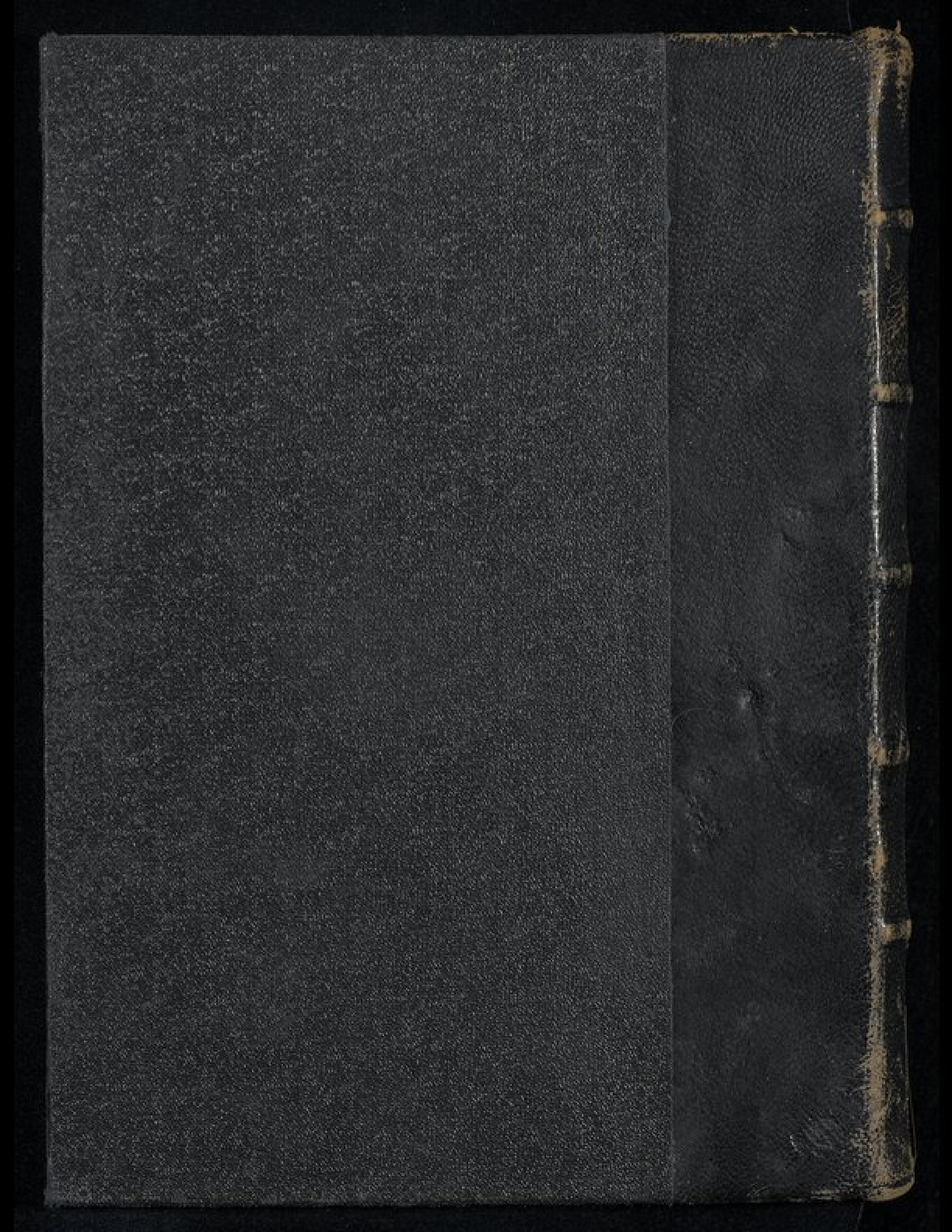
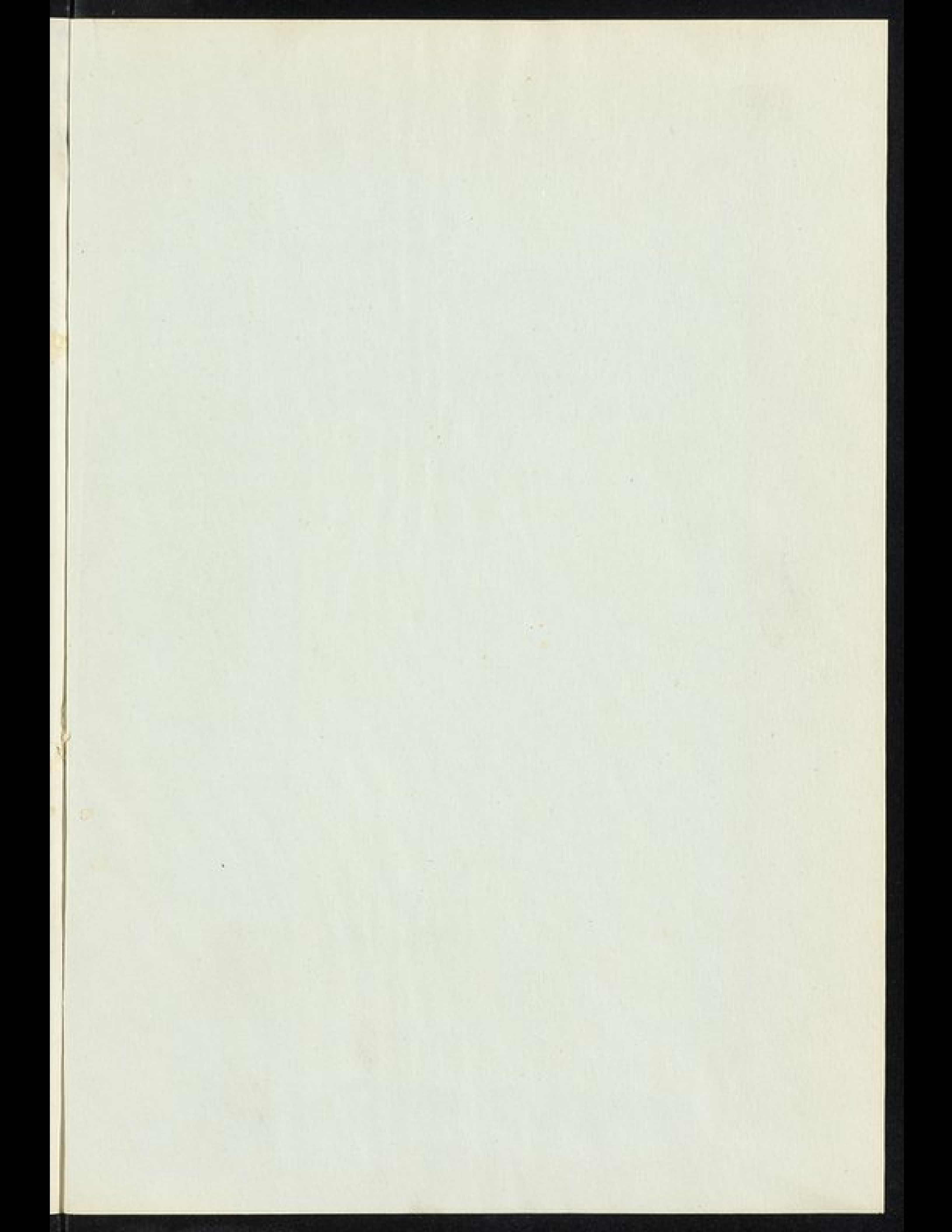



8.6


CORNELL UNIVERSITY LIBRARY
JOHN M.
OLIN
LIBRARY
ITHACA, N.Y.


CORNELL UNIVERSITY LIBRARY
3 1924 068 613 532





الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الخامس

الطبعة الثانية





عج

العَجَّاج = عَبْدُ الله بن رُؤْبَة ٩٠

ابن العَجَّاج = رُؤْبَة بن عَبْدالله ١٤٥

عَجَّاج الهَيماني (١٣١٠ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٩٢ - ١٩١٩ م)

عجاج الهيمانى : شاعر ، من الكتاب . من أهل بقاع العزيز (فى سورية) تعلم بدمشق وبالمدرسة الصلاحية بالقدس . وسكن دمشق فأصدر فيها أعداداً من جريدة سماها «الانقلاب» وعين مدرساً للتاريخ والجغرافية. وتوفى بها . له «ديوان شعر – خ» وكان خطيباً ، يحسن التركية والفرنسية ، فى شعره جودة (١)

عَجْرَد = حَمَّاد بن عُمَر ١٦١

العَجْفَاء (.. - ..)

العجفاء بنت علقمة السعدى : فصيحة جاهلية ، هى أول من قال المثل المشهور : «كل فتاة بأبيها معجبة» فى قصة لطيفة أوردها الميدانى(٢)

عِجْل بن لُجَيْم (.. - ..)

عجل بن لجيم بن صعب ، من بكر

(١) جريدة المفيد – دمشق – العدد ١٤٥
(٢) أمثال الميدانى ٢ : ٥٤

ابن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . كانت منازل بنيه من اليمامة إلى البصرة . وإليهم ينسب أبو دلف العجلى . ولهشام الكلبى النسابة كتاب «أخبار بنى عجل وأنسابهم»(١)

العِجْل بن نُعَيْر (.. - ٨١٦ هـ = .. - ١٤١٣ م)

العجل بن نعير بن حيار بن مهنا ، من بنى فضل بن ربيعة ، من طىء : أمير عرب الفضل بالشام والعراق . نشأ فى حجر أبيه ، بسلمية . ولما جاز العشرين خرج عن طاعته ، ووالى نائب حلب ، وكان هذا على عداء مع أبيه . واستمر عجل فى خدمته ، فآلت إليه إمارة «الفضل» بعد مقتل أبيه (سنة ٨٠٨ هـ) ثم حدثت بينه وبين نائب حلب نفرة ، فخرج عجل إلى البادية ثائراً ، فلم يزل يقاتل إلى أن قتل ، وهو فى نحو الثلاثين من عمره . قيل : اسمه يوسف ، والعجل لقب له ؛ واسم أبيه يوسف ونعير لقبه (٢)

ابن عَجْلان = أَحْمَد بن عَجْلان ٧٨٨

ابن عَجْلان = محمد بن أحمد ٧٨٨

(١) جمهرة الأنساب ٢٩٤ واللباب ٢ : ١٢٤ ونهاية الأرب ٢٨٦ والذريعة ١ : ٣٢٤
(٢) الضوء اللامع ٥ : ١٤٦ وفيه كلمة عن «عجل ابن نعير» آخر ، من أقاربه ، ولى إمارة عرب الفضل فى البلاد الشامية، ومات معزولا عن الإمارة بقرب أعمال حلب سنة ٨٦٩ هـ . أقول : لعله العجل بن قرقماس بن حسن بن نعير ، ممن ولى إمارة «آل فضل» وعزل سنة ٨٥٤ هـ ، كما فى حوادث الدهور ١ : ٦٠

ابن عَجْلان = عليّ بن عَجْلان ٧٩٧

العَجْلان (... - ...)

العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف ، من الخزرج : جدّ جاهلى . بنوه بطن من الأنصار . ينسب إليه كثير من الصحابة وغيرهم (١)

عَجْلان بن رُمَيْثة (٧٠٧ - ٧٧٧ هـ / ١٣٠٧ - ١٣٧٥ م)

عجلان بن رميثة بن أبى نمى : شريف حسنى ، من أمراء مكة . مولده ووفاته فيها . نزل له أبوه عن إمارتها فى أواخر حياته (سنة ٧٤٥هـ) وبعد وفاة أبيه (سنة ٧٤٦) نازعه إخوة له ، فتداولوها بينهم مدة ، ثم استقر الأمر لعجلان وطالت مدته . وكان من خيارهم ، فاستمر إلى أن توفى (٢)

العَجْلان العَامِري (... - ...)

العجلان بن عبد الله بن كعب ، من بنى عامر بن صعصعة : جدّ جاهلى . بنوه قبيلة ضخمة ، منها الشاعر تميم بن أبى بن مقبل ، قال النجاشى يهجوه :

« إذا الله عادى أهل لؤم وذلة
فعادى بنى العجلان رهط ابن مقبل » (٣)

العَجَلي = عُثْمان بن علي ٥٢٦

العَجْلُوني = إسْماعِيل بن محمد ١١٦٢

العَجْلُوني = محمد بن محمد ١١٩٣

العِجْلي = الأَغْلَب بن عَمْرو ٢١

العِجْلي = زِيَاد بن خِرَاش ٥٢

العِجْلي = جُمْهُور بن مرَّار ١٣٨

العِجْلي = القاسِم بن عِيسى ٢٢٦

العِجْلي = عَبْدالرَّحْمٰن بن أَحْمَد ٤٥٤

العِجْلي = أسْعَد بن محْمُود ٦٠٠

ابن العَجَمي = عَبْد الظَّاهِر ٤٦٥

العَجَمي = أحمد بن عبد العزيز ٦٦٦

ابن العَجَمي = محمد بن أَحمد ٦٧٣

العَجَمي = أَحمد بن أَحمد ١٠٨٦

العَجَمي = علي مُصْطَفَى ١١٩٦

ابن عَجِيبَة = أَحمد بن محمد ١٢٦٦

عَجِيبَة البَغْدادِيَّة (٥٥٤ - ٦٤٧ هـ / ١١٥٩ - ١٢٤٩ م)

عجيبة بنت الحافظ محمد بن أبى غالب الباقدارى ، البغدادية : عالمة بالحديث ،

---

(١) اللباب ٢ : ١٢٥ وجمهرة الأنساب ٣٣٤

(٢) الجداول المرضية ١٤٦ والدرر الكامنة ٢ : ٤٥٣ وخلاصة الكلام ٣١

(٣) جمهرة الأنساب ٢٧١ ومجالس ثعلب ٤٣١ والجمحى ١٢٥ ونهاية الأرب ٥٩ وفى معجم قبائل العرب ٧٥٨ ذكر منازل ومياه لبنى العجلان .

من أهل بغداد . لها كتاب « مشيخة » في عشرة أجزاء . قال ابن العماد : وهي آخر من روى بالإجازة عن مسعود والرستمي وجماعة (١)

العُجَيْر السَّلُولي (.. – نحو ٩٠ هـ / .. – ٧٠٨ م)

العجير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب ، من بني سلول : من شعراء الدولة الأموية . كان في أيام عبد الملك بن مروان . كنيته أبو الفرزدق ، وأبو الفيل . وقيل : هو مولى لبني هلال ، واسمه عمير ، وعجير لقبه . كان جواداً كريماً ، عدّه ابن سلام في شعراء الطبقة الخامسة من الإسلاميين . وأورد له أبو تمام مختارات في الحماسة . وقال ابن حزم : هو من بني سلول بنت ذهل بن شيبان (٢)

عُجَيْر بن عَبْد يَزِيد (.. – بعد ٤٠ هـ / .. – ٦٦٠ م)

عجير بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب : صحابي ، كان من مشايخ قريش . أسلم يوم فتح مكة . وهو من أهلها . وبعثه عمر (في زمن خلافته) لتجديد أعلام الحرم (بمكة) وعاش بعد ذلك ، وروى حديثاً عن علي(٣)

ابن العجيلة = فارس بن يحيى ٦٢٥

(١) الشذرات ٥ : ٢٣٨ والإعلام – خ : ترجمة أبيها

(٢) سمط اللآلي ٩٢ والتبريزي ٢ : ١٩٣ ثم ٤ : ٧٩ و ٨٠ والمؤتلف والمختلف ١٦٦ وخزانة البغدادي ٢ : ٢٩٨ – ٢٩٩ و ٣٩٩ وجمهرة الأنساب ٢٦٠ والجمحي ٥١٧ – ٥٢١

(٣) تهذيب التهذيب ٧ : ١٦٢ والإصابة : ت ٥٤٦٧

العُجَيْمي = حَسَن بن علي ١١١٣

عد

عداء (.. – .. / .. – ..)

عداء بن كعب بن قيس ، من النخع ، من كهلان : جدّ جاهلي . بنوه بطن من كعب . وإياهم عنى قيس بن الأشعث بقوله :

« أبي ذو التاج قيس ، فاعلميه
وأخوالي الملوك بنو عداء » (١)

العَدَّاس = عَليّ بن عُمَر ٣٩١

عُدْثان (.. – .. / .. – ..)

عدثان بن عبد الله بن زهران ، من بني كعب ، من الأزد : جدّ جاهلي . هو أبو « دوس بن عدثان » وسلالته . وممن اشتهر من نسله الطفيل بن عمرو الدوسي العدثاني (٢)

عُدُس بن زَيْد (.. – .. / .. – ..)

عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم ، من تميم ، من العدنانية : جدّ جاهلي . من بنيه زرارة بن عدس (انظر ترجمته) ومسكين الدارمي الشاعر ، والصحابي عطارد بن حاجب ، وأعلام آخرون (٣)

(١) سبائك الذهب ٣٩

(٢) اللباب ٢ : ١٢٥

(٣) جمهرة الأنساب ٢٢١ وتكرر فيه ضبط «عدس» بالشكل، بضم العين وفتح الدال ؛ وفي الأمالي=

العَدْل = حَسَن توفيق ١٣٢٢

عَدْل (∴ — ∴)

عدل بن جزء بن سعد العشيرة بن مالك : جلاد جاهلى ، يضرب به المثل . كان على شرطة تبع الحميرى ، وكان تبع إذا أراد قتل رجل دفعه إليه ، فصار الناس يقولون للشيء الميؤوس منه : « هو على يدىْ عدل » ومن كلام أبى بكر الخوارزمى فى ذم العدول : « ما وقع فى يدىْ عدل ، فهو على يدىْ عدل ! » (١)

عَدْلي يَكَنْ (١٢٨٠ – ١٣٥٢ هـ / ١٨٦٤ – ١٩٣٣ م)

عدلى «باشا» بن خليل بن إبراهيم يكن : من رجال السياسة بمصر . ولد فى القاهرة ، وتعلم فى بعض المدارس الأجنبية بها . وتقدم فى المناصب إلى أن كان وزيراً للخارجية ، فوزيراً للمعارف ، ثم رئيساً للوزارة ثلاث مرات (سنة ١٩٢١ و ٢٦ و ٢٩ م) ذهب فى أولاها ، على غير رضى الجمهور المصرى ، إلى لندن لمفاوضة الإنجليز فى قضية مصر السياسية ، وفشل . وهو من مؤسسى حزب « الأحرار الدستوريين » . واتهم فى صلابته السياسية ، لخلافه مع سعد زغلول . وكان قوياً فى نفسه ، مهيباً ، رضىّ الخلق . توفى فى باريس ونقل إلى القاهرة (١)

عَدْنان (∴ — ∴)

عدنان : أحد من تقف عندهم أنساب العرب . والمؤرخون متفقون على أنه من أبناء إسماعيل بن إبراهيم . وإلى عدنان ينتسب معظم أهل الحجاز . ولد له « معدّ » وولد لمعد « نزار » ومن نزار « ربيعة ، ومضر » وكثرت بطون هذين ، فكان من ربيعة : بنو أسد ، وعبد القيس ، وعنزة ، وبكر ، وتغلب ، ووائل ، والأراقم ، والدول ، وغيرهم كثيرون . وتشعبت قبائل مضر شعبتين عظيمتين : قيس عيلان بن مضر ، وإلياس بن مضر . فمن قيس عيلان : غطفان ، وسُليم . ومن غطفان : بغيض ، وعبس ، وذبيان ، وما يتفرع منهم . ومن سُليم : بُهثة ، وهوازن . وأما إلياس فمن بنيه : تميم ، وهذيل ، وأسد ، وبطون كنانة . ومن كنانة : قريش . وانقسمت قريش فكان منها : جمح ، وسهم ، وعدىّ ، ومخزوم ، وتيم ، وزهرة ، وعبد الدار ، وأسد بن عبد العزى ، وعبد مناف . وكان من عبد مناف : عبد شمس ، ونوفل ،

الشجرية ١ : ١١٦ « كل اسم فى العرب من تركيب ع د س فهو مفتوح الدال إلا عدس بن زيد ، من تميم ، فإنه مضموم الدال » ومثله فى سمط اللآلى ١٨٦

(١) ثمار القلوب ١٠٨ والتاج ٨ : ١٠

(١) فى أعقاب الثورة المصرية ١ : ٢٦٣–٢٧٠ وصفوة العصر ١ : ١٦١ ومرآة العصر ٢ : ٩١ والكنز الثمين ٨٩ والأعلام الشرقية ١ : ١٥١ وأبو جلدة وآخرون ٢٨ وتاريخ مصر فى خمس وسبعين سنة ٤٧٤

والمطلب ، وهاشم . ومن هاشم : رسول الله (ص) والعباسيون . ومن عبد شمس : بنو أمية . وانتشرت بطون عدنان فى أنحاء الحجاز وتهامة ونجد والعراق ، ثم اليمن . وكان رسول الله (ص) إذا انتسب فبلغ عدنان يمسك ويقول : كذب النسابون . فلا يتجاوزه (١)

عَدْنان المُوسَوي (... - ٤٤٩ هـ / ... - ١٠٥٧ م)

عدنان بن الشريف الرضىّ محمد بن الحسين الموسوى الحسينى الهاشمى : نقيب أشراف بغداد . ولى النقابة بعد وفاة عمه المرتضى سنة ٤٣٦ هـ ، واستمر إلى أن توفى ببغداد (٢)

عَدْوان (... - ...)

عدوان (واسمه الحارث) بن عمرو ابن قيس ، من قيس عيلان ، من مضر : جدٌ جاهلى . كانت منازل بنيه بالطائف . وغلبتهم عليها ثقيف ، فخرجوا إلى تهامة ثم تفرقوا بافريقية وبادية الحجاز والشام . من نسله عامر بن الظرب ، وذو الإصبع الشاعر (٣)

(١) الطبرى ٢ : ١٩١ و جمهرة الأنساب ٨ وما بعدها وطرفة الأصحاب ١٤ وفيه زيادات يحسن الرجوع إليها .
(٢) ابن الأثير ٩ : ٢٢٢ والمنتظم ٨ : ١٨٩
(٣) نهاية الأرب ٢٨٩ وجمهرة الأنساب ٢٣٢ واللباب ٢ : ١٢٦ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٢

العَدَوِي = عَبْدالحَميد بن عَبْدالرَّحمٰن

العَدَوِي = إسْحاق بن أَيُّوب ٢٨٧

العَدَوِي = عليّ بن أحمد ١١٨٩

العَدَوِي = محمد بن عبادة ١١٩٣

العِدْوِي = حَسَن العِدْوي ١٣٠٣

العَدَوِيَّة = رابِعَة بنت إسْماعِيل ١٣٥

ابن عَدِيّ (الفيلسوف) = يحيىٰ بن عَدِيّ

ابن عَدِيّ = عَبْدالله بن عَدِيّ ٣٦٥

عَدِيّ (... - ...)

١ - عدى (غير منسوب) : جدٌ جاهلى . بنوه بطن من بنى النجار ، منهم أنس بن مالك وجماعة من الصحابة (١)

٢ - عدىّ (غير منسوب) : جدٌ جاهلى . بنوه بطون من بنى مزيقياء (٢)

٣ - عدىّ (غير منسوب) : جدٌ جاهلى . بنوه بطن من قضاعة (٣)

٤ - عدىّ (غير منسوب) : جدٌ . بنوه بطن من لخم ، من القحطانية . كانت منازلهم بساحل إطفيح (بمصر) وهم بنو موسى وبنو محرب(٤)

(١) و (٢) و (٣) و (٤) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٨٩ - ٢٩١

٥ – عدىّ (غير منسوب) : جدّ . بنوه بطن من فزارة ، منهم بنو بدر ، كانت منازلهم بالأعمال القليوبية بالديار المصرية (١)

عَدِيّ بن أَرْطاة (... – ١٠٢ هـ / ... – ٧٢٠ م)

عدى بن أرطاة الفزارى ، أبو واثلة : أمير ، من أهل دمشق . كان من العقلاء الشجعان . ولاه عمر بن عبد العزيز على البصرة سنة ٩٩ هـ ، فاستمر إلى أن قتله معاوية ابن يزيد بن المهلب ، بواسط ، فى فتنة أبيه (يزيد) بالعراق (٢)

عَدِيّ بن أُسامَة (... – ...)

عدىّ بن أسامة بن مالك بن بكر ، من تغلب : جدّ جاهلى . قال ابن الأثير : ينسب إليه خلق كثير ، منهم الأمراء بنو حمدان التغلبيون العدويون (٣)

عَدِيّ بن ثابِت (... – ١١٦ هـ / ... – ٧٣٤ م)

عدى بن ثابت الأنصارى : عالم الشيعة الإمامية وصالحهم فى عصره . قال الذهبى : « لو كانت الشيعة مثله لقلّ شرّهم ! » مولده ووفاته فى الكوفه (٤)

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٩١
(٢) الكامل للمبرد ٢ : ١٤٩ ورغبة الآمل ٢ : ٢٦ ثم ٧ : ١٥٩ واليعقوبى ٣ : ٥٣
(٣) اللباب ٢ : ١٢٧
(٤) دول الإسلام للذهبي ١ : ٦٠ وميزان الاعتدال ٢ : ١٩٣

عَدِيّ بن جَنَاب (... – ...)

عدى بن جناب بن هبل ، من كنانة عذرة ، من قحطان : جدّ جاهلى . بنوه بطن من كنانة بن بكر . من عقبة « ليلى » أم عبد العزيز بن مروان (١)

عَدِيّ بن حاتِم (... – ٦٨ هـ / ... – ٦٨٧ م)

عدىّ بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائى ، أبو وهب وأبو طريف : أمير ، صحابى ، من الأجواد العقلاء . كان رئيس طيىء فى الجاهلية والإسلام . وقام فى حرب الردّة بأعمال كبيرة حتى قال ابن الأثير : خير مولود فى أرض طيىء وأعظمه بركة عليهم . وكان إسلامه سنة ٩ هـ ، وشهد فتح العراق ، ثم سكن الكوفة وشهد الجمل وصفين والنهروان مع علىّ . وفقئت عينه يوم صفين . ومات بالكوفة . روى عنه المحدثون ٦٦ حديثاً . عاش أكثر من مئة سنة . وهو ابن حاتم الطائى الذى يضرب بجوده المثل (٢)

عَدِيّ بن الحارِث (... – ...)

عدىّ بن الحارث بن مرّة ، من كهلان ،

(١) نهاية الأرب ٢٩١ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٤
(٢) الإصابة : ت ٥٤٧٧ وسير النبلاء – خ – المجلد الثانى . وحسن الصحابة ٣٨ وكشف النقاب – خ . وخزانة البغدادى ١ : ١٣٩ والروض الأنف ٢ : ٣٤٣ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٠٩ ورغبة الآمل ٦ : ١٣٥

من القحطانية : جدٌ جاهلي . بنوه : عفير ، ولخم ، وجذام ، والحارث وهو عاملة (١)

عَدِيّ بن حَنِيفة (.. – ..)

عديّ بن حنيفة بن غنم ، من العدنانية : جدٌ جاهلي . كانت منازل بنيه فى اليمامة . منهم مسيلمة المتنبىء (٢)

المُهَلْهِل (.. – نحو ١٠٠ ق هـ / .. – « ٥٢٥ م)

عديّ بن ربيعة بن مرّة بن هبيرة ، من بنى جشم ، من تغلب ، أبو ليلى ، المهلهل : شاعر ، من أبطال العرب فى الجاهلية . من أهل نجد . وهو خال امرىء القيس الشاعر . قيل : لقب مهلهلا ، لأنه أول من هلهل نسج الشعر ، أى رققه . وكان من أصبح الناس وجهاً ، ومن أفصحهم لساناً . عكف فى صباه على اللهو والتشبيب بالنساء ، فسماه أخوه كليب « زير النساء » أى جليسهن . ولما قتل جساس بن مرة كليباً ثار المهلهل ، فانقطع عن الشراب واللهو ، وآلى أن يثأر لأخيه ، فكانت وقائع بكر وتغلب ، التى دامت أربعين سنة ، وكانت للمهلهل فيها العجائب والأخبار الكثيرة . أما شعره فعالى

(١) نهاية الأرب ٢٩١ والسبائك ٣٣ وجمهرة الأنساب ٣٩٤

(٢) نهاية الأرب ٢٩٠ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٤ وهو فى اللباب ٢ : ١٢٨ « ابن حنيفة بن لجيم »

الطبقة . ولمحمد فريد أبى حديد كتاب « المهلهل سيد ربيعة – ط » (١)

عَدِيّ بن الرِّقَاع = عَدِيّ بن زَيْد ٩٥

عَدِيّ بن زَيْد (.. – نحو ٣٥ ق هـ / .. – « ٥٩٠ م)

عدى بن زيد بن حمّاد بن زيد العِبادى التميمى : شاعر ، من دهاة الجاهليين . كان قروياً ، من أهل الحيرة ، فصيحاً ، يحسن العربية والفارسية والرمى بالنشاب ، ويلعب لعب العجم بالصوالجة على الخيل . وهو أول من كتب بالعربية فى ديوان كسرى ، اتخذه فى خاصته وجعله ترجماناً بينه وبين العرب . فسكن المدائن . ولما مات كسرى أنوشروان وولى ابنه « هرمز » أقرّ عدياً ورفع منزلته ووجهه رسولا إلى ملك الروم طيباريوس الثانى (Tiberius II) فى القسطنطينية ، بهدية ، فزار بلاد الشام ، وعاد إلى المدائن بهدية قيصر . ثم تزوج هنداً بنت النعمان بن المنذر

(١) الشعر والشعراء ٩٩ وجمهرة أشعار العرب ١١٥ وشرح الشواهد ٢٢٥ وفيه « اسمه امرؤ القيس بن ربيعة ابن مرة بن الحارث » . وخزانة البغدادى ١ : ٣٠٠– ٣٠٤ وفيه شاهد من شعره يدل على أن اسمه « عدى » وهو فى سرح العيون ٤٩ لابن نباتة : « مهلهل ، واسمه عدى ، بن ربيعة بن الحارث » . وفيه : لقب مهلهلا بقوله :

« لما توغل فى الكراع هجينهم
هلهلت أثأر مالكاً أو صنبلا »

أى : قاربت .

ووشى به أعداء له إلى النعمان بما أوغر صدره فسجنه وقتله فى سجنه بالحيرة . وقال ابن قتيبة : كان يسكن الحيرة ويدخل الأرياف فثقل لسانه، وعلماء العربية لايرون شعره حجة(١)

عَدِي بن الرِّقَاع (... - نحو ٩٥ هـ / ... - ٧١٤ م)

عدىّ بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع ، من عاملة : شاعر كبير ، من أهل دمشق ، يكنى أبا داود . كان معاصراً لجرير ،

(١) خزانة الأدب للبغدادى ١ : ١٨٤ – ١٨٦ والأغانى ، طبعة دار الكتب ٢ : ٩٧ وهما من جملة ما اعتمدت عليه فى تسمية جده حماداً . وهو فى العبر لابن خلدون ٢ : ٢٦٦ «عدى بن زيد بن حماد بن أيوب بن محروب» وفى شعراء النصرانية ٤٣٩ اسم جده «حمار» بتشديد الميم ، وفى هامشه : «ويروى خمار وحماد وحماز» . وفى النجوم الزاهرة ١ : ٢٤٩ «عدى ابن زيد بن الخمار ، قال أبو الفرج صاحب الأغانى : الخمار بخاء مضمومة» . واسم جده فى شرح الشواهد للسيوطى ١٦١ : «جمار . وهو فى جمهرة الأنساب ٢٠٣ «عدى بن زيد بن أيوب بن مجروف» . وفى جمهرة أشعار العرب ١٠٢ «عدى بن زيد بن حماد بن زيد» . والشعر والشعراء ٦٣ واللباب ١ : ١١١ وشرح قصيدة ابن عبدون ١٢٨ ورغبة الآمل ٢ : ٣٩ و ٤٠ وابن سلام ٣١ وابن الأثير ١ : ١٧١ وسمى المرزبانى ٢٤٩ جده «حماراً» . ومثله فى المقاصد ٣ : ٦٢١ وسمط اللآلى ٢٢١ وكتب لى المستشرق كرنكو ، تعليقاً على الطبعة الأولى من الأعلام : «الصواب فى اسم جده حمار ، اسم الدابة المشهورة ، وقد كان هذا الاسم منتشراً بين العرب قبل الإسلام وأظن حماداً ، بالدال ، اسما مولداً فى الإسلام . ضبطه قليج بن مغلطاى فى نسخة معجم الشعراء بلفظ حمار ، ووضع فوقه كلمة : صح »

مهاجياً له ، مقدماً عند بنى أمية ، مدّاحاً لهم ، خاصاً بالوليد بن عبد الملك . لقبه ابن دريد فى كتاب الاشتقاق بشاعر أهل الشام . مات فى دمشق . وهو صاحب البيت المشهور :

« تزجى أغنّ كأن إبرة روقه
قلم أصاب من الدواة مدادها » (١)

عَدِي بن عَبْد مَنَاة (... – ...)

عدىّ بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، من مضر ، من عدنان : جدٌ جاهلى . سكن بعض بنيه التهامة . واشتهر منهم بعد الإسلام ذو الرمة الشاعر (واسمه غيلان) وبينه وبين عدىّ اثنا عشر أبا ، فى رواية ابن حزم . ومن عقبه أبو رفاعة ، عبد الله بن الحارث ابن عبدالله : صحابى ، سكن البصرة وقتل بكابل ؛ وآخرون (٢)

عَدِيّ بن عَدِي (... – ١٢١ هـ / ... – ٧٣٨ م)

عدىّ بن عدىّ بن عميرة بن فروة ، من بنى الأرقم ، من كندة : سيد أهل الجزيرة فى زمانه . كان ناسكاً فقيهاً . ولاه

(١) الأغانى ٨ : ١٧٢ – ١٧٧ وشرح الشواهد ١٦٨ والمرزبانى ٢٥٣ والمؤتلف والمختلف ١١٦ ومجلة المجمع العلمى العربى ١٥ : ٢٤٥ و ٣٤٠ و ٤٥٠ ورغبة الآمل ٥ : ٢١٢ ثم ٧ : ٢٩ و ٤٨

(٢) جمهرة الأنساب ١٨٩ و ١٩٠ والتاج ١٠ : ٢٣٧ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٥ وسماه القلقشندى فى نهاية الأرب ٢٩٠ وعنه السويدى فى سبائك الذهب ٢٣ «عدى بن زيد مناة»

سليمان بن عبد الملك قضاء الجزيرة وأرمينية وأذربيجان . وأقره عمر بن عبد العزيز (١)

عَدِيّ بن عَمْرو (... - ...)

١ — عديّ بن عمرو بن مالك ، من بني النجار ، من الخزرج ، من قحطان : جدّ جاهلي . من نسله حسان بن ثابت الأنصاري (٢)

٢ — عديّ بن عمرو بن ربيعة ، من مزيقياء . من القحطانية : جدّ جاهلي . من نسله « بديل بن ورقاء » قال ابن حزم : كان أدهى العرب . وابنه عبد الله بن بديل : قتل يوم صفين في جيش عليّ (٣)

عَدِيّ بن عَمِيرَة (... - ٤٠ هـ / ... - ٦٦٠ م)

عديّ بن عميرة بن فروة الكندي ، أبو زرارة : صحابي . سكن الكوفة وانتقل إلى حران . ثم توفي بالكوفة . روى عن النبي (ص) عشرة أحاديث (٤)

عَدِيّ بن كَعْب (... - ...)

عديّ بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر ، من قريش ، من عدنان : جدّ جاهلي .

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ١٦٨

(٢) نهاية الأرب ٢٨٩ والسبائك ٦٩

(٣) نهاية الأرب ٢٩٠ واقرأ نسب « بديل بن ورقاء » في الإصابة ، ت ٦١٤ وهو في جمهرة الأنساب ٢٢٧ « عدي بن عمرو بن عامر بن لحي » من العدنانية .

(٤) كشف النقاب — خ . والإصابة ، ت ٥٤٨٩

من نسله أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وكثيرون (١)

عَدِيّ بن مُسَافِر (٤٦٧ - ٥٥٧ هـ / ١٠٧٤ - ١١٦٢ م)

عديّ بن مسافر بن إسماعيل الهكاري ، شرف الدين أبو الفضائل ، من ذرية مروان ابن الحكم الأموي : من شيوخ المتصوفين ، تنسب إليه الطائفة العدوية . كان صالحاً ناسكاً مشهوراً ، ولد في بيت قار (من أعمال بعلبك) وجاور بالمدينة أربع سنوات ، وبنى زاوية في جبل الهكارية (من أعمال الموصل) فانقطع للعبادة ، وتوفي ودفن بها . وانتشرت طريقته في أهل السواد والجبال . وغالى أتباعه « العدوية » في اعتقادهم فيه . وأحرق قبره سنة ٨١٧ هـ ، فاجتمع « العَدَوية » عليه ، واتخذوه قبلة لهم !. ولأحدهم رسالة سماها « بهجة سلطان الأولياء العارفين — خ » في الخرقة النبوية وفضائل الشيخ عديّ (٢)

(١) نهاية الأرب ٢٩١ واللباب ٢ : ١٢٦ وجمهرة الأنساب ١٤٠ — ١٤٩ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٦

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣١٦ وغربال الزمان — خ . وجامع كرامات الأولياء ٢ : ١٤٧ وفيه : قيل في تاريخ وفاته : سنة ٥٨٥ و ٥٥٥ و ٥٥٧ هـ . وابن الوردي ٢ : ٦٤ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٧٢ وشذرات الذهب ٤ : ١٧٩ وتاريخ العراق ٣ : ٣٦ — ٣٨ ولغة العرب ٩ : ٤٣٣ — ٤٤١ وتاريخ اليزيدية لعباس العزاوي ١١٢ و ١٥٨ و ١٦٤ واليزيدية قديماً وحديثاً لإسماعيل بك جول ، ص ٩٣ و ٩٥ وهو يسميه الشيخ « عادى بن مسافر » ويذكر غلو اليزيدية فيه وأنهم يقولون : « إن زيارة تربته في جبل « لاليش » أفضل =

عَدِيّ بن نَوْفَل (.. — نحو ٢٠ ق هـ / .. — « ٥٩٤ م)

عدىّ بن نوفل بن عبد مناف بن قصى : شاعر ، من سادات قريش فى الجاهلية . كانت له سقاية الحجيج بمكة ، وكان يسقى عليها اللبن والعسل . وفيه يقول مطرود الخزاعى :

« وما النيل يأتى بالسفين يكفه
بأجود سيباً من عدىّ بن نوفل »

وهو جد الصحابى « جبير بن مطعم » . وأورد المرزبانى أبياتاً من شعر عدىّ (١)

ابن عُدَيْس = عبدالرحمن بن عُدَيْس ٣٦

العُدَيْل بن الفُرْخ (.. — نحو ١٠٠ هـ / .. — « ٧١٨ م)

العديل بن الفرخ العجلى ، من رهط أبى النجم ، ويلقب بالعَبَّاب : شاعر فحل . اشتهر فى العصر المروانى . وهجا الحجاج بن يوسف ، وهرب منه إلى بلاد الروم ، فبعث الحجاج إلى قيصر : لترسلنّ به أو لأجهزن إليك خيلا يكون أولها عندك وآخرها عندى ؛ فبعث به إليه ، فأنشده شعراً فى مدحه يقول فيه :

« بنى قبة الإسلام حتى كأنما
هدَى الناس من بعد الضلال رسولُ »

فعفا عنه وأطلقه (١)

ابن العَدِيم = عُمَر بن أحمد ٦٦٠

عذ

ابن عِذَاري = محمد المرّاكشي

عُذَر بن سَعْد (.. — ..)

عذر بن سعد بن دافع ، من بنى جشم ، من حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى . بنوه بطن عظيم ، وفروع تفرقت فى اليمن والعراق والشام (٢)

عَذْراء (.. — ٥٩٣ هـ / .. — ١١٩٦ م)

عذراء ، عصمة الدين خاتون ، بنت شاهنشاه بن أيوب : أميرة ، من الأيوبيين . وهى بنت أخى السلطان صلاح الدين . من آثارها « المدرسة العذراوية » فى دمشق ، وإليها تنسب . توفيت بدمشق (٣)

= من الحج وزيارة القدس ! » . وفى الشرفنامه الكردية ، الصفحة ٢٣ وهامشها : « عدى بن المسافر الحكارى ، دفن فى جبل الألش ، من أعمال الموصل ، ولأتباعه اعتقاد زائغ ، يقولون : قد تحمل عنا صومنا وصلاتنا ، وسيذهب بنا يوم القيامة إلى الجنة من دون عتاب أو عقاب ! »

(١) المرزبانى ٢٥١ وجمهرة الأنساب ١٠٦ و ١٠٧ ونسب قريش ٣٢ و ١٩٧ و ١٩٨

(١) خزانة البغدادى ٢ : ٣٦٧ — ٣٦٨ والتبريزى ٢ : ١٢٦ ورغبة الآمل ٥ : ١٤

(٢) الإكليل ١٠ : ٦٠

(٣) الوفيات : ترجمة شاهنشاه بن نجم الدين . والإعلام — خ . وذيل الروضتين ١١ والدارس ١ : ٣٢٦ و ٣٧٤ وانظر فهرسته .

عُذْرة (... – ...)

١ – عذرة بن زيد اللات بن رفيدة ، من بنى كلب ، من قضاعة ، من قحطان : جد جاهلى . من نسله كنانة عذرة . وهو غير عذرة الذى اشتهر بنوه بالحب العذرى (انظر الترجمة الآتية) قال ابن الأثير : ومتى أطلق «عذرة» فلا يراد به إلا عذرة ابن سعد هذيم (الآتى)(١)

٢ – عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث ، من قضاعة ، من قحطان : جد جاهلى . من بنيه بطون عامر ، وكاهل ، وإياس ، وعوف ، ورفاعة . انتقلت جماعات منهم إلى الأندلس فى عصر الفتوح ، فكانت منازلهم فى «دلاية» و«جيان» و«سرقسطة». وبنو عذرة هؤلاء هم المعروفون بشدة العشق والعفة فيه ، قيل لأحدهم : ما بال الرجل منكم يموت فى هوى امرأة ؟ فقال : لأن فينا جمالا وعفة . وقد اشتهر كثير من متيميهم ، وضربت بهم الأمثال حتى تُكنى عن العفة فى الحب واحتمال الأسقام والآلام فيه ، بالهوى العذرى . وأخبار بنى عذرة كثيرة متفرقة فى كتب الأدب . وكان لبعضهم صنم فى الجاهلية يقال له «شمس» (٢)

(١) نهاية الأرب ٢٩٢ والسبائك ٢٧ واللباب ٢ : ١٢٩

(٢) سبائك الذهب ٢٤ ونهاية الأرب ٢٩٢ وجمهرة الأنساب ٤١٩ واليعقوبى ١ : ٢١٢ وانظر معجم قبائل العرب ٧٦٨

العُذْري = عُرْوَة بن حِزَام ٣٠

العُذَري = البَرَاء بن وَفيد ٣٧

العُذْري = جَمِيل بن عَبْدالله ٨٢

ابن أبي عُذَيْبَة = أحمد بن محمد ٨٥٦

ابن قُطَّاب (... – ٢٣٠ هـ / ... – ٨٤٥ م)

عُذيرة بن قطاب السلمى : شاعر ، كان مقدم بنى سُليم فى ثورتهم بنواحى المدينة فى خلافة الواثق : فتكوا بحامية المدينة ، وأكثروا من العيث ، فوجه الواثق جيشاً لإخضاعهم ، بقيادة أبى موسى «بغا» الكبير ، فدوّخهم ، وحبس منهم فى القيود بالمدينة نحو ألف رجل ، فنقبوا الحبس وخرجوا ، فأحاط بهم أهل المدينة يقاتلونهم ، ففكّ ابن قطاب قيده ، وجعل يقاتل به ، ويرتجز ويقول :

«لا بد من زحم وإن ضاق البابْ
إنى أنا عذيرة بن قطـــابْ
والموت خير للفتى من العــابْ»

وقتل وصلب(١)

عر

عَرَابة الأَوْسي (... – نحو ٦٠ هـ / ... – ٦٨٠ م)

عرابة بن أوس بن قيظى الأوسى

(١) عرام ٦٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٥٧ وفيهما الخلاف فى اسمه تصحيفا : عذيرة أو عزيزة ، أو غزيرة أو غورة .

الحارثي الأنصاري : من سادات المدينة الأجواد المشهورين . أدرك حياة النبيّ (ص) وأسلم صغيراً . وقدم الشام فى أيام معاوية ، وله أخبار معه . وتوفى بالمدينة . وهو الذى يقول فيه الشماخ المرى :

« إذا ما راية رفعت لمجد
تلقاها عرابة باليمين » (١)

عرابي باشا = أحمد عرابي ١٣٢٩

عَرار بن فَلاح (٠٠ - ١٠٢٤ هـ / ٠٠ - ١٦١٥ م)

عرار بن فلاح النبهانى : من ملوك الدولة النبهانية فى بلاد عُمان . كان له مُلك الظاهرة (فى عمان) وناصر ابن عمه سليمان بن مظفر أيام تملكه بنزوى وعمان . وصحبه إلى أن مات ، فملك بعده وقاتل أعداءه . واستمر إلى أن توفى فى حصن القرية (٢)

عَرّاف اليمامة = رِياح بن كُحَيْلة

ابن عِراق = محمّد بن عليّ ٩٣٣

ابن عِراق = عليّ بن محمد ٩٦٣

العِراقي (الخطيب) = إبراهيم بن منصور ٥٩٦

ابن العِراقى = عَبْد الحَكَم بن إبراهيم ٦١٣

(١) بلوغ الأرب ٢ : ١٨٧ و١٨٨ والإصابة : ت ٥٥٠٠ وذيل المذيل ٢٩ وأمل الآمل ٢ : ٩٤ وخزانة البغدادى ١ : ٤٥٥

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٣١٧ - ٣٢٢

العِراقي (الحافظ) = عبدالرحيم بن الحسين ٨٠٦

ابن العِراقي = أحمد بن عبد الرحيم ٨٢٦

العِراقي = عبد الرحمن بن العباس ١٣١٤

العِراقي = محمد بن رَشِيد ١٣٤٨

ابن عَرّام = هِبَة الله بن عليّ ٥٥٠

ابن عَرّام = عليّ بن أحمد ٥٨٠

عَرّام بن الأَصْبَغ (٠٠ - نحو ٢٧٥ هـ / ٠٠ - « ٨٨٨ م)

عرام بن الأصبغ السُّلمى : ثقة فى معرفة جبال « تهامة » وقراها وسكانها وأشجارها ومياهها . كان أعرابياً ، من بنى سُليم . تنقل فى جهات تهامة ، ووضع كتاباً سماه أو سُمى من بعده « كتاب أسماء جبال تهامة وسكانها وما فيها من القرى وما ينبت عليها من الأشجار وما فيها من المياه - ط » صغير (١)

أَبُو العَرَب = محمد بن أحمد ٣٣٣

أَبُو العَرَب = مُصْعَب بن محمد ٥٠٩

ابن عَرَبْشاه = أحمد بن محمد ٨٥٤

ابن عَرَبْشاه = عبدالوهاب بن أحمد ٩٠١

(١) أسماء جبال تهامة : مقدمة مصححه

ابن العربى (القاضى) = محمد بن عبد الله ٥٤٣
ابن عربى (محيى الدين) = محمد بن على ٦٣٨
ابن عربى (سعد الدين) = محمد بن محمد ٦٥٦
العربى الفاسى = العربى بن يوسف ١٠٥٢
ابن العربى = عبد الوهاب بن العربى ١٠٧٩

العَرَبي التّهامي (١٢٥٢ - ١٣٣٩ هـ / ١٨٣٦ - ١٩٢١ م)

العربى بن عبد الله بن محمد بن التّهامى ، أبو حامد النملحى الوزانى : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ والتراجم . من أهل فاس . مولده ووفاته بالرباط . له كتب ، منها « بلوغ المنى والآمال فيمن لقيت من المشايخ وأهل الفضل والكمال » و « لوائح الأنوار فى الصلاة على النبى المختار » سبعة أجزاء ، و « فيض النيل فى الفروسية وركوب الخيل » و « النسمات المعطرة فى أدوية الخيل وعلم البيطرة » (١)

العَرَبي بن عليّ (... - ١٠٩٦ هـ / ... - ١٦٨٥ م)

العربى بن على المشرفى الراشدى ، أبو محمد : مؤرخ أديب ، من أهل المغرب . من كتبه « فتح المنان شرح قصيدة ابن الونان – خ » مجلدان (٢)

العَرَبي الفاسي = محمد العَرَبي ١٠٥٢

ابن عَرَبِيَّة = عُثمان بن عَتيق ٦٥٩

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١١٧
(٢) الدرر الفاخرة ٢٣

ابن عَرَبِيَّة = محمد بن إسماعيل ١١٥٤

العَرْجي = عبدالله بن عُمَر ١٢٠

ابن عَرْزَب = الضَّحَّاك بن عبدالرحمن ١٠٥

العَرْزَمي = محمد بن عُبَيْدالله ١٥٥

العَرْشَاني = أحمد بن عليّ ٥٩٠

العَرْشي = حُسَين بن أحمد ١٣٣٠

ابن عَرْضُون = أحمد بن الحسَن ٩٩٢

العُرْضي = عمر بن عبدالوهاب ١٠٢٤

العُرْضِي = محمد بن عُمَر ١٠٧١

عُرْفُطَة (... - ٨ هـ / ... - ٦٣٠ م)

عرفطة بن حُباب (أو جَناب) بن جبيرة الأزدى ، حليف بنى أمية : أحد ثلاثة كانوا فى الجاهلية يُعرفون بزاد الراكب ، لأن من سافر معهم كان زاده عليهم . وقيل : زاد الراكب عرفطة وحده . أدرك الإسلام ، وأسلم ، وصحب النبى (ص) وتوفى شهيداً فى وقعة الطائف (١)

(١) الإصابة : ت ٥٥١٤ والتاج ٥ : ١٨٢ وعقود الطائف – خ – للفاكهى . وعيون الأثر ٢ : ٢٠٢ وفى الاستيعاب ، هامش الإصابة ٣ : ١٥٥ « ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم الطائف من بنى أمية » .

ابن عَرَفَة = عليّ بن المُظَفَّر ٧١٦

ابن عَرَفَة = محمد بن محمد ٨٠٣

عَرْقَلة الأَعْوَر = حسَّان بن نُمَيْر ٥٦٧

عُرْقُوب (..— .. / ..— ..)

عرقوب : جاهلى ، يضرب به المثل فى إخلاف المواعيد . قيل : هو ابن سعد ابن زيد مناة بن تميم ؛ وقيل : هو من الأوس أو الخزرج ؛ وقيل : من أهل خيبر أو المدينة . تحكى عنه أخبار ، منها أنه وعد أخاه بطلع نخلة ، فلما أطلعت قال دعها حتى تُبلح ، فلما أبلحت قال دعها حتى ترطب ، فلما أرطبت قطفها ولم يعط أخاه شيئاً . قال كعب بن زهير :

« كانت مواعيد عرقوب لها مثلا
وما مواعيدها إلا الأباطيل » (١)

العُرَنِي = القاسِم بن الحَكَم ٢٠٨

ابن أَبي عَرُوبَة = سَعِيد بن مِهْران ١٥٦

أَبُو عَرُوبَة = الحُسَيْن بن محمد ٣١٨

العَرُوسي = أحمد بن موسى ١٢٠٨

(١) الشريشى ١ : ٢٢٨ وثمار القلوب ١٠٢ ومجمع الأمثال ٢ : ١٧٧ وفى معجم البلدان ٨ : ٤٩٧ فى كلمة عن عرقوب : « قال الحسن بن يعقوب الهمدانى : الصحيح أنه من قدماء يهود يثرب »

العَرُوسي = مُصْطَفَى بن محمد ١٢٩٣

العَرُوضي = رَزِين بن زَنْدَوَرْد ٢٤٧

العَرُوضِيَّة (..— ٤٥٠ هـ / ..— ١٠٥٨ م)

العروضية ، مولاة أبى المطرف عبد الرحمن ابن غلبون الكاتب : أديبة أندلسية . غلب عليها لقب العروضية لبراعتها فى العروض ، حتى نسى اسمها . وكانت تحفظ أمالى القالى والكامل للمبرد وتشرحهما . سكنت بلنسية وتوفيت فى دانية (١)

ابن عُرْوَة = عليّ بن حُسَيْن ٨٣٧

عُرْوَة بن أُذَيْنَة = عُرْوَة بن يحيى ١٣٠

ابن أُدَيَّة (..— ٥٨ هـ / ..— ٦٧٨ م)

عروة بن حُدَير التميمى ، وأدية أمه : من رجال النهروان . أول من قال : « لا حكم إلا الله » وسيفه أول ما سلّ من سيوف أباة التحكيم . وذلك أنه عاتب الأشعث على رضاه بالتحكيم بين علىّ ومعاوية ، ولم يعبأ به الأشعث فشهر سيفه وضربه فأصاب عجز بغلته . وحضر حرب النهروان فكان أحد الناجين منها . وعاش إلى زمن معاوية ، فجئ به إلى زياد بن أبيه ، فسأله عن أبى بكر

(١) الدر المنثور ٣٣١ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ٢ : ١٠٧٨

وعمر ، فقال خيراً ، وسأله عن عثمان وعليّ ، فأثنى على عثمان فى ست سنين من خلافته وشهد عليه بالكفر فى البقية ، وأثنى على عليّ إلى يوم التحكيم ثم كفره . فسأله عن معاوية ، فسبه سباً قبيحاً . وسأله عن نفسه ، فأغلظ له . فأبقى عليه إلى أن كانت أيام عبيد الله بن زياد فقتله عبيد الله (١)

عُرْوَة بن حِزَام (.. – نحو ٣٠ هـ / .. – » ٦٥٠ م)

عروة بن حزام بن مهاجر الضنى ، من بنى عذرة : شاعر ، من متيّمى العرب . كان يحب ابنة عم له اسمها « عفراء » نشأ معها فى بيت واحد، لأن أباه خلفه صغيراً ، فكفله عمه . ولما كبر خطبها عروة ، فطلبت أمها مهراً لا قدرة له عليه ، فرحل إلى عم له باليمن ، وعاد ، فاذا هى قد زوجت بأمويّ من أهل البلقاء (بالشام) فلحق بها ، فأكرمه زوجها، فأقام أياماً وودعها وانصرف، فضنى حباً ، فمات قبل بلوغ حيّه . ودفن فى وادى القرى (قرب المدينة) له « ديوان شعر – خ » صغير (٢)

---

(١) السير للشماخى ٦٧ وابن الأثير ٣ : ٢٠٣ والكامل للمبرد ٢ : ١٢٨ و ١٦٥ وتلبيس إبليس ، لابن الجوزى ، ٩١

(٢) شرح الشواهد ١٤٢ وفوات الوفيات ٢ : ٣٣ وفيه : مات فى خلافة عثمان . والفهرس التمهيدى ٣٠٤ وتزيين الأسواق ١ : ٨٤ والشعر والشعراء ٢٣٧ ومصارع العشاق ١٣٢ وخزانة البغدادى ١ : ٥٣٤ – ٥٣٥ وفيه : مات فى أيام معاوية وتولى دفنه النعمان بن بشير .

عُرْوة الرَّحَّال = عُرْوَة بن عُتْبَة

عُرْوَة بن الزُّبَيْر (٢٢ – ٩٣ هـ / ٦٤٣ – ٧١٢ م)

عروة بن الزبير بن العوّام الأسدى القرشى أبو عبد الله : أحد الفقهاء السبعة بالمدينة . كان عالماً بالدين ، صالحاً كريماً ، لم يدخل فى شىء من الفتن . وانتقل إلى البصرة ، ثم إلى مصر فتزوج وأقام بها سبع سنين . وعاد إلى المدينة فتوفى فيها . وهو أخو عبد الله بن الزبير لأبيه وأمه . و « بئر عروة » بالمدينة منسوبة إليه (١)

عُرْوَة بن زَيْد الخَيْل (.. – بعد ٣٧ هـ / .. – » ٦٥٧ م)

عروة بن زيد الخيل بن مهلهل الطائى : قائد شاعر ، من رجال الفتوح فى صدر الإسلام . عاش مدة فى الجاهلية ، وشهد مع أبيه بعض حروبها . وأسلم . ويقال : إنه اجتمع بالنبيّ (ص) . ثم عاش إلى خلافة عليّ وشهد معه « صفين » . قال البلاذرى : كتب عمر بن الخطاب إلى عمار بن ياسر ، وهو عامله على الكوفة ، بعد شهرين من وقعة نهاوند (سنة ٢١ هـ) يأمره أن يبعث عروة بن زيد الخيل الطائى إلى الريّ ودستبى فى ثمانية آلاف ، ففعل ؛ وسار عروة إلى

---

(١) ابن خلكان ١ : ٣١٦ وسير النبلاء – خ – المجلد الرابع ، وفيه : ولادته سنة ٢٣ هـ . وصفة الصفوة ٢ : ٤٧ وفيه : وفاته سنة ٩٤ هـ . وحلية الأولياء ٢ : ١٧٦

من هناك ، فجمعت له الديلم وأمدّهم أهل الرىّ فقاتلوه، فأظهره الله عليهم واجتاحهم ، وذهب إلى عمر ، فأخبره بالفتح ، فسماه البشير . وكان ممن شهد وقعة « القادسية » ويشير إلى ذلك بقوله من أبيات :

« برزت لأهل القـادسية معلماً
وما كل من يغشى الكريهة يعلم» (١)

عُرْوَة الرَّحَّال (... – نحو ٣٢ ق هـ / ... – » ٥٩٢ م)

عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب : جاهلى من جلساء الملوك . سمى «الرحال» لأنه كان كثير الوفادة عليهم. وكان ذا قدر عندهم. وبسببه هاجت حرب الفِجار (الثانية) بين حيي خندف وقيس . وذلك أنه أجاز قافلة كان يبعث بها النعمان فى كل عام إلى عكاظ ، فقتله البراض بن قيس الكنانى ، واستاق القافلة ، فثارت الحرب بين الحيين . قال ابن الأثير : كانت حرب الفجار هذه بعد موت عبد المطلب باثنتى عشرة سنة ، ولم يكن فى أيام العرب أشهر منها (٢)

عُرْوَة بن مَسْعُود (... – ٩ هـ / ... – ٦٣٠ م)

عروة بن مسعود بن معتب الثقفى : صحابى مشهور . كان كبيراً فى قومه بالطائف ، قيل : إنه المراد بقوله تعالى : « على رجل من القريتين عظيم » ولما أسلم استأذن النبىَّ (ص) أن يرجع إلى قومه يدعوهم للإسلام ، فقال : أخاف أن يقتلوك . قال : لو وجدونى نائماً ما أيقظونى ! فأذن له ، فرجع ، فدعاهم إلى الإسلام ، فخالفوه ، ورماه أحدهم بسهم فقتله (١)

عُرْوَة بن الوَرْد (... – نحو ٣٠ ق هـ / ... – » ٥٩٤ م)

عروة بن الورد بن زيد العبسى ، من غطفان : من شعراء الجاهلية وفرسانها وأجوادها . كان يلقب بعروة الصعاليك ، لجمعه إياهم ، وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا فى غزواتهم . قال عبد الملك بن مروان : من قال إن حاتماً أسمح الناس فقد ظلم عروة بن الورد . له « ديوان شعر – ط » شرحه ابن السكيت(٢)

ابن أُذَيْنَة (... – نحو ١٣٠ هـ / ... – » ٧٤٧ م)

عروة بن يحيى (ولقبه أذينة) بن مالك ابن الحارث الليثى : شاعر غزل مقدم . من أهل المدينة . وهو معدود من الفقهاء والمحدثين أيضاً . ولكن الشعر أغلب عليه . وهو القائل :

« لقد علمت وما الإسراف من خلقى
أن الذى هو رزقى سوف يأتينى

---

(١) البلاذرى ٣٢٥ والإصابة : ت ٥٥٢١

(٢) سمط اللآلى ٦٧٢ وابن الأثير ١ : ٢١٤ – ٢١٧ وسرح العيون ، لابن نباتة ٤٦ والآمدى ١٢٥

(١) الإصابة : ت ٥٥٢٨ ورغبة الآمل ٥ : ٣٠

(٢) الأغانى طبعة دار الكتب ٣ : ٧٣ وجمهرة أشعار العرب ١١٤ والشعر والشعراء ٢٦٠ ورغبة الآمل ٢ : ١٠٤ والتبريزى ٤ : ١٢١

« أسعى إليه فيعييني تطلبه
ولو قعدت أتاني لا يعنّيني »(١)

عُرَيْب (٢) (.. - ..)

١ — عريب بن جشم بن حاشد ، من بني همدان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني. بنوه عدة بطون ، منها حجور بن أسلم بن عريب ، قال الهمداني : بطن عظيم باليمن والشام والعراق يقارب نصف حاشد (٣)

٢ — عريب بن حيدان (أو حُدان) بن عمرو ، من قضاعة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي. أغفل أصحاب الأنساب ذكر عقبه(٤)

٣ — عريب بن زهير بن أبين (أو أيمن) بن الهميسع ، من حمير ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من نسله صنهاجة وجنادة وزناتة، القبائل المعروفة في المغرب(٥)

٤ — عريب بن زيد بن كهلان ، من القحطانية: جدٌّ جاهلي . من نسله لخم وجذام وكندة وعاملة وطيء والأشعريون ومذحج ومرة (١)

عَرِيب المأمونيّة (١٨١ - ٢٧٧ هـ = ٧٩٧ - ٨٩٠ م)

عريب المأمونية : شاعرة ، مغنية ، أديبة ، من أعلام العارفات بصنعة الغناء والضرب على العود . قيل : هي بنت جعفر ابن يحيي البرمكي . ولدت ببغداد ونشأت في قصور الخلفاء من بني العباس ، وأعجب بها المأمون فقرّبها حتى نسبت إليه . قال ابن وكيع : ما رأيت امرأة أضرب من عريب ولا أحسن صنعة ولا أحسن وجهاً ولا أخفّ روحاً ولا أحسن خطاباً ولا أسرع جواباً ولا ألعب بالشطرنج والنرد ولا أجمع لخصلة حسنة . يقال : إنها صنعت ألف صوت في الغناء . ماتت بسامراء . وأخبارها في الأغاني وغيره كثيرة (٢)

العُرَيْبي = محمد العُرَيْبي ١٣٦٦

العُرَيْشي = عَبْدالغَني بن محمد ١٣٣٤

العَرِيشي = محمد بن أحمد ١٠٦٠

---

(١) الأغاني طبعة الساسي ٢١ : ١٠٥ — ١١١ وطبعة برونو ١٦٢ — ١٧٢ وسمط اللآلي ١٣٦ ورغبة الآمل ٢ : ٢٣٨ ثم ٣ : ١٦٠ ثم ٦ : ٤ والآمدي ٥٤ والتبريزي ٣ : ١٤٣ والشعر والشعراء ٢٢٥ وفوات الوفيات ٢ : ٣٤ والموشح ٢١١ — ٢١٣

(٢) في القاموس : « عريب كغريب ، اسم رجل » واستدرك عليه الزبيدي في التاج ١ : ٣٧٧ بقوله : « وعريب مصغراً حي من اليمن » وفي صفة جزيرة العرب ٢٢١

« ترامت بيوبان بأول ليلها وماء أثاف ، والعريب رقود »

ضبط « العريب » بالتصغير ، فرجحته لتكرر وروده في اليمانيين مصغراً .

(٣) الإكليل ١٠ : ٩٧

(٤) النويري ٢ : ٢٨٠ والسبائك ٢١ ونهاية الأرب ٢٩٣ وجمهرة الأنساب ٤١٢

(٥) طرفة الأصحاب ٤٤ ونهاية الأرب ٢٩٣

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٤ والإكليل ١٠ : ١ — ٥ وطرفة الأصحاب ٣٢ ونهاية الأرب ٢٩٣

(٢) الأغاني ١٨ : ١٧٥ وابن الأثير : حوادث سنة ٢٧٧ والدر المنثور ٣٣١ ونزهة الجليس ١ : ٣٠٠

عَرِيضَة = نَسِيب بن أَسْعَد ١٣٦٥

ابن العَرِيف = الحسين بن الوليد ٣٩٠

ابن العَرِيف = أحمد بن محمد ٥٣٦

عَرِين (......)

١ – عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة : جدّ جاهلي . بنوه بطن من تميم ، من العدنانية . النسبة إليه عَرِينى . من نسله أبو ريحانة عبد الله بن مطر العرينى البصرى ، من رجال الحديث ، له ترجمة فى تهذيب التهذيب ٦ : ٣٤ وفى بنى عرين يقول جرير :

« عَرِين من عُرينة ، ليس منا
برئت إلى عرينة من عرين » (١)

٢ – عرين (غير منسوب) : جدّ . بنوه بطن من زهير بن جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية بمصر (٢)

عُرَين (......)

عُرين بن أبي جابر بن زهير بن جناب بن هبل ، من بنى عذرة ، من قضاعة : جدّ جاهلى . من بنيه توبل بن بشر بن حنظلة شهد صفين مع معاوية وقتل بها (١)

عُرَيْنَة (......)

١ – عرينة بن ثور بن كلب بن وبرة ، من تغلب ، من قضاعة : جدّ جاهلى . النسبة إليه عرنى (بضم العين وفتح الراء) قال النويرى : وإليه يرجع كل عرنى (٢)

٢ – عرينة بن نذير بن قسر بن عبقر ابن أنمار ، من بجيلة ، من كهلان ، من القحطانية : جدّ جاهلى . النسبة إليه كالذى قبله . من نسله جماعة قدموا المدينة فى عصر النبوّة ، ولم تطب لهم الإقامة فيها ، وآخرون ارتدوا فى عصر النبيّ (ص) فاستاقوا إبلا له وسملوا أعين الرعاة ، فسمل النبيّ (ص) أعينهم (٣)

عز

أُمُّ العِزّ = نُضَار بنت محمد ٧٣٠

ابن أبي العِزّ = عليّ بن علي ٧٩٢

العِزّ المَقْدِسي = عبد العزيز بن علي ٨٤٦

---

(١) نهاية الأرب ٢٩٤ والسبائك ٢٨ وهو فيهما « عرين بن يربوع » بإسقاط « ثعلبة » والتكلة من اللباب ٢ : ١٣٤ وهو فيه بضم العين وفتح الراء ، ورجحت رواية الأخفش فى التاج ٩ : ٢٧٦ لاتفاقها مع بيت جرير . وانظر الجمحى ٥٩

(٢) نهاية الأرب ٢٩٤

(١) اللباب ٢ : ١٣٤

(٢) النويرى ٢ : ٢٧٩

(٣) التاج ٩ : ٢٧٧ ثم ١٠ : ٧٩ فى الكلام على حديث العرنيين الذين اجتووا المدينة . واللباب ٢ : ١٣٣ ووقع نسبه فى نهاية الأرب للقلقشندى ٢٩٤ « عرينة بن يزيد بن قيس » تصحيفاً .

أَبُو العَزَائِم = هُمَام بن راجي الله ٦٣٠

أَبُو العَزَائِم = محمد ماضي ١٣٥٦

العَزَازِي = أحمد بن عبد الملك ٧١٠

عَزّان بن تَمِيم (... – ٢٨٠ هـ / ... – ٨٩٣ م)

عزان بن تميم الخروصى الأزدى : من أئمة الإباضية فى عُمان . بويع له بنزوى ، بعد خلع راشد بن النضر سنة ٢٧٧ هـ ، فعزل أكثر ولاة راشد . وكانت أيامه كأيام من قبله ، فتناً وخطوباً . وتخلف كثير من أهل عمان عن بيعته . وزحف عليه محمد بن بور (عامل المعتضد العباسى فى البحرين) فاستولى على « جلفار » و « توام » و « السر » بعد قتال شديد ، وقصد « نزوى » وفيها عزان (الإمام) فتخاذل أصحابه عنه فخرج إلى « سمد الشأن » فتبعه محمد بن بور ، واقتتلا ، فانهزم أهل عُمان ، وقتل عزان . وأرسل « ابن بور » رأسه إلى المعتضد ببغداد (١)

عَزّان بن قَيْس (... – ١٢٨٧ هـ / ... – ١٨٧٠ م)

عزان بن قيس بن عزان بن قيس بن أحمد بن سعيد البوسعيدى : من أئمة عمان . بويع بالإمامة فى « مسقط » بعد خلع السلطان سالم بن ثوينى (سنة ١٢٨٥ هـ) وضربت المدافع ووقدت الوفود ، ورفعت الرايات البيض ، وهى شعار عزان وآله (وشعار آل سلطان ابن الإمام : الأحمر) وكان عزان موفقاً فى قمع الفتن ، شجاعاً حازماً ، استولى على ما كان متفرقاً فى أيدى الأمراء وأبناء الأمراء ، من البلاد ، وقاتل من عصاه فى ذلك ، وحسنت سيرته ، واطمأن الناس فى أيامه ، على قصرها . وخرج عليه تركى ابن سعيد بن سلطان ابن الإمام ، فى جموع حشدها ، فقاومه عزان ثم لجأ إلى حصن « مطرح » فأصابته رصاصة قتلته . ومدة إمامته سنتان وأربعة أشهر ونصف شهر (١)

عِزّ الدَّوْلَة = بَخْتِيَار ٣٦٧

عِزّ الدَّوْلَة = عَبْدالعَزِيز بن محمد ٤٥٠

عِزّ الدَّوْلَة = مَحْمُود بن صَالِح ٤٦٧

ابن عِزّ الدِّين = أحمد بن عز الدين ٩٨٨

عِزّ الدِّين القُطْبِي (... – ٩٣٠ هـ / ... – ١٥٢٤ م)

عز الدين بن أحمد بن دريب القطبى : أمير يمانى . أرسله أخوه المهدى بن أحمد (صاحب جازان) سرداراً أو دليلا للعساكر المصرية ، فافتتحوا مدينة زبيد . وعاد عز الدين فاعتقل أخاه واستولى على جازان (سنة

(١) تحفة الأعيان ١ : ١٩٣ – ٢٠٧

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٢٣٠ – ٢٧٧ وعمان والساحل الجنوبى للخليج الفارسى ٣٨ – ٥٥

٩٢٤ هـ) واستمر إلى أن قتله اسكندر القرمانى فى معركة بقرب زبيد (بينها وبين بيت الفقيه ابن العجيل) (١)

الهادي إلى الحق (٨٤٥ - ٩٠٠ هـ / ١٤٤٢ - ١٤٩٥ م)

عز الدين بن الحسن بن على المؤيد : من أئمة الزيدية وعلمائهم باليمن . ولد ونشأ فى أعلى « فَلَلَة » وانتقل إلى «صعدة» ثم إلى تهامة . وبرع فى علوم الدين ، ودعا إلى نفسه وتلقب بالهادى إلى الحق - كجده - فبايعه أهل فللة سنة ٨٧٩ هـ ، وأطاعته بلاد السودة ، وكحلان ، والشرفين ، والبلاد الشامية (فى اليمن) واستمرت إمامته إلى أن توفى بصنعاء . أنشأ عدة مساجد ، وصنف كتباً منها « المعراج فى شرح المنهاج » للعرشى ، و «الفتاوى» مجلد ضخم معتمد عليه فى مذهب الإمام زيد . وله نظم جمعه فى «ديوان» (٢)

عِز الدين القسَّام = محمد عِز الدين ١٣٥٤

عِزَّت الفارُوقي = أحمد عِزَّتْ ١٣١٠

عِزَّت العابِد = أحمد عِزَّتْ ١٣٤٣

عِزَّت صَقْر = محمد عِزَّتْ ١٣٥١

ابن أبي عَزْرَة = أحمد بن حازِم ٢٧٦

(١) العقيق اليمانى - خ . واللطائف السنية - خ .
(٢) العقيق اليمانى - خ . والبدر الطالع ١ : ٤١٥

العَزَفي = محمد بن أحمد ٦٧٧

العَزَفي = عَبْدالله بن محمد ٧١٣

العَزَفي = عَبْدالرَّحْمٰن بن عبد الله ٧١٧

العَزَفي = يحيىٰ بن عَبْدالله ٧١٩

العَزَفي = محمد بن يَحْيىٰ ٧٦٨

ابن عَزَم = محمد بن عُمَر ٨٩١

عَزْمي زَادَهْ = مُصْطَفىٰ بن محمد ١٠٤٠

أبُو عَزَّة = عَمْرو بن عَبْد الله ٣

عَزَّة (٠٠ - ٨٥ هـ / ٠٠ - ٧٠٤ م)

عزة بنت حُميل (بالحاء ، مصغراً) بن حفص بن إياس الحاجبية الغفارية الضمرية : صاحبة الأخبار مع « كثير » الشاعر . كانت غزيرة الأدب ، رقيقة الحديث ، من أهل المدينة . انتقلت إلى مصر ، فى أيام عبد الملك ابن مروان ، فأمر بادخالها على حرمه ليتعلمن من أدبها . يقال : إنها دخلت على أم البنين (أخت عمر بن عبد العزيز ، وزوجة الوليد ابن عبد الملك) فقالت لها أم البنين : أرأيت قول كثير :

« قضى كل ذى دين فوفى غريمه
وعزة ممطول معنى غريمها »

ما كان ذلك الدين ؟ قالت وعدته قبلة وخرجت منها . فقالت أم البنين : أنجزيها وعليّ إثمها ! وماتت بمصر فى أيام عبدالعزيز ابن مروان (١)

عَزَّة المَيْلاء (... – نحو ١١٥ هـ / ... – » ٧٣٣ م)

عزة الميلاء : أقدم من غنى غناءً موقّعاً فى الحجاز . كانت تضرب بالعيدان والمعازف . إقامتها بالمدينة ، وهى مولاة للأنصار . وكانت وافرة السمن ، جميلة الوجه ، لقبت بالميلاء لتمايلها فى مشيتها . سمعها معبد المغنى وحسان ابن ثابت الشاعر . وزارها النعمان بن بشير الأنصارى فى بيتها ، وسمع غناءها فى أيام يزيد بن معاوية وابن الزبير ، وقال فيها : « إنها لَمِمّن يزيد النفس طيباً والعقل شحذاً » وكان عبد الله بن جعفر وابن أبى عتيق وعمر ابن أبى ربيعة يزورونها فى منزلها فتغنيهم . ويقال إن ابن سريج كان فى حداثة سنه يأتى المدينة ليسمعها ويتعلم غناءها . وسئل : من أحسن الناس غناءً ؟ فقال : مولاة الأنصار . قال طويس : « هى سيدة من غنى من النساء مع جمال بارع وخلق كريم وإسلام لا يشوبه دنس ، تأمر بالخير وهى من أهله ، وتنهى عن السوء وهى مجانبة له » وكانت من أظرف الناس ومن أعلمهم بأمور النساء ، ولها فى ذلك أخبار (٢)

(١) سمط اللآلى ٦٩٨ وابن خلكان ، فى ترجمة كثير . والتاج ٧ : ٢٩٠ فى مادة « حمل »

(٢) الأغانى طبعة الدار ١ : ٣٧٨ثم ٣ : ١٣ثم =

عَزُّوز (الحفصى) = عبدالعزيز بن أحمد ٨٣٧

ابن عَزُّوز = محمد مَكّي ١٣٣٤

عَزُّوز = توْفِيق بن عَزُّوز ١٣٤٢

العَزِيز بالله = نِزَار بن مَعَدّ ٣٨٦

العَزِيز (الملك) = عُثمان بن يوسف ٥٩٥

العَزِيز (الملك) = عُثمان بن محمد ٦٣٠

العَزِيز (الملك) = محمد بن غازي ٦٣٤

العَزِيز (الظاهرى) = يوسف بن بَرْسْبَاي

عَزِيز الدَّوْلَة = فاتك بن عَبْد الله ٤١٣

عَزِيز (... – ...)

عزيز (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بنى هلال بن عامر ، من العدنانية . كانت مساكنهم بساقية قلتة من عمل إخميم ، بصعيد مصر (١)

= ٦ : ٢٠٢ثم ١١ : ١٧ وأعلام النساء ٢ : ١٠١٣ والطرب عند العرب لعبد الكريم العلاف ١٩ والدر المنثور ٣٤١ ولم أجد من ذكر تاريخ وفاتها ، غير أن القول بزيارة « معبد » لها وقد أسنت ، وهو المتوفى سنة ١٢٦ هـ ، والقول بأن « ابن محرز » تعلم الضرب منها ، وهو المتوفى سنة ١٤٠ يرجح أنها ماتت فى العشر الثانى من المئة الثانية .

(١) نهاية الأرب ٢٩٤ والبيان والإعراب ٣٦ =

ابن خَطَّاب (.. - ٦٣٦ هـ / .. - ١٢٣٩ م)

عزيز بن عبد الملك بن محمد بن خطاب الأزدى : من أمراء الأندلس . من أهل مرسية . وليها من قِبل ابن هود المتوكل . واستقل بها بعد وفاة ابن هود . ودعا لنفسه ، فبويع له سنة ٦٣٦هـ . وتغلب عليه زيّان بن مُدافع فاعتقله ثم قتله بعد تسعة أشهر من مبايعته(١)

عَزِيز بن مالِك (.. - .. / .. - ..)

عزيز بن مالك بن عوف ، من بنى الأوس ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى . من نسله جرول بن مالك بن عمرو ، من الصحابة ؛ بينهما خمسة آباء ؛ وابنه زرارة ابن جرول كان ممن قام على عثمان ، فهدم بسر بن أرطاة داره بالمدينة (٢)

المُسْتَظْهِر ابن بُرْزَال (.. - ٤٥٩ هـ / .. - ١٠٦٧ م)

عزيز بن محمد بن عبد الله بن برزال الزناتى ، المستظهر : ثانى ملوك بنى برزال فى قرمونة (Carmona) وتوابعها بالأندلس . وليها يوم وفاة أبيه (سنة ٤٣٤ هـ) وتلقب بالمستظهر ، على طريقة ملوك الطوائف ، وهو منهم . وحسنت سيرته ، فانتظم أمره . واستمر إلى أن غزاه المعتضد بن عباد ، فجرت بينهما حروب كثيرة انتهت باستيلاء المعتضد على قرمونة ، وخروج المستظهر منها بعد أن حكمها خمسا وعشرين سنة . ومات باشبيلية (١)

العَزِيز العَلَوِي (.. - ٥٢٧ هـ / .. - ١١٣٣ م)

العزيز بن هبة الله بن على : شريف علوى حسينى : كان جده نقيب النقباء فى خراسان . وعرضت على العزيز نقابة العلويين ووزارة السلطان فامتنع . كان تقياً صالحاً . توفى فجأة بنيسابور (٢)

عَزِيزَة (أم الفضل) = هاجَر بنت محمد

عَزِيزَة بنت عَبْد المَلِك (٥٤٦ - ٦٣٤ هـ / ١١٥١ - ١٢٣٧ م)

عزيزة بنت عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن القرشية الهاشمية الأندلسية : فاضلة ، صالحة . ولدت بمرسية ، ونشأت بقرطبة ، وسكنت مصر أعواماً . قال الحافظ المنذرى : علقت عنها « فوائد » (٣)

= وخطط مبارك ١٢ : ٥ والسبائك ٤٠ ولم أجد نصاً على ضبط « عزيز » غير أن وجود عدة قرى فى مصر تسمى « العزيزية » بفتح العين ، كما فى التاج ٤ : ٥٩ وخطط مبارك ١٤ : ٥٠ يرجح أن تكون إحداها منسوبة إلى « بنى عزيز » هؤلاء ، وإن ذهب صاحب مشترك البلدان الذى نقل عنه مبارك إلى أنها كلها منسوبة إلى العزيز بالله العبيدى .

(١) الحلة السيراء ٢٤٩ - ٢٥٣

(٢) جمهرة الأنساب ٣١٥ والتاج ٤ : ٥٨ وانظر خبر جرول وابنه فى الإصابة : ت ١١٣٠

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٦٧ و ٣١٢

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٥٢٧

(٣) التكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء الثانى والخمسون

العُزَيْزي = محمد بن عُزَيْز[1] ٣٣٠

العَزِيزي = عليّ بن أحمد ١٠٧٠

شَيْذَلَة (... – ٤٩٤ هـ / ... – ١١٠٠ م)

عزيزيّ بن عبد الملك بن منصور الجيلى ، أبو المعالى ، المعروف بشيذلة : واعظ ، من فقهاء الشافعية ، له اشتغال بالأدب . من أهل جيلان . ولى القضاء ببغداد ومات بها . قال ابن خلكان : صنّف فى الفقه وأصول الدين والوعظ ، وجمع كثيراً من أشعار العرب . من كتبه « البرهان فى مشكلات القرآن » و « ديوان الأنس » حديث ومواعظ ، و « لوامع أنوار القلوب – خ » تصوف[2]

عس

ابن عَسَاكِر (المؤرخ) = علي بن الحسن ٥٧١

ابن عَسَاكِر = القاسِم بن عليّ ٦٠٠

(١) فى القاموس : مادة « عز » : « محمد بن عزيز ، والبغاددة يقولون بالراء وهو تصحيف » وعلق الزبيدى ، فى التاج ٤ : ٥٧ تعليقاً مسهباً فى إثبات أنه بالزاى لا بالراء . وفى اللباب ٢ : ١٣٥ « محمد بن عزيز العزيزى السجستانى ، ومن قاله بزايين فقد أخطأ » ؟

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣١٨ و Brock. S. 1: 775 وهدية العارفين ١ : ٦٦٣ ودار الكتب ٣ : ٣٢٠ وخزائن الأوقاف ١٤٧ وفى طبقات الشافعية ٣ : ٢٨٧ « يلقب بشيلد ، بفتح الشين المعجمة وسكون آخر الحروف وفتح اللام والدال بعدها »

ابن عَسَاكِر = عبدالرحمن بن محمد ٦٢٠

ابن عَسَاكِر = عبدالصمد بن عبدالوهاب ٦٨٦

العَسَّال = محمد بن أحمد ٣٤٩

عَسَّامَة المَعَافِري (... – ١٧٦ هـ / ... – ٧٩٢ م)

عسامة بن عمرو بن علقمة المعافرى ، أبو داجن : أمير مصر . مولده ووفاته بها . ولى شرطتها عدة مرات . واستخلفه موسى ابن مصعب على إمارتها نيابة . وقتل مصعب (سنة ١٦٨) فأقرّه المهدى العباسى أميراً عليها . ثم عزل بعد ثلاثة أشهر وأيام . وأعيد إلى ولايتها بالنيابة ، وأقيل . وكان من ذوى الرأى والشجاعة (١)

العَسْقَلاَني (ابن حجر) : أحمد بن عليّ ٨٥٢

العَسْقَلاَني = أحمد بن إبراهيم ٨٧٦

ابن عَسْكَر = عبد الرحيم بن عمر ٥٨٠

ابن عَسْكَر = محمد بن عليّ ٦٣٦

ابن عَسْكَر = عبد الرحمن بن محمد ٧٣٢

أَبُو تُرَاب النَّخْشَبي (... – ٢٤٥ هـ / ... – ٨٥٩ م)

عسكر بن الحصين (أو ابن محمد بن

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٥٧ والولاة والقضاة ١٢٨

الحسن) النخشبي ، أبو تراب : شيخ عصره في الزهد والتصوف . اشتهر بكنيته حتى لايكاد يعرف إلا بها . وهو من أهل «نخشب» من بلاد ما وراء النهر ، قال المناوى : عربت فقيل لها نسف. كتب كثيراً من الحديث. وأخذ عنه الإمام أحمد بن حنبل وآخرون . قال ابن الجلاء : لقيت ستمائة شيخ ، ما رأيت فيهم مثل أربعة أولهم أبو تراب . وقف ٥٥ وقفة بعرفة . ومات بالبادية ، قيل : نهشته السباع (١)

النَّصِيبي (٥٦٥ - ٦٣٦ هـ / ١١٧٠ - ١٢٣٨ م)

عسكر بن عبد الرحيم بن عسكر بن أسامة العدوى النصيبي ، أبو عبد الرحيم : فاضل ، من أهل نصيبين . اشتغل بالحديث ، وسمع ببغداد ومصر ، وحدث ببغداد ونصيبين ودمشق ، وجمع « مجاميع » (٢)

العَسْكَري = عليّ بن محمد ٢٥٤

العَسْكَري = عليّ بن سَعِيد ٣٠٠

العَسْكَري (أبو أحمد) = الحسن بن عبد الله ٣٨٢

العَسْكَري (أبو هلال) = الحسن بن عبد الله ٣٩٥

العَسْكَري = جَعْفَر بن مصطفى ١٣٥٥

العَسْكَري = تَحْسِين بن مُصْطَفى

عَسْكَلاجَة = عَمْرو بن أَبي عامِر ٣٧٥

العَسَلي = شُكْري بن عليّ ١٣٣٤

العَسَني = محمد بن أَسْعَد ٦٦١

العُسَيْلي = محمد بن مُوسى ١٠٢١

عش

ابن عَشائِر = محمد بن علي ٧٨٩

العَشَّاب = أحمد بن محمد ٧٣٦

العُشَاري = حُسَين بن عليّ ١١٩٥

العَشْماوي = عبد اللطيف بن شرف الدين

عص

العِصَام الإسْفَرَاييني = إبراهيم بن محمد ٩٤٥

عِصَام (المُلاّ) : عَبْد المَلِك بن جَمال الدِّين

عِصَام الدِّين العُمَري : عثمان بن علي ١١٩٣

عِصَام (... - ...)

عصام بن شَهبر بن الحارث بن ذبيان ابن عُذرة : فارس فصيح جاهلي، يضرب

(١) الكواكب الدرية ١ : ٢٠٢ ومفتاح السعادة ٢ : ١٧٤

(٢) التكلة لوفيات النقلة – خ – الجزء الثالث والخمسون .

به المثل فيمن شرف بالاكتساب لا بالانتساب. كان حاجباً للنعمان بن المنذر ، وبلغت به همته أن قال فيه النابغة :

« نفس عصام سوّدت عصاما
وعلمته الكرّ والإقداما
وصيرته ملكاً هماما »

وفى الأمثال : « كن عصامياً ، ولا تكن عظامياً » أى : افخر بشرف نفسك لا بعظام آبائك (١)

العِصَامي = عليّ بن إسماعيل ١٠٠٧

العِصَامي = عَبْدالمَلِك بن حُسَين ١١١١

عَصَر (... – ...)

عصر بن عوف بن عمرو ، من بنى أفصى بن عبد القيس : جدّ جاهلى . ينسب إليه كثير ، منهم المنذر بن عائذ ، الصحابى المعروف بالأشج العَصَرى ؛ وخليد بن حسان العصرى (٢)

ابن أَبي عَصْرُون = عَبْدالله بن محمد ٥٨٥

العُصْفُرِي = خَلِيفَة بن خَيَّاط ٢٤٠

ابن عُصْفُور = عليّ بن مُؤْمِن ٦٦٩

عُصْفُور = يوسف بن أحمد ١١٨٦

(١) اللباب ١ : ٤٤١ والقاموس : مادتا شهير ، وعصم . ومجمع الأمثال ٢ : ١٩٢ وثمار القلوب ١٠٧ وهو فيه « الباهلى » . وفى التاج ٨ : ٣٩٩ « الجرمى »

(٢) اللباب ٢ : ١٣٩

عُصْفُور = حُسَين بن محمد ١٢١٦

العُصْفُوري = أبو بكر العُصْفُوري

عُصْم بن وَهْب (... – نحو ٢٢٠ هـ = ... – ٨٣٥ م)

عصم بن وهب بن أبى إبراهيم التميمى ثم البرجمى ، أبو شبل : شاعر . من أهل البصرة . عاش عمراً طويلا . وكان فى أيام المأمون وبعده (١)

عِصْمَت = محمد عِصْمَت ١٢٦٠

عِصْمَة (... – ...)

١ – عصمة بن جشم بن معاوية ، من هوازن ، من العدنانية : جدّ جاهلى . بنوه بطن من جشم . من نسله أبو الأحوص (عوف ابن مالك) التابعى ، من أهل الكوفة ، وأبوه (مالك بن نضلة) من الصحابة (٢)

٢ – عصمة بن حدرة بن قيس اليربوعى التميمى : فارس جاهلى ، من الشعراء . قتل بنو عبس ابن عم له ، فنذر أن لا يشرب خمراً ولا يأكل لحماً ولا يقرب امرأة حتى

(١) الآمدى ٢٧٥ ومما روى له الأبيات اللطيفة : « عذيرى من جوارى الحى – إذ يرغبن عن وصل وأين الشيب قد ألبسنى أبهة الكهل فأعرضن ، وقد كن – إذا قيل : أبو شبل تساعين فرقمن الكوى بالأعين النجل »

(٢) نهاية الأرب ٢٩٥ والسبائك ٣٨ وهو فى جمهرة الأنساب ٢٥٩ « عصيمة »

يقتل به سبعين رجلا من عبس . ولما قتلهم أنشد رجزاً ، أورده المرزبانى ، يقول فيه :

« ساغ شرابى وشفيت نفسى »(١)

٣ – عصمة بن حي بن السيد بن مالك الضبى : شاعر جاهلى . يقول ، وقد قتل « أرقم بن الجون » :

« على أرقم بن الجون تبكى نساؤهم
فلا رقأت تلك العيون الدوامع » (٢)

أَبُو عَصِيدَة = أحمد بن عبيد ٢٧٣

ابن عُصَيَّة = محمد بن طالب ٦٠٠

عُصَيَّة (:.: – :.:)

عصية بن خُفاف بن امرئ القيس بن بهثة ، من بنى سُليم بن منصور : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من سليم ، من قيس عيلان ، من العدنانية . منهم الخنساء الشاعرة ، وأبو العاج كثير بن عبد الله بن بردة ممن ولى البصرة ، وجماعة من الصحابة . وفى طائفة من مشركيهم جاء الحديث : « عُصية عصت الله ورسوله » قال الشراح : لأنهم عاهدوه فغدروا إذ قتلوا أصحاب « بئر معونة » . والخبر مبسوط فى المطولات(٣)

(١) و (٢) المرزبانى ٢٧٤

(٣) فتح البارى ، طبعة بولاق ٧ : ٣٠١ والبخارى : كتاب المناقب ، الباب السادس . وإمتاع الأسماع ١ : ١٧٢ والتاج ١٠ : ٢٤٥ وجمهرة الأنساب ٢٤٩ قلت : أما المسمى فى جمهرة الأنساب ٢٠٣ « عصية =

عض

عَضُدالدَّولَة البُوَيْهي = فَنّاخُسْرُو ٣٧٢

عَضُدالدِّين الإيجي = عبدالرحمن بن أحمد ٧٥٦

عَضَل بن الهُون (:.: – :.:)

عضل بن الهون بن خزيمة بن مدركة ، من كنانة ، من مضر : جدٌّ جاهلى . اختلط بنوه ببنى أخ له اسمه « الديش » وسُموا « القارة » لاجتماعهم والتفافهم ، وفى ذلك يقول شاعرهم :

« دعونا قارة لا تذعرونا
فنجفل مثل إجفال الظليم »

واشتهر القارة فى الجاهلية بإجادة « الرمى » وفيهم المثل ، وهو من رجز لأحدهم :

« قد أنصف القارة من راماها »

قال الزبيدى : وهم حلفاء بنى زهرة ، منهم عبد الرحمن بن عبد القارى ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم القارى . وفى الأغانى خبر عن غدرة شنعاء ، قيل : ارتكبها جماعة منهم (١)

عط

أَبُو عَطَاء السِّنْدي = أفلح بن يسار

= ابن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم » فالصواب أنه « عصبة » بفتح العين والصاد والباء الموحدة ، كما فى اللباب ٢ : ١٣٩ فراجعه وصحح ما فى الجمهرة .

(١) نهاية الأرب ٢٩٦ وجمهرة الأنساب ١٧٩ والتاج ٣ : ٥١٠ ثم ٨ : ٢٢ والأغانى ، طبعة الدار ٤ : ٢٢٥ – ٢٢٩ ومجمع الأمثال ٢ : ٣١

عَطَاء (.. - ..)

عطاء (غير منسوب): جدٌّ . بنوه بطن من بني مهديّ ، من جذام ، من القحطانية . كانت منازلهم البلقاء بالديار الشامية (١)

المُقَنَّع الخُرَاسَاني (.. - ١٦٣ هـ / .. - ٧٨٠ م)

عطاء ، المعروف بالمقنع الخراسانى : مشعوذ مشهور . كان قصاراً من أهل مرو ، وتعلق بالشعوذة ، فادعى الربوبية (من طريق التناسخ) زاعماً أنها انتقلت إليه من أبي مسلم الخراسانى ، فتبعه قوم ، وقاتلوا فى سبيله . وكان مشوّه الخلق ، فاتخذ وجهاً من ذهب تقنع به . وأظهر لأشياعه صورة قمر يطلع ويراه الناس من مسيرة شهرين ثم يغيب عنهم . قال المعرى :

« أفق ، إنما البدر المقنع رأسه
ضلال وغيٌّ ، مثل بدر المقنع »

واشتهر أمره سنة ١٦١ هـ ، فثار الناس وأرادوا قتله ، فاعتصم بقلعة ، فحصروه ، فلما أيقن بالهلاك جمع نساءه وسقاهن سما فمتن ، ثم تناول بقية السم ، فمات ، ودخل المسلمون القلعة فقتلوا من بقى فيها من أشياعه وكانت قلعته فى « سبام » بما وراء النهر (٢)

(١) نهاية الأرب ٢٩٦
(٢) الشعور بالعور – خ . وابن الأثير ٦ : ١٧ وروضة المناظر ، بهامش ابن الأثير ١١ : ١٥٩ ووفيات الأعيان ١ : ٣١٩ والملل والنحل ، طبعة مكتبة الحسين ١ : ٢٤٨

ابن أَبي رَبَاح (٢٧ - ١١٤ هـ / ٦٤٧ - ٧٣٢ م)

عطاء بن أسلم بن صفوان : تابعيّ ، من أجلاء الفقهاء . كان عبداً أسود . ولد فى جند (باليمن) ونشأ بمكة فكان مفتى أهلها ومحدثهم ، وتوفى فيها (١)

عَطَاء بن دِينَار (.. - ١٢٦ هـ / .. - ٧٤٤ م)

عطاء بن دينار الهذلى ، مولاهم ، المصرى : من رجال الحديث . له كتاب فى « التفسير » يرويه عن سعيد بن جبير . توفى بمصر (٢)

الغَزْنَوي (.. - ٤٩١ هـ / .. - ١٠٩٨ م)

عطاء بن يعقوب الغزنوى : كاتب ، من الشعراء بالعربية والفارسية ، من أهل غزنة . أسر فى الهند ، وظل فى الأسر ثمانى سنين فى « لاهور » وانطلق حين دخلها السلطان إبراهيم بن مسعود فاتحاً . له « ديوان شعر » عربى ، وآخر فارسى ، وكتاب « منهاج الدين » تصوف (٣)

ابن عَطَاء الله الإسكندري = أحمد بن محمد ٧٠٩

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٩٢ وتهذيب ٧ : ١٩٩ وصفة الصفوة ٢ : ١١٩ وميزان الاعتدال ٢ : ١٩٧ وحلية الأولياء ٣ : ٣١٠ والوفيات ١ : ٣١٨ وفيه : توفى سنة ١١٥ وقيل ١١٤ ونكت الهميان ١٩٩ وفيه : « توفى سنة ١١٤ على الصحيح »
(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ١٩٨
(٣) نزهة الخواطر ١ : ٨٥

عَطَاءُ اللهِ المُدَرِّس (١٢٥٦ - ١٣٣٢ هـ / ١٨٤٠ - ١٩١٣ م)

عطاء الله بن عبد الرحمن بن حسن المدرس : فاضل ، من أهل حلب . مولده ووفاته فيها . ولي إدارة معارفها ، ثم رياسة مجلس المعارف . وكان من أعضاء محكمة الاستئناف . له « ديوان شعر » وتصانيف ذهب بها حريق حدث في منزله ولم يبق من آثاره غير كتاب « الخراج – ط » بالتركية ، ترجمه إليها عن العربية ، وعلق عليه حواشي كثيرة (١)

الصَّادِق (... - ١٠٩١ هـ / ... - ١٦٨٠ م)

عطاء الله بن محمود الصادق : قاض ، له علم بالأدب ، ونظم . من أهل حلب . ولي القضاء في عدة بلاد آخرها الموصل (٢)

العَطَّار = محمد بن الحَسَن ٣٥٤

العَطَّار = عَبْد الرحْمٰن بن أحمد ٥٤٨

العَطَّار = الحسَن بن أحمد ٥٦٩

ابن العَطَّار (ظهير الدين) : منصور بن نصر

العَطَّار (ابن شبيب) = إسماعيل بن عمر ٦٠٦

ابن العَطَّار = عليّ بن إبراهيم ٧٢٤

ابن العَطَّار = أحمد بن محمد ٧٩٤

العَطَّار = أحمد بن محمد ١٢١٥

العَطَّار = محمد بن حُسَين ١٢٤٣

العَطَّار = حَسَن بن محمد ١٢٥٠

العَطَّار = محمد سَلِيم ١٣٠٧

العَطَّار = عُمَر بن طَه ١٣٠٨

العَطَّار (الأحمدي) = أحمد بن عثمان ١٣٣٥

عُطَارِد التَّمِيمي (... - نحو ٢٠ هـ / ... - ٦٤٠ م)

عطارد بن حاجب بن زرارة التميمي : خطيب ، من سراة بني تميم . قيل : وفد على كسرى في الجاهلية وطلب منه قوس أبيه ، فردها عليه وكساه حلة ديباج . ولما ظهر الإسلام وفد على النبيّ (ص) فكان خطيبه ، واستعمله على صدقات بني تميم . وارتدّ بعد وفاة النبيّ (ص) وتبع سجاح . ثم عاد إلى الإسلام وقال في سجاح :

« أضحت نبيتنا أنثى يطاف بها
وأصبحت أنبياء الناس ذكرانا ! »(١)

عُطَارِد بن عَوْف (... - ...)

عطارد بن عوف بن كعب ، من تميم ، من العدنانية : جدّ جاهلي . من نسله كرب

(١) أدباء حلب ٣٩
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ١١٣

(١) الإصابة : ت ٥٥٦٨ والبيان والتبيين ١ : ١٧٨ والآمدي ٢٩٩

ابن صفوان ، كان له شأن فى الجاهلية ؛ وبكير بن وساج ، ممن ولى خراسان ، وكثيرون(١)

عُطَارِد بن قُرَّان (... - نحو ١٠٠ هـ = ... - « ٧١٨ م)

عطارد بن قران ، من بنى صدىّ بن مالك : شاعر مطبوع مقلّ . من الصعاليك . حبس بنجران وحجر ، وله شعر فى حبسه بهما . وكان معاصراً لجرير ، وبينهما مهاجاة. وهو القائل من أبيات :

« خليلىّ ليس الرأى فى صدر واحد ،
أشيرا علىّ اليوم : ما تريان ؟ » (٢)

العُطَارِدي = أحمد بن عبد الجبار ٢٧٢

العَطَّاس = عليّ بن حَسَن ١١٧٢

العَطَّاس = أحمد بن حَسَن ١٣٣٤

ابن عَطَّاش = أحمد بن عَبْد المَلك ٥٠٠

أَبُو عَطَّاف = عِمْران بن عَطَّاف ١٣٠

أَبُو العَطَّاف = حَمَامَة بن المُعِزّ ٤٣٣

المُؤَيَّد الأُلُوسي (٤٩٤ - ٥٥٧ هـ = ١١٠٠ - ١١٦٢ م)

عطاف بن محمد بن على الألوسى (أو الآلُسى) أبو سعيد ، الملقب بالمؤيد : شاعر غزل ، نسبته إلى قرية عند حديثة عانة على الفرات . ولد بها ، ونشأ فى دجيل ، ودخل بغداد وصار « چاويشا » فى أيام المسترشد بالله ، واغتنى . وهجا المقتفى العباسى ، فسجن عشر سنين ، وعمى فى السجن . وأفرج عنه فى أيام المستنجد ، فسافر إلى الموصل فتوفى بها . وهو من شعراء الخريدة ، وله « ديوان شعر » (١)

ابن عَطَايَا = عَبْد الكَريم بن عَطَايَا ٦١٢

ابن عَطْوَة (العُيَيْني) : أحمد بن يَحْيَى ٩٤٨

العَطَوِي = محمد بن عبد الرحمٰن ٢٥٠

الشَّرِيف عُطَيْفَة (... - ٧٤٣ هـ = ... - ١٣٤٢ م)

عطيفة بن أبى نمىّ محمد بن الحسن بن على الحسنى : من أمراء مكة . ولاه بيبرس الجاشنكير سنة ٧٠١ هـ ، وعزله سنة ٧٠٤ وأعيد سنة ٧١٩ فأحسن السيرة ولم يتعرض لأموال الناس ، وكف العبيد . واستمر إلى سنة ٧٣٨ فقبض عليه وحمل إلى مصر ، فسجن بالإسكندرية إلى أن توفى (٢)

---

(١) جمهرة الأنساب ٢٠٨ واللباب ٢ : ١٤٢
(٢) المرزبانى ٣٠٠ وسمط اللآلى ١٨٤

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٤٤ وهو فيه « المؤيد ابن محمد » سماه بلقبه . وفيه : « الألوسى ، بضم الهمزة واللام وقيدها ابن النجار الآلسى بمد الهمزة وضم اللام » . وفى فوات الوفيات ٢ : ٣٦ « عطاف بن محمد البالسى : ولد ببالس ، قرية بقرب الحديثة » قلت : بالس : بين حلب والرقة ، كما فى معجم البلدان ٢ : ٤٦ أما التى بقرب الحديثة فهى آلس أو ألوس ، ففى طبعة الفوات تصحيف .
(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٤٥٥ والجداول المرضية ١٤٥ وخلاصة الكلام ٣٠ و ٣١

ابن عَطِيَّة = عَبْد المَلِك بن محمد ١٣٠

ابن عَطِيَّة = عَبْدالله بن عَطِيَّة ٣٨٣

ابن عَطِيَّة = عَبْدالحق بن غالِب ٥٤٢

ابن عَطِيَّة (العَوْفي) = محمد بن محمد ٩٠٦

عَطِيَّة = محمد هاشِم ١٣٧٣

عَطِيَّة بن الأَسْوَد (.. - نحو ٧٥ هـ / .. - « ٦٩٥ م)

عطية بن الأسود اليمامى الحنفى ، من بنى حنيفة : من علماء الخوارج وأمرائهم . كان فى أيام « نافع بن الأزرق » ولما قال نافع بتكفير « القعدة » فارقه مع آخرين ، وانصرف إلى « نجدة بن عامر » فبايعه . ثم أنكر على نجدة أنه كان يرى الجهل بالشريعة عذراً لمن خالفها ، ففارقه مع أبى فديك (عبد الله بن ثور) ثم برىء من أبى فديك ، فانقسم الخوارج إلى فرقتين : « فديكية » تتبع أبا فديك ، و « عطوية » على مذهب عطية . ورحل عطية إلى سجستان ، فكان من فى بلاد سجستان وخراسان وكرمان وقهستان ، من الخوارج ، عطوية كلهم (١)

الكَلْبي (.. - نحو ١٣٠ هـ / .. - « ٧٤٨ م)

عطية بن الأسود الكلبى ، من مواليهم : شاعر شامى . كان فى العصر الأموى . نظم أبياتاً يهجو بها « مروان بن محمد » ويحرض اليمانيين على الثورة ، فقتله مروان (١)

عَطِيَّة العَوْفي (.. - ١١١ هـ / .. - ٧٢٩ م)

عطية بن سعد بن جنادة العوفى الجدلى القيسى الكوفى ، أبو الحسن : من رجال الحديث . كان يعدّ من شيعة أهل الكوفة . خرج مع ابن الأشعث ، فكتب الحجاج إلى محمد بن القاسم الثقفى : ادع عطية ، فان سب علىّ بن أبى طالب وإلا فاضربه ٤٠٠ سوط واحلق رأسه ولحيته ، فدعاه وأقرأه كتاب الحجاج ، فأبى أن يفعل ، فضربه ابن القاسم الأسواط وحلق رأسه ولحيته . ثم لجأ إلى فارس . واستقر بخراسان بقية أيام الحجاج ، فلما ولى العراق عمر بن هبيرة أذن له فى القدوم فعاد إلى الكوفة ، وتوفى بها(٢)

القَفْصِي (.. - ٤٠٧ هـ / .. - ١٠١٦ م)

عطية بن سعيد بن عبد الله الأندلسى القفصى ، أبو محمد : من العلماء بالحديث ، متصوف . قام بسياحة طويلة فى المشرق وبلغ ما وراء النهر ، وأقام مدة فى نيسابور . وكان يتقلد مذهب الصوفية والتوكل ولا يمسك شيئاً . توفى بمكة . له كتاب فى « تجويز السماع » وكتاب فى « الحديث »(٣)

---

(١) الحور العين ١٧٠ واللباب ٢ : ١٤٢ والملل والنحل ١ : ١٧٩ - ١٩٤

(١) المرزبانى ٢٩٧

(٢) ذيل المذيل ٩٥ وتهذيب التهذيب ٧ : ٢٢٤-٢٢٦ وفيه أنه ولد فى أيام على بن أبى طالب « رض »

(٣) بغية الملتمس ٤٢٠ والصلة ٤٣٩ وفى جذوة=

٧٢٦ ،] الهيماني

جمّتي مناي وبالمحجب صدوق
وعلى الصفا يغضون بالعناق

يا ركبا يطوي السباسب ناهبا
نحو الهدى والقبة الغراء

سر زائرا متجردا خير الملا
وشذا التقى عنده ربي الفيحاء

حتى المطي وإن تقف متنبئا
في سرجه قفرا ولا بيداء

فإذا طرقت فذكر أحمد خاشعا
لذ أن تروي غلة الأحشاء

١٢ ربيع الأول ١٣٤٧

عجاج

عجاج الهيماني (٥ : ٣)
أبيات من قصيدة له بخطه وتوقيعه عندي .

٧٢٧] عدلي يكن



(٥ : ٦)

٧٢٩] عفيفة كرم

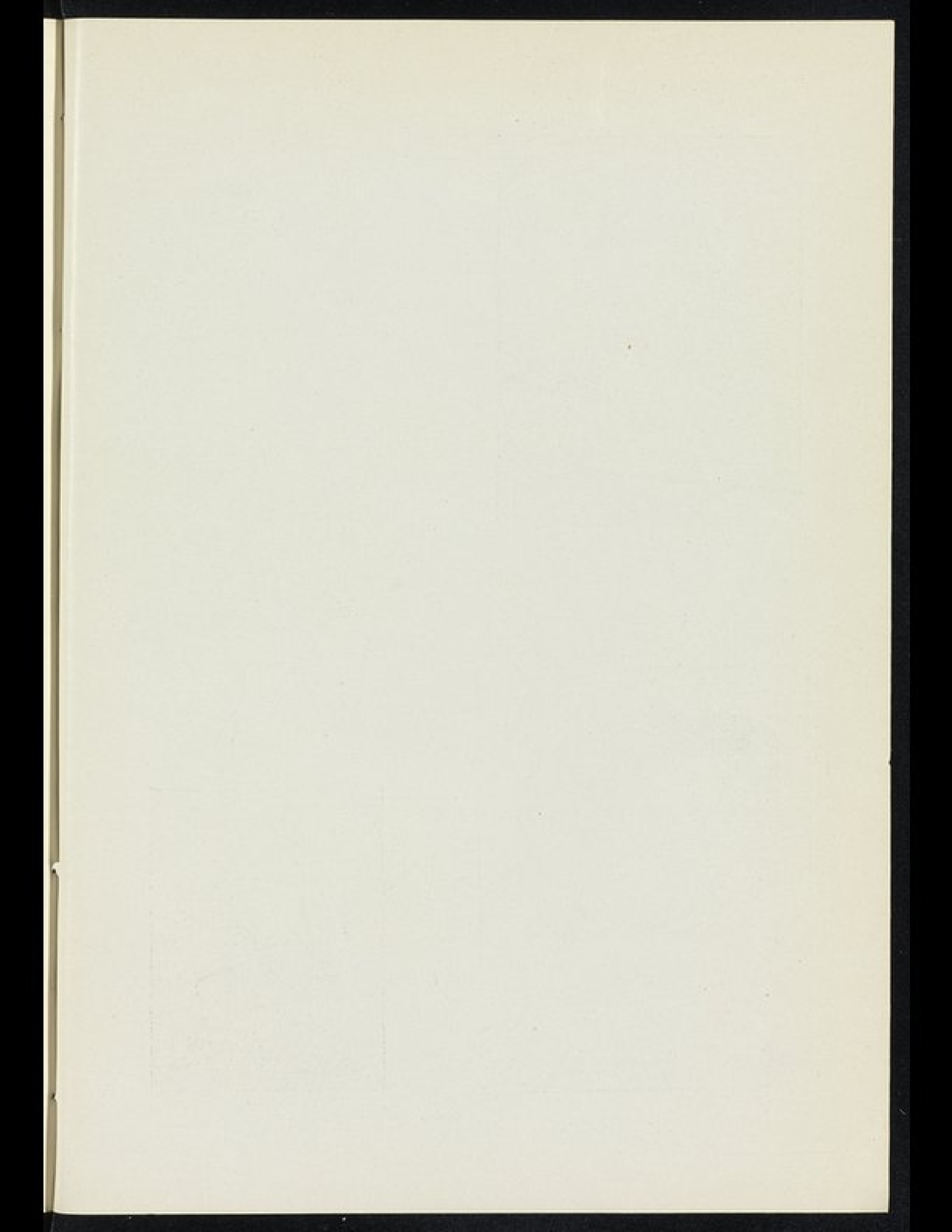


عفيفة بنت يوسف (٥ : ٣٥)

٧٢٨] الشرتونية



عفيفة بنت سعيد (٥ : ٣٥)



عَطِيَّة بن صَالِح (٠٠ - ٤٦٥ هـ / ٠٠ - ١٠٧٣ م)

عطية بن صالح بن مرداس ، أبو ذؤابة ، ويلقب بأسد الدولة ، من بنى كلاب ابن عامر بن صعصعة : أمير مرداسى . كانت له حلب ، تولاها استقلالا بعد وفاة أخيه « ثمال » سنة ٤٥٤ هـ ، وبعهد منه . وحدثت فتنة بين أهل حلب والترك المقيمين فيها ، وأكثرهم من جنده ، فخرج رؤساء الترك إلى حران وفيها محمود بن نصر بن صالح (ابن أخى عطية) فأعانوه على مهاجمة حلب ، فامتلكها سنة ٤٥٧ هـ . ولحق عطية بالرقة فملكها مدة . وتغلب عليه شرف الدولة مسلم بن قريش سنة ٤٦٣ هـ ، فانصرف عطية إلى بلاد الروم فمات فى القسطنطينية(١)

عَطِيَّة بن علي (٠٠ - ٩٨٣ هـ / ٠٠ - ١٥٧٦ م)

عطية بن على بن حسن السلمى المكى ، زين الدين : عالم مكة وفقيهها فى عصره . من كتبه « تفسير القرآن العظيم » ثلاثة أجزاء(٢)

الأُجْهُوري (٠٠ - ١١٩٠ هـ / ٠٠ - ١٧٧٦ م)

عطية الله بن عطية البرهانى الشافعى : فقيه ، فاضل ، ضرير . من أهل أجهور (بقرب القليوبية بمصر) تعلم وتوفى بالقاهرة . من كتبه « إرشاد الرحمن لأسباب النزول والنسخ والمتشابه من القرآن ـ خ » و « كتاب الكوكبين النيرين فى حل ألفاظ الجلالين ـ خ » حاشية على تفسير الجلالين ، و « شرح مختصر السنوسى » فى المنطق ، و « حاشية على شرح البيقونية ـ ط » فى مصطلح الحديث ، وغير ذلك (١)

عظ

العَظْم = إسماعِيل بن إبراهيم ١١٤٤

العَظْم = أسْعَد بن إسماعِيل ١١٧١

العَظْم = محمود بن خَلِيل ١٢٩٢

العَظْم = رَفِيق بن محمود ١٣٤٣

العَظْم = جَميل بن مُصْطَفى ١٣٥٢

العَظْم = فَوْزي بن محمد حافِظ ١٣٥٣

العَظْمَة = يوسف بن إبراهيم ١٣٣٨

ابن عَظِيمة = محمد بن عبد الرحمن ٥٤٣

العَظِيمي = محمد بن على ٥٥٦

= المقتبس ٣٠١ - ٣٠٣ والتبيان ـ خ : « لما صنف كتابه فى تجويز السماع تحاماه كثير من المغاربة »

(١) ابن الأثير ٩ : ٨٠ وزبدة الحلب ١ : ٢٩١ - ٢٩٧

(٢) السنا الباهر ـ خ .

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٦٥ - ٢٧٣ وفيه : « وفاته سنة ١١٩٤ » خلافاً لما فى الجبرتى ٢ : ٤ وسماه الجبرتى « عطية بن عطية » . والكتبخانة ١ : ١٢٢ و ١٩٤ وخطط مبارك ٨ : ٣٤ وثبت ابن عابدين ٦١ والتيمورية ٣ : ١٠

عف

العَفَالِقِي = محمد بن عبد الرحمن ١١٦٤

عفّان بن مُسْلِم (١٣٤ – ٢٢٠ هـ / ٧٥١ – ٨٣٥ م)

عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، أبو عثمان : من حفاظ الحديث الثقات . كان من أهل البصرة وسكن بغداد . ولما أظهر المأمون القول بخلق القرآن أمر بسؤال عفان ، وإذا لم يجب يقطع رزقه وهو خمسمائة درهم فى الشهر ، فلما سئل قال : « وفى السماء رزقكم وما توعدون » وخرج ، ولم يجب . قال ابن الجوزي : وهو أول من امتحن ، أى أصابته المحنة ، فى تلك القضية . وقال الذهبي : هو من مشايخ الإسلام والأئمة الأعلام . مات ببغداد (١)

عَفْرَاء (... – نحو ٥٠ هـ / ... – « ٦٧٠ م)

عفراء بنت مهاصر بن مالك ، من بنى ضبة بن عبد ، من عذرة : شاعرة . اشتهرت بأخبارها مع « عروة بن حزام » وهو ابن عم لها ، مات أبوه فنشأ فى حجر عمه أبى عفراء ، وتحابا فى صباهما ، فلما كبرا زوّجها أبوها لغيره ، وسافرت مع زوجها إلى الشام ، وكان عروة غائباً ، فلما عاد قيل له إنها ماتت . ثم علم بخبرها ورآها قبل موته (أنظر ترجمته) وبلغها نعيه فقالت أبياتاً فى رثائه ومضت إلى قبره ، فماتت ودفنت إلى جانبه . وبلغ معاوية خبرهما فقال : لو علمت بحال هذين الحرّين الكريمين لجمعت بينهما (١)

ابن العِفْرِيس = أحمد بن محمد ٣٦٢

عُفَيْر (... – ...)

عفير بن عديّ بن الحارث ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى . هو أخو لخم وجذام وعاملة . وهو أبو « كندة » القبيلة العظيمة (٢)

الشَّمُوس (... – ...)

عُفَيرة بنت عباد ، من بنى جديس : شاعرة جاهلية ، من أهل اليمامة (بنجد) لها

---

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٣٠ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٠٢ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٦٩ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٤ وفيه : لما رجع عفان إلى داره – وقد حبس عطاؤه من المأمون ، وفى داره نحو أربعين إنساناً – دق عليه الباب رجل قد يكون سماناً أو زياتاً ومعه كيس فيه ألف درهم ، وقال : هذا لك فى كل شهر !

(١) التاج ٣ : ٦٢١ وجمهرة الأنساب ٤٢٠ وأعلام النساء ١٠٢٥ والدر المنثور ٣٤٦ وفى مصارع العشاق ١٣٩ « قال معاذ بن يحيى الصنعانى : خرجت من مكة إلى صنعاء ، فلما كان بيننا وبين صنعاء خمس ساعات رأيت الناس ينزلون عن محاملهم ويركبون دوابهم ، فقلت : أين تريدون ؟ قالوا : نريد أن ننظر إلى قبر عفراء وعروة ؛ فنزلت عن محمل وركبت حمارى واتصلت بهم ، فانتهيت إلى قبرين متلاصقين قد خرج من كليهما ساق شجرة حتى إذا صار الساقان على قامة التفا ، فكان الناس يقولون : تألفا فى الحياة وفى الممات »

(٢) نهاية الأرب ٢٩٦ وجمهرة الأنساب ٣٩٩

خبر وشعر فى تحريض قومها على قتال طسم . وكانت جديس خاضعة لملك طسم ، فبغى ، فثارت جديس وقتلته . وعفيرة – الملقبة بالشموس – هى صاحبة القصيدة التى مطلعها :

« أيجمل ما يؤتى إلى فتياتكم ،
وأنتم رجال فيكم عدد النمل ؟ » (١)

ابن العَفِيف = مُرْتَضَى بن حاتِم ٦٣٤

العَفِيف التِلِمْسَاني : سُلَيمان بن علي ٦٩٠

العَفِيف اليَمَاني = عبد الله بن علي ٧١٣

ابن العَفِيف = عليّ بن محمد ٨١٣

العَفِيفَة = لَيْلى بنت لُكَيْز

عَفِيفَة الأَصْبَهَانية (٥١٦ - ٦٠٦ هـ / ١١٢٢ - ١٢٠٩ م)

عفيفة بنت أحمد بن عبد الله ، الفارقانية الأصبهانية : فاضلة ، كانت لها شهرة فى الحديث والفقه . وهي آخر من روى عن عبد الواحد صاحب أبى نعيم . قال الحافظ المنذرى : لها إجازات عالية من أهل أصبهان وبغداد ، يقال : إنها أكثر من خمسمئة شيخ (٢)

الشَّرْتُونِيَّة (١٣٠٣ - ١٣٢٣ هـ / ١٨٨٦ - ١٩٠٦ م)

عفيفة بنت سعيد بن عبد الله الخورى الشرتونى : كاتبة ، لها معرفة بالأدب . ولدت وتعلمت فى بيروت . ثم تزوجت وقامت مع زوجها برحلة إلى مدينة « بارا » من أعمال البرازيل ، فتوفيت فيها . وقد جُمعت مقالاتها ومقالات أخت لها اسمها أنيسة فى كتاب سمى « نفحات الوردتين – ط » (١)

عَفِيفَة كَرَم (١٣٠٠ - ١٣٤٢ هـ / ١٨٨٣ - ١٩٢٤ م)

عفيفة بنت يوسف كرم : كاتبة . ولدت بعمشيت (لبنان) وتعلمت عند الراهبات ، وتزوجت بكرم حنا صالح سنة ١٨٩٧ م ، وسافرت معه إلى لويزيانا (فى الولايات المتحدة) واغتنيا . وأولعت بكتابة المقالات ، فكان صاحب جريدة «الهدى» النيويوركية يصلح لها ما تكتب . ثم أصدرت مجلة « العالم الجديد » سنة ١٩١٢ م ، فاستمرت سنتين . وهى أول ما ظهر من المجلات العربية النسائية فى الأقطار الأميركية . وألفت روايات ، منها « غادة عمشيت – ط » . وترجمت إلى العربية « ملكة اليوم – ط » (٢)

---

(١) ابن الأثير ١ : ١٢٢ والأغانى ، طبعة دار الكتب ١١ : ١٦٥ وأعلام النساء ١٠٣٣ وفى القاموس : « عفيرة ، كجهينة : امرأة من حكماء الجاهلية »
(٢) شذرات الذهب ٥ : ١٩ والتكملة لوفيات النقلة – خ – الجزء الثالث والعشرون .

(١) مجلة فتاة الشرق ٥ : ٨٣
(٢) ثمار الأفكار ٢ : ٥ وأعلام النساء ١٠٤٣ والنبوغ اللبنانى ١ : ٣٣٥ وفيه أنها من « كفر شيما »

عَفِيفي = عَبْدُ الله عَفيفي ١٣٦٣

ابن عَفْيُون = محمد بن أَبي بَكْر ٥٨٤

عق

العُقْبَانِي = سَعِيد بن محمد ٨١١

العُقْبَاوِي = مُصْطَفَى بن أَحمد ١٢٢١

ابن عُقْبَة = عَبْدُ الرَّحمٰن بن محمد ٨٢٦

عُقْبَة (.. – ..)

عقبة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من هلال بن عامر ، من العدنانية ، كانت طائفة منهم بأصفون وإسنا من صعيد مصر (١)

ابن أَبي مُعَيْط (.. – ٢ هـ / .. – ٦٢٤ م)

عقبة بن أبان بن ذكوان بن أمية بن عبد شمس : من مقدَّمي قريش في الجاهلية . كنيته أبو الوليد ، وكنية أبيه أبو معيط . كان شديد الأذى للمسلمين عند ظهور الدعوة ، فأسروه يوم بدر وقتلوه ثم صلبوه ، وهو أول مصلوب في الإسلام (٢)

عُقْبَة بن الحَجَّاج (.. – ١٢٣ هـ / .. – ٧٤١ م)

عقبة بن الحجاج السلولي : أمير . كان

(١) نهاية الأرب ٢٩٧ والبيان والإعراب ٣٦

(٢) الروض الأنف ٢ : ٧٦ وابن الأثير ٢ : ٢٧

من أشراف بني سلول . دخل الأندلس سنة ١١٦ أو ١١٧ هـ ، والياً عليها من قِبَل عبيدالله ابن الحبحاب أمير مصر وإفريقية وما والاهما ، في أيام هشام بن عبد الملك ، فأقام مجاهداً فاتحاً حتى بلغ أربونة (Narbonne) وفتح معها جليقية وبنبلونة (Pampelune) وكان إذا أسر الأسير لم يقتله حتى يعرض عليه الإسلام ، ويقبح له عبادة الأصنام ، فأسلم على يده بهذه الطريقة أكثر من ألف رجل . واختلف المؤرخون في نهاية عهده ، فقيل : استشهد ببلاط الشهداء ، وقيل : ثار به أهل الأندلس بتحريض عبد الملك بن قطن ، فخلعوه سنة ١٢٣ هـ ، وتوفي بعد قليل بقرطبة (١)

عُقْبَة بن حَرَام (.. – ..)

عقبة بن حرام ، من جذام ، من القحطانية : جدٌّ . كانت ديار بنيه في أيام ابن خلدون (٧٣٢ – ٨٠٨ هـ) بلاد الكرك ، وكان عليهم درك الطريق ما بين مصر والمدينة

(١) نفح الطيب ٢ : ٦٩٧ وابن الأثير ٥ : ٩٢ وجذوة المقتبس ٣٠١ وغزوات العرب ١٠٥ والبيان المغرب ٢ : ٢٩ وفيه : كانت ولايته خمسة أعوام وشهرين . وابن خلدون ٤ : ١١٩ وفيه : « أقام خمس سنين محمود السيرة ، مجاهداً مظفراً ، ثم قام عليه عبد الملك بن قطن سنة ٢١ فخلعه وقتله ، ويقال : أخرجه من الأندلس وولي مكانه . وقال الرازي : ثار أهل الأندلس بعقبة بن الحجاج أميرهم ، في صفر سنة ٢٣ في خلافة هشام بن عبد الملك ، وولوا عليهم عبد الملك بن قطن ولايته الثانية ، فكانت ولاية عقبة ستة أعوام وأربعة أشهر ، وتوفي « بسرقوسة » .

النبوية إلى حدود غزة من بلاد الشام . وكان منهم جمع كبير بنواحي طرابلس الغرب (١)

عُقْبة بن السَّكون (.. - ..)

عقبة بن السكون بن أشرس ، من كندة ، من القحطانية : جدّ جاهلي . كان له من الولد : عياض ، وهو بطن من نسله عبادة الفقيه ؛ وثعلبة ، بطن ثان عرفت سلالته ببني « بكرة » وهي بكرة بنت وائل ، كانت زوجة ثعلبة بن عقبة ، فنسب بنوه إليها ، ومنهم مالك بن هبيرة (٢)

عُقْبة بن عامر (.. - ٥٨ هـ = .. - ٦٧٨ م)

عقبة بن عامر بن عبس بن مالك الجهني : أمير . من الصحابة . كان رديف النبيّ (ص) وشهد صفين مع معاوية ، وحضر فتح مصر مع عمرو بن العاص . وولي مصر سنة ٤٤ هـ ، وعزل عنها سنة ٤٧ وولي غزو البحر . ومات بمصر . كان شجاعاً فقيهاً شاعراً قارئاً ، من الرماة . وهو أحد من جمع القرآن . قال ابن يونس : ومصحفه بمصر إلى الآن (أي إلى عصر ابن يونس) بخطه على غير تأليف مصحف عثمان ، وفي آخره : وكتبه عقبة بن عامر بيده . له ٥٥ حديثاً . وفي القاهرة « مسجد عقبة بن عامر » بجوار قبره (٣)

أبو مَسْعُود (.. - ٤٠ هـ = .. - ٦٦٠ م)

عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري البدري ، أبو مسعود ، من الخزرج : صحابي ، شهد العقبة وأحُداً وما بعدها . ونزل الكوفة . وكان من أصحاب عليّ ، فاستخلفه عليها . وتوفي فيها . له مئة حديث وحديثان (١)

عُقْبة بن نافِع (١ ق هـ - ٦٣ هـ = ٦٢١ - ٦٨٣ م)

عقبة بن نافع بن عبد القيس الأموي القرشي الفهري : فاتح ، من كبار القادة في صدر الإسلام . وهو باني مدينة القيروان . ولد في حياة النبيّ (ص) ولا صحبة له . وشهد فتح مصر ، وكان ابن خالة عمرو بن العاص ، فوجهه عمرو إلى إفريقية سنة ٤٢هـ والياً ، فافتتح كثيراً من تخوم السودان وكورها في طريقه . وعلا ذكره ، فولاه معاوية إفريقية استقلالا سنة ٥٠ هـ ، وسير إليه عشرة آلاف فارس ، فأوغل في بلاد إفريقية حتى أتى وادي القيروان ، فأعجبه ، فبنى فيه مسجداً لا يزال إلى اليوم يعرف بجامع عقبة ، وأمر من معه فبنوا فيه مساكنهم . وعزله معاوية سنة ٥٥ هـ ، فعاد إلى المشرق . ولما توفي معاوية بعثه يزيد والياً على المغرب سنة ٦٢ هـ . فقصد القيروان . وخرج منها

(١) نهاية الأرب ٢٩٦ وابن خلدون ٢ : ٢٥٧ وهو في السبائك ٤٣ « عقبة بن مخرمة بن حرام »

(٢) نهاية الأرب ٢٩٧ والسبائك ٥٠

(٣) دول الإسلام للذهبي ١ : ٢٩ والإصابة ، ت ٥٦٠٣ وكشف النقاب - خ . وابن دقماق ٤ : ١١=

=وابن إياس ١ : ٢٨ وفيه : « مات شهيداً ودفن بالقرافة الصغرى » وحلية الأولياء ٢ : ٨ وجمهرة الأنساب ٤١٦

(١) كشف النقاب - خ . والإصابة ، ت ٥٦٠٨

بجيش كثيف ، ففتح حصوناً ومدناً . وصالحه أهل فزان ، فسار إلى الزاب وتاهرت . وتقدم إلى المغرب الأقصى ، فبلغ البحر المحيط ، وعاد . فلما كان فى تهودة (من أرض الزاب) تقدمته العساكر إلى القيروان ، وبقى فى عدد قليل ، فطمع به الفرنج ، فأطبقوا عليه ، فقتلوه ومن معه . ودفن بالزاب (١)

العُقْبي = رِضْوان بن محمد (٢) ٨٥٢

ابن عُقْدَة = أحمد بن محمد ٣٣٢

ابن عُقْدَة = محمد بن محمد ٤٣٧

عَقْل = سَعِيد بن فاضِل ١٣٣٤

عَقْل = وَدِيع بن شَدِيد ١٣٥٢

عُقْلَة القَطامي (١٣٠٦ - ١٣٧٢ هـ / ١٨٨٩ - ١٩٥٣ م)

عقلة بن سحوم القطامى ، أبو موسى : من رجال الثورة الاستقلالية فى سورية (سنة ١٩٢٥ م) أيام احتلال الفرنسيين لها . وهو من أهل قرية « خربا » فى « جبل الدروز » . كان من أصحاب المزارع ، وله اتصال بسلطان «باشا» الأطرش ، عميد الجبل وكبير قومه ، فلما نودى بالثورة وقام سلطان على رأسها كان عقلة الزعيم المسيحيّ الوحيد فيها . دفعته إليها عصبيته القومية ، وصلته بسلطان ، فخاض معاركها ، وتحمل شدائدها ، إلى أن عقدت فرنسة مع سورية معاهدة سنة ١٩٣٦ م ، فعاد إلى الجبل مع الصابرين من المجاهدين . ثم كان من أعضاء المجلس النيابى السورى فى أعوام ١٩٣٧ و ٤٣ و ٤٧ وسكن دمشق . وعاد إلى قريته قبيل وفاته ، فمات فيها فجأة (١)

عُقَيْبَة بن هُبَيْرَة (٠٠ - نحو ٥٠ هـ / ٠٠ - « ٦٧٠ م)

عقيبة بن هبيرة الأسدى : شاعر جاهلى إسلامى . من شعره الأبيات المشهورة ، التى خاطب بها معاوية ، وأولها :

« معاوى إننا بشر ، فأسجح
فلسنا بالجبال ولا الحديد » (٢)

ابن عَقِيل = عليّ بن محمد ٥١٣

---

(١) الاستقصا ١ : ٣٦ و ٣٨ والبيان المغرب ١ : ١٩ وفتح العرب للمغرب ١٣٠ - ١٥٢ ثم ١٧٨ - ٢٠٥ وبغية الرواد ١ : ٧٦ وفيه : مولده قبل وفاة النبي - ص - بسنة واحدة . والبكرى ٧٣ وللسيد حسن حسنى عبد الوهاب فى مجلة « الندوة » التونسية - جزء أبريل ١٩٥٣ - مقال عن « معاهد التعليم الكبرى » فى إفريقية ، ابتدأه بذكر « جامع عقبة » وأثره فى التعليم الإسلامى .

(٢) يزاد فى آخر ترجمته ، المتقدمة فى الجزء الثالث ص ٥٣ : وله « المنتقى من طبقات الفقهاء - خ »

---

(١) مذكرات المؤلف . ومن هو فى سورية ٣٥٧ وجريدة الجبل ١٩٥٣/٨/١٦

(٢) خزانة البغدادى ١ : ٣٤٣ وسمط اللآلى ١٤٩ وهو فيه « عقيبة » مشدد الياء ، بالشكل ، مع أنه أورد قول « بنت تميم » وقد قتل عقيبة أباها :

« أعقيب لا ظفرت يداك ، ألم يكن
درك لحقك دون قتـل تميم ؟ »

ابن عَقِيل = عبدالله بن عبد الرحمن ٧٦٩

ابن عَقِيل = **محمد بن عَقِيل** ١٣٥٠

عُقَيْل (من عامر) = **عُقَيْل بن كَعْب** (١)

عَقِيل (من جُذام) = **عَقِيل بن مُرَّة** (١)

عُقَيْل (... — ...)

عقيل (غير منسوب) : جدٌ . قال القلقشندى نقلا عن « العبر » : بنوه بطن من بنى أسد بن خزيمة، من العدنانية ، كانت لهم إمارة بأرض العراق والجزيرة ، وعظم أمرهم فى الدولة السلجوقية وعند ملوك الحلة وجهاتها ، وكان بها منهم « بنو مزيد » ثم اضمحل

(١) يستفاد من التاج ٨ : ٢٩ و ٣٠ أن « عقيلا » كله بفتح العين ، إلا الآتية أسماؤهم ، فبضمها :
عقيل بن كعب ، جد بنى عقيل
وعقيل بن هلال ، من فزارة
وعقيل بن هلال ، من أشجع
وعقيل بن طفيل الكلابى
وعقيل بن خالد الأيلى
وعقيل بن صالح الكوفى
وعقيل بن إبراهيم بن خالد بن عقيل
ومثلهم – بالضم أيضاً – يحيى بن عقيل المصرى ، ومحمد بن عقيل الفريابى ، وحسين بن عقيل روى التفسير عن الضحاك . واختلفوا فى إسحاق بن عقيل شيخ الباغندى فقيل بالفتح وقيل بالضم .
وإنما ذكرت هذه الأسماء ، وفى أصحابها من لا تراجم لهم هنا ، ليرجع إليها من يعرض له ذكر أحدها ، فلا يخطىء فى ضبطه .

ملكهم بعد ذلك وورثت بلادهم بالعراق بنو خفاجة (١)

عُقَيْل بن خالد (... — ١٤١ هـ / ... — ٧٥٨ م)

عُقَيل بن خالد بن عَقيل الأيلى الأموى بالولاء ، أبو خالد : من حفاظ الحديث . ثقة . كان شرطياً بالمدينة . نسبته إلى « أيلة » على ساحل بحر القلزم مما يلى ديار مصر . ووفاته بمصر (٢)

عَقِيل بن شَدَّاد (... — ٧٦ هـ / ... — ٦٩٥ م)

عقيل بن شداد السلولى : أحد الأشراف الشجعان فى العصر المروانى . كان مع الحجاج بالعراق وسيره مع عبد الرحمن بن محمد ابن الأشعث لقتال شبيب ، فكانت وقائع قتل عقيل فى إحداها(٣)

عَقِيل بن أَبي طالِب (... — ٦٠ هـ / ... — ٦٨٠ م)

عقيل بن عبد مناف (أبى طالب) بن

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٩٧ وفيه أنه بضم العين. قلت : لم أر فيما بين يدى من كتب الأنساب ذكراً لعقيل فى بطون بنى أسد ، أو فى أسلاف بنى مزيد . كما أن الزبيدى – فى التاج ٨ : ٢٩ حين أحصى المسمين عقيلا ، بضم العين ، لم يشر إلى أحد من بنى أسد بن خزيمة . فلتكن هذه الترجمة موضع شك إلى أن يتاح إثباتها أو نفيها . وانظر ترجمة « عقيل بن كعب » الآتية .

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٥٥ وفيه روايات فى وفاته : سنة ١٤١ و ٤٢ و ٤٤ وهو فى التاج ٨ : ٣٠ « عقيل بن إبراهيم بن خالد » . وانظر اللباب ١ : ٧٩

(٣) ابن الأثير : حوادث سنة ٧٦

عبد المطلب الهاشمي القرشي ، وكنيته أبو يزيد : أعلم قريش بأيامها ومآثرها ومثالبها وأنسابها . صحابي فصيح اللسان ، شديد الجواب . وهو أخو « عليّ » و « جعفر » لأبيهما . وكان أسنّ منهما . برز اسمه في الجاهلية . وكان في قريش أربعة يتحاكم الناس إليهم في المنافرات : عقيل (صاحب الترجمة) ومخرمة ، وحويطب ، وأبو جهم . وبقي عقيل على الشرك إلى أن كانت وقعة بدر ، فأخرجته قريش للقتال كرهاً ، فشهدها معهم ، وأسره المسلمون ، ففداه العباس بن عبد المطلب ، فرجع إلى مكة . ثم أسلم بعد الحديبية . وهاجر إلى المدينة سنة ٨ ﻫ ، وشهد غزوة موتة . ولم يسمع له بخبر في فتح مكة ولا الطائف . وثبت يوم حنين . وفارق أخاه علياً في خلافته ، فوفد إلى معاوية في دين لحقه . وعمي في أواخر أيامه . وكان الناس يأخذون عنه الأنساب والأخبار في مسجد المدينة . وتوفي في أول أيام يزيد ، وقيل : في خلافة معاوية . وكان في حلب وأطرافها جماعة ينتسبون إليه ، يعرفون ببني عقيل (١)

(١) الإصابة ، ت ٥٦٣٠ والبيان والتبيين ١ : ١٧٤ ونكت الهميان ٢٠١ وطبقات ابن سعد ٤ : ٢٨ والتاج ٨ : ٣٠ وذيل المذيل ٢٣ وفي مقاتل الطالبيين ٧ « كان طالب أكبر أبناء أبي طالب سناً ، ويليه عقيل ، ويلي عقيلا جعفر ، ويلي جعفراً علي ؛ وكان كل واحد منهم أكبر من صاحبه بعشر سنين ؛ وعلي أصغرهم سناً » قلت : على هذه الرواية يكون عقيل قد عاش أكثر من مئة سنة .

عَقِيل بن عُلَّفَة (... - نحو ١٠٠ ﻫ / ... - » ٧١٨ م)

عقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية ، اليربوعي المري الضباني الذبياني ، أبو العُمَيس : شاعر مجيد مقلّ ، من شعراء الدولة الأموية . كان من بيت شرف في قومه ؛ ترغب قريش في مصاهرته ، وفيه خيلاء وغطرسة ، قال المبرد : « كان عقيل بن علفة من الغيرة والأنفة ، على ماليس عليه أحد » . وكانت إحدى بناته ، واسمها « الجرباء » زوجة للخليفة يزيد بن عبدالملك. وعقيل هو القائل :

إن بنيّ ضرجوني بالدم
من يلق أبطال الرجال يكلم
شنشنة أعرفها من أخزم (١)

عُقَيْل بن كَعْب (... - ...)

عُقَيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدّ جاهلي . كانت لبعض بنيه إمارة في الكوفة والبلاد الفراتية ، وتغلبوا على الموصل . منهم المقلد ، وقرواش ، وقريش ، ومسلم بن قريش . وبقيت تلك البلاد في أيديهم حتى غلبهم عليها السلجوقيون ، فتحولوا إلى البحرين ، وأصلهم منها ، ونشأت لهم فيها إمارة . وكانت الأحساء مقراً

(١) الأغاني ١١ : ٨١ - ٨٩ وسمط اللآلي ١٨٥ وخزانة البغدادي ٢ : ٢٧٨ ورغبة الآمل ٤ : ١٧٣ ثم ٨ : ١٦٣ وسرح العيون ٢٢٣ وجمهرة الأنساب ٢٤١ و ٢٤٢ والجمحي ٥٦١ و ٥٦٢

لبعض أمرائهم . ومن بنى « عقيل » هذا بنو « ربيعة بن عقيل » لم يخضعوا فى الجاهلية لأحد ، وكان منهم فى الإسلام قاض ببغداد أيام المنصور والمهدى ؛ وبنو « عامر بن عقيل » منهم بنو « المنتفق » وآخرون ؛ وبنو «عمرو بن عقيل» منهم «خفاجة» وفروعها . أما الذين كانت لهم إمارة الموصل والبلاد الفراتية ، منهم ، فهم من بنى « حزن بن عقيل » ذكره ابن خلكان ، ولم يذكره ابن حزم فى ولد عقيل . ولأحمد بن إبراهيم الكاتب «كتاب بنى عقيل» مفقود (١)

الأَحْنَف العُكْبَري (٠٠ - ٣٨٥ هـ / ٠٠ - ٩٩٥ م)

عقيل بن محمد العكبرى ، أبو الحسن ،

(١) ابن خلدون ٤ : ٢٥٤ - ٢٧١ ثم ٦ : ١١ ونهاية الأرب للقلقشندى ٢٩٨ وفيه « قال ابن سعيد : سألت أهل البحرين فى سنة ٦٥١ هـ ، حين لقيتهم بالمدينة النبوية ، عن البحرين ، فقالوا : الملك فيها لبنى عامر بن عقيل ، وبنو تغلب – وفى الأصل ، ثعلب والتصحيح من السبائك ٤٢ – من جملة رعاياهم ، وبنو عصفور من بنى عقيل هم أصحاب الأحساء دار ملكهم » . وجمهرة الأنساب ٢٧٣ – ٢٧٥ وابن خلكان ٢ : ١١٤ و ١١٥ والذريعة ١ : ٣٢٤ وفى الرجال للنجاشى ١٠٣ « كانت ديار بنى عقيل على يوم ونصف من حران » . وفى أسماء جبال تهامة وسكانها لعرام ٤٨ و ٤٩ من قرى «عقيل» فى الطائف : رنية ، وبيشة ، وتثليث ، ويبمبم ، وعقيق تمرة . قلت : لم يذكر عرام أى «بنى عقيل» أصحاب هذه القرى ، وقد ورد مضبوطاً بالشكل بضم العين . وفى معجم ما استعجم ٣ : ٩٥٢ « عقيق بنى عقيل – بضم العين شكلا – على مقربة من عقيق المدينة » قلت : ولبنى عقيل منازل كثيرة أخرى ، يستفاد من معرفتها انتشار بطونهم فى الحجاز ، والبحرين ، والأحساء ، والجزيرة الفراتية ، وغيرها .

الملقب بالأحنف : شاعر أديب ، من أهل عكبرا اشتهر ببغداد . قال ابن الجوزى : روى عنه أبو على ابن شهاب « ديوان شعره » . ووصفه الثعالبى بشاعر المكدين وظريفهم . وقال الصاحب ابن عباد : هو فرد « بنى ساسان » اليوم بمدينة السلام . وكثير من شعره فى وصف القلة والذلة يتفنن فى معانيهما ويفاخر بهما ذوى المال والجاه (١)

عَقِيل السَّعْدُون (٠٠ - ١٢٤٧ هـ / ٠٠ - ١٨٣٢ م)

عقيل بن محمد بن ثامر السعدون : ممن تولوا إمارة « المنتفق » فى عهد الدولة العثمانية بالعراق . ولاه الوزير داود باشا سنة ١٢٤٢هـ ، بعد عزل عمه حمود بن ثامر . وقاومه هذا ، فعمد عقيل إلى الحيلة حتى تمكن من القبض على حمود . وثار أبناء حمود ، فهاجموا عقيلا ، فهزموا جموعه وقتلوه . ودفن فى « صبيح » شمالى شطرة المنتفق (٢)

عَقِيل بن مُرَّة (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

عقيل بن مرة بن موهوب بن مالك ، من بنى زيد بن حرام ، من جذام ، من القحطانية : جد . ينسب إليه « العَقيليون » أو « بنو عقيل » من سكان « الحوف » وقاعدتها « بلبيس » بمصر (٣)

(١) المنتظم ٧ : ١٨٥ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٨٥

(٢) التحفة النبهانية : جزء المنتفق ٨٥ – ٨٩

(٣) نهاية الأرب ١٢٩

عَقِيلة = محمد بن أحمد ١١٥٠

العُقَيْلي = القحيف بن خُمَيْر ١١٥

العُقَيْلي = مُزَاحِم بن الحارِث ١٢٠

العُقَيْلي = محمد بن عَمْرو ٣٢٢

العُقَيْلي = ظالِم بن مَرْهُوب ٣٦٣

العُقَيْلي = أحمد بن يحيى ٤٢٤

العُقَيْلي = بَدْرَان بن المُقَلَّد ٤٢٥

العَقِيلي = عليّ بن الحُسين ٤٥٠

العُقَيْلي = إبراهيم بن قُرَيْش ٤٨٦

العَقِيلي = عُمَر بن محمد ٥٧٦

عك

عَكّ بن عُدْثان (... - ...)

عك بن عدثان بن عبد الله بن الأزد ، من كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله بطون «غافق» و «الشاهد» و «علقمة» وأفخاذها . قال ابن قيم الجوزية : كان بنو عك إذا خرجوا للحج ، قدموا أمامهم غلامين أسودين ، يقولان أمام الركب : نحن غرابا عكّ ! فتقول عك من بعدهما :

«عكٌّ إليك عانيهْ عبادك اليمانيهْ»

وسماه كثير من علماء الأنساب «عك بن عدنان» بالنون ، وقالوا : هو أخو معدّ بن عدنان ، حالف أبناؤه أهل اليمن ونزلوا في بعض بلادهم (١)

عُكَابَة (... - ...)

عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله ذهل بن شيبان ، وتيم الله بن ثعلبة (٢)

العَكّاري = رَمَضان بن عبد الحق

عُكَاشَة العَمّي (... - نحو ١٧٥ هـ / ... - » ٧٩١ م)

عكاشة (بتخفيف الكاف أو تشديدها) ابن عبد الصمد العمي : شاعر فحل ، من بني العمّ . من شعراء العصر العباسي . من أهل البصرة . لم يخدم الخلفاء ولم يمدحهم ، فقل ما في أيدي الناس من شعره . أحب جارية لبعض الهاشميين اسمها «نُعم» كانت تشرف عليه من جناح دارهم ، بين حين وآخر ؛ وربما اجتمع بها مع صديق له اسمه حميد بن سعيد، فيشربون وتغنيهم وتنصرف ،

---

(١) التاج ٧ : ١٦٣ وإغاثة اللهفان ٢ : ٢١١ والسبائك ٦١ ونهاية الأرب ٢٩٨ وجمهرة الأنساب ٣٠٩ وهو فيه : من عدنان . ومثله في طرفة الأصحاب ١٧ و ٦٤ واللباب ٢ : ١٤٧ وفي معجم قبائل العرب ٨٠٢ كلمة عن مواطنهم وتاريخهم. وفي صفة جزيرة العرب ٥٤ ذكر مكانين من مساكنهم في اليمن .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٩٥ ونهاية الأرب ٢٩٩

واشتراها أحد أهل بغداد من مولاتها ، ورحل بها من البصرة ، فجزع عليها عكاشة واستهام بها طول عمره (١)

عُكاشَة بن مِحْصَن (... – ١٢ هـ / ... – ٦٣٣ م)

عكاشة بن محصن بن حرثان الأسدى ، من بنى غنم : صحابى من أمراء السرايا . يعد من أهل المدينة . شهد المشاهد كلها مع النبيّ (ص) وقتل فى حرب الردة ببزاخة (بأرض نجد) قتله طليحة بن خويلد الأسدى (٢)

عِكَبّ (... – ...)

عكبّ بن أسد بن الحارث بن العتيك : جدٌ جاهلى . من نسله عمرو بن الأشرف بن المجتَرِى العكبى (بكسر العين وفتح الكاف وتشديد الباء) قتل يوم الجمل وكان مع عائشة ؛ وزياد بن عمرو بن الأشرف العكبى : تولى قيادة الأزد فى حرب لها مع تميم (٣)

---

(١) الأغانى ، طبعة الدار ٣ : ٢٥٧ – ٢٦٥ وفوات الوفيات ٢ : ٣٦ وسمط اللآلى ٥٢٧ ووصفه ابن الأثير فى اللباب ٢ : ١٥٤ بالضرير ، وليس فى أخباره ما يدل على ذلك .

(٢) الإصابة ، ت ٥٦٣٤ والأسماء المفردة – خ . وحلية ٢ : ١٢ وفى الروض الأنف ٢ : ٧٣ «عكاشة : بالتشديد والتخفيف» وقال الحفنى : بضم العين المهملة وتخفيف الكاف ، على الأشهر ، وقيل بتشديدها »

(٣) اللباب ٢ : ١٤٦ وفى التاج ١ : ٣٩٧ نقلا عن حاشية على إحدى نسخ الصحاح : عكب : اسم إبليس ، قال ابن الأعرابى :

« رأيتك أكذب الثقلين رأياً
أبا عمرو ، وأعصى من عكب »

العُكْبَري (الأَحْنَف) عَقِيل بن محمد ٣٨٥

العُكْبَري (ابن برهان) عبد الواحد بن علي

العُكْبَري (الواعظ) = محمد بن عُثْمان ٥٩٩

العُكْبَري = عَبْد الجبَّار بن عَبْد الخالق

العُكْبَري = عَبْد الله بن الحسين ٦١٦

عِكْرِمَة (... – ...)

١ – عكرمة (غير منسوب) : جدٌ . بنوه بطن من الأوس ، من القحطانية ، ينتمون إلى سعد بن معاذ الأنصارى . كانت مساكنهم بحرىّ منفلوط ، بمصر (١)

٢ – عكرمة بن خَصَفَة بن قيس عيلان : جدٌ جاهلى . بنوه قبائل ضخمة ، استوفى ابن حزم الكلام على بعض رجالاتها (٢)

عِكْرِمَة البَرْبَري (٢٥ – ١٠٥ هـ / ٦٤٥ – ٧٢٣ م)

عكرمة بن عبد الله البربرى المدنى ، أبو عبد الله ، مولى عبد الله بن عباس : تابعىّ ، كان من أعلم الناس بالتفسير والمغازى . طاف البلدان ، وروى عنه زهاء ثلاثمائة رجل ، منهم أكثر من سبعين تابعياً . وذهب إلى

---

(١) السبائك ٧٢ ونهاية الأرب ٢٩٩ والبيان والإعراب ٥١

(٢) جمهرة الأنساب ٢٤٨ – ٢٧٥

نجدةَ الحروري ، فأقام عنده ستة أشهر ، ثم كان يحدث برأى نجدة . وخرج إلى بلاد المغرب ، فأخذ عنه أهلها رأى « الصفرية » وعاد إلى المدينة ، فطلبه أميرها ، فتغيب عنه حتى مات . وكانت وفاته بالمدينة هو و « كثير عزة » فى يوم واحد فقيل : مات أعلم الناس وأشعر الناس (١)

عِكْرِمَة بن عَمَّار (.. - ١٥٩ هـ / .. - ٧٧٦ م)

عكرمة بن عمار بن عقبة الحنفى العجلى اليمامى ، أبو عمار : شيخ اليمامة فى عصره . من رجال الحديث . أصله من البصرة . حدّث بها وبمكة ، وتوفى ببغداد بعد قدومه إليها بيسير (٢)

عِكْرِمَة بن أبي جَهْل (.. - ١٣ هـ / .. - ٦٣٤ م)

عكرمة بن أبى جهل عمرو بن هشام المخزومى القرشى : من صناديد قريش فى الجاهلية والإسلام . كان هو وأبوه من أشد الناس عداوة للنبىّ (ص) وأسلم عكرمة بعد فتح مكة . وحسن إسلامه ، فشهد الوقائع ، وولى الأعمال لأبى بكر . واستشهد فى اليرموك ، أو يوم مرج الصفر ، وعمره ٦٢ سنة . وفى الحديث : « لا تؤذوا الأحياء بسب الموتى » قال المبرد : فنهى عن سب أبى جهل من أجل عكرمة (١)

العَكْري = عبد الحى بن أحمد ١٠٨٩

عُكل (.. - .. / .. - ..)

عكل : امرأة جاهلية ، يقال إنها من الإماء . ينسب إليها « الحارث » و « جشم » و « سعد » و « عدىّ » أبناء عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدّ ، من مضر . وكانت حاضنة لهم ، فعرفوا بها ، وسُموا هم وذرياتهم « بنى عكل » . منهم « خزيمة بن عاصم العكلى » حفيد « سعد » وفد على النبىّ (ص) بإسلام بنى عكل ؛ و « أكتل بن شماخ العكلى » شهد وقعة الجسر مع أبى عبيد الثقفى وكان علىّ يسميه الصبيح الفصيح ، وهو من أحفاد « الحارث » ومنهم « النمر بن تولب » الشاعر ، وكثيرون (٢)

العَكَوَّك = علىّ بن جَبَلَة ٢١٣

العَكّي = إسْحَاق بن محمد ١٠٩٦

العَكّي = حَسَن بن علي ١١٢١

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٦٣ - ٢٧٣ وحلية الأولياء ٣ : ٣٢٦ وذيل المذيل ٩٠ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٠٨ وابن خلكان ١ : ٣١٩ والمعارف ٢٠١ والخلاصة ٢٢٩

(٢) تاريخ بغداد ١٢ : ٢٥٧ والخلاصة ٢٢٩ وتهذيب التهذيب ٧ : ٢٦١

(١) تهذيب الأسماء ١ : ٣٣٨ وخلاصة التذهيب ٢٢٨ والإصابة ، ت ٥٦٤٠ وذيل المذيل ٤٥ وتاريخ الإسلام للذهبى ١ : ٣٨٠ ورغبة الآمل ٧ : ٢٢٤

(٢) جمهرة الأنساب ١٨٧ و ١٨٨ وانظر معجم قبائل العرب ٨٠٤ واللباب ٢ : ١٤٧

عل

ابن العَلاَء = زَبَّان بن عَمَّار ١٥٤

أَبُو العَلاَء المَعَرِّي : أحمد بن عَبْدالله ٤٤٩

العَلاَء الأُسْمَنْدي = محمد بن عَبْدالحميد ٥٥٢

ابن أَبي العَلاَء = عُثْمان بن إدْرِيس ٧٣٠

ابن أَبي العَلاَء = عبدالرحمن بن إدريس ١٢٣٤

ابن المُوصَلاَيا (٤١٢ - ٤٩٧ هـ / ١٠٢١ - ١١٠٤ م)

العلاء بن الحسن بن وهب البغدادى ، أبو سعد ، ابن الموصلايا ، الملقب أمين الدولة : من أكابر الكتّاب فى العهد العباسى . كان يقال له منشىء دار الخلافة . خدم الخلفاء خمسا وستين سنة ، ابتداؤها فى أيام القائم بأمر الله سنة ٤٣٢ هـ . وكان نصرانياً ، فأسلم سنة ٤٨٤ على يد المقتدى ، لما ألزمت الذمية بلبس الغيار (وهو علامة لهم كالزنار ونحوه) واستنيب فى الوزارة مدة . وكفّ بصره فى أواخر أيامه . وتوفى ببغداد فجأة . له رسائل وتوقيعات كثيرة جيدة . وهو خال هبة الله بن الحسن الملقب بتاج الرؤساء(١)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٩١ وهو فيه « العلاء بن الحسين » والتصحيح من نسخة الإعلام لابن قاضى شهبة بخطه . وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥ والمنتظم ٩ : ١٤١ ومرآة الزمان ٨ : ١١ ونكت الهميان ٢٠١

عَلاَء الدِّين الكحال = على بن عبد الكريم ٧٢٠

ابن عَلاَء الدِّين = أحمد بن حِجِّي ٨١٦

عَلاَء الدِّين البُخاري = محمد بن محمد ٨٤١

عَلاَء الدِّين (الطرابلسى) = علىّ بن محمد ١٠٣٢

عَلاَء الدِّين (الحصكفى) = محمد بن على ١٠٨٨

عَلاَء الدِّين (عابدين) = محمد علاء الدين ١٣٠٦

العَلاَء ابن الحَضْرَمي (.. - ٢١ هـ / .. - ٦٤٢ م)

العلاء بن عبد الله الحضرمى : صحابى ، من رجال الفتوح فى صدر الإسلام . أصله من حضرموت . سكن أبوه مكة ، فولد بها العلاء ونشأ . وولاه رسول الله (ص) البحرين سنة ٨ هـ ، وجعل له جباية «الصدقة» وأعطاه كتاباً فيه فرائض الصدقة فى الإبل والبقر والغنم والثمار والأموال ، وأمره أن يأخذ الصدقة من أغنيائهم ويردّها على فقرائهم . وبعد وفاة النبىّ (ص) أقرّه أبو بكر، ثم عمر ووجّهه عمر إلى البصرة فمات فى الطريق ، فى قرية من أرض تميم اسمها «لياس» وقيل : مات فى البحرين . وهو الذى سير عرفجة ابن هرثمة إلى شواطئ فارس سنة ١٤ هـ ، بالسفن ، فكان أول من فتح جزيرة بأرض فارس فى الإسلام . ويقال : إن العلاء أول مسلم ركب البحر للغزو (١)

(١) البدء والتاريخ ٥ : ١٠٢ وتهذيب الأسماء ١ : =

العَلاَء اليَحْصَبي (.. - ١٤٦ هـ / .. - ٧٦٣ م)

العلاء بن مغيث اليحصبي : قائد ، من الشجعان . كان بافريقية لما استولى عبد الرحمن الداخل على الأندلس . فكتب إليه المنصور كتاباً يدعوه فيه إلى الخروج على عبد الرحمن ، فخرج بباجة (Beja) ولبس السواد (شعار العباسيين) وخطب للمنصور . واجتمع إليه خلق كثير ، فقاتله الأمير عبد الرحمن الأموى بنواحي إشبيلية (فى رواية ابن الأثير ، وفى البيان المغرب : بمقربة من قرمونة) فقتل من عسكر العلاء سبعة آلاف ، وانهزم جيشه بعد ثباته أياماً ، وقتل العلاء ، فحمل رأسه إلى القيروان مع رؤوس بعض أصحابه . ثم وصل شيء منها إلى مكة ومعه لواء أسود وكتاب كتبه المنصور للعلاء (١)

العَلاَء بن وَهْب (.. - نحو ٣٥ هـ / .. - « ٦٥٥ م)

العلاء بن وهب بن عبد بن وهبان العامرى القرشي : أمير ، صحابى . أسلم يوم الفتح . وشهد القادسية . وولاه سعد بن أبي وقاص (أيام ولايته الكوفة فى خلافة عثمان) بلاد «ماه» و «همذان» فانتقض أهل همذان ، فقاتلهم العلاء ، فنزلوا على حكمه ، فصالحهم على خراج وجزية يؤدونها ومئة ألف درهم لبيت المال . ثم استعمله عثمان على « الجزيرة » نحو سنة ٣٢ هـ فأقام بالرقة (٢)

= ٣٤١ والإصابة ، ت٥٦٤٤ وابن سعد : القسم الثانى من الجزء الرابع ٧٦ وجمهرة الأنساب ٤٣٠ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٤٣ وفى المحبر ٧٧ تحت عنوان « رسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الملوك والأشراف » : « أرسل العلاء ابن الحضرمى إلى أهل البحرين ، فأسلموا وبعثوا بخراجهم ، فكان أول مال ورد المدينة خراج البحرين وهو سبعون ألفاً » . والمصادر مختلفة فى اسم جده أبي عبد الله ، اختلاف تصحيف ، فهو فيها : ضمار ، وضماد ، وعماد ، وعباد . وهو فى طبقات ابن سعد : « العلاء بن الحضرمى ، واسم الحضرمى عبد الله بن ضماد بن سلمى ابن أكبر » وفى الإصابة : « العلاء بن الحضرمى وكان اسمه عبد الله بن عماد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن عويف » وفى تاريخ الإسلام : « العلاء بن الحضرمى ، واسم الحضرمى عبد الله بن عباد بن أكبر بن ربيعة بن مقنع » وفى جمهرة الأنساب : « العلاء بن عبد الله بن عبدة بن ضماد بن مالك »

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢١٣ والبيان المغرب ٢ : ٥١ و ٥٢ وهو فيه « الجذامى » مكان «اليحصبي» . وفى ضبط الصاد من «اليحصبي» خلاف ، فهي عند الجوهرى بالفتح فقط ، وعند الفيروزابادى مثلثة ، انظر التاج ١ : ٢١٥

(٢) نسب قريش ٤٣٥ وفيه : « وولد العلاء بالجزيرة » بضم « ولد » وكسر « العلاء » يريد أن له نسلا فيها . وأخطأ الواقف على طبعه ، فضبط الجملة بما يفهم منه أن العلاء ولد بالجزيرة . وجاء نسبه فى الإصابة ، ت ٥٦٥٢ « ابن وهب بن محمد » مكان « عبد » . وانظر البلاذرى ٣١٧ ولعل وفاته كانت بالجزيرة ، لوجود أبنائه فيها بعد ذلك ، كما فى « نسب قريش » . وجعلت وفاته « نحو سنة ٣٥ » وقد تكون بعدها أو قبلها ، لعبارة وردت فى الكامل لابن الأثير ٣ : ١٥١ تدل على أن الأمير فى بلاد الجزيرة سنة ٣٩ هـ ، كان « شبيب بن عامر » فهو بعد العلاء ولا شك .

العَلاَئي = خَليل بن كَيْكَلَدي ٧٦١

العَلاَئي = عليّ بن الحُسين ٩٤٠

العَلاَّف = محمد بن الهُذَيْل ٢٣٥

ابن العَلاَّف = الحسَن بن علي ٣١٨ (١)

ابن عَلاَّل = عِيسى بن عَلاَّل ٨٢٣

ابن عَلاَّل = عليّ بن الحسَن ٣٥٥

ابن أَبي عَلاَّن = عبدالله بن محمد ٤٠٩

ابن عَلاَّن = أحمد بن إبراهيم ١٠٣٣

ابن عَلاَّن = محمد بن على ١٠٥٧

عِلْباء بن الهَيْثَم (... - ٣٦ هـ / ... - ٦٥٦ م)

علباء بن الهيثم بن جرير السدوسى : شجاع ، من الفصحاء . أدرك الجاهلية والإسلام . وشهد الفتوح فى عهد عمر . وسكن الكوفة ، وكان سيداً بها . وهو أول من دعا فيها إلى عليّ بن أبي طالب . واستشهد فى وقعة الجمل (٢)

العُلَبي = أَحمد بن مُقْبِل ٦٣٠

(١) تأخرت ترجمته عن مكانها سهواً ، وتجدها فى ٢ : ٢٢٥

(٢) الإصابة ، ت ٦٤٥١ وجمهرة الأنساب ٢٩٩

عَلَس ذوجَدَن (... - ...)

علس ذوجدن الحميري : من قدماء ملوك حمير فى الجاهلية . يجعل النسابون بينه وبين قحطان ٢٨ أبا ، ويقولون إنه « علس ابن زيد بن الحارث ، من بنى عبد شمس بن وائل ابن الغوث الخ » واكتشف قبره فى صنعاء ، أيام مروان ، فوصف بأنه كان على سرير كأعظم ما يكون من الرجال ، عليه عصابة من ذهب وعند رأسه لوح من ذهب مكتوب فيه : « أنا علس ذوجدن القَيْل ، لخليلي منى النَّيل ولعدوّى منى الويل ، طلبت فأدركت وأنا ابن مئة سنة من عمري ، وكانت الوحش تأذن لصوتى ، وهذا سيفى ذو الكف عندى ، ودرعى ذات الفروج ، ورمحى المزبرى ، وقوسى الفجواء ، وقَرَنى ذات الشر ، فيها ثلثمائة حشر ، من صنعة ذى نمر ، أعددت ذلك لدفع الموت عنى ، فخاننى » ووجدوا كل ذلك عنده ، وطول سيفه اثنا عشر شبراً (١)

ابن عُلَّفَة = عقيل بن عُلَّفة

ابن عُلَّفَة = هِلاَل بن عُلَّفة

ابن عُلَّفَة = المُسْتَوْرِد بن عُلَّفة

(١) الأغانى ، طبعة الدار ٤ : ٢١٧

العُلُفِي (١) = إبراهيم بن خالد ١١٥٦

العُلُفِي = يحيىٰ بن محمد بعد ١٢١٧

العُلُفِي = أحمد بن إسماعِيل ١٢٨٢

ابن عَلْقَمَة = محمد بن خَلَف ٥٠٩

عَلْقَمَة الفَحْل (... – نحو ٢٠ ق هـ = ... – « ٦٠٣ م)

علقمة بن عَبَدَة (بفتح العين والباء) بن ناشرة بن قيس ، من بنى تميم : شاعر جاهلى ، من الطبقة الأولى . كان معاصراً لامرىء القيس ، وله معه مساجلات . وأسر «الحارث ابن أبى شمر الغسانى » أخا له اسمه «شأس» فشفع به علقمة ومدح الحارث بأبيات ، فأطلقه . له « ديوان شعر – ط » شرحه الأعلم الشنتمرى (٢)

(١) تقدم فى التعليق على ترجمة أحمد بن إسماعيل العلفى ، الصفحة ٩٥ من الجزء الأول ، أن هذه النسبة إلى « علفة » بضمتين ، قرية فى شمال صنعاء – باليمن – كما فى نشر العرف ١ : ٢٥ ويلوح لى أن اسم هذه القرية مخفف من « علفة » بضم العين وتشديد اللام المفتوحة ، كسكرة وقبرة ، وهو اسم كان معروفاً عند العرب كما تقدم قريباً ، فى آخر الصفحة السابقة .

(٢) خزانة البغدادى ١ : ٥٦٥ – ٥٦٦ وفيه أنه كان لعلقمة ابن اسمه « على » يعد فى المخضرمين أدرك النبي – ص – ولم يره . ومعاهد التنصيص ١ : ١٧٥ والشعر والشعراء ٥٨ والتاج ٢ : ٤١٣ والجمحى ١١٥ – ١١٧ وسمط اللآلى ٤٣٣ ورغبة الآمل ٢ : ٢٤٠ والأغانى ٢١ طبعة برونو ١٧٢ – ١٧٥ وهو فيه : « علقمة بن عبدة بن النعمان بن ناشرة » . وشعراء =

عَلْقَمَة بن عُلَاثَة (... – نحو ٢٠ هـ = ... – « ٦٤٠ م)

علقمة بن علاثة بن عوف الكلابى العامرى : وال ، من الصحابة . من بنى عامر بن صعصعة . كان فى الجاهلية من أشراف قومه . وفد على قيصر ، ونافر عامر ابن الطفيل . ثم أسلم . وارتد فى أيام أبى بكر ، فانصرف إلى الشام ، فبعث إليه أبو بكر القعقاع بن عمرو ، ففر علقمة منه . ثم عاد إلى الإسلام . وولاه عمر بن الخطاب حوران فنزلها إلى أن مات . وكان كريماً ، للحطيئة قصيدة فى مدحه (١)

عَلْقَمَة بن قَيْس (... – ٦٢ هـ = ... – ٦٨١ م)

علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعى الهمدانى ، أبو شبل : تابعى ، كان فقيه العراق . يشبه ابن مسعود فى هديه وسمته وفضله . ولد فى حياة النبىّ (ص) وروى الحديث عن الصحابة ، ورواه عنه كثيرون . وشهد صفين . وغزا خراسان . وأقام بخوارزم سنتين ، وبمرو مدة . وسكن الكوفة ، فتوفى فيها (٢)

= النصرانية ٤٩٨–٥٠٩ وفيه وفاته نحو سنة ٦٢٥ م ، لخبر أورده فى آخر ترجمته أشك كثيراً فى صحته .

(١) الإصابة : ت ٥٦٧٧ وخزانة البغدادى ١ : ٨٨ و ٨٩ ثم ٢ : ٤٣ وسرح العيون لابن نباتة ٨٥ وسماه « علقمة بن علاثة بن جعفر » وجعفر أبو جده .

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٧٦ وتذكرة الحفاظ ١ : ٤٥ وحلية الأولياء ٢ : ٩٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٩٦ وفيه أقوال فى وفاته : سنة ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٥ و ٧٢ و ٧٣ هـ .

عَلْقَمَة بن مُجَزِّز (... - ٢٠ هـ / ... - ٦٤١ م)

علقمة بن مجزز بن الأعور الكنانى المدلجى : قائد ، من الصحابة . شهد اليرموك وحضر الجابية . وكان عاملا لعمر على حرب فلسطين . ومات غريقاً فى طريقه إلى الحبشة غازياً على رأس جيش بعثه به عمر (١)

ابن العَلْقَمي (الوزير) : محمد بن أحمد ٦٥٦

العَلْقَمي = محمد بن عبد الرحمن ٩٦٩

عَلَقَة بن عَبْقَر (... - ...)

علقة بن عبقر بن أنمار بن إراش ، من كهلان : جدّ جاهلى . بنوه بطن من « بجيلة » منهم جندب بن عبدالله بن سفيان البجلىّ العلقىّ (بفتح العين واللام) من الصحابة (٢)

أَبُو عَلَم = محمد صبْري ١٣٦٦

عَلَم الآمِرِيَّة (... - نحو ٥٣٥ هـ / ... - » ١١٤٠ م)

علم ، جهة مكنون ، زوجة الخليفة الآمر بأحكام الله : محسنة ، من سكان مصر . من آثارها « مسجد الأندلس » شرقى القرافة الصغرى بالقاهرة ، جددت عمارته سنة ٥٢٦ هـ ؛ و « رباط الأندلس » بجانب مسجد الأندلس ، جعلته برسم العجائز والأرامل . وكانت ترسل الصلات والعطايا إلى أرباب البيوت والمستورين . وعرفت بجهة مكنون لاختصاص مكنون الملقب بالقاضى بخدمتها (١)

الحُرَّة عَلَم (... - ٥٤٥ هـ / ... - ١١٥٠ م)

علم ، أم فاتك بن منصور بن فاتك ابن جياش بن نجاح ، الملقبة بالملكة الحرة : ملكة يمانية . كانت جارية مغنية ، اشتراها منصور بن فاتك سنة ٥١٧ هـ ، وهو يومئذ ملك زبيد وما حولها . فولدت له فاتكاً ، وحظيت عنده . وكانت عاقلة حكيمة كثيرة الحج ، موفقة للخير ، فجعل لها تدبير مملكته ، لا يبرم أمراً دونها ، فنهضت بها . وعوجلت بمقتل زوجها بالسم ، وولى الملك ابنها فاتك ، وهو طفل ، واستبد بهما قاتل زوجها ، فقتل بالسم أيضاً (سنة ٥٢٤ هـ) فعادت إليها أمور الدولة . واستوزرت قائداً اسمه زريق الفاتكى (نسبة إلى فاتك بن جياش) فلم تحمد سياسته ، فاستقال ، فاستوزرت آخر اسمه مفلح الفاتكى ويلقب بأبى منصور ، وكان من القواد وفيه حزم وشجاعة ، فضبط الأمر مدة ، ثم حسده

---

(١) الإصابة : ت ٥٦٧٩

(٢) اللباب ٢ : ١٤٧ و ١٤٨ والسبائك ٧٨ ونهاية الأرب ٢٩٩ وهو فى الأخيرين « علقمة » والتصحيح من اللباب . والإصابة : ترجمة جندب بن عبد الله ، ت ١٢٢٣ والتاج ٧ : ٢٠

(١) المقريزى ٢ : ٤٤٦ و ٤٥٤

بعض أقرانه من عبيد الحرة ، فقاتلوه وقاتلهم إلى أن مات (سنة ٥٢٩) وتولى الوزارة قائد من العبيد اسمه سرور . واحتال أحدهم على ابنها السلطان فاتك فقتله بالسم (سنة ٥٣١) واستمرت تملك ولا تحكم إلى أن توفيت فى زبيد ، وهى آخر من ولى ملكاً فى اليمن من دولة آل نجاح (١)

عَلَم الدِّين البِرْزالي = القاسم بن محمد ٧٣٩

عَلَم الدِّين الشَّاتاني = الحسن بن سعيد ٥٧٩

العَلَمي = عَبْدالله بن محمد ١٣٥٥

عُلَة بن جَلْد (... - ...)

علة بن جلد بن مالك ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد : عمرو ، وحرب . ونسلهما بطون كثيرة وقبائل ، منها «النخع» و «صداء» وفروعهما . والنسبة إلى علة « علىّ » بضم العين وكسر اللام المخففة وبعدها ياء النسبة . وفى الفائق للزمخشري : قال عمر بن الخطاب لعمرو ابن معدي كرب : ما قولك فى علة بن جلد (وفى نسخة الفائق : خالد مكان جلد ، وهو تصحيف) فقال : أولئك فوارس أعراضنا ، وشفاء أمراضنا ، وأحثنا طلباً ، وأقلنا هرباً ! » (١)

عَلْهانُ نُهْفان (... - ...)

علهانُ نهفان ، من بنى بتَع بن يحصب ابن الصوار ، من همدان : ملك يمانى جاهلى ، من ملوك سبأ . أمه جميلة بنت صوار بن عبد شمس . ورد اسمه فى كتابات عديدة مما اكتشفه المنقبون فى اليمن . ومن الآثار الباقية إلى اليوم حجران أثريان بخط المسند ، جاء فيهما ذكر صلح عقده علهان نهفان مع جدرة ملك الحبشة . وفى المستشرقين من يرى أن علهان ولى الملك فى حدود سنة ١٣٥ قبل الميلاد . وكانت له إمارة قبل ذلك . ومؤرخو العرب يجعلون بين علهان ونهفان واواً للعطف ، ويقولون إنهما أخوان ؛ أما علماء الآثار فيجزمون بأن نهفان اسم مكان أضيف إليه علهان . ويرى بعض مؤرخى العرب أن علهان كان معاصراً ليوسف بن يعقوب ، وأنه كتب إليه . وأخبار علهان المكتشفة كثيرة (٢)

عَلْوان = عليّ بن عَطِيَّة ٩٣٦

---

(١) العسجد المسبوك – خ . وقرة العيون فى أخبار اليمن الميمون – خ – وفيه : كانت من أهل العقل والدين ، تجل الفقهاء والعباد ، تحج بأهل اليمن براً وبحراً فيأمنون بخفارتها من الأخطار والمكوس .

(١) جمهرة الأنساب ٣٨٧ – ٣٩٠ والقاموس : مادة « نخع » . والفائق ٢ : ٦٨

(٢) الإكليل ١٠ : ١٣ – ١٧ والمختصر فى علم اللغة العربية الجنوبية القديمة ، لأغناطيوس جويدى ٢٣ – ٢٥ والدكتور على جواد فى تاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ٢٢٦ – ٢٣٥

عَلْوان الجَحْدَري (... - ٦٦٠ هـ / ... - ١٢٦٢ م)

علوان بن عبد الله بن سعيد الجحدرى المذحجى : رئيس رفيع الشأن ، من أهل اليمن . قال صاحب « العقود » فى ترجمته : كان قيلا من أقيال اليمن ، كريماً شجاعاً مقداماً . ملك ناحية عظيمة من شرق اليمن ، وهى حجر ونواحيها ، وحارب ملوك الغز . أسره السلطان نور الدين بالحيلة وحبسه فى حصن جب ، ثم أطلقه وأعاد إليه حصونه . وكان شاعراً له « ديوان شعر » فى مجلد ضخم (١)

عَلْوان الأَسَدي (... - ٥٢٨ هـ / ... - ١١٣٤ م)

علوان بن على بن مطارد ، الأسدى : شاعر ضرير ، اشتهر فى عصره . أورد له ابن شاكر قصيدة وأبياتاً (٢)

العَلْواني = مُصْطَفى بن إبراهيم

العَلَوي = يَحيى بن عَبْدالله نحو ١٨٠

العَلَوي = الحسَن بن زَيْد ٢٧٠

العَلَوي = الحسَن بن عَليّ ٣٠٤

العَلَوي = الحسَن بن قاسِم ٣١٦

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١٣٨ - ١٤١
(٢) فوات الوفيات ٢ : ٣٧

العَلَوي = الحسَن بن محمد ٣٥٨

العَلَوي = العَزيز بن هِبَة الله ٥٢٧

العَلَوي = عمر بن عليّ ٧٠٣

ابن العَلَوي = إسماعيل بن عَبْد الله ٨٣٥

العَلَوي = طاهر بن حُسَين ١٢٤١

العَلَوي = محمد بن عَبْدالرَّحمٰن ١٣٤٩

العَلَوي = محمد بن أَحمد ١٣٥٥

عُلْوي « باشا » = محمد عُلْوي ١٣٣٧

عَلَوي السَّقَّاف (١٢٥٥ - ١٣٣٥ هـ / ١٨٣٩ - ١٩١٦ م)

علوى بن أحمد بن عبد الرحمن السقاف الشافعى المكى : نقيب السادة العلويين بمكة ، وأحد علمائها . ولد بها ، وولى النقابة سنة ١٢٩٨ هـ . وهاجر بعائلته إلى « لحج » سنة ١٣١١ هـ ، بدعوة من أميرها (الفضل بن على) فأقام إلى سنة ١٣٢٧ وعاد إلى مكة ، فاستمر إلى أن توفى . له « ترشيح المستفيدين — ط » حاشية فى فقه الشافعية ، و « فتح العلام بأحكام السلام — ط » فقه ، و « القول الجامع المتين فى بعض المهم من حقوق إخواننا المسلمين — ط » و « الفوائد المكية — ط » رسالة فى الفقه ، و « القول الجامع النجيح

فى أحكام صلاة التسابيح – ط » ومنظومة فى «الأنبياء الذين يجب الإيمان بهم – ط » و « نظم فى معرفة الوقت والقبلة – ط » و«مجموعة – خ» فيها سبع رسائل ، و«مصطفى العلوم – خ » منظومة لخص بها ثلاثين علماً ، و « أنساب أهل البيت – خ » ورسائل فى النحو والفلك والحساب والميقات ، وغير ذلك(١)

عَلَوي الحَلَبي (.. – ٥٩٦ هـ = .. – ١٢٠٠ م)

علوىّ بن عبد الله بن عبيد : شاعر ، من أهل حلب . سكن بغداد واشتهر وتوفى فيها . كان يقال له الباز الأشهب (٢)

العَلْوِيني = محمد بن أحمد ٧٧١

عَلُّويَة = علي بن عَبْدالله ٢٣٦

العَلُّوِي = محمد بن علي ٢٩٠

ابن عَلِي (بافَضْل) = محمد بن أحمد ٩٠٣

أبُوعَلِي = أحمد بن محمد ١٣٥٥

علي (بايْ) = عليّ بن محمد ١١٦٩

علي (بايْ) = عليّ بن حُسَين ١١٩٦

(١) فى كتاب « هدية الزمن فى أخبار ملوك لحج وعدن » ص ١٨٨ أن صاحب الترجمة « اضطر أن يترك مكة ، هو وجماعة من العلماء ، تجنباً لأذى الشريف عون » وأنه تولى التدريس فى لحج وانتفع بعلمه كثيرون من أبنائها .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٣٨

علي (بايْ) = عليّ بن حُسَين ١٣٢٠

عليّ (الشريف) = علي بن حَسَن ٨٥٣

عليّ (الشريف) = علي بن سَعِيد ١١٤٢

عَلِيّ (.. – .. = .. – ..)

علىّ (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لواتة ، من البربر أو من قيس عيلان . كانت مساكنهم بالبهنساوية بمصر (١)

المُهَلَّبي (.. – ٢٧٢ هـ = .. – ٨٨٥ م)

على بن أبان ، من بنى المهلب بن أبى صفرة : شجاع ثائر . كان أكبر أعوان صاحب الزنج (على بن محمد) الخارج على بنى العباس . شهد معه الوقائع الكثيرة وقاد جيوشه ، وحارب بين يديه . ولما قتل صاحب الزنج اختفى المهلبى ، فطلبه الموفق العباسى فقبض عليه سنة ٢٧٠ هـ وسجنه ثم قتله ببغداد(٢)

الخُزَاعي (.. – ٢٨٣ هـ = .. – ٨٩٦ م)

على بن إبراهيم الخزاعى ، أبوالحسن : شاعر . نشأ فى بادية خزاعة بالحجاز ،

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٣٠٠ وفى معجم قبائل العرب ٨١٠ – ٨١٥ أسماء عدة قبائل وبطون ، كل منها « بنو على » تقطن أماكن مختلفة ، ولم تعرف أنساب جدودها ؛ فراجعه . وفى اللباب ٢ : ١٤٨ ذكر اثنين من هذا النوع ، أحدهما من الأزد ، والثانى من مذحج ، النسبة إلى كل منهما « علوى » بفتح العين واللام .

(٢) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٤٠ وما قبلها . والطبرى : حوادث سنة ٢٧٢ وما قبلها .

وانتقل إلى العراق ، فصحب « إسماعيل بن بلبل » فقدمه على سائر شعراء زمانه (١)

الحوفي (... - ٤٣٠ هـ / ... - ١٠٣٩ م)

على بن إبراهيم بن سعيد ، أبو الحسن الحوفى : نحوى ، من العلماء باللغة والتفسير . من أهل الحوف (بمصر) من كتبه « البرهان فى تفسير القرآن — خ » كبير جداً ، و « الموضح » فى النحو ، و « مختصر كتاب العين — خ » (٢)

الكفرطابي (... - بعد ٤٦٠ هـ / ... - « ١٠٦٨ م)

على بن إبراهيم بن بختيشوع الكفرطابى : عالم بطب العيون . من أهل كفرطاب (فى سورية) له كتاب « تشريح العين — خ » قال فى الصفحة الأخيرة منه ، بعد أن ذكر علاجاً لضعف البصر : « وصح لى ذلك بالتجربة فى سنة ستين وأربعمائة » (٣)

النسيب (٤٢٤ - ٥٠٨ هـ / ١٠٣٣ - ١١١٤ م)

على بن إبراهيم بن العباس ، أبو القاسم الحسينى العلوى ويعرف بالنسيب : فاضل ، من أهل دمشق . أخرج له أبو بكر الخطيب « فوائد » عن شيوخه فى عشرين جزءاً (٤)

(١) المرزبانى ٢٩١

(٢) بغية الوعاة ٣٢٥ ووفيات الأعيان ١ : ٣٣٢ و Brock. 1: 523, S. 1:729 ومفتاح السعادة ١ : ٤٣٨ وإنباه الرواة ٢ : ٢١٩

(٣) تشريح العين — خ. وانظر Brock. S.1:886

(٤) مرآة الزمان ٨ : ٥٤

ابن سعد الخير البلنسي (... - ٥٧١ هـ / ... - ١١٧٥ م)

على بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصارى ، أبو الحسن : أديب ، له شعر حسن . من أهل بلنسية . توفى باشبيلية . قال ابن الأبار : كانت فيه غفلة . له رسائل وتآليف ، منها « جذوة البيان وجريدة العقيان » و « القرط » على الكامل ، و « الحلل فى شرح الجمل » للزجاجى (١)

الأمي (... - ٦٤٢ هـ / ... - ١٢٤٤ م)

على بن إبراهيم بن على بن عبد الرحمن الأمي الشريشى : أديب . له تآليف فى « الحديث » و « الفقه » . من أهل شريش . كان عليه مدار الفتوى بها فى وقته . والأمي : نسبة إلى أمية (٢)

ابن العطار (٦٥٤ - ٧٢٤ هـ / ١٢٥٦ - ١٣٢٤ م)

على بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان ، أبو الحسن ، علاء الدين ابن العطار : فاضل من أهل دمشق . كان أبوه عطاراً وجده طبيباً . باشر مشيخة المدرسة النورية مدة ٣٠ سنة وفلج سنة ٧٠١ فكان يحمل فى

(١) المقتضب من تحفة القادم ، فى المشرق ٤١ : ٣٨٠ والتكلة ٢ : ٦٧١ وزاد المسافر ١٠٣ وفوات الوفيات ٢ : ٣٨ قلت : تقدمت الإشارة إلى وفاته فى « البلنسى » سنة ٦٧١ — كما فى فوات الوفيات — والصواب ما هنا ، فليصحح هناك .

(٢) التكلة لوفيات النقلة — خ — الجزء التاسع والخمسون .

محفة . وكتب بشماله مدة . له مصنفات ، منها « الوثائق المجموعة — خ » و« الاعتقاد الخالص من الشك والانتقاد — خ » و« آداب الخطيب — خ » و « إحكام شرح عمدة الأحكام » وكتاب فى « فضل الجهاد » وآخر فى « حكم الاحتكار عند غلاء الأسعار » و « رسالة فى أحكام الموتى وغسلهم — خ » وخرّج له أخوه لأمه بالرضاع شمس الدين الذهبى « مشيخة » قال ابن حجر : ولم يكن بالماهر مثل الأقران الذين نبغوا فى عصره (١)

الواسِطي (٦٩٧ — ٧٥٠ هـ / ١٢٩٨ — ١٣٤٩ م)

على بن إبراهيم بن على بن معتوق الواسطى ، ويعرف بابن الثردة : من عقلاء المجانين . كان واعظاً ، يقول الشعر . أصله من واسط . نشأ ببغداد ، وسكن دمشق فجلس للوعظ ، ثم اختلط ، ووضع فى المارستان ، وكان ينظم الشعر الجيد فى حال اختلاله ، وتوفى فى المارستان (٢)

ابن الشَّاطِر (٧٠٤ — ٧٧٧ هـ / ١٣٠٤ — ١٣٧٥ م)

على بن إبراهيم بن محمد الأنصارى الموقت ، أبو الحسن علاء الدين ، المعروف بابن الشاطر : عالم بالفلك والهندسة والحساب . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . كان رئيس المؤذنين فيها . ويقال له « المطعّم » لاحترافه فى صغره تطعيم العاج . رحل إلى مصر والإسكندرية . من كتبه « إيضاح المغيب فى العمل بالربع المجيب — خ » فلك ، و « أرجوزة فى الكواكب — خ » و « الأسطرلاب — خ » رسالة ، و « مختصر فى العمل بالأسطرلاب — خ » و « النفع العام فى العمل بالربع التام — خ » و « نزهة السامع فى العمل بالربع الجامع — ط » رسالة ، و « كفاية القنوع فى العمل بالربع المقطوع — خ » رسالة . وهو الذى صنع « البسيط » فى منارة العروس بجامع دمشق . وله « الزيج الجديد — خ » اختصره محمد بن عبد الرحيم الخلاقى وسماه « نزهة الناظر باختصار زيج ابن الشاطر — خ » (١)

نُورالدِّين الحَلَبي (٩٧٥ — ١٠٤٤ هـ / ١٥٦٧ — ١٦٣٥ م)

على بن إبراهيم بن أحمد الحلبى ، أبو الفرج ، نور الدين ابن برهان الدين : مؤرخ أديب . أصله من حلب ، ومولده ووفاته بمصر . له تصانيف كثيرة ، منها « إنسان العيون فى سيرة النبىّ المأمون — ط » يعرف بالسيرة الحلبيّة ، و « زهر المزهر » اختصر به مزهر السيوطى ، و « مطالع البدور » فى قواعد

---

(١) التبيان — خ . والبداية والنهاية ١٤ : ١١٧ والدرر الكامنة ٣ : ٥ و Brock. 2:104, S. 2:100

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٣٩ وفى الدرر الكامنة ٣ : ٨ « المعروف بابن الفردة » وعلق مصحح طبعه بترجيح رواية الفوات « الثردة » قلت : وسماه الزبيدى فى التاج ٢ : ٣١١ « على بن ثردة » بالثاء المثلثة .

(١) كشف الظنون ١٩٦٩ والدرر الكامنة ٣ : ٩ وشذرات الذهب ٦ : ٢٥٢ والدارس ٢ : ٣٨٨ وفيه : ولادته سنة ٧٠٥ هـ . و Brock. 2: 156, S. 2: 157 والفهرس التمهيدى : ملحق الهيئة والتنجيم . وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢٧٣ و ٣٠٦ ثم ٧ : ٥١٣

العربية ، و «غاية الإحسان فى من لقيته من أبناء الزمان » و « الطراز المنقوش فى محاسن الحبوش — خ » و « حاشية على شرح المنهج — خ » فى فقه الشافعية ، و « فرائد العقود العلوية فى حل ألفاظ شرح الأزهرية — خ » نحو ، و « النصيحة العلوية — خ » فى الطريقة الأحمدية ، و « عقد المرجان فيما يتعلق بالجان — خ » و « ملح الشيخ الأكبر » و « النفحة العلوية » وغير ذلك (١)

علي العِمادي (١٠٤٨ - ١١١٧ هـ / ١٦٣٨ - ١٧٠٦ م)

على بن إبراهيم بن عبد الرحمن العمادى : شاعر ، من فقهاء دمشق وأعيانها ، وممن ولى إفتاء الحنفية فيها(٢)

الشَّرْوَاني (.. - ١١١٨ هـ / .. - ١٧٠٦ م)

على بن إبراهيم بن محمد الشروانى : فقيه ، باحث . له كتب ، منها « جامع المناسك » و « مهمات المعارف » و « دليل الزائرين » و « أقصى المطالب » و « خلاصة التواريخ » وغير ذلك . كان مقيما بالمدينة وتوفى فيها (٣)

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٢٢ وفهرس الفهارس ١ : ٢٥٥ و Brock. 2: 395, S. 2: 418 والكتبخانة ٤ : ٨٣

(٢) سلك الدرر ٣ : ١٩٦

(٣) سلك الدرر ٣ : ٢٠١

علي الأَمِير (١١٧١ - ١٢١٩ هـ / ١٧٥٨ - ١٨٠٥ م)

على بن إبراهيم بن محمد ، من آل الأمير : واعظ زاجر يمانى . مولده ووفاته بصنعاء . قال جحاف فى ترجمته ما محصله : تصدر للوعظ من سنة ١٢٠٨ هـ ، وكان يألف المساكين ، فنفر منه الصدور ، فرموه بالبدعة ، فأنكر عليهم عمائمهم الكبار وطول أكمام قمصانهم ومشيهم الخيلاء ، وكان كثير الضحك منهم حتى كانت ثورة العامة بصنعاء (سنة ١٢١٦ هـ) لسبب آخر ، فحبسه الإمام مع آخرين ، ثم منع من الوعظ فعمل القصائد الملحونة (العامية ، كالزجل) ينعى فيها على الوزراء والقضاة أعمالهم ، وألقاها إلى المنشدين بالأبواب والأسواق ، فوضعوا لها الألحان فحفظها الصغير والكبير ، وكان يقول : مُنعنا من الوعظ فى المساجد فأدخلناه البيوت والمجامع . له تصانيف ، منها « الفتح الإلهى بتنبيه اللاهى — خ » و « النفحات الربانية » و « سوانح الفكر » و « رسالة فى فضائل أهل البيت — خ » (١)

الدكتور رامِز (١٢٩٢ - ١٣٤٦ هـ / ١٨٧٥ - ١٩٢٨ م)

على إبراهيم رامز «بك» ابن إبراهيم «باشا» حسن : طبيب ، ابن طبيب . من أهل القاهرة . تعلم فى مونيخ (بألمانيا) ومارس الجراحة بمصر ، واشتهر وأفاد . وصنف

(١) نيل الوطر ٢ : ١١٠ والبدر الطالع ١ : ٤٢٠ والبعثة المصرية ٤١ و Brock. S. 2: 936

كتاباً فى « نباتات البلدان الحارة » وجمع مجموعة « نباتية » شرع فى شرح أنواعها . وأصيب بجرح فى أصبعه وهو يجرى إحدى العمليات ، فكان سبب موته. توفى بالقاهرة(١)

الدكتور علي إبراهيم (١٢٩٧-١٣٦٦ هـ / ١٨٨٠-١٩٤٧ م)

على إبراهيم «باشا» : أكبر جراح مصرى فى عصره . من الوزراء . أصله من « فوّة » بقرب الإسكندرية ، ومولده بالإسكندرية . تعلم بمدرسة الطب فى القاهرة ، وترأس الجمعية الطبية المصرية ، وعين عميداً لكلية الطب ، ثم وزيراً للصحة . وتوفى بالقاهرة . كان شغوفاً بالفنون الجميلة ، كالتصوير والموسيقى . واقتنى مجموعة أثرية من الخزف والسجاد ، كتب عنها رسالة لم تنشر . وكتب بحوثاً فى « المضاعفات الجراحية للحمى التيفودية » و « حصوات الحالب » و « منشأ الحصوات» و «خراجات الكبد» وموضوعات أخرى ، نشرت كلها فى المجلدات ١ و ٤ و ٥ و٦ و ٨ و١٢ و١٣ من «المجلة الطبية المصرية» وكان كثير الاتصال بالأدباء والشعراء ، وفيه يقول شوقى ، من أبيات :

« سلاحك من أدوات الحياة
وكل سلاح أداة العطب »

ويقول مطران :

« وما تخيرت بعد الكدّ تلهية
إلا ببعث بقايا الفن والتحف »(١)

المُكْتَفِي العَبَّاسي (٢٦٣-٢٩٥ هـ / ٨٧٦-٩٠٨ م)

على (المكتفى بالله) بن أحمد المعتضد ابن الموفق ابن المتوكل ، أبو محمد : من خلفاء الدولة العباسية فى العراق . كان مقيما بالرقة ، وجاءه نعى أبيه المعتضد (سنة ٢٨٩ هـ) فبويع بها . وانتقل إلى بغداد ، فقام بشؤون الملك قياماً حسناً . وظفر فى أكثر ما كان من الوقائع بينه وبين الثائرين عليه . قال ابن دحية : أنفق الأموال العظيمة فى حروب القرامطة الخارجين على الحجيج ، حتى أبادهم واستأصلهم . وفى أيامه فتحت أنطاكية وكان الروم قد استولوا عليها . وتوفى شاباً ببغداد (٢)

الرَّاسِبي (... - ٣٠١ هـ / ... - ٩١٤ م)

على بن أحمد الراسبى ، أبو الحسن : أمير . كان متولياً من حدود واسط إلى

---

(١) معجم الأطباء ٢٩٦

(١) تكريم على باشا إبراهيم : « مجموعة من الشعر والنثر ، طبعتها الجمعية الطبية المصرية سنة ١٩٣١ » . ومجلة الكتاب ٣ : ٦٧٤ ثم ٥ : ٣٤١ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٢٣٧ وأحمد خيرى سعيد ، فى الأهرام ١٩٢٩/٦/٨

(٢) ابن الأثير ٨ : ٣ والطبرى ١١ : ٤٠٤ وما قبلها . وعريب ١٩ والخميس ٢ : ٣٤٥ وفيه : «كان درى اللون ، أسود الشعر ، حسن اللحية ، جميل الصورة » . والنبراس لابن دحية ٩٤ ومروج الذهب ٢ : ٣٨٢ — ٣٩٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٣١٦ وفوات الوفيات ٢ : ٤١

جنديسابور ، ومن السوس إلى شهرزور . وكان عظيم الثروة ، وجيهاً عند الخلفاء ، شجاعاً . توفي في جنديسابور (١)

العِمْرَاني (... - ٣٤٤ هـ / ... - ٩٥٥ م)

على بن أحمد العمرانى : عالم بالحساب والهندسة ، جماع للكتب ، من أهل الموصل . كان الناس يقصدونه من البلاد النازحة للاستفادة منه والقراءة عليه . له كتاب « الاختيارات » و « شرح الجبر والمقابلة » لشجاع بن أسلم ، وعدة كتب فى النجوم وما يتعلق بها (٢)

أَبُو القاسِم الكُوفي (... - ٣٥٢ هـ / ... - ٩٦٣ م)

على بن أحمد العلوى الكوفى ، أبو القاسم : باحث ، متفلسف ، من غلاة الشيعة . من أهل الكوفة . كان فى بدايته على طريقة الإمامية ، وصنف كتباً فى « الفقه » و « الأوصياء » ثم أظهر مذهب « المخمّسة » القائلين بألوهية على بن أبى طالب ، وبأن « سلمان الفارسى ، والمقداد ، وأباذر ، وعماراً ، وعمرو بن أمية الضمرى ، هم الموكلون بمصالح العالم من قبل الرب » وألف كتباً فى هذا وغيره ، منها « تناقض أحكام المذاهب الفاسدة » و « فساد أقاويل الإسماعيلية » و « الرد على أرسطاطاليس » و « فساد قول البراهمة » و « تناقض أقاويل المعتزلة » و « الرد على الزيدية » و « ماهية النفس » و « مناهج الاستدلال » . توفى بموضع يقال له « كرمى » بقرب شيراز (١)

أَبُو القاسِم الأَنْطاكي (... - ٣٧٦ هـ / ... - ٩٨٧ م)

على بن أحمد الأنطاكى الملقب بالمجتبى : حاسب مهندس ، من أهل أنطاكية . استوطن بغداد وتوفى فيها . وكان من أصحاب عضد الدولة ابن بويه ، المقدمين عنده . له « التخت الكبير » فى الحساب الهندى ، و « تفسير الأرتماطيقى » و « شرح إقليدس » و « استخراج التراجم » و « الموازين العددية » و « الحساب باليد » . وكان فصيحاً ، من الموصوفين بحسن البيان (٢)

ابن نُوبَخْت (... - ٤١٦ هـ / ... - ١٠٢٥ م)

على بن أحمد بن نوبخت ، أبو الحسن : شاعر مجيد . عاش بائساً ، وتوفى بمصر (٣)

السُّمُوقي (... - نحو ٤٢٠ هـ / ... - » ١٠٣٠ م)

على بن أحمد الطائى السموقى ، أبو الحسن ، بهاء الدين : من أركان الدعوة الباطنية الدرزية ، وأحد « الحدود الخمسة » عند الدروز . يكنون عنه بالتالى ، والجناح

---

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٨٣ وعريب ٤٤ ودول الإسلام للذهبي ١ : ١٤٤

(٢) أخبار الحكماء ١٥٦

---

(١) النجاشى ١٨٨ وفهرست الطوسى ٩١ ومنهج المقال ٢٢٥

(٢) أخبار الحكماء ١٥٧

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٨

الأيسر ، ويلقبونه بالمقتنى ، ويدعونه «الوزير الخامس» ومن ألقابه فى كتب مذهبهم «التابع» و«خامس الحدود» و«آخر الحدود». وكان من كبار كتابهم ، له «الرسالة الموسومة بالقسطنطينية ، المنفذة إلى قسطنطين متملك النصرانية — خ» حاول فيها إقناع الامبراطور قسطنطين (Constantin VIII, 1028) أن المسيح متجسد فى شخص «حمزة بن على الفارسى» و«المقالة فى الرد على المنجمين — خ» و«الرسالة الواصلة إلى الجبل الأنور — خ» و«الرسالة الموسومة بالمسيحية وأم القلائد النسكية» ورسالة «السفر إلى السادة فى الدعوة لطاعة ولىّ الحق» و«الرسالة الموسومة بالتبيين والاستدراك» وينسب إليه كتاب «النقط والدوائر — ط». وكان فى عصر الحاكم بأمر الله الفاطمى ، ومن حملة لوائه ، وله اتصال بحمزة بن علىّ (راجع ترجمته). كتب لى فؤاد سليم (الآتية ترجمته) وهو من مثقفى الدروز ومفكريهم ، يقول: «إن معظم رسائل الدروز من وضع السموقى ، ويحسب هو واضع أسس الديانة وناشرها ومؤيدها ، ومنزلته فى الدرزية كمنزلة بولس فى النصرانية» (١)

(١) انظر Ency. Brita مادة «دروز» ودائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٢١٨ وهو فيها ، كما فى البريطانية ، وبروكلمن: «السموكى» بالكاف وتخفيف الميم . والدروز يكتبونها «السموقى» كما فى نهر الذهب فى تاريخ حلب ١ : ٢١٩ وكما صححها لى فؤاد سليم . وفى زبدة الحلب من تاريخ حلب ١ : ٢٤٨ خبر خلاصته : اجتمع بجبل «السماق» قوم يعرفون بالدرزية وجاهروا بمذهبهم ، ثم تحصنوا فى مغاور شاهقة على =

الجَرْجَرائي (.. – ٤٣٦ هـ = .. – ١٠٤٥ م)

على بن أحمد الجرجرائى ، أبو القاسم ، نجيب الدولة : وزير ، من الدهاة . ولد فى جرجرايا (بسواد العراق) وسكن مصر ، فتنقل فى الأعمال السلطانية ، بالريف والصعيد. وكثر التظلم منه فى أيام الحاكم الفاطمى ، فقبض عليه واعتقل سنة ٤٠٣ هـ ، وأطلق . ثم صدر الأمر بقطع يديه سنة ٤٠٤ هـ ، فقطعتا . ثم ولى ديوان النفقات سنة ٤٠٦ ولقب فى سنة ٤٠٧ بنجيب الدولة . واستوزره الظاهر الفاطمى سنة ٤١٨ هـ ، وأقره بعده المستنصر ، ورفع مكانته ، فاستمر فى الوزارة ملقباً بالوزير الأجل الأوحد صفىّ أمير المؤمنين وخالصته ؛ إلى أن توفى . وكانت فيه مقدرة وشهامة ، ولما مات حضر المستنصر الصلاة عليه (١)

= العاصى وانضوى إليهم خلق من فلاحى حلب ، فقاتلهم والى أنطاكية وساعده نصر بن صالح صاحب حلب ، وقبضوا على دعاتهم وقتلوهم فى ربيع الأول ٤٢٣ قلت : لم أجد ما أعول عليه فى مصير «السموقى» وقد يكون أحد هؤلاء الدعاة الذين قتلوا سنة ٤٢٣ أما قول دى ساسى De Sacy الذى نقله عنه بروكلمن Brock. S. 1 : 717 بوفاة السموقى سنة ٤٣٣ هـ ، الموافقة ١٠٤١ م ، فليس لدى ما يؤيده . ولا أظن لجبل «السماق» صلة بلقب «السموقى» وإن تقارب اللفظان ، وقد وصفه ياقوت فى معجم البلدان ٣ : ٤٩ بأنه «جبل عظيم من أعمال حلب الغربية يشتمل على مدن كثيرة وقرى وقلاع ، عامتها للإسماعيلية الملحدة» وأما لفظ «الطائى» فى نسب السموقى فأخذته عن نهر الذهب ، وهو عند بروكلمن : «التالى» أحد ألقابه .

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٣٥ والوفيات ١ : ٣٦٧ فى ترجمة الظاهر ابن الحاكم . وسير النبلاء =

ابن حَزْم (٣٨٤ – ٤٥٦ هـ / ٩٩٤ – ١٠٦٤ م)

على بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهرى، أبو محمد : عالم الأندلس فى عصره ، وأحد أئمة الإسلام . كان فى الأندلس خلق كثير ينتسبون إلى مذهبه ، يقال لهم « الحزْمية » . ولد بقرطبة . وكانت له ولأبيه من قبله رياسة الوزارة وتدبير المملكة ، فزهد بها وانصرف إلى العلم والتأليف ، فكان من صدور الباحثين فقيهاً حافظاً يستنبط الأحكام من الكتاب والسنة ، بعيداً عن المصانعة . وانتقد كثيراً من العلماء والفقهاء ، فتمالأوا على بغضه ، وأجمعوا على تضليله وحذروا سلاطينهم من فتنته ، ونهوا عوامهم عن الدنو منه ، فأقصته الملوك وطاردته ، فرحل إلى بادية لَبْلَة (من بلاد الأندلس) فتوفى فيها . رووا عن ابنه الفضل أنه اجتمع عنده بخط أبيه من تآليفه نحو ٤٠٠ مجلد ، تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة . وكان يقال : لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقان . أشهر مصنفاته « الفصل فى الملل والأهواء والنحل – ط » وله « المحلى – ط » فى ١١ جزءاً ، فقه ، و « جمهرة الأنساب – ط » و « الناسخ والمنسوخ – ط » و « الإحكام لأصول الأحكام – ط » ثمانى مجلدات ، و « إبطال القياس والرأى – خ » و « المفاضلة بين الصحابة – ط » رسالة اشتمل عليها كتاب « ابن حزم الأندلسى – ط » لسعيد الأفغانى ، و « مداواة النفوس – ط » رسالة فى الأخلاق ، و « طوق الحمامة – ط » أدب ، وغير ذلك (١)

= – خ – الطبقة الثالثة والعشرون . والولاة للكندى ٤٩٧ و ٤٩٩

الوَاحِدي (٠٠ – ٤٦٨ هـ / ٠٠ – ١٠٧٦ م)

على بن أحمد بن محمد بن على بن مَتُّوية ، أبو الحسن الواحدى : مفسر ، عالم بالأدب ، نعته الذهبى بإمام علماء التأويل . كان من أولاد التجار . أصله من ساوة (بين الرىّ وهمذان) ومولده ووفاته بنيسابور . له

(١) نفح الطيب ١ : ٣٦٤ وسير النبلاء – خ – المجلد الخامس عشر . وآداب اللغة ٣ : ٩٦ وأخبار الحكماء ١٥٦ وإرشاد الأريب ٥ : ٨٦ – ٩٧ ولسان الميزان ٤ : ١٩٨ وابن بسام فى الذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ١٤٠ وفيه كلام لابن حيان ، يحط به من ابن حزم ، وينال من علمه ومكانته . وبغية الملتمس ٤٠٣ وفيه : « أصله من الفرس ، وأول من أسلم من أسلافه جد له يدعى يزيد كان مولى ليزيد بن أبى سفيان » وابن خلكان ١ : ٣٤٠ والمستشرق أرندنك C. van Arendonk فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٦ – ١٤٤ بحث مفيد فى ترجمته . واللباب ١ : ٢٩٧ والتبيان – خ – وفيه : « مات ابن حزم مبعداً عن سكنه مشرداً عن وطنه من قبل الدولة » . وجذوة المقتبس ٢٩٠ ومجلة المقتبس ١ : ٢ و ٩٦ ويستفاد من الإعلام بتاريخ الإسلام – خ – لابن قاضى شهبة ، حوادث سنة ٤٥٦ أن كتب ابن حزم لم يخرج أكثرها من بيته – فى أيامه – لزهد الفقهاء فيها ، وأن بعضها أحرق ومزق علانية بإشبيلية . وفى « المغرب فى حلى المغرب » ٣٥٤ ما محصله : « ابن حزم ، من أهل قرية الزاوية ، من قرى أونبة بالأندلس ، كان جده حزم من موالى بنى أمية ، فارسى الأصل ، اشتغل بالفلسفة ، وقيل : إنه زل وضل فأقصاه الملوك ، وكان متشيعاً لبنى أمية منحرفاً عمن سواهم من قريش »

« البسيط — خ » و « الوسيط — خ » و « الوجيز — ط » كلها فى التفسير ، وقد أخذ الغزالى هذه الأسماء وسمى بها تصانيفه ؛ و « شرح ديوان المتنبى — ط » و « أسباب النزول — ط » و « شرح الأسماء الحسنى » وغير ذلك وهو كثير . والواحدى نسبة إلى الواحد بن الديل ابن مهرة (١)

السُّمَيْرَمي (... — ٥١٦ هـ / ... — ١١٢٢ م)

على بن أحمد بن حرب السميرمى ، أبو طالب ، كمال الدين : وزير السلطان محمود ابن محمد السلجوقى . وهو الذى أفتى بقتل الأستاذ الحسين بن على (الطغرائى) وكان هذا وزيراً للسلطان مسعود (أخى السلطان محمود) ونشبت بين الأخوين معركة بالقرب من همذان ، فظفر محمود ، وأسر الوزير الطغرائى ، فقيل : إن بعضهم اتهمه بالإلحاد ، فقال السميرمى : من يكن ملحداً يقتل ؛ فقتل ظلماً سنة ٥١٣ هـ . ثم قتل السميرمى اغتيالا فى السوق ببغداد ، قيل : قتله عبد أسود كان للطغرائى ، انتقاماً لأستاذه . ومدة وزارته ثلاث سنين وعشرة أشهر وأيام . والسميرمى نسبة إلى « سميرم » فى آخر حدود أصبهان ، من جهة شيراز (١)

ابن الباذِش (٤٤٤ — ٥٢٨ هـ / ١٠٥٢ — ١١٣٣ م)

على بن أحمد بن خلف الأنصارى الغرناطى ، المعروف بابن الباذش : من العلماء بالعربية ، من أهل غرناطة ، مولداً ووفاة . له كتب ، منها « المقتضب من كلام العرب » و « شرح كتاب سيبويه » و « شرح أصول ابن السراج » فى النحو ، و « شرح الإيضاح » لأبى على الفارسى (٢)

ابن خُرَاسَان (... — ٥٥٥ هـ / ... — ١١٦٠ م)

على بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الحق ابن خراسان : آخر الأمراء من آل خراسان ، فى تونس . وكانت لهم فيها دويلة ابتدأت سنة ٤٥٠ هـ (انظر ترجمة عبد الحق بن عبد العزيز) ووليها صاحب الترجمة بعد وفاة عمه عبد الله بن عبد العزيز (سنة ٥٥٣) وكان عبد المؤمن بن على الكومى قد حاول إخضاعها ، وامتنعت على قواده ؛ فقصدها بنفسه ، فى أيام علىّ هذا ، وحاصرها من البر والبحر ، فاستأمنه أهلها فاشترط مقاسمتهم على أموالهم وأن يخرج « ابن خراسان » منها ،

---

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ١٠٤ والوفيات ١ : ٣٣٣ وسير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . ومفتاح السعادة ١ : ٤٠٢ والسبكى ٣ : ٢٨٩ وإنباه الرواة ٢ : ٢٢٣ وهو فيه « أبو الحسين » وفى سائر المصادر : « أبو الحسن » و Brock. 1: 524, S. 1: 730

(١) ابن خلكان ١ : ١٦١ فى ترجمة الطغرائى . ومرآة الزمان ٨ : ١٠٧ وهو فيه « على بن حرب »
(٢) بغية الوعاة ٣٢٦ وإنباه الرواة ٢ : ٢٢٧ وهدية العارفين ١ : ٦٩٦

فرضوا ، ودخلها سنة ٥٥٤ وخرج ابن خراسان بأهله وولده متوجهاً إلى مراكش ، فمات قبل بلوغها . وبه انقرضت إمارة آل خراسان (١)

ابن عَرّام (٠٠ - ٥٨٠ هـ / ٠٠ - ١١٨٤ م)

على بن أحمد بن عرام الربعى ، أبو الحسن : أديب ، له مصنفات . من أهل أسوان (بمصر) اطلع العماد الأصفهانى على « ديوان شعره » ونقل عنه مختارات ، وقال فى الثناء عليه : « لابن عرام ، فى ميدان النظم عُرام ، وبابتكار المعانى الحسان غَرام » وقال الأدفوى : لم يكن فى أرض مصر من يدانيه فى فضله (٢)

ابن لبّال (٠٠ - ٥٨٣ هـ / ٠٠ - ١١٨٧ م)

على بن أحمد بن على بن فتح ، أبو الحسن ابن لبال ، من بنى أمية : قاض أندلسى ، من الأدباء الشعراء . من أهل شريش . ولى قضاءها ، وصنف كتاباً فى « شرح المقامات الحريرية » (٣)

(١) الخلاصة النقية ٥٤ والبيان المغرب ١ : ٣١٦ ودائرة المعارف الإسلامية ٨ : ٢٨٥ - ٢٨٦ ومصطفى زبيس، فى مجلة « الندوة » - بتونس - مارس ١٩٥٣ وخلاصة تاريخ تونس ١٠١

(٢) خريدة القصر ٢ : ١٦٥ - ١٨٥ والطالع السعيد ١٩٨

(٣) المغرب فى حلى المغرب طبعة المعارف ١ : ٣٠٣ والتكلة ، لابن الأبار ٦٧٣ والإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ .

المَشْطُوب (٠٠ - ٥٨٨ هـ / ٠٠ - ١١٩٢ م)

على بن أحمد بن أبى الهيجاء الهكارى ، أبو الحسن ، سيف الدين المعروف بالمشطوب : أمير ، له مواقف فى الحروب الصليبية . حضر مع أسد الدين شيركوه فتح مصر ، ولازم السلطان صلاح الدين إلى آخر عمره ، وأسره الصليبيون ففدى نفسه بخمسين ألف دينار . وسمى المشطوب لشطبة فى وجهه من أثر طعنة فى إحدى غزواته . وأقطعه السلطان صلاح الدين مدينة نابلس كلها ، ولم يكن فى أمراء الدولة الصلاحية من يضاهيه شأناً ومرتبة . وكان يلقب بالأمير الكبير . توفى بنابلس (١)

ابن مَكّي (٠٠ - ٥٩٨ هـ / ٠٠ - ١٢٠١ م)

على بن أحمد بن مكى الرازى ، أبو الحسن ، حسام الدين : فقيه حنفى . أقام مدة فى حلب ، أيام نور الدين محمود . ثم سكن دمشق وتوفى بها . من كتبه « خلاصة الدلائل » فى شرح مختصر القدورى ، فقه ، و « سلوة الهموم » جمعه وقد مات له ولد (٢)

الوَادِي آشِي (٥٤٧ - ٦٠٩ هـ / ١١٥٢ - ١٢١٢ م)

على بن أحمد بن يوسف بن مروان بن عمر الغسانى الوادى آشى ، أبو الحسن : فقيه

(١) كتاب الروضتين ٢ : ٢٠٩

(٢) الجواهر المضية ١ : ٣٥٣ وكشف الظنون ٩٩٩ و ١٦٣٢ وهدية العارفين ١ : ٧٠٣

متفنن ، أندلسی ، من أهل وادی آش (بالأندلس) له کتب ، منها « اقتباس السراج ، فی شرح صحیح مسلم بن الحجاج » و « نهج المسالك » فی شرح الموطأ ، عشر مجلدات ، و « الترصیع فی مسائل التفریع » (١)

ابن هَبَل (٥١٥ - ٦١٠ هـ / ١١٢٢ - ١٢١٣ م)

علی بن أحمد بن علی بن عبد المنعم ، أبو الحسن ، المهذَّب ، المعروف بابن هبل : طبیب ، من العلماء . ولد ببغداد ، وأقام بالموصل ، ثم فی خلاط . ورحل إلی ماردین . ثم عاد إلی الموصل ، وقد تموّل ، فأقرأ بها الأدب والطب ، وعمّر ، وکف بصره ، فلزم منزله قبل وفاته بسنتین ، ومات بها . من کتبه « المختار - ط » فی الطب ، ثلاثة أجزاء ، و « الآراء والمشاورات - خ »(٢)

الحَرَالِّي (... - ٦٣٨ هـ / ... - ١٢٤١ م)

علی بن أحمد بن الحسن الحرالی التجیبی ، أبو الحسن : مفسر ، من علماء المغرب . أطال الغبرینی فی الثناء علیه وإیراد أخباره ، وقال : ما من علم إلاّ له فیه تصنیف . أصله من « حرالة » من أعمال مرسیة . ولد ونشأ فی مراکش . ورحل إلی المشرق وتصوف ، ثم استوطن بجایة . وعاد إلی المشرق ، فأخرج من مصر . وتوفی فی حماة (بسوریة) من کتبه « مفتاح الباب المقفل لفهم القرآن المنزل -خ» فی التفسیر ، قال ابن حجر : جعله قوانین کقوانینَ أصول الفقه ، و « المعقولات الأول» منطق ، و « الوافی » فرائض ، و « تفهیم معانی الحروف - خ » و « الإیمان التامّ بمحمد علیه السلام - خ » و « السرّ المکتوم فی مخاطبة النجوم - خ » وقال المقری : صنف فی کثیر من الفنون کالأصول والمنطق والطبیعیات والإلهیات . وقال الذهبی : کان فلسفی التصوف ، ملأ تفسیره بحقائقه ونتائج فکره وزعم أنه یستخرج من علم الحروف وقت خروج الدجال ووقت طلوع الشمس من مغربها ! (١)

الأَصْبَحي (٦٤٤ - ٧٠٣ هـ / ١٢٤٧ - ١٣٠٣ م)

علی بن أحمد بن أسعد الأصبحی ، أبو الحسن : فقیه یمانی ، من أهل تعز . انتهت إلیه ریاسة «العلم» فی الیمن . صنف کتباً ،

---

(١) التکملة ، لابن الأبار ٦٧٥ والذخیرة السنیة ٤٩

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٣٠٤ والتکملة لوفیات النقلة - خ - الجزء الخامس والعشرون . ونکت الهمیان ٢٠٥ ولغة العرب ١ : ٢٦ وابن العبری ٤٢٠ وفیه : « وفاته فی المحرم سنة ٦١٩ عن ٩٥ سنة » خطأ . ودائرة المعارف الإسلامیة ١ : ٢٩٢ وضبط فیها « هبل » بضم ففتح . خطأ . والدارس ٢ : ١٣٠ ووقع فیه « ابن مقبل » بدلا من « ابن هبل » تصحیف . وإنباه الرواة ٢ : ٢٣١ و Brock. 1: 646, S. 1: 895

(١) عنوان الدرایة ٨٥ - ٩٧ ونفح الطیب ١ : ٤١٧ والتکملة لابن الأبار ٦٨٧ و Brock. 1: 527, S. 1: 735 ومیزان الاعتدال ٢ : ٢١٨ ولسان المیزان ٤ : ٢٠٤ والتاج ٧ : ٢٧٧ وقد وردت نسبته فی کثیر من المصادر بلفظ « الحرانی » وهو تصحیف . وفیهم من أرخ وفاته سنة ٦٣٧ وهی روایة ثانیة .

منها «المعين» و«غرائب الشرحين» و«أسرار المهذب» ودرّس فى المدرسة المظفرية بتعز أياماً ثم امتنع . وكان وجيهاً عند الملوك (١)

زَيْن الدِّين الآمِدي (٠٠-٧١٤ هـ / ٠٠-١٣١٤ م)

على بن أحمد بن يوسف بن الخضر : أول من صنع الحروف البارزة . أصله من آمد (ديار بكر) سكن بغداد ، وتوفى بها . وهو من أكابر الحنابلة فقهاً وصلاحاً وصدقاً ومهابة . عمى فى صغره . وكان آية فى قوة الفراسة وحدة الذهن وتعبير الرؤيا ، عارفاً بلغات كثيرة ، منها الفارسية والتركية والمغولية والرومية . احترف التجارة بالكتب وجمع كثيراً منها . وكان كلما اشترى كتاباً أخذ ورقة وفتلها فصنعها حرفاً أو أكثر ، من حروف الهجاء ، لعدد ثمن الكتاب بحساب الجمل ، ثم يلصقها على طرف جلد الكتاب ويجعل فوقها ورقة تثبتها ، فاذا غاب عنه ثمنه مس الحروف الورقية فعرفه . وصنف كتباً ، منها «جواهر التبصير فى علم التعبير» (٢)

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٥٣ - ٣٥٥

(٢) نكت الهميان ٢٠٦ والدرر الكامنة ٣ : ٢١ وفيه اسم كتابه «التبصير فى علم التعبير» . وفى المجلد السادس من مجلة «المقتبس» بحث لأحمد زكى «باشا» قال فيه : إن زين الدين الآمدى سبق «برايل» إلى اختراع طريقته فى الكتابة بنحو ستمائة سنة ، لأن برايل الفرنسى اخترع طريقته فى نحو سنة ١٨٥٠ م . قلت : برايل ، هو Louis Braille وينطق اسمه بالفرنسية «لوى براى» ولد سنة ١٨٠٩ ومات سنة ١٨٥٢ م وكان كفيفاً ، عمى فى الثالثة من عمره .

المَخْدوم المَهائِمى (٧٧٦ - ٨٣٥ هـ / ١٣٧٤ - ١٤٣٢ م)

على بن أحمد بن على المهائمى الهندى ، أبو الحسن ، علاء الدين ، المعروف بالمخدوم ، من النوائت : باحث مفسر ، كان يقول بوحدة الوجود . مولده ووفاته فى مهائم (من بنادر كوكن ، وهى ناحية من الدكن - بالهند - مجاورة للبحر المحيط) والنوائت قوم فى بلاد الدكن ، قال الطبرى : طائفة من قريش ، خرجوا من المدينة خوفاً من الحجاج بن يوسف ، فبلغوا ساحل بحر الهند وسكنوا به . وللمهائمى مصنفات عربية نفيسة ، منها «تبصير الرحمن وتيسير المنان ببعض ما يشير إلى إعجاز القرآن - ط» مجلدان ، و«الزوارف فى شرح العوارف» و«إراءة الدقائق فى شرح مرآة الحقائق - ط» رسالة ، و«شرح النصوص للقونوى» و«أدلة التوحيد» و«خصوص النعم - خ» فى شرح فصوص الحكم (١)

الجَمالي (٠٠ - ٩٣٢ هـ / ٠٠ - ١٥٢٦ م)

على بن أحمد بن محمد الجمالى ، علاء الدين الرومى الحنفى : فقيه تركى ، تفقه بالعربية ، وصنف بها . وتنقل فى مناصب التدريس والإفتاء ، وحج وأقام عاماً فى مصر . ثم ولاه بايزيد خان الثانى منصب الإفتاء فى القسطنطينية ، واستمر بعده مدة حكم

(١) أبجد العلوم ٨٩٣ ونزهة الخواطر ٣ : ١٠٥ ومعجم المطبوعات ١٧١٧ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٨١

السلطان سليم الأول ، وله معه أخبار . ثم أقره السلطان سليمان القانوني . وتوفى الجمالى فى أيامه . من كتبه « المختارات للفتوى — خ » و « مختصر الهداية — خ » و « أدب الأوصياء — خ » فى فقه الحنفية (١)

ابن أَبي قُرَّة (... — ٩٦٦ هـ / ... — ١٥٥٩ م)

على بن أحمد ، أبوالحسن ، الأبيوردى الأصل ، القاشانى المسكن : باحث . له « روض الجنان » فى الكلام والحكمة ، و « شرح رسالة الفرائض للطوسى — خ » و « الشوارق » فى الكلام ، وغير ذلك (٢)

علي خَرْد (... — ٩٩٤ هـ / ... — ١٥٨٦ م)

على بن أحمد خرد : فقيه يمانى ، من الأشراف . كان عالماً بأصول الفقه ، مشاركاً فى الأدب . قال الضمدى : له « تحقيق » فى الرسالة القشيرية (٣)

العَزِيزي (... — ١٠٧٠ هـ / ... — ١٦٦٠ م)

على بن أحمد بن محمد العزيزى البولاقى الشافعى : فقيه مصرى ، من العلماء بالحديث.

---

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش وفيات الأعيان ١ : ٣٢٠ — ٣٢٦ وشذرات الذهب ٨ : ١٨٤ وكشف الظنون ١٦٢٤ و Brock. 2: 568, S. 2: 640 ودار الكتب ١ : ٤٠٠

(٢) أعيان الشيعة ٦ : ٢٨٨

(٣) العقيق اليمانى — خ — وفيه ضبط « خرد » بالحروف .

مولده بالعزيزية (من الشرقية ، بمصر) وإليها نسبته . ووفاته ببولاق . له كتب ، منها « السراج المنير بشرح الجامع الصغير — ط » ثلاثة أجزاء (١)

ابن مَعْصُوم (١٠٥٢ — ١١١٩ هـ / ١٦٤٢ — ١٧٠٧ م)

على بن أحمد بن محمد معصوم الحسنى الحسينى ، المعروف بعلى خان بن ميرزا أحمد ، الشهير بابن معصوم : عالم بالأدب والشعر والتراجم . شيرازى الأصل . ولد بمكة ، وأقام مدة بالهند ، وتوفى بشيراز . من كتبه « سلافة العصر فى محاسن أعيان العصر — ط » و « الطراز — خ » فى اللغة ، على نسق القاموس ، و « أنوار الربيع — ط » شرح بديعية له ، و « سلوة الغريب — خ » وصف به رحلته من مكة إلى حيدر آباد ، و « الدرجات الرفيعة فى طبقات الإمامية من الشيعة — خ » وله « ديوان شعر — خ » وفى شعره رقة (٢)

الدَّاعي اليَمَني (١٠٤٠ — ١١٢١ هـ / ١٦٣٠ — ١٧٠٩ م)

على بن أحمد بن الإمام القاسم بن محمد

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٠١ وخطط مبارك ١٤ : ٥٠

(٢) نزهة الجليس ١ : ٢٠٩ — ٢١٣ وفيه : وفاته سنة ١١١٩ أو ١١٢٠ وأبجد العلوم ٩٠٨ وفيه : وفاته سنة ١١١٧ هـ . ومجلة لغة العرب ٣ : ٥٧٦ وإيضاح المكنون ١ : ١٤٤ و ٤٨٧ والفهرس التمهيدى ٣١٣ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٢ : ٥٠٣ والبدر الطالع ١ : ٤٢٨ وفيه : « ولد فى المدينة » خلافاً لما فى المصدر الأول . وانظر Brock. S. 2: 627

الحسنى اليمنى : أمير زيدى . نشأ شجاعاً فقيهاً متأدباً . وكانت لأبيه إمارة « صعدة » وبلادها ، فلما توفى (سنة ١٠٦٦ هـ) أقامه عمه المتوكل إسماعيل مقام أبيه . ثم عزله ، فحالف القبائل ، ونبذ طاعة عمه ، ودعا إلى الرضا . واستمر إلى أن توفى المتوكل ، فبايع للمهدى أحمد بن الحسن . ومات المهدى ، فدعا صاحب الترجمة إلى نفسه ، ثم بايع الإمام المؤيد محمد بن المتوكل واستمر متولياً على بلاد صعدة . وبايع بعده للمهدى محمد ابن أحمد . ثم لم يرض عن سيرته ، فدعا إلى نفسه وتلقب بالداعى ، وخطب له بجهات صعدة ، وضربت السكة باسمه ، وخرج فى جموع كثيرة لمحاصرة صنعاء ، وفرق الولاة على البلاد . وجرت حروب انتهت برجوعه إلى صعدة واستمراره فى ولايتها إلى أن مات . له « شرح على البحر الزخار » فى الفقه ، ومباحث ورسائل (١)

على مِصْبَاح الزَّرْوِيلي (١٠٩٧ – بعد ١١٢٥ هـ / ١٦٨٦ – « ١٧١٣ م)

على بن أحمد بن قاسم بن موسى بن مصباح الزرويلى : أديب ، له نظم حسن . ولد ونشأ فى بنى زرويل (قرب فاس) وتعلم بفاس ، وأولع بالأدب ، واتصل بالوزير اليحمدى فكانت له معه مراسلات ، ومدحه بخمس عشرة قصيدة أثبتها فى كتابه « سنا المهتدى إلى مفاخر الوزير اليحمدى – خ » وهذا الكتاب مجموع مفيد فى الأدب والأخبار أتمه سنة ١١٢٥ هـ (١)

الحُرَيْشي (١٠٤٢ – ١١٤٣ هـ / ١٦٣٣ – ١٧٣٠ م)

على بن أحمد المالكى المغربى الحريشى : فقيه ، من الفضلاء . ولد بفاس وسكن المدينة ، وتوفى بها . من كتبه « شرح الشفاء – خ » مجلدان ، و « شرح الموطأ » ثمانى مجلدات ، و « شرح منظومة ابن زكرى التلمسانى – خ » فى مصطلح الحديث ، و « اختصار نفح الطيب » ورسائل وفتاوى (٢)

العَدَوِي (١١١٢ – ١١٨٩ هـ / ١٧٠٠ – ١٧٧٥ م)

على بن أحمد بن مكرّم الصعيدى العدوى : فقيه مالكى مصرى ، كان شيخ الشيوخ فى عصره . ولد فى بنى عدى (بالقرب من منفلوط) وتوفى فى القاهرة . من كتبه « حاشية على شرح كفاية الطالب الربانى لرسالة ابن أبى زيد القيروانى – ط » فقه ، و « حاشية على شرح العزّية للزرقانى – ط » و « حاشية على شرح القاضى زكرياء على ألفية العراقى فى المصطلح – خ » و « حاشية على شرح الجوهرة لعبد السلام » و « حاشية على شرح السلم للأخضرى – خ » و « تقريرات على شرح السنوسية للمصنف – خ » و « رسالة

---

(١) ملحق البدر ١٥٦

(١) سنا المهتدى – خ .

(٢) سلك الدرر ٣ : ٢٠٥ وفهرس الفهارس ١ : ٢٥٣ وشجرة النور ٣٣٦

فيما تفعله فرقة المطاوعة من المتصوفة، من البدع، كالطبل والرقص – خ » (١)

النَّجَّاري (١١٣٤ - ١٢٢١ هـ / ١٧٢٢ - ١٨٠٦ م)

على بن أحمد بن تقى الدين النجارى، نسبة إلى بنى النجار من الخزرج، ويعرف بالقبانى: فاضل. له نظم جمعه فى « ديوان » قال من رآه: تغلب عليه الجودة. ولد بمكة، وسكن مصر، وتعاطى التجارة، وتوفى بها. من كتبه غير الديوان « نفح الأكمام » على منظومة له فى علم الكلام، و « تقرير على الرملى » فقه، و « مراقى الفرج » بديعية له، وشرحها (٢)

القَطِيفي (٠٠ - ١٢٨٧ هـ / ٠٠ - ١٨٧٠ م)

على بن أحمد بن الحسين القطيفى، من آل عبد الجبار: فقيه إمامى، من أهل القطيف (فى البلاد السعودية) له كتابان: مبسوط ومتوسط؛ ورسالتان مختصرتان، سمى كلا من الأربعة « أصول الدين – خ » بخطه (٣)

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٠٦ وخطط مبارك ٩ : ٩٤ والمكتبة العبدليـــة ٢٢٤ وثبت الأمير ٢ و ٣ و Brock. 2: 415, S. 2: 439 والكتبخانة ٧ : ٣٨٥ و ٤٩٧

(٢) الجبرتى ٤ : ٢٥

(٣) الذريعة ٢ : ١٩٠

اليَشْرُطي (١٢١١ - ١٣١٦ هـ / ١٧٩٦ - ١٨٩٩ م)

على بن أحمد المغربى اليشرطى الشاذلى: شيخ الطريقة المعروفة باليشرطية، من طرق الشاذلية. ولد فى بنزرت، وتفقه وحج مرات، وتصوف واستقر فى عكا (بفلسطين) وترشيحا (من قرى عكا) سنة ١٢٦٦ هـ. وانتشرت طريقته فى بعض البلاد الشامية، فخافت الحكومة (العثمانية) الفتنة، فنفاه أحد ولاتها إلى جزيرة قبرس، فأقام ومن معه ثلاث سنين. وسعى الأمير عبد القادر الجزائرى للإفراج عنه، فعاد إلى عكا، وقد أخذت عليه المواثيق بأن يترك ما كان عليه. ولم يلبث أن تجددت حركته، وظهر من بعض أتباعه « أمور مذمومة واعتقادات مشؤومة » كما يقول مؤرخوه؛ فنفتهم الحكومة إلى فزان واكتفت بترك « اليشرطى » شبه سجين فى منزل الأمير عبد القادر، إجابة لرجائه. ثم أعيدت جماعته من فزان، وأعيدت إليه حريته، فرجعوا إلى طريقتهم. واستمروا على ذلك إلى أن توفى. واليشرطى نسبة إلى قبيلة من قبائل المغرب تقول إنها حسنية الأصل (١)

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٣٦٠ وفيه، وهو ينقل عن كتاب حلية البشر: « ولم يزل بعض أهل هذه الطريقة يفتخرون بمخالفة الشريعة، ويزعمون أنها حجاب، وأن فعل المنكرات يوصل إلى رب الأرباب. ويذكر أنهم ارتكبوا الفواحش وشكام كثيرون إلى شيخهم اليشرطى فكان يقتصر على قوله: عظوهم وعرفوهم أن هذا محرم؛ وإذا وعظهم إنسان سخروا به وعدوه من أهل الجهالة »

الشَّهِيدي (.. - ١٣٣١ هـ / .. - ١٩١٣ م)

على بن أحمد الشهيدى : فاضل مصرى . كان موظفاً بوزارة الحربية بالقاهرة . له « أبو الدنيا — ط » و « أم الدنيا — ط » و « الكتابة والكتّاب — ط » محاضرة (١)

أَبُو الفُتُوح (١٢٩٠ - ١٣٣١ هـ / ١٨٧٣ - ١٩١٣ م)

على بن أحمد ، أبو الفتوح باشا : نابغة فى علوم الحقوق، من أهل مصر . ولد فى بلقاس ، وتعلم بفرنسة ، وتقلب فى المناصب بمصر إلى أن كان رئيس نيابة الاستئناف ثم وكيل نظارة المعارف العمومية . وتوفى فى القاهرة . له « خواطر فى القضاء والاقتصاد والاجتماع — ط » و « الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية — ط » رسالة ، و « المذهب الاجتماعى فى التشريع الجنائى — ط » رسالة . وترجم عن الفرنسية مشتركاً مع أحد أصدقائه كتاب « الاقتصاد السياسى — ط » لجيفونس. وحضر المؤتمرات القانونية التى عقدت بباريس أيام معرضها العام (سنة ١٩٠٠ م) فوضع كتاباً سماه «سياحة مصرى فى أوروبة — ط » (٢)

الشَّيْخ علي يُوسِف (١٢٨٠ - ١٣٣١ هـ / ١٨٦٣ - ١٩١٣ م)

على بن أحمد بن يوسف البلصفورى الحسينى : كاتب، من أكابر رجال الصحافة فى الديار المصرية . ولد فى بلصفورة (من نواحى جرجا بمصر) ونشأ يتيما ، خلفه والده فى السنة الأولى من عمره . وانتقل إلى القاهرة سنة ١٢٩٩ هـ ، فتعلم فى الأزهر . ونظم الشعر ، ونشر ديواناً صغيراً سماه « نسمة السحر — ط » وأنشأ مجلة أسبوعية سماها «الآداب» عاشت ثلاث سنوات . ثم أصدر جريدة «المؤيد» يومية سنة ١٣٠٧ هـ ، فكان لها شأن يذكر فى سياسة مصر والشرق والإسلام ، واستمر صدورها إلى أواخر أيامه . وولى مشيخة السجادة الوفائية . وتوفى فى القاهرة ، فرثاه كثيرون من الشعراء والكتّاب . وكان سريع الخاطر ، قوىّ الحجة ، واسع الرواية ، مقداماً جريئاً ، عرّفه بعض الكتّاب بشيخ الصحافة الإسلامية فى عصره ، وهو تعريف صحيح (١)

مُمْتَاز العُلَماء (١٢٩٨ - ١٣٥٥ هـ / ١٨٨١ - ١٩٣٧ م)

على بن أحمد بن الحسين ، الحسينى العلوى ، أبو الحسن الآملى ، الملقب بممتاز العلماء : فقيه إمامى . أصله من آمل ومولده فى بمبيء ووفاته فى لكهنوء (بالهند) أقام مدة فى كربلاء ، وأخذ عن علمائها . له ١٤ كتاباً ورسالة ، منها كتاب فى « الفتاوى » ورسائل فى «الاجتهاد» و «إثبات النبوة» و «الإمامة» (٢)

---

(١) معجم المطبوعات ١١٥٧

(٢) مجلة المقتطف : مارس ١٩١٤ ومرآة العصر ٢ : ٢٧٣

(١) مرآة العصر ٥٣٧ والهلال ٢٢ : ١٤٨ ومجلة المقتطف . وانظر مجلة الكتاب ٦ : ٢٣٢ — ٢٤٩

(٢) أعيان الشيعة ٦ : ٢٨٣

المُعْتَضِد المُؤْمِني (٠٠ – ٦٤٦ هـ / ٠٠ – ١٢٤٨ م)

على (المعتضد بالله) بن إدريس المأمون ابن يعقوب المنصور ، أبو الحسن السعيد : من خلفاء الموحدين (بنى عبد المؤمن) بمراكش. بويع بعد وفاة أخيه الرشيد (سنة ٦٤٠ هـ) واستفحل فى أيامه أمر بنى مرين ، فقاتلهم وقاتل أشياعهم . وكانت له معهم مواقف كثيرة انتهت بخشيته على الملك من تغلبهم ، فجمع جيشاً كبيراً لحربهم ، ونهض من مراكش ، فجعل يفتتح المعاقل ويستولى على الحصون حتى بلغ تلمسان ، فقاتله صاحبها يغمراسن بن زيان ، من بنى عبد الواد ، فقتل المعتضد على مقربة منها . وكان حازماً مقداماً صادق العزيمة (١)

الزَّاهي (٣١٨ – ٣٥٢ هـ / ٩٣٠ – ٩٦٣ م)

على بن إسحاق بن خلف ، أبو القاسم أو أبو الحسن القطان ، المعروف بالزاهى : شاعر ، وصاف محسن ، كثير الملح ، من أهل بغداد . أكثر شعره فى آل البيت النبوى. وهو صاحب الأبيات التى منها :

« سفرن بدوراً ، وانتقبن أهلة
ومسن غصوناً ، والتفتن جآذرا »

وله مدائح فى سيف الدولة والوزير المهلبى وغيرهما (٢)

(١) الاستقصا ١ : ٢٠٣ واللمحة البدرية ٣٤ والحلل الموشية ١٢٦ وبغية الرواد ١ : ١١٣

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٥ وسير النبلاء – خ – الطبقة العشرون . والمنتظم ٧ : ٥٩

ابن غانِيَة (٠٠ – ٥٨٥ هـ / ٠٠ – ١١٨٩ م)

على بن إسحاق بن محمد ابن غانية : أمير جزائر الباليار (Baléares) ميورقة وما حولها ، فى شرق الأندلس . تولاها مستقلا ، بعد وفاة أبيه (سنة ٥٧٩ هـ) بعهد منه . وانتهز فرصة اشتغال الموحدين (فى الأندلس) بوفاة أبى يعقوب (يوسف بن عبد المؤمن) وأخذ البيعة لابنه يعقوب بن يوسف ، فخرج بأسطوله إلى العُدوة ونزل بساحل «بجاية» فى الجزائر ، فقاتله بعض أهلها ، فاستولى عليها ، سنة ٥٨٢ (على الأرجح) والتفّ حوله من لم يخضعوا لبنى عبد المؤمن من عرب بنى هلال والغزّ المصريين وعلى رأسهم شرف الدين قراقوش ، وتلقب علىّ بأمير المسلمين (وهو لقب المرابطين وقد زالت دولتهم) وجعل الدعاء على منابر بجاية لبنى العباس . وبعد أن نظم أمورها قصد قلعة بنى حماد ، فملكها . وتقدم إلى أن حاصر قسنطينة . وزحف يعقوب بن يوسف على بجاية فاستعادها . ونشبت وقائع بين يعقوب وعلىّ ، كان الظفر فى آخرها ليعقوب فى موضع يسمى «حامّة دقيوس» وأصيب علىّ بسهم ، وهو على توزر (Tozeur) فتفرق جمعه، ونجا بنفسه ، فمات فى خيمة عجوز أعرابية (١)

(١) المعجب : طبعة العريان والعلمى ٢٧٠ – ٢٧٤ وصفة جزيرة الأندلس ١٨٩ – ١٩١

أَبُو الحَسَن الأَشْعَري (٢٦٠ - ٣٢٤ هـ / ٨٧٤ - ٩٣٦ م)

على بن إسماعيل بن إسحاق ، أبو الحسن ، من نسل الصحابى أبى موسى الأشعرى : مؤسس مذهب الأشاعرة . كان من الأئمة المتكلمين المجتهدين . ولد فى البصرة . وتلقى مذهب المعتزلة وتقدم فيهم ، ثم رجع وجاهر بخلافهم . وتوفى ببغداد . قيل : بلغت مصنفاته ثلاثمئة كتاب ، منها « إمامة الصديق » و « الرد على المجسمة » و « مقالات الإسلاميين - ط » الأول منه ، و « الإبانة عن أصول الديانة - ط » و « رسالة فى الإيمان - خ » و « مقالات الملحدين » و « الرد على ابن الراوندى » و « خلق الأعمال » و « الأسماء والأحكام » و « استحسان الخوض فى الكلام - ط » رسالة . ولابن عساكر كتاب « تبيين كذب المفترى ، فيما نسب إلى الإمام الأشعرى - ط » ولمحمود غراب «الأشعرى - ط»(١)

ابن سِيدَهْ (٣٩٨ - ٤٥٨ هـ / ١٠٠٧ - ١٠٦٦ م)

على بن إسماعيل ، المعروف بابن سيده ، أبوالحسن : إمام فى اللغة وآدابها . ولد بمرسية (فى شرق الأندلس) وانتقل إلى دانية فتوفى بها . كان ضريراً (وكذلك أبوه) واشتغل بنظم الشعر مدة ، وانقطع للأمير أبى الجيش مجاهد العامرى . ونبغ فى آداب اللغة ومفرداتها ، فصنف « المخصص - ط » سبعة عشر جزءاً ، وهو من أثمن كنوز العربية ، و « المحكم والمحيط الأعظم - خ » ثمانية عشر جزءاً منه ، لايقل عن المخصص إحاطة وشأناً ، و « شرح ما أشكل من شعر المتنبى - خ » و «الأنيق» فى شرح حماسة أبى تمام ، ست مجلدات ، وغير ذلك (١)

ابن جِبَارَة (٥٥٤ - ٦٣٢ هـ / ١١٥٩ - ١٢٣٥ م)

على بن إسماعيل بن إبراهيم بن جبارة الكندى التجيبى السخاوى ، أبو الحسن ، شرف الدين : فاضل مصرى . ولد فى سخا . وسكن المحلة ، وتوفى بالقاهرة . وكفّ بصره آخر عمره . له شعر رقيق فى « ديوان » وكتاب سماه « نظم الدر فى نقد الشعر » انتقد به شعر ابن سناء الملك (٢)

القُونَوِي (٦٦٨ - ٧٢٩ هـ / ١٢٧٠ - ١٣٢٩ م)

على بن إسماعيل بن يوسف القونوى ،

---

(١) طبقات الشافعية ٢ : ٢٤٥ والمقريزى ٢ : ٣٥٩ وابن خلكان ١ : ٣٢٦ والبداية والنهاية ١١ : ١٨٧ و Brock. S. 1: 345 والكتبخانة ٧ : ٣ والجواهر المضية ١ : ٣٥٣ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢١٨ وفى اللباب ١ : ٥٢ مولده سنة ٢٧٠ هـ . وفى تبيين كذب المفترى ١٢٨-١٤٠ أسماء كثير من مصنفاته .

(١) ابن خلكان ١ : ٣٤٢ وبغية الملتمس ٤٠٥ وإنباه الرواة ٢ : ٢٢٥ ونفح الطيب ٢ : ٨٧٥ ولسان الميزان ٤ : ٢٠٥ ونكت الهميان ٢٠٤ وسماه « على ابن أحمد » والصلة ٤١٠ وآداب اللغة ٢ : ٣١١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٠٢ وفى اسم أبيه خلاف قيل : إسماعيل ، وقيل : أحمد ، وقيل : محمد . وسماه ابن قاضى شهبة فى الإعلام - خ - بخطه « على بن إسماعيل »

(٢) نكت الهميان ٢٠٨ وبغية الوعاة ٣٢٩

أبو الحسن ، علاء الدين : فقيه ، من الشافعية. ولد بقونية ، ونزل بدمشق سنة ٦٩٣ هـ . وانتقل إلى القاهرة ، فتصوف ، وتلقى علوم الأدب والفقه . ثم ولي قضاء الشام سنة ٧٢٧ هـ ، فأقام بدمشق إلى أن توفى . له «شرح الحاوى الصغير — خ» فقه ، و «مختصر منهاج الحليمى» و «التصرف فى التصوف» و «الطعن فى مقالة اللعن — خ» رسالة(١)

العِصَامي (٠٠ - ١٠٠٧ هـ / ٠٠ - ١٥٩٨ م)

على بن إسماعيل بن عصام الدين إبراهيم ابن محمد بن عربشاه ، الشافعى المكى ، المعروف بالعصامى : فقيه ، ولى قضاء الشافعية بمكة . مولده ووفاته فيها . له كتب، منها «حاشية على شرح جده عصام الدين على السمرقندية — خ» تسمى «حاشية الحفيد» و «حاشية على شرح الاستعارات» لجده أيضاً، قال المحبي : أتى فيها بالعجب العجاب (٢)

ابن إمَام اليَمَن (١٠٥٠ - ١٠٩٦ هـ / ١٦٤٠ - ١٦٨٥ م)

على بن إسماعيل المتوكل على الله ، ابن القاسم : أمير يمانى ، عالم بالأدب ، رقيق الشعر . ولد فى شهارة (من حصون صنعاء) وقلده

(١) بغية الوعاة ٣٢٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٤٧ والدرر الكامنة ٣ : ٢٤

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ١٤٧ وفهرست الكتبخانة ٧ : ٢٠٠

أبوه أعمال ضوران (باليمن) ثم جعله ناظراً على أعمال اليمن كلها ، فأقام بتعز . وكانت داره محط رحال الأدباء إلى أن توفى(١)

الأَعْرَج السِّجِلْمَاسي (٠٠ - نحو ١١٧٠ هـ / ٠٠ - » ١٧٥٧ م)

على بن إسماعيل بن الشريف الحسنى ، أبو الحسن ، الملقب بالأعرج : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب الأقصى . كان بيته بسجلماسة ، وبايع له أهل فاس بعد خلع أخيه عبد الله (سنة ١١٤٧ هـ) فانتقل إليها . وكان عاقلا حليما . ولم يستقر طويلا ، خلعه العبيد وأعادوا أخاه سنة ١١٤٩ هـ ، فانصرف إلى عرب الأحلاف بقرب «تازا» فأقام أعواماً طويلة ، وأذن له أخوه بالرجوع إلى مكناسة (أو سجلماسة) سنة ١١٦٩ ثم أرسله إلى تافيلالت ، فمات فيها (٢)

الكَرْمَاني (١٠٥١ - ١١٤٠ هـ / ١٦٤١ - ١٧٢٧ م)

على أصغر بن عبد الصمد القنوجى البكرى الكرمانى : فاضل هندى ، بكرىّ النسب . أصله من المدينة ، انتقل بعض أسلافه إلى كرمان ، فنسبوا إليها . مولده ووفاته فى قنوج . له «اللطائف العلية فى المعارف الإلهية» على نسق فصوص الحكم لابن عربى ، و «تبصرة المدارج» فى علم

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٤٨

(٢) الاستقصا ٤ : ٦٥ وإتحاف أعلام الناس ٥ : ٤٤٣

السلوك ، و « ثواقب التنزيل » فى التفسير ، كتفسير الجلالين (١)

ابن أَفْلَح (٤٧١ - ٥٣٥ هـ / ١٠٧٨ - ١١٤١ م)

على بن أفلح العبسى ، أبو القاسم ، جمال المُلك : شاعر ، من الكتّاب ، علت له شهرة . مدح الخلفاء وأرباب المراتب ، وجاب البلاد . وخلع عليه المسترشد بالله ولقّبه « جمال الملك » وأغناه . ثم ظهر أنه يكاتب « دبيساً » فأمر المسترشد بنقض داره ، قال ابن الجوزى : « وكانت قد أجريت بالذهب ، وعُملت فيها الصور ، وفيها الحمّام العجيب ، فيــه بيشون إن فركه الإنسان يميناً خرج الماء حاراً ، وإن فركه شمالا خرج بارداً » فمضى ابن أفلح إلى تكريت واستجار ببهروز الخادم ، فعفا عنه المسترشد . وتوفى ببغداد . له « ديوان شعر » جمعه بنفسه وعمل له مقدمة (٢)

ابن السّاعي (٥٩٣ - ٦٧٤ هـ / ١١٩٧ - ١٢٧٥ م)

على بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب ، تاج الدين ابن الساعى : من كبار المصنفين فى التاريخ . مولده ووفاته ببغداد .

(١) أبجد العلوم ٩٣٠

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٦٠ وفيه : توفى سنة خمس ، وقيل : ست ، وقيل سنة سبع وثلاثين وخمسمائة . والمنتظم ١٠ : ٨٠ وفيه : وفاته سنة ٥٣٣ ومثله فى مرآة الزمان ٨ : ١٦٩ وانظر شعراء الحلة ٤ : ٢٠٩ - ٢٢٠

كان خازن كتب المستنصرية . من تصانيفه « الجامع المختصر فى عنوان التاريخ وعيون السير » يقع فى خمسة وعشرين مجلداً ، رتبه على السنين وبلغ فيه آخر سنة ٦٥٦ هـ ، طُبع منه المجلد التاسع ، و « أخبار الخلفاء - ط » مختصره ، و « تاريخ الشعراء » و « أخبار الحلاج » و « أخبار قضاة بغداد » و « أخبار الوزراء » و « ذيل تاريخ بغداد » و « طبقات الفقهاء » و « غرر المحاضرة » و « أخبار المصنفين - خ » و « مناقب الخلفاء العباسيين » وكتاب « المحب والمحبوب » و « تاريخ نساء الخلفاء » و « الزهاد » و « الإيضاح عن الأحاديث الصحاح » و « إرشاد الطالب إلى معرفة المذاهب » و « شرح المقامات » للحريرى (١)

المَنْصُور ابن المُعِزّ (٦٤٥ - بعد ٦٥٧ هـ / ١٢٤٧ - » ١٢٥٩ م)

على بن أيبك التركمانى الصالحى ، نور الدين : ثانى ملوك دولة المماليك البحرية فى مصر والشام . ولى بعد مقتل أبيه (الملك المعز أيبك) سنة ٦٥٦ هـ ، وهو صغير ، ولقّب بالمنصور ، فقام بتدبير مملكته الأمير علم الدين سنجر الحلبي ثم الأمير سيف الدين قطز . وجاءت الأخبار باستيلاء هولاكو على

(١) علماء بغداد ١٣٧ والتبيان - خ . وآداب اللغة ٣ : ١٩٩ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٧٠ والحوادث الجامعة ٣٨٦ ومجلة المقتبس ٣ : ٩٥ والجواهر المضية ١ : ٣٥٤ وهو فيه « ابن الساعاتى » نسبة إلى خال له اسمه « أحمد بن على بن تغلب » كان أبوه ساعاتياً ، وعمل الساعات على باب المستنصرية . قلت : المصادر الأخرى متفقة على تعريفه بابن الساعى .

بغداد وأنه أرسل ابنه فى عسكر عظيم إلى حلب ، فاجتمع أمراء الدولة والقضاة وكبار المشايخ ، فرأوا أن الموقف يحتاج إلى ملك تهابه الناس ، والملك صغير ، فخلعوه فى أواخر سنة ٦٥٧ هـ ، وولوا أتابك العساكر ونائب السلطنة « قطز » مكانه ، وأرسلوا علياً مع أمه إلى دمياط ، فأقام بها فى برج السلسلة إلى أن مات . ومدة سلطنته الاسمية سنتان وثمانية أشهر وثلاثة أيام (١)

ابن أَيْدُغْدِي (.. - ٧٩٥ هـ / .. - ١٣٩٣ م)

على بن أيدغدى : فقيه حنبلى ، من أهل دمشق. كان يلقب بحنبل . تركى الأصل. له « معجم » فى تراجم شيوخه ، قال ابن حجى : علقت من معجمه تراجم وفوائد وهو لايُعتمد على نقله (٢)

علي باش حَمْبَه (.. - ١٣٣٦ هـ / .. - ١٩١٨ م)

على باش حمبه التونسى : منشئ حزب « تونس الفتاة » بتونس . تعلم فى جامع الزيتونة ، ودرس الحقوق بباريس . وعاد محامياً ، فانصرف إلى تأليب الشعب للتحرر من الحكم الفرنسى ، وألف حزب « تونس الفتاة » سنة ١٩٠٨ م ، وعمل على توحيد المغرب العربى فى الكفاح . واحتلت إيطاليا طرابلس الغرب (سنة ١٩١١ م) فاصطدم

(١) ابن إياس ١ : ٩٣ والسلوك للمقريزى ١ : ٤٠٥ - ٤١٧

(٢) السحب الوابلة - خ .

أهل تونس بمن كان فيها من الإيطاليين ، فاعتقله الفرنسيون ، ونفوه من البلاد ، فتوجه إلى الآستانة ودخل فى الوظائف الحكومية بها ، فكان مستشاراً لوزارة الخارجية سنة ١٩١٦ م ، ثم مستشاراً للصدارة العظمى. وظل على اتصال بالحركة الاستقلالية ورجالها فى بلاده إلى أن توفى بالآستانة (١)

ابن بَرّي (١٠١٣ - ١٠٧٣ هـ / ١٦٠٤ - ١٦٦٣ م)

على بن برى السودانى : متفقه ينسب إلى التصوف . اشتهر فى السودان ، ورويت عنه أساطير من تلفيق العامة كزعمهم أنه كان يكتب ليلاً ، والنور يضيء من أصبعه ! . له « شرح على أم البراهين » للسنوسى ، فى العقائد ، نحو ٤٠ كراساً (٢)

ابن بَسَّام (.. - ٥٤٢ هـ / .. - ١١٤٧ م)

على بن بسام الشنترينى الأندلسى ، أبو الحسن : أديب، من الكتّاب الوزراء . نسبته إلى شنترين (المسماة اليوم Santarem) فى غربىّ الأندلس . اشتهر بكتابه « الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة - ط » ثلاثة أجزاء منه ، وبقيته مهيأة للطبع ، وهو فى ثمانية مجلدات ، تشتمل على ١٥٤ ترجمة مسهبة لأعيان الأدب والسياسة ممن عاصرهم أو تقدموه قليلا (٣)

(١) الحركات الاستقلالية فى المغرب العربى ٥٠-٥٥

(٢) طبقات ود ضيف الله ١٢٩

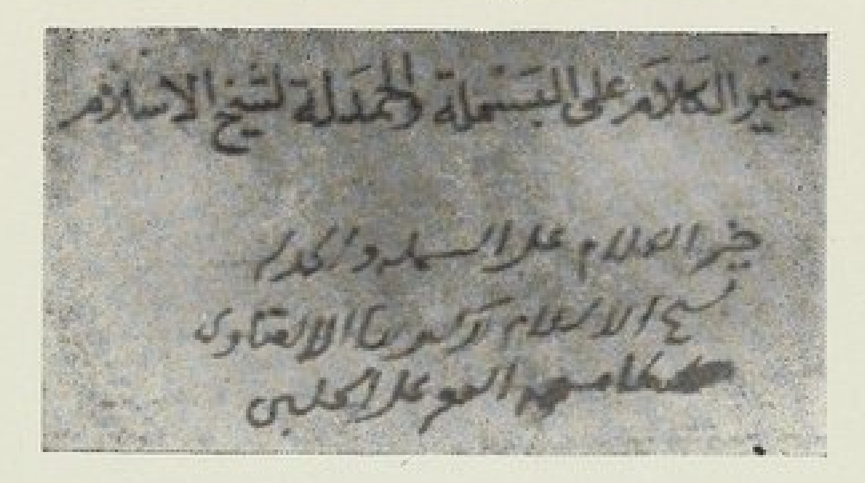
(٣) المغرب فى حلى المغرب ، طبعة المعارف ١ : ٤١٧ و Brock. 1: 414, S. 1: 579 والذخيرة : مقدمة =

٧٣٠] ابن العطار

الحمد لله رب العالمين
قرأت جميع هذا الكتاب رياض الصالحين للشيخ الامام العلامة
[illegible] وحيد عصره ابي زكريا يحيى النووي تغمده الله برحمته على الشيخ
الامام العالم العامل الناسك شيخ المحدثين مفتي المسلمين علاء الدين
ابي الحسن علي بن الشيخ موفق الدين ابرهيم بن جمال الدين داود
ابن العطار الشافعي بسماعه من مؤلفه رحمه الله واصل سماعه بيده
يعارض به وقت القراءة فسمعه بكماله الفقيه الاجل الامام العالم
شرف الدين خطاب بن سليمان بن مهلهل الاربدي الشافعي وسمع من
اوله الى باب الصبر ومن آخره من باب بيان ما اعده الله تعالى للمؤمنين
في الجنة الى آخر الكتاب الشيخ الامام العالم البارع الناسك الفاضل
شهاب الدين احمد بن الشيخ مخلص الشافعي وذلك في مجالس آخرها
يوم الاحد السابع والعشرين من ذي الحجة سنة خمس وسبعمائة
بدار الحديث النورية بدمشق المحروسة واجاز الشيخ فسح الله تعالى في مدته
لصاحب الفوات رواية بقيته بالاجازة واجاز لهما ايضا ولمن سمعه بكماله جميع
ما يجوز له روايته بشرطه عند اهله وكتب احمد بن الحسين بن عبد الرحمن [illegible]
صحيح السماع والاجازة المذكوران وكاتبه لقراءة
قراءة ضبط واتقان حسنة [illegible] نفعه الله بها
[illegible] ابن العطار عفا الله عنه حامدا ومصليا

علي بن إبراهيم ، ابن العطار (٥ : ٥٣)
عن مخطوطة من « رياض الصالحين » فى مكتبة خدابخش ببنكيبور بتنه ، بالهند « رقم ١٣٢١ » ومنه « فلم » فى معهد المخطوطات ، بمصر .

٧٣١] نور الدين الحلبي


خير الكلام على البسملة والحمدلة لشيخ الإسلام

خير الكلام على البسملة والحمدلة
لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري

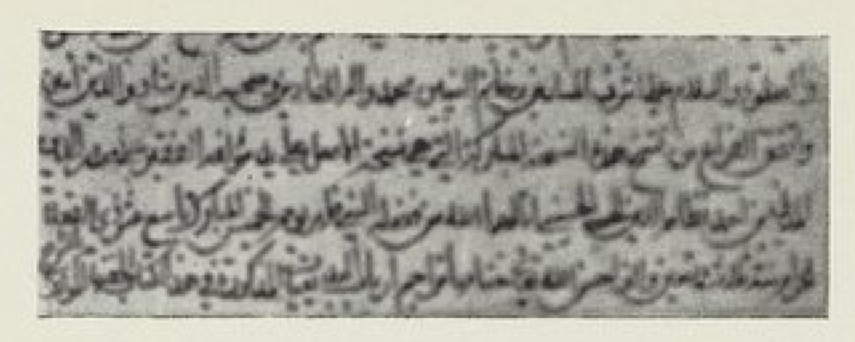
على بن إبراهيم الحلبي ، صاحب السيرة (٥ : ٥٤)
عن المخطوطة « ٤٠٢ تفسير ، تيمور » فى دار الكتب المصرية .

٧٣٢] الدكتور على إبراهيم



(٥ : ٥٦)

٧٣٣] ابن معصوم



علي بن أحمد ابن معصوم (٥ : ٦٤)

عن كتابه « أنوار الربيع في أنواع البديع » بخطه ، في خزانة الآنسة المستشرقة « ماري نلينو » بروما . ويلاحظ وقوع اهتزاز في التصوير ، وهو واضح في الأصل ، يقرأ ابتداءاً من السطر الثاني : « واتفق الفراغ من نسخ هذه النسخة المبـاركة التي هي نسخة الأصل ، على يد مؤلفه الفقير علي صدرالدين المدني بن أحمد نظام الدين الحسيني الحسني أنالها الله من فضله السني ، ظهر يوم الخميس المبارك تاسع عشر ذي القعدة الحرام سنة ثلاث وتسعين وألف » الخ.

٧٣٤ | العَدوى

علي بن أحمد الصعيدي العدوي (٥ : ٦٥)

عن الصفحة الأخيرة من « حاشية العدوي » على « فتح الباقي بشرح ألفية العراقي » من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ٥١٠ صعايدة ، مصطلح — ٣٨٩٨٩ »

وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الفقير إلى الله تعالى علي النجاري
الشافعي

علی بن أحمد النجاری (٥ : ٦٦)
عن مخطوطة « كفاية القاصرين » فى دار الكتب المصرية « ١٧٠١ تاريخ ، تيمور »

٧٣٦] على أبو الفتوح



(٥ : ٦٧)

٧٣٧] على يوسف

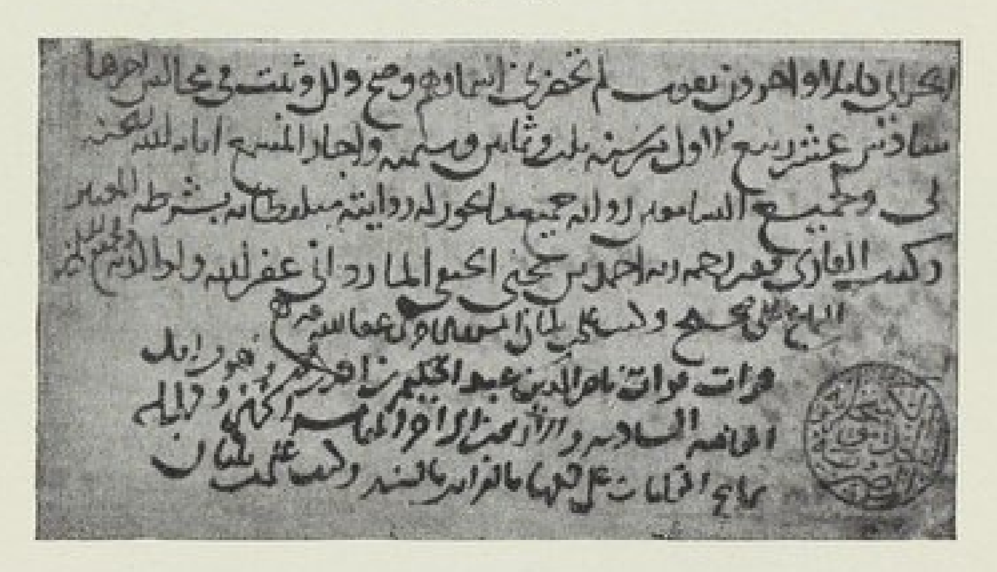


علی بن أحمد بن یوسف (٥ : ٦٧)

على بن أبي بكر الهيثمي (٥ : ٧٣)

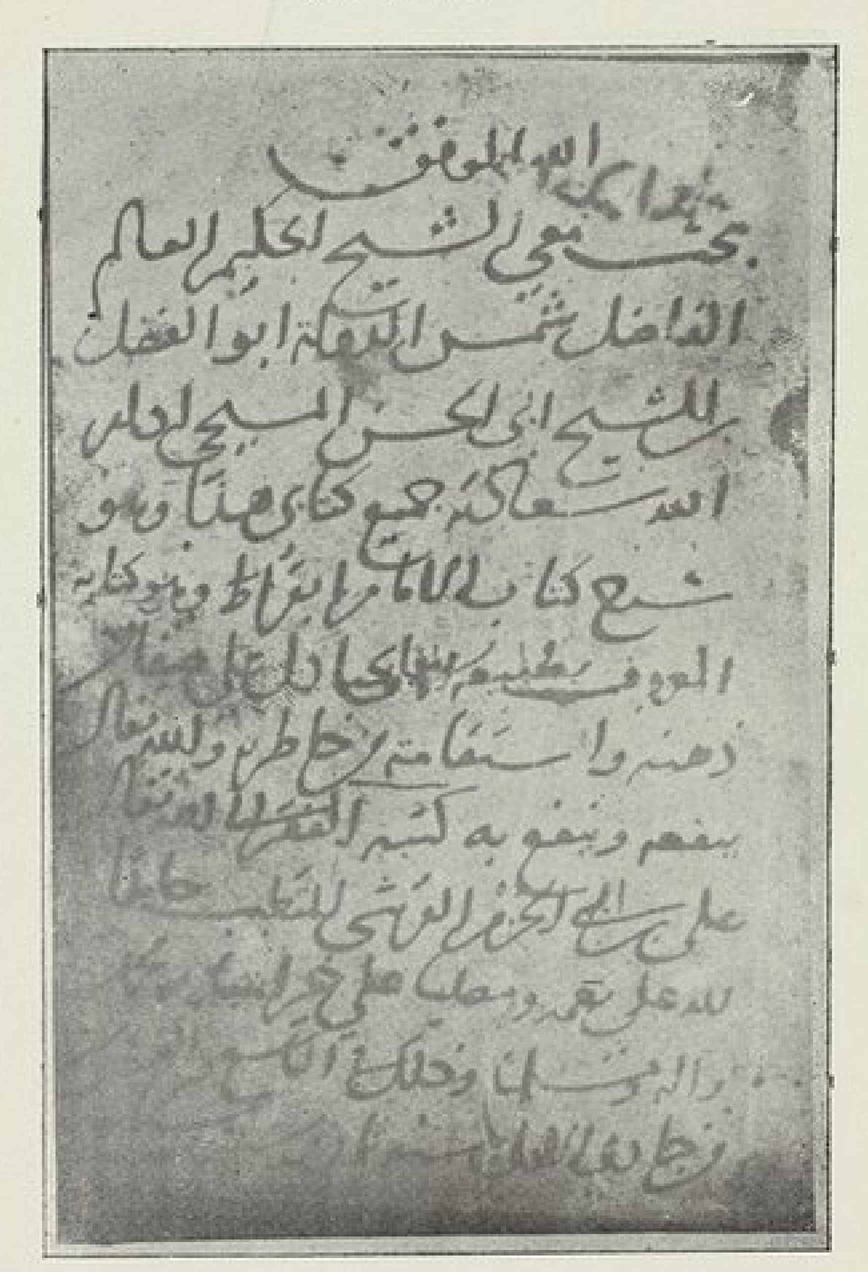
عن مخطوطة الجزء الأول من كتابه « مجمع الزوائد » في دار الكتب المصرية « ٤٦٩ حديث »

٧٣٩] ابن بلبان



على بن بلبان (٥ : ٧٤)

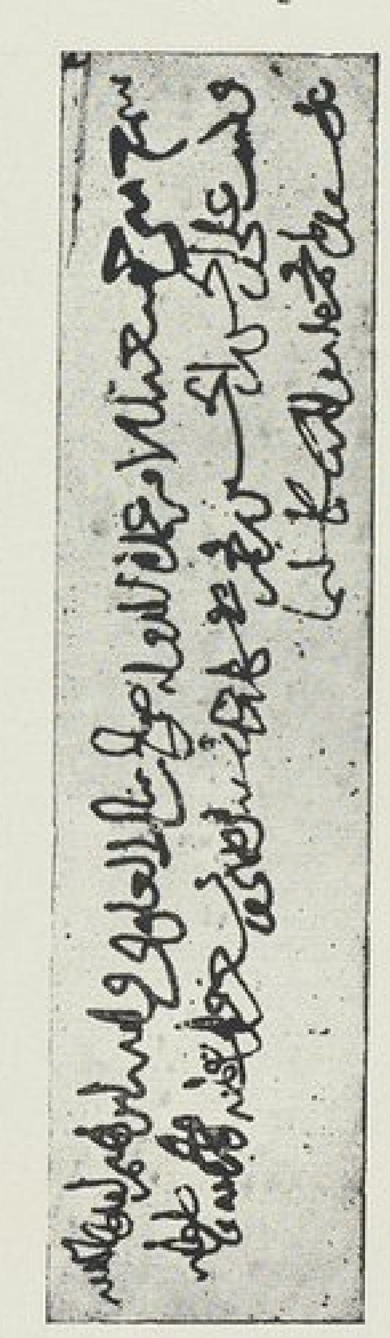
عن مخطوطة من « المقامات الخمسين الحريرية » فى دار الكتب المصرية .



بحث معي الشيخ الحكيم العالم
الفاضل شمس الدولة ابو الفضل
ابن الشيخ ابي الحسن المسيحي ادام
الله سعادته جميع كتابي هذا وهو
شرح كتاب الامام ابقراط وهو كتابه
المعروف بتقدمة المعرفة بحثا دال على جودة
ذهنه واستقامة خاطره والله تعالى
ينفعه وينفع به كتبه الفقير الى الله تعالى
علي بن ابي الحزم القرشي المتطبب حامدا
لله على نعمه ومصليا على خير البرية محمد
وآله ومسلما وذلك في

علي بن أبي الحزم القرشي ، ابن النفيس (٥ : ٧٨)
— اللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد ، بدمشق —

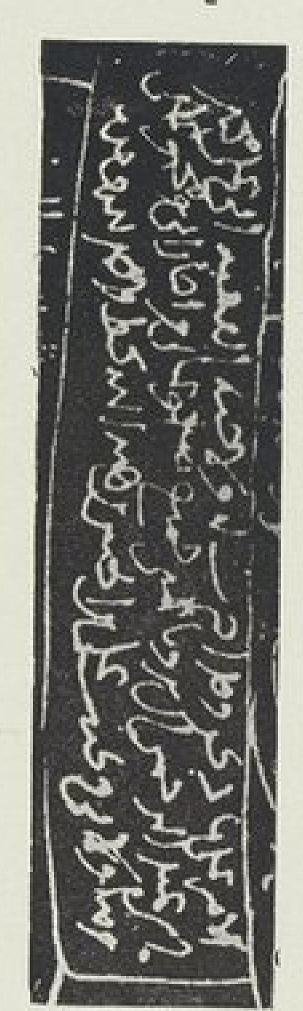
٧٤١] الخلعى



على بن الحسن الخلعى (٥ : ٨٢)

عن مخطوطة كتابه « الفوائد المنتقاة الحسان » فى المكتبة الأزهرية « ٦٥٩ حديث – ٥٧١٢ »

٧٤٢] ابن عساكر



على بن الحسن ، ابن عساكر

(٥ : ٨٢)

عن مخطوطة فى الظاهرية

بدمشق « مجموع ١٧ »

عليّ بن بَكْر (... - ...)

علي بن بكر بن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي ، كان له من الولد « صعب » ومنه نسله ، وهو قبائل وبطون (١)

المَرْغِينانِي (٥٣٠ - ٥٩٣ هـ / ١١٣٥ - ١١٩٧ م)

علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني ، أبو الحسن برهان الدين : من أكابر فقهاء الحنفية . نسبته إلى مرغينان (من نواحي فرغانة) كان حافظاً مفسراً محققاً أديباً ، من المجتهدين . من تصانيفه « بداية المبتدي – ط » فقه ، وشرحه « الهداية في شرح البداية – ط » مجلدان ، و « منتقى الفروع » و « الفرائض » و « التجنيس والمزيد – خ » في الفتاوى ، و « مناسك الحج » و « مختارات النوازل » (٢)

الهَرَوي (... - ٦١١ هـ / ... - ١٢١٥ م)

علي بن أبي بكر بن علي الهروي ، أبو الحسن : رحالة ، مؤرخ . أصله من هراة ، ومولده بالموصل . طاف البلاد ، وتوفي بحلب . وكان له فيها رباط . قال المنذري : كان يكتب على الحيطان ، وقلّما يخلو موضع مشهور من مدينة أو غيرها إلا وفيه خطه ، حتى ذكر بعض رؤساء الغزاة البحرية أنهم دخلوا في البحر الملح إلى موضع وجدوا في بره حائطاً وعليه خطه . من كتبه « الإشارات إلى معرفة الزيارات – خ » و « الخطب الهروية – خ » مواعظ ، و « التذكرة الهروية في الحيل الحربية – خ » وكتاب « رحلته – خ »(١)

الهَيْثَمي (٧٣٥ - ٨٠٧ هـ / ١٣٣٥ - ١٤٠٥ م)

علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، أبو الحسن ، نور الدين ، المصري القاهري : حافظ ، فقيه . له كتب وتخاريج في الحديث ، منها « مجمع الزوائد ومنبع الفوائد – ط » عشرة أجزاء ، و « ترتيب الثقات لابن حبان – خ » و « تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية – خ » و « مجمع البحرين في زوائد المعجمين » و « المقصد العلي ، في زوائد أبي يعلى

= الجزء الأول . وسماه صاحب هدية العارفين ١ : ٧٠٢ « علي بن محمد بن بسام » وقال : « له مقامات ، وهي ثلاثون مقامة »

(١) جمهرة الأنساب ٢٩١ وسبائك الذهب ٥٣ وهو في نهاية الأرب للقلقشندي ٣٠٠ « علي بن صعب ابن بكر »

(٢) الفوائد البهية ١٤١ والجواهر المضية ١ : ٣٨٣ وانظر Brock. 1 : 466, S. 1 : 644 والمكتبة الأزهرية ٢ : ١١٠ و ١١٤

(١) ابن خلكان ١ : ٣٤٦ والتكملة لوفيات النقلة – خ – الجزء السابع والعشرون . وابن الوردي ٢ : ١٣٢ وفيه : « كانت له يد في الشعبذة والسيمياء والحيل ، وطاف أكثر المعمور » . ونهر الذهب ٢ : ٢٩٣ وفيه ما كتبه على قبره يصف نفسه : « عاش غريباً ومات وحيداً ، لا صديق يرثيه ولا خليل يبكيه ، ولا أهل يزورونه ولا إخوان يقصدونه ، ولا ولد يطلبه ولا زوجة تندبه ، سلكت القفار وطفت الديار وركبت البحار ورأيت الآثار وسافرت البلاد وعاشرت العباد فلم أر صديقاً صادقاً ولا رفيقاً موافقاً ، فمن قرأ هذا الخط فلا يغتر بأحد قط » . وآداب اللغة ٣ : ٨٧ والكتبخانة ٥ : ٥٨

الموصلی — خ » و« زوائد ابن ماجة علی الکتب الخمسة — خ » و« موارد الظمآن إلی زوائد ابن حبان » و«غاية المقصد فی زوائد أحمد»(١)

السَّقّاف (٨١٨ - ٨٩٥ هـ / ١٤١٥ - ١٤٨٩ م)

علی بن أبی بکر بن عبد الرحمن السقاف العلوی : فقیه متصوف ، من أعیان حضرموت. مولده ووفاته بها فی مدینة « تریم » . له کتب ، منها « معارج الهدایة » و « دیوان » ضخم ، ونظمه جید (٢)

ابن الجمال (١٠٠٢ - ١٠٧٢ هـ / ١٥٩٣ - ١٦٦١ م)

علی بن أبی بکر بن علی نور الدین ابن الجمال المصری بن أبی بکر بن علی بن یوسف الأنصاری الخزرجی المکی الشافعی : فقیه فرضی ،من العلماء . مولده ووفاته بمکة . له تصانیف ، منها « المجموع الوضاح علی مناسك الإیضاح » و « کافی المحتاج لفرائض المنهاج » و « قرة عین الرائض فی فنی الحساب والفرائض » و « التحفة الحجازیة فی الأعمال الحسابیة — خ » و « فتح الوهاب علی نزهة الحسّاب — خ » (٣)

(١) لحظ الألحاظ لابن فهد . والضوء اللامع ٥ : ٢٠٠ - ٢٠٣ و Brock. 2:91, S. 2:82 وهو فیه « ابن حجر الهیتمی » خطأ .

(٢) تاریخ الشعراء الحضرمیین ١ : ٧٨

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ١٢٨ و Brock. S. 2:536

ابن بَلْبان (٦٧٥ - ٧٣٩ هـ / ١٢٧٦ - ١٣٣٩ م)

علی بن بلبان بن عبد الله ، علاء الدین الفارسی ، المنعوت بالأمیر : فقیه حنفی ، سکن القاهرة وتوفی بها . من کتبه « المقاصد السنیة فی الأحادیث الإلهیة — خ » و « الأحادیث العوالی — خ » و « شرح تلخیص الجامع الکبیر للخلاطی — خ » جزء منه ، و « السیرة النبویة » مختصر ، و « المناسك » و « الإحسان فی تقریب صحیح ابن حبان — خ » تسع مجلدات ، و « تحفة الصدیق فی فضائل أبی بکر الصدیق — خ » (١)

علی بَهْجَت (١٢٧٤ - ١٣٤٢ هـ / ١٨٥٨ - ١٩٢٤ م)

علی بهجت بن محمود بن علی أغا : عالم بالتاریخ والآثار ، یرجع إلیه الفضل فی استخراج آثار الفسطاط بالقاهرة . ترکیّ الأصل ، مصریّ المولد والمنشأ والوفاة . ولد فی قریة « بلها العجوز » التابعة لبنی سویف ، بالصعید الأدنی ، وتعلم بالقاهرة . وأتم دراسته بها ، فی مدرسة الألسن سنة ١٨٨٢ م ، فعین معیداً للغة العربیة فی المعهد الفرنسی للآثار الشرقیة . وشغف بالآثار فتعرف بالمستشرقین من علمائها . وأجاد الفرنسیة والألمانیة والترکیة ثم الإنکلیزیة ، إلی جانب

(١) الفوائد البهیة ١١٨ والجواهر المضیة ١ : ٣٥٤ والدرر الکامنة ٣ : ٣٢ وبغیة الوعاة ٣٣١ وانظر Brock. S. 2:80 ومخطوطات الظاهریة ٨٩

لغته العربية . وتولى رياسة قلم الترجمة بوزارة المعارف ، ثم كان مساعداً لأمين دار الآثار العربية ، فأميناً لها ، فمديراً . فهو أول مصري تولى عملا كان مقصوراً على الأجانب. واختير « عضواً » في المجمع العلمي المصري سنة ١٩٠٠ م . وقام برحلات إلى أوربا ، فحضر كثيراً من المؤتمرات العلمية . وكتب في الصحف والمجلات بحوثاً ، ترجم بعضها عن اللغات الأجنبية . وألقى محاضرات في المجمع العلمي . وصنف كتباً ، منها « الأمكنة والبقاع — ط » و « أطلال الفسطاط — ط » رسالة . وترجم عن الفرنسية تاريخ « جامع السلطان حسن — ط » و « فهرست مقتنيات دار الآثار العربية — ط » لمكس هارتس بك ، وهو أول « دليل » وضع للمتحف العربي بالقاهرة ، و « القول التامّ في التعليم العامّ — ط» لأرتين باشا . وتوفي بمطرية القاهرة (١)

عِمَاد الدَّوْلَة (٢٨١ — ٣٣٨ هـ / ٨٩٤ — ٩٤٩ م)

على بن بويه بن فناخسرو الديلمي ، أبو الحسن ، عماد الدولة : أول من ملك من بني بويه . كانت له بلاد فارس ، وعاصمته شيراز . وهو أخو ركن الدولة (الحسن) ومعز الدولة (أحمد) كان أبوهم صياد سمك وتقدمت بهم الأحوال فلكوا وسادوا واستمر عماد الدولة في ملكه ١٦ سنة . ومات بشيراز عقيما (١)

عَلِي البَيُّومي = على بن حِجَازي ١١٨٣

عليّ بن ثابت (٧٧٢ — ٨٢٩ هـ / ١٣٧٠ — ١٤٢٦ م)

على بن ثابت بن سعيد التلمساني الأموي : عالم بالدين والفنون ، من أهل المغرب . له نحو ٢٨ كتاباً في أصول الدين والتاريخ والطب (٢)

عليّ بن ثِمال (... — ٤٢٦ هـ / ... — ١٠٣٥ م)

على بن ثمال الخفاجي : أمير بني خفاجة . كانت له حماية الكوفة . ثم عزل عنها ، وانفرد بإمارة قومه . وكان شجاعاً عاقلا كريماً قتله ابن أخيه الحسن بن أبي البركات بن ثمال (٣)

عليّ الجَارِم = عليّ بن صَالِح ١٣٦٨

العَكَوَّك (١٦٠ — ٢١٣ هـ / ٧٧٧ — ٨٢٨ م)

على بن جبلة بن مسلم بن عبد الرحمن الأبناوي ، من أبناء الشيعة الخراسانية ، أبو الحسن ، المعروف بالعكوك : شاعر عراقي مجيد . كان أعمى أسود أبرص ، من أحسن الناس إنشاداً . وكان الأصمعي يحسده ، وهو الذي لقبه بالعكوَّك (الغليظ السمين) .

(١) من محاضرة للشيخ مصطفى عبد الرازق ، نشرتها جريدة السياسة في ١٠ شوال ١٣٤٢ ومعجم المطبوعات ١٣٥٩ والأهرام ١٩٢٧/٧/٢٦

(١) ابن خلكان ١ : ٣٦٤
(٢) تعريف الخلف ٢ : ٢٥٩
(٣) ابن الأثير ٩ : ١٥٣ وما قبلها .

ولد بقرب بغداد ، واستنفد أكثر شعره فى مدح أبى دلف العجلى . وقتله المأمون (١)

عليّ بن الجَعْد (١٣٣ - ٢٣٠ ﻫ / ٧٥٠ - ٨٤٥ م)

على بن الجعد بن عبيد الهاشمى ، مولاهم ، الجوهرى ، أبو الحسن : شيخ بغداد فى عصره . كان يتجر بالجواهر . جمع عبد الله ابن محمد البغوى اثنى عشر جزءاً من حديثه سماها « الجعديات » مشتملة على تراجم شيوخه وشيوخهم (٢)

ابن فَلَاح (... - ٤٠٩ ﻫ / ... - ١٠١٩ م)

على بن جعفر بن فلاح الكتامى ، أبو الحسن : من أكابر وزراء الفاطميين بمصر . كان أوجه الأمراء فى دولة الحاكم بأمر الله . وقاد الجيوش السائرة إلى الشام . ومرض سنة ٤٠٦ ﻫ ، فركب الحاكم إلى داره لعيادته . ثم كان الناظر فى جميع شئون الدولة ، وجعل له فى السجل ولاية الإسكندرية وتنيس ودمياط ، ولقب بوزير الوزراء ذى الرياستين الآمر المظفر قطب الدولة . قتله فارسان متنكران بالقاهرة (٣)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٤٨ وسمط اللآلى ٣٣٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٥٩ والشعر والشعراء ٣٦٠ وكتاب الورقة ١٠٦ ونكت الهميان ٢٠٩

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٨٩ والرسالة المستطرفة ٦٨ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٦٠

(٣) الإشارة إلى من نال الوزارة ٣٠ - ٣٢

ابن القَطَّاع (٤٣٣ - ٥١٥ ﻫ / ١٠٤١ - ١١٢١ م)

على بن جعفر بن على السعدى ، أبو القاسم ، المعروف بابن القطاع : عالم بالأدب واللغة . من أبناء الأغالبة السعديين أصحاب المغرب . ولد فى صقلية . ولما احتلها الفرنج انتقل إلى مصر ، فأقام يعلم ولد الأفضل الجمالى . وتوفى بالقاهرة . له تصانيف ، منها « كتاب الأفعال — ط » ثلاثة أجزاء ، فى اللغة ، و « أبنية الأسماء » و « الدرة الخطيرة فى المختار من شعر شعراء الجزيرة » أى صقلية ، و « لمح الملح » جمع فيه طائفة من شعر الأندلسيين ، و « العروض البارع — خ » و « الشافى فى القوافى — خ » و « أبيات المعاياة — خ » و « فرائد الشذور وقلائد النحور » أدب (١)

علي جَلَال (... - ١٣٥١ ﻫ / ... - ١٩٣٢ م)

على جلال الحسينى : أديب ، من رجال القضاء المدنى بمصر . توفى بالقاهرة . له كتاب « الحسين — ط » جزآن ، و « حديث النفس — ط » بعض منظوماته ، و « المرأة فى زمن الفراعنة — ط » رسالة ، و « أمثال الأمم فى

(١) ابن خلكان ١ : ٣٣٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٧ وإنباه الرواة ٢ : ٢٣٦ ومرآة الزمان ٨ : ٥٦ ولسان الميزان ٤ : ٢٠٩ وابن الوردى ٢ : ٣١ و Brock. S. 1: 540 والمنتخب مما فى خزائن حلب ١٧ و ٣٦ و ٣٨ وفيه اسم كتابه « الجوهرة الخطيرة » بدلا من « الدرة الخطيرة » . وفى تاريخ وفاته خلاف .

الشرق والغرب » و « العرب قبل الإسلام » جمع ألوفاً من الصفحات لتأليفه ، وتوفى قبل تنسيقها (١)

عليّ بن الجَهْم (٠٠ - ٢٤٩ هـ / ٠٠ - ٨٦٣ م)

على بن الجهم بن بدر ، أبو الحسن ، من بنى سامة ، من لؤى بن غالب : شاعر ، رقيق الشعر ، أديب ، من أهل بغداد . كان معاصراً لأبى تمام ، وخص بالمتوكل العباسى . ثم غضب عليه المتوكل ، فنفاه إلى خراسان ، فأقام مدة . وانتقل إلى حلب ، ثم خرج منها بجماعة يريد الغزو ، فاعترضه فرسان من بنى كلب ، فقاتلهم ، وجرح ومات من جراحه . له « ديوان شعر – ط » (٢)

عليّ بن حاتِم (٠٠ - ٥٩٧ هـ / ٠٠ - ١٢٠٠ م)

على بن حاتم بن أحمد اليامى : سلطان يمانى ، من الباطنية الإسماعيلية . كانت قبائل همدان على طاعته . قام بأمرها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٥٦ هـ) واستقر له ملك صنعاء والحوف وصعدة . وحفلت أيامه بالحروب . وكان داهية شجاعاً أديباً ، قصده كثير من شعراء الديار المصرية ومدحوه فأكرمهم ، ومنهم الرشيد بن الزبير . ولما عاد الرشيد إلى مصر سئل عن اليمن ، فقال : وجدت فيها ما ليس فى غيرها : وجدت مدينة وهى زبيد ، ونزهة وهى صنعاء ، وملكاً كريماً وهو على بن حاتم ! (١)

علي البَيُّومي (١١٠٨ - ١١٨٣ هـ / ١٦٩٦ - ١٧٦٩ م)

على بن حجازى بن محمد البيومى الشافعي : متصوف مصرى ، فاضل . كان « خلوتياً » وصار « أحمدياً » وكثر أتباعه . وألف كتباً ورسائل ، منها « خواص الأسماء الإدريسية – خ » و « رسالة فى الوحدانية – خ » و « شرح الجامع الصغير » و « شرح الحكم العطائية » و « شرح الإنسان الكامل للجيلى » و « شرح الأربعين النووية » وبنى له أحد ولاة الترك مصطفى باشا مسجداً فى الحسينية بالقاهرة ، وقبراً دفن فيه (٢)

أبُو الحَسَن السَّعْدي (١٥٤ - ٢٤٤ هـ / ٧٧١ - ٨٥٨ م)

على بن حجر بن إياس السعدى المروزى أبو الحسن : من حفاظ الحديث . كان رحالا جوالا ، ثقة . له أدب وشعر ، وتصانيف منها « أحكام القرآن » (٣)

---

(١) مجلة الفتح ٢٥ رجب ١٣٥١

(٢) الأغانى طبعة الدار ١٠ – ٢٠٣ – ٢٣٤ وابن خلكان ١ : ٣٤٩ والطبرى ١١ : ٨٦ وسمط اللآلى ٥٢٦ وطبقات الحنابلة ١٦٤ والمنهج الأحمد – خ – وفيه « كان منزله ببغداد فى شارع الدجيل » . والمرزبانى ٢٨٦ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٦٧ والبستانى ١ : ٤٣٦ ومجلة المجمع العلمى ٢٥ : ٢٨٣

---

(١) اللطائف السنية – خ .

(٢) الجبرتى ١ : ٣٣٧ و ٣٣٨ وفيه السبب الذى من أجله بنى له « مصطفى باشا » المسجد والمدفن ، وخلاصته أن البيومى بشره بأنه سيلى الصدارة ، فوليها ، فبعث إلى القاهرة ، فبناهما له فى حياته . وانظر فهرست الكتبخانة ٧ : ٩١ و ٩٢

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٣ وتهذيب التهذيب ٧ : ٢٩٣

علیّ بن حَرْب (١٧٠ – ٢٦٥ هـ / ٧٨٦ – ٨٧٩ م)

علی بن حرب بن محمد الطائی الموصلی ، أبو الحسن : من رجال الحديث ، المصنفين فيه . كان عالماً بأخبار العرب ، أديباً شاعراً . وفد على المعتز بسامراء سنة ٢٥٤ هـ ، فكتب له بضياع لم تزل جارية إلى أيام المعتضد . مولده بأذربيجان ووفاته بالموصل (١)

ابن النَّفِيس (٠٠ – ٦٨٧ هـ / ٠٠ – ١٢٨٨ م)

علی بن أبی الحزم القَرَشی ، علاء الدين الملقب بابن النفيس : أعلم أهل عصره بالطب. أصله من بلدة قرش (بفتح القاف وسكون الراء ، فی ما وراء النهر) ومولده فی دمشق ، ووفاته بمصر . له كتب كثيرة ، منها « الموجز – ط » فی الطب ، اختصر به قانون ابن سينا ، و « فاضل بن ناطق – خ » على نمط « حیّ بن يقظان » لابن الطفيل ، و « بغية الطالبين وحجة المتطببين » و « شرح الهداية لابن سينا » فی المنطق ، و « المهذب – خ » فی الكحل ، و « الشامل » فی الطب ، كبير جداً ، منه مجلد مخطوط ضخم فی دمشق ، و « شرح فصول أبقراط – خ » فی الطب ، و « الرسالة الكاملية فی السيرة النبوية – خ » وكانت طريقته فی التأليف أن يكتب من حفظه وتجاربه ومشاهداته ومستنبطاته ، وقل أن يراجع أو ينقل . وخلف مالا كثيراً ،

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ٢٩٤ وتاريخ بغداد ١١ : ٤١٨

ووقف كتبه وأملاكه على البيمارستان المنصوری بالقاهرة . ومات فی نحو الثمانين من عمره . وورد اسمه فی كثير من المصادر « علی بن أبی الحرم » والأشهر « ابن أبی الحزم » بالزای (١)

ابن حَزْمُون (٠٠ – بعد ٦١٤ هـ / ٠٠ – « ١٢١٧ م)

علی بن حزمون : شاعر أندلسی ، من أهل مرسية . جرى على طريقة ابن حجاج البغدادی (حسين بن محمد) فی الهزل والمجون ، وجعل دأبه معارضة «الموشحات» بمثلها على تلك الطريقة . وكان هجاءاً ، فی شعره عنف وإقذاع ، فخافه القضاة والولاة وبذلوا له العطايا ، فأثرى . قال المراكشی : لقيته

(١) طبقات السبكی ٥ : ١٢٩ وشذرات الذهب ٥ : ٤٠١ ودول الإسلام للذهبی ٢ : ١٤٥ وتاريخ ابن الوردی ٢ : ٢٣٤ وكشف الظنون ١٠٢٤ ومواضع أخرى منه . والمنتخب لابن شقدة – خ . والدارس ٢ : ١٣١ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٧ والكتبخانة ٧ : ٢٥٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢٦٩ وفی كتاب الطب العربی ٦٤ للدكتور أمين أسعد خير الله : « إذا درسنا كتاب شرح تشريح القانون لابن النفيس درساً مدققاً نجد أن المؤلف كان أول من وصف الدورة الدموية الرئوية ، وأول من أشار إلى الحويصلات الرئوية والشرايين التاجية » . وانظر معجم الأطباء للدكتور أحمد عيسى ٢٩٢ – ٢٩٦ وهدية العارفين ١ : ٧١٤ والفهرس التمهيدی ٥٣٠ ويقول سارتون George Sarton فی كتاب «الشرق الأوسط فی مؤلفات الأميركيين» ٤٩ إن المستشرق يوسف شاخت Joseph Schacht يعمل فی طبع كتاب « فاضل بن ناطق » مع ترجمة موجزة له إلى الإنجليزية .

آخر مرة بمدينة مرسية سنة ٦١٤ ولا أعلم فى جميع بلاد المغرب بلداً إلا وأهاجيه تحفظ فيه وتدرس (١)

المُتَّقِي القُرَشِي (٨٨٨ - ٩٧٥ هـ / ١٤٨٣ - ١٥٦٧ م)

على بن حسام الدين بن عبد الملك ابن قاضى خان ، القرشى ، المعروف بالمتقى : فاضل متصوف هندى . ولد فى برهان فور (بالهند) واشتهر ، وعلت مكانته عند السلطان محمود صاحب كجرات . وانتقل إلى مكة فجاور بها إلى أن مات . قال العيدروسى : « مؤلفاته نحو مئة ما بين كبير وصغير . وقد أفرد الفاكهى — عبد القادر بن أحمد — مناقبه فى تأليف لطيف سماه القول النقى فى مناقب المتقى » . من كتبه « المواهب العلية فى الجمع بين الحكم القرآنية والحديثية — خ » و « جوامع الكلم فى المواعظ والحكم — خ » (٢)

الأَحْمَر (.. - ١٩٤ هـ / .. - ٨١٠ م)

على بن الحسن (أو المبارك) المعروف بالأحمر : مؤدب المأمون العباسى ، وشيخ النحاة فى عصره . كان فى صباه جندياً من رجال النوبة على باب الرشيد . وأخذ العربية عن الكسائى ، فنبغ . وأوصله الكسائى إلى الرشيد ، فعهد إليه بتأديب أبنائه . واستمر فى نعمة إلى أن توفى بطريق الحج . وكان قوى الذاكرة يحفظ ٤٠ ألف بيت من شواهد النحو . وناظرَ سيبويه فى مجلس يحيى بن خالد البرمكى . وصنف من الكتب « تفنن البلغاء » و « التصريف » (١)

الأَفْطَس (.. - نحو ٢٥٣ هـ / .. - » ٨٦٧ م)

على بن الحسن الذهلى ، أبو الحسن الأفطس : محدث نيسابور وشيخ عصره فيها. كان من حفاظ الحديث ، له «مسند» (٢)

ابن فَضَّال (.. - نحو ٢٩٠ هـ / .. - » ٩٠٣ م)

على بن الحسن بن على بن فضال ، أبو الحسن : فاضل ، من أهل الكوفة ، من فقهاء الإمامية ، يعدونه من الثقات . له كتب ، منها « الملاحم » و « الأنبياء » و « كتاب الكوفة » و « أسماء آلات رسول الله — ص — وأسماء سلاحه » و « عجائب بنى إسرائيل » وكتاب فى « الرجال » (٣)

كُرَاع النَّمْل (.. - بعد ٣٠٩ هـ / .. - » ٩٢١ م)

علىّ بن الحسن الهُنائى الأزدى ، أبو

(١) المعجب فى تلخيص أخبار المغرب ٢٩٣–٢٩٧ وفيه شىء من شعره .

(٢) النور السافر ٣١٥ وفهرست الكتبخانة ٧ : ٣٤٨

(١) بغية الوعاة ٣٣٤ ونزهة الألبا ١٢٥ وميزان الاعتدال ٤ : ٢١٨ وإرشاد الأريب ٥ : ١٠٨ — ١١١ وإنباه الرواة ٢ : ٣١٣ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٠٤ وطبقات النحويين ١٤٧

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٠ ولسان الميزان ٤ : ٢١٨

(٣) النجاشى ١٨١ والذريعة ١ : ٦٣ ومنهج المقال ٢٣٠

الحسن : عالم بالعربية . مصرى . لقب « كراع النمل » لقصره ، أو لدمامته . له كتب ، منها « المنضد » فى اللغة ، و « المجرد » مختصره ، و « المنجد — خ » رتبه على ستة أبواب فى أعضاء البدن وأصناف الحيوان والطير والسلاح والسماء والأرض ، و « أمثلة غريب اللغة » و « المصحّف » و « المنظم » و « الأوزان » (١)

ابن عَلّان (٠٠ — ٣٥٥ هـ / ٠٠ — ٩٦٦ م)

على بن الحسن بن علان الحرانى ، أبو الحسن : مؤرخ ، من العلماء بالحديث . من أهل حران (بالجزيرة) كان محدثها فى عصره . له « تاريخ الجزيرة » (٢)

أبو القاسم الكلبي (٠٠ — ٣٧٢ هـ / ٠٠ — ٩٨٢ م)

على بن الحسن بن على بن أبى الحسن ، أبو القاسم الحسنى الكلبى : من أمراء صقلية . وليها بعد ذهاب أخيه أحمد لقيادة أسطول المعز الفاطمى ، سنة ٣٦٠ هـ . واستمر إلى أن استشهد فى معركة مع الامبراطور الألمانى أوطون الثانى (Othon II) بقرب صقلية ، ونُقل إليها فدفن بها ، كما جرح الامبراطور ومات من أثر جرحه (سنة ٣٧٣ هـ) بعد أن هزم جيشه أقبح هزيمة (كما يقول ابن خلدون ، وهو يسميه الملك بردويل) وقتل من الإفرنج فى تلك المعركة أربعة آلاف جندى . وقال ابن خلدون : كان أبو القاسم عادلا حسن السيرة (١)

ابن الأَعْلَم (٠٠ — ٣٧٥ هـ / ٠٠ — ٩٨٦ م)

على بن الحسن العلوى ، أبو القاسم ابن الأعلم : عالم بالهيئة . من الأشراف ، من أولاد جعفر الطيار . بغدادى المولد والمنشأ . تقدم عند عضد الدولة ابن بويه ، وصنع له « زيجاً » كان العمل عليه فى زمانه وبعده ، إلى القرن السابع للهجرة . وتوفى آيباً من الحج بمنزلة تسمى العسيلة (٢)

ابن المُسْلِمَة (٣٩٧ — ٤٥٠ هـ / ١٠٠٧ — ١٠٥٩ م)

على بن الحسن بن أبى الفرج أحمد ،

---

(١) مفتاح السعادة ١ : ٩٦ وبغية الوعاة ٣٣٣ وفهرست الكتبخانة ٧ : ٢٨٠ وإرشاد الأريب لياقوت ٥ : ١١٢ وفيه : رأيت خطه على « المنضد » وقد كتبه سنة سبع وثلاثمائة . وإنباه الرواة ، للقفطى ٢ : ٢٤٠ وفيه أنه ملك أكثر كتبه ، ورأى جزءاً من « المنضد » من خطه ، كتب فى آخره أنه أكمل وراقة وتصنيفاً فى سنة تسع وثلثمائة .

(٢) التبيان — خ . وهو فى تذكرة الحفاظ ٣ : ١٢٩ محدث « خراسان » تصحيف « حران » وفى هدية العارفين ١ : ٦٨١ على بن « الحسين » تصحيف ابن « الحسن »

(١) أعمال الأعلام ٥١ والبيان المغرب ١ : ٢٣٨ وابن خلدون ٤ : ٢١٠ والمسلمون فى جزيرة صقلية ١٥٢ — ١٦٠ وفى Larousse pour tous 2 : 339 كلمة عن الامبراطور أوطون الثانى جاء فيها ما يتفق مع الرواية العربية من أنه « أصيب بهزيمة شنعاء فى حربه مع المسلمين »

(٢) أخبار الحكماء ١٥٧ وابن العبرى ٣٠٤ وهو فيه « على بن الحسين » وتاريخ حكماء الإسلام ٤٢ وفيه لقبه : « ابن أعلم »

أبو القاسم ، المعروف برئيس الرؤساء ابن المسلمة : من خيار الوزراء علماً وعدلا . من بيت رياسة ومكانة ببغداد . سمع الحديث فى صباه ، وتضلع بعلوم كثيرة ، وصار أحد المعدّلين . واستكتبه القائم بأمر الله العباسى ، ثم استوزره (سنة ٤٣٧ ﻫ) ولقّبه « جمال الدين ، شرف الوزراء ، رئيس الرؤساء » وكان سديد الرأى وافر العقل . يرى بعض المؤرخين أنه بسياسة التقرب من زعماء الأتراك ، والاستعانة بهم ، أفسد خطط الفاطميين فى القضاء على الخلافة العباسية . واستمر إلى أن كانت فتنة استيلاء البساسيرى (أرسلان بن عبد الله) على بغداد ، ودعوته للفاطميين ، وكان شديد البغض لابن المسلمة ، لأمور سبقت بينهما ، فقبض عليه ومثل به أفظع تمثيل ثم صلبه حتى مات ، وله من العمر ٥٢ سنة و ٥ أشهر ، ومدة وزارته ١٢ سنة وشهر (١)

صُرَّدُرّ (٠٠ — ٤٦٥ ﻫ / ٠٠ — ١٠٧٣ م)

على بن الحسن بن على بن الفضل البغدادي ، أبو منصور : شاعر مجيد ، من الكتاب . كان يقال لأبيه « صرّ بَعْر » لبخله ، وانتقل إليه اللقب حتى قال له نظام الملك : أنت « صر در ، لا صر بعر » فلزمته . مدح القائم العباسى ووزيره ابن المسلمة . قال الذهبى : لم يكن فى المتأخرين أرقّ طبعاً منه ، مع جزالة وبلاغة . تقنطر به فرسه ، فهلك ، بقرب خراسان . له « ديوان شعر — ط » (١)

الباخَرْزي (٠٠ — ٤٦٧ ﻫ / ٠٠ — ١٠٧٥ م)

على بن الحسن بن على بن أبى الطيب الباخرزى ، أبو الحسن : أديب من الشعراء الكتاب . من أهل باخرز (من نواحى نيسابور) تعلم بها وبنيسابور ، وقام برحلة واسعة فى بلاد فارس والعراق . وقتل فى مجلس أنس بباخرز . كان من كتاب الرسائل . وله علم بالفقه والحديث . اشتهر بكتابه «دمية القصر وعصرة أهل العصر — ط » وهو ذيل ليتيمة الدهر للثعالبي . وله « ديوان شعر » فى مجلد كبير (٢)

الصَّنْدَلي (٠٠ — ٤٨٤ ﻫ / ٠٠ — ١٠٩١ م)

على بن الحسن الصندلى ، أبو الحسن :

---

(١) البداية والنهاية ١٢ : ٨٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٩١ وسير النبلاء — خ — المجلد ١٥ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧٨ وابن الأثير ٩ : ١٨٢ و ٢٢٤ — ٢٢٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ٦ و ٦٤ وابن خلدون ٣ : ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٦٤ وهم مختلفون فى تاريخ مولده ، واعتمدت على رواية الخطيب البغدادى ، لقوله : سمعته يقول : ولدت فى شعبان من سنة ٣٩٧

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٩ وسير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٦٠ وشذرات الذهب ٣ : ٣٢٧ وسير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . ومفتاح السعادة ١ : ٢١٣ ومرجليوث D. S. Margoliouth فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٦٢

معتزلي ، من الوعاظ . من أهل نيسابور . له كتاب في « تفسير القرآن » دخل بغداد مع السلطان طغرل بك . ثم عاد إلى نيسابور وتزهد وانقطع عن زيارة السلاطين ، فرآه السلطان ملكشاه في الجامع فعاتبه ، فقال : « أردتُ أن تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك ! » (١)

الخِلَعي (٤٠٥ - ٤٩٢ هـ / ١٠١٤ - ١٠٩٩ م)

علي بن الحسن بن الحسين بن محمد ، أبو الحسن الخلعي الشافعي : مسند الديار المصرية في عصره . أصله من الموصل ، ومولده ووفاته بمصر . كان يبيع الخلع لملوك مصر وأمرائها ، فنسب إليها . وولي القضاء فحكم يوماً واحداً واستعفى . وانزوى بالقرافة ، حتى قيل له القرافي . وكان قبره فيها يعرف بقبر « قاضي الجن والإنس » صنف كتاب « الفوائد » في الحديث ، ويعرف بفوائد الخلعي . وخرج أحمد بن الحسين الشيرازي أجزاء من مسموعاته في الحديث ، سماها « الخلعيات » (٢)

فَخْر المُلْك (٤٣٤ - ٥٠٠ هـ / ١٠٤٢ - ١١٠٦ م)

علي بن الحسن بن علي بن إسحاق ، أبو المظفر فخر الملك ابن نظام الملك : وزير ، أصل أبيه من طوس . تولى الوزارة للسلطان بركيارق سنة ٤٨٨ هـ ، ثم فارقه قاصداً نيسابور ، فاستوزره صاحبها الملك سنجر ، فاغتاله فيها أحد الباطنية . وكان أكبر أولاد نظام الملك (١)

ابن عَسَاكِر (٤٩٩ - ٥٧١ هـ / ١١٠٥ - ١١٧٦ م)

علي بن الحسن بن هبة الله ، أبو القاسم ، ثقة الدين ابن عساكر الدمشقي : المؤرخ الحافظ الرحالة . كان محدث الديار الشامية ، ورفيق السمعاني (صاحب الأنساب) في رحلاته . مولده ووفاته في دمشق . له « تاريخ دمشق الكبير - خ » يعرف بتاريخ ابن عساكر ، اختصره الشيخ عبد القادر بدران ، بحذف الأسانيد والمكررات وسمى المختصر « تهذيب تاريخ ابن عساكر - ط » سبعة أجزاء منه ، ولا تزال بقية التهذيب مخطوطة ، وباشر المجمع العلمي العربي بدمشق نشر الأصل فطبع منه المجلد الأول ونصف الثاني . ولابن عساكر كتب أخرى كثيرة ، منها « الإشراف على معرفة الأطراف - خ » في الحديث ، ثلاث مجلدات ، و « تبيين كذب المفتري في ما نسب إلى أبي الحسن الأشعري - ط » و « كشف المغطى في فضل الموطا - ط »

---

(١) الجواهر المضية ١ : ٣٥٧

(٢) سير النبلاء - خ - المجلد الخامس عشر . وابن خلكان ١ : ٣٣٨ وكشف الظنون ٧٢٢ و ١٢٩٧ والرسالة المستطرفة ٦٩

(١) ابن الأثير ١٠ : ٨٨ و ١٤٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٥٥ و ١٦٢ و ١٩٤ وفيه : وزارته لبركيارق سنة ٤٩١ هـ . وتاريخ دولة آل سلجوق ٧٩ وهو فيه : « فخر الملك أبو الفتح ، المظفر »

و « تبيين الامتنان فى الأمر بالاختتان — خ » و « أربعون حديثاً من أربعين شيخاً من أربعين مدينة » و « تاريخ المزة » و « معجم الصحابة » و « معجم النسوان » و « تهذيب الملتمس من عوالى مالك بن أنس » و « معجم أسماء القرى والأمصار » و « معجم الشيوخ والنبلاء »(١)

العَبْدي (٥٢٤ – ٥٩٩ هـ / ١١٣٠ – ١٢٠٣ م)

على بن الحسن بن إسماعيل العبدى ، من بنى عبد القيس ، أبو الحسن : أديب عروضى ، من أهل البصرة . له « مصنفات » قال القفطى : ونعم الشيخ كان ، فضلا وثقة . وأورد أبياتاً من شعره . وقال ياقوت : خرّج لنفسه « فوائد » فى عدة أجزاء ، عن شيوخه ، وحدث بها وأقرأ الناس الأدب (٢)

شُمَيْم الحِلّي (٠٠ – ٦٠١ هـ / ٠٠ – ١٢٠٤ م)

على بن الحسن بن عنتر بن ثابت الحلى ، أبو الحسن المعروف بشميم : شاعر ، من العلماء بالأدب . من أهل الحلة المزيدية . نشأ ببغداد ، وسافر إلى الشام وديار بكر . ومدح الأكابر وأخذ جوائزهم . واستوطن الموصل ، فتوفى بها ، عن نحو تسعين سنة . جمع كتاباً من نظمه سماه « الحماسة » مرتباً على أبواب الحماسة لأبى تمام . وله تصانيف ، منها « مناقب الحكم ومثالب الأمم » مجلدان ، و « شرح المقامات الحريرية » و « الأمانى فى التهانى » و « التعازي فى المرازى » و « المخترع فى شرح اللمع » لابن جنى ، و « المنائح فى المدائح » مجلدان . قال أبو شامة : كان قليل الدين ذا حماقة ورقاعة (١)

الوَاسِطي (٦٥٤ – ٧٣٣ هـ / ١٢٥٦ – ١٣٣٣ م)

على بن الحسن بن أحمد الشافعى ، أبو الحسن الواسطى : زاهد . مات محرماً ببدر . له « خلاصة الإكسير — ط » فى نسب الرفاعى (٢)

الخَزْرَجي (٠٠ – ٨١٢ هـ / ٠٠ – ١٤١٠ م)

على بن الحسن بن أبى بكر بن الحسن ابن وهّاس الخزرجى الزبيدى ، أبو الحسن موفق الدين : مؤرخ ، بحاثة ، من أهل زبيد فى اليمن . عاش نيفاً وسبعين سنة . من كتبه

---

(١) ابن خلكان ١ : ٣٣٥ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٦ ثم ٢ : ٢١١ والبداية والنهاية ١٢ : ٢٩٤ وطبقات الشافعية ٤ : ٢٧٣ و Brock. 1 : 403 وابن الوردى ٢ : ٨٧ وآداب اللغة ٣ : ٧٣ والتيمى ١ : ١٠٠ والفهرس التمهيدى . وبروكلمان ، فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٣٧ والتبيان — خ . ومرآة الزمان ٨ : ٣٣٦ ومخطوطات الظاهرية ١٠٩

(٢) ذيل الروضتين ٣٥ وهو فى إنباه الرواة ٢ : ٢٤٢ « المعروف بابن العلماء » وفى إرشاد الأريب ٥ : ١٤٦ « يعرف بابن المقلة »

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٤٤ وذيل الروضتين ٥٢ وإرشاد الأريب ٥ : ١٢٩ — ١٣٩ والجامع المختصر ١٥٧ والإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ . وإنباه الرواة ٢ : ٢٤٣

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٣٧

« الكفاية والإعلام فيمن ولى اليمن وسكنها من الإسلام – خ » و « طراز أعلام الزمن فى طبقات أعيان اليمن – خ » و « العسجد المسبوك فى تاريخ الإسلام وطبقات الملوك – خ » مجلد واحد منه ، و « العقود اللؤلؤية فى تاريخ الدولة الرسولية – ط » جزآن ، و « العقد الفاخر الحسن فى طبقات أكابر اليمن » و « مرآة الزمن فى تاريخ زبيد وعدن » و « ديوان شعره » (١)

الشَّرِيف علي (٨٠٧ – ٨٥٣ هـ / ١٤٠٤ – ١٤٤٩ م)

على بن حسن بن عجلان بن رميثة الحسنى ، أبو القاسم : من أشراف الحجاز . ولى إمرة مكة سنة ٨٤٥ هـ ، عن أخيه بركات . ونشبت بينهما فتنة . وخلعه الأتراك سنة ٨٤٦ هـ ، وحملوه معتقلا مقيداً إلى القاهرة ، فسجن فى البرج ، ثم نقل إلى الإسكندرية ، ومنها إلى دمياط . وتوفى سجيناً بها . كان حسن المحاضرة كريماً ، على شىء من العلم والأدب ، حتى قيل : إنه أحذق بنى حسن وأفضلهم (٢)

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢١٠ وشذرات الذهب ٧ : ٩٧ وآداب اللغة ٣ : ٢٠٥ والفهرس التمهيدى ٤٠٨ والبعثة المصرية ٣٩ والخزانة التيمورية ٣ : ٨٧ وحمد الجاسر ، فى مجلة المنهل ٦ : ٢٠٨ والإعلان بالتوبيخ ١٣٤

(٢) التبر المسبوك ١٤ و ٤٠ و ٤٥ و ٢٨٢ و ٣٥٥ وفيه : اعتقل معه أخ له اسمه إبراهيم ، وتوفى فى دمياط أيضاً سنة ٨٥٥ هـ . وحوادث الدهور ١ : ٤٢ والضوء اللامع ٥ : ٢١١

علي الشَّرِيف (٠٠ – ١٠٦٩ هـ / ٠٠ – ١٦٥٩ م)

على بن حسن بن محمد بن حسن بن قاسم الحسنى الفاطمى العلوى ، المعروف بالشريف : جد الملوك السجلماسيين العلويين فى المغرب الأقصى . وجده الحسن بن قاسم أول من دخل المغرب منهم قادماً من ينبع النخل ، من أرض الحجاز . نشأ علىّ بسجلماسة صالحاً كثير الصدقات ، مجاهداً ، وأقام مدة طويلة بفاس ، ودخل عدوة الأندلس للجهاد مراراً ، ودعى إلى المُلك فزهد به . وتوفى بسجلماسة (١)

العَطَّاس (١١٢١ – ١١٧٢ هـ / ١٧٠٩ – ١٧٥٩ م)

على بن حسن بن عبد الله العطاس : أديب ، من علماء حضرموت وشعرائها وأعيانها . ولد ونشأ فى حريضة ، وانتقل إلى البحرين ، ثم استوطن قرية « الغيوار » فعمرت ، وتعرف اليوم بالمشهد . وتوفى بها . من كتبه « قلائد الحسان » وهو ديوان شعره القريضى والحمينى ، و « المختصر فى سيرة سيد البشر » و « الرياض المونقة فى الألفاظ المتفرقة » و « خلاصة المغنم – ط » فى الاسم الأعظم ، رسالة (٢)

الأَكْوَع (٠٠ – ١٢٠٣ هـ / ٠٠ – ١٧٨٨ م)

على بن حسن الأكوع الصنعانى :

(١) الاستقصا ٤ : ٤

(٢) رحلة الأشواق القوية ١٢١ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ١٥٨ – ١٦٨

وزير ، فاضل ، من المشتغلين بعلم الفلك . من أهل صنعاء . ولى الوزارة للمهدى عباس ثم لابنه المنصور ، فاستمر بضع سنين . ونكبه المنصور سنة ١١٩٣ هـ ، فحبسه نحو عام . وأطلقه ، فحجّ وانقطع عن الأعمال العامة . وكانت له معرفة بالزيج والنجوم ، فوضع «جدولا» فى الشهور الرومية والعربية ، واختصر بعض الكتب . وتوفى بصنعاء (١)

الدَّرْوِيش (١٢١١ - ١٢٧٠ هـ / ١٧٩٦ - ١٨٥٣ م)

على بن حسن بن إبراهيم الأنكورى المصرى ، المعروف بالدرويش : شاعر ، أديب . مولده ووفاته فى القاهرة . اتصل بالخديوى عباس الأول ، فكان شاعره . ولم يكن يتكسب بالشعر ، مكتفياً بماله من مال وعقار . له « ديوان شعر - ط » سمى « الإشعار بحميد الأشعار » و « الدرج والدرك» فى مدح خيار عصره وذم شرارهم ، و «رحلة» وكتاب فى «الخيل» و « سفينة » فى الأدب(٢)

الشَّيخ علي اللَّيْثي (١٢٣٦ - ١٣١٣ هـ / ١٨٢١ - ١٨٩٦ م)

على بن حسن الليثى : شاعر مصرى ، من الندماء . صحب الخديوى إسماعيل فى كثير من أسفاره ، وعاش أيام توفيق كلها ، ومات فى أيام عباس . كان من أطيب أهل زمانه فكاهة وظرفاً وحسن عشرة . وله نظم كثير . وهو أول من لقب بالليثى من أهل بيته ، لمجاورته ضريح الإمام الليث ، بالقاهرة . قال الأيوبى : كان طويل القامة جداً ، أسود ، يكاد يكون زنجياً . مولده ووفاته بالقاهرة . له « ديوان شعر » يقال : إنه لعن من يطبعه ! (١)

الشَّيخ علي النَّجَّار (١٢٢٨ - ١٣١٣ هـ / ١٨١٣ - ١٨٩٥ م)

على بن حسن بن صالح النجار الطائفى : طبيب ، على الطريقة القديمة . من أهل الطائف (بالحجاز) مولده ووفاته فيها . تلقى مبادىء العلوم فى صغره ، واحترف النجارة ، ثم اتصل ببعض الأطباء من الهنود كالشيخ محمد النواب والشيخ سليم عبدالبارى ، فدرس طبهم ، وبرع فيه ، حتى كان الشريف عبدالمطلب أمير مكة لا يثق إلاّ به . وأقبل عليه أهل بلاده ، فكان يعالج فقراءهم ويعطيهم الأدوية مجاناً . وألّف رسالتين إحداهما فى « استخراج الأملاح » والثانية فى « استخراج الأدهان » وكان قوىّ البنية لم يمرض فى حياته إلا مرض موته ثلاثة أيام .

(١) نيل الوطر ٢ : ١٢٩

(٢) مذكرات عناق ٢١٣ وآداب شيخو ١ : ٧٩ وأعيان البيان ٤٦ وآداب اللغة العربية ٤ : ٢٣٤ وأعلام من الشرق والغرب ٥٦ - ٦٦

(١) مذكرات عناق ٢٢٠ وتراجم أعيان القرن الثالث عشر لتيمور ١٤٠ والأيوبى فى تاريخ مصر ١ : ٢٥٠ - ٢٥٣ وفيه بعض لطائف الليثى . وكتاب « فى الأدب الحديث » ١ : ١١١

البَحْراني (... – ١٣٤٠ هـ / ... – ١٩٢٢ م)

علی بن حسن بن علی بن سليمان بن أحمد آل حاجّی ، البلادی ، البحرانی : من العلماء بالتراجم ،من أهل البحرين . سكن القطيف . له كتاب « أنوار البدرين ومطلع النيرين ، فی تراجم علماء الأحساء والقطيف والبحرين – خ » (١)

عليّ بن الحُسَيْن (... – ٦١ هـ / ... – ٦٨٠ م)

عليّ (الأكبر) بن الحسين بن عليّ بن أبی طالب ، القرشی الهاشمی : من سادات الطالبيين وشجعانهم . قتل مع أبيه «الحسين» السبط الشهيد ، فی وقعة الطفّ (كربلاء) وكان أول من قتل بها من أهل الحسين ، طعنه مرة بن منقذ بن النعمان العبدي (من بنی عبد القيس) وهو يحوم حول أبيه ، يدافع عنه ، ويقيه ، وينشد رجزاً أوله :

« أنا عليّ بن الحسين بن علی »

وانهال أصحاب الحسن علی « مرة » فقطعوه بأسيافهم . وضمّ الحسين علياً ، فلما مات بين يديه قال : « قتل الله قوماً قتلوك يابنی ، وعلى الدنيا بعدك العفاء ! » وكان مولده فی خلافة عثمان . كنيته أبو الحسن . وليس له عقب . وذكره معاوية يوماً فقال : فيه شجاعة بنی هاشم ، وسخاء بنی أمية ، وزهو ثقيف ! وسماه المؤرخون علياً « الأكبر » تميزاً له عن أخيه عليّ « الأصغر » زين العابدين ، الآتية ترجمته (١)

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ : ٤٢٠

زَيْن العابِدين (٣٨ – ٩٤ هـ / ٦٥٨ – ٧١٢ م)

علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب ، الهاشمی القرشی ، أبو الحسن ، الملقب بزين العابدين : رابع الأئمة الاثنی عشر عند الإمامية ، وأحد من كان يضرب بهم المثل فی الحلم والورع . يقال له : « عليّ الأصغر » للتميز بينه وبين أخيه « عليّ » الأكبر ، المتقدمة ترجمته قبل هذه . مولده ووفاته بالمدينة . أحصی بعد موته عدد من كان يقوتهم سراً ، فكانوا نحو مئة بيت . قال بعض أهل المدينة : ما فقدنا صدقة السرّ إلا بعد موت زين العابدين . وقال محمد بن إسحاق : كان ناس من أهل المدينة يعيشون ، لا يدرون من أين معايشهم ومآكلهم ، فلما مات علی بن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون به ليلا إلى منازلهم . وليس للحسين «السبط» عقب إلاّ منه (٢)

(١) مقاتل الطالبيين ٨٠ و ١١٤ ونسب قريش ٥٧ والبداية والنهاية ٨ : ١٨٥

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٢٠ وابن سعد ٥ : ١٥٦ واليعقوبی ٣ : ٤٥ وصفة الصفوة ٢ : ٥٢ وذيل المذيل ٨٨ وحلية الأولياء ٣ : ١٣٣ وابن الوردی ١ : ١٨٠ ونزهة الجليس ٢ : ١٥ وانظر منهاج السنة ٢ : ١١٣ و ١١٤ و ١٢٣ وفی أنس الزائرين – خ – وهو رسالة مجهولة المؤلف ، ما يأتی ، بنصه الغريب : « إن الفسقة لما قتلوا علياً الأكبر ، ولد الحسين ، طلبوا زين العابدين الذی هو علی الأصغر ، ليقتلوه ، فوجدوه مريضاً ، فتركوه ، ثم إنهم قتلوه بعدذلك وحملوا رأسه =

أَبُو عُبَيْد (٢٣٢ - ٣١٩ هـ / ٨٤٧ - ٩٣١ م)

على بن الحسين بن حرب ، الملقب بأبى عبيد : فقيه مجتهد، من القضاة ، له تصانيف . ولد ببغداد وقدم مصر سنة ٢٩٣ فولى قضاءها . وعزل سنة ٣١١ فخرج إلى بغداد، فتوفى فيها (١)

ابن بابَوَيْه (... - ٣٢٩ هـ / ... - ٩٤١ م)

على بن الحسين بن موسى بن بابويه ، أبو الحسن ، القمى : شيخ الإماميين بقمّ فى عصره . مولده ووفاته فيها . له كتب فى « التوحيد » و « الإمامة » و « التفسير » ورسالة فى « الشرائع — خ » وغير ذلك (٢)

المَسْعُودي (... - ٣٤٦ هـ / ... - ٩٥٧ م)

على بن الحسين بن على ، أبو الحسن المسعودى ، من ذرية عبد الله بن مسعود : مؤرخ ، رحالة ، بحاثة ، من أهل بغداد . أقام بمصر وتوفى فيها . قال الذهبى : «عداده فى أهل بغداد ، نزل مصر مدة ، وكان معتزلياً » . من تصانيفه « مروج الذهب — ط » و « أخبار الزمان ومن أباده الحدثان » تاريخ فى نحو ثلاثين مجلداً ، بقى منه الجزء الأول مخطوطاً ، و « التنبيه والإشراف — ط » و « أخبار الخوارج » و « ذخائر العلوم وما كان فى سالف الدهور » و « الرسائل » و « الاستذكار بما مر فى سالف الأعصار » و « أخبار الأمم من العرب والعجم » و « خزائن الملوك وسر العالمين » و « المقالات فى أصول الديانات » و « البيان » فى أسماء الأئمة ، و « المسائل والعلل فى المذاهب والملل » و « الإبانة عن أصول الديانة » و « سر الحياة » و « الاستبصار » فى الإمامة ، و « السياحة المدنية » فى السياسة والاجتماع . وهو غير المسعودى الفقيه الشافعى وغير شارح المقامات الحريرية (١)

الفَرَّاء (... - ٣٥٢ هـ / ... - ٩٦٣ م)

على بن الحسين بن على ، أبو الحسن العبسى الفراء : مؤرخ مصرى ، من فقهاء المالكية . عرّفه ابن الطحان بصاحب « التاريخ » ولم يسمّ كتابه (٢)

= إلى مصر ، فدفن فى مشهده قريباً من مجراة القلعة من نيل مصر ، وعنده جسم زيد أخيه ، والقاتل له عبدالملك ابن مروان ، وبقية جسده عند قبر الحسن بالبقيع » قلت : أوردت هذه الحكاية لتكذيبها ، فان علياً هذا لما توفى ووضع للصلاة عليه ، كشف الناس نعشه وشاهدوه ، كما فى طبقات ابن سعد ٥ : ١٦٤ وفيه : « كان أحب أهل بيته إلى مروان بن الحكم وعبدالملك بن مروان » .

(١) الولاة والقضاة ٥٢٣

(٢) النجاشى ١٨٤ والذريعة ٢ : ٣٤١ وفهرست الطوسى ٩٣

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٤٥ ولسان الميزان ٤ : ٢٢٤ وطبقات الشافعية ٢ : ٣٠٧ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣١٥ وسير النبلاء — خ — الطبقة العشرون . وتذكرة الحفاظ ٣ : ٧٠ و Brock. 1 : 150, S. 1 : 220 وقال « فازيليف » فى كتابه العرب والروم ٢٨٣ إن كتب المسعودى مما يقرأه المسلمون والأوربيون على السواء ويجدونه ممتعاً طلياً ، ولذا استحق لقب « هيرودوت العرب » وهو اللقب الذى أضفاه عليه « كريمر » فى « الثقافة فى الشرق » ٢ : ٤٢٣ ووفاته فى بعض المصادر سنة ٣٤٥

(٢) تاريخ علماء أهل مصر ، لابن الطحان — خ .

أَبُو الفَرَج الأَصْبَهَانِي (٢٨٤ - ٣٥٦ هـ / ٨٩٧ - ٩٦٧ م)

على بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المروانى الأموى القرشى ، أبو الفرج الأصبهانى : من أئمة الأدب ، الأعلام فى معرفة التاريخ والأنساب والسير والآثار واللغة والمغازى . ولد فى أصبهان ، ونشأ وتوفى ببغداد. قال الذهبى : « والعجب أنه أموى شيعى » . وكان يبعث بتصانيفه سراً إلى صاحب الأندلس الأموى فيأتيه إنعامه . من كتبه « الأغانى — ط » واحد وعشرون جزءاً ، لم يعمل فى بابه مثله ، جمعه فى خمسين سنة ، و « مقاتل الطالبيين — ط » و « نسب بنى عبد شمس » و « القيان » و « الإماء الشواعر » و « أيام العرب » ذكر فيه ١٧٠٠ يوم ، و « التعديل والإنصاف » فى مآثر العرب ومثالبها ، و « جمهرة النسب » و « الديارات » و « مجرد الأغانى » و « الحانات » و « الخمارون والخمارات » و « آداب الغرباء » . ولمحمد أحمد خلف الله ، كتاب « صاحب الأغانى — ط » (١)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٣٤ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٧٨ ومفتاح السعادة ١ : ١٨٤ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٩٨ وإرشاد الأريب ٥ : ١٤٩ — ١٦٨ وسير النبلاء — خ — الطبقة العشرون ، وفيه : « كان وسخاً زرياً ، خلط قبل موته ، وكانوا يتقون هجاءه » . وميزان الاعتدال ٢ : ٢٢٣ ولسان الميزان ٤ : ٢٢١ وجمهرة الأنساب ٩٨ وإنباه الرواة ٢ : ٢٥١ و Brock. 1: 152, S. 1:225 وله ترجمة واسعة فى مفتتح الجزء الأول من الأغانى ، طبعة دار الكتب . ومثلها فى مفتتح مقاتل الطالبيين ، طبعة البابى . وفى مجلة الألواح — بيروت — = العدد ٨ من السنة الأولى ، بحث يرجح أن وفاته كانت بعد سنة ٣٦٢ هـ . وكتب لى السيد أحمد عبيد ، من دمشق ، أنه وقعت له سبع ورقات مخطوطة ، من أول كتاب « الخمارين والخمارات » لأبى الفرج .

المَغْرِبي (... - ٤٠٠ هـ / ... - ١٠١٠ م)

على بن الحسين المغربى الكاتب ، أبو الحسن : من وجوه الدولة الحاكمية الفاطمية بمصر . كان من أصحاب سيف الدولة على بن حمدان وخواصه . واستوزره سعد الدولة (ابن سيف الدولة) ثم وقعت بينهما وحشة ، فرحل المغربى من حلب إلى مصر ، واتصل بخدمة الدولة الفاطمية (سنة ٣٨١ هـ) فولى نظر الشام وتدبير الرجال والأموال سنة ٣٨٣ وصار من جلساء الحاكم الفاطمى ، ثم تغير عليه الحاكم فقتله (١)

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٧ وزبدة الحلب ١ : ١٨٨

ابن هِنْدُو (... - ٤٢٠ هـ / ... - ١٠٢٩ م)

على بن الحسين بن محمد بن هندو ، أبو الفرج : من المتميزين فى علوم الحكمة والأدب ، وله شعر . نشأ بنيسابور . وكان من كتاب الإنشاء فى ديوان عضد الدولة . ولبس الدرّاعة على رسم الكتّاب فى ذلك العصر . وتوفى بجرجان . له كتب ، منها « الكلم الروحانية من الحكم اليونانية — ط » و « أنموذج الحكمة » و « الرسالة المشرقية »

و « مفتاح الطب » و « المقالة المشوقة » فى المدخل إلى علم الفلك (١)

ابن الفَلَكي (٠٠ - ٤٢٧ هـ / ٠٠ - ١٠٣٦ م)

على بن الحسين بن أحمد بن الحسن الفلكى ، الهمذانى ، أبو الفضل : من حفاظ الحديث. قام برحلة واسعة . وصنف كتباً ، منها « منتهى الكمال فى معرفة الرجال » ألف جزء . وتوفى بنيسابور(٢)

ابن مُكْرَم (٠٠ - ٤٢٨ هـ / ٠٠ - ١٠٣٧ م)

على بن الحسين بن مكرم ، أبو القاسم ، ناصر الدين ، مؤيد الدولة ابن ناصر الدولة : من ملوك عُمان . كان جواداً مدحه مهيار الديلمى (٣)

الشَّريف المُرْتَضى (٣٥٥ - ٤٣٦ هـ / ٩٦٦ - ١٠٤٤ م)

على بن الحسين بن موسى بن محمد بن

(١) فوات الوفيات ٢ : ٤٥ وكشف الظنون ١٧٦٢ وتتمة اليتيمة ١ : ١٣٤ وحكماء الإسلام ٩٣ وأشار الباخرزى فى « دمية القصر » إلى أنه ظفر بديوان شعر لأبى الفرج ابن هندو . قلت : وفى اليتيمة ٣ : ٢١٢ ترجمة لشاعر اسمه « الحسين بن محمد بن هندو » وكنيته « أبو الفرج » كصاحب الترجمة ، نعته الثعالبى بأنه من أصحاب الصاحب ابن عباد وممن تخرجوا بمجاورته وصحبته ، ثم روى له شعراً قرأت بعضه فى فوات الوفيات منسوباً إلى « على بن الحسين » المترجم له هنا ، فلعل هذا ابن ذاك ، والشعر للأب والكتابة والحكمة للابن .

(٢) الرسالة المستطرفة ٩٠ والتبيان – خ – وفيه : الفلكى ، لقب جده أحمد .

(٣) ابن خلدون ٤ : ٩٣ وديوان مهيار ١ : ٣٥ و ٢٢١ و ٣٢٠ ثم ٤ : ١٥٨

إبراهيم ، أبو القاسم ، من أحفاد الحسين بن على بن أبى طالب : نقيب الطالبيين ، وأحد الأئمة فى علم الكلام والأدب والشعر . يقول بالاعتزال . مولده ووفاته ببغداد . له تصانيف كثيرة ، منها « الغرر والدرر – ط » يعرف بأمالى المرتضى ، و « الشهاب فى الشيب والشباب – ط » و « الشافى فى الإمامة – خ » و « تنزيه الأنبياء – ط » و « الانتصار – ط » فقه ، و « المسائل الناصرية – ط » فقه ، و « تفسير القصيدة المذهبة – ط » شرح قصيدة للسيد الحميرى ، و « إنقاذ البشر من الجبر والقدر – ط » و « أوصاف البروق » و « ديوان شعر » يقال : إن فيه عشرين ألف بيت . وكثير من مترجميه يرون أنه هو جامع « نهج البلاغة – ط » لا أخوه الشريف الرضى ، قال الذهبى : وهو – أى المرتضى – المتهم بوضع كتاب نهج البلاغة ، ومن طالعه جزم بأنه مكذوب على أمير المؤمنين(١)

العَقِيلي (٠٠ - نحو ٤٥٠ هـ / ٠٠ - » ١٠٥٨ م)

علىّ بن الحسين بن حيدرة العقيلى ، الشريف أبو الحسن ، من سلالة عقيل بن أبى طالب : شاعر ، من سكان الفسطاط

(١) روضات الجنات ٣٨٣ ومجلة العرفان ٢ : ٣٢ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٢٣ وإرشاد الأريب ٥ : ١٧٣ – ١٧٩ ولسان الميزان ٤ : ٢٢٣ وجمهرة الأنساب ٥٦ وفيه : وفاته سنة ٤٣٧ هـ . وتتمة اليتيمة ٥٣ وفيه مختارات من شعره . والنجاشى ١٩٢ وفهرست الطوسى ٩٨ وابن خلكان ١ : ٣٣٦ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٤ : ١٠١ والذريعة ٢ : ٤٠١ وإنباه الرواة ٢ : ٢٤٩

(بالقاهرة) اشتهر بإجادته التشبيه وإكثاره من الاستعارات البيانية ، وهو القائل :

« ولما أقلعت سفن المطايا
بريح الوجد فى لجج السراب
جري نظري وراءهم إلى أن
تكسر بين أمواج الهضاب »

وفى شعره كثير من هذا الطراز . له « ديوان – خ » (١)

السُّغْدي (٠٠ – ٤٦١ ﻫ / ٠٠ – ١٠٦٨ م)

علي بن الحسين السغدى ، أبو الحسن : فقيه حنفى . أصله من السغد (بنواحي سمرقند) سكن بخارى ، وولي بها القضاء ، وانتهت إليه رياسة الحنفية . ومات فى بخارى . له « النتف » فى الفتاوى ، و « شرح الجامع الكبير » (٢)

الباقُولي (٠٠ – نحو ٥٤٣ ﻫ / ٠٠ – « ١١٤٨ م)

علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسن الأصبهانى الباقولى ، ويقال له جامع العلوم : عالم بالأدب . ضرير . من كتبه « البيان فى شواهد القرآن » و « علل القراآت » و « شرح الجمل » فى النحو ، سماه « الجواهر فى شرح جمل عبد القاهر » (٣)

---

(١) المغرب فى حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٠٥–٢٤٩ وفوات الوفيات ٢ : ٤٧ و Brock. S. 1 : 465

(٢) الفوائد البهية ١٢١ والجواهر المضية ١ : ٣٦١

(٣) نكت الهميان ٢١١ وإرشاد الأريب ٥ : ١٨٢ وإنباه الرواة ٢ : ٢٤٧ وبغية الوعاة ٣٣٥ وكشف الظنون ٦٠٣ و ١١٦٠ وهدية العارفين ١ : ٦٩٧

الزَّيْنَبي (٤٤٧ – ٥٤٣ ﻫ / ١٠٥٥ – ١١٤٩ م)

علي بن الحسين بن محمد الزينبي ، أبو القاسم : فاضل ، من السراة . ولاه المسترشد العباسى « قضاء القضاة » وطالت مدته وحسنت سيرته . وناب فى الوزارة فى بعض الأحيان . ولد وتوفى فى بغداد . له تصانيف ، منها « الجامع الكبير » و « التجريد » فى الفقه ، و « الإيضاح » شرح التجريد ، ثلاث مجلدات (١)

عليّ الحَرِيري (٠٠ – ٦٤٥ ﻫ / ٠٠ – ١٢٤٨ م)

علي بن الحسين بن المنصور الحريرى ، أبو الحسن : متصوف ، كان شيخ الفقراء « الحريرية » وهو حورانى الأصل ، من عشيرة يقال لهم بنو الزمان . نشأ فى دمشق ، وأمه منها ، وتظاهر بالتصوف ، مع مجاهرته بالزندقة وانتهاك الحرمات . ونظم موشحات بعضها بالعامية . واتصل خبره بالملك الصالح ، فطلبه ، فهرب ، فقبض عليه وسجن إلى أن مات . ورثاه النجم ابن إسرائيل بقصيدة جيدة (٢)

الأُصَابي (٥٧٧ – ٦٥٧ ﻫ / ١١٨١ – ١٢٥٨ م)

علي بن الحسين الأصابى ، أبو الحسن : فقيه أصولى ، يمانى . درس فى تعز . وهو

---

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٢

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٤٢ – ٤٥ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٥٩ و ٣٦٠

أول من سَنّ الأذان لمن يسد اللحد على الميت . وتفقه به خلق كثير . له مصنفات فى الأصول وغيره ، منها كتاب فى « الرد على الزيدية » (١)

ابن شَيْخ العُوَيْنَة (٦٨١ - ٧٥٥ هـ / ١٢٨٢ - ١٣٥٤ م)

على بن الحسين بن القاسم الموصلى ، أبو الحسن ، زين الدين، ابن شيخ العوينة : فقيه شافعى أصولى ، عالم بالعربية . مولده ووفاته بالموصل . تعلم بها وببغداد ، وزار دمشق سنة ٧٣٨ فأخذ عن علمائها . له « شرح المفتاح » و« شرح التسهيل » و« شرح مختصر ابن الحاجب » و« شرح البديع » لابن الساعاتى ، و « نظم الحاوى الصغير » (٢)

عِزّ الدين المَوْصِلي (.. - ٧٨٩ هـ / .. - ١٣٨٧ م)

على بن الحسين بن على : شاعر ، أديب. من أهل الموصل . أقام مدة فى حلب ، وسكن دمشق ، وتوفى بها . له « ديوان شعر » جمعه فى مجلد ، و« بديعية » شرحها فى كتاب سماه « التوصل بالبديع إلى التوسل بالشفيع — خ » (٣)

ابن عُرْوَة (٧٥٨ - ٨٣٧ هـ / ١٣٥٧ - ١٤٣٤ م)

على بن حسين بن عروة ، أبو الحسن المشرقى ، ويقال له ابن زكنون : فقيه حنبلى ، عالم بالحديث وأسانيده . وفاته فى دمشق . أشهر تصانيفه « الكواكب الدرارى فى ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخارى — خ » كبير جداً ، و« السيرة النبوية — خ » منتزعة من الكواكب (١)

المُحَقِّق الثاني (٨٦٨ - ٩٤٠ هـ / ١٤٦٣ - ١٥٣٤ م)

على بن الحسين بن عبد العالى الكركى العاملى ، أبو الحسن ، الملقب بالمحقق الثانى : مجتهد أصولى إمامى ، كان يُعرف بالعلائى . ولد فى جبل عامل (بسورية) ورحل إلى مصر فأخذ عن علمائها ، وسافر إلى العراق . ثم استقر فى بلاد العجم ، فأكرمه الشاه « طهماسب » الصفوى وجعل له الكلمة فى إدارة ملكه ، وكتب إلى جميع بلاده بامتثال ما يأمر به الشيخ ، وأن أصل الملك إنما هو له لأنه نائب الإمام ، فكان الشيخ يكتب إلى جميع البلدان بدستور العمل فى الخراج وما ينبغى تدبيره فى أمور الرعية . وتوفى فى نجف الكوفة . له كتب ، منها « شرح القواعد » ست مجلدات ، وشروح ورسائل وحواش كثيرة (٢)

---

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١٢٨

(٢) بغية الوعاة ٣٣٥ والدرر الكامنة ٣ : ٤٣ - ٤٥ وكشف الظنون ٢٣٦

(٣) السحب الوابلة — خ . والدرر الكامنة ٣ : ٤٣ والكتبخانة ٤ : ٣٠٢

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢١٤ وكتاب مشيخة — خ . والسحب الوابلة — خ . والأمير شكيب أرسلان فى مجلة المشرق ٢ : ١٩٧ ومخطوطات الظاهرية ٢٠

(٢) روضات الجنات ٤٠٢ - ٤٠٦ وشهداء الفضيلة ١٠٨ وسماه صاحب أمل الآمل فى علماء جبل عامل « على بن عبد العالى » وقال : « كانت وفاته سنة ٩٣٧ وقد زاد عمره على السبعين » وفى سفينة البحار للقمى ٢ : ٢٤٧ =

الشَّامي (١٠٣٣ - ١١٢٠ هـ / ١٦٢٤ - ١٧٠٨ م)

علي بن الحسين بن عز الدين بن الحسن ابن محمد الحسنى اليمنى الشامى : فقيه ، من علماء الزيدية . ولد فى مسور خولان العالية ، وولى الأوقاف بصنعاء ، وتوفى بها . له « العدل والتوحيد » فى أصول الدين (١)

علي باي الأول (١١٢٤ - ١١٩٦ هـ / ١٧١٢ - ١٧٨٢ م)

علي بن حسين بن علي تركى ، أبو الحسن : أمير تونس . ولد فيها . وعنى بالحديث والفقه ، وولى بعض الأعمال . ثم بويع سنة ١١٧٢هـ ، بعد وفاة أخيه محمد باى . وحارب الفرنسيين ، ثم صالحهم سنة ١١٨٤ هـ . وأعان السلطان مصطفى خان العثمانى على محاربة الروس سنة ١١٨٥ هـ . وحسنت سيرته . ولما شاخ عهد بادارة الأعمال إلى ابنه « حمودة باى » وأقام إلى أن توفى (٢)

عليّ باي الثاني (١٢٣٣ - ١٣٢٠ هـ / ١٨١٧ - ١٩٠٢ م)

علي بن حسين بن محمود بن محمد الرشيد ، أبو الحسن : باى تونس . مولده ووفاته فيها . ولى إمارتها بعد وفاة أخيه الباى محمد الصادق (سنة ١٢٩٩ هـ) وبدأ حكمه بالعفو عن جميع العصاة وردّ أملاكهم إليهم . وكانت الأعمال فى أيامه ، كلها فى أيدى الفرنسيين ، فبالغ فى مسالمة الاستعمار ، وعكف على الاشتغال بالفقه ، فصنّف « مناهج التعريف بأصول التكليف — ط » فى فقه الحنفية (١)

المَلِك علي (١٢٩٨ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٨١ - ١٩٣٥ م)

علي بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد المعين بن عون ، الهاشمى ، من الأشراف : آخر من سمى ملكاً فى الحجاز من الهاشميين . كان أكبر أبناء الملك حسين صاحب النهضة . ولد بمكة وأقام زمناً مع أبيه فى استانبول . وعين أبوه شريفاً لمكة سنة ١٣٢٦ هـ ، فعاد إليها . وبرز نشاطه فى ثورة أبيه على الترك (١٩١٦ — ١٩١٨ م) وكان يوم إعلان الثورة ، نازلا بالمدينة ، وللترك (العثمانيين) حامية قوية فيها ، فأقام فى خارجها محاصراً لها ، إلى أن انتهت الحرب العامة (الأولى) فتسلمها من قائد الحامية « فخرى باشا » ثم جعله والده رئيساً لمجلس الوكلاء بمكة ، وعهد إليه بشؤون القبائل . ولما أغار رجال الملك ابن سعود على الطائف (سنة ١٩٢٤ م)

= «قال فى المستدرك: كانت وفاته فى ١٨ ذى الحجة ٩٤٠ وما فى أمل الآمل من أن الوفاة كانت سنة ٩٣٧ من سهو القلم». وأرخه بروكلمن « Brock. S. 2: 574 » سنة ٩٤٥ هـ ، وسمى بعض كتبه ورسائله ، وفيها ما لا يزال مخطوطاً ، فراجعه .

(١) ملحق البدر ١٦٣

(٢) دائرة البستانى ٧ : ٥٤ و Histoire de la régence de Tunis 73-78

(١) دائرة البستانى ٧ : ٦٢ وخلاصة تاريخ تونس ١٧٩ و Histoire de la régence de Tunis 173, 201 وفهرس دار الكتب ١ : ٤٦٦ والأعلام الشرقية ١ : ٢١

وخلع الملك حسين نفسه من الملك (فى ٣ أكتوبر ١٩٢٤) انتقل ابنه صاحب الترجمة إلى جدة ، فبويع فيها بعده (فى ٤ أكتوبر) وعبأ جيشاً أنفق عليه أموال أبيه وأمواله . واشتدّ ابن سعود فى حصار جدة ، فنزل علىّ عن عرشها (فى ١٧ ديسمبر ١٩٢٥) وانصرف إلى بغداد ، فاستقر فى ضيافة أخيه الملك فيصل بن الحسين ثم ابنه غازى بن فيصل ، إلى أن وافته منيته . وكان وديعاً حليما ، محباً للخير ، طيب القلب (١)

أَبُو الْحُرّ (... - ١٣٠ هـ / ... - ٧٤٨ م)

على بن الحصين بن مالك بن الخشخاش العنبرى التميمى ، أبو الحر : من فقهاء الإباضية . كانت له ثروة فى البصرة ، وسكن مكة . وجاهر فيها أيام « مروان بن محمد » بمناصرة « طالب الحق » وكان هذا قد خلع طاعة مروان ، وبويع له بالخلافة فى اليمن . فكتب مروان إلى عامله بمكة ، يأمر بالقبض على « أبى الحر » فاعتقل وأوثق بالحديد وأشخص إلى المدينة ، وهو شيخ كبير . وأدركه فى الطريق بعض أنصار طالب الحق ، فأنقذوه وعادوا به إلى مكة ، مستترين . ولما دخلها أبو حمزة (المختار بن عوف) كان « أبو الحر » من رجاله . وقتل فى فتنته بمكة (٢)

(١) مذكرات المؤلف .

(٢) السير للشماخى ٩٨ - ١٠٢ ولسان الميزان ٤ : ٢٢٦

ابن حَمْدُون (... - ٣٣٤ هـ / ... - ٩٤٥ م)

على بن حمدون بن سماك بن مسعود بن منصور الجذامى ، ويقال له ابن الأندلسى : أول من ولى إمرة « الزاب » بافريقية فى عهد الفاطميين . وكان على اتصال بهم وهم فى المشرق ، قبل ظهور دعوتهم . فلما تملكوا فى المغرب ، ولوه على الزاب ، فأقام فيها إلى أن كانت فتنة أبى يزيد (مخلد بن كيداد) فى أيام القائم بأمر الله (الفاطمى) فأمره القائم بأن يجند قبائل البربر ويوافيه إلى « المهدية » فنهض بعسكر ضخم ، وقارب باجة(بافريقية) فهاجمه أيوب بن أبى يزيد، فاقتتلا ، فسقط ابن حمدون من بعض الشواهق فمات(١)

الكِسَائِي (... - ١٨٩ هـ / ... - ٨٠٥ م)

على بن حمزة بن عبد الله الأسدى بالولاء ، الكوفى ، أبو الحسن الكسائى : إمام فى اللغة والنحو والقراءة . من أهل الكوفة . ولد فى إحدى قراها . وتعلم بها . وقرأ النحو بعد الكبر ، وتنقل فى البادية ، وسكن بغداد ، وتوفى بالرىّ ، عن سبعين عاماً . وهو مؤدب الرشيد العباسى وابنه الأمين . قال الجاحظ : كان أثيراً عند الخليفة ، حتى أخرجه من طبقة المؤدبين إلى طبقة الجلساء والمؤانسين . أصله من أولاد الفرس . وأخباره مع علماء الأدب فى عصره كثيرة . له تصانيف ، منها «معانى القرآن» و«المصادر»

(١) ابن خلدون ٤ : ٨٢

و « الحروف » و « القراآت » و « النوادر » ومختصر في « النحو » (١)

علي بن حَمْزَة (... - ٣٧٥ هـ / ... - ٩٨٥ م)

علي بن حمزة البصري ، أبو القاسم : لغوي ، من العلماء بالأدب . له كتب، منها « التنبيهات على أغاليط الرواة – ط » وردود على « الإصلاح » لابن السكيت و « الفصيح » لثعلب و « النبات » للدينوري و « الحيوان » للجاحظ و « المقصور والممدود » لابن ولاد ، وغير ذلك (٢)

النَّاصِر الحَمُّودي (٣٥٤ - ٤٠٨ هـ / ٩٦٥ - ١٠١٨ م)

علي بن حمود بن ميمون بن أحمد الإدريسي الحسني العلوي ، الملقب بالناصر لدين الله : أول ملوك الدولة الحسنية الحمّودية بقرطبة . كان في منشأه من جملة أجناد سليمان ابن الحكم الأموي . وولاه سليمان مدينتي سبتة وطنجة سنة ٤٠٣ هـ ، فكاتب العصاة من أهل البادية ، فبايعوه بالخلافة ، فزحف بهم إلى قرطبة فدخلها عنوة ، بعد قتال ، وقبض على سليمان بن الحكم وأبيه الحكم بن سليمان بن الناصر ، فقتلهما في يوم واحد (٢١ محرم ٤٠٧) وتلقب « الناصر لدين الله » واستتب له الأمر سنة وعشرة أشهر ، وخرج عليه الموالي الذين قاموا بنصرته فخلعوه ، ودخل عليه بعض الصقالبة منهم ، وهو في الحمّام ، فقتلوه (١)

علي بن حُمُود (١٢٩٨ - ١٣٣٦ هـ / ١٨٨٠ - ١٩١٨ م)

علي بن حمود بن محمد بن سعيد بن سلطان البوسعيدي : من سلاطين زنجبار . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ١٣١٦ هـ) وزمام أمره في يد الإنجليز ، بحجة أنه لم يبلغ الرشد . وظل على ذلك إلى سنة ١٣٢٢ فتخلى له «الحاكم» البريطاني عن بعض الأعمال الداخلية . وأنشئت في عهده محكمة نظامية ، ومنحت إحدى الشركات الأميركية امتيازاً بتوليد الكهرباء . وحاول أن يكون له شيء من السيادة الصحيحة في « سلطنته » فتجهم له «المندوب الانجليزي» واتسع الخلاف بينهما . وكان السلطان ينتمي إلى « الماسونية » فنصح له أعضاء « محفله » بالاستقالة من الحكم ، فاستقال (أو خلع) سنة ١٣٢٩ هـ ، فكان ضحية إبائه . وعينت الحكومة له ولأبنائه

---

(١) غاية النهاية ١ : ٥٣٥ وابن خلكان ١ : ٣٣٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٤٠٣ ونزهة الألبا ٨١ - ٩٤ وطبقات النحويين ١٣٨ وإنباه الرواة ٢ : ٢٥٦ وفي التيسير ، للداني : توفي برنبوية ، من قرى الري ، وكان متوجهاً إلى خراسان مع الرشيد . وفي مراتب النحويين – خ : «حمل الكسائي إلى أبي الحسن الأخفش خمسين ديناراً ، وقرأ عليه كتاب سيبويه سراً» . وفي وفاته خلاف كثير ، قال الجزري : والصحيح الذي أرخه غير واحد من العلماء والحفاظ سنة ١٨٩

(٢) بغية الوعاة ٣٣٧

(١) ابن الأثير ٩ : ٩٢ والبيان المغرب ٣ : ١١٣ و ١١٩ وسير النبلاء – خ – الطبقة الثانية والعشرون . والذخيرة : المجلد الأول من القسم الأول ٧٨ وجذوة المقتبس ٢١

مرتباً قدره سبعة آلاف روبية فى العام ، ما دام فى قيد الحياة ، فجعل إقامته بباريس . وسكنها إلى أن توفى بها (١)

عَلي حَيْدَر (١١٨٢ - ١٢٥٤ هـ / ١٧٦٨ - ١٨٣٨ م)

على بن حيدر بن محمد بن أحمد الهاشمى الحسنى التهامى : شريف ، من الولاة فى اليمن . كان من رجال عمه الشريف حمود بن محمد (انظر ترجمته) وناله من عمه ما كره ، فخرج فى جمع من أقاربه إلى مكة (سنة ١٢٣٠ هـ) ثم عاد مع جيش من الترك يقوده « خليل باشا » سنة ١٢٣٤ هـ . وكان الأتراك قد استولوا على بلاد الشريف حمود (من بلاد حيس إلى منتهى المخلاف السليمانى) بعد وفاته ، فولى صاحب الترجمة تلك الجهات واستقر فى أبى عريش إلى أن توفى . وكان من الشجعان الأشداء (٢)

الشَّرِيف حَيْدَر (١٢٨٠ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٦٣ - ١٩٣٥ م)

على حيدر «باشا» ابن جابر بن عبد المطلب ابن غالب الحسنى : من أشراف مكة . من « ذوى زيد » كان أسلافه حكاماً بمكة قبل انتقال إمارتها إلى أبناء عمهم « ذوى عون » بتعيين محمد بن عبد المعين بن عون شريفاً لها سنة ١٢٤٣ هـ . ولد وتعلم فى الآستانة ، وتقدم عند العثمانيين فجعلوه وزيراً للأوقاف ، ثم وكيلا أول لرياسة مجلس الأعيان . ولما ثار الشريف حسين بن على على الترك بمكة (سنة ١٩١٦ م) صدر مرسوم من السلطان محمد رشاد العثمانى بتعيين صاحب الترجمة شريفاً لها . على أمل أن تجد أنصاراً فى قبائلها يقاومون ثورة الشريف حسين . فلما بلغ «المدينة» كان عبئاً على الحامية العثمانية فيها ، وخشى أن تمتد إليه يد «الحسين» فعاد إلى الشام . واستقر فى عاليه (بلبنان) حتى كان بعض المتنادرين يلقبونه بشريف عاليَه . ولما احتل الفرنسيون سورية سعى للاتفاق معهم على أن يولوه عرشها (سنة ١٩٢٩ م) وخاب . وتوفى ببيروت (١)

على خان (ابن معصوم) = على بن أحمد ١١١٩

العُثْماني (... - ٤٥٩ هـ / ... - ١٠٦٧ م)

على بن الخضر العثمانى ، أبو الحسن :

---

(١) عشر سنوات حول العالم ٤٦٢ ومجلة الفتح ١٠ شعبان ١٣٥٤

(٢) نيل الوطر ٢ : ١٣٤

(١) مذكرات المؤلف . وفى كتاب مذكراتى للملك عبد الله بن الحسين ١١٣ و ١٢٤ : « لما نشبت الحرب العامة الأولى ، سنة ١٩١٤ م ، أشيع فى مكة أن العثمانيين يريدون تعيين على حيدر باشا شريفاً لها ، فزاد ذلك فى نقمة الحسين بن على على الترك » . وفى مقدرات العراق السياسية ٢ : ٢٨ و ٢٩ : « كان قصد الاتحاديين من تعيينه لإمارة مكة إيفاده إلى المدينة لاستمالة العشائر إلى حامية الدولة العثمانية فيها ، ومعاونتها على إخماد ثورة الشريف حسين «باشا» ولما ذهب على حيدر إلى المدينة أعطوه نصف مليون ليرة ذهباً ، وسلموه بعض الهدايا ، ولكنه لم يصرف منها درهماً ، بل أخذ يتاجر بها بشراء الأوراق النقدية وبيعها ، واكتفى بمنشور أذاعه على أهل الحجاز فى أوائل شهر أيلول - سبتمبر - ١٩١٦ »

حاسب ، من أهل دمشق . توفى فيها . له تصانيف فى « علم الحساب » وكتاب فى « الوفيات » (١)

العَمْروسي (·· – ١١٧٣ هـ / ·· – ١٧٦٠ م)

على بن خضر بن أحمد العمروسى : من فقهاء المالكية بمصر . من علماء الأزهر . له « شرح مختصر الشيخ خليل – خ » فى مجلدين ، قال الجبرتى : « اختصر المختصر الخليلى فى نحو الربع ، ثم شرحه » و « حاشية على إتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد – خ » ورسالة فى « فضائل النصف من شعبان – خ » (٢)

ابن بَطَّال (·· – ٤٤٩ هـ / ·· – ١٠٥٧ م)

على بن خلف بن عبد الملك بن بطال ، أبو الحسن : عالم بالحديث ، من أهل قرطبة . له « شرح البخارى » (٣)

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٨٠

(٢) الجبرتى ١ : ٢١٩ و Brock. 2: 415 وهدية العارفين ١ : ٧٦٨ والكتبخانة ٧ : ١٠١ وفى روض الشقيق ٢١٥ « معنى عمروس بالسريانية : المعمورة الصغيرة ، لأن الألف والواو والسين ، هى بهذه اللغة حسبما علمت من بعض العارفين بها أداة التصغير »

(٣) شذرات الذهب ٣ : ٢٨٣ ويستفاد من التاج ٧ : ٢٢٩ أن بنى بطال فى الأندلس ، يمانيون ، نزل المصيصة منهم محمد بن إبراهيم بن مسلم ، وحدث بها بعد سنة ٣١٠ هـ

ابن أبي أُصَيْبِعَة (٥٧٩ – ٦١٦ هـ / ١١٨٣ – ١٢١٩ م)

على بن خليفة بن يونس الخزرجى الأنصارى أبو الحسن ، رشيد الدين ، من آل أبى أصيبعة : طبيب ، موسيقىّ عارف بالأدب . وهو عم ابن أبى أصيبعة (أحمد بن القاسم) صاحب طبقات الأطباء . ولد بحلب وانتقل إلى القاهرة ، ثم سكن دمشق . واستدعاه الملك الأمجد (صاحب بعلبك) فأطلق له جراية وراتباً . وتوفى بدمشق . من كتبه « الموجز المفيد » فى علم الحساب ، و « كتاب المساحة » و « طب السوق » ورسالة فى « النبض وموازنته للحركات الموسيقية » (١)

ابن خَلِيفَة (·· – ١٢٨٦ هـ / ·· – ١٨٦٩ م)

على بن خليفة بن سلمان بن أحمد : أمير ، من آل خليفة أصحاب البحرين . ولد ونشأ فيها . وعاش فى كنف أخيه « محمد » إلى أن اعتدى البريطانيون على البحرين (سنة ١٢٨٥ هـ) فى غياب أخيه أميرها محمد بن خليفة بن سلمان (راجع ترجمته) فدعاه قنصلهم إلى تولى الإمارة بدلا من أخيه ، فتولاها . وافترق أهل جزيرة البحرين وما يليها إلى أشياع لأميرهم الشرعى (محمد بن خليفة) وأنصار للأمير الجديد (صاحب الترجمة) وعاد محمد بجيش جهزه فى « دارين »

(١) روضات الجنات ٤٨٧ وطبقات الأطباء ٢ : ٢٤٦ – ٢٥٩

فهاجم البحرين ونشبت معركة شديدة بين الأخوين انتهت بمقتل على (المترجم له) (١)

الطَّرَابُلُسي (... - ٨٤٤ هـ / ... - ١٤٤٠ م)

على بن خليل الطرابلسى ، أبو الحسن ، علاء الدين : فقيه حنفى . كان قاضياً بالقدس . له « معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الأحكام — ط » فى فقه الحنفية (٢)

الطِّهْرَاني (١٢٢٦ - ١٢٩٦ هـ / ١٨١١ - ١٨٧٩ م)

على بن خليل بن إبراهيم بن محمد على الرازى الطهرانى ثم النجفى : فقيه إمامى . مولده ووفاته بالنجف . له كتب ، منها « حساب العقود — خ » و « حاشية على التعليقة البهبهانية — خ » فى التراجم ، و « خزائن الأحكام فى شرح تلخيص المرام — خ » فقه ، و « سبيل الهداية فى علم الدراية » رسالة (٣)

علي خَيْري (... - ١٣٢٧ هـ / ... - ١٩٠٩ م)

على خيرى بن عمر الخربوتى المصرى : فاضل . كان كاتباً فى ديوان الأوقاف بالقاهرة . له « ضياء العيون على كشف الظنون — خ » بيضه على حواشى نسخة من الكشف ، ولم يتمه . توفى بالقاهرة .

---

(١) التحفة النبهانية ١٨٥ - ١٩٠

(٢) كشف الظنون ١٧٤٥ و Brock. S. 2:91 ومعجم المطبوعات ١٢٣٦ والمكتبة الأزهرية ٢:٢٧٣

(٣) إجازته للشيخ محمد على عز الدين العاملى — خ . والذريعة ٦ : ٣٩ ثم ٧ : ١١

المُجَاهِد الرَّسُولي (٧٠٦ - ٧٦٤ هـ / ١٣٠٦ - ١٣٦٣ م)

على بن داود المؤيد بن يوسف المظفر : من ملوك الدولة الرسولية فى اليمن . ولد فى زبيد ، وولى الملك بعد وفاة أبيه (سنة ٧٢١ هـ) فأقام سنة ، وخلعه الأمراء والمماليك ، وولوا المنصور ، فكث أشهراً . وثار بعضهم فأعادوا المجاهد . وحج سنة ٧٥١ هـ ، فلما كان بمكة بلغ قادة الركب المصرى أنه عازم على نزع سلطة مصر عن الحجاز وإلحاقه باليمن ، فاجتمعوا وأحاطوا بمخيمه ، وكلفوه السفر معهم إلى مصر ، فلم يعارض . ورحلوا به ، فأقام بمصر ١٤ شهراً . وعاد ، فانتظم أمره إلى أن توفى (بعدن) ونقل إلى تعز . كان عاقلا محمود السيرة ، شاعراً عالماً بالأدب مقرباً للعلماء والأدباء ، محسناً إليهم . وهو الذى بنى مدينة «ثعبات» ، ومن آثاره مدرسة بمكة ملاصقة للحرم ، ومدرسة فى تعز ، ومسجد فى النويدرة على باب زبيد ، وآخر بزبيد . وله كتب ، منها « الأقوال الكافية فى الفصول الشافية — خ » وكتاب فى « الخيل وصفاتها وأنواعها وبيطرتها — خ » و « ديوان شعر » (١)

---

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢ و ٨٣ و ١٢٣ والدرر الكامنة ٣ : ٤٩ والبدر الطالع ١ : ٤٤٤ وابن خلدون ٥ : ٥١٣ وفيه : وفاته سنة ٧٦٦ والبعثة المصرية ٤٠ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٣٧ و ٢٤٠ وفيه : « يوم الخميس ١٢ ذى الحجة ٧٥١ اختلف الأمراء المصريون والشاميون فى منى مع صاحب اليمن الملك المجاهد ، فاقتتلوا قتالا شديداً ، قريباً من وادى محسر ، وانجلت المعركة =

ابن الصَّيْرَفي (٨١٩ – ٩٠٠ هـ / ١٤١٦ – ١٤٩٥ م)

على بن داود بن إبراهيم ، نور الدين الجوهرى ، المعروف بابن الصيرفى ، ويقال له ابن داود : مؤرخ مصرى ، من الحنفية . مولده ووفاته بالقاهرة . تولى الخطابة بجامع الظاهر ، ثم ناب فى القضاء سنة ٨٧١ وأبعد عنه فعاد إلى صناعة أبيه ، يتكسب بسوق الجوهريين . ونسخ كتباً للبيع . وصنف تاريخاً سماه « نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان – خ » المجلد الثانى منه ، فى معهد المخطوطات بالجامعة ، والمجلد الثالث منه فى مكتبة جامعة يايل Iale بأميركا . انتقده ابن إياس وقال فيه : « يكتب التاريخ مجازفة لا عن قائل ولا عن راو ، وله فى تاريخه خبطات كثيرة ، وجمع من ذلك عدة كتب من تأليفه . وكان لا يخلو من فضيلة » . وقال السخاوى : « لا تمييز له عن كثير من العوام إلا بالهيئة » (١)

عَلِيّ بن دُبَيْس (... – ٥٤٥ هـ / ... – ١١٥٠ م)

على بن دبيس بن صدقة بن منصور الأسدى : أمير الحلة ، من بنى مزيد . وهو آخر من وليها منهم . استولى عليها سنة ٥٤٠ هـ ، انتزاعاً من يد ابن أخيه (محمد بن صدقة بن دبيس) ونشأت عداوات بينه وبين السلطان مسعود السلجوقى ، فتخلى علىّ عن دار إمارته سنة ٥٤٤ هـ ، وتوفى بالحلة معتزلا . وبموته انقرضت إمارة « بنى مزيد » فيها . وكان شجاعاً جواداً (١)

شَيْخ التُّرْبَة (... – ١٠٠٧ هـ / ... – ١٥٩٨ م)

على دَدَه بن مصطفى الموستارى ثم السكتوارى ، علاء الدين الملقب بشيخ التربة : فاضل بوسنوى . ولد فى بلدة « موستار » وتعلم بها ثم فى استانبول . وقام بسياحة ، فحج وزار مرات . ثم لما فتح السلطان سليمان العثمانى قلعة « سكتوار » من بلاد المجر ، ومات بها ، ودفنوا أمعاءه عند القلعة ، أقيم علاء الدين شيخاً لتربته ، فلقب بشيخ التربة . وتوفى عائداً من غزوة ، فنقل إلى « سكتوار » ودفن بها . له كتب بالعربية ، منها « محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر – ط » و « خواتم الحكم – ط » ألفه فى الحرم المكى سنة ١٠٠١ هـ ، و « تمكين المقام فى المسجد الحرام – خ » (٢)

عَلِي الدُّوعاجي (١٣٢٧ – ١٣٦٨ هـ / ١٩٠٩ – ١٩٤٩ م)

على الدوعاجى : قصصى ، من أهل تونس . كان فكهاً ، حسن النكتة ، له « رحلة

= عن أسر المجاهد ، فحمل مقيداً إلى مصر ، وسجن فى الكرك إلى أن شفع به الأمير يلبغا سنة ٧٥٢ هـ ، فأخرج وعاد إلى ملكه » .

(١) ابن إياس ٢ : ٢٨٨ والضوء اللامع ٥ : ٢١٧ – ٢١٩ وجولة فى دور الكتب الأميركية ٨٠

(١) ابن الأثير ١١ : ٤٠ وابن خلدون ٤ : ٢٩١ و ٢٩٢ ومرآة الزمان ٨ : ٢٠٧

(٢) الجوهر الأسنى ١٠٤ وخلاصة الأثر ٣ : ٢٠٠ ومعجم المطبوعات ١٣٦٢ وآداب اللغة العربية ٣ : ٣١٦

بن حانات البحر الأبيض المتوسط — ط » وكتب ١٦٣ قصة باللغة العامية التونسية ، أذيعت بالراديو . وأصدر أربعة أعداد من جريدة « السرور » وعجز عن الإنفاق عليها ، فحجبها (١)

عَلِي جانبُولاد (١١١١ - ١١٩٢ هـ / ١٧٠٠ - ١٧٧٨ م)

علي بن رباح بن جانبولاد : من كبار الأسرة الجانبولادية في لبنان ، ويعرفون الآن بآل «جنبلاط» (٢) نشأ في «مزرعة الشوف» وتزوج بنت كبير مشايخها الشيخ قبلان القاضي التنوخي ، وانتقل إلى قرية «بعذران» ومات قبلان القاضي سنة ١٧١٢ م ، بلا عقب ، فالتمس أكابر الشوف من الوالي الأمير حيدر الشهابي تولية الشيخ «علي» رئيساً عليهم ، في مرتبة قبلان ، فولاه مقاطعة الشوف ، فسلك منهج العدل ورفع التعدي . وأحبته الطوائف فصار «شيخ المشايخ» وتوسط في الصلح بين بعض الشهابيين والأرسلانيين فنجح . وفرض الأمير يوسف (الشهابي) مالا على البلاد فهاجت الرعايا ، فالتمس من الأمير إبطاله ، فأبى ، فدفعه من ماله وأبطله عنهم ، فازداد تعلقهم به . وخاف الأمير استفحال شأنه ، فحاول الإيقاع بينه وبين «اليزبكية» فتدارك الشيخ ذلك بحكمة زادت في مكانته . واستمر إلى أن توفي في بعذران . وكان فاضلا شجاعاً مهيباً (١)

علي بن رَبَن (.. - ٢٤٧ هـ / .. - ٨٦١ م)

علي بن ربن الطبري ، أبو الحسن : طبيب حكيم . مولده ومنشأه بطبرستان . كان يخدم ولاتها ويقرأ علم الحكمة ، وانفرد بالطبيعيات . وقامت فتنة فيها فأخرجه أهلها ، فنزل بالريّ وأخذ عنه محمد بن زكريا الرازي علم الطب . ثم رحل إلى سامراء ، وصنف فيها كتابه «فردوس الحكمة» . وفي فهرست ابن النديم أنه أسلم على يد المعتصم ، وظهر في الحضرة فضله ، فأدخله المتوكل في جملة ندمائه . ومن كتبه « الدين والدولة — ط » و «تحفة الملوك» و «كناش الحضرة» و «منافع الأطعمة والأشربة والعقاقير » (٢)

علي بن رَسُول = عليّ بن محمد ٦١٤

---

(١) زين العابدين السنوسي ، في مجلة « الندوة » التونسية ، جزء أبريل ١٩٥٣

(٢) قال الشدياق — ص ١٣٠ — في كلامه على سلالة جانبولاد الأول : « هؤلاء المشايخ ينتسبون إلى جان بولاد الكردي الأيوبي ، من الأكراد الأيوبيين ، وهو المعروف بابن عربي ، الذي تولى معرة النعمان وغيرها . ولفظ جان بولاد أصل لفظ جنبلاط الذي تستعمله العامة في لبنان ، غيروه بكثرة الاستعمال »

---

(١) الشدياق ١٣٦ — ١٣٨

(٢) أخبار الحكماء ١٥٥ وتاريخ حكماء الإسلام ٢٢ وابن النديم : الفن الثالث من المقالة السابعة ، وهو فيه « ابن ربل » باللام ، واسم أبيه سهل . وطبقات الأطباء ١ : ٣٠٩ وهو فيه : « علي بن سهل بن ربن » وفي القاموس : « علي بن ربن الطبري ، مؤلف كتاب الأمثال وغيره » وفي Brock. S. 1: 414 « علي بن سهل ربان الطبري » .

المَغْنِيساوي (٠٠ - ١٣٠١ هـ / ٠٠ - ١٨٨٤ م)

علي رضا بن إبراهيم المغنيساوي الرومي الحنفي ، ويعرف بأوليا زاده : فقيه حنفي ، من أهل « مغنيسا » ببلاد الترك . له كتب ، منها « ملجأ المفتين - خ » في الفتاوى ، أربع مجلدات ، ورسالة في « الفرائض » (١)

العُمَري (١٢٤٨ - ١٣٠٨ هـ / ١٨٣٢ - ١٨٩٠ م)

علي رضا بن محمود العمري : أديب ، من أهل الموصل . توفي ببغداد . له شعر ، و « مقامات » (٢)

الرِّكابي (٠٠ - ١٣٦١ هـ / ٠٠ - ١٩٤٢ م)

علي رضا «باشا» ابن محمود بن أحمد بن سليمان الركابي : من رؤساء الوزارات . مولده ووفاته في دمشق . تعلم بها ، وتخرج بالمدرسة الحربية في الآستانة . وتولى وظائف عسكرية ، في القدس ، فالمدينة (سنة ١٩١٢م) فبغداد والبصرة . وكان من حملة الفكرة العربية ، قبل الحرب العامة الأولى ، فدخل في جمعية «العربية الفتاة» وجمعية «العهد» السريتين ، واضطر في خلال الحرب إلى مداراة الترك (العثمانيين) فخدمهم فيما لا يضر بلاده . ولما دخل الجيش العربي دمشق (سنة ١٩١٨ م) كان على اتصال به ، فعين «حاكماً عسكرياً» ثم رئيساً للوزارة . ثم استقال . وابتليت سورية بالاحتلال الفرنسي ، فلزم بيته . وأنشئت حكومة « شرقيّ الأردن » في « عمّان » فقصدها سنة ١٩٢٢ وتولى رياسة الوزارة فيها مرتين ، ولم يسلم من زلات . وعاد إلى دمشق ، فانقطع عن أكثر الناس إلى أن توفي(١)

ابن رِضْوان (٠٠ - ٤٥٣ هـ / ٠٠ - ١٠٦١م)

علي بن رضوان بن علي بن جعفر ، أبو الحسن : طبيب ، رياضي ، من العلماء . من أهل مصر . كان أبوه فراناً . وارتقى هو بعلمه ، فاتصل بالحاكم ، فجعله رأساً للأطباء . قال ابن تغري بردي : هو من كبار الفلاسفة في الإسلام . له تصانيف كثيرة ، فيها المترجم والموضوع ، منها « حل شكوك الرازي على كتب جالينوس» و«المستعمل من المنطق في العلوم والصنائع » و « التوسط بين أرسطو وخصومه » و « كفاية الطبيب - خ » و « دفع مضار الأبدان - ط» رسالة ، و « النافع - خ » في الطب ، و « أصول الطب - خ » (٢)

---

(١) هدية العارفين ١ : ٧٧٧

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٦٠

(١) عامان في عمان ، للمؤلف ١ : ١٧٢ - ١٨٢ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٥٠ ومذكراتي ، للملك عبد الله بن الحسين ٤٧-٤٩ و ١٨٥ و ٢٠٠ وعبقريات شامية ، لابراهيم الكيلاني ٣٩ - ٤٧ وفيه : مولده سنة ١٣٠٣ هـ ١٨٨٦ م ، والمعروف أنه عاش نحو ٦٥ عاماً أو أكثر .

(٢) النجوم الزاهرة ٥ : ٦٩ وطبقات الأطباء ٢ : ٩٩ - ١٠٥ وآداب اللغة ٣ : ١٠٥ والفهرس التمهيدي ٥٢٩و٥٣٣ و Brock. 1: 637 (483), S. 1: 886 ومجلة المقتبس ٢ : ٣٤٥

عَلي رِياض (٠٠ - ١٣١٧ هـ / ٠٠ - ١٨٩٩ م)

على رياض «بك» المصرى : صيدلى ، فاضل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم فيها بمدرسة الطب ، وأتقن الصيدلة فى فرنسة . وعاد ، فتدرج فى الوظائف إلى أن كان كبير الصيدليين بمستشفى قصر العينى ، ومعلم الأقرباذين والكيمياء بمدرسة الطب . له «النفحة الرياضية فى الأعمال الأقرباذينية - ط» و «الأزهار الرياضية فى المادة الطبية - ط» و «التوفيقات الإلهية فى التاريخ الطبيعى - ط» قسم منه ، و «الحيوان والتاريخ الطبيعى - ط» (١)

ابن جُدْعان (٠٠ - ١٢٩ هـ / ٠٠ - ٧٤٧ م)

على بن زيد بن أبى مليكة زهير بن عبدالله ابن جدعان ، أبو الحسن ، القرشى التيمى : فقيه ضرير . من حفاظ الحديث الأئمة ، وليس بالثقة القوى . من أهل البصرة . قال الذهبى : «أحد أوعية العلم فى زمانه» (٢)

البَيْهَقي (٤٩٩ - ٥٦٥ هـ / ١١٠٦ - ١١٧٠ م)

على بن زيد بن محمد بن الحسين ، أبو الحسن ، ظهير الدين ، البيهقى ، من سلالة خزيمة بن ثابت الأنصارى ، ويقال له ابن

(١) البعثات العلمية ٥٦٠ وآداب اللغة العربية ٤ : ١٩٩ ومعجم المطبوعات ٩٥٨ ومعجم الأطباء ٣٠٥
(٢) خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٢ والتبيان - خ . وتاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ٢٨٣

فندق : باحث مؤرخ . ولد فى قصبة السابزوار (من نواحى بيهق) وتفقه وتأدب واشتغل بعلوم الحكمة والحساب والفلك . وتنقل فى البلاد ، وصنف ٧٤ كتاباً ، منها «تتمة دمية القصر» و «مشارب التجارب وغرائب الغرائب» فى التاريخ ، كبير ، و «تاريخ حكماء الإسلام - ط» وكان قد سماه «تتمة صوان الحكمة» و «تفاسير العقاقير» و «أمثلة الأعمال النجومية» و «أسرار الحكم» فى الحكمة ، و «شرح نهج البلاغة» و «كتاب السموم» و «أحكام القرآت» و «تاريخ بيهق - ط» . وهو غير البيهقى المحدث ، والبيهقى الأديب . وللميرزا محمد خان الطهرانى رسالة بالفارسية سماها «ترجمة أبى الحسن البيهقى - ط» وكتب محمد مشكاة البيرجندى رسالة بالفارسية أيضاً سماها «حياة أبى الحسن البيهقى - خ» (١)

ابن مُشْهِر (٠٠ - ٥٤٣ هـ / ٠٠ - ١١٤٨ م)

على بن سعد بن على ، أبو الحسن ابن مسهر : شاعر ، من الأعيان . ولد بآمد (ديار بكر) وتنقل فى أكثر ولايات الموصل . ومدح الخلفاء والملوك والأمراء . له «ديوان شعر» فى مجلدين (٢)

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٢٠٨ - ٢١٨ وتاريخ حكماء الإسلام : مقدمته ، من إنشاء محمد كرد على . وكشف الظنون ١ : ٢٩٨ وبارتلد W. Barthold فى دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤٣١ والذريعة ٤ : ١٤٩ ثم ٧ : ١١٣ و Brock. 1 : 395 (324), S. 1 : 557 وهدية العارفين ١ : ٦٩٩
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٦١

الغالِب بالله (٠٠ - ٨٩٠ هـ = ٠٠ - ١٤٨٥ م)

على بن سعد بن على (١) بن يوسف الغنى بالله بن محمد بن الأحمر ، أبو الحسن ، الغالب بالله : من ملوك بنى الأحمر بالأندلس . استقام له الأمر بعد خطوب وأحداث جرت له مع أبيه ، ثم مع قواده بعد موت أبيه . وغزا الإسبانيين غزوات كثيرة فهابته ملوكهم وصالحوه براً وبحراً . وأقبل على الملاذ سنة ٨٨٣ هـ فركن إلى الراحة وضيع الجند . وكان متزوجاً بابنة عم له ، وله منها ولدان . فاصطفى عليها اسبانيولية اسمها « ثريا » فعاداه ابناه من الأولى وأمهما . وهاجمه الإفرنج فظفر بهم قواده سنة ٨٨٧ وتتابعت وقائعه معهم فوقع أحد ابنيه (محمد ، المعروف بأبى عبد الله) فى أسر الإفرنج . وأصيب أبو الحسن (صاحب الترجمة) فى بصره ، ومرض بما يشبه الصرع ، فعزل عن الملك ، وحمل إلى مدينة « المنكب » فأقام فيها إلى أن مات (١)

العَسْكري (٠٠ - ٣٠٠ هـ = ٠٠ - ٩١٢ م)

على بن سعيد العسكرى ، أبو الحسن : من حفاظ الحديث . نسبته إلى عسكر سامرا . رحل إلى أصبهان سنة ٢٩٨ هـ . وخرج إلى نيسابور فتوفى فيها . له من الكتب « الشيوخ » و « المسند » (٢)

الرُّسْتُغْفَني (٠٠ - نحو ٣٤٥ هـ = ٠٠ - نحو ٩٥٦ م)

على بن سعيد الرستغفنى ، أبو الحسن : فقيه حنفى ، من أهل سمرقند . نسبته إلى إحدى قراها . كان من أصحاب الماتريدى . له كتب ، منها « الزوائد والفوائد » فى أنواع العلوم ، و « إرشاد المهتدى » (٣)

الإِصْطَخْري (٣٢٢ - ٤٠٤ هـ = ٩٣٤ - ١٠١٣ م)

على بن سعيد الإصطخرى ، أبو الحسن : قاض من شيوخ المعتزلة ومشهوريهم . له تصانيف ، منها « الرد على الباطنية » ألفه للقادر العباسى (٤)

---

(١) هكذا نسبه المقرى فى نفح الطيب ، طبعة بولاق ٢ : ١٢٦٠ و ١٢٧٠ وسماه ابن إياس فى بدائع الزهور ٢ : ٢٣٠ على بن سعد بن محمد . وهو فى « أخبار العصر فى انقضاء دولة بنى نصر » المطبوع فى نهاية كتاب آخر بنى سراج : « على بن نصر بن سعد ابن السلطان أبى عبدالله محمد بن السلطان أبى الحسن ، من الملوك النصريين » . وفى « آخر بنى سراج » ٢٣٦ « يفهم من روايات بعض الإفرنج أن علياً هو الابن البكر لمحمد بن إسماعيل ، وتولى الملك بعده ، وكان يفتتح كتبه إلى الإسبانيول ، بعد البسملة ، بقوله : « صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما : من عبد الله أمير المسلمين على الغالب بالله ، ابن مولانا أمير المسلمين أبى النصر ، ابن الأمير المقدس أبى الحسن ، ابن أمير المسلمين أبى الحجاج ، ابن أمير المسلمين أبى عبد الله ، ابن أمير المسلمين أبى الحجاج ، ابن أمير المسلمين أبى الوليد ، ابن نصر ، أيده الله بنصره وأمده بيسره الخ »

(١) المصادر المذكورة فى الحاشية السابقة . وانظر آخر بنى سراج ٣٧٠ - ٣٨٠ و ٤٠٨ - ٤١٣

(٢) أخبار أصبهان ٢ : ١٢

(٣) الجواهر المضية ١ : ٣٦٢ واللباب ١ : ٤٦٦

(٤) النجوم الزاهرة ٤ : ٢٣٦

علي بن سَعِيد (٠٠ - ١١٤٢ هـ / ٠٠ - ١٧٣٠ م)

على بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن الحسينى الطالبى : من أشراف مكة. وليها سنة ١١٣٠ هـ ، بعد اعتزال أخيه «عبد الله» من ولايته الأولى . وكانت إمارة مكة تابعة للولاة العثمانيين فى الحجاز ، يولون ويعزلون من الأشراف من يشاؤون . ولم يلبث أن اضطرب أمر علىّ ، واختلف مع أقاربه . وكثر النهب بداخل مكة ليلا ، وفى أطرافها نهاراً ، وعظمت صولة العربان فى نواحيها ، فعزله الوالى التركى «رجب باشا» بعد التشاور مع الأشراف فيمن يوليه مكانه . وكانت مدته سبعة أشهر وأربعة أيام . واستمر منعزلا إلى أن مات (١)

علىّ بن سُلْطان القاري = على بن محمد ١٠١٤

الأذْرَعي (٦٥٧ - ٧٣١ هـ / ١٢٥٩ - ١٣٣٠ م)

على بن سليم بن ربيعة بن سليمان الأذرعى ، أبو الحسن ، ضياء الدين : قاض ، من فضلاء الشافعية . ولد بنابلس ، وتنقل فى قضاء النواحى نحو ستين عاماً . وحكم بدمشق نيابة عن القونوى . له نظم كثير ، منه نظم كتاب «التنبيه» فى الفقه ، ستة عشر ألف بيت . وله موشحات ومواليا وأزجال . توفى بالرملة (بفلسطين) (٢)

(١) خلاصة الكلام ١٦٩

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٥٣ وشذرات الذهب ٦ : ٩٦ والبداية والنهاية ١٤ : ١٥٥ والسلوك للمقريزى ٢ : ٣٣٨ وهو فيه «على بن سليمان»

عَلِىّ بن سُلَيمان (٠٠ - ١٧٨ هـ / ٠٠ - ٧٩٤ م)

على بن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى العباسى ، أبو الحسن : أمير ، من الولاة . ولى مصر لموسى الهادى سنة ١٦٩ هـ ، وكان فى العراق ، فرحل إليها ، وحسنت سيرته . ومات الهادى وولى الخلافة هارون الرشيد ، فأقره على الإمارة . وطمع علىّ بالخلافة وفاتح بعض أهل مصر بذلك ، فكتبوا إلى الرشيد ، فعزله سنة ١٧١ هـ . وعاد إلى العراق ، فولاه الرشيد بعض الأعمال فى الجيش . واستمر مكرماً إلى أن مات(١)

الأَخْفَش الأَصْغَر (٠٠ - ٣١٥ هـ / ٠٠ - ٩٢٧ م)

على بن سليمان بن الفضل ، أبو المحاسن ، المعروف بالأخفش الأصغر : نحوى ، من العلماء . من أهل بغداد . أقام بمصر سنة ٢٨٧ - ٣٠٠ هـ . وخرج إلى حلب ، ثم عاد إلى بغداد ، وتوفى بها ، وهو ابن ٨٠ سنة . له تصانيف ، منها «شرح سيبويه» و«الأنواء» و «المهذب» . وكان ابن الرومى مكثراً من هجوه (٢)

حَيْدَة (٠٠ - ٥٩٩ هـ / ٠٠ - ١٢٠٢ م)

على بن سليمان التميمى البكيلى ، أبو

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٦١ والولاة والقضاة ١٣١

(٢) بغية الوعاة ٣٣٨ ووفيات الأعيان ١ : ٣٣٢ وطبقات النحويين - خ . وإنباه الرواة ٢ : ٢٧٦ وانظر Brock. S. 1: 189 وفيه اسم جده «المفضل» وهو فى سائر المصادر «الفضل» . وقيل: وفاته سنة ٣١٦

الحسن ، الملقب بحيدة : أديب من وجوه أهل اليمن وأعيانهم ، علماً ونحواً وشعراً . من مخلاف بكيل. له كتب ، منها « كشف المشكل – خ » في النحو (١)

المَرْداوي (٨١٧ – ٨٨٥ هـ / ١٤١٤ – ١٤٨٠ م)

علي بن سليمان بن أحمد المرداوي ثم الدمشقي : فقيه حنبلي ، من العلماء . ولد في مردا (قرب نابلس) وانتقل في كبره إلى دمشق فتوفي فيها . من كتبه « الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف » أربعة مجلدات كبيرة ، في الفقه ، اختصره في مجلد ، و « التنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع – خ » و« تحرير المنقول – خ » في أصول الفقه ، وشرحه « التحبير في شرح التحرير » مجلدان (٢)

المَنْصُوري (.. – ١١٣٤ هـ / .. – ١٧٢٢ م)

علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري : شيخ القراء بالآستانة . مصري الأصل . مات في أسكدار . له كتب ، منها « شرح في صفة سيد المرسلين والعشرة المبشرة – خ » و « تحرير الطرق والروايات » في القراآت ، و « ردّ الإلحاد في النطق بالضاد » و « ألفية » في النحو(١)

اليَمَني (.. – بعد ١٢٨٦ هـ / .. – « ١٨٦٩ م)

علي بن سليمان اليمني : من علماء الشيعة الإسماعيلية باليمن . له « لب المعاني المحجوبة التي هي من فضل أهل الفضل موهوبة – خ» في مجلد ، فرغ منه سنة ١٢٨٦ هـ (٢)

الدَّمْنَاتي (١٢٣٤ – ١٣٠٦ هـ / ١٨١٩ – ١٨٨٨ م)

علي بن سليمان الدمناتي (أو الدمنتي) البجمعوي ، أبو الحسن : فقيه ، من أعلام المغاربة . ولد في « دمنات » وتوفي بمراكش . من كتبه « أجلى مساند على الرحمن – ط » وهو ثبت بدأه بترجمة نفسه ، و « لسان المحدث – خ » في لغة الحديث ، و « منظومة في اصطلاح الحديث – خ » وشرحها ، و « منجزات جنان الشفا – خ » كبير ، في المعجزات النبوية وما يتصل بها من مذاهب الإسلام والفرق الإسلامية (٣)

---

(١) بغية الوعاة ٣٣٨ و٤٢٩ و Brock. S. 1: 529 وكشف الظنون ١٤٩٥ وإرشاد الأريب ٥ : ٢١٩ وعلق مصححه على كلمة « حيدة » أنها وردت في معجم البلدان ١ : ٧٠٧ « حيدرة » قلت : وردت في معجم البلدان « حيدرة » في الكلام على « بكيل » عرضا ، إلا أن السيوطي ، في البغية ، بعد أن قال : « يلقب حيدة » أكدها في باب الكنى والألقاب ، بقوله : « حيدة : علي بن سليمان » فلعل الخطأ في طبعتي معجم البلدان .

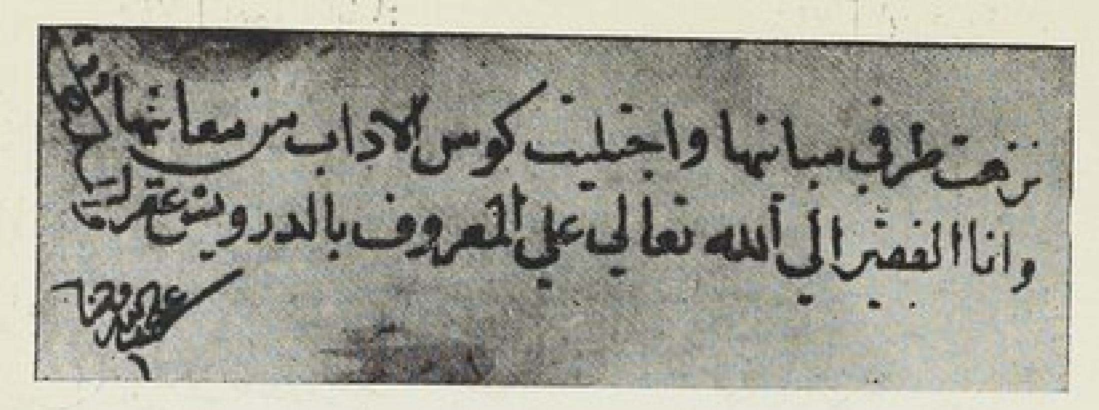
(٢) الضوء اللامع ٥ : ٢٢٥ – ٢٢٧ والسحب الوابلة – خ . والمنهج الأحمد – خ . والبدر الطالع ١ : ٤٤٦ و Brock. S. 2: 130

(١) هدية العارفين ١ : ٧٦٥ و Brock. S. 2: 421

(٢) إيضاح المكنون ٢ : ٤٠١ وهدية العارفين ١ : ٧٧٦

(٣) فهرس الفهارس ١ : ١٢٣ وهدية العارفين ١ : ٧٧٦ وهو فيه : « نزيل مصر » و Brock. S. 2:737

٧٤٣] الدرويش



نزهت طرف مبانيها واجتليت كوس الآداب من معانيها
وانا الفقير الى الله تعالى على المعروف بالدرويش عفى

على بن حسن الدرويش (٥ : ٨٥)
عن المخطوطة « ٣٢٩ أدب ، تيمور » فى دار الكتب المصرية .

٧٤٤] الشيخ على الليثى



الشيخ على الليثى في ١٠ محرم ١٢٩٢ (انظر ترجمة ٥ : ٨٥)
ومعه كونت دالى ويوسف الخالدى وهنرى موتز . أخذت له هذه الصورة لما ذهب الى فينة
مع الأمير حسن بن اسماعيل ليدخله احدى مدارسها (مستفادة من السيد محب الدين الخطيب)

٧٤٥] الليثى ، أيضاً :

تبنى وتأمل أن تعيش محجبا
من نائبات الدهر يا مسكين
أرأيت فيما قد مضى أن امرأً
حجب النوائب عنه هذا الطين

سنة ١٢٩٤ في شعبان
كاتبه الفقير
على الليثى

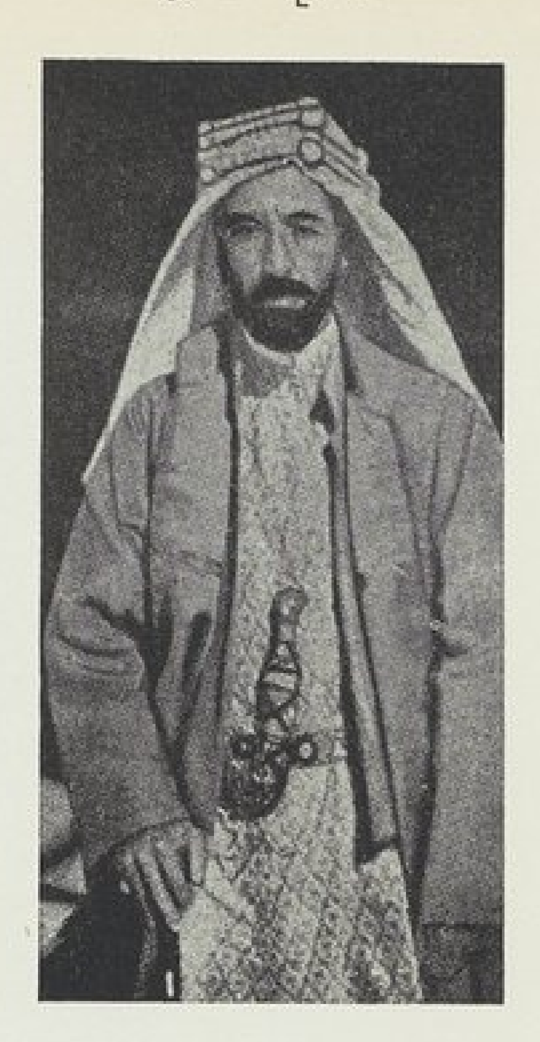
على بن حسن الليثى (٥ : ٨٥)
نموذج من خطه وشعره . والأصل عند سبطه
السيد أحمد عبد الجواد ، بمصر .

٧٤٦] ابن عروة

على بن حسين بن عروة (٥ : ٩١)
من هامش على كتاب «مشيخة» مجهول المصنف . عندى.
وهذا التعليق كتبه على ترجمة الشيخة الثانية عشرة

٧٤٧] ابن شيخ العوينة

على بن الحسين ابن شيخ العوينة (٥ : ٩١)
آخر صفحة من كتاب « عرف العبير » من مخطوطات الظاهرية فى دمشق .
ويلاحظ أن الصفحة اليمنى هى من خط الناسخ والثانية من خط المؤلف
« ابن شيخ العوينة » إجازة ، تنقص الإمضاء .



على بن الحسين الهاشمى (٥ : ٩٢)



على بن حمود البوسعيدى (٥ : ٩٤)





على جبار « باشا » بن جبار (٥ : ٩٥)

٧٥١] العمروسى

واليه المرجع والمآب وكان الفراغ منه يوم الاربعا يوم واحد
وعشرين من ربيع الثاني من شهور سنة الف ومائة وتسعة
واربعين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
واتم التسليم على يد افقر العباد واحوجهم الى الله تعالى
علي بن خضر بن احمد العمروسي المالكي
غفر الله له ولوالديه ومشايخه
واخوانه وجميع المسلمين

على بن خضر العمروسى (٥ : ٩٦)
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « شرح العمروسى على مقدمته » فى الفقه .
فى مكتبة الأزهر « ٤٨٩ فقه مالك — ٣٩٨٤ »

٧٥٢] الرازى الطهرانى

طرق اخر لنا تركنا ذكرها واجزت له ان يروي عني على ما رسمت بشرط صحة
السند وشيجة ملتمسا منه ان لا ينساني في الدعا في الخلوات ومظان الاجابة
انه قريب مجيب كتبه المتمسك بشريعة النبي المختار علي بن الخليل بن
ابراهيم بن محمد علي الرازي عفى الله عنهم انه رحيم ودود

على بن خليل الرازى الطهرانى ثم النجفى (٥ : ٩٧)
نهاية إجازة بخطه فى ثلاث صفحات ، ابتدئت بها مخطوطة « ضوء المشكاة عن وجوه الرواة » عندى .

٧٥٣] ابن الصيرفى

تم الجزء الثاني من كتاب نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان

على بن داود الحنفى ، ابن الصيرفى (٥ : ٩٨)
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة الجزء الثانى من كتابه « نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان »
نسخة « رضا » فى رامبور بالهند « رقم ٣٥٣٧ »

٧٥٤] الركابى



على رضا « باشا » الركابى (٥ : ١٠٠)

على بن سلطان بن محمد القارى :

تأتى ترجمته فى « على بن محمد سلطان » « ٩ : ١٦٦ » وفيها اختلاف الروايات فى اسم أبيه .
وظفرت أخيراً بخطه ، واسم أبيه فيه : «سلطان محمد» فتعين أن يكون مكانه هنا .

٧٥٥] المرداوى

على بن سليمان المرداوى (٥ : ١٠٤)
عن إجازة بخطه فى دار الكتب المصرية « ٣٣٥ مصطلح »

٧٥٦] ابن سودون (البشبغاوى)

على بن سودون (٥ : ١٠٥)
عن المخطوطة « 884 H » فى مكتبة « Princeton » ويلاحظ أن « البشبغاوى » فى خطه ، بالباء ، وبهذا تسقط رواية الياء « يشبغاوى »

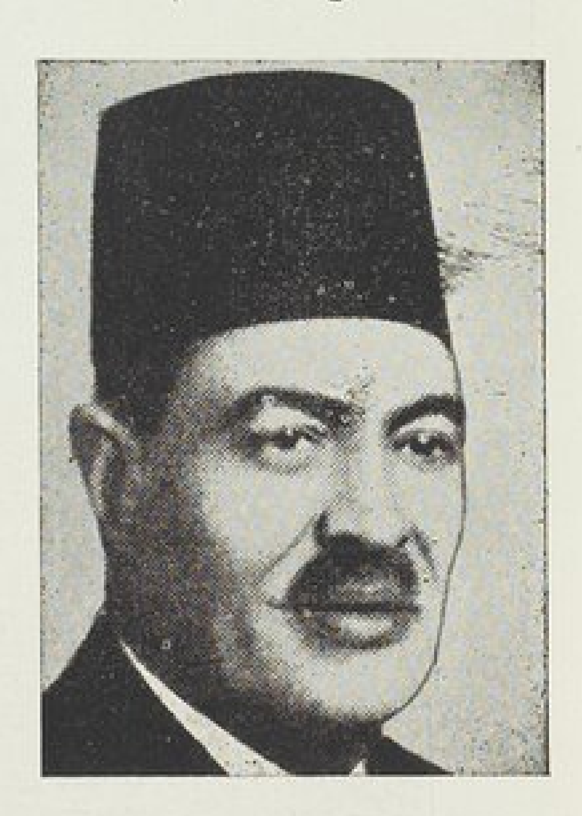
٧٥٨] القوصى

على بن عبد الغنى القوصى (٥ : ١١١)
عن المخطوطة « ٩٤٢ نحو ، تيمور »
بدار الكتب المصرية

٧٥٩] السيّد الفرضى

على بن عبد القادر الحسنى الفرضى (٥ : ١١٥)
عن الورقة ٨ من كتاب « الحاوى فى الحساب »
بدار الكتب المصرية « ٣٩٦٤ ج »

٧٥٧] على الجارم



على بن صالح الجارم (٥ : ١٠٦)

٧٦٠] تقى الدين السبكى

على بن عبد الكافى السبكى (٥ : ١١٦)
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « شفاء السقام فى زيارة
خير الأنام » نسخة « خدابخش بانكيبور بتنه بالهند » رقم « ١٢٢٣ »

٧٦١] الأردبيلي التبريزي

علي بن عبد الله الأردبيلي التبريزي (٥ : ١٢١)
عن مخطوطة « المنهل الروي » في مكتبة
« الأسكوريال » ١٥٩٨/١
وفي معهد المخطوطات « ف ٥١٦ حديث »

٧٦٢] الجلال الصنعاني

علي بن عبد الله الجلال (٥ : ١٢٣)
عن مخطوطة يمانية

٧٦٣] الشريف علي « باشا »



علي بن عبد الله (٥ : ١٢٣)

٧٦٤] ابن الصيرفي

علي بن عثمان ، ابن الصيرفي (٥ : ١٢٧)
عن المخطوطة « 882 H » في مكتبة « Princeton »

عَلِيّ بن سَنْجَر (٠٠ - ٦٦١ هـ / ٠٠ - ١٢٦٣م)

على بن سنجر ابن السباك ، تاج الدين البغدادى : فقيه حنفى . له « أرجوزة » فى الفقه ، و « شرح الجامع الكبير » للشيبانى ، فى الفروع ، لم يتمه (١)

ابن سُودون (٨١٠ - ٨٦٨ هـ / ١٤٠٧ - ١٤٦٣م)

على بن سودون الجركسى البشبغاوى (أو اليشبغاوى) القاهرى ، ثم الدمشقى ، أبو الحسن : أديب ، فكه . ولد وتعلم بالقاهرة . ونعته ابن العماد بالإمام العلامة . وقال السخاوى : شارك مشاركة جيدة فى فنون ، وحج مراراً ، وسافر فى بعض الغزوات ، وأمّ ببعض المساجد ، ولكنه سلك فى أكثر شعره طريقة هى غاية فى المجون والهزل والخلاعة ، فراج أمره فيها جداً . ورحل إلى دمشق ، فتعاطى فيها «خيال الظل» وتوفى بها . له كتب ، منها « نزهة النفوس ومضحك العبوس — ط » و « قرة الناظر ونزهة الخاطر — خ » وله « مقامتان — خ » (٢)

عَلِيّ المَنْصُور (٧٧١ - ٧٨٣ هـ / ١٣٦٩ - ١٣٨١م)

على (الملك المنصور) ابن شعبان (الملك الأشرف) ابن حسين بن محمد بن قلاوون : من سلاطين الدولة القلاوونية بمصر والشام . بويع له بمصر ، وهو طفل ، يوم ثورة المماليك على أبيه فى العقبة (وكان أبوه فى طريقه إلى الحجاز حاجاً) وتمت له البيعة بعد مقتل أبيه (سنة ٧٧٨ هـ) وقام مماليكه بتدبير الشؤون ، فاختلفوا واقتتلوا وانحصرت الرياسة بالأمير « أَيْنَبَك » البدرى ، وسمى « أتابكا » للعساكر ، فلم يرضهم ، فقاتلوه وأسروه ، وأقيم المقر السيفى « برقوق » العثمانى أتابكا . وتتابعت فتن المماليك (أمراء الجيش) بمصر يقتل بعضهم بعضاً ، وخرج نائب السلطنة فى دمشق عن الطاعة ، وهجم خمسة آلاف من الأعراب على دمنهور فنهبوها ، وانتشر الوباء بمصر فأصيب «على» المنصور فمات فى الثانية عشرة من عمره ، ولم يكن فى يده من الأمر شىء ، كأكثر ملوك هذه الدولة (١)

ابن الشِّهَاب (٧١٤ - ٧٨٦ هـ / ١٣١٤ - ١٣٨٤م)

على بن شهاب الدين حسن بن محمد الحسينى الهمذانى : فاضل ، من علماء خراسان . اشتهر فى الهند ، واستقر فى « كشمير » وأسلم على يده أكثر أهلها . وتوفى بتيراه من أرض ياغستان ، ودفن فى « ختلان » من أعمال بدخشان ، بالهند . له تصانيف بالعربية والفارسية ، فمن العربية

---

(١) الفوائد البهية ١٢١ وكشف الظنون ٥٦٩

(٢) شذرات الذهب ٧ : ٣٠٧ وآداب اللغة ٣ : ١٢٦ والضوء اللامع ٥ : ٢٢٩ وهدية العارفين ١ : ٧٣٤ ومعجم المطبوعات ١٢٤ والخزانة التيمورية ٣ : ١٤٩ والكتبخانة ٤ : ٢٩١ و Brock. 2: 20 (18), S. 2: 11

(١) ابن إياس ١ : ٢٣٨

« الرسالة الذكرية » و « منازل السالكين » و « شرح أسماء الله الحسنى » و « الرسالة الخواطرية » و « الخطبة الأميرية » (١)

ابن شِهاب الدِّين (١١٣٦ - ١٢٠٣ هـ / ١٧٢٣ - ١٧٨٨ م)

على بن شيخ بن محمد بن على ، ابن شهاب الدين السقاف العلوى : باحث فى الأنساب ، من أهل حضرموت . مولده بها فى « تريم » ووفاته فى « الشحر » كان كثير العناية بتدوين أنساب العلويين ، رجالا ونساءاً ، مستقصياً الحواضر والبوادى ، وصنف بها « الشجرة العلية » أربعة عشر جزءاً (٢)

علي الدَّاغِسْتَاني (١١٢٥ - ١١٩٩ هـ / ١٧١٣ - ١٧٨٥ م)

على بن صادق بن محمد بن إبراهيم الداغستانى : فاضل . قرأ فى بلاده ثم فى ديار بكر والحجاز ، واستقر وتوفى بدمشق . ترجم عن الفارسية رسالة « الأسطرلاب » للبهاء العاملى . وله رسالة فى « نجاة أبوى الرسول صلى الله عليه وسلم » وحواش فى التفسير والحساب (٣)

(١) نزهة الخواطر ٢ : ٨٧ وهدية العارفين ١ : ٧٢٥ وانظر Brock. 2: 287 (221), S. 2: 311

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٢١٥

(٣) ثبت ابن عابدين ٢٧ - ٣٠ والروضة الغناء ١٤٠ وسلك الدرر ٣ : ٢١٥

علي الجارِم (١٢٩٩ - ١٣٦٨ هـ / ١٨٨١ - ١٩٤٩ م)

على بن صالح بن عبد الفتاح الجارم : أديب مصرى ، من رجال التعليم . له شعر ونظم كثير . ولد فى رشيد ، وتعلم بالقاهرة وانجلترة . وجعل كبيراً لمفتشى اللغة العربية بمصر ، فوكيلا لدار العلوم ، حتى سنة ١٩٤٢ م . ومثل مصر فى بعض المؤتمرات العلمية والثقافية . وكان من أعضاء المجمع اللغوى . له « ديوان الجارم — ط » أربعة أجزاء ، و « قصة العرب فى إسبانيا — ط » ترجمه عن الإنكليزية ، وهو من تأليف ستانلى لين بول ، و « فارس بنى حمدان — ط » و « شاعر ملك — ط » و « غادة رشيد — ط » و « هاتف من الأندلس — ط » قصة ولادة مع ابن زيدون ، و « الذين قتلتهم أشعارهم — ط » نشر تباعاً فى مجلة الكتاب ، و « مرح الوليد — ط » فى سيرة الوليد بن يزيد الأموى ، و « الشاعر الطموح — ط » المتنبى ، و « خاتمة المطاف — ط » نهاية المتنبى . وشارك فى تأليف كتب أدبية ، منها « المجمل — ط » و « المفصل — ط » وكتب مدرسية فى النحو والتربية . وتوفى بالقاهرة ، فجأة ، وهو مصغ إلى أحد أبنائه يلقى قصيدة له فى حفلة تأبين لمحمود فهمى النقراشى (١)

(١) تقويم دار العلوم ١٦٢ والجرائد المصرية ١٩٤٩/٢/٩ وأحمد العوامرى ، فى مجلة مجمع اللغة العربية ٧ : ٣٨٦ - ٣٩٢ وطاهر الطناحى ، فى الهلال : مارس ١٩٤٩

عليّ بن صَلاح (المنصور)=علي بن محمد ٨٤٠ الكَوْكَباني (١١٢٠ - ١١٩١ هـ / ١٧٠٨ - ١٧٧٧ م)

على بن صلاح الدين بن على الكوكبانى الحسنى : باحث يمانى ، من علماء الزيدية . ولد بكوكبان ، وتعلم وتوفى بصنعاء . له « إتحاف الخاصة » تعقب به خلاصة الخزرجى فى رجال الحديث ، و « منهج الكمال النفسى بمعرفة الكلام القدسى — خ » رتبه على حروف المعجم ، و « درر الأصداف » فى شرح شواهد البيضاوى والكشاف ، و « المختصر المستفاد من تاريخ العماد » فى التاريخ إلى زمنه (١)

عليّ بن أَبي طالِب (٢٣ ق هـ - ٤٠ هـ / ٦٠٠ - ٦٦١ م)

على بن أبى طالب (٢) بن عبد المطلب الهاشمى القرشى ، أبو الحسن : أمير المؤمنين ، رابع الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشرين ، وابن عم النبى وصهره ، وأحد الشجعان الأبطال ، ومن أكابر الخطباء والعلماء بالقضاء ، وأول الناس إسلاماً بعد خديجة . ولد بمكة ، وربى فى حجر النبى (ص) ولم يفارقه . وكان اللواء بيده فى أكثر المشاهد . ولما آخى النبى (ص) بين أصحابه قال له : أنت أخى . وولى الخلافة بعد مقتل عثمان بن عفان (سنة ٣٥ هـ) فقام بعض أكابر الصحابة يطلبون القبض على قتلة عثمان وقتلهم ، وتوقى عليّ الفتنة ، فتريث ، فغضبت عائشة وقام معها جمع كبير ، فى مقدمتهم طلحة والزبير ، وقاتلوا علياً ، فكانت وقعة الجمل (سنة ٣٦ هـ) وظفر عليّ بعد أن بلغت قتلى الفريقين عشرة آلاف . ثم كانت وقعة صفين (سنة ٣٧ هـ) وخلاصة خبرها أن علياً عزل معاوية من ولاية الشام ، يوم ولى الخلافة ، فعصاه معاوية ، فاقتتلا مئة وعشرة أيام ، قتل فيها من الفريقين سبعون ألفاً ، وانتهت بتحكيم أبى موسى الأشعرى وعمرو بن العاص ، فاتفقا سراً على خلع عليّ ومعاوية ، وأعلن أبو موسى ذلك ، وخالفه عمرو فأقر معاوية ، فافترق المسلمون ثلاثة أقسام : الأول بايع لمعاوية وهم أهل الشام ، والثانى حافظ على بيعته لعليّ وهم أهل الكوفة ، والثالث اعتزلهما ونقم على عليّ رضاه بالتحكيم . وكانت وقعة النهروان (سنة ٣٨ هـ) بين على وأباة التحكيم ، وكانوا قد كفروا علياً ودعوه إلى التوبة واجتمعوا جمهرة ، فقاتلهم ، فقتلوا كلهم وكانوا ألفاً وثمانمائة ، فيهم جماعة من خيار الصحابة . وأقام عليّ بالكوفة (دار خلافته) إلى أن قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادى

(١) ملحق البدر ١٦٥ و Brock. S. 2: 553

(٢) اختلف الرواة فى اسم « أبى طالب » فقيل : عبد مناف ، وقيل : شيبة ، وقيل : عمران . والأشهر « عبد مناف » وقد تقدمت ترجمته . وفى المدهش — خ — لابن الجوزى : المسمون « على بن أبى طالب » ثمانية : أحدهم أمير المؤمنين ، والثانى بصرى ، والثالث جرجانى ، والرابع استراباذى ، والخامس تنوخى ، والسادس بكراباذى ، والسابع بغدادى ، والثامن يقال له الدهان .

غيلة في مؤامرة ١٧ رمضان المشهورة . واختلف في مكان قبره(١) . روى عن النبي (ص) ٥٨٦ حديثاً . وكان نقش خاتمه « الله الملك » وجمعت خطبه وأقواله ورسائله في كتاب سمي « نهج البلاغة — ط » ولأكثر الباحثين شك في نسبته كله إليه . أما ما يرويه أصحاب الأقاصيص من شعره وما جمعوه وسموه « ديوان عليّ بن أبي طالب — ط » فمعظمه أو كله مدسوس عليه . وغالى به الجهلة وهو حيّ : جيء بجماعة يقولون بتألبه ، فنهاهم وزجرهم وأنذرهم ، فازدادوا إصراراً ، فجعل لهم حفرة بين باب المسجد والقصر ، وأوقد فيها النار وقال : إني طارحكم فيها أو ترجعوا ، فأبوا ، فقذف بهم فيها (٢). وكان أسمر اللون ، عظيم البطن والعينين ، أقرب إلى القصر ، أفطس الأنف ، دقيق الذراعين ، وكانت لحيته ملء ما بين منكبيه . وولد له ٢٨ ولداً منهم ١١ ذكراً و ١٧ أنثى . وأقيم له «تمثال» في مدينة همذان سنة ١٣٤٣ هـ . ومما كتب المتأخرون في سيرته : « الإمام عليّ — ط » ثلاثة أجزاء لعبد الفتاح عبد المقصود ، و « ترجمة علي بن أبي طالب — ط » لأحمد زكي صفوت ، و « عبقرية الإمام — ط » لعباس محمود العقاد ، و «عليّ بن أبي طالب — ط» لحنا نمر ، ومثله لفؤاد افرام البستاني(١)

(١) في تمام المتون لصلاح الدين الصفدي : اختلف في مكان قبره ، فقيل : في قصر الإمارة بالكوفة ، وقيل : في رحبة الكوفة ، وقيل : بنجف الحيرة ، وقيل : إنه وضع في صندوق وحمل على بعير يريدون به المدينة فلما كانوا ببلاد طيء أخذ بنو طيء البعير ونحروه ودفنوا علياً في أرضهم . ونقل عن المبرد ، قال : أول من حول من قبر إلى قبر ، علي رضي الله عنه .

(٢) أورده المحب الطبري ، في الرياض النضرة ٢ : ٢١٨ وقال : خرجه المخلص الذهبي .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٠ والطبري ٦ : ٨٣ والبدء والتاريخ ٥ : ٧٣ وصفة الصفوة ١ : ١١٨ واليعقوبي ٢ : ١٥٤ ومقاتل الطالبيين ١٤ وحلية الأولياء ١ : ٦١ وشرح نهج البلاغة ٢ : ٥٧٩ ومنهاج السنة ٣ : ٢ وما بعدها ، ثم ٤ : ٢ إلى آخر الكتاب . وتاريخ الخميس ٢ : ٢٧٦ والمرزباني ٢٧٩ والمسعودي ٢ : ٢ — ٣٩ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٤١ و ٣٧٩ والرياض النضرة ٢ : ١٥٣ — ٢٤٩ وفيه الخلاف في عمره يوم قتل : قيل ٥٧ عاماً ، وقيل : ٥٨ و ٦٣ و ٦٥ و ٦٨ والإصابة : الترجمة ٥٦٩٠

المَلِك المُجَاهِد (٨٠٩ — ٨٨٣ هـ = ١٤٠٦ — ١٤٧٨ م)

علي بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين القرشي الأموي ، أبو الحسن : أحد مؤسسَيْ دولة «بني طاهر» في اليمن . اشترك مع أخيه عامر (راجع ترجمته) في إنشائها على أنقاض الدولة الرسولية ، فامتلكا سنة ٨٥٨ جميع تهامة ، من عدن إلى حرض ؛ وهادنهما ملك جازان ، فكان يهدي إليهما كل عام ألف دينار . ثم توسعا ، واقتسما بينهما البلاد ، فأخذ عليّ أرض تهامة من حرض إلى حيس ، مدنها وبنادرها وبرها وبحرها مع ما يتصل بذلك من جزائر فرسان وكمران ؛ وأخذ عامر من حيس إلى عدن وما يلحق بذلك من الجبال كتعز وإبّ وجبلة ، وضم إليها من بلاد الزيدية ذماراً وما حوله . وقتل عامر سنة ٨٦٩ هـ ، في حربه مع أهل صنعاء ، فانضمت بلاده إلى عليّ (المجاهد) فعكف

على إصلاحها وبنى فيها المساجد والربط وفرض الرسوم ، واستمر إلى أن توفى . وكان أحبّ إلى أهل زمانه من أخيه وأكبر سناً ؛ فاضلا قويّ الشكيمة على المفسدين ، كريماً ، له آثار فى تعز وعدن وزبيد. وهو الذىّ غرس النخل وقصب السكر والأرز فى وادى زبيد (١)

ابن طِرَاد الأَسَدي (.. - ٤١٩ ه / .. - ١٠٢٨ م)

على بن طراد بن دبيس الأسدى ، أبو الحسن : أمير . كانت لأبيه الجزيرة الدبيسية (فى جوار خوزستان) وكان منصور بن الحسين الأسدى قد استولى عليها وأخرج أباه منها ، فسار أبو الحسن إلى بغداد وأتى بطائفة من الأتراك سيرها معه جلال الدولة ، فقاتل منصوراً فانهزم الأتراك ، وقتل أبو الحسن (٢)

ابن طِرَاد الزَّيْنَبي (٤٦٢ - ٥٣٨ ه / ١٠٧٠ - ١١٤٤ م)

على بن طراد بن محمد بن على الزينبى الهاشمى ، أبو القاسم شرف الدين : وزير ، من العقلاء العارفين بسياسة الملك وتدبيره . ولاه المستظهر العباسى نقابة النقباء ولقّب بالرضى ذى الفخرين (النقابة والفضل) ثم استوزره الخليفة المسترشد بالله وخلع عليه

سنة ٥٢٣ ه . قال ابن الأثير : ولم يوزر للخلفاء من بنى العباس هاشمى غيره . ولما صارت الخلافة إلى « المقتفى لأمر الله » حدثت بينهما وحشة كان سببها اعتراضه الخليفة فى شؤون أمرها ، فاستقال سنة ٥٣٤ ولزم بيته ببغداد إلى أن توفى (١)

ابن ظافِر (٥٦٧ - ٦١٣ ه / ١١٧١ - ١٢١٦ م)

على بن ظافر بن حسين الأزدى الخزرجى ، أبو الحسن ، جمال الدين : وزير مصرى ، من الشعراء الأدباء المؤرخين . مولده ووفاته فى القاهرة . ولى وزارة الملك الأشرف مدة ، وصرف عنها ، فولى وكالة بيت المال . ثم اعتزل الأعمال . من كتبه « بدائع البدائه - ط » و « الدول المنقطعة - خ » أربعة أجزاء ، قال ابن قاضى شهبة : وهو كتاب مفيد فى بابه جداً ، و « ذيل المناقب النورية - خ » و « الشهاب الثاقب فى ذم الخليل والصاحب - ط » رسالة ، و « أساس السياسة » و « أخبار ملوك الدولة السلجوقية » و « أخبار الشجعان - خ » وغير ذلك . وشعره رقيق (٢)

---

(١) السنا الباهر - خ . والعقيق اليمانى - خ . وفى الضوء اللامع ٥ : ٢٣٣ « .. ملك اليمن فى عصرنا ويعرف بابن طاهر » وأكثر من الثناء عليه ، ولم يذكر لقبه « المجاهد »

(٢) الكامل ، لابن الأثير : حوادث سنة ٤١٩

---

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٥٢٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٣ والمنتظم ١٠ : ١٠٩

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٥١ وفيه : توفى سنة ٦٢٣ وعنه أخذت فى الطبعة الأولى ، كما أخذ عنه زيدان فى آداب اللغة العربية ٣ : ٦٥ وسركيس فى معجم المطبوعات ١٤٨ وتيمور فى الخزانة التيمورية ٣ : ١٨٦ وآخرون ، خلافاً لما فى إرشاد الأريب ٥ : ٢٢٨ حيث وردت وفاته بالأرقام سنة ٦١٣ مع أنها فى « الفوات » بالحروف ، وهذا على الأكثر أدعى إلى الثقة وأبعد عن التصحيف ؛ غير أنى بعد أن ظفرت =

ابن ظاهِر (١٢٦١ – ١٣٢٢ هـ / ١٨٤٥ – ١٩٠٤ م)

علي بن ظاهر الوترى المدنى الحنفى ، أبو الحسن : من العلماء بالحديث . مولده ووفاته بالمدينة . اشتهر برحلة أخذ بها الحديث عن أعلام رجاله ، فى مصر والشام وتونس والجزائر والمغرب الأقصى وبخارى وسمرقند . له « مسلسلات » و « أوائل – خ » فى الحديث ، رسالة ، و « إجازة – ط » نحو كراسة كان يجيز بها فى أعوامه الأخيرة (١)

عَلِيّ بن عاصِم (١٠٥ – ٢٠١ هـ / ٧٢٣ – ٨١٦ م)

علي بن عاصم بن صهيب الواسطى ، أبو الحسن : مسند العراق فى عصره ، من حفاظ الحديث . كان صالحاً ورعاً موسراً ، له صولة . أصله من واسط . سكن بغداد ، ومات بها (٢)

ابن الرُّومي (٢٢١ – ٢٨٣ هـ / ٨٣٦ – ٨٩٦ م)

علي بن العبـــاس بن جريج ، أو جورجيس ، الرومى ، أبو الحسن : شاعر كبير ، من طبقة بشار والمتنبي . رومىّ الأصل ، كان جده من موالى بنى العباس . ولد ونشأ ببغداد ، ومات فيها مسموماً ، قيل : دس له السمّ القاسم بن عبيدالله (وزير المعتضد) وكان ابن الرومى قد هجاه . قال المرزبانى : لا أعلم أنه مدح أحداً من رئيس أو مرؤوس ، إلا وعاد إليه فهجاه ، ولذلك قلّت فائدته من قول الشعر وتحاماه الرؤساء وكان سبباً لوفاته . وكان ينحل مثقالا الواسطى أشعاره فى هجاء القحطبي وغيره ، قال المرزبانى أيضاً : وأخطأ محمد بن داود فيما رواه لمثقال من أشعار ابن الرومى التى ليس فى طاقة مثقال ولا أحد من شعراء زمانه أن يقول مثلها غير ابن الرومى . له « ديوان شعر – خ » فى ثلاثة أجزاء ، وقد بوشر طبعه ، واختصره كامل الكيلانى وسمى المختصر « ديوان ابن الرومى – ط » ولأحمد ابن عبيد الله الثقفى (المتوفى سنة ٣١٩) كتاب « أخبار ابن الرومى والاختيارات من شعره » ولعباس محمود العقاد « حياة ابن الرومى – ط » ولعمر فروخ « ابن الرومى – ط » ومثله لمدحت عكاش ، ولحنا نمر . وللمستشرق رفون جست Rhuvon Guest كتاب « حياة ابن الرومى – ط » بالإنجليزية (١)

= بأجزاء من كتابى التكملة لوفيات النقلة – خ ، للحافظ المنذرى ، والإعلام بتاريخ الإسلام – خ ، لابن قاضى شهبة ، وهما مرتبان على السنين ، رأيتهما يذكرانه فى وفيات النصف من شعبان سنة ٦١٣ ستمائة وثلاث عشرة ، فترجحت عندى رواية ياقـوت ، وعنه أخـذ Brock. 1: 391 (321), S. 1: 553 وانظر الفهرس التمهيدى ٣٩٠ والشهاب الثاقب : مقدمة الناشر .

(١) فهرس الفهارس ١ : ٧١

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٩١ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٢٨ وتاريخ بغداد ١١ : ٤٣٦

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٠ ومعاهد التنصيص ١ : ١٠٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٢ ومعجم الشعراء للمرزبانى ٢٨٩ و ٤٤٨ والذريعة ١ : ٣١٣ ومجلة الكتاب ١ : ١٨٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨١ مذيلة بتعليق من إنشاء الأستاذ عباس محمود العقاد ، شاكاً فى صحة الخبر عن موت ابن الرومى من سم القاسم بن=

النُّوبَخْتي (.. – ٣٢٧ هـ / .. – ٩٣٩ م)

علی بن العباس النوبختی ، أبو الحسن : من مشايخ الكتّاب فی عصره . عاش طويلا . وروی من أخبار البحتری وابن الرومی بالمشاهدة قطعة حسنة . وله شعر(١)

ابن المَجُوسي (.. – نحو ٤٠٠ هـ / .. – » ١٠١٠ م)

علی بن عباس المجوسی : عالم بالطب ، فارسی الأصل . من أهل الأهواز من تلاميذ موسی بن يوسف ابن سيار (المتوفی سنة ٣٨٤ هـ) كان متصلا بعضد الدولة ابن بويه ، وصنف له كتاب «كامل الصناعة الطبية الضرورية – خ» ويسمی «الكتاب الملكی» قال القفطی : مال الناس إليه فی وقته ولزموا درسه إلی أن ظهر كتاب «القانون» لابن سينا فمالوا إليه وتركوا الملكی بعض الترك ، والملكی فی العمل أبلغ ، والقانون فی العلم أثبت (٢)

المَنْصُور الزَّيْدي (١١٥١ – ١٢٢٤ هـ / ١٧٣٨ – ١٨٠٩ م)

علی (المنصور بالله) ابن العباس بن الحسين ، من بنی القاسم ، من سلالة الهادی إلی الحق : إمام زيدی يمانی . مولده ووفاته بصنعاء . كانت له ولايتها فی أيام أبيه «المهدی» وبويع له بالإمامة بعد وفاة أبيه (سنة ١١٨٩هـ) وفی عهده استقل الشريف حمود فی تهامة . كان سليم الطوية محباً للعمران . طالت مدته ، ولم يخرج من صنعاء لغزو . واستمر إلی أن توفی . وللمؤرخ اليمانی لطف الله الجحاف كتاب فی سيرته سماه «درر نحور الحور العين ، لسيرة الإمام المنصور وأعلام دولته الميامين»(١)

القُوصي (١٢٠٢ – ١٢٩٤ هـ / ١٧٨٨ – ١٨٧٧ م)

علی بن عبد الحق القوصی الحجاجی ، أبو الحسن : فقيه مصری ، من المالكية ، لم يكن يتقيد بمذهب . له علم بالفلك والأدب . يتصل نسبه بالشيخ يوسف أبی الحجاج الأقصری . ولد بقوص ، وتعلم بها ثم فی الأزهر . وعاد إليها فاشتغل بالتدريس . وساح فی بلاد العرب وغيرها ، واستقر وتوفی بأسيوط . من كتبه «إيقاظ الوسنان فی العمل بالسنّة والقرآن – خ» و «تشنيف الأسماع فی تعريف الإجماع – خ» يرد فيه علی من أوجب تقليد أحد الأئمة الأربعة . وله رسائل فی «الفلك» علی الربع المقنطر والمجيب ، ورسالة فی «الأسطرلاب»

= عبيد الله ، وبانياً شكه علی ما يذكر من أن القاسم قال لابن الرومی : «سلم علی والدی» ووالده كان حياً فی ذلك الحين .

(١) المرزبانی ٢٩٥

(٢) أخبار الحكماء ١٥٥ وطبقات الأطباء ١ : ٢٣٦ وكشف الظنون ٢ : ١٣٨٠ وفی مجلة المنهل – مكة – السنة الثالثة ، ص ٣٨٠ وصف للنسخة المخطوطة من «كامل الصناعة» . وانظر Brock. S. 1 : 423

(١) بلوغ المرام ٧٠ ونيل الوطر ٢ : ١٤٠ والبدر الطالع ١ : ٤٥٩ – ٤٦٧

و «شرح» لخطبة مختصر السعد التفتازانى على التلخيص(1)

(1) خطط مبارك ١٤ : ١٣٩ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٨ وهو فيها «على بن عبد الستار» وعندى نسخة من كتابه «تشنيف الأسماع» اسمه واضح على طرتها : «على بن عبد الحق القوصى الحجاجى» وكتب ناسخه إلى جانب ذلك «الحجاجى نسبة إلى الأستاذ أبى الحجاج بالأقصر»

ابن يُونس (... — ٣٩٩ هـ / ... — ١٠٠٩ م)

على بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفى المصرى ، أبوالحسن : فلكى ، من العلماء . كان عارفاً بالأدب ، وله شعر كثير . يرمى بالغفلة لقلة اكترائه ، ولرثاثة ثيابه . اختص بصحبة الحاكم الفاطمى . وتوفى بالقاهرة . له «الزيج الحاكمى — ط» ويعرف بزيج ابن يونس ، فى أربع مجلدات ، صحح به أغلاط من سبقه من مصنفى الأزياج . وكان تعويل أهل مصر عليه . وفى كتاب مدنية العرب لغوستاف لوبون : «وضع ابن يونس فى القاهرة زيجه الحاكمى المشهور فأنسى كل زيج قبله فى العالم ، حتى عنى به فلكيو الصين فذكره أحدهم كوشيو كينغ سنة ١٢٨٠ م» وترجم المسيو كوسان (Caussin) أستاذ العربية فى كلية فرنسة بعض فصوله ، إلى الفرنسية، سنة ١٨٠٤ م» . ومن كتب ابن يونس «التعديل المحكم — خ» و «جداول السمت — خ» و «جداول فى الشمس والقمر — خ» و «غاية الانتفاع فى معرفة الدوائر والسمت من قبل الارتفاع — خ» (1)

ابن الأَخْضَر (... — ٥١٤ هـ / ... — ١١٢٠ م)

على بن عبدالرحمن بن مهدى بن عمران ، أبو الحسن ابن الأخضر التنوخى الإشبيلى : عالم بالعربية والأدب . من أهل إشبيلية . من كتبه «شرح الحماسة» و «شرح شعر حبيب» (2)

النَّظَّاري (... — ٩٦٩ هـ / ... — ١٥٦١ م)

على بن عبد الرحمن بن محمد النظارى : أمير . كان صاحب بعدان (فى اليمن) ، وحصنه «جب» يضرب به المثل فى الارتفاع ، ورثه أبوه عن جده أحد أمراء السلطان عامر ابن عبد الوهاب ، واستمر فى يده وأيدى أولاده . وكان علىّ يهادن الحكام ويهاديهم ، إلى أن ولى اليمن «محمود باشا» وهو جبار عنيد (ثارت بسببه الفتنة بمكة سنة ٩٥٨ هـ) فخاصمه ، وحاصر حصنه ثمانية أشهر . ثم

(1) وفيات الأعيان ١ : ٣٧٥ وسير النبلاء — خ — الطبقة الثانية والعشرون و Brock. 1 : 255, S.1 : 400 ومرآة الجنان ٢ : ٤٥١ وأخبار الحكماء ١٥٥ وفى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٠٤ «هو أعظم علماء الفلك من العرب بعد البتانى وأبى الوفاء» . وشذرات ٣ : ١٥٦ وابن الوردى ١ : ٣٢٠ والفهرس التمهيدى ٤٩١ و ٥٠١ والمقتطف ٨٠ : ١١٥ ونقلت إحدى الصحف فى ديسمبر ١٩٣٤ عن مجلة «تايتشر» أن مرصد ابن يونس كان على صخرة فى جبل المقطم قرب الفسطاط فى مكان يقال له بركة الحبش .

(2) بغية الوعاة ٣٤١ والإعلام — خ — لابن قاضى شهبة . والصلة ، لابن بشكوال ٤١٨

تصالحا على أن يكون للنظارى سنجق . وحلف محمود باشا على المصحف بالوفاء . فخرج الأمير النظارى هو وولده وجماعته وهم نحو ٢٠٠ فى موكب عظيم ، فقتلهم محمود باشا عن آخرهم ودخل الحصن فقتل جميع من فيه (١)

عَلِي با كَثِير (١٠٨١ - ١١٤٥ هـ / ١٦٧٠ - ١٧٣٢ م)

على بن عبد الرحيم بن محمد الكندى ، من آل باكثير : فقيه ، من فضلاء حضرموت . ولد وتوفى بها فى بلدة «تريس» له منظومات كثيرة فى «العروض» و «أصول الدين» و «أحكام المزارعة والمخابرة والمغارسة» و «بديعية» و «شرحها» و «الدليل القويم لأهل تريم» وغير ذلك (٢)

العَيَّادي (.. - ١١٣٨ هـ / .. - ١٧٢٥ م)

على بن عبد الصادق بن أحمد العيادى ، أبو الحسن : من فضلاء المغرب . مولده فى ساحل طرابلس الغرب الشرقى ، ونسبته إلى العيايدة (قبيلة من بنى سليم) . من تصانيفه «منظومة فى عيوب النفس» و «شرحها» و «أسباب الغنى» فى علم الثروة ، و «تحفة الإخوان» فى الرد على أصحاب البدع (٣)

(١) السنا الباهر - خ .
(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٧١
(٣) المنهل العذب ١ : ٢٩٢

ابن الَجرَوِي (.. - ٢١٥ هـ / .. - ٨٣١ م)

على بن عبد العزيز بن الوزير الجروى : أحد القادة الشجعان بمصر . كان أبوه قد ثار على واليها المطلب بن عبد الله والسرى بن الحكم ، ومات محاصراً الإسكندرية ، فخلفه علىّ (ابن الجروى) سنة ٢٠٥ هـ وحارب عبيد الله بن السرى (بعد موت السرى) أمير مصر ، بشطنوف ودمنهور ، فظفر ابن الجروى . ثم اصطلحا . وأقام علىّ فى تنيس إلى أن بعث إليه المأمون العباسى بالولاية على تنيس والحوف الشرقى . ثم نشبت فتنة بينه وبين ابن السرىّ (والى فسطاط مصر وصعيدها وغربها) فأرسل المأمون إليهما عبد الله بن طاهر ، فأخمد نارهما . وأخرج ابن الجروى إلى العراق ، ثم عاد به الأفشين إلى مصر على أن يدفع إليه الأموال التى عنده ، فلم يدفع ابن الجروى شيئاً ، فقتله الأفشين (١)

البَغَوِي (.. - ٢٨٦ هـ / .. - ٨٩٩ م)

على بن عبد العزيز بن المرزبان البغوى ، أبو الحسن : شيخ الحرم . من حفاظ الحديث. كان ثقة مأموناً . جاور بمكة . له «مسند» (٢)

(١) خطط المقريزى ١ : ١٧٩ - ١٨٠ والولاة والقضاة ١٦٩ وانظر فهرسته .
(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٧٨ وفى ميزان الاعتدال ٢ : ٢٣٢ «كان يطلب على التحديث ، ويعتذر بأنه محتاج»

أَبُو الحَسَن الجُرْجاني (.. - ٣٩٢ هـ / .. - ١٠٠٢ م)

على بن عبد العزيز بن الحسن الجرجانى ، أبو الحسن : قاض من العلماء بالأدب . كثير الرحلات . له شعر حسن . ولد بجرجان وولى قضاءها ، ثم قضاء الرىّ ، فقضاء القضاة . وتوفى بنيسابور ، وهو دون السبعين ، فحمل تابوته إلى جرجان . من كتبه «الوساطة بين المتنبي وخصومه – ط » و « تفسير القرآن » و «تهذيب التاريخ» و «ديوان شعر» و «رسائل» مدونة . وكان خطه يشبه بخط ابن مقلة . وهو صاحب الأبيات التى أولها :

« يقولون لى فيك انقباض ، وإنما
رأوا رجلا عن موقف الذل أحجما» (١)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٢٤ وفيه روايتان فى وفاة الجرجانى إحداهما سنة ٣٦٦ ورجحها ابن خلكان ، وأخذت بترجيحه فى الطبعة الأولى ، ثم تبين خطاؤه فى هذا الترجيح ، بعد الاطلاع على قول الثعالبى : إنه تصرفت به الأحوال فى حياة الصاحب ابن عباد « وبعد وفاته » والثعالبى معاصر لهما ، والصاحب توفى سنة ٣٨٥ فترجحت الرواية الثانية . وأول من نبه إلى هذا الخطأ الإمام الذهبى فى سير النبلاء – خ – الطبقة الحادية والعشرون ، ولكنه ذكر وفاته سنة ٣٩٦ وقال : « ووهم ابن خلكان ، فصحح أنه توفى سنة ٣٦٦ وإنما ذلك جرجانى آخر ، وهو المحدث أبو الحسن على بن أحمد بن عبد العزيز الجرجانى » ورجحت رواية ابن خلكان الثانية فى وفاة الجرجانى سنة ٣٩٢ لأخذ السبكى بها فى طبقات الشافعية ٢ : ٣٠٨–٣١٠ ولاتفاقها مع رواية ياقوت فى إرشاد الأريب ٥ : ٢٤٩ أما تقدير عمره ، فأخذته من رواية ابن خلكان الثانية أنه دخل نيسابور مع أخيه محمد سنة ٣٣٧ وهو صغير غير بالغ . وانظر يتيمة الدهر ٣ : ٢٣٨ والبداية والنهاية ١١ : ٣٣١ وشذرات الذهب ٣ : ٥٦

ابن حاجِب النُّعْمان (٣٤٠ - ٤٢٣ هـ / ٩٥١ - ١٠٣٢ م)

على بن عبد العزيز بن إبراهيم ، أبو الحسن ، المعروف بابن حاجب النعمان : شاعر ، من بلغاء الكتّاب . بغدادى . كان يكتب للطائع العباسى ثم للقادر بعده . وخوطب برئيس الرؤساء . واستمرت خدمته أربعين سنة . له « ديوان شعر » كبير ، وكتب ورسائل (١)

ابن المَغْرِبي (.. - ٦٨٤ هـ / .. - ١٢٨٥ م)

على بن عبد العزيز بن على بن جابر المغربى البغدادى ، تقىّ الدين : شاعر ، مغربى الأصل ، نشأ وتوفى ببغداد . كان من أظرف الناس وأخفهم روحاً . من شعره القصيدة التى مطلعها :

ددن دبى ددن دبى … أنا على بن المغربى
عساكرى تهيئى … صناجقى تأهبى
أنا الذى أسد الشرى … فى الحرب لا تحفل بى

وهى طويلة جداً . قال ابن الفوطى : له « ديوان مشهور »(٢)

علي الحُصْري (.. - ٤٨٨ هـ / .. - ١٠٩٥ م)

على بن عبد الغنى الفهرى الحصرى ، أبو الحسن : شاعر مشهور ، له القصيدة التى مطلعها :

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٢٥٩ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٣٢

(٢) الحوادث الجامعة ٤٤٧ وفوات الوفيات ٢ : ٥٤

« يا ليل الصب متى غده »

كان ضريراً ، من أهل القيروان ، انتقل إلى الأندلس ومات فى طنجة . اتصل ببعض الملوك ومدح المعتمد ابن عباد بقصائد ، وألف له كتاب « المستحسن من الأشعار » . وله « ديوان شعر » بقى بعضه مخطوطاً ، و« اقتراح القريح واجتراح الجريح — خ » مرتب على حروف المعجم ، فى رثاء ولد له ، و« معشرات الحصرى — خ » فى الغزل والنسيب ، على الحروف ، و « القصيدة الحصرية — خ » فى القراآت ٢١٢ بيتاً . وهو ابن خالة إبراهيم الحصرى صاحب زهر الآداب (١)

السَّيِّد الفَرَضي (٨٠٨ – ٨٧٠ هـ / ١٤٠٥ – ١٤٦٥ م)

على بن عبد القادر الشريف نور الدين الحسنى ، المعروف بالسيد الفرضى : عالم بالحساب . مولده ووفاته بالقاهرة . له كتب ، منها « الفوائد الجليلة فى حل ألفاظ الوسيلة » حساب ، و« الفوائد الربانية فى شرح المبتكرات الحسابية » و « تعليقات » على كتاب « المعرفة » لابن الهائم ، لم يتيسر له إفرادها فى تأليف (٢)

النَقَّاش (... – ٨٨٠ هـ / ... – ١٤٧٥ م)

علىّ بن عبدالقادر بن محمد ، نور الدين النقاش الميقاتى : عالم بالتوقيت . له فيه كتب ، منها « عمدة الحذاق فى العمل فى سائر الآفاق » اختصره من كتاب له مبسوط فى ذلك . مولده ووفاته بالقاهرة . وكان يتكسب بالنقش فى حانوت بالصاغة (١)

النَّبْتِيتي (... – نحو ١٠٦٥ هـ / ... – ١٦٥٥ م)

على بن عبد القادر النبتيتى : عالم بالميقات والحساب ، من أهل مصر . كان موقت الجامع الأزهر . له كتب ، منها « شرح الرحبية » فى الفرائض ، و « مطالع السعادة الأبدية فى وضع الأوفاق والخواص الحرفية والعددية » و « فتح رب البرية — خ » نحو ، ورسائل فى فنون شتى (٢)

علي الطَّبَري (... – ١٠٧٠ هـ / ... – ١٦٦٠ م)

على بن عبد القادر بن محمد بن يحيى الحسينى الطبرى : مؤرخ مكة وأحد أعلامها . ولد فيها ، وتصدر للإفتاء والإقراء إلى أن توفى . له تصانيف ممتعة ، منها « الأرج المسكى والتاريخ المكى — خ » كبير ، فى عدة مجلدات ، ضمنه كل ما يتعلق بمكة ورجالها وأمرائها ، و « فوائد النيل بفضائل الخيل — خ » . وله شعر ، وعلم بالأدب . والطبريون من بيوت العلم والسيادة بمكة (٣)

---

(١) نكت الهميان ٢١٣ والوفيات ١ : ٣٤٢ وسير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ١٩٢ — ٢٠٥ وفيه مختارات من نظمه ونثره . وصدور الأفارقة — خ .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ٢٤٢

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٤٢

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ١٦١ والكتبخانة ٤ : ٨٢

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ١٦١ ومجلة المنهل ٧ : ٢٩٦ والبعثة المصرية ٣٤

العَيْدَرُوس (١٢٩٢ - ١٣٦٤ هـ / ١٨٧٥ - ١٩٤٥ م)

على بن عبد القادر بن سالم العيدروس العلوى : أديب ، حسن النظم . من شيوخ حضرموت وأعيانها . له «شرح ألفية السيوطى» فى النحو ، و«شرح عقود الجمان فى المعانى والبيان» و«شرح الشمسية» فى المنطق ، وغير ذلك (١)

تَقِيّ الدِّين السُّبْكي (٦٨٣ - ٧٥٦ هـ / ١٢٨٤ - ١٣٥٥ م)

على بن عبد الكافى بن على بن تمام السبكى الأنصارى الخزرجى ، أبو الحسن ، تقىّ الدين : شيخ الإسلام فى عصره ، وأحد الحفاظ المفسرين المناظرين . وهو والد التاج السبكى صاحب الطبقات . ولد فى سبك (من أعمال المنوفية بمصر) وانتقل إلى القاهرة ثم إلى الشام . وولى قضاء الشام سنة ٧٣٩ هـ ، واعتل فعاد إلى القاهرة ، فتوفى فيها . من كتبه «الدر النظيم» فى التفسير ، لم يكمله ، و«مختصر طبقات الفقهاء» و«إحياء النفوس فى صنعة إلقاء الدروس» و«الإغريض ، فى الحقيقة والمجاز والكناية والتعريض» و«التمهيد فيما يجب فيه التحديد - خ» فى المبايعات والمقاسمات والتمليكات وغيرها ، و«السيف الصقيل - خ» رسالة بخطه فى ٢٥ ورقة فى المكتبة الخالدية بالقدس ، فى الرد على قصيدة نونية تسمى «الكافية» فى الاعتقاد ، منسوبة إلى ابن القيم ، و«المسائل الحلبية وأجوبتها - خ» فى فقه الشافعية ، و«السيف المسلول على من سب الرسول - خ» و«مجموعة فتاوى - ط» و«شفاء السقام فى زيارة خير الأنام - ط» و«الابتهاج فى شرح المنهاج - خ» فقه . ورأيت «مجموعة - خ» بخطه فى مجلد ضخم ، تشتمل على رسائل كثيرة له ، منها «الأدلة فى إثبات الأهلة» و«الاعتبار ببقاء الجنة والنار» وفتاوى ، وغير ذلك . واستوفى ابنه «تاج الدين» أسماء كتبه ، وأورد ما قاله العلماء فى وصف أخلاقه وسعة علمه (١)

عَلاء الدِّين الكَحَّال (.. - ٧٢٠ هـ / .. - ١٣٢٠ م)

على بن عبد الكريم بن طرخان بن تقىّ الحموى الصفدى ، علاء الدين : طبيب كحال . شارك فى الأدب . وكان وكيل بيت المال فى صفد (بفلسطين) له تصانيف ، منها «القانون فى أمراض العيون» و«الأحكام النبوية فى الصناعة الطبية» عاش نحو ٧٠ عاماً (٢)

بَهاء الدِّين النِّيلى (.. - نحو ٨٠٠ هـ / .. - « ١٣٩٨ م)

على بن عبد الكريم بن عبد الحميد

---

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٥ : ١٨٩ - ١٩٧

(١) طبقات الشافعية ٦ : ١٤٦ - ٢٢٦ وخطط مبارك ١٢ : ٧ والتبيان - خ . وحسن المحاضرة ١ : ١٧٧ وغاية النهاية ١ : ٥٥١ والدرر الكامنة ٣ : ٦٣ والفهرس التمهيدى ٢٠٧ وانظر Brock. 2:106(86), S. 2:102

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٧١ ومعجم الأطباء ٣١٠

الحسيني ، النيلي الأصل ، النجفي الموطن ، ويلقب بالنسّابة : محدّث عالم إمامي . له «الأنوار الإلهية في الحكمة الشرعية» ويسمى «الأنوار المضية» خمس مجلدات ، و «الدر النضيد في تعازي الإمام الشهيد» و «الإنصاف في الرد على صاحب الكشاف» (١)

السَّجَّاد (٤٠ - ١١٨ هـ / ٦٦٠ - ٧٣٦ م)

علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ، أبو محمد : جدّ الخلفاء العباسيين . من أعيان التابعين . كان كثير العبادة والصلاة فغلب عليه لقب «السجاد» وكان من أجمل الناس وأوسمهم ، عظيم الهيبة ، جليل القدر . قيل للوليد بن عبد الملك : إنه يقول بأن الخلافة ستصير إلى أبنائه ؛ فأمر به فضرب بالسياط وأهين . واعتقله هشام بن عبد الملك ، في البلقاء فمات معتقلا (٢)

السُّفْياني (١٠٥ - ١٩٨ هـ / ٧٢٣ - ٨١٣ م)

علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ، أبو الحسن : ثائر من بقايا بني أمية في الشام . كان من أهل العلم والرواية . يقول حين يفاخر : «أنا ابن شيخي صفين» لأن أمه حفيدة علي بن أبي طالب ، وأباه حفيد معاوية . ويلقبه خصومه بأبي العميطر (وهو الحرذون) وكانت إقامته في دمشق . وانتهز فرصة الخلاف بين الأمين والمأمون في العراق ، فدعا إلى نفسه وطرد عامل الأمين على دمشق ، وهو الأمير سليمان بن أبي جعفر المنصور ، وامتلكها (سنة ١٩٥) وبويع بالخلافة ، وهو ابن تسعين سنة . وناصره بنو كلب وبعض بقايا الأمويين ، وخذله بقايا بني مروان . وقاتله أنصار بني العباس وكان أصحابه يجولون في أسواق دمشق ويقولون للناس : قوموا بايعوا مهديّ الله . وتعصب له اليمانية ، وقاومته القيسية فنهب دورهم وأحرقها . واشتد على من لم يبايعه . وامتد سلطانه إلى السواحل ، حتى صيدا . وأرسل الأمين جيشاً لقتاله لم يصل إلى دمشق . وانتهى أمره على يد مسلمة بن يعقوب بن علي بن محمد بن سعيد بن مسلمة بن عبدالملك ، وقد دعا هذا إلى نفسه أيضاً وبويع في حوران وأطراف دمشق . فقبض على السفياني وقيده . وبايعه رؤساء بني أمية . فهاجمهم ابن بيهس (محمد بن صالح بن بيهس الكلابي ، زعيم القيسية) فهرب السفياني ومسلمة إلى المزة (من ضواحي دمشق) في ثياب النساء (أوائل سنة ١٩٨) واجتمع أهل المزة وداريا فقاتلوا ابن بيهس . وظفر هذا فاستولى على دمشق وأقام الدعوة للمأمون . ومات السفياني على الأثر (١)

---

(١) روضات الجنات ٣٩٨ وإيضاح المكنون ١ : ١٣٤ والذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ : ٢٩٧ و ٤١٥

(٢) دول الإسلام للذهبي ١ : ٦١ وابن سعد ٥ : ٢٢٩ والوفيات ١ : ٣٢٣ وصفة الصفوة ٢ : ٥٩ واليعقوبي ٣ : ٦٢ وفيه : «وفاته في الأجهير ، بين الحميمة وأذرح ، من عمل دمشق» . والطبري ٨ : ٢٣٠ وفيه : «وفاته في الحميمة» وحلية الأولياء ٣ : ٢٠٧ وذيل المذيل ٩٧ والمرزباني ٢٨١

(١) خطط الشام ١ : ١٨٣ - ١٨٥ والكامل لابن =

ابن المَدِيني (١٦١ – ٢٣٤ هـ / ٧٧٧ – ٨٤٩ م)

على بن عبد الله بن جعفر السعدى بالولاء ، المدينى ، البصرى ، أبو الحسن : محدّث مؤرخ ، كان حافظ عصره . له نحو مئتى مصنف . وكان أعلم من الإمام أحمد باختلاف الحديث . ولد بالبصرة ، ومات بسامراء . من كتبه « الأسامى والكنى » ثمانية أجزاء ، و « الطبقات » عشرة أجزاء ، و « قبائل العرب » عشرة أجزاء ، و « التاريخ » عشرة أجزاء ، و « اختلاف الحديث » خمسة أجزاء ، و « مذاهب المحدّثين » جزآن (١)

عَلُّوية (.. – ٢٣٦ هـ / .. – ٨٥٠ م)

علىّ بن عبد الله بن سيف ، أو يوسف ، أبو الحسن ، المعروف بعلوية : موسيقىّ بغدادي ، أصله من السغد (بين بخارى وسمرقند) تخرج على إبراهيم الموصلى وبرع فى الغناء والتلحين والضرب بالعود . وغنى للأمين العباسى ، وعاش إلى أيام المتوكل .

= الأثير ٦ : ٨٢ وشذرات الذهب ١ : ٣٤٢ و ٣٥٦ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٤٧ و ١٥٩ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٢٧

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥ وتهذيب التهذيب ٧ : ٣٤٩ وطبقات الحنابلة ١٦٨ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٢٩ وفيه ٢ : ٢٣٦ أن بعض المؤرخين خلطوا بين ابن المدينى هذا والمدائنى الأخبارى « على بن محمد المتوفى سنة ٢٢٥ » فأضافوا بعض كتب المدائنى إلى ابن المدينى . وتاريخ بغداد ١١ : ٤٥٨ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٣

قال أبو الفرج : « كان مغنياً حاذقاً ، ومؤدباً محسناً ، وصانعاً متفنناً ، وضارباً متقدماً ، مع خفة روح ، وطيب مجالسة ، وملاحة نوادر » وكان إسحاق بن إبراهيم يتعصب له على « مخارق » ومات بعد إسحاق بقليل . وكان الواثق العباسى يقول : « غناء علوية مثل نقر الطست ، يبقى ساعة فى السمع بعد سُكوته ! » وكان أعسر ، عوده مقلوب الأوتار : البمّ أسفل الأوتار كلها ، ثم المَثْلث فوقه ، ثم المَثْنى ، ثم الزير . له أخبار مع الأمين والمأمون والمعتصم وإبراهيم ابن المهدى وغيرهم (١)

سَيْف الدَّوْلَة الحَمْداني (٣٠٣ – ٣٥٦ هـ / ٩١٥ – ٩٦٧ م)

على بن عبد الله بن حمدان التغلبى الربعى ، أبو الحسن ، سيف الدولة : الأمير ، صاحب المتنبى وممدوحه . يقال : لم يجتمع بباب أحد من الملوك بعد الخلفاء ما اجتمع بباب سيف الدولة من شيوخ العلم ونجوم الدهر ! ولد فى ميافارقين (بديار بكر) ونشأ شجاعاً مهذباً عالى الهمة . وملك واسطاً وما جاورها . ومال إلى الشام فامتلك دمشق . وعاد إلى حلب فملكها سنة ٣٣٣ هـ ، وتوفى فيها . ودفن فى ميافارقين . أخباره ووقائعه مع الروم كثيرة . وكان كثير العطايا ، مقرباً لأهل الأدب ، يقول الشعر الجيد الرقيق ، وقد يُنسب إليه ما ليس له . وهو أول من ملك حلب من بنى حمدان . وله أخبار كثيرة

(١) الأغانى ، طبعة دار الكتب ١١ : ٣٣٣ – ٣٦٢

مع الشعراء ، خصوصاً المتنبي والسريّ الرفاء والنامى والببغاء والوأواء وتلك الطبقة . ومما كتب فى سيرته «سيف الدولة وعصر الحمدانيين – ط » لسامى الكيالى(١)

النَّاشِئُ الأَصْغَر (٢٧١ – ٣٦٦ هـ / ٨٨٤ – ٩٧٦ م)

على بن عبد الله بن وصيف ، أبو الحسن الحلاّء المعروف بالناشىء الأصغر : شاعر مجيد ، من أهل بغداد . كان إمامياً ، له قصائد كثيرة فى أهل البيت . أخذ علم الكلام عن ابن نوبخت وغيره ، وصنف كتباً . وقصد سيف الدولة بحلب ، وأملى « ديوان شعره » فى مسجد الكوفة ، فحضر مجلسه بها المتنبي ، وهو صغير . وتوفى ببغداد . كان فى صغره يعمل النحاس ويحلّيه فى صنعة بديعة ، فقيل له « الحلاّء » وكان جده « وصيف » مملوكاً ، وأبوه عبد الله عطاراً (٢)

ابن جَهْضَم (... – ٤١٤ هـ / ... – ١٠٢٣ م)

على بن عبد الله بن الحسين بن جهضم الهمدانى الشافعى ، نور الدين ، أبو الحسن : زاهد . كان شيخ الصوفية بحرم مكة ، ووفاته بها عن سن عالية . له كتاب « بهجة الأسرار » .

(١) يتيمة الدهر ١ : ٨ – ٢٢ والوفيات ١ : ٣٦٤ وزبدة الحلب ١ : ١١١ – ١٥٢

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٤ وإرشاد الأريب ٥ : ٢٣٥–٢٤٤ وسير النبلاء – خ – الطبقة العشرون . وفهرست الطوسى ٨٩ ولسان الميزان ٤ : ٢٣٨ وهو فيه « الناشىء الصغير »

قال الذهبي : « أتى فيه بمصائب يشهد القلب ببطلانها »(١)

ابن أَبي الطَّيِّب (... – ٤٥٨ هـ / ... – ١٠٦٦ م)

على بن عبد الله أبى الطيب ابن أحمد النيسابورى ، أبو الحسن : مفسر . مولده بنيسابور ، ووفاته فى إحدى قراها «سانزور» له عدة تصانيف ، فى تفسير القرآن ، منها « التفسير الكبير » فى ثلاثين مجلداً ، و«التفسير الأوسط » أحد عشر مجلداً ، و « كتاب التفسير الصغير » ثلاثة مجلدات . وكان يملى ذلك من حفظه . وله شعر فى «ديوان»(٢)

ابن مَوْهَب (٤٤١ – ٥٣٢ هـ / ١٠٥٠ – ١١٣٨ م)

على بن عبد الله بن محمد ، ابن موهب الجذامى ، أبو الحسن : مفسر أندلسى . من أهل المرية . له كتاب فى « تفسير القرآن »(٣)

(١) لسان الميزان ٤ : ٢٣٨ وشذرات الذهب ٣ : ٢٠٠ والمنتظم ٨ : ١٤ ومخطوطات الظاهرية ٢٨١ وابن خير الإشبيلى فى الفهرسة ٢٩٥ وسمى كتابه « الأنوار وبهجة الأسرار » وقال : أربعون جزءاً . قلت : كتاب « بهجة الأسرار » لابن جهضم هذا ، غير كتاب « بهجة الأسرار – ط » للشطنوفى « على بن يوسف » المتوفى سنة ٧١٣ وقد جعلهما صاحب كشف الظنون ، ص ٢٥٦ شخصاً واحداً ، وبينهما ثلاثمئة عام ، وتابعه فى خطأه بروكلمن (435) Brock. 1:561 وسركيس فى معجم المطبوعات ١١٢٦

(٢) سير النبلاء – خ – المجلد الخامس عشر . وإرشاد الأريب ٥ : ٢٣١

(٣) إرشاد الأريب ٥ : ٢٤٤ والإعلام – خ . وكلاهما عن الصلة لابن بشكوال ٤١٩

ابن النَّعْمَة (.. – ٥٦٧ هـ / .. – ١١٧٢ م)

على بن عبد الله بن خلف بن محمد الأنصارى، أبو الحسن المعروف بابن النعمة: حافظ مفسر، من العلماء بالعربية، من أهل الأندلس. ولد بالمرية، وسكن بلنسية فكان خطيبها وانتهت إليه رياسة الإقراء والفتوى فيها. له كتب، منها «رىّ الظمآن فى علوم القرآن» تفسير، فى عدة مجلدات، و«الإمعان فى شرح سنن النسائى عبد الرحمن» عشرة مجلدات. توفى فى عشر الثمانين(١)

الوَهْراني (.. – ٦١٥ هـ / .. – ١٢١٩ م)

على بن عبد الله بن المبارك الوهرانى، أبو بكر: مفسر، فاضل، له شعر. كان خطيب داريا (من قرى دمشق) له كتب، منها «تفسير القرآن» و«شرح أبيات الجمل» للزجاجى، فى النحو(٢)

أَبُو الحَسَن الشَّاذِلي (٥٩١ – ٦٥٦ هـ / ١١٩٥ – ١٢٥٨ م)

على بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم ابن هرمز الشاذلى المغربى، أبو الحسن: رأس الطائفة الشاذلية، من المتصوفة، وصاحب الأوراد المسماة «حزب الشاذلى – ط». ولد فى «غمارة» من قرى إفريقية، وتفقه وتصوف

(١) بغية الوعاة ٣٤٠ وغاية النهاية ١ : ٥٥٣ والتكلة ٦٦٩ وبغية الملتمس ٤١١ ومعجم ابن الأبار ٢٨٦

(٢) بغية الوعاة ٣٤٠ والإعلام – خ. وكشف الظنون ٤٦١

بتونس، وسكن «شاذلة» فنسب إليها. وطلب «الكيمياء» فى ابتداء أمره، ثم تركها. ورحل إلى بلاد المشرق فحج ودخل العراق. ثم سكن الإسكندرية. وتوفى بصحراء عيذاب فى طريقه إلى الحج. وكان ضريراً. ينتسب إلى الأدارسة أصحاب المغرب، أخبره بذلك أحد شيوخه عن طريق «المكاشفة» قال الذهبى: نسب مجهول لا يصح ولا يثبت، كان أولى به تركه. وله غير «الحزب» رسالة «الأمين – خ» فى آداب التصوف رتبها على أبواب، و«السر الجليل فى خواص حسبنا الله ونعم الوكيل – ط». ولتقىّ الدين ابن تيمية رد على حزبه. ولأحمد بن محمد ابن عياد كتاب «المفاخر العلية فى المآثر الشاذلية – ط» فى سيرته وطريقته(١)

الشُّشْتَري (.. – ٦٦٨ هـ / .. – ١٢٦٩ م)

على بن عبد الله النميرى الششترى، أبو الحسن: متصوف فاضل أندلسى. نعته صاحب نفح الطيب بعروس الفقهاء. من أهل ششتر (من عمل وادى آش) تنقل فى البلاد، وكان يتبعه فى أسفاره ما ينيف على

(١) نكت الهميان ٢١٣ وطبقات الشعرانى ٢ : ٤ ونور الأبصار ٢٣٤ وفيه: «ولادته سنة ٥٥١» تصحيف. و Brock. 2:583, S. 1:804 وفهرست الكتبخانة ٢ : ١١٢ ثم ٧ : ١٢ وخطط مبارك ١٤ : ٥٧ والتاج للزبيدى ٧ : ٣٨٨ والرحلة العياشية ٢ : ٢٥٩ وفى المفاخر العلية لابن عياد: كانت وفاة الشاذلى فى «حميثرة» ببرية عيذاب فى واد على طريق الصعيد، ودفن بحميثرة.

أربعمائة فقير يخدمونه . وتوفى بقرب «دمياط» ودفن فيها . من كتبه «العروة الوثقى» فى بيان السنن وما يجب أن يفعله المسلم ، و«المقاليد الوجودية فى أسرار الصوفية – خ» وله «ديوان شعر – خ» قال الغبرينى : وشعره فى غاية الانطباع والملاحة وتواشيحه ومقفياته ونظمه الهزلى الزجلى فى غاية الحسن(١)

علي الحمزي (٦٢٦ – ٦٩٩ هـ / ١٢٢٩ – ١٣٠٠ م)

على بن عبد الله بن الحسن بن حمزة ، الشريف ، جمال الدين : أمير يمانى . كان من رؤوس الأشراف . له مع أصحاب اليمن أخبار . وكانت إقامته فى مدينة القحمة (باليمن) (٢)

ابن أبي زرع (... – نحو ٧٢٦ هـ / ... – » ١٣٢٦ م)

على بن عبد الله (أو ابن محمد) بن أحمد بن عمر ابن أبى زرع الفاسى : مؤرخ. من أهل فاس . له «الأنيس المطرب وروض القرطاس ، فى أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس – ط» ترجم إلى كثير من اللغات الأوربية ، و«زهرة البستان فى أخبار الزمان» لا يزال فى حكم المفقود (٣)

التبريزي (٦٧٧ – ٧٤٦ هـ / ١٢٧٨ – ١٣٤٥ م)

على عبد الله بن الحسين بن أبى بكر الأردبيلى التبريزى ، أبو الحسن ، تاج الدين : باحث ، من علماء الشافعية . ولد فى أردبيل (بأذربيجان) وسكن تبريز . ورحل إلى بغداد فمكة حاجاً ، فمصر . وأفتى وهو ابن ثلاثين سنة . وأصم فى آخر عمره . ومات بالقاهرة . له كتاب كبير فى «الأحكام» وكتب فى «التفسير» و«الحديث» و«الأصول» و«الحساب» (١)

النباهي (٧١٣ – بعد ٧٩٢ هـ / ١٣١٣ – » ١٣٩٠ م)

على بن عبد الله بن محمد بن الحسن الجذامى المالقى النباهى ، أبو الحسن ، المعروف بابن الحسن : قاض ، من الأدباء المؤرخين. ولد بمالقة ، ورحل إلى غرناطة ، ثم ولى خطة القضاء بها . وأرسل مرتين فى سفارة سياسية من غرناطة إلى فاس (سنة ٧٦٠ و ٧٨٨ هـ) وكان صديقاً للسان الدين ابن الخطيب ، ثم انقلبا عدوين ، فنال منه ابن الخطيب ولقبه بالجُعسوس (القصير) ازدراءاً

---

(١) نفح الطيب ١ : ٤١٦ والفهرس التمهيدى ٣٠٢ و Brock. 1:323(274), S. 1:483 وعنوان الدراية ١٤٠ – ١٤٣

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٢٤

(٣) ليس فيما بين الأيدى من المصادر ترجمة مستوفاة لابن أبى زرع . وقد سماه بروكلمن 2:312, S. 2:339 «على بن عبد الله ابن أبى زرع» ومثله زيدان فى آداب=

= اللغة ٣ : ٢٠٩ واكتفى «باسيه» René Basset فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٧٩ بقوله «ابن أبى زرع ، أبو الحسن ، أو أبو عبد الله ، على الفاسى» ثم تحدث عن كتابيه . وكرر صاحب كشف الظنون ١٩٩ و ٩٦٢ فى الكلام على كتابيه ، تسميته «على بن محمد بن أحمد بن عمر» وقال إنه ألف «الأنيس المطرب» قبل سنة ٧٢٦

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٧٢ وعلماء بغداد ١٤٦ ومعجم الأطباء ٣٠٧

له ، وكتب رسالة فى هجائه سماها « خلع الرسن فى وصف القاضى ابن الحسن » . ولابن الحسن كتب مفيدة ، منها « المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا — ط » سماه ناشره « تاريخ قضاة الأندلس » و « نزهة البصائر والأبصار — خ » تناول به استطراداً تاريخ الدولة النصرية بغرناطة (١)

البِيري (٧٤٣ - ٧٩٤ هـ / ١٣٤٢ - ١٣٩٢م)

على بن عبد الله بن يوسف البيرى ، ثم الحلبى ، علاء الدين : أديب ، من الكتّاب. نشأ واشتهر بحلب ، واستكتبه السلاطين . وولى كتابة السر للأمير « يلبغا الناصرى » نائب حلب . وجمع ماله من نظم ونثر فى كتاب سماه « تلوين الحريرى من تكوين البيرى » ولما تغير الملك الظاهر (برقوق) على يلبغا ، وقتله فى حلب ، اعتقل البيرىّ وأخذه معه إلى القاهرة حيث قتله أيضاً (٢)

البَهائي (.. - ٨١٥ هـ / .. - ١٤١٢م)

على بن عبد الله الغزولى البهائى الدمشقى : أديب ، له شعر . تركى الأصل ، من المماليك . نسبته إلى مولى له اسمه أو كنيته بهاء الدين . عاش وتوفى فى دمشق . وزار القاهرة مراراً . له « مطالع البدور فى منازل السرور — ط » جزآن (١)

التَّادَلي (.. - ٨١٦ هـ / .. - ١٤١٣م)

على بن عبد الله بن محمد بن هَيْدور التادلى : عالم بالفرائض والحساب . من أهل فاس . له « شرح » على تلخيص ابن البنا فى الحساب ، و « تقييد » على رفع الحجاب ، لابن البنا أيضاً (٢)

السَّنْهُوري (٨١٥ - ٨٨٩ هـ / ١٤١٢ - ١٤٨٤م)

على بن عبد الله بن على الأزهرى السنهورى ، نور الدين : فقيه مالكى مصرى . اشتهر بالفقه والعربية والقراآت ، ومات وهو كفيف . له « شرح » على مختصر خليل ، فى الفقه ، لم يكمل ، وشرحان للآجرومية فى النحو (٣)

السَّمْهُودي (٨٤٤ - ٩١١ هـ / ١٤٤٠ - ١٥٠٦م)

على بن عبد الله بن أحمد الحسنى الشافعى ، نور الدين أبو الحسن : مؤرخ المدينة المنورة ومفتيها . ولد فى سمهود (بصعيد مصر) ونشأ فى القاهرة . واستوطن المدينة سنة ٨٧٣ هـ ، وتوفى بها . من كتبه « وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى — ط »

---

(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٢٠٥ وأزهار الرياض ٢ : ٥ وفيهما : كان حياً سنة ٧٩٢ هـ . والإحاطة ٢ : ١٩ وتاريخ قضاة الأندلس : مقدمة الناشر .

(٢) إعلام النبلاء ٥ : ١١٢ والدرر الكامنة ٣ : ٧٥

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٥٤ و Brock. S. 2:55

(٢) جذوة الاقتباس ٣٠١

(٣) بدائع الزهور ٢ : ٢٢٣ والضوء اللامع ٥ : ٢٤٩

فى مجلدين ، و « خلاصة الوفا — ط » اختصر به الأول، و« جواهر العقدين — خ » فى فضل العلم ، و « الفتاوى » مجموع فتاويه ، و « الغماز على اللماز — خ » رسالة فى الحديث ، و « در السموط — ط » رسالة فى شروط الوضوء (١)

الجَلاَل الصَّنْعَاني (١١٦٩ - ١٢٢٥ هـ / ١٧٥٦ - ١٨١٠ م)

على بن عبد الله بن أحمد الحسنى ، المعروف بالجلال الصنعانى : مجتهد زيدى ، مؤرخ . من أهل صنعاء . نصبه المنصور (على بن العباس) سنة ١٢١٣هـ ، فى جملة الحكام بالديوان ، فباشر القضاء ، وحمدت سيرته . من كتبه « التاريخ المختصر » جعله طبقات ، واستوفى فيه ذكر العلماء والشعراء والملوك والكتاب ، وبلغ فيه إلى سنة ٨٢٠ هـ ، و « الطريق الأسلم فى المتشابه والمحكم » و « شرح جامع الأصول لابن الأثير » ومنظومتان فى « الفرائض » و « المنطق »(٢)

المَنْصُور (٠٠ - ١٢٨٨ هـ / ٠٠ - ١٨٧١ م)

على (المنصور) بن عبد الله (المهدى) بن أحمد ، من بنى القاسم ، من سلالة الهادى إلى الحق : إمام زيدى . من أهل صنعاء . نصب للإمامة بعد وفاة أبيه سنة ١٢٥١ هـ ، وخلع لضعفه . وأعيد وخلع ، وتكرر ذلك أربع مرات . وتوفى فى صنعاء مخلوعاً(١)

البَحْراني (٠٠ - ١٣١٩ هـ / ٠٠ - ١٩٠١ م)

على بن عبد الله بن على البحرانى ، نزيل مسقط : فقيه إمامى . ولد فى البحرين ، وانتقل إلى « مطرح » حيث تقيم الطائفة « الحيدرآبادية » فمكث فيها إماماً . ثم غادرها إلى لنجة (إحدى موانىء إيران الشمالية ، على خليج فارس) فتوفى بها مسموماً . من كتبه « لسان الصدق — ط » و « منار الهدى — ط » فى الإمامة ، و « الأجوبة العلية للمسائل المسقطية — ط » جمعها تلميذه وابن أخته أحمد بن محمد بن أحمد بن سرحان البحرانى ، ورتبها على ترتيب كتب الفقه . وله رسائل فى «التقية» و «المتعة» و «التوحيد»(٢)

الشَّرِيف علي عبد الله (٠٠ - ١٣٦٠ هـ / ٠٠ - ١٩٤١ م)

على «باشا» بن عبد الله بن محمد بن عبد المعين ابن عون : من أشراف مكة . وليها سنة ١٣٢٣هـ ، وعزل سنة ١٣٢٦ فانتقل إلى مصر ، وأقام بالقاهرة إلى أن توفى(٣)

---

(١) النور السافر ٥٨ والضوء اللامع ٥ : ٢٤٥ و Brock. 2:223(173) وانظر فهرسته . والكتبخانة ٧ : ٩١ ومعجم المطبوعات ١٠٥٢

(٢) نيل الوطر ٢ : ١٤٥

---

(١) نيل الوطر ٢ : ١٤٢ وترجيع الأطيار بمرقص الأشعار ٤٠٠ الهامش . وبلوغ المرام ٧١ - ٧٤ وفيه : « لقبه الناصر » وهو يسميه على الأكثر «على ابن المهدى»

(٢) شهداء الفضيلة ٣٤١ والذريعة ١ : ٢٧٧ ثم ٢ : ٣٣٠ و Brock. S. 2:837

(٣) مرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ ثم ٢ : ١٨٧ والصحف المصرية ٢٩ صفر ١٣٦٠

عليّ المُتَّقي (٠٠ - ٩٧٥ هـ / ٠٠ - ١٥٦٧ م)

على بن عبد الملك حسام الدين ابن قاضى خان القادرى الشاذلى الهندى ثم المدنى فالمكى ، علاء الدين الشهير بالمتقى : فقيه ، من علماء الحديث . أصله من جونفور ، ومولده فى رهانفور (من بلاد الدكن ، بالهند) سكن المدينة ، وأقام بمكة مدة طويلة ، وتوفى بها ، وقد جاوز الخامسة والثمانين . له مؤلفات فى الحديث وغيره ، منها «كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال – ط » ثمانية أجزاء . قال صديق حسن خان : وقفت على تواليفه فوجدتها نافعة ممتعة . وللشيخ عبد الوهاب المتقى كتاب « إتحاف التقى ، فى فضل الشيخ على المتقى » ولعبد القادر بن أحمد الفاكهى « القول النقى فى مناقب المتقى » كلاهما فى سيرته (١)

السِّجِلْماسي (٠٠ - ١٠٥٧ هـ / ٠٠ - ١٦٤٧ م)

على بن عبد الواحد بن محمد ، أبو الحسن ، الأنصارى السجلماسى الجزائرى ، من سلالة سعد بن عبادة الخزرجى : فقيه حنفى ، من العلماء . ولد بتافلات ، ونشأ بسجلماسة وأقام بمصر مدة . واستقر بفاس ، فنصب مفتياً فى الجبل الأخضر . وتوفى فى الجزائر . من كتبه « المنح الإحسانية فى الأجوبة التلمسانية » و « اليواقيت الثمينة » فقه ، و «مسالك الوصول» فى الأصول ، ومنظومات كثيرة ، منها «الدرة المنيفة» نظم بها السيرة النبوية ، و « جامعة الأسرار » نظم بها قواعد الإسلام الخمس (١)

الدَّقِيقي (٣٤٥ - ٤١٥ هـ / ٩٥٦ - ١٠٢٤ م)

على بن عبيد الله بن الدقاق ، أبو القاسم ، المعروف بالدقيقى : من علماء العربية . له « شرح الإيضاح » و « شرح الجرمى » و « العروض » (٢)

ابن الزَّاغُوني (٤٥٥ - ٥٢٧ هـ / ١٠٦٣ - ١١٣٢ م)

على بن عبيد الله بن نصر بن السرىّ ، أبو الحسن ابن الزاغونى : مؤرخ ، فقيه ، من أعيان الحنابلة . من أهل بغداد . قال ابن رجب : كان متفنناً فى علوم شتى من الأصول والفروع والحديث والوعظ ، وصنف فى ذلك كله . من كتبه « تاريخ » على السنين ، من أول ولاية المسترشد إلى حين وفاته هو ، و « الإقناع » و « الواضح » و « الخلاف الكبير » و « المفردات » كلها فى الفقه ، و « الإيضاح » فى أصول الدين ، و « غرر البيان » فى أصول الفقه ، عدة مجلدات ، و « ديوان خطب » من إنشائه ، و «مجالس»

---

(١) أبجد العلوم ٨٩٥ والرسالة المستطرفة ١٣٧ وشذرات الذهب ٨ : ٣٧٩ والنور السافر ٣١٥ – ٣١٩ و Brock. 2:503(384), S. 2:518 ومعجم المطبوعات ١٦١٤ وانظر الكتبخانة ١ : ٢٧١ و ٤٣٣

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٧٣ وفى صفوة من انتشر ١٣٥ «توفى شهيداً بالطاعون عام ١٠٥٤» وانظر Brock. 2:610(459), S. 2:690

(٢) بغية الوعاة ٣٤٣

فى الوعظ ، و « فتاوى » و « التلخيص » فى الفرائض ، وجزء فى « عويص المسائل الحسابية » (١)

القُمّي (٥٠٤ - نحو ٥٨٥ هـ / ١١١٠ - « ١١٩٠ م)

على بن عبيد الله بن الحسن الرازى القمى : من أفاضل الإمامية . كانت إقامته بأصبهان . له كتاب « الأربعين فى فضائل أمير المؤمنين — خ » وهو أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً عن أربعين صحابياً ، من أربعين كتاباً ، وكتاب «الفهرس» فى التراجم (٢)

الرَّيْحاني (... - ٢١٩ هـ / ... - ٨٣٤ م)

على بن عبيدة الريحانى : كاتب ، من البلغاء الفصحاء . كان له اختصاص بالمأمون العباسى . وصنف كتباً سلك بها نهج الحكمة ، واتهم بالزندقة . له مع المأمون أخبار . من كتبه « المعانى » و « الخصال » و « الإخوان » و « الأنواع » و « أخلاق هارون » و « صفة العلماء » و « الأجواد » (٣)

علي بن عَتِيق (٥٢٣ - ٥٩٨ هـ / ١١٢٩ - ١٢٠٢ م)

على بن عتيق بن عيسى ، أبو الحسن الأنصارى الخزرجى : فاضل ، من أهل قرطبة . شارك فى «الطب» وألف فيه وفى «الأصول» وكان بصيراً بالقراآت . وله شعر . قال ابن القاضى : قرأت بخطه أن شيوخه ينيفون على مئة وخمسين ، أكثرهم أعلام مشاهير ، ذكرهم فى ثلاثة «فهارس» كبير ومتوسط وصغير (١)

أَمِين الدِّين الإِرْبِلِي (... - ٦٧٠ هـ / ... - ١٢٧١ م)

على بن عثمان بن على بن سليمان الإربلى : شاعر ، أصله من إربل . كان من أعيان شعراء « الناصر » ابن العزيز . وكان جندياً فتصوف . وتوفى بالفيوم (٢)

ابن التُرْكُماني (٦٨٣ - ٧٥٠ هـ / ١٢٨٤ - ١٣٤٩ م)

على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى الماردينى ، أبو الحسن : قاض حنفى ، من علماء الحديث واللغة . من أهل مصر . له كتب ، منها « المنتخب » فى علوم الحديث ، و « المؤتلف والمختلف » و « كتاب الضعفاء والمتروكين » و « بهجة الأريب — خ » فى غريب القرآن ، و « الجوهر النقى فى الرد على البيهقى — ط » و « تخريج أحاديث الهداية » (٣)

---

(١) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢١٦ واللباب ١ : ٤٨٩ وشذرات الذهب ٤ : ٨٠ والمقصد الأرشد — خ . وهو فيه « على بن عبد الله » من خطأ الناسخ .

(٢) روضات الجنات ٣٩٠ وانظر Brock. S. 1:710

(٣) ابن النديم ١ : ١١٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣١

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ . وغاية النهاية ١ : ٥٥٥ وجذوة الاقتباس ٣٠٦ والتكملة ، لابن الأبار ٦٧٤

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٥٧

(٣) لحظ الألحاظ . والفوائد البهية ١٢٣ و Brock. 2:76 (64), S. 2:67 والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٤٦ وتاج التراجم — خ . ومعجم المطبوعات ٥٠

المَنْصُور المَرِيني (٦٩٧ - ٧٥٢ هـ / ١٢٩٧ - ١٣٥١ م)

علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ، أبو الحسن ، المنصور بالله : من كبار بني مرين ، ملوك المغرب . كان يعرف عند العامة بالسلطان الأكحل ، لسمرة لونه ، وأمه حبشية . بويع بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٧٣١ هـ) بعهد منه ، واستنجد به بنو الأحمر ، وقد احتل الإفرنج جبل طارق ، فأرسل الجيوش فافتتح الجبل وحصّنه . وكان بنو زيان أصحاب تلمسان على غير وفاق مع بني مرين ، فصالحهم ، فنكثوا ، فزحف عليهم (سنة ٧٣٥) فافتتح وجدة وهدم أسوارها ، واستولى على وهران وهنين ومليانة والجزائر . وجدد بناء « المنصورة » بقرب تلمسان ، وكان قد اختطها عمه يوسف ابن يعقوب وخرّبها بنو زيان . ثم تم له فتح تلمسان ، وأطاعته زناتة . وعاد إلى فاس فجهز الجيوش لقتال الفرنجة في الأندلس بقيادة ابن له يدعى « أبا مالك » فقتل الإفرنج أبا مالك ، فتولى السلطان مباشرة الجهاد بنفسه فرحل إلى سبتة (Ceuta) وجمع الأساطيل فضرب بها أساطيل الفرنج ببحر « الزقاق » (Détroit de Gibraltar) سنة ٧٤٠ وعبر البحر إلى ناحية طريف (Tarifa) وكانت في يد العدو ، فحاصرها طويلا . وفاجأه الإفرنج بجيوش متعددة ، فأصيبت عساكره بفاجعة قلما وقع مثلها ، وقتلت النساء والولدان ، ونجا ببقايا جموعه (سنة ٧٤١) فقفل إلى الجزيرة الخضراء ، فجبل الفتح ، وركب إلى سبتة . واستأسد الفرنج ، فأغرقوا أساطيله في «الزقاق» واحتلوا الجزيرة الخضراء . ورجع إلى فاس ، يتجهز لإعادة الكرة ، فعلم بوفاة أبي بكر الحفصي (صاحب إفريقية) ونشوب الفتنة بين ابنيه ، فتوجه بجيشه إلى تونس فدخلها سنة ٧٤٨ وزار القيروان وسوسة والمهدية ، واستعمل العمال على الجهات ، ودالت دولة الحفصيين . واتصلت ممالكه من مسراتة إلى السوس الأقصى . ولم يكد ينعم بهذا الاستقرار ، حتى انتقضت عليه قبائل العرب بافريقية ، فقاتلهم ، فظفروا ، فلجأ إلى القيروان وتسلل منها إلى تونس ، فهادنه العرب ثم صالحوه . ووصلت الأخبار إلى المغرب الأقصى ، فانتقضت زناتة ، من بني عبد الواد ومغراوة وبني توجين . وكان قد ولى ابنه أبا عنان (واسمه فارس) على تلمسان ، فلما علم هذا ما حل بأبيه دعا إلى نفسه ، فبويع بقصر السلطان بالمنصورة (سنة ٧٤٩ هـ) وزحف بجيش إلى فاس فقاومه أميرها (وهو أخوه : منصور بن علي) فافتتحها وقتله ، واستوسق له ملك المغرب . وجاءت الأخبار بذلك إلى «السلطان» وهو بتونس ، فركب البحر (سنة ٧٥٠) في نحو ستمائة مركب ، وعصفت الريح على ساحل تدلس (وتسمى الآن Dellys) فغرق كل من معه إلا بضعة مراكب . ونزل بالجزائر ، فأقبل عليه أهلها ، فنهض يريد تلمسان ، وكان قد استولى عليها بنو زيان ، فقاتلوه

ونهبوا ما بقى معه ، فخلص إلى الصحراء وانتهى إلى سجلماسة فقابله أهلها بالطاعة . ورحل إلى مراكش ، ففرح به أهلها . وزحف ابنه (أبو عنان) من فاس لقتاله ، فتلاقيا فى وادى أم الربيع ، فانهزم عسكر السلطان ، ونجا ، فانصرف إلى جبل هنتاتة . وطلبه ابنه (أبو عنان) فحمته قبائل هنتاتة ، فاعتلّ فى أثناء ذلك ومات ، فحمل إلى ابنه ، فتلقاه حافياً حاسراً باكياً وقبّل أعواد النعش ودفنه فى مراكش ، ثم نقله إلى مقابرهم بفاس . له من آثار العمران مدارس فى مراكش وسلا ومكناسة الزيتون وغيرها . وكان مع بطولته له اشتغال بالأدب ، يقول الشعر ويجيد الإنشاء . ولابن مرزوق كتاب فى سيرته سماه « المسند الصحيح الحسن من أحاديث السلطان أبى الحسن » وأطنب لسان الدين ابن الخطيب فى الثناء عليه فى منظومته « رقم الحلل » وقال السلاوى فيه : أفخم ملوك بنى مرين دولة ، وأضخمهم ملكاً وأكثرهم آثاراً بالمغربين والأندلس(١)

ابن القاصِح (٧١٦ – ٨٠١ هـ / ١٣١٥ – ١٣٩٩ م)

على بن عثمان بن محمد بن أحمد ، أبو البقاء ابن العذرى ، ويعرف بابن القاصح : عالم بالقراآت ، من أهل بغداد . له كتب ، منها « سراج القارىء المبتدى وتذكرة المقرئ المنتهى — ط » وهو شرح على الشاطبية ، و « تلخيص الفوائد — ط » فى شرح رائية الشاطبى المسماة « عقيلة أتراب القصائد » فى رسم المصحف ، و « قرة العين — خ » فى التجويد ، و « تحفة الطلاب فى العمل بربع الأسطرلاب — خ » رسالة صغيرة (١)

ابن الصَّيْرَفي (٧٧٣ – ٨٤٤ هـ / ١٣٧١ – ١٤٤١ م)

على بن عثمان بن عمر ، أبو الحسن ، علاء الدين ، ابن الصيرفى : فقيه شافعى ، من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . زار القاهرة سنة ٨٠٣ هـ . وناب فى الحكم فى أواخر عمره . من كتبه « الوصول إلى ما فى الرافعى من الأصول » و « نتائج الفكر فى ترتيب مسائل المنهاج على المختصر » أربع مجلدات ، وكتاب « خطب » و « زاد السائرين فى فقه الصالحين » فى شرح التنبيه (٢)

عليّ بن عُثمان (٠٠ – ١١٦٦ هـ / ٠٠ – ١٧٥٣ م)

على بن عثمان : ثانى أمراء منبسة (Monbasa) فى عهد استقلالها عن مسقط وعمان . كان فيها قبل ذلك مع أخيه « محمد بن عثمان » الوالى عليها من قبل الأئمة اليعربيين . ولما قوى أمر أحمد بن سعيد (أول الأئمة البوسعيديين) خالفه محمد بن عثمان ، واستقل

---

(١) جذوة الاقتباس ٢٩١ والاستقصا ٢ : ٥٧ – ٨٧ والحلل الموشية ١٣٤ واللمحة البدرية ٩٢

(١) الجواهر المضية ١ : ٣٦٦ والضوء اللامع ٥ : ٢٦٠ والمكتبة الأزهرية ١ : ٨١ والفهرس التمهيدى ٤٨٨ وكشف الظنون ١١٥٩

(٢) شذرات الذهب ٧ : ٢٥٢ والضوء اللامع ٥ : ٢٥٩

بمنبسة ، فأرسل إليه ابن سعيد من قتله وسجن علياً (صاحب الترجمة) وقام أهل منبسة وبعض قبائلها بنصرة عليّ فأخرجوه من السجن وولوه الإمارة سنة ١١٥٨ هـ ، فأحسن إدارتها ، وقاد جيشاً لمهاجمة « زنجبار » وكانت تابعة لمسقط فلم يتم له فتحها . وطمع به ابن عم له اسمه مسعود بن ناصر فحرض عليه رجلا يدعى خلف ابن قضيب فقتله غيلة . ومدة إمارته ثمانية أعوام (١)

علي بن عَجْلان (... - ٧٩٧ هـ / ... - ١٣٩٥ م)

علي بن عجلان بن رميثة بن أبي نميّ الحسني ، أبو الحسن نور الدين : من أمراء مكة . وليها بعد عزل عنان بن مغامس سنة ٧٨٩ هـ . وأمضى أكثر أيامه في حروب ، فلم يهنأ له عيش إلى أن قتله جماعة من أقاربه ، من بني حسن ، اغتالوه في بطن مرّ (من نواحي مكة) (٢)

علي بن عدلان (٥٨٣ - ٦٦٦ هـ / ١١٨٧ - ١٢٦٧ م)

علي بن عدلان بن حماد بن علي الربعي الموصلي : فاضل انفرد بمعرفة الألغاز . وكان من أذكياء العالم . مات بالقاهرة . له « عقلة المجتاز في حل الألغاز » و « حل المترجم » صنفه للملك الأشرف . وله أخبار مع علماء عصره ، ونظم (١)

علي بن عِرَاق (... - ٥٣٩ هـ / ... - ١١٤٤ م)

علي بن عراق الصنارى الخوارزمي : لغوي مفسر ، تفقه في بخارى . له « شماريخ الدرر » في تفسير القرآن (٢)

علي عِزَّت (... - ١٢٨٩ هـ / ... - ١٨٧٢ م)

علي عزت بن بدوي : مهندس مصري . كان مدرس العلوم الرياضية والطبيعية بمدرسة «المهندسخانة» بالقاهرة . له «الخلاصة العزية في تهذيب الأصول الحسابية – ط » جزآن في مجلد ، و « حسن الصنيعة في علم الطبيعة – ط » ترجمه عن الفرنسية ، جزآن (٣)

ابن مُطَرِّف البَلَنْسي (... - ٥٢٨ هـ / ... - ١١٣٤ م)

علي بن عطية بن مطرف ، أبو الحسن ، اللخمي البلنسي ، ويعرف بابن الزقاق : شاعر ، له غزل رقيق ومدائح اشتهر بها . عاش أقل من أربعين عاماً . وشعره مدون (٤)

عَلْوان (... - ٩٣٦ هـ / ... - ١٥٣٠ م)

علي بن عطية بن الحسن بن محمد بن

---

(١) وثائق تاريخية ٣٦٣

(٢) ابن الفرات ٩ : ٤٢٠ وشذرات الذهب ٦ : ٣٥٠ وابن إياس ١ : ٣٠٤ وخلاصة الكلام ٣٦

(١) فوات الوفيات ٢ : ٥٩ وبغية الوعاة ٣٤٣

(٢) بغية الوعاة ٣٤٣

(٣) الكتبخانة ٥ : ١٨١ و ٢٠٦ و ٣٧٩ ومعجم المطبوعات ١٣٦٥ وحركة الترجمة بمصر ١٠٧ وإيضاح المكنون ١ : ٤٣٦

(٤) فوات الوفيات ٢ : ٦١ والتكلة لابن الأبار ٦٦٣

الحداد الهيتى ثم الحموى ، الملقب بعلوان : صوفى ، فاضل ، من فقهاء الشافعية . له كلام فى العظات والإرشاد ، ونظم ، وتصانيف منها « الجوهر المحبوك — ط » قصيدة ميمية ، و « مصباح الهداية ومفتاح الولاية » فى الفقه ، و « مختصر — خ » فى السيرة النبوية ، و « المعراج — خ » و « النصائح المهمة للملوك والأئمة — خ » و « مجلى الحزن عن المحزون فى مناقب على بن ميمون — خ » و « شرح تائية ابن الفارض » و « بيان المعانى فى شرح عقيدة الشيبانى — ط » و « عرائس الغرر وغرائس الفكر فى أحكام النظر — خ » و « تحفة الإخوان فى مسائل الإيمان — خ » والأخيران عندي . توفى فى حماة (١)

أَبُو الوَفَاء البَغْدادي (٤٣١ — ٥١٣ هـ / ١٠٤٠ — ١١١٩ م)

على بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادى الظفرى ، أبو الوفاء ، ويعرف بابن عقيل : عالم العراق وشيخ الحنابلة ببغداد فى وقته . كان قوىّ الحجة ، اشتغل بمذهب المعتزلة فى حداثته . وكان يعظم الحلاج ، فأراد الحنابلة قتله ، فاستجار بباب المراتب عدة سنين . ثم أظهر التوبة حتى تمكن من الظهور . له تصانيف أعظمها « كتاب الفنون » بقيت منه أجزاء ، وهو فى أربعمئة جزء ، قال الذهبى فى تاريخه : كتاب الفنون لم يصنف فى الدنيا أكبر منه . وله « الواضح فى الأصول — خ » و « الفرق — خ » و « الفصول » فى فقه الحنابلة ، عشرة مجلدات ، منها الثالث مخطوط ، و « الرد على الأشاعرة وإثبات الحرف والصوت فى كلام الكبير المتعال — خ » (١)

(١) در الحبب — خ . وشذرات الذهب ٨ : ٢١٧ والكتبخانة ٧ : ٢٣٣ و ٦٣٥ ومخطوطات الظاهرية ٣٥

ابن أَبي العِزّ (٧٣١ — ٧٩٢ هـ / ١٣٣١ — ١٣٩٠ م)

على بن على بن محمد بن أبى العز ، الحنفى الدمشقى : فقيه . كان قاضى القضاة بدمشق ، ثم بالديار المصرية ، ثم بدمشق . وامتحن بسبب اعتراضه على قصيدة لابن أيبك الدمشقى . له كتب ، منها « التنبيه على مشكلات الهداية — خ » فقه ، و « النور اللامع فيما يعمل به فى الجامع » أى جامع بنى أمية (٢)

الشَّبْرامَلِّسي (٩٩٧ — ١٠٨٧ هـ / ١٥٨٨ — ١٦٧٦ م)

على بن على الشبراملسى ، أبو الضياء ، نور الدين : فقيه شافعى مصرى . كف بصره

(١) جلاء العينين ٩٩ وشذرات الذهب ٤ : ٣٥ وغاية النهاية ١ : ٥٥٦ ولسان الميزان ٤ : ٢٤٣ و Brock. 1:502 (398), S. 1:687 وطبقات الحنابلة ٤١٣ ومناقب الإمام أحمد ٥٢٦ ومرآة الزمان ٨ : ٨٣ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٧١ طبعة المعهد الفرنسى . والمقصد الأرشد — خ — وهو فيه : « على بن محمد بن عقيل » ورجحت رواية ابن رجب ، فى الذيل ، لقوله ، بعد أن سماه على بن عقيل : « كذا قرأت بخطه »

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٨٧ وفيه تلويح بتسميته « محمداً » ثم قال : « والصواب على والله أعلم » . وهو فى فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٨ وهدية العارفين ١ : ٧٢٦ « ابن العز » . وفى شذرات الذهب ٦ : ٣٢٦ « محمد ابن على »

فی طفولته . وهو من أهل شبراملس (بالغربية ، بمصر) تعلم وعلّم بالأزهر . وصنف كتباً ، منها « حاشية على المواهب اللدنية للقسطلانى — خ » أربع مجلدات ، و « حاشية على الشمائل — خ » و « حاشية على نهاية المحتاج — ط » فى فقه الشافعية (١)

العُمَري (١١٤٧ – ١١٩٢ هـ / ١٧٣٤ – ١٧٧٨ م)

على بن على أبى الفضائل العمرى : أديب ، من أهل الموصل ، له شعر . صنف كتاباً فى « البديع والبيان » وجمع له صاحب منهل الأولياء كتابين يشتملان على نحو ثلاثين فناً ، فاستصحبهما صاحب الترجمة معه إلى الروم ، حيث توفى . ودفن فى أسكدار (٢)

الكَوْكَبَاني (... – ١٣١٦ هـ / ... – ١٨٩٨ م)

على بن على السوادي الكوكبانى : فقيه يمانى ، من الزيدية . له اشتغال ببعض الفنون ، وله نظم . صنف ٢٥ كتاباً ، منها « نظم الأزهار — خ » فقه ، و « نجاة العبد » فى أركان الإسلام الخمسة ، ورسائل فى المساحة وغيرها (٣)

عليّ بن عُمَر (... – نحو ٢٧٠ هـ / ... – « ٨٨٣ م)

على بن عمر بن إدريس بن إدريس : من ملوك الأدارسة فى المغرب الأقصى . كان أميراً على الريف والسواحل ، ولِيها بعد وفاة أبيه الأمير عمر بن إدريس (سنة ٢٢٠هـ) واستمر بها إلى أن توفى يحيى بن يحيى بن محمد بن إدريس (صاحب المغرب الأقصى) حوالى سنة ٢٦٠ هـ ، فاتفق أهل فاس على دعوته إليهم وبيعته ، فجاءهم ، وأطاعوه وخطب له على جميع منابر المغرب . واستقام أمره إلى أن ثار عليه صفرىّ يدعى « عبد الرزاق الفهرى » فقاتله على أبواب فاس ، فانهزم علىّ إلى بلاد أوربة (من قبائل البربر قرب فاس) وانقطع خبره (١)

الدَّارَقُطْني (٣٠٦ – ٣٨٥ هـ / ٩١٩ – ٩٩٥ م)

على بن عمر بن أحمد بن مهدى ، أبو الحسن الدارقطنى الشافعى : إمام عصره فى الحديث ، وأول من صنف القراآت وعقد لها أبواباً . ولد بدار القطن (من أحياء بغداد) ورحل إلى مصر ، فساعد ابن حنزابة (وزير كافور الإخشيدى) على تأليف مسنده . وعاد إلى بغداد فتوفى بها . من تصانيفه كتاب « السنن — ط » و « العلل الواردة فى الأحاديث النبوية — خ » ثلاثة مجلدات منه ، و « المجتبى من السنن المأثورة — خ » و « المختلف والمؤتلف » فى الحديث ، و « الضعفاء — خ » (٢)

---

(١) الرسالة المستطرفة ١٥٠ وخلاصة الأثر ٣ : ١٧٤–١٧٧ وعنه أخذت ضبط « شبراملس » وأهلها ينطقونها اليوم بضم الشين وكسر الميم . ورحلة العياشى ١ : ١٤٥ – ١٤٨

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ١٩٤

(٣) الدر الفريد ٨

(١) الاستقصا ١ : ٧٨ وجذوة الاقتباس ٣٣٦

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٣١ وسير النبلاء — خ — الطبقة الحادية والعشرون . ومفتاح السعادة ٢ : ١٤ واللباب ١ : ٤٠٤ وغاية النهاية ١ : ٥٥٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٤ وهفننغ Heffening فى دائرة المعارف =

العَدّاس (٠٠ - ٣٩١ هـ / ٠٠ - ١٠٠١م)

على بن عمر العداس ، أبوالحسن : من وزراء الدولة الفاطمية بمصر . استوزره «العزيز» بعد وفاة وزيره يعقوب بن كلس (سنة ٣٨٠ هـ) فأقام سنة واحدة ، وحوسب وعُزِل . وتوفى بالقاهرة (١)

ابن أَضْحَى (٤٩٢ - ٥٣٩ هـ / ١٠٩٩ - ١١٤٥م)

على بن عمر بن محمد بن مشرّف بن أحمد،أبو الحسن ابن أضحى الهمدانى : قاض،من أشراف همدان وقادتها فى الأندلس، أبىّ النفس ، فقيه،مناظر أديب ، له شعر . ولد بالمرية Almeria وولى قضاءها مرتين . ثم سكن غرناطة . وثار بها على « الملثمين » فكانت له معارك معهم ، انتهت بوفاته(٢)

ابن عَبْدُوس (٥١٠ - ٥٥٩ هـ / ١١١٦ - ١١٦٤م)

على بن عمر بن أحمد بن عمار ، أبو الحسن ، ابن عبدوس : فقيه حنبلى مفسر ، من أهل حران (بالجزيرة الفراتية) له «تفسير القرآن» كبير ، و « المذهب فى المذهب » فقه ، و « مجالس وعظية » . توفى بحران (٣)

= الإسلامية ٩ : ٨٨ - ٩٠ و Brock. 1:173 (165) وطبقات الشافعية ٢ : ٣١٠

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٥

(٢) الحلة السيراء ٢٠٧ - ٢١٢

(٣) المنهج الأحمد - خ . والإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٤١

المُشِدّ (٦٠٢ - ٦٥٦ هـ / ١٢٠٥ - ١٢٥٨م)

على بن عمر بن قزل التركمانى الياروقى المصرى ، سيف الدين ، المشدّ : شاعر ، من أمراء التركمان . كان « مشدّ الديوان » بدمشق . ولد بمصر ، وتقلب فى دواوين الإنشاء ، وتوفى بدمشق . له « ديوان شعر - خ » (١)

القَزْوِيني (٦٠٠ - ٦٧٥ هـ / ١٢٠٣ - ١٢٧٧م)

على بن عمر بن على الكاتبى القزوينى ، نجم الدين ، ويقال له دَبِيران : حكيم ، منطقى . من تلاميذ نصير الدين الطوسى . له تصانيف ، منها « الشمسية - ط » رسالة فى قواعد المنطق ، و « حكمة العين » فى المنطق والطبيعى والرياضى ، و « المفصّل » شرح المحصّل لفخر الدين الرازى ، فى الكلام ، و « جامع الدقائق فى كشف الحقائق - خ » منطق (٢)

القَيْجاطي (٦٥٠ - ٧٣٠ هـ / ١٢٥٢ - ١٣٣٠م)

على بن عمر بن إبراهيم الكنانى القيجاطى ، أبو الحسن : من العلماء بالعربية . نسبته إلى

(١) ديوان الإسلام - خ . وفوات الوفيات ٢ : ٦٣ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٤ والبداية والنهاية ١٣ : ١٩٧ وآداب اللغة ٣ : ١٨

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٦٦ و Brock. S. 1:845 وهدية العارفين ١ : ٧١٣ ومعجم المطبوعات ١٥٣٧ والكتبخانة ٧ : ٦٤٧

« قيجاطة » وقد تكتب بالشين « قيشاطة » من أعمال جيان ، فى المغرب . استدعى إلى غرناطة سنة ٧١٢ ه ، فولى الخطابة ومات فيها . له شعر وتصانيف(١)

الشَّاذِلي (٧٥٥ - ٨٢٨ ه / ١٣٥٤ - ١٤٢٥ م)

على بن عمر بن إبراهيم القرشى الصوفى الشاذلى : متصوف يمانى ، عرّفه السخاوى بشيخ اليمن . ولد بالقرشية السفلى من وادى رمع ، فى زبيد . وإليها نسبته . وحج وأقام فى القدس مدة ، وانتقل إلى مصر ، فتصوف على الطريقة الشاذلية ، وعاد إلى اليمن . ثم قام بسياحة إلى بلاد إيران والحبشة . ولما رجع إلى بلاده استوطن « المخا » وابتنى فيها بيوتاً له وللوافدين عليه ، وتوفى بها . وإليه ينسب « باب الشاذلى » من أبوابها (٢)

الكَثِيري (٩٠٦ - ٩٨١ ه / ١٥٠٠ - ١٥٧٣ م)

على بن عمر بن جعفر بن عبد الله ابن كثير ، الكثيرى : سلطان « شبام » بحضرموت . ولد بها وتصوف وقرأ الأدب . ونشبت معارك بين صاحبها محمد بن بدر وابن عمه بدر بن عبد الله ، وظفر هذا فاستولى عليها ، ورحلت عشيرة محمد إلى مدينة « هينن » وفى جملتها صاحب الترجمة . ونهض هذا بعد مدة ، وقد بايعه بعض أقربائه ، فأغار على « شبام » وانتزعها من سلطة بدر بن عبدالله ، سنة ٩٤٣ ه . واستقلّ بها نحو ١٥ عاماً انتهت باعتقاله وعودة السلطان بدر إليها . وسجن فى حصن بقرية « مريمة » إلى أن أطلقه عبدالله بن بدر سنة ٩٧٧ فرجع إلى شبام ، وأقام بها إلى أن توفى (١)

المِيهِي (... - ١٢٠٤ ه / ... - ١٧٩٠ م)

على بن عمر بن أحمد العونى الميهى : قارىء متصوف شافعى . كان ضريراً . ولد فى « الميه » من قرى منوف بمصر ، وإليها نسبته . وتعلم بالأزهر ، واشتهر فى «طندتا» المسماة اليوم « طنطا » وتوفى بها . له «الرقائق المنظمة على الدقائق المحكمة ـ خ » (٢)

علي عُمَر (١٢٨٧ - ١٣٤٩ ه / ١٨٧٠ - ١٩٣١ م)

على عمر المصري : من رجال التربية والتعليم . ولد بناحية الباجور (مركز منوف) وتعلم بالقاهرة وانجلترة ، واشتغل بالتعليم . وشارك فى الحركة الوطنية ، فنفى إلى رفح سنة ١٩١٩ م . ثم أطلق وعين مفتشاً بوزارة المعارف ، وتوفى بالقاهرة . له « هداية المدرّس ـ ط » فى التربية والتعليم . وهو أحد مؤلفى « القراءة الرشيدة ـ ط » (٣)

---

(١) بغية الوعاة ٣٤٤ وغاية النهاية ١ : ٥٥٧
(٢) نزهة الجليس ٢ : ١٦٣ - ١٦٨ والضوء اللامع ٥ : ٢٦٣

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٥٤
(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٨٢ والجبرتى ٣ : ١٨٣
(٣) المقتطف ٥٧ : ٤٦٣ والأهرام ٩٣١/٣/٨

الرَّشِيدي (٠٠ - ١١٩٥ هـ / ٠٠ - ١٧٨١ م)

علي بن عنتر الرشيدي : شاعر ، من أهل «رشيد» بمصر ، مولداً ووفاة . له «ديوان شعر – خ» فيه موشحات ومقاطيع واقتباسات حسنة (١)

ابن القَيِّم (٠٠ - ٥٢٦ هـ / ٠٠ - ١١٣٢ م)

علي بن عياد الإسكندري ، ويعرف بابن القيم : شاعر ، من أهل الإسكندرية . كان أبوه قيم جامعها . اشتهر في عصر «الآمر» الفاطمي . ثم كان شاعر الوزير أحمد بن الأفضل الجمالي ، في أيام الحافظ . ولما قَتَل الحافظ وزيرَه الجمالي أمر باحضار ابن القيم ، واستنشده قصيدة له في ذم الخلفاء المصريين وتقبيح معتقداتهم ، وأشار إلى غلمانه فانهالوا عليه بالضرب حتى مات ، وهو شابّ (٢)

ابن ماهان (٠٠ - ١٩٥ هـ / ٠٠ - ٨١٠ م)

علي بن عيسى بن ماهان : من كبار القادة في عصر الرشيد والأمين العباسيين . وهو الذي حرض الأمين على خلع المأمون من ولاية العهد . وسيره الأمين لقتال المأمون بجيش كبير ، وولاه إمارة الجبل وهمذان وأصبهان وقم وتلك البلاد ، فخرج من بغداد في ٤٠ ألف فارس ، فتلقاه طاهر بن الحسين قائد جيش المأمون ، في الريّ ، فقتل ابن ماهان وانهزم أصحابه (١)

ابن الجَرَّاح (٢٤٤ - ٣٣٤ هـ / ٨٥٩ - ٩٤٦ م)

علي بن عيسى بن داود ابن الجراح ، أبو الحسن البغدادي الحسني : وزير المقتدر العباسي والقاهر . وأحد العلماء الرؤساء من أهل بغداد . فارسي الأصل . نشأ كاتباً كأبيه . وولي مكة . واستقدمه المقتدر إلى بغداد سنة ٣٠٠ هـ ، فولاه الوزارة ، فأصلح الأحوال وأحسن الإدارة وحمدت سيرته . ثم عزله المقتدر سنة ٣٠٤ وحبسه ونفاه إلى مكة (سنة ٣١١) ومنها إلى صنعاء . وأذن له بالعودة إلى مكة سنة ٣١٢ فعاد . وولي فيها الاطلاع على أعمال مصر والشام ، فكان يتردد إليهما . وأعاده المقتدر إلى الوزارة فرجع إلى بغداد سنة ٣١٤ ونقم عليه سنة ٣١٦ فعزله وقبض عليه . ثم جعل له النظر في الدواوين سنة ٣١٨ وهكذا كانت حياته ملوءها الاضطراب . وتوفي ببغداد . له كتب منها «ديوان رسائل» و«معاني القرآن» أعانه عليه ابن مجاهد المقرى ، و«جامع الدعاء» و«كتاب الكتّاب وسياسة المملكة وسيرة الخلفاء» وللكاتب الإنكليزي هارولد بوين Harold Bowen كتاب في «حياة علي بن عيسى وعصره» بالإنكليزية سماه :

---

(١) الجبرتي ٢ : ٦٨ و Brock. S. 2:391

(٢) خريدة القصر ٢ : ٤٣

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٤٩ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٢٦ والكامل لابن الأثير ٦ : ٧٩

"The life and times of Ali ibn Isa, the good vizier" طبع فى كمبردج سنة ١٩٢٨ م ، فى ٤٢٠ صفحة (١)

أَبُو الحَسَن الرُّمَّاني (٢٩٦ - ٣٨٤ هـ / ٩٠٨ - ٩٩٤ م)

على بن عيسى بن على بن عبد الله ، أبو الحسن الرمانى : باحث معتزلى مفسر . من كبار النحاة . أصله من سامراء ، ومولده ووفاته ببغداد . له نحو مئة مصنف ، منها « الأكوان » و « المعلوم والمجهول » و « الأسماء والصفات » و « صنعة الاستدلال » فى الاعتزال ، سبعة مجلدات ، وكتاب « التفسير » و « شرح أصول ابن السراج » و « شرح سيبويه » و « معانى الحروف — خ » رسالة صغيرة (٢)

شَاعِر السُّنَّة (٣٥٧ - ٤١٣ هـ / ٩٦٨ - ١٠٢٢ م)

على بن عيسى بن محمد بن سليمان الفارسى السكرى ، أبو الحسن : شاعر ، من أهل بغداد ، مولده ووفاته فيها . كان مكثراً من مدح الصحابة ، وله مناقضات لشعراء الشيعة الإمامية ، فلقب بشاعر السنة . ويعرف بالفارسى . قال ابن عساكر : كان متفنناً فى الأدب ، وله « ديوان شعر » كبير (١)

الرَّبَعي (٣٢٨ - ٤٢٠ هـ / ٩٤٠ - ١٠٢٩ م)

على بن عيسى بن الفرج بن صالح ، أبو الحسن الربعى : عالم بالعربية . أصله من شيراز . اشتهر وتوفى ببغداد . له تصانيف فى النحو ، منها كتاب « البديع » قال الأنبارى : حسن جداً ، و « شرح مختصر الجرمى » و « شرح الإيضاح » لأبى على الفارسى ، و « التنبيه على خطأ ابن جنى فى فسر شعر المتنبى » (٢)

ابن النَّقَّاش (... - ٥٧٤ هـ / ... - ١١٧٨ م)

على بن عيسى بن هبة الله ، أبو الحسن ، مهذب الدين ابن النقاش : عالم بالطب ، أديب ، له مشاركة فى الحديث . مولده ومنشأه ببغداد . أقام فى دمشق ، ثم فى القاهرة ، وعاد إلى دمشق فتوفى بها . كان له مجلس عام للمشتغلين عليه بالطب ، وخدم الملك العادل نور الدين محمود بن زنكى ، وبقى سنين فى بيمارستانه الكبير ، وكتب له كثيراً من الرسائل إلى النواحى . وبعد وفاة

---

(١) دول الإسلام للذهبي ١ : ١٦٤ ومسكويه ٦ : ١٠٤ وسير النبلاء — خ — الطبقة التاسعة عشرة ، وفيه : « قال الصولى : لا أعلم أنه وزر لبنى العباس مثله فى عفته وزهده وعلمه ، ونكب على يد ابن الفرات » . وتاريخ بغداد ١٢ : ١٤ والمنتظم ٦ : ٣٥١ وفيه : وفاته سنة ٣٣٥ هـ . و Journal Asiatique T. 212. P. 372

(٢) بغية الوعاة ٣٤٤ ووفيات الأعيان ١ : ٣٣١ وسير النبلاء — خ — الطبقة الحادية والعشرون . وتاريخ بغداد ١٢ : ١٦ ونزهة الألبا ٣٨٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٢ وإنباه الرواة ٢ : ٢٩٤

(١) ابن الأثير حوادث ٤١٣ وتبيين كذب المفترى ٢٤٨ والأنساب : الفارسى . وتاريخ بغداد ١٢ : ١٧

(٢) ابن خلكان ١ : ٣٤٣ وإرشاد الأريب ٥ : ٢٨٣ والأنبارى ٤١٤ وإنباه الرواة ٢ : ٢٩٧

نور الدين خدم السلطان صلاح الدين . وله أخبار (١)

بَهاء الدِّين الإرْبلي (... - ٦٩٢ هـ / ... - ١٢٩٣ م)

على بن عيسى بن أبى الفتح الإربلى : منشىء مترسل ، من الشعراء . كتب لمتولى اربل ، ثم خدم ببغداد فى ديوان الإنشاء . له كتب أدبية ، منها « المقامات الأربع » و « رسالة الطيف » و « كشف الغمة بمعرفة الأئمة — ط » و « حياة الإمامين زين العابدين ومحمد الباقر — ط » . وكان أبوه والياً بإربل (٢)

الفَرَزْدَقي (... - ٤٧٩ هـ / ... - ١٠٨٦ م)

على بن فضّال بن على بن غالب المجاشعى القيروانى ، أبو الحسن : مؤرخ ، عالم باللغة والأدب والتفسير ، من أهل القيروان . أقام مدة بغزنة ، وسكن بغداد ، واتصل بنظام الملك ، وتوفى بها . اشتهر بالفرزدقى لاتصال نسبه بالفرزدق الشاعر . ويعرف أيضاً بالمجاشعى . من كتبه « الدول » أزيد من ثلاثين مجلداً ، و « الإكسير فى التفسير » عشرون مجلداً ، و « شرح عنوان الأدب » و « شجرة الذهب فى معرفة أئمة الأدب » . وهو صاحب الأبيات التى أولها :

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٦٢

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٦٦ ومجلة الكتاب ١٠ : ٣٦١

« وإخوان حسبتهم دروعاً
فكانوها ولكن للأعادى » (١)

القِرْمِطي (... - ٣٠٣ هـ / ... - ٩١٥ م)

على بن الفضل بن أحمد القرمطى : أحد المتغلبين على اليمن . كان أول ظهوره بجبل مسور (فى كوكبان ، باليمن) وأظهر الدعوة للمهدى المنتظر ، سنة ٢٩٠ هـ ، فتبعه كثير من القبائل ، وملك ملكاً ضخماً ، وقتل خلقاً كثيراً ، واستولى على الجبال والتهائم ، ثم دخل زبيداً وصنعاء . وادعى النبوة وأباح المحرمات ، وكان المؤذن يؤذن فى مجلسه فيقول : « وأشهد أن على بن الفضل رسول الله » ثم امتدّ به عتوّه ، فجعل يكتب إلى عماله : « من باسط الأرض وداحيها ومزلزل الجبال ومرسيها على بن الفضل ، إلى عبده فلان » واتخذ « المذيخرة » من أعمال صنعاء داراً لملكه . ومات مسموماً ، قيل : سمه طبيب من أهل بغداد ، اسمه شريف . ومدة حكمه نحو ١٣ سنة (٢)

(١) بغية الوعاة ٣٤٥ وسير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . ولسان الميزان ٤ : ٢٤٩ وإرشاد الأريب ٥ : ٢٨٩ وإنباه الرواة ٢ : ٢٩٩

(٢) الجداول المرضية ١٧١ وبلوغ المرام ٢٣ والعسجد المسبوك — خ — وفيه : « هو خنفرى النسب ، من ولد خنفر بن سبأ بن صيفى . كان أديباً ذكياً شجاعاً ، رحل من اليمن إلى الكوفة ، وتعلم مذهب الإسماعيلية ورجع إلى اليمن داعياً » . والحور العين ١٩٩ وفيه : « استولى على أكثر مخاليف اليمن ، وهو أول من سن فيه القرمطة . والقرمطة عند أهل اليمن عبارة عن الزندقة ، وصاحبها عندهم قرمطى ، وجمعه قرامطة » . ونزهة =

علي فِكْري (١٢٩٦ - ١٣٧٢ هـ / ١٨٧٩ - ١٩٥٣ م)

على فكرى ابن الدكتور محمد عبد الله ، يتصل نسبه بالحسين : فاضل كثير المصنفات مولده ووفاته بالقاهرة . عمل فى التدريس ثم كان أحد الكتّاب بوزارة المعارف ، ونقل إلى دار الكتب المصرية سنة ١٩١٣ م ، فكان رئيس المغيّرين بها . وصنف من الكتب «القرآن ينبوع العلوم والعرفان – ط» ثلاثة أجزاء ، و«آداب الفتى – ط» و«آداب الفتاة – ط» و«عظة النساء – ط» و«مسامرات البنات – ط» جزآن ، و«المكاتبات الفكرية – ط» و«دليل العملة والمعاملة – ط» و«سعادة الزوجين – ط» و«التربية الاجتماعية – ط» و«سبيل النجاح – ط» و«تربية البنين – ط» و«الإنسان – ط» جزآن ، و«الآداب الإسلامية – ط» و«تقويم الأخلاق – ط»(١)

علي فَهْمي (١٢٦٥ - ١٣٢١ هـ / ١٨٤٨ - ١٩٠٣ م)

على فهمى «باشا» ابن رفاعة رافع بن بدوى الطهطاوى : فاضل ، من أعيان مصر . كان وكيلا لنظارة المعارف المصرية . وتوفى بالقاهرة . له «رقم العلم فى رسم القلم – ط» و«قدوة الفرع بأصله وحب الوطن وأهله – ط» رسالة صغيرة (٢)

علي فَهْمي كامِل (١٢٨٧ - ١٣٤٥ هـ / ١٨٧٠ - ١٩٢٦ م)

على فهمى كامل بن على محمد : كاتب ، من أعيان الوطنيين بمصر . وهو أخو «مصطفى كامل باشا» . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها فى مدرسة الألسن والمدرسة الحربية ، وتخرج ضابطاً ، وسافر إلى سواكن ، وحضر واقعة «طوكر» واضطهده الإنكليز ، وحكموا بإعدامه ، ثم اكتفوا بتجريده من رتبته . وسعى أخوه للعفو عنه ، فأعيدت إليه . واستقال من الجيش سنة ١٣١٦هـ ، فعاد إلى مصر . وعمل مع أخيه فى إنشاء

= الجليس ٢ : ٣٠٨ وفيه أنه صاحب الأبيات المشهورة التى أولها :

«خلى الدف يا هذه واضربى»

وهى عشرة أبيات تمثل المعرى ببعضها فى رسالة الغفران ، طبعة المعارف ٣٧٣ وهو فى كشف أخبار الباطنية ٢١ – ٣٧ «الجدنى» نسبة إلى ذى جدن ، من سبأ . وفيه : كان أول أمره إمامياً اثنى عشرياً ، من أهل «جيشان» وحج وزار الكوفة ولقى بها ميموناً القداح وولده عبيد الله «المهدى» وأدخله ميمون فى مذهب القرامطة ، فعاد إلى اليمن وبنى مسجداً فى سرو يافع ، وأظهر النسك والعبادة ، ودعا أهل تلك الناحية إلى ترك المعاصى والإنكار على أهلها ، فالتفوا حوله ، ووجههم إلى بعض الجهات القريبة فغزوا وغنموا وأراهم أن ذلك جهاد لأهل المعاصى حتى يدخلوا فى دين الله طوعاً أو كرهاً ، واشتد بأسهم ، وعظم أمره فى بلاد يافع ، وأطاعته قبائل مذحج كلها وزبيد وغيرها ، واستولى على بلاد يحصب ، ثم دخل صنعاء ، وأظهر فيها دعوته ومذهبه ومن أخباره : أن عسكره سبى عدداً من نساء «الحصيب» فأمر صاحبه أن يدعو الجند، فاجتمعوا فنادى فيهم : قد علمتم أنا مجاهدون ، وقد أخذتم من نساء الحصيب ما علمتم ، وإن نساء الحصيب تفتن الرجال ، فيشغلنكم عن الجهاد ، فليذبح كل رجل منكم ما فى يده !

(١) مجلة هدى الإسلام ١٠ شعبان ١٣٥٦ ومعجم المطبوعات ١٤٥٧ والصحف المصرية ١٠/١/١٩٥٣

(٢) الثغر الباسم لأحمد رافع الطهطاوى ٤٦ ومعجم المطبوعات ١٣٦٥ و ١٣٦٦ والتيمورية ٣ : ١١٣

الحزب الوطنى . ولما توفى أخوه انتخب وكيلا للحزب . واعتقل فى أوائل الحرب العامة الأولى ، ببلدة « طُرَة » بين القاهرة وحلوان (سنة ١٩٢١ – ١٩٢٣ م) وفى سنة ١٩٢٥ أصدر جريدة « العَلَم المصرى » ثم « العَلَم » سنة ١٩٢٦ وجمع آثار أخيه فى كتاب سماه « تاريخ مصطفى كامل باشا – ط » ستة أجزاء . وله « المسألة المصرية – ط » وترجم عن الفرنسية كتاب « انجلترا فى مصر – ط » جزآن فى مجلد ، لجوليت آدم . وللسيدة لبيبة أحمد « ذكرى على فهمى – ط » رسالة فيما قيل فيه بعد وفاته (١)

ابن الزَّقَّاق (... – ٦٠٥ هـ / ... – ١٢٠٨ م)

على بن القاسم بن يونش (بالشين المعجمة) الإشبيلى ، أبو الحسن ابن الزقاق : عالم بالعربية . أصله من إشبيلية . نزل بالجزيرة الفراتية ، وسكن دمشق . وتوفى فى طريق الحجاز . له «مفردات القرآن» و « شرح الجمل » أربع مجلدات كبار ، قال القفطى : ملكته بخطه (٢)

الزَّقَّاق (... – ٩١٢ هـ / ... – ١٥٠٦ م)

على بن قاسم بن محمد التجيبى ، أبو

(١) فى أعقاب الثورة ١ : ٢٦٧ ومفاخر الأجيال ٨٨ والأعلام الشرقية ١ : ١٥٣

(٢) بغية الوعاة ٣٤٦ وهو فيه « ابن الدقاق » تصحيف . والإعلام لابن قاضى شهبة – خ . والتاج للزبيدى ٤ : ٣٦٩ وإنباه الرواة ٢ : ٣٠٤

الحسن ، المعروف بالزقاق : فقيه فاس فى عصره . كان مشاركاً فى كثير من علوم الدين والعربية . زار غرناطة وأخذ عن بعض علمائها . من كتبه «المنظومة اللامية – خ» فى علم القضاء ، و «المنهج المنتخب إلى أصول المذهب – خ » منظومة فى أصول المالكية . توفى بفاس عن سنّ عالية (١)

علي حَنَش (١١٤٣ – ١٢١٩ هـ / ١٧٣٠ – ١٨٠٤ م)

على بن قاسم حنش الذيبينى ثم الصنعانى : فاضل ، من المشتغلين بالتاريخ . ولد فى مدينة « ذيبين » باليمن ، وانتقل إلى حصن كوكبان . وجال فى الديار اليمنية ، وحج ، ثم استقر فى صنعاء ، وتوفى بها . كان المهدى العباسى يقرّبه ويرشحه للوزارة ، لعقله وفضله ، ثم سخط عليه فسجنه سبع سنين . وأخرجه المنصور بالله علىّ بن العباس سنة ١١٩٤ هـ . له « تتمة تاريخ محسن بن الحسن » وقد وصل هذا إلى سنة ١١٧٠ هـ ، فأتمه صاحب الترجمة إلى سنة ١١٨٩ ذاكراً فيه الحوادث وبعض التراجم (٢)

(١) شرح لامية الزقاق ، للتاودى – خ . والاستقصا ٢ : ١٨٢ و Brock. S. 2:376 وشجرة النور ٢٧٤

(٢) نيل الوطر ٢ : ١٥٠ والبدر الطالع ١ : ٤٧٢ وفيه : « اشتغل بتاريخ دولة الإمام المهدى العباس بن المنصور بن على ، فأملى حوادثها من حفظه ، وشرع فى تاريخ ولده المنصور بالله على بن العباس ، فات بعد الشروع فى عمله »

علي بن قاسِم (.. – ١٣٠٠ هـ / .. – ١٨٨٣ م)

على بن قاسم العباسى اليمنى : عالم بالفرائض ، من أشراف اليمن الحسينيين . توفى بكرلندى بجهة مليبار . له « الفرات الفائض – ط » شرح لمنظومة فى الفرائض على المذاهب الأربعة (١)

علي الكَنّي (١٢٢٠ – ١٣٠٦ هـ / ١٨٠٥ – ١٨٨٨ م)

على الكنى الطهرانى : أديب ، من فقهاء الإمامية . ولد فى قرية كن (على فرسخين من شمالى طهران) ورحل فى طلب الفقه والحديث والأدب ، رحلة طويلة . وعاد فى أواخر أيامه إلى طهران ، فتوفى بها . من كتبه « القضاء والشهادات – ط » ثلاث مجلدات ، و « توضيح المقال فى علم الدراية والرجال – ط » و « تحقيق الدلائل فى شرح تلخيص المسائل – ط » المتن والشرح له ، ويعرفان بكتاب القضاء (٢)

ابن شلبون (.. – ٦٣٩ هـ / .. – ١٢٤١ م)

على بن لبّ بن شلبون المعافرى ، أبو الحسن : وزير ، من الكتاب الشعراء فى الأندلس . من أهل بلنسية . استكتبه ولاتها . ثم استوزره محمد بن يوسف بن هود أول ثورته (سنة ٦٢٥ هـ) وتوفى بمراكش(١)

على اللَّيْثي = علىّ بن حَسَن ١٣١٣

الحَوْشَبي (.. – ١٣٤٠ هـ / .. – ١٩٢٢ م)

على بن مانع الحوشبى : سلطان الحواشب ، من المحميات اليمنية . وهم سنّيون كان علىّ (سلطانهم) مقيما فى قرية تسمى « المسيمير » يتقاضى مرتباً من حكومة عدن ، وعليه أن يؤمّن طرق القوافل . رآه الريحانى فى رحلته إلى اليمن (سنة ١٣٤٠ هـ) وقال فى وصفه : نحيل كالخيال ، عصبى المزاج ، حاد الطبع ، حرّ الكلمة (٢)

علي باشا مُبارَك (١٢٣٩ – ١٣١١ هـ / ١٨٢٤ – ١٨٩٣ م)

على بن مبارك بن سليمان الروجى : وزير مصرى ، من المؤرخين العلماء العصاميين النوابغ . ولد فى قرية برنبال (من الدقهلية بمصر) وتلقن العربية وحذق بعض الفنون ، وسافر سنة ١٢٦٠ هـ ، مع بعثة مصرية إلى باريس ، فتعلم فنى الاستحكام والمفرقعات والحركات الحربية . وعاد إلى مصر ، فتقلب فى الوظائف العسكرية ، وبلغ رتبة أميرألاى ،

---

(١) المكتبة الأزهرية ٢ : ٧٠٥ ومعجم المطبوعات ١٢٦٦

(٢) أحسن الوديعة ١٠١ والذريعة ٣ : ٤٨٢ ثم ٤ : ٤٩٨

(١) تحفة القادم .

(٢) ملوك العرب ١ : ٨٧ وفى هامشه : توفى عام ١٩٢٣ م قلت : الصواب سنة ١٩٢٢م ، انظر هدية الزمن فى أخبار ملوك لحج وعدن ٢٧٤

وحضر الحرب التركية الروسية سنة ١٢٧٠هـ . ثم نصب ناظراً للأوقاف المصرية ، وأضيفت إليه المعارف ، فأنشأ مدارس كثيرة ، وأبقى آثاراً ، منها دار الكتب المصرية فى القاهرة . وتولى نظارة الأشغال العامة سنة ١٢٩٧ فحدثت ثورة عرابى باشا فاستقال مع زملائه فى الوزارة . وآخر أعماله ولايته نظارة المعارف المصرية سنة ١٣٠٥ وتوفى بالقاهرة . له « الخطط التوفيقية — ط » فى ٢٠ جزءاً ، حذا به حذو المقريزى فى خططه ؛ وقصة سماها « علم الدين — ط » فى ثلاثة مجلدات ، ضمنها مباحث دينية واجتماعية ، و « حقائق الأخبار فى أوصاف البحار — ط » مدرسى ، و « خواص الأعداد — ط » كسابقه ، و « نخبة الفكر فى نيل مصر — ط » و « تذكرة المهندسين — ط » و « تقريب الهندسة — ط » و « جغرافية مصر — ط » و « الميزان فى الأقيسة والمكاييل والأوزان — ط » الأول منه . وأشرف على ترجمة « خلاصة تاريخ العرب — ط » للمستشرق الفرنسى سيديو Louis Pierre Sédillot (١)

علي المُتَّقِي = علىّ بن عبدالملِك ٩٧٥

(١) مشاهير الشرق ٢ : ٣٣ وخطط مبارك ٩ : ٣٧ بقلمه . والبعثات العلمية ٢٣٧ ومعجم المطبوعات ١٣٦٧ وزعماء الإصلاح ١٨٤ وأعلام البحرية والجيش ١ : ١٠٣ وتاريخ مصر فى عهد إسماعيل ٢ : ١٧٢ — ١٩٧ ومجلة الهلال : المجلد الثانى ، الجزء العاشر .

إقبال الدَّوْلة (... — ٤٧٤ هـ / ... — ١٠٨١ م)

على بن مجاهد بن يوسف العامرى : صاحب دانية (بالأندلس) وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٦ هـ) وتلقب بالموفق . واشتهر بحبه لأهل العلم ، والإحسان إليهم . وكان حسن السياسة ، لين العريكة . ونشبت فتنة بينه وبين المقتدر ابن هود سنة ٤٦٨ فغلبه ابن هود وامتلك دانية ، فخرج علىّ إلى «سرقسطة» فأقام فيها إلى أن توفى (١)

ابن مجثل (... — ١٢٤٦ هـ / ... — ١٨٣٠ م)

على بن مجثل ، من آل معيط : أمير بلاد «عسير» فى جنوب الحجاز . اشتهر بوثبته على جيش من الترك (العثمانيين) كان قد احتل «جدة» بقيادة « تركى بلماز » وزحف فاستولى على زبيد والمخا وسائر تهائم اليمن ، فتصدى له ابن مجثل ، فنشبت بينهما معارك ، كانت الفاصلة فيها معركة فى بندر المخا ، ظفر بها ابن مجثل واستعاد البلاد التهامية وولى عليها الولاة والعمال ، وقفل عائداً إلى عسير ، فمات فى الطريق (٢)

(١) ابن خلدون ٤ : ١٦٤ والبيان المغرب ٣ : ١٥٧ وقال صاحب المعجب فى تلخيص أخبار المغرب ٧٤ « لا أعلم فى المتغلبين على جهات الأندلس أصون منه نفساً ولا أطهر عرضاً ولا أنقى ساحة ، كان لا يشرب الخمر ولا يقرب من يشربها ، وكان مؤثراً للعلوم الشرعية مكرماً لأهلها ، توفى قبل فتنة المرابطين بيسير ، لا أتحقق تاريخ وفاته »

(٢) اللطائف السنية — خ .

أَبُو القاسِم التَّنُوخي (٣٥٥ – ٤٤٧ هـ / ٩٦٦ – ١٠٥٥ م)

على بن المحسن بن على التنوخى ، أبو القاسم : قاض ، من علماء المعتزلة . تقلد القضاء فى عدة نواح ، منها المدائن وأذربيجان وقرميسين . وكان ظريفاً نبيلا جيد النادرة . وهو حفيد القاضى التنوخى الكبير (١)

المَدائني (١٣٥ – ٢٢٥ هـ / ٧٥٢ – ٨٤٠ م)

على بن محمد بن عبد الله ، أبو الحسن المدائنى : راوية مؤرخ ، كثير التصانيف ، من أهل البصرة . سكن المدائن ، ثم انتقل إلى بغداد فلم يزل بها إلى أن توفى . أورد ابن النديم أسماء نيف ومئتى كتاب من مصنفاته فى المغازى ، والسيرة النبوية ، وأخبار النساء ، وتاريخ الخلفاء ، وتاريخ الوقائع والفتوح ، والجاهليين ، والشعراء ، والبلدان . قال ابن تغرى بردى : « وتاريخه أحسن التواريخ وعنه أخذ الناس تواريخهم » . بقى من كتبه « المردفات من قريش — ط » رسالة ، و « التعازى — خ » (٢)

علي حَيْدَرَة (٢١٢ – ٢٣٤ هـ / ٨٢٧ – ٨٤٩ م)

على بن محمد بن إدريس ، الملقب بحيدرة : من ملوك الأدارسة بمراكش . ولد فيها ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢١ هـ) بعهد منه ، وقام بأمره أعوان أبيه . ونشأ ذكياً ، شريف النفس ، فاضلا ، طابت أيامه . ومات شاباً (١)

أَبُو الحَسَن العَسْكَري (٢١٤ – ٢٥٤ هـ / ٨٢٩ – ٨٦٨ م)

على (الملقب بالهادى) ابن محمد الجواد ابن على الرضى بن موسى بن جعفر الحسينى الطالبى : عاشر الأئمة الاثنى عشر عند الإمامية ، وأحد الأتقياء الصلحاء . ولد بالمدينة ، ووُشى به إلى المتوكل العباسى ، فاستقدمه إلى بغداد وأنزله فى سامراء ، وكانت تسمى « مدينة العسكر » لأن المعتصم لما بناها انتقل إليها بعسكره ، فنسب إليها أبو الحسن . ثم اتصل بالمتوكل أنه يطلب الخلافة وأن فى منزله كتباً من شيعته تدل على ذلك ، فوجه إليه من جاء به ، فلم ير ما يسوؤه ، فسأله إن كان عليه دين ، فقال : نعم ، أربعة آلاف دينار ، فوفاها عنه ورده إلى منزله مكرماً . وتوفى بسامراء ودفن فى بيته (٢)

صاحِب الزَّنْج (٠٠ – ٢٧٠ هـ / ٠٠ – ٨٨٣ م)

على بن محمد الورزنينى العلوىّ ، الملقب بصاحب الزنج : من كبار أصحاب الفتن فى العهد العباسى . وفتنته معروفة بفتنة

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٦٨

(٢) ابن النديم ١ : ١٠٠ – ١٠٤ وتاريخ بغداد ١٢ : ٥٤ وإرشاد الأريب ٥ : ٣٠٩ ومجلة الكتاب : سنة ١٣٦٥هـ . ووقعت وفاته فى Brock. S. 1:214 سنة ٢٣٤ أو ٢٣٥ خطأ .

(١) الاستقصا ١ : ٦٧ وجذوة الاقتباس ٢٩٠

(٢) ابن خلكان ١ : ٣٢٢ ومنهاج السنة ٢ : ١٢٩ – ١٣١ واليعقوبى ٣ : ٢٢٥ ونور الأبصار ١٥٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٥٦ ونزهة الجليس ٢ : ٨٢

الزنج لأن أكثر أنصاره منهم . ولد ونشأ فى « ورزنين » إحدى قرى الرىّ . وظهر فى أيام المهتدى بالله العباسى سنة ٢٥٥ ﻫ ، وكان يرى رأى الأزارقة . والتفّ حوله سودان أهل البصرة ورعاعها . فامتلكها واستولى على الأبلة . وتتابعت لقتاله الجيوش، فكان يظهر عليها ويشتّتها . ونزل البطائح ، وامتلك الأهواز ، وأغار على واسط ، وبلغ عدد جيشه ثلاثمئة ألف مقاتل . وجعل مقامه فى قصر اتخذه بالمختارة . وعجز عن قتاله الخلفاء ، حتّى ظفر به «الموفق بالله» فى أيام المعتمد ، فقتله وبعث برأسه إلى بغداد . قال المرزبانى : تروى له أشعار كثيرة فى البسالة والفتك ، كان يقولها وينحلها لغيره . وفى نسبه (العلوىّ) طعن وخلاف(١)

ابن بَسّام (٢٣٠ - ٣٠٢ ﻫ / ٨٤٤ - ٩١٤ م)

على بن محمد بن نصر بن منصور ، أبو الحسن ابن بسام ، ويقال له البسامى : شاعر هجاء ، من الكتاب ، عالم بالأدب والأخبار ، من أهل بغداد . نشأ فى بيت كتابة . وتقلد البريد . وأكثر شعره فى هجاء والده وهجاء جماعة من الوزراء . له كتب ، منها « أخبار عمر بن أبى ربيعة » و « كتاب المعاقرين » و « مناقضات الشعراء » و « أخبار الأحوص » و « أخبار إسحاق بن إبراهيم النديم » و « ديوان رسائل »(١)

ابن الفُرات (٢٤١ - ٣١٢ ﻫ / ٨٥٥ - ٩٢٤ م)

على بن محمد بن موسى ، أبو الحسن ، ابن الفرات : وزير ، من الدهاة الفصحاء الأدباء الأجواد . وهو ممهد الدولة للمقتدر العباسى . ولد فى النهروان الأعلى (بين بغداد وواسط) واتصل بالمعتضد بالله ، فولاه ديوان السواد. ثم بلغ رتبة الوزارة فى أوائل أيام المقتدر ، فتولاها ثلاث مرات ، الأولى سنة ٢٩٦ — ٢٩٩ﻫ انتهت بقبض «المقتدر» عليه وسجنه خمس سنين . وأخرج من السجن إلى الوزارة سنة ٣٠٤ فأقام سنة وخمسة أشهر ، ونكب سنة ٣٠٦ وسجن فى قصر الخلافة نحو خمس سنين ، وأخرج سنة ٣١١ فخلع عليه وأعيد إلى الوزارة ، فبطش بخصومه والكائدين

---

(١) دول الإسلام للذهبى ١ : ١٢٦ والمرزبانى ٢٩١ والطبرى ١١ : ١٧٤ وفيه : « اسمه ، فيما يذكر ، على بن محمد بن عبد الرحيم ، ونسبه فى بنى عبد القيس ، زعم أنه على بن محمد بن أحمد الحسينى العلوى الطالبى » . وابن خلدون ٤ : ١٨ وسماه « على بن عبد الرحيم ، من بنى عبد القيس » وقال : « هو من قرية دريفن ، من قرى الرى ؛ سار إلى البحرين سنة ٢٤٩ ﻫ ، فادعى أنه علوى ، واتبعه كثير من أهل هجر ، ثم تفرقوا عنه ، ولحق بالبصرة فكان منه ما كان »

(١) فوات الوفيات ٢ : ٨٣ والوفيات ١ : ٣٥٢ وسير النبلاء — خ — الطبقة السابعة عشرة . والمرزبانى ٢٩٤ وهو فيه « العبرتانى » نسبة إلى قرية « عبرتا » من نواحى النهروان من أعمال بغداد . والبداية والنهاية ١١ : ١٢٥ وسماه « على بن أحمد بن منصور » والمسعودى ٢ : ٣٩٢ — ٣٩٦ وتاريخ بغداد ١٢ : ٦٣ واللباب ١ : ١٢١ والكامل لابن الأثير ٨ : ٢٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٩١ وهو فيه « على بن أحمد » وذكر من كتبه « الذخيرة » وهى من تأليف على بن بسام ، المتقدمة ترجمته .

له . واتسق له الأمر عشرة أشهر و١٨ يوماً ، وقبض عليه سنة ٣١٢ فسجن ٣٣ يوماً وضرب عنقه وطرحت جثته فی دجلة . وقد أفرد الصابیء فی كتابه « الوزراء — ط » ٢٥٦ من الصفحات لترجمة ابن الفرات جمع بها أخباره وأعماله وما اتفق له فی أيام بؤسه ونعيمه ، وأورد طائفة من كلامه وشيئاً عن دهائه وتجاربه ، وغير ذلك مما لا يتسع المجال هنا لغير الإشارة إليه (١)

ابن حَمْشَاد (... — ٣٣٨ هـ / ... — ٩٥٠ م)

علی بن محمد بن سحنون ابن حمشاد النيسابوری ، أبو الحسن : حافظ للحديث ، من كبارهم . له « المسند » فی أربعمئة جزء ، و « الأحكام » فی مئتين وستين جزءاً ، و « التفسير » عشر مجلدات (٢)

القاضِي التنُّوخي (٢٧٨ — ٣٤٢ هـ / ٨٩٢ — ٩٥٣ م)

علی بن محمد بن أبی الفهم داود بن إبراهيم بن تميم ، أبو القاسم التنوخی : قاض ، أديب ، شاعر ، عالم بأصول المعتزلة . ولد بأنطاكية ، ورحل إلى بغداد فی حداثته ، فتفقه بها على مذهب أبی حنيفة ، وكان معتزلياً . وولی قضاء البصرة والأهواز وغيرهما . ثم أقام زمناً ببغداد ، وكان من جلساء الوزير المهلبی . وزار سيف الدولة الحمدانی ، ومدحه . له « ديوان شعر » ومن شعره مقصورة عارض بها الدريدية ، أولها :

« لولا التناهی لم أطع نهی النهی
أیّ مدى يطلب من جاز المدى »

يذكر بها مفاخر تنوخ وقضاعة . توفی بالبصرة (١)

ابن الكُوفي (٢٥٤ — ٣٤٨ هـ / ٨٦٨ — ٩٦٠ م)

علی بن محمد بن عبيد بن الزبير الأسدی ، المعروف بابن الكوفی : نحوی ، أديب ، من أهل الكوفة . كان جماعاً للكتب . له

---

(١) الوزراء للصابی . وسير النبلاء — خ — الطبقة الثامنة عشرة ، وفيه : « ابن الفرات العاقولی : ابتاع جده ضياعاً بالعاقول وسكنها فنسب إليها » . وعريب ٣٦ وابن خلكان ١ : ٣٧٢

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٦٩ والتبيان — خ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٣ وتاريخ بغداد ١٢ : ٧٧ وإرشاد الأريب ٥ : ٣٣٢ — ٣٤٧ ويتيمة الدهر ٢ : ١٠٥ — ١١٥ والفوائد البهية ١٣٧ وفی مرآة الجنان ٢ : ٣٣٥ « كان من أذكياء العالم » . وفی معاهد التنصيص ٢ : ١٢ كما فی وفيات الأعيان : « يحكى أن القاضی التنوخی كان من جملة القضاة الذين ينادمون الوزير المهلبی ويجتمعون عنده فی الأسبوع ليلتين على اطراح الحشمة والتبسط فی القصف والخلاعة ، وهم ابن قريعة وابن معروف والأيذجی وغيرهم ، وما منهم إلا أبيض اللحية طويلها ، وكذلك كان المهلبی ، فإذا تكامل الأنس وطاب المجلس ولذ السماع وأخذ الطرب منهم مأخذه ، وهبوا أثواب الوقار للعقار ، وتقلبوا فی أعطاف العيش بين الخفة والطيش ، ووضع فی يد كل منهم طاس من ذهب ألف مثقال مملوء شراباً قطربلياً أو عكبرياً ، فيغمس لحيته فيه بل ينقعها حتى تتشرب أكثره ، ثم يرش بها بعضهم على بعض ويرقصون بأجمعهم ، وعليهم المصبغات ، ومخانق البرم ، فإذا أصبحوا عادوا لعادتهم من التزام التوقر والتحفظ بأبهة القضاء وحشمة المشايخ الكبراء » .

تصانيف ، منها « معاني الشعر » و « الفرائد والقلائد » في اللغة (١)

ابن العَميد (٣٣٧ - ٣٦٦ هـ / ٩٤٨ - ٩٧٧ م)

علي بن محمد بن الحسين ، أبو الفتح ابن العميد : وزير ، من الكتاب الشعراء الأذكياء ، يلقب بذي الكفايتين . وهو ابن أبي الفضل (ابن العميد) الوزير العالي الشهرة (المتوفى سنة ٣٦٠ هـ) خلف أباه في وزارة ركن الدولة البويهي بالري ونواحيها (سنة ٣٦٠) ولقبه الخليفة الطائع لله بذي الكفايتين (السيف والقلم) واستمر إلى أيام مؤيد الدولة (ابن ركن الدولة) وأحبته القواد وعساكر الديلم ، لكرمه وطيب أخلاقه ، فخاف آل بويه العاقبة ، فقبض عليه مؤيد الدولة وعذبه ثم قتله . وأخباره كثيرة ، على قصر مدته(٢)

الشِّمْشَاطي (٠٠ - بعد ٣٧٧ هـ / ٠٠ - « ٩٨٧ م)

علي بن محمد الشمشاطي العدوي ، من بني عديّ ، من تغلب ، أبو الحسن : عالم بالأدب ، من الندماء . له اشتغال بالتاريخ ، وشعر . أصله من شمشاط (بأرمينية) اشتهر في الجزيرة ، واتصل بآل حمدان ، فكان

(١) بغية الوعاة ٣٥٠ وإنباه الرواة ٢ : ٣٠٥

(٢) إرشاد الأريب ٥ : ٣٤٧ - ٣٧٥ ونكت الهميان ٢١٥ ويتيمة الدهر ٣ : ٢٥ وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٥٠ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٦٦ وفيه رأي انفرد به أبو حيان ، في ابن العميد هذا ، طعناً في أخلاقه ، واتهاماً له بالحسد ، وقال : لقي الناس منه الدواهي !

مؤدب ابني ناصر الدولة ابن حمدان . ثم نادمهما . له تصانيف ، منها « النزه والابتهاج » مجموع كالأمالي ، و « الأنوار في محاسن الأشعار – خ » و « الديارات » كبير ، و « أخبار أبي تمام والمختار من شعره » و « تفضيل أبي نواس على أبي تمام » و « المثلث » في اللغة ، على حروف المعجم ، و « مختصر تاريخ الطبري » حذف منه الأسانيد وزاد عليه من سنة ٣٠٣ هـ إلى زمنه ، و « رسائل » بعث بها إلى سيف الدولة (١)

البَدِيهي (٠٠ - نحو ٣٨٠ هـ / ٠٠ - « ٩٩٠ م)

علي بن محمد ، أبو الحسن البديهي : شاعر بغدادي . أصله من شهرزور . كان سريع البديهة في نظمه ، فنسب إليها . وكان متصلا بالصاحب ابن عباد ، وله فيه شعر . وهو صاحب البيت المشهور :

« أتمنى على الـزمان محالا
أن ترى مقلتاي طلعة حرّ » (٢)

الشَّابُشْتي (٠٠ - ٣٨٨ هـ / ٠٠ - ٩٩٨ م)

علي بن محمد الشابشتي ، أبو الحسن : أحد الندماء الأدباء . اتصل بالعزيز العبيدي (صاحب مصر) فولاه خزانة كتبه واتخذه نديماً وسميراً . من تآليفه « الديارات – ط »

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٣٧٥ والنجاشي ١٨٦ ومعجم البلدان ٥ : ٢٩٤ و Brock. S. 1:251

(٢) يتيمة الدهر ٣ : ١٦٣ واللباب ١ : ١٠٤

ذكر فيه كل دير بالعراق والشام والجزيرة ومصر ، و « اليسر بعد العسر » و « مراتب الفقهاء » وله « ديوان شعر » . توفى بمصر (١)

أَبُو الفَتْح البُسْتي (... - ٤٠٠ هـ / ... - ١٠١٠ م)

على بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز البستى ، أبو الفتح : شاعر عصره وكاتبه . ولد فى بست (قرب سجستان) وإليها نسبته . وكان من كتّاب الدولة السامانية فى خراسان ، وارتفعت مكانته عند الأمير سبكتكين ، وخدم ابنه يمين الدولة (السلطان محمود بن سبكتكين) ثم أخرجه هذا إلى ما وراء النهر ، فمات غريباً فى بلدة « أوزجند » ببخارى . له « ديوان شعر – ط » صغير ، فيه بعض شعره . وفى كتب الأدب كثير من نظمه غير مدوّن . وهو صاحب القصيدة المشهورة التى مطلعها :

« زيادة المرء فى دنياه نقصان »(٢)

أَبُو حَيَّانَ التَّوْحِيدى (... - نحو ٤٠٠ هـ / ... - « ١٠١٠ م)

على بن محمد بن العباس التوحيدى ، أبو حيان : فيلسوف ، متصوف معتزلى ، نعته ياقوت بشيخ الصوفية وفيلسوف الأدباء. وقال ابن الجوزى : كان زنديقاً . ولد فى شيراز (أو فى نيسابور) وأقام مدة ببغداد . وانتقل إلى الرىّ ، فصحب ابن العميد والصاحب ابن عباد ، فلم يحمد ولاءهما . ووُشى به إلى الوزير المهلبى فطلبه ، فاستتر منه ومات فى استتاره ، عن نيف وثمانين عاماً . قال ابن الجوزى : زنادقة الإسلام ثلاثة : ابن الراوندى ، والتوحيدى ، والمعرّى ، وشرهم التوحيدى لأنهما صرحا ولم يصرح . وفى بغية الوعاة أنه لما انقلبت به الأيام رأى أن كتبه لم تنفعه وضنّ بها على من لا يعرف قدرها ، فجمعها وأحرقها ، فلم يسلم منها غير ما نقل قبل الإحراق . من كتبه « المقابسات – ط » و « الصداقة والصديق – ط » و « البصائر والذخائر – خ » خمسة أجزاء ، و « الإمتاع والمؤانسة – ط » ثلاثة أجزاء ، و « الإشارات الإلهية – خ » موجز منه ، و « المحاضرات والمناظرات »

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٣٨ وسماه ياقوت فى إرشاد الأريب ٦ : ٤٠٧ « محمد بن إسحاق » كما وجده على نسخة من الديارات ، وقال : « اختلف فى اسمه ، ونقل لى بمصر بعض من اختبرت صحة نقله أنه أبو الحسن على بن أحمد ؟ » وأرخ وفاته سنة ٣٩٩ هـ . وانظر مجلة المجمع العلمى ١٨ : ٢٥٣ والديارات : مقدمة الناشر .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٦ ومفتاح السعادة ١ : ٢٢٩ والبداية والنهاية ١١ : ٢٧٨ وهو فيه من وفيات سنة ٣٦٣ هـ ، كما هو فى المنتظم ٧ : ٧٢ وكلاهما خطأ لأن السلطان يمين الدولة استولى على خراسان سنة ٣٨٩ وكان أبو الفتح من كتاب ديوانه فيها . ومعاهد التنصيص ٣ : ٢١٢ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٠٤ وتاريخ حكماء الإسلام ٤٩ للبيهقى ، وسماه « يحيى بن على بن = محمد » ويقول ابن خلكان : « رأيت فى أول ديوانه أنه أبو الفتح على بن محمد بن الحسين الخ » . والعتبى ١ : ٦٧ – ٧٢ وفيه : « أطول قصائده وأشهرها ، التى مطلعها : زيادة المرء » . وطبقات السبكى ٤ : ٤ وفيه وفاته سنة ٤٠١ وأورد بعض قصيدته « زيادة المرء » قلت : وفى الحلل السندسية ٣ : ٥٤٦ أن « زيادة المرء » من نظم أبى البقاء صالح بن شريف الرندى ؟

و « تقريظ الجاحظ » و « مثالب الوزيرين ابن العميد وابن عباد — خ » . ولعبد الرزاق محيي الدين « أبو حيان التوحيدى — ط » فى سيرته و فلسفته (١)

ابن القابِسي (٣٢٤ - ٤٠٣ هـ / ٩٣٦ - ١٠١٢ م)

على بن محمد بن خلف المعافرى القيروانى ، أبو الحسن ابن القابسى : عالم المالكية بافريقية فى عصره . كان حافظاً للحديث وعلله ورجاله ، فقيهاً أصولياً أعمى . من أهل القيروان . له تصانيف ، منها « الممهد » كبير جداً ، فى الفقه وأحكام الديانات ، و « المنقذ من شبه التأويل » و « ملخص الموطأ — خ » و « الرسالة المفصلة لأحوال المعلمين والمتعلمين — خ » (٢)

القَلْيُوبي (٠٠ - نحو ٤١٢ هـ / ٠٠ - « ١٠٢١ م)

على بن محمد بن أحمد بن حبيب القليوبى : شاعر مصرى ، أجاد التشبيهات حتى عده بعضهم من طبقة ابن المعتز . أدرك أيام « العزيز » العبيدى ومدح قواده وكتّابه . وتوفى فى أوائل دولة الظاهر على بن منصور (١)

النَّيْرَماني (٠٠ - ٤١٤ هـ / ٠٠ - ١٠٢٣ م)

على بن محمد بن خلف ، أبو سعد النيرمانى : منشىء شاعر . أصله من نيرمان (قرية قرب همذان) ولى الإنشاء فى ديوان بنى بويه ببغداد ، وصنف لبهاء الدولة البويهى كتاب « المنثور البهائى » وهو نثر ديوان الحماسة (٢)

أَبُو الحَسَن التِّهامي (٠٠ - ٤١٦ هـ / ٠٠ - ١٠٢٥ م)

على بن محمد بن نهد التّهامى ، أبو الحسن : شاعر مشهور ، من أهل تهامة (بين الحجاز واليمن) زار الشام والعراق ، وولى خطابة الرملة . ثم رحل إلى مصر ، متخفياً ، ومعه كتب من حسان بن مفرج الطائى (أيام استقلاله ببادية فلسطين) إلى بنى قرة (قبيل

---

(١) طبقات السبكى ٤ : ٢ وبغية الوعاة ٣٤٨ وإرشاد الأريب ٥ : ٣٨٠ - ٤٠٧ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٥٥ وملخص المهمات — خ — وفيه : كان موجوداً سنة ٤٠٠ هـ ، كما ذكره فى كتابه « الصداقة والصديق » . ومفتاح السعادة ١ : ١٨٨ ولسان الميزان ٦ : ٣٦٩ وأمراء البيان ٤٨٨ - ٥٤٥ ومجلة الكتاب ١٠ - ٣٦٠ ومجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ١٢٩ و ٢٠٧ و ٢٦٩ وانظر Brock. 1:283 (244) S. 1:435 وفى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٣٣ - ٣٣٥ أن مطبعة الجوائب بالقسطنطينية كانت قد وعدت بنشر كتابه «مثالب الوزيرين» مما يدل على أن هناك نسخة منه .

(٢) معالم الإيمان ٣ : ١٦٨ ونكت الهميان ٢١٧ ووفيات الأعيان ١ : ٣٣٩ و Brock. S.1:277

(١) فوات الوفيات ٢ : ٦٩

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٧٥ وفى معجم البلدان : نيرمان ، بالفتح ، وإليها ينسب أبو سعيد محمد بن على ابن خلف الخ . ولم يترجمه فى إرشاد الأريب . وفى اللباب ٣ : ٢٥١ « النيرمانى ، بكسر النون ، نسبة إلى نيرمان من قرى همذان منها أبو سعد محمد بن على بن خلف » . وفى كشف الظنون ١٨٥٩ « منثور المنظوم ، لمحمد بن على الهمذانى » . قلت : رجحت رواية الفوات لأنه مرتب على الأسماء ، فالخطأ أقل احتمالا فيه من غيره .

عصيانهم بمصر) فعلمت به حكومة مصر ، فاعتقل وحبس فى خزانة البنود (بالقاهرة) ثم قتل سراً فى سجنه . وهو صاحب القصيدة التى مطلعها :

« حكم المنية فى البرية جارى
ما هذه الدنيا بدار قرار »

وله « ديوان شعر ــ ط » (١)

ابن المُنْتَصِر (٣٤٨ - ٤٣٢ هـ / ٩٥٩ - ١٠٤٠ م)

على بن محمد بن المنتصر الطرابلسى ، أبو الحسن : عالم بالفرائض ، من أهل طرابلس الغرب . ولد وأقام فيها . وحج سنة ٣٨٩ هـ ، وعاد ، فدعا إلى إحياء السنة وإزالة البدع . وأصيب بكارثة ، فخرج إلى « غنيمة » من قرى مسلاتة ، فسكنها وتوفى بها . له تآليف فى الحساب والأزمنة ، أشهر منها « الكافى » فى الفرائض (٢)

أبو الحَسَن الواسِطي (.. - ٤٣٧ هـ / .. - ١٠٤٥ م)

على بن محمد بن نصر : كاتب مشهور . له رسائل أشار إليها ابن الأثير . توفى بواسط (٣)

(١) ابن خلكان ١ : ٣٥٧ وسير النبلاء ــ خ ــ الطبقة الثانية والعشرون ، وفيه : وفاته سنة ٤١٠ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٦٣ و Brock. S. 1:147 وتتمة اليتيمة ٣٧ وتاريخ ابن الوردى ١ : ٣٣٧ ومرآة الجنان ٣ : ٣٠

(٢) شجرة النور ١١٠ والرحلة الورثيلانية ١٦٥ وهو فيها « ابن النمر » وعلق مصححها على كلمة « النمر » بقوله : « فى كتاب المنهل العذب لأحمد بك الأنصارى : « المنتمر »

(٣) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٣٧

الرَّبَعي (.. - ٤٤٤ هـ / .. - ١٠٥٢ م)

على بن محمد بن صافى بن شجاع الربعى ، أبو الحسن ، ويعرف بابن أبى الهول : فاضل مالكى من أهل دمشق . روى الحديث ، واتهم فى بعض سماعه . وصنف « فضائل الشام ودمشق ــ ط » (١)

المَاوَرْدي (٣٦٤ - ٤٥٠ هـ / ٩٧٤ - ١٠٥٨ م)

على بن محمد بن حبيب ، أبو الحسن الماوردي : أقضى قضاة عصره . من العلماء الباحثين ، أصحاب التصانيف الكثيرة النافعة . ولد فى البصرة ، وانتقل إلى بغداد . وولى القضاء فى بلدان كثيرة ، ثم جُعل « أقضى القضاة » فى أيام القائم بأمر الله العباسى . وكان يميل إلى مذهب الاعتزال ، وله المكانة الرفيعة عند الخلفاء ، وربما توسط بينهم وبين الملوك وكبار الأمراء فى ما يصلح به خللا أو يزيل خلافاً . نسبته إلى بيع ماء الورد ، ووفاته ببغداد . من كتبه « أدب الدنيا والدين ــ ط » و « الأحكام السلطانية ــ ط » و « العيون والنكت ــ خ » المجلد الخامس منه ، فى تفسير القرآن ، و « الحاوى ــ خ » فى فقه الشافعية ، نيف وعشرون جزءاً ، و « نصيحة الملوك ــ خ » و « تسهيل النظر ــ خ » فى سياسة الحكومات ، و « أعلام النبوة ــ ط » و « معرفة

(١) فضائل الشام ودمشق : مقدمته من إنشاء السيد صلاح الدين المنجد . وكشف الظنون ١٢٧٥ ولسان الميزان ٤ : ٢٥٩ وانظر Brock. S. 1:566

الفضائل – خ » و « الأمثال والحكم – خ » و « الإقناع » فقه ، و « قانون الوزارة » و « سياسة الملك » وغير ذلك (١)

الخيَّاط (٠٠ – ٤٥٠ هـ / ٠٠ – ١٠٥٨ م)

على بن محمد بن على بن فارس ، أبو الحسن الخياط : عالم بالقراآت ، من أهل بغداد . له « التبصرة فى قراآت الأئمة العشرة – خ » (٢)

السُّمَيْسَاطي (٣٧٣ – ٤٥٣ هـ / ٩٨٣ – ١٠٦١ م)

على بن محمد بن يحيى ، أبو القاسم السُّلمى السميساطى : عالم بالهندسة والرياضيات . نسبته إلى « سميساط » وكانت قلعة على الفرات بين قلعة الروم وملطية . سكن دمشق ، وعمر فيها « الخانقاه السميساطية » نسبة إليه ، وتعرف اليوم بالشميساتية (٣)

ابن يَزْدَاد (٣٧٢ – ٤٥٩ هـ / ٩٨٢ – ١٠٦٧ م)

على بن محمد بن الحسن ، ابن يزداد العبدى ، أبو تمام : قاضى واسط ، مولده ووفاته بها . كان ينتحل « الاعتزال » ويقول بخلق القرآن . وكان ثقة فى الحديث ، رحل الناس إليه ، للأخذ عنه (١)

الآمِدي (٠٠ – ٤٦٧ هـ / ٠٠ – ١٠٧٥ م)

على بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو الحسن البغدادى الآمدى : فقيه حنبلى . بغدادى الأصل والمولد . نزل ثغر « آمد » بديار بكر ، سنة ٤٥٠ هـ ، وتوفى به ، وإليه نسبته . له « عمدة الحاضر وكفاية المسافر » في الفقه ، نحو أربع مجلدات (٢)

الإِدْرِيسي (٠٠ – ٤٦٨ هـ / ٠٠ – ١٠٧٥ م)

على بن محمد بن عبد الله بن على الإدريسى : مؤرخ ، من أهل جرجان . له كتاب فى تاريخها (٣)

الصُّلَيْحي (٠٠ – ٤٧٣ هـ / ٠٠ – ١٠٨١ م)

على بن محمد بن على الصليحى ، أبو الحسن : رأس الدولة الصليحية ، وأحد من ملكوا اليمن عنوة ، بالحزم والقوة . كان أبوه القاضى محمد حاكماً فى جبل مسار (من أعمال حراز ، باليمن) شافعى المذهب . ونشأ « علىّ » فى بيت علم وسيادة ، فقيهاً ،

---

(١) السبكى ٣ : ٣٠٣ والسمعانى . والوفيات ١ : ٣٢٦ والشذرات ٣ : ٢٨٥ وآداب اللغة ٢ : ٣٣٣ و Brock. 1:483 (386), S. 1:668 وتواريخ آل سلجوق ٢٤ ومفتاح السعادة ٢ : ١٩٠ والفهرس التمهيدى ١٩٥ وجولة فى دور الكتب الأميركية ٧٧ ومجلة الكتاب ٣ : ١٨٥

(٢) غاية النهاية ١ : ٥٧٣ ومكتبة الأزهر ١ : ٥٢ وهدية العارفين ١ : ٦٨٩

(٣) النجوم الزاهرة ٥ : ٧٠ والدارس ٢ : ١٥١

---

(١) ميزان الاعتدال ٢ : ٢٣٨

(٢) ابن رجب ١ : ١١ وكشف الظنون ١١٦٦

(٣) كشف الظنون ١ : ٢٩٠

توّاقاً للرياسة . وصحب عامر بن عبد الله الرواحى ، أحد دعاة الفاطميين فى اليمن ، فمال إلى مذهبهم . ويقول المقريزى إنه صار إماماً فيه . وجعل يحج دليلا بالناس ، ويتألف منهم من يتوسم فيه الإقبال عليه، حتى كان له ستون نصيراً من مختلف القبائل، حالفوه بمكة فى موسم سنة ٤٢٨ هـ على الدعوة للمستنصر العبيدى صاحب مصر . ثم امتنع بهم فى جبل مسار (سنة ٤٢٩) وتكاثر جمعه ، فلم تكن سنة ٤٥٥ حتى ملك اليمن كله ، سهله ووعره، وبره وبحره ، من مكة إلى عدن إلى حضرموت ، فى حديث طويل . واتخذ صنعاء مقراً له ، وعمر بها قصوراً ، وجمع ملوك اليمن الذين أزال ملكهم فأسكنهم لديه فيها . وكان مقداماً جباراً شاعراً فصيحاً ، من دهاة الملوك . وخرج حاجاً يريد مكة فى موكب عظيم ، واستخلف على اليمن ولده « المكرم » أحمد ، فلما بلغ تهامة خيّم فى مكان يسمى « الدهيم » بظاهر المهجم ، ففاجأه « سعيد الأحول » أخو جياش بن نجاح (انظر ترجمة جياش) وكان الصليحى قد قتل أباهما « نجاحاً » فى جملة من قتل من ملوك اليمن ، فقتله سعيد بثأر أبيه (١)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٦٨ واللطائف السنية — خ . وسير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . وبلوغ المرام ٢٤ وفيه : « الصليحى ، نسبة إلى الأصلوح ، من بلاد حراز باليمن » . وشذرات الذهب ٣ : ٣٤٦ وكشف أسرار الباطنية ٤٢ والذهب المسبوك ، للمقريزى ٣٥ وفيه وصف الصليحى بأنه « أحد ثوار العالم » .

اللَّخْمي (٠٠ — ٤٧٨ هـ / ٠٠ — ١٠٨٥ م)

على بن محمد الربعى ، أبو الحسن ، المعروف باللخمى : فقيه مالكي ، له معرفة بالأدب والحديث . قيروانى الأصل . نزل سفاقس وتوفى بها . صنف كتباً مفيدة ، من أحسنها تعليق كبير على المدونة فى فقه المالكية، سماه « التبصرة » أورد فيه آراء خرج بها عن المذهب (١)

البَزْدَوي (٤٠٠ — ٤٨٢ هـ / ١٠١٠ — ١٠٨٩ م)

على بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم ، أبو الحسن ، فخر الإسلام البزدوى : فقيه أصولى ، من أكابر الحنفية . من سكان سمرقند . نسبته إلى « بزدة » قلعة بقرب نسف . له تصانيف ، منها « المبسوط — خ » كبير ، و « كنز الوصول — ط » فى أصول الفقه ، يعرف بأصول البزدوى ، و « تفسير القرآن » كبير جداً ، و « غناء الفقهاء » فى الفقه (٢)

ابن السِّمْناني (٠٠ — ٤٩٩ هـ / ٠٠ — ١١٠٥ م)

على بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم

(١) الحلل السندسية فى الأخبار التونسية ١٤٣ ومعالم الإيمان ٣ : ٢٤٦ وشجرة النور ١١٧ والرحلة الورثيلانية ٤٣٠ والديباج المذهب ٢٠٣ وفيه : « وفاته سنة ٤٩٨ » ومثله ، عنه ، فى التعريف بابن خلدون ٣٢

(٢) الفوائد البهية ١٢٤ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٤ و Brock. 1:460 (373). S. 1:637 والجواهر المضية ١ : ٣٧٢ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٥

الرحبي المعروف بابن السمناني : من فقهاء الحنفية . مولده برحبة مالك (بين حلب وقرقيسيا) له تصانيف في الفقه والتاريخ ، منها « روضة القضاة وطريق النجاة — خ » في أدب القضاء (١)

إِلْكِيا الهَرَّاسي (٤٥٠ - ٥٠٤ هـ / ١٠٥٨ - ١١١٠ م)

على بن محمد بن على ، أبو الحسن الطبرى ، الملقب بعماد الدين ، المعروف بالكيا الهراسي : فقيه شافعي ، مفسر . ولد في طبرستان ، وسكن بغداد فدرّس بالنظامية . ووعظ . واتهم بمذهب الباطنية فرُجم ، وأراد السلطان قتله فحماه المستظهر ، وشهد له . من كتبه « أحكام القرآن — خ » (٢)

ابن جَهِير (... - ٥٠٨ هـ / ... - ١١١٤ م)

على بن محمد بن محمد بن جهير ، أبو القاسم ، زعيم الدين : وزير ابن وزير . كان في أيام القائم العباسي وبعد أيام المقتدى ، متولياً كتابة ديوان « الزمام » ووزر للخليفة المستظهر مرّتين ، أقام فيهما نحو عشر سنين . وكان سديد الرأى حسن التدبير (١)

علي الإسْبِيجابي (٤٥٤ - ٥٣٥ هـ / ١٠٦٢ - ١١٤١ م)

على بن محمد بن إسماعيل ، بهاء الدين الاسبيجابى السمرقندى : فقيه حنفى ، ينعت بشيخ الإسلام . من أهل سمرقند . وبها وفاته . له كتب ، منها « الفتاوى » و « شرح مختصر الطحاوى » (٢)

ابن المُنْتَجَب (... - ٥٣٦ هـ / ... - ١١٤١ م)

على بن محمد (منتجب الملك) بن أرسلان : أديب ، له شعر ورسائل . من أهل مرو . قتل في واقعة بها . له « تعلة المشتاق إلى ساكنى العراق » (٣)

الحِجَازي (٤٥٦ - ٥٤٦ هـ / ١٠٦٤ - ١١٥١ م)

على بن محمد الحجازى : طبيب . كان مقيما في « بيهق » بقرب نيسابور . له علم بالمعقولات . وهو من تلاميذ عمر الخيام . صنف باسم الملك العادل خوارزمشاه « أتسز ابن محمد » كتاباً في « الحكمة » وباسم السلطان سنجر كتاباً في « مفاخر الأتراك » وله رسائل في « الطب » و « المعالجات » (٤)

---

(١) الفوائد البهية ١٢٣ والجواهر المضية ١ : ٣٧٥ وفيه : وفاته سنة ٤٩٣ عن ست وستين سنة . والكتبخانة ٣ : ٦٢ و Brock. S. 1:638 والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٣٤

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٢٧ وفيه : « الكيا ، بكسر الكاف ، في اللغة الأعجمية : الكبير القدر » قلت : والهراسى فارسية بمعنى الذعر . وتبيين كذب المفترى ٢٨٨ ومرآة الزمان ٨ : ٣٧ وطبقات الشافعية ٤ : ٢٨١ وفي الرسالة ١٥ : ٤٨٠ و ٥٠٨ ترجمة واسعة له من إنشاء برهان الدين محمد الداغستاني .

(١) مرآة الزمان ٨ : ٥٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٨٦ و ٢٠٨ وهو فيه « زعيم الرؤساء » مكان « زعيم الدين »

(٢) مفتاح السعادة ٢ : ١٤٤ والجواهر المضية ١ : ٣٧٠

(٣) إرشاد الأريب ٥ : ٤١٠

(٤) تاريخ حكماء الإسلام ١٣٩

ثِقَة الدَّوْلة (٤٧٥ – ٥٤٩ هـ / ١٠٨٢ – ١١٥٤ م)

على بن محمد بن يحيى الدرينى الأنبارى أبو الحسن ، الملقب ثقة الدولة : من أدباء الأعيان ، من أهل بغداد . وهو زوج «شهدة» الكاتبة . كان خصيصاً بالمقتفى لأمر الله . وبنى مدرسة على شاطىء دجلة للشوافع ، ورباطاً للصوفين بجانبها ، ووقف عليهما وقفاً حسناً . وله شعر (١)

ابن البَقَري (... – ٥٥٧ هـ / ... – ١١٦٢ م)

على بن محمد بن إبراهيم الفزارى ، أبو الحسن ، المعروف بابن البقرى : فقيه أندلسى من أهل غرناطة . له كتب ، منها « مدارك الحقائق » فى أصول الفقه (٢)

العِمْراني (... – نحو ٥٦٠ هـ / ... – « ١١٦٥ م)

على بن محمد بن على بن أحمد ، أبو الحسن العمرانى الخوارزمى : من علماء المعتزلة . من بيت كبير فى سرخس . كانت له منزلة رفيعة عند السلطان سنجر بن ملكشاه . ثم حبسه سنة ٥٤٥ هـ . له « تفسير القرآن » و « اشتقاق الأسماء » و « المواضع والبلدان » (٣)

(١) ابن خلكان ١ : ٢٢٦ فى ترجمة شهدة . والكامل لابن الأثير ١١ : ٧٥

(٢) التكلة ، لابن الأبار ٦٦٥

(٣) بغية الوعاة ٣٥٠ واللباب ٢ : ١٥١ ومجلة المجمع العلمى ٢٣ : ٥١

ابن فَرْحُون (... – ٦٠١ هـ / ... – ١٢٠٤ م)

على بن محمد بن فرحون القيسى ، أبو الحسن : عالم بالحساب . من أهل قرطبة . أقام زمناً بفاس . ثم جاور بمكة إلى أن توفى . له « لب اللباب فى مسائل الحساب » (١)

ابن السَّاعَاتي (٥٥٣ – ٦٠٤ هـ / ١١٥٨ – ١٢٠٨ م)

على بن محمد بن رستم بن هَردوز ، أبو الحسن ، بهاء الدين ابن الساعاتى : شاعر مشهور ، خراسانى الأصل . ولد ونشأ فى دمشق . وكان أبوه يعمل الساعات بها . قال ابن قاضى شهبة : برع أبو الحسن فى الشعر ، ومدح الملوك ، وتعانى الجندية وسكن مصر . وتوفى بالقاهرة . له « ديوان شعر – ط » فى مجلدين ، وديوان آخر سماه « مقطعات النيل – خ » (٢)

ابن خَرُوف ، الشَّاعِر (... – ٦٠٤ هـ / ... – ١٢٠٨ م)

على بن محمد بن يوسف بن مسعود القيسى القرطبى ، أبو الحسن نظام الدين ، المعروف بابن خروف : شاعر أندلسى ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق وأقام بحلب ، واتصل بقاضيها ابن شداد وأسند

(١) جذوة الاقتباس ٣٠٦ والتكلة لابن الأبار ٦٧٥

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٦٢ وهو فيه : « على بن رستم بن هردوز » وكذا سمى فى ديوانه ؛ والتصويب مما فى الإعلام بتاريخ الإسلام – خ ، لابن قاضى شهبة ، والتكلة لوفيات النقلة – خ – الجزء الحادى والخمسين ، فى ترجمة الأمير مسعود النجمى . وانظر Brock. S. 1:456

إليه الأشراف على مارستان يسمى « مارستان نور الدين » واختل فى آخر عمره ، وتوفى بها متردّياً فى جب . وهو غير معاصره وسميّه « ابن خروف » النحوى (١)

ابن خَرُوف،النَّحْوي (٥٢٤ - ٦٠٩ هـ / ١١٣٠ - ١٢١٢ م)

على بن محمد بن على بن محمد الحضرمى ، أبو الحسن : عالم بالعربية ، أندلسى ، من أهل إشبيلية . نسبته إلى حضرموت ، ولعل أصله منها . قال ابن الساعى : كان يتنقل فى البلاد ولا يسكن إلا فى الخانات ولم يتزوج قط ولا تسرى . وتوفى بأشبيلية . له كتب ، منها « شرح كتاب سيبويه » حمله إلى سلطان المغرب فأعطاه ألف دينار ، و« شرح الجمل للزجاجى » فى مجلد . وهو غير معاصره وسميّه « ابن خروف » الشاعر ، المترجم قبله (٢)

اَلحصَّار (٠٠ - ٦١١ هـ / ٠٠ - ١٢١٤ م)

على بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٣٥٨ و ٣٦٠ فى ترجمة يوسف بن رافع بن شداد . وزاد المسافر ٢٠ ونفح الطيب ٢ : ٦٥٦ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ١٣٦ – ١٣٩ وهو فيه « على بن يوسف » . والتكملة لابن الأبار ٦٧٨ وفيه : وفاته سنة ٦٢٠ ونعته البديعى فى هبة الأيام ٢٦٩ بالنحوى ، كسميه الآتية ترجمته .

(٢) جذوة الاقتباس ٣٠٧ وابن خلكان ١ : ٣٤٣ وفوات الوفيات ٢ : ٧٩ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ – فى وفيات سنة ٦٠٩ والجامع المختصر لابن الساعى ٣٠٦ وهو فيه : « على بن محمد بن يوسف خروفة » ووفاته سنة ٦٠٦ كما فى إرشاد الأريب ٥ : ٤٢٠

الخزرجى ، أبو الحسن ، الحصار : فقيه إشبيلى الأصل ، منشأه بفاس . سمع بها وبمصر وغيرهما . وجاور بمكة ، وتوفى بالمدينة . له كتب فى « أصول الفقه » وكتاب فى « الناسخ والمنسوخ » سمعه منه الحافظ المنذرى ، و « البيان فى تنقيح البرهان » و « عقيدة » فى أصول الدين ، وشرحها فى أربعة مجلدات ، وكتاب « المدارك » وصل به مقطوع حديث مالك والموطأ ، و« أرجوزة » فى أصول الدين (١)

والد الجميع (٠٠ - ٦١٢ هـ / ٠٠ - ١٢١٦ م)

على بن محمد بن الوليد : داعية إسماعيلى . من علمائهم . يلقب بوالد الجميع . وهو الداعى الخامس من دعاه اليمن . له كتاب « دامغ الباطل – خ » كبير ، و« الذخيرة » من الكتب السرية عند الإسماعيلية . وهو جدّ إدريس عماد الدين (٢)

ابن رَسُول (٠٠ - ٦١٤ هـ / ٠٠ - ١٢١٧ م)

على بن محمد (رسول) بن هارون ، من غسان : رأس الرسوليين أصحاب اليمن ، ونسبتهم إليه . يلقب شمس الدين . كان من أمراء الجيش فى عصر الأيوبيين أصحاب

(١) التكملة لابن الأبار ٦٨٦ والتكملة لوفيات النقلة للمنذرى – خ – الجزء السابع والعشرون . وجذوة الاقتباس ٢٩٨

(٢) بحث تاريخى ٢٠ وديوان المؤيد فى الدين : مقدمته ، الصفحة ١١ وفيه : وفاته سنة ٦١٣

مصر والشام . ودخل اليمن هو وأبناؤه مع الملك المعظم تورانشاه (سنة ٥٦٩ هـ) وأقام على ولائه لبنى أيوب . وكان عاقلا تقياً ، له رياسة ونظر وسياسة . وكان مقامه فى ناحية جبلة (باليمن) ومن آثاره قصر «عومان» فيها (١)

ابن النَّبِيه (٠٠ - ٦١٩ هـ / ٠٠ - ١٢٢٢م)

على بن محمد بن الحسن بن يوسف ، أبو الحسن ، كمال الدين ابن النبيه : شاعر ، منشىء ، من أهل مصر . مدح الأيوبيين ، وتولى ديوان الإنشاء للملك الأشرف موسى . ورحل إلى نصيبين ، فسكنها وتوفى بها . له «ديوان شعر - ط» صغير ، انتقاه من مجموع شعره (٢)

أَبُو الحَسَن المَخْزُومي (٥٥١ - ٦٢٢ هـ / ١١٥٦ - ١٢٢٥م)

على بن محمد بن سلمة بن حريق ، أبو الحسن ، المخزومى البلنسى : شاعر . كان عالماً بالأدب ، من أهل بلنسية . له «ديوان شعر» فى جزأين ، و «شرح مقصورة ابن دريد» (١)

ابن القَطَّان (٠٠ - ٦٢٨ هـ / ٠٠ - ١٢٣٠م)

على بن محمد بن عبد الملك الكتامى الحميرى الفاسى ، أبو الحسن ابن القطان : من حفاظ الحديث ، ونقدته . قرطبي الأصل . من أهل فاس . أقام زمناً بمراكش . قال ابن القاضى : رأس طلبة العلم بمراكش ، ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة ، وامتحن سنة ٦٢١ فخرج من مراكش ، وعاد إليها واضطرب أمره ، ثم ولى القضاء بسجلماسة ، فاستمر إلى أن توفى بها . ونقمت عليه فى قضائه أمور . له تصانيف ، منها «بيان الوهم والإيهام الواقعين فى كتاب الأحكام - خ» انتقد به أحكام عبد الحق ابن الخراط ، قال ابن ناصر الدين : ولابن القطان فيه وهم كثير نبه عليه أبو عبد الله الذهبي فى مصنف كبير . ومن كتبه «مقالة فى الأوزان» و «النظر فى أحكام النظر» و «برنامج مشيخته» ، و «نظم الجمان - ط» قطع منه (٢)

---

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٨ - ٣٢ وفى العقيق اليمانى - خ - «كان تملك بنى رسول لليمن فى صفر سنة ٦٢٤ فى دولة الملك المسعود يوسف ابن الملك الكامل من بنى أيوب ملوك مصر ، وقد عاد المسعود إلى مصر فى تلك السنة واستخلفهم فى اليمن فلكوها من ذلك الوقت ، وسمى جدهم رسولا لأنه كان أميناً فى دولة بنى أيوب فى الديار المصرية يختلف فى حوائجهم فى ملك البلاد» ثم قال : «ولم تزل دولتهم فى اليمن حتى انقرضت بدولة بنى الطاهر سنة ٨٥٠ وكان آخرهم الملك المسعود ، مات مشرداً فى بلاد الحبشة»

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٧١ والإعلام - خ . و Brock. 1:304 (261) S. 1:462

(١) فوات الوفيات ٢ : ٧٠ وزاد المسافر ٢٢-٢٧ والتكلة لابن الأبار ٦٧٩ وهو فيه : «على بن محمد بن أحمد» ومثله فى الإعلام - خ .

(٢) جذوة الاقتباس ٢٩٨ وشذرات الذهب ٥ : ١٢٨ والتبيان - خ . والرسالة المستطرفة ١٣٣ والكتبخانة ١ : ٤٥٠ ومعجم المطبوعات ٢١٥

٧٦٥] الشيخ علوان

[illegible]
لكاتبه فقير عفو الله علي بن عطية [illegible]
الملقب بعلوان الحموي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وصدق [illegible] البيع [illegible]
[illegible]
[illegible]
علوان [illegible] العشر الاول [illegible]
الخير سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة

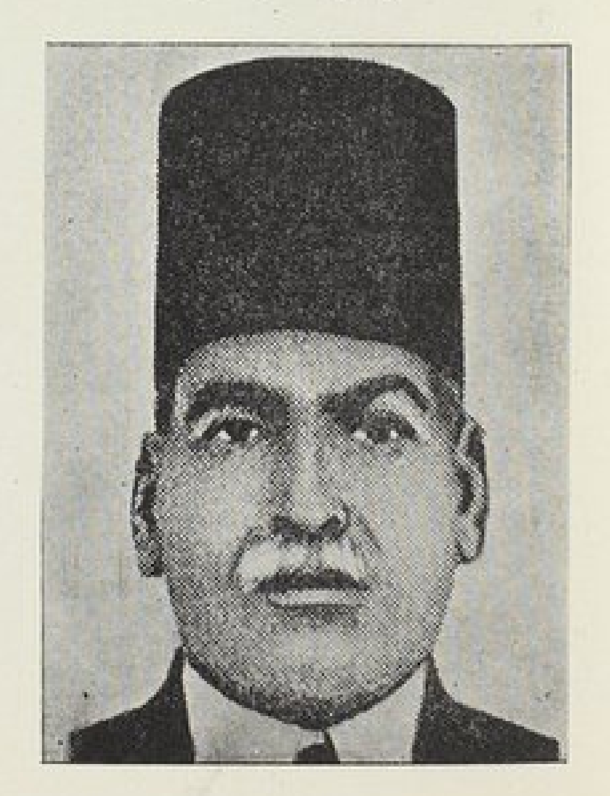
على بن عطية ، الملقب بعلوان (٥ : ١٢٨)
عن مخطوطة فى دمشق ، أخذ عنها السيد أحمد عبيد .

٧٦٦] ابن أبي العز

المعروف بالمعصر علي بن علي بن محمد بن
ابي العز الحنفي ابده الله تعالى بلطفه
الظاهر والخفي ولا اخلاه من احسانه
الوفي انه بذلك حقيق هذا اخر ما جمعته
في هذا الكتاب والله اعلم
بالصواب
تاريخ سلخ شهر صفر الخير سنة ...
والحمد لله وحده

على بن على ، ابن أبي العز (٥ : ١٢٩)
عن مخطوطة فى مكتبة الأوقاف ، بحلب .

٧٦٧] على عمر المصرى



(٥ : ١٣٢)

٧٦٨] على فكرى



(٥ : ١٣٦)

٧٧١] ابن السمنانى

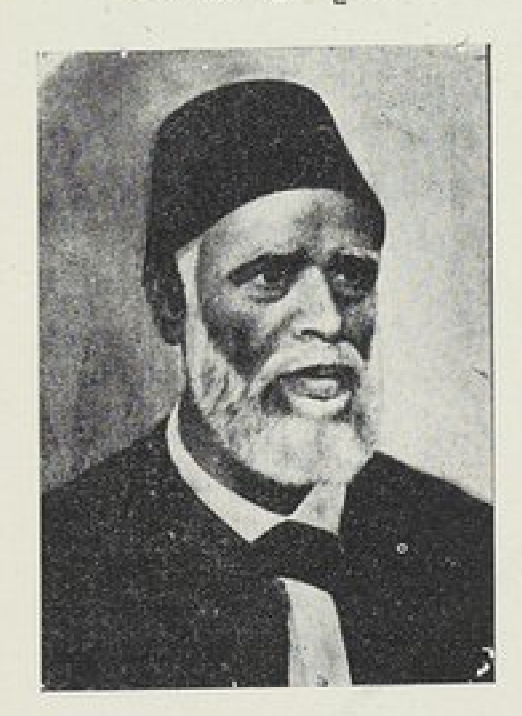
على بن محمد ، ابن السمنانى (٥ : ١٤٨)
عن « أدب القاضى » المسمى « روضة القضاة وطريق النجاة » من تأليفه ، وأكثره بخطه .
فى مكتبة « مراد ملا » ٧٢٢ باستانبول . ومعهد المخطوطات « ف ٧ فقه حنفى »

٧٦٩] على فهمى كامل



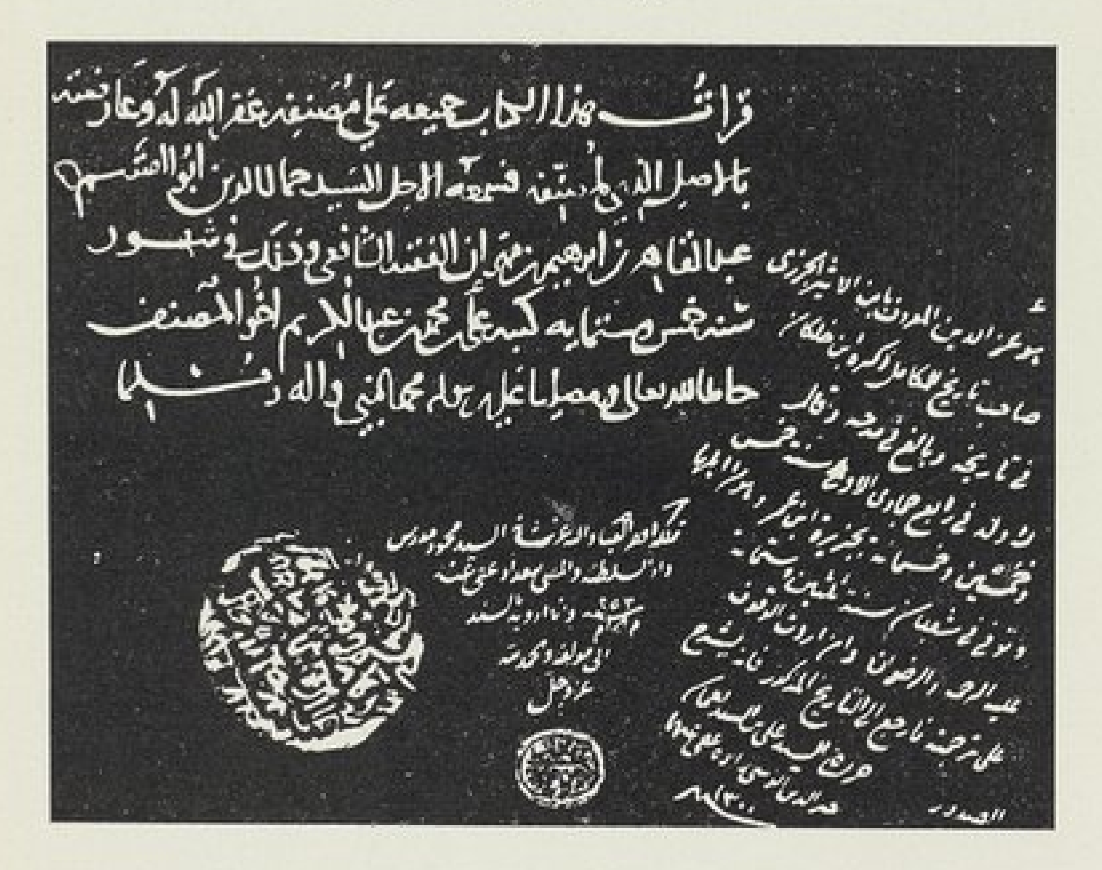
(٥ : ١٣٦)

٧٧٠] على مبارك « باشا »



(٥ : ١٣٨)

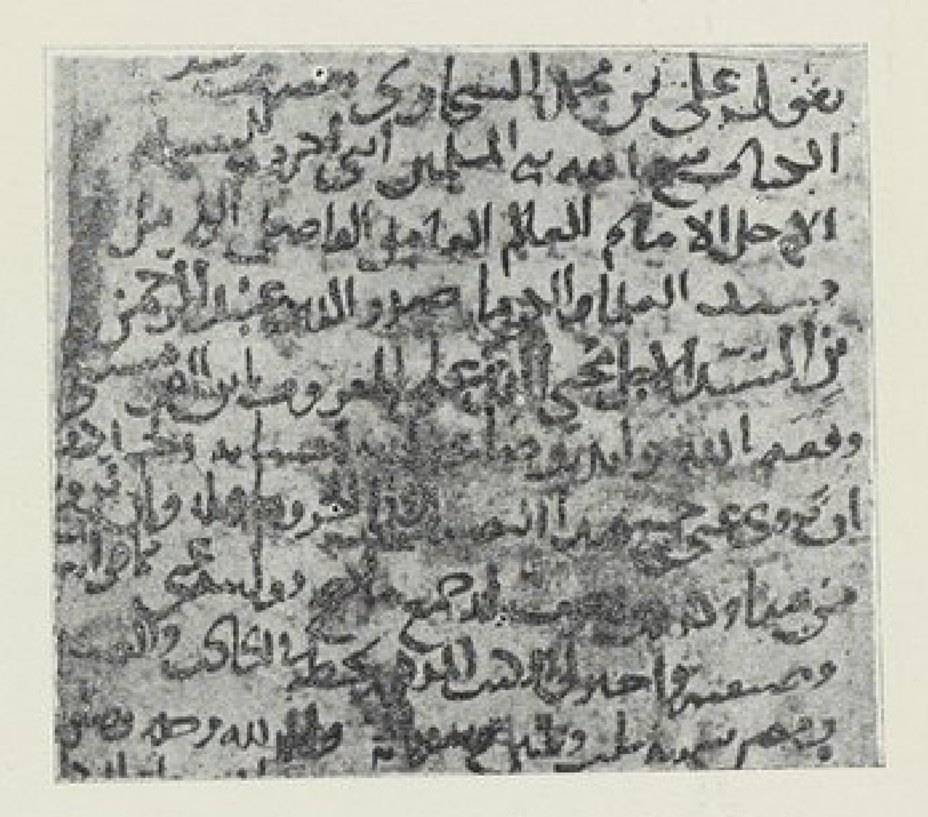
٧٧٢] ابن الأثير (المؤرخ)



قرأت هذا الكتاب جميعه على مصنفه عفا الله له وعارضته
بالأصل الذي بخط مصنفه فسمعه الأجل السيد جمال الدين أبو القسم
عبد القاهر بن إبراهيم بن مهران البغدادي وذلك في شهور
سنة خمس وستمائة كتبه علي بن محمد بن عبد الكريم أخو المصنف
حامدا لله تعالى ومصليا على نبيه محمد النبي وآله ...

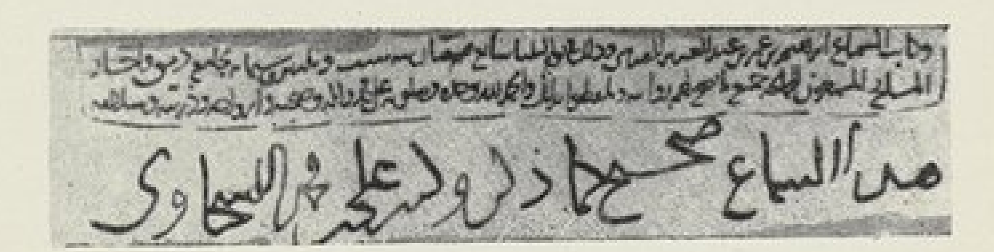
علي بن محمد بن عبد الكريم ، ابن الأثير (٥ : ١٥٣)

الصفحة الأخيرة من مخطوطة « المرصع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأذواء والذوات » في خزانة الأوقاف العامة ببغداد ، « رقم ٥٦٦٠ » مما تفضل المجمع العلمي العراقي بتصويره للأعلام .



على بن محمد السخاوى (٥ : ١٥٤)
عن مخطوطة الجزء الرابع من كتابه « شرح المفصل »
فى دار الكتب المصرية « ١٩ نحو – ٤٢٧٦٤ عام »

– ٢ –



١٥٦

الحمد لله وحده

قرأت هذا الكتاب وهو كتاب عمدة الطالبين في شرح الاحاديث

الاربعين التي خرجها الشيخ الامام محيي الدين

النواوي رحمه الله على مؤلفه الشيخ الامام العالم ابي

الحسن علي بن محمد بن ابرهيم الشافعي البغدادي الصوفي

في مجالس اخرها يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر

الله المحرم سنة احدى واربعين وسبعمائة واجاز

لي ان اروي عنه هذا الكتاب وجميع مسموعاته و

مروياته ومستجازاته على الشرط المعتبر عند اهل

النقل واجازني ايضا ان اروي عنه جميع مؤلفاته

وهي كتاب لباب التاويل في معاني التنزيل [illegible] مجلدات

وكتاب مقبول المنقول الجامع لاحاديث الرسول [illegible]

ثمان مجلدات كبار وكتاب عدة الافهام في شرح عمدة الاحكام

مجلدين كبار وكتاب الروض والحدايق في تهذيب سيرة

خير الخلايق ابي القاسم محمد صلى الله عليه وسلم وما

يضاف اليها من سيرة الخلفاء الاربعة الائمة الراشدين

اربع مجلدات وكتاب بغية العال في فضائل الاعمال

وصح ذلك وكتب بالخانقاه السميساطية [illegible] العبد

[illegible] الفقير ابو حامد محمد بن ابي بكر بن محمد الانصاري الكرخي

الشافعي الصوفي تاب الله عليه [illegible]

صحيح ذلك [illegible]

علي بن محمد بن ابرهيم [illegible] البغدادي

علي بن محمد الخازن (٥ : ١٥٦)

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « عمدة الطالبين فى شرح الأحاديث — النووية — الأربعين »

والنسخة فى مكتبة السيد أحمد خيرى ، فى دسونس البحيرة ، بمصر . قلت : يلاحظ أن شهرته فى حياته كانت : البغدادى الصوفى .

وهذا الكتاب « عمدة الطالبين » من كتبه غير المعروفة . وإجازته هذه فى العام الأخير من حياته .

٧٧٦] ابن الأدمى

حفظه الكتاب كله   وانه سينال درجة اخيه في فضله ونبله

إن حاز فضل اخيه وراح في العلم يجتهد

لا تعجبوا فعلي علومه من محمد

والله تعالى يبلغه ما يرتجيه   ويديم النفع به كما ادامه باخيه وكتب

علي الادمي الحنفي في ثاني كامل الحجة الحرام سنة احدى عشر وثماني مئة في حسبنا الله ونعم

علي بن محمد ، ابن الأدمى (٥ : ١٦٠)

عن مجموعة « إجازات وأسانيد » فى دار الخطيب ، بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ »

٧٧٧] ابن خطيب الناصرية

علي بن محمد ، ابن خطيب الناصرية (٥ : ١٦٠)

عن الصفحة ٥ من مخطوطة « مجموعة فى الحديث » فى دار الكتب المصرية « ٢٨٨ حديث »

على بن محمد الأشمونى (٥ : ١٦٣)

– اللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد ، بدمشق –

وللأشمونى خط آخر فى المكتبة الأزهرية « ٨٤١ مجاميع – زكى ٤١٧٣١ الفقه العام »

٧٧٩] ابن عراق

على بن محمد ، ابن عراق (٥ : ١٦٥) عن المخطوطة « ٤٠٠ حديث ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

٧٨٠] الملاّ على القارى



على بن (سلطان) محمد ، القارى (٥ : ١٦٦)

عن المخطوطة « ٤٠ تفسير ، تيمور » بدار الكتب المصرية . قلت : تبين من خطه هذا أن صواب اسمه ، هو « على بن سلطان محمد القارى » فتعين جعل ترجمته فى « على بن سلطان »

٧٨١] الميلى

على بن محمد الميلى (٥ : ١٧٠) عن الصفحة الأولى من مخطوطة

« تجريد التوحيد » للمقريزى . فى دار الكتب المصرية « ٧٣٣ عقائد ، تيمور »

٧٨٢] الطباطبائى

على بن محمد الطباطبائى الأصبهانى (٥ : ١٧٠) عن ريحانة الأدب « جلد سوم ٥١٤ »

ابن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ / ١١٦٠ - ١٢٣٣ م)

على بن محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيبانى الجزرى ، أبو الحسن عز الدين ابن الأثير : المؤرخ الإمام ، من العلماء بالنسب والأدب . ولد ونشأ فى جزيرة ابن عمر ، وسكن الموصل . وتجوّل فى البلدان ، وعاد إلى الموصل ، فكان منزله مجمع الفضلاء والأدباء ، وتوفى بها . من تصانيفه « الكامل — ط » اثنا عشر مجلداً ، مرتب على السنين ، بلغ فيه عام ٦٢٩ هـ ، وأكثر من جاء بعده من المؤرخين عيال على كتابه هذا ، و « أسد الغابة فى معرفة الصحابة — ط » خمس مجلدات كبيرة ، مرتب على الحروف ، و « اللباب — ط » اختصر به أنساب السمعانى وزاد فيه ، و « تاريخ الدولة الأتابكية — ط » و « الجامع الكبير — خ » فى البلاغة ، و « تاريخ الموصل » لم يتمه ، و « تحفة العجائب وطرفة الغرائب — خ » (١)

المَنْدَائي (٥٥٩ - ٦٣٠ هـ / ١١٦٤ - ١٢٣٣ م)

على بن محمد بن أحمد بن مختيار بن على ، أبو جعفر الواسطى ، المعروف بالمندائى : مؤرخ ، له علم بالفقه والأدب واللغة . من أهل واسط . وبها وفاته . قال المنذرى : ولى القضاء بواسط مدة ، وصنف « تاريخاً » (١)

سَيْف الدِّين الآمِدي (٥٥١ - ٦٣١ هـ / ١١٥٦ - ١٢٣٣ م)

على بن محمد بن سالم التغلبى ، أبو الحسن ، سيف الدين الآمدى : أصولى ، باحث . أصله من آمد (ديار بكر) ولد بها ، وتعلم فى بغداد والشام . وانتقل إلى القاهرة ، فدرّس فيها واشتهر . وحسده بعض الفقهاء فتعصبوا عليه ونسبوه إلى فساد العقيدة والتعطيل ومذهب الفلاسفة ، فخرج مستخفياً إلى « حماة » ومنها إلى « دمشق » فتوفى بها . له نحو عشرين مصنفاً ، منها « الإحكام فى أصول الأحكام — ط » أربعة أجزاء ، ومختصره « منتهى السول — ط » و « أبكار الأفكار » فى علم الكلام ، و « لباب الألباب » و « دقائق الحقائق » (٢)

المُرْبَيْطِري (.. - ٦٣٣ هـ / .. - ١٢٣٦ م)

على بن محمد بن عبد الودود ، أبو عيسى المربيطرى : شاعر مقلّ مجيد . من أهل الأندلس . كان صاحب الصلاة والخطبة

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٤٧ والتبيان — خ . والتكلة لوفيات النقلة — خ — الجزء السابع والأربعون . ومفتاح السعادة ١ : ٢٠٦ وابن الشحنة : حوادث سنة ٦٣٠ وطبقات السبكى ٥ : ١٢٧ وآداب اللغة ٣ : ٨٠ والعرب والروم لفازيليف ٣٠٣

(١) التكلة لوفيات النقلة — خ — الجزء السابع والأربعون .

(٢) ابن خلكان ١ : ٣٢٩ والسبكى ٥ : ١٢٩ وميزان الاعتدال ١ : ٤٣٩ وفيه : « كان يترك الصلاة ، ونفى من دمشق لسوء اعتقاده » ولسان الميزان ٣ : ١٣٤ وابن الشحنة : حوادث سنة ٦٣١ وسماه « على بن على بن أحمد بن سالم » ومفتاح السعادة ٢ : ٤٩

والأحكام فى بلدته « مربيطر » المسماة الآن (Murviedro-Sagunato) فى شمال بلنسية . أخذ عنه ابن الأبار (١)

السَّخَاوي (٥٥٨ – ٦٤٣ هـ / ١١٦٣ – ١٢٤٥ م)

على بن محمد بن عبد الصمد الهمدانى المصرى السخاوى الشافعى ، أبو الحسن ، علم الدين : عالم بالقراآت والأصول واللغة والتفسير ، وله نظم . أصله من سخا (بمصر) سكن دمشق ، وتوفى فيها ، ودفن بقاسيون . من كتبه « جمال القرّاء وكمال الإقراء — خ » فى التجويد ، و « هداية المرتاب — ط » منظومة فى متشابه كلمات القرآن ، مرتبة على حروف المعجم ، و « شرح المفصل للزمخشرى » أربع مجلدات ، و « المفاخرة بين دمشق والقاهرة » و « سفر السعادة — خ » و « شرح الشاطبية — خ » وهو أول من شرحها ، وكان سبب شهرتها ، و « الكوكب الوقّاد — خ » فى أصول الدين ، و « الجواهر المكللة فى الحديث ، و « القصائد السبع — خ » (٢)

علي الرَّامُشِي (... – ٦٦٧ هـ / ... – ١٢٦٨ م)

على بن محمد بن على الرامشى : من

(١) زاد المسافر ٥٦ والتكلة لابن الأبار ٦٨١

(٢) بغية الوعاة ٣٤٩ وخطط مبارك ٢ : ١٥ وغاية النهاية ١ : ٥٦٨ وابن خلكان ١ : ٣٤٥ وخزانة البغدادى ٢ : ٥٢٩ و Brock. 1:522 (410), S. 1:457, 727 ومرآة الزمان ٨ : ٧٥٨ وطبقات القراء ١ : ٥٦٨ والقلائد الجوهرية ٢٣٨ والسبكى ٥ : ١٢٦ وإنباه الرواة ٢ : ٣١١ والكتبخانة ٧ : ٥٦٦

فقهاء الحنفية ، من أهل بخارى . انتهت إليه رياسة العلم فى عصره بما وراء النهر . له تصانيف ، منها « الفوائد » حاشية على الهداية فى الفقه ، و « شرح المنظومة النسفية » و « شرح الجامع الكبير » (١)

بَهَاء الدِّين ابن حِنَّا (٦٠٣ – ٦٧٧ هـ / ١٢٠٧ – ١٢٧٩ م)

على بن محمد بن سليم المصرى ، المعروف ببهاء الدين ابن حنا : وزير . كان من أكابر الرجال فى عصره ، حزماً وعزماً ورأياً ودهاءً وخبرة . مولده ووفاته بمصر . استوزره « الظاهر » وفوض إليه الأمور ، فقام بأعباء المملكة إلى أن مات « الظاهر » وولى ابنه سعيد ، فثبت فى وزارته إلى أن توفى (٢)

ابن الضَّائع (... – ٦٨٠ هـ / ... – ١٢٨١ م)

على بن محمد بن على بن يوسف الكتامى الإشبيلى ، أبو الحسن ، المعروف بابن الضائع : عالم بالعربية . أندلسى ، من أهل إشبيلية . عاش نحو سبعين سنة . من كتبه « شرح كتاب سيبويه » و « شرح الجمل للزجاجى — خ » و « الرد على ابن عصفور » (٣)

(١) الفوائد البهية ١٢٥

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٧٦ وابن الفرات ٧ : ١٢٥

(٣) بغية الوعاة ٣٥٤ والكتبخانة ٤ : ٦٧

ابن الأَعْمى (٠٠ - ٦٩٢ هـ / ٠٠ - ١٢٩٣ م)

على بن محمد بن المبارك ، كمال الدين ابن الأعمى : شاعر ، من أهل القاهرة . له فى ذم داره قصيدة مشهورة ، مطلعها :

« دار سكنت بها أقل صفاتها
أن تكثر الحشرات فى جنباتها » (١)

الكازَرُوني (٦١١ - ٦٩٧ هـ / ١٢١٤ - ١٢٩٨ م)

على بن محمد الكازرونى ، ظهير الدين : مؤرخ ، عالم بالحساب . من رجال العصر المغولى فى العراق ، من أهل بغداد . خدم فى الديوان . وصنف كتباً ، منها « روضة الأديب » فى التاريخ ، سبعة عشر جزءاً ، و « كنز الحساب » كبير ، و « الملاحة فى الفلاحة » و « النبراس المضيء » فى فقه الشافعية ، و « المنظومة الأسدية » فى اللغة . وله شعر (٢)

ابن الكَلّاس (٠٠ - ٧٠٣ هـ / ٠٠ - ١٣٠٣ م)

على بن محمد بن علاء الدين الدواداري : شاعر . كان جندياً بدمشق . وتوفى بحطين (من قرى صفد) بفلسطين . له « مجاميع » و « تعاليق » (٣)

(١) فوات الوفيات ٢ : ٨١

(٢) تاريخ العراق ١ : ٣٨٠ والحوادث الجامعة ٤٩٧

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٨٤ والدرر الكامنة ٣ : ١٢٣ وفيه : وفاته فى حدود سنة ٧٣٠ قلت : رواية الأول أرجح ، لقول صاحبه : رأيته غير مرة .

القادُوسي (٠٠ - ٧٠٨ هـ / ٠٠ - ١٣٠٨ م)

على بن محمد بن الحسن الخلاطى ، علم الدين : فقيه حنفى مصرى . عرف بالقادوسى لطول تكوير عمامته ، ويقال له « الركابى » لزعمه أن عنده ركاب رسول الله (ص) ويلقب أيضاً بمزلقان . له « شرح الهداية » للمرغينانى ، فى الفروع ، وكتاب « الحدود — خ » فى أصول الفقه (١)

الصَّاحِب التَّحْيَوي (٠٠ - ٧١٢ هـ / ٠٠ - ١٣١٢ م)

على بن محمد بن عمر التحيوى ، موفق الدين ، المعروف بالصاحب : وزير حازم ، من أهل اليمن . استوزره المؤيد الرسولى سنة ٦٩٦ هـ ، وفوض إليه قضاء الأقضية . واستمر فى الوزارة إلى أن توفى . وله أخبار (٢)

الباجي (٦٣١ - ٧١٤ هـ / ١٢٣٤ - ١٣١٥ م)

على بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب ، علاء الدين الباجى : عالم بالأصول والمنطق والحساب . من أهل مصر . مغربىّ الأصل . كان أقوى أهل زمانه مناظرة ، لايكاد ينقطع فى بحث . ولى وكالة بيت المال بالكرك ،

(١) الدرر الكامنة ٣ : ١٠١ وهو فيه « القادوس » وعنه أخذ بروكلمن Brock. S. 2:86 وصححه أحمد رافع فى مخطوطته من الدرر الكامنة بالقادوسى . وهو فى هدية العارفين ١ : ٧١٦ « القاروسى » بالراء ، تصحيف ، وجعله شخصاً آخر غير « الخلاطى » وهما واحد .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٤٠٤

وناب فی الحکم ، ونسبت إلیه مقالة فاختفی مدة . وتقشف فی أواخر حیاته . له کتب فی «الفرائض» و«الحساب» و«الرد علی الیهود — خ» وأشهر کتبه «کشف الحقائق» فی المنطق ، و«غایة السول فی علم الأصول — خ» وقیل : ما من علم إلا وله فیه مختصر (١)

ابن عَبْد الظَّاهر (... – ٧١٧ هـ / ... – ١٣١٧ م)

علی بن محمد ابن عبد الظاهر ، علاء الدین السعدی : فاضل ، من القضاة . له «مراتع الغزلان — خ» و«مفاخرة السیف والرمح» (٢)

الصُّغَيِّر (... – ٧١٩ هـ / ... – ١٣١٩ م)

علی بن محمد بن عبد الحق الزرویلی ، أبو الحسن ، المعروف بالصغیر : قاض معمر ، من کبار المفتین فی المغرب . ولاه السلطان «أبو الربیع» القضاء بفاس فحسنت سیرته . وکان یدرّس بجامع الأجدع فیها . له «التقیید علی المدوّنة» فی فقه المالکیة ، و«فتاوی» قیدها عنه تلامیذه ، وأبرزت تألیفاً . عاش أکثر من مئة عام (٣)

(١) مفتاح السعادة ٢ : ٢٢٤ وفوات الوفیات ٢ : ٧٥ والدرر الکامنة ٣ : ١٠١ والکتبخانة ٧ : ٢٥٨ و Brock. 2:104 (85), S. 2:100 وطبقات الشافعیة ٦ : ٢٢٧

(٢) کشف الظنون ١٦٥٠ و١٧٥٨ و Brock. S. 2:54

(٣) الاستقصا ٢ : ٤٩ و ٨٧ وشجرة النور ٢١٥ وجذوة الاقتباس ٢٩٩ وهو فیه : «علی بن عبد الحق» وضبط الصغیر ، بالتکبیر والتصغیر .

ابن بَرِّي (نحو ٦٦٠ – ٧٣٠ هـ / نحو ١٢٦١ – ١٣٣٠ م)

علی بن محمد بن الحسین الرباطی ، أبو الحسن ، المعروف بابن بری : عالم بالقراآت ، من أهل تازة . ولی ریاسة دیوان الإنشاء فیها . من کتبه «الدرر اللوامع فی أصل مقرأ الإمام نافع — ط» أرجوزة فی القراآت ، لقیت من الذیوع فی شمالی إفریقیة مثل ما لقی کتاب «الآجرومیة» (١)

الخازِن (٦٧٨ – ٧٤١ هـ / ١٢٨٠ – ١٣٤١ م)

علی بن محمد بن إبراهیم الشیحیّ علاء الدین المعروف بالخازن : عالم بالتفسیر والحدیث ، من فقهاء الشافعیة . بغدادیّ الأصل ، نسبته إلی «شیحة» بالحاء المهملة من أعمال حلب . ولد ببغداد ، وسکن دمشق مدة ، وکان خازن الکتب بالمدرسة السمیساطیة فیها . وتوفی بحلب . له تصانیف ، منها «لباب التأویل فی معانی التنزیل — ط» فی التفسیر ، یعرف بتفسیر الخازن ، و«عدة الأفهام فی شرح عمدة الأحکام — خ» فی فروع الشافعیة ، و«مقبول المنقول — خ» الجزء السابع منه ، وهو فی عشر مجلدات ، فی الحدیث (٢)

(١) ابن شنب فی دائرة المعارف الإسلامیة ١ : ٩٦ وفیه : وفاته سنة ٧٣٠ أو ٣١ أو ٣٣ و Brock. 2:321 (248), S. 2:350 وهدیة العارفین ١ : ٧١٦ وفیه : وفاته سنة ٧٠٩

(٢) الدرر الکامنة ٣ : ٩٧ وبرنامج المکتبة العبدلیة ١٣٥ ومعجم المطبوعات ٨٠٩ وفهرست الکتبخانة ١ : ٤٢٨ و Brock. 2:133 (109), S. 2:135

الجِلْدَكي (٠٠ – بعد ٧٤٢ هـ / ٠٠ – ١٣٤١ م)

علىّ بن محمد بن أيدمر الجلدكى ، عز الدين : كيميائى حكيم . اختلفت المصادر فى اسمه واسم أبيه . نسبته إلى « جلدك » من قرى خراسان على فرسخين من مشهد الرضا . صنّف أحد كتبه فى دمشق عام ٧٤٠ هـ ، وآخر فى القاهرة « بأواخر شوال ٧٤٢ » . من كتبه « كنز الاختصاص فى معرفة الخواص – ط » وعليه اسمه « علىّ بن محمد » وبه أخذت ، ومنه نسخة مخطوطة باسم « درّة الغوّاص وكنز الاختصاص » عليها اسمه أيدمر ، و « البدر المنير فى معرفة أسرار الإكسير – خ » وهو الذى ألفه فى دمشق ، وعليه اسمه « أيدمر بن على » وكذا سماه صاحب كشف الظنون ، وتابعه بروكلمن . وله « البرهان فى أسرار علم الميزان – خ » أجزاء منه ، واسمه عليه « علىّ بن أيدمر » ومنه « مختصر – خ » سمى فيه أيدمر بن عبد الله ، و « المصباح فى علم المفتاح – ط » الجزء الأول منه ، كيمياء ، واسمه فيه « علىّ ابن أيدمر بن علىّ » وبه أخذ الكاتب عنه فى الدائرة الإسلامية ، و « نتائج الفكر فى أحوال الحجر – ط » وهو الذى ألفه بالقاهرة . قال صاحب كشف الظنون : « هو لأيدمر بن عبد الله الجلدكى » . وله « لوامع الأفكار المضية – خ » رسالة(١)

(١) كشف الظنون ٢٣٠ و ٢٤١ و ١٧٠٧ و ١٣٣٩ و ١٨١١ و Brock. 2:173 ودائرة المعارف الإسلامية =

الدِّيواني (٦٦٣ – ٧٤٣ هـ / ١٢٦٥ – ١٣٤٢ م)

على بن محمد بن أبى سعد بن عبد الله ، أبو الحسن الواسطى المعروف بالديوانى : خاتمة المقرئين بواسط . مولده ووفاته فيها . له « جمع الأصول » و « روضة التقرير » قصيدتان فى القراآت ، وشرحهما (١)

القَزْوِيني (٠٠ – ٧٤٥ هـ / ٠٠ – ١٣٤٤ م)

على بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن ، تاج الدين القزوينى : عالم بفقه الشافعية ، له نثر ونظم وأدب . من أهل قزوين . سكن بغداد ودرّس فيها بالنظامية إلى أن توفى . وكُفّ بصره فى أواخر أعوامه . له تصانيف ، منها « شرح المصابيح » للبغوى ، و « المحيط بفتاوى أقطار البسيط » و « العجاب » فى النحو ، و « الرغاب » فى التصريف ، و « اللطائف » و « شرح المقامات الحريرية »(٢)

ابن فَرْحُون (٦٩٨ – ٧٤٦ هـ / ١٢٩٨ – ١٣٤٥ م)

على بن محمد بن أبى القاسم ابن فرحون اليعمرى المدنى ، نور الدين : أديب ، تونسى الأصل ، مولده ووفاته فى المدينة .

= ٧ : ٧٥ والفهرس التمهيدى ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥٤٣ والكتبخانة ٥ : ٣٧٧ و ٣٩٣ و ٣٩٧ والذريعة ١ : ٣٥٥ ثم ٣ : ٦٩ و ٨٩ وهدية العارفين ١ : ٧٢٣

(١) غاية النهاية ١ : ٥٨٠ والدرر الكامنة ٣ : ١٠٤

(٢) نكت الهميان ٢٠٣ وفيه : « وفاته بعد سنة أربعين وسبعمائة » وهدية العارفين ١ : ٧١٩

دخل دمشق والقاهرة غير مرة . وصنف كتباً ، منها « الزاهر فى المواعظ والحكايات والأحاديث والذخائر – خ » و « الاعتبار وتواريخ الأخبار والتعريف بالنسبة إلى النبى المختار » و « نزهة النظر وتحفة الفكر » فى شرح لامية العجم . وله نظم فى « ديوان » (١)

مَجْد العَرَب (... – ٧٥٣ هـ / ... – ١٣٥٢ م)

على بن محمد بن غالب العامرى ، أبو فراس ، الملقب مجد العرب : شاعر . جال ما بين العراق والشام ، ومدح الملوك والأكابر . وتوفى بالموصل (٢)

ابن عَمَّار (... – ٧٦٠ هـ / ... – ١٣٥٩ م)

على بن محمد بن أبى بكر ، جلال الدين ابن عمار : من قضاة الدولة المجاهدية فى اليمن ، ثم من وزرائها . كان عاقلا حسن السيرة . تولى نظر عدن ، ثم وزارة المجاهد الرسولى واستمر فيها إلى أن توفى (٣)

ابن الدُّرَيْهِم (٧١٢ – ٧٦٢ هـ / ١٣١٢ – ١٣٦١ م)

على بن محمد بن عبد العزيز بن فتوح الثعلبى الشافعى ، تاج الدين ، المعروف بابن الدريهم وبابن أبى الخير : باحث كثير التصانيف ، من أهل الموصل . سافر إلى دمشق والقاهرة تاجراً ، أكثر من مرة . ثم بعثه الناصر (حسن) رسولا إلى ملك الحبشة فوصل إلى قوص فمات بها . من كتبه « الإنصاف بالدليل فى أوصاف النيل » و « سلم الحراسة فى علم الفراسة » و « إقناع الحذاق فى أنواع الأوفاق » و « بسط الفوائد فى حساب القواعد » و « تانى المُناظر فى المرائى والمناظر » و « رسالة التراضى بين الأمير والقاضى » و « إيقاظ المصيب فى ما فى الشطرنج من المناصيب » و « كنز الدرر فى حروف أوائل السور » و « غاية الإعجاز فى الأحاجى والألغاز » و « غاية المغنم فى الاسم الأعظم – خ » (١)

المَهْدِي لِدِين الله (٧٠٥ – ٧٧٣ هـ / ١٣٠٥ – ١٣٧١ م)

على بن محمد بن على بن منصور ، من سلالة الناصر ابن الهادى إلى الحق : من أئمة الزيدية فى اليمن . ولد فى هجرة من قرى « الهان » وكانت دعوته سنة ٧٥٠ هـ ، فى مدينة « ثلا » وبويع له بعد وفاة المؤيد بالله يحيى بن حمزة ، فافتتح صنعاء ، واستولى على صعدة وذمار ، وقاتل الباطنية وخرب قراهم ، وكانت القوافل تقضى الشهر والشهرين بين صنعاء وظفار ، فأمن الطرق ، وأزال سبع عشرة إمارة مستقلة ، وفلج سنة ٧٧٢ (أو

---

(١) جذوة الاقتباس ٣٠٩ والدرر الكامنة ٣ : ١١٥ و Brock. S. 2:227 وهدية العارفين ١ : ٧٠٩

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٨١

(٣) العقود اللؤلؤية ٢ : ١١١ وتاريخ ثغر عدن ٢ : ١٥٨

(١) الدرر الكامنة ٣ : ١٠٦ والبدر الطالع ١ : ٤٧٧ وفيه : « هو من أهل دمشق ، ثم من سكان الموصل ، رحل إلى القاهرة تاجراً مرتين » وأرخ وفاته سنة ٧٦٦ و Brock. S. 2:213

أصيب بعلة فى دماغه) فتولى ابنه محمد (الناصر) شؤون الإمامة . وتوفى المهدى بذمار ونقل إلى صعدة . وكان فقيهاً مجتهداً ، له تصانيف ومختصرات ورسائل (١)

ابن وَفَا (٧٥٩ – ٨٠٧ هـ / ١٣٥٧ – ١٤٠٥ م)

على بن محمد بن محمد بن وفا ، أبو الحسن القرشى الأنصارى الشاذلى المالكى : متصوف ، إسكندرى الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . له مؤلفات ، منها « الوصايا – خ » رسالة ، و « الباعث على الخلاص فى أحوال الخواص » و « الكوثر المترع من الأبحر الأربع » فى الفقه ، و « المسامع الربانية – خ » تصوف ، و « مفاتيح الخزائن العلية – خ » تصوف ، و « ديوان شعر وموشحات – خ » قال السخاوى : وشعره ينعق بالاتحاد المفضى إلى الإلحاد ، وكذا نظم أبيه فى أواخر أمره . وقال أيضاً : كثر أتباعه وأتباع أبيه فرتب لهم أذكاراً بتلاحين كان يستميل بها قلوب العوام . وأثنى عليه المقريزى ، فقال : كان جميل الطريقة ، مهيباً معظماً ، دان أصحابه بحبه ، واعتقدوا رؤيته عبادة وبذلوا له رغائب أموالهم . وقال الشعرانى : لم ير فى مصر أجمل منه وجهاً ولا ثياباً (٢)

(١) العقيق اليمانى – خ . والبدر الطالع ١ : ٤٨٥ وبلوغ المرام ٤١١

(٢) الضوء اللامع ٦ : ٢١ وخطط مبارك ٥ : ١٤٢ و Brock. 2:146 (120), S. 149 وطبقات الشعرانى ٢ : ٢٠ وأرخ مولده سنة ٧٦١ والكتبخانة ٢ : ١٣٥ و ١٣٦ ثم ٧ : ٦

ابن هطيل (٠٠ – ٨١٢ هـ / ٠٠ – ١٤١٠ م)

على بن محمد النجرى المعروف بابن هطيل : من فضلاء اليمن . نشأ وتعلم فى مدينة حوث ، وسكن صنعاء وتوفى بها . له « شرح المفصل » و « شرح الظاهرية » صنفه للمنصور على بن محمد (١)

ابن العَفِيف (٧٥٢ – ٨١٣ هـ / ١٣٥١ – ١٤١٠ م)

على بن محمد بن إبراهيم الجعفرى النابلسى : فاضل من أهل نابلس . ولى قضاءها . له « رشف المدام فى وصف الحمام » و « كشف القناع فى وصف الوداع » . وله شعر (٢)

الجُرْجَاني (٧٤٠ – ٨١٦ هـ / ١٣٤٠ – ١٤١٣ م)

على بن محمد بن على ، المعروف بالشريف الجرجانى : فيلسوف . من كبار العلماء بالعربية . ولد فى تاكو (قرب استراباد) ودرس فى شيراز . ولما دخلها تيمور سنة ٧٨٩ هـ فر الجرجانى إلى سمرقند . ثم عاد إلى شيراز بعد موت تيمور ، فأقام إلى أن توفى . له نحو خمسين مصنفاً ، منها « التعريفات – ط » و « شرح مواقف الإيجى – ط » و « شرح كتاب الجغمينى » فى الهيئة ، و « مقاليد العلوم – خ » و « تحقيق الكليات – خ » و « شرح

(١) البدر الطالع ١ : ٤٩٣ وفى هامشه رواية أخرى بوفاة ابن هطيل سنة ٨١٣ فى محل يقال له « مرقص »

(٢) السحب الوابلة – خ . والضوء اللامع ٥ : ٢٧٩

السراجية — ط » فى الفرائض ، و « الكبرى والصغرى فى المنطق — ط » و « الحواشى على المطول للتفتازانى — ط » و « مراتب الموجودات — خ » رسالة ، ورسالة فى « تقسيم العلوم — خ » . و « رسالة فى فن أصول الحديث — ط » و « شرح التذكرة للطوسى — خ » فى الهيئة ، و « شرح الملخص — خ » هيئة (١)

ابن الأَدَمي (٧٦٨ – ٨١٦ هـ / ١٣٦٦ – ١٤١٣ م)

على بن محمد بن محمد ، أبو الحسن ، صدر الدين ابن الأدمى : قاض ، من الشعراء الكتاب المترسلين . مولده ووفاته فى دمشق . باشر كتابة السر فى دمشق ثم قضاءها . وجُمع له فى دولة المؤيد بين القضاء والحسبة . وأصيب مراراً وامتحن من أجل اختصاصه بالمؤيد . قال السخاوى بعد أن أثنى على شعره : ونظمه سائر . وأشار إلى أنه كان مستهتراً يأتى ما لا يليق بالفقهاء (٢)

المَنْصُور الزَّيْدي (٧٧٥ – ٨٤٠ هـ / ١٣٧٣ – ١٤٣٦ م)

على (المنصور) ابن محمد (صلاح الدين الناصر) ابن على (المهدى) ابن محمد حجاج بن يوسف ، أبو الحسن ، نجاح الدين ، من سلالة الهادى يحيى بن الحسين ، ويقال له ابن صلاح : صاحب صنعاء اليمن ، وابن صاحبها . ملكها بعد أبيه سنة ٧٩٣ هـ ، بعهد منه . وطالت أيامه وعظم شأنه . وأضاف إلى صنعاء «صعدة» بعد محاصرته لملكها عدة سنين . واستولى على حصون للإسماعيلية ، وأخرجهم من « ذى مرمر » وصفت له تلك البلاد حتى مات بصنعاء . وللسيد محمد بن إبراهيم الوزير كتاب فيه ، سماه « الحسام المشهور فى الذب عن دولة الإمام المنصور » (١)

ابن خَطِيب النَّاصِرِيَّة (٧٧٤ – ٨٤٣ هـ / ١٣٧٢ – ١٤٤٠ م)

على بن محمد بن سعد بن محمد بن على ، أبو الحسن ، علاء الدين الطائى الجبرينى المعروف بابن خطيب الناصرية : مؤرخ ، من القضاة . من أهل حلب مولداً ووفاة . أصله من « بيت جبرين الفستق » بشرق حلب . من كتبه « الدر المنتخب فى تاريخ حلب — خ » مجلدان ، جعله ذيلا لتاريخ ابن العديم ، و « سيرة المؤيد » و «تفسير الفاتحة» وغير ذلك . رحل إلى دمشق والقاهرة ، ودرّس وأفتى ، وولى قضاء طرابلس ثم قضاء حلب وحمدت سيرته فى جميع مباشراته .

---

(١) الفوائد البهية ١٢٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٦٧ وبروكلمن C. Brockelmann فى دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٣٣٣ والضوء اللامع ٥ : ٣٢٨ ومعجم المطبوعات ٦٧٨ وآداب اللغة ٣ : ٢٣٥

(٢) الضوء اللامع ٦ : ٨ ومطالع البدور ١ : ٥٤ ثم ٢ : ٨٤

(١) الضوء اللامع ٥ : ٣٣٢ و ٣٢٤ (الترجمتان ٧٨١ و ١٠٧١) وقد جعله اثنين : الأول « على بن صلاح » والثانى « على بن محمد » وهما واحد ، فإن أباه محمداً كان يعرف بصلاح ، أو صلاح الدين . وانظر العقيق اليمانى — خ ، وبلوغ المرام ٥٢ و ٥٣ والبدر الطالع ١ : ٤٨٧

قال المقريزي : كان رئيس حلب على الإطلاق (١)

ابن الصَّبَّاغ (٧٨٤ – ٨٥٥ هـ / ١٣٨٣ – ١٤٥١ م)

علي بن محمد بن أحمد ، نور الدين ابن الصباغ : فقيه مالكي . من أهل مكة ، مولداً ووفاة . أصله من سفاقس . له كتب ، منها « الفصول المهمة لمعرفة الأئمة — ط » و « العبر فيمن شفَّه النظر » قال السخاوي : أجاز لي (٢)

ابن أَقْبَرْس (٨٠١ – ٨٦٢ هـ / ١٣٩٨ – ١٤٥٨ م)

عليّ بن محمد بن أقبرس : من فضلاء الشافعية . مولده ووفاته بالقاهرة . ناب في القضاء سنة ٨٢٧ وصحب السلطان الظاهر جقمق ، وأصاب ثروة واسعة . له « فتح الصفا بشرح معاني ألفاظ الشفا — خ » ثلاثة أجزاء ، لم يقتصر فيه على كشف معاني الألفاظ اللغوية بل تجاوزها إلى مباحث في الكلام والتفسير والأصول ، قال السخاوي : فيه فوائد (٣)

(١) الضوء اللامع ٥ : ٣٠٣ والبدر الطالع ١ : ٤٧٦ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٢٤ و Brock. S. 2:30 ومجلة المجمع العلمي ١٦ : ١٨٤ وكشف الظنون ١ : ٢٤٩ وفي فهرس المكتبة الأزهرية ٥ : ٤٣٥ « الدر المنتخب ، لابن الشحنة » وفي نهر الذهب ١ : ٩ ما خلاصته : المشهور بين الناس أن تاريخ حلب هو لابن الشحنة مع أننا لم نقف على تاريخ خاص بحلب من تأليف أحد بني الشحنة .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ٢٨٣ و Brock. S. 2:224

(٣) الضوء اللامع ٥ : ٢٩٢ وبرنامج المكتبة العبدلية ٢٦٣ وشذرات الذهب ٧ : ٣٠١

ابن المُشَعْشَع (... – ٨٦٣ هـ / ... – ١٤٥٩ م)

علي بن محمد بن فلاح ، من سلالة الإمام موسى الكاظم : من أمراء دولة « المشعشعين » في الأهواز والحويزة . ويلقبه صاحب الضوء اللامع بالخارجي « الشعشاع » ويدعوه غيره بالمولى عليّ . اشترك في ما كان بين أبيه وجيوش التركمان المتسلطين على العراق ، من حروب . وولي الأمر في أواخر أيام أبيه . وحمل الناس على الاعتقاد بأن روح الإمام عليّ قد حلت فيه ، ثم ادعى الألوهية ، وأغار على المشاهد المقدسة في العراق ، فنهبها ، واعترض الحجاج سنة ٨٥٧ هـ ، فأخذ المحمل ونهب الأموال والدواب والجمال . واستمر في إلحاده وظلمه إلى أن أصابه سهم من بعض الأتراك في « بهبهان » بالقرب من جبل « كيلويه » فمات ، في حياة أبيه (١)

مُصَنِّفَك (٨٠٣ – ٨٧٥ هـ / ١٤٠٠ – ١٤٧٠ م)

علي بن محمد (مجد الدين) بن مسعود الشاهرودي البسطامي ، علاء الدين والملة ، المعروف بمصنفك : باحث ، له مصنفات عربية وفارسية ، أكثرها حواش وشروح . ولد بخراسان ونشأ في هراة ، ثم انتقل إلى قونية معلماً ، فالآستانة ، وتوفي بها . وهو من سلالة فخر الدين الرازي . لقب بمصنفك لاشتغاله بالتأليف من صغره والكاف فارسية

(١) تاريخ العراق ٣ : ١٤٩ والضوء اللامع ٦ : ٧

للتصغير . من كتبه « الإرشاد » و « شرح المصباح » فى النحو ، و« شرح آداب البحث» و«حل الرموز – خ» شرح مختصر للسهروردى فى التصوف ، و « الحدود والأحكام – خ » فى فقه الحنفية ، و« حاشية المطول » و«شرح الهداية » و « شرح المصابيح » للبغوى ، و « حاشية على الكشاف » و « مختصر المنتظم وملتقط الملتزم – خ » اختصر به المنتظم لابن الجوزى (١)

الطُّوسي (٠٠ – ٨٧٧ هـ / ٠٠ – ١٤٧٣ م)

على بن محمد الطوسى البتاركانى ، علاء الدين : حكيم ، من فقهاء الحنفية . من أهل سمرقند . أقام زمناً فى القسطنطينية ، وأكرمه السلطان مراد العثمانى ثم ابنه محمد بن مراد . ورحل إلى تبريز ، ومنها إلى ما وراء النهر ، ومات فى سمرقند . من كتبه « الذخيرة – ط » فى المحاكمة بين كتابى تهافت الفلاسفة للغزالى والحكماء لابن رشد ، و « حاشية على التلويح للتفتازانى » فى الأصول، و « حواش » على شرح المواقف وغيره (٢)

القَوْشَجي (٠٠ – ٨٧٩ هـ / ٠٠ – ١٤٧٤ م)

على بن محمد القوشجى ، علاء الدين : فلكى رياضى ، من فقهاء الحنفية . أصله من سمرقند . كان أبوه من خدام الأمير « ألغ بك » ملك ما وراء النهر ، يحفظ له البزاة (ومعنى القوشجى فى لغتهم حافظ البازى) وقرأ على الأمير ألغ بك – وكان ماهراً فى العلوم الرياضية – ثم ذهب إلى بلاد كرمان فقرأ على علمائها، وصنف فيها « شرح التجريد – ط » للطوسى ، وعاد . وكان ألغ بك قد بنى « رصداً » بسمرقند ، ولم يكمل ، فأكمله القوشجى . ثم رحل إلى تبريز فأكرمه سلطانها (الأمير حسن الطويل) وأرسله فى سفارة إلى السلطان محمد خان (سلطان بلاد الروم) ليصلح بينهما ، فاستبقاه محمد خان عنده ، فألف له رسالة فى الحساب سماها « المحمدية – خ » أجاد فيها ، ورسالة فى علم الهيئة سماها « الفتحية – خ » فأعطاه محمد خان مدرسة « أيا صوفية » فأقام بالآستانة ، وتوفى فيها . وله « حاشية على أوائل حواشى الكشاف للتفتازانى » و « عنقود الزواهر – ط» فى الصرف ، و« حاشية على شرح السمرقندى على الرسالة العضدية – ط » فى الوضع ، وكتب أخرى بالعربية والفارسية (١)

---

(١) البدر الطالع ١ : ٤٩٧ والشقائق النعمانية ١ : ١٨١ والفوائد البهية ١٩٢ وهدية العارفين ١ : ٧٣٥ و Brock. S. 2:329 وآداب اللغة العربية ٣ : ٢٣٧ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٩ وهو فيه : « على بن محمود ابن محمد بن مسعود » . ومفتاح السعادة ١ : ١٥١ والكتبخانة ٢ : ٨١ ثم ٥ : ١٤٥ ثم ٧ : ٢٤٢

(٢) ابن إياس ٢ : ١٤٦ والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ١٠٥ والفوائد البهية ١٤٥ وكشف الظنون ٤٩٧ و ٥١٣ و ١٨٥٦ آخر الصفحة ، ومواضع أخرى منه، وفيه : « وفاة الطوسى سنة ٨٨٧ » = وتابعه صاحب هدية العارفين ١ : ٧٣٧ وآخرون . ورجحت رواية ابن إياس لأن الطوسى مات فى أيامه ، ولأن كتابه « بدائع الزهور » مرتب على السنين .

(١) البدر الطالع ١ : ٤٩٥ والفوائد البهية ٢١٤ فى الهامش، و Brock. S. 2:329 وهو فيه « القشجى » =

الطَّبْنَاوِي (٨٠٠ - ٨٨٨ هـ / ١٣٩٨ - ١٤٨٣ م)

على بن محمد بن أحمد ، نور الدين الهيثمى ثم الطبناوى القاهرى المالكى الأشعرى : عالم بالميقات ، متصوف . ولد ونشأ بمحلة أبى الهيثم بمصر . وتقدم عند بعض الأمراء ، وأصيب بمحنة فى أيام الظاهر « جقمق » فسجن مع المجرمين . وتوفى بالقاهرة . له كتب ، منها « راحة القلوب — خ » أرجوزة فى الميقات ، و « وسيلة الخدم إلى أهل الحل والحرم — خ » فى ترجمة ست البنين وغيرها من الفقراء ، و « الحمى الأحمدى والرباط الصمدى » متنوعات ، وأرجوزة فى « المقنطرات » (١)

القَلَصَادي (٨١٥ - ٨٩١ هـ / ١٤١٢ - ١٤٨٦ م)

على بن محمد بن على القرشى البسطى أبو الحسن ، الشهير بالقلصادى : عالم بالحساب ، فرضى ، فقيه من المالكية . وهو آخر من له التآليف الكثيرة من أئمة الأندلس. أصله من بسطة (Baza) وبها تفقه . وانتقل إلى غرناطة فاستوطنها . ورحل إلى المشرق ، وتوفى بباجة تونس . من كتبه « النصيحة فى السياسة العامة والخاصة » و « شرح الأرجوزة الياسمينية — ط » فى الجبر والمقابلة ، و « كليات الفرائض » و « بغية المبتدى وغنية المنتهى — ط » فرائض ، و « قانون الحساب » و « كشف الأسرار — ط » رسالة فى الجبر ، و « انكشاف الجلباب — خ » رسالة فى قانون الحساب ، و « أشرف المسالك إلى مذهب مالك » فقه ، و « هداية الأنام فى مختصر قواعد الإسلام » و « شرح إيساغوجى » فى المنطق ، و « الضرورى فى علم المواريث » ومختصرات وشروح فى النحو ، والعروض ، واللغة ، والأدب ، والجبر والمقابلة وغير ذلك (١)

الأُشْمُوني (٨٣٨ - نحو ٩٠٠ هـ / ١٤٣٥ - » ١٤٩٥ م)

على بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن ، نور الدين الأشمونى : نحوى ، من فقهاء الشافعية . أصله من أشمون (بمصر) ومولده بالقاهرة . ولى القضاء بدمياط . وصنف « شرح ألفية ابن مالك — ط » فى النحو ، و « نظم المنهاج » فى الفقه ، و « شرحه » و « نظم جمع الجوامع » و « نظم إيساغوجى » فى المنطق . قال السخاوى : راج أمره ورجح على الجلال ابن الأسيوطى ، مع اشتراكهما فى الحمق ! غير أن ذلك أرجح (٢)

ـ بضم القاف وسكون الشين ، خطأ . وكشف الظنون ٢٤٨ وهدية العارفين ١ : ٧٣٦ والكتبخانة ٢ : ٣١ ومعجم المطبوعات ١٥٣٠

(١) الضوء اللامع ٥ : ٢٨٧ و Brock. 2:92 (77) ووقع فيه « المكى » مكان « المالكى » تطبيع ، وضبطه بضم الطاء وسكون الباء خطأ ، قال الزبيدى : « طبنى » كجمزى ، أى بثلاث فتحات . والكتبخانة ٥ : ٢٤٧

(١) البستان ١٤١ ونظم العقيان ١٣١ ولقط الفرائد — خ . ونفح الطيب ٢ : ٦٨٤ والفهرس التمهيدى ٤٦٨ و ٤٦٩ وشجرة النور ٢٦١ والكتبخانة ٧ : ٥٧٠ ومعجم المطبوعات ١٥١٩ ونيل الإبتهاج ، بهامش الديباج ٢٠٩ وفيه النص على أن « القلصادى » بالقاف والصاد واللام المفتوحة . والضوء اللامع ٥ : ١٤ وهو فيه بفتح القاف وسكون اللام .

(٢) خطط مبارك ٨ : ٧٤ والضوء اللامع ٦ : ٥ وكشف الظنون ١ : ١٥٣ ومعجم المطبوعات ٤٥١

الهِيتي (٨١٢ - ٩٠٠ هـ / ١٤١٠ - ١٤٩٥ م)

علي بن محمد بن عبد الحميد الهيتي البغدادي ثم الدمشقي الصالحي : فقيه ، عراقي الأصل . سكن دمشق ، وتوفي في صالحيتها . له « فتح الملك العزيز بشرح الوجيز » في فقه الحنابلة خمس مجلدات (١)

ابن مَلِيك (٨٤٠ - ٩١٧ هـ / ١٤٣٦ - ١٥١١ م)

علي بن محمد بن علي ابن مليك الحموي ثم الدمشقي ، علاء الدين : شاعر . ولد بحماة ، وانتقل إلى دمشق ، فتفقه واشتغل بالأدب وبرع في الشعر ، وتوفي بدمشق . له « النفحات الأدبية من الرياض الحموية — ط » ديوان شعره(٢)

ابن أبي اللُّطْف (٨٥٦ - ٩٣٤ هـ / ١٤٥٢ - ١٥٢٧ م)

علي بن محمد بن علي بن أبي اللطف : فاضل ، من الشافعية ، له اشتغال بالفقه والحديث . ولد في بيت المقدس ، ورحل إلى مصر والشام والحجاز ، وأخذ عن علمائها . وعاد فاستوطن دمشق يفتي ويدرس بالجامع الأموي . وألف « مر النسيم في فوائد التقسيم » وأضاف إلى كتاب « التحرير » لابن قاضي عجلون ، فوائد مهمة . ولما دخلت الدولة

(١) السحب الوابلة — خ . وشذرات الذهب ٧ : ٣٦٥

(٢) الكواكب السائرة ١ : ٢٦١ ومعجم المطبوعات ٢٥٣ و Brock. 2:23 (20)

العثمانية دمشق ، تمنى الموت ، لفتنة حصلت ، وأشار إلى ذلك في أبيات أولها :

« ليت شعري من على الشام دعا »

منها قوله :

« قد دعا من مسه الضرُّ من الـ
ـظلم والجور اللذين اجتمعا »
« فأصاب الشام ما حل بها » الخ

والأبيات في شذرات الذهب . وتوفي في دمشق (١)

المَنُوفي (٨٥٧ - ٩٣٩ هـ / ١٤٥٣ - ١٥٣٢ م)

علي بن محمد بن محمد بن خلف المنوفي المصري الشاذلي ، أبو الحسن : من فقهاء المالكية . مولده ووفاته بالقاهرة . له تصانيف ، منها « عمدة السالك » في الفقه ، و « تحفة المصلي — خ » و « غاية الأماني — خ » في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني ، و « كفاية الطالب الرباني — خ » في شرحها أيضاً ، و « شفاء العليل في لغات خليل » و « شرحان على البخاري » و « شرح صحيح مسلم » و « الجوهرة المعنوية على الجرومية — خ » نحو (٢)

(١) شذرات الذهب ٨ : ٢٠٤ وإيضاح المكنون ٢ : ٤٦٩

(٢) السنا الباهر — خ . وخطط مبارك ١٦ : ٤٩ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٥٠ وشجرة النور ٢٧٢ وفهرسة الجزائر ١٥ والكتبخانة ٤ : ٣٥

أَبُوحَسُّون الوَطَّاسي (.. - ٩٦١ هـ / .. - ١٥٥٤م)

على بن محمد الشيخ بن أبى زكريا يحيى الوطاسى ، أبوالحسن ، ويقال له أبوحسون ، وقد يعرف بالبادسى : ثالث ملوك بنى وطاس فى فاس ، وآخرهم . بويع بعد وفاة أخيه (محمد بن محمد) سنة ٩٣٢ هـ ، وثار عليه ابن أخيه أبو العباس « أحمد بن محمد » واعتقله وأشهد عليه بخلع نفسه فى آخر السنة نفسها . فأقام إلى أن استولى السعديون أصحاب مراكش على فاس (سنة ٩٥٦) ففر إلى ثغر الجزائر ، فاتصل بالترك ، وكانوا قد استولوا على المغرب الأوسط ، فاتفق معهم على غزو فاس ، ووعدهم بمال . وأقبلوا معه تحت راية « صالح باشا التركمانى » فقاتلوا السلطان محمداً الشيخ السعدى واستولوا على فاس بعد حرب عنيفة (سنة ٩٦١) ووليها أبو حسون . وكثرت شكاية الناس من عيث الترك فى البلاد ، فبادر إلى دفع ما اتفق معهم عليه من المال ، فخرجوا إلا قليلا منهم . وحشد السعدى جيشاً وعاد إلى فاس ، فقاتله أبو حسون وانهزم ، فأدركه السعدى فقتله فى موضع يعرف بمسلمة . وبمصرعه انقرضت الدولة الوطاسية ، وهى المرينية الثانية ، بالمغرب الأقصى(١)

(١) الاستقصا ٢ : ١٧٤ و ١٧٩

ابن عِرَاق (٩٠٧ - ٩٦٣ هـ / ١٥٠٢ - ١٥٥٦م)

على بن محمد بن على بن عبد الرحمن بن عراق الكنانى ، نور الدين : فقيه ، متصوف له نظم ، وفيه قوة على نقد الشعر . ولد فى دمشق ورحل إلى الحجاز ، فتولى الإمامة بالمدينة وتوفى فيها . له « تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة — خ » فى مجلدين ، فى الحديث ، أتم تأليفه بمصر سنة ٩٥٤ هـ ، وأهداه إلى السلطان سليمان العثمانى ، و « نشر اللطائف فى قطر الطائف — خ » رسالة صغيرة فى تاريخ الطائف(١)

حِنَّاوِي زَادَهْ (٩١٨ - ٩٧٩ هـ / ١٥١٢ - ١٥٧٢م)

على بن محمد حناوى زاده ، علاء الدين : قاض ، من الشعراء . تركى الأصل والبيئة ، مستعرب . ولد فى اسپارسة ، وتفقه بالعربية ، وتأدب ، واشتغل بالتدريس . ثم ولى القضاء بدمشق ، فقضاء بروسة فأدرنة فالقسطنطينية ، ومات بأدرنة . كتب حواشى فى النحو والفقه ، وصنف « الإسعاف فى

(١) در الحبب — خ . والكواكب السائرة ٢ : ١٩٧ وشذرات الذهب ٨ : ٣٣٧ والرسالة المستطرفة ١١٣ والتذكرة الطاهرية — خ — الجزء الأول . والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٩٨ والمكتبة العبدلية ٤٨ وهو فى Brock. 2:513 (390) S. 2:534 بفتح العين وتشديد الراء ، خطأ ، قال عبد القادر بن حبيب يخاطب والد صاحب الترجمة :

« يا ابن العراق ، تهن يا ولدى وطب
ما كل من طلب السعادة نالها »

علم الأوقاف » ورسالة ضخمة فى «التفسير» وكتاباً فى «الأخلاق» وله نظم بالعربية والتركية والفارسية (١)

المَجْرُوتي (.. - ١٠٠٣ هـ / .. - ١٥٩٤ م)

على بن محمد بن على بن محمد ، أبو الحسن المجروتى : فاضل ، من أعيان المغرب . وجهه السلطان المنصور ، من فاس إلى القسطنطينية ، بهدية إلى ملك الترك ، مع الكاتب أبى عبد الله محمد بن على الفشتالى ، فصنف كتاباً فى رحلته سماه «النفحة المسكية فى السفرة التركية» قال صاحب الصفوة : وهو كتاب مفيد وقفت عليه وقد انتقيت منه فوائد (٢)

ابن غانم المَقْدِسي (٩٢٠ - ١٠٠٤ هـ / ١٥١٤ - ١٥٩٦ م)

على بن محمد بن على ، من ولد سعد بن عبادة الخزرجى ، نور الدين ابن غانم : أحد أكابر الحنفية فى عصره . أصله من بيت المقدس ، ومولده ومنشأه ووفاته فى القاهرة . من كتبه «الرمز فى شرح نظم الكنز» فقه ، و «نور الشمعة فى أحكام الجمعة - خ» و «بغية المرتاد فى تصحيح الضاد - ط» و «حاشية على القاموس - خ» صغير ، أورد فيه استدراكات وزيادات مفيدة (٣)

المُلاّ علي القاري (.. - ١٠١٤ هـ / .. - ١٦٠٦ م)

على بن محمد سلطان (وورد اسمه على كثير من كتبه على بن سلطان) الهروى ، المعروف بالقارى ، نور الدين : فقيه حنفى ، من صدور العلم فى عصره . ولد فى هراة وسكن مكة وتوفى بها . قيل : كان يكتب فى كل عام مصحفاً وعليه طرر من القراآت والتفسير فيبيعه فيكفيه قوته من العام إلى العام . وصنف كتباً كثيرة ، منها «تفسير القرآن - خ» ثلاثة مجلدات ، و «الأثمار الجنية فى أسماء الحنفية» و «الفصول المهمة - خ» فقه ، و «بداية السالك - خ» مناسك ، و «شرح مشكاة المصابيح - ط» و «شرح مشكلات الموطأ - خ» و «شرح الشفاء - ط» و «شرح الحصن الحصين - خ» فى الحديث ، و «شرح الشمائل - ط» و «سيرة الشيخ عبد القادر الجيلانى - ط» رسالة ، ولخص مواد من القاموس سماها «الناموس» وله «شرح الأربعين النووية - ط» و «تذكرة الموضوعات - ط» و «كتاب الجمالين ، حاشية على الجلالين - ط» جزء منه ، فى التفسير ، و «أربعون حديثاً قدسية - خ» رسالة ، و «ضوء المعالى - خ» شرح قصيدة بدء الأمالى ، فى التوحيد ، و «منح الروض الأزهر فى شرح الفقه الأكبر - خ» ورسالة فى «الرد على ابن العربى فى كتابه الفصوص وعلى القائلين بالحلول والاتحاد - خ» و «شرح كتاب عين العلم المختصر

---

(١) العقد المنظوم ، هامش الوفيات ٢ : ٢٣٢

(٢) صفوة من انتشر ١٠٦

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٠ والبدر الطالع ١ : ٤٩١ وانظر Brock. 2:404 (312), S. 2:395, 429

من الإحياء — خ » و « فتح الأسماع — خ » فيما يتعلق بالسماع ، من الكتاب والسنة ونقول الأئمة ، و « توضيح المبانى — خ » شرح مختصر المنار ، فى الأصول (١)

عَلاءَ الدين الطَّرَابلُسي (٩٥٠ - ١٠٣٢ هـ / ١٥٤٤ - ١٦٢٣ م)

على بن محمد الطرابلسى الأصل ، الدمشقى ، علاء الدين : عالم بالقراآت والفرائض ، من فضلاء الحنفية . كان يدرّس فى الجامع الأموى بدمشق ، ومولده ووفاته فيها . من كتبه « سكب الأنهر » على فرائض ملتقى الأبحر ، و « المقدمة العلائية » تجويد و « الألغاز العلائية » فى القراآت العشر (٢)

رِضائي (.. - ١٠٣٩ هـ / .. - ١٦٢٩ م)

على بن محمد ، المعروف برضائى ، سبط شيخ الإسلام زكريا بن بيرام : قاض ، من فقهاء الحنفية . تركى ، تفقه بالعربية . ولد فى القسطنطينية ، وولى القضاء بمصر . له « نقد المسائل فى جواب السائل — خ »

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٥ ونظم الدرر — خ . والفوائد البهية ٨ التعليقات ، وهو فيه : « على بن سلطان محمد » . والبدر الطالع ١ : ٤٤٥ وهو فيه : « على بن سلطان بن محمد » ومعجم المطبوعات ١٧٩١ والتيمورية ٣ : ٢٣٤ ودار الكتب ١ : ٤١ و ٤٤ وبرنامج المكتبة العبدلية ١٩٠ والكتبخانة ٢ : ٣٣ و ٥٦ و ٨٦ و ٩٢ و ٩٩ و ٢٤٣ ثم ٧ : ٢١ — ٢٦ فى ذكر رسائل من تأليفه ، و ١٢٩ — ١٣٥ كذلك . وانظر .Brock : فهرسته .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٦ وعلماء طرابلس ٢٠

فقه ، و « عود الشباب — خ » اختصر به خريدة القصر للعماد . وكان شاعراً بالتركية له فيها « ديوان » (١)

ابن مُطَيْر (٩٥٠ - ١٠٤١ هـ / ١٥٤٣ - ١٦٣٢ م)

على بن محمد بن إبراهيم ، ابن مطير الحكمى العبسى اليمنى : فقيه شافعى ، له علم بالتفسير واللغة والأدب ، وله نظم . توفى بعبس الحضن من المخلاف السليمانى باليمن ، وإليها نسبته (العبسى) . له « الإتحاف » مختصر التحفة لابن حجر ، و « الديباج على المنهاج » للنووى ، و « كشف النقاب بشرح ملحة الإعراب » للحريرى ، وغير ذلك (٢)

الأُجْهُوري (٩٦٧ - ١٠٦٦ هـ / ١٥٦٠ - ١٦٥٦ م)

على بن محمد بن عبد الرحمن بن على ، أبو الإرشاد ، نور الدين الأجهورى : فقيه مالكى ، من العلماء بالحديث . مولده ووفاته بمصر . من كتبه « شرح الدرر السنية فى نظم السيرة النبوية » مجلدان ، و « النور الوهاج فى الكلام على الإسراء والمعراج — خ » و « الأجوبة المحررة لأسئلة البررة — خ » فقه ، و « المغارسة وأحكامها — خ » و « شرح

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٧ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٤٤ ثم ٤ : ٢٨٦

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ١٨٩ وملحق البدر ١٧٦ وهدية العارفين ١ : ٧٥٥ ونفحة الريحانة — خ — وفيه : « هو من بنى مطير ، الذرية المختارة ، والكواكب الدرية السيارة ؛ مسكنهم بلد عبس من أعمال كوكبان ، ولهم بها الشهرة الخ » .

رسالة أبي زيد — خ » فقه ، و « مواهب الجليل — خ » فى شرح مختصر خليل ، فقه ، و « غاية البيان — خ » فى إباحة الدخان ، و « شرح منظومة العقائد — خ » فى التوحيد ، و « الزهرات الوردية — خ » مجموعة فتاويه جمعها أحد تلاميذه ، و « فضائل رمضان — ط » شرح فيه آية الصوم ، و « شرح مختصر ابن أبي جمرة — خ » فى الحديث ، و « مقدمة فى يوم عاشوراء — خ » وغير ذلك (١)

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٥٧ وخطط مبارك ٨ : ٣٣ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣٤٧ وصفوة من انتشر ١٢٦ وهو فيه « على بن أحمد بن عبد الرحمن » . وبرنامج المكتبة العبدلية ١٢٩ قلت : وقعت لى نسخة متقنة من كتابه « مقدمة فى يوم عاشوراء » فى ٢٢ ورقة نقلت عنها فوائد : الأولى : قال فى القنية — من كتب الحنفية — : إن الاكتحال يوم عاشوراء لما صار علامة لبغض أهل البيت وجب تركه . والثانية : اتخذ بعض الناس يوم عاشوراء عيداً ، واتخذه غيرهم مأتماً — والمأثم بالثاء المثلثة محل الإثم — فالذى اتخذه عيداً اليهود ، وكان أهل الجاهلية يقتدون بهم ، فنسخ شرعنا ذلك . وأما اتخاذه مأتماً ، لأجل قتل الحسين بن علي — رض — فهو من البدع السيئة إذ لم يأمر الله ولا رسوله باتخاذ أيام مصائب الأنبياء وموتهم مأتماً ، فكيف بمن دونهم ؟ والقاص الذى يذكر للناس قصة القتل يوم عاشوراء ، ويخرق ثوبه ، ويكشف رأسه ، ويأمرهم بالقيام والتشنيع تأسفاً على المصيبة يجب على ولاة الأمر أن يمنعوه الخ . والثالثة : قوله فى سبب قتل الحسين الشهيد : إن يزيد لما استخلف سنة ستين أرسل لعامله بالمدينة أن يأخذ له بيعة الحسين ، ففر الحسين لمكة ، فسمع بذلك أهل الكوفة فأرسلوا إليه أن يأتيهم ليبايعوه ويمحى عنهم ماهم فيه من الجور ، فنهاه ابن عباس وبين له غدرهم وقتلهم لأبيه وخذلانهم لأخيه ، وأمره أن لا يذهب بأهله إن ذهب ، فأبى إلا أن يذهب ، فبكى =

المُطَيْري (٠٠ – ١٠٨٤ هـ / ٠٠ – ١٦٧٣ م)

على بن محمد بن أبي بكر المطيرى : فقيه ، من علماء بنى مطير . له « مختصر التلخيص » فى الفقه . توفى بمدينة الزيدية باليمن (١)

علي زَيْن الدِّين (١٠١٣ – ١١٠٣ هـ / ١٦٠٤ – ١٦٩٢ م)

على بن محمد بن حسن بن زين الدين ، الجبعى العاملى ثم الأصبهانى : فقيه إمامى ، توفى بأصبهان . من كتبه « الدر المنظوم من كلام المعصوم » و « الدر المنثور من الخبر المأثور وغير المأثور — خ » و « السهام المارقة من أغراض الزنادقة — خ » رسالة فى الرد على الصوفية (٢)

المِصْري (٠٠ – نحو ١١٢٧ هـ / ٠٠ – « ١٧١٥ م)

على بن محمد المصرى ، علاء الدين : فقيه واعظ . له رسائل ، منها « التعليق على كشف القناع عن ألفاظ شبهة السماع — خ » و « الأجوبة الغالية عن المسائل الخافية — خ » و « مشكاة الأنوار فى لطائف الأخبار — خ » و « مشارق الأنوار فى فضل الورع — خ » (٣)

= ابن عباس وقال : واحسيناه ! وقال له ابن عمر نحو ذلك ، فأبى ، فبكى ابن عمر وقبل ما بين عينيه وقال : أستودعك الله من قتيل !

(١) خلاصة الأثر ٣ : ١٩٣

(٢) روضات الجنات ٤١١ و Brock. S. 2:450

(٣) Brock. 2:453 (344), S. 2:472 ودار الكتب ١ : ٣٥٨ وهدية العارفين ١ : ٧٧٣

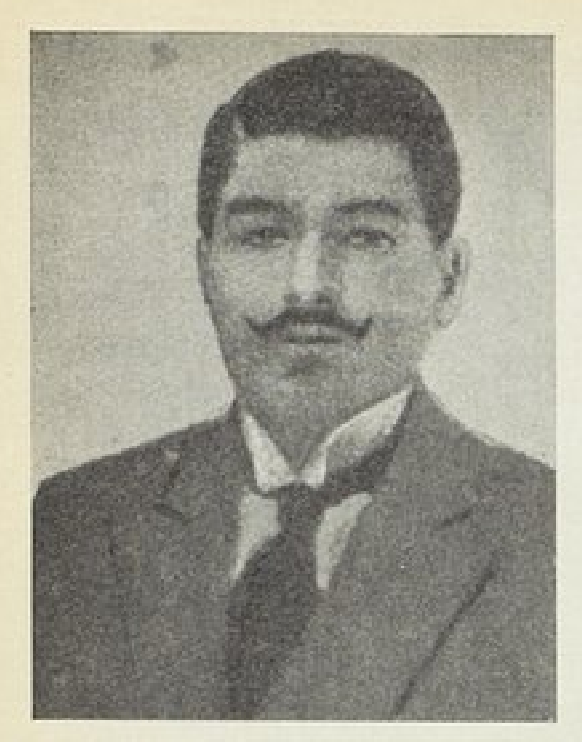


٧٨٣] البيلاوى


الفقير إليه سبحانه وتعالى
على محمد البيلاوى خادم
العلم بالأزهر

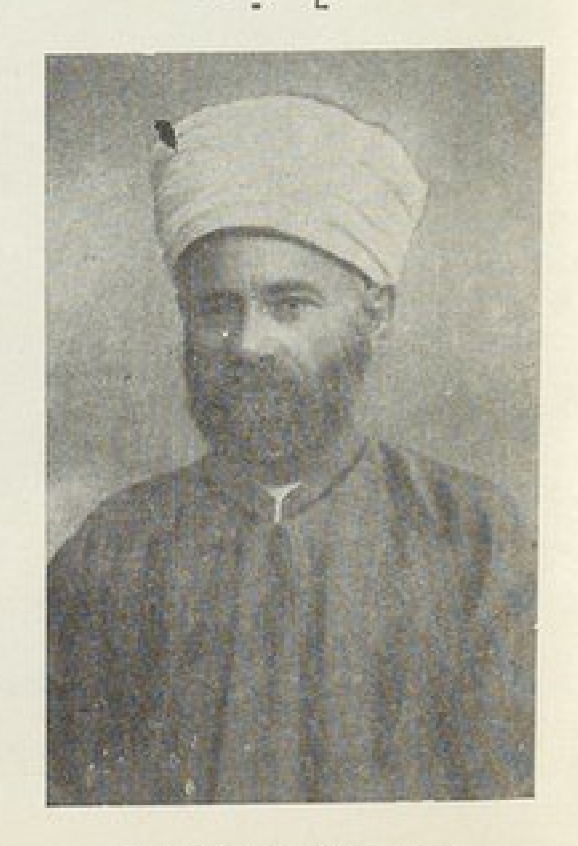
على بن محمد البيلاوى (٥ : ١٧١)
من إجازة بخطه ، ق « ٤٤٧ مصطلح »
بدار الكتب المصرية .

٧٨٤] الأرمنازى



على بن محمد الأرمنازى (٥ : ١٧٢)

٧٨٥] الريماوى



على بن محمود الريماوى (٥ : ١٧٢)

٧٨٦] على محمود طه



(٥ : ١٧٣)

٧٨٧] الدباغ (الميقاتى)

على بن مصطفى الدباغ الميقاتى (٥ : ١٧٤)
نهاية إجازة بخطه ، فى دار الكتب المصرية « ٦٢٠ مجاميع »

٧٨٨] الدكتور مشرَّفة



على بن مصطفى مشرفة (٥ : ١٧٤)

٧٨٩] الكندي

علي بن المظفر الكندي (٥ : ١٧٤)

عن « وصية ابن شداد » المخطوطة ، في « المكتبة العربية » بدمشق .

٧٩٠] ابن المفضل

علي بن المفضل المقدسي (ثم الإسكندري) (٥ : ١٧٥)

عن الصفحة الأولى من مخطوطة « الصلة » لابن بشكوال . عندي تصويرها .

ويلاحظ أن النصف الأعلى ، من هذه اللوحة ، بخط « عمر بن الحسن بن علي بن محمد بن دحية الكلبي »

على بن موسى ، ابن سعيد المغربى (٥ : ١٧٩)
عن المخطوطة « ١٠٣ م ، تاريخ » بدار الكتب المصرية .

علي باشا باي (٠٠ - ١١٦٩ هـ / ٠٠ - ١٧٥٦ م)

على بن محمد بن على تركى ، أبوالحسن : باى تونس . له اشتغال بالأدب والعربية . صنف « شرح التسهيل لابن مالك — خ » فى النحو . وثار على عمه « الباى حسين بن على » واستعان بصاحب الجزائر ، وقاتل عمه فأخرجه من تونس سنة ١١٤٧ وتوالت المعارك بينهما إلى أن استشهد عمه فى جنوب القيروان (سنة ١١٥٣ هـ) وصفا له الجو ، ونعمت البلاد فى أيامه ، إلا أنه اشتد فى الانتقام من أشياع عمه . وكان أبناء هذا قد ذهبوا إلى الجزائر ، فرجعوا منها بجيش حاصروا فيه تونس أياماً ، وقاتلهم « على باشا » فأسروه وقتل فى الأسر(١)

القَلْعي (٠٠ - ١١٧٢ هـ / ٠٠ - ١٧٥٨ م)

على بن محمد تاج الدين بن عبد المحسن القلعى الحنفى المكى : أديب مكة فى عصره . ولد ونشأ بها ، وعلت مكانته . وقام برحلة إلى الشام وبلاد الترك سنة ١١٤٢ هـ . وزار مصر سنة ١١٦٠ ثم سنة ١١٧٠ وفيها الوزير على باشا ابن الحكيم ، فبالغ هذا فى إكرامه فأقام معه . وعزل الوزير ، فنكب القلعى وسلب كل ما يملك ، ونفى إلى الإسكندرية فمات فيها . له « ديوان شعر » و « بديعية » شرحها فى ثلاث مجلدات ، ورسالة فى « علم الرمل » (١)

علي المُرَادي (١١٣٢ - ١١٨٤ هـ / ١٧٢٠ - ١٧٧١ م)

على بن محمد بن مراد ، المرادى : مفتى الحنفية فى دمشق وأحد علماء عصره . أصله من بخارى ، ومولده ووفاته فى دمشق . له رسائل ، منها « أقوال الأئمة العالنة فى أحكام الدروز والتيامنة » و « البيان الرجيح » فى تزويج أولى الأرحام . وله نظم كثير جمعه ابنه خليل المرادى صاحب سلك الدرر ، فى « ديوان » (٢)

علي الشِّرْواني (١١٣٤ - ١٢٠٠ هـ / ١٧٢٢ - ١٧٨٥ م)

على بن محمد بن على الزهرى الشروانى المدنى : رئيس علماء الحنفية فى عصره بالمدينة . مولده ووفاته فيها . له « حاشية على ديباجة الدرر » و « هوامش على المختصر » ونظم (٣)

السَّلِيمي (١١١٣ - ١٢٠٠ هـ / ١٧٠١ - ١٧٨٦ م)

على بن محمد بن على بن سليم الشافعى الدمشقى الصالحى ، أبوالحسن علاء الدين ،

---

(١) خلاصة تاريخ تونس ، للسيد حسن حسنى عبد الوهاب ١٥٢ – ١٥٤ و Histoir de la régence de Tunis 61-73 ودائرة البستانى ٧ : ٥٢ وهذه تونس ٢٠

(١) نظم الدرر – خ . والجبرتى ١ : ٢١١ – ٢١٦
(٢) سلك الدرر ٣ : ٢١٩ – ٢٢٨
(٣) سلك الدرر ٣ : ٢٣١

المعروف بالسليمي : فاضل دمشقي . من كتبه « تكملة شرح تفسير البيضاوى » للنجم عمر الرومى ، من سورة الإسراء إلى آخر القرآن ، و« حاشية على شرح غاية الاختصار» لابن قاسم ، فى الفقـــه ، و« شرح نظم الأجرومية » (١)

الطَّبَاطَبَائي (١١٦١ – ١٢٠١ هـ / ١٧٤٨ – ١٧٨٧ م)

على بن محمد على بن أبى المعالى الطباطبائىّ النسب ، الأصبهانى الأصل ، الكاظمى المولد ، الحائرى المنشأ والوفاة : مجتهد إمامى. له « رياض المسائل فى تحقيق الأحكام بالدلائل – ط » جزآن ، ورسائل وحواش وأجوبة مسائل . ولد فى مشهد الكاظمين وتوفى فى الحائر (٢)

علي الشَّمْعَة (١١٥٧ – ١٢١٩ هـ / ١٧٤٤ – ١٨٠٤ م)

على بن محمد بن عثمان الشمعة : متفقه شافعى دمشقى ، له معرفة بالقراآت . أصله من بعلبك ، ووفاته بدمشق . له« انفتاق الزهر عن انفلاق البحر – خ » رسالة ، و« رفع التعدى عن رفع الأيدى » رسالة فى رفع اليدين بالصلاة (٣)

(١) الروضة الغناء ١٤٠ وسلك الدرر ٣ : ٢١٩
(٢) روضات الجنات ٤١٤ ومعجم المطبوعات ١٢٢٦
(٣) مقدمة شرح الأم للحسينى – خ . وروض البشر ١٨٠ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٧١ و ٨٧٠

السُّوَيْدي (.. – ١٢٣٧ هـ / .. – ١٨٢٢ م)

على بن محمد سعيد بن عبد الله السويدى البغدادى العباسى : من علماء الحديث فى العراق . مولده ببغداد ووفاته فى دمشق . من كتبه « العقد الثمين فى بيان مسائل الدين – ط » عقائد ، و« تاريخ بغداد » و« شرح التعرف فى الأصلين والتصوف » و« رد على الإمامية » و« شرح مقاصد الإمام النووى » ورسالة فى « الخضاب » ونظم حسن (١)

المِيلي (.. – ١٢٤٨ هـ / .. – ١٨٣٣ م)

على بن محمد الميلى الجمالى المغربى المالكى : فاضل . نسبته إلى « ميلة » بقرب قسنطينة . سكن مصر ، وتوفى بها . له « الكواكب الدرية – خ » فى التوحيد ، و « السيوف المشرفية – خ » فى الرد على القائلين بالجهة والجسمية ، توحيد ، و« الحسام والسمهرى – خ » فى تكذيب فرية نسبت إلى الإمام الأشعرى ، و« العجالة – خ » متممة للسيوف المشرفية ، و « مناسك الحج على مذهب الإمام مالك – خ » فقه ، و « الشمس والقمر والنجوم الدرارى – خ » فى إثبات القدر والكسب والاستطاعة والجزء الاختيارى ، و « أشراط الساعة وخروج المهدى – خ » وغير ذلك . وكلها رسائل (٢)

(١) جلاء العينين ٢٧ والمسك الأذفر ٧٣ – ٧٩ وروض البشر ١٧٨
(٢) فهرست الكتبخانة ٢ : ٣٩ ثم ٧ : ٧٧ و ٧٨ و٢٠٢ و٢٠٣ و Brock. 2:655 (509), S. 2:880 وهدية العارفين ١ : ٧٧٣

الباب (١٢٣٥ - ١٢٦٦ هـ / ١٨١٩ - ١٨٥٠ م)

علی محمد ابن المرزا رضی البزّاز الشيرازی : مؤسس « البابية » التی هی أصل « البهائية » . إيرانی . ولد بشيراز ، ومات أبوه وهو رضيع فرباه خاله المرزا سيد علی التاجر ، ونشأ فی « أبی شهر » فتعلم مبادیء القراءة بالعربية والفارسية ، وتلقی شيئاً من علوم الدين . وتقشف ، فكان يمكث فی الشمس ساعات عديدة . وأثر ذلك فی عقله . ولما بلغ الخامسة والعشرين (سنة ١٢٦٠ هـ) جاهر بعقيدة ظاهرها توحيد الأديان ، وقوامها تلفيق دين جديد . ولقب نفسه بالباب « أنا مدينة العلم وعلیّ بابها » وتبعته جماعة كبيرة ، فأذاع أنه « المهدی المنتظر » وقام علماء بلاده يفندون أقواله ويظهرون مخالفتها للإسلام . وخشيت حكومة إيران الفتنة فسجنت بعض أصحابه . وانتقل هو إلی شيراز ، ثم إلی أصبهان فحماه حاكمها « معتمد الدولة منوچهر خان » وتوفی هذا ، فتلقی خلفه أمراً بالقبض علی « الباب » فاعتقل وسجن فی قلعة « ماكو » بأذربيجان ، ثم نقل إلی قلعة « چهريق » علی أثر فتنة بسببه ، ومنها إلی « تبريز » وحكم عليه فيها بالقتل ، فأعدم رمياً بالرصاص . وألقی جسده فی خندقها ، فأخذه بعض مريديه إلی طهران . وفی حيفا (بفلسطين) قبر ضخم للبهائية يقولون إنهم نقلوا إليه جثة « الباب » خلسة . له عدة مصنفات ، منها كتاب « البيان — ط » بالعربية والفارسية(١)

النَّقَوي (١٢٦٠ - ١٣١٢ هـ / ١٨٤٤ - ١٨٩٤ م)

علی محمد بن محمد بن دلدارعلی النقوی النصير آبادی : باحث ، من فقهاء الإمامية . من أهل «لكهنو» بالهند . كان يحسن الفارسية والعربية والسريانية والعبرية . له نحو مئة كتاب ، أكثرها بالفارسية . ومن العربية « أحسن القصص — ط » فی تفسير سورة يوسف ، و « الاثنا عشرية فی البشارات المحمدية — ط » و « فصل الخطاب — ط » فی شرب الدخان (٢)

البِبْلاوِي (١٢٥١ - ١٣٢٣ هـ / ١٨٣٥ - ١٩٠٦ م)

علی بن محمد بن أحمد الببلاوی الإدريسی الحسنی المالكی : فقيه ، ممن ولی مشيخة الأزهر . ولد فی « ببلاو » بأسيوط ، وإليها نسبته ، وتعلم فی الأزهر . وألف « الأنوار الحسينية — ط » رسالة فی شرح الحديث المسلسل . وتوظف فی دار الكتب المصرية ، وكان اسمها « الكتبخانة » فوضع لها أساس الفهارس والأرقام والترتيب والتنويع . وولی نظارتها سنة ١٢٩٩ هـ ، واستقال . وعين نقيباً للأشراف سنة ١٣١٢ ثم شيخاً للجامع

---

(١) دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٢٧ - ٢٣١ والخراب ١٦٣ - ٢١٩ وعشر سنوات ٤٠

(٢) أحسن الوديعة ٢٠١ - ٢٠٥ والذريعة ١ : ١١٥ و ٢٨٨ ثم ٥ : ٢٨٩

الأزهر سنة ١٣٢٠ – ١٣٢٣ هـ . وتوفى بالقاهرة (١)

الحَبْشِي (١٢٥٩ – ١٣٣٣ هـ / ١٨٤٣ – ١٩١٥ م)

على بن محمد الحبشي العلوى : فاضل ، من وجوه العلويين فى حضرموت . له نظم وحميني فى « ديوان – ط » (٢)

علي الأَرْمَنازِي (.. – ١٣٣٤ هـ / .. – ١٩١٦ م)

على بن محمد الأرمنازى : كاتب ، شهيد ، من أهل حماة (بسورية) أصدر بها جريدة « نهر العاصى » قبيل الحرب العامة الأولى ، وشارك فى الحركة القومية العربية أيام حكم الترك (العثمانيين) فلما نشبت الحرب كان فى جملة من حكم عليهم « الديوان العرفى » التركى ، فى « عاليه » بالموت ، لدخوله فى حزب « اللامركزية » وقتل شنقاً فى بيروت (٣)

ابن كاشِف الغِطَاء (١٢٦٧ – ١٣٥٠ هـ / ١٨٥٠ – ١٩٣١ م)

على بن محمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء النجفى : فاضل إمامى ، من أهل النجف (فى العراق) جمع خزانة كتب

(١) التاريخ الحسينى للسيد محمود البيلاوى ابن المترجم له ، ص ٥٧ – ٧٣ وتراجم أعيان القرن الثالث عشر لتيمور ٨١

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع .

(٣) إيضاحات عن المسائل السياسية ١١٩ ونبذة عن وقائع الحرب الكونية ٣١١

تشتمل على مخطوطات نادرة . وصنف « الحصون المنيعة فى طبقات الشيعة – خ » مسودة غير مرتبة فى عشرة أجزاء ، و« سمير الحاضر – خ » على نسق الكشكول ، خمسة أجزاء . وهو والد محمد حسين كاشف الغطاء ، الآتية ترجمته (١)

اليَشْكُري (٥٩٥ – ٦٨٠ هـ / ١١٩٨ – ١٢٨١ م)

على بن محمود بن حسن بن نبهان اليشكرى الربعى : عالم بالفلك ، له شعر رقيق . أصله من بغداد . ولد فى البصرة ، وتوفى بدمشق (٢)

الأَيُّوبي (٦٣٥ – ٦٩٢ هـ / ١٢٣٨ – ١٢٩٣ م)

على بن محمود المظفر ابن محمد المنصور ابن تقى الدين عمر المظفر ابن شاهنشاه أيوب ، نور الدين : أمير من الأيوبيين . كان مقيما فى دمشق بعد انحلال دولتهم ، وتوفى فيها (٣)

الرِّيماوي (١٢٧٧ – ١٣٣٧ هـ / ١٨٦٠ – ١٩١٩ م)

على بن محمود الريماوى : شاعر فلسطينى مجيد ، علت له شهرة قبيل الحرب العامة الأولى ، وفى خلالها . مولده ووفاته بالقدس. أصل أسرته من حلب ، انتقل منها أسلافه إلى فلسطين ، فى عهد صلاح الدين الأيوبى ،

(١) لغة العرب ٩ : ٤٧٩ وديوان محسن الخضرى ٨ وأحسن الوديعة ٢ : ١٠٧ فى ترجمة ابنه أحمد . والذريعة ٧ : ٢٤ وفيه وفاته سنة ١٣٥٢

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٨٥

(٣) ابن الوردى ٢ : ٢٣٨

فكانوا يُعرفون بالحلبيين ، وتوطن بعضهم « بيت ريمة » في الشمال الغربي من القدس ، في ناحية « بني زيد » فنسبوا إليها . وتعلم صاحب الترجمة في الأزهر بمصر ، ثم عين مدرّساً للفقه والعربية في مدرسة المعارف بالقدس ، فحرراً للقسم العربي بجريدة « القدس الشريف » الرسمية . وقام بتحرير جريدة « النجاح » مدة عامين . وكان قد كتب لي أنه عامل على جمع « ديوان شعره » ولعله أكمله (١)

علي محمود طَه (١٣٢١ - ١٣٦٩ هـ / ١٩٠٣ - ١٩٤٩ م)

على محمود طه المهندس : شاعر مصري ، كثير النظم . ولد بالمنصورة . وتخرج بمدرسة الهندسة التطبيقية . وخدم في الأعمال الحكومية إلى أن كان وكيلا لدار الكتب المصرية . وتوفي بالقاهرة ، ودفن بالمنصورة . له دواوين شعرية ، طبع منها « الملاّح التائه » و « ليالي الملاّح التائه » و « أرواح شاردة » و « أرواح وأشباح » و « زهر وخمر » و « شرق وغرب » و « الشوق العائد » و « أغنية الرياح الأربع » وهو صاحب « الجندول » أغنية كانت من أسباب شهرته (٢)

(١) من ترجمة مخطوطة للريماوي بقلمه .
(٢) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية ١٨/١١/١٩٤٩

العُمَري (١٠٦٠ - ١١٤٧ هـ / ١٦٥٠ - ١٧٣٤ م)

على بن مراد العمري ، أبو الفضائل : مفتي الموصل ، وأحد فضلائها . رحل إلى القسطنطينية مراراً وولي الإفتاء ببغداد عامين ونيفاً . من كتبه « شرح الفقه الأكبر » لأبي حنيفة ، و « شرح كتاب الآثار » لمحمد بن الحسن . وله شعر (١)

ابن مَزْيَد (.. - ٤٠٨ هـ / .. - ١٠١٨ م)

على بن مَزْيَد الأسدي ، سند الدولة ، أبو الحسن : أول الأمراء المزيديين أصحاب الحلة . كان شجاعاً ، اشتهر بوقائعه مع « بني دبيس » وقلده فخر الدولة البويهي أمر الجزيرة الدبيسية (سنة ٤٠٣ هـ) وقاتله مضر ابن دبيس فانتزعها منه ، بعد حرب طويلة . وانحصرت إمارة ابن مزيد في نواحي الحلة . وتوفي فيها (٢)

علي بن مُسْهِر (.. - ١٨٩ هـ / .. - ٨٠٥ م)

على بن مسهر القرشي بالولاء ، أبو الحسن الكوفي : قاض ، من حفاظ الحديث . كان ثقة ، جمع الحديث والفقه . وولي القضاء بالموصل ، ثم بأرمينية ، وعمي فيها فرجع إلى الكوفة . له أحاديث في الكتب الستة (٣)

(١) تاريخ الموصل ٢ : ١٥٢
(٢) ابن الأثير ٩ : ١٠٥ وابن خلدون ٤ : ٢٧٦
(٣) نكت الهميان ٢١٩ وتهذيب التهذيب ٧ : ٣٨٣

علي مِصْباح = عليّ بن أحمد ١١٢٥

المِيقاتي (١١٠٤ - ١١٧٤ هـ / ١٦٩٢ - ١٧٦٠ م)

على بن مصطفى الدباغ ، المعروف بالميقاتى : فاضل من أهل حلب . له « شرح البخارى » لم يتمه ، و « حاشية على شرح الدلائل للفاسى » ونظم ونثر (١)

العَجَمي (٠٠ - ١١٩٦ هـ / ٠٠ - ١٧٨٢ م)

على مصطفى العجمى : أول من أدخل ألواح الزجاج إلى اليمن ، وأول من جاءها بألواح الصينى ، وأول من نقل إليها التوت الأبيض . إيرانى الأصل . من التجار . انتقل إلى اليمن فحمل إلى المهدى (العباس) أنواع التحف،وبنى ديواناً ببستان «المتوكل» وصفح جدرانه بالصينى . وتوفى بصنعاء(٢)

الدكتور مُشَرَّفَة (١٣١٦ - ١٣٦٩ هـ / ١٨٩٨ - ١٩٥٠ م)

على بن مصطفى بن عطية بن جعفر بن أحمد بن عطية ، من آل مشرفة ، ويعرف بالدكتور على مصطفى مشرفة باشا : باحث بالفلسفة والرياضيات ، مصرى ، من كبار رجال التربية والتعليم . ولد فى دمياط ، وتخرج بمدرسة المعلمين العليا بالقاهرة ، ثم بجامعة نوتنجهام ، فالكلية الملكية، بلندن (سنة ١٩٢٣ م) ولقب « دكتوراً » فى الفلسفة

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٣٣ - ٢٤٥

(٢) ملحق البدر ١٨١

والعلوم . واشتغل بالتعليم إلى أن كان وكيلا لجامعة القاهرة سنة ١٩٤٦ فعميداً لكلية العلوم سنة ١٩٤٨ م . وألف من الكتب : « النظرية النسبية الخاصة – ط » و « نحن والعلم – ط » و « الذرة والقنابل الذرية – ط » و«العلم والحياة – ط » و « مطالعات علمية– ط » . وشارك فى تأليف « الهندسة وحساب المثلثات – ط » مدرسى ، و « الميكانيكا العملية والنظرية – ط» مدرسى ، و«الرياضة – ط» مدرسى ، و«الهندسة المستوية والفراغية –ط» و « حساب المثلثات المستوية – ط » . وعلق على كتاب « الجبر والمقابلة – ط » لمحمد بن موسى الخوارزمى . وكتب فصولا علمية فى بعض كبريات المجلات الإنكليزية . وتوفى بالقاهرة(١)

الكِنْدي (٦٤٠ - ٧١٦ هـ / ١٢٤٢ - ١٣١٦ م)

على بن المظفر بن إبراهيم الكندى الوداعى ، علاء الدين ، ويقال له ابن عرفة : أديب متفنن شاعر ، عارف بالحديث والقراآت . من أهل الإسكندرية . أقام بدمشق ، وتوفى فيها . له « التذكرة الكندية »

(١) من ترجمة مخطوطة كتبها أحد أخصائه. والشخصيات البارزة سنة ١٩٤٨ ص ٥٣٣ وانظر بعض مقالاته فى : Phil. Mag. Vols 43:943. 44:371. 46:177, 514, 751. Roy. Soc. Proc. A. Vols 102: 529. 105:541. 107:237, 126:35. 131:335. Nature Vols 116:96. 124:726. 135:548. 157:573. Bulletin de l'institut d'Egypte, T. XVI:161.

خمسون جزءاً ، أدب وأخبار وعلوم ، و « ديوان شعر » فى ثلاثة مجلدات(١)

عليّ الأَثْرَم (... - ٢٣٢ هـ / ... - ٨٤٦ م)

على بن المغيرة ، أبو الحسن ، الملقب بالأثرم : عالم بالعربية والحديث . كان مقيما ببغداد . اشتغل نسّاخاً فى أول أمره . له « النوادر » و « غريب الحديث » (٢)

ابن المُفَضَّل (٥٤٤ - ٦١١ هـ / ١١٥٠ - ١٢١٤ م)

على بن المفضل بن على بن مفرج بن حاتم ، أبو الحسن ، شرف الدين اللخمى الإسكندرى : فقيه مالكى ، من الحفاظ . له تصانيف فى الحديث وغيره ، ومقاطيع شعرية . أصله من القدس ، ومولده وسكنه بالإسكندرية ، ووفاته بالقاهرة (٣)

ابن مُقَاتِل (٦٩٥ - ٧٦١ هـ / ١٢٩٥ - ١٣٥٩ م)

على بن مقاتل بن عبد الخالق الحموى : زجال ، من أهل حماة . كان شاعراً ، وغلب عليه الزجل ، فاشتهر به ، وانتهى إليه فنه فى زمانه . جمعت أزجاله فى « ديوان » مجلدان (١)

الشَّيخ علي المِقْداد (... - ١٣٤٠ هـ / ... - ١٩٢١ م)

على المقداد : من كبار القائمين على الترك أيام الدولة العثمانية ، فى اليمن . كان فى بدء أمره من ذوى الزعامة ، واتصل بالولاة العثمانيين، وناصرهم . وشكّ بعض قوادهم فى أمره فقبض عليه ورُبط بعجلة مدفع ، وأهين وكسرت يده . ثم أطلق ، فعاهد الله على أن يقف حياته وأولاده لمحاربتهم . واشتدت عصبيته فى قضاء أنس (فى الجنوب الغربى من صنعاء) واستمر يقاتل جيوشهم ويطارد موظفيهم ويغزو مراكزهم نحو ثلاثين عاماً ، إلى أنّ توفى(٢)

ابن المُقَرَّب العُيُوني (٥٧٢ - ٦٢٩ هـ / ١١٧٦ - ١٢٣٢ م)

على بن المقرب بن منصور بن المقرب ابن الحسن بن عزيز بن ضَبَّار الربعى العيونى ، جمال الدين ، أبو عبد الله : شاعر مجيد ، من بيت إمارة . نسبته إلى العيون (موضع بالبحرين) وهو من أهل الأحساء (غربىّ الخليج الفارسى) اضطهده أميرها « أبو المنصور على بن عبد الله ابن على » وكان من أقاربه ، فأخذ أمواله ، وسجنه مدة . ثم أفرج عنه ، فأقام على مضض.

(١) فوات الوفيات ٢ : ٨٧ والبداية والنهاية ١٤ : ٧٨ ولسان الميزان ٤ : ٢٦٣ والدرر الكامنة ٣ : ١٣٠ وفيه : « الوداعى ، نسبة إلى ابن وداعة الحلبى » . والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٥ وفيه : « وهو المعروف بكاتب ابن وداعة »

(٢) إرشاد الأريب ٥ : ٤٢١ ونزهة الألبا ٢١٨ وإنباه الرواة ٢ : ٣١٩

(٣) الإعلام بتاريخ الإسلام – خ – فى وفيات سنة ٦١١ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٠ والتكلة لوفيات النقلة – خ – الجزء ٢٧

(١) الدرر الكامنة ٣ : ١٣٣

(٢) تاريخ اليمن للواسعى ١٥٢ و ١٥٣

ورحل إلى العراق ، فمكث فى بغداد أشهراً . وعاد فنزل فى «هجر» ثم فى «القطيف» واستقر ثانية فى بلده «الأحساء» محاولا استرداد أمواله وأملاكه ، ولم يفلح . وزار الموصل سنة ٦١٧ ﻫ ، للقاء الملك الأشرف ابن العادل ، فلما وصل إليها كان الأشرف قد برحها لمحاربة الإفرنج فى دمياط . واجتمع به فى الموصل ياقوت الحموى ، وروى عنه بيتين من شعره ، وذكر أنه «مدح بالموصل بدر الدين – لؤلؤاً – وغيره من الأعيان ، ونفق ، فأرفدوه وأكرموه» وعاد بعد ذلك إلى البحرين ، فتوفى بها . له «ديوان شعر – ط» (١)

سَدِيد المُلْك (... – ٤٧٩ ﻫ / ... – ١٠٨٦ م)

على بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنانى ، أبو الحسن ، سديد الملك : أمير . كان شجاعاً قوىّ النفس ، كريماً . مدحه جماعة من الشعراء . وله شعر جيد جمع فى «ديوان»

(١) التكلة لوفيات النقلة – خ . ومعجم البلدان ٦ : ٢٥٩ وجاء اسمه فى نسخة مخطوطة من ديوانه – فى دار الكتب المصرية رقم ١٢٦ أدب – كتبت سنة ١٠٦٧ ﻫ : «محمد بن على بن المقرب» ورجحت رواية التكلة ومعجم البلدان ، لاتفاقها مع نسخة ديوانه المطبوعة فى الهند ، سنة ١٣١٠ ﻫ ، طبعة يغلب عليها الضبط ، مشروحة الأبيات ببيان ما أشار إليه الشاعر من وقائع وحروب . وفى هذا الشرح ذكر جماعة من أمراء «العيونيين» وغيرهم أغفل ذكرهم المؤرخون ، أوضاع ما كتبوه عنهم . وسماه Brock. 1:302 (260), S. 1:460 «على بن عبد الله بن المقرب» وكناه بأبى منصور ؛ وما فى التكلة أصح .

وهو أول من ملك قلعة شيزر (بين المعرة وحماة) من بنى منقذ ، وكانت فى يد الروم فاستولى عليها سنة ٤٧٤ ﻫ ، واستمر فيها إلى أن توفى (١)

ابن مُنْجِب (٤٦٣ – ٥٤٢ ﻫ / ١٠٧١ – ١١٤٧ م)

على بن منجب بن سليمان ، أبو القاسم ، تاج الرياسة ، ابن الصيرفى : منشىء ، مؤرخ ، من أعيان المصريين . ولى ديوان الإنشاء بمصر ، فى أيام الآمر الفاطمى سنة ٤٩٥ ﻫ ، واستمر إلى سنة ٥٣٦ له «الإشارة إلى من نال الوزارة – ط» و «قانون ديوان الرسائل – ط» و «عمدة المحادثة» و «عقائل الفضائل» و «منائح القرائح» و «رد المظالم» وغير ذلك (٢)

ابن الغَدِير (... – نحو ٨٠ ﻫ / ... – » ٧٠٠ م)

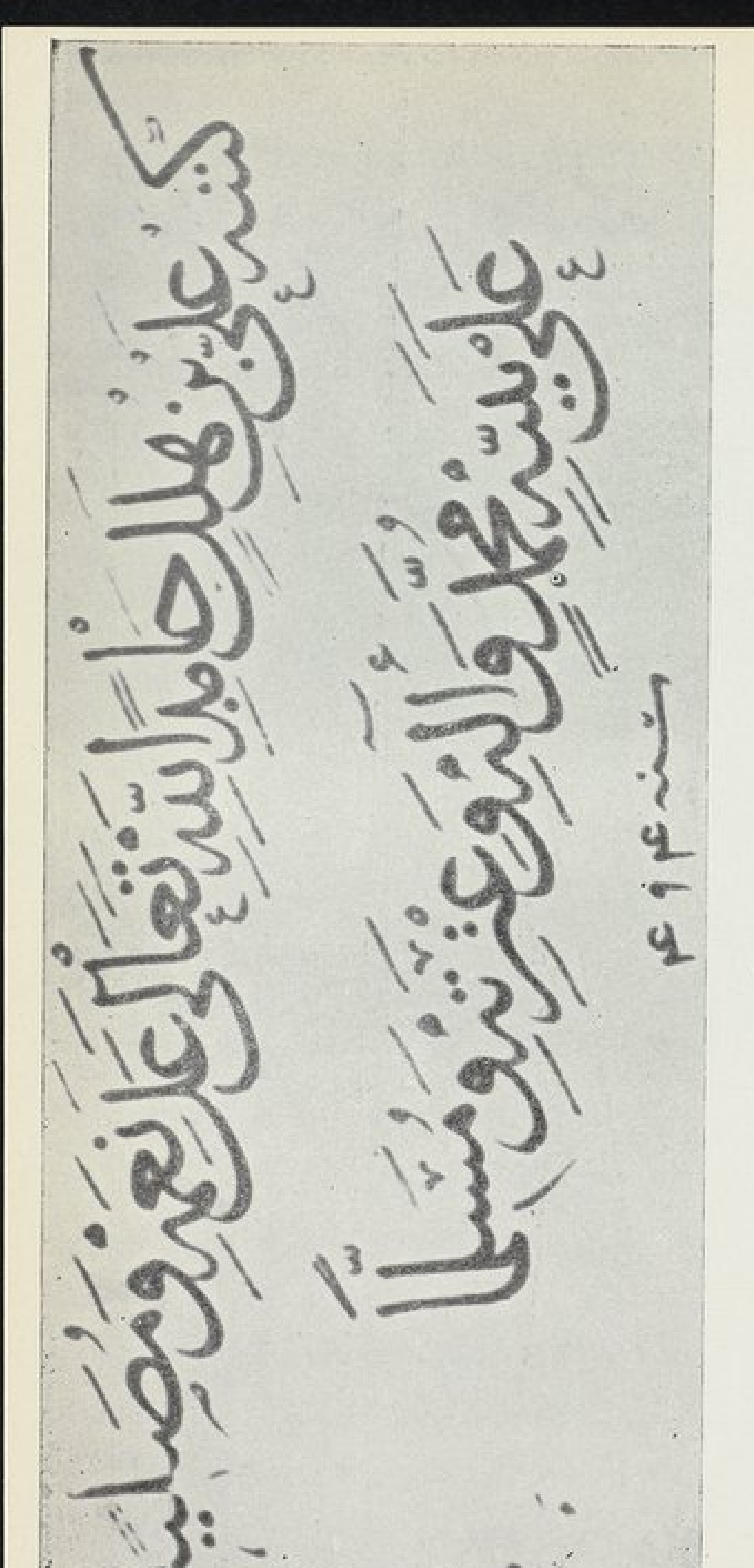
على بن منصور بن مضرّس بن قيس الغنوى الجزرى ، المعروف بابن الغدير : شاعر فارس ، من أهل الجزيرة . كان فى زمن عبد الملك بن مروان . له شعر فى فتنة ابن الزبير . وهو القائل :

«فذو الرأى منا مستقاد لأمره
وشاهدنا قاض على من تغيبا» (٣)

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ١٢٤ ووفيات الأعيان ١ : ٣٦٧ وفيه : «توفى سنة ٤٧٥ وقيل ٥٥٢» وسير النبلاء – خ – المجلد الخامس عشر . واسمه فيه : «على بن منقذ»

(٢) الإشارة ٢ – ١٢ وإرشاد الأريب ٥ : ٤٢٢

(٣) سمط اللآلى ٧٩٩ والآمدى ١٦٤ والمرزبانى ٢٨٠



٧٩٢] علي أبو النصر

علي أبو النصر المنفلوطي (٥ : ١٨١)
ختام رسالة منه إلى الشيخ علي الليثي .
من محفوظات خزانة الليثي .

٧٩٣] الآلوسي

علي بن نعمان الآلوسي (٥ : ١٨٢)
تقدم خطه ، مع « علي بن محمد ، ابن الأثير »
انظر اللوحة ٧٧٢

٧٩٤] ابن البواب

علي بن هلال ابن البواب (٥ : ١٨٣)
خطه إلى اليسار . عن « ديوان الحادرة »
كله بخطه ، في دار الكتب المصرية
« ٢١٤٥ أدب »

٧٩٥] على الطرابلسى

واتفق العرض المذكور عاشر شهر رجب الفرد من شهور
سنة خمس عشر وتسعمائة احسن الله ختامها بمحمد وآله امين
قال ذلك وكتبه العبد المقصر المستغفر علي بن ياسين
ابن محمد الطرابلسي الحنفي لطف الله تعالى به في مواقع

على بن ياسين الطرابلسى (٥ : ١٨٤)
عن مجموع « إجازات وأسانيد » فى دار الخطيب ، بالقدس . ومعهد المخطوطات « ف ٢٠ »

٧٩٦] الكيلانى


سفير المرتاد ورائد الاسعاد لطلاب الزيارة
لحضرة سيد الاسياد رجيب رب العباد
تاليف افقر الورى وخادم الفقرا
علي ابن الشيخ يحيى ابن الشيخ احمد
ابن الشيخ يحيى ابن القطب
الرباني الشيخ محمد [illegible]
عبد القادر الكيلاني
قدس الله سره

على بن يحيى بن أحمد الكيلانى (٥ : ١٨٥)
وجه كتاب « سفير المرتاد ورائد الإسعاد » المخطوط رقم ٩١٥/٣ – ٤٨ .K
فى مكتبة الجامعة الأميركية ، بيروت .

٧٩٧] القفطى



علی بن یوسف بن إبراهیم القفطی (٥ : ١٨٧)

عن المخطوطة « ٨٥ تراجم » فى المكتبة الآصفية بحيدر آباد الدكن ، بالهند ؛ من كتابه « المحمدون من الشعراء »

٧٩٨] الشريف عمر

عمر بن إبراهيم بن محمد الحسينى (٥ : ١٩٥)

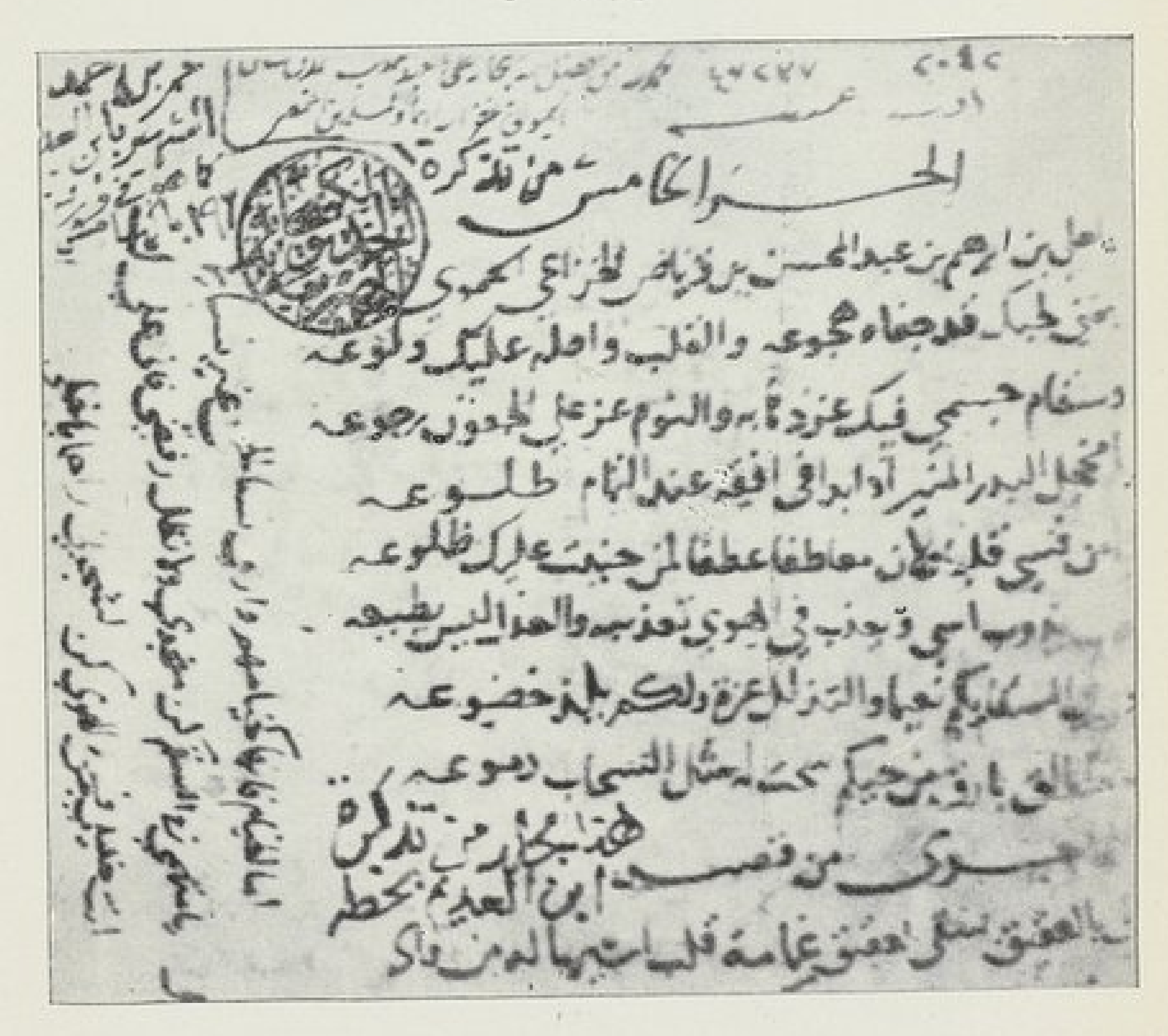
يأتى خطه مع خط « يحيى بن الحسين ١٠٩٠ » ويلاحظ فيه وجود بياض بين معية الحسنى وعمر بن إبراهيم ، لعله كان يريد أن يكتب : « وسمعه معه » أو ما بهذا المعنى ؟

٧٩٩] ابن مفلح

عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح (٥ : ١٩٦)

عن جزء من « فوائد أبى يعلى » من مخطوطات مكتبة « رضا » فى رامبور ، بالهند ، رقم ٨٠٣ وفى معهد المخطوطات : « ف ٣٠٥٩ »

٨٠٠] ابن العديم ؟



عمر بن أحمد ، ابن العديم ، ويعرف أيضاً بابن أبي جرادة (٥ : ١٩٧)

عن مخطوطة « تذكرته » في دار الكتب المصرية « ٢٠٤٢ أدب »

قلت : يلاحظ أن ليس هنا ما يدل على أن الخط خط ابن العديم غير الجملة المقحمة بين السطور الأخيرة من اللوحة بخط آخر ، ونصها : « هذا مجلد من تذكرة ابن العديم بخطه » فلا بد من إعادة النظر فيه وتحقيقه

٨٠١] عمر الشماع

عمر بن أحمد الشماع (٥ : ١٩٧)

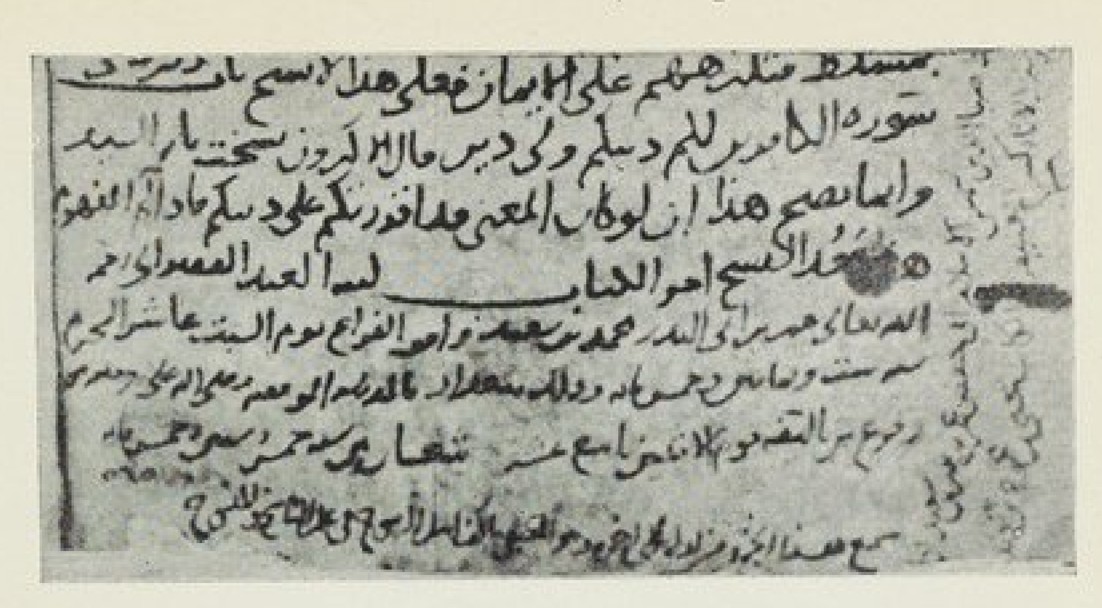
عن « الثبت » المعروف باسمه ، من مخطوطات مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٩٦٢ د » وتصويره فى معهد المخطوطات « ف ١٨٢ مصطلح » وانظر اللوحة ٨٠٩ الآتية .

٨٠٢] ابن أبى البدر الموصلى

عمر بن بدر الموصلى (٥ : ١٩٩)

عن مخطوطة « المجموع ١١٦ » فى الظاهرية بدمشق . مما ظفر به السيد أحمد عبيد . وانظر اللوحة الآتية :

٨٠٣] ابن أبى البدر الموصلى ، أيضاً



عمر بن بدر (٥ : ١٩٩) عن المصدر المتقدم فى النموذج الأول (اللوحة ٨٠٢)
ويلاحظ أنه سمى نفسه هنا « عمر بن أبى البدر محمد » – انظر المستدرك : عمر بن بدر .

٨٠٤] ابن دحية الكلبى

عمر بن الحسن ابن دحية (٥ : ٢٠١)
تقدم خطه ، قريباً ، مع « على بن المفضل »

٨٠٥] البلقينى

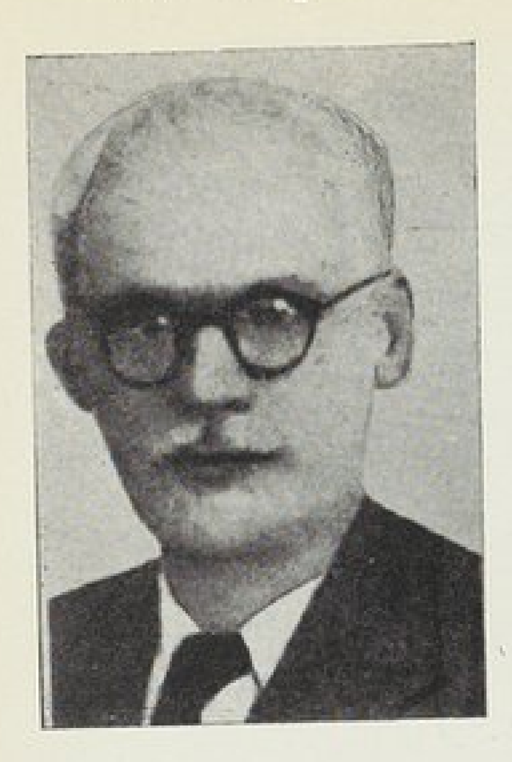
عمر بن رسلان البلقينى (٥ : ٢٠٥)
عن مخطوطة « محاسن الاصطلاح » من تأليفه ، فى خزانة الفاتح « رقم ٦٦٧ » ومعهد المخطوطات « ف ٣٩٧ حديث »

٨٠٦] عمر طوسون

٨٠٧] عمر فاخوري



(٥ : ٢٠٧)



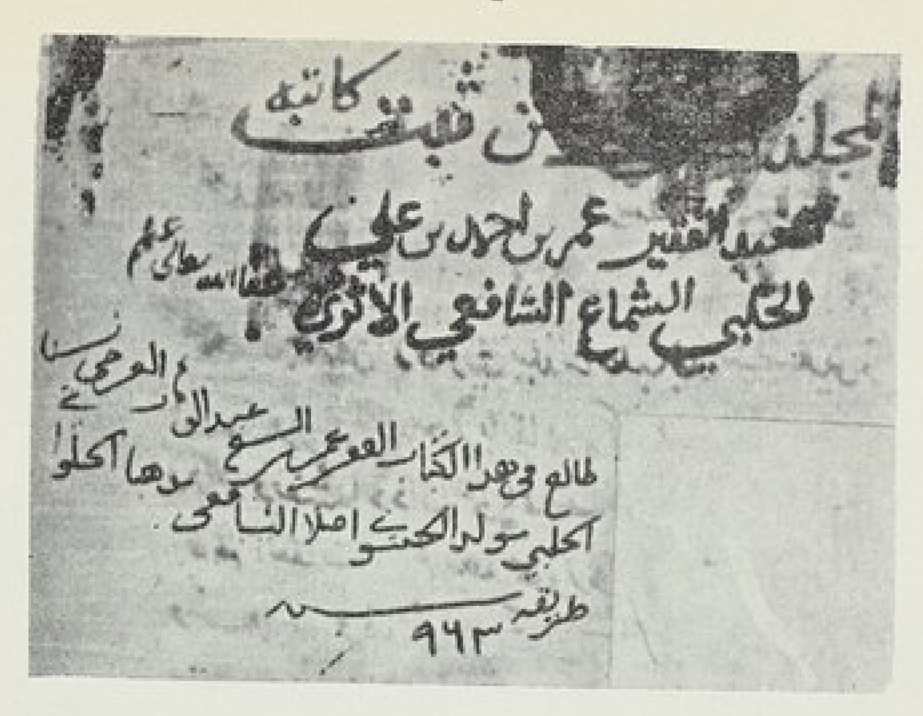
عمر بن عبد الرحمن فاخوري (٥ : ٢٠٨)

٨٠٨] الغزى

دخل في ملك العبد الفقير
السيد محمد عمر ابن عبد الغني ابن
محمد شريف ابن محمد ابن علي الحسيني
الغزي العامري الفلحي
عفي عنهم

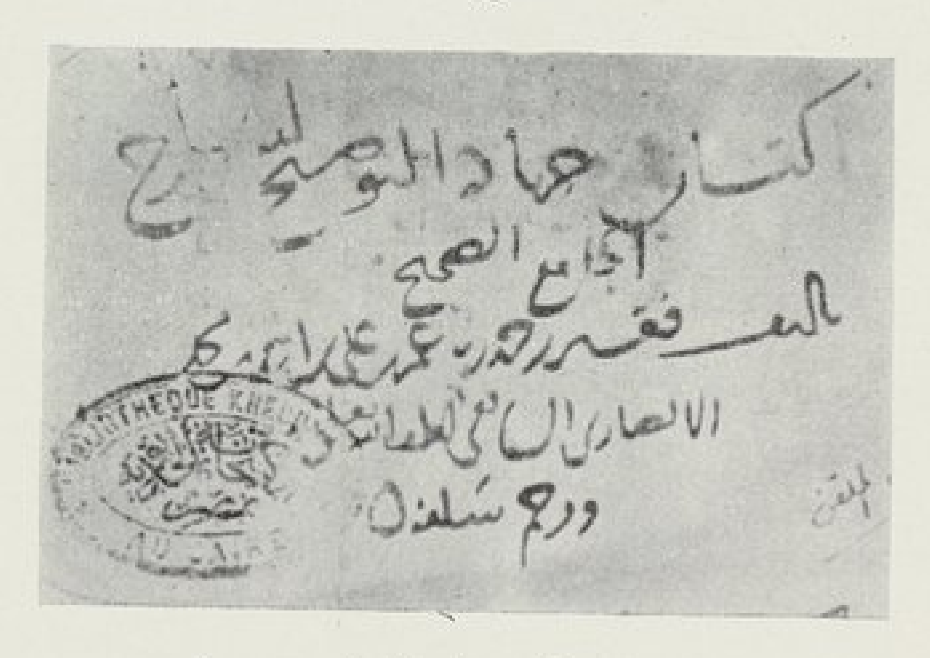
(محمد) عمر بن عبد الغنى الغزى (٥ : ٢١٠) عن مخطوطة فى دمشق ، أخذ عنها السيد أحمد عبيد .
ويلاحظ أن صاحب الترجمة اشتهر باسمه « عمر » وكان يتسمى « محمد عمر » على سبيل التبرك .

٨٠٩] العُرضى



عمر بن عبد الوهاب العرضى (٥ : ٢١٣) عن مخطوطة «ثبت الشماع» فى مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٩٦٣ د » ومعهد المخطوطات «ف ١٨٢ مصطلح » ويلاحظ أن خط « عمر بن أحمد الشماع » تقدم قريباً فى اللوحة ٨٠١ وهو لا يشبه خطه هنا إلا فى بعض الحروف .

٨١٠] ابن الملقن



عمر بن على بن أحمد ، ابن الملقن (٥ : ٢١٨)
عن المخطوطة « ١٣٤٧ حديث » فى دار الكتب المصرية .

الظَّاهِر الفاطِمي (٣٩٥ - ٤٢٧ هـ / ١٠٠٥ - ١٠٣٦ م)

علی (الظاهر لإعزاز دين الله) ابن منصور (الحاكم بأمر الله) ابن العزيز ابن المعز الفاطمى العبيدى ، أبو الحسن : من ملوك الدولة الفاطمية . كانت له مصر والشام وخطبة إفريقية . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٤١١ هـ) بعهد منه . وكانت عمته « ست النصر » أخت الحاكم بأمر الله ، هى القائمة بأمور الدولة ، لصغر سنه ، واستمرت إلى أن توفيت (سنة ٤١٥) . واضطربت أحوال الديار المصرية والبلاد الشامية فى أيامه ؛ وتغلب حسان بن مفرج الطائى شيخ عربان جبل نابلس على أكثر الشام . ودامت دولة الظاهر قرابة ستة عشر عاماً . وكان محباً للعدل ، فيه لين وسكون مع ميل إلى اللهو . مولده ووفاته فى القاهرة (١)

الكَثِيري (١٢٩٨ - ١٣٥٧ هـ / ١٨٨١ - ١٩٣٨ م)

على بن منصور بن غالب بن محسن الكثيرى : سلطان حضرموت . ولد فى سيوون ، ونشأ فى دار السلطنة «المكلا» وناب عن أبيه وعمه السلطان محسن فى توقيع المعاهدة المعقودة بعدن بين الدولة الكثيرية والدولة القعيطية عام ١٣٣٦ هـ . وقضى على فوضى العبيد . وأقام الحصون فى ضواحى سيوون . وتولى السلطنة بعد وفاة والده (سنة ١٣٤٧) وفى أيامه كثر تردد الضباط البريطانيين على حضرموت ، بصفة سائحين ، وأقاموا آلة لاسلكية بالمكلا أثناء الحرب الحبشية الإيطالية سنة ١٣٥٤ وآلة ثانية فى سيوون سنة ١٣٥٥ ثم أعلنوا الحماية على القطر الحضرمى كله سنة ١٣٥٦ (١٩٣٧ م) وفتّ فى عضد السلطان علىّ ، وتوفى فجأة (١)

علي بن مَهْدي (... - ٥٥٤ هـ / ... - ١١٥٩ م)

على بن مهدى بن محمد الحميرى الرعينى : القائم فى اليمن . كان فى بداءة أمره من رجال الصلاح والإرشاد والوعظ ، يحج كل سنة . ولقى بعض علماء العراق والشام والحجاز ، فاستمال إليه القلوب واتبعه خلق ، فكانت تأتيه الهدايا والصدقات فيردها ، إلى أن كانت سنة ٥٤٥ هـ ، فبايعه بالإمامة عدد كبير من أهل اليمن . وقوى أمره ، فارتفع إلى الجبال وسمى من ارتفع معه «المهاجرين» وأخذ يغير على قرى تهامة ويعود إلى الجبال ، فملك كثيراً من التهائم . ونشبت بينه وبين حاتم بن عمران صاحب اليمن حروب . واستولى على « زبيد » قبل وفاته بشهرين ، أخذها من المتوكل على الله (أحمد بن سليمان) واستمر على حاله هذه إلى أن توفى . وكان أصحابه يسمون «المهللة» لكثرة التهليل فيهم ، ورأيه رأى الخوارج (٢)

(١) اتعاظ الحنفا ٢٧١ وابن خلدون ٤ : ٦١ وابن الأثير ٩ : ١١٠ و ١٥٤ وابن إياس ١ : ٥٨ ولقبه فيه : « الظاهر لدين الله » وابن خلكان ١ : ٣٦٦ وكناه بأبى هاشم . ومورد اللطافة ١٠ وهو فيه « الظاهر بالله »

(١) رحلة الأشواق القوية ٦١
(٢) بلوغ المرام ١٧

ابن مهزيار (... – نحو ٢٥٠ هـ = ... – » ٨٦٥ م)

علی بن مهزيار ، أبو الحسن : فقيه إمامی ، من أهل الأهواز . أصله من الدورق (بخوزستان) كان هو وأبوه نصرانيين ، وأسلما . ونشأ علیّ فی الأهواز . وتفقه . وروى عن « الرضا » علی بن موسی ، واختص بأبی الحسن العسكری (علی بن محمد) وصنف نحو ثلاثين كتاباً ، منها « الرد علی الغلاة » و «التجمل والمروءة» و «المواريث» و « الملاحم » و « التقية » (١)

علیّ الرِّضَى (١٥٣ – ٢٠٣ هـ = ٧٧٠ – ٨١٨ م)

علی بن موسی الكاظم بن جعفر الصادق ، أبو الحسن ، الملقب بالرضى : ثامن الأئمة الاثنى عشر عند الإمامية ، ومن أجلاء السادة أهل البيت وفضلائهم . ولد فی المدينة . وكان أسود اللون ، أمه حبشية . وأحبه المأمون العباسی ، فعهد إليه بالخلافة من بعده ، وزوّجه ابنته ، وضرب اسمه علی الدينار والدرهم ، وغير من أجله الزیّ العباسی الذی هو السواد فجعله أخضر ، وكان هذا شعار أهل البيت ، فاضطرب العراق ، وثار أهل بغداد ، فخلعوا المأمون ، وهو فی «طوس» وبايعوا لعمه إبراهيم ابن المهدی ، فقصدهم المأمون بجيشه ، فاختبأ إبراهيم ثم استسلم وعفا عنه المأمون . ومات علی الرضى فی حياة المأمون بطوس ، فدفنه إلى جانب أبيه الرشيد ، ولم تتم له الخلافة . وعاد المأمون إلى السواد ، فاستألف القلوب ورضی عنه الناس (١)

القُمّي (... – ٣٠٥ هـ = ... – ٩١٧ م)

علی بن موسی بن يزداد القمی : إمام الحنفية فی عصره . له ردود علی أصحاب الشافعی . من كتبه « أحكام القرآن » (٢)

الأَنْصاري (٥١٥ – ٥٩٣ هـ = ١١٢١ – ١١٩٧ م)

علی بن موسی بن علی ، أبو الحسن الأنصاری الأندلسی الجيانی ، نزيل فاس : حكيم ، عالم بالكيمياء ، شاعر . قيل فی وصفه : شاعر الحكماء وحكيم الشعراء . كان خطيب فاس . ينسب إليه كتاب «شذور الذهب» فی صناعة الكيمياء ، وهو «ديوان» مرتب علی الحروف ، خمّسه محمد بن موسی القدسی ، وشرحه الجلدكی (٣)

ابن طاوُوس (... – ٦٦٤ هـ = ... – ١٢٦٦ م)

علی بن موسی بن جعفر بن طاووس

---

(١) النجاشی ١٧٧ ومنهج المقال ٢٣٩ وفيه النص علی أن « مهزيار » بالزای . وسفينة البحار ٢ : ٢٥١ والذريعة ٢ : ١٠٥

(١) ابن الأثير ٦ : ١١٩ والطبری ١٠ : ٢٥١ ومنهاج السنة ٢ : ١٢٥ و ١٢٦ واليعقوبی ٣ : ١٨٠ وابن خلكان ١ : ٣٢١ ونزهة الجليس ٢ : ٦٥

(٢) الجواهر المضية ١ : ٣٨٠ وكشف الظنون ٢٠

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٩١ وغاية النهاية ١ : ٥٨١ وكشف الظنون ١٠٢٩

الحسنى : فاضل إمامى . من كتبه « الأمان من أخطار الأسفار والأزمان – خ » أربعة عشر باباً فى آداب السفر ، و « سعد السعود – خ » (١)

ابن سَعِيد المَغْرِبي (٦١٠ – ٦٨٥ هـ / ١٢١٤ – ١٢٨٦ م)

على بن موسى بن محمد بن عبد الملك ابن سعيد ، العنسى المدلجى ، أبو الحسن ، نور الدين ، من ذرية عمار بن ياسر : مؤرخ أندلسى ، من الشعراء ، العلماء بالأدب . ولد بقلعة يحصب ، قرب غرناطة ، ونشأ واشتهر بغرناطة . وقام برحلة طويلة زار بها مصر والعراق والشام ، وتوفى بتونس ، وقيل : فى دمشق . من تآليفه « المشرق فى حلى المشرق – خ » و « المغرب فى حلى المغرب – خ » أربعة مجلدات منه ، طبع منها جزآن ، وهو من تصنيف جماعة ، آخرهم ابن سعيد ؛ و « المرقصات والمطربات – ط » فى الأدب ، و « الغصون اليانعة فى محاسن شعراء المئة السابعة – خ » و « الأدب الغض » و « ريحانة الأدب » و « المقتطف من أزاهر الطرف – خ » و « الطالع السعيد فى تاريخ بنى سعيد » تاريخ بيته وبلده ، و « ديوان شعره » و « النفحة المسكية فى الرحلة المكية » و « عدة المستنجز » رحلة ، و « نشوة الطرب فى تاريخ جاهلية العرب – خ » و « وصف الكون – خ » و « بسط الأرض – خ » كلاهما فى الجغرافية ، و « القدح المعلى – خ » فى تراجم بعض شعراء الأندلس ، و « رايات المبرزين – ط » انتقاه من « المغرب » . وأخباره كثيرة وشعره رقيق جزل (١)

ابن غَسَّان (٤٣٥ – ٥١٥ هـ / ١٠٤٤ – ١١٢١ م)

على بن المؤمل بن على بن غسان ، أبو الحسن : كاتب مصرى ، من الشعراء . له « ديوان » فى مجلدين (٢)

ابن عُصْفُور (٥٩٧ – ٦٦٩ هـ / ١٢٠٠ – ١٢٧١ م)

على بن مؤمن بن محمد ، الحضرمى الإشبيلى ، أبو الحسن المعروف بابن عصفور : حامل لواء العربية بالأندلس فى عصره . من كتبه « المقرب – خ » فى النحو ، و « الممتع » فى التصريف ، و « المفتاح » و « الهلال »

---

(١) منهج المقال ٢٣٩ هامشه . والذريعة ٢ : ٣٤٣ ومجلة الزهراء ٢ : ٦٣٥

(١) نفح الطيب ١ : ٤٥٣ وبغية الوعاة ٣٥٧ وفوات الوفيات ٢ : ٨٩ وعلماء بغداد ١٤٥ وهو فيه « على بن سعيد الغمارى » تحريف « العمارى » نسبة إلى عمار بن ياسر . والفهرس التمهيدى ٤٣٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٩٩ وآداب زيدان ٣ : ٢٠٧ وفى صدر « المغرب فى حلى المغرب – ط » الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ، ترجمة له ، يرجع إليها ؛ وفيها تحقيق وفاته بعد سنة ٦٨٣ وترجيحها سنة ٦٨٥

(٢) خريدة القصر ٢ : ٢٢٧

و « السالف والعذار » و « شرح الجمل » و « شرح المتنبي » و « سرقات الشعراء » و « شرح الحماسة » . توفى بتونس (١)

ابن مَيْمُون المَغْرِبي (٨٥٤ – ٩١٧ هـ / ١٤٥٠ – ١٥١١ م)

على بن ميمون بن أبي بكر بن يوسف الهاشمي القرشي ، أبو الحسن : قاض ، من العلماء ، الغزاة . ولد في غمارة (من أعمال فاس) وأقام بفاس ، وتولى القضاء . ثم عكف على غزو الإفرنج في السواحل ، فاجتمع له عدد كبير من الغزاة وولوه قيادتهم . ورحل إلى المشرق فتوفى في دمشق . وكان شديد الإنكار على علماء عصره ولا سيما المتصوفة ، على أنه من كبارهم ، وإنما كان يدعوهم إلى التزام السنة والتقيد بروح الدين . وله مؤلفات ، منها « غربة الإسلام في مصر والشام وما والاهما من بلاد الروم والأعجام » و « تنزيه الصديق عن صفات الزنديق » دفاعاً عن ابن عربي ، وبضع عشرة رسالة ، ونظم (٢)

(١) فوات الوفيات ٢ : ٩٣ و Brock. S. 1:546 وشذرات الذهب ٥ : ٣٣٠ وعنوان الدراية ١٨٨ وهو فيه : « على بن موسى » وفي سائر المصادر « بن مؤمن » . وفي وفيات ابن قنفذ – خ : « سنة ٦٦٧ توفى أبو الحسن ابن عصفور النحوي ، غريقاً بتونس » قلت : في وفاته روايات ، سنة ٦٦٣ و ٦٧ و ٦٩ وانظر كشف الظنون ١٨٢٢ وفهرست الكتبخانة ٤ : ١١٣

(٢) الكواكب السائرة ١ : ٢٧١ والسنا الباهر – خ . ونسب إليه صاحب هدية العارفين ١ : ٧٤١ كتاب « منتهى الطلب في أشعار العرب – خ » وهو لمحمد بن المبارك بن محمد بن ميمون .

زِرْياب (... – نحو ٢٣٠ هـ / ... – ٨٤٥ م)

على بن نافع ، أبو الحسن ، الملقب بزرياب ، مولى المهدي العباسي : نابغة الموسيقى في زمنه . كان شاعراً مطبوعاً ، عالماً ببعض الفنون من الطبيعي وغيره ، عارفاً بأحوال الملوك وسير الخلفاء ونوادر العلماء ، اجتمعت فيه صفات الندماء . وكان حسن الصوت . وهو الذي جعل العود في خمسة أوتار ، وكانت أوتاره أربعة . أخذ الغناء ببغداد عن إسحاق الموصلي وغيره . وغنى في صباه بين يدي هارون الرشيد . وسافر إلى الشام ، ومنها إلى الأندلس ، وقد سبقته إليها شهرته ، فركب عبد الرحمن بن الحكم الأموي ، بنفسه ، لتلقيه . وجعل له في كل شهر مئتي دينار ، واستغنى به عمن عداه من الندماء والمغنين ؛ فأقام بقرطبة . وبها اخترع مضراب العود من قوادم النسر ، وكانوا يصنعونه من الخشب . وتوفى بها (١)

(١) نفح الطيب ٢ : ٧٤٩ والأغاني ، طبعة الدار ٤ : ٣٥٤ وكتاب بغداد ، لطيفور ١٥٣ وتاج العروس ١ : ٢٨٦ ووقع فيه تاريخ دخول زرياب الأندلس ، سنة ١٣٦ وعنه أخذ مصححو الأغاني ، ولا بد هنا من التنبيه إلى ثلاث ملحوظات :

١ – أن المهدي الذي كان زرياب من مواليه ، ولد سنة ١٢٧ وتوفى سنة ١٦٩ والرشيد الذي غنى زرياب بين يديه ، قبل أن يشتهر ، ولي سنة ١٧٠ وتوفى سنة ١٩٣ وعبد الرحمن بن الحكم ، الذي عرفه صاحب التاج بعبد الرحمن الأوسط ، ولي الإمارة سنة ٢٠٦ ومات سنة ٢٣٨ فلا يصح أن يكون زرياب ذهب إلى الأندلس سنة ١٣٦ بل يمكن أن يستفاد من هذه التواريخ=

مُهَذَّب الدَّوْلة (٣٣٥ - ٤٠٨ هـ / ٩٤٦ - ١٠١٧ م)

علی بن نصر أبو الحسن ، مهذب الدولة : أمير البطيحة (بين واسط والبصرة) وليها بعد وفاة خاله المظفر (سنة ٣٧٦ هـ) بعهد منه . وحسنت سيرته ، فصاهره بهاء الدولة البويهی بابنته . وعظم شأنه حتى أن القادر العباسی لجأ إليه لما خاف من الطائع ، فأجاره ، وبقی عنده إلى أن أتته الخلافة فانصرف إلى بغداد . وثار على مهذب الدولة أحد قواده (ابن واصل) فضعف أمره ، فأنجده البويهی بقوة ، فعاد إلى نفوذ سلطانه . وصفت له إمارة البطيحة إلى أن توفی فيها (١)

= أن ولادة زرياب كانت نحو سنة ١٦٠ ودخوله الأندلس قادماً من الشام ، نحو سنة ٢١٠ هـ .

٢ - فی أكثر المصادر أن صاحب الترجمة لقب « زرياب » لسواد لونه وفصاحة لسانه ، تشبيهاً له بطائر غرد أسود » وعلى هامش التاج ١ : ٢٨٦ « زرآب فی الفارسی وزان تذكار ، معناه ماء الذهب ، وعربوه بكسر الزای وإبدال الألف ياء » قلت : هذا التفسير أقرب إلى الصحة ، فان من المغنيات الشهيرات « زرياب الواثقية » وليس فی أخبارها فی الأغانی ، طبعة الدار ، ١٠ : ٧٠ و٢٧٨ و٢٨١ ما يدل على أنها كانت سوداء .

٣ - فی الأغانی ٥ : ٢٢٢ خبر عن مغنية اسمها « صلفة » روى أبو الفرج أن المقتدر - أو المعتضد - العباسی ابتاعها من « زرياب » . ولا يمكن أن يكون البائع هو « زرياب » صاحب الترجمة ، لتباعد الزمان والمكان بينه وبين المقتدر والمعتضد . وإن كان مراد أبی الفرج « زرياب الواثقية » المتوفاة تقديراً سنة ٢٧٠ فيكون مبتاع صلفة المعتضد حتماً لا المقتدر .

(١) ابن الأثير ٩ : ١٧ و٢٢ و٦٢ و٦٣ و١٠٤

اُلهَام العَبْدي (.. - ٥٩٦ هـ / .. - ١٢٠٠ م)

علی بن نصر بن عقيل العبدی ، من بنی عبد القيس ، من ربيعة ، أبو الحسن ، المعروف بالهام : شاعر بغدادی . انتقل إلى دمشق سنة ٥٩٥ هـ ، واتصل بالملك العادل . وتوفر على مدح الأمجد صاحب بعلبك . قال ابن شامة : وهو أشعر من رأيته فی هذا الزمان ، سمعته ينشد الملك العادل ، ودمشق محصورة ، ومعه ديوان شعره ، وكان ذا سمت حسن وفصاحة وحصافة . مات بدمشق (١)

علي أَبُو النَّصْر (.. - ١٢٩٨ هـ / .. - ١٨٨١ م)

علی أبو النصر المنفلوطی : شاعر من أهل منفلوط ، مولداً ووفاة . تعلم بالأزهر . وكان يحسن النظم الفصيح والزجل ، مولعاً بالتاريخ الشعری . له « ديوان أبی النصر - ط » مصدر بترجمته (٢)

(١) أبو شامة ، فی الروضتين ٢ : ٢٤٠ وعنه المصادر الآتية : ابن قاضی شهبة ، فی الإعلام - خ - والنجوم الزاهرة ٦ : ١٥٨ ومرآة الزمان ٨ : ٤٧٣ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٤ قلت : الهام العبدی هذا ، هو الذی أورد ابن شاكر ترجمته ، فی فوات الوفيات ١ : ١٢٤ فی « حرف الحاء » وسماه « الحسن بن علی بن نصر » وكنيته أبو علی . وأخذته عنه موجزاً فی حرف « الحاء » . ولم أجد مرجحاً لإحدى الروايتين فی اسمه ، إلا أن كتاب ابن شاكر مبوب على الحروف ، فلا يمكن أن يكون أراد « علی بن نصر » وكتبه « الحسن بن علی » فی حين أنه كثيراً ما يقع الخطأ فی الأسماء التی ترد عرضاً فی الكلام على الوفيات ، كما فی الروضتين .

(٢) مذكرات العتاقی ٢١٨

ابن حَيُّون (٣٢٨ - ٣٧٤ هـ / ٩٤٠ - ٩٨٤ م)

على بن النعمان بن محمد بن حيون ، أبو الحسن : من قضاة مصر . كان فقيهاً عادلا ، عالماً بالأدب ، وافر الحرمة عند الفاطميين ، له شعر جيد . قدم مع « المعز » من المغرب إلى مصر ، ونظر فى الحكم ، ثم ولى القضاء استقلالا سنة ٣٦٦ هـ . وهو أول من لقب بقاضى القضاة بالديار المصرية . استمر إلى أن توفى (١)

الآلُوسي (١٢٧٧ - ١٣٤٠ هـ / ١٨٦١ - ١٩٢١ م)

على بن نعمان بن محمود الآلوسى ، علاء الدين : قاض فاضل ، من أهل بغداد . تخرج بمدرسة القضاة بالآستانة ، وولى القضاء فى عدة مدن . وانتخب « مبعوثاً » عن بغداد فى العهد العثمانى . وعين قاضياً لبغداد سنة ١٣٣٥ وفلج سنة ١٣٣٨ فتوهم بعض من ترجمه أنه توفى فى تلك السنة . وكانت وفاته ببغداد . صنف كتاباً فى تراجم المتأخرين سماه « الدر المنتثر فى رجال القرن الثانى عشر والثالث عشر » ونسخ بخطه كتباً ورسائل كثيرة (٢)

علي النَّقِي (٠٠ - ١٠٦٠ هـ / ٠٠ - ١٦٥٠ م)

على النقى بن محمد هاشم الشيرازى : فقيه إمامى . ولى قضاء شيراز . ثم دعى إلى أصبهان ونصب شيخاً للإسلام إلى أن توفى بها . من كتبه « مناسك الحاج » و « رسالة فى تحريم التتن » و « جواب مفتى الروم » فى الإمامة ، كبير فى مجلدين ، و « المقاصد العلية فى الحكمة اليمانية » كبير فى الحكمة والكلام ، ورسائل (١)

علي نَقِي (٠٠ - ١٢٨٩ هـ / ٠٠ - ١٨٧٢ م)

على نقى بن حسن بن محمد بن على الطباطبائى الحائرى : فقيه إمامى من أهل كربلاء . انتهت إليه الزعامة الدينية والدنيوية فى الحائر . من كتبه « الدرة الحائرية — ط » فى شرح كتاب الشرائع ، و « الدرة فى العام والخاص — ط » (٢)

ابن ثُمَامَة (٠٠ - ٧٨٧ هـ / ٠٠ - ١٣٨٥ م)

على بن نوح بن محمد بن أحمد بن نجاح ، أبو الحسن ، المعروف بابن ثمامة : قاض ، من أهل المخلاف السليمانى (جازان وصبيا وأبى عريش وما حولها من البلدان ، فى تهامة) ولى القضاء ببلدة « القحمة » وكان من فقهاء الشافعية المدرسين . يقال له «البكاء» لكثرة خشوعه وسرعة دمعته . وبنو ثمامة يعود نسبهم إلى « الخرائج » من قبائل «عك» وهم يسكنون قرية «الضحى» (٣)

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٦٧ والولاة والقضاة ٤٩٥ و ٥٨٩

(٢) الروض الأزهر : المقدمة . ولب الألباب ٢٣٠

(١) روضات الجنات ٤٠٩ - ٤١١

(٢) أحسن الوديعة ٦٤ وديوان محسن الخضرى ٩١ وهو فيه : « على النقى »

(٣) العسجد المسبوك — خ . والعقيق اليمانى — خ .

علي النُّوري (٠٠ – ١١١٨ هـ / ٠٠ – ١٧٠٦ م)

على النورى بن محمد ، أبو الحسن : فاضل مجاهد . من أهل سفاقس ، مولده ووفاته فيها . انتقل إلى تونس ، ورحل إلى مصر . ثم تصدر للتدريس فى بلده . وكان يبذل من ماله ما يجهز به الغزاة فى البحر . وأنشأ سفناً لدفع ضرر القرصان الإفرنج . وكانت داره زاوية ومدرسة لطلاب العلم . وكان لا يأكل إلا من عمل يده ، يغزل بما يقتات به . له « تآليف » (١)

ابن المُنَجِّم (٢٧٦ – ٣٥٢ هـ / ٨٨٩ – ٩٦٣ م)

على بن هارون بن على بن يحيى ، أبو الحسن ، من آل المنجم : راوية للشعر ، من ندماء الخلفاء . مولده ووفاته ببغداد . له كتب ، منها « شهر رمضان » ألفه للراضى العباسى ، و« الرد على الخليل » فى العروض ، و« النوروز والمهرجان » و« الفرق بين إبراهيم ابن المهدى وإسحاق الموصلى فى الغناء » (٢)

ابن ما كُولا (٤٢١ – ٤٨٦ هـ / ١٠٣٠ – ١٠٩٣ م)

على بن هبة الله بن على بن جعفر ، أبو نصر ، سعد الملك ، من ولد أبى دلف العجلى : أمير ، مؤرخ ، من العلماء الحفاظ الأدباء . أصله من جرباذقان (من نواحى

(١) ذيل البشائر ٣٣ – ٣٦

(٢) ابن النديم ١ : ١٤٣ و ١٤٤ والوفيات ١ : ٣٥٦ واليتيمة ٢ : ٢٨٣ والمرزبانى ٢٩٦

أصبهان) ولد فى عكبرا (قرب بغداد) وسافر إلى الشام ومصر والجزيرة وما وراء النهر وخراسان ، وقتله غلمان له من الترك بخوزستان ، خارجاً من بغداد ، طمعاً بماله . من كتبه « الإكمال – خ » فى المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب ، قال ابن خلكان : لم يوضع مثله ، و« تكملة الإكمال – خ » و« الوزراء » . وله شعر حسن (١)

ابن البَوَّاب (٠٠ – ٤٢٣ هـ / ٠٠ – ١٠٣٢ م)

على بن هلال ، أبو الحسن المعروف بابن البواب : خطاط مشهور ، من أهل بغداد . هذب طريقة ابن مقلة وكساها رونقاً وبهجة . نسخ القرآن بيده ٦٤ مرة ، إحداها بالخط الريحانى لا تزال محفوظة فى مكتبة « لا له لى » بالقسطنطينية (٢)

علي هَيْبَة (٠٠ – نحو ١٢٦٥ هـ / ٠٠ – » ١٨٤٨ م)

على هيبة : طبيب مصرى ، تخرج

(١) فوات الوفيات ٢ : ٩٣ وكشف الظنون ١٦٣٧ وسير النبلاء – خ – المجلد ١٥ وفيه : « قتل سنة ٤٧٥ أو ٤٨٦ » والوفيات ١ : ٣٣٣ وفيه : « لا أعرف معنى ماكولا ، ولا أدرى سبب تسميته بالأمير ، هل كان أميراً بنفسه أم لأنه من أولاد أبى دلف العجل » والفهرس التمهيدى ٣٢٦ وآداب اللغة ٣ : ٦٩ والتبيان – خ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٤٥ ومفتاح السعادة ١ : ٧٧ والبداية والنهاية ١٢ : ١٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٣ وقيل : وفاته سنة ٤١٣ أو ٤١٠

بمدرسة قصر العيني بالقاهرة ، وأرسل إلى فرنسة في إحدى البعثات الحكومية وعاد سنة ١٨٣٣ م . ترجم عن الفرنسية « طالع السعادة والإقبال في علم الولادة وأمراض النساء والأطفال – ط » و « إسعاف المرضى في علم منافع الأعضا – ط » و « فيزيولوجيا – ط » (١)

عَلِي الطَّرَابُلُسي (٠٠ – ٩٤٢ هـ / ٠٠ – ١٥٣٥ م)

علي بن ياسين الطرابلسي ، نور الدين : شيخ الحنفية بمصر ، وقاضي قضاتها . كان متفنناً في العلوم . ولي القضاء مكرهاً ، في أيام السلطان سليم العثماني . واستبدل به السلطان سليمان قاضياً تركياً ، فلزم منزله يفتي ويدرّس . فكتب القاضي الجديد إلى السلطان ينكر على الطرابلسي ، زاعماً أنه « أفتى بغير المذهب » فأرسل السلطان يأمر بقتله أو نفيه ، فوصل المرسوم يوم موته بعد دفنه ، قال مترجموه : فكان ذلك كرامة له (٢)

عَلِي بن يَحْيىٰ (٠٠ – ٢٤٩ هـ / ٠٠ – ٨٦٣ م)

علي بن يحيى الأرمني ، أبو الحسن : قائد من الأمراء في العصر العباسي . أصله من الأرمن . استعرب أبوه ، فنشأ في بيئة عربية . وولي الثغور الشامية ثم أرمينية وأذربيجان ومصر . وكان شديد الوطأة على الروم ، له فيهم غزوات وفتوح . وقتل في إحدى وقائعه معهم بالثغور الجزرية (١)

أَبُو الحَسَن المُنَجِّم (٢٠١ – ٢٧٥ هـ / ٨١٦ – ٨٨٨ م)

علي بن يحيى بن أبي منصور : نديم المتوكل العباسي . خص به وبمن بعده من الخلفاء إلى أيام المعتمد ، يفضون إليه بأسرارهم ويأمنونه على أخبارهم ، ويجلس بين يدي أسرّتهم . وكان راوية للأشعار والأخبار ، شاعراً محسناً . توفي بسامراء . ورثاه عبد الله ابن المعتز . له كتب ، منها « أخبار إسحاق ابن إبراهيم الموصلي » و « كتاب الشعراء القدماء الإسلاميين » . وكان أبوه « يحيى » فارسي الأصل ، أسلم على يد المأمون (٢)

الصِّنْهاجي (٠٠ – ٥١٥ هـ / ٠٠ – ١١٢١ م)

علي بن يحيى بن تميم بن المعز الصنهاجي : صاحب إفريقية . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٠٩ هـ) وكان في سفاقس ، فقدم المهدية في اليوم الثاني ، وأقام فيها . وكانت تونس في يد أحد الأمراء ، فاستردها عليّ منه . وتوالت الفتن بينه وبين الأعراب ، فكانت حاله معهم كحال أبيه وجده من قبله . واشتد ما بينه وبين روجر الثاني Roger II (صاحب

---

(١) معجم الأطباء ٣١٩ وسركيس ١٣٧٠ والبعثات العلمية ٤٤ وبناء دولة ١١١

(٢) الكواكب السائرة ٢ : ٢١٣ وشذرات الذهب ٨ : ٢٤٨

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٤٥ و ٢٧٩

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٦ والمرزباني ٢٨٦ وسمط اللآلي ٥٢٥ وفيه من أمالي القالي : علي بن يحيى أدرك المأمون ، ورثاه .

صقلية) فأعد عدته ليهاجم صقلية ، فعاجلته المنية . وكان شجاعاً حازماً(١)

الجَزِيري (... - ٥٨٥ هـ / ... - ١١٨٩ م)

عليّ بن يحيى بن القاسم الصنهاجي الجزيري ، أبو الحسن : فقيه مالكي . أصله من ريف المغرب . نزل بالجزيرة الخضراء (في الأندلس) وولي قضاءها ، فنسب إليها . له « المقصد المحمود في تلخيص العقود — خ » يعرف بوثائق الجزيري (٢)

ابن المُخَرِّمي (... - ٦٤٦ هـ / ... - ١٢٤٨ م)

على بن يحيى المخرمي ، أبو الحسن ، جمال الدين : فاضل ، من أهل بغداد . كان ينظم شعراً جيداً . له من الكتب « نتائج الأفكار » مختصر ، في رياضة النفس ومدح العقل وذم الهوى (٣)

(١) الخلاصة النقية ٥٠ وابن الوردي ٢ : ٢٨ وابن خلدون ٦ : ١٦١ والبيان المغرب ١ : ٣٠٦ وأعمال الأعلام ٣٣ وفي Larousse pour tous أن « روجر » الوارد ذكره ، أو « روجيه » كما يلفظه الإفرنج ، حكم صقلية من سنة ١١٠١ - ١١٥٤ م = ٤٩٤ - ٥٤٩ هـ .

(٢) شجرة النور ١٥٨ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٩٠

(٣) الحوادث الجامعة ٢٣٦ والبداية والنهاية ١٣ : ١٧٥ وهو فيه « المحرمي » من خطأ الطبع . وفي اللباب ٣ : ١٠٩ « المخرم ، بكسر الراء المشددة ، محلة ببغداد »

العَنْسي (... - ٦٨١ هـ / ... - ١٢٨٢ م)

على بن يحيى ، شمس الدين ، من بني عنس من مذحج : شاعر يماني ، من الأجواد ذوي المكانة . نقم عليه الملك المظفر (الرسولي) أمراً ، فحبسه في حصن تعزّ . فمات سجيناً(١)

الزِّيَادي (... - ١٠٢٤ هـ / ... - ١٦١٥ م)

على بن يحيى الزيادي المصري ، نور الدين : فقيه ، انتهت إليه رياسة الشافعية بمصر . نسبته إلى محلة زياد بالبحيرة . كان مقامه ووفاته في القاهرة . من كتبه « حاشية على شرح المنهج لزكريا الأنصاري — خ » فقه (٢)

الكِيلاني (... - ١١١٣ هـ / ... - ١٧٠٢ م)

على بن يحيى بن أحمد الكيلاني القادري الحموي : فاضل متصوف . كان شيخ السجادة القادرية بحماة . وتولى نقابة الأشراف ، وتوفي فيها . له نظم كثير جمعه في «ديوان»(٣)

البَكْري (٦٧٣ - ٧٢٤ هـ / ١٢٧٤ - ١٣٢٤ م)

على بن يعقوب بن جبريل البكري الشافعي المصري ، أبو الحسن ، نور الدين : فقيه من أهل القاهرة . هاجم القبط في إحدى كنائسهم ، لاستعارتهم قنديلا من جامع

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٢٥
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ١٩٥
(٣) سلك الدرر ٣ : ٢٤٦ - ٢٥٧

عمرو بن العاص ، فشكوه إلى السلطان ، فسمعه السلطان يقول وهو يخطب بين يديه : أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر ؛ فقال : أنا جائر ؟ فأجاب نعم ! أنت سلطت الأقباط على المسلمين . فطرده ، وأمر بقطع لسانه ، ثم اكتفى بنفيه من القاهرة ، فخرج إلى دهروط (بالصعيد الأدنى) وتوفى بها ودفن بالقاهرة . له كتاب فى « البيان » وآخر فى « تفسير الفاتحة » ولابن تيمية كتاب يعرف بالرد على البكرى (ط) فى مسألة الاستغاثة بالمخلوقين . قال ابن كثير : « كان البكرى فى جملة من ينكر على شيخ الإسلام ابن تيمية ، وما مثاله إلا مثال ساقية ضعيفة كدرة لاطمت بحراً عظيما صافياً ! » (١)

علی یوسف (صاحب المؤيد) = على بن أحمد ١٣٣١

ابن تاشفين (٤٧٧ - ٥٣٧ هـ / ١٠٨٤ - ١١٤٣ م)

على بن يوسف بن تاشفين اللمتونى ، أبو الحسن : أمير المسلمين بمراكش ، وثانى ملوك دولة الملثمين المرابطين . ولد بسبتة . وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ٥٠٠ هـ) بعهد منه ، بمراكش . قال السلاوى : « ملك من البلاد ما لم يملكه أبوه ، لأن البلاد كانت ساكنة والأموال وافرة والرعايا آمنة بانقطاع الثوار واجتماع الكلمة » وسلك طريقة أبيه فى جميع أموره . وقال ابن خلكان : « كان حليما وقوراً صالحاً عادلا » ومن أعماله أنه

(١) البداية والنهاية ١٤ : ١١٤ والدرر الكامنة ٣ : ١٣٩ وحسن المحاضرة ١ : ٢٣٩

جاز إلى الأندلس (سنة ٥٠٣) مجاهداً ، فعبر البحر من سبتة فى جيوش تزيد على مئة ألف فارس ، فانتهى إلى قرطبة ، ثم فتح مدينة طلاموت ومجريط ووادى الحجارة و ٢٧ حصناً من أعمال طليطلة ، وعاد . وكانت له بعد ذلك معارك مع الفرنج ، حالفه فيها الظفر . وفى أيامه ظهر محمد بن عبد الله الملقب بالمهدى (ابن تومرت) فعجز علىّ عن دفع فتنته ، واضطربت أموره ، فمات غماً فى مراكش . ولم يشهر خبر موته إلا بعد ثلاثة أشهر منه . ومدة خلافته ٣٦ سنة و ٧ أشهر (١)

الأَفْضَل الأَيُّوبي (٥٦٦ - ٦٢٢ هـ / ١١٧١ - ١٢٢٥ م)

على (الملك الأفضل نور الدين) بن يوسف (صلاح الدين) بن أيوب : صاحب الديار الشامية . استقل بمملكة دمشق بعد وفاة أبيه (سنة ٥٨٩ هـ) وأخذها منه أخوه العزيز وعمه العادل سنة ٥٩٢ وأعطياه «صرخد» ثم دعى إلى مصر بعد وفاة صاحبها العزيز (أخيه) وولاية ابنه المنصور (محمد ابن العزيز) وكان صغيراً ، فتولى الأفضل شؤون مصر سنة ٥٩٥ مساعداً للمنصور إلى أن أخرجه منها العادل وأعطاه « سميساط » فأقام فيها إلى أن توفى . ومولده بمصر . قال ابن الأثير : كان من محاسن الزمان ، خيراً

(١) الاستقصا ١ : ١٢٣ - ١٢٦ والحلل الموشية ٦١ - ٩٠ ورقم الحلل ٥٣ وفى جذوة الاقتباس ٢٩١ « توفى سنة ٥٣٩ »

عادلا فاضلا حليما كريماً ، حسن الإنشاء لم يكن فى الملوك مثله (١)

القِفْطي (٥٦٨ - ٦٤٦ هـ / ١١٧٢ - ١٢٤٨ م)

على بن يوسف بن إبراهيم الشيبانى القفطى ، أبو الحسن ، جمال الدين : وزير ، مؤرخ ، من الكتاب . ولد بقفط (من الصعيد الأعلى بمصر) وسكن حلب ، فولى بها القضاء فى أيام الملك الظاهر ، ثم الوزارة فى أيام الملك العزيز (سنة ٦٣٣ هـ) وأطلق عليه لقب « الوزير الأكرم » وكان صدراً محتشما ، جماعاً للكتب ، تساوى مكتبته خمسين ألف دينار ، لايحب من الدنيا سواها . ولم يكن له دار ولا زوجة . وتوفى بحلب . من تصانيفه « إخبار العلماء بأخبار الحكماء — ط » مختصره ، و « إنباه الرواة على أنباه النحاة — ط » ثلاثة مجلدات منه ، و « الدر الثمين فى أخبار المتيمين » و « أخبار مصر » ستة أجزاء ، و « تاريخ اليمن » و « بقية تاريخ السلجوقية » و « أخبار آل مرداس » و « أخبار المصنفين وما صنفوه » و « إصلاح خلل

(١) ابن الأثير ١٢ : ١٦٤ ووفيات الأعيان ١ : ٣٧١ والإعلام — خ . والشرفنامه ٩٢ والسلوك للمقريزى ١ : ٢١٦ وفيه بيتان لطيفان من نظم الأفضل بعث بهما إلى الخليفة الناصر لدين الله العباسى ، يشكو أخاه العزيز عثمان وعمه العادل أبا بكر ، وهما :

« مولاى ! إن أبا بكر وصاحبه
عثمان ، قد أخذا بالسيف إرث على
فانظر إلى حظ هذا الاسم كيف لقى
من الأواخر ، ما لاقى من الأول ! »

الصحاح » للجوهرى ، و « نهزة الخاطر » فى الأدب ، و « كتاب المحمدين من الشعراء — خ » رتبه على الآباء وبلغ به محمد بن سعيد (١)

ابن الصَّفَّار (٥٧٥ - ٦٥٨ هـ / ١١٨٠ - ١٢٦٠ م)

على بن يوسف بن شيبان الماردينى ، جلال الدين ابن الصفار : كاتب ، شاعر . مولده ووفاته بماردين . كان كاتب الإنشاء لصاحبها الملك المنصور ناصر الدين « أرتق » وكتب لأشراف بنى دبيس ثمانية عشر عاماً . وصنف « أنس الملوك » فى الأدب . وقتله التتر يوم دخلوا ماردين (٢)

ابن الرَّحَبي (٥٨٣ - ٦٦٧ هـ / ١١٨٧ - ١٢٦٨ م)

على بن يوسف بن حيدرة الرحبى ، شرف الدين : طبيب ، من العلماء الشعراء . مولده ووفاته فى دمشق . خدم فى البيمارستان الكبير ، وتولى تدريس الطب مدة . وصنف كتباً ، منها « خلق الإنسان وهيئة أعضائه

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٤٧٧ — ٤٩٤ وابن العبرى ٤٧٦ وفوات الوفيات ٢ : ٩٦ والحوادث الجامعة ٢٣٧ وإعلام النبلاء ٤ : ٤١٤ والطالع السعيد ٢٣٧ وفيه : « ولادته سنة ٥٦٣ » والفهرس التمهيدى ٤٢٥ و Brock. 1:396 (325), S. 1:559 وشذرات الذهب ٥ : ٢٣٦ والمستشرق ميتوخ E. Mittwoch فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٤ ونلينو ، فى « علم الفلك » ٥٠ — ٦٤ ومرآة الجنان ٤ : ١١٦

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٩٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٥٢

ومنفعتها » قال ابن أبي أصيبعة : لم يسبق إلى مثله . وشعره حسن (١)

الشَّطَنُوفي (٦٤٤ - ٧١٣ هـ / ١٢٤٦ - ١٣١٤ م)

علي بن يوسف بن حريز بن معضاد اللخمي ، أبو الحسن ، الشطنوفي : عالم بالقراآت ، كان شيخ الديار المصرية في عصره . من فقهاء الشافعية . أصله من البلقاء بالشام ، ومولده ووفاته بالقاهرة . له « بهجة الأسرار ومعدن الأنوار – ط » في أخبار الشيخ عبد القادر الجيلي ومناقبه . قال ابن حجر : ذكر فيه غرائب وعجائب وطعن الناس في كثير من حكاياته وأسانيده فيه (٢)

الوَطَّاسي (.. - ٨٦٥ هـ / .. - ١٤٦١ م)

علي بن يوسف بن زيان ، أبو حسّون الوطاسي : وزير عبد الحق بن عثمان ، بفاس . ولي الوزارة بعد مقتل الوزير يحيى ابن زيان (سنة ٨٥٢ أو ٨٥٣) واستمر إلى أن مات فجأة . قال السخاوي : وبموته افتتحت الفتن بالمغرب (١)

الفَنَاري (.. - ٩٠٣ هـ / .. - ١٤٩٧ م)

علي بن يوسف بن محمد الفناري ، علاء الدين الرومي الحنفي : فقيه ، من العلماء بالعربية . منشأه ووفاته في بروسة . رحل إلى بلاد إيران وبخارى ، وعاد إلى بروسة ، فولي قضاءها ، ثم قضاء العسكر في ولاية الروم ايلي ، وعزل فعكف على المطالعة وإقراء الطلبة إلى أن توفي . من كتبه « شرح الكافية » في النحو . وهو سبط الإمام الفناري محمد بن حمزة صاحب التصانيف في الأصول والمنطق (٢)

عَلْيَان بن أَرْحَب (.. - ..)

عليان بن أرحب بن الدعام الأكبر ، من همدان : جدّ جاهلي يماني قديم . بنوه قبائل وبطون ، لهم أخبار (٣)

---

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٩٥ - ٢٠١ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٥٥ والدارس ٢ : ١٣٠ وفيه «الرضي» مكان « الرحبي » وعلق محقق طبعه بما يفيد أنه كذلك في الأصل ، خلافاً للمصدرين السابقين . قلت : وجاء التعريف أيضاً بأخ له اسمه « عثمان » في الذيل على الروضتين ٢٠٧ بابن « الرحبي » وأنه طبيب ابن طبيب .

(٢) غاية النهاية ١ : ٥٨٥ وحسن المحاضرة ١ : ٢٩٠ والدرر الكامنة ٣ : ١٤١ وكشف الظنون ٢٥٦ وهو فيه « علي بن يوسف اللخمي المعروف بابن جهضم الهمداني مجاور الحرم » قلت : هذا خلط بين ترجمة الشطنوفي الذي عاش ومات بمصر ، وترجمة ابن جهضم « علي بن عبد الله » الهمداني المجاور بالحرم المكي ، المتوفى قبله بثلاثة قرون . وتقدمت الإشارة إلى هذا في التعليق على ترجمة ابن جهضم ، الصفحة ١١٩ من هذا الجزء .

(١) الضوء اللامع ٦ : ٥٢ ومزجت ترجمته في جذوة الاقتباس ٣٣٦ بترجمة يحيى بن زيان – أو يحيى ابن عمر بن زيان – الوزير الذي كان قبله .

(٢) الفوائد البهية ١٣٩ والبدر الطالع ١ : ٥٠٤ والكواكب السائرة ١ : ٢٧٨ واسم جده فيه «أحمد» مكان « محمد » . وعنه شذرات الذهب ٨ : ١٨

(٣) الإكليل ١٠ : ١٦٢ و ٢١٥ واللباب ٢ : ١٤٩

عُلَيْش = محمد بن أحمد ١٢٩٩

ابن العُلَيْف = أحمد بن الحسين ٩٢٦

ابن عُلَيْل = الحسن بن علي ٢٩٠

عُلَيْم بن جَنَاب (... - ...)

علم بن جناب بن هبل ، من كنانة عذرة ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد كعب وعبيد الله وآخرون . قال ابن الأثير فى اللباب : ينُسب إليه كثير (١)

عُلَيْم بن سَلَمَة (... - ٦٨ هـ / ... - ٦٨٨ م)

عليم بن سلمة الفهمي : شجاع ، من القادة . أدرك النبي (ص) وسكن مصر . ثم فارقها ، فصحب علياً وشهد معه حروبه . وعاد إليها بعد ذلك ، مع محمد بن أبي بكر ، وعفا عنه معاوية . فلما كان يوم الخندق قاد الجيش الذى قاتل مروان ، فهدر دمه ، فلما صالح أهل مصر مروان فرَّ عليم إلى برقة ، فأقام فيها إلى أن توفى ، وقد بلغ الثمانين (٢)

العُلَيْمي = محمد بن عبد الرحمن ٨٧٣

العُلَيْمي = عبد الرحمن بن محمد ٩٢٨

(١) اللباب ٢ : ١٤٩ ونهاية الأرب ٣٠٠ والسبائك ٣٠ وفيه النص على اسم أبيه « بالجيم والنون » ووقع فى التاج ١ : ٤٠٧ عليم بن « خباب » تصحيف .

(٢) الإصابة : الترجمة ٦٤٥٩

العُلَيْمي = ياسين بن زين الدين ١٠٦١

ابن عُلَيَّة = إسماعيل بن إبراهيم ١٩٣

ابن عُلَيَّة = إبراهيم بن إسماعيل ٢١٨

العبَّاسة (١٦٠ - ٢١٠ هـ / ٧٧٧ - ٨٢٥ م)

عُلَية بنت المهدى بن المنصور ، من بنى العباس : أخت هارون الرشيد . أديبة شاعرة ، تحسن صناعة الغناء . من أجمل النساء وأظرفهن وأكملهن فضلا وعقلا وصيانة. كان أخوها إبراهيم ابن المهدي يأخذ الغناء عنها . وكان فى جبهتها اتساع يشين وجهها فاتخذت عصابة مكللة بالجوهر ، لتستر جبينها ، وهى أول من اتخذها . قال الصولى : لاأعرف لخلفاء بنى العباس بنتاً مثلها . كانت أكثر أيام طهرها مشغولة بالصلاة ودرس القرآن ولزوم المحراب ، فاذا لم تصلِّ اشتغلت بلهوها . وكان أخوها الرشيد يبالغ فى إكرامها ويجلسها معه على سريره وهى تأبى ذلك وتوفيه حقه . تزوجها موسى بن عيسى العباسى . وليس من التاريخ ما يقال عن صلتها بجعفر بن يحي البرمكى . لها « ديوان شعر » وفى شعرها إبداع وصنعة . مولدها ووفاتها ببغداد (١)

(١) الأغانى ٩ : ٧٨ وفوات الوفيات ٢ : ٩٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٩١ والدر المنثور ٣٤٩ وأشعار أولاد الخلفاء ٥٥ - ٨٣ وفيه طائفة من شعرها. وفى كتاب « تراجم إسلامية » ص ٢٢ أن قصة « غرام=

عم

العَمّ = مُرّة بن مالك

ابن العِماد = أحمد بن عِماد ٨٠٨

ابن العِماد = عَبْدالحيّ بن أحمد ١٠٨٩

عِماد الدَّوْلة = علي بن بُوَيْه ٣٣٨

عِمادالدَّوْلة = عَبْدالمَلِك بن أحْمَد ٥١٣

عِمادالدِّين (الكاتب): محمد بن محمد ٥٩٧

عِمادالدِّين = إدْرِيس بن علي ٧١٤

العِمادي = عَبْدالرحمٰن بن محمد ١٠٥١

العِمادي = شهاب الدين بن عبد الرحمن ١٠٧٨

العِمادي = علي بن إبراهيم ١١١٧

العِمادي = حامد بن علي ١١٧١

ابن العِمادِيَّة = مَنْصُور بن سَلِيم ٦٧٣

ابن عمار (الأسدي) = إسماعيل بن عمار ١٥٧

ابن عمار (الموصلي) = محمد بن عبد الله ٢٤٢

ابن عمار (الثقفي) = أحمد بن عبيدالله ٣١٤

= العباسة وجعفر » كانت مستقى لبعض كتاب الخيال الغربيين ، فنشرت عنها عدة قصص ، منها ما نشره « لاهارب » Laharpe بالفرنسية ، وفون هامار Von Hammer بالألمانية . وانظر أعلام النساء ١٠٧٤ - ١٠٧٦

ابن عمار (الكوفي) = أحمد بن محمد ٣٤٦

ابن عمار (الأندلسي) = محمد بن عمار ٤٧٧

ابن عمار (اليمني) = علي بن محمد ٧٦٠

ابن عمار (البحراني) = سليمان بن عبدالله ١١٢١

ابن عمار (الجزائري) = أحمد بن عمار ١٢٠٥

أَبُو عَمَّار = ياسِر بن عامِر ٧ ق ه

أُمّ عَمَّار = سُمَيَّة بنت خُبَّاط ٧ ق ه

عَمَّار بن بَرَكات (... - ١٠٦٩ هـ / ... - ١٦٥٩ م)

عمار بن بركات بن جعفر بن بركات ابن أبي نميّ الحسني : من أشراف مكة وفضلائها . كان عارفاً بالأدب ، يقول الشعر (١)

وافِد البَراجِم (... - ...)

عمار الدارمي التميمي ، من بني مالك بن حنظلة : جاهلي يُضرب به المثل في الشقاء . قيل في خبره : إن الملك عمرو بن هند ، لما غضب على بني تميم ، لقتلهم أخاه «سعد ابن هند» غزاهم ، وأحرق بعضهم . وأقبل «عمار» والنار تشتعل فأناخ راحلته ، فسأله الملك : من أنت ؟ قال : رجل من البراجم (وهم من تميم) قال : فما جاء بك ؟ قال : سطع الدخان فظننته طعاماً ، فقال : إن الشقي وافد البراجم ! فذهبت مثلا . وأمر به فألقي في النار . وفي الأمثال : أشقى من

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٠٤

وافد البراجم . وفى بعض الروايات أن عمراً (الملك) لم يظفر بغيره من رجال تميم ، وإنما أحرق النساء والصبيان ، وفى ذلك يقول جرير :

وأخزاكم «عمرو» كما قد خزيتم
وأدرك «عماراً» شقىّ البراجم

وقال البغدادى : البراجم ست بطون من أولاد حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وهم : قيس ، وعمرو ، وغالب، وكلفة ، والظليم ، ومكاشر ؛ دعاهم أحدهم « حارثة ابن عامر بن عمرو بن حنظلة » أن يجتمعوا ويكونوا كتلة واحدة كبراجم يده — وهى عُقَد الأصابع ، وفى كل أصبع ثلاث براجم — ففعلوا ، وغلب عليهم لقب « البراجم »(١)

الغَرْبي (.. — ١٢٥١ هـ / .. — ١٨٣٥ م)

عمار الراشدى المعروف بالغربى ، أبو راشد : فاضل من أهل قسنطينة (بالمغرب) كان عارفاً بالأدب . ولى إفتاء المالكية . وصنف « حاشية على شرح الشبرخيتى على المختصر » فى الفقه . وله نظم (٢)

عَمّار بن رَجَاء (.. — ٢٦٧ هـ / .. — ٨٨٠ م)

عمار بن رجاء التغلبى الأسترابادى ، أبو ياسر : من حفاظ الحديث . له «مسند» كان فاضلا ديناً زاهداً . مات بجرجان (١)

عَمّار المَوْصِلي (.. — نحو ٤٠٠ هـ / .. — « ١٠١٠ م)

عمار بن على الموصلى ، أبو القاسم : طبيب ، امتاز بعلم أمراض العين ومداواتها . أصله من الموصل . سكن مصر فى أيام الحاكم الفاطمى ، واشتهر . له كتب ، منها «المنتخب — خ » فى علم العين وعللها ومداواتها (٢)

عَمّار بن مُحَمَّد (.. — ٤١٢ هـ / .. — ١٠٢٢ م)

عمار بن محمد ، أبو الحسين : من وزراء الدولة الفاطمية بمصر . تولى ديوان الإنشاء فى أيام الحاكم بأمر الله ، وجعلت له الوساطة بين الخليفة وطوائف المشارقة والأتراك . ولقب بالأمير الخطير رئيس الرؤساء . واستمر إلى خلافة الظاهر لإعزاز دين الله (الفاطمى) سنة ٤١١ فخلع عليه للوساطة . ثم عزل ، بعد سبعة أشهر وأيام ، وقتل (٣)

عَمّار بن ياسِر (٥٧ ق هـ — ٣٧ هـ / ٥٦٧ — ٦٥٧ م)

عمار بن ياسر بن عامر الكنانى المذحجى

---

(١) ثمار القلوب ٨٣ وخزانة الأدب للبغدادى ٤ : ٨٠ ومجمع الأمثال ١ : ٧ و ٢٦٧ وجمهرة الأنساب ٢١١ و ٢١٢ ورغبة الآمل ٢ : ١٩٧
(٢) تعريف الخلف ٢ : ٢٨٦

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٢٨
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٨٩ و Brock. S. 1:425
(٣) الإشارة إلى من نال الوزارة ٣٣ وفى النجوم الزاهرة ٤ : ١٨٩ — ١٩٢ رواية عن ابن الصابىء ، أن عماراً كان فى جملة من قتلتهم « ست الملك » لإخفاء سرها فى مقتل الحاكم سنة ٤١١ قلت : المصدر الأول ، فى هذا ، أوثق .

العنسي القحطاني ، أبو اليقظان : صحابي ، من الولاة الشجعان ذوي الرأي . وهو أحد السابقين إلى الإسلام والجهر به . هاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً وأحداً والخندق وبيعة الرضوان . وكان النبي (ص) يلقبه « الطيب المطيَّب » وفي الحديث : ما خُيِّر عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما . وهو أول من بنى مسجداً في الإسلام (بناه في المدينة وسماه قباء) وولاه عمر الكوفة ، فأقام زمناً وعزله عنها . وشهد الجمل وصفين مع عليّ . وقتل في الثانية ، وعمره ثلاث وتسعون سنة . له ٦٢ حديثاً . ولعبد الله السبيتي النجفي كتاب « عمار بن ياسر – ط » في سيرته (١)

عُمارة (من جذام) = عُمارَة بن الوَليد

ابن عُمارة = إبراهيم بن محمد ٣٠٢

ابن أبي عُمارة = أحمد بن مرزوق ٦٨٣

أمّ عُمارة = نَسيبة بنت كَعْب ١٣

عُمارة بن حَزْم (.. – ١٣ هـ / .. – ٦٣٣ م)

عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان النجاري الأنصاري : صحابي ، كانت معه راية بني مالك بن النجار يوم فتح مكة . واستشهد باليمامة (١)

ابن مَيْمُون (.. – ١٩٩ هـ / .. – ٨١٤ م)

عمارة بن حمزة بن ميمون ، من ولد عكرمة مولى ابن عباس : كاتب ، من الولاة الأجواد الشعراء الصدور . كان المنصور والمهدي العباسيان يرفعان قدره . وكان من الدهاة . وجمع له بين ولاية البصرة وفارس والأهواز واليمامة والبحرين . له في الكرم أخبار عجيبة . وفيه تيه شديد يضرب به المثل « أتيه من عُمارة ! » . وله « ديوان رسائل » و « الرسالة الماهانية » و « رسالة الخميس » (٢)

عُمارة بن زِياد (.. – .. / .. – ..)

عمارة بن زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب العبسي : من الرؤساء القادة في الجاهلية . كان كثير المال ، واسع الجود . آلى على نفسه ألاّ يسمع صوت أسير ينادي في الليل إلا افتكّه . وكان أخا ثلاثة (الربيع ، وقيس ، وأنس) كل واحد منهم قد رأس في الجاهلية وقاد جيشاً . وكان عمارة يلقب بالوهاب ، والربيع بالكامل ، و قيس بالجواد ، وأنس بأنس الحفاظ . ويقال لعمارة

---

(١) الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٢ : ٤٦٩ والإصابة : ت ٥٧٠٦ والمحبر ٢٨٩ و ٢٩٦ والطبري ٦ : ٢١ وحلية الأولياء ١ : ١٣٩ والسالمي ١ : ٢٣٤ وذيل المذيل ١١ وصفة الصفوة ١ : ١٧٥ وكشف النقاب – خ . وخلاصة تذهيب الكمال ١٣٧

(١) الإصابة : ت ٥٧١٣ والسيرة النبوية ٤ : ١٦٦ وفي تاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٢٣٤ « ذهب بصره ، وبقي إلى خلافة معاوية »

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٣ – ١١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٦٤ وثمار القلوب ١٥٩ والشعور بالعور – خ . ورغبة الآمل ٨ : ١٤٤

أيضاً « دالق » بمعنى دلق الغارة وشنها على العدوّ . وقتله شرحاف بن المثلم الضبي ، قال الفرزدق :

« وهنّ بشرحاف تداركن دالقاً
عمارةَ عبس، بعد ماجنح العصر » (١)

عُمارة بن عَقِيل (١٨٢ - ٢٣٩ هـ / ٧٩٨ - ٨٥٣ م)

عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية الكلبي اليربوعي التميمي : شاعر مقدم، فصيح . من أهل اليمامة . كان يسكن بادية البصرة ، ويزور الخلفاء من بني العباس فيجزلون صلته . وبقي إلى أيام الواثق . وعمي قبل موته . وهو من أحفاد جرير الشاعر . وكان النحويون في البصرة يأخذون اللغة عنه . له أخبار . وهو القائل :

« بدأتم فأحسنتم ، فأثنيت جاهـــداً
وإن عدتمُ أثنيت ، والعود أحمد »

والقائل :

« وما النفس إلا نطفة بقـــرارة
إذا لم تكدَّر كان صفواً غديرها » (٢)

عُمارة اليَمَني (... - ٥٦٩ هـ / ... - ١١٧٤ م)

عمارة بن علي بن زيدان الحكمي المذحجي اليمني ، أبو محمد ، نجم الدين : مؤرخ ثقة ، وشاعر فقيه أديب ، من أهل اليمن . ولد في تهامة ورحل إلى زبيد سنة ٥٣١ هـ . وقدم مصر برسالة من القاسم بن هشام (أمير مكة) إلى الفائز الفاطمي سنة ٥٥٠ في وزارة «طلائع ابن رزيك » فأحسن الفاطميون إليه وبالغوا في إكرامه ، فأقام عندهم ، ومدحهم . ولم يزل موالياً لهم حتى دالت دولتهم وملك السلطان « صلاح الدين » الديار المصرية ، فرثاهم عمارة واتفق مع سبعة من أعيان المصريين على الفتك بصلاح الدين ، فعلم بهم فقبض عليهم وصلبهم بالقاهرة ، وعمارة في جملتهم . له تصانيف، منها « أخبار اليمن — ط » و «أخبار الوزراء المصريين — ط » و « المفيد في أخبار زبيد » و « ديوان شعر — خ » كبير (١)

---

(١) الأمالي الشجرية ١ : ١٦ ورغبة الآمل ٢ : ٤٣ ثم ٣ : ٤٣ و ٤٤

(٢) المرزباني ٢٤٧ ورغبة الآمل ١ : ١٢٩ ثم ٢ : ١٧٣ و ١٩٢ ثم ٣ : ١٨٦ ثم ٦ : ١٣٣ و ٢١٦ ثم ٨ : ١٦٢ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٨٢ وفيه : « قال عمارة : كنت امرأ دميما داهياً ، فتزوجت امرأة حسناء رعناء ، ليكون أولادي في جمالها ودهائي ، فجاؤا في رعونتها وفي دمامتي ! » . وفي طبقات الشعراء، لابن المعتز ١٥٠ « كان عمارة أشعر أهل زمانه ، قدم من البادية إلى الحضر ، وهو أفصح الناس وأحسنهم هدياً وقصداً ، صحيح الدين ، ليس عنده من المجون — والسخف شيء ، فما رجع إلى البادية وهو يؤمن بحرف من كتاب الله ، وذلك أنه وقع إلى قوم يقولون بالدهر فعاشرهم فأفسدوا عليه دينه فكان بعد ذلك لا يرجع إلى شيء من أمر الدين »

(١) صبح الأعشى ٣ : ٥٣٢ ووفيات الأعيان ١ : ٣٧٦ وآداب اللغة ٣ : ٧٤ والفهرس التمهيدي ٣٠٤ وكشف الظنون ١٧٧٧ والسلوك للمقريزي ١ : ٥٣ وفيه تفصيل المؤامرة على صلاح الدين . وفي مفرج الكروب ١ : ٢١٢ - ٢١٦ قصيدة عمارة في رثاء الفاطميين ، وأولها :

« رميت يا دهر كف المجد بالشلل »

ثم في الصفحة ٢٤٣ - ٢٤٦ و ٢٥١ - ٢٥٧ خبر المؤامرة وقتله وشيء عنه . وهو في كتاب السلوك — خ — للبهاء الجندي : « عمارة بن الحسن بن علي » ويرجح أنه دخل في مذهب الفاطميين .

عُمارة بن عَمْرو (.. – ٧٣ هـ / .. – ٦٩٢ م)

عمارة بن عمرو بن حزم النجارى الأنصارى : تابعى شريف سيد ، من أهل المدينة . كان من أكابر أصحاب عبد الله بن الزبير . وشهد معه حروبه مع بنى مروان . وقتل بمكة يوم قتل ابن الزبير ، وحمل رأسه مع رأسى عبد الله بن الزبير وعبد الله ابن صفوان ، إلى المدينة ، فنصبت مدة ، ثم أرسلت إلى عبد الملك بن مروان بالشام (١)

أبو رِفَاعَة الفارِسي (.. – ٢٨٩ هـ / .. – ٩٠٢ م)

عمارة بن وثيمة بن موسى : مؤرخ مصرى . له «تاريخ» رتبه على السنين (٢)

عُمارَة (.. – ..)

عمارة بن الوليد بن سويد بن زيد بن حرام ، من جذام : جدٌّ . كانت مساكن بنيه بالحوف من شرقية مصر ، يعرفون ببنى عمارة (٣)

ابن المسلم (.. – ٣٨٧ هـ / .. – ٩٩٧ م)

عمر بن إبراهيم بن عبد الله العكبرى ، أبو حفص ، المعروف بابن المسلم : فقيه حنبلى ، من أهل عكبرا . من كتبه «المقنع» فقه ، و«الخلاف بين أحمد ومالك» و«محاسبة النفس والجوارح» (١)

عُمَر الخيام (.. – ٥١٥ هـ / .. – ١١٢١ م)

عمر بن إبراهيم الخيامى النيسابورى ، أبو الفتح : شاعر فيلسوف فارسى ، مستعرب . من أهل نيسابور ، مولداً ووفاة . كان عالماً بالرياضيات والفلك واللغة والفقه والتاريخ . له شعر عربى ، وتصانيف عربية . بقيت من كتبه رسائل ، منها «شرح ما يشكل من مصادرات إقليدس – خ» و«مقالة فى الجبر والمقابلة – ط» و«الاحتيال لمعرفة مقدارى الذهب والفضة فى جسم مركب منهما – خ» و«الخلق والتكيف – ط» بعث به إلى القاضى أبى نصر النسوى . وبلغت شهرة الخيام ذروتها بمقطعاته الشعرية «الرباعيات» نظمها شعراً بالفارسية ، وترجمت إلى العربية واللاتينية والفرنسية والإنكليزية والألمانية والإيطالية والدنمركية وغيرها . وعرف قدره فى أيامه ، فقربه الملوك والرؤساء . وكان السلطان ملكشاه السلجوقى ينزله منزلة الندماء ، والخاقان شمس الملوك ببخارى يعظمه ويجلسه معه على سريره . وقدح أهل زمانه فى عقيدته ، فحج ، وأقام مدة ببغداد ، وعاد يتقى الناس بالتقوى . وكان من خاصة خلصائه فى شبابه «نظام الملك» و«حسن

---

(١) ابن الأثير ٤ : ١٣٨ وتاريخ الإسلام للذهبى ٣ : ١١٥ وتهذيب التهذيب ٧ : ٤٢٠ وفيه : «قال يعقوب : قتل عمارة مع ابن الزبير سنة ٧٣ وذكره خليفة فى تسمية من قتل بالحرة سنة ٦٣» قلت : المقتول بالحرة هو أخوه «محمد» كما فى ابن الأثير ٤ : ٤٧

(٢) حسن المحاضرة ١ : ٣١٩ وكشف الظنون ٢٨٠

(٣) سبائك الذهب ٤٥ ونهاية القلقشندى ٣٠٠

(١) طبقات الحنابلة ٢ : ١٦٣ – ١٦٦ ومختصره للنابلسى ٣٥٤

الصباح » واتفق معهما على أن من ينال منهم رتبة يساعد صاحبيه ، فلما استُوزر نظام الملك جعل لعمر عشرة آلاف دينار فى السنة ، من دخل نيسابور . ولكن السلطان ما عتم أن رفع الحساب من عهدة نظام الملك . قال البيهقى ، وكان معاصراً للخيام ، وقد رآه وعرّفه بالإمام وبحجة الحق : إنه تلو ابن سينا فى أجزاء علوم الحكمة ، وكان سيء الخلق ضيق العطن . وقال : كان يتخلل بخلال من ذهب . وفى الكامل لابن الأثير : كان الخيام أحد المنجمين الذين عملوا « الرصد » للسلطان ملكشاه السلجوقى سنة ٤٦٧ هـ . وقال القفطى فى نعته : إمام خراسان ، وعلامة الزمان ، يعلم علم يونان ، ويحث على طلب الواحد الديان ، بتطهير الحركات البدنية لتنزيه النفس الإنسانية . وأورد أبياتاً من شعره العربى . ونقل القمى أن الخيام كان أحد الحكماء الثمانية فى عصر السلطان جلال الدين « ملكشاه » وهم الذين وضعوا التاريخ الذى مبدأه نزول الشمس أول الحمل وعليه كان بناء التقاويم . وأكثر كتّاب العرب المعاصرون وغيرهم ، من الكتابة عنه ، فمن ذلك بالعربية « عمر الخيام — ط » لأحمد حامد الصراف ، و « ثورة الخيام — ط » لعبدالحق فاضل . ومن التحف الفنية ، باللغة الإنكليزية ، طبعة خاصة أصدرتها مطابع بيشوب وجاريت ، بباريس ، سنة ١٩٢٣ لمجموعة من ترجمات قطع منها ، ومنظومات بمعناها ، لبيرون ، وفيتس جيرالد ، وغيرهما ، محلاة بصور ملونة ونقوش وكتابات متقنة كل الإتقان ، سميت "Life's Echoes" أصداء الحياة . وممن نقل « الرباعيات » إلى العربية شعراً : وديع البستانى ، وأحمد الصافى النجفى ، وأحمد رامى . واستفدت كثيراً من ترجمتها « النثرية » لجميل صدقى الزهاوى ، فانه التزم بها النقل الحرفى عن الفارسية مباشرة ، ثم نظمها كغيره بشيء من التصرف (١)

الشَّرِيف عُمَر (٤٤٢ — ٥٣٩ هـ / ١٠٥٠ — ١١٤٥ م)

عمر بن إبراهيم بن محمد الحسينى العلوى ، أبو البركات : من رجال الحديث واللغة . كان زيدياً معتزلياً ، من أهل الكوفة ، مولداً ووفاة . سكن الشام فى شبيبته مدة . وبرع فى العربية ، وشارك فى كثير من العلوم ، وتفقه ، وولى الإفتاء بالكوفة . وكان يقول : أنا زيدى المذهب ولكن أفتى على مذهب السلطان . وقيل : صرح بالقول بخلق القرآن وبالقدر . له تصانيف حسنة فى النحو وغيره ، منها « شرح اللمع » (٢)

الواثِق بالله (٠٠ — ٧٨٨ هـ / ٠٠ — ١٣٨٦ م)

عمر بن إبراهيم بن أحمد بن محمد

(١) أخبار الحكماء ١٦٢ وابن الأثير : حوادث سنة ٤٦٧ وتاريخ حكماء الإسلام ١١٩ وسفينة البحار للقمى ١ : ٤٣٦ و Brock. 1:620 (471), S. 1:855 وفى وفاته رواية ثانية سنة ٥١٧ هـ — ١١٢٣ م ، وثالثة : سنة ٥٢٦ هـ — ١١٣٢ م

(٢) ميزان الاعتدال ٢ : ٢٤٩ ونزهة الألباء ٤٧٨ ولسان الميزان ٤ : ٢٨٠ وإنباه الرواة ٢ : ٣٢٤

العباسي ، أبو حفص ، الواثق بالله : من خلفاء العباسيين بمصر . وهو أخو المعتصم بالله (زكريا) . ولي الخلافة بعد خلع المتوكل (محمد بن أبي بكر) سنة ٧٨٥ هـ . واستقام أمره فيها ، فاستمر إلى أن توفي بالقاهرة(١)

ابن مُفْلِح (٧٨٢ - ٨٧٢ هـ / ١٣٨٠ - ١٤٦٧ م)

عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح ، أبو حفص ، نظام الدين ، الراميني المقدسي الصالحي : قاض حنبلي ، من أهل الصالحية (بدمشق) مولداً ووفاة . ناب في القضاء بدمشق ثم بالقاهرة ، واستقل بقضاء غزة سنة ٨٠٥ وكان أول حنبلي ولي قضاءها . واستقل بالقضاء أيضاً في الشام سنة ٨٣٣ وعزل وأعيد ثم انقطع إلى التدريس . وحدّث بمصر والشام وبيت المقدس وغيره . وأنشأ مدرسة دار الحديث النظامية في شرقي الصالحية . قال السخاوي : أخذ عنه الفضلاء والأئمة ، وأكثرت عنه حين لقيته بالقاهرة والصالحية(٢)

ابن نُجَيْم (.. - ١٠٠٥ هـ / .. - ١٥٩٦ م)

عمر بن إبراهيم بن محمد ، سراج الدين ابن نجيم : فقيه حنفي ، من أهل مصر . له « النهر الفائق - خ » في شرح الكنز ، و« إجابة السائل باختصار أنفع الوسائل - خ » كلاهما في الفقه (١)

ابن شاهِين (٢٩٧ - ٣٨٥ هـ / ٩٠٩ - ٩٩٥ م)

عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين ، أبو حفص : واعظ علامة ، من أهل بغداد . كان من حفاظ الحديث . له نحو ثلاثمائة مصنف ، منها كتاب « السنّة » سماه صاحب التبيان « المسند » وقال : ألف وخمسمائة جزء ، و« التفسير » في نحو ثلاثين مجلداً ، و« تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم - خ » على حروف المعجم ، و« معجم الشيوخ » و« الأفراد » و« كشف الممالك » و« ناسخ الحديث ومنسوخه - خ » (٢)

البَرْمَكِي (.. - ٣٨٧ هـ / .. - ٩٩٧ م)

عمر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ، أبو حفص البرمكي : فقيه حنبلي ، من أهل بغداد . له كتب ، منها « المجموع » و« شرح بعض مسائل الكوسج » في الفقه (٣)

---

(١) مورد اللطافة لابن تغري بردي ٩٤ وشذرات الذهب ٦ : ٣٠٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٣ وهو مضطرب فيه ، قال مرة : إنه ابن المعتصم ، ثم قال : أخوه . والصواب الثاني .

(٢) تاريخ الصالحية ٨٧ والضوء اللامع ٦ : ٦٦

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٠٦ وخطط مبارك ١٧:٥ والصادقية ، الثالث من الزيتونة ٤٥

(٢) تاريخ بغداد ١١ : ٢٦٥ والتبيان - خ . وغاية النهاية ١ : ٥٨٨ ولسان الميزان ٤ : ٢٨٣ و Brock. 1:174 (165), S. 1:276 والرسالة المستطرفة ٢٩ ودائرة البستاني ١ : ٥٣٩ والبعثة المصرية ١٩ وكشف الظنون ١٤٢٥ و ١٧٣٥

(٣) طبقات الحنابلة ٢ : ١٥٣ ومختصره للنابلسي ٣٤٩ وفي تاريخ بغداد ١١ : ٢٦٨ وفاته سنة ٣٨٩

ابن خَلْدُون (... – ٤٤٩ هـ / ... – ١٠٥٧ م)

عمر بن أحمد (أو محمد) بن تقىّ بن عبد الله ، أبو مسلم ، ابن خلدون الحضرمى : مهندس طبيب من حكماء الأندلس ، من أشراف إشبيلية . مولده ووفاته فيها . تتلمذ لمسلمة المجريطى ، وتقدم فى علوم الفلسفة ، وعاش متشبهاً بالفلاسفة فى سيرته وأخلاقه . وهو غير عبد الرحمن بن خلدون المؤرخ(١)

ابن العَدِيم (٥٨٨ – ٦٦٠ هـ / ١١٩٢ – ١٢٦٢ م)

عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبى جرادة العقيلى ، كمال الدين ابن العديم : مؤرخ ، محدث ، من الكتاب . ولد بحلب ، ورحل إلى دمشق وفلسطين والحجاز والعراق ، وتوفى بالقاهرة . من كتبه « بغية الطلب فى تاريخ حلب – خ » كبير جداً ، اختصره فى كتاب آخر سماه « زبدة الحلب فى تاريخ حلب – ط » المجلد الأول منه ، و « سوق الفاضل – خ » رأيت منه مجلدين فى مكتبة عارف حكمت بالمدينة ، و « الدرارى فى الذرارى – ط » و « وصف الطيب – خ » رسالة ، و « الأخبار المستفادة فى ذكر بنى جرادة » و « دفع الظلم والتجرى عن أبى العلاء

(١) أخبار الحكماء ١٦٢ وطبقات الأطباء ٢ : ٤١ وهو فيهما « عمر بن أحمد » . وفى التعريف بابن خلدون ، ص ٤ نقلا عن ابن حزم : « عمر بن محمد »

المعرى – ط » و « التذكرة – خ » أجزاء منها . وله شعر حسن (١)

عُمَر الشَمَّاع (٨٨٠ – ٩٣٦ هـ / ١٤٧٥ – ١٥٢٩ م)

عمر بن أحمد بن على الشماع الحلبى الشافعى ، أبو حفص ، زين الدين : فقيه أثرى إخبارى ، من أهل حلب . رحل إلى المدينة ومكة وبيت المقدس ودمشق وحمص وحماة وصفد والقاهرة وغيرها . من كتبه « مورد الظمآن فى شعب الإيمان » ومختصره « تنبيه الوسنان إلى شعب الإيمان » و « العذب الزلال فى مناقب الآل » وتذكرة سماها « سفينة نوح – خ » الجزء الثانى والعشرون منها ، و « عرف الندّ فى المنتخب من مؤلفات بنى فهد » و « ذيل العبر فى أسماء من غبر للذهبى – خ » و « ثبت – خ » الجزء الأول منه ، و « الفوائد الزاهرة فى السلالة الطاهرة » و « اليواقيت المكللة فى الأحاديث المسلسلة » و « القبس الحاوى لغرر ضوء السخاوى – خ »

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٠١ وفيه وفاته سنة ٦٦٦ خلافاً للمصادر المرتبة على السنين . وإرشاد الأريب ٦ : ١٨ والجواهر المضية ١ : ٣٨٦ وإعلام النبلاء ٢ : ٣١٣ ثم ٤ : ٤٦٤ وفيه تراجم جماعة من آل أبى جرادة . ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٣ : ٢٥١ والفهرس التمهيدى ٥٦٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٠٨ وتاج التراجم – خ . و Brock. 1:404 (332), S. 1:568 وابن الوردى ٢ : ٢١٥ ومرآة الجنان ٤ : ١٥٨ وشذرات الذهب ٥ : ٣٠٣ وزبدة الحلب : مقدمة الناشر . ووقع اسمه فى كشف الظنون ٢٩١ « عمر بن أبى جرادة عبد العزيز » خطأ . وتابعه صاحب آداب اللغة ٣ : ١٧٠ فسماه « عمر بن عبد العزيز بن أحمد »

اختصر به الضوء اللامع ، و « عيون الأخبار في ما وقع لجامعه في الإقامة والأسفار – خ » جزآن ، ذكر فيهما حوادث من سنة ٩٠٧ إلى ٩٣٥ و « سلوة الحزين » و « محرك همم القاصرين لذكر الأئمة المجتهدين المتعبدين » وغير ذلك (١)

عُمَر بن إدرِيس (٠٠ – ٢٢٠ هـ / ٠٠ – ٨٣٥ م)

عمر بن إدريس بن إدريس : أمير ، من الأدارسة أصحاب المغرب الأقصى . ولي تكيباس وترغة وما بينهما من قبائل صنهاجة وغمارة (سنة ٢١٣ هـ) لأخيه محمد ، في أول عهده . ثم أمره أخوه بالزحف على « آزمور » وإخضاع واليها (وهو أخوهما الثالث عيسى ابن إدريس) فأوقع عمر بعيسى وطرده عن عمله ، فكتب إليه محمد يوليه على ما فتحه من بلاد عيسى ، وأمره مع ذلك بالمسير إلى قتال أخيهما الرابع (القاسم بن إدريس) لامتناعه عن قتال أخيه عيسى ، فزحف عمر إلى القاسم وقاتله واستولى على ما بيده من البلاد ، فصار الريف البحري كله في عمل عمر ، من تكيباس وبلاد غمارة إلى سبتة ثم إلى طنجة ، وهذا ساحل البحر الرومي (الأبيض المتوسط) ثم ينعطف إلى آصيلا والعرايش ، ثم إلى سلا فآزمور وبلاد تامسنا ، وهذا ساحل البحر المحيط . واستمر في إمارته الواسعة إلى أن توفي بموضع يعرف بفج الفرس من بلاد صنهاجة . وحمل إلى فاس فدفن مع أبيه . وهو جدّ الأشراف الحموديين الذين ملكوا الأندلس بعد بني أمية (١)

المُرْتَضَى المُؤْمِني (٠٠ – ٦٦٥ هـ / ٠٠ – ١٢٦٦ م)

عمر بن إسحاق بن يوسف بن عبد المؤمن ، أبو حفص : من ملوك دولة الموحدين بمراكش . كان قبل البيعة والياً في رباط الفتح ، وعقدت له البيعة بمراكش بعد وفاة المعتضد (سنة ٦٤٦) فقدمها ، وطالت بها أيامه . وفي أول تملكه استولى الإسبانيون على إشبيلية بالأندلس ، ثم استفحل أمر « بني مرين » وحوصرت مراكش سنة ٦٥٥ وختمت حياته بثورة ابن عمه (الواثق بالله) واحتلاله مراكش . واختفى المرتضى ، فبعث إليه الواثق من قتله . قال السلاوي : كان المرتضى ينتمي إلى التصوف وتسمى بثالث العمرين ، وكان مولعاً بالسماع ، وعمّ الرخاء مراكش في أيامه (٢)

---

(١) در الحبب – خ . والكواكب السائرة ٢ : ٢٢٤ وشذرات الذهب ٨ : ٢١٨ وإعلام النبلاء ٥ : ٤٨٠ والفهرس التمهيدي ٤١٠ ودار الكتب ٨ : ١٨٧ و Brock. S. 2:415

(١) الاستقصا ١ : ٧٥ وابن خلدون ٦ : ٢١٦

(٢) جلوة الاقتباس ٢٨٤ وابن خلدون ٦ : ٢٥٨ – ٢٦١ وشذرات الذهب ٥ : ٣٢ والاستقصا ١ : ٢٠٥ وهو فيه : « عمر بن إبراهيم » وفي الحلل الموشية ١٢٦ « عمر بن إسحاق بن يوسف » كما في العبر والجلوة ، وأكد التسمية صاحب الحلل بقوله : « ووالده السيد إسحاق بن يوسف هو الذي بنى قصر السيد ، على نهر شنيل خارج غرناطة » ثم عاد في الصفحة ١٣٨ يقول « أبو حفص عمر بن إبراهيم بن يوسف » ؟ . وسماه الزركشي ٢٤ « عمر بن أبي إسحاق بن يوسف »

الغَزْنَوي (٧٠٤ - ٧٧٣ هـ / ١٣٠٤ - ١٣٧٢ م)

عمر بن إسحاق بن أحمد الهندى الغزنوى ، سراج الدين ، أبو حفص : فقيه ، من كبار الأحناف . له كتب ، منها «التوشيح» فى شرح الهداية ، فقه ، و «الغرة المنيفة فى ترجيح مذهب أبى حنيفة — ط » و «الشامل» فقه ، و «زبدة الأحكام فى اختلاف الأئمة — خ » و «شرح بديع النظام — خ » و «شرح المغنى — خ » فى أصول الفقه ، و «شرح الزيادات » فى فروع الحنفية ، و «شرح عقيدة الطحاوى — ط » و «الفتاوى السراجية — خ» وفى نسبة هذا الأخير إليه شكّ (١)

الفارِقي (٥٩٨ - ٦٨٧ هـ / ١٢٠١ - ١٢٨٨ م)

عمر بن إسماعيل بن مسعود ، أبو حفص ، رشيد الدين ، الربعى الفارقى : أديب عصره . كتب فى ديوان الإنشاء . وخنقه لص فى بيته بالظاهرية (بمصر) طمعاً بماله . كان عارفاً بالتفسير والأصول . له «المقدمة الكبرى » و «المقدمة الصغرى » فى النحو (٢)

(١) الفوائد البهية ١٤٨ والدرر الكامنة ٣ : ١٥٤ ونزهة الخواطر ٢ : ٩٥ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٨ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٨٨ وكشف الظنون ١١٩٨ و ٢٠٣٤ وفيه ١٢٢٤ ما يرجح نسبة «الفتاوى السراجية» إلى سراج الدين آخر ، يقال له الأوشى ، فرغ من تأليفه سنة ٥٦٩ فراجعه . ومعجم المطبوعات ١٣٧٩ و Brock. 2:96 (80), S. 2:89 والكتبخانة ٣ : ١١٢

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٠٣

القَرَداغي (١٣٠٢ - ١٣٥٥ هـ / ١٨٨٥ - ١٩٣٦ م)

عمر بن أمين القرداغى : فاضل . كردى الأصل ، من أهل السليمانية (بالعراق) له نحو عشرين تصنيفاً ، منها « فتح الغوامض على المنح الفائض فى علم الفرائض » و « متن جلاء القلوب فى عمل ربع المقنطرات والجيوب » و « حاشية على كتاب البرهان — ط » فى المنطق ، و «حاشية على رسالة الآداب — ط» (١)

المَوْصِلي (٥٥٧ - ٦٢٢ هـ / ١١٦٢ - ١٢٢٥ م)

عمر بن بدر بن سعيد الورانى الموصلى الحنفى ، ضياء الدين ، أبو حفص : عالم بالحديث . مولده بالموصل ، ووفاته بدمشق . له كتب ، منها « المغنى عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شىء فى هذا الباب — ط » فى الحديث ، و « العقيدة الصحيحة فى الموضوعات الصريحة » و « معرفة الموقوف على الموقوف » فى الحديث ، و « استنباط المعين فى العلل والتاريخ لابن معين » و « الجمع بين الصحيحين — خ » (٢)

الكَثِيري (... - ١٠٢١ هـ / ... - ١٦١٢ م)

عمر بن بلدر بن عبد الله بن جعفر

(١) تاريخ السليمانية ٢٧٦

(٢) الرسالة المستطرفة ١١٤ والجواهر المضية ١ : ٣٨٧ والزهراء ١ : ٥٦ وعلماء بغداد ١٥٨ وشذرات الذهب ٥ : ١٠١ وكشف الظنون ٨٠ وفيه : وفاته سنة ٦٢٣ وفى Brock. 1:440 (358),S. 1:610 وفاته سنة ٦١٩ ثم صححها سنة ٦٢٢

الكثيري : أحد سلاطين حضرموت . ولي السلطنة سنة ٩٩٠ بعد مقتل السلطان جعفر ابن عبد الله ، وطالت مدته . وكانت إقامته بالشحر . امتاز بأخلاق فاضلة وحسن سياسة وشجاعة وكرم ، وامتدحه الشعراء (١)

المَرِيني (٠٠ - ٦٥٨ هـ / ٠٠ - ١٢٥٩ م)

عمر بن أبي بكر (وكنيته أبو يحيى) بن عبد الحق المريني ، أبو حفص : من أمراء الدولة المرينية في المغرب الأقصى . بويع بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٦٥٦) ولم يلبث أن تغلب عليه عمه يعقوب بن عبد الحق ، فنزل عن الإمارة . وأقطعه عمه مدينة مكناسة فرحل إليها وتولاها . وقتله بعض أقربائه اغتيالا (٢)

الحَفْصي (٧٢٣ - ٧٤٨ هـ / ١٣٢٣ - ١٣٤٧ م)

عمر بن أبي بكر المتوكل على الله ابن يحيى ابن إبراهيم الحفصي ، أبو حفص : من ملوك الموحدين في تونس . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٤٧ هـ) وثار عليه إخوانه أبو العباس وخالد وعزوز ، فقتلهم جميعاً . ولم تطل مدته ، قتله بعض الجند بقرب قابس . وولايته عشرة أشهر و ١٣ يوماً (٣)

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٠٩ والنور السافر ٣٢٩

(٢) الاستقصا ٢ : ١٠ والذخيرة السنية ٩٢ و ٩٨ وجذوة الاقتباس ٢٨٤ وفيه « وفاته سنة ٦٥٦ » من خطأ الناسخ .

(٣) الخلاصة النقية ٧٢ وخلاصة تاريخ تونس ١١٧ والدولة الحفصية ١١٣ - ١١٧

عُمَر بن بَلْبال (٠٠ - ٧٢٥ هـ / ٠٠ - ١٣٢٥ م)

عمر بن بلبال بن الدويدار العلهي : أمير ، من أهل اليمن . كان والياً على لحج وأبين، للمؤيد الرسولي ثم لابنه المجاهد . وانتقض على المجاهد سنة ٧٢٣ هـ ، وخطب للظاهر ابن المنصور . وسار إلى عدن ، فأخذها للظاهر ، ورحل إلى تعز فحاصر المجاهد ، ثم عاد إلى عدن سنة ٧٢٥ فامتنعت عليه . ودخلها صلحاً في جماعة ممن معه ، فغدر به واليها ابن الصليحي وقتله ومن معه (١)

الثَّمانِيني (٠٠ - ٤٤٢ هـ / ٠٠ - ١٠٥١ م)

عمر بن ثابت الثمانيني ، أبو القاسم : عالم بالعربية . ضرير ، من سكان بغداد . نسبته إلى « الثمانين » من قرى جزيرة ابن عمر . له « شرح اللمع لابن جني - خ » في أربع مجلدات ، و « المقيد » في النحو ، و « شرح التصريف الملوكي » (٢)

الشَّبْراوي (٠٠ - ١٣٠٣ هـ / ٠٠ - ١٨٨٦ م)

عمر بن جعفر الشبراوي ، أبو عبد السلام : متصوف ، له اشتغال بفقه الشافعية . من أهل « شبرى زنجي » من المنوفية بمصر .

(١) تاريخ ثغر عدن ١٧٣

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٦ ووفيات الأعيان ١ : ٣٧٩ ومكتبة فاروق ، فهرس النحو ١٣ ونكت الهميان ٢٢٠ وبغية الوعاة ٣٦٠

مولده ووفاته فيها . تعلم بالأزهر . له «إرشاد المريدين فى معرفة كلام العارفين – ط » (١)

عُمَر بن حَبِيب (٠٠ – ٢٠٧ هـ / ٠٠ – ٨٢٢ م)

عمر بن حبيب بن محمد العدوى : قاض ، من رجال الحديث ، ولى قضاء البصرة، ثم الشرقية ، للمأمون العباسى . وكان صلباً فى القضاء ، حسن السياسة ، هابه الناس وأمنوا ضياع حقوقهم فى أيامه . قال وكيع : كان إذا جلس للقضاء ، قام الجند عن يمينه وشماله، سماطين ؛ فلم يكن قاض أهيب منه (٢)

الهَوْزَني (٣٩٢ – ٤٦٠ هـ / ١٠٠٢ – ١٠٦٨ م)

عمر بن حسن الهوزنى ، أبو حفص : من رجال السياسة ، شاعر ، عالم بالحديث . أندلسى من أهل إشبيلية . كان زعيمها قبل رياسة عباد (المعتضد) وهو من أصدقائه ، فلما قوى أمر المعتضد فيها ، استعداداً لأخذ البيعة لنفسه ، أحس الهوزنى بتغيره عليه ، فاستأذنه فى الحج (سنة ٤٤٤ هـ) وحج ، وعاد ، فسكن « مرسية » وهو على اتصال حسن بالمعتضد . واستولى الإفرنج على مدينة بربشتر (Barbastro) سنة ٤٥٦ فكتب إلى المعتضد ، يحضه على الجهاد :

« أعباد ، حل الرزء ، والقوم هجع
على حالة ما مثلها يتوقع »

من رسالة طويلة ، كما يفهم من قوله بعد هذا البيت :

« فلق كتابى من فراغك ساعة
وإن طال ، فالموصوف للطول موضع
إذا لم أبث الداء رب شكاية
أضعتُ ، وأهل للملام المضيِّع »

فأجابه المعتضد برسالة يشير عليه فيها بالرجوع إلى إشبيلية ، فجاءها (سنة ٤٥٨) وقدمه المعتضد وأظهر التعويل عليه فى كبار الأعمال ، إلى أن تمكن منه فباشر قتله بيده ، فى قصره ، ودفنه داخل القصر بثيابه وقلنسوته من غير غسل ولا صلاة . ولم يذهب دمه هدراً ، فان ابناً له يعرف بأبى القاسم انتقم له بعد ذلك ، بأن حرض يوسف بن تاشفين على «المعتمد» ابن المعتضد ، فكان سبباً لزوال ملكه . وأما علم الهوزنى بالحديث فانه لما حج روى كتاب « الترمذى » وعنه أخذه أهل المغرب (١)

ابن دِحْيَة الكَلْبي (٥٤٤ – ٦٣٣ هـ / ١١٥٠ – ١٢٣٥ م)

عمر بن الحسن بن على بن محمد ، أبو الخطاب ، ابن دحية الكلبى : أديب ،

---

(١) إيضاح المكنون ١ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ١٠٩٩
(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٤٣٢ وأخبار القضاة ، لوكيع ٢ : ١٤٢

(١) المغرب فى حلى المغرب ، طبعة دار المعارف ١ : ٢٣٤ و ٢٣٥ الترجمتان ١٥٨ و ١٥٩ ونفح الطيب ١ : ٣٧٢ وفيه أن أهل الأندلس أخذوا عنه « صحيح البخارى » وفى المغرب « الترمذى » . وفى الصلة لابن بشكوال ٣٩٤ « قتله المعتضد ظلما ، والله المطالب بدمه »

مؤرخ ، حافظ للحديث ، من أهل بلنسية بالأندلس . ولى قضاء دانية . ورحل إلى مراكش والشام والعراق وخراسان ، واستقر بمصر . وكان كثير الوقيعة فى العلماء والأئمة فأعرض بعض معاصريه عن كلامه ، وكذبوه فى انتسابه إلى « دحية » وقالوا : إن دحية الكلبى لم يعقب . وهجاه الشاعر ابن عنين . وتوفى بالقاهرة . من تصانيفه « المطرب من أشعار أهل المغرب — خ » و « الآيات البينات — خ » و « نهاية السول فى خصائص الرسول — خ » و « النبراس فى تاريخ خلفاء بنى العباس — ط » و « التنوير فى مولد السراج المنير » و « تنبيه البصائر — خ » فى أسماء الخمر ، و « علم النصر المبين فى المفاضلة بين أهل صفين — خ » (١)

الخِرَقي (٠٠ — ٣٣٤ هـ / ٠٠ — ٩٤٥ م)

عمر بن الحسين بن عبد الله الخرقى ، أبو القاسم : فقيه حنبلى . من أهل بغداد. رحل عنها لما ظهر فيها سبّ الصحابة. نسبته إلى بيع الخرق . ووفاته بدمشق . له تصانيف احترقت ، وبقى منها « المختصر — ط » فى الفقه ، يعرف بمختصر الخرقى (٢)

ابن حَفْص (٠٠ — ١٥٤ هـ / ٠٠ — ٧٧١ م)

عمر بن حفص بن عثمان بن قبيصة بن أبى صفرة المهلبى : أمير ، من الأبطال ، كانت العجم تسميه « هزار مرد » أى ألف رجل . ولى إمارة السند فى أيام المنصور العباسى ، مدة . ثم وجهه المنصور أميراً على إفريقية ، فدخل القيروان سنة ١٥١ هـ والفوضى قائمة فيها ، فقضى على بعض أصحاب الفتنة ، فتكاثرت عليه جموعهم ، وثبت لهم فيمن معه من الجند ، وقاتلهم زمناً وحصروه فى القيروان ، فخرج إليهم فقاتل حتى قتل (١)

ابن حَفْصُون (٠٠ — ٣٠٥ هـ / ٠٠ — ٩١٨ م)

عمر بن حفص (حفصون) بن عمر بن جعفر بن شتيم بن دميان بن فَرَغْلُوش بن إذفونش : ثائر من أهل الأندلس . هو أول من فتح باب الشقاق والخلاف واسعاً فيها ، ينعته المؤرخون باللعين والخبيث ورأس النفاق . كان من أهل كورة « تاكرنا » نشأ على الإسلام ، وأول من أسلم من جدوده جعفر بن شتيم . وثار على الأمير محمد بن

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٨١ ونفح الطيب ١ : ٣٦٨ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٥٢ ولسان الميزان ٤ : ٢٩٢ وآداب اللغة ٣ : ٥٧ وشذرات الذهب ٥ : ١٦٠ والنبراس : مقدمة الناشر . ومرآة الزمان ٨ : ٦٩٨ و Brock. S. 1:544 وحسن المحاضرة ١ : ٢٠١

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٧٩ ومفتاح السعادة ١ : ٤٣٨ و Brock. 1:193 (182), S. 1:311 والنجوم الزاهرة ٣ : ١٧٨ والمقصد الأرشد — خ — =

= وتاريخ بغداد ١١ : ٢٣٤ وطبقات الحنابلة ٢ : ٧٥ — ١١٨ وفيه تعليقات على ٩٨ مسألة مما جاء فى « مختصر الخرقى »

(١) الاستقصا ١ : ٥٨ وابن خلدون ٤ : ١٩٢ وابن الأثير : حوادث ١٥٤ وما قبلها . والطبرى ٩ : ٢٨٤ والبيان المغرب ١ : ٧٥ والخلاصة النقية ١٩ وهو فى الأخيرين « عمرو » .

عبد الرحمن سنة ٢٧٠ هـ ، واعتصم بحصن « بُبُشتر » من حصون ريّة (قال ياقوت : بينه وبين قرطبة ٣٠ فرسخاً) واستفحل أمره بعد ذلك ، فقاتله الأمراء ودانت له حصون الأندلس كلها . وقدر جيشه فى بعض غاراته بثلاثين ألفاً . قال ابن خلدون : كان بمالقة وأعمالها إلى رندة . وقال ابن عذارى : « أظهر ابن حفصون النصرانية سنة ٢٨٦ وكان قبل ذلك يُسرّها ، فاتصلت عليه المغازى من ذلك الوقت ، وعُد حربه جهاداً » لارتداده . وقال ابن عميرة : كان جلداً شجاعاً أتعب السلاطين وطال أمره ، وأُلّفت فى أخباره وخروجه تواريخ مختلفة . ومما وصفه به ابن عذارى أنه كان مع شرّه وفساده متحبياً إلى أصحابه ، متواضعاً لألافه ، حافظاً للحرمة ، تجيء المرأة فى أيامه بالمال والمتاع من بلد إلى بلد منفردة ، لايعترضها أحد ، وكان يأخذ الحق من ابنه ، ويبرّ الرجال ويكرم الشجعان ، وإذا قدر عليهم عفا عنهم . وله فى مخادعة خصومه أساليب : أظهر الطاعة مرات ، لضعف استشعره فى نفسه ، فقوبل بالعفو وعومل بالرفق ، ولم يلبث أن انقلب متمرداً فاتكاً . وظل على ذلك إلى أن مات . وقيل : قتل (١)

(١) البيان المغرب ٢ : ١٠٥ - ١٧١ وبغية الملتمس ٣٩٣ والتعريف بابن خلدون ٦ وتاريخ ابن خلدون ٤ : ١٣٤ والمقتبس ، لابن حيان ٩ وما بعدها إلى ١٤٧ وجذوة المقتبس ٢٨٢

عُمَر حَمَد = عُمَر بن مُصْطَفَى ١٣٣٤

الدُّنَيْسَري (... - بعد ٦١٥ هـ / ... - ١٢١٨ م)

عمر بن خضر بن محمد ، ابن حمويه الدنيسرى ، أبو حفص ، عماد الدين : طبيب مؤرخ . تركى الأصل . من سكان دنيسر (بلدة تحت جبل ماردين) له « حلية السريّين من خواص الدنيسريين — خ » فى تاريخ دنيسر ورجالها (١)

عُمَر بن الخَطَّاب (٤٠ ق هـ - ٢٣ هـ / ٥٨٤ - ٦٤٤ م)

عمر بن الخطاب بن نفيل القرشى العدوى ، أبو حفص : ثانى الخلفاء الراشدين ، وأول من لقب بأمير المؤمنين ، الصحابى الجليل ، الشجاع الحازم ، صاحب الفتوحات ، يضرب بعدله المثل . كان فى الجاهلية من أبطال قريش وأشرافهم ، وله السفارة فيهم ، ينافر عنهم وينذر من أرادوا إنذاره . وهو أحد العمرين اللذين كان النبيّ (ص) يدعو ربه أن يعز الإسلام بأحدهما . أسلم قبل الهجرة بخمس سنين ، وشهد الوقائع . قال ابن مسعود : ماكنا نقدر أن نصلى عند الكعبة حتى أسلم عمر . وقال عكرمة : لم يزل الإسلام فى اختفاء حتى أسلم عمر . وكانت له تجارة بين الشام والحجاز . وبويع بالخلافة يوم وفاة

(١) التاج : دنيسر . والإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٢٦ و Brock. 1:406 (333) وكشف الظنون ١ : ٦٩٠ وهدية العارفين ١ : ٧٨٥

أبي بكر (سنة ١١ هـ) بعهد منه . وفي أيامه تم فتح الشام والعراق ، وافتتحت القدس والمدائن ومصر والجزيرة . حتى قيل : انتصب في مدته اثنا عشر ألف منبر في الإسلام . وهو أول من وضع للعرب التاريخ الهجري ، وكانوا يؤرخون بالوقائع . واتخذ بيت مال للمسلمين ، وأمر ببناء البصرة والكوفة فبنيتا . وأول من دوّن الدواوين في الإسلام ، جعلها على الطريقة الفارسية ، لإحصاء أصحاب الأعطيات وتوزيع المرتبات عليهم . وكان يطوف في الأسواق منفرداً . ويقضي بين الناس حيث أدركه الخصوم . وكتب إلى عماله : إذا كتبتم لي فابدأوا بأنفسكم . وروى الزهري : كان عمر إذا نزل به الأمر المعضل دعا الشبان فاستشارهم ، يبتغي حدة عقولهم . وله كلمات وخطب ورسائل غاية في البلاغة . وكان لا يكاد يعرض له أمر إلا أنشد فيه بيت شعر . وكان أول ما فعله لما ولي ، أن ردّ سبايا أهل الردة إلى عشائرهن وقال : كرهت أن يصير السبي سبة على العرب . وكانت الدراهم في أيامه على نقش الكسروية ، وزاد في بعضها « الحمد لله » وفي بعضها « لا إله إلا الله وحده » وفي بعضها « محمد رسول الله » . له في كتب الحديث ٥٣٧ حديثاً . وكان نقش خاتمه : « كفى بالموت واعظاً يا عمر » وفي الحديث : اتقوا غضب عمر ، فان الله يغضب لغضبه . لقّبه النبي (ص) بالفاروق ، وكناه بأبي حفص . وكان يقضي على عهد رسول الله (ص) . قالوا في صفته : كان أبيض عاجي اللون ، طوالا مشرفاً على الناس ، كث اللحية ، أنزع (منحسر الشعر من جانبي الجبهة) يصبغ لحيته بالحناء والكتم. قتله أبو لؤلؤة فيروز الفارسي (غلام المغيرة بن شعبة) غيلة ، بخنجر في خاصرته وهو في صلاة الصبح . وعاش بعد الطعنة ثلاث ليال . أفرد صاحب « أشهر مشاهير الإسلام — ط » نحو ثلاث مئة صفحة ، لترجمته . ولابن الجوزي « عمر بن الخطاب — ط » ولعباس محمود العقاد « عبقرية عمر — ط » ولبشير يموت « تاريخ عمر بن الخطاب — ط » وللشيخ علي الطنطاوي وناجي الطنطاوي « عمر بن الخطاب — ط » ولمحمد حسين هيكل « الفاروق عمر — ط » ولشبلي النعماني كتاب عنه باللغة الأردية نقله ظفر علي خان إلى الإنكليزية وسماه Al-Faroq Omar the great وطبع معه خريطة للفتوحات الإسلامية(١)

---

(١) ابن الأثير ٣ : ١٩ والطبري ١ : ١٨٧–٢١٧ ثم ٢ : ٢ — ٨٢ وفيه : اختلف الناس في سنه ، يوم مات ، قيل ٦٣ و ٥٥ و ٥٤ و ٥٩ و ٦٠ واليعقوبي ٢ : ١١٧ والإصابة : الترجمة ٥٧٣٨ وصفة الصفوة ١ : ١٠١ وحلية الأولياء ١ : ٣٨ والخميس ١ : ٢٥٩ ثم ٢ : ٢٣٩ وفيه : مولده سنة ١٣ من مولد النبي (ص) . وأخبار القضاة ، لوكيع ١ : ١٠٥ والبدء والتاريخ ٥ : ٨٨ و ١٦٧ وشذور العقود للمقريزي ٥ ومورد اللطافة — خ . والكنى والأسماء ١ : ٧ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١١١ و ٣٦٤ وفيه : « كان يجمع في سياسته بين اللين والشدة ، وهو إلى هذه — مع عماله على الخصوص — أقرب » وفي المدهش — خ — لابن الجوزي : المسمون بعمر بن الخطاب سبعة : أحدهم أمير المؤمنين ، والثاني كوفي ، والثالث بصري ،=

الخَرُوصي (... - ٨٩٤ هـ / ... - ١٤٨٩ م)

عمر بن الخطاب بن محمد بن أحمد بن شاذان الخروصى : من أئمة عُمان . بويع له سنة ٨٨٥ هـ ، وقاتل بنى نبهان حكام الديار العمانية فى عصره ، فقضى على سلطانهم واحتاز أموالهم وأراضيهم سنة ٨٨٧ واستمر إلى أن توفى (١)

عُمَر الخيَّام = عُمَر بن إبراهيم ٥١٥

عُمَر بن ذَرّ (... - ١٥٣ هـ / ... - ٧٧٠ م)

عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمدانى المرهبى : من رجال الحديث ، من أهل الكوفة . كان رأساً فى الإرجاء فاختلفوا فى صحة حديثه (٢)

عُمَر بن أبي رَبِيعَة = عمر بن عبد الله ٩٣

البُلْقِيني (٧٢٤ - ٨٠٥ هـ / ١٣٢٤ - ١٤٠٣ م)

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكنانى ، العسقلانى الأصل ، ثم البلقينى المصرى الشافعى ، أبوحفص ، سراج الدين : مجتهد حافظ للحديث ، من العلماء بالدين . ولد فى بلقينة (من غربية مصر) وتعلم بالقاهرة . وولى قضاء الشام سنة ٧٦٩ هـ ، وتوفى بالقاهرة . من كتبه « التدريب - خ » فى فقه الشافعية ، لم يتمه ، و « تصحيح المنهاج - خ » ست مجلدات ، فقه ، و « الملمات برد المهمات - خ » فقه ، و « محاسن الاصطلاح » فى الحديث ، و « حواش على الروضة » مجلدان ، و « الأجوبة المرضية عن المسائل المكية » و « مناسبات تراجم أبواب البخارى - خ » (١)

عُمَر بن سَعْد (... - ٦٦ هـ / ... - ٦٨٦ م)

عمر بن سعد بن أبى وقاص الزهرى المدنى : أمير ، من القادة الشجعان . سيره عبيد الله بن زياد على أربعة آلاف لقتال الديلم ، وكتب له عهده على الرىّ . ثم لما علم ابن زياد بمسير الحسين بن على (رض) من مكة متجهاً إلى الكوفة ، كتب إلى صاحب الترجمة أن يعود بمن معه ، فعاد ، فولاه قتال الحسين ، فاستعفاه ، فهدده ، فأطاع . وتوجه إلى لقاء الحسين ، فكانت الفاجعة

= والرابع إسكندراني ، والخامس سجستانى ، والسادس راسبى ، والسابع عنيزى .

(١) تحفة الأعيان ١ : ٣٠١ - ٣٠٦ وفى كتاب « عمان والساحل الجنوبى للخليج الفارسى » ١٤٤ « بنو خروص ، قبيلة كبيرة إباضية غافرية ، حضرية ، وفيها بعض البدو ، تولى الإمامة بعمان عدد غير قليل منها ، أولهم فى القرن الثانى للهجرة ، وآخرهم سالم بن راشد الخروصى ، السلف المباشر للإمام الحالى محمد بن عبد الله الخليل »

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٤٤٤

(١) لحظ الألحاظ . وذيل طبقات الحفاظ . والتبيان - خ . والضوء اللامع ٦ : ٨٥ وشذرات الذهب ٧ : ٥١ و Brock. 2:114 (93) وانظر فهرسته . وحسن المحاضرة ١ : ١٨٣ والخزانة التيمورية ٣ : ٣٨ ويقال لقريته « بلقين » فينسب إليها بفتح القاف وسكون الياء ، انظر التاج ٩ : ١٤٣

بمقتله . وعاش عمر إلى أن خرج المختار الثقفي يتتبع قتلة الحسين ، فبعث إليه من قتله بالكوفة (١)

السَّقَّاف (١١٥٤ - ١٢١٦ هـ / ١٧٤١ - ١٨٠٢ م)

عمر بن سقاف بن محمد بن عمر بن طه السقاف الحسيني العلوي : فاضل ، من مشايخ المتصوفة بحضرموت . ولد وتوفي بها في بلدة « سيوون » له منظومات في « الفلك » و « السيرة النبوية » و « مناقب علي بن عبد الله السقاف » جدّه ، و « ديوان » يشتمل على منظوماته . ولتلميذه عبد الله بن سعد بن سمير كتاب في مناقبه سماه « المنهل العذب الصافي » (٢)

ابن سَهْلان الساوي (... - نحو ٤٥٠ هـ / ... - » ١٠٥٨ م)

عمر بن سهلان الساوي ، زين الدين : فيلسوف ، يعرف بالقاضي الساوي . من أهل ساوة (بين الريّ وهمذان) استوطن نيسابور وتعلم بها . من كتبه « البصائر النصيرية - ط » غير تام ، في المنطق ، وكتابٌ في « الحساب » ورسائل متفرقة ، منها « رسالة الطير - خ » وأحرقت بقية تصانيفه بعد وفاته (٣)

(١) طبقات ابن سعد ٥ : ١٢٥ والمسعودي ، طبعة باريس ٥ : ١٤٣ و ١٤٧ و ١٧٤ و ١٩٦ وابن الأثير ٤ : ٢١ وما بعدها ، و ٩٤

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ٦

(٣) تاريخ حكماء الإسلام ١٣٢ ومعجم المطبوعات ١٢٣ و Brock. S. 1:830 والمكتبة الأزهرية ٣ : ٣٤٩

المُظَفَّر الأَيُّوبي (... - ٥٨٧ هـ / ... - ١١٩١ م)

عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، تقيّ الدين ، الملقب بالمظفر : أمير . كان صاحب حماة . وهو ابن أخي السلطان صلاح الدين . وكان شجاعاً مظفراً ، له مواقف مع الإفرنج . ولد بالفيوم (بمصر) وولي الولايات ، وناب عن عمه في الديار المصرية ، ثم أعطاه حماة سنة ٥٨٢ هـ ، فسكنها . وحاصر قلعة منازكرد (من نواحي خلاط) ليأخذها ، فتوفي على أبوابها ، ودفن في حماة . قال أبو الفداء : كان المظفر ركناً عظيماً من أركان البيت الأيوبي ، وكان عنده فضل وأدب ، وله شعر حسن (١)

ابن شَبَّة (١٧٢ - ٢٦٢ هـ / ٧٨٩ - ٨٧٦ م)

عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عَبيدة بن ريطة النميري البصري ، أبو زيد : شاعر ، راوية مؤرخ ، حافظ للحديث ، من أهل البصرة . توفي بسامراء . له تصانيف ، منها « كتاب الكتّاب » و « النسب » و « أخبار بني نمير » و « أخبار المدينة - خ » جزء منه ، و « تاريخ البصرة » و « أمراء الكوفة » و « أمراء البصرة » و « أمراء المدينة » و « أمراء مكة » و « كتاب السلطان » و « مقتل عثمان » و « السقيفة » و « جمهرة أشعار العرب - خ »

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٣ وخطط مبارك ٦ : ١٥ وابن الوردي ٢ : ١٠٣ والنعيمي ١ : ٢١٦ وأبو الفداء ٣ : ٨٠

و « الشعر والشعراء » و « الأغانى » و « أخبار المنصور » و « أشعار الشراة » (١)

عُمَر العَطَّار (١٢٤٢ - ١٣٠٨ هـ / ١٨٢٦ - ١٨٩٠ م)

عمر بن طه ابن الشهاب أحمد العطار : فاضل ، من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته بدمشق . زار مصر مراراً ، وأخذ عن علمائها . له عدة رسائل ، منها « أين الإسلام – ط » و « الفتح المبين فى رد الاعتراض على محيي الدين – ط » و « تحقيق معنى الوجود – ط » . وله كتب ، منها « شرح فصوص الحكم » و « شرح الإيساغوجي فى المنطق » و « شرح الإظهار » فى النحو(٢)

عُمَر طُوسُون (١٢٨٩ - ١٣٦٣ هـ / ١٨٧٢ - ١٩٤٤ م)

عمر بن طوسون بن محمد سعيد بن محمد على : مؤرخ باحث ، من الأمراء السابقين بمصر . مولده ووفاته بالإسكندرية . تعلم فى سويسرة ، وقام بسياحات كثيرة . وشغف بالرياضة والصيد فى شبابه . وأتقن مع العربية التركية والفرنسية والإنكليزية . وعكف على تاريخ مصر الحديث وآثارها ، فصنف كتباً كثيرة بالعربية والفرنسية استعان على تأليفها ببعض كبار الكتاب . وآزر الحركة الوطنية المصرية بقلمه وماله ، غير متقيد بتقاليد أسرته ، فى الانكماش عن الدخول فى غمار الجمهور . وساعد أهل طرابلس الغرب حين أغارت عليهم إيطاليا (سنة ١٩١٠ م) . وكان من أعضاء المجمعين العلميين بمصر ودمشق ، ومن أعضاء الجمعية الجغرافية بمصر . من كتبه العربية « البعثات العلمية فى عهد محمد على وعباس وسعيد – ط » و « يوم ١١ يوليه ١٨٨٢ – ط » وهو يوم ضرب الأسطول الإنكليزى أبراج الإسكندرية ، و « خط الاستواء – ط » ثلاثة أجزاء ، و « الصنائع والمدارس الحربية – ط » و « صفحة من تاريخ مصر والجيش البرى والبحرى – ط » و « أعمال الجيش المصرى فى المكسيك – ط » و « كلمات فى سبيل مصر – ط » و «تاريخ خليج الإسكندرية القديم وترعة المحمودية – ط » و « المسألة السودانية – ط » و « وادى النطرون ورهبانه وأديرته ومختصر تاريخ البطارقة – ط » و « ضحايا مصر فى السودان وخفايا السياسة الإنكليزية – ط » و « الأطلس التاريخى الجغرافى لمصر السفلى منذ الفتح الإسلامى إلى الآن – ط » و « فتح دارفور – ط » و «مصر والسودان – ط » . ومن كتبه الفرنسية «تاريخ النيل – ط » ثلاثة مجلدات ، و « جغرافية مصر فى عهد العرب – ط » و « مذكرات فى مالية مصر فى عهد الفراعنة إلى أيامنا هذه

---

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٨ وتهذيب التهذيب ٧ : ٤٦٠ والوفيات ١ : ٣٧٨ وبغية الوعاة ٣٦١ وتهذيب الأسماء واللغات ، الجزء الثانى من القسم الأول ١٦ والتبيان – خ . وانظر Brock. S. 1:209 ودار الكتب ٣ : ٧٦

(٢) مقدمة شرح الأم – خ . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٥١ وفيه : وفاته سنة ١٣٠٧ ومعجم المطبوعات ١٣٣٧

— ط » و « الإسكندرية فى سنة ١٨٦٨ م — ط » . وكان رضىّ الخلق ، مترفعاً عن الصغائر ، وفياً لأصدقائه ، شعبياً محبوباً (١)

ابن عاصِم (٠٠ — ٦٨٣ هـ / ٠٠ — ١٢٨٤ م)

عمر بن عاصم بن عيسى اليَعْلىّ الزبيدى ، أبو الخطاب : فقيه ، له علم باللغة والحديث ، وله شعر . انتهت إليه رياسة الفتوى فى زبيد . من كتبه « زوائد البيان على المهذب » فى فقه الشافعية . قال الخزرجى : اليعلىّ ، نسبة إلى بطن من كنانة (٢)

عُمَر البَغْدادي (١١٥٥ — ١١٩٤ هـ / ١٧٠٣ — ١٧٨٠ م)

عمر بن عبد الجليل بن محمد البغدادى : فقيه حنفى ، من الفضلاء . ولد ونشأ ببغداد ، وسكن دمشق إلى أن توفى . من كتبه « شرح القدورى » فقه ، و « حاشية على المغنى » فى النحو ، ورسائل كثيرة . وله نظم (٣)

عُمَر القَزْويني (٠٠ — ٧٤٥ هـ / ٠٠ — ١٣٤٤ م)

عمر بن عبد الرحمن بن عمر البهبانى الكنانى القزوينى الفارسى ، سراج الدين : فاضل ، مات شاباً ، عن ٣٧ أو ٣٨ عاماً . له « الكشف على الكشاف — خ » فى التفسير ، حاشية على كشاف الزمخشرى (١)

القِبَابي (٠٠ — ٧٥٥ هـ / ٠٠ — ١٣٥٤ م)

عمر بن عبد الرحمن بن الحسين اللخمى ، أبوجعفر ، سراج الدين القبابى : فقيه حنبلى ، مصرى الأصل . تتلمذ لابن تيمية ، وأقام بالقدس يفتى ويحدث إلى أن توفى . قال ابن حجر : خرّج له الحسينى « مشيخة » (٢)

عُمَر فاخُوري (١٣١٤ — ١٣٦٥ هـ / ١٨٩٦ — ١٩٤٦ م)

عمر بن عبد الرحمن الفاخورى البيروتى : كاتب هادىء الطبع ، رصين الأسلوب ، على غموض فيه . مولده ووفاته ببيروت . تعلم بها ، ودرس الحقوق بباريس ، واشتغل بالمحاماة ، واختير « عضواً » فى المجمع العلمى العربى بدمشق . وجاهر باعتناقه المبادىء اليسارية ، والدعوة إليها . وتولى إدارة قسم الأدب العربى فى إذاعة الشرق ببيروت . له رسائل ، منها « الباب المرصود — ط » مجموعة من مقالاته ، و « الفصول الأربعة — ط » محاضرات ألقاها فى المذياع ، و « لاهوادة — ط » محاضرات له فى التنفير من الفاشستية ،

---

(١) من ترجمة له بقلمه فى مجلة المجمع العلمى العربى ١٩ : ١٦٣ أضاف فيها إلى اسمه واسم أبيه لفظ « محمد » للتبرك . ومحمد كرد على فى الأهرام ١٩٣٥/٢/٧ ، والبلاغ ١٣٦٣/١/٣٠ ، وقلينى فهمى فى كتابه « الأمير عمر طوسون : حياته ، آثاره ، أعماله — ط » وعزيز خانكى ، فى جريدة الأخبار ١٩٥٤/١١/١٨

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٣٩ — ٢٤١

(٣) سلك الدرر ٣ : ١٧٩

---

(١) شذرات الذهب ٦ : ١٤٣ وفهرست الكتبخانة ١ : ١٩٢ وخزائن الأوقاف ٣١

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ١٦٨ وشذرات الذهب ٦ : ١٧٨ وهو فيه « القبانى » خطأ ، والتصحيح من خط تلميذه التدرومى فى ثبته — خ .

و « الحقيقة اللبنانية — ط » و « أديب فى السوق — ط » و « كيف ينهض العرب — ط » و « حجر الزاوية — ط » . وترجم عن الفرنسية « مهاتما غاندى — ط » لرومان رولان ، و « آراء أناتول فرانس — ط » و « آراء غربية فى مسائل شرقية — ط » (١)

عُمَر بن عَبْد العَزِيز (٦١ – ١٠١ هـ / ٦٨١ – ٧٢٠ م)

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي ، أبو حفص : الخليفة الصالح ، والملك العادل ، وربما قيل له خامس الخلفاء الراشدين تشبيهاً له بهم . وهو من ملوك الدولة المروانية الأموية بالشام . ولد ونشأ بالمدينة ، وولى إمارتها للوليد . ثم استوزره سليمان بن عبد الملك بالشام . وولى الخلافة بعهد من سليمان سنة ٩٩ هـ ، فبويع فى مسجد دمشق . وسكن الناس فى أيامه ، فمنع سب على بن أبى طالب (وكان من تقدمه من الأمويين يسبونه على المنابر) ولم تطل مدته ، قيل : دس له السم وهو بدير سمعان من أرض المعرة ، فتوفى به . ومدة خلافته سنتان ونصف . وأخباره فى عدله وحسن سياسته كثيرة . وكان يدعى « أشج بنى أمية » رمحته دابة وهو غلام فشجته . وقيل فى صفته : « كان نحيف الجسم ، غائر العينين ، بجبهته أثر الشجة ، وخطه الشيب ، أبيض ، رقيق الوجه مليحاً » . وفى كتاب الإسلام والحضارة العربية : « كانت طريقته فى إدارة ولايته إطلاق الحرية للعامل ، لايشاور الخليفة إلا فى أهم المهمات مما يشكل عليه أمره » . ورثاه الشريف الرضيّ بقصيدة مطلعها :

« يا ابن عبد العزيز ، لو بكت العين — فتًى من أمية لبكيتك »

ولابن الجوزى « سيرة عمر بن عبد العزيز — ط » ولعبد الله ابن عبد الحكم « سيرة عمر بن عبد العزيز — ط » ولعبد الرؤوف المناوى « سيرة عمر بن عبد العزيز — خ » ولأحمد زكي صفوت « عمر بن عبد العزيز — ط » ولعبد العزيز سيد الأهل « الخليفة الزاهد — ط » فى سيرته (١)

أَبُو حَفْص الشِّطْرَنْجي (... – نحو ٢١٠ هـ / ... – « ٨٢٥ م)

عمر بن عبد العزيز الشطرنجى ، أبو حفص : شاعر علية بنت المهدى . كان منقطعاً إليها . وكان غزلا أديباً ظريفاً . شغف بالشطرنج فنسب إليه . وكان أبوه من موالى المنصور ، واسمه أعجمى ، فغيره بعبد العزيز (٢)

---

(١) مذكرات المؤلف . وأعلام اللبنانيين ٢١٩ ومجلة الكتاب ٢ : ٣٤١

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٠٥ وتهذيب التهذيب ٧ : ٤٧٥ وسير النبلاء — خ — المجلد الرابع . والعبر ٢٧ وحلية الأولياء ٥ : ٢٥٣ — ٣٥٣ وفيه طائفة كبيرة من أخباره . وابن الأثير ٥ : ٢٢ واليعقوبى ٣ : ٤٤ وصفة الصفوة ٢ : ٦٣ وابن خلدون ٣ : ٧٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٥ والطبرى ٨ : ١٣٧ والأغانى طبعة دار الكتب ٩ : ٢٥٤ والمسعودى ٢ : ١٣١ — ١٣٧ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٧٢

(٢) سمط اللآلى ٥١٧ والأغانى، طبعة بولاق ١٩ : ٦٩

الهَبَّاري (... – نحو ٢٥٠ ﻫ / ... – « ٨٦٥ م)

عمر بن عبد العزيز بن المنذر بن الزبير (أو الربيع) بن عبد الرحمن بن هبار المطّلبي الأسدى القرشي : أول من ملك السند ، من بنى هبار . كان مقيما فى بعض نواحيها . ولما وقعت الفتنة بين النزارية واليمانية فى ولاية عمران بن موسى (انظر ترجمته) سار عمر إليه ، وقتله وهو غافل (نحو سنة ٢٢٦ﻫ) وولى المعتصم العباسى عنبسة بن إسحاق الضبى ، على السند ، فأذعن له عمر بالطاعة . ثم سنحت له فرصة (سنة ٢٤٠ ﻫ) فوثب واستولى على الإمارة . وأطاعه أهل «المنصورة» وتولى إمارة السند إثر قتل المتوكل ، وجعل قاعدته « المنصورة » وتوارث الإمارة بنوه من بعده إلى أن انقطع أمرهم على يد محمود بن سبكتكين صاحب غزنة وما وراء النهر من خراسان (١)

الصَّدْر الشَّهِيد (٤٨٣ – ٥٣٦ ﻫ / ١٠٩٠ – ١١٤١ م)

عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة ، أبو محمد ، برهان الأئمة ، حسام الدين ، المعروف بالصدر الشهيد : من أكابر الحنفية ، من أهل خراسان . قتل بسمرقند ودفن فى بخارى . له « الجامع – خ » فقه ، و« الفتاوى الصغرى – خ » و« الفتاوى الكبرى » و« عمدة المفتى والمستفتى – خ » و« الواقعات الحسامية – خ » و« شرح أدب القاضى » ، للخصاف – خ » و « شرح الجامع الصغير » وغير ذلك (١)

عُمَر الغَزِّي (١٢٠٠ – ١٢٧٧ ﻫ / ١٧٨٦ – ١٨٦١ م)

عمر بن عبد الغنى بن محمد شريف الغزى العامرى ، أبو حفص ، نور الدين : مفتى الشافعية بدمشق ، وأحد فضلائها . ولد بها ، وصنف « هداية الأنام إلى خلاصة أحكام الإسلام» ورسالة فى « التكرير الواقع فى القرآن » و« الكواكب الدرية » فى شرح منظومة لجده بدر الدين فى النحو . وله نظم جمعه فى «ديوان» . ونفته الحكومة العثمانية سنة ١٢٧٧ﻫ ، على أثر فتنة الإسلام والنصارى بدمشق ، إلى جزيرة قبرس ، فتوفى بها بعد خمسة أشهر (٢)

عُمَر الأَرْمَنَازي (١١٠٥ – ١١٤٨ ﻫ / ١٦٩٣ – ١٧٣٥ م)

عمر بن عبد القادر الأرمنازى : مقرىء

---

(١) نزهة الخواطر ١ : ٥٧ وفيه أنه ولى السند فى أيام المتوكل العباسى ، ورضى المتوكل بولايته . خلافاً لما فى تاريخ ابن خلدون ٢ : ٣٢٧ وجمهرة الأنساب ١٠٩ ففيهما : وليها فى ابتداء الفتنة إثر قتل المتوكل . وقال ابن خلدون : « كان جده المنذر بن الربيع قد قام بقرقيسيا أيام السفاح فأسر وصلب » . وابن حزم فى الجمهرة ١٠٩ يسمى جده « المنذر بن الزبير » كما ورد مرة فى تاريخ ابن خلدون . ومثله فى نسب قريش ٢٢٠ إلا أن هذا جعل صاحب الترجمة « عمر بن المنذر ابن الزبير بن عبد الرحمن » ولم يذكر عبد العزيز . وانظر فتوح البلدان للبلاذرى ٤٥٠

(١) الفوائد البهية ١٤٩ والجواهر المضية ١ : ٣٩١ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٤٢ و ١٨١ و ٢٦٩ و Brock. 1:461 (374), S. 1:639 وانظر فهرسته.

(٢) روض البشر ١٨٨ ومنتخبات تواريخ دمشق ٦٧١

فرضي . أصله من أرمناز (من قرى حلب) ومولده ووفاته بحلب . كان رأساً في كتابة الوثائق الشرعية . واشتغل بالقراآت ، فألف فيها « الإشارات العمرية — خ » في شرح الشاطبية ، ومات قبل إتمامه ، فأكمله عمر بن شاهين إمام الرضائية (١)

ابن أَبي سَلَمَة (٢ - ٨٣ هـ / ٦٢٣ - ٧٠٢ م)

عمر بن عبد الله أبى سلمة بن عبد الأسد المخزومي : وال ، من الصحابة . ولد بالحبشة . ورباه النبي (ص) وولي البحرين زمن علي ، وشهد معه وقعة الجمل ، وتوفي بالمدينة . له اثنا عشر حديثاً (٢)

ابن أَبي رَبِيعة (٢٣ - ٩٣ هـ / ٦٤٤ - ٧١٢ م)

عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي ، أبو الخطاب : أرق شعراء عصره ، من طبقة جرير والفرزدق . ولم يكن في قريش أشعر منه . ولد في الليلة التي توفي بها عمر بن الخطاب، فسمي باسمه . وكان يفد على عبد الملك بن مروان فيكرمه ويقربه . ورُفع إلى عمر بن عبد العزيز أنه يتعرض لنساء الحاجّ ويشبب بهن ، فنفاه إلى «دهلك» ثم غزا في البحر فاحترقت السفينة به وبمن معه ، فمات فيها غرقاً . له « ديوان شعر — ط » وكتب في سيرته « أخبار عمر بن أبي ربيعة » لابن بسام (الشاعر المتوفى سنة ٣٠٣ هـ) قال ابن خلكان : لم يستقص أحد في بابه أبلغ منه ، و « عمر بن أبي ربيعة ، دراسة تحليلية — ط » جزآن صغيران لجبرائيل جبور ، و « عمر بن أبي ربيعة شاعر الغزل — ط » لعباس محمود العقاد ، و « حب ابن أبي ربيعة — ط » لزكي مبارك ، و « عمر بن أبي ربيعة ط » لعمر فروخ (١)

الهَبَّاري (... - نحو ٣١٠ هـ / ... - « ٩٢٢ م)

عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الهباري القرشي ، أبو المنذر : ثالث الأمراء أصحاب «السند» من هذه الأسرة . وقاعدتهم «المنصورة» . كان في أيام أبيه من الولاة ، واستقل بالأمر بعد وفاته (نحو سنة ٢٨٠ هـ) وزاره المسعودي (المؤرخ) سنة ٣٠٣ بالمنصورة ، ووصف ضخامة ملكه ، وقال : يضاف إلى المنصورة ثلثمائة ألف قرية ، وعنده ثمانون فيلا حربية ، رسم كل فيل أن يكون حوله خمسمائة راجل . وقال : سميت «المنصورة» باسم منصور بن جمهور ، عامل بني أمية (٢)

---

(١) المرادي ٣ : ١٨١ والتيمورية ١ : ٢٧٣

(٢) الإصابة : ت ٥٧٤٢ وخلاصة تهذيب الكمال ٢٤٠

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٥٣ و ٣٧٨ وسرح العيون ١٩٨ والأغاني طبعة الدار ١ : ٦١ وشرح شواهد المغني ١١ والشعر والشعراء ٢١٦ وخزانة البغدادي ١ : ٢٤٠ وفيه أن أباه كان يسمى في الجاهلية بحيرا، بفتح الباء وكسر الحاء ، فسماه النبي — ص — عبد الله .

(٢) المسعودي ، طبعة باريس ١ : ٣٧٧ - ٣٧٩ وفيه قصة عجيبة عن فطنة الفيل . ونزهة الخواطر ١ : ٦٧

السُّلَمي (٠٠ – ٦٠٣ هـ / ٠٠ – ١٢٠٦ م)

عمر بن عبد الله بن محمد السلمي : شاعر ، من القضاة . أصله من جزيرة شَـقُورة . (Segura de la Sierra) بالأندلس ، ومولده بأغمات . سكن مدينة فاس ، وولي قضاء تلمسان، ثم قضاء فاس بعد أبيه . وولي قضاء إشبيلية وغيرها ، وتوفي بإشبيلية . شعره جيد ، وفي غزله رقة ، وهو صاحب الأبيات التي منها :

« إذا أعرضتِ تسودّ الأماني
وإن أقبلتِ تبيضّ الهمومُ » (١)

الفودودي (٠٠ – ٧٦٨ هـ / ٠٠ – ١٣٦٧ م)

عمر بن عبدالله بن علي بن سعيد الفودودي : وزير داهية جبار ، من بيت رياسة في فاس . كان يخدم السلطان أبا سالم (إبراهيم بن علي) ويعد من كبراء الدولة ووزرائها . وانتقل السلطان إلى فاس القديمة فعهد إليه بادارة فاس الجديدة ، وخلّفه أميناً عليها . وكان مضطغناً على السلطان لتقريبه وزيراً آخر ، هو الفقيه ابن مرزوق (محمد بن أحمد) ، وقد يكون في نفسه أيضاً شيء مما صنع السلطان بالحسن بن عمر الفودودي (السابقة ترجمته) فاتفق مع قائد جند النصارى « غرسية بن أنطول» على خلع السلطان وتولية معتوه من بني مرين اسمه « تاشفين » ونادى بذلك ، وألبس «تاشفين» شارة الملك ، فاضطرب الجند وانتشرت الفوضى . وجاء السلطان أبو سالم فلم يستطع دخول البلد ، وتخلى عنه أنصاره ، فقبض عليه عمر ، وأشار بقتله ، فجيء برأسه في مخلاة (سنة ٧٦٢ هـ) وتولى شؤون الدولة يتصرف فيها كما يشاء باسم المسكين تاشفين . ثم تنكر لغرسية الإفرنجي ، وقتله مع آخرين من بني جنسه . وبدا الخلل في دولة تاشفين ، وغضب كبار بني مرين ، فنادى عمر بخلعه والبيعة لأبي زيان (محمد بن يعقوب المريني) سنة ٧٦٣ هـ ، وتم له ذلك . وفعل به من الحجر عليه ما فعل بسلفه ، فضاق هذا ذرعاً وأراد التخلص منه ، فأسرع عمر فخنقه وألقاه في بئر وقال للخاصة إنه سقط عن دابته وهو سكران . وجاء بعده بأمير آخر من بني مرين ، اسمه «عبد العزيز ابن علي» فأجلسه على سرير الملك بفاس الجديدة ، وبايعه ، فبايعه الناس (سنة ٧٦٧) ولكن عبد العزيز هذا أخلف ظن عمر ، فلم يطق استبداده به ، وكان يقظاً حازماً، فأحكم التدبير وأعدّ جماعة من الخصيان في زوايا داره ، وأحضر عمر ووبخه، ثم أشار إليهم فقتلوه هبراً بالسيوف (١)

عُمَر باجَمَّال (٨٥٧ – ٩١٦ هـ / ١٤٥٣ – ١٥١٠ م)

عمر بن عبد الله بن إبراهيم باجمال : أحد الفقهاء الشجعان المتصوفين . من أهل شبام باليمن . من تصانيفه « تحفة الزاهد وغنية

(١) جذوة الاقتباس ٢٨٦

(١) الاستقصا ٢ : ١٢٢ – ١٢٩

العابد » و « نوازع القلوب إلى لقاء المحبوب» في الحديث والرقائق ، و « الكتاب الجامع » في الحديث ، لم يكمل . وآل باجمال قبيلة بحضرموت مشهورة ، كانوا ولاة مدينة « بور » وأخذها منهم آل بانجار ، فرحلوا إلى شبام . ونسبهم يرجع إلى كندة (١)

عُمَر بامَخْرَمَة (٨٨٤ - ٩٥٢ هـ / ١٤٧٩ - ١٥٤٦ م)

عمر بن عبد الله بن أحمد بامخرمة الشيبانى الحميرى : شاعر ، من أعيان حضرموت . ولد في مدينة « الهجرين » وتفقه وتأدب في عدن . وعاد إلى الهجرين ، فنبه شأنه ، فنفاه السلطان بدر الكثيرى إلى الشحر ثم إلى سيوون ، فتصوف ، وصنف كتباً ، منها « الوارد القدسى في تفسير آية الكرسى » و « المطلب اليسير من السالك الفقير » . وله « ديوان » ضخم وغير ذلك . وتوفى في سيوون (٢)

عُمَر الصَّارِدي (١٢٧٠ - ١٣٣٣ هـ / ١٨٥٤ - ١٩١٥ م)

عمر بن عبد الله الأزهرى الصاردى الهاشمى ، ينتسب إلى عقيل بن أبى طالب : من شيوخ السودان وأدبائهم . ولد في الصوفى (من أعمال القضارف بالسودان) وتعلم في الأزهر . وعاد إلى السودان ، فولى القضاء في عهد المهدية فأقام إلى أن توفى . له شعر حسن (٣)

(١) السنا الباهر – خ .
(٢) رحلة الأشواق القوية ٣٠
(٣) شعراء السودان ١ : ٢٤٩ – ٢٥٩

ابن مَلَّاك (... - ٢٠٠ هـ / ... - ٨١٦ م)

عمر بن عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن ابن معاوية بن حديج ، المعروف بابن ملاك : أحد من ولى الإسكندرية . استخلفه بها محمد ابن هبيرة ، ثم عزله المطلب بن عبد الله (أمير مصر) وولى أخاه الفضل بن عبدالله ، فاتفق ابن ملاك مع الجروىّ « الثائر » وثار على الفضل داعياً للجروى ، فكانت الفتنة بالإسكندرية ، بين أهلها (أنصار الفضل) والأندلسيين (أنصار ابن ملاك) فظفر الفضل ، وتوارى ابن ملاك إلى أن ولى السرىّ بن الحكم إمرة مصر ، فانتقض ابن ملاك على والى الإسكندرية ، فعادت الفتنة . ثم قتله أنصاره الأندلسيون في قصره بالإسكندرية (١)

العُرْضي (٩٥٠ - ١٠٢٤ هـ / ١٥٤٣ - ١٦١٥ م)

عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم العرضى ، الشافعى القادرى : مفتى حلب ، ومحدثها وفقيهها في عصره . قرأ على أبيه ، صغيراً . واشتهر وولى إفتاء الشافعية . وصنف كتباً ، منها « فتح الغفار بما أكرم الله به نبيه المختار – خ » ثلاث مجلدات شرح بها كتاب الشفا ،

(١) خطط المقريزى ١ : ١٧٢ – ١٧٣ و ١٧٨ والولاة للكندى ١٥٧ – ١٦٤ وهو فيه : ابن « هلال » وفي بعض النسخ « ملال » كلاهما بتشديد ثانيه ، لأبيات أوردها من نظم سعيد بن عفير ، وعلق مصححه بترجيح ما في الخطط « ملاك » قلت : ليس في نسب صاحب الترجمة من اسمه « هلال » أو « ملال » أما « ملاك » فيمكن أن تكون اختصار « عبد الملك » وهو أبوه .

و « شرح رسالة القشيرى » و « تاريخ – خ » أوراق منه ، ورسائل كثيرة . وله نظم لا بأس به . مولده ووفاته بحلب(١)

ابن مَعْمَر (٢٢ – ٨٢ هـ / ٦٤٢ – ٧٠١ م)

عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمى القرشى : سيد بنى تيم فى عصره . من كبار القادة الشجعان الأجواد . كان من رجال مصعب بن الزبير أيام ولايته فى العراق . وولى له بلاد فارس وحرب الأزارقة سنة ٦٨ هـ . وكان قبل ذلك على البصرة . وأرسله عبد الملك بن مروان لقتال « أبى فديك » سنة ٧٣ فقتل من أصحابه نحو ستة آلاف وأسر ثمانمئة . وعاد بعد ذلك إلى عبد الملك بن مروان ، فكان من جلسائه . قال قطرى بن الفجاءة يصفه : بطل ، يقاتل لدينه وملكه بعزيمة لم أر مثلها لأحد ، وما حضر حرباً إلا كان أول فارس يقتل قِرنه (٢)

عُمَر الأَقْطَع (٠٠ – ٢٤٩ هـ / ٠٠ – ٨٦٣ م)

عمر بن عبيد الله الأقطع : من أكابر القادة الشجعان فى العصر العباسى . له وقائع مع الروم ، وفتوحات . وآخر غزواته مسيره

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢١٥ وسلك الدرر ٢ : ٧٨ وانظر Brock. 2:448 (341), S. 2:470 وإعلام النبلاء ٦ : ٢٠٠

(٢) رغبة الآمل ٨ : ٦ و٧ و٣٧ والمحبر ٦٦ و١٥١ ونسب قريش ١٨٩ والنجوم الزاهرة ١ : ١٦٢ والعقد الفريد ٤ : ٤٧ وابن الأثير ٤ : ١٠٤ و١٠٩ و١١٠ و١١٩ و١٤٠ و١٨٣

فى جمع من أهل ملطية لقتال الروم فى « مرج الأسقف » فقتل فى حربه معهم (١)

أَبُو عليّ المَرِيني (٦٩٦ – ٧٣٤ هـ / ١٢٩٦ – ١٣٣٣ م)

عمر بن عثمان بن يعقوب المرينى ، أبو على : من سلاطين الدولة المرينية بالمغرب . كان ولى عهد أبيه . وأدركته نزوة حمقاء ، فخلع أباه وقاتله وجرحه (سنة ٧١٤ هـ) وأقام قليلا بفاس ، وأبوه بتازا . ولم يستطع القيام بالأمر ، فجاءه أبوه ، فاتفقا على أن يعود الأب إلى عرشه وأن يتولى الابن (صاحب الترجمة) سجلماسة وما والاها . ورحل إلى سجلماسة سنة ٧١٥ فأقام مستقلا . ثم انتقض على أبيه ، ولم يفلح ، فعفا عنه أبوه ، وكان مشغوفاً بحبه . ولما مات أبوه تولى الملك أخوه (علىّ) فأحسن إليه علىّ وأقره على ملك سجلماسة ، فلم يلبث أن خامر على أخيه ، ووثب على « درعة » فاحتلها وقتل عاملها ووجه العساكر إلى جهة مراكش ، فعاد إليه علىّ (أخوه) فحاصره بسجلماسة ، وقبض عليه وحمله معه إلى فاس فاعتقله ببعض حجر القصر أشهراً ثم قتله فصداً وخنقاً . وكان رقيق الحاشية ينتمى إلى الأدب ، وله شعر . وأمه من سبى الفرنج . ومدة دولته بسجلماسة ١٩ سنة وأشهر (٢)

(١) ابن الأثير ٧ : ٣٨ والبداية والنهاية ١١ : ٣ وهو فيه : عمر بن عبد الله .

(٢) الاستقصا ٢ : ٥١ – ٥٨ وجذوة الاقتباس ٢٨٥

عُمَر بن العَلاء (٠٠ – نحو ١٦٥ هـ / ٠٠ – « ٧٨٢ م)

عمر بن العلاء ، من الموالى : عامل المهدى العباسى على طبرستان ، ومن كبار قواده . كان جواداً حازماً ، وفيه يقول بشار :

« إذا أرّقتك جسام الأمور —
فنبــه لها عمــراً ثم نم »

قال البلاذرى : كان ابن العلاء « جزاراً » من أهل الرىّ، وجمع جمعاً، وقاتل «سنفاذ» حين خرج بطبرستان ، فى أيام المنصور ، فأبلى البلاء الحسن، فأوفده جمهور بن مرّار العجلى على المنصور ، فجعله فى جملة القواد، وحضنه . ثم إنه ولى طبرستان ، واستشهد بها فى خلافة المهدى (١)

المُطَّوِّعي (٠٠ – نحو ٤٤٠ هـ / ٠٠ – « ١٠٤٨ م)

عمر بن على المطوعى ، أبو حفص : أديب ، له شعر رقيق . من أهل نيسابور . خدم فى شبابه الأمير أبا الفضل الميكالى (عُبيدالله) وصنف كتاب « دَرج الغرر ودُرج الدرر » فى محاسن نظم الميكالى ونثره . ولما ألف الثعالبى (صاحب اليتيمة) كتابه « فضل من اسمه الفضل » عارضه المطوعى بكتاب سماه « حمد من اسمه أحمد » وله « أجناس التجنيس » وكتب أخرى (٢)

(١) سمط اللآلى ٥٥١ وفتوح البلدان للبلاذرى ٣٤٦ و ٣٤٧

(٢) يتيمة الدهر ٤ : ٣١١ وفى اللباب ٢ : ١٥١ « المطوعى نسبة إلى المطوعة وهم جماعة فرغوا أنفسهم = للغزو ومرابطة الثغور وقصدوا جهاد العدو فى بلاده» وفى التاج ٥ : ٤٤٥ « المطوعة بتشديد الطاء والواو الذين يتطوعون بالجهاد »

اللَّيْثي (٠٠ – ٤٦٦ هـ / ٠٠ – ١٠٧٤ م)

عمر بن على بن أحمد بن الليث ، أبو مسلم الليثى البخارى : من حفاظ الحديث ، واسع الرحلة ، كثير التصانيف . اتهم بالتعصب لأهل البدع . قال يحيى بن مندة : كان فيه تدليس وعُجب . سكَن مدة بأصبهان ومات بخوزستان (بالأهواز) من كتبه « مسند الصحيحين » (١)

أبُوجَعْفَر القَلْعي (٠٠ – ٥٧٦ هـ / ٠٠ – ١١٨٠ م)

عمر بن على بن البذوخ القلعى المغربى ، أبو جعفر : عالم بالأدوية المركبة والمفردة ، له معرفة بالطب . أصله من المغرب . سكن دمشق ، وتوفى بها . عاش طويلا وعمى فى آخر عمره . من كتبه « حواش على قانون ابن سينا » و « شرح فصول أبقراط » أرجوزة ، و « ذخيرة الألباء » فى الباءة (٢)

عُمَر الجَعْدي (٥٤٧ – بعد ٥٨٦ هـ / ١١٥٢ – « ١١٩٠ م)

عمر بن على بن سمرة بن الحسين ، أبو الخطاب الجعدى : مؤرخ يمانى ، من

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . وطبقات المدلسين ١٦ ولسان الميزان ٤ : ٣١٩ والتبيان – خ . ووفاته فى المصدرين الأخيرين سنة ٤٦٨

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٥٥ – ١٥٧ ونكت الهميان ٢٢٠

القضاة . ولد بقرية أنامر (باليمن) وولى القضاء فى عدة أماكن، منها قضاء أبين سنة ٥٨٠ ﻫ. وصنف « طبقات فقهاء اليمن — خ » جزء منه ، قال الجندى فى طبقاته : وهو شيخى فى جميع كتابى هذا ، ولولا تأليفه لم أهتد إلى تأليف ما ألفت (١)

ابن الفارض (٥٧٦ – ٦٣٢ ﻫ / ١١٨١ – ١٢٣٥ م)

عمر بن على بن مرشد بن على الحموى الأصل ، المصرى المولد والدار والوفاة ، أبو حفص وأبو القاسم ، شرف الدين ابن الفارض : أشعر المتصوفين . يلقب بسلطان العاشقين . فى شعره فلسفة تتصل بما يسمى « وحدة الوجود » قدم أبوه من حماة (بسورية) إلى مصر ، فسكنها ، وصار يثبت الفروض للنساء على الرجال بين يدى الحكام ، ثم ولى نيابة الحكم فغلب عليه التلقيب بالفارض . وولد له « عمر » فنشأ بمصر فى بيت علم وورع . ولما شب اشتغل بفقه الشافعية وأخذ الحديث عن ابن عساكر ، وأخذ عنه الحافظ المنذرى وغيره . ثم حبب إليه سلوك طريق الصوفية ، فتزهد وتجرد ، وجعل يأوى إلى المساجد المهجورة فى خرابات القرافة (بالقاهرة) وأطراف جبل المقطم . وذهب إلى مكة فى فى غير أشهر الحج ، فكان يصلى بالحرم ، ويكثر العزلة فى واد بعيد عن مكة ، وفى تلك الحال نظم أكثر شعره . وعاد إلى مصر بعد خمسة عشر عاماً ، فأقام بقاعة الخطابة بالأزهر ، وقصده الناس بالزيارة ، حتى أن الملك الكامل كان ينزل لزيارته . وكان جميلا نبيلا ، حسن الهيئة والملبس ، حسن الصحبة والعشرة ، رقيق الطبع ، فصيح العبارة ، سلس القياد ، سخياً جواداً . وكان أيام ارتفاع النيل يتردد إلى مسجد فى « الروضة » يعرف بالمشتهى ، ويحب مشاهدة البحر فى المساء . وكان يعشق مطلق الجمال . ونقل المناوى عن القوصى أنه كانت للشيخ جوار بالبهنسا ، يذهب إليهن فيغنين له بالدف والشبابة وهو يرقص ويتواجد . قال المناوى : « ولكل قوم مشرب ، ولكل مطلب ، وليس سماع الفساق كسماع سلطان العشاق » ثم قال : « واختلف فى شأنه ، كشأن ابن عربى ، والعفيف التلمسانى ، والقونوى ، وابن هود ، وابن سبعين ، وتلميذه الششترى ، وابن مظفر ، والصفار ؛ من الكفر إلى القطبانية ، وكثرت التصانيف من الفريقين فى هذه القضية » وقال الذهبى : كان سيد شعراء عصره وشيخ « الاتحادية » وما ثم إلا زى الصوفية وإشارات مجملة ، وتحت الزى والعبارة فلسفة وأفاعى ! (كذا) وأورد ابن حجر أبياتاً صرح فيها ابن الفارض بالاتحاد ، كقوله :

« وفى موقفى لا بل إلى توجهى
ولكن صلاتى لى ومنى كعبتى »

له « ديوان شعر — ط » جمعه سبطه على . وشرحه كثيرون منهم حسن البورينى وعبد

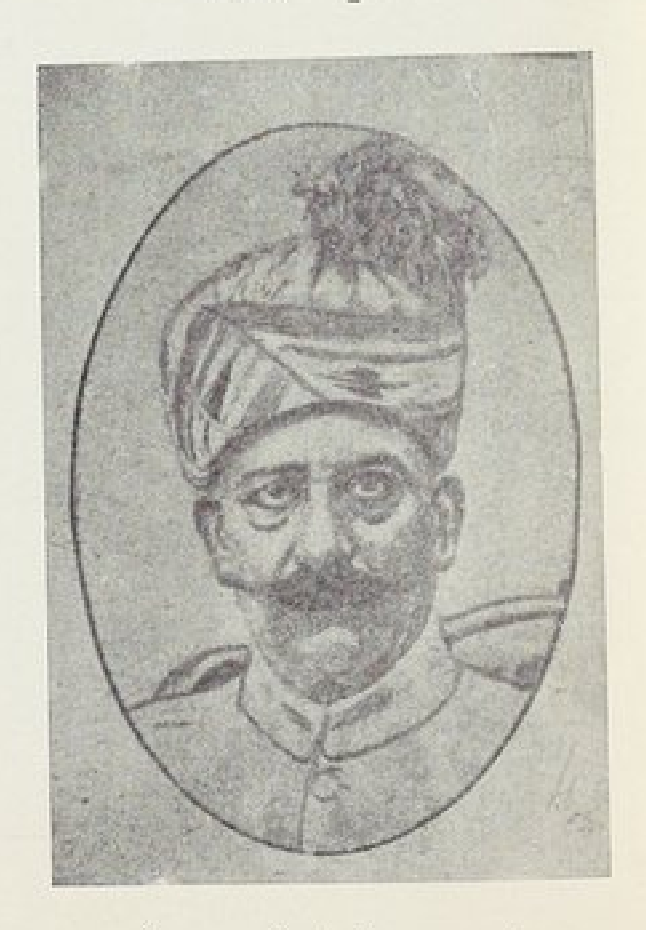
(١) تاريخ ثغر عدن ١٧٩ والفهرس التمهيدى ٤٠٦

٨١١] قارئ الهداية (؟)

عمر بن علي ، قارئ الهداية (٥ : ٢١٩)

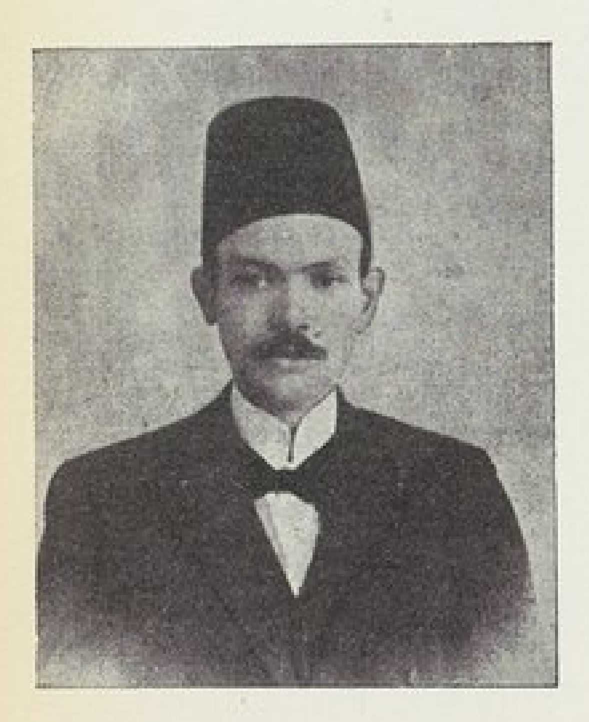
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « الكوكب السارى » فى المكتبة السعودية بالرياض « رقم ٨٦/١٢ ».
ولم يرد فيها اسمه ، وإنما كتب فيها بخط يظهر عليه القدم ما نصه : « هذه المقدمة بخط الإمام العلامة أبي حنيفة زمانه ونادرة وقته وأوانه سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن فارس شيخ الحنفية المشهور بقارى الهداية الخ »

٨١٢] القُعيطى



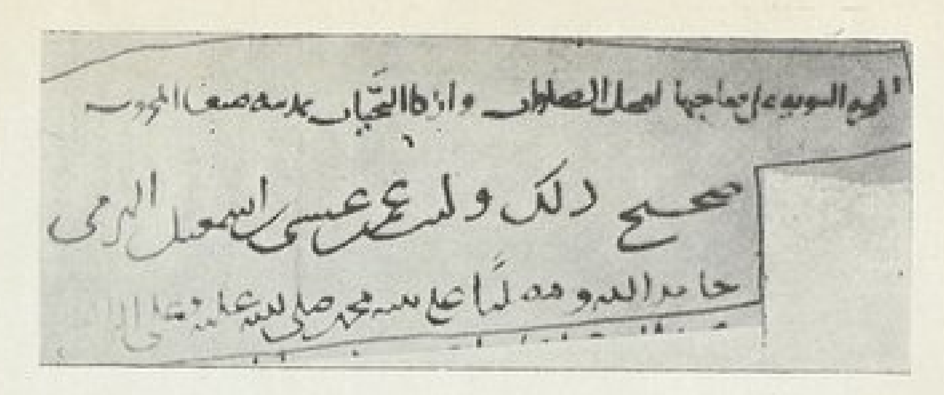
عمر بن عوض القعيطى (٥ : ٢١٩)

٨١٣] عمر لطفى



(٥ : ٢٢١)

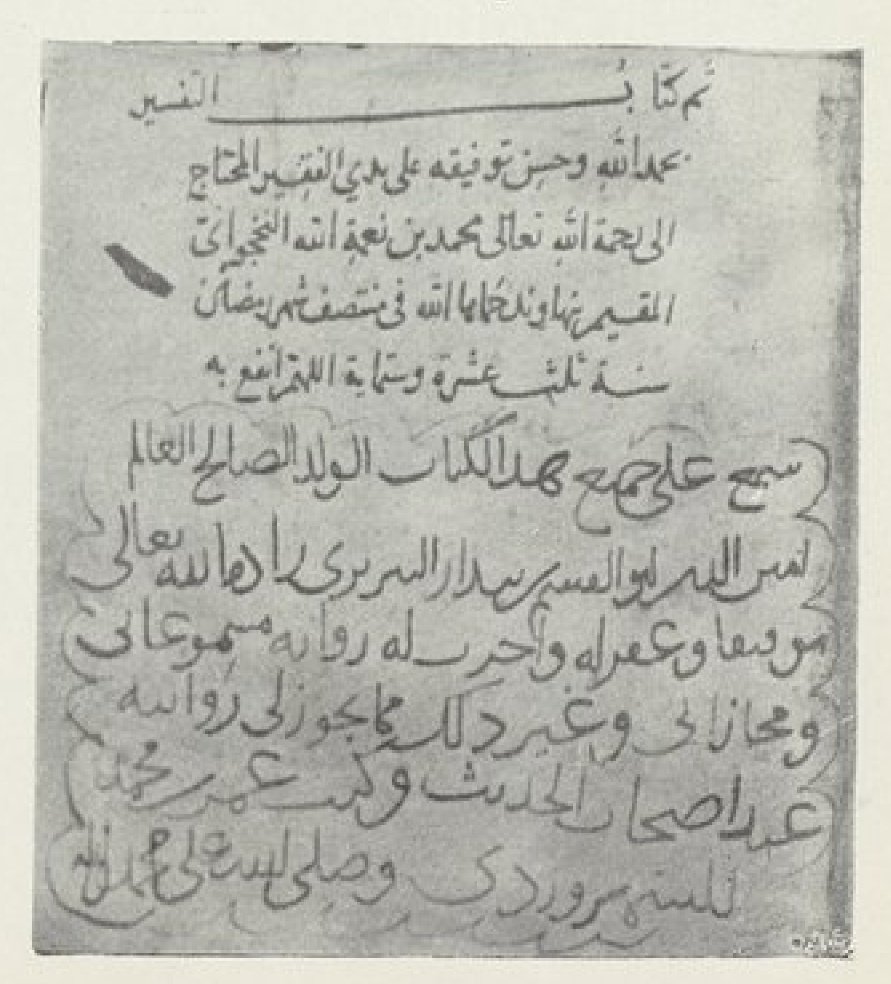
٨١٤] الهرمى



صحح ذلك وكتب عمر بن عيسى بن اسمعيل الهرمى
حامدا لله ومصليا على سيدنا محمد صلى الله عليه

عمر بن عيسى الهرمى (٥ : ٢٢٠)
عن مخطوطة كتابه « المحرر » فى النحو . فى دار الكتب المصرية « ٢٨٩ نحو »
وانظر فهرست الكتبخانة ٤ : ١٠٩

٨١٥] السهروردى



تم كتاب التفسير
بحمد الله وحسن توفيقه على يدي الفقير المحتاج
الى رحمة الله تعالى محمد بن نعمة الله النخجواني
المقيم بهاوند حماها الله في منتصف شهر رمضان
سنة ثلث عشرة وستماية اللهم انفع به
سمع علي جميع هذا الكتاب الولد الصالح العالم
شمس الدين ابو القسم بندار السريري زاده الله تعالى
موفقا وعمره واجزت له روايته مسموعاتي
ومجازاتي وغير ذلك مما يجوز لي روايته
عند اصحاب الحديث وكتب عمر بن محمد
السهروردي وصلى الله على محمد وآله

عمر بن محمد ، ابن عموية السهروردى (٥ : ٢٢٣)
عن مخطوطة كتابه « نغبة البيان » فى التفسير ، بمكتبة المدرسة العثمانية فى حلب .

٨١٦] ابن النصيبي

عمر بن محمد ، ابن النصيبي (٥ : ٢٢٥)

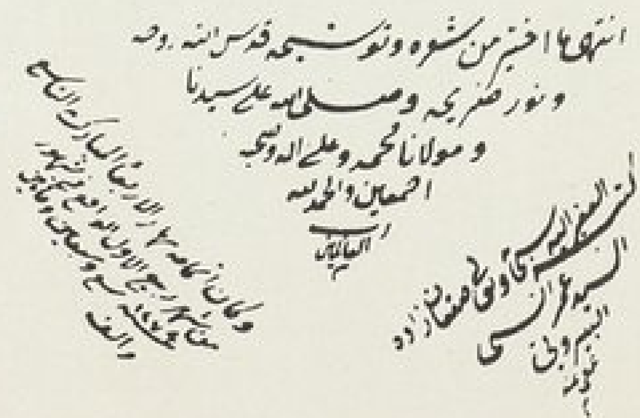
عن مخطوطة من « الأمالي الحلبية » في مكتبة البلدية بالإسكندرية رقم « ٢٠٢١ » ومعهد المخطوطات « ف ٣٠١ »

٨١٧] الطرابيشي

عمر بن محمد الطرابيشي (٥ : ٢٢٦)

عن مخطوطة من « الخزرجية » في العروض ، في « دار الكتب الكبرى » ببيروت .

٨١٨] الأنسي



عمر بن محمد ديب الأنسي (٥ : ٢٢٦)

عن مخطوطة « ديوان الشاب الظريف » بدار الكتب المصرية « ٤٠٩٧ أدب »

٨١٩ [عمر المختار



عمر بن مختار المنفى (٥ : ٢٢٦)
مقيداً بالأغلال ومن حوله ضباط وجنود إيطاليون

٨٢٠] عمر حمد



عمر بن مصطفى حمد (٥ : ٢٢٧)

الغنى النابلسى . وشرحاهما مطبوعان . ولمحمد مصطفى حلمى « ابن الفارض والحب الإلهى — ط » وليوحنا قمير « ابن الفارض — ط » (١)

المَنْصُور الرَّسُولي (..‏ — ٦٤٧ هـ / .. — ١٢٥٠ م)

عمر بن على بن رسول (واسمه محمد) ابن هارون بن أبي الفتح الغسانى التركمانى ، نور الدين ، الملقب بالملك المنصور : مؤسس الدولة الرسولية فى اليمن ، وأحد الدهاة الأجواد الشجعان . ولد بمصر ونشأ أديباً فاضلا ، حسن الاتصال ببنى أيوب . ولما دخل الأيوبيون اليمن كان الرسولى مع أحدهم الملك المسعود ابن الملك الكامل ، فقلده المسعود أعمالا كثيرة ظهرت فيها كفايته ، ولما توجه إلى مصر جعله نائباً عنه فى اليمن . ثم لما سار المسعود إلى مكة وتوفى فيها (سنة ٦٢٦ هـ) استولى الرسولى على اليمن وأظهر النيابة عن الأيوبيين إلى أن أعد جيشاً ضخماً حارب به عساكرهم واستقل بالملك ، وتلقب بالملك المنصور . وضربت السكة باسمه وخطب له فى جميع أقطار اليمن سنة ٦٣٠ وكانت إقامته فى « الجَنَد » وجهز حملة إلى الحجاز ، فاستولى على مكة وتوابعها ، وتم له ملك ما بينها وبين حضرموت . وانتظم له ولبنيه ملك الحجاز واليمن ٢٣٢ عاماً . وفى المؤرخين من يشبه الدولة الرسولية فى اليمن بدولة العباسيين فى العراق . وللمنصور آثار جليلة بمكة واليمن ، منها مدارس ومساجد . اغتاله نفر من مماليكه بقصره (١)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٣ والتكلة لوفيات النقلة — خ . وميزان الاعتدال ٢ : ٢٦٦ وشذرات الذهب ٥ : ١٤٩ — ١٥٣ ولسان الميزان ٤ : ٣١٧ وخطط مبارك ٥ : ٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ٢٠١ والصادقية ، الثالث من الزيتونة ١٣٨ وانظر Brock. 1:305 (262), S. 1:462

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٤٣ — ٨٨ وبغية المستفيد — خ . والذهب المسبوك ٣٩ وسيأتى الكلام على أصل الرسوليين فى ترجمة جدهم محمد بن هارون الملقب برسول .

العَلَوي (.. — ٧٠٣ هـ / .. — ١٣٠٤ م)

عمر بن على العلوى ، أبو الخطاب : فقيه ، أديب ، له شعر ، من أهل اليمن . اضطر فى أواخر أيامه إلى خدمة الملوك ، فصادره المؤيد الرسولى مصادرة عنيفة توفى عقبها . له « منتخب الفنون » سبعة أجزاء (٢)

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٥٧ وكشف الظنون ١٨٤٨

الفاكِهاني (٦٥٤ — ٧٣٤ هـ / ١٢٥٦ — ١٣٣٤ م)

عمر بن على بن سالم بن صدقة اللخمى الإسكندرى ، تاج الدين الفاكهانى : عالم بالنحو ، من أهل الإسكندرية . زار دمشق سنة ٧٣١ واجتمع به ابن كثير (صاحب البداية والنهاية) وقال : سمعنا عليه ومعه . وحج ورجع إلى الإسكندرية . وصُلى عليه بدمشق لما وصل خبر وفاته . له كتب ، منها « الإشارة — خ » فى النحو ، و « المنهج

المبين – خ » فى شرح الأربعين النووية ، و « التحرير والتحبير – خ » فى شرح رسالة أبى زيد القيروانى ، فى فقه المالكية ، و « رياض الأفهام فى شرح عمدة الأحكام – خ » فى الحديث ، و « الفجر المنير فى الصلاة على البشير النذير – خ » و « الغاية القصوى فى الكلام على آيات التقوى – خ » (١)

أَبُو حَفْص القَزْوِيني (٦٨٣ – ٧٥٠ هـ / ١٢٨٤ – ١٣٤٩ م)

عمر بن على بن عمر القزوينى ، أبو حفص ، سراج الدين : محدث العراق فى عصره . ولد بقزوين ، ونشأ بواسط ، واشتهر وتوفى ببغداد . له تصانيف ، منها « الفهرست » أجاد فيه (٢)

ابن المُلَقِّن (٧٢٣ – ٨٠٤ هـ / ١٣٢٣ – ١٤٠١ م)

عمر بن على بن أحمد الأنصارى الشافعى ، سراج الدين ، أبو حفص ابن النحوى ، المعروف بابن الملقن : من أكابر العلماء بالحديث والفقه وتاريخ الرجال . أصله من

(١) البداية والنهاية ١٤ : ١٦٨ والدرر الكامنة ٣ : ١٧٨ و Brock. 2:26 (22), S. 2:15 وشجرة النور ٢٠٤ وبرنامج المكتبة العبدلية ١١٩ وهو فى بغية الوعاة ٣٦٢ « الفاكهى »

(٢) غاية النهاية ١ : ٥٩٤ والدرر الكامنة ٣ : ١٨٠ وذيل طبقات الحفاظ للسيوطى ٣٥٨ وفيه وفاته سنة ٧٧٥ وعلق ناشره بقوله : « قال الحافظ على بن عبد المحسن الدواليبى ، حفيد شيخ القزوينى ، نقلا عن والده تلميذ صاحب الترجمة أنه توفى سنة ٧٤٨ كما رأيته بخطه فى ثبته بالمكتبة الظاهرية بدمشق »

وادى آش (بالأندلس) ومولده ووفاته فى القاهرة . له نحو ثلاثمائة مصنف ، منها « إكمال تهذيب الكمال فى أسماء الرجال – خ » تراجم ، و « التذكرة فى علوم الحديث – خ » رسالة ، و « الإعلام بفوائد عمدة الأحكام – خ » و « إيضاح الارتياب فى معرفة ما يشتبه ويتصحف من الأسماء والأنساب » و « التوضيح لشرح الجامع الصحيح – خ » شرح البخارى ، كبير ، و « خلاصة البدر المنير – خ » فى تخريج أحاديث شرح الوجيز للرافعى ، و « خلاصة الفتاوى فى تسهيل أسرار الحاوى – خ » فقه ، و « تصحيح الحاوى – خ » و « عجالة المحتاج ، على المنهاج – خ » فقه و « الإشارات إلى ما وقع فى المنهاج من الأسماء والأماكن واللغات – خ » و « طبقات الأولياء – خ » و « المقنع » فى علم الحديث ، و « غاية السول فى خصائص الرسول – خ » رسالة ، و « طبقات المحدثين » و « طبقات القراء » و « العقد المذهب – خ » فى طبقات الشافعية ، و « شرح زوائد مسلم على البخارى – خ » حديث (١)

(١) ذيل طبقات الحفاظ ١٩٧ و ٣٦٩ والضوء اللامع ٦ : ١٠٠ وفيه ما مؤداه : « مات أبوه ، وله من العمر سنة واحدة ، فتزوجت أمه بشيخ كان يلقن القرآن ، اسمه عيسى المغربى ، فنشأ فى بيته ، فعرف بابن الملقن ، نسبة إليه ، وكان فيما بلغنى يغضب منها بحيث لم يكتبها بخطه ، إنما كان يكتب غالباً ابن النحوى وبها اشتهر فى بلاد اليمن » . وخطط مبارك ٤ : ١٠٥ وتقرير البعثة المصرية ٢٩ وخزائن الأوقاف ٤١ و ٨٦ و ٨٨ و ٢٢٨ و Brock. 1:164 (159) وانظر فهرسته . والكتبخانة ٥ : ٨٩

قارئ الهِدَاية (٠٠ – ٨٢٩ هـ / ٠٠ – ١٤٢٦ م)

عمر بن على بن فارس الكنانى القاهرى الحسينى ، أبو حفص ، سراج الدين المعروف بقارىء الهداية : فقيه حنفى ، من أهل « الحسينية » بالقاهرة ، ونسبته إليها . انتهت إليه رياسة الحنفية فى زمنه . وتصدى للإفتاء والتدريس ، ولم يُقبل على التصنيف لتوقف فى ذهنه (كما يقول السخاوى، متابعة للعينى) وكان يستحضر « الهداية » فى فروع الحنفية ، وله « تعليق » عليها انفرد صاحب كشف الظنون بذكره . مات عن نيف وثمانين عاماً (١)

عُمَر الزُّهْري (٠٠ – ١٠٧٩ هـ / ٠٠ – ١٦٦٨ م)

عمر بن عمر الزهرى الدفرى : فقيه حنفى ، من أهل القاهرة . له « الدرة المنيفة فى فقه الإمام أبى حنيفة – خ » وشرحها « الجواهر النفيسة فى شرح الدرة المنيفة » (٢)

عُمَر العَنْز (٠٠ – ١١٧٥ هـ / ٠٠ – ١٧٦١ م)

عمر العنز الإدلبى : فاضل ، من أهل إدلب . عاش بائساً . سكن حمص ، وتوفى فيها . له « ديوان شعر » (٣)

القُعَيْطي (١٢٨٧ – ١٣٥٤ هـ / ١٨٧٠ – ١٩٣٦ م)

عمر بن عوض بن عمر القعيطى اليافعى : سلطان الشحر والمكلا ، بحضرموت . كان قبل السلطنة فى خدمة نظام حيدر أباد (بالهند) وقد جعله « جمكداراً » لفرق الحضارم القائمين بحراسة خزائن « النظام » وقصوره . وآلت إليه السلطنة بعد وفاة أخيه « غالب » سنة ١٣٣٧ هـ ، فاستمر فى عمله بحيدر أباد ، وتوفى بها . وكان يزور حضرموت بين حين وآخر ويعود بما جمعه وكلاؤه فيها من الأموال . وأهملت مصالحها فى عهده ، فتحكم الجند فى بعض جهاتها ، وأكثر حاكم « عدن » البريطانى من التدخل فى شؤونها ، وهى تابعة له . وكان كبير وكلاء القعيطى فيها « أ... ...ر حسين بن حامد المحضار » المتقدمة ترجمته ، وينعت بالوزير . وسافر القعيطى إلى أوربا مرتين وزار مصر مرتين وحج مرتين . وكان يتكلم الإنكليزية والأوردية (١)

الحَفْصي (٠٠ – ٦٤٦ هـ / ٠٠ – ١٢٤٨ م)

عمر بن عيسى ابن الشيخ أبى حفص :

---

(١) الضوء اللامع ٦ : ١٠٩ وشذرات الذهب ٧ : ١٩١ وكشف الظنون ٢٠٣٤ ونسب له بروكلمن Brock. 2:98 (81), S. 2:91 كتاب « الفتاوى السراجية – خ » وهو لغيره ، انظر الهامش على ترجمة « عمر بن إسحاق الغزنوى » ص ١٩٩ من هذا الجزء .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٢٠ و Brock. S. 2:432

(٣) سلك الدرر ٣ : ١٩٥ ومعجم الأطباء ٣٢٢ =

= إلا أنه جعل لقبه « العتر » وضبطها بالشكل بكسر العين وسكون التاء ؟

(١) تاريخ حضرموت السياسى ٢ : ٤٥ وملوك المسلمين المعاصرون ٢ : ٤٢٨ وإدام القوت – خ – مادة « الشحر » وهو فيه « محمد بن عوض بن محمد » . وجريدة الجامعة الإسلامية – جافا – ١٣ آذار ، مارس ، ١٩٣٤ والبلاغ – مصر – ٢٦ ذى الحجة ١٣٥٤ و ١٦ ربيع الآخر ١٣٥٥

أمير أندلسي ، من الولاة . كنيته أبو علي . تنقل في الولايات من بسطة إلى جيان ، بالأندلس ، إلى بجاية وبونة ، فالمهدية (في إفريقية) وتوفى وهو وال عليها . وكان شاعراً مجيداً ، اطلع المؤرخ « الوزير » على ديوان له في مجلدين(١)

الهِرْمي (... – ٧٠٢ هـ / ... – ١٣٠٢ م)

عمر بن عيسى بن إسماعيل ، الهرمي بلداً الأشعري نسباً ، أبو الخطاب : نحوي ، أديب . من الحنفية . من أهل اليمن . كان مقيما في صنعاء . له كتب ، منها « المحرر – خ » في النحو (٢)

ابن اللَّمْطي (٦٣٨ – ٧٢١ هـ / ١٢٤٠ – ١٣٢١ م)

عمر بن عيسى بن نصر بن محمد التيمي القوصي ، مجير الدين ، ابن اللمطي : أمير . كان شاعراً ، فاضلا ، كبير المروءة . في شعره جودة وقوة . أورد له الأدفوي قصيدة رائية ، وقطعاً حسنة . سكن القاهرة أيام القاضي تقي الدين ابن دقيق العيد . مولده ووفاته بقوص (٣)

عُمَر فاخُوري = عمر بن عبد الرحمن ١٣٦٥

(١) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ٢٦١

(٢) المحرر – خ : الصفحة الأخيرة منه . وهدية العارفين ١ : ٧٨٨ نقلا عن قلادة النحر . ودار الكتب ٢ : ١٥٧ و Brock. S. 2:233

(٣) الطالع السعيد للأدفوي ٢٤٥ – ٢٥٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٠٧

عُمَر ابن الفارض = عُمَر بن علي ٦٣٢

عُمَر بن فَهْد = عُمَر بن محمد ٨٨٥

ابن مُعَيْبِد (٧٣٢ – ٧٨١ هـ / ١٣٣٢ – ١٣٧٩ م)

عمر بن أبي القاسم بن معيبد ، تقي الدين : من وزراء الدولة الأشرفية الرسولية في اليمن . كان حسن السيرة . ولي الوزارة سنة ٧٧٤ هـ ، واستمر إلى أن توفى بتعز (١)

عُمَر بن لَجَأ (... – نحو ١٠٥ هـ / ... – « ٧٢٤ م)

عمر بن لجأ (والمشهور لجأ) بن حدير بن مصاد التيمي ، من بني تيم بن عبد مناة : من شعراء العصر الأموي . اشتهر بما كان بينه وبين « جرير » من مفاخرات ومعارضات . وهو الذي يقول فيه جرير :

« أنت ابن برزة منسوب إلى لجأ
عند العصارة ، والعيدان تعتصر »

وبرزة أمه . مات بالأهواز (٢)

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٧٠

(٢) العيني ، بهامش الخزانة ٣ : ٥٨٣ وفيه : « لجأ ، بالحاء المهملة » . وقال البغدادي ، في الخزانة ١ : ٣٦٠ « لجأ ، بفتح اللام والجيم » . وأورد الزبيدي ، في التاج ١ : ١١٥ بعض أخباره ، تعليقاً على قول الفيروزابادي : « ولجأ ، جد عمر بن الأشعث لا والده ، ووهم الجوهري » . وروى الجمحي ، في طبقات فحول الشعراء ٣٦٢ – ٣٦٧ و ٤٩٩ – ٥٠٤ بعض شعره . ومثله ابن المعتز ، في طبقات الشعراء ٨٩ قلت : انفرد العيني بتسميته ابن « لحأ » بالحاء ، وهي في المصادر الأخرى بالجيم ، ورجحت روايته لأن =

عُمَر لُطْفي (١٢٨٤ - ١٣٢٩ هـ / ١٨٦٧ - ١٩١١ م)

عمر لطفى المصرى : مؤسس النهضة التعاونية بمصر . من علماء القانون . أصله من المغرب ومولده بالإسكندرية، ووفاته بالقاهرة . أنشأ نادى المدارس العليا بمصر وكثيراً من النقابات الزراعية وغيرها . وناب عن مصر فى مؤتمر المستشرقين بجنيف سنة ١٨٩٤ م . وصنف كتباً ، منها « الامتيازات الأجنبية – ط » و « الوجيز فى شرح القانون الجنائى – ط » و « إنشاء شركات التعاون – ط » وكتب بالفرنسية رسائل « الدعوى الجنائية فى شريعة الإسلام – ط » و « حرمة المساكن – ط » و « حق المرأة – ط » و « حق الدفاع – ط » (١)

عُمَر بن محمد (٠٠ - ٣٢٨ هـ / ٠٠ - ٩٤٠ م)

عمر بن محمد بن يوسف الأزدى ، أبو الحسين : قاض ، كانت له حظوة عند المقتدر العباسى . ولى القضاء ، ثم جعل قاضى القضاة إلى آخر عمره . وكان عالماً بالحديث والفرائض والحساب والأدب . له « غريب الحديث » كبير ، لم يتم ، و « الفرج بعد الشدة » و «مسند» فى الحديث (١)

المُتَوَكِّل ابن الأَفْطَس (٠٠ - ٤٨٩ هـ / ٠٠ - ١٠٩٦ م)

عمر (المتوكل) بن محمد (المظفر) بن عبد الله بن محمد بن مسلمة ، أبو حفص التجيبى : آخر ملوك بنى الأفطس أصحاب « بطليوس » فى الأندلس . مات أبوه (سنة ٤٦٠ هـ) وهو عامل له فى يابرة (Evora) فاستقلّ بها وبما حولها ، وحلّ أخ له اسمه يحيى (المنصور) محل أبيه . ومات المنصور سنة ٤٧٣ عقيما ، فانفرد « المتوكل » بالملك ، وانتقل إلى عاصمة آبائه «بطليوس» وكان أديبا ، شاعراً ، له من أبهة السلطان فى بلده ما كان لمعاصره المعتمد ابن عباد فى إشبيلية . قال ابن خلدون : كان المتوكل يعرف بساجة (وهى شجرة هندية كالآبنوس أو أقل سواداً منه ، لعله شُبه بها لسمرته) ثم يذكر فى مصيره أن المعتمد ابن عباد كتب إلى يوسف ابن تاشفين (بعد الزلاقة) يخبره بأنه شعر أن المتوكل اتصل بالطاغية (ألفونس السادس ملك قشتالة) ، ويحرضه على معاجلته قبل وصول الطاغية إلى الثغر ، فزحف ابن تاشفين إلى بطليوس ، واستولى عليها ، وقبض على المتوكل وولديه (الأفضل والعباس) ثم قتلهم

= بيت جرير : « أنت ابن برزة الخ » لا يستقيم معناه بغيرها ، فهو يقول له : إن نسبتك إلى « لحا » باطلة كنسبة العصارة إلى « لحاء الشجر » واللحاء لا عصارة له ، وإنما العصارة للعيدان . أما قول البغدادى فى شرحه البيت : « يقال فلان عصارة فلان أى ولده ، وهو سب » فهذا لا يبقى معنى لجملة « والعيدان تعتصر » إلا بتخريج يرتفع شعر جرير عنه .

(١) مجلة المجلات العربية : صفر وربيع الأول ١٣٢١ وآداب زيدان ٤ : ٣٠٨ والمقتطف ٧٣ : ٢٠١

(١) بغية الوعاة ٣٦٤ والمنتظم ٦ : ٣٠٥

يوم الأضحى . وفى رثائهم نظم ابن عبدون (المتوفى سنة ٥٢٠ هـ) قصيدته المشهورة التى أولها :

« الدهر يفجع بعد العين بالأثر »

وفيها ، يذكر عمر وابنيه :

« ويح السماح وويح الجود لو سلما
وحسرة الدين والدنيـــا على عمر »
« سقت ثرى الفضل والعباس هامية
تُعزى إليهم سماحاً لا إلى المطر »(١)

النَّسَفي (٤٦١ - ٥٣٧ هـ / ١٠٦٨ - ١١٤٢ م)

عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل ، أبو حفص ، نجم الدين النسفى : عالم بالتفسير والأدب والتاريخ ، من فقهاء الحنفية . ولد بنسف وإليها نسبته، وتوفى بسمرقند . قيل: له نحو مئة مصنف ، منها « الأكمل الأطول — خ » فى التفسير ، و « التيسير فى التفسير — خ » و « المواقيت » و « تعداد شيوخ عمر » فى شيوخه ، و « الإشعار بالمختار من الأشعار » عشرون جزءاً ، و « نظم الجامع الصغير — خ » فى فقه الحنفية ، و « قيد الأوابد — خ » منظومة فى الفقه ، و « منظومة الخلافيات — خ » فقه ، و « القند فى علماء سمرقند » عشرون جزءاً ، و « تاريخ بخارى » و « طلبة الطلبة — ط » فى الاصطلاحات الفقهية ، و «العقائد — ط » يعرف بعقائد النسفى . وكان يلقب بمفتى الثقلين . وهو غير النسفى (المفسر) عبدالله بن أحمد (١)

عُمَر البَزْري (٤٧١ - ٥٦٠ هـ / ١٠٧٨ - ١١٦٥ م)

عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة البزرى : فقيه شافعى . كان إمام جزيرة « ابن عمر » وفقيهها ومفتيها . له « الأسامى والعلل » شرح فيه إشكالات المهذب للشيرازى . مولده ووفاته فى الجزيرة (٢)

القُضَاعي (... - نحو ٥٧٠ هـ / ... - « ١١٧٥ م)

عمر بن محمد بن أحمد بن على بن عديس، أبو حفص القضاعى : عالم باللغة ، من أهل بلنسية . له «المثلث» عشرة أجزاء فى اللغة ، و « شرح فصيح ثعلب» (٣)

---

(١) ابن خلدون ٤ : ١٦٠ ثم ٦ : ١٨٧ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٣٦٤ وشرح قصيدة ابن عبدون ٢٩٧ وسليجسن M. Seligsohn فى دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٤٨ - ٣٥٠ وهو يرى أن المتوكل « كان مبرزاً فى الأدب فاشلا فى الحروب » ولا يذكر ما كان من المعتمد ابن عباد ، وإنما يقول : إن ظفر ابن تاشفين بعد وقعة الزلاقة أثار فى نفسه « شهوة الفتح » فأرسل قائده « سير بن أبى بكر » للاستيلاء على إمارة بنى الأفطس ، فاحتل بطليوس وأسر عمر وولديه ، ثم قتلوا . وفى صفة جزيرة الأندلس ٨٣ خبر وقعة « الزلاقة » واشتراك المتوكل وابن عباد فيها . وهو فى فوات الوفيات ٢ : ١١٦ « عمر بن المظفر » وفيه : قتله الملثمون صبراً ، وقتلوا ولديه قبله وهو ينظر إليهما.

(١) الفوائد البهية ١٤٩ والجواهر المضية ١ : ٣٩٤ ولسان الميزان ٤ : ٣٢٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٥٣ وانظر Brock.1:548 (427), S. 1:758 والكتبخانة ٧ : ٨٥

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٠ ومعجم البلدان ٣ : ١٠٣

(٣) بغية الوعاة ٣٦٣

البِسْطامي (٠٠ - ٥٧٠ هـ / ٠٠ - ١١٧٥ م)

عمر بن محمد بن عبدالله ، أبو شجاع البسطامى البلخى : أديب ، شاعر ، من حفاظ الحديث . له « لقاطات العقول » و « مَن ألف العزلة » (١)

العَقِيلي (٠٠ - ٥٧٦ هـ / ٠٠ - ١١٨٠ م)

عمر بن محمد بن عمر ، أبو حفص ، شرف الدين العقيلى ، من نسل عقيل بن أبى طالب : فقيه حنفى ، من أهل بخارى . له « الهادى — خ » فى علم الكلام ، و « منهاج الفتاوى » فى الفقه (٢)

ابن الحاجِب (٥٩٣ - ٦٣٠ هـ / ١١٩٧ - ١٢٣٣ م)

عمر بن محمد بن منصور الأمينى ، أبو حفص ، عزالدين ، المعروف بابن الحاجب : عالم بالحديث والبلدان . دمشقى المولد والوفاة . عنى بالحديث ، ورحل فى طلبه رحلة واسعة . قال ابن قاضى شهبة : عمل « معجم البقاع والبلدان » التى سمع بها ، و « معجم شيوخه » وهم ألف ومئة وبضعة وثمانون نفساً . وعرّفه ابن العماد بالحافظ ابن الحاجب الرحال ، وقال : خرّج لنفسه « معجماً » فى بضعة وستين جزءاً ، ومات دون الأربعين . وقال الذهبى : كان جده منصور حاجباً لأمين الدولة صاحب بصرى . وقال الحافظ المزى : شرع فى تصنيف « تاريخ » للدمشق ، مذيلا على الحافظ أبى القاسم الدمشقى (ابن عساكر) . وهو غير ابن الحاجب (عثمان بن عمر) صاحب الشافية والكافية (١)

السُّهْرَوَرْدي (٥٣٩ - ٦٣٢ هـ / ١١٤٥ - ١٢٣٤ م)

عمر بن محمد بن عبد الله ابن عموية ، أبو حفص شهاب الدين القرشى التيمى البكرى السهروردى : فقيه شافعى ، مفسر ، واعظ . من كبار الصوفية . مولده فى « سهرورد » ووفاته ببغداد . كان شيخ الشيوخ ببغداد . وأوفده الخليفة إلى عدة جهات رسولا . وأقعد فى آخر عمره ، فكان يحمل إلى الجامع فى محفة . له كتب ، منها « عوارف المعارف — ط » و « نغبة البيان فى تفسير القرآن — خ » و « جذب القلوب إلى مواصلة المحبوب — ط » رسالة ، و « السير والطير — خ » رسالة (٢)

---

(١) التبيان — خ . ومرآة الزمان ٨ : ٣٣٠ وفيه : ذكره العماد فى الخريدة .

(٢) الفوائد البهية ١٥٠ والجواهر المضية ١ : ٣٩٧ و Brock. S. 1:765 وكشف الظنون ١٨٧٧ و ٢٠٢٧

(١) ابن قاضى شهبة ، فى الإعلام بتاريخ الإسلام — خ . وشذرات الذهب ٥ : ١٣٨ والتكلة لوفيات النقلة — خ — الجزء السابع والأربعون ، وعلى هامشه : « وجدت بخط أبى البركات ابن المستوفى : ولد عزالدين الأمينى بدمشق سنة تسع وتسعين وخمسمئة »

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٠ والتكلة لوفيات النقلة — خ — الجزء التاسع والأربعون . والحوادث الجامعة ٧٤ والشذرات ٥ : ١٥٣ والبداية والنهاية ١٣ : ١٣٨ و ١٤٣ وطبقات الشافعية ٥ : ١٤٣ والكتبخانة ٧ : ٣٧٠ و Brock. S. 1:788

الشَّلَوْبِيني (٥٦٢ - ٦٤٥ هـ / ١١٦٦ - ١٢٤٧ م)

عمر بن محمد بن عبد الله الأزدى ، أبو على ، الشلوبينى أو الشلوبين : من كبار العلماء بالنحو واللغة . مولده ووفاته باشبيلية . من كتبه « القوانين » فى علم العربية ، ومختصره « التوطئة » و « شرح المقدمة الجزولية » فى النحو ، كبير وصغير ، و « تعليق على كتاب سيبويه » نحو . والشلوبينى نسبة إلى حصن « الشلوبين » أو « شلوبينية » بجنوب الأندلس ويسميه الإسبان Salobrena وفى المؤرخين من يقول إن لقب صاحب الترجمة « الشلوبين » بغير نسبة ، ويفسره بأن معنى هذه الكلمة : الأبيض الأشقر (١)

الخَبَّازي (٦٢٩ - ٦٩١ هـ / ١٢٣٢ - ١٢٩٢ م)

عمر بن محمد بن عمر الخبازى الخجندى ، أبو محمد ، جلال الدين : فقيه حنفى ، من أهل دمشق . جاور بمكة سنة وعاد إليها . له « المغنى — خ » فى أصول الفقه ، و « شرح الهداية — خ » (١)

السَّرَّاج الوَرَّاق (٦١٥ - ٦٩٥ هـ / ١٢١٩ - ١٢٩٦ م)

عمر بن محمد بن حسن ، أبو حفص ، سراج الدين الوراق : شاعر مصر فى عصره . كان كاتباً لواليها الأمير يوسف بن سباسلار . له « ديوان شعر » كبير ، فى سبعة مجلدات ، اختار منه الصفدى « لمع السراج — خ » وله « نظم درة الغواص — خ » . توفى بالقاهرة (٢)

السَّكُوني (.. - ٧١٧ هـ / .. - ١٣١٧ م)

عمر بن محمد بن حمد بن خليل ، أبو على ، السكونى : مقرىء ، من فقهاء المالكية . إشبيلى نزل بتونس . له كتب ، منها « التمييز لما أودعه الزمخشرى من الاعتزالات فى تفسير الكتاب العزيز — خ » صدّره بمقدمة فى التوحيد ، و « كتاب الأربعين مسألة فى أصول الدين على مذهب أهل السنّة — خ » و « لحن العوام فيما يتعلق بعلم الكلام — خ » و « شرح

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٢ وفيه : « نسبته إلى الشلوبين وهو بلغة أهل الأندلس : الأبيض الأشقر » . وروض المناظر لابن الشحنة — حوادث سنة ٦٤٥ — وفيه : « قال السلطان عماد الدين : ليس بصحيح ماذكره ابن خلكان — فى معنى الشلوبين — وإنما هو نسبة إلى حصن يقال له الشلوبين ذكره ابن سعيد المغربى فى كتابه المطرب فى أخبار أهل المغرب بعد ذكر غرناطة ، وقال : ومنه الشيخ أبو على عمر الشلوبينى » . وإنباه الرواة ٢ : ٣٣٢ وفى هامشه عن أبى حيان : « لا يقال الشلوبينى ، وإنما هو الشلوبين غير منسوب ، وذلك لقب عليه » . وانظر معجم البلدان ٥ : ٢٩٠ والديباج المذهب ١٨٥ وكشف الظنون ٥٠٨ و ١٨٠٠ و ١٤٢٨ وصفة جزيرة الأندلس ١١١ وفى التاج ٩ : ٢٥٥ « الشلوبينى » ضبطه غير واحد بفتح اللام ، ومنهم من ضبطه بضمها .

(١) شذرات الذهب ٥ : ٤١٩ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٨ والجواهر المضية ١ : ٣٩٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٧٩ و Brock. 1:476 (382), S.1:657 والفوائد البهية ١٥١

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٠٧ والنجوم الزاهرة ٨ : ٨٣ وآداب اللغة ٣ : ١٢٠ ومجلة المجمع العلمى العربى ٥ : ١٠٩ و Brock. 1:314 (267)

على منظومة الأقصرى فى التوحيد » و « المنهج المشرق فى الاعتراض على كثير من أهل المنطق » . واطلع المقرى على « فهرسته » ونقل عنه (١)

المَخْزُومي (٠٠ – ٧٦٢ هـ / ٠٠ – ١٣٦٠م)

عمر بن محمد بن عبد الرحمن القرشى المخزومى ، فتح الدين : قاض يمانى . ولى الوزارة فى سلطنة المجاهد الرسولى . وكان من عظماء تلك الدولة ودهاتها . استمر فى الوزارة إلى أن توفى بتعز (٢)

ابن النَّصِيبي (٨٢٣ – ٨٧٣ هـ / ١٤٢٠ – ١٤٦٩م)

عمر بن محمد بن عمر بن أبى بكر ، ابن النصيبى ، أبوحفص : فاضل ، من الشافعية. مولده ووفاته فى حلب . ناب فى القضاء . ودرّس . وزار القاهرة . وجمع « ثبتاً » رأيت منه « الجزء الثالث من مسموع حلب – خ » . وهو والد جلال الدين « محمد بن عمر » الآتية ترجمته(٣)

ابن فَهْد (٨١٢ – ٨٨٥ هـ / ١٤٠٩ – ١٤٨٠م)

عمر بن محمد بن محمد بن أبى الخير محمد ابن محمد بن عبد الله بن فهد القرشى الهاشمى المكى ، نجم الدين : مؤرخ ، من بيت علم . مولده ووفاته بمكة . رحل إلى مصر والشام وغيرهما . من كتبه « إتحاف الورى بأخبار أم القرى – خ » مرتب على السنين ، من ولادة النبي (ص) إلى زمان المؤلف ، و « التبيين فى تراجم الطبريين – خ » و « ذيل تاريخ مكة للتقى الفاسى » و « بذل الجهد فى من سمى بفهد وابن فهد » و « المشارق المنيرة فى ذكر بنى ظهيرة » و « اللباب فى الألقاب » وغير ذلك (١)

الوَزَّان (٠٠ – ٩٦٠ هـ / ٠٠ – ١٥٥٣م)

عمر بن محمد الأنصارى المعروف بالوزان : فاضل ، من أهل قسنطينة . له كتب ، منها « فتاوى » فى الفقه والكلام وغيرهما (٢)

الفارِسْكُوري (٠٠ – ١٠١٨ هـ / ٠٠ – ١٦١٠ م)

عمر بن محمد بن أبى بكر : أديب ، من علماء العربية . نسبته إلى فارسكور (بمصر) ولد ودفن فيها ، ووفاته بدمياط . من كتبه « جوامع الإعراب وهوامع الآداب – خ » نظم فيه جمع الجوامع وشرحه همع الهوامع للسيوطى ، و « خاتمة جوامع الإعراب – خ »

---

(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ١٩٥ ونفح الطيب ٢ : ١١٥٠ وفهرست الكتبخانة ١ : ١٥٤ والبعثة المصرية ٢١ و ٢٧ وكشف الظنون ٢ : ١٤٨٢ وهدية العارفين ١ : ٧٨٨

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١١٩

(٣) فى الضوء اللامع ٦ : ١٢٣ ترجمة لأبى حفص جاء فيها أنه زوج ابنة المحب ابن الشحنة ، ولم يذكر « ثبته »

(١) البدر الطالع ١ : ٥١٢ والضوء اللامع ٦ : ١٢٦ – ١٣١ وعبد الوهاب الدهلوى فى مجلة المنهل ٧ : ٢٩٦ و ٣٤٢ وانظر Brock. 2:225(175), S. 2:225

(٢) تعريف الخلف ٧٦

أرجوزة، في أربع ورقات ، و « مجموع — خ » و « البهجة الجديدة — خ » و « الفوائد البهية — خ » و « نظم القطر » و « ناشئة الليل » و « نظم الارتشاف » ورسائل في علم الهيئة (١)

عُمَر اليافي (١١٧٣ - ١٢٣٣ هـ / ١٧٥٩ - ١٨١٨ م)

عمر بن محمد البكري اليافي ، أبو الوفاء ، قطب الدين : شاعر ، له علم بفقه الحنفية والحديث والأدب . أصله من دمياط (بمصر) ومولده بيافا ، في فلسطين . أقام مدة في غزة ، وتوفي بدمشق . له « ديوان شعر — ط » ورسائل ، منها « قطع النزاع في الرد على من اعترض على العارف النابلسي في إباحة السماع » (٢)

الطَّرَابِيشي (١٢٢٠ - ١٢٨٥ هـ / ١٨٠٥ - ١٨٦٩ م)

عمر بن محمد بن عمر المخملجي ثم الطرابيشي : فاضل ، مولده ووفاته بحلب . له كتب ، منها « شراب الراح فيما يتوصل به إلى العزّ والمراح — خ » في الصرف ، و « رياض الحدائق شرح كنوز الحقائق — خ » للمناوي ، في الحديث (٣)

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٢١ وفهرست الكتبخانة ٤ : ٣٥ ثم ٧ : ٣٠٨ و Brock. 2:419 (321), S. 2:443

(٢) روض البشر ١٨٥ وآداب اللغة ٤ : ٢٣٣ وآداب شيخو ١ : ٢٢

(٣) إعلام النبلاء ٧ : ٣٤٠ والخزانة التيمورية ٢ : ٢١٠ ثم ٣ : ١٨٢

عُمَر الأُنْسي (١٢٣٧ - ١٢٩٣ هـ / ١٨٢١ - ١٨٧٦ م)

عمر بن محمد ديب بن عرابي الأنسي : شاعر أديب متفقه . في شعره رقة وصنعة . مولده ووفاته ببيروت . تقلب في عدة مناصب آخرها نيابة قضاء صور . له « ديوان شعر » جمعه ابنه عبد الرحمن وسماه « المورد العذب — ط » (١)

عُمَر المُخْتار (١٢٧٥ - ١٣٥٠ هـ / ١٨٥٨ - ١٩٣١ م)

عمر بن مختار بن عمر المِنفي : أشهر مجاهدي طرابلس الغرب في حربهم مع المستعمرين الإيطاليين . نسبته إلى قبيلة « المِنفة » من قبائل بادية برقة . ولد في البطنان (ببرقة) وتعلم في الزاوية السنوسية بالجغبوب ، وأقامه محمد المهدي الإدريسي شيخاً على « زاوية القصور » بالجبل الأخضر بقرب المرج . وسافر معه إلى السودان سنة ١٣١٢ هـ ، فأقام بها شيخاً لزاوية « كلك » إلى سنة ١٣٢١ وعاد إلى برقة شيخاً لزاوية القصور ، فأقام إلى أن احتل الطليان مدينة بنغازي (سنة ١٣٢٩) فكان في طليعة الناهضين للجهاد . وطالت الحرب ، وتتابعت المعارك ، ومنطقة المختار ثابتة منيعة . وتهادن الإيطاليون والطرابلسيون سنة ١٣٤٠ ودب الخلاف في زعماء طرابلس وبرقة ، وتجددت المعركة مع الإيطاليين ، وتفض الأدارسة يدهم منها ، فتولى عمر

(١) الآداب العربية في القرن التاسع عشر ٢ : ١١ وآداب اللغة ٤ : ٢٣٨ ورواد النهضة الحديثة ٧٧

قيادة « الجبل الأخضر » وتلاحقت به القبائل ، واتفق الرؤساء على أن يكون القائد العام والرئيس الأعلى للمجاهدين . وهاجمتهم القوى الإيطالية ، فردّوا هجومها ، وغنموا منها آلات حربية ومؤناً غير قليلة . وأشهر ما نشب من المعارك معركة « الرحيبة » و « عقيرة المطمورة » و « كرسّة » وهي أسماء أماكن في الجبل الأخضر ، نسبت إليها تلك الوقائع . ويقول غراسياني (Graziani) القائد العام الإيطالي ، في بيان له عن الوقائع التي نشبت بين جنوده والسيد عمر المختار : إنها « كانت ٢٦٣ معركة في خلال عشرين شهراً » هذا عدا ما خاضه المختار من المعارك في خلال عشرين سنة قبلها . وبينما هو في سرية من رجاله ، نحو خمسين فارساً ، بناحية « سلنطة » بالجبل الأخضر ، يستكشف مواقع العدو ، فوجىء بقوة إيطالية أحاطت به ، فقاتلها ، واستشهد أكثر من معه ، وأصيب بجراح ، وقتل جواده ، فانقض عليه بعض الجنود فأسروه ، وهم لا يعرفون من هو . ثم عرف وأرسل إلى سوسة ، ومنها أركب الطراد « أوسيني » إلى بنغازي . وسجن أربعة أيام . وسئل عن أعماله فأجاب بالإيجاب ، غير هيّاب ، فقتل شنقاً في مركز « سلوق » ببنغازي . وأخباره كثيرة ، بعضها مدوّن . وممن رثاه الشاعران شوقي ومطران(١)

(١) كتاب « عمر المختار » للسيد أحمد محمود ، طبع بمصر سنة ١٣٥٣ هـ . وبرقة العربية ٤٨٨ و ٤٩٢ والسنوسية دين ودولة ٢٧١ — ٣٢٠ وجريدة اليوم — دمشق — ٤ تشرين الثاني ١٩٣١

المحّار (... – ٧١١ هـ / ... – ١٣١٢ م)

عمر بن مسعود بن عمر المحار الكناني الحلبي ، نزيل حماة ، سراج الدين : شاعر ، نعته ابن شاكر بالحكيم صاحب الموشحات ، وأورد بعضها . له « ديوان شعر — خ » . توفي في دمشق (١)

عُمَر كَرَامَة (... – بعد ١١٦٠ هـ / ... – « ١٧٤٧ م)

عمر بن مصطفى كرامة : مفتي طرابلس الشام . تعلم بمصر . له « نظم متن السراجية » و « شرحها » ورسائل في « العروض » وغيره . توفي بطرابلس عن مئة وخمس عشرة سنة (٢)

عُمَر حَمَد (... – ١٣٣٤ هـ / ... – ١٩١٦ م)

عمر بن مصطفى حمد : شاعر ، من شهداء الحركة القومية في بلاد الشام . ولد ونشأ ببيروت ، وتعلم بها في الكلية العباسية ، ودخل في جمعية « العربية الفتاة » السرية ، وجاهر بطلب « اللامركزية » ونشر قصائد وأناشيد حماسية من نظمه ، جُمعت بعد ذلك في « ديوان — ط » ولما نشبت الحرب العامة (الأولى) جعل ضابطاً احتياطياً في الجيش العثماني . وظهرت بوادر بطش الترك (العثمانيين) بأحرار العرب ، ففرّ هو وعبد الغني

(١) الدرر الكامنة ٣ : ١٩٣ وفوات الوفيات ٢ : ١١١ وفيه : وفاته سنة ٧٠٠ والفهرس التمهيدي ٣٠٤ و Brock. S. 2:1

(٢) سلك الدرر ٣ : ١٩٢ وعلماء طرابلس ٣٥

العريسي وعارف الشهابي وتوفيق البساط ، من دمشق في بدء سنة ١٩١٥ م ، مرتدين ثياب البدو . وظلوا يتنقلون في البادية نحو ثمانية أشهر . وقبض عليهم في مدائن صالح ، فقضى عمر في سجن عاليه (بلبنان) نحو أربعة أشهر ، ثم قتل شنقاً في بيروت بحجة إلقائه قصائد تنفر العرب من الترك . وكان أبيّ النفس ، متقد الذكاء ، لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره ، ولو عاش لنبغ . وهو مصري الأصل ، هاجر جده « حمد » إلى بيروت في زمن الأمير بشير الشهابي (١)

ابن مُطَرِّف (٠٠ - نحو ١٨٦ م / ٠٠ - « ٨٠٢ م)

عمر بن مطرف العبدي ، من بني عبد القيس ، أبو الوزير : كاتب باحث ، من أهل مرو . كان يكتب للمنصور ، ثم ولي «ديوان المشرق» للمهدي والهادي والرشيد . له كتب ، منها « منازل العرب وحدودها وأين كانت محلة كل قوم وإلى أين انتقلوا منها » و « مفاخرة العرب ومنافرة القبائل » في النسب . توفي ببغداد (٢)

الفِهْري (٥٦٣ - ٦٣٨ هـ / ١١٦٨ - ١٢٤٠ م)

عمر بن مظفر بن سعيد ، أبو حفص ، رشيد الدين الفهري : كاتب ، من شعراء مصر . تنقل في الخدم الديوانية ، ومدح الملوك والوزراء (١)

ابن الوَرْدي (٦٩١ - ٧٤٩ هـ / ١٢٩٢ - ١٣٤٩ م)

عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس ، أبو حفص ، زين الدين ابن الوردي المعرّي الكندي : شاعر ، أديب ، مؤرخ . ولد في معرة النعمان (بسورية) وولي القضاء بمنبج ، وتوفي بحلب . من كتبه « ديوان شعر – ط » فيه بعض نظمه ونثره ، و « تتمة المختصر – ط » تاريخ ، مجلدان ، يعرف بتاريخ ابن الوردي ، جعله ذيلا لتاريخ أبي الفداء وخلاصة له ، و « تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة – خ » نثر فيه ألفية ابن مالك في النحو ، و « الشهاب الثاقب – خ » تصوف ، و « اللباب في الإعراب » نحو ، و « شرح ألفية ابن مالك » نحو ، و « شرح ألفية ابن معطي » نحو ، و « ألفية – ط » في تعبير الأحلام ، و « تذكرة الغريب » منظومة في النحو ، و « مقامات – ط » أدب ، و « منطق الطير » منظومة في التصوف ، و « بهجة الحاوي – ط » نظم بها الحاوي الصغير في فقه الشافعية . وتنسب إليه « اللامية » التي أولها :

« اعتزل ذكر الأغاني والغزل »

ولم تكن في ديوانه ، فأضيفت إلى المطبوع منه (٢)

---

(١) إيضاحات عن المسائل السياسية ٧٥ و ١١٨ ومقدمة « ديوان عمر حمد » بقلم عمر فاخوري . ونبذة من وقائع الحرب الكونية ٣١٢

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٥٤

(١) فوات الوفيات ٢ : ١١٥

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١١٦وبغيةالوعاة ٣٦٥ =

عُمَر مَكْرَم (١١٦٨ ؟ - ١٢٣٧ ﻫ = ١٧٥٥ ؟ - ١٨٢٢ م)

عمر مكرم بن حسين السيوطي : زعيم شعبي مصرى ، من أسرة شريفة النسب. ولد بأسيوط ، وتعلم بالأزهر . وولى نقابة الأشراف سنة ١٢٠٨ ﻫ . ولما احتل الفرنسيون الإسكندرية سنة ١٢١٣ وزحفوا على القاهرة ، تقدم على رأس جمهور من أهالى القاهرة لمقاومتهم ، فلم ينجح . وخرج بعد دخولهم ، فاستقرّ فى « العريش » ثم فى « يافا » بفلسطين. وأغار نابليون فى السنة نفسها على يافا فاحتلها وقتل من أهلها نحو ستة آلاف كانوا قد استسلموا ، وأكرم من وجد فيها من المصريين ، وبينهم عمر مكرم ، فعاد هذا إلى القاهرة بعد غياب ثمانية أشهر . واعتزل كل عمل . وعاد نابليون إلى بلاده ، وتولى الجنرال « كليبر » حكم مصر . وزحف من الشام جيش عثمانى فاقترب من القاهرة ، فثار أهلها على الفرنسيين ، فكان عمر على رأس الثورة . وقاتلوا الفرنسيين ٣٧ يوماً ، وضعفوا . وارتد الجيش العثمانى عن مصر بعد معارك ، فخرج عمر ناجياً بنفسه . واغتيل الجنرال كليبر (انظر ترجمة سليمان الحلبى) وأنزل الإنكليز جيشاً فى الإسكندرية (سنة ١٨٠١م ــ ١٢١٥ﻫ) وخرج الفرنسيون من مصر بعد احتلالهم لها ثلاثة أعوام . وعاد إليها عمر مع الحكام العثمانيين ، فأعيدت إليه نقابة الأشراف . ولما نقم المصريون على الوالى « خورشيد باشا » وبرز اسم «محمد على باشا» تزعم عمر حركة النقمة أو الثورة على الأول والمناصرة للثانى . ونجح محمد على ، فعين والياً على مصر سنة ١٢٢٠ ﻫ (١٨٠٥ م) فأراد عمر أن يكون له ، وهو الزعيم المصرى ، رأى فى سياسة البلاد ، فتجهم له محمد على ثم أبعده (سنة ١٢٢٢) إلى دمياط ، حيث أقام نحو أربعة أعوام . ونقل إلى طنطا سنة

= وهو فيه« المصرى »تصحيف « المعرى » . وابن شقدة — خ . والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٤٠ وإعلام النبلاء ٥ : ٣ وآداب اللغة ٣ : ١٩٢ والسبكى ٦ : ٢٤٣ والدرر الكامنة ٣ : ١٩٥ وابن إياس ١ : ١٩٨ وفيه : « وفاته سنة ٧٥٣ » والكتبخانة ٤ : ٩٦ و Brock. انظر فهرسته . وفى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٠٢ شخص آخر ذكره محمد بن شنب وترجمه بما خلاصته : « سراج الدين أبو حفص عمر ابن الوردى ، فقيه شافعى توفى فى ذى القعدة ٨٦١ وهو مؤلف كتاب خريدة العجائب وفريدة الغرائب —المطبوع— وليست له قيمة علمية الخ » وذيل الترجمة بمصدرها وهو تاريخ ابن إياس ٢ : ٦٠ قلت : راجعت ابن إياس فوجدته يسمى الشخص « سراج الدين عمر الوردى» ويقول إنه توفى سنة ٨٦١ ولا يذكر « خريدة العجائب» فلجأت إلى الضوء اللامع للسخاوى فلم أجد فيه «الوردى» ولا « ابن الوردى » وإنما وجدت « الورورى » واسمه عمر بن عيسى ، ووفاته بالقاهرة فى ذى الحجة ٨٦١ ويغلب على الظن أن ابن إياس أخذ عنه ، وقد حرف النساخ لقبه من الورورى إلى الوردى . وبهذا يظل الإشكال فى نسبة « خريدة العجائب » إلى ابن الوردى المترجم هنا ، كما كان ، وهو وإن كان فى المستشرقين من أعجب به ونقل فقرات منه ، أمثال دى جينى De Guignes وهيلاندر Hylander وتورنبرج Tornberg ومهرن Mehren كما يذكر ابن شنب ، وما تزال مكتبة باريس محتفظة بخريطة الأرض التى فيه كما تقول مجلة المقتطف ١٣ : ١٥٣ فإنه من المستبعد جداً أن يكون من تأليف مترجمنا ابن الوردى المتوفى سنة ٧٤٩ ﻫ .

١٢٢٧ فأقام إلى سنة ١٢٣٤ والتمس من محمد على الإذن له بالحج ، فحجّ ورجع إلى القاهرة . ونشبت فتنة خشى محمد على أن تكون لعمر يد فيها ، فأمره بالانصراف إلى طنطا (سنة ١٢٣٧) فلم يلبث أن توفى فيها . قال الرافعى : لم يُعرف فضله ولا كوفىء على جهاده ، بل كان نصيبه النفى والحرمان والإقصاء من ميدان العمل ، ونكران الجميل . وقال أبو حديد : اقتنى مكتبة كبيرة لا يزال جزء منها محفوظاً فى دار الكتب المصرية يحمل اسمه (١)

ابن مَعْمَر (٠٠ - ٨٣ هـ / ٠٠ - ٧٠٢ م)

عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر : قائد ، من الشجعان . خرج مع ابن الأشعث على عبد الملك بن مروان . وشهد وقعة دير الجماجم ومسكن بالعراق . وأسر فى خراسان ، فجىء به إلى الحجاج ، فقتله (٢)

عُمَر بن هارُون (١٢٨ - ١٩٤ هـ / ٧٤٥ - ٨١٠ م)

عمر بن هارون بن يزيد بن جابر ، الثقفى بالولاء ، البلخى : عالم بالقراآت ، واسع الرواية للحديث . كان شيخ « بلخ » ومقرئها ومحدثها . وتوفى بها (٣)

عمر بن هانى العبسى = عمير بن هانى العنسى

ابن هُبَيْرة (٠٠ - نحو ١١٠ هـ / ٠٠ - « ٧٢٨ م)

عمر بن هبيرة بن سعد بن عدىّ الفزارى ، أبو المثنى : أمير ، من الدهاة الشجعان . كان رجل أهلَ الشام . وهو بدوى أمى . صحب عمرو بن معاوية العقيلى فى سيره لغزو الروم ، فأظهر بسالة . وشاركَ فى مقتل مطرف بن المغيرة ، المناوىء للحجاج الثقفى ، وأخذ رأسه ، فسيره به الحجاج إلى عبد الملك بن مروان ، فسُر به عبد الملك وأقطعه إقطاعاً ببرزة (من قرى دمشق) . ولما صارت الخلافة إلى عمر بن عبد العزيز ولاه الجزيرة ، فتوجه إليها . وغزا الروم من ناحية أرمينية فهزمهم وأسر منهم خلقاً كثيراً . واستمر على الجزيرة إلى أن كانت خلافة يزيد بن عبد الملك ، فولاه إمارة العراق وخراسان ، فكانت إقامته فى الكوفة . ثم عزله هشام بن عبد الملك سنة ١٠٥ وولى خالد بن عبد الله القسرى ، فحبسه خالد فى سجن واسط . وفى ذلك يقول الفرزدق من أبيات :

« فقد حبس القسرىُّ فى سجن واسط
فتى شيظمياً ما ينهنهه الـزجر
فتى لم تربه النصارى ، ولم يكن
غذاءاً له لحم الخنازير والخمر »

والشيظمى الطويل الجسيم ، وقوله : «لم تربه النصارى» تعريض بخالد القسرى ، لأن أمه كانت رومية . ولم يطل حبس ابن هبيرة ، فان غلماناً له من الأروام حفروا

(١) سيرة السيد عمر مكرم ، لمحمد فريد أبى حديد . وتاريخ الجبرتى : المجلد الرابع ، فى أماكن متعددة . وتاريخ الحركة القومية ٣ : ٩٥ ومفاخر الأجيال ٢٤ وعبد المنعم حمادة ، فى مجلة الكتاب ٢ : ٩١٥
(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٨٣
(٣) تهذيب التهذيب ٧ : ٥٠١ - ٥٠٥ وغاية النهاية ١ : ٥٩٨

نفقاً إلى السجن وأحضروا له خيلا ، فهرب ومعه ابنه يزيد . وذهب إلى الشام ، فأناخ بباب مسلمة بن عبد الملك ، فكان واسطته عند « هشام » فرضى عنه هشام وأمنه . وللفرزدق فى هربه شعر . قال ابن هبيرة : ما رأيت أشرف من الفرزدق ، هجانى أميراً ومدحنى أسيراً (١)

أَبُو حَفْص (.. - ٥٧١ هـ / .. - ١١٧٥ م)

عمر بن يحيى بن محمد الهنتاتى ، أبو حفص : جد الملوك الحفصيين أصحاب تونس . أصله من هنتاتة — أعظم قبائل المصامدة الذين هم أكثر قبائل البربر فى إفريقية — وكان يرفع نسبه إلى عمر بن الخطاب . اشتهر بموالاته للإمام المهدى (ابن تومرت) ثم للخليفة عبدالمؤمن الكومى ، ولابنه من بعده . وله فى دولتهم مواقف ، قارع مخالفيهم وعمل على توطيد دعائمهم . وتوفى فى سلا (٢)

المُسْتَنْصِر الحَفْصِي (٦٤٢ - ٦٩٤ هـ / ١٢٤٤ - ١٢٩٥ م)

عمر بن يحيى بن عبد الواحد الحفصى الهنتاتى ، أبو حفص ، المستنصر الثانى : صاحب تونس ، من ملوك الدولة الحفصية . كان مع أخيه إبراهيم بن يحيى حين تغلب الدعىُّ ابن أبى عمارة على إفريقية ، ونجا بعد مقتل إبراهيم وأبنائه ، فرحل إلى قلعة سنان (بقرب تونس) وتسامع العرب به ، فجاؤوه مبايعين (سنة ٦٨٣ هـ) فقاتل بهم المتغلب ابن أبى عمارة ، واستعاد تونس . وقتل المتغلب فى السنة نفسها ، فالتفَّت عليه البلاد ، وتلقب « المستنصر بالله » وهو ثانى أصحاب هذا اللقب من الحفصيين . وكان عاقلا شجاعاً . توفى بتونس (١)

الأُسَيِّدي (.. - ١٠٩ هـ / .. - ٧٢٧ م)

عمر بن يزيد بن عمير ، من بنى أسيِّد ، من تميم : أحد الشجعان الرؤساء المقدمين فى أيام بنى مروان . ذكره يزيد بن عبدالملك يوماً فقال : «هذا رجل العراق» . قتله مالك بن المنذر بن الجارود صاحب شرطة البصرة بأمر خالد بن عبدالله القسرى لما ولى العراق(٢)

نَجْم الدِّين (.. - ٦٦٧ هـ / .. - ١٢٦٨ م)

عمر بن يوسف « الزين » نجم الدين : من أكابر أمراء اليمن فى الدولة الرسولية . وهو أخو المظفر الرسولى لأمه . له آثار ، منها « المدرسة العمرية » بتعز ، منسوبة إليه(٣)

---

(١) الكامل ، لابن الأثير ٥ : ٣٧ و ٣٨ و ٤٦ ورغبة الآمل ٢ : ٧٧ و ٢٢٩ ثم ٣ : ١٧٣ ثم ٦ : ٢٢٩ - ٢٣١ والمسعودى ، طبعة باريس ٥ : ٤٥٨ والجمحى ٢٨٧ - ٢٩٢

(٢) الخلاصة النقية ٥٦ وابن خلدون ٦ : ٣٠٥

(١) الخلاصة النقية ٦٧ والدولة الحفصية ٨٧ - ٩٢ وخلاصة تاريخ تونس ١١١

(٢) الطبرى ٨ : ١٩١ ورغبة الآمل ٢ : ٧٦ وفيه سبب العداوة بينه وبين خالد .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ١٧١

الأَشْرَف الرَّسُولي (... - ٦٩٦ هـ = ... - ١٢٩٦ م)

عمر بن يوسف بن عمر بن على بن رسول ، أبو حفص ، ممهد الدين ، الملك الأشرف : ثالث ملوك الدولة الرسولية فى اليمن . كان عالماً فاضلا حسن السيرة . أكثر من الاطلاع على كتب الأنساب والطب والفلك . وانتدبه أبوه « الملك المظفر » للمهمات ، ثم نزل له عن الملك قبيل وفاته (سنة ٦٩٤ هـ) فاستمر قرابة سنتين ، وتوفى بتعز . له كتب ، منها « الأسطرلاب - خ » و « طرفة الأصحاب فى معرفة الأنساب - ط » و « المعتمد فى مفردات الطب - خ » و « التبصرة فى علم النجوم - خ » و « المغنى فى البيطرة - خ » (١)

عُمَر بن يُوسف (... - ٧٢٢ هـ = ... - ١٣٢٢ م)

عمر بن يوسف بن منصور ، شجاع الدين : أمير عمانى . من الأذكياء الدهاة . أنشأ الدواوين فى أيام « المؤيد » الرسولى ، وولى نيابة السلطنة فى عهد « المجاهد » ولم يطل أمره إذ فاجأه جمع من الأمراء وكبار المماليك

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٨٤ و ٢٩٧ ومجلة المجمع ٢٦ : ٢٢٣ وطرفة الأصحاب ٣٦ مقدمته . ويلاحظ أن فى الصفحة ٢٨ منه نعت مؤلفه بمولانا وسيدنا ممهد الدنيا والدين الملك الأشرف أبى الفتح عمر بن يوسف بن عمر « أفضل ملوك اليمن وأفضل ملوك الدهر وأشرف أبناء العصر » وهذه النعوت من زيادات النساخ فى أيامه . و Brock. 1:650 (494), S. 1:901

فقتلوه فى منزله ، فكان أول قتيل فى ثورتهم على المجاهد (١)

ابن عِمْران (اليامى) = حاتم بن أحمد ٥٥٦

عِمْران بن تَغْلِب (... - ...)

عمران بن تغلب الوائلى ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد عوف ، وتيم ، وأسامة (٢)

عِمْران بن حُذَيْفَة (... - ٦٧ هـ = ... - ٦٨٧ م)

عمران بن حذيفة بن اليمان : تابعى . كان من مقدمى أصحاب المختار الثقفى بالكوفة . قتله مصعب بن الزبير صبراً بعد قتل المختار وأصحابه (٣)

عِمْران بن الحُصَيْن (... - ٥٢ هـ = ... - ٦٧٢ م)

عمران بن حصين بن عبيد ، أبو نجيد الخزاعى : من علماء الصحابة . أسلم عام خيبر (سنة ٧ هـ) وكانت معه راية خزاعة يوم فتح مكة . وبعثه عمر إلى أهل البصرة ليفقههم . وولاه زياد قضاءها . وتوفى بها .

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢ و ٣

(٢) جمهرة الأنساب ٢٨٦ ونهاية الأرب للقلقشندى ٣٠٦

(٣) الكامل ، لابن الأثير : ٤ : ١٠٩ وتهذيب التهذيب ٨ : ١٢٥

وهو ممن اعتزل حرب صفين . له فى كتب الحديث ١٣٠ حديثاً (١)

عِمْران بن حِطّان (٠٠ - ٨٤ هـ / ٠٠ - ٧٠٣ م)

عمران بن حطان بن ظبيان السدوسى الشيبانى الوائلى ، أبو سماك : رأس القعدة ، من الصفرية ، وخطيبهم وشاعرهم . كان قبل ذلك من رجال العلم والحديث ، من أهل البصرة ، وأدرك جماعة من الصحابة فروى عنهم ، وروى أصحاب الحديث عنه . ثم لحق بالشراة ، فطلبه الحجاج ، فهرب إلى الشام ، فطلبه عبد الملك بن مروان ، فرحل إلى عُمان ، فكتب الحجاج إلى أهلها بالقبض عليه ، فلجأ إلى قوم من الأزد ، فمات عندهم إباضياً . وإنما عُد من قعدة الصفرية لأنه طال عمره وضعف عن الحرب فاقتصر على التحريض والدعوة بشعره وبيانه . وكان شاعراً مفلقاً مكثراً ، وهو القائل من قصيدة :

« حتى متى لا نرى عدلا نعيش به
ولا نرى لدعاة الحق أعوانا ؟ » (٢)

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ١٢٥ وصفة الصفوة ١ : ٢٨٣ وطبقات ابن سعد ٧ : ٤ وكشف النقاب – خ . وخلاصة تذهيب الكمال ٢٥٠ وفى المدهش – خ – لابن الجوزى : المسمون « عمران بن الحصين » أربعة : أحدهم صحابى ، والثانى ضبى ، والثالث بصرى ، والرابع أصبهانى .

(٢) الإصابة : الترجمة ٦٨٧٧ والكامل ، للمبرد ٢ : ١٢١ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٧٦ والمؤتلف والمختلف ٩١ والسير للشماخى ٧٧ وشرح الشواهد ٣١٣ وخزانة البغدادى ٢ : ٤٣٦ – ٤٤١

ابن شاهين (٠٠ - ٣٦٩ هـ / ٠٠ - ٩٧٩ م)

عمران بن شاهين : رأس الإمارة الشاهينية بالبطيحة ، ومؤسسها . أصله من الجامدة (من أعمال واسط) مجهول النسب ، سوادىّ المنشأ ، ينتسب إلى بنى سليم . كان عليه دم وهرب إلى البطائح ، فاحتمى بالآجام يتصيد السمك والطير . ورافقه الصيادون ، والتفّ عليه اللصوص ، فكثر جمعه واستفحل أمره ، فأنشأ معاقل وتمكن ، وعجزت عنه حكومة واسط ، واستولى على « الجامدة » وامتد سلطانه فى نواحى البطائح ، فجهز له « معز الدولة » جيشاً من بغداد سنة ٣٣٨ هـ ، فهزمه عمران . ونشبت بينه وبين معز الدولة معارك انتهت بالصلح على أن تكون إمارة البطيحة لعمران . وحاول معز الدولة وابنه بعده أن يخضعاه ، فضعفا . واستمر أميراً منيع الجانب ، مدة أربعين سنة ، من بدء خروجه . ومات على فراشه . وتوارث بنوه الإمارة من بعده ، ولم تطل مدتها (١)

عِمْران بن ضِياف (٠٠ - ٠٠)

عمران بن ضياف بن سفيان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدّ جاهلى يمانى . لم يخلف أبوه غيره ، ومنه كانت بطون « ضياف » كلها . وكان لعمران من الولد :

(١) ابن خلدون ٣ : ٤٢٣ ثم ٤ : ٤٣٧ و ٥٠٥ وابن الأثير ٨ : ١٥٩ وسير النبلاء – خ – الطبقة العشرون . ومسكويه ٦ : ١١٩ وما بعدها .

قيس ، والأيهم ، وربيعة ، والشعشع . وهم بطون من سفيان (١)

عِمْران بن عامِر (.. - ..)

عمران بن عامربن حارثة ، من الأزد : ملك جاهلى يمانى . كان متوجاً ، من التبابعة ، كاهناً ، لم يكن فى زمنه أعلم منه . عاش عمراً طويلا ، وتنبأ بحوادث . وكانت عاصمة ملكه « مأرب » ومات بها (٢)

أَبُو عَطَّاف (.. - ١٣٠ هـ / .. - ٧٤٧ م)

عمران بن عطاف الأزدى ، أبوعطاف : قائد ، من الشجعان . كان مع حنظلة بن صفوان بافريقية . ولما ثار عبد الرحمن بن حبيب واستولى على إفريقية وانصرف حنظلة إلى الشام ، نهض أبوعطاف بجمع كبير ولوه إمارتهم وأقام بطيفاس ، مستقلا ، فسير إليه عبد الرحمن أخاه إلياس بجيش ، ففاجأ أبا عطاف ، ففل جمعه وقتله (٣)

عِمْرَان بن مُزَيْقِياء (.. - ..)

عمران بن عمرو (الملقب بمزيقياء) بن عامر (ماء السماء) بن حارثة الغطريف ، من الأزد : جدّ جاهلى يمانى . تفرع نسله عن ابنيه : أزد مزيقياء ، والحجر (بفتح فسكون) . ومن الأزد بن عمران : بنو عتيك (بفتح فكسر) ومن الحجر : زهران (بفتح الزاى) وآخرون ، وقد تقدم ذكرهم جميعاً . وهم من قحطان (١)

عِمْران البَرْمَكي (.. - نحو ٢٢٦ هـ / .. - « ٨٤٠ م)

عمران بن موسى بن يحيى بن خالد البرمكى : أمير السند . من بقايا البرامكة . استخلفه أبوه (انظر ترجمته) على إمارة ثغر السند ، فتولاه بعد وفاته (سنة ٢٢١ هـ) وكتب إليه المعتصم بالله العباسى بالولاية ، فخرج إلى « القيقان » وهم زط ، فتغلب عليهم . وبنى مدينة سماها « البيضاء » ثم افتتح « قندابيل » وهى مدينة على الجبل ، وغزا « الميد » وظل يغزو ويفتح إلى أن وقعت فتنة بين النزارية واليمانية ، فمال إلى اليمانية ، فسار إليه عمر بن عبد العزيز الهبارى ، فقتله وهو غافل عنه (٢)

السَّخْتِيَاني (.. - ٣٠٥ هـ / .. - ٩١٧ م)

عمران بن موسى بن مجاشع السختيانى ، أبوإسحاق : محدّث جرجان فى زمانه . مولده ووفاته فيها . له « المسند » فى الحديث (٣)

---

(١) الإكليل ١٠ : ٢٢٩ - ٢٣٣
(٢) التيجان ٢٦٤
(٣) الكامل ، لابن الأثير ٥ : ١١٦

(١) جمهرة الأنساب ٣٤٧ وما بعدها .
(٢) فتوح البلدان للبلاذرى ٤٥٠ ونزهة الخواطر ١ : ٥٧
(٣) تاريخ جرجان ٢٨١ واللباب ١ : ٥٣٦

العِمْراني = علي بن أحمد ٣٤٤

العِمْراني = يَحيىٰ بن سالم ٥٥٨

العِمْراني = عليّ بن محمد ٥٦٠

العِمْراني = محمد بن أسعد ٦٩٥

العِمْراني = محمد بن علي ١٢٦٤

العمْراوي = محمد بن إدريس ١٢٦٤

العَمْرَكي = عَمْرو بن محمد ١٨٠

أُمّ خارِجة (... - ...)

عمرة بنت سعد بن عبدالله بن قُداد بن ثعلبة البجلية : من شريفات النساء فى الجاهلية يضرب بها المثل فى سرعة الزواج . ذكرها ابن حبيب فى باب « النسوة اللواتى كانت إحداهن إذا أصبحت عند زوجها كان أمرها إليها إن شاءت أقامت وإن شاءت تركته وذلك لشرفهن وقدرهن » ثم أورد أسماء ثمانية من الأزواج الذين تعاقبوا عليها . وقال الميدانى : كانت « ذوّاقة » تطلق الرجل إذا جربته وتتزوج آخر ، فتزوجت نيفاً وأربعين زوجاً . ومن نسلها بطون كثيرة ، سمى بعضها . وقال المبرّد : ولدت فى العرب ، فى نيف وعشرين حياً . وقال حمزة : كانت علامة ارتضائها الزوج أن تصنع له طعاماً فى صباح ليلة الزواج (١)

عَمْرَة النَّجَّارِيَّة (٢١ - ٩٨ هـ / ٦٤٢ - ٧١٦ م)

عمرة بنت عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة بن عدس ، من بنى النجار : سيدة نساء التابعين . فقيهة ، عالمة بالحديث ثقة . من أهل المدينة . صحبت عائشة أم المؤمنين ، وأخذت الحديث عنها . كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبى بكر بن محمد : انظر ما كان من حديث رسول الله (ص) أو سنة ماضية أو حديث عمرة ، فاكتبه ، فانى خشيت دروس العلم وذهاب أهله (٢)

عَمْرَة بنت الخَنْساء (... - نحو ٤٨ هـ / ... - « ٦٦٨ م)

عمرة بنت مرداس بن أبى عامر السلمىّ . أمها الخنساء : شاعرة كأمها . كان لها أخوان (يزيد ، والعباس) فقتل يزيد بثأر قيس بن الأسلت ، ومات العباس فى الشام (سنة ١٦ هـ) فجعلت ترثيهما وتندبهما ، فأشبه حديثها حديث أمها من قبلها . وقد اختار أبو تمام بعض شعر عمرة فى ديوان الحماسة (٣)

---

(١) المحبر ، لابن حبيب ٣٩٨ و ٤٣٦ ومجمع الأمثال ١ : ٢٣٥

(٢) تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٣٨ ودول الإسلام ١ : ٥٠ وخلاصة تهذيب الكمال ٤٢٥ وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٥٣

(٣) التبريزى ٣ : ٦٩ والدر المنثور ٣٥٢

عَمْرَة بنت النُّعْمان (.. – ٦٧ هـ / .. – ٦٨٧ م)

عمرة بنت النعمان بن بشير الأنصارية : امرأة المختار الثقفى . كانت من ذوات الأدب والحسب والنسب . ولما قُتل «المختار» جيء بها إلى مصعب بن الزبير ، فسألها عما تقول فى زوجها ، فأثنت عليه ، فحبسها مصعب وكتب إلى أخيه عبد الله أنها تزعم نبوّة المختار ، فأمره بقتلها ، فقتلها ليلا ، بين الكوفة والحيرة . وللشعراء فى قتلها كلام (١)

ابن أبي عَمْرو = عبد الواحد بن محمد ٤١٠

أبُو عَمْرو (الحفصى) = عُثْمان بن محمد ٨٩٣

ابن عَمْرو = محمد بن محمد ١٢٤٤

عَمْرو (.. – ..)

١ – عمرو (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من «بلىّ» من قضاعة ، من قحطان . كانت مساكنهم مع «بلى» فيما فوق إخميم من الصعيد بمصر (٢)

٢ – عمرو (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من حرب ، من عرب الحجاز (انظر : حرب بن علة) ومنهم فى نجد أفخاذ . قال القلقشندى : ذكرهم الحمدانى ولم يرفع فى نسبهم (١)

٣ – عمرو (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من درماء (وهو عمرو) بن ثعلبة ، من طيء ، من القحطانية . كانت مساكنهم مع قومهم ثعلبة بمصر والشام (٢)

٤ – عمرو (غير منسوب) : جدٌّ . من بنى زهير ، من جذام . كانت مساكن بنيه بالدقهلية والمرتاحية بمصر (٣)

٥ – عمرو (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بنى صخر ، من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بصرخد من بلاد الشام (٤)

٦ – عمرو (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لخم ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالإطفيحية بمصر ، قال المقريزى : كان لهم نصف «حلوان» (٥)

ذُو الأذْعار (.. – ..)

عمرو بن أبرهة ذى المنار بن الحارث

---

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٧ . والطبرى ٧ : ١٥٨ وفيهما أبيات لعمر بن أبي ربيعة فى مقتلها ، آخرها البيت السائر :

« كتب القتل والقتال علينا
وعلى الغانيات جر الذيول »

والدر المنثور ٣٥٣

(٢) نهاية الأرب ٣٠٢

(١) نهاية الأرب ٣٠٣ وانظر معجم قبائل العرب ٨٢٨

(٢) السبائك ٥٨ ونهاية الأرب ٣٠٣ وفيه ٢١٠ قال الحمدانى : درما اسم أم «عمرو» غلبت عليه فعرف بها.

(٣) نهاية الأرب ٣٠٣

(٤) نهاية الأرب ٣٠٤ والسبائك ٤٨

(٥) نهاية الأرب ٣٠٥ والبيان والإعراب ٦٢

الرائش ، من حمير : أحد التبابعة ، ملوك اليمن . ولى بعد أخيه العبد بن أبرهة . وهو معاصر لسليمان النبيّ ، أو بعده بقليل . كان جباراً ، ظلم الناس ، فلقبوه بذي الأذعار . وثار في أيامه شرحبيل بن عمرو ، فأنشأ دولة في « مأرب » انتقلت بالإرث إلى ابنه الهدهاد ثم إلى بلقيس . وضعفت بلقيس فجيء بها إلى ذي الأذعار ، فقتلته بحيلة ، في غمدان . وفي سيرته اختلاف في الروايات والأقاويل(١)

عَمْرو بن أَحْمَر (... - نحو ٦٥ هـ / ... - ٦٨٥ م)

عمرو بن أحمر بن العمرّد بن عامر الباهلي ، أبو الخطاب : شاعر مخضرم . عاش نحو ٩٠ عاماً . كان من شعراء الجاهلية ، وأسلم . وغزا مغازي في الروم ، وأصيبت إحدى عينيه . ونزل بالشام مع خيل خالد ابن الوليد ، حين وجهه إليها أبو بكر . ثم سكن الجزيرة . وأدرك أيام عبد الملك بن مروان . له مدائح في عمر وعثمان وعلي وخالد . ولم يلق أبا بكر . وهجا يزيد بن معاوية ، فطلبه يزيد ففرّ منه . قال البغدادي : كان يتقدم شعراء زمانه . وعدّه ابن سلام في الطبقة الثالثة من الإسلاميين . وكان يكثر من الغريب في شعره . وله حسنات ، منها :

« متى تطلب المعروف في غير أهله
تجد مطلب المعروف غير يسير
إذا أنت لم تجعل لعرضك جُنّة
من الذم ، سار الذم كل مسير »

وأختار أبو تمام (في الحماسة) أبياتاً من شعره . وله « ديوان شعر » اطلع عليه مغلطاي (١)

عَمْرو بن أُدّ (... - ...)

عمرو بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر ، من عدنان : جدّ جاهلي . كان له من الولد عثمان وأوس ، وهما « مزينة » وستأتي ترجمتها (٢)

عَمْرو بن الأَزْد (... - ...)

عمرو بن الأزد بن الغوث ، من كهلان ، من القحطانية : جدّ جاهلي . سمى السويدي خمسة من أبنائه ، والقلقشندي ستة ، وابن حزم سبعة . استقر بعض نسله في عُمان وآخرون في الحجاز . ومنهم من دخل في « عبد القيس » قال القلقشندي : ومن هؤلاء ثعلبة بن عمرو رأس غسان عند مسيرهم إلى الشام ، وأخوه جذع الذي يضرب به المثل في البخل فيقال : خذ من جذع ما أعطاك (٣)

---

(١) التيجان ١٣٣ وتاج العروس ٣ : ٢٢٥ وابن خلدون ٢ : ٥١ والسبائك ٢٠

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٣٨ وابن سلام ١٢٩ والإصابة : ت ٦٤٦٨ وسمط اللآلي ٣٠٧ والآمدي ٣٧ والمرزباني ٢١٤ والأغاني ، طبعة الدار ٨ : ٢٣٤ والشعر والشعراء ١٢٩ وجمهرة أشعار العرب ١٥٨ والتبريزي ٤ : ١٢٠

(٢) جمهرة الأنساب ١٩٠ - ١٩٢ والسبائك ٢٣

(٣) جمهرة الأنساب ٣٥٤ ونهاية الأرب ٣٠٢ والسبائك ٦٠

عَمْرو بن أَسَد (... - ...)

عمرو بن أسد ، من خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . يقال : إنه أول من عمل الحديد من العرب . من عقبه « سماك بن مخرمة » صاحب « مسجد سماك » بالكوفة ، وهو الذي يقول فيه الأخطل :

« نعم المجير سماك من بني أسد » (١)

عَمْرو بن الأَسْوَد (... - ...)

عمرو بن الأسود الكلبي ثم الأجداري من بني الأجدار بن عوف بن عذرة : شاعر جاهلي . من الفرسان . كان سيداً مطاعاً في قومه (٢)

عَمْرو بن الإِطْنَابَة = عَمْرو بن عامِر

عَمْرو بن أمْرِئ القَيْس (... - نحو ٢٥٠ ق م ... - « ٣٨٠ م)

عمرو بن امرىء القيس بن عمرو بن عديّ اللخمي ، من قحطان : من ملوك الدولة اللخمية في الجاهلية ، بالعراق . ملك بعد أبيه امرئ القيس ، أو بعد عمه الحارث ، واستمر نحو أربعين سنة . وهو ابن «مارية» التي يضرب المثل بقرطيها (٣)

(١) السبائك ٥٨ ونهاية الأرب ٣٠١ والقاموس : مادة « سمك »

(٢) الآمدي ٤٢ والمرزباني ٢٣٨

(٣) النويري ١٥ : ٣١٩ والعرب قبل الإسلام ١ : ٢٠٤ واليعقوبي ١ : ١٧٠ وابن خلدون ٢ : ٢٦٣

الخَزْرَجي (... - نحو ٥٠ ق هـ ... - « ٥٧٥ م)

عمرو بن امرىء القيس ، من بني الحارث بن الخزرج : شاعر جاهلي . كانت في أيامه الحرب بين الأوس والخزرج واستمرت عشرين سنة . واشتهرت له فيها قصيدة يخاطب بها مالك بن العجلان ، من أبياتها :

« نمشي إلى الموت من حفائظنا

مشياً ذريعاً ، وحكمنا نصف »

وكان الصلح في تلك الحرب على يد ثابت بن منذر ، والد « حسّان » شاعر النبي (ص) (١)

عَمْرو الضَّمْري (... - نحو ٥٥ هـ ... - « ٦٧٥ م)

عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله الضمري : شجاع ، من الصحابة . اشتهر في الجاهلية ، وشهد مع المشركين بدراً وأحداً . ثم أسلم ، وحضر بئر معونة ، فأسرته بنو عامر ، وأطلقه عامر بن الطفيل . وعاش أيام الخلفاء الراشدين ، وشهد وقائع كثيرة علت بها شهرته في البسالة . ومات بالمدينة في خلافة معاوية . له ٢٠ حديثاً (٢)

عَمْرو بن أُهْبان (... - ...)

عمرو بن أهبان بن دثار الفقعسي :

(١) خزانة البغدادي ٢ : ١٩١ - ١٩٣ وجمهرة أشعار العرب ١٢٧ والمرزباني ٢٣٣

(٢) الإصابة : ت ٥٧٦٧ والطبري ٣ : ٣١ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٤٣

شاعر جاهلي . أورد المرزباني أبياتاً من شعره (١)

عَمْرو بن الأَهْتَم = عمرو بن سنان ٥٧

عَمْرو بن الأَوْس = عمرو بن عوف بن مالك

عَمْرو بن الأَيْهَم (.. - نحو ١٠٠ هـ / .. - « ٧١٨ م)

عمرو بن الأيهم بن الأفلت التغلبي : شاعر ، من نصارى تغلب في العصر الأول للإسلام . من سكان الجزيرة الفراتية . قيل : اسمه « عمير » . كان معاصراً للأخطل ، ومات الأخطل قبله . وهو صاحب القصيدة التي منها :

« ليس بيني وبين قيس عتابٌ
غير طعن الكلى وضرب الرقاب »

وشعره كثير (٢)

عَمْرو بن بانَة = عَمْرو بن محمد ٢٧٨

الجاحِظ (١٦٣ - ٢٥٥ هـ / ٧٨٠ - ٨٦٩ م)

عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء ، الليثي ، أبو عثمان ، الشهير بالجاحظ : كبير أئمة الأدب ، ورئيس الفرقة الجاحظية من المعتزلة . مولده ووفاته في البصرة . فلج في آخر عمره . وكان مشوّه الخلقة . ومات والكتاب على صدره . قتلته مجلدات من الكتب وقعت عليه . له تصانيف كثيرة ، منها « الحيوان - ط » أربعة مجلدات ، و « البيان والتبيين - ط » و « سحر البيان - خ » و « التاج - ط » ويسمى أخلاق الملوك ، و « البخلاء - ط » و « المحاسن والأضداد - ط » و « التبصر بالتجارة - ط » رسالة نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي ، و « مجموع رسائل - ط » اشتمل على أربع ، هي : المعاد والمعاش ، وكتمان السر وحفظ اللسان ، والجد والهزل ، والحسد والعداوة . وله « ذم القوّاد - ط » رسالة صغيرة ، و « تنبيه الملوك - خ » في ٤٤٠ ورقة ، و « الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير - ط » و « فضائل الأتراك - ط » و « العرافة والفراسة - خ » و « الربيع والخريف - ط » و « الحنين إلى الأوطان - ط » رسالة . و « النبي والمتنبي » و « مسائل القرآن » و « العبر والاعتبار في النظر في معرفة الصانع وإبطال مقالة أهل الطبائع - خ » و « فضيلة المعتزلة » و « صياغة الكلام » و « الأصنام » و « كتاب المعلمين » و « الجواري » و « النساء » و « البلدان » و « جمهرة الملوك » و « كتاب المغنين » و « الاستبداد والمشاورة في الحرب » . ولأبي حيان التوحيدي كتاب في أخباره سماه « تقريظ الجاحظ » اطلع عليه ياقوت . ولشفيق جبري « الجاحظ معلم العقل والأدب - ط » ولحسن السندوبي « أدب الجاحظ - ط » ولفؤاد أفرام البستاني « الجاحظ - ط » ومثله لحنا الفاخوري (١)

(١) المرزباني ٢١٥
(٢) سمط اللآلي ١٨٤ والمرزباني ٢٤٢

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٥٦-٨٠ والوفيات ١ :=

عَمْرو بن بَرَّاقَة = عَمْرو بن الحارِث

عَمْرو بن بَكْر (... - ...)

عمرو بن بكر بن حبيب ، من تغلب ابن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . من عقبه الوليد بن طريف ، وأخته « ليلى » (١)

عَمْرو بن بَكْر (... - ٤٠ هـ / ... - ٦٦٠ م)

عمرو بن بكر التميمى : أحد الثلاثة الذين ائتمروا بعليّ ومعاوية وعمرو بن العاص ليقتلوهم ليلة ١٧ رمضان سنة ٤٠ هـ . وقد تقدم شرح ذلك فى ترجمة عبد الرحمن بن ملجم . وكان عمرو بن بكر قد تعهد بقتل عمرو بن العاص بمصر ، فكمن له تلك الليلة ، فلم يخرج ابن العاص لمغص فى بطنه ، وخرج للصلاة عوضاً عنه صاحب شرطته « خارجة ابن أبى حبيبة العامرى » فشدّ عليه عمرو بن بكر ، فقتله ، فاجتمع الناس حوله فقبضوا عليه وساقوه إلى عمرو بن العاص ، فلما رآه عمرو بن بكر قال : من هذا ؟ فقالوا :

=٣٨٨ وأمراءالبيان ٣١١ - ٤٨٧ وابن الشحنة : حوادث سنة ٢٥٥ وفيه : عن الجاحظ، قال : « ذكرت للمتوكل لأعلم أولاده ، فلما استحضرفى استبشع منظرى فأمر لى بعشرة آلاف دينار وصرفنى » . وآداب اللغة ٢ : ١٦٧ ولسان الميزان ٤ : ٣٥٥ والفهرس التمهيدى ٥٥٠ ومجلة لغة العرب ٩ : ٢٦ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢١٢ وأمالى المرتضى ١ : ١٣٨ ونزهة الألبا ٢٥٤ والبعثة المصرية ٤٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٢٣٥ و Brock. 1:185 (152), S. 1:239

(١) نهاية الأرب ٣٠٢ وجمهرة الأنساب ٢٨٩

عمرو بن العاص . قال : فمن قتلتُ ؟ قالوا : خارجة . فقال : أما والله يا فاسق ما ظننته غيرك ! فقال ابن العاص : أردتنى وأراد الله خارجة ! ثم قتله (١)

عَمْرو بن تُبَان (... - ...)

عمرو بن تبان أسعد أبى كرب : تبّع ، من ملوك اليمن . كان مع أخيه «حسان» فى زحفه على العراق . واتفق مع بعض القادة على قتل أخيه ، فقتله ، وولى ملك حمير . وعاد إلى بلاده فنزل بغمدان ، وقتل من أشاروا عليه بقتل أخيه . واضطربت أموره ، واستمر إلى أن مات . ومدة ملكه ٦٣ سنة . وكان معاصراً لعمرو بن حجر الكندى جد امرىء القيس (٢)

عَمْرو بن تَمِيم (... - ...)

عمرو بن تميم بن مر ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد العنبر ، وأسيِّد ، والهجيم ، ومالك ، والحارث الذى يقال لولده « الحبطات » (٣)

ابن مِلْقَط (... - ...)

عمرو بن ثعلبة بن عتاب بن ملقط

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٠ وتلبيس إبليس ٩٤

(٢) التيجان ٢٩٨ وفى القاموس : «تبان ، كغراب أو كرمان ، ويكسر »

(٣) السبائك ٢٥ وجمهرة الأنساب ١٩٧ والتاج ٩ : ٩٩

الطائي : شاعر جاهلي . كان معاصراً لعمرو ابن هند . وهو القائل له ، من أبيات :

« فاقتل زرارة لا أرى
فى القوم أوفى من زرارة »

والقائل ، من قصيدة :

« يا أوس لو نالتك أرماحنـــا
كنت كمن تهوى به الهـاوية » (١)

المُتَنَكِّب الخزاعي (... – ...)

عمرو بن جابر بن كعب ، من بنى عدىّ ابن عمرو : شاعر جاهلى قديم . أشار الآمدى إلى أنه مذكور فى « كتاب خزاعة » . وقال المرزبانى : لقب بقوله :

« تنكبت للحرب العضوض التى أرى
ألا من يحاربْ قومه يتنكب » (٢)

عَمْرو بن جَبَلَة (... – ...)

عمرو بن جبلة بن باعث بن صريم اليشكرى : شاعر جاهلى . كان فى حرب « ذى قار » وله فيها شعر يحض به قومه على القتال ، أوله :

« يا قوم لا تغرركم هذى الخـــرقْ
ولا وميض البيض فى الشمس برق » (٣)

(١) العينى ، بهامش الخزانة ٢ : ٤٥٨ ورغبة الآمل ٢ : ١٩٥
(٢) الآمدى ١٨٠ والمرزبانى ٢٣٤
(٣) المرزبانى ٢٢٥

عَمْرو بن جَفْنَة (... – ...)

عمرو بن جفنة بن عمرو مزيقياء الأزدى الغسانى ، من قحطان : أول من لبس التاج من ملوك غسان بالشام . قاتل الروم فى أرض « البلقاء » وهزمهم . ثم التقى بهم فى مرج الظباء « يوم حليمة » فتكاثروا عليه ، فصالحهم على أن يؤدى للقيصر ديناراً عن كل واحد من رعاياه ، جزية ، فكانت الجباية بدمشق . وعاد فثار على الروم ، فصالحه قيصر على أن يكون للأزد ملك بادية الشام ، استقلالا . واستمر نحو خمسة عشر عاماً . وترك آثاراً قيل : أكثرها أديرة . وكان فى أوائل القرن الثانى للميلاد (١)

عَمْرو بن الجَمُوح (... – ٣ هـ = ... – ٦٢٥ م)

عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصارى السلمى : صحابى . كان فى الجاهلية من سادات بنى سلمة وأشرافهم ، وكان له صنم فى داره من خشب يعظمه . وهو آخر الأنصار إسلاماً . وفى الحديث لبنى سلمة : « سيدكم الأبيض الجعد عمرو بن الجموح » . استشهد بأحد (٢)

عَمْرو بن جُمَيع (... – نحو ٧٥٠ هـ = ... – نحو ١٣٥٠ م)

عمرو بن جميع ، أبو حفص : من فقهاء

(١) السبائك ٦٤ والتيجان ٢٨٣ – ٢٨٩ ودوانى القطوف ٧٠ وتاريخ سنى ملوك الأرض ٧٧
(٢) الإصابة : ت ٥٧٩٩ وصفة الصفوة ١ : ٢٦٥

الإباضية . من أهل جزيرة «جربة» في المغرب . توفي بها ، ودفن بمقبرة جامع تفروجين (بفتح التاء والفاء وتشديد الراء المضمومة) بجهة والغ القديمة ، من الجزيرة . ترجم عن البربرية إلى العربية كتاباً في «العقيدة» كان اعتماد الإباضية بجربة وغيرها عليه ، في ابتداء الطلبة ، ما عدا أهل «نفوسة» فان لهم كتاب «عقيدة» آخر ، يعرف بعقيدة نفوسة . وللشماخي (صاحب السير) شرح لعقيدة ابن جميع ، نشرهما وعلق عليهما أبو إسحاق إبراهيم اطفيش ، وسماهما «مقدمة التوحيد وشروحها – ط» (١)

عَمْرو بن الحارِث (.. – ..)

عمرو بن الحارث بن غنم ، من هذيل ، من العدنانية : جدّ جاهلي . بنوه بطن من الهذليين (٢)

الجُرْهُمي (.. – ..)

عمرو بن الحارث بن مضاض الجرهمي : من ملوك قحطان في الحجاز ، في العصر الجاهلي القديم . تولى مكة بعد خروج أبيه منها . وكان ملكه ضعيفاً ، وهو تابع لأصحاب اليمن من بني يعرب بن قحطان ، ولم تطل مدته . مات بمكة (٣)

(١) السير للشماخي ٥٦١ ومقدمة التوحيد وشروحها : ما كتبه الناشر .

(٢) نهاية الأرب ٣٠٦ والسبائك ٢١

(٣) التيجان ٢١١ وفي معجم الشعراء للمرزباني ٢٠٤ ترجمة شاعر بهذا الاسم والنسب ، عرفه بأنه جاهلي =

ابن بَرَّاقَة (.. – بعد ١١ هـ / .. – ٦٣٢ م)

عمرو بن الحارث بن عمرو بن منبه النهمي (بكسر النون) من همدان ، ويعرف بعمرو بن براقة ، وهي أمه : شاعر همدان قبيل الإسلام . له أخبار في الجاهلية . عاش إلى خلافة عمر بن الخطاب ، ووفد عليه . قال الكلبي : أذن عمر للناس فدخل عمرو بن براقة وكان شيخاً كبيراً يعرج (١)

عَمْرو بن الحارِث (٩٠ – ١٤٧ هـ / ٧٠٨ – ٧٦٤ م)

عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، أبو أمية : أخطب أهل عصره ، ومن أرواهم للشعر وأحفظهم للحديث . أصله من المدينة . اشتهر وتوفي بمصر . قال ابن حجر : كان عالم الديار المصرية ومحدثها ومفتيها مع الليث (٢)

= قديم ، من المعمرين ، وأنه القائل بعد جلاء قومه عن الحرم :

« كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا
أنيس ولم يسمر بمكة سامر
بل نحن كنا أهلها ، وأبادنا
صروف الليالي والجدود العواثر »

وزاد على ذلك : ويقال : إنه مد له من العمر حتى أدرك الإسلام .

(١) الإصابة : ت ٦٤٧٧ وسمط اللآلي ٧٤٨ و ٧٤٩ وهو فيه : «عمرو بن براقة بن منبه» . والأغاني ٢١ : ١٧٥ و ١٧٦ طبعة ليدن ، وفيه أنه صاحب القصيدة التي منها :

« متى تجمع القلب الذكي وصارماً
وأنفاً حمياً تجتنبك المظالم »

(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ١٤ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٨٤

عَمْرو بن الحافِ (... – ...)

عمرو بن الحاف (أو الحافي) ابن قضاعة : جدٌّ جاهلي . ولده : « حيدان » و « بهراء » و « بليّ » من قبائل قضاعة (١)

أَبُو مِحْجَن الثَّقَفِي (... – ٣٠ هـ / ... – ٦٥٠ م)

عمرو بن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف : أحد الأبطال الشعراء الكرماء في الجاهلية والإسلام . أسلم سنة ٩ هـ ، وروى عدة أحاديث . وكان منهمكاً في شرب النبيذ ، فحده عمر مراراً ، ثم نفاه إلى جزيرة بالبحر . فهرب ، ولحق بسعد بن أبي وقاص وهو بالقادسية يحارب الفرس ، فكتب إليه عمر أن يحبسه ، فحبسه سعد عنده . واشتد القتال في أحد أيام القادسية ، فالتمس أبو محجن من امرأة سعد (سلمى) أن تحل قيده ، وعاهدها أن يعود إلى القيد إن سلم ، وأنشد أبياتاً في ذلك ، فخلت سبيله ، فقاتل قتالا عجيباً ، ورجع بعد المعركة إلى قيده وسجنه . فحدثت سلمى سعداً بخبره ، فأطلقه وقال له : لن أحدك أبداً . فترك النبيذ وقال : كنت آنف أن أتركه من أجل الحد ! . وتوفي بأذربيجان أو بجرجان . وبعض شعره مجموع في « ديوان – ط » صغير (٢)

(١) جمهرة الأنساب ٤١٢ – ٤١٥

(٢) خزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٥٥٣ – ٥٥٦ والإصابة : الترجمة ١٠١٧ « باب الكنى » وفيه : « أبو محجن ، مختلف في اسمه ، قيل : هو عمرو بن حبيب ، وقيل : اسمه كنيته – أي أبو محجن – وكنيته = أبو عبيد ؛ وقيل : اسمه مالك ، وقيل : عبد الله » . والآمدي ٩٥ وسماه « حبيب بن عمرو » . وشرح شواهد المغني ٣٧ وفيه : « قيل : اسمه عبد الله بن حبيب ، بالتصغير » . والشعر والشعراء ١٦٢

عَمْرو بن الحَجْر (... – ...)

عمرو بن الحجر بن عمران ، من بني مزيقياء ، من الأزد ، من قحطان : حكيم جاهلي . تقول الأزد إنه كان نبياً (١)

عَمْرو بن حُرْثان (... – نحو ٨٠ هـ / ... – نحو ٧٠٠ م)

عمرو بن حرثان الفهمي : شاعر ، من الفرسان . ضربه أمية بن عبد الله بن خالد ، لشربه الخمر ، فهجاه عمرو بأشعار كثيرة ، منها قوله :

« أضاع أمير المؤمنين ثغورنا
وأطمع فينا المشركين ابنُ خالد »

وكان أمية أحد الأمراء في دولة عبد الملك بن مروان (ثم ولي له خراسان) فعلم عبد الملك بخبر عمرو ، فقال لأمية : مالك وله ، هلا درأت عنه الحد بالشبهة ؟ (٢)

عَمْرو بن حُرَيْث (٢ ق هـ – ٨٥ هـ / ٦٢٠ – ٧٠٤ م)

عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان المخزومي القرشي ، أبو سعيد : وال ، من الصحابة . ولي إمرة الكوفة لزياد . ثم لابنه عبيد الله . ومات بها . له ١٨ حديثاً . قال

(١) جمهرة الأنساب ٣٥١

(٢) المرزباني ٢٢٧

أبو على القالى : له عقب بالكوفة ، وذكر عظيم (١)

عَمْرو بن حَزْم (... - ٥٣ هـ / ... - ٦٧٣ م)

عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان الأنصارى ، أبو الضحاك : وال ، من الصحابة . شهد الخندق وما بعدها . واستعمله النبيّ (ص) على نجران ، وكتب له عهداً مطوّلا ، فيه توجيه وتشريع (٢)

أَبُو عَمْرو الحَفْصي = عثمان بن محمد ٨٩٣

عَمْرو بن الحَمِق (... - ٥٠ هـ / ... - ٦٧٠ م)

عمرو بن الحمق بن كاهل ، أو كاهن ، الخزاعى الكعبى : صحابى ، من قتلة عثمان . سكن الشام ، وانتقل إلى الكوفة ثم كان أحد الرؤوس الذين اشتركوا فى قتل عثمان . وشهد مع علىّ حروبه . وكان على خزاعة يوم صفين . ورحل إلى مصر ثم إلى الموصل ، فطلبه معاوية ، فدخل غاراً فنهشته حية فمات ، فأخذ عامل الموصل رأسه فأرسله إلى زياد فبعث به زياد إلى معاوية ، فكان أول رأس حمل فى الإسلام . وقيل فى خبر مقتله : إن عبد الرحمن بن عبد الله الثقفى عامل الموصل ظفر به ، فكتب إلى معاوية ، فجاءه من معاوية : إن ابن الحمق زعم أنه طعن عثمان بن عفان تسع طعنات ، فاطعنه مثلها ؛ فطعنه تسعاً ومات فى الأولى أو الثانية (١)

عَمْرو بن حُمَمَة (... - ...)

عمرو بن حممة بن رافع الدوسى ، من الأزد : أحد المعمرين ، من حكام العرب فى الجاهلية . يقول بنو تميم : إنه هو الذى كان يقال له « ذو الحلم » وفيه المثل : « إن العصا قرعت لذى الحلم » والمشهور أن ذاك عامر بن الظرب (انظر ترجمته) وقيل : أدرك ابن حممة عصر النبوة ووفد على النبىّ (ص) والصحيح أنه مات قبل الإسلام (٢)

الضُّبَعي (... - ...)

عمرو بن خالد الضبعى ، من بنى ضبيعة ابن قيس : شاعر جاهلى . اشتهر بأشعاره يوم « الوقيط » وهو يوم لبكر بن وائل على بنى تميم . وهو القائل :

---

(١) الإصابة : ت ٥٨١٠ وكشف النقاب — خ . وذيل المذيل ٢٣ و ٤٤ وسمط اللآلى ٥٥٢ وفى نسب قريش ٣٣٣ « هو أول قرشى اعتقد بالكوفة مالا ، ثم كان له بها قدر وشرف ، وكان يليها ، وبها ولده » .

(٢) الإصابة : ت ٥٨١٢ وفى مجموعة الوثائق السياسية ١٠٤ — ١٠٩ نص عهد النبى — ص — له . وفتوح البلدان للبلاذرى ٧٧ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٩٦

(١) الإصابة : ت ٥٨٢٠ وتاريخ الكوفة ٢٦٨ حاشية عليه . وذيل المذيل ٣٥ وذخيرة الدارين ٢١ والذهبى فى تاريخ الإسلام ٢ : ٢٣٤ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٨٧ — ١٨٩ وفيه مقتله سنة ٥١

(٢) الإصابة : الترجمة ٥٨٢١ واليعقوبى ١ : ٢١٥ والتاج ٥ : ٤٦١ ومعجم الشعراء للمرزبانى ٢٠٩ و ٣٠٧ وفيه أبيات لعتيك بن قيس ، وهو جاهلى ، فى رثاء عمرو بن حممة ، فهذا ينفى أن يكون « عمرو » أدرك الإسلام .

«إن الفوارس يوم ناعجة النقـــا
نعم الفوارس من بنى سيار» (١)

عَمْرو بن الخَزْرَج (.. - ..)

عمرو بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة ، من الأزد ، من قحطان : جدّ جاهلى . كان له من الولد «ثعلبة» ومنه نسله (٢)

عَمْرو بن دِينار (٤٦ - ١٢٦ هـ / ٦٦٦ - ٧٤٣ م)

عمرو بن دينار الجمحى بالولاء ، أبو محمد الأثرم : فقيه ، كان مفتى أهل مكة . فارسى الأصل ، من الأبناء . قال شعبة : ما رأيت أثبت فى الحديث منه . وقال النسائى : ثقة ثبت . واتهمه أهل المدينة بالتشيع والتحامل على ابن الزبير ، ونفى الذهبى ذلك . قال ابن المدينى : له خمسمائة حديث (٣)

عَمْرو بن أَبي رَبِيعَة (.. - ..)

عمرو بن أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان ، من بكر بن وائل ، من عدنان : جدّ جاهلى . كان يعرف بالمزدلف ، لقب بذلك لقوله يخاطب قومه يوم التحاليق : «يا بنى بكر ازدلفوا مقدار رميتى برمحى هذا» وهو أبو «حارثة» الملقب بذى التاج ، قال ابن حزم : كان حارثة على بنى بكر يوم أوارة ، إذ قتلوا المنذر بن ماء السماء . ومن ولد حارثة هانىء بن مسعود الشيبانى وآخرون (١)

المُسْتَوْغِر (.. - ..)

عمرو بن ربيعة بن كعب التميمى السعدى ، أبو بيهس : شاعر ، من المعمرين الفرسان فى الجاهلية . قيل : أدرك الإسلام ، وأمر بهدم البيت الذى كانت تعظمه ربيعة فى الجاهلية . لقب «المستوغر» لقوله يصف فرساً عرقت :

«ينشّ المـــاء فى الربلات منها
نشيش الرضف فى اللبن الوغير» (٢)

عَمْرو بن الزُّبَيْر (.. - ٦٠ هـ / .. - ٦٨٠ م)

عمرو بن الزبير بن العوام الأسدى القرشى : أخو عبد الله بن الزبير . كان مع «بنى أمية» على أخيه . وامتنع عن البيعة بولاية العهد ليزيد، لما دعا إليها معاوية . ثم استعمله والى المدينة (عمرو بن سعيد الأشدق) على شرطتها سنة ٦٠ هـ ، فى بدء خلافة يزيد . واستشاره الأشدق فيمن يرسله إلى مكة لقتال أخيه (عبد الله بن الزبير) فقال : لن تجد

(١) المرزبانى ٢٢٣
(٢) نهاية الأرب ٣٠١ وجمهرة الأنساب ٣٢٦ - ٣٢٣
(٣) تاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ١١٤ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٤٤ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٠

(١) نهاية الأرب ٣٠٣ وجمهرة الأنساب ٣٠٤
(٢) أمالى المرتضى ١ : ١٦٩ والتاج ٣ : ٦٠٤ وفيهما شرح البيت . والمرزبانى ٢١٣ والشعر والشعراء ١٤٤ وهو فى الإصابة : ت ٨٤٠٧ «المستوعز» نصاً، بعين مهملة ثم زاى ؟

رجلا توجهه أنكأ له منى ! فاستأذن فيه يزيد ، فأذن . وزحف عمرو بألفى مقاتل من المدينة إلى مكة ، فنزل بالأبطح . وقاتله مصعب بن عبد الرحمن فأسره وأخذه إلى أخيه عبد الله ، فأمر بضربه ، فقيل : مات تحت السياط ، وقيل : صلب بمكة ، بعد الضرب ، ثم أنزل . وقال ابن حزم : قتله أخوه عبد الله قوداً (أى قصاصاً) وعدّه ابن حبيب من الأشراف « الفقم » والأفقم : من فى مقدم فمه اختلاف بحيث لا تقع ثناياه العليا على السفلى ، إذا ضم فاه . ولعمرو شعر جيد ، منه قوله فى أبى الورد مولى عمرو بن العاص :

« وليت رجالا يعجب الناس طولهم
يكرزون عند البأس مثل أبى الورد »(١)

عَمْرو الأَشْدَق (٣ - ٧٠ هـ / ٦٢٤ - ٦٩٠ م)

عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموىّ القرشىّ ، أبو أمية : أمير ، من الخطباء البلغاء . كان والى مكة والمدينة لمعاوية وابنه يزيد . وقدم الشام فأحبه أهلها ، فلما طلب مروان بن الحكم الخلافة عاضده عمرو ، فجعل له ولاية العهد بعد ابنه عبد الملك . ولما ولى عبد الملك أراد خلعه من ولاية العهد ، فنفر عمرو . واتفق خروج عبد الملك إلى « الرحبة » لقتال زفر بن الحرث الكلابى ، فاستولى عمرو على دمشق وبايعه أهلها بالخلافة . وعاد عبد الملك إلى دمشق ، فامتنع عمرو فيها ، فحاصره وتلطف له إلى أن فتح أبوابها ، ودخلها عبد الملك . فاعتزل عمرو بخمسمائة مقاتل . ولم يزل عبد الملك يتربص به الفرصة حتى تمكن منه فقتله . ولقب بالأشدق ، لفصاحته (١)

عَمْرو بن سِلْسِلة (... - ...)

عمرو بن سلسلة بن غنم ، من طيء ، من قحطان : جدّ جاهلى . كان له من الولد : دغش ، وسلسلة ، وهما بطنان من طيء (٢)

القُوَيْع (... - ٢٣٦ هـ / ... - ٨٥٠ م)

عمرو بن سليم التجيبى : ثائر ، من الشجعان ، من أهل تونس . خرج على محمد ابن الأغلب (أمير إفريقية) سنة ٢٣٤ هـ ، فسير إليه جيشاً ، فامتنع بتونس وعاد الجيش خائباً ، فسير إليه ابن الأغلب جيشاً آخر ، ففارق الجيشَ جمع كثير منه والتحقوا بالقويع ، فقصده جيش ثالث ، فانهزم القويع وأدركه إنسان فقتله (٣)

---

(١) الخبر ٣٠٤ و ٤٨١ والمرزبانى ٢٤٢ وجمهرة الأنساب ١١٣ وابن الأثير ٣ : ١٩٩ ثم ٤ : ٧ و ٨

(١) الإصابة : ت ٦٨٥٠ وفوات الوفيات ٢ : ١١٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٧ وابن الأثير ٤ : ١١٦ والمرزبانى ٢٣١ ورغبة الآمل ٤ : ٢٢

(٢) السبائك ٥٨ ونهاية الأرب ٣٠٤

(٣) الكامل ، لابن الأثير ٧ : ١٥ والبيان المغرب ١ : ١١٠ وهو فيه « القويع » ولم أجد مرجحاً لإحدى الروايتين .

ابن الأَهْتَم (٠٠ – ٥٧ هـ / ٠٠ – ٦٧٧ م)

عمرو بن سنان بن سمى التميمى المنقرى ، أبو ربعىّ : أحد السادات الشعراء الخطباء فى الجاهلية والإسلام . من أهل نجد . كان يدعى « المكحل » لجماله فى شبابه . ووفد على النبىّ (ص) فأسلم ، ولقى إكراماً وحفاوة . ولما تكلم بين يدى النبى أعجبه كلامه فقال : إن من البيان لسحراً . وشعره جيد ، وفى البيان والتبيين : كان شعره فى مجالس الملوك حللا منتشرة تأخذ منه ما شاءت ، ولم يكن فى بادية العرب فى زمانه أخطب منه . وهو صاحب البيت المشهور :

« لعمرى ما ضاقت بلاد بأهلها
ولكن أخلاق الرجال تضيق »

ولقب أبوه بالأهتم لأن ثنيته هتمت يوم الكلاب(١)

عَمْرو بن سِنْبِس (٠٠ – ٠٠ / ٠٠ – ٠٠)

عمرو بن سنبس بن معاوية ، من طيّء ، من قحطان : جدّ . يعرف بنوه ببنى عقدة ، وهى أمهم (٢)

عَمْرو بن سُهَيْل (٠٠ – ١٣٣ هـ / ٠٠ – ٧٥٠ م)

عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان : أمير ، ثائر ، من الشجعان . كان مقيما بمصر ، وخرج على مروان بن محمد ، فقبض عليه وحبس بالفسطاط إلى أن قتل مروان وظهرت العباسية ، ففر من سجنه ، فطلبه صالح بن على العباسى فامتنع ، فظفر به فى جبل ألاق ، فقتله (١)

عَمْرو بن شَاس (٠٠ – نحو ٢٠ هـ / ٠٠ – « ٦٤٠ م)

عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدى ، أبو عرار : شاعر جاهلى مخضرم . أدرك الإسلام وأسلم . عدّه الجمحى فى الطبقة العاشرة من فحول الجاهلية ، وقال : كثير الشعر فى الجاهلية والإسلام ؛ أكثر أهل طبقته شعراً . وهو القائل :

« إذا نحن أدلجنا وأنتِ أمامنا
كفى لمطايانا برياك هاديا »

وكان ذا قدر وشرف فى قومه . قال التبريزى : أدرك الإسلام وهو شيخ كبير . وقال ابن حجر : شهد القادسية وله فيها أشعار(٢)

عَمْرو بن شُعَيْب (٠٠ – ١١٨ هـ / ٠٠ – ٧٣٦ م)

عمرو بن شعيب بن محمد السهمى القرشى ، أبو إبراهيم ، من بنى عمرو بن العاص : من

(١) التبريزى ٤ : ٩٣ والإصابة : ت ٥٧٧٢ والبيان والتبيين ١ : ٢٧ و ١٩١ وسرح العيون ٧٧ والمرزبانى ٢١٢ والشعر والشعراء ٢٤٠
(٢) نهاية الأرب ٢٩٧ و ٣٠٤

(١) الولاة والقضاة ٩٤ – ٩٩
(٢) الأغانى ، طبعة الساسى ١٠ : ٦٠ والإصابة : ت ٥٨٦٨ والمرزبانى ٢١٢ وسمط اللآلى ٧٥٠ والشعر والشعراء ١٦٣ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٢ : ٥١٩ والجمحى ١٦٤ – ١٦٨ والتبريزى ١ : ١٤٩

رجال الحديث . كان يسكن مكة وتوفى بالطائف (١)

عَمْرو بن شَيْبان (..: — ..:)

عمرو بن شيبان بن ذهل ، من بكر ابن وائل ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . من عقبه « دغفل » النسابة (٢)

الصُّدَائي (..: — ٦٦ هـ / .. — ٦٨٦ م)

عمرو بن الصبيح الصدائى : من شجعان الكوفة المعدودين . شهد مقتل الحسين (رض) وأصحابه . وكان يقول : لقد طعنت فيهم وجرحت وما قتلت منهم أحداً . ولما استولى المختار الثقفى على الكوفة وطلب قتلة الحسين أمر به فسيق إليه وقتله طعناً بالرماح (٣)

عَمْرو الرَّاهِب (..: — ٩ هـ / .. — ٦٣٠ م)

عمرو بن صيفى بن مالك بن أمية ، أبو عامر ، من الأوس : جاهلى من أهل المدينة ، كان يذكر البعث ودين الحنيفية ، ويعرف بالراهب . ولما ظهر الإسلام حسد النبيَّ (ص) وعانده وخرج من المدينة فشهد مع مشركى قريش وقعة أُحُد . ثم سكن مكة . ولما انتشر الإسلام خرج إلى بلاد الروم ، فمات فيها (١)

عَمْرو بن ضُبَيْعَة (..: — ٨٣ هـ / .. — ٧٠٢ م)

عمرو بن ضبيعة الرقاشى : شجاع ، من الرؤساء . خرج مع ابن الأشعث على الحجاج وعبد الملك بن مروان ، بالعراق . وشهد وقعة دير الجماجم ، وقتل يوم مسكن . وكان شاعراً ، له فى حماسة أبى تمام أبيات ، منها قوله :

« ألا ليقل من شاء ما شاء ، إنما
يلام الفتى فيما استطاع من الأمر » (٢)

عَمْرو بن طَلَّة = عَمْرو بن مُعَاوِيَة

عَمْرو بن العَاصِ (٥٠ ق هـ — ٤٣ هـ / ٥٧٤ — ٦٦٤ م)

عمرو بن العاص بن وائل السهمى القرشى ، أبو عبد الله : فاتح مصر ، وأحد عظماء العرب ودهاتهم وأولى الرأى والحزم والمكيدة فيهم . كان فى الجاهلية من الأشداء على الإسلام ، وأسلم فى هدنة الحديبية . وولاه النبى (ص) إمرة جيش « ذات السلاسل » وأمدَّه بأبى بكر وعمر . ثم استعمله على عُمان . ثم كان من أمراء الجيوش فى الجهاد بالشام فى زمن عمر . وهو الذى افتتح قنسرين ، وصالح

---

(١) تهذيب التهذيب ٨ : ٤٨ — ٥٥ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٨٩

(٢) نهاية الأرب ٣٠٣

(٣) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ٩٥

(١) الإصابة : ت ١٨٦٣ فى الكلام على ابنه « حنظلة ابن أبى عامر »

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٨٦ وما قبلها . وشرح ديوان الحماسة ، للتبريزى ٣ : ١٨٧

أهل حلب ومنبج وأنطاكية . وولاه عمر فلسطين ، ثم مصر فافتتحها . وعزله عثمان . ولما كانت الفتنة بين علي ومعاوية كان عمرو مع معاوية ، فولاه معاوية على مصر سنة ٣٨ هـ ، وأطلق له خراجها ست سنين فجمع أموالا طائلة . وتوفي بالقاهرة . أخباره كثيرة . وفي البيان والتبيين : كان عمر بن الخطاب إذا رأى الرجل يتلجلج في كلامه قال : خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد ! وله في كتب الحديث ٣٩ حديثاً . وكُتب في سيرته « تاريخ عمرو بن العاص — ط » لحسن ابراهيم حسن المصري (١)

فارِس الضَّحْياء (⁚ ـ ⁚)

عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان لقبه « فارس الضحياء » . من نسله خالد وحرملة الصحابيان ، وخليجة بن قيس ، من أشراف الجاهليين ، وآخرون من المشاهير . قال خداش بن زهير ، وهو من أحفاده :

« أبي فارس الضحياء عمرو بن عامر
أبي الذمّ واختار الوفاء على الغدر » (٢)

(١) الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٢ : ٥٠١ والإصابة : ت ٥٨٨٤ وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٢ : ٢٣٥ — ٢٤٠ والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١٣ — ٥٤ وجمهرة الأنساب ١٥٤ والولاة والقضاة : انظر فهرسته .

(٢) نهاية الأرب ٣٠٥ وجمهرة الأنساب ٢٦٥ والجمحي ١٢٠ والمحبر ٤٥٨

مُزَيْقِياء (⁚ ـ ⁚)

عمرو (الملقب بمزيقياء) ابن عامر (الملقب ماء السماء) ابن حارثة الغطريف ابن امرىء القيس البطريق ابن ثعلبة البهلول ابن مازن بن الأزد ، من قحطان : ملك جاهلي يماني ، من التبابعة . قيل : هو أعظم ملك بمأرب . كان له تحت « السدّ » من الحدائق ما لا يحاط به ، وكانت الجارية تمشي من بيتها وعلى رأسها مكتل فيمتلىء فاكهة من غير أن تمس شيئاً منها . وكانت له ولآبائه من قبله بادية كهلان (باليمن) تشاركهم حِمْيَر ، ثم استقلوا بالملك من بعد حمير . ومزيقياء — ويقال له «البهلول» أيضاً — هو جدّ الأنصار ، قال عمرو بن حرام جدّ حسان بن ثابت :

« ورثنا من البهلول عمرو بن عامر
وحارثة الغطريف ، مجداً موثّلا »

وضعفت الدولة في أيامه ، فتغلب بدو «كهلان» على أرض سبأ ، وعاثوا وأفسدوا ، فذهب الحفظة القائمون بصيانة « السدّ » بمأرب ، وأهمل أمره فخرب ، وبدأت هجرة الأزد من تلك الديار ، ورحل عمرو (مزيقياء) بجموع منهم فنزلوا بماء « غسان » ثم انتقلوا إلى « وادي عك » وفيه اعتلّ مزيقياء ومات . وتفرق الأزد ، فكان منهم ملوك « غسان » بالشام ، وأولهم جفنة بن عمرو بن عامر ، و« أزد شنوءة » نزلوا بجبال السراة ، وآخرون نزلوا بمكة وغيرها (١)

(١) التيجان ٢٦٢ وابن خلدون ٢ : ٢٥٣ وتاج=

ابن الإِطْنَابَة (... - ...)

عمرو بن عامر بن زيد مناة ، الكعبي الخزرجي : شاعر جاهلي فارس . كان أشرف الخزرج . اشتهر بنسبته إلى أمه « الإطنابة » بنت شهاب ، من بني القين . وفي الرواة من يعدّه من ملوك العرب في الجاهلية . كانت إقامته بالمدينة . وكان على رأس الخزرج في حرب لها مع الأوس . قال معاوية : لقد وضعت رجلي في الركاب يوم صفين وهممت بالفرار فما منعني إلا قول ابن الإطنابة :

« أبت لي عفتي وأبي إبائي
وأخذي الحمد بالثمن الربيح »

الأبيات (١)

عَسْكلاجة (... - ٣٧٥ هـ / ... - ٩٨٥ م)

عمرو بن أبي عامر بن محمد بن عبد الله المعافري القحطاني ، الملقب بعسكلاجة : وال ، من المقدمين في دولة هشام المؤيد بالأندلس . كان مهيباً جباراً قاسياً . سعى ابن عمه المنصور (محمد بن عبد الله ابن أبي عامر) في تقديمه ، فولي بلاد المغرب . واشتد سلطانه فيها ، فأخذ يتنقص المنصور ويغضّ منه ، وحجز عنه الأموال . فاستقدمه المنصور من المغرب ، وجلده جلداً مبرحاً كانت فيه منيته (١)

ابن عَبْد الجِنّ (... - ...)

عمرو بن عبد الجن بن عائذ الله بن أسعد التنوخي : فارس ، من شعراء الجاهلية وأمرائها . خلف جذيمة الأبرش ، على ملكه ، بعد قتله ، ونازعه عمرو بن عديّ (ابن أخت جذيمة) فانتزع منه الملك . من شعره أبيات أولها :

« أما والـدماء المائرات تخالها
على قنة العزّى وبالنسر عَنْدما » (٢)

الكَرْماني (٣٦٨ - ٤٥٨ هـ / ٩٧٨ - ١٠٦٦ م)

عمرو بن عبد الرحمن بن أحمد الكرماني ، أبو الحكم : جرّاح ، عالم بالطب والهندسة ، من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق ، واشتهر . وعاد فسكن سرقسطة إلى أن توفي . وهو أول من حمل رسائل « إخوان الصفاء » إلى الأندلس ، أتى بها من المشرق ، ولم تكن قبله معروفة هنالك . وكان متميزاً في صناعة الطب ، ولا سيما الكيّ والقطع والشق والبط (٣)

=العروس : مادة مزق . والسبائك ٦٢ وجمهرة الأنساب ٣١١ وما بعدها .

(١) المرزباني ٢٠٣ والتبريزي ٤ : ٨٦ وسمط اللآلي ٥٧٥ والأغاني طبعة دار الكتب ١١ : ١٢١ وتاج العروس : مادة «طنب» . وهو فيه : عمرو بن زيد مناة »

(١) الحلة السيراء ١٥٤ والبيان المغرب ٢ : ١٦٦ ثم ٣ : ١٠٠ و ١٠٥ وهو فيه : « عسقلاجة »

(٢) خزانة البغدادي ٣ : ٢٤٠ - ٢٤٢ والمرزباني ٢٠٩

(٣) طبقات الأطباء ٢ : ٤٠ والإعلام - خ . وأخبار الحكماء ١٦٢ واسمه فيه « عمر » . وهو بخط=

أَبُو عَزَّة (... - ٣ هـ / ... - ٦٢٥ م)

عمرو بن عبد الله بن عثمان الجمحيّ : شاعر جاهلي ، من أهل مكة . أدرك الإسلام ، وأسر على الشرك يوم بدر ، فأتى به إلى رسول الله (ص) فقال : يا رسول الله لقد علمت مالي من مال ، وإني لذو حاجة وعيال ، فامنن عليّ ، ولك أن لا أظاهر عليك أحداً . فامتنّ عليه ، فنظم قصيدة يمدحه بها ، منها البيت المشهور :

« فانك ، من حاربته لمحارب
شقيٌّ ، ومن سالمته لسعيد »

ثم لما كان يوم أحُد دعاه صفوان بن أمية ، سيد بني جمح ، للخروج ، فقال : إن محمداً قد منّ عليّ وعاهدته أن لا أعين عليه ؛ فلم يزل به يطمعه حتى خرج وسار في بني كنانة ، واشترك مع عمرو بن العاص (قبل إسلامه) في استنفار القبائل ، ونظم شعراً يحرض به على قتال المسلمين . فلما كانت الوقعة أسره المسلمون ، فقال : يا رسول الله منّ عليّ ، فقال النبي (ص) : لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ، لا ترجع إلى مكة تمسح عارضيك وتقول خدعت محمداً مرتين ! وأمر به عاصم بن ثابت ، فضرب عنقه (١)

=ابن قاضي شهبة «عمرو» . والكرماني بفتح الكاف وبعضهم يكسرها ، قال ياقوت في معجم البلدان : والفتح أشهر بالصحة .

(١) العيني ٢ : ٢٤٥ والجمحي ١٩٥ و ٢١٢ - ٢١٥ وإمتاع الأسماع ١ : ٩٧ و ١١٤ و ١٦٠ وعيون الأثر ٢ : ٣٢ وهو فيه : «عمرو بن عبد الله بن عمير» ومثله في جمهرة الأنساب ١٥٣

السَّبِيعي (٣٣ - ١٢٧ هـ / ٦٥٣ - ٧٤٥ م)

عمرو بن عبد الله ، من بني ذي يحمد بن السبيع الهمداني الكوفي ، أبو إسحاق : من أعلام التابعين الثقات . كان شيخ الكوفة في عصره . أدرك علياً ، ورآه يخطب ، وقال : رأيته أبيض الرأس واللحية . قال ابن المديني : روى السبيعي عن ٧٠ أو ٨٠ رجلا لم يرو عنهم غيره ، وبلغت مشيخته نحواً من ٤٠٠ شيخ . وقيل : سمع من ٣٨ صحابياً . وكان من الغزاة المشاركين في الفتوح : غزا الروم في زمن زياد ست غزوات . وعمي في كبره (١)

الخُزَاعي (... - ...)

عمرو بن عبد مناة (أو عبد مناف) الخزاعي : شاعر جاهلي . يقال : إنه أول من اشتهر بالعشق بين العرب . له شعر في ليلى بنت عيينة الخزاعية ، منه قوله :

« هو النأي ، لا أن تشحط الدار مرة ،
ولكنّ نأي الـــدهر ألا تلاقيا » (٢)

عَمْرو بن عَبْد وَدّ (... - ٥ هـ / ... - ٦٢٧ م)

عمرو بن عبد ود العامري ، من بني لؤيّ ، من قريش : فارس قريش وشجاعها في الجاهلية . أدرك الإسلام ولم يسلم ، وعاش

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٥ : ١١٦ وتهذيب التهذيب ٨ : ٦٣ - ٦٧ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٤٦
(٢) المرزباني ٢٣٤

إلى أن كانت وقعة الخندق فحضرها وقد تجاوز الثمانين ، فقتله على بن أبي طالب . ولم يشتهر عمرو اشتهار غيره من فرسان الجاهلية كعامر بن الطفيل وبسطام وعتبة ابن الحارث ، لأن هؤلاء كانوا أصحاب غارات ونهب وأهل بادية ، وعمرو من قريش وهم أهل مدينة وساكنو مدر وحجر لايرون الغارات (١)

عَمْرو بن عُبَيْد (٨٠ - ١٤٤ هـ / ٦٩٩ - ٧٦١ م)

عمرو بن عبيد بن باب التيمي بالولاء ، أبو عثمان البصري : شيخ المعتزلة فى عصره ، ومفتيها ، وأحد الزهاد المشهورين . كان جده من سبي فارس ، وأبوه نساجاً ثم شرطياً للحجاج فى البصرة . واشتهر عمرو بعلمه وزهده وأخباره مع المنصور العباسي وغيره . وفيه قال المنصور : « كلكم طالب صيد ، غير عمرو بن عبيد » . له رسائل وخطب وكتب ، منها « التفسير » و « الرد على القدرية » . توفى بمران (بقرب مكة) ورثاه المنصور ، ولم يسمع بخليفة رثى من دونه ، سواه . وفى العلماء من يراه مبتدعاً ، قال يحيى بن معين : كان من الدهرية الذين يقولون إنما الناس مثل الزرع (٢)

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد ٣ : ٢٨٠ والروض الأنف ٢ : ١٩١ وهو فيه « عمرو بن أد » وفى السيرة لابن هشام « عمرو بن عبد ود ، ويقال : عمرو بن عبد » .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٨٤ وأخبار أصبهان ٢ : ٣٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٧٨ وميزان الاعتدال ٢ : ٢٩٤ والحور العين ١١٠ وفيه : حج عمرو = أربعين سنة ماشياً وبعيره يقاد يركبه الفقير والضعيف . وأمالي المرتضى ١ : ١١٧ والمسعودي ٢ : ١٩٢ وفيه : كان جده من سبي كابل ، من رجال السند . والشريشي ١ : ٣٣٢ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٦٦ - ١٨٨ ومفتاح السعادة ٢ : ٣٥ وانظر Brock. S. I:338 وفى اسم جده خلاف ، منشأه التصحيف : باب ، أو كيسان ، أو ثوبان ، أو رباب ؟

سِيبَوَيْه (١٤٨ - ١٨٠ هـ / ٧٦٥ - ٧٩٦ م)

عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء ، أبو بشر ، الملقب سيبويه : إمام النحاة ، وأول من بسط علم النحو . ولد فى إحدى قرى شيراز ، وقدم البصرة ، فلزم الخليل بن أحمد ففاقه . وصنف كتابه المسمى « كتاب سيبويه - ط » فى النحو ، لم يصنع قبله ولا بعده مثله . ورحل إلى بغداد ، فناظر الكسائي . وأجازه الرشيد بعشرة آلاف درهم . وعاد إلى الأهواز فتوفى بها ، وقيل : وفاته وقبره بشيراز . وكانت فى لسانه حبسة . و « سيبويه » بالفارسية رائحة التفاح . وكان أنيقاً جميلا ، توفى شاباً . وفى مكان وفاته والسنة التى مات بها خلاف . ولأحمد أحمد بدوى « سيبويه ، حياته وكتابه - ط » ولعلى النجدى ناصف « سيبويه إمام النحاة - ط » (١)

عَمْرو المَكّي (٠٠ - ٢٩٧ هـ / ٠٠ - ٩١٠ م)

عمرو بن عثمان بن كرب ، أبو عبد الله

(١) ابن خلكان ١ : ٣٨٥ والشريشي ٢ : ١٧ والبداية والنهاية ١٠ : ١٧٦ والأنباري ٧١ والسيرافي ٤٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٩٥ ومراتب النحويين - خ . وطبقات النحويين ٦٦ - ٧٤

المكى : صوفى عالم بالأصول ، من أهل مكة . له مصنفات فى « التصوف » وأجوبة لطيفة فى العبارات والإشارات . زار أصبهان. ومات ببغداد ، وقيل : بمكة . قال أبو نعيم : « معدود فى الأولياء ، أحكم الأصول، وأخلص فى الوصول » . من كلامه : « المروءة التغافل عن زلل الإخوان » (١)

عَمْرو بن عَدِيّ (... - ...)

١ - عمرو بن عدىّ (الملقب بجذام) بن الحارث بن مرة ، من بنى يشجب ، من كهلان : جدّ جاهلى . بنوه بطون ضخمة ، منها غطفان ، وأفصى ؛ اشتهر منهم كثيرون(٢)

٢ - عمرو بن عدىّ بن حارثة بن عمرو مزيقياء : جدّ جاهلى . بنوه بطن من خزاعة، عدادهم فى « بارق » (٣)

عَمْرو بن عَدِيّ (... - ...)

عمرو بن عدىّ بن نصر بن ربيعة اللخمى : أول من ملك العراق من بنى لخم فى الجاهلية . تولى بعد مقتل خاله « جذيمة » وانتقم له من قاتلته « الزباء » فى خبر طويل . وكانت إقامته بالحيرة ، وهو أول من اتخذها منزلا من ملوك العرب . ومات فيها . قال البغدادى : هو أول ملوك لخم ، استمر فى الملك أكثر من ٥٠ سنة ، منفرداً به مستقلا ، لا يدين لملوك الطوائف (من الفرس) ولا يدينون له . وقال المرزبانى ، بعد أن ذكر نسبه كما تقدم، قال أبو عبيدة : هذا نسبه عند أهل اليمن ، وأما علماؤنا ، فيقولون : عمرو ابن عدى بن نصر بن الساطرون ، ملك الحضر ، وهو الجرمقانى ، من أهل الموصل ، من رستاق باجرمى . ثم قال : وعمرو هو أبو ملوك الحيرة بأسرهم ، وآخرهم النعمان بن المنذر الذى قتله كسرى (١)

أبو عَمْرو بن العَلاَء : زَبَّان بن عَمَّار ١٥٢

عَمْرو بن عُلَة (... - ...)

عمرو بن علة بن جَلَد بن مالك ، من بنى أدد ، من يشجب : جدّ جاهلى . بنوه : كعب ، وعامر ، وجَسْر (وهو النخع) ومن نسله بطون ومشاهير (٢)

---

(١) طبقات الصوفية ٢٠٠ - ٢٠٥ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٢٣ - ٢٢٥ وحلية الأولياء ١٠ : ٢٩١ وفى المنتظم ٦ : ٩٣ « توفى ببغداد سنة ٢٩٧ وقيل سنة ٩١ والأول أصح »

(٢) جمهرة الأنساب ٣٩٥

(٣) السبائك ٦٧ ونهاية الأرب ٣٠٣

(١) التيجان ٢٥٢ واليعقوبى ١ : ١٦٩ والنويرى ١٥ : ٣١٦ وابن خلدون ٢ : ٢٦٢ والعرب قبل الإسلام ٢٠١ والمرزبانى ٢٠٥ والبغدادى ٣ : ٢٧١ - ٢٧٢ و ٤٩٧ - ٤٩٩ وطرفة الأصحاب ٣٣ والكامل لابن الأثير ١ : ١٢٢ و ١٣٤ وفيه أن الحيرة جدد عمرانها فى زمن « عمرو بن عدى » واستمرت عامرة خمسمائة وبضعاً وثلاثين سنة إلى أن وضعت الكوفة ونزلها أهل الإسلام . قلت : إذا صحت هذه الرواية فيكون عمرو بن عدى قد عاش فى أواخر المئة الأولى وأوائل المئة الثانية من الميلاد، وهذا يتعارض مع ما أثبتته الآثار من أن ابنه « امرأ القيس بن عمرو » مات سنة ٣٢٨ م ، ولا سبيل إلى التوفيق بين الروايتين إلا بحسبان أن امرأ القيس الذى عرفنا تاريخ وفاته هو ابن « عمرو » آخر ، غير صاحب الترجمة ، ممن ولى بعده .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٨٩ - ٣٩٢ والنص على=

الفَلاَّس (... – ٢٤٩ هـ / ... – ٨٦٤ م)

عمرو بن على بن بحر ، أبو حفص السقاء الفلاس : باحث من أهل البصرة . سكن بغداد ، ومات بسر من رأى . كان من حفاظ الحديث الثقات . وفى أصحاب الحديث من يفضله على ابن المدينى . له « المسند » و « العلل » و « التاريخ » وكتاب فى « التفسير » (١)

عَمرو بن عمّار (... – ...)

عمرو بن عمار الطائى : شاعر خطيب جاهلى . صحب النعمان بن المنذر ، ونادمه . وقتله النعمان . وفى ذلك يقول أحد الطائيين ، من أبيات :

« إن الملوك متى تنزل بساحتهم
يوماً تطرْ بك من نيرانهم شرره » (٢)

عَمْرو القَنَا (... – نحو ٧٧ هـ / ... – « ٦٩٦ م)

عمرو بن عميرة العنبرى ، من بنى سعد ابن زيد مناة ، من تميم : شاعر فحل . كان من رؤساء الأزارقة (الخوارج) وفرسانهم الشجعان الأشداء . يعرف بعمرو القنا . ويكنى بأبى المصدّى. اشتهر بوقائعه فى حروبهم مع المهلب . وكان حياً أيام اختلاف الأزارقة فيما بينهم (سنة ٧٧ هـ) . له أبيات دالية من أجود الشعر (١)

عَمرو بن عَوْف (... – ...)

١ – عمرو بن عوف بن الخزرج بن حارثة ، من الأزد ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى ، كان له من الولد « عوف » ومنه سلالته ، وهى بطون(٢)

٢ – عمرو بن عوف بن مالك بن أوس ، من الأزد : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد حبيب ، وعوف ، وثعلبة ، ووائل ، واوذان ، ومنهم بطون (٣)

عَمْرو بن غَنْم (... – ...)

عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . من نسله أكثر بنى تغلب(٤)

عَمْرو بن الغَوْث (... – ...)

١ – عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك ، من كهلان : جدٌّ جاهلى يمانى قديم . جميع

= ضبط «علة» بضم العين وتخفيف اللام ، هو فى القاموس : مادة « نخع » أما البيت الوارد فى الإصابة ، طبعة مصر سنة ١٣٥٨هـ ، فى الترجمة ٥٩٦٤ وهو قول ابن المسبح :

« لقد عمرت حتى شف عمرى
على عمرو بن علة وابن وهب »

ففى الشطر الثانى منه تصحيف ، صوابه :

« على عمر ابن عكوة وابن وهب »

كما فى حسن الصحابة ١ : ١٢٤ يعنى أن عمره زاد على عمرها .

(١) تحفة ذوى الأرب ١٧٧ واللباب ٢ : ٢٣٠ وتهذيب التهذيب ٨ : ٨٠ – ٨٢

(٢) المرزبانى ٢٣٦

(١) معجم الشعراء ٢٢٨ والتبريزى ٢ : ١٠٨ ورغبة الآمل ٨ : ٦٠ و ٩٢ و ٩٨ و ١١٢

(٢) السبائك ٦٨ ونهاية الأرب ٣٠١ وجمهرة الأنساب ٣٣٤

(٣) جمهرة الأنساب ٣١٣ والسبائك ٧٠ و ٧١

(٤) جمهرة الأنساب ٢٨٦ – ٢٩٠

سلالته من حفيده أنمار بن إراش بن عمرو . منهم خثعم وبجيلة (١)

٢ - عمرو بن الغوث ، من طيء ، من قحطان : جدّ جاهلي ، من نسله جرم ونبهان (٢)

عَمْرو بن فَهْم (... - نحو ٣٥٠ ق هـ / ... - « ٢٨٣ م)

عمرو بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان ، من الأزد ، من قحطان : ثانى ملوك العرب اليمانيين النازلين بأرض الحيرة ، فى العراق . ولى بعد مقتل أخيه مالك (انظر ترجمته) وسار بقومه سيرة حسنة ، واستمر نحو خمسة وعشرين عاماً (٣)

عَمْرو بن قُعَيْن (... - ...)

عمرو بن قعين بن الحارث ، من أسد ابن خزيمة ، من عدنان : جدّ جاهلي . كان له من الولد طريف ، وكعب ، وعبد الله . ومن نسله طليحة بن خويلد المتنبئ (٤)

عَمْرو بن قَمِيئَة (نحو ١٨٠ - ٨٥ ق هـ / « ٤٤٨ - ٥٤٠ م)

عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك الثعلبي البكري الوائلي النزاري : شاعر جاهلي مقدم . نشأ يتيما ، وأقام فى الحيرة مدة ، وصحب حجراً (أبا امرىء القيس الشاعر) وخرج مع امرىء القيس فى توجهه

(١) جمهرة الأنساب ٣٦٤ - ٣٦٩
(٢) نهاية الأرب ٣٠٤
(٣) أبو الفداء ١ : ٦٩ وابن الأثير ١ : ١١٨
(٤) السبائك ٥٨ وجمهرة الأنساب ١٨٤

إلى قيصر ، فمات فى الطريق ، فكان يقال له « الضائع » وكان واسع الخيال فى شعره . وفيه يقول امرؤ القيس :

« بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه - الخ »

له « ديوان شعر - ط » (١)

عَمْرو القَنَا = عَمْرو بن عميرة

عَمْرو بن قَيْس (... - ...)

عمرو بن قيس عيلان ، من مضر ، من عدنان : جدّ جاهلي . بنوه « فهم » و « عدوان » وبطونهما (٢)

ابن أُمّ مَكْتُوم (... - ٢٣ هـ / ... - ٦٤٣ م)

عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم : صحابي ، شجاع . كان ضرير البصر . أسلم بمكة ، وهاجر إلى المدينة بعد وقعة بدر . وكان يؤذن لرسول الله (ص) فى المدينة ، مع بلال . وكان النبي يستخلفه على المدينة ، يصلي بالناس ، فى عامة غزواته . وحضر حرب القادسية ومعه راية سوداء وعليه درع سابغة ، فقاتل - وهو أعمى - ورجع بعدها إلى المدينة ، فتوفى فيها ، قبيل وفاة عمر ابن الخطاب (٣)

(١) الأغانى ١٦ : ١٥٨ والآمدى ١٦٨ والشعر والشعراء ١٤١ واللباب ٢ : ٦٨ وابن سلام ٣٧ والمرزبانى ٢٠٠ والبغدادى ٢ : ٢٤٩ والتبريزى ٣ : ٨٠ ومعجم المطبوعات ٢١٩
(٢) جمهرة الأنساب ٢٣٢
(٣) ابن سعد ٤ : ١٥٣ وصفة الصفوة ١ : ٢٣٧ وذيل المذيل ٢٦ و ٤٧ وفيه « اختلف فى اسمه ، فأما =

السَّكُوني (٤٠ – ١٤٠ هـ / ٦٦٠ – ٧٥٧ م)

عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة السكونى الكندى ، أبو ثور : تابعى ثقة . كان سيد أهل حمص . وفد على معاوية ، مع أبيه . ووجهه عمر بن عبد العزيز ، لغزو الروم ، على زهاء أربعين ألفاً . ثم انقطع للفقه فى مسجد حمص ، إلى أن كانت الثورة على مروان بن محمد (سنة ١٢٧ هـ) فكان فيمن سار إلى دمشق ، للطلب بدم الوليد بن يزيد . وعاش مئة سنة (١)

عَمْرو بن كُرَيْب (... – ٨٣ هـ / ... – ٧٠٢ م)

عمرو بن كريب بن صالح الرعينى : أحد المقدمين فى أيام عبد العزيز بن مروان بمصر . جعل له ولاية الحرس والأعوان والخيل ، بعد وفاة جناب بن مرثد الرعينى ، وكانا من ثقاته ، فعاش عمرو بعد سلفه أربعين ليلة . وتوفى بالقاهرة (٢)

عَمْرو بن كُلْثُوم (... – نحو ٤٠ ق هـ / ... – « ٥٨٤ م)

عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتّاب ، من بنى تغلب ، أبو الأسود : شاعر جاهلى ، من الطبقة الأولى . ولد فى شمالى جزيرة العرب فى بلاد ربيعة . وتجوّل فيها وفى الشام والعراق ونجد . وكان من أعز الناس نفساً ، وهو من الفتاك الشجعان . ساد قومه (تغلب) وهو فتى ، وعمر طويلا . وهو الذى قتل الملك عمرو بن هند . أشهر شعره معلقته التى مطلعها :

« ألا هبى بصحنك فاصبحينا »

يقال : إنها كانت فى نحو ألف بيت ، وإنما بقى منها ما حفظه الرواة ، وفيها من الفخر والحماسة العجب . مات فى الجزيرة الفراتية (١)

ابن زَيَّابة (... – ...)

عمرو بن لأى ، من بنى تيم اللات بن ثعلبة : شاعر جاهلى ، من أشراف بكر . عرف بنسبته إلى أمه « زيابة » واختلف فى اسمه ولقبه . وكان يقال له « فارس مجلز » ومجلز ، بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام ، فرسه (٢)

= أهل المدينة فيقولون اسمه عبد الله ، وأما أهل العراق فيقولون عمرو . ونسب إلى أمه أم مكتوم عاتكة بنت عبد الله من بنى مخزوم بن يقظة »

(١) تاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ٢٨٧ – ٢٨٩ وفيه رواية ثانية فى وفاة عمرو : سنة ١٢٥ وقال : الأصح أنه مات سنة ١٤٠ هـ . وفى تهذيب التهذيب ٨ : ٩٢ رواية ثالثة فى وفاته سنة ١٣٦ وقال : أرخه غير واحد سنة ١٤٠

(٢) الولاة والقضاة ٥٣

(١) الأغانى طبعة دار الكتب ١١ : ٥٢ وسمط اللآلى ٦٣٥ والمحبر ٢٠٢ وجمهرة أشعار العرب ٣١ و ٧٤ والمرزبانى ٢٠٢ والشعر والشعراء ٦٦ وخزانة البغدادى ١ : ٥١٩ وصحيح الأخبار ١ : ٩ و ١٩٢ وفى ثمار القلوب ١٠٢ « كان يقال : فتكات الجاهلية ثلاث : فتكة البراض بعروة ، وفتكة الحارث بن ظالم بخالد بن جعفر ، وفتكة عمرو بن كلثوم بعمرو بن هند الملك ، فتك به وقتله فى دار ملكه بين الحيرة والفرات وهتك سرادقه وانتهب رحله وخزائنه وانصرف بالتغالبة إلى بادية الشام موفوراً ، ولم يصب أحد من أصحابه » .

(٢) خزانة الأدب للبغدادى ٢ : ٢٣٣ – ٢٣٦ والمرزبانى ٢١٤

عَمْرو بن لُحَيّ (.. : .. – .. : ..)

عمرو بن لحيّ بن حارثة بن عمرو بن عامر الأزدى ، من قحطان : أول من غير دين إسماعيل ودعا العرب إلى عبادة الأوثان . كنيته أبو ثمامة . وفى نسبه خلاف شديد . وفى العلماء من يجزم بأنه مضريّ من عدنان ، لحديث انفرد به أبو هريرة . وهو جدّ «خزاعة» عند كثير من النسابين ، ورئيسها عند بعضهم . ومعظمهم يسميه «عمرو بن عامر ابن لحى» ويقولون إنه نسب إلى جده . وفيهم من يسميه «عمرو بن ربيعة» ويجعل لحياً لقباً لربيعة . وخلاصة ما قيل فى خبره أنه كان قد تولى حجابة «البيت الحرام» بمكة ، وزار بلاد الشام ودخل أرض «مآب» كما يسميها العرب ، ويسميها الأقدمون «موآب» فى وادى الأردن ، بالبلقاء ، فوجد أهلها يعبدون «الأصنام» وكانت قد انتشرت فى مكة عادة أو عقيدة بأن أحدهم إذا أراد السفر منها حمل معه حجراً من حجارة «الحرم» يتيمن به ، وانتقل بعضهم من ذلك إلى تقديس ذلك الحجر ، والطواف حوله ، ثم كانوا يختارون أى حجر يعجبهم من أى مكان ، فيطوفون حوله كما يطوفون حول الكعبة . وأعجب عمرو بأصنام «مآب» فأخذ عدداً منها ، فنصبها بمكة ودعا الناس إلى تعظيمها والاستشفاء بها ، فكان أول من فعل ذلك من العرب (١)

(١) الأصنام، لابن الكلبى ٨ واليعقوبى ١ : ٢١١ = والباب ١ : ٣٦٠ والبداية والنهاية ٢ : ١٨٧ – ١٨٩ وإغاثة اللهفان ، لابن قيم الجوزية ٢ : ٢٠٦ والسبائك ٦٥ وجمهرة الأنساب ٢٢٢ وما بعدها . والسيرة ، لابن هشام ١ : ٢٧ وفتح البارى ، لابن حجر ، طبعة بولاق ٦ : ٣٩٨ وتلبيس إبليس ، لابن الجوزى ٥٣ و ٥٤ و ٥٦

الصَّفَّار (.. – ٢٨٩ هـ / .. – ٩٠٢ م)

عمرو بن الليث ، الصفار : ثانى أمراء الدولة الصفارية . وأحد الشجعان الدهاة . ولى بعد وفاة مؤسس الدولة أخيه يعقوب بن الليث (سنة ٢٦٥ هـ) وأقره المعتمد العباسى على أعمال أخيه كلها ، وهى : خراسان وأصبهان وسجستان والسند وكرمان ، فأقام ست سنين . وعزله المعتمد سنة ٢٧١ فامتنع ، فسير إليه جيشاً ، فانهزم الصفار إلى كرمان . ثم قاتل عسكر الموفق سنة ٢٧٤ ورده عن كرمان وسجستان . ورضى عنه المعتمد سنة ٢٧٦ فولاه شرطة بغداد ، وكتب اسمه على الأعلام . وولاه «المعتضد» خراسان بعد وفاة «المعتمد» سنة ٢٧٩ وأضاف إليه الريّ سنة ٢٨٤ ثم ولاية ما وراء النهر . قال ابن الجوزى (فى حوادث سنة ٢٨٦) : «ووردت يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الآخرة هدية عمرو بن الليث من نيسابور ، وكان مبلغ المال الذى وجه به أربعة آلاف ألف درهم ، مع عشرين من الدواب بسروج ولجم محلاة ، ومئة وعشرين دابة بجلال مشهرة ، وكسوة حسنة وطيب وبزاة وطرف» وعظمت مكانته عند المعتضد ، فطلب أن يوليه ماوراء

النهر ، فجاءه اللواء بذلك ، وهو بنيسابور . وامتنع عليه إسماعيل بن أحمد الساماني (وكان والي ما وراء النهر) فنشبت بينهما معارك انتهت بظفر الساماني في « بلخ » وأسر الصفار (سنة ٢٨٧) فبعث المعتضد إلى الساماني بولاية خراسان ، وأمر بالصفار فجيء به إلى بغداد ، فسجن فيها إلى أن توفي ، وقيل : خُنق ، قبل موت المعتضد بيسير (١)

عَمْرو بن مازِن (... — ...)

عمرو بن مازن بن الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه الغسانيون (٢)

عَمْرو بن مالك (... — ...)

١ — عمرو بن مالك بن زيد بن عائش ، من عكابة ، من بكر بن وائل : شاعر جاهلي قديم . قال المرزباني : هو الذي أزال رياسة « يشكر بن بكر » عن « ربيعة » وأورد أبياتاً له في ذلك (٣)

٢ — عمرو بن مالك بن ضبيعة ، من قيس بن ثعلبة : شاعر جاهلي قديم . روى له ابن الأعرابي أبياتاً منها :

« ومن يفتقر في قومه يحمد الغنى
وإن كان فيهم ماجد العمّ مخولا » (٤)

٣ — عمرو بن مالك بن النجار ، من الخزرج ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد معاوية وعديّ ، بطنان (١)

٤ — عمرو بن مالك بن فهم بن غنم ، من الأزد ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . هو أخو جذيمة الأبرش . كان له من الولد معاوية (وعرف بقسملة) ومالك (٢)

الشَّنْفَرَى (... — نحو ٧٠ ق هـ / ... — ٥٢٥ م)

عمرو بن مالك الأزدي ، من قحطان : شاعر جاهلي ، يماني . من فحول الطبقة الثانية . كان من فتاك العرب وعدّائيهم . وهو أحد الخلعاء الذين تبرأت منهم عشائرهم . قتله بنو سلامان . وقيست قفزاته ليلة مقتله ، فكانت الواحدة منها قريباً من عشرين خطوة . وفي الأمثال : « أعدى من الشنفرى » وهو صاحب « لامية العرب » التي مطلعها :

« أقيموا بني أمي صدور مطيكم
فإني إلى قوم سواكم لأميل »

شرحها الزمخشري في « أعجب العجب » المطبوع مع شرح آخر منسوب إلى المبرّد ، ويظن أنه لأحد تلاميذ ثعلب (٣)

---

(١) ابن الأثير ٧ : ١٧٠ وما قبلها . وابن خلدون ٤ : ٣٢٦ والعتبي ١ : ٣٤٨ ومنقريوس ١ : ٢٦٩ والمنتظم ٦ : ١٧ و ٣٧

(٢) السبائك ٦٢ وجمهرة الأنساب ٣٥٣

(٣) المرزباني ٢٢٣

(٤) المرزباني ٢١١

---

(١) السبائك ٦٩ ونهاية الأرب ٣٠١

(٢) السبائك ٧٥ والتاج ٨ : ٨٠ ونهاية الأرب ٣٠٤

(٣) التاج ٣ : ٣١٨ والعيني ٢ : ١١٧ والأغاني ٢١ : ١٣٤ — ١٤٣ طبعة ليدن . وسمط اللآلي ٤١٣ وخزانة الأدب للبغدادي ٢ : ١٦ — ١٨ وأعجب العجب ١١ وشرح الحماسة للمرزوقي ٤٨٧ و ٤٩٠ والتبريزي ٢ : ٢٣ — ٢٦ ومجمع الأمثال ١ : ٣٣٢ وفي اسمه =

الورّاق العَنَزي (... - نحو ٢٠٠ هـ / ... - ... ٨١٥ م)

عمرو بن المبارك بن عبد الملك العنزى ، بالولاء ، الوراق : شاعر ماجن خليع . أصله من البصرة . له أخبار مع أبي نواس . اشتهر فى أيام الرشيد . ونظم شعراً كثيراً فى حرب الأمين والمأمون . ويسمى « عمرو ابن عبد الملك »(١)

العَمَرْكي (... - ١٨٠ هـ / ... - ٧٩٦ م)

عمرو بن محمد العمركى : زعيم طائفة « المحمِّرة » بجرجان ، ينسب إلى الزندقة . بعث الرشيد العباسى يأمر بقتله ، فقتل بمدينة مرو . و« المحمرة » طائفة من البابكية الخرمية ، قيل لهم ذلك لأنهم لبسوا الحمرة أيام « بابك الخرّمى » وفيهم يقول البحترى :

« سُلبوا ، وأشرقت الدماء عليهم
محمرة ، فكأنهم لم يسلبوا »

يعنى أن لباسهم كان أحمر ، فلما سُلبوه بقيت عليهم حمرة الدماء ، فكأنهم لم يُسلبوا (٢)

= ونسبه خلاف . وللمستشرق الإنكليزى ردهوس Sir James William Redhouse المتوفى سنة ١٨٩٢م ، رسالة بالإنكليزية ترجم فيها قصيدة الشنفرى - لامية العرب - وعلق عليها شرحاً وجيزاً وسماها : The L-Poem of the Arabs كما فى المقتطف ٦ : ١٨٦ وانظر الآداب العربية فى القرن التاسع عشر ٢ : ١٥٠ مكرر .

(١) المرزبانى ٢١٨

(٢) البداية والنهاية ١٠ : ١٧٥ والنجوم الزاهرة ٢ : ٩٩ واللباب ٣ : ١٠٧

ابن بانَة (... - ٢٧٨ هـ / ... - ٨٩١ م)

عمرو بن محمد بن سليمان بن راشد مولى ثقيف ، وبانة أمه نسب إليها : نديم ، من الشعراء العلماء بالغناء . كان خصيصاً بالمتوكل العباسى . منزله ببغداد . ووفاته بسامراء . له كتاب فى « الأغانى » (١)

عَمْرو بن مَرْثَد (... - ...)

عمرو بن مرثد الضبعى ، من قيس بن ثعلبة : جاهلى ، يضرب به المثل فى كرم الأولاد السادة الفرسان ، قال طرفة بن العبد :

« فلو شاء ربى كنت قيس بن خالد
ولو شاء ربى كنت عمرو بن مرثد » (٢)

عَمْرو بن مُرَّة (... - ...)

عمرو بن مرة بن صعصعة ، من سلول ، من عدنان : جدّ جاهلى . من نسله « قردة بن نفاثة » من الصحابة ، وعبد الله بن همام من الشعراء (٣)

عَمْرو بن مُزَيْقِيَاء = عَمْرو بن عامِر

عَمْرو بن المُسَبِّح (... - ٢٤ هـ / ... - ٦٤٥ م)

عمرو بن المسبح بن كعب ، من بنى ثعل (بضم الثاء وفتح العين) ، من طىء : فارس ،

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٩١ والأغانى ١٤ : ٥٠

(٢) المرزبانى ٢٠٧

(٣) نهاية الأرب ٣٠٣ وجمهرة الأنساب ٢٦٠

معمر ، شاعر . كان من أرمى العرب فى الجاهلية . أدرك الإسلام ووفد على النبى (ص) ومات فى خلافة عثمان . ويقال : إنه هو الذى عناه امرؤ القيس بقوله :

« رب رام من بنى ثعل – البيت » (١)

عَمْرو بن مَسْعَدة (... – ٢١٧ هـ / ... – ٨٣٢ م)

عمرو بن مسعدة بن سعد بن صول ، أبو الفضل الصولى : وزير المأمون ، وأحد الكتاب البلغاء . كان يوقع بين يدى جعفر بن يحيى البرمكى فى أيام الرشيد ، واتصل بالمأمون ، فرفع مكانته ، وأغناه . وكان مذهبه فى الإنشاء الإيجاز واختيار الجزل من الألفاظ . وفى كتب الأدب كثير من رسائله وتوقيعاته . وكان جواداً ممدَّحاً فاضلا نبيلا . توفى فى أذنة (أطنه) بتركية آسية (٢)

ابن طَلَّة (... – ...)

عمرو بن معاوية ، من بنى مالك بن النجار ، من الخزرج ، وطلة أمه نسب إليها : فارس جاهلى ، من أهل المدينة . كان قائد الخزرج فى حربهم مع الأوس . يُنسب له شعر (٣)

(١) الإصابة : الترجمة ٥٩٦٤ وذيل المذيل ٣٣ والتاج ٢ : ١٥٨ واللباب ٢ : ١٣٩ وحسن الصحابة ١٢٣ والاستيعاب ، هامش الإصابة ٢ : ٥١٣ وسماه عمرو بن « المسبح » وهى رواية ابن دريد فى الاشتقاق .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٠ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٠٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٨٨ – ٩١ وأمراء البيان ١٩١ – ٢١٧ والمرزبانى ٢١٩
(٣) المرزبانى ٢٣٣

عَمْرو بن مُعاوِيَة (... – ...)

عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر ، من كندة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من بنيه حجر (آكل المرار) (١)

ابن المُنْتَفِق (... – نحو ٦٠ هـ / ... – ٦٨٠ م)

عمرو بن معاوية بن المنتفق ، من بنى عامر بن صعصعة : قائد ، من الولاة فى العصر الأموى . قال ابن حزم : قاد الصوائف لبنى أمية . وقال المرزبانى : فارس مشهور ، كان يتقلد الصوائف أيام معاوية ، وقلده معاوية أرمينية وأذربيجان ، ثم ولاه الأهواز ، ثم غضب عليه وغرّبه (٢)

عَمْرو بن مَعْدي كَرِب (... – ٢١ هـ / ... – ٦٤٢ م)

عمرو بن معدى كرب بن ربيعة بن عبدالله الزبيدى : فارس اليمن ، وصاحب الغارات المذكورة . وفد على المدينة سنة ٩ هـ ، فى عشرة من بنى زبيد ، فأسلم وأسلموا ، وعادوا. ولما توفى النبى (ص) ارتد عمرو فى اليمن . ثم رجع إلى الإسلام ، فبعثه أبو بكر إلى الشام ، فشهد اليرموك ، وذهبت فيها إحدى عينيه . وبعثه عمر إلى العراق ، فشهد القادسية . وكان عصىَّ النفس ، أبيّها ، فيه قسوة الجاهلية ، يكنى أبا ثور . وأخبار

(١) نهاية الأرب ٣٠٥ وجمهرة الأنساب ٤٠١
(٢) جمهرة الأنساب ٢٧٤ والمرزبانى ٢٣٩

شجاعته كثيرة . له شعر جيد أشهره قصيدته التي يقول فيها :

« إذا لم تستطع شيئاً فدعه
وجاوزه إلى ما تستطيع »

توفي على مقربة من الري . وقيل : قتل عطشاً يوم القادسية (١)

عَمْرو بن مِلْقَط = عَمْرو بن ثَعْلَبة

عَمْرو بن هِنْد (... - نحو ٤٥ ق هـ / ... - ٥٧٨ م)

عمرو بن المنذر اللخمي : ملك الحيرة في الجاهلية . عرف بنسبته إلى أمه هند (عمة امرىء القيس الشاعر) تمييزاً له عن أخيه عمرو الأصغر (ابن أمامة) أما نسبه فهو : عمرو بن المنذر الثالث ابن امرىء القيس بن النعمان بن الأسود ، من بني لخم ، من كهلان . ويلقب بالمحرق الثاني ، لإحراقه بعض بني تميم في جناية واحد منهم اسمه سويد الدارمي ، قتل ابناً (أو أخاً) صغيراً لعمرو . ملك بعد أبيه . واشتهر في وقائع كثيرة مع الروم والغسانيين وأهل اليمامة . وهو صاحب صحيفة المتلمس ، وقاتل طرفة بن العبد الشاعر . كان شديد البأس ، كثير الفتك ، هابته العرب وأطاعته القبائل . وفي أيامه ولد النبي (ص) . واستمر ملكه خمسة عشر عاماً . وقتله عمرو بن كلثوم (الشاعر ، صاحب المعلقة) أنفة وغضباً لأمه في خبر طويل (١)

عَمْرو بن نَهْد (... - ...)

عمرو بن نهد ، من قحطان : جد جاهلي . دخل بنوه في عداد كلب ، في بني جناب (٢)

أَبُو جَهْل (... - ٢ هـ / ... - ٦٢٤ م)

عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي : أشد الناس عداوة للنبي (ص) في صدر الإسلام ، وأحد سادات قريش وأبطالها ودهاتها في الجاهلية . قال صاحب عيون الأخبار : سودت قريش أباجهل ولم يطر شاربه فأدخلته دار الندوة مع الكهول . أدرك الإسلام ، وكان يقال له « أبو الحكم » فدعاه المسلمون « أبا جهل » . سأله الأخنس بن شريق الثقفي ، وكانا قد استمعا شيئاً من القرآن : ما رأيك يا أبا الحكم في ما سمعت من محمد ؟ فقال : ماذا سمعت ، تنازعنا نحن وبنو عبد مناف الشرف ، أطعموا فأطعمنا وحملوا فحملنا وأعطوا فأعطينا ،

---

(١) الإصابة : ت ٥٩٧٢ وسمط اللآلي ٦٣ و ٦٤ وابن سعد ٥ : ٣٨٣ ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٤٠ والحور العين ١١٠ وفيه : « كان يقال لكل فارس من العرب : فارس بني فلان ، إلا عمراً فيقال له فارس العرب جميعاً» . وشرح الشواهد ١٤٣ والمرزباني ٢٠٨ والشعور بالعور – خ . والشعر والشعراء ١٣٨ وخزانة البغدادي ١ : ٤٢٥ – ٤٢٦ وسرح العيون ٢٤٣ والبلاذري ٣٢٨ ولباب الآداب : انظر فهرسته .

(١) العرب قبل الإسلام ٢٠٨ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ وابن الأثير ١ : ١٥٤ و ١٩٧ والمرزباني ٢٠٥ وشرح المقصورة الدريدية ٨٩ وفي المشرق ، المجلد ١٥ « ملك سنة ٥٦٢ ومات سنة ٥٧٤ م » . وسرح العيون ٢٤٠

(٢) السبائك ٢٥ ونهاية الأرب ٣٠٥

حتى إذا تحاذينا على الركب وكنا كفرسى رهان قالوا منا نبيّ يأتيه الوحى من السماء ، فتى ندرك هذه .. والله لانؤمن به أبداً ولا نصدقه !. واستمر على عناده ، يثير الناس على محمد رسول الله (ص) وأصحابه ، لا يفتر عن الكيد لهم والعمل على إيذائهم ، حتى كانت وقعة بدر الكبرى ، فشهدها مع المشركين ، فكان من قتلاها (١)

عَمْرو بن هِنْد = عَمْرو بن المُنْذِر

عَمْرو بن وَدّ = عَمْرو بن عَبْد وَدّ

أَبُو قَطِيفَة (... - نحو ٧٠ هـ = ... - ٦٩٠ م)

عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبى معيط ، الأموى القرشى : شاعر ، رقيق الشعر ، جلىّ المعانى . كان يقيم فى المدينة . ونفاه عبد الله بن الزبير إلى الشام مع من نفاهم من بنى أمية ، فأقام زمناً فى دمشق أكثر فيه الحنين إلى المدينة حتى رق له ابن الزبير فأذن برجوعه ، فبينا هو عائد أدركه الموت قبل أن يبلغ المدينة . وفى الأغانى عدة أصوات من شعره (٢)

(١) ابن الأثير ١ : ٢٣ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٨ و ٤٠ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ وعيون الأخبار ١ : ٢٣٠ والسيرة الحلبية ٢ : ٣٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٢٢ وإمتاع الأسماع ١ : ١٨ وانظر فهرسته . وسيرة ابن هشام ، طبعة الحلبي : انظر فهارسها .

(٢) الأغانى ، طبعة دار الكتب ١ : ١٢ - ٣٥ وانظر فهرسته . والمرزبانى ٢٤٠

عَمْرو بن يَثْرِبي (... - ٣٦ هـ = ... - ٦٥٦ م)

عمرو بن يثربى بن بشر الضبى : فارس ضبة ، وأحد رؤسائها فى الجاهلية . أدرك الإسلام وأسلم ولم ير النبى (ص) واستقضاه عثمان على البصرة بعد كعب بن سوار ، وشهد وقعة الجمل مع عائشة فقتل ثلاثة من كبار أصحاب على ، وأسر ، فأمر به على فقتل . وهو من الشعراء (١)

العَمْرُوسي = علي بن خضر ١١٧٣

عَمْرَوَيْه بن يَزِيد (... - ١٨٠ هـ = ... - ٧٩٦ م)

عمرويه بن يزيد الأزدى : من عمال الدولة العباسية . كان على هراة . وقتل فى حربه مع حمزة الصفرى (٢)

العَمْرِي = أُمَيَّة بن أَبي عائذ ٧٥

العُمَرِي = عبد الرحمن بن عبد الله ١٩٤

العُمَرِي = عبد الحميد بن عبد العزيز ٢٥٩

العُمَرِي = حُسَيْن بن محمد ٤٤٤

العُمَرِي = عَبْد الوَهَّاب بن فَضْل ٧١٧

(١) الإصابة : ت ٦٥٢١ وابن الأثير : حوادث سنة ٣٦

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ١٨٠

العُمَري (ابن فضل الله) = أحمد بن يحيى ٧٤٩

العُمَري (المرشدي) = عبد الرحمن بن عيسى ١٠٣٧

العُمَري = عَليّ بن مُرَاد ١١٤٧

العُمَري = عليّ بن علي ١١٩٢

العُمَري = عُثْمان بن علي ١١٩٣

العُمَري = محمد أمين ١٢٠٣

العُمَري = ياسين بن خَيْرالله ١٢١٠

العُمَري = حسين بن عبد اللطيف ١٢١٦

العُمَري = محمد شاكر ١٢٢٢

العُمَري = عبد الباقي بن سليمان ١٢٧٩

العُمَري = محمد فَهْمي ١٢٩٠

العُمَري = علي رِضَا ١٣٠٨

العَمْري (القاضي) = عبد الله بن حسين ١٣٦٧

ابن العَمَك = يحيىٰ بن إبراهيم ٦٧٠

عِمْلاق (... - ...)

عملاق - أو عِمْليق - بن لاوذ بن إرم : جدٌّ جاهلي قديم ، من العرب العاربة . بنوه العمالقة ، وكانوا ببابل ، فغلبتهم عليها الفرس ، فانتقلوا إلى تِهامة بالحجاز . ثُم تفرقوا في الحجاز والبحرين وعُمان والجزيرة والشام . قال الطبري : كانوا عرباً ولسانهم عربي . وكان منهم ملوك العراق والجزيرة وجبابرة الشام (الكنعانيون) وفراعنة مصر . وتكرر في التوراة ذكر قتالهم لليهود ، قال پوست : العماليق شعب قوي ذكر أولا في قصة كدر لعومر (سفر التكوين ١٤ : ٧) ولا يعرف أصلهم ، وعدهم بلعام أول الشعوب (١)

عَمُّون = هِنْد بنت إسْكَنْدَر ١٣٣٢

عَمُّون = إسْكَنْدَر بن أَنْطُون ١٣٣٨

عَمُّون = دَاوُد بن أَنْطُون ١٣٤١

ابن عَمُّويَة = عُمَر بن محمد ٦٣٢

العَمِّي = عُكاشَة بن عبد الصمد ١٧٥

العَمِّي = أحمد بن إبراهيم ٣٥٠

---

(١) التيجان ٤٦ وصبح الأعشى ١ : ٣١٣ والطبري ، طبعة الاستقامة ١ : ١٤٠ وابن خلدون ٢ : ٢٧ وقاموس الكتاب المقدس ٢ : ١١٢ وقال حافظ رمضان « باشا » في حاشية على الصفحة ١٢٢ من كتابه « أبو الهول قال لي » الجزء الأول : « الهكسوس – حكام مصر القدماء – أي الرعاة ، والبابليون يسمونهم ماليق ، والعبرانيون أضافوا إليها كلمة عم أي أمة ، فقالوا : عم ماليق ، ثم نطقتها العرب عماليق ، ولما كان اللفظ في صورة منتهى الجموع أخرجوا منه مفرداً فقالوا : عملاق ، والجمع عماليق وعمالق وعمالقة » . قلت : إن صح هذا فيكون كل ما ذكره المتقدمون عن وجود شخص اسمه « عملاق » أو « عمليق » مخترعا .

أَبُو العَمَيْثَل = عَبْدالله بن خُلَيْد ٢٤٠

ابن العَمِيد = محمد بن الحُسَين ٣٦٠

ابن العَمِيد = عليّ بن محمد ٣٦٦

ابن العَمِيد = جِرْجِس بن العَمِيد ٦٧٢

عَمِيد الجُيُوش = الحسين بن أبي جعفر ٤٠١

عَمِيد الدَّوْلة = محمد بن الحُسَين ٤٣٩

عَمِيد المُلْك = محمد بن مَنْصُور ٤٥٦

العَمِيدي = محمد بن أحمد ٤٣٣

العَمِيدي = محمد بن محمد ٦١٥

ابن أبي عُمَيْر = محمد بن زِيَاد ٢١٧

ابن عُمَيْر = أحمد بن عبد الرحمٰن ٥٩٢

عُمَيْر بن الحُبَاب (... - ٧٠ هـ = ... - ٦٩٠ م)

عمير بن الحباب بن جعدة السلمى : رأس القيسية فى العراق ، وأحد الأبطال الدهاة . كان ممن قاتل عبيد الله بن زياد مع إبراهيم بن الأشتر بالخازر ، ثم أتى «قرقيسيا» خارجاً على عبد الملك بن مروان . وتغلب على نصيبين ، واجتمعت عليه كلمة قيس كلها . ونشبت بينه وبين اليمانية وبنى كلب وتغلب وقائع ، منها يوم ماكسين ، ويوم الثرثار الأول ، ويوم الثرثار الثانى ، والفدين ، والسكير ، والمعارك ، والشرعبية ، والبليخ ، ويوم الحشاك وهو الذى قتل فيه صاحب الترجمة ، وكان بطل هذه الوقائع كلها ، قتله بنو تغلب (١)

عُمَيْر بن سَعْد (... - نحو ٤٥ هـ = ... - ٦٦٥ م)

عمير بن سعد بن عبيد الأوسى الأنصارى : صحابى من الولاة ، الزهاد . شهد فتوح الشام ، واستعمله عمر على حمص ، فأقام سنة ودعاه إلى المدينة فجاءها ، فأراد عمر إعادته ، فأبى . ومات فى أيامه ، وقيل : عاش إلى خلافة معاوية . وكان عمر يقول : وددت أن لى رجالا مثل عمير بن سعد أستعين بهم على أعمال المسلمين (٢)

القُطَامي (... - نحو ١٣٠ هـ = ... - ٧٤٧ م)

عُمير بن شُيَيم بن عمرو بن عبّاد ، من بنى جُشَم بن بكر ، أبوسعيد ، التغلبى الملقب بالقطامى : شاعر غزل فحل . كان من نصارى تغلب فى العراق ، وأسلم . وجعله ابن سلاّم فى الطبقة الثانية من الإسلاميين ، وقال : الأخطل أبعد منه ذكراً وأمتن شعراً . وأورد

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٧٠ وقال المرزبانى ، ص ٢٤٥ «عمير : جزرى ، قتلته بنو تغلب يوم سنجار ، بالجزيرة»

(٢) الإصابة : ت ٦٠٣٨ وصفة الصفوة ١ : ٢٩١ وحلية الأولياء ١ : ٢٤٧ وفيه خبر له طويل مع أمير المؤمنين عمر .

العباسى (فى معاهد التنصيص) طائفة حسنة من أخباره يفهم منها أنه كان صغيراً فى أيام شهرة الأخطل ، وأن الأخطل حسده على أبيات من شعره . ونقل أن القطامى أول من لُقب « صريع الغوانى » بقوله :

« صريعِ غوان راقهنّ ورقنــه
لدن شبّ حتى شاب سود الذوائب »

وقال المرزبانى : كان فى صدر الإسلام (؟) من شعره البيت المشهور :

« قد يدرك المتأنى بعض حاجتــه
وقد يكون مع المستعجل الزلل »

له « ديوان شعر — خ » . والقطامى بضم القاف وفتحها . قال الزبيدى : الفتح لقيس ، وسائر العرب يضمون (١)

عُمَيْر بن ضابِىء (؟؟ — ٧٥ هـ / ؟؟ — ٦٩٤ م)

عمير بن ضابىء بن الحارث البرجمى : شاعر ، من سكان الكوفة . تقدم ذكره فى ترجمة أبيه (٣ : ٣٠٥ الهامش) وكان أبوه قد مات فى سجن عثمان بن عفان (رض) لقتله صبياً بدابته ، ولهجائه قوماً من الأنصار. وعلم الحجاج الثقفى بعد ذلك ، وهو فى الكوفة ، أن عمراً هذا كان ممن دخل على « عثمان » يوم مقتّله ، ووطئه برجله ، وأنه القائل :

« هممت ولم أفعل ، وكدت ، وليتنى
تركت على عثمان تبكى حــلائله »

فأمر به فضربت رقبته وأنهب ماله (١)

عُمَيْر بن مُقاعِس (؟؟ — ؟؟)

عمير بن مقاعِس بن عمرو ، من تميم ، من العدنانية : جدٌ جاهلى . من نسله « السليك ابن السلكة » (٢)

العَنْسي (؟؟ — ١٢٧ هـ / ؟؟ — ٧٤٥ م)

عمير بن هانىء العنسى الدارانى ، أبو الوليد : تابعى ، من رجال الدولة الأموية . من أهل « داريا » بالشام . استنابه الحجاج على الكوفة . وولى خراج دمشق لعمر بن عبد العزيز . ولما ولى الوليد بن يزيد اتُّهم عمير بالتحريض على قتله . ولما ثار أهل الغوطة على مروان بن محمد ، وولوا عليهم يزيد بن خالد القسرى ، وحاصروا دمشق ؛ كان عمير من كبارهم ، وقتل صبراً مع يزيد بن خالد على أبواب دمشق ، وحمل

---

(١) الشعر والشعراء ٢٧٧ ومعاهد التنصيص ١ : ١٨٠ والتبريزى ١ : ١٨١ وطبقات الشعراء ١٢١ وسمط اللآلى ١٣٢ والآمدى ١٦٦ والمرزبانى ٢٢٨ و ٢٤٤ وفيه : اسمه فى رواية محمد بن سلام « عمرو » وغيره يقول « عمير » وهو أثبت . وجمهرة الأنساب ٢٨٨ وهو فيه « عمرو » وجمهرة أشعار العرب ١٥١ ولم يسمه . والمبهج ٢٨ وفيه : « القطامى بضم القاف وفتحها ، الصقر ، سمى الشاعر به لذكره إياه فى بيت له » . والتاج ٩ : ٣٠ والجمحى ٤٥٢ — ٤٥٧ و Brock. 1:59 (62), S. 1:94 وفهرست الكتبخانة ٤ : ٢٥٠

(١) المرزبانى ٢٤٤ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٤٦ والجمحى ١٤٦

(٢) نهاية الأرب ٣٠٦ وجمهرة الأنساب ٢٠٧

رأسه على رمح إلى مروان بن محمد ، وكان بحمص (١)

عُمَيْر بن الوَلِيد (.. – ٢١٤ هـ / .. – ٨٢٩ م)

عمير بن الوليد الباذَغيسى الخراسانى التميمى : وال ، من الأجواد الرؤساء . ولى مصر سنة ٢١٤ هـ ، وعاجلته ثورة قام بها أهل « الحوف » القيسية واليمنية ، فخرج لقتالهم . وكانت له معهم معارك قتل فيها بعد شهرين من ولايته . ورثاه أبو تمام وغيره (٢)

عُمَيْر بن وَهْب (.. – بعد ٢٢ هـ / .. – » ٦٤٣ م)

عمير بن وهب بن خلف الجمحى ، أبو أمية : صحابى ، من الشجعان . أبطأ فى قبول الإسلام ، وشهد وقعة بدر مع المشركين فأسر المسلمون ابناً له ، فرجع إلى مكة ، فخلا به صفوان بن أمية بالحجر ، وقال له : دَينك علىّ ، وعيالك على ، أمونهم ماعشت ، وأجعل لك كذا وكذا إن أنت خرجت إلى محمد فقتلته . فوافقه عمير ورحل إلى المدينة ، فدخل بسيفه على النبىّ (ص) وهو فى المسجد ، فسأله : لم قدمت ؟ قال : أريد فداء ابنى . فقال : مالك والسلاح ؟ قال : نسيته على لما دخلت . قال : فما جعل لك صفوان بن أمية فى الحجر ؟ فأنكر ، فأخبره النبى (ص) بما كان ، فدهش وأسلم ، وعاد إلى مكة فأشهر إسلامه . ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد مع المسلمين أحداً وما بعدها (١)

ابن عَمِيرة (الضبي) = أحمد بن يحيى ٥٩٩

ابن عَمِيرة (٢) = أحمد بن عبد الله ٦٥٨

عَمِيرَةَ التَّغْلبي (.. – نحو ٦٠ ق هـ / .. – » ٥٦٢ م)

عميرة بن جعيل بن عمرو بن مالك ، من بنى تغلب : شاعر جاهلى . لم يكن له من الشهرة حظ معاصريه ، فضاع أكثر شعره (٣)

عَمِيرَةَ بن خُفَاف (.. – .. / .. – ..)

عميرة بن خفاف ، من بهثة ، من سليم ، من العدنانية : جدٌ جاهلى . من بنيه الفجاءة (واسمه بجير بن إياس) ، من كبار أهل الردة أحرقه أبو بكر بالنار (٤)

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ١١٩ وفيه عن أبي داود : قتل عمير صبراً بداريا أيام فتنة الوليد . والكامل لابن الأثير ٥ : ١٢٣ وهو فيه : « عمر بن هانىء العبسى » تصحيف من الطبع . وفى تهذيب التهذيب ٨ : ١٤٩ – ١٥١ ما يحمل على الظن أنه مات قبل سنة ١١٠ هـ ، وأن الذى قتل فى الثورة هو ابن له ؟

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٠٧ والولاة والقضاة ١٨٥

(١) الإصابة : ت ٦٠٦٠ وطبقات ابن سعد ٤ : ١٤٦ وفيه : « قال محمد بن عمر : بقى عمير بن وهب بعد عمر بن الخطاب »

(٢) ورد هذا الاسم ، لغير صاحب الترجمة ، بفتح العين وكسر الميم ، وبضم العين وفتح الميم ، كما فى التاج : مادة « عمر » ولم أجد نصاً لضبط هذا بأحدهما ، غير « سكون » على الياء ، فى جذوة الاقتباس ٧٢ لعله من مخطوطة الأصل فيترجح التصغير .

(٣) شعراء النصرانية ١٩٥

(٤) نهاية الأرب ٣٠٧ وجمهرة الأنساب ٢٤٩ وانظر معجم قبائل العرب ٨٤٢

عَمِيرة بن الدَّعام (... — ...)

عميرة بن الدعام (الأصغر) بن مالك ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . اشتهر بعض عقبه في حروبهم مع خولان ، ولم يبق منهم أحد في اليمن أيام النسابة الهمداني (١)

العَمِيري = سَعِيد بن أبي القاسم ١١٧٨

بنت عُمَيْس = أَسْماء بنت عُمَيْس

أبُو العَمَيْطَر = عليّ بن عَبْدالله ١٩٨

عن

عِنَاز (... — ...)

عناز (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من سنبس بن معاوية ، من طيء ، من القحطانية . كانت مساكنهم في بعض أعمال الغربية بمصر (٢)

أبُو عِنَان المَرِيني = فارس بن علي ٧٥٩

(١) الإكليل ١٠ : ١٣٥ و ١٥٨

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٠٧ وهو في النسخة المطبوعة منه ببغداد « عناد » وفي مخطوطة منه أخذ عنها صاحب معجم قبائل العرب « عناز » وفي السبائك ٦٠ « عيار » وفي التاج ٤ : ٦٢ « بنو العناز ، بالكسر ، هكذا ضبطه الصاغاني : قبيلة » وأورد شاهداً من شعر شمر ، أوله :

« رب فتـاة من بني العنـاز »

عِنَان بن مُغامِس (... — ٨٠٤ هـ / ... — ١٤٠١ م)

عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نميّ : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها للظاهر برقوق (صاحب مصر) بعد مقتل الشريف محمد بن أحمد بن عجلان (سنة ٧٨٨ هـ) ثم عزله الظاهر سنة ٧٨٩ فرحل إلى مصر سنة ٧٩٤ فأقام إلى أن توفي فيها (١)

عِنَان النَّاطِفيَّة (... — ٢٢٦ هـ / ... — ٨٤١ م)

عنان الناطفية : شاعرة مشهورة ، من أذكى النساء وأشعرهن . كانت جارية لرجل يدعى «الناطفي» من أهل بغداد . وهي من مولدات اليمامة ، وقيل المدينة ، اشتهرت ببغداد . وكان العباس بن الأحنف يهواها . لها أخبار معه ومع أبي نواس وغيرهما . ماتت بخراسان . قال أبو علي القالي : عنان الشاعرة اليمامية ، كانت بارعة الأدب ، سريعة البديهة ، وكان فحول الشعراء يساجلونها فتنتصف منهم (٢)

(١) خلاصة الكلام ٣٤-٣٦ والضوء اللامع ٦ : ١٤٧

(٢) أخبار أبي نواس لابن منظور ١ : ٣٤ و ٣٥ و ١٣٧ و ٢١٢ والأغاني ، طبعة الدار ١١ : ٢٨٦ و ٢٨٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٤٧ وفيه : « بيعت بعد موت الناطفي بمئة وخمسين ألف درهم » وكتاب الورقة ٣٩ وفيه : « اشتراها عبد الملك بن صالح الهاشمي من الناطفي » . والنويري ٥ : ٧٥-٧٩ وفيه ما خلاصته أن رجلا اشتراها بعد موت الناطفي بمئتين وخمسين ألف درهم ، وأولدها ولدين وخرج بها إلى خراسان ، فمات هناك وماتت بعده . وفي الكنز المدفون ٤٦ « كتبت =

العِنَاني = مُصْطَفى العِنَاني ١٣٦٢

العِنَاياتي = أحمد بن أحمد ١٠١٤

عِنَايَتْ = محمد عِنَايَتْ ١٢٣٥

عَنْبَر = محمد صادِق ١٣٥٦

العَنْبَر (... - ...)

العنبر بن عمرو بن تميم : جدٌّ جاهلى ، من الشعراء . تنسب إليه قبيلة « بنى العنبر » ويقال لها « بلعنبر » بفتح الباء وسكون اللام . كان مجاوراً فى « بهراء » أورد المرزبانى أبياتاً له، قال ابن سلام : إنها من قديم الشعر الصحيح . وسمى ابن حزم بعض المشاهير من بنيه وأحفاده (١)

العَنْبَري = طَرِيف بن تَمِيم

العَنْبَري = عُبَيْد بن أيُّوب

العَنْبَري = تَوْبَة بن كَيْسان ١٣١

العَنْبَري = عُبَيْدالله بن الحَسَن ١٦٨

العَنْبَري = مُعَاذ بن مُعَاذ ١٩٦

العَنْبَري = سِوَار بن عَبْدالله ٢٤٥

العَنْبَري = إبراهيم بن إسماعيل ٢٩٠

العَنْبَري = محمد بن عُمَر ٤١٢

أَبُو العَنْبَس = محمد بن إسحاق ٢٧٥

عَنْبَسَة بن إسْحَاق (... - ٢٤٦ هـ / ... - ٨٦٠ م)

عنبسه بن إسحاق بن شمر بن عبيد ، من بنى حنبل بن بجالة الضبى ، أبو حاتم : أمير ، من قواد بنى العباس ، من أهل البصرة . ولاه المأمون إمرة الرقة مدة . ثم ولاه المنتصر مصر (سنة ٢٣٨ هـ) فقدمها وحمدت سيرته . وصرف عنها سنة ٢٤٢ فعاد إلى العراق سنة ٢٤٤ فتوفى فيها . قال ابن تغرى بردى : كان عنبسة خارجياً ، يتظاهر بذلك ؛ ولما ولى مصر أنصف الناس غاية الإنصاف . وقال ابن حزم : « لم يل مصرَ لبنى العباس مثله ، كان من أعدل الناس ، يتهم بمذهب الخوارج لشدة عدله وتحريه للحق ، وهو آخر عربى ولى مصر ، وآخر أمير صلى بالناس وخطب (١)

= عنان على عصابتها بالذهب : « ليس فى العشق مشورة » وفى سمط اللآلى ٥٠٠ « اشتراها الرشيد ، بعد موت الناطفى ، فى سوق من يزيد ، وعليها رداء رشيدى ، ومسرور الخادم يتزايد فيها مع الناس ، بمائتى ألف وخمسين ألفاً ، وأولدها الرشيد ولدين ماتا صغيرين » .

(١) المرزبانى ٣٠٧ والجمحى ٢٤ وابن حزم ، فى جمهرة الأنساب ١٩٧

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٩٣ و ٣٠٠ وهو فيه « من أهل هراة » والمسعودى ، طبعة باريس ٧ : ٢٨٩ والولاة والقضاة ٢٠٠ وجمهرة الأنساب ١٩٣ و ١٩٤ وهو فيه « من أهل البصرة » ورجحته على ما فى النجوم ، لأنى لم أجد لبنى ضبة أثراً فى هراة . وسمى جده « شمساً » مكان « شمر » خلافاً لما فى النجوم والمسعودى .

عَنْبَسَة بن سُحَيْم (... – ١٠٧ هـ = ... – ٧٢٥ م)

عنبسة بن سحيم الكلبي : فاتح ، من الغزاة الشجعان . كان عامل الأندلس فى أيام هشام بن عبد الملك . وليها سنة ١٠٣ هـ ، وأوغل فى غزو الفرنج ، ويرى « إيزيدور » أسقف باجة (Beja) فى ذلك العصر ، أن فتوحات عنبسة كانت فتوحات حذق ومهارة أكثر منها فتوحات بطش وقوة ، وقال المستشرق رينو (Reinaud) : لذلك تضاعف فى أيامه خراج بلاد الغـــال . وافتتح قرقشونة (Carcassonne) صلحاً بعد أن حاصرها مدة . وأوغل فى بلاد فرنسا فعبر نهر « الرون » إلى الشرق . وأصيب بجراحات فى بعض الوقائع ، فكانت سبب وفاته (١)

عَنْبَسَة بن أَبي سُفْيان (... – نحو ٥٠ هـ = ... – ٦٧٠ م)

عنبسة بن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية : أمير . كان أخوه (معاوية بن أبى سفيان) يوليه ويعتمد عليه . وآخر ماوليه إمرة مكة . وتوفى بالطائف (٢)

ابن عِنَبَة = أحمد بن علي ٨٢٨

العنتابي = محمود بن أحمد ٩٠٢

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١٠٧ وغزوات العرب ٧٣ و ٨٥ والبيان المغرب ٢ : ٢٧ وجذوة المقتبس ٣٠١

(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ١٥٩ وجمهرة الأنساب ١٠٢ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٢٤٣

عَنْتَرَة العَبْسي (... – نحو ٢٢ ق هـ = ... – ٦٠٠ م)

عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قراد العبسي : أشهر فرسان العرب فى الجاهلية ، ومن شعراء الطبقة الأولى . من أهل نجد . أمه حبشية اسمها زبيبة ، سرى إليه السواد منها . وكان من أحسن العرب شيمة ومن أعزهم نفساً ، يوصف بالحلم على شدة بطشه ، وفى شعره رقة وعذوبة . وكان مغرماً بابنة عمه « عبلة » فقل أن تخلو له قصيدة من ذكرها . اجتمع فى شبابه بامرىء القيس الشاعر ، وشهد حرب داحس والغبراء ، وعاش طويلا ، وقتله الأسد الرهيص أو جبّار بن عمرو الطائى . ينسب إليه « ديوان شعر – ط » أكثر ما فيه مصنوع . و « قصة عنترة – ط » خيالية يعدها الإفرنج من بدائع آداب العرب ، وقد ترجموها إلى الألمانية والفرنسية ، ولم يعرف واضعها . وللمستشرق الألمانى توربكى (Thorbecke) كتاب عن « عنترة » طبع فى هيدلبرج سنة ١٨٦٨ م ، ولمحمد فريد أبى حديد « أبو الفوارس عنتر بن شداد – ط » ولفؤاد البستانى « عنتر بن شداد – ط » (١)

(١) الأغانى ، طبعة دار الكتب ٨ : ٢٣٧ وخزانة الأدب للبغدادى ١ : ٦٢ وفيه : « مات عنترة فى البادية فى طريقه إلى غطفان ، وتدعى طىء قتله وتزعم أن قاتله الأسد الرهيص » وفيه أيضاً ٢ : ٢١٧ « جبار بن عمرو الطائى قاتل عنترة » . وشرح الشواهد ١٦٤ وآداب اللغة ١ : ١١٧ والشعر والشعراء ٧٥ وصحيح الأخبار ١ : ١٠ و ٢١٤ وفى « الآداب العربية من نشأتها » ص ٦١ ما مجمله : « اختلف فى واضع قصة عنترة ، فزعمت =

العَنْتَرِي = محمد بن المجلي

عَنْحُوري = يُوحَنّاً عَنْحُوري

عَنْحُوري = سَلِيم بْن رُوفائيل

ابن العَنْز = محمد بن أحمد ١٠٥٣

العَنْز = عُمَر العَنْز ١١٧٥

عَنْز (⁖ — ⁖)

١ – عنز بن سالم بن عوف بن عمرو ، من الخزرج ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من نسله عبادة بن الصامت ، من الصحابة ، والنعمان بن داود من المحدّثين(١)

٢ – عنز بن وائل بن قاسط بن هنب ، من بنى أسد بن ربيعة : جدٌّ جاهلى . قيل : اسمه عبد الله ، و « عنز » لقبه . وهو أخو بكر بن وائل . وكان بنو عنز فى جهة الجنَد من اليمن ، ذوى عدد عظيم ، يبلغون عشرات الألوف (١)

عَنْز اليَمامَة (⁖ — ⁖)

عنز اليمامة : أول من قال : « شرّ يوميها وأغواه لها » وهو مثَل قالوا فى سببه : كانت « عنز » امرأة من بنى طسم (فى الجاهلية) سبيت وحملت فى هودج ، ولاطفها الذين سبوها ، بالقول والفعل ، فقالت : هذا شرّ يومىّ . أو قالته :

« شر يوميها وأغواه لها »

فجعله أحد شعراء « جديس » أعداء « طسم » فى أبيات أولها :

« أخلق الـدهر بجوّ طللا
مثلما أخلق سيف خللا »

ومنها : « شر يوميها وأغواه لهـا
ركبت عـنز بحدج جملا »

والمثل يضرب فى إظهار البر لمن يراد به الغوائل (٢)

عَنَزَة (⁖ — ⁖)

عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . كان من منازل بنيه فى الجاهلية « جبال السراة » وكان لهم صنم اسمه « سعير » ونزلوا بعد الإسلام بعين التمر من برية العراق ، على ثلاث مراحل من

= جماعة أنه الأصمعى ، ولكن ما وصل إلينا منها لايمكن أن يكون من كلام لغوى كبير كالأصمعى . وذهب بعضهم إلى أن واضعها رجل يقال له المؤيد بن الصائغ من أهل القرن السادس للهجرة ، وهذا الرأى أقرب إلى التصديق . وقيل : بل واضعها شيخ اسمه يوسف ، أو على ، كان مطلعاً على أخبار العرب وأشعارها ، أوعز إليه العزيز بالله ، الفاطمى ، بوضعها ليشغل بها الناس » وانظر Grégoire 88 وجمهرة أشعار العرب ٩٣

(١) نهاية الأرب ٣٠٧ وجمهرة الأنساب ٣٣٥ وفيه : « عنز ، وهو قوقل ، بن عوف بن عمرو » قلت : فى القاموس : « القوقل اسم أبى بطن من الأنصار » وعلق الزبيدى ٨ : ٨٤ بأن قوقلا اسمه « ثعلبة بن دعد ابن فهر ، من الخزرج ، أو « النعمان بن مالك بن ثعلبة » أو « غنم بن عوف » ولم يذكر عنزاً .

(١) التاج ٤ : ٦٢ وجمهرة الأنساب ٢٨٥ واللباب ٢ : ١٥٦

(٢) مجمع الأمثال ١ : ٢٤٣ والتاج ٤ : ٦١

الأنبار . ثم انتقلوا إلى جهات خيبر . وهم الآن عشائر كبيرة ببادية الشام . قال ابن خلدون : ومنهم بافريقية حيّ قليل مع «رياح» من بنى هلال بن عامر (١)

العَنَزي = عامِر بن رَبيعَة ٣٣

العَنَزي = عَبْدالرَّحمٰن بن حَسَّان ٥١

العنزي = عَمْرو بن المُبارَك ٢٠٠

عَنْس (...)

عنس بن مالك بن أدد ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . من نسله الأسود العنسى المتنبىء باليمن ، وعمار بن ياسر الصحابى . ودخل بعض بنى عنس الأندلس فكانت دارهم فى جهة قلعة يحصب (٢)

العَنْسي (الأَسْوَد) = عَيْهَلَة ١٠

العَنْسي = عليّ بن يحيىٰ ٦٨١

العَنْسي = سَعيد بن حَسَن ١٢١٧

العَنْسي = صالح بن محمد ١٢٧٤

(١) السبائك ٥١ واللباب ٢ : ١٥٦ وجمهرة الأنساب ٢٧٧ وعرام ٤١ وابن الجوزى ، فى تفليس إبليس ٥٨ وانظر قلب جزيرة العرب ١٧٠ وعشائر العراق ١ : ٢٥٨ ومعجم قبائل العرب ٨٤٦

(٢) جمهرة الأنساب ٣٨١ والسبائك ٣٤

ابن عُنَيْن = محمد بن نَصْرالله ٦٣٠

عُنَيْن (...)

عنين بن سلامان بن ثعل ، من طيء : جدٌّ جاهلى. من نسله عمرو بن المسبح المتقدمة ترجمته(١)

عو

ابن عَوَّاد = عبدالرحمٰن بن عواد ١٢٩٣

العَوَّام = يحيىٰ بن القاسِم ٢٩٢

ابن أَبي العَوَّام = أَحمد بن محمد ٤١٨

ابن العَوَّام = يحيىٰ بن محمد ٥٨٠

العَوَّام بن شَوْذَب (...)

العوام بن شوذب (واسمه عبد عمرو) الشيبانى ، من بنى الحارث بن همام : شاعر جاهلى ، من الفرسان . كان حياً يوم «غبيط المروت» قبل الإسلام بنحو عشرين عاماً أو أقلّ . وهو اليوم الذى أسَر فيه عتيبة بن الحارث اليربوعى أبا الصهباء بسطام بن قيس الشيبانى ، ففدى نفسه بأربعمائة ناقة . قال العوام ، من أبيات :

«وفر أبو الصهباء إذ حمس الوغى
وألقى بأبدان السلاح وسلما» (٢)

(١) اللباب ٢ : ١٥٦

(٢) المرزبانى ٣٠٠ والتاج ٥ : ١٩٠ ووقع فيه اسم المكان «غبيط المدرة» كما فى القاموس ، كلاهما=

العَوَّام بن عُقْبَة (... - ...)

العوام بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى : شاعر مجيد ، من أهل الحجاز . نبغ في العصر الأموى . وزار مصر . واشتهر من شعره ما قاله في « غطفانية » اسمها ليلى ، ولقبها السوداء ، أحبها وأحبته . ومن أبيات له فيها :

« فوالله ما أدرى إذا أنا جئتها
أأبرئها من سقمها أم أزيدها »

وهو من بيت عريق في الشعر : كان أبوه وجده وأبو جده ، شعراء (١)

أَبُوعَوَانَة = الوَضَّاح بن خالد ١٧٦

أَبُوعَوَانَة = يَعْقُوب بن إسحاق ٣١٦

أَبُو الحَكَم الكَلْبي (... - ١٤٧ هـ / ... - ٧٦٤ م)

عوانة بن الحكم بن عوانة بن عياض ، من بني كلب ، أبو الحكم : مؤرخ ، من أهل الكوفة . ضرير . كان عالماً بالأنساب والشعر ، فصيحاً . واتهم بوضع الأخبار لبنى أمية . قال ياقوت : وعامة أخبار المدائنى عنه . له كتاب في « التاريخ » و « سيرة معاوية » (٢)

عَوْدَة = حُسَيْن بن مُصْطَفَى ١٣٣١

= تصحيف ، وفي معجم البلدان ٦ : ٢٦٧ « غبيط الفردوس » تصحيف أيضاً ، والصواب في الجميع « غبيط المروت » بفتح الميم وتشديد الراء ، انظر معجم البلدان ٨ : ٣١

(١) العيني ٢ : ٤٤٢ والمرزباني ٣٠١ وسمط اللآلى ٣٧٣ والتبريزي ٣ : ١٩١

(٢) فهرست ابن النديم ٩١ وإرشاد الأريب ٦ : ٩٣ وفيه رواية ثانية في وفاته سنة ١٥٨ أخذ بها الصفدى في نكت الهميان ٢٢٢

عَوْدَة أَبُو تَايِه (١٢٧٥ - ١٣٤٢ هـ / ١٨٥٨ - ١٩٢٤ م)

عودة بن حرب الملقب بأبي تايه الحُويطى : شجاع ، من شيوخ البادية . له في ثورة العرب على الترك أيام الحرب العامة الأولى أثر وذكر كبيران . نشأ في قبيلته « التوامهة » من عرب « الحويطات » من طيىء ، في شمالى خليج العقبة . وظهرت شجاعته وهو لا يزال فتى ، فكان يغزو القبائل القريبة والبعيدة ، ويردّ غزاتها ، وجمع ثروة ، والتفّ حوله نحو سبعة آلاف بينهم أربعة آلاف مسلّح ، وجعل مقرّه الحضرى قرية تدعى « الجرباء » وأرادت الحكومة العثمانية قبيل الحرب العامة إرغامه على دفع ضرائب امتنع عن دفعها ، فأطلق عليه بعض الجنود الرصاص فأخطأوه ، فقتل اثنين منهم . وتجافى بعد ذلك عن مواطن الجيش العثمانى وشُغل بالغزو . قيل : أغار مرة على جهات حلب وعطف صوب العراق فقطع الفرات غازياً . وثار شريف مكة (الحسين بن علىّ) على الترك (العثمانيين) في الحجاز سنة ١٩١٦ م ، وزحف رجاله إلى معان والعقبة ، فانضم إليهم الشيخ عودة ، وقاتل معهم ، فلمع اسمه . واتخذه الكولونيل لورانس (Col. T. Lawrence) (١) صديقاً ، وكان يلقبه

(١) توماس إدورد لورانس Tomas Edward ضابط ، من كتاب الإنجليز ، من خريجى أكسفورد ، كان يتكلم العربية . ولد في بورت مادوك سنة ١٣٠٥ هـ ، =

بالنسر لخفته ورشاقته فى الهجوم والمباغتة ، ويفتخر بصداقته ، وكتب عنه قبل سنة ١٩٢٠ م ، يقول : « تزوج عودة ٢٨ مرة ، وجرح ٣٠ مرة ؛ وهو من الرجال الذين ينتهزون كل فرصة للغزو ، ويتوغلون فى غزواتهم إلى أبعد الحدود . خاصم كل قبائل الصحراء تقريباً بسبب غزواته . يتلقى النصيحة ولكن يتجاهلها وليس هناك شىء يغيّر رأيه . يحفظ من أشعار البدو الشىء الكثير » ودخل دمشق مع الفاتحين سنة ١٩١٨ م . ولما احتل الفرنسيون بلاد الشام ، وأخرجوا الملك فيصل ابن الحسين من سورية ، وأقبل أخوه عبد الله ابن الحسين من الحجاز (سنة ١٩٢٠ م) نزل هذا بالقرب من خيام « الحويطات » واستقبله عودة عارضاً خدمته ومن معه للثأر لفيصل من الفرنسيس . ورحب به عبدالله ، وشكى إليه أن ليس معه من الذهب غير خنجره ، ففتح عودة صندوق ما ادخر . ثم دخل عبد الله « عمّان » واتفق مع البريطانيين على أن يتولى إدارتها وإمارتها ، وسُميت وما حولها بشرقيّ الأردن ، فأقبل عليه عودة يقول : أراك وقد أمّروك، هوّنت عن قصد الشام ! فتنكر له الأمير ، وحبسه ليلة بعمان، ثم خشى غارة رجالة فأطلقه . رأيته يوما وهو متكىء فقيل لى إنه جريح فى ظهره ، فسألته فقال : أثر من ضربة سيف ، تهنّا بعدها خمسة أيام فى الصحراء لانوم ولا ماء ، وكاد الظمأ يقتلنا ! وقيل فى وصفه : كان كريماً تجاوز حد السخاء . وتوفى فى زيزياء (بالبلقاء) (١)

= ١٨٨٨ م ، وعاش مدة فى سورية باحثاً عن الآثار ، ثم كان من موظفى « الاستخبارات » البريطانية ، فى خلال الحرب العامة الأولى ، واشتهر بمرافقته للجيش العربى الزاحف من الحجاز إلى الشمال لقتال العثمانيين وحلفائهم الألمان ، وبما كان يكتب عن نفسه أو يكتبه أصدقاؤه عنه ، حتى خلوه لقب « ملك العرب غير المتوج » وهو صاحب كتاب Seven Pillars of Wisdom أعمدة الحكمة السبعة ، ترجمت بعض الصحف فصولا منه إلى العربية ، وكتاب Revolt in Desert نقله إلى العربية الدكتور رشيد كرم « الثورة فى الصحراء – ط » وكامل صموئيل مسيحه « الثورة العربية – ط » وكوفىء لورانس من حكومته بأوسمة متعددة ردها إليها بعد انتهاء الحرب لإخلافها بما وعدت به العرب ، ومات بحادث « موتوسكل » فى لندن سنة ١٣٥٤ هـ ، ١٩٣٥ .

عَوْذ (..ـــ..)

١ — عوذ بن سود بن الحجر بن عمران ، من مزيقياء ، من قحطان : جدّ جاهلى . ممن ينسب إليه همام بن يحيى (الآتية ترجمته)(٢)

٢ — عوذ بن غالب بن قطيعة ، من عبس بن بغيض من قحطان : جدٌ جاهلى . من نسله حبيب بن قرفة العوذى ، من الشعراء (٣)

العَوْذي = همام بن يحيى ١٦٤

(١) مذكرات المؤلف . والثورة العربية للورنس ٥٢ – ٥٦ وتاريخ شرق الأردن وقبائلها ٢٣١ وخمسة أعوام فى شرق الأردن ٢٥٩ وجريدة المقتبس ٢٩ ذى الحجة ١٣٤٢ ولويل توماس فى كتابه « لورانس فى بلاد العرب »

(٢) و (٣) التاج ٢ : ٥٧١ واللباب ٢ : ١٥٧ ونهاية الأرب ٣٠٨

عَوْص (...)

عوص بن عوف بن عذرة بن زيد اللات، من كلب من القحطانية: جدٌّ جاهلي. بنوه قبيلة من كلب، قال أحد الشعراء:

« متى يفترش يوماً غليم بغارة
تكونوا كعوص أو أذل وأضرعا » (١)

عَوَض (٢) = أحمد حافظ ١٣٧٠

القُعَيْطي (١٢١٦ - ١٣٢٨ هـ / ١٨٠١ - ١٩١٠ م)

عوض (٢) بن محمد بن عمر بن عوض القعيطي اليافعي الحضرمي: أول من لقب بالسلطان من أمراء العائلة القعيطية في حضرموت. كان أبوه من كبار الحضارمة في حيدر أباد الدكن (بالهند) وبها ولد صاحب الترجمة. ونشأ طموحاً مقداماً. وكان أبوه قد استولى على مدينة « شبام » فأضاف إليها « الشحر » سنة ١٢٨٤هـ، متعاوناً مع أخيه عبدالله (انظر ترجمته) وقوضا سلطنة « الكثيريين » وكانت إقامة عوض على الأكثر في حيدر أباد الدكن في خدمة السلطان الآصفي. ثم انفرد بالحكم بعد وفاة أخيه سنة ١٣٠٦ واستولى على « حجر » سنة ١٣١٠ وأطاعته « دوعن » واستفحل أمره وهابته قبائل حضرموت. وحج سنة ١٣١٧ هـ، قال صاحب « إدام القوت »: وتاب من كل سيئة إلاّ فتح حجر وحضرموت! وتوفي بالهند (١)

عَوْف (...)

١ - عوف بن الأحوص بن جعفر العامري، من بني كلاب بن عامر بن صعصعة، يكنى أبا يزيد: شاعر جاهلي. كان في أيام « حرب الفجار » وهو القائل فيها:

« وإني وقيساً كالمسمن كلبه
فتخدشه أنيابه وأظافره » (٢)

٢ - عوف بن أسلم بن أحجن بن كعب، من الأزد: جدٌّ جاهلي. كان لقبه « ثمالة » وغلب عليه، فعرف نسله ببني ثمالة أو الثماليين (٣)

٣ - عوف بن امرىء القيس بن بهثة، من سُلَيم، من قيس عيلان: جدٌّ جاهلي. تفرع نسله عن ابنيه « مالك » و « سماك » (٤)

---

(١) السبائك ٢٨ والتاج ٤ : ٤١١ واللباب ٢ : ١٥٧

(٢) « عوض » بفتح العين والواو وهو ضبط حديث، انفرد به المتأخرون. أما المتقدمون، فيقول الهمداني في الجزء الثاني من الإكليل، الورقة ١٧٥ إنه عند الحميريين بكسر العين وفتح الواو، وعند غيرهم بفتح العين وسكون الواو. قلت: في هذا الحصر نظر، فقد ورد « عوض » بفتح العين وسكون الواو، عند الحميريين، كما ورد بكسر العين وفتح الواو عند غيرهم؛ انظر التاج ٥ : ٥٩

(١) إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت - خ - مادة « شحر ». ومرآة الحرمين ١ : ٤٠٠ وتاريخ حضرموت السياسي ٢ : ٢٧ وملوك المسلمين المعاصرون ٢ : ٤٢٨ وأحمد لطفي السيد، بالأهرام ١٣ فبراير ١٩٢٨ ومجلة الزهراء ٣ : ١١٠ وهو في المصدر الأول « عوض بن محمد » وفي المصادر الأخرى « عوض بن عمر »

(٢) المرزباني ٢٧٥ وسمط اللآلي ٣٧٧

(٣) اللباب ١ : ١٩٦

(٤) السبائك ٣٤

٤ – عوف بن بكر بن حبيب ، من تغلب : جدٌّ جاهلى . من نسله «كعب بن جُعيل» الشاعر (١)

٥ – عوف بن بكر بن عوف بن عذرة ، من كلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد «عامر الأكبر» قال القلقشندى : وهو بطن عظيم (٢)

٦– عوف بن بهثة بن سليم بن منصور ، من قيس عيلان ، من العدنانية : جدٌّ . نزل بعض بنيه فى الصعيد والفيوم والبحيرة (بمصر) وسكن آخرون برقة ووادى قابس (بالمغرب) وكانوا فى المغرب فرعين : مرداس وعلاق (٣)

٧ – عوف بن ثقيف بن منبه ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . من نسله بطون ومشاهير (٤)

٨ – عوف بن الحارث بن الخزرج : جدٌّ جاهلى . بنوه بطون من الأنصار . من نسله عقبة بن عمرو ، ولاه علىّ على «الكوفة» لما سار إلى صفين ؛ وأبو سعيد الخدرى وآخرون (٥)

(١) جمهرة الأنساب ٢٨٩

(٢) نهاية الأرب ٣١١ والسبائك ٢٨ قلت : ومن بنى عوف هذا «دحية الكلبي» كما فى الإصابة ، ت ٢٣٩٠ فإن نسبه فيها ينتهى إلى «عامر الأكبر بن عوف» وقد جعله القلقشندى من نسل «عوف» آخر ، من بنى عذرة ، لم ينسبه .

(٣) نهاية الأرب ٣٠٩ وابن خلدون ٢ : ٣٠٨ ثم ٦ : ٧٣ ومعجم قبائل العرب ٨٥٨ وسماه المقريزى فى البيان والإعراب ٥٢ «عوف بن سليم بن منصور»

(٤) السبائك ٣٨ وجمهرة الأنساب ٢٥٥

(٥) جمهرة الأنساب ٣٤٣

٩ – عوف بن الخزرج بن حارثة : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد «عمرو» و«غنم» و«قطن» والأولان عقبهما من الأنصار ، من سكان المدينة . أما الثالث فعقبه من ابنه «السائب بن قطن» استقروا فى بلاد عُمان ، ولم يكن منهم أحد فى المدينة ، أيام ظهور الإسلام ، فلا يعدون من الأنصار (١)

١٠ – عوف بن الربيع بن سماعة : شجاع ، يعرف بذى الخمار . لبس خِمار امرأته ، وخاض معركة ، فطعن كثيرين ، فكانوا إذا سئل أحدهم : من طعنك ؟ قال : ذو الخِمار ؛ فلزمه هذا اللقب (٢)

١١ – عوف بن سعد بن ذبيان ، من غطفان : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد «دهمان» و«مرة» . فمن نسل دهمان «أبو غطفان» كاتب عثمان بن عفان ، وكان من رواة الحديث . وستأتى ترجمة مرة (٣)

المُرَقِّش الأَكْبَر (... – نحو ٧٥ ق هـ = ... – ٥٥٠ م)

عوف بن سعد بن مالك بن ضبيعة ، من بنى بكر بن وائل : شاعر جاهلى ، من المتيمين الشجعان . عشق ابنة عم له اسمها «أسماء» وقال فيها شعراً كثيراً . وكان يحسن الكتابة . وشعره من الطبقة الأولى ، ضاع أكثره . ولد باليمن ، ونشأ بالعراق . واتصل مدة بالحارث أبى شمر الغسانى ونادمه

(١) المحبر ٤٢٣ والسبائك ٦٨ وجمهرة ٣٣٣

(٢) القاموس والتاج : مادة خمر .

(٣) السبائك ٤٩ وجمهرة الأنساب ٢٤٠ – ٢٤٣

ومدحه . واتخذه الحارث كاتباً له . وتزوجت عشيقته أسماء برجل من بني مراد ، فمرض المرقش زمناً ، ثم قصدها فمات في حبها. وفي المؤرخين من يسميه عمرو بن سعد وربيعة بن سعد . وهو عمّ المرقش الأصغر ، وهذا عم طرفة بن العبد (١)

عَوْف الكاهِن (... - ...)

عوف بن عامر بن حسان بن مالك الثقفي : كاهن ، من الشعراء . جاهلي . عده ابن حبيب في بني أسد بن خزيمة ، وقال : تكهن أيام حجر أبي امرئ القيس(٢)

ذُو المِحْجَن (... - ...)

عوف بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : جدٌ جاهلي . كان يلقب بذي المحجن . من نسله « جعونة » أحد القواد في زمن مروان بن محمد (٣)

عوف بن عَبْد مَنَاة (... - ...)

عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، من مضر : جدٌ جاهلي . من نسله « عوف بن وائل » الذي منه « بنو عكل » (٤)

(١) معاهد التنصيص ٢ : ٨٤ والأغاني طبعة الدار ٦ : ١٢٧ وفيه « اسمه عمرو ، أو عوف ، روايتان » وكذا في المرزباني ٢٠١ وتزيين الأسواق ١ : ٩٥ والشعر والشعراء ٥٤ وخزانة البغدادي ٣ : ٥١٥

(٢) المرزباني ٢٧٦ والمحبر ٣٩١

(٣) جمهرة الأنساب ٢٦٥

(٤) جمهرة الأنساب ١٨٧

عَوْف بن عديّ (... - ...)

عوف بن عدي بن مالك بن زيد الجمهور ، من بني عبد شمس بن وائل ، من حمير : جدٌ جاهلي . كان له من الولد شيبان ، وميتم ، وسعد . وتفرعت عنهم بطون ، منها « يحصب » (١)

عَوْف بن عُذْرَة (... - ...)

عوف بن عذرة بن زيد اللات ، من كلب ، من القحطانية : جدٌ جاهلي . بنوه بكر وعوص وكنانة ، وهم بطون كثيرة . وفي كتاب « الأصنام » لابن الكلبي أن عوف بن عذرة (صاحب الترجمة) كان في مقدمة من أجاب دعوة عمرو بن لحيّ إلى عبادة الأوثان ، واختار منها « ودّاً » فحمله إلى دومة الجندل ، ونصبه فيها ، وجعل أحد أبنائه « عامر الأجدار » سادناً له ، فلم يزل أبناؤه سدنة لودّ إلى أن جاء الإسلام وكسره خالد بن الوليد . وكان لعوف ابن آخر سماه « عبد ود » وهو أول من سمي بذلك في العرب (٢)

(١) السبائك ١٩

(٢) السبائك ٢٨ ونهاية الأرب للقلقشندي ٣١١ وتلبيس إبليس ٥٣ والأصنام ٥٥ وقال الزبيدي في « التاج » ٢ : ٥٣٠ إن « وداً » قديم عند العرب من عهد نوح وصار إلى بني كلب فجعلوه في دومة الجندل . وأشار إلى أنه كان لقريش صنم آخر اسمه « ود » وقد يقال له « أد » . وقال في مادة « جدر » إن « عامر الأجدار » هو ابن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة ، فعلى هذا يكون « عامر » حفيد صاحب الترجمة لا ابنه =

ابن الخَرِع (:: — ::)

عوف بن عطية بن عمرو الملقب بالخرع ابن عبس بن وديعة التيمى ، من تيم الرباب ، من مضر : شاعر جاهلى فحل . أدرك الإسلام ، وعدّه ابن سلاّم فى الطبقة الثامنة من الإسلاميين . ونعته الزبيدى بالفارسى ، فلعله كان قد نزل بفارس . له « ديوان شعر » صغير ، كانت منه نسخة عند البغدادى صاحب الخزانة ، ذكرها فى كلامه على بيتين له خاطب بهما لقيط بن زرارة فى وقعة « رحرحان » وهو جبل قرب عكاظ ، وكانت الوقعة قبل يوم جبلة بسنة ، وهذه كانت عام مولد النبىّ (ص) أو بعده ببضع سنين (١)

عَوْف (:: — ::)

١ — عوف بن عمرو ، من خزاعة ، من بنى مزيقياء بن عامر ماء السماء ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . نزل بنوه بالشام ، ولم يكونوا كثيرين (٢)

= ومن نسل عوف المترجم له « زيد بن حارثة الكلبى » كما فى الإصابة ، ت ٨٩ فى نسب « أسامة بن زيد » وقد جعله القلقشندى من بنى « عوف » آخر ، من عذرة ، غير منسوب ، ذكره فى الصفحة التى ذكر بها عوف بن عذرة ، كما فعل فى دحية الكلبى ، وأخذت عنه فى الطبعة الأولى .

(١) سمط اللآلى ٣٧٧ و ٧٢٣ والمرزبانى ٢٧٦ وطبقات الشعراء ٣٦ وتاج العروس : مادة خرع . وخزانة البغدادى ٣ : ٨٢ — ٨٣

(٢) جمهرة الأنساب ٣٥٣ ونهاية الأرب ٣١٠

٢ — عوف بن عمرو بن عدىّ ، من غسان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى . من نسله الحارث بن أبى شمر (١)

٣ — عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . بنوه « سالم » و « غنم » و « عنز » ثلاثة بطون (٢)

٤ — عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد « مالك » و « كلفة » و « حنش » وهم بطون من الأوس ، تفرّع عن أولها « زيد بن مالك » وبنوه « ضبيعة » و « أمية » و « عبيد » وعن الثانى « جحجبى بن كلفة » ذكره القاموس ، وقال : حىّ من الأنصار ، وزاد الزبيدى أنه جدّ أحيحة بن الجلاح . وأما بنو « حنش » وهو الثالث فدخلوا فى بنى ضبيعة بن زيد (٣)

٥ — عوف بن كعب بن سعد ، من تميم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . من نسله بطون عطارد وبهدلة (تقدم ذكرهما) وجشم وقريع وآخرين (٤)

٦ — عوف بن مالك بن الأوس ، من الأزد : جدٌّ جاهلى . يقال لبنيه « أهل قُباء » كان له من الولد ثعلبة ومالك وأمية وعمرو . ومن بنى ثعلبة عبد الله بن جبير الصحابى (٥)

(١) السبائك ٧٢ وفيه : قال أبو عبيد : ويقال : إن الحارث جفنى ، وليس بجفنى وإنما أمه من جفنة .

(٢) نهاية الأرب ٣٠٨ وجمهرة الأنساب ٣٣٤

(٣) السبائك ٧١ وجمهرة الأنساب ٣١٣ والتاج ١ : ١٧٥

(٤) السبائك ٢٧ وجمهرة الأنساب ٢٠٨

(٥) السبائك ٧٠ وجمهرة الأنساب ٣١٣

٧ _ عوف بن مالك بن فهم ، من شنوءة الأزد ، من قحطان : جدٌ جاهلى . من بنيه « جهضم » كان له أحفاد فى البصرة يعرفون بالجهاضم (١)

عَوْف البُرَك (... ـ ...)

عوف بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، من بكر بن وائل : من فرسان العرب فى الجاهلية . ذهب بعضُ الرواة إلى أنه هو الذى قيل فيه : « لا حُر بوادى عوف » وأكثرهم على أن المثل قيل فى عوف بن محلم الشيبانى (الآتية ترجمته) وسمى البرك لقوله يوم « قضة » وقد برك على الثنية : «إنى أنا ذا البركُ أبرك حيث أدرك»(٢)

عَوْف بن مالك (... ـ ٧٣ هـ / ... ـ ٦٩٢ م)

عوف بن مالك الأشجعى الغطفانى : صحابى من الشجعان الرؤساء . أول مشاهده خيبر . وكانت معه راية « أشجع » يوم الفتح . نزل حمص وسكن دمشق . له ٦٧ حديثاً (٣)

الشَّيْبَاني (... ـ نحو ٤٥ ق هـ / ... ـ » ٥٨٠ م)

عوف بن محلِّم بن ذهل بن شيبان : من أشراف العرب فى الجاهلية . كان مطاعاً فى قومه ، قوياً فى عصبيته . طلب منه الملك عمرو بن هند رجلا كان قد أجاره ، فمنعه ، فقال الملك « لا حُرَّ بوادى عوف » أى لاسيد فيه يناوئه ، فسارت مثلا . وفيه المثل « أوفى من عوف بن محلم » لقصة له أوردها الميدانى . وكانت تضرب له قبة فى عكاظ (١)

أَبُو المِنْهَال (... ـ نحو ٢٢٠ هـ / ... ـ » ٨٣٥ م)

عوف بن محلِّم الخزاعى ، بالولاء ، أبو المنهال : أحد العلماء الأدباء الرواة الندماء الشعراء . أصله من حرّان ، من موالى بنى أمية أو بنى شيبان ، انتقل إلى العراق فاختصه طاهر بن الحسين لمنادمته فبقى معه ثلاثين سنة لايفارقه . ومات طاهر فقربه ابنه عبدالله وجعل له منزلته عند أبيه . واستمر عوف فى صحبته إلى أن كبر وتجاوز الثمانين ، وحنَّ إلى أهله ، ففارق عبد الله وقال فيه القصيدة التى منها البيت المشهور :

« إن الثمانين وبلغتها ،
قد أحوجت سمعى إلى ترجمان »

ومات فى طريقه إلى حران (٢)

---

(١) جمهرة الأنساب ٣٥٨ والسبائك ٧٥

(٢) التاج ٧ : ١٠٩ والمرزبانى ٢٧٦ وفى الإعلام بما وقع فى مشتبه الذهبى من الأوهام – خ – ترجيح للرواية القائلة بأن « عوف البرك » هو الذى قيل فيه ذلك.

(٣) الإصابة : ت ٦١٠٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٥٣ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ١٣١

(١) أمثال الميدانى ٢ : ١٢٤ و ٢٢٢ والمحبر ٣٤٩ وانظر ترجمة « عوف بن مالك بن ضبيعة » المتقدمة فى هذه الصفحة . وفى نقائض جرير والفرزدق ١٠٩٤ طبعة ليدن ، خبر ذهابه مع وفد إلى أحد ملوك اليمن ، للسعى فى إطلاق بعض الأسارى .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١١٨ وإرشاد الأريب ٦ : ٩٥ ومعاهد التنصيص ١ : ٣٧٥ وسمط اللآلى ١٩٨ والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٥٨

عُوَيف القَوَافي (... – نحو ١٠٠ هـ / ... – ٧١٨ م)

عوف (ويقال له عويف) بن معاوية ابن عقبة ، من بنى حذيفة بن بدر ، من فزارة : شاعر . كان من أشراف قومه فى الكوفة . اشتهر فى الدولة الأموية بالشام ، ومدح الوليد وسليمان ابنى عبد الملك ، وعمر ابن عبد العزيز . وسمى « عويف القوافى » ببيت قاله (١)

عَوْف بن مُنَبِّه (... – ...)

عوف بن منبه بن أود بن صعب ، من سعد العشيرة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من نسله الأفوه الأودى الشاعر (٢)

عَوْف بن النَّخَع (... – ...)

عوف بن النخع بن عمرو بن عُلة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد جشم وبكر وألبهة ، ومنهم نسله (٣)

عَوْف بن نَصْر (... – ...)

عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من هوازن . منهم زفر بن حرثان ، كان من الوافدين على النبى (ص) وعبدالواحد ابن عبد الله ابن تُبيع ، ولى المدينة لبنى أمية(١)

عَوْف بن وائل (... – ...)

عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة ، من طابخة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . بنوه « عكل » وهم : الحارث ، وجشم ، وسعد ، وعدىّ ؛ كانت لهم حاضنة اسمها «عكل» فغلب عليهم اسمها(٢)

العَوْفي = عَطِيَّة بن سَعْد ١١١

العَوْفي = قاسِم بن ثابِت ٣٠٢

العَوْفي (ابن عطية) = محمد بن محمد ٩٠٦

العَوْفي = محمد بن محمد ٩٢٤

العَوْفي = إبراهيم بن أَبي بكر ١٠٩٤

العَوْلَقي = عَبْدالله بن علي ١٢٨٤

ابن أَبي عَوْن = إبراهيم بن محمد ٣٢٢

ابن عَوْن = محمد بن عبدالمُعِين ١٢٧٤

ابن عَوْن = عبد الله بن محمد ١٢٩٤

ابن عَوْن = حُسَين بن محمد ١٢٩٧

---

(١) سمط اللآلى ٨١٤ وخزانة البغدادى ٣ : ٨٧ – ٨٨ والمرزبانى ٢٧٧
(٢) جمهرة الأنساب ٣٨٦ ونهاية الأرب ٣١٠
(٣) السبائك ٣٨ ونهاية الأرب ٣٠٩

(١) السبائك ٣٧ وجمهرة الأنساب ٢٨٥
(٢) نهاية الأرب ٣١١ وجمهرة الأنساب ١٨٧

عَوْن الرَّفِيق (١٢٥٦ - ١٣٢٣ هـ / ١٨٤١ - ١٩٠٥ م)

عون الرفيق «باشا» بن محمد بن عبد المعين ابن عون : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولد فيها ، وناب في إمارتها عن أخيه الشريف حسين ، ثم توجه إلى الآستانة سنة ١٢٩٤ هـ ، ولقب فيها بالوزارة . وولي مكة سنة ١٢٩٩ بعد انفصال الشريف عبد المطلب بن غالب عنها ، فعاد إليها ، وخلا له الجو ، فتصرف بشؤونها تصرف المستقل المالك . وكان جباراً ، طاغية ، خافه الناس . وامتد سلطانه إلى أن توفي بالطائف . وكانت تصيبه نوبات صرع ، قال صاحب «إدام القوت» في خبر له عن السلطان عوض بن محمد القعيطي : «حج السلطان عوض ، وزار الشريف عون الرفيق ، فردّ له الشريف الزيارة ، فأدركته عنده نوبة صرع ، فانزعج القعيطي وظنها القاضية ، حتى هدأه أصحاب الشريف وقالوا له إنما هي عادة تنتابه من زمان قديم» وأشار صاحب «مرآة الحرمين» إلى شيء من سيرته فقال : ليس أدل على فداحة ظلمه وتفاقم شره وتماديه في غيه من كلمات ثلاث : إحداها رسالة عنوانها «ضجيج الكون من فظائع عون» كتبها السيد محمد الباقر بن عبد الرحيم العلوي ، سنة ١٣١٦ هـ ، والثانية «خبيئة الكون فيما لحق ابن مهنى من عون» ، رسالة كتبها الشريف محمد بن مهنى العبدلي وكيل الإمارة بجدة وأمير عربانها ، والثالثة قصيدة للشاعر أحمد شوقي ، سنة ١٣٢٢ هـ ، مطلعها :

«ضج الحجاز وضج البيت والحرم
واستصرخت ربها في مكة الأمم»

قلت : ويتناقل أهل مكة حتى الآن ، بعض أخباره ، كقصة «الفيل والفيلة» وحكاية «البو» وليس هنا مكان الإفاضة في ذلك (١)

عَوْن بن عَبْد الله (٠٠ - نحو ١١٥ هـ / ٠٠ - « ٧٣٣ م)

عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي : خطيب ، راوية ، ناسب ، شاعر . كان من آدب أهل المدينة . وسكن الكوفة فاشتهر فيها بالعبادة والقراءة . وكان يقول بالإرجاء ، ثم رجع . وخرج مع ابن الأشعث ثم هرب . وصحب عمر بن عبد العزيز في خلافته (٢)

عَوْن سُوف (٠٠ - ١٣٦٦ هـ / ٠٠ - ١٩٤٧ م)

عون بن محمد سوف بن محمد اللافي المحمودي الطرابلسي : مجاهد كأبيه ، من أهل طرابلس الغرب . مولده ووفاته فيها . قاوم الاحتلال الإيطالي لبلاده (سنة ١٩١١ - ١٩١٣ م) وهاجر إلى الشام مع جماعات كثيرة من المجاهدين ، وعاد إلى طرابلس

---

(١) مرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ ثم ٢ : ٢٧٥ - ٢٩٥ وإدام القوت - خ - : مادة الشحر . ومذكرات المؤلف . وخلاصة الكلام ٣٢٧ و ٣٢٩ ورآه صاحب Pélerinage à la Mecque et a Médine في حج سنة ١٣١٠ هـ ، فوصفه بالذكاء وقال إنه يدعى بسيدنا ، ومرتبه الشهري ١٥٠٠ ليرة تركية .

(٢) البيان والتبيين ١ : ١٧٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ١٧١ وحلية الأولياء ٤ : ٢٤٠

سنة ١٩٢٠ ثم كان فى مقدمة من أسندت إليهم رياسة المجاهدين سنة ١٩٢٣ وكانت له جولات فى معارك بئر الغنم ومصراتة وجرح فى معركة الكرارم . وهاجر إلى مصر سنة ١٩٢٤ وعاد إلى بلاده سنة ١٩٤٥ مطالباً باستقلالها ووحدتها إلى أن توفى (١)

عَوْن بن المُنْذِر (.. – ١٣ هـ / .. – ٦٣٤ م)

عون ابن الملك المنذر بن النعمان أبى قابوس اللخمى : أمير بنى « لخم » فى الحيرة ، بالعراق . كان من الفرسان الشجعان . انتقل إلى بلاد الشام مع خالد بن الوليد . وظهرت شجاعته فى وقعة بصرى . وجرح فى وقعة أجنادين فمات من جرحه (٢)

العَوْني = محمد بن عَبْد الله ١٣٤٢

عَوْني = محمد عليّ ١٣٧١

عَوِيج بن عَدِيّ (.. – ..)

عويج بن عدى بن كعب بن لؤىّ ، من قريش : جد جاهلى . من نسله بعض الصحابة وغيرهم (٣)

عُوَيْف القَوَافي = عَوْف بن مُعَاوِيَة

(١) جهاد الأبطال : مقدمته .

(٢) روض الشقيق ٢٤٠

(٣) جمهرة الأنساب ١٤٦ – ١٤٩ وتكرر ضبطه فيه شكلا بصيغة التصغير ، مضموم العين ، خطأ ؛ والتصحيح من الإصابة ترجمة خارجة بن حذافة ٢١٣٢

أَبُو الدَّرْدَاء (.. – ٣٢ هـ / .. – ٦٥٢ م)

عويمر بن مالك بن قيس بن أمية الأنصارى الخزرجى ، أبو الدرداء : صحابى ، من الحكماء الفرسان القضاة . كان قبل البعثة تاجراً فى المدينة ، ثم انقطع للعبادة . ولما ظهر الإسلام اشتهر بالشجاعة والنسك . وفى الحديث « عويمر حكيم أمتى » و « نعم الفارس عويمر » وولاه معاوية قضاء دمشق بأمر عمر بن الخطاب ، وهو أول قاض بها . قال ابن الجزرى : كان من العلماء الحكماء . وهو أحد الذين جمعوا القرآن ، حفظاً ، على عهد النبى (ص) بلا خلاف . مات بالشام . وروى عنه أهل الحديث ١٧٩ حديثاً (١)

عي

ابن عَيَّاد = يوسُف بن عَبْدالله ٥٧٥

العَيَّادي = عليّ بن عبدالصادق ١١٣٨

ابن عَيَّاش = إسماعيل بن عَيَّاش ١٨٢

ابن عَيَّاش = الحُسَين بن أَحمد ٥٠٨

(١) الإصابة : ت ٦١١٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ١٥ وحلية الأولياء ١ : ٢٠٨ والتاج ٢ : ٣٤٦ وغاية النهاية ١ : ٦٠٦ وفيه : « هو عويمر بن زيد أو ابن عبد الله أو ابن ثعلبة أو ابن عامر بن غنم » . وصفة الصفوة ١ : ٢٥٧ وفيه : « هو ابن زيد أو ابن عامر ، ووفاته سنة ٣١ هـ » وحسن الصحابة ٢١٨ وفيه أبيات تنسب إليه . وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ١٠٧ والكواكب الدرية ١ : ٤٥

عَيَّاش بن عُقْبَة (٩٠ - ١٦٠ هـ / ٧٠٩ - ٧٧٧ م)

عياش بن عقبة بن كليب الحضرمي المصري : قائد بحري . ولي بحر مصر لمروان ابن محمد . وكان من ثقات الأمير صالح بن علي (والي مصر) . وله رواية للحديث(١)

العَيَّاشي = محمَّد بن أحمد ١٠٥١

العَيَّاشي = عبد الله بن محمد ١٠٩٠

العَيَّاشي = محمد بن مَسْعود ٣٢٠

ابن العَيَّاشي = محمد بن العَيَّاشي ١١٣٩

عِياض (... - ...)

١ - عياض (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بني مهدى ، من جذام ، من القحطانية كانت مساكنهم بالبلقاء من بلاد الشام (٢)

٢ - عياض بن عقبة بن السكون بن أشرس : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كندة ، منهم « عبادة » بن نسيّ (٣)

عِيَاض بن غَنْم (... - ٢٠ هـ / ... - ٦٤١ م)

عياض بن غنم بن زهير الفهري : قائد، من شجعان الصحابة وغزاتهم . أسلم قبل الحديبية وشهد بدراً وأحداً والخندق . ونزل الشام . وفتح بلاد الجزيرة في أيام عمر . وهو أول من اجتاز « الدرب » إلى الروم غازياً . وكان يقال له « زاد الراكب » لكرمه . توفي بالشام أو بالمدينة وهو ابن ستين سنة (١)

القاضي عِياض (٤٧٦ - ٥٤٤ هـ / ١٠٨٣ - ١١٤٩ م)

عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي ، أبو الفضل : عالم المغرب وإمام أهل الحديث في وقته . كان من أعلم الناس بكلام العرب وأنسابهم وأيامهم . ولي قضاء سبتة ، ومولده فيها ، ثم قضاء غرناطة. وتوفي بمراكش . من تصانيفه « الشفا بتعريف حقوق المصطفى - ط » و « الغنية - خ » في ذكر مشيخته ، و « ترتيب كتاب المدارك وتقريب المسالك في معرفة أعلام مذهب الإمام مالك - خ » مجلدان ، و « شرح صحيح مسلم - خ » و « مشارق الأنوار - ط » مجلدان ، في الحديث ، و « الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع » في مصطلح الحديث وكتاب في « التاريخ » . وجمع المقّري سيرته وأخباره في كتاب « أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض - ط » ثلاثة مجلدات من أربعة (٢)

---

(١) الولاة والقضاة : انظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ٨ : ١٩٨

(٢) نهاية الأرب ٣١٢

(٣) السبائك ٥٠

(١) الإصابة : ت ٦١٤٢ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٧ والبلاذري ١٧٩ وما بعدها .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٢ وقضاة الأندلس ١٠١ وقلائد العقيان ٢٢٢ والفهرس التمهيدي ٣٦٨ وبغية الملتمس ٤٢٥ والمعجم لابن الأبار ٢٩٤ وأزهار=

العَيْثَاوِي = أحمد بن يونس ١٠٢٥

العَيْدَرُوس = أبو بكر بن عبدالله ٩١٤

العَيْدَرُوس = شَيْخ بن عبدالله ٩٩٠

العَيْدَرُوس = عبد القادر بن شيخ ١٠٣٨

العَيْدَرُوس = جَعْفَر بن علي ١٠٦٤

العَيْدَرُوس = عبد الرحمن بن محمد ١١١٣

العَيْدَرُوس = عبد الرحمن بن مصطفى ١١٩٢

العَيْدَرُوس = علي بن عبد القادر ١٣٦٤

الحَبْشي (١٢٣٧ - ١٣١٤ هـ / ١٨٢١ - ١٨٩٦ م)

عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشى العلوى : فاضل ، من شيوخ العلويين فى حضرموت . ولد ونشأ وتوفى بمدينة الغرفة . له « منحة الفاطر بالاتصال بأسانيد السادة الأكابر » و « عقد اليواقيت الجوهرية بذكر طريق السادات العلوية — خ » من مصادر نيل الوطر للسيد محمد زبارة (١)

العَيْزَري = محمد بن محمد ٨٠٨

العِيسَوِي = محمد الصَّالِح ١٢٤٢

ابن أَبي عِيسىٰ = يحيىٰ بن يحيىٰ ٢٣٤

ابن أَبي عِيسىٰ = محمد بن عبدالله ٢٣٩

عِيسىٰ بن أَبَان (٠٠ - ٢٢١ هـ / ٠٠ - ٨٣٦ م)

عيسى بن أبان بن صدقة ، أبو موسى : قاض من كبار فقهاء الحنفية . كان سريعاً بإنفاذ الحكم ، عفيفاً . خدم المنصور العباسى مدة . وولى القضاء بالبصرة عشر سنين ، وتوفى بها . له كتب ، منها « إثبات القياس » و « اجتهاد الرأى » و « الجامع » فى الفقه ، و « الحجة الصغيرة — خ » فى الحديث (١)

الرَّبَعي (٠٠ - ٤٨٠ هـ / ٠٠ - ١٠٨٧ م)

عيسى بن إبراهيم الربعى ، أبو محمد : عالم باللغة . يمانى ، من أهل « احاطة » ووفاته فيها . له كتاب « نظام الغريب — ط » فى اللغة (٢)

البَرَّاوي (٠٠ - ١١٨٢ هـ / ٠٠ - ١٧٦٨ م)

عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبيرى البراوى الأزهرى : فاضل مصرى ،

= الرياض ١ : ٢٣ وجذوة الاقتباس ٢٧٧ ومفتاح السعادة ٢ : ١٩ والفكر السامى ٤ : ٥٨

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع . ونيل الوطر ١ : ٤

(١) الفوائد البهية ١٥١ والجواهر المضية ١ : ٤٠١ وتاريخ بغداد ١١ : ١٥٧ و Brock. S. 1:950

(٢) بغية الوعاة ٣٦٨ وكشف الظنون ١٩٥٩ و Brock. 1:331 (279). S. 1:492

من فقهاء الشافعية . تعلم بالأزهر ، وتوفى بالقاهرة . له كتب ، منها « التيسير لحل ألفاظ الجامع الصغير – خ » و « حاشية على شرح جوهرة التوحيد » لإبراهيم اللقانى (١)

عِيسىٰ بن إدْرِيس (.. – نحو ٣٣٠ هـ / .. – « ٩٤٢ م)

عيسى بن إدريس بن محمد بن سليمان الحسنى الطالبى ، أبو العيش : أمير ، من آل « سليمان بن عبد الله » المقتول بفخ . ولد ونشأ فى تلمسان . وبنى مدينة « جراوة » وتولى إمارتها ، وتوفى بها (٢)

ابن زُرْعَة (٣٧١ – ٤٤٨ هـ / ٩٨٢ – ١٠٥٦ م)

عيسى بن إسحاق بن زرعة بن مرقس البغدادى ، أبو على : عالم بالفلسفة والمنطق ، من نصارى العراق . امتاز بالترجمة . مولده ووفاته ببغداد . كان يحترف التجارة إلى بلاد الروم . وحرص فى آخر عمره على عمل مقالة فى « بقاء النفس » فأقام نحواً من سنة يفكر فيها ويسهر لها . وصنف وترجم كتباً ، منها « اختصار كتاب أرسطوطاليس » فى المعمور من الأرض ، و « أغراض كتب أرسطوطاليس المنطقية » و « معانى كتاب إيساغوجى » و « العقل » و « علة استنارة الكواكب » . قال أبو حيان : « ابن زرعة حسن الترجمة ، صحيح النقل ، كثير الرجوع إلى الكتب ، جيد الوفاء بكل ما جلّ من الفلسفة ، ليس له فى دقيقها منفذ ، ولولا توزع فكره فى التجارة ومحبته فى الربح ، وحرصه على الجمع وشدته على المنع ، لكانت قريحته تستجيب له وغائمته تدرّ عليه ، ولكنه مبدّد مندّد ، وحب الدنيا يعمى ويصمّ » (١)

الفائز بِنَصْر الله (٥٤٤ – ٥٥٥ هـ / ١١٤٩ – ١١٦٠ م)

عيسى (الفائز) بن إسماعيل الظافر ابن الحافظ ، أبو القاسم العبيدى الفاطمى : من ملوك الدولة الفاطمية بمصر . بويع له بالخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٥٤٩ هـ) وهو طفل ، فتولى عباس بن أبى الفتوح (وزير أبيه ، والمتهم بقتله) تدبير شؤونه ، وكتب نساء القصر إلى طلائع بن رزيك (وكان والياً على الأشمونين والبهنسة) يشتكين ويستغثن ، فأقبل ابن رزيك وخافه ابن أبى الفتوح فعبر النيل ، فاعترضه بعض الإفرنج فقتلوه ، وقام ابن رزيك بالوزارة وإدارة الملك (سنة ٥٤٩ هـ) ومات الفائز صغيراً . مولده ووفاته فى القاهرة (٢)

---

(١) سلك الدرر ٣ : ٢٧٣ والجبرتى ١ : ٣١٢ و Brock. 2:422 (323), S. 2:445 وهدية العارفين ١ : ٨١١ وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٩٢ وفهرس الفهارس ١ : ١٥٩

(٢) البكرى ٧٧

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٣٥ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٣ وفى اللؤلؤ المنثور ٣٦٥ لأغناطيوس برصوم : « ولد فى بغداد فى ١٥ أيلول ٩٤٢ ومات فى ١٦ أيلول ١٠٠٧ قلت : هذه رواية القفطى ، فى أخبار الحكماء ١٦٣ نقلا عن هلال بن المحسن ، وعنه أيضاً أخذ Brock. S. 1:371 وأخذت برواية ابن أبى أصيبعة .

(٢) دول الإسلام للذهبى ٢ : ٥١ وابن خلكان ١ : ٣٩٥ وابن إياس ١ : ٦٦ وملاحق اتعاظ الحنفا ٢٨٧ وابن خلدون ٤ : ٧٥ وابن الأثير ١١ : ٧٢–٩٦

أَبُو الْجُوَيْرِيَةِ العَبْدِي (... - نحو ١٢٠ هـ / ... - » ٧٣٨ م)

عيسى بن أوس بن عصبة ، من بنى عبد الله بن مالك ، من نزار : شاعر محسن . أقام مدة فى خراسان ، واستقر فى العراق . أورد الآمدى نموذجاً من شعره (١)

عيسى بن أبى بكر (المعظم) = عيسى بن محمد ٦٢٤

عِيسَى بن جَرِير (... - ١٥٥ هـ / ... - ٧٧٢ م)

عيسى بن جرير الصفرى : أمير الصفرية بسجلماسة . كان مطاعاً ذا رأى وعلم . استمر إلى أن أنكر عليه أصحابه أشياء فشدوه وثاقاً وجعلوه على رأس جبل إلى أن مات(٢)

عِيسَى بن جَعْفَر (... - نحو ١٨٥ هـ / ... - » ٨٠٠ م)

عيسى بن جعفر بن المنصور العباسي : قائد ، من أمراء بنى العباس . وهو أخو زبيدة ، وابن عم هارون الرشيد . بعثه الرشيد عاملا على عُمان فى ستة آلاف مقاتل ، فلم يكد يستقر فيها حتى سير إليه إمام الأزد « الوارث الخروصى » جيشاً قاتله ، فانهزم عيسى فأسر وسجن فى صحار ، ثم تسور عليه بعضهم السجن فقتلوه فيه (٣)

عِيسَى بن حَجَّاج (٧٣٠ - ٨٠٧ هـ / ١٣٣٠ - ١٤٠٥ م)

عيسى بن حجاج بن عيسى بن شداد السعدى القاهرى : شاعر ظريف ، له شهرة بمعرفة الشطرنج ، و « ديوان شعر » جمعه إسماعيل الحنفى ، و « بديعية » على قافية الراء . كان يلقب « عويساً » بتصغير اسمه . ولد ومات فى القاهرة (١)

الْخَوَاجِي (... - ٩٥١ هـ / ... - ١٥٤٤ م)

عيسى بن حسن بن عيسى بن أبى القاسم بن أحمد بن على الخواجى : شريف ، من الأمراء . كانت له ولاية « صبياء » باليمن . استمر فيها إلى أن توفى (٢)

عِيسَى حَمْدِي (١٢٦٠ - ١٣٤٣ هـ / ١٨٤٤ - ١٩٢٤ م)

عيسى حمدى «باشا» بن أحمد بن عيسى الشهادى الحسينى : طبيب مصرى ، من العلماء . ولد فى الإسكندرية ، وتعلم الطب بمصر وباريس ، ونصب رئيساً للمدرسة الطبية المصرية ، وتوفى بالقاهرة . عرض على جمعية العلوم الطبية فى « مونبلييه » كتاباً فى « الختان » سنة ١٨٧٢ م ، فجعل من أعضائها . له كتب ، منها « هبة المحتاج فى الطب الباطنى والعلاج – ط » و « لمحات السعادة فى فن الولادة – ط » و « بلوغ الآمال فى صحة الحوامل والأطفال – ط » و « نتائج الأقوال فى الأمراض الباطنية للأطفال – ط »(٣)

عمود عيسى بن أوس – عيسى بن حجاج:

(١) المؤتلف والمختلف ٧٩
(٢) ابن الأثير ٦ : ٣
(٣) تحفة الأعيان ١ : ٨٩

عمود عيسى بن حجاج – عيسى حمدي:

(١) السحب الوابلة – خ . والضوء اللامع ٦ : ١٥١
(٢) العقيق اليمانى – خ .
(٣) المقتطف ٨ : ١٥١ والكنز الثمين ١ : ١٧١ وآداب اللغة ٤ : ٢٢٢

عِيسى بن خالِد (... – نحو ٢٣٠ هـ / ... – ٨٤٥ م)

عيسى بن خالد بن الوليد ، من ولد الحارث بن هشام المخزومى ، أبو سعد : شاعر ، من أهل بغداد . كثير الشعر جيده . كان يهاجى دعبل بن على الخزاعى . له مديح للمأمون . وهو صاحب الأبيات التى آخرها :

« ليس من يسمو به حسب
مثل من يسمو به مال » (١)

عِيسى العِيسى (... – ١٣٦٩ هـ / ... – ١٩٥٠ م)

عيسى بن داود العيسى : صحفى فلسطينى ، من الروم الأرثوذكس ، من أهل يافا . أصدر بها جريدة « فلسطين » سنة ١٩١١ م ، أسبوعية ، ثم يومية . واستمر إلى أن نكبت فلسطين بالصهيونية ، فانتقل بجريدته إلى القدس . ومات ببيروت .

ابن دِينار (... – ٢١٢ هـ / ... – ٨٢٧ م)

عيسى بن دينار بن واقد الغافقى ، أبو عبد الله : فقيه الأندلس فى عصره ، وأحد علمائها المشهورين . أصله من طليطلة . سكن قرطبة ، وقام برحلة فى طلب الحديث . وعاد ، فكانت الفتيا تدور عليه بالأندلس لا يتقدمه أحد . وكان ورعاً عابداً . توفى بطليطلة (٢)

عِيسى بن زُرْعَة = عيسى بن إسحاق ٤٤٨

عِيسى بن زَيْد (... – ١٦٨ هـ / ... – ٧٨٤ م)

عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب : ثائر ، من كبار الطالبيين . كنيته أبو يحيى ، ويلقب بموتم الأشبال . قتل لبوة فقيل له : أيتمت أشبالها ، فقال : نعم ، أنا موتم الأشبال ! ، فكان لقباً له . ولد ونشأ بالمدينة ، وصحب محمد بن عبد الله (النفس الزكية) وأخاه إبراهيم بن عبد الله . ولما خرج محمد فى أيام المنصور العباسى ، ثائراً بالمدينة ، ثار معه عيسى ، فكان على ميمنته . وجمع محمد وجوه أصحابه فأوصى إن أصيب أن يكون الأمر لأخيه إبراهيم ، فان أصيب إبراهيم فالأمر لعيسى بن زيد . وشهد المعارك معهما إلى أن قتل الأول فالثانى (سنة ١٤٥ هـ) واجتمع عليه رجالهما فلم يجد فيهم ما ينهض بالأمر ، فتركهم ، وتوارى . قيل له : إن فى ديوانك عشرة آلاف رجل ، ألا تخرج ؟ فقال : لو أن فيهم ثلاثمئة يثبتون عند اللقاء لخرجت قبل الصباح . ولم يجد المنصور فى طلبه ، فعاش بقية حياته متوارياً ، يتنقل أحياناً فى زى الجمالين ويقيم أكثر الأيام بالكوفة ، فى منزل على بن صالح ابن حى (أخى الحسن بن صالح وقد تقدمت ترجمته) وزوجه على ابنته ، لعلمه وحسن سمته ، قبل أن يعرف حقيقته . ولما ولى المهدى (العباسى) طلبه فلم يقدر عليه ، فنادى

(١) سمط اللآلى ٥٧٨ والمرزبانى ٢٦٠
(٢) بغية الملتمس ٣٨٩ وابن الفرضى ١ : ٢٧١

بأمانه إن ظهر ، فبلغه خبر الأمان ولم يظهر . واستمر إلى أن توفى قبل وفاة الحسن بن صالح بشهرين أو بستة أشهر (١)

ابن القَطَّاع (٠٠ - ٣٩٧ هـ / ٠٠ - ١٠٠٦ م)

عيسى بن سعيد ، المعروف بابن القطاع . وزير أندلسى . كان قيم دولة ابن أبى عامر ، والمتصرف فى شؤونها . أصله من قوم يعرفون ببنى الجزيرى ، من كورة باغة ، كان أبوه معلماً فيها ، واتصل عيسى برجال الديوان فى قرطبة ، وصحب محمد بن أبى عامر وقت حركته فى دولة « الحكم » ثم لم يلبث أن اشتمل على الدولة هو وولده وصنائعه ، وصاهر ابن أبى عامر سنة ٣٩٦ هـ ، وكثر حساده والسعاة به ، فاضطرب ما بينه وبين عبد الملك بن محمد بن أبى عامر ، وانتهى

(١) مقاتل الطالبيين ٤٠٥ طبعة الحلبي ، وانظر فهرسته . وفى « المصابيح – خ » لأبى العباس الحسنى ، من علماء الزيدية ، ما خلاصته : كان الإمام عيسى بن زيد مع النفس الزكية يوم قتل فى ثورته على بنى العباس ، بالمدينة ، وجرح ، ثم كان مع الحسين بن على ، صاحب فخ ، وقتل الحسين بمكة ، ونجا عيسى فتوارى فى سواد الكوفة ، ثم بايعته الشيعة سراً بالإمامة سنة ١٥٦ هـ ، وهو فى العراق ، وجاءته بيعة الأهواز وواسط ومكة والمدينة وتهامة ، وطلبه أبو الدوانيق – المنصور العباسى – وحبس بسببه كثيرين ، ولم يظفر به ، وانبث دعاته فبلغوا مصر والشام ، ومات أبو الدوانيق ، فهم عيسى بالخروج إلى خراسان ، فوافى الرى ثم انصرف إلى الأهواز ، فكان أكثر مقامه بها ، واتفق مع أصحابه على موعد الخروج ، وقد أعد الأسلحة والخيل ، فمات مسموماً بسواد الكوفة مما يلى البصرة ، سنة ١٦٦ وعمره ٤٥ سنة ، وكان أعلم أهل زمانه وأورعهم ، وأسخاهم وأشجعهم .

أمره بأن استدعاه عبد الملك إلى مجلس شراب وقتله وقتل بعض أصحابه وقضى على عصبته وأنصاره (١)

الرُّعَيْني (٥٨١ - ٦٣٢ هـ / ١١٨٥ - ١٢٣٥ م)

عيسى بن سليمان بن عبد الله الرعينى ، أبو موسى : مؤرخ ، من حفاظ الحديث ، أندلسى ، من أهل رندة . أصله من مالقة . أصيب بأسر العدوّ أباه ، فضاع كثير من كتبه . وولى خطابة مالقة . له كتاب فى « معرفة الصحابة » و « معجم » لشيوخه (٢)

الحاجِري (٠٠ - ٦٣٢ هـ / ٠٠ - ١٢٣٥ م)

عيسى بن سنجر بن بهرام الحاجرى ، حسام الدين : شاعر ، رقيق الألفاظ حسن المعانى . تركى الأصل . من أهل إربل ، ينسب إلى حاجر (من بلاد الحجاز) ولم يكن منها وإنما أكثر من ذكرها فى شعره فنسب إليها . قتل غدراً باربل . له « ديوان شعر – ط » و « مسارح الغزلان الحاجرية – خ » و « نزهة الناظر وشرح الخاطر – خ » (٣)

(١) الذخيرة ، القسم الأول من المجلد الأول ١٠٢

(٢) التبيان – خ . وفى التكملة لابن الأبار ٢ : ٦٨٩ « وفاته سنة ٦٣١ وكان يعرف بالرندى » وكناه بأبى محمد . وبيته فى بديعة البيان ، لابن ناصر الدين :

« ثم أبو موسى الرعينى عيسى
خير له بضبطه التفيسا »

والرمز لوفاته فى الخاء واللام والباء .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٨ وآداب اللغة ٣ : ٢٤ و Brock. 1:289 (249)

عِيسىٰ بن الشَّيْخ (٠٠ - ٢٦٩ هـ / ٠٠ - ٨٨٢ م)

عيسى بن الشيخ بن السليل الذهلى الشيبانى ، أبو موسى : أحد الأمراء القواد فى الدولة العباسية . عقد له على ناحية الرملة سنة ٢٥٢ هـ ، فأرسل نائباً إليها ، واستولى على فلسطين جميعها . ولما استفحلت فتنة الأتراك بالعراق تغلب على دمشق وأعمالها ، ومنع الأموال عن الخليفة ، فعزله عن دمشق وأرسل إليه عهده على أرمينية وديار بكر ، فانتقل إلى أرمينية سنة ٢٥٦ فتوفى فيها (١)

عِيسىٰ بن صَالح (٠٠ - ١٣٦٥ هـ / ٠٠ - ١٩٤٦ م)

عيسى بن صالح بن على بن ناصر الحارثى : من أمراء الإباضية فى مملكة عُمان . عرف بالشجاعة فى أيام والده (وقد تقدمت ترجمته) واستقر فى إمارة « الشرقية » سنة ١٣١٤ هـ ، بعد مقتل أبيه . وأصيبت بلاد الشرقية بمحل فى أواخر أيامه أضعف من شأنها . واستمر شيخاً لها إلى أن توفى (٢)

السُّكْتاني (٠٠ - ١٠٦٢ هـ / ٠٠ - ١٦٥٢ م)

عيسى بن عبد الرحمن السكتانى . مفتى مراكش وقاضيها وعالمها فى عصره . مولده ووفاته فيها . تفوّق فى فقه المالكية والتفسير .

---

(١) الولاة والقضاة ٢١٤ و ٢١٥ والنجوم الزاهرة ٣ : ٧ و ٤٦ وابن الأثير ٧ : ١٣٢ وما قبلها .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٦ و ٢٩٠ وعمان والساحل الجنوبى ١٣

وصنف كتباً ، منها « حاشية على شرح أم البراهين للسنوسى » فى التوحيد (١)

القاضي عِيسىٰ (٠٠ - ٩٧٠ هـ / ٠٠ - ١٥٦٢ م)

عيسى بن عبد الرحيم الأحمد أبادى : فاضل هندى مستعرب . من كتبه « الرسالة فى التوكل — خ » و « انتقال المقلد من فقيه إلى فقيه آخر — خ » (٢)

ابن يَلَّلْبَخْت (٠٠ - ٦٠٧ هـ / ٠٠ - ١٢١٠ م)

عيسى بن عبد العزيز بن يللبخت الجزولى البربرى المراكشى ، أبو موسى : من علماء العربية . تصدر للإقراء بالمرية ، وولى خطابة مراكش ، وتوفى فيها . من كتبه « الجزولية — خ » رسالة فى النحو ، و « شرح أصول ابن السراج » و « شرح قصيدة بانت سعاد — ط » و « الأمالى » فى النحو ، و « مختصر شرح ابن جنى لديوان المتنبى » . قال ابن خلكان : والجزولى ، بضم الجيم والزاى ، نسبة إلى « جزولة » ويقال أيضاً « كزولة » بالكاف ، وهى بطن من البربر (٣)

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٣٥ وفى التاج ٩ : ٢٤٠ « سكتان ، كعثمان : اسم رجل » .

(٢) Brock. S. 2:616

(٣) التكلة لابن الأبار ٢ : ٦٩٠ وبغية الوعاة ٣٧٠ وابن الوردى ٢ : ١٣٢ وفيه : مات سنة ٦١٦ أو ٦١٧ ومرآة الجنان ٤ : ٢٠ وفيه : وفاته سنة ٦١٠ هـ . و Brock. 1:376 (308), S. 1:541 ويرى محمد بن شنب ، فى دائرة المعارف الإسلامية ٦ : ٤٤٩ و ٤٥٠ أن « الجزولى » بفتح الجيم ، لا بضمها كما يقول ابن =

٨٢١] عودة أبو تايه (٥ : ٢٧٢)



٨٢٢ ، ٨٢٣] الشريف عون





عون الرفيق (٥ : ٢٨٠)

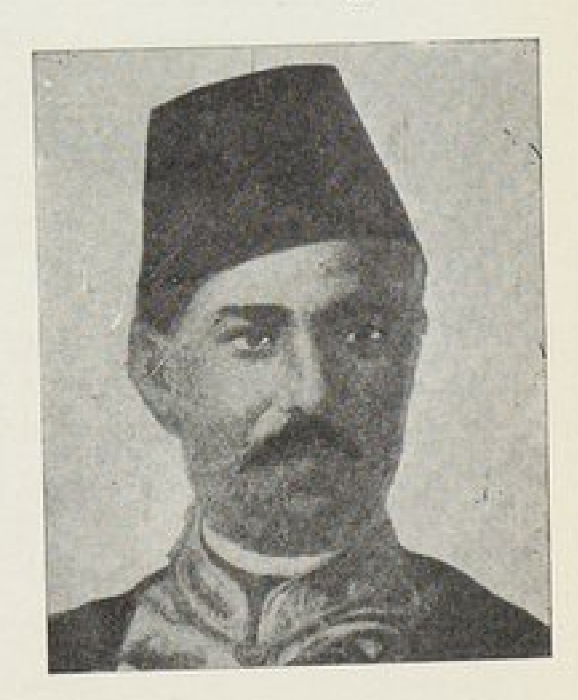
٨٢٤] الفائز الفاطمي



عيسى بن إسماعيل (٥ : ٢٨٤)

توقيعه : « الحمد لله على نعمه » عن المجلة التاريخية المصرية ٥ : ١٠٨

٨٢٥] عيسى حمدى



عيسى حمدى « باشا » (٥ : ٢٨٥)

٨٢٦] عيسى آل خليفة



عيسى بن على بن خليفة (٥ : ٢٩٠)

٨٢٧] اللخمى (الإسكندرانى)

عيسى بن عبد العزيز اللخمى الإسكندرانى (٥ : ٢٨٩)
عن مخطوطة الجزء الأول من كتاب « الأسماء والصفات للبيهقى » .
فى مكتبة « فيض الله ١٣٠٧ » باستانبول . ومنها فى معهد المخطوطات « القلم ١٥ توحيد »

٨٢٨] عيسى المغربى

عيسى بن محمد الجعفرى المغربى (٥ : ٢٩٤)
عن المخطوطة « 796 H » فى مكتبة « Princeton »

مانسب اليّ من الاجازة للمجاز الموصى اليه اسبغ الله تعالى نعمه عليه
صحيح منقول بعبارتي ومكتوب باذني واشارتي واكدت ذلك
بتحريري هذا وكتابتي وانا العبد المسكين ابو الهدى عيسى
صفاء الدين القادري النقشي البندنيجي احمده الله تعالى
بمدده التأييدي ولطفه التفريجي آمين
في ١٢٧٥
١٢ ج ا

من إجازة في الأزهرية ١٢٦ علم ، مصطلح .

عيسى بن موسى البندنيجي (٥ : ٢٩٧)



إمضاؤه :

غازي ١٩٥٢

٨٣٠] الملك غازي بن فيصل (٥ : ٣٠١)

الإسْكَنْدَرَاني (٥٥٠ - ٦٢٩ هـ / ١١٥٥ - ١٢٣٢ م)

عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد اللخمى الشريشى الأصل، ثم الإسكندرانى، موفق الدين، أبو القاسم : عالم بالعربية والقراآت، مكثر من التصنيف، من أهل الإسكندرية . قال ابن حجر : سماعاته للحديث صحيحة، أما فى القراآت فليس بثقة . من كتبه « الأمنية فى علم العربية » و « الجامع الأكبر والبحر الأزخر » فى القراآت، يحتوى على سبعة آلاف رواية وطريق، و « التبيين » فيمن أجازه من المقرئين، و « بيان مشتبه القرآن » و « الإخبار بصحيح الأخبار » و « الأزهار فى المختار من الأشعار » و « حجة المقتدى » فى القراآت، و « نهاية الاختصار فى مذاهب أئمة الأمصار » فقه، و « المثال فى الجواب والسؤال - خ » و « الوسائل فى الرسائل » و « ديوان شعر »(١)

طُوَيْس (١١ - ٩٢ هـ / ٦٣٢ - ٧١١ م)

عيسى بن عبد الله، أبو عبد المنعم، مولى بنى مخزوم : أول من غنى بالمدينة غناءاً يدخل فى الإيقاع . كان ظريفاً، عالماً بتاريخ المدينة وأنساب أهلها، يجيد النقر على الدف . وهو من أشهر المغنين والعارفين بصناعة الغناء، فى صدر الإسلام . ولد بالمدينة وأقام إلى أيام مروان بن الحكم، فانتقل إلى السويداء (على ليلتين من شمالى المدينة) فلم يزل فيها إلى أن توفى . وفيه المثل « أشأم من طويس » لما يقال من أنه ولد يوم وفاة النبى (ص) وفطم يوم مات أبو بكر، وختن يوم قتل عمر، وتزوج يوم قتل عثمان، وولد له يوم قتل على، فتشاءموا به (١)

ابن قَطَامي (... - نحو ١٣٥٠ هـ / ... - « ١٩٣٢ م)

عيسى بن عبد الوهاب القطامى، من أسرة آل زايد، من عنزة : ربان للسفن الشراعية، عالم بمسالك الخليج الفارسى وبحر العرب وشرقى إفريقية وخليج البنغال . من أهل « الكويت » . ولد بها وتوفى بمسقط عن نحو سبعين عاماً . له كتاب « دليل المحتار فى علم البحار - ط » بلغة الكويت العامية، يعتمد عليه الربابنة فى أسفارهم (٢)

الغَزِّى (... - ٧٩٩ هـ / ... - ١٣٩٧ م)

عيسى بن عثمان بن عيسى الغزى، شرف الدين : من فقهاء الشافعية . كان يلى نيابة الحكم فى دمشق . من كتبه « أدب الحكام فى سلوك طرق الأحكام - خ » فقه، يعرف

= خلكان، نسبة إلى « كزولة » وهى بطن من « اليزدكتن » فى مراكش الجنوبية .

(١) بغية الوعاة ٣٦٩ وغاية النهاية ١ : ٦٠٩ و Brock. 1:367 (303) ولسان الميزان ٤ : ٤٠١ وفيه أن « ابن الأبار » كان يحذر منه، ويذكر أنه « نسب دواوين شعر لناس ما تكلموا حرفاً قط » .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٠٠ والأغانى طبعة دار الكتب ٣ : ٢٧ ثم ٤ : ٢١٩ وفيه : « اسمه طاووس، ولقب بطويس » . والنويرى ٤ : ٢٦٣

(٢) مذكرات خالد الفرج - خ .

بأدب القضاء ، و « تلخيص زيادات الكفاية على الرافعي » مجلدان ، و « شرح المنهاج – خ » وغير ذلك (١)

ابن عَلَّال (... – ٨٢٣ هـ / ... – ١٤٢٠ م)

عيسى بن علال الكتامي المصمودي ، أبو مهدى : قاض ، له « تعليق » على مختصر ابن عرفة ، فى فقه المالكية . كان إماماً بجامع القرويين ، بفاس . وولى القضاء بها والخطابة (٢)

عِيسى الهاشِمي (٨٣ – ١٦٤ هـ / ٧٠٢ – ٧٨٠ م)

عيسى بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمي : من علماء العباسيين . ينسب إليه « نهر عيسى » و « قصر عيسى » و « قطيعة عيسى » ببغداد . ولد فى المدينة وسكن بغداد إلى أن توفى . وهو عمّ السفاح والمنصور . كان ناسكاً معتزلا الأعمال السلطانية ، لم يل لأهل بيته عملا . قال الرشيد : كان عيسى ابن على راهبنا وعالمنا (٣)

ابن الجَرّاح (٣٠٢ – ٣٩١ هـ / ٩١٤ – ١٠٠١ م)

عيسى بن على بن عيسى بن داود بن الجراح ، أبو القاسم : كاتب عارف بعلوم الأوائل . من أهل بغداد . كان أبوه من كبار الوزراء . وعمل هو فى ديوان الرسائل للخليفة الطائع لله، ببغداد ، ومات بها . قال أبو حيان : عيسى بن على له الذرع الواسع والصدر الرحيب فى العبارة، حجة فى النقل والترجمة والتصرف فى فنون اللغات وضروب المعانى والعبارات ، أعين بالعمر الطويل ، ولكنه تخيل بكلمة واحدة لسودائه الغالبة عليه ومزاجه المتشيط بها . وقال ابن كثير : كان صحيح السماع – للحديث – كثير العلوم ، اتهم بشيء من مذهب الفلاسفة . وأورد بيتين من شعره (١)

عِيسى آل خَلِيفة (١٢٦٥ – ١٣٥١ هـ / ١٨٤٨ – ١٩٣٢ م)

عيسى بن على بن خليفة بن سلمان بن أحمد ، من آل خليفة : أمير البحرين . ولد ونشأ فيها . وانتقل إلى « قطر » بعد مقتل أبيه ، فأقام إلى أن اختاره أهل البحرين للإمارة (سنة ١٢٨٦) على أثر حوادث سيأتى ذكرها فى ترجمة عمه (محمد بن خليفة بن سلمان) فعاد ، وقام بأعباء الإمارة ، فى شؤونها الداخلية ، وتعهد للإنجليز (سنة ١٨٩٢ و ١٨٩٨م) بما أدخله فى زمرة محمياتهم . واستمر إلى أن وقع شجار بين نجدىّ وإيرانى جعله الإنكليز سبباً لتنحيته عن الحكم ، سنة ١٣٤١ هـ (١٩٢٣ م) وتولية ابنه « حمد بن عيسى » . وأقام عيسى فى

---

(١) البدر الطالع ١ : ٥١٥ والدرر الكامنة ٣ : ٢٠٥ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٩٠ والفهرس التمهيدى ١٩٠ و Brock. S. 2:109

(٢) جذوة الاقتباس ٢٨٢ والضوء اللامع ٦ : ١٥٥

(٣) تهذيب التهذيب ٨ : ٢٢١ وتاريخ بغداد ١١ : ١٤٧ وفيه : وفاته سنة ١٦٠ أو ١٦٣ هـ

(١) الإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٦ والبداية والنهاية ١١ : ٣٣٠

البحرين بقية حياته ، وتوفى بها . من آثاره « مرفأ » على ساحل المنامة أمر ببنائه سنة ١٣٣٠ هـ ، ومحجر صحى بناه سنة ١٣٢٧ (١)

عِيسىٰ بن عُمَر (٠٠ – ١٤٩ هـ = ٠٠ – ٧٦٦ م)

عيسى بن عمر الثقفى بالولاء ، أبو سليمان : من أئمة اللغة . وهو شيخ الخليل وسيبويه وابن العلاء ، وأول من هذب النحو ورتبه . وعلى طريقته مشى سيبويه وأشباهه . وهو من أهل البصرة . ولم يكن ثقفياً وإنما نزل فى ثقيف فنسب إليهم ، وسلفه من موالى خالد بن الوليد المخزومى . وكان صاحب تقعر فى كلامه ، مكثراً من استعمال الغريب . له نحو سبعين مصنفاً احترق أكثرها ، منها « الجامع » و « الإكمال » فى النحو ، قال الأنبارى : لم نرهما ولم نر أحداً رآهما (٢)

عِيسىٰ بن فَضْل (٠٠ – ٧٤٤ هـ = ٠٠ – ١٣٤٣ م)

عيسى بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع ، شرف الدين ، من آل فضل ، من طىء : أمير عرب الفضل فى بادية الشام وفلسطين . ولى بعد موت ابن عمه « سليمان ابن مهنا » سنة ٧٤٣ هـ ، ولم يكن أسعد حظاً من سلفه فى طول المدة . مات بالقدس (١)

ابن فَليتَة (٠٠ – ٥٧٠ هـ = ٠٠ – ١١٧٤ م)

عيسى بن فليتة (أو أبى فليتة) بن القاسم ابن محمد الهاشمى الحسنى : شريف ، من أمراء مكة . استولى عليها فى أيام حكم ابن أخيه « القاسم بن هاشم » وتركها سنة ٥٥٧ هـ ، خوفاً من القاسم . وقُتل القاسم بعد أيام يسيرة ، فعاد عيسى فاستقر فى الإمارة إلى أن توفى (٢)

ابن المُطَهَّر (٠٠ – ١٠٤٨ هـ = ٠٠ – ١٦٣٨ م)

عيسى بن لطف الله بن المطهر بن الإمام يحيى شرف الدين : أحد علماء اليمن ونبلائها . من أهل كوكبان . كان عالماً بالأدب والتاريخ وغلب عليه علم النجوم . من كتبه « روح الروح فيما حدث بعد المئة التاسعة من الفتن والفتوح – خ » جزآن فى مجلد ، رأيته فى خزانة الشيخ محمد نصيف بجدة . قال الشوكانى : صنفه للأروام ، بعناية الوزير محمد باشا . وصنف له أيضاً « الأنفاس اليمنية فى الدولة المحمدية » فى تراجم أئمة اليمن ، نقل عنه المحبى فوائد كثيرة . وله

---

(١) التحفة النبهانية ١٣ و ١٤ و ١٢٢ و ١٢٥ وملوك المسلمين المعاصرون ٤٧٠ و ٤٧١ وعبد اللطيف شملان ، فى مجلة الفتح ٨ رمضان ١٣٥١

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٣ وإرشاد الأريب ٦ : ١٠٠ وخزانة الأدب للبغدادى ١ : ٥٦ ونزهة الألباء ٢٥ وصبح الأعشى ٢ : ٢٣٢ وطبقات النحويين للزبيدى ٣٥ – ٤١

(١) ابن خلدون ٥ : ٤٣٩

(٢) خلاصة الكلام ٢٠ و ٢١ وابن ظهيرة ٣٠٨

«الموشحات – خ» و«الوسيلة الفائقة – خ» ذكرهما بروكلمن (١)

عِيسى بن لُقْمان (... – بعد ١٦٢ هـ / ... – ٧٧٩ م)

عيسى بن لقمان بن محمد الجُمَحى : أمير . ولى مصر سنة ١٦١هـ ، لمحمد المهدى . ولم يستمر أكثر من خمسة أشهر ، وعزل سنة ١٦٢ (٢)

عِيسى بن محمد (... – ٢٩٥ هـ / ... – ٩٠٧ م)

عيسى بن محمد بن سليمان الحسنى الطالبى : أمير . من أحفاد «سليمان بن عبد الله» المقتول بفخ . كان مع أبيه فى «تلمسان» والأرجح أن تكون ولادته فيها ، بعد هجرة أبيه إلى المغرب . وانتقل إلى مدينة آرَشْقول (وهى ساحل تلمسان) فولى إمارتها . واستمر إلى أن توفى بها . وتوارثها بنوه من بعده (٣)

النُّوشَرِي (... – ٢٩٧ هـ / ... – ٩١٠ م)

عيسى بن محمد النوشرى ، أبوموسى : من ولاة الدولة العباسية المقدمين . استعمله «المنتصر» على دمشق سنة ٢٤٧ هـ ، فمكث زمناً . وولى إمرة أصبهان فانتقل إليها . ثم ولاه «المعتضد» بلاد فارس سنة ٢٨٧ فأحسن السياسة فى ولاياته كلها . ولما انقرضت الدولة الطولونية بمصر ، ولاه المكتفى بالله إمارة مصر سنة ٢٩٢ فسار إليها ، ولم يزل فيها إلى أن توفى . وحمل إلى القدس فدفن فيها . وكان من أجلاء الأمراء ، شجاعاً عارفاً بتدبير الأمور . وفى أوائل ولايته بمصر كانت ثورة «الخلنجى» واستيلاؤه على مصر ثمانية أشهر إلا أياماً ، ثم أزيل وعاد النوشرى (١)

ابن مُزَيْن (الأول) (... – ٤٤٥ هـ / ... – ١٠٥٤ م)

عيسى بن محمد أبى بكر بن سعيد أبو الأصبغ ، من بنى «مزين» وهو الداخل إلى الأندلس : مؤسس إمارة شلب (Silves) فى أيام ملوك الطوائف بالأندلس . كان فى عهد الأمويين قاضياً بها ، وحمد أهلها سيرته ، فلما ثارت الفتنة بزوال الدولة الأموية استقلّ بحكمها وتلقب بالمظفر وبايعه أهلها وجميع جهاتها سنة ٤٤٠ هـ ، فضبطها وأحسن إدارتها . وغزاه المعتضد ابن عباد فكانت بينهما حروب فاز فيها المعتضد وخلع ابن مزين وقتله (٢)

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٣٦ والبدر الطالع ١ : ٥١٦ و Brock. 2:528 (402), S. 2:550 وفهرس دار الكتب ٥ : ٢٠٣ والفهرس التمهيدى ٣٩٧ والزهراء ٥ : ٩٦

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٣٧ والولاة والقضاة ١٢٠

(٣) المغرب للبكرى ٧٨ وجمهرة الأنساب ٤٢

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٤٥ وابن الأثير ٧ : ٣٤ و ١٦٧ ومواضع أخرى . والولاة والقضاة ٢٥٨ – ٢٦٢ و ٢٦٧

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٩٦

ابن مُزَيْن (الثالث) (.. - ٤٥٥ هـ / .. - ١٠٦٣ م)

عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد ، ابن مزين : صاحب مدينة «شلب» بالأندلس. وهو حفيد المتقدمة ترجمته . وليها يوم وفاة أبيه (سنة ٤٥٠ هـ) وبعهد منه ، وتلقب بالمظفر ، كجده . ولم يمهله المعتضد ابن عباد فأغار عليه وحاصره وقطع عنه المرافق ثم دخل البلد عنوة وقتله ظلماً . وانقرضت به إمارة بنى مزين (١)

ضِياءُ الدِّين الهَكَّاري (.. - ٥٨٥ هـ / .. - ١١٨٩ م)

عيسى بن محمد بن عيسى الحسنى الطالبي ، أبو محمد ، ضياء الدين الهكارى : مستشار السلطان صلاح الدين الأيوبى . كان فى مبدأ أمره يشتغل بالفقه فى حلب ، واتصل بالأمير أسد الدين شيركوه فصار إمامه ، وتوجه معه إلى مصر . ولما توفى شيركوه سعى الهكارى إلى إقامة « صلاح الدين » فى موضعه من الوزارة . وتولى صلاح الدين ، وعظم أمره ، فعرف لضياء الدين سابقته ، واعتمد عليه فى الآراء والمشورات ، ولم يكن يخرج عن رأيه . وكان يلبس زىّ الجند ويعتمّ بعمامة الفقهاء . واستمر على مكانته وتوفر حرمته إلى أن توفى بقرب عكا ، ونقل إلى القدس فدفن بظاهرها (٢)

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٩٨
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٧

المَلِكُ المُعَظَّم (٥٧٦ - ٦٢٤ هـ / ١١٨٠ - ١٢٢٧ م)

عيسى (الملك المعظم) بن محمد (الملك العادل) أبى بكر بن أيوب ، شرف الدين الأيوبى : سلطان الشام . من علماء الملوك . كان له ما بين بلاد حمص والعريش ، يدخل فى ذلك بلاد الساحل التى كانت فى أيدى المسلمين وبلاد الغور وفلسطين والقدس والكرك والشوبك وصرخد وغير ذلك . وكان وافر الحرمة ، فارساً شجاعاً ، كثيراً ما كان يركب وحده لقتال الفرنج ثم تتلاحق به المماليك والجنود . وكان يجامل أخاه الكامل « صاحب مصر » فيخطب له فى بلاد الشام ولا يذكر اسمه معه . ولم يكن يركب بالمواكب السلطانية ازدراءاً لها . وكان عالماً بفقه الحنفية والعربية . جعل لكل من يحفظ المفصل للزمخشرى مئة دينار وخلعة ، فحفظه جماعة . وصنف كتاباً فى الرد على ما جاء فى « تاريخ بغداد » للخطيب ، من التعرض لأبى حنيفة سماه « السهم المصيب فى الرد على الخطيب – ط » وله كتاب فى « العروض » و « ديوان شعر » و « شرح الجامع الكبير للشيبانى » فى فروع الحنفية . وخلف آثاراً منها « المدرسة المعظمية » فى صالحية دمشق . مولده بالقاهرة ، ومنشأه ووفاته بدمشق (١)

(١) مرآة الزمان ، لسبط ابن الجوزى ٨ : ٦٤٤ – ٦٥٢ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . والبداية والنهاية ١٣ : ١٢١ وابن خلكان ١ : ٣٩٦ والقلائد الجوهرية ١٤٣ وذيل الروضتين ١٥٢ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٦٧ وابن الأثير ١٢ : ١٨٣ وفيه : « كان =

شَرَفُ الدِّين الهَكّاري (٥٩٣ - ٦٦٩ هـ / ١١٩٧ - ١٢٧٠ م)

عيسى بن محمد بن أبي القاسم ، أبو محمد ، شرف الدين الهكارى : قائد ، من أعيان الأمراء فى دولة الظاهر بيبرس ، قدمه على العساكر فى الحروب غير مرة . له علم بالأدب وشعر فيه رقة . مولده بالقدس ووفاته بدمشق (١)

ابن الإمام (.. - ٧٤٩ هـ / .. - ١٣٤٨ م)

عيسى بن محمد بن عبد الله ابن الإمام : فقيه ، مجتهد ، من أهل تلمسان . كان هو وأخوه عبد الرحمن عالمى المغرب فى عصرهما . تعلما فى تونس ورحلا إلى الجزائر ، وعادا إلى تلمسان فكانا خصيصين بصاحبها السلطان أبى الحسن المرينى . ولهما تصانيف . عاش عيسى بعد أخيه ست سنين ، ومات بتلمسان (٢)

الصَّفَوِي (٩٠٠ - ٩٥٣ هـ / ١٤٩٤ - ١٥٤٦ م)

عيسى بن محمد بن عبيد الله ، أبو الخير ، قطب الدين الحسنى الحسينى الإيجى ، المعروف بالصفوى : فاضل ، متصوف ، من الشافعية . هندى الموطن ، قرأ فى كجرات ودلى ، وجاور بمكة سنين . وزار الشام وبيت المقدس وبلاد الروم (الترك) ثم استوطن مصر . نسبته إلى « صفى الدين » جده لأمه . له كتب ، منها « مختصر النهاية لابن الأثير » فى نحو نصف حجمها ، و « شرح الغرة - خ » فى المنطق ، و « تفسير » من سورة عم إلى آخر القرآن ، و « رسالة فى الحمد - خ » و « شرح الحديث الأول من الجامع الصحيح للبخارى - خ » رسالة ، و « شرح الكافية لابن الحاجب - خ » فى النحو ، مختصر . قال ابن العماد : كان من أعاجيب الزمان (١)

عِيسَى المَغْرِبي (١٠٢٠ - ١٠٨٠ هـ / ١٦١١ - ١٦٦٩ م)

عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد الجعفرى ، نسبة إلى جعفر بن أبى طالب ، الهاشمى الثعالبى المغربى ، جار الله ، أبو المهدى : من أكابر فقهاء المالكية فى عصره . أصله من « وطن الثعالبة » من أعمال الجزائر . ولد ونشأ فى زواوة (بالمغرب) ورحل فى طلب العلم ، واستقر بمكة وتوفى فيها . من كتبه « كنز الرواية - خ » فى أسماء شيوخه والتعريف بهم وبمؤلفاتهم ومقروآتهم وأسماء شيوخهم ، ورسالة فى « مضاعفة ثواب هذه

= الملك العادل - أبو المعظم - قد قسم البلاد فى حياته بين أولاده فجعل بدمشق والقدس وطبرية والأردن والكرك وغيرها من الحصون المجاورة لها ابنه المعظم عيسى الخ » . والجواهر المضية ١ : ٤٠٢ وهدية العارفين ١ : ٨٠٨ وجولة فى دور الكتب الأميركية ٩٠ والسلوك للمقريزى ١ : ٢٢٤ وفيه : مولده بدمشق . وفهرست الكتبخانة ٥ : ٧٠

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٣

(٢) تعريف الخلف ١ : ٢٠١ - ٢١٣

(١) شذرات الذهب ٨ : ٢٩٧ والكتبخانة ١ : ٣٥٦ ثم ٤ : ٧٤ و Brock. 2:545 (414), S. 2:594 ودار الكتب ٦ : ١٦٨

الأمة – خ » و « منتخب الأسانيد – خ » ثبته (١)

عِيسىٰ المُتَوكِّلي (١١٣٠ – ١٢٠٧ هـ / ١٧١٨ – ١٧٩٣ م)

عيسى بن محمد بن الحسين ، من نسل الإمام المتوكل يحيى شرف الدين الحسني : أمير البلاد الكوكبانية (باليمن) مولده ووفاته بكوكبان . ولي الإمارة سنة ١٢٠٢ هـ ، ولم يكن مستشرفاً إليها ، لقلة ماله . وكان فقيهاً ، له نظم واشتغال بالأدب ، وكُتُبٌ صغيرة ، منها « القول الفائق في تصحيح إمامة اللاحق » (٢)

الزَّوَاوِي (٦٦٤ – ٧٤٣ هـ / ١٢٦٥ – ١٣٤٢ م)

عيسى بن مسعود بن منصور الزواوي الحميري المالكي ، شرف الدين : فقيه ، من العلماء بالحديث. من أهل زواوة (بالمغرب) تفقه ببجاية والإسكندرية ، ورجع إلى فاس فولي القضاء بها . وانتقل إلى مصر فدرّس في الأزهر . وناب في الحكم بدمشق ، ثم بالقاهرة . وأعرض عن الحكم منقطعاً للتصنيف ، وتوفي بها . من كتبه « إكمال الإكمال – خ » في الحديث ، و« شرح جامع

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٤٠ – ٢٤٣ وتعريف الخلف ١ : ٧٧ ونظم الدرر – خ . وصفوة من انتشر ١٦٣ والرحلة العياشية ٢ : ١٢٦ والخزانة التيمورية ٣ : ٥٤ و Brock. S. 2:691, 939 وفهرس الفهارس ١ : ٣٧٧ ثم ٢ : ١٩٠

(٢) نيل الوطر ٢ : ١٦٩

الأمهات – خ » في فقه المالكية ، وكتاب في « مناقب مالك » و « تاريخ » كبير ، شرع في جمعه ، فكتب منه عشرة مجلدات (١)

عِيسىٰ بن مُصْعَب (٠٠ – ٧١ هـ / ٠٠ – ٦٩٠ م)

عيسى بن مصعب بن الزبير : أحد الشجعان الأشراف في صدر الإسلام . كان مع أبيه في العراق ، وقتل معه (٢)

عِيسىٰ بن المُعَلَّى (٠٠ – ٦٠٥ هـ / ٠٠ – ١٢٠٨ م)

عيسى بن المعلى بن مسلمة الرافقي : مؤدِّب ، من الشعراء . من أهل الرقة . له « ديوان شعر » في مجلدين ، و « المعونة » في النحو ، و « تبيين الغموض في علم العروض » وغير ذلك (٣)

ابن مُفِيد الخَوَاجي (٠٠ – ١٠١٢ هـ / ٠٠ – ١٦٠٣ م)

عيسى بن مفيد بن عبد الكريم بن حسين الخواجي : شريف يماني . كانت له إمارة « ضمد » وإقامته بقرية « الشقير » قال معاصره الضمدي : كان فارساً بطلاً ، لبث يجاهد الأتراك مدة عمره ، بنفسه وبمن ساعده ، وطال عمره على الجهاد . وقتل

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢١٠ وفهرست الكتبخانة ١ : ٢٧٠ ثم ٣ : ١٦٨ وفي Brock. S. 2:961 ومعجم المطبوعات ٩٨١ « مناقب الإمام مالك – ط » لعيسى بن « محمود » الزواوي . قلت : لعله لصاحب الترجمة .

(٢) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ١٢٧

(٣) إرشاد الأريب ٦ : ١٠٣ وبغية الوعاة ٣٧٠

بأعلى وادى صبيا ، فى فتنة بين ابن أخيه حسن بن دريب وصاحب صبيا ، وقتل معه ابن أخيه (١)

الرَّافِقي (... - ٢٣٣ هـ / ... - ٨٤٧ م)

عيسى بن منصور الرافقى : من ولاة مصر . كان والى الحوف (بمصر) وظهرت فيه كفاية ، فولى الديار المصرية مستهل سنة ٢١٦ هـ . وانتقضت فى أيامه العرب والقبط ، فأخرجوا العمال وأظهروا العصيان . فقاتلهم عيسى وأعانه الأفشين . وقدم المأمون (سنة ٢١٧) فسخط على عيسى وأمر بحل لوائه ، وقال : لم يكن هذا الحدث العظيم إلا عن فعلك وفعل عمالك ، حملتم الناس مالا يطيقون وكتمتمونى الخبر . وظل عيسى مبعداً عن الولاية حتى كانت أيام الواثق بالله ، فأعيد إليها (سنة ٢٢٩) وأقام إلى سنة ٢٣٣ فصرفه عنها المتوكل ، فتوفى على الأثر بمصر (٢)

ابن مُهَنَّا (... - ٦٨٣ هـ / ... - ١٢٨٤ م)

عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ، شرف الدين الطائى : أمير ، من آل فضل . كان ينعت فى بادية الشام بملك العرب . ولاه الإمارة الملك الظاهر بيبرس ، وكانت حال البادية أيام سلفه (على بن حذيفة بن مانع) فى فساد ، فأصلحها . وارتفعت مكانته عند سلاطين مصر ، فاستمر فى إمارته عشرين سنة ، إلى أن توفى (١)

عِيسى بن مَوْدُود (... - ٥٨٤ هـ / ... - ١١٨٨ م)

عيسى بن مودود بن على ، أبو المنصور : وال . من الشعراء . تركى الأصل ، مستعرب . ولد فى حماة . وولى « تكريت » وقتله إخوته فيها . له رسائل و « ديوان شعر » وشعره حسن (٢)

عِيسى بن مُوسى (١٠٢ - ١٦٧ هـ / ٧٢١ - ٧٨٣ م)

عيسى بن موسى بن محمد العباسى ، أبو موسى : أمير ، من الولاة القادة . وهو ابن أخى السفاح . كان يقال له « شيخ الدولة » ولد ونشأ فى الحميمة . وكان من فحول أهله وذوى النجدة والرأى منهم . وله شعر جيد . ولاه عمه الكوفة وسوادها سنة ١٣٢ هـ ، وجعله ولى عهد المنصور ، فاستنزله المنصور عن ولاية عهده سنة ١٤٧ وعزله عن الكوفة ، وأرضاه بمال وفير ، وجعل له ولاية عهد ابنه المهدى . فلما ولى المهدى خلعه سنة ١٦٠ بعد تهديد ووعيد ، وكان

---

(١) العقيق اليمانى – خ .
(٢) الولاة والقضاة ١٩٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٥ و ٢٥٥

(١) غربال الزمان – خ . والسلوك للمقريزى ١ : ٧٢٦ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٦٣ وتاريخ ابن الفرات ٨ : ١٢ وابن خلدون ٥ : ٤٣٨ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٦
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٩٧

ولى العهد لا يخلع مالم يخلع نفسه ويشهد الناس عليه ، فأقام بالكوفة إلى أن توفى (١)

البَنْدَنِيجي (.. - ١٢٨٣ هـ / .. - ١٨٦٦ م)

عيسى بن موسى البندنيجى ، أبو الهدى ، صفاء الدين : فاضل ، من أهل بغداد . نسبته إلى « بندنيجين » من ملحقات بغداد ، فى حدود إيران ، وتسمى اليوم « مندلى » كان يدرّس فى مدرسة داود باشا . له تآليف ، منها كتاب فى « تراجم من دفن ببغداد ونواحيها من الأولياء والصالحين » و « الأجوبة البندنيجية على الأسئلة الهندية » . عاش نحو ثمانين سنة (٢)

قالُون (١٢٠ - ٢٢٠ هـ / ٧٣٨ - ٨٣٥ م)

عيسى بن ميناء بن وردان بن عيسى المدنى ، مولى الأنصار ، أبو موسى : أحد القراء المشهورين . من أهل المدينة ، مولداً ووفاة . انتهت إليه الرياسة فى علوم العربية والقراءة فى زمانه بالحجاز . وكان أصم يُقرأ عليه القرآن وهو ينظر إلى شفتى القارىء فيرد عليه اللحن والخطأ . و « قالون » لقب دعاه به نافع القارىء ، لجودة قراءته ، ومعناه بلغة الروم جيد (٣)

(١) أشعار أولاد الخلفاء ٣٠٩ - ٣٢٣ والكامل لابن الأثير ٦ : ٢٥ وما قبلها والطبرى ١٠ : ٨ والمرزبانى ٢٥٨ ودول الإسلام للذهبى : فى وفيات سنة ١٦٨

(٢) لب الألباب ١ : ١١٢ والمسك الأذفر ١٣٠

(٣) التيسير للدانى . والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣٥ =

النُّمَيْري (.. - ٥٩٧ هـ / .. - ١٢٠١ م)

عيسى بن نصر بن منصور النميرى ، أبو محمد : شاعر . قال ابن الساعى : كان شاباً سرياً جميلا ، من جملة شعراء الديوان العزيز . وأورد قطعتين من شعره (١)

النَّقَّاش (.. - ٥٤٤ هـ / .. - ١١٤٩ م)

عيسى بن هبة الله بن عيسى ، أبو عبد الله النقاش : أديب ، له شعر . كان بزازاً فى بغداد ، من الظرفاء ، له نوادر (٢)

المَسِيحي (.. - ٤٠١ هـ / .. - ١٠١٠ م)

عيسى بن يحيى المسيحى الجرجانى ، أبو سهل : حكيم ، غلب عليه الطب علماً وعملا . فصيح العبارة ، جيد التصنيف ، حسن الخط ، متقن للعربية . ولد فى جرجان ، ونشأ وتعلم ببغداد ، وسكن خراسان فتقدم

= وإرشاد الأريب ٦ : ١٠٣ وغاية النهاية ١ : ٦١٥ وفى التاج ٩ : ٣١٣ أن « عبد الله بن عمر » كانت له جارية رومية أحبها حباً شديداً ، فوقعت يوماً عن بغلة ، فجعل يمسح التراب عنها وتقول له « قالون » ثم هربت منه ، فقال :

« قد كنت أحسبنى قالون ، فانطلقت
فاليوم أعلم أنى غير قالـــون ! »

وعند اليونانيين القدماء والمتأخرين : « كالون » Καλὸν بمعنى « جميل » و « طيب » beau, bon, honorable etc. وهى مادة واسعة فى اليونانية، انظر مادة Καλὸς Dictionnaire Grec-Français

(١) الجامع المختصر ٦٩

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٢٠ وطبقات الأطباء ٢ : ١٦٢ فى ترجمة ابنه مهذب الدين .

عند سلطانها . ومات عن أربعين عاماً . وعنه أخذ ابن سينا صناعة الطب ، وتفوق ابن سينا بعد ذلك فصنف له كتباً وجعلها باسمه . اطلع ابن أبي أصيبعة على نسخة من كتاب للمسيحى بخطه ، فى « إظهار حكمة الله تعالى فى خلق الإنسان – خ » وقال : إنه فى نهاية الصحة والإتقان . ومن كتبه « الطب الكلى – خ » و « كتاب المئة فى الصناعة الطبية – خ » وهو من أجود كتبه وأشهرها ، ولأمين الدولة ابن التلميذ حاشية عليه ، و « العلم الطبيعى » و « مقالة فى الجدرى » و « أصول الطب – خ » و « المسائل – خ » و « اختصار المجسطى » وكتاب فى « الوباء » وآخر فى « تعبير الرؤيا » ألفهما للملك العادل خوارزمشاه أبي العباس مأمون بن محمد (١)

ابن دَأْب اللَّيْثي (٠٠ – ١٧١ هـ / ٠٠ – ٧٨٧ م)

عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب الليثى البكرى الكنانى ، أبو الوليد : خطيب ، شاعر ، عالم بالأنساب ، راوية . من أهل المدينة . اشتهر بأخباره مع المهدى العباسى . وحظى عند الهادى حظوة لم تكن لأحد . واتهم بوضع الشعر وأحاديث السمر ، ونسبتها إلى العرب . قال ابن قتيبة : له عقب بالبصرة ، وكان أبوه « يزيد » عالماً أيضاً بأخبار العرب وأشعارها ، والأغلب على آل دأب الأخبار (١)

الجَلُودِي (٠٠ – بعد ٢١٤ هـ / ٠٠ – « ٨٢٩ م)

عيسى بن يزيد الجلودى : من ولاة الدولة العباسية . ناب فى إمرة مصر عن عبد الله بن طاهر ، أيام ولايته لها ، سنة ٢١٢ هـ ، وأقره المأمون على الإمارة ، فاستمر سنة و ٧ أشهر وأياماً . وعزل مدة شهرين . ثم أعيد فأقام ثمانية أشهر إلا أياماً . واشتد أهل « الحوف » فى أيامه ، واتسعت ثورتهم حتى فتك بهم المعتصم وهو ولى عهد أخيه المأمون ، وأصلح أحوال مصر وعزل صاحب الترجمة فى أواخر سنة ٢١٤ (٢)

السَّبِيعي (٠٠ – ١٨٧ هـ / ٠٠ – ٨٠٣ م)

عيسى بن يونس بن عمرو السبيعى الهمدانى ، أبو عمرو : محدّث ثقة كثير الغزو للروم . من بيت علم وحديث . غزا خمساً وأربعين غزوة ، وحج خمساً وأربعين حجة ، وكان يغزو عاماً ويحج عاماً . ولد بالكوفة ، وسكن الحدث (بقرب بيروت) مرابطاً ، وقصد بغداد فى شىء من أمر

(١) تاريخ حكماء الإسلام ٩٥ وطبقات الأطباء ١ : ٣٢٧ ثم ٢ : ١٩ و Brock. S. 1:423 وهدية العارفين ١ : ٨٠٦

(١) إرشاد الأريب ٦ : ١٠٤ والبيان والتبيين ١ : ٣٠ ولسان الميزان ٤ : ٤٠٨ والمعارف ٢٣٤ والتاج ١ : ٢٤٢

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٠٤ و ٢٠٨ والولاة والقضاة ١٨٤ و ١٨٧

الحصون ، فأمر له بمال ، فأبى أن يقبل . وعاد إلى سورية ، فمات بالحدث (١)

أَبُو العَيْش = أحمد بن القاسِم ٣٤٨

ابن أَبي العَيْش = محمد بن أبي العيش ٩١١

ابن عَيْن المُلْك = محمد بن حسين ١٠٧٦

أَبُو العَيْناء = محمد بن القاسم ٢٨٣

العَيْنتابي = أحمد بن إبراهيم ٧٦٧

العَيْني = محمود بن أحمد ٨٥٥

ابن العَيْني = عبد الرحمن بن أبي بكر ٨٩٣

الأَسْوَد العَنْسي (... - ١١ هـ / ... - ٦٣٢ م)

عيهلة بن كعب بن عوف العنسى المذحجى ، ذو الخمار : متنبئ مشعوذ ، من أهل اليمن . كان بطاشاً جباراً . أسلم لما أسلمت اليمن ، وارتد فى أيام النبي (ص) فكان أول مرتد فى الإسلام . وادعى النبوة ، وأرى قومه أعاجيب استهواهم بها ، فاتبعته مذحج . وتغلّب على نجران وصنعاء ، واتسع سلطانه حتى غلب على ما بين مفازة حضرموت إلى الطائف إلى البحرين والأحساء إلى عدن . وجاءت كتب رسول الله (ص) إلى من بقى على الإسلام فى اليمن ، بالتحريض على قتله ، فاغتاله أحدهم فى خبر طويل أورده ابن الأثير . وكان مقتله قبل وفاة النبي (ص) بشهر واحد . وفى غربال الزمان : ظهر سنة ١٠ هـ ، وكان له « شيطان ؟ » يخبره بالمغيبات فضلّ به كثير من الناس . وكان بين ظهوره وقتله نحو من أربعة أشهر ، ولكنه استطار استطارة الشرر وتطابقت عليه اليمن والسواحل كجار عثر والشرجة والجردة وغلافقة وعدن ، وامتد إلى الطائف . وبلغ جيشه سبعمائة فارس . وقال البلاذرى : سمى نفسه « رحمان اليمن » كما تسمى مسيلمة « رحمان اليمامة » (١)

أَبُو العُيُون = محمود أبو العُيُون ١٣٧١

العُيُوني = علي بن المُقَرَّب ٦٢٩

أَبُو عُيَيْنَة = موسى بن كَعْب ١٤١

العُيَيْني = أحمد بن يحيى ٩٤٨

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٥٧ وتهذيب التهذيب ٨ : ٢٣٧ وتاريخ بغداد ١١ : ١٥٢ قلت : السبيعى ، من بنى « سبيع بن صعب ، من حاشد ، من همدان » وهم قبيلة يمانية نزلت بالكوفة ، ونسبت إليها « محلة السبيع » فيها ؛ انظر اللباب ١ : ٥٣٠

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١١ هـ . والبلاذرى ١١١ - ١١٣ وجمهرة الأنساب ٣٨١ وتاريخ الخميس ٢ : ١٥٥ وغربال الزمان - خ . وابن الوردى ١ : ١٤٠ واسمه فى بعض هذه المصادر « عبهلة » وفى دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ١٩٨ « عيهلة ، ويقول البعض عبهلة » .

حرف الغين

غا

ابن غازي = محمد بن أحمد ٩١٩

غازي = عبدالله بن محمد ١٣٦٥

المَلِك المُظفَّر (... - ٦٤٥ هـ / ... - ١٢٤٧ م)

غازى (المظفر) بن أبى بكر (العادل) بن أيوب : صاحب ميافارقين وخلاط والرها وإربل . من ملوك الدولة الأيوبية . كان فارساً مهيباً جواداً . كنيته شهاب الدين . له أخبار مع أخيه الملك الأشرف موسى ، وغيره . واجتمع به المؤرخ سبط ابن الجوزى ، فى الرها ، سنة ٦١٢ فقال : « حضر مجلسى بجامع الرها ، وكان لطيفاً ينشد الأشعار ويحكى الحكايات » . وهو الذى أجازه الشيخ محيي الدين ابن عربى بالرواية عنه إجازة أوردها العياشى (فى رحلته) مع بعض اختصار من آخرها : أولها : « بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه ثقتى . الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، أقول وأنا محمد بن على بن العربى الحاتمى ، وهذا لفظى : استخرت الله تعالى وأجزت للسلطان الملك المظفر شهاب الدين غازى ابن الملك العادل المرحوم إن شاء الله أبى بكر بن أيوب الخ » ويذكر بها بعض شيوخه ومؤلفاته (١)

غازِي بن زَنكي (٤٩٠ - ٥٤٤ هـ / ١٠٩٧ - ١١٤٩ م)

غازى بن زنكى بن آق سنقر ، سيف الدين ، أخو نور الدين الشهيد : أمير . كان صاحب الموصل . أقام فى الملك ثلاث سنين وشهوراً . وهو أول من حُمل « السنجق » على رأسه ، من الأتابكية ، ولم يكن فيهم من يفعله ، لأجل السلاطين السلجوقية ؛ وأول من أمر عسكره أن لايركب أحدهم إلاّ والسيف فى وسطه . من آثاره فى الموصل « المدرسة الأتابكية » بناها ووقفها على الحنفية والشافعية ، و« خانقاه » للصوفية . وكان جواداً شجاعاً ،

---

(١) الرحلة العياشية ١ : ٣٤٤ وشذرات الذهب ٥ : ٢٣٣ ومرآة الزمان ٨ : ٧٦٨ - ٧٧٠ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٥٥ و ٢٥٧ والسلوك ، للمقريزى ١ : ٢١٥ و ٣١١ و ٣٣٢ وهو فيه من وفيات سنة ٦٤٦

مدحه الحيص بيص الشاعر بقصيدة ، فمنحه ألف دينار سوى الخلع . وهو عم « غازى بن مودود » الآتى ذكره فى آخر هذه الصفحة (١)

المَلِك غازِي (١٣٣٠ - ١٣٥٨ هـ / ١٩١٢ - ١٩٣٩ م)

غازى بن فيصل بن الحسين بن على الهاشمى : ملك العراق ، وابن ملكها ، وأبو ملكها الحالى . ولد ونشأ بمكة ، وانتقل إلى بغداد حين سمى ولياً لعهد المملكة العراقية (سنة ١٩٢٤ م) وأرسله والده (الملك فيصل الأول) إلى كلية هارو (فى انجلترة) سنة ١٩٢٧ فدرس فيها سنتين ، وعاد إلى بغداد فتخرج بالمدرسة العسكرية . وناب عن والده فى تصريف شؤون الملك سنة ١٩٣٣ فحدثت فتنة « الأشوريين » وأبوه فى انجلترة ، فكان موقفه فيها حازماً . ونودى به ملكاً على العراق بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٥٢ هـ — ١٩٣٣ م) فاستمر إلى أن توفى فى بغداد قتيلا ، باصطدام سيارته ، وهو يقودها ، بعمود للتغلراف . وكان مولعاً بالرياضة والصيد . وللناس فى سبب مقتله أقوال (٢)

غازِي بن قَيْس (.. - ١٩٩ هـ / .. - ٨١٤ م)

غازى بن قيس الأندلسى ، أبو محمد : فقيه نحوى ، من الموالى . كان مؤدباً بقرطبة . ورحل إلى المشرق ، فحضر تأليف «مالك» موطأه ، وهو أول من أدخله الأندلس . وكان عبدالرحمن بن معاوية ، الخليفة فى الأندلس ، يجله ويعظمه ويزوره فى منزله . وعرض عليه القضاء فأبى (١)

غازِي بن مَوْدُود (.. - ٥٧٦ هـ / .. - ١١٨٠ م)

غازى بن مودود بن زنكى ، سيف الدين : صاحب الموصل والجزيرة . من أمراء الدولة النورية . كان فى الموصل مع أبيه أميرها . وتوفى أبوه سنة ٥٦٥ هـ ، فقدمه أهلها للإمارة ، فقام بأعبائها . وأقره عمه نور الدين ، بعد خلاف . واستمر فيها إلى أن توفى بالسل ، وعمره نحو ٣٠ سنة . ومدة حكمه استقلالا نحو عشر سنين . قال سبط ابن الجوزى : كان من أحسن الناس صورة ، عاقلا وقوراً ، مع شح فيه (٢)

---

(١) اللمعات البرقية فى النكت التاريخية لابن طولون ١٢ ومفرج الكروب لابن واصل ١ : ١١٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٨٦ ومرآة الزمان ٨ : ٢٠٣ وفيه : ولد سنة ٤٩٠ وقيل : سنة ٥٠٠

(٢) الدليل العراق الرسمي لسنة ١٩٣٦ وملوك المسلمين المعاصرون ٤٧٧ والأعلام الشرقية ١ : ٢٢ وجريدة العهد الجديد (بيروت) ٢٢ جمادى الأولى ١٣٥٢ وجريدة الجهاد (القدس) ١٩٥٣/٨/١٢

(١) بغية الوعاة ٣٧١ وغاية النهاية ٢ : ٢ وطبقات النحويين للزبيدى ٢٧٦ - ٢٧٨ وجذوة المقتبس ٣٠٥ وهو فيه « الغاز بن قيس » .

(٢) ابن الوردى ٢ : ٩٠ وابن خلكان ١ : ٤٠١ ومرآة الزمان ٨ : ٣٦٣ وهو فيه : غازى بن مودود بن « غازى » خطأ ، والصواب « زنكى » وغازى عمه . ومفرج الكروب ١ : ١٩٠ ومنتخبات من كتاب التاريخ ٢٧٧

الظّاهِر الأَيُّوبي (٥٦٨ - ٦١٣ هـ = ١١٧٣ - ١٢١٦ م)

غازى بن السلطان صلاح الدين يوسف ابن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية . ولد بالقاهرة ، وأعطاه والده مملكة حلب سنة ٥٨٢ هـ ، فتولاها إلى أن توفى . ودفن فى قلعتها . كان حازماً مهيباً عمرت دولته بالعلماء والعظماء ، وحضر معظم غزوات والده(١)

غاضِرة (... - ...)

١ - غاضرة بن حبشية بن كعب ، من خزاعة ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من نسله عمران بن الحصين (٢)

٢ - غاضرة بنت مالك بن ثعلبة ، من بنى أسد بن خزيمة : أمٌّ جاهلية ، ينسب إليها بنوها من زوجها شكامة بن شبيب السَّكُونى ، وكان لها منه ثلاثة أولاد : ربيعة ، وسلمة ونصر . عُرفوا ببنى غاضرة (٣)

غافِق (... - ...)

غافق بن الشاهد بن علقمة ، من علك ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى . كان من بنيه وزراء وأمراء فى الإسلام (٤)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٠٢ والإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ . وذيل الروضتين ٩٤ وابن الأثير ١٢ : ١٢٠ والتكلة لوفيات النقلة - خ . والشذرات ٥ : ٥٥ ومرآة الزمان ٨ : ٥٧٩

(٢) جمهرة الأنساب ٢٢٦ ونهاية الأرب ٣١٢ واللباب ٢ : ١٦٥

(٣) التاج ٣ : ٤٥٠ وفى اللباب ٢ : ١٦٤ «غاضرة ابن مالك»

(٤) نهاية الأرب ٣١٢ والتاج ٧ : ٣٧ وجمهرة الأنساب ٣٠٩

الغافِقي = عَبْدالرَّحْمٰن بن عبدالله ١١٤

الغافِقي = اليَسَع بن عِيسى ٥٧٥

الغافِقي = عبد الكبير بن محمد ٦١٧

الغافِقي (ابن خطاب) محمد بن عبدالله ٦٣٦

الغالِب (العباسى) = محمد بن أحمد ٤٠٩

الغالِب (النصرى) = محمد بن يوسف ٦٧١

الغالِب (ابن الأحمر) = إسماعيل بن فرج ٧٢٥

الغالِب (ابن الأحمر) = عليّ بن سَعْد ٨٩٠

الغالِب (السعدى) = عبد الله بن محمد ٩٨١

غالِب (الشريف) = غالِب بن مُساعِد ١٢٣٠

غالِب بن صَعْصَعَة (... - نحو ٤٠ هـ = ... - ٦٦٠ م)

غالب بن صعصعة بن ناجية التميمى الدارمى المجاشعى : جواد ، من وجوه تميم . يلقب بابن ليلى . وهو والد الفرزدق الشاعر . أدرك النبيّ (ص) ووفد على عليّ . وله أخبار . قال المبرد : كان «الفرزدق» يجير من استجار بقبر أبيه ، وكان أبوه جواداً شريفاً(١)

(١) الإصابة : ت ٦٩٣٣ والمحبر ١٤٢ ورغبة الآمل ٣ : ٤١ و ٢٣٩ - ٢٤٣

غالِب الطَّرَابُلُسي (... – ٦٠٨ هـ / ... – ١٢١٢ م)

غالب بن عبد الخالق بن أسد بن ثابت ، أبو الحسن : فاضل . طرابلسي الأصل ، دمشقي المولد والدار . كان بزازاً فى داريا . ورحل فى طلب الحديث والفقه إلى بغداد وأصبهان وغيرهما . وكتب بخطه كثيراً . وعاد إلى دمشق فحدث وصنف . وفقد سنة ٦٠٨ (١)

أَبُو الهِنْدي (... – نحو ١٨٠ هـ / ... – » ٧٩٦ م)

غالب بن عبد القدوس بن شَبَث بن ربعيّ الرياحي اليربوعي ، أبو الهندى : شاعر مطبوع ، أدركَ الدولتين الأموية والعباسية . وكان جزل الشعر سهل الألفاظ لطيف المعاني . إقامته فى سجستان وخراسان . وكان يتهم بفساد الدين . واستفرغ شعره فى وصف الخمر ، وهو أول من تفنن فى وصفها من شعراء الإسلام . وكان سكيراً خبيث السكر ، رؤى فى خراسان يشرب على قارعة الطريق . ومات فى إحدى قرى « مرو » قيل : كان مع بعض أصحابه ، فنهض ليلا ليقضى حاجة فسقط من السطح ، فلما أصبحوا وجدوه متدلياً من السطح وقد مات . أخمل ذكره ابتعاده عن بلاد العرب (٢)

(١) التكملة لوفيات النقلة – خ – الجزء ٢٤

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٢١ وجاء اسمه فى الكامل للمبرد « عبد المؤمن بن عبد القدوس » انظر رغبة الآمل ٦ : ١٦٢ – ١٦٥ وهو فى طبقات ابن المعتز ، طبعة جب ٥٨ – ٦١ « أبو الهندى ، عبد الله بن ربعى بن = شبث بن ربعى الرياحى ، وقيل : اسمه غالب ، من بنى رياح بن يربوع بن حنظلة » . وفيه أبيات كتبت على قبر أبي الهندى ، أولها :

« إجعلوا إن مت يوماً كفنى
ورق الكـرم وقـبرى معصره »

رواها صدقة البلوى – أو البكرى ؟ – وقال : ورأيت الفتيان يجتمعون عند قبره ويشربون ويصبون نصيبه على قبره .

غالِب بن عَبْد الله (... – بعد ٤٨ هـ / ... – » ٦٦٨ م)

غالب بن عبد الله بن مسعر الكلبى الليثى : قائد ، صحابى ، من الولاة . بعثه النبيّ (ص) سنة ٥ هـ ، فى ستين راكباً إلى « الكديد » فظفر . وأرسله سنة ٨ ومعه مئتا مقاتل إلى « فدك » فعاد غانماً . وبعثه عام الفتح ليسهل له الطريق إلى مكة ويكون « عيناً » له . وشهد القادسية . وقتل هرمز ملك الباب . وولاه زياد بن أبيه خراسان فى زمن معاوية سنة ٤٨ (١)

الشَّقُّوري (... – ٧٤١ هـ / ... – ١٣٤٠ م)

غالب بن على بن محمد اللخمى ، أبو تمام الشقورى : طبيب ، من العلماء . من أهل غرناطة . رحل إلى المشرق فحج وقرأ الطب بالقاهرة ، وزاول العلاج ، وعاد فولى الحسبة بمدينة فاس . وتوفى بسبتة عند حركة مخدومه أبى الحسن المرينى متجهاً إلى الأندلس بقصد الجهاد . قال ابن القاضى :

(١) الإصابة : ت ٦٩٠٦ وطبقات ابن سعد ٢ : ٩١ وانظر فهرسته . والمحبر ١١٧ و ١١٩ و ١٢٠

له تآليف طبية كثيرة . نسبته إلى شقورة (Segura de la Sierra) بالأندلس (١)

القُعَيْطي (... - ١٣٤٠ هـ / ... - ١٩٢٢ م)

غالب بن عوض بن محمد بن عمر القعيطي اليافعي : سلطان المكلا والشحر . كان لين الجانب وديعاً . ولي بعد وفاة أبيه ، آخر سنة ١٣٢٨ هـ . وضم إلى بلاده وادي دوعن الشمالي والجنوبي ، ووادي حجر وميفع والريدة وبالخاف . وانعقدت بينه وبين آل كثير أصحاب سيوون وتريم (من بلاد حضرموت) معاهدة من إحدى عشرة مادة . وتوسط سنة ١٣٣٧ بالصلح بين يافع وإمام اليمن ، فنجح . وكانت إقامته على الأكثر في حيدر أباد الدكن (بالهند) وتوفي بها ودفن إلى جانب أبيه بمقبرة أكبر شاه (٢)

غالِب بن فِهْر (... - ...)

غالب بن فهر بن مالك ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . يتصل به نسب النبيّ (ص) كنيته أبو تيم . من نسله بنو تيم الأدرم ، من بطون قريش (٣)

(١) جذوة الاقتباس ٣١٣

(٢) إدام القوات – خ : في الكلام على الشحر . وتاريخ حضرموت السياسي ٢ : ٢٨ و ٣٥ و ٤٥ وملوك المسلمين المعاصرون ٢ : ٤٢٨ وجريدة الوفاق (بجزيرة جاوا) ١٦ يوليو ١٩٢٥

(٣) السبائك ٦١ وابن الأثير ٢ : ٩ والطبري ٢ : ١٨٦ والمحبر ٥١

غالِب بن قُطَيْعَة (... - ...)

غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض ، من غطفان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله عنترة والحطيئة . ومن قصيدة لشُمَيت ابن زنباع الرياحي :

فأبلغ أبا حمران أن رماحنا
قضت وطراً من « غالب » وتغلت

أي تغالت(١)

غالِب الكَثيري (١٢٢٤ - ١٢٨٧ هـ / ١٨٠٩ - ١٨٧٠ م)

غالب بن محسن بن أحمد الكثيري : من سلاطين حضرموت . وليها بعد طرد اليافعيين من تريم وسيوون وتريس وتوابعها سنة ١٢٦٥ هـ ، واستولى على الشحر سنة ١٢٨٣ وطمع بالمكلا فهاجمها فصدّه عنها عمال القعيطيين وأغاروا على الشحر فانتزعوها منه في آخر السنة نفسها (١٢٨٣) وأعاد الكرّة على الشحر سنة ١٢٨٤ فعجز . وتوفي بسيوون . قال البكري : كان قائداً مقداماً وحاكماً حازماً ، أحيى ملك آبائه بعد اندثاره ، ويعتبر المؤسس الأول للدولة الكثيرية في عهدها الأخير (٢)

الشَّريف غالِب (... - ١٢٣١ هـ / ... - ١٨١٦ م)

غالب بن مساعد بن سعيد الحسني :

(١) السبائك ٤٩ والنقائض ٣٣٨

(٢) رحلة الأشواق القوية ٢٤ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٠١ وتاريخ حضرموت السياسي ، للبكري ١ : ١٨٩

من أمراء مكة . وليها بعد وفاة أخيه سرور (سنة ١٢٠٢ هـ) ونازعه ابن أخيه (عبد الله ابن سرور) فقبض عليه غالب واستتب له الأمر زمناً . وفى أيامه قوى الإمام سعود بن عبد العزيز بنجد ، وهاجمت جيوشه الحجاز . فقاتلها الشريف غالب ، وتقهقر إلى جدة . ثم أظهر الطاعة لسعود ، حتى كان كأحد عماله ، وعاد إلى مكة . واستمر فى الإمارة إلى أن زحف محمد على باشا (والى مصر) بجيش كبير من الترك وغيرهم لقتال السعوديين ، فتحول الشريف عن ولائه لآل سعود ، فاستخدمه محمد على مدة قصيرة ثم قبض عليه وأرسله إلى مصر (سنة ١٢٢٨) فأقام أشهراً وأرسل إلى الآستانة فنفته حكومتها إلى سلانيك فتوفى فيها . وكان فيه دهاء ، وأخباره مع آل سعود كثيرة أشار إليها مؤرخو عصره(١)

الغَالِبي = عبدالله بن علي ١٢٧٦

الشَّنْقِيطي (.. - نحو ١٢٤٣ هـ / .. - ١٨٢٧ م)

غالى بن المختار فال الشنقيطى البُصادى : فاضل . من المشتغلين بالأدب والسيرة النبوية . من أهل شنقيط . له « وسيلة الخليل إلى بعوث صاحب الإكليل – ط » فى السيرة ، وكتاب فى « علم الصرف » و« نظم » فى أسماء النبىّ (ص) ونظم فى « أسماء أمهات المؤمنين وأنسابهن – ط » فى آخر « وسيلة الخليل »(١)

---

(١) خلاصة الكلام ٢٢٥ وابن بشر ١ : ١٦٣ وما قبلها ، وفيه : وفاته بالطاعون . والجبرتى ٤ : ٢٦٢ وابن غنام ٢ : ١٦٢ و ١٦٤ وما بعدها . ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ وتاريخ الحركة القومية ٣ : ١٣١ ومصر فى القرن التاسع عشر ٤٣٥ – ٤٤٢ وشاروبيم ٤ : ٣٢

(١) الوسيط فى تراجم أدباء شنقيط ٣٦٦ وفيه : « كان معاصراً لحرم بن عبد الجليل العلوى ولا أدرى أيهما مات قبل الآخر » وقال قبل ذلك ، ص ٣١ : « مات حرم سنة ١٢٤٣ » . وفى وسيلة الخليل ، مقدمة الناشر : « الباقى » مكان « البصادى » .

غالِيَة الوَهَّابِيَّة (.. - بعد ١٢٢٩ هـ / .. - ١٨١٤ م)

غالية ، من عرب البُقوم : سيدة ، من بادية ما بين الحجاز ونجد ، اشتهرت بالشجاعة ، ونُعتت بالأميرة . كانت أرملة رجل من أغنياء « البقوم » من سكان « تَرَبة » على مقربة من الطائف ، من جهة نجد . وكان أهل تربة أسبق أهل الحجاز إلى موالاة نجد ، واتبعوا مذهب « الحنابلة » الذين سماهم الترك ثم الإفرنج بالوهابية . ولأهل تربة مواقف معروفة فيما كان من الحروب بين النجديين والترك والهاشميين . قال محمود فهمى المهندس فى كتابه « البحر الزاخر » واصفاً بطولة امرأة عربية فى حرب « الوهابيين » سنة ١٨١٢ (١٢٢٧ هـ) ما خلاصته : « لم يحصل من قبائل العرب القاطنين بقرب مكة مقاومة أشد مما أجراه عرب البقوم(٢) فى تربة ، وكان قد لجأ إليها معظم عساكر الشريف غالب ، وقائد العربان فى ذلك الوقت امرأة أرملة ، اسمها غالية كان زوجها أشهر رجال هذه

---

(٢) فى الأصل « أبى جوم » والصواب « البقوم » والقاف فى أكثر بلاد العرب تلفظ كالجيم المصرية .

الجهة وكانت هي على غاية من الغنى ، ففرّقت جميع أموالها على فقراء العشائر الذين يرغبون في محاربة الترك واعتقد المصريون أنها ساحرة ! وأن لها قدرة على إخفاء رؤساء الوهابيين عن أعين المصريين . ففي أوائل نوفمبر ١٨١٣ (ذي الحجة ١٢٢٨) سافر طوسون من الطائف ومعه ٢٠٠٠ نفس للغارة على تربة وأمر عساكره بالهجوم ، وكان العرب محافظين على أسوار المدينة بشجاعة ، ومستبشرين بوجود غالية معهم ، وهي المقدمة عليهم ، فصدوا طوسون وعساكره ، واضطر هؤلاء إلى ترك خيامهم وسلاحهم ، وقتل منهم في ارتدادهم نحو سبعمائة نفس ، ومات كثيرون جوعاً وعطشاً ، وكانت النتيجة المنتظرة لهذا الفشل أن يموت جميع العساكر لولا أن توماس كيث مع شرذمة من الخيالة استردوا مدفعاً وحفظوا به خط الرجعة . وتعطلت بعد ذلك الإجراءات الحربية ثمانية عشر شهراً » . وقال مؤرخ مصر « الجبرتي » في حوادث صفر ١٢٢٩ : « وفي ثانيه وصل مصطفى بك أمير ركب الحجاج إلى مصر ، وسبب حضوره أنه ذهب بعساكره وعساكر الشريف من الطائف إلى ناحية تربة ، والمتأمّر عليها امرأة ، فحاربتهم ، وانهزم منها شرّ هزيمة ، فحنق عليه الباشا وأمره بالذهاب إلى مصر مع المحمل » وقال أيضاً في حوادث جمادى الأولى ١٢٢٩ : « وفي رابعه وصلت هجانة من ناحية الحجاز ، وأخبر المخبرون أن طوسون باشا وعابدين بيك ركبا بعساكرهما على ناحية تربة التي بها المرأة التي يقال لها غالية ، فوقعت بينهم حروب ، ثمانية أيام ، ثم رجعوا منهزمين ولم يظفروا بطائل (١)

غامِد (∴ _ ∴)

غامد (واسمه عمرو ، أو عمر) بن عبد الله بن كعب بن الحارث الأزدي ، من قحطان : جدّ جاهلي يماني . بنوه قبائل وبطون كثيرة . كان له من الولد سعد مناة ، وظبيان ، ومالك ، ومحمية . منازلهم وكثرتهم إلى الآن ، في « جبال السراة » جنوبي الطائف ، مائلة إلى الشرق ، بين تهامة ونجد . وكانت ديارهم تسمى « سراة غامد » وتعرف اليوم ببلاد غامد . وكانت لهم « تَبالة » من قرى الطائف . من رجالهم في صدر الإسلام أبو ظبيان ، واسمه عبد شمس بن الحارث ، وفد على النبيّ (ص) وكانت معه راية قومه يوم القادسية ؛ وعبد الرحمن بن نعيم ، كان والي خراسان ؛ وسفيان بن عوف ، صاحب الصوائف إلى أرض الروم (٢)

---

(١) مجلة الزهراء ١ : ١١٨ والبحر الزاخر ١ : ١٨٣ والجبرتي ٤ : ٢٠٢ و ٢٠٦ ولم أجد في كتب مؤرخي نجد والحجاز ذكراً لصاحبة الترجمة .

(٢) جمهرة الأنساب ٣٥٦ و ٣٥٧ وصفة جزيرة العرب ١١٩ وعرام ٤١ و ٤٨ واللباب ٢ : ١٦٥ وهو فيه « عمرو بن كعب » ولم يذكر عبد الله ، وفيه أيضاً : « قيل له غامد ، لأنه كان بين قومه شر فأصلح بينهم وتغمد ما كان من ذلك » . والسبائك ٧٣ ونهاية الأرب ٣١٣ والتاج ٢ : ٤٤٦ وفيه : « غامد ، اسمه عمرو ، وفي بعض النسخ – من القاموس – عمر ، =

ابن غانِم = عبدالله بن عُمَر ١٩٠

أَبُو غانِم = المُظَفَّر بن أحمد ٣٣٣

غانِم (ابن أخت غانم) محمد بن مَعْمَر ٥٢٤

ابن غانِم (عز الدين) = عبد السلام بن أحمد ٦٧٨

ابن غانِم = عبد الله بن علي ٧٤٤

ابن غانِم المَقْدِسي = عليّ بن محمد ١٠٠٤

غانِم = خَلِيل بن إبراهيم ١٣٢١

غِيَاث الدِّين البَغْدَادي (.. – بعد ١٠٢٧ هـ / .. – ١٦١٨ م)

غانم بن محمد البغدادى ، أبو محمد : فقيه حنفى . من كتبه « ملجأ القضاة عند تعارض البينات – خ » و « مجمع الضمانات – خ » فى الفروع ، فرغ من تأليفه سنة ١٠٢٧ هـ (١)

غانِم بن وَلِيد (.. – ٤٧٠ هـ / .. – ١٠٧٧ م)

غانم بن وليد بن عمر المالقى القرشى المخزومى ، أبو محمد : أديب مالقة فى عصره . له شعر وعلم بالفقه والحديث والطب والكلام ، أورد ابن بسام نماذج من شعره ونثره (١)

ابن غانِيَة = يحيىٰ بن علي ٥٤٣

ابن غانِيَة = محمد بن علي ٥٤٦

ابن غانِيَة = إسحاق بن محمد ٥٧٩

ابن غانِيَة = عليّ بن إسحاق ٥٨٠

ابن غانِيَة = عبدالله بن إسحاق ٥٩٩

ابن غانِيَة = يحيىٰ بن إسحاق ٦٣٣

غب

غُبَر بن غَنْم (.. – ..)

غبر بن غنم بن حبيب بن كعب ، من بنى يشكر بن بكر بن وائل : جدٌّ جاهلى . النسبة إليه « غبرىّ » بضم الغين وفتح الباء . ينسب إليه كثيرون سمى ابن الأثير بعضهم (٢)

الغُبْرِيني = أحمد بن أحمد ٧١٤

غد

غُدَانَة (.. – ..)

غدانة بن يربوع بن حنظلة ، من تميم :

= وهو الصواب » . ومعجم قبائل العرب ٨٧٦ وهم فيه قبيلتان ، الأولى « غامد » لم ينسبها ، والثانية « غامد ابن عبدالله » ولعل الأولى من الثانية .

(١) Brock. 2:492 (374), S. 2:520 والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٢٢٣ والكتبخانة ٧ : ٥٥١ وهدية العارفين ١ : ٨١٢

(١) بغية الوعاة ٣٧١ والذخيرة ، المجلد الثانى من القسم الأول ٣٤٥

(٢) اللباب ٢ : ١٦٦

جدّ جاهلي . من بنيه حارثة بن بدر الغداني (١)

ابن الغَدِير = عليّ بن مَنْصُور ٨٠

غر

غُراب (.. – ..)

١ – غراب بن جذيمة ، من طيء ، من قحطان : جدّ جاهلي . اشتهر بعض بنيه (٢)

٢ – غراب بن ظالم بن فزارة : جدّ جاهلي . قال ابن الأثير : بطن مشهور ، منهم « بيهس » الملقب نعامة ، وإخوته ، وربيع بن خلف بن هلال الغرابي ، وغيرهم (٣)

أَبُو الغَرَانِيق = محمد بن أحمد ٢٦١

الغَرْبي (ابن أسباط) = حمزة بن أحمد ٩٢٦

الغَرْبي = عمّار الراشدي ١٢٥١

ابن الغَرْس = محمد بن محمد ٨٩٤

غرس الدين الظاهري = خليل بن شاهين ٨٧٣
غرس الدين (ابن النقيب) = خليل بن أحمد ٩٧١
غرس الدين الخليل = محمد بن أحمد ١٠٥٧
ابن غرس الدين الخليل = ياسين بن محمد ١٠٨٦

غَرْس النِّعْمَة = محمد بن هِلَال ٤٨٠

(١) اللباب ٢ : ١٦٧ والإصابة : ت ١٩٣٧ وانظر معجم قبائل العرب ٨٧٩
(٢) نهاية الأرب ٣١٣
(٣) اللباب ٢ : ١٦٨

غُرْغُور = نَجِيب غَرْغُور

الغَرْناطي = عليّ بن أحمد ٥٢٨

الغرناطي (ابن الزبير) = أحمد بن إبراهيم ٧٠٨
الغرناطي (الشريف) = محمد بن أحمد ٧٦٠

الغَرْناطي = فَرَج بن قاسِم ٧٨٣

غُرَيْر بن هَيَازِع (.. – ٨٢٥ هـ / .. – ١٤٢٢ م)

غرير بن هيازع بن ثقبة بن جماز الحسيني : أمير المدينة وينبع . أقام في إمرة المدينة ثماني سنين . قال السخاوي : ووقع بينه وبين ابن عمه عجلان بن نعير اختلاف ، كما كان بين أسلافهما ، فهجم غرير على حاصل المسجد فأخذ منه مالا جزيلا ، فأمر السلطان أمير الركب بالقبض عليه ، ففعل . وذلك في أواخر ذي الحجة ٨٢٤ وأحضر مع الركب إلى مصر فاعتقل بقلعتها فمات بعد ١٨ يوماً (١)

ابن الغُرَيْزَة = كُثَيِّر بن عَبْد الله ٧٠

الغَرِيض = عَبْد المَلِك ٩٥

غِرِّيط = محمد بن محمد ١٢٨٠

أَبُو الفَرَج ابن العِبْري (٦٢٣ – ٦٨٥ هـ / ١٢٢٦ – ١٢٨٦ م)

غريغوريوس (واسمه في الولادة يوحنا) ابن أهرون (أو هارون) بن توما الملطي ،

(١) التاج ٣ : ٤٤٩ والضوء اللامع ٦ : ١٦١

أبو الفرج المعروف بابن العبرى : مؤرخ سريانى مستعرب ، من نصارى اليعاقبة . ولد فى ملطية (من ولاية ديار بكر) وفر مع أبيه إلى أنطاكية ، سنة ١٢٤٣ م ، بسبب هجوم التتار ، فتعلم العربية والطب ، واشتغل بالفلسفة واللاهوت . وتنقل فى البلدان ، وانقطع فى بعض الأديرة . ونصب أسقفاً على جوباس (من أعمال ملطية) سنة١٢٤٦م. وسمى «غريغوريوس» ثم كان أسقفاً لليعاقبة فى حلب . وارتقى إلى رتبة « جاثليق » على كرسى المشرق سنة ١٢٦٤ م (والجاثليق : رياسة رؤساء الكهنة السريانيين فى بلاد المشرق ، العراق وفارس وما إليهما ؛ ويقال لصاحب هذه الرتبة عند رجال الكنيسة المفريان) وتوفى فى مراغة (بأذربيجان) ونقلت جثته إلى الموصل فدفنت فى دير مار متى . وفى علماء الدين المسيحى من يشك فى عقيدة ابن العبرى وينسبه إلى أخذ مآخذ الحكماء واتباع آرائهم . اشتهر بأبى الفرج تيمناً بهذه الكنية ، ولم يكن له ولد ، لأنه لم يتزوج . له ٣٥ مصنفاً فى علوم مختلفة ، منها بالعربية « تاريخ الدول – ط » يعرف بمختصر الدول ، انتهى به إلى سنة ١٢٨٤ م ، وآخر سماه « منافع أعضاء الجسد » وله « دفع الهم » فى الأدب والأخلاق ، و « منتخب جامع المفردات للغافقى – ط » القسمان الأول والثانى منه ، فى الأدوية المفردة ، و « شرح المجسطى لبطليموس » ورسالة فى « النفس البشرية – ط » و « شرح فصول أبقراط – خ » صغير ، و « تحرير مسائل حنين بن إسحاق – خ » لم يتمه ، وبالسريانية « ديوان شعر – ط » و « تفسير الكتاب المقدس » و « الهدايات » وكان بصيراً بالأرمنية ماهراً فى الفارسية واليونانية والسريانية والفارسية(١)

غِرِيفِّيني = أوجانيو غرِيفِّيني ١٣٤٣

ابن الغَرِيق = محمد بن علي ٤٦٥

غز

الغَزَال = يحيىٰ بن الحكم ٢٥٠

ابن غَزَّال = أَمين الدَّوْلَة ٦٤٨

الغَزَّال = أحمد بن المَهْدي ١١٩١

غَزَالَة (٠٠ – ٧٧ هـ / ٠٠ – ٦٩٦ م)

غزالة ، امرأة شبيب بن يزيد بن نعيم الشيبانى الحرورى : من شهيرات النساء فى الشجاعة والفروسية . ولدت فى الموصل ، وخرجت مع زوجها على عبد الملك بن مروان سنة ٧٦ هـ ، أيام ولاية الحجاج فى العراق ، فكانت تقاتل فى الحروب قتال الأبطال . قال أيمن بن خريم :

---

(١) مختصر الدول : مقدمته . ومجلة المشرق ١ : ٦١١ واللؤلؤ المنثور ٤١١ – ٤٣٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٦ ومعجم المطبوعات ٣٣٩ والفهرس الخاص – خ .

« أقامت غزالة سوق الضراب
لأهل العراقين شهراً قميطا »

أى شهراً كاملاً . وأشهر أخبارها فرار الحجاج منها فى إحدى الوقائع أو تحصنه منها حين أرادت دخول الكوفة . وقد عيره بذلك الشعراء ، قال عمران بن حطان ، يخاطبه :

« أسد عليّ وفى الحروب نعامة
ربداء تجفل من صفير الصافر
هلا برزت إلى غزالة فى الوغى
بل كان قلبك فى جناحى طائر »

قتلها خالد بن عتاب الرياحى فى معركة على أبواب الكوفة قبيل غرق زوجها شبيب (١)

الغَزَالي = محمد بن محمد ٥٠٥

الغَزَالي = أحمد بن محمد ٥٢٠

الغَزَميني = مُختَار بن محمود ٦٥٨

الغَزْنَوي = محمود بن سُبُكْتِكِين ٤٢١

الغَزْنَوي = مَسْعُود بن محمود ٤٣٢

الغَزْنَوي = مَوْدُود بن مَسْعود ٤٤١

الغَزْنَوِي = عبدالرَّشيد بن محمود ٤٤٤

الغَزْنَوِي = عَطَاء بن يَعْقُوب ٤٩١

الغَزْنَوَي = عالي بن إبراهيم ٥٨٢

الغَزْنَوِي = أَحمد بن محمد ٥٩٣

الغَزْنَوِي = عُمَر بن إسحاق ٧٧٣

الغَزُولي = عليّ بن عبدالله ٨١٥

الغَزّي = إبراهيم بن عُثْمان ٥٢٤

الغَزّي = محمد بن عَليّ ٧٦١

الغَزّي = سُلَيْمان بن سالم ٧٦٤

الغَزّي = محمد بن خَلَف ٧٧٠

الغَزّي = عِيسىٰ بن عُثْمان ٧٩٩

الغَزّي = أَحمد بن عبدالله ٨٢٢

الغَزّي = محمد بن قاسم ٩١٨

الغَزّي (بدر الدين) = محمد بن محمد ٩٨٤

الغزى (شرف الدين) = عبد القادر بن بركات ١٠٠٥

الغَزّي = تقيّ الدين ١٠١٠

---

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل للمبرد ٦ : ١٥٤ والنقائض ، طبعة ليدن ٧٤ وابن خلكان ١ : ٢٢٣ فى ترجمة شبيب . والكامل لابن الأثير ٤ : ١٦٥ والنجوم الزاهرة ١ : ١٩٥ و ١٩٦ وفى خطط المقريزى ٢ : ٣٥٥ انفرد « الشبيبية » أتباع شبيب ابن يزيد ، عن غيرهم ، بجواز إمامة المرأة وخلافتها ، واستخلف شبيب « غزالة » فدخلت الكوفة وقامت خطيبة ، وصلت الصبح بالمسجد الجامع فقرأت فى الركعة الأولى بالبقرة ، وفى الثانية بآل عمران .

الغَزّي (نجم الدين) = محمد بن محمد ١٠٦١

الغزى (شمس الدين) = محمد بن عبد الرحمن ١١٦٧

الغَزّي (كمال الدين) = محمد بن محمد ١٢١٤

الغَزّي = عُمَر بن عبْدالغني ١٢٧٧

الغَزّي = محمد بَشِير ١٣٣٩

الغَزّي = محمد سَعِيد مُرَاد ١٣٤٦

الغَزّي = فَوْزي بن إسماعِيل ١٣٤٨

الغَزّي = كَامِل بن حُسَين ١٣٥١

الغَزِيري = مِيخائِيل الغزيري ١٢٠٨

الغَزّيّة = زَيْنَب بنت محمد ٩٨٠

غَزِيّة (... – ...)

غزية بن جشم بن معاوية ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في السروات من تهامة ونجد ، منهم دريد ابن الصمة ، وهو القائل :

« وهل أنا إلا من غَزِيّة ، إن غوت
غويت ، وإن ترشد غزية أرشد »

النسبة إليه « غزوي » بفتح الغين والزاى(١)

(١) نهاية الأرب ٣١٤ وجمهرة الأنساب ٢٥٨ والتاج ١٠ : ٢٦٦ واللباب ٢ : ١٧١

غس

ابن غَسّان = عليّ بن المُؤمّل ٥١٥

غَسّان بن عَبّاد (... – بعد ٢١٦ هـ = ... – » ٨٣١ م)

غسان بن عباد بن أبي الفرج : وال . من رجال المأمون العباسى . وهو ابن عم الفضل بن سهل . ولى « خراسان » من قبَل الحسن بن سهل . ثم ولاه المأمون « السند » سنة ٢١٣ هـ . وكان العامل عليها بشر بن داود المهلبى ، قد عصى المأمون ولم يحمل إليه خراجها ، فلما دخلها غسان استأمن إليه بشر . وأقام نحو ثلاث سنوات أصلح فيها شؤون الإمارة . ثم استعمل عليها عمران بن موسى البرمكى ، وعاد إلى بغداد سنة ٢١٦ فقال فيه أحد الشعراء ، من أبيات :

« سيف غسّان رونق الحرب فيه
وسهام الحتوف فى ظبتيه » (١)

غَسّان اليَحْمَدِي (... – ٢٠٧ هـ = ... – ٨٢٣ م)

غسان بن عبد الله اليحمدى : من أئمة عُمان الإباضية . بويع بعد غرق الوارث بن

(١) نزهة الخواطر ١ : ٥٩ وكتاب بغداد لابن طيفور ٣٤ و ١١٥ ولباب الآداب ١١٥ والمستجاد من فعلات الأجواد ١٥٦ – ١٥٩ والطبرى : حوادث سنوات ٢٠١ و ٢٠٥ و ٢١٣ و ٢١٦ وعنه ابن الأثير . أما بشر بن داود الوارد ذكره فى هذه الترجمة ، ففى الطبرى – حوادث سنة ٢٠٦ – أن المأمون ولاه السند ، بعد وفاة واليها داود بن يزيد ، على أن يحمل إليه فى كل سنة ألف ألف درهم .

كعب (سنة ١٩٢ هـ) وأقام فى «نزوى» ونعتت فى أيامه ببيضة الإسلام ، وكان يقال لها قبل ذلك «تخت ملك العرب» وأخصبت بلاد عمان فى عهده ، وحمدت سيرته . وكان البوارج – مجوس الهند – يقعدون بأطراف عمان ويسلبون منها ويسبون ويلجأون إلى ناحية فارس والعراق ، فقطع غسان دابرهم (١)

الغَسَّاني = الحارِث بن جبَلَة

الغَسَّاني = يحيىٰ بن يحيىٰ ١٢٣

الغَسَّاني = سَعِيد بن محمد ٢٠٢

الغَسَّاني = مُطَرِّف بن عِيسىٰ ٣٧٧

الغَسَّاني (الجيانى) = الحسَين بن محمد ٤٩٨

الغَسَّاني (الرشيد) = أحمد بن علي ٥٦٣

الغَسَّاني (الجليانى) = عبدالمنعم بن عمر ٦٠٢

الغَسَّاني = محمد بن إبراهيم ٦٣٦

الغَسَّاني = محمد بن يحيىٰ ٨٢٧

الغَسَّاني = محمد بن عبدالوَهَّاب ١١١٩

دُوكا (١٢٤٠ – ١٣١١ هـ / ١٨٢٤ – ١٨٩٤ م)

غستاف دوكا Gustave Dugat : مستشرق فرنسى . كان من مدرسى اللغات الشرقية فى باريس . له «Histoire des Orientalistes» جزآن صغيران ، بالفرنسية ، فى تراجم بعض المستشرقين . وله ، بالفرنسية أيضاً ، مقالات عن جغرافية البلاد الإسلامية ، وكتاب فى «تاريخ فلاسفة المسلمين وفقهائهم» وترجم عن العربية «تنبيه الغافل» للأمير عبد القادر الجزائرى (١)

غص

غُصُون (٧٩٤ – ٨٥٥ هـ / ١٣٩٢ – ١٤٥١ م)

غصون بنت على بن أحمد ، أم الوفاء العقيلية النويرية المكية : فاضلة ، من المشتغلات بالحديث . مولدها ووفاتها بمكـــة . قال السخاوى : أجاز لها التنوخى والبلقينى والعراق والهيثمى وابن الملقن وآخرون ، وأجازت لنا ؛ وكانت صينة أصيلة (٢)

غض

الغَضَائري = الحُسَين بن عُبَيْدالله ٤١١

الحَمْداني (٠٠ – ٣٦٩ هـ / ٠٠ – ٩٨٠ م)

الغضنفر بن الحسن ناصر الدولة ابن عبد الله الحمدانى التغلبى ، أبو تغلب ،

(١) تحفة الأعيان ١ : ٩١ – ١٠١

(١) الآداب العربية فى القرن التاسع عشر ٢ : ١٤٧ مكرر . والمستشرقون ٥٣

(٢) الضوء اللامع ١٢ : ٨٥

فضل الله : أمير الموصل وأطرافها ، من آل حمدان . أصيب أبوه بعقله ، فحجبه وقام بالإمارة مقامه (سنة ٣٥٦) وجرت له مع عضد الدولة البويهى أمور انتهت بزحف عضد الدولة من بغداد إلى الموصل ، ففر أبو تغلب إلى الشام ونزل بظاهر دمشق . ثم انتقل إلى الرملة (بفلسطين) وتألب عليه الأمير مفرج الطائى وجيش أرسله العزيز العُبَيدى من مصر ، فأسره الطائى وقتله صبراً وأرسل رأسه إلى مصر (١)

غط

غَطَفَان (..:ـ:..)

غطفان بن سعد بن قيس عيلان ، من مضر ، من العدنانية : جدٌ جاهلى قديم . بنوه بطون كثيرة ترجع أنسابها إلى ابنيه « أعصر » و« ريث » منها « باهلة » و« غنى » من نسل الأول ، و« أشجع » و« بغيض » و« عبس » و« ذبيان » من نسل الثانى . وكانت منازل غطفان ، فيما يلى وادى القرى وجبلى طيئ . وصنمهم فى الجاهلية « العُزّى » وهى شجرة عندها وثن ، قطعها خالد بن الوليد وكسر الوثن . وفى عهد الفتوحات الإسلامية تفرقت غطفان فى الأقطار (٢)

(١) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقتان العشرون والحادية والعشرون . وابن الأثير : حوادث سنة ٣٦٩ وما قبلها . والنجوم الزاهرة ٤ : ١٣٦ وفوات الوفيات ٢ : ١٢٢

(٢) السبائك ٣١ و ٤٧ و ٤٨ واليعقوبى ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٢٣٧ و ٤٥٨ وطرفة الأصحاب ١٦ وانظر معجم قبائل العرب ٨٨٨

ابن غَطُّوس = محمد بن عَبْد الله ٦١٠

غُطَيْف (..:ـ:..)

١ ـ غطيف بن حارثة بن سعد بن الحشرج ، من طيئ : جدٌ جاهلى . كان قبيل ظهور الإسلام . من أحفاده ملحان بن زياد بن غطيف (انظر ترجمته) (١)

٢ ـ غطيف بن عبد الله بن ناجية بن مراد ، من مذحج ، من كهلان : جدٌ جاهلى . من نسله فروة بن مسيك الغطيفى الصحابى (٢)

غف

غِفَار (..:ـ:..)

١ ـ غفار بن جاسم بن عمليق : جدٌ جاهلى قديم . كانت منازل بنيه بنجد (٣)

٢ ـ غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر ابن عبد مناة ، من كنانة : جدٌ جاهلى . من نسله أبو ذر (جندب بن جنادة) الغفارى ، من الصحابة ، وأبو رُهم (كلثوم بن الحصين) الغفارى ، صحابى شهد أحداً وبايع تحت الشجرة ؛ وعزة بنت حميل الغفارية صاحبة كثير (٤)

(١) التاج ٦ : ٢١٣ والإصابة : ت ٨٤٦١

(٢) التاج ٦ : ٢١٣ واللباب ٢ : ١٧٦ والمحبر ٣١٧

(٣) نهاية الأرب ٣١٥ وفى القاموس : مادة جسم : « وبنو جاسم حى قديم »

(٤) التاج ٣ : ٤٥٣ واللباب ٢ : ١٧٦

الغِفارِي (أبو ذر) = جندب بن جنادة ٣٢

الغِفاري = الحكم بن عمرو ٥٠

ابن غُفَيْر = عبد بن أحمد ٤٣٤

غل

ابن غَلاَّب : عبدالسَّلام بن غالب ٦٤٦

الغَلاَّبي = محمد بن زكريا ٢٩٨

غْلازَر = إدْوَرْد جْلازر ١٣٢٥

غُلام ثَعْلَب = محمد بن عبد الواحد ٣٤٥

غُلامُ الخلاَّل = عبد العزيز بن جعفر ٣٦٣

غُلام زُحَل = عبيد الله بن الحسن ٣٧٦

حَسَّان الهِنْد (١١١٦ – ١١٩٤ هـ / ١٧٠٤ – ١٧٨٠ م)

غلام على آزاد بن السيد نوح الحسينى الواسطى : مؤرخ ، عالم بالأدب ، من أعيان الهند . مولده فى « بلكرام » ووفاته فى « أورنك آباد » . من كتبه « سبحة المرجان فى آثار هندوستان » ينقل عنه صديق حسن خان كثيراً ، و « الأشكال – خ » و « شفاء العليل – خ » فى ما أخذه على المتنبى ، و « تسلية الفؤاد – خ » و « غزلان الهند » و « ضوء الدرارى » شرح به قسما من صحيح البخارى ، و « مآثر الكرام فى تاريخ بلكرام » وله « ديوان شعر – خ » كبير ، فى عدة أجزاء ، ولم يظهر قبله فى شعراء الهند من له ديوان عربى مثله (١)

غُلامَك = محمد بن موسى ١٠٤٥

الغُلاَمي = محمد بن مُصْطَفى ١١٨٦

الغَلاَييني = مُصْطَفى بن محمد ١٣٦٤

ابن غَلبُون = جعفر بن علي ٣٦٤

ابن غَلبُون = عَبْد المُنعِم ٣٨٩

ابن غَلبُون = طاهر بن عَبْد المُنعِم ٣٩٩

ابن غَلبُون = عَبْد المُحْسِن بن محمد ٤١٩

غَلبُون بن الحَسَن (.. – ٢٩١ هـ / .. – ٩٠٤ م)

غلبون بن الحسن بن غلبون ، أبو عقال : متصوف عالم بالحديث والأدب ، له شعر . من أهل القيروان . نشأ ماجناً خليعاً ثم تصوف وأقبل على العلم . ورحل إلى المشرق ، واستقر بمكة . ولازم الحرم إلى أن مات . أخباره كثيرة (٢)

ابن غَلِنْدُه = عُبَيْد الله بن علي ٥٨١

---

(١) أبجد العلوم ٩٢٠ و Brock. S. 2:600 وفيه : وفاته سنة ١١٩٩ هـ .

(٢) معالم الإيمان ٢ : ١٤٢ – ١٥٥

غم

ابن الغَمّاز = أحمد بن محمد ٦٩٣

الغَمْر بن يَزِيد (٠٠ – ١٣٢ هـ / ٠٠ – ٧٥٠ م)

الغمر بن يزيد بن عبد الملك بن مروان : من رجالات « بنى أمية » أيام انحلال دولتهم ومطاردة العباسيين لآخر خلفائهم فى المشرق « مروان بن محمد » . وكان الغمر فى فلسطين ، وأسره عبد الله بن على بن عبد الله بن العباس . بعد معركة بينهما فى مكان يعرف بنهر أبى فُطرس (قرب الرملة) ثم قتله وقتل معه ثمانين رجلا من الأمويين ، وصلبهم ، فقال حفص الأموى ، من أبيات :

« قل لمن يسأل عنهم : إنهم
جثث تلمع من فوق الخشب »

وقال إبراهيم مولى العبلى ، من قصيدة :

« فما أنسَ لا أنس قتلاهم
ولا عاش بعدهم من نسى »(١)

الغَمْري = الوَلِيد بن بَكْر ٣٩٢

الغَمْري = محمد بن عُمَر ٨٤٩

غن

أبو الغَنائم = محمد بن مَزْيَد ٤٠١

ابن غَنَّام = حُسَيْن بن غَنَّام ١٢٢٥

(١) الخبر ٤٨٥ ومعجم البلدان ٨ : ٣٣٣

الشَّيخ غَنَّام النَّجْدي (٠٠ – ١٢٣٧ هـ / ٠٠ – ١٨٢٢ م)

غنام بن محمد بن غنام النجدى الحنبلى : فقيه فرضى . نجدىّ الأصل والمولد . نشأ فى الزبير (بالعراق) وأقام وتوفى بدمشق . له تقارير وأبحاث كثيرة على هوامش « شرح المنتهى » فى فقه الحنابلة (١)

غُنْجار = محمد بن أحمد ٤١٢

الغَنْدَجاني = الحسَن بن أحمد ٤٢٨

غُنْدَر = محمد بن جَعْفَر ١٩٣

الغَنْدُوسي = محمد بن القاسم ١٢٧٨

غَنْم (٠٠ – ٠٠)

١ – غنم بن أريش ، من لخم ، من القحطانية : جدّ جاهلى . نزل بعض أحفاده بالإطفيحية بمصر (٢)

٢ – غنم بن تغلب بن وائل : جدّ جاهلى . قال ابن حزم : فى بنيه البيت والعدد من بنى تغلب . من نسله « الأراقم » وهم ستة إخوة : جشم ، ومالك ، والحارث ، وعمرو ، وثعلبة ، ومعاوية ؛ أبناء بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم (٣)

(١) روض البشر ١٩٣ وهو فيه : « الزبيرى أصلا النجدى مولداً » والصواب ، كما هو بخطه : « النجدى مولداً ، الزبيرى منشأ »
(٢) نهاية الأرب ٣١٦
(٣) التاج ٨ : ٣١٧ ثم ٩ : ٨ وجمهرة الأنساب ٢٨٦ – ٢٩٠

٣ – غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة ، من عدنان: جدٌّ جاهلى . من نسله أم المؤمنين زينب بنت جحش (١)

٤ – غنم بن دوس بن عدثان ، من الأزد : جدٌّ جاهلى . نزل كثير من نسله بعُمان ، ومنهم فى الحجاز ، ودخل بعضهم فى تنوخ (٢)

٥ – غنم بن سلمة (بكسر اللام) ابن الخزرج ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من نسله عبد الله بن عتيك (المتقدمة ترجمته)(٣)

٦ – غنم بن عوف بن الخزرج : جدٌّ جاهلى . من نسله « بنو الحبلى » وفيهم صحابيون من الأنصار (٤)

٧ – غنم بن مالك بن النجار ، من الخزرج : جدٌّ جاهلى . ينسب إليه كثيرون من الأنصار وغيرهم (٥)

٨ – غنم بن وديعة بن لكيز ، من بنى عبد القيس : جدٌّ جاهلى . من بنيه «الديل» و « مازن » وهما بطنان ضخمان (٦)

الغَنَوي = طُفَيْل بن عَوْف

الغَنَوي = كَعْب بن سَعْد

الغَنَوي = مَرْثَد بن كَنَّاز

(١) نهاية الأرب ٣١٥ وجمهرة الأنساب ١٨٠ و ١٨١ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٤ : ٣٠٦

(٢) جمهرة الأنساب ٣٥٨ – ٣٦١

(٣) نهاية الأرب ٣١٥ والإصابة : ت ٤٨١٦

(٤) جمهرة الأنساب ٣٣٥ – ٣٣٦

(٥) اللباب ٢ : ١٨٠ وجمهرة ٣٢٨

(٦) جمهرة الأنساب ٢٨١ واللباب ٢ : ١٨٠

الغَنَوي = كَنَّاز بن الحُصَين

الغَنَوي = أُنَيْس بن مَرْثَد

الغَنَوي = سَهْم بن حَنْظَلَة

الغَنَوي = عُثْمان بن الهَيْثَم

الغَنَوي = العَبَّاس بن عَمْرو

غَنِيّ (. . . – . . .)

١ – غنى (واسمه عمرو) بن أعصر (أو يعصر) واسمه منبه بن سعد بن قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . النسبة إليه غنوىّ (بفتح الغين والنون) من نسله « بنو بهثة بن غنم بن غنىّ » كانت منازلهم بعد الإسلام بالجزيرة والكوفة . ومنهم كناز ابن حصين وآخرون من المشاهير (١)

٢ – غنى (غير منسوب) جدٌّ . بنوه بطن من بنى عروة بن الزبير بن العوام ، كانت مساكنهم بالبهنساوية بمصر ويعرفون بجماعة روق (٢)

الغَنِيّ بالله = محمد بن يوسف ٧٩٣

الغُنَيْمي = أحمد بن محمد ١٠٤٤

(١) التاج ١٠ : ٢٧٢ وجمهرة الأنساب ٢٣٦ – ٢٣٧ واللباب ٢ : ١٨١ وانظر معجم قبائل العرب ٨٩٥

(٢) البيان ٦٧ ونهاية الأرب ٣١٦

غو

غَوْث (:: — ::)

غوث (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من جذيمة ، من جرم ، من طيّ . كانت منازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة(١)

غَوْث بن سُلَيمان (٠٠ – ١٦٨ هـ / ٠٠ – ٧٨٤ م)

غوث بن سليمان الحضرمي : قاض مصري . كان أعلم الناس بمعاني القضاء وسياسته ، ولم يكن بالفقيه العالم . ولي القضاء بمصر سنة ١٣٥ – ١٤٠ وخرج إلى الصائفة بفلسطين ، وعاد في سنته إلى القضاء بمصر ، فأقام إلى سنة ١٤٤ واتهم بمكاتبة الإباضية في المغرب ، فعزل وحبس . وحمل إلى بغداد ، فاعتذر للخليفة أبي جعفر المنصور ، فعذره ورده إلى مصر ، فأقام بها . وأعيد إلى القضاء سنة ١٦٧ في أيام المهدي ، فاستمر إلى أن توفي (٢)

الغَوْث بن طَيّ (:: — ::)

الغوث بن طيّ (واسمه جلهمة) بن أدد بن يشجب ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . من نسله بنو ثعل ، وجرم ، وبولان ، وهنيء ، وقبائل وبطون أخرى(٣)

(١) نهاية الأرب ٣١٦ والتاج ١ : ٦٣٧
(٢) الولاة والقضاة ٣٥٦ – ٣٧٦ والمغرب ، القسم الخاص بمصر ١ : ٣٥٤
(٣) جمهرة الأنساب ٣٧٧ – ٣٨٠

الغَوْث بن مُرّ (:: — ::)

الغوث بن مر بن أدّ بن طابخة بن إلياس ابن مضر : جدٌّ . من أعيان مضر في الجاهلية . كان يخدم الكعبة ، ويلي إجازة الحجاج إليها بعد نزولهم من عرفة . وورث ذلك عنه بنوه . وهم يعرفون ببني « صوفة » قيل : لأن أم الغوث (صاحب الترجمة) جللت رأسه بصوفة وجعلته ربيطاً للكعبة يخدمها . قال ابن بري : كانت العرب إذا حجت وحضرت عرفة لا تدفع منها حتى تدفع بها صوفة ، وكذلك لا ينفرون من منى حتى تنفر صوفة ، فاذا أبطأت بهم قالوا : أجيزي صوفة ! (١)

الغَوْث بن نَبْت (:: — ::)

الغوث بن نبت بن مالك ، من كهلان ابن سبأ ، من قحطان : جدٌّ جاهلي قديم . تفرع نسله عن ابنيه « أدد » وهو الأزد ، و « عمرو » وهو أبو خثعم وبجيلة (٢)

الغُوري = قانصُوه بن عبد الله

غُوْلدتسيهر = إجْناس كُولْدْصِهر

غُولْيُوس = ياكُبْ يُولْيُوس

غُويَّار = سْتانِسْلاس جُويَّار

(١) ابن هشام ١ : ٤٠ والتاج ٦ : ١٦٩
(٢) جمهرة الأنساب ٣١١

غي

غِيَاث (... - ...)

غياث (غير منسوب) : جدّ . بنوه بطن من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالحوف بمصر (١)

غياث الدين (السلطان) = محمد بن سام ٥٩٩

غياث الدين البغدادى = غانم بن محمد ١٠٢٧

الأَخْطَل (١٩ - ٩٠ هـ / ٦٤٠ - ٧٠٨ م)

غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة ابن عمرو ، من بنى تغلب ، أبو مالك : شاعر ، مصقول الألفاظ ، حسن الديباجة ، فى شعره إبداع . اشتهر فى عهد بنى أمية بالشام ، وأكثر من مدح ملوكهم . وهو أحد الثلاثة المتفق على أنهم أشعر أهل عصرهم : جرير ، والفرزدق ، والأخطل . نشأ على المسيحية ، فى أطراف الحيرة (بالعراق) واتصل بالأمويين فكان شاعرهم ، وتهاجى مع جرير والفرزدق ، فتناقل الرواة شعره . وكان معجباً بأدبه ، تيّاهاً ، كثير العناية بشعره ، ينظم القصيدة ويسقط ثلثيها ثم يظهر مختارها . وكانت إقامته طوراً فى دمشق مقر الخلفاء من بنى أمية ، وحيناً فى الجزيرة حيث يقيم بنو تغلب قومه . وأخباره مع الشعراء والخلفاء كثيرة . له « ديوان شعر — ط »

(١) نهاية الأرب ٣١٦

ولعبد الرحيم بن محمود مصطفى « رأس الأدب المكلل فى حياة الأخطل — ط » ولفؤاد البستانى « الأخطل — ط » ومثله لحنا نمر (١)

غِيَاث بن المُسَيَّر (... - ١٥٠ هـ / ... - ٧٦٧ م)

غياث بن المسير الأسدى : شجاع : من ذوى الطموح . خرج بالأندلس على عبد الرحمن الأموى ، فقاتله عمال عبدالرحمن فقتلوه وبعثوا برأسه إلى قرطبة (٢)

غَيَّان (... - ...)

غيان بن قيس بن جهينة ، من قضاعة : جدّ جاهلى . بنوه بطن من جهينة . قدم وفد منهم على النبيّ (ص) فسألهم : من أنتم ؟ قالوا : بنو غيان . فقال : بل أنتم بنو « رشدان » فغلب عليهم (٣)

ابن الأَرْمَنَازِي (٤٤٣ - ٥٠٩ هـ / ١٠٥١ - ١١١٥ م)

غيث بن على بن عبد السلام بن محمد بن جعفر ، أبو الفرج ابن أبى الحسن ، المعروف بابن الأرمنازى : فاضل . كان خطيب « صور » بساحل الشام ، ومن أهلها . نسبته إلى أرمناز (إحدى قرى أنطاكية) وأصله منها . اشتهر

(١) الأغانى طبعة دار الكتب ٨ : ٢٨٠ والشعر والشعراء ١٨٩ وشرح شواهد المغنى ٤٦ وخزانة البغدادى ١ : ٢١٩ — ٢٢١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٥١٥

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٥٠ وما قبلها .

(٣) اللباب ٢ : ١٨٥

بجودة الخط ، وكتب كثيراً فعرف بالكاتب . وزار دمشق وبيت المقدس والقاهرة والإسكندرية وغيرها ، وأخذ عن كثير من العلماء . وعاد إلى صور ، فصنف لها «تاريخاً» لم يتمه . وانتقل فى أعوامه الأخيرة إلى دمشق فأقام وتوفى بها (١)

الغَيْطَلَة (.. - ..)

الغيطلة بنت مالك بن الحارث بن عمرو ابن الصعق ، من بنى مرة ، من كنانة : كاهنة ، عُرفت فى الحجاز قبيل الإسلام . ونُقلت عنها سجعات فسرت بأنها تنبأت بما أصاب بنى كعب بن لؤى ، بالشعب ، فى وقعتى بدر وأحد . وهى زوجة سهم بن عمرو بن هصيص ، يقال لبنيها منه «الغياطل» وقيل : هى من بنى سهم (٢)

الغَيْطي = محمد بن أحمد ٩٨١

(١) معجم البلدان ١ : ٢٠١ وفيه أبيات من نظمه . والتاج ١ : ٦٣٧ والإعلان بالتوبيخ ١٢٧ ونهر الذهب ١ : ٤٩٤ قلت : سبقت الإشارة إلى صاحب الترجمة فى حرف الألف «الأرمنازى ٤٤٣» اعتماداً على المصدر الأخير ، ثم ظهر لى أن مؤلفه أخذ عن معجم البلدان بغير روية ، فجعل ولادته تاريخاً لوفاته ، كما نعته بالحافظ أبى القاسم ، خطأ ، وهو نعت المؤرخ ابن عساكر الذى أخذ عنه ياقوت ترجمة غيث . ولم يسلم ابن الأثير ، فى اللباب ١ : ٣٤ من الخطأ فى كلامه على «الأرمنازى» فجعله شخصين أحدهما غيث ابن على والثانى أبو الفرج بن أبى الحسن ، وهما واحد ،

(٢) الروض الأنف ١ : ١٣٧ وسيرة ابن هشام ، فى هامش الروض الأنف . وتاج العروس : فى مستدركاته على مادة «غطل» .

ابن غَيْلان (البزاز) = محمد بن محمد ٤٤٠

غَيْلان بن سَلَمة (.. - ٢٣ هـ / .. - ٦٤٤ م)

غيلان بن سلمة الثقفى : حكيم شاعر جاهلى . أدرك الإسلام وأسلم يوم الطائف وعنده عشر نسوة ، فأمره النبىّ (ص) فاختار أربعاً ، فصارت سنة . وكان أحد وجوه ثقيف ، انفرد فى الجاهلية بأن قسم أعماله على الأيام ، فكان له يوم يحكم فيه بين الناس ، ويوم ينشد فيه شعره ، ويوم ينظر فيه إلى جماله . وهو ممن وفد على كسرى وأعجب كسرى بكلامه(١)

ذُو الرُّمَّة (٧٧ - ١١٧ هـ / ٦٩٦ - ٧٣٥ م)

غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوى ، من مضر ، أبو الحارث ، ذو الرمة : شاعر ، من فحول الطبقة الثانية فى عصره . قال أبو عمرو بن العلاء : فتح الشعر بامرئ القيس وختم بذى الرمة . وكان شديد القصر ، دميما ، يضرب لونه إلى السواد . أكثر شعره تشبيب وبكاء أطلال ، يذهب فى ذلك مذهب الجاهليين . وكان مقيما بالبادية ، يحضر إلى اليمامة والبصرة كثيراً . وامتاز بإجادة التشبيه . قال جرير : لو

(١) مجمع الأمثال ١ : ٢٦ والإصابة : ت ٦٩٢٦ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ١٨٦ واليعقوبى ١ : ٢١٤ وابن سلام ٦٩ وفيه خبر له مع عمر . والمحبر ٣٥٧

خرس ذو الرمة بعد قصيدته : « ما بال عينك منها الماء ينسكب » لكان أشعر الناس . وقال الأصمعى : لو أدركت ذا الرمة لأشرت عليه أن يدع كثيراً من شعره ، فكان ذلك خيراً له . وعشق « مية » المنقرية واشتهر بها . له « ديوان شعر – ط » فى مجلد ضخم . توفى بأصبهان ، وقيل : بالبادية (١)

غَيْلانُ القَدَري (... – بعد ١٠٥ هـ / ... – ٧٢٣ م)

غيلان بن مسلم الدمشقى ، أبو مروان : كاتب ، من البلغاء ، تنسب إليه فرقة «الغيلانية» من القدرية . وهو ثانى من تكلم فى القدر ودعا إليه ، لم يسبقه سوى معبد الجهنى . قال الشهرستانى فى الملل والنحل : «كان غيلان يقول بالقدر خيره وشره من العبد ، وفى الإمامة إنها تصلح فى غير قريش ، وكل من كان قائماً بالكتاب والسنة فهو مستحق لها ، ولا تثبت إلا بإجماع الأمة » . ومن كلام غيلان : « لا تكن كعلماء زمن الهرج إن وُعظوا أنفوا ، وإن وَعظوا عنفوا » . وله رسائل ، قال ابن النديم إنها فى نحو ألفى ورقة . واتهم بأنه كان فى صباه من أتباع الحارث بن سعيد ، المعروف بالكذاب . وقيل : تاب عن القول بالقدر ، على يد عمر بن عبد العزيز ؛ فلما مات عمر جاهر بمذهبه ، فطلبه هشام بن عبد الملك ، وأحضر الأوزاعى لمناظرته ، فأفتى الأوزاعى بقتله ، فصلب على باب كيسان بدمشق(١)

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٠٤ والموشح ١٧٠ – ١٨٥ والشعر والشعراء ٢٠٦ ومعاهد التنصيص ٣ : ٢٦٠ وخزانة الأدب للبغدادى ١ : ٥١ – ٥٣ والشريشى ٢ : ٥٣ وهو فيه : « غيلان بن عقبة بن بيهس » وجمهرة أشعار العرب ١٧٧ وابن سلام ١٢٥ وتزيين الأسواق ١ : ٨٨ وهو فيه « غيلان بن عقبة بن مسعود » ومثله فى شرح شواهد المغنى ٥٢ وانظر دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٣٩٢

(١) الملل والنحل ، طبعة مكتبة الحسين ١ : ٢٢٧ وعيون الأخبار ، لابن قتيبة ٢ : ٣٤٥ و ٣٤٦ وفهرست ابن النديم : الفن الثانى من المقالة الثالثة . ومفتاح السعادة ٢ : ٣٥ ولسان الميزان ٤ : ٤٢٤ واللباب ٢ : ١٨٦ وفى المعارف لابن قتيبة ٢١٢ « كان قبطياً ؟ قدرياً » وفى الحيوان للجاحظ طبعة الحلبى ٢ : ٧٥ خبر له مع إياس بن معاوية . وفى البيان والتبيين ، طبعة اللجنة ١ : ٢٩٥ إشارة إلى رسائله . وهو فى سرح العيون لابن نباتة ١٦٠ – ١٦٢ غيلان بن « يونس » القدرى . وفيه : كان أبوه مولى لعثمان بن عفان . قلت : لم تؤرخ المصادر المتقدمة ، مقتله ؛ وجعلته بعد سنة ١٠٥ لأن خلافة هشام الذى يقال إنه صلبه ، كانت فى هذه السنة .

عبد الله الإمام احمد بن حنبل الشيباني رضي الله تعالى عنه وعن جميع الأئمة تغمده
الفقير غنام بن محمد النجدي مولدا الزبيري منشأ الدمشقي مسكنا الحنبلي
مذهبا الأشعري اعتقادا

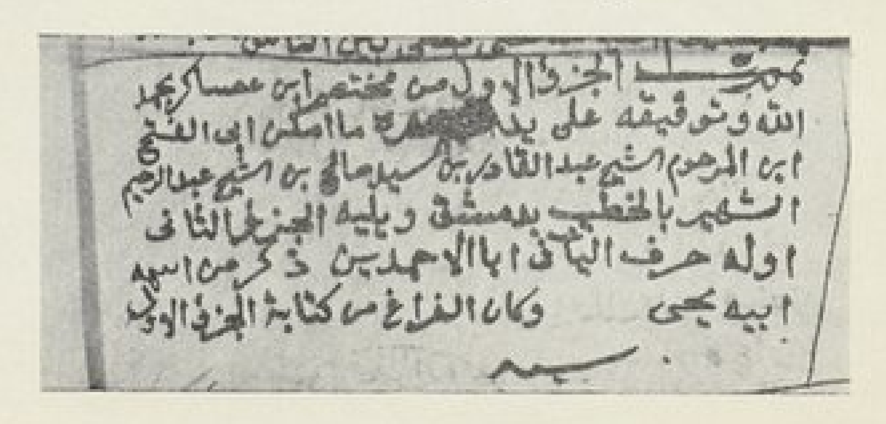
غنام بن محمد (٥ : ٣١٥)

٨٣٢] الدكتور فارس نمر



(٥ : ٣٢٤)

٨٣٣] أبو الفتح بن عبدالقادر الخطيب



تم الجزء الأول من مختصر ابن عساكر بحمد
الله وتوفيقه على يد ... مالكه ابي الفتح
ابن المرحوم الشيخ عبد القادر بن السيد صالح بن الشيخ عبد الرحيم
الشهير بالخطيب بدمشق ويليه الجزء الثاني
اوله حرف الباء في ابا الاحمدين ذكر من اسمه
ابيه يحيى وكان الفراغ من كتابة الجزء الأول

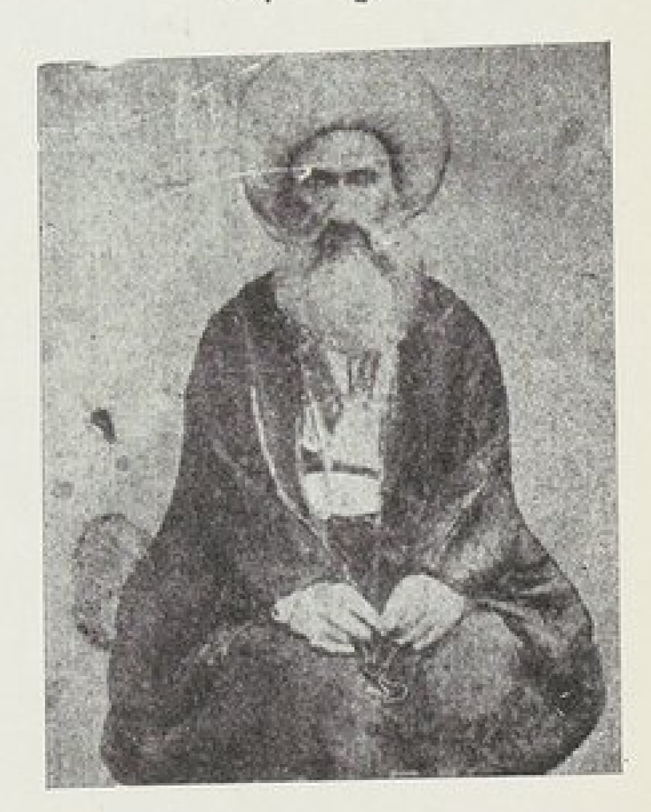
(٥ : ٣٣١) عن « مختصر تاريخ ابن عساكر » له بخطه ، فى دار الكتب المصرية « ٧٧٣ تاريخ »

٨٣٥] فتح الله البيلونى

على سيدنا محمد وعلى كافة النبيين وعلى الآل والصحابة وسلم
وسلم إن شاء الله تعالى من كل سوء ابداً آمين ، قاله بالفم وكتب
بالقلم محمد فتح الله ابن المرحوم الشيخ محمود بن محمد ابى البركات
ابن محمد بن الحسن المعروف بابن البيلونى الانصارى عفا الله
الله تعالى عنهم حامداً مصلياً مسلماً محسبلاً محوقلاً مسلسلاً
فى العاشر من محرم الحرام سنة الثانية والاربعين بعد الالف

« محمد » فتح الله بن محمود البيلونى (٥ : ٣٢٤)
عن مخطوطة « ثبت البيلونى » فى دار الكتب المصرية « ٣٦ مصطلح ، تيمور »

٨٣٤] الأصبهانى



فتح الله بن محمد جواد (٥ : ٣٢٣)

٨٣٦ مكرر] الطريحى

الفقير الحقير
تراب اقدام المؤمنين فخر الدين

فخر الدين بن على الطريحى (٥ : ٣٢٧)
يقرأ إمضاؤه : « الفقير الحقير
تراب أقدام المؤمنين فخر الدين »
عن « كتابخانه دانشگاه . جلد دوم ٧٥٧ »
وانظر فيه الصفحتين ٤٩٣ و ٥٥٦

٨٣٧] فخر الدين المعنى



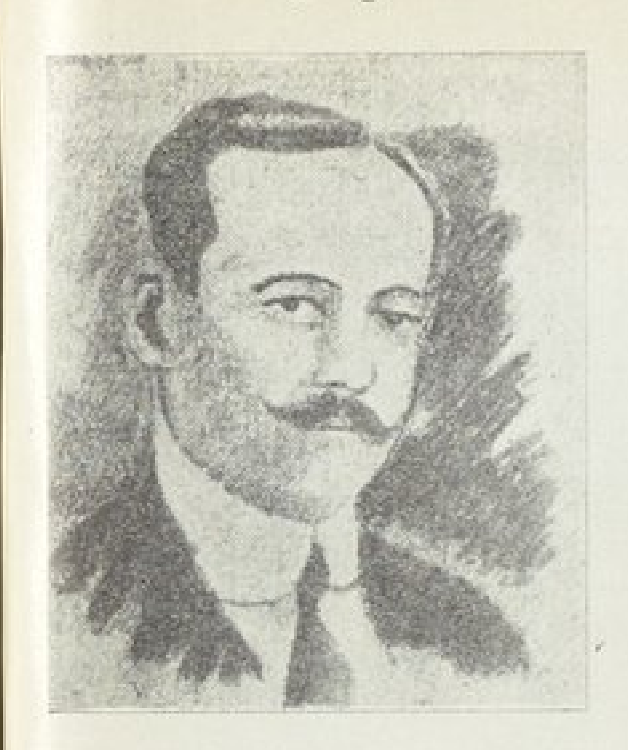
فخر الدين (الثانى) ابن قرقماس المعنى (٥ : ٢٣٧)

٨٣٨] فرج سليمان



(٥ : ٣٤١)

٨٣٩] فرح أنطون



(٥ : ٣٤١)

٨٤٠] فرنسيس مرّاش



(٥ : ٣٤٤)

٨٤١] كرنكو

الجلد الاول

ص ٤٦ احسن ترجمة ابى العلاء المعرّي للعلامة عبد العزيز ميمن الراجكوتي الذى طبعت بالمطبعة السّلفية في القاهرة لم يذكرها المؤلف

ص ٢٠١ الحارث بن حلزة فقد نشرت انا ديوانه من نسخة محفوظة في القسطنطينية ::

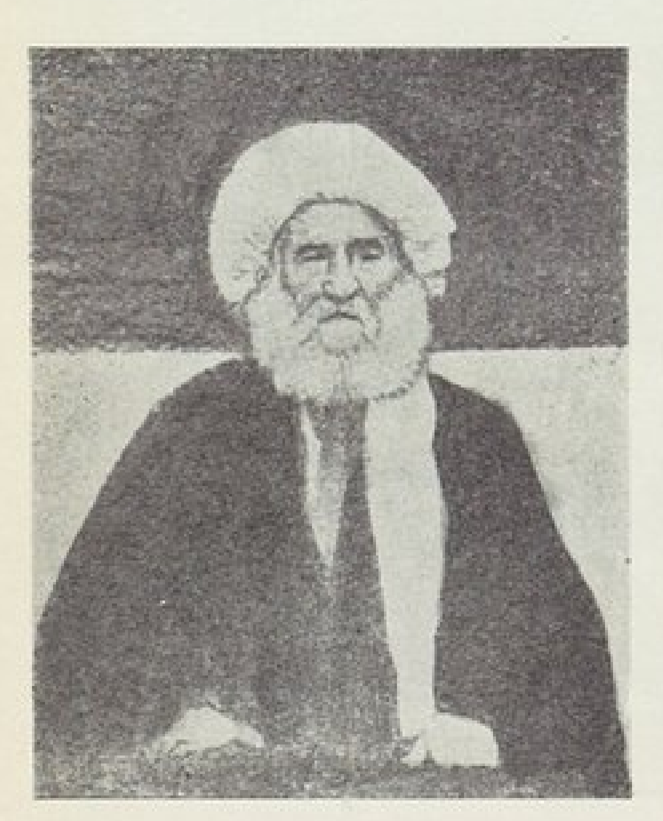
فريتس كرنكو (٥ : ٣٤٦)
نموذج من نقده للطبعة الأولى من « الأعلام » بخطه . عندى

٨٤٢] مكس مولر



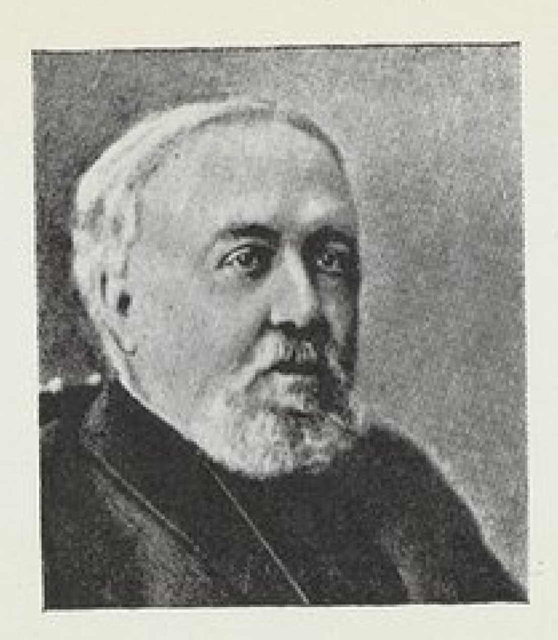
فريدريش مكس مولر (٥ : ٣٤٧)

٨٤٣] المازندراني



فضل الله بن محمد المازندراني (٥ : ٣٦٠)

٨٤٤] فون روزن



فكتور رومانوفتش ، فون روزن (٥ : ٣٦١)

٨٤٥] فلبّ العربي (تمثاله)



فلب (أو فلبس) العربي (٥ : ٣٦٢) تمثاله ، كما في متحف الفاتيكان . عن « المجلة » العدد الثامن ٦١

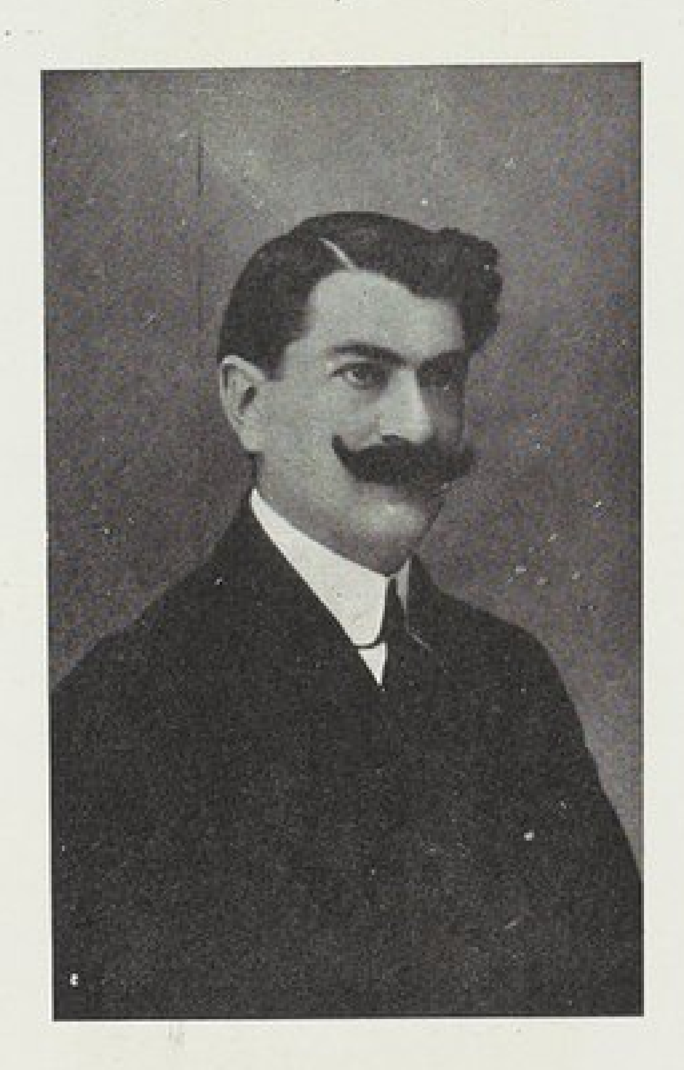
٨٤٦ ، ٨٤٧] فليكس فارس ، وصورته

هو وهمُ الخلود يطلبهُ الـ ناسُ اختلاساً من خاطفاتِ الحياةِ

ليس يبقى غيرُ المبادئ فهذا رسمُ حيٍّ يُهدى الى الامواتِ

فليكس فارس

بيتان كتبهما تحت رسم له . عندي أصلها .



فليكس بن حبيب بن فارس (٥ : ٣٦٣)



فهد بن علي السعدون (٥ : ٣٦٥)



فهمي بن عبد الرحمن (٥ : ٣٦٦)

٨٥٠] فؤاد حمزة

بيروت ١٧ نوفمبر ١٩٥١

[illegible]

أبعث سلامي وأشواقي. أرجو لك دوام الصحة والتوفيق [illegible]

ويحفظك سالماً معافى.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كيف حال جدة هذه الأيام [illegible]

[illegible]

[illegible]

فؤاد حمزة

(٥ : ٣٦٧) رسالة منه ، قبل وفاته بأربعة أيام . عندي

حرف الفاء

فا

الفائز الفاطمي = عيسى بن إسماعيل ٥٥٥

فانكه = فرانتس فنكه

فاتح الهند = محمود بن سبكتكين ٤٢١

فاتك الإخشيدي (٠٠ - ٣٥٩ هـ / ٠٠ - ٩٧٠ م)

فاتك الإخشيدى ، أبو شجاع : من أمراء الدولة الإخشيدية . ولى عدة ولايات ، منها دمشق . قال ابن تغرى بردى : « طالت أيامه فى السعد » . وهو غير فاتك الرومى ، ممدوح المتنبى ، الآتى ذكره ، فذلك توفى بمصر ، وأبو شجاع — هذا — توفى فى دمشق(١)

فاتك بن جيّاش (٠٠ - ٥٠٣ هـ / ٠٠ - ١١٠٩ م)

فاتك بن جياش بن نجاح : من ملوك اليمن . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٤٩٨) وكانت عاصمته زبيد ، واستمر إلى أن توفى(٢)

(١) النجوم الزاهرة ٤ : ٥٦

(٢) بلوغ المرام ١٦ والجداول المرضية ١٦٨

فاتك الرُّومي (٠٠ - ٣٥٠ هـ / ٠٠ - ٩٦١ م)

فاتك الرومى ، الملقب بالمجنون لشجاعته ، ويقال له فاتك الكبير : ممدوح المتنبى . أخذ من بلاد الروم صغيراً ، وتعلم الخط فى فلسطين . وكان فى خدمة الإخشيد فأعتقه وأقطعه « الفيوم » وأعمالها ، فأقام بها . وتعرّف بالمتنبى الشاعر ، فأرسل إليه هدية قيمتها ألف دينار وأتبعها بهدايا أخرى ، فاتصلت المودة بينهما ، ومدحه المتنبى بقصيدته التى مطلعها :

« لاخيل عندك تهديها ولا مال »

ثم لما مات فاتك رثاه المتنبى بقصيدة أولها :

« الحزن يقلق والتجمل يردع »

وهى من المراثى الفائقة . وله فى رثائه قصيدة أخرى يقول فيها ، وهو بعيد عن مصر :

« لا فاتكٌ آخرٌ فى مصر نقصده
ولا له خلف فى الناس كلهم »

توفى بمصر(١)

(١) ابن خلكان ١ : ٤٠٦ وغربال الزمان — خ .

عَزِيز الدَّوْلة (.. - ٤١٣ هـ / .. - ١٠٢٢ م)

فاتك بن عبد الله الرومى ، أبو شجاع ، الملقب عزيز الدولة : وال ، من رجال الحاكم بأمر الله الفاطمى . أرمنى الأصل كان غلاماً لبنجوتكين مولى العزيز صاحب مصر . وتقدم فى خدمة الحاكم بأمر الله ، فولاه « حلب » وأعمالها ولقبه « أمير الأمراء ، عزيز الدولة ، وتاج الملة » فدخل حلب فى رمضان ٤٠٧ وجدد بعض العمارات . وكان محباً للأدب والشعر ، وله صنف أبو العلاء المعرى « رسالة الصاهل والشاحج » فى أربعين كراسة ، و « كتاب « القائف » أمره عزيز الدولة بتأليفه على نسق كليلة ودمنة ، فأملى منه أربعة أجزاء . وتغير الحاكم الفاطمى على عزيز الدولة ، فقطع هذا الدعاء للحاكم على المنبر ، ودعا لنفسه ، وضرب الدنانير والدراهم باسمه ، فأرسل الحاكم الجيوش لإخضاعه (سنة ٤١١) وأرسل عزيز الدولة إلى ملك الروم باسيل Basile بالقسطنطينية يستنجده ، فأقبل بجيشه . وجاءت الأخبار بموت الحاكم قبل وصول « باسيل » فكتب إليه عزيز الدولة بما رده عنه . وجاءته الخلع السلطانية من « الظاهر » وقد خلف الحاكم . ولم يكد يطمئن حتى دخل عليه غلام له هندى يدعى « تيزون » وهو نائم فى فراشه بقلعة حلب فقتله . وقيل : إن الذى أغرى تيزون بقتله هو « بدر » أبو النجم ، وكان من مماليك بنجوتكين أيضاً (١)

(١) زبدة الحلب ١ : ٢١٥ - ٢٢٠

فاتِك بن محمد (.. - نحو ٥٥٣ هـ / .. - « ١١٥٨ م)

فاتك بن محمد بن فاتك بن جياش : من ملوك اليمن . كانت له زبيد وما يليها ، وإقامته فى زبيد . ولى بعد وفاة فاتك بن منصور (سنة ٥٣١) ومال إلى اللهو واللعب . واستمر إلى أن قتله الإمام أحمد بن سليمان بزبيد . وهو آخر من ملك زبيداً من هذه الأسرة ، وتولاها بعده على بن مهدى(١)

فاتِك بن مَنْصُور (.. - ٥٣١ هـ / .. - ١١٣٧ م)

فاتك بن منصور بن فاتك بن جياش ابن نجاح : من ملوك « زبيد » وما حولها . ولى بعد وفاة أبيه منصور (حوالى سنة ٥٢٢ هـ) واستمر إلى أن توفى ، ولم يكن له عقب ، فملك بعده ابن عمه فاتك بن محمد ابن فاتك(٢)

أُمّ هانىء (.. - بعد ٤٠ هـ / .. - « ٦٦١ م)

فاختة بنت أبى طالب بن عبد المطلب الهاشمية القرشية ، المشهورة بأم هانىء : أخت أمير المؤمنين على بن أبى طالب ، وبنت عم النبى (ص) اختلف المؤرخون فى اسمها : فاختة ، أو عاتكة ، أو فاطمة ؛ والأشهر الأول . وكنى عنها زوجها هبيرة ابن أبى وهب المخزومى ، فى أبيات له ، بـ « هند » وأول الأبيات :

أشاقتك « هند » أم نآك سؤالها
كذاك النوى أسبابها وانفتالها

(١) و(٢) بلوغ المرام ١٧ والجداول المرضية ١٦٩

فسماها بعض مترجميها هنداً . أسلمت عام الفتح بمكة ، وهرب زوجها إلى نجران ، ففرق الإسلام بينهما ، فعاشت أيماً . وماتت بعد أخيها « على » . وروت عن النبي (ص) ٤٦ حديثاً (١)

ابن فاخِر = المُبَارَك بن فاخِر ٥٠٠

ابن الفاخِر = مَعْمَر بن عبد الواحد ٥٦٤

الفاخُوري = أَرْسَانيُوس ١٣٠٠

الفَاخُوري = عبد الباسط بن على ١٣٢٤

فاخُوري = عمر بن عبد الرحمن ١٣٦٥

ابن فاذِشاه = محمد بن القاسِم ٣٨١

الفَارابي = محمد بن محمد ٣٣٩

الفَارَابي = إسحاق بن إبراهيم ٣٥٠

ابن فارس = أحمد بن فارس ٣٩٥

أبو فارس (الحفصى) = عبد العزيز بن أحمد ٨٣٧

أبو فارس (المرينى) = عبد العزيز بن على ٧٧٤

فارِس الخَطّار = مالِك بن مُلَالَة

(١) الإصابة ، باب النساء : ت ١١٠٢ و ١٥٣٢ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٤ : ٤٧٩ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٣٠ ونسب قريش ٣٩ وانظر أعلام النساء ٣ : ١١٢٢

فارِس بن سَامَان (.. - ٩١٦ هـ / .. - ١٥١٠ م)

فارس بن سامان بن زهير بن سليمان الحسينى : شريف من الولاة . وهو ابن خال الشريف محمد بن بركات (صاحب مكة) . ولاه الشريف بركات إمرة المدينة سنة ٩٠١ هـ ، وعزله ، ثم ولاه ، فأقام فيها مرضى السيرة إلى أن مات (١)

فارِس الضَّحْيَاء = عَمْرو بن عامِر

أَبُو عِنَان المَرِيني (٧٢٩ - ٧٥٩ هـ / ١٣٢٩ - ١٣٥٨ م)

فارس بن على بن عثمان بن يعقوب المرينى ، أبو عنان ، المتوكل على الله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب . ولد بفاس الجديدة (المدينة البيضاء) ونشأ محبوباً فى قومه ، لفضله وعلمه ، وولاه أبوه إمارة « تلمسان » ثم ثار على أبيه ، وبويع فى حياته (سنة ٧٤٩ هـ) ولما مات أبوه (سنة ٧٥٢) استتب أمره ، فبدأ بإخضاع بنى عبد الواد (وكانوا أمراء زناتة ، بتلمسان) فقاتلوه فظفر بهم ودخل تلمسان . وانتظم له أمر المغرب الأوسط . وعصاه أخ له يدعى « أبا الفضل » فأرسل إليه من قاتله فى جبل « السكسيوى » وجبال « المصامدة » من بلاد السوس ، فاعتقل وحمل إليه فسجنه أياماً ثم أمر بخنقه فى محبسه (سنة ٧٥٤) وقصد إفريقية سنة (٧٥٨) فانتزع

(١) السنا الباهر - خ . وجاء اسم أبيه فى خلاصة الكلام ٤٨ « شامان »

قسنطينة وتونس من أيدى الحفصيين . وبدت له ريبة فى إخلاص بعض قواده ، فعاد إلى فاس ، وقتلهم . ومرض أياماً فدخل عليه وزيره الحسن بن عمر الفردودى فقتله خنقاً ، لسبب يطول شرحه . وقد ذكره السلاوى فى الاستقصا ، وقال فيه : كان جهورى الصوت ، فى كلامه عجلة ، عظيم اللحية ، تملأ صدره ، فارساً شجاعاً يقوم فى الحرب مقام جنده ، فقيهاً يناظر العلماء ، كاتباً بليغاً شاعراً ، له آثار من مدارس وزوايا (١)

فارِس نِمْر (١٢٧٢ - ١٣٧١ هـ / ١٨٥٦ - ١٩٥١ م)

فارس «باشا» بن نمر بن فارس أبى ناعسة : كاتب ، من السابقين إلى العمل فى الصحافة ، فى الشرق العربى . ولد فى حاصبيا (بسورية) وقتل أبوه فى الفتنة المعروفة بحادثة الستين (سنة ١٨٦٠ م) فحملته أمه إلى بيروت ثم إلى القدس ، وعادت به إلى حاصبيا سنة ١٨٦٨ وقد تلقى بعض مبادىء العلوم فى المدارس الإنكليزية . وقصد بيروت ثانية ، فتخرج بالكلية السورية (سنة ١٨٧٤) وعمل فى المرصد الفلكى مع الدكتور «فانديك» ثم تولى إدارته . وترجم كتاب «الظواهر الجوية - ط» عن الإنكليزية ، وشارك الدكتور يعقوب صروف فى إنشاء «مجلة المقتطف» شهرية ببيروت (سنة ١٨٧٦) وانتقل إلى مصر فى أواخر ١٨٨٤ فصدرت المجلة فى القاهرة سنة ١٨٨٥ وكان لها شأن علمى كبير . وانضم إليه وإلى زميله صروف سنة ١٨٨٩ شاهين مكاريوس ، فأنشأوا جريدة «المقطم» يومية بمصر . ومنح لقب «دكتور» فى الفلسفة من جامعة نيويورك سنة ١٨٩٠ وترجم مع صروف كتاب «سير الأبطال والعظماء - ط» وكتاب «مشاهير العلماء - ط» وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ المصرى ، ومجمع اللغة . واحتفظ بقواه الجسمية والعقلية إلى آخر حياته ، وقد قارب المئة . وكان يعد فى الخطباء . وتوفى فى منزله بالمعادى ، من ضواحى القاهرة (١)

ابن العجيلة (٠٠ - ٦٢٥ هـ / ٠٠ - ١٢٢٨ م)

فارس بن يحيى الشافعى ، أبو الفوارس ابن العجيلة : نحوى عروضى مصرى . له شعر ، وكتاب فى «العروض» . توفى بالقاهرة (٢)

الفارِسْكوري = عُمَر بن محمد ١٠١٨

الفارِسي = أحمد بن الحُسَين ٣٠٥

الفارِسي = الحَسَن بن أحمد ٣٧٧

الفارِسي = عليّ بن عِيسى ٤١٣

(١) جذوة الاقتباس ٣١٤ - ٣١٦ والاستقصا ٢ : ٧٩ - ١٠٢ والحلل الموشية ١٣٤

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٣٨ - ١٤٢ ومرآة العصر ٢ : ٢٨٩ وجريدة المقطم ١٧/١٢/١٩٥١

(٢) بغية الوعاة ٣٧٢ والتكلة لوفيات النقلة - خ - الجزء الثالث والأربعون .

الفارِسي = نَصْر بن عبدالعزيز ٤٦١

الفارِسي = عبد الغافر بن إسماعيل ٥٢٩

الفارِسي = محمد بن أبي بكر ٦٧٦

ابن الفارِض = عُمَر بن علي ٦٣٢

بنت طَرِيف (... - نحو ٢٠٠ هـ / ... - « ٨١٥ م)

الفارعة (أو فاطمة ، وقيل ليلى) بنت طريف بن الصلت ، التغلبية الشيبانية : شاعرة ، من الفوارس . كانت تركب الخيل وتقاتل ، وعليها الدرع والمغفر . وهي أخت « الوليد بن طريف » الخارجي . اشتهرت بقصيدة لها في رثائه ، تقول فيها :

« أيا شجر الخابور مالك مورقاً ؟
كأنك لم تجزع على ابن طريف ! »

قال ابن خلكان : كانت تسلك سبيل الخنساء في مراثيها لأخيها صخر (١)

الفارِقي = سَعِيد بن سَعِيد ٣٩١

الفارِقي = مالِك بن سَعِيد ٤٠٥

الفارِقي = عبد الكريم بن عبد الحاكم ٤٥٤

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٩٥ وجمهرة الأنساب ٢٨٩ والوفيات ، في ترجمة الوليد ٢ : ١٧٩ وفي مجلة لغة العرب ٨ : ٩٢ مقال في ما ورد بقصيدتها من الأعلام ، لعبد الله مخلص .

الفارِقي = الحسَن بن أسَد ٤٨٧

الفارِقي = الحسَن بن إبراهيم ٥٢٨

الفارِقي = عُمَر بن إسماعيل ٦٨٧

ڤارْمُنْد = أدُولف ڤارْمُنْد ١٣٣١

الفاروقي = عبد الرحمن بن الحسين ٧٧٦

الفارُوقي = محمود الفاروقي ١٠٤٢

الفارُوقي = عبد الباقي بن سليمان ١٢٧٩

الفاروقي = أحمد عِزّت ١٣١٠

الفارِيابي = محمود بن أحمد ٦٠٧

الفاسي = محمد بن أحمد ٨٣٢

الفاسي = عبدالقادر بن علي ١٠٩١

الفاسي = عبد الرحمن بن عبد القادر ١٠٩٦

الفاسي = محمد الطَّيِّب ١١١٣

الفاسي = محمد بن عبد القادر ١١١٦

الفاسي = محمد بن عَبْدالرَّحمٰن ١١٣٤

الفاسي = محمد بن الطَّيِّب ١١٧٠

الفاسي = عبد الواحد بن محمد ١٢١٣

الفاسي (بونافع) = أحمد بن محمد ١٢٦٠

الفاسي = عَبْدالصَّمَد التّهامي ١٣٥٢

الفاضِل اليَمَني = يحيى بن القاسم ٧٥٠

فاطِمَة بنت أحمد (٥٩٧ - ٦٧٨ هـ / ١٢٠٠ - ١٢٨٠ م)

فاطمة بنت أحمد ابن السلطان صلاح الدين الأيوبي : من فضليات النساء . روت الفقه وشيئاً من الحديث ، واشتهرت في عصرها (١)

فاطِمَة الكاتِبَة (... - ٤٨٠ هـ / ... - ١٠٨٧ م)

فاطمة بنت الحسن بن علي الأقرع ، أم الفضل : فاضلة ، اشتهرت بجودة الخط ، على طريقة ابن البواب . وكان خطها مما يجوَّد عليه . قال الذهبي : وبكتابتها يضرب المثل ، وهي التي ندبت لكتابة «كتاب الهدنة» إلى طاغية الروم من جهة الخلافة . وكانت تقول : كتبت ورقة لعميد الملك الكندري فأعطاني ألف دينار . وكان أبوها عطاراً من أهل بغداد . وتوفيت بها (٢)

الشَّريفة فاطِمَة (... - بعد ٨٦٠ هـ / ... - « ١٤٥٦ م)

فاطمة بنت الحسن ابن الإمام الزيدي الناصر لدين الله صلاح الدين محمد بن علي : من ملكات العرب والإسلام . يمانية . قامت بدعوة آبائها أئمة الزيديين ، فملكت صنعاء وأعمالها وانتقلت إلى ظفار ، فملكتها ، واستولت على صعدة ونجران . وتزوجها الإمام صلاح الدين بن علي بن أبي القاسم ، واستقرت بصعدة . قال المؤرخ الضمدي في حوادث سنة ٨٥٧ هـ : «وفي هذه السنة أمرت الشريفة فاطمة بنت الحسن بقتل حسن ابن محمد مداعس ، خلف باب سويدان ، فقام أخوه عبدالله بثأره ، وجاء بالإمام «الناصر» فحاصر صعدة مدة ، وقبضها في شوال سنة ٨٦٠ هـ ، واستولى الناصر على ممالك الشريفة ووزرائها وقيدهم وأرسلهم إلى صنعاء . ومن ذلك الوقت انتهت مملكة الشريفة المذكورة» وقال في موضع آخر : «ونقلها الناصر إلى صنعاء فماتت فيها ، وقبرها هناك» (١)

فاطِمَة بنت الحُسَين (٤٠ - ١١٠ هـ / ٦٦٠ - ٧٢٨ م)

فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب : تابعية ، من راويات الحديث . روت عن جدتها فاطمة مرسلا ، وعن أبيها وغيرهما . ولما قتل أبوها حُملت إلى الشام مع أختها سكينة ، وعمتها أم كلثوم بنت علي ، وزينب العقيلية ؛ فأدخلن على يزيد ، فقالت : يا يزيد أبنات رسول الله سبايا ؟ قال : بل حرائر كرام ، ادخلي على بنات عمك ، فدخلت على أهل بيته ، فما وجدت

---

(١) شذرات الذهب ٥ : ٣٦٢

(٢) الروضة الفيحاء - خ . وسير النبلاء - خ - المجلد الخامس عشر . وشذرات الذهب ٣ : ٣٦٥ والبداية والنهاية ١٢ : ١٣٤ وهي فيه «فاطمة بنت علي»

(١) العقيق اليماني للضمدي - خ .

فهن «سفيانية» إلا نادبة تبكي . وعادت إلى المدينة فتزوجها ابن عمها «الحسن بن الحسن بن على» ومات عنها ، فتزوجها عبد الله بن عمرو بن عثمان ، ومات ، فأبت الزواج من بعده إلى أن توفيت . من كلامها : «ما نال أحد من أهل السفه بسفههم شيئاً ولا أدركوا من لذاتهم شيئاً إلا وقد ناله أهل المروآت فاستتروا بجميل ستر الله»(١)

فاطِمة بنت الخُرْشُب (..:..)

فاطمة بنت الخرشب الأنمارية ، من غطفان : منجبة جاهلية يضرب بها المثل : «أنجب من فاطمة !» كانت امرأة زياد بن سفيان العبسي ، وولدت له أربعة أبناء يوصفون بالكملة ، وهم : الربيع الكامل وقيس الحفاظ وعمارة الوهاب وأنس الفوارس(٢)

فاطِمة بنت الخطَّاب (..:..)

فاطمة بنت الخطاب بن نُفيل القرشية : صحابية ، من السابقات إلى الإسلام . أسلمت قبل أخيها عمر ، وأخفت إسلامها عنه ، فدخل عليها فسمعها تتلو آيات من القرآن ، فضربها وشجها . والخبر معروف فى إسلام عمر . وكانت زوجة لسعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل (١)

الكِنانِيَّة (..–٨٣٨ هـ / ..–١٤٣٤ م)

فاطمة بنت خليل بن أحمد الكنانية الحنبلية : عالمة بالحديث . من أهل القاهرة ، مولداً ووفاة . أصلها من عسقلان . تزوجها الشهاب غازى الحنبلى . وعاشت نحو تسعين عاماً . أجازها بعض علماء عصرها ، وتفردت بالرواية عن كثير منهم . وخرّج لها القبابى «مشيخة» (٢)

أُمُّ قِرْفَة (..–٦ هـ / ..–٦٢٧ م)

فاطمة بنت ربيعة بن بدر الفزارية ، أم قرفة : شاعرة من بنى فزارة ، من سكان وادى القرى (شمالى المدينة) كان لها اثنا عشر ولداً من زوجها مالك بن حذيفة بن بدر الفزارى . وكان يعلق فى بيتها خمسون سيفاً لخمسين رجلا ، كلهم من محارمها . وضرب بها المثل فى الجاهلية ، فقيل : «أعز من أم قرفة !» و«أمنع من أم قرفة» ولما ظهر الإسلام سبّت رسول الله (ص) وأكثرت ، وجهزت ثلاثين راكباً من ولدها وولد

---

(١) طبقات ابن سعد ٨ : ٣٤٧ وفيه خبر لها مع عبد الرحمن بن الضحاك . ومقاتل الطالبين ١١٩ و١٢٠ و٢٠٢ و ٢٣٧ وأعلام النساء ٣ : ١١٤٤ والدر المنثور ٣٦١

(٢) المحبر ٣٩٨ و ٤٥٨ ومجمع الأمثال ٢ : ٢٠٥ وخزانة الأدب للبغدادى ٣ : ٣٦٤ ورغبة الآمل ٣ : ٤٤ وفيه : «الخرشب ، بضم الخاء والشين ، واسمه عمرو بن النضر بن حارثة بن طريف بن أنمار» .

(١) ابن سعد ٨ : ١٩٥ والسيرة النبوية ١ : ٢٧١ و ٣٦٧ و ٣٦٨ واسمها فى جمهرة الأنساب ١٤٢ «أميمة» . وفى الإصابة ، باب النساء ، ت ٨٣٧ «كان اسمها فاطمة ، ولقبها أميمة ، وكنيتها أم جميل» .

(٢) الضوء اللامع ١٢ : ٩١

ولدها ، وقالت : اغزوا المدينة واقتلوا محمداً . ووجه إليهم النبىّ (ص) سرية مع زيد بن حارثة فظفر بهم وأسر أم قرفة ، فتولى قتلها قيس بن المحسر اليعمرى. ويقال لها «أم قرفة الكبرى» للتمييز بينها وبين ابنتها سلمى بنت مالك الفزارية ، وكانت كنيتها «أم قرفة» أيضاً (١)

بِنت سَعْد الخَيْر (٥٢٢ - ٦٠٠ هـ / ١١٢٨ - ١٢٠٣ م)

فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل ، الأنصارية ، أم عبد الكريم : فقيهة . ولدت بأصبهان وروت الحديث . ورحلت مع أبيها إلى بغداد ، ثم إلى دمشق . وتزوجت أبا الحسن ابن نجا الواعظ ، وسكنت مصر فتوفيت فيها (٢)

فاطِمة بنت سُلَيمان (٦٢٠ - ٧٠٨ هـ / ١٢٢٣ - ١٣٠٨ م)

فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم الأنصارى : عالمة بالحديث ، دمشقية . أخذت عن أبيها وغيره . وأجازها معظم علماء الشام والعراق والحجاز وفارس فى عصرها . وكانت لها ثروة واسعة فبنت عدة مدارس وتكايا ووقفت لها أوقافاً . وتوفيت فى دمشق (٣)

(١) ثمار القلوب ٢٤٨ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ٥٦٨ ومجمع الأمثال ١ : ٣٣١ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٦٩ و ٢٧٠

(٢) شذرات الذهب ٤ : ٣٤٧ والإعلام بتاريخ الإسلام – خ – حوادث سنة ٦٠٠

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٢٢٢ والدر المنثور ٣٦٦

بنت قُرَيْمِزان (٨٧٨ - ٩٦٦ هـ / ١٤٧٣ - ١٥٥٨ م)

فاطمة بنت عبد القادر بن محمد بن عثمان الحلبية الشهيرة ببنت قريمزان : شيخة الخانقتين العادلية والرواحية معاً . انتهت إليها رياسة نساء زمانها بحلب ، لما لها من الخط الجيد ، والعبارة الفصيحة ، والتعفف والتقشف ، والنسخ الكثير لكتب كثيرة . تزوجها الشيخ كمال الدين محمد بن جمال الدين الأردبيلى وأخذت العلم عنه (١)

فاطِمة الجُوزْدانيَّة (٤٣٤ - ٥٢٤ هـ / ١٠٤٢ - ١١٣٠ م)

فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية : عالمة بالحديث . كان لها شأن رفيع بأصبهان حتى نعتها الذهبي بمسندة أصبهان (٢)

فاطِمَة الصُّغْرى (٠٠ - ١١٧ هـ / ٠٠ - ٧٣٥ م)

فاطمة بنت على بن أبى طالب : من فضليات النساء . روت الحديث ، ورُوى عنها (٣)

سِتّ المُلُوك (٠٠ - ٧١٠ هـ / ٠٠ - ١٣١٠ م)

فاطمة بنت على بن الحسن بن حمزة الملقبة بستّ الملوك : فقيهة حنبلية . روت

(١) در الحبب – خ . وشذرات الذهب ٨ : ٣٤٧

(٢) دول الإسلام ٢ : ٣٢ وفى معجم البلدان ٣ : ١٦٧ «جوزدان : قرية كبيرة على باب أصبهان» .

(٣) تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٤٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٥

الحديث وحدّثت . وقرئ عليها مسند الدارمى ومصنفات البغوى . وأجازت بعض معاصريها . أصلها من واسط وسكنها ووفاتها ببغداد (١)

فاطِمَة بنت قَيْس (.. - نحو ٥٠ هـ / .. - ٦٧٠م)

فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية ، أخت الضحاك بن قيس الأمير : صحابية ، من المهاجرات الأول . لها رواية للحديث . كانت ذات جمال وعقل ، وفى بيتها اجتمع أصحاب الشورى عند قتل عمر (٢)

فاطِمَة الزَّهْرَاء (١٨ ق هـ - ١١ هـ / ٦٠٥ - ٦٣٢م)

فاطمة بنت رسول الله محمد « صلى الله عليه وسلم » ابن عبد الله بن عبد المطلب ، الهاشمية القرشية ، وأمها خديجة بنت خويلد : من نابهات قريش . وإحدى الفصيحات العاقلات . تزوجها أمير المؤمنين على بن أبى طالب « رض » فى الثامنة عشرة من عمرها ، وولدت له الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب . وعاشت بعد أبيها ستة أشهر . وهى أول من جُعل له النعش فى الإسلام ، عملته لها أسماء بنت عميس ، وكانت قد رأته يصنع فى بلاد الحبشة . ولفاطمة ١٨ حديثاً . وللسيوطى « الثغور الباسمة فى مناقب السيدة

(١) علماء بغداد ٢٤٢

(٢) تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٤٣ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٠٠-٢٠٢ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٦١١

فاطمة - خ » فى ٥٣ ورقة . ولعمر أبى النصر « فاطمة بنت محمد - ط » ولأبى الحسن الرندى النجفى « مجمع النورين - ط » فى سيرتها ومناقبها (١)

فاطِمَة التَّنُوخِيَّة (٧١٠ - ٧٧٨ هـ / ١٣١٠ - ١٣٧٦م)

فاطمة بنت محمد بن أحمد التنوخية : خاتمة المسندين فى دمشق . كانت عالمة بالحديث . أخذ عنها جماعة ، منهم الحافظ ابن حجر (٢)

المَقْدِسِيَّة (٧١٩ - ٨٠٣ هـ / ١٣١٩ - ١٤٠١م)

فاطمة بنت محمد بن عبد الهادى المقدسية الصالحية ، أم يوسف : عالمة بالحديث . أصلها من بيت المقدس ، اشتهرت فى صالحية دمشق ، وتوفيت بها . حدثت بالكثير ، وأجاز لها علماء من دمشق ومصر وحلب وحماة وحمص وغيرها (٣)

فاطِمَة بنت محمود (٨٥٥ - ٩٤١ هـ / ١٤٥١ - ١٥٣٤ م)

فاطمة بنت محمود بن سيرين : شاعرة لبيبة ، من أهل مصر . كان لقبها « ستيتة »

(١) طبقات ابن سعد ٨ : ١١ - ٢٠ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ٨٣٠ والجمع ٦١١ وصفة الصفوة ٢ : ٣ والدر المنثور ٣٥٩ وحلية الأولياء ٢ : ٣٩ وذيل المذيل ٦٨ والسمط الثمين ١٤٦ وأعلام النساء ٣ : ١١٩٩ وتاريخ الخميس ١ : ٢٧٧ ودار الكتب ٨ : ١٠٧ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٤٧

(٢) السحب الوابلة - خ .

(٣) القلائد الجوهرية . والضوء اللامع ١٢ : ١٠٣ وشذرات الذهب ٧ : ٣٣

ولدت ونشأت وتعلمت فى القاهرة ، وبرعت فى النظم . وتزوجت الناصرى محمد بن طنبغا ، ومات عنها ، فتزوجها العلاء على بن محمد بن بيبرس . وجاورت بمكة سنين عديدة . وجمعت نظمها فى « كراريس » وعادت إلى القاهرة فتوفيت فيها (١)

فاطِمَة بنت مُرّ (... - ...)

فاطمة بنت مر الخثعمية : شاعرة كاهنة جاهلية ، من أهل مكة . قرأت الكتب واشتهرت . من شعرها قولها :

« وما كل ما نال الفتى من نصيبه
بحـزم ولا ما فاته بتـوان »

وكانت معاصرة لعبد الله بن عبد المطلب (والد الرسول - ص) قيل : عرضت عليه نفسها للزواج قبل أن يتزوج بآمنة (٢)

الفاطِمي = محمد بن عُبَيْد الله ٣٣٤

الفاطِمى = تَميم بن المُعِزّ ٣٧٤

الفاكِه بن المُغيرة (... - ...)

الفاكه بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : أحد الفصحاء المقدمين ، من قريش ، فى الجاهلية . كان نديماً لعوف بن عبد عوف الزهرى (أبى عبدالرحمن) وهو عم « خالد بن الوليد » وعدّه ابن حبيب فى « أشراف العميان » وقال : قتل بالغميصاء(١)

الفاكِهاني = عُمَر بن علي ٧٣٤

الفاكِهي = محمد بن إسحاق ٢٣٠

الفاكِهى = عَبْد الله بن أحمد ٩٧٢

الفاكِهى = عبد القادر بن أَحمد ٩٨٢

الفاكِهي = محمد بن أحمد ٩٩٢

فالِح الظَّاهِري = محمد فالِح ١٣٢٨

الفامي = عَبْدالوَهَّاب بن محمَّد ٥٠٠

ڤانْ بِرْشِم = ماكْس ڤانْ بِرْشِم

ڤانْدَيْك = كُرْنيليُوس ڤَنْدَيْك ١٣١٣

فانُوس = إبراهيم بن مَنْصُور ١٣٤٨

فايِد = أحمد فايد ١٣٠٠

ڤايْل = جُوتْهُولْد ڤيل ١٣٠٦

---

(١) النور السافر - خ . والبدر الطالع ٢ : ٢٥ وفيه اسم جدها « شيرين » مكان « سيرين » . والضوء اللامع ١٢ : ١٠٧ - ١١٢ واسم جدها فيه « شيرين » وأورد نماذج من شعرها . وقال : « ولدت كما كتبته لى بخطها فى سادس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ، ويظهر أنه قبل ذلك » .

(٢) أمثال الميدانى ٢ : ٣٤

(١) المحبر ١٧٥ و ٢٩٧ و ٤٣٧ و ٤٥٧

فت

فِتْ = پيتر يُوهَانس ١٣١٧

الفَتَّال = خَلِيل بن محمد ١١٨٦

ابن أبي الفَتْح = قاسِم بن نُصَير ٣٣٨

أَبُو الفَتْح (البستى) = عليّ بن محمد ٤٠٠

أَبُو الفَتْح (الرازى) = سليم بن أيوب ٤٤٧

أَبُو الفَتْح (البليطى) = عثمان بن عيسى ٥٥٩

أَبُو الفَتْح = أَحْمَد أَبُو الفَتْح ١٣٦٥

الفَتْح بن خاقان (٠٠ - ٢٤٧ هـ / ٠٠ - ٨٦١ م)

الفتح بن خاقان بن أحمد بن غرطوج ، أبو محمد : أديب ، شاعر ، فصيح ، كان فى نهاية الفطنة والذكاء . فارسى الأصل ، من أبناء الملوك . اتخذه المتوكل العباسى أخاً له ، واستوزره وجعل له إمارة الشام على أن ينيب عنه . وكان يقدمه على جميع أهله وولده . واجتمعت له خزانة كتب حافلة من أعظم الخزائن . وألف كتاباً سماه «اختلاف الملوك» وكتاباً فى «الصيد والجوارح» وكتاب «الروضة والزهر» وقتل مع المتوكل . وهو غير الفتح بن خاقان (الفتح بن محمد) صاحب القلائد (١)

(١) ابن النديم ١ : ١١٦ وفوات الوفيات ٢ : ١٢٣ وابن الشحنة ١ : ١٧٧ والمرزبانى ٣١٨ وإرشاد ٦ : ١١٦

اليَحْصُبي (٠٠ - ٤٤٦ هـ / ٠٠ - ١٠٥٤ م)

فتح بن خلف بن يحيى اليحصبى ، أبو نصر ، ناصر الدولة : من ملوك الطوائف فى الأندلس . كان سلطان لبلة (Niébla) وأطرافها . بويع بها بعد أن نزل له عمه (محمد بن يحيى) عنها (سنة ٤٤٣هـ) فاستقامت حاله . وناصبه المعتضد ابن عباد العداء ، فهادنه ، وصالحه على مال يؤديه إليه كل سنة . ثم انتقض عليه المعتضد ، ونشبت بينهما حروب ، فكان المعتضد يغير على سهول « لبلة » فيقتل ويسبى ويهدم ويحرق ، واليحصبى يغير على شُرُف إشبيلية فيفعل فعله إلى أن ضعف أمر اليحصبى ، فخرج من لبلة وسلمها للمعتضد سنة ٤٤٥ ورحل إلى قرطبة حيث يقيم عمه محمد بن يحيى ، فعاجلته الوفاة فيها (١)

أَبُو الفَتْح الخَطيب (١٢٥٠ - ١٣١٥ هـ / ١٨٣٤ - ١٨٩٧ م)

أبو الفتح بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم الخطيب : فاضل دمشقى ، ولى أمانة دار الكتب الظاهرية ، والتدريس والوعظ فى الجامع الأموى . كان يميل إلى التقشف ، ويكره معاشرة الحكام . له «مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر — خ» خمسة أجزاء منه ، فى الخزانة التيمورية ، بخطه . مولده ووفاته بدمشق . وهو والد السيد محب الدين الخطيب صاحب مجلتى «الزهراء» و «الفتح» (٢)

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٠١
(٢) منتخبات التواريخ ٧٠٩ والأعلام الشرقية ٢ : ٦٧

البُنْداري (٥٨٦ - ٦٤٣ هـ / ١١٩٠ - ١٢٤٥ م)

الفتح بن على بن محمد البندارى الأصفهانى ، أبو إبراهيم : مترجم الشاهنامة . أديب بالعربية والفارسية . ولد ونشأ بأصفهان ، وانتقل إلى دمشق سنة ٦١٤هـ ، فاستمر فيها إلى أن توفى . ترجم « الشاهنامة – ط » عن الفارسية ، وله « تاريخ بغداد – خ » و « زبدة النصرة – ط » اختصره من كتاب نصرة الفترة لعماد الدين الكاتب ، فى تاريخ الدولة السلجوقية(١)

ابن خاقان (٤٨٠ - ٥٢٨ هـ / ١٠٨٧ - ١١٣٤ م)

الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان ابن عبد الله القيسى ، أبو نصر : كاتب ، مؤرخ ، من أهل إشبيلية . ولد ونشأ فيها . وكان كثير الأسفار والرحلات ، قال ابن خلكان : « خليع العذار فى دنياه ، لكن كلامه فى تواليفه كالسحر الحلال والماء الزلال » مات ذبيحاً بمدينة مراكش ، فى الفندق ، أوعز بقتله أمير المسلمين على بن يوسف بن تاشفين . من تصانيفه « قلائد العقيان – ط » فى أخبار شعراء المغرب ، و « مطمح الأنفس ومسرح التأنس فى ملح أهل الأندلس – ط » و « راية المحاسن وغاية المحاسن » أدب ، و « مجموع رسائل » ورسالة فى « ترجمة ابن السيد البطليوسى – ط » أوردها المقرى فى « أزهار الرياض » (٢)

(١) مجلة العرفان ٣٢ : ٥٠

(٢) معجم ابن الأبار ٣٠٠ ونفح الطيب ٤ : ٦١٨ ووفيات الأعيان ١ : ٤٠٧ والمغرب فى حلى المغرب =

النَّجِيب (٠٠ - ٦٠٦ هـ / ٠٠ - ١٢٠٩ م)

فتح بن محمد بن على بن على بن خلف السعدى الدمياطى الشافعى ، أبو المنصور ، المنعوت بالنجيب : فاضل ، له اشتغال بالحديث والأدب ، وله شعر . من أهل دمياط (بمصر) ووفاته بها . قال المنذرى : صنف تصانيف مفيدة فى فنون عديدة (١)

ابن ذِي النُّون (٠٠ - ٣٠٣ هـ / ٠٠ - ٩١٥ م)

الفتح بن موسى بن ذى النون ، من هوارة ، من البربر : صاحب حصن أقليش (Uclés) بالأندلس . كان أبوه أول من استقل عن حكم الأمويين (انظر ترجمته) وقام هو بعد وفاة أبيه (سنة ٢٩٥ هـ) فتابع الغارات على أهل طليطلة إلى أن خرج يوماً لمقاتلة فرسان منهم ، هاجموه ، فهزمهم وأمعن فى طلبهم ، فغدر به رجل من أصحابه يعرف بالأقرع كان له ثأر عنده وأصاب منه غرة فطعنه بحربة فقتله (٢)

القَصْري (٥٨٨ - ٦٦٣ هـ / ١١٩٢ - ١٢٦٥ م)

فتح بن موسى بن حماد الأموى الجزيرى القصرى : فقيه عالم بالأدب والحكمة والمنطق .

= ١ : ٢٥٤ وشذرات الذهب ٤ : ١٠٧ وإرشاد الأريب ٦ : ١٢٤ وفى تاريخ وفاته خلاف ، اعتمدت فيه على رواية ابن الأبار .

(١) التكملة لوفيات النقلة – خ – الجزء الثانى والعشرون .

(٢) المقتبس لابن حيان ١٨

ولد بالجزيرة الخضراء، ودخل بغداد ودمشق وحماة . ودرّس بالنظامية . وفوض إليه أمر ديوان الإنشاء . ودخل مصر فولى قضاء أسيوط ، ودرس بالفائزية فيها . من كتبه « نظم المفصل للزمخشرى » و « الوصول إلى السول – خ » المجلد الأول منه ، فى نظم سيرة ابن هشام ، عدد أبيات هذا المجلد ٨١٨٣ و « نظم إشارات ابن سينا » و « منظومة فى العروض » (١)

فَتْح الله = عَبْدالَّلطيف بن علي ١٢٦٠

فَتْح الله = حَمْزَة فَتْح الله ١٣٣٦

ابن النَّحَّاس (... – ١٠٥٢ هـ / ... – ١٦٤٢ م)

فتح الله بن عبد الله ، الشهير بابن النحاس : شاعر رقيق مشهور ، من أهل حلب . قام برحلة طويلة ، فزار دمشق والقاهرة والحجاز . واستقر فى المدينة ، ولبس زىّ الفقراء من الدراويش ، وتوفى بها . وكان أبىّ النفس، فيه شيء من العجب. أشهر شعره حائيته المرقصة التى مطلعها :

« بات ساجى الطرف والشوق يلحّ »

والعينية التى مطلعها :

« رأى اللوم من كل الجهات فراعه »

له « ديوان شعر – ط » (٢)

(١) بغية الوعاة ٣٧٢ وفهرست الكتبخانة ٥ : ١٧٤
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٥٧–٢٦٦ ونزهة الجليس ١ : ٣٢١ وسلافة العصر ٢٧٦ – ٢٨٤ وانظر هدية =

شَيْخ الشَّرِيعَة الأَصْبَهاني (١٢٦٦ – ١٣٣٩ هـ / ١٨٥٠ – ١٩٢١ م)

فتح الله بن محمد جواد الأصفهانى الملقب بشيخ الشريعة : فقيه إمامى ، من كبار المشاركين فى ثورة العراق الأولى على الإنكليز . أصله من شيراز ، من أسرة تعرف بالنمازية ، ومنشاه بأصبهان . تفقه وقرأ علوم العربية . وانتقل إلى النجف فانتهت إليه رياسة علمائها . وكان خطيباً كاتباً ، من أصدقاء السيد جمال الدين الأفغانى . وبرز اسمه فى ثورة العراق أيام الاحتلال البريطانى (سنة ١٩٢٠ م) وتناقل الناس ما أصدره من الفتاوى فيها . وكان فى بدئها عوناً لآية الله « محمد تقى الشيرازى » – الآتية ترجمته – وبوفاة الشيرازى (سنة ١٣٣٨ هـ) انتقلت إليه الزعامة وانتقل مركز القيادة من كربلاء إلى النجف. ونشر « اللفتننت كولونيل السر أرنولد ولسن، الحاكم الملكى العام فى العراق » بياناً يدعو فيه صاحب الترجمة إلى الدخول معه فى مفاوضات لوقف الثورة فكتب إليه الأصبهانى مشترطاً « منح العراق استقلاله التام ، قبل الدخول فى المداولات السياسية » واستمر فى جهاده إلى أن تألفت الوزارة الوطنية الأولى فى العراق برياسة السيد عبد الرحمن نقيب بغداد (سنة ١٩٢١) وتوفى الأصبهانى بالنجف، بعد ٥٠ يوماً من تأليفها . له فى فقه الإمامية

= العارفين ١ : ٨١٥ وإيضاح المكنون ١ : ٣٠٠ ففيهما ذكر كتاب له ، اسمه « التفتيش على خيالات درويش » و Brock. S. 2:510

رسالة فى « إرث الزوجة من ثمن العقار » ورسائل أخرى ، وحواش(١)

البِيْلُوني (٩٧٧ - ١٠٤٢ هـ / ١٥٧٠ - ١٦٣٢ م)

فتح الله بن محمود بن محمد العمرى الأنصارى البيلونى : أديب ، من أهل حلب . له « ديوان شعر - خ » ورسالة فى « أدوية الطاعون - خ » و« حاشية على تفسير البيضاوى » و « مجاميع » (٢)

ابن نَفِيس (٧٥٩ - ٨١٦ هـ / ١٣٥٨ - ١٤١٣ م)

فتح الله بن معتصم بن نفيس الداوودى العنانى التبريزى : رئيس الأطباء ، وكاتب السر ، بمصر . ولد بتبريز ، ونشأ بالقاهرة ، وتفقه بالحنفية ، وتعلم عدة لغات . وتفوق فى الطب . وولاه الظاهر برقوق رياسة الأطباء ، ثم كتابة السر . وخلع عليه سنة ٨٠١ هـ ، فاستمر إلى أن مات الظاهر ، وولى فرج الناصر (سنة ٨٠٨) فقبض عليه وألزمه بمال فحمله ، فأفرج عنه . وأعيد إلى كتابة السر بعد تسعة أشهر . واتسعت حاله ونيط به جل الأمور إلى أن قتل الناصر ، وخلفه المستعين بالله العباسى . واستبد أحد الأمراء (شيخ بن عبد الله المحمودى) بالمملكة المصرية واعتقل الخليفة ، فقبض على فتح الله سنة ٨١٥ وسجن ثم خنق . وكان من خير أهل زمانه علماً وديناً وأدباً وسياسة (١)

ابن فَتْحون = محمد بن خَلَف ٥٢٠

فَتْحي زَغْلول = أحمد فَتْحى ١٣٣٢

فَتْحي الدَّفْتَري (... - ١١٥٩ هـ / ... - ١٧٤٦ م)

فتحى بن محمد الدفترى : وجيه دمشق فى عصره . له شعر . وللشعراء فيه مدائح جمعها سعيد السمان فى كتاب سماه « الروض النافح فيما ورد على الفتح من المدائح » قتل خنقاً بأمر من الآستانة (٢)

فِنْشْتاين = يُوهَنّ جُوتفريد ١٣٢٣

الفَتَّنِي = محمد طاهِر ٩٨٦

الفَتَّنِي = عَبْد المَلِك بن عَبْد الوَهَّاب

الفَتَّة = إبراهِيم بن محمد ١٢٩٠

أَبُو الفُتُوح = الحسَن بن جَعْفَر ٤٣٠

أَبُو الفُتُوح (العجلى) = أسعد بن محمود ٦٠٠

---

(١) الحقائق الناصعة : انظر فهرسته . ومجلة العرفان : آذار ١٩٢١ وأحسن الوديعة ١ : ٢١١

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٥٤ وإعلام النبلاء ٦ : ٢٣٩ و Brock. 2:353 (274), S. 2:385 وفهرست الكتبخانة ٧ : ١٠٢ و ٢٦٦ وفى سلافة العصر ٣٩٨ نماذج من شعره .

(١) خطط المقريزى ٢ : ٦٢ وابن إياس : انظر فهرسته . وشذرات الذهب ٧ : ١٢٢ والضوء اللامع ٦ : ١٦٥ وهو فيه : ابن « مستعصم » مكان « معتصم » .

(٢) سلك الدرر ٣ : ٢٧٩ - ٢٨٧

أَبُو الفُتُوح «باشا» = علي بن أحمد ١٣٣١

المَغْرَاوِي (... - ٤٥٧ هـ = ... - ١٠٦٥ م)

الفتوح بن دوناس بن حمامة بن المعز بن عطية المغراوى : أمير فاس . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٥٢) مشاركاً لأخيه الأكبر «عجيسة بن دوناس» واستوطن عدوة الأندلس من مدينة فاس ، كما استوطن «عجيسة» عدوة القرويين. ثم كانت بينهما حروب استمرت إلى أن ظفر الفتوح بأخيه عجيسة ، فقتله غدراً . وصفت له الإمارة إلى أن هاجمته «لمتونة» فرحل ، وجهل مصيره . ومدة إمارته خمسة أعوام وخمسة أشهر . وهو الذى بنى «باب الفتوح» الباقى إلى الآن (١)

ابن أَبِي قُرَّة (... - ٤٥٧ هـ = ... - ١٠٦٥ م)

فتوح بن هلال بن أبى قرة بن دوناس اليفرنى ، أبو نصر : من ملوك الطوائف فى الأندلس . كانت إقامته فى رندة (Ronda) وهى حاضرة «تاكرنا» وبويع له يوم وفاة أبيه (سنة ٤٤٩) وجاءته بيعة بلاد ريه ومالقة وغيرهما . وكان عدلا محسنا لرعيته ، غير أنه أخلد إلى الراحة وأولع بالراح . واستمر ملكه إلى أن ثار عليه رجل من رعيته يدعى «ابن يعقوب» اتصل بالمعتضد ابن عباد وأغراه هذا بالثورة ، فدخل قصر أبى نصر (ابن أبى قرة) وصاح مع جماعة بخلعه والدعوة للمعتضد ، فسقط أبو نصر من علية كان جالساً بها ، أو ألقى نفسه منها ، فوقع على صخرة فتكسر ومات . وانقرضت به دولة بنى أبى قرة بن دوناس فى «رندة» وجهاتها ، بعد أن ملكوها خمسين سنة (١)

ابن الفتى = سلمان بن عبد الله ٤٩٣

فِتْيان (... - ...)

١ - فتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد ابن الغوث بن أنمار ، من كهلان : جد جاهلى . بنوه بطن كبير من أنمار . النسبة إليه وإلى الآتى بعده «فِتيانى» (٢)

---

(١) جذوة الاقتباس ٣١٤ وزاد فى ترجمته أنه تولى بعده ابن عمه معنصر بن المعز الزناتى وبايعته قبائل مغراوة وبقى أميراً على فاس إلى أن اشتد أمر لمتونة ففقد معنصر ولم يدر ما فعل الله به ، وذلك سنة ٤٦٠ ودخلت لمتونة مدينة فاس بعد فقده بخمسة أيام ، مع أميرها يوسف بن تاشفين . وفى بغية الرواد ١ : ٨٥ زيادة على ما هنا أن «المعنصر» مات سنة ٤٦٠ وخلفه ولده «تميم بن المعنصر» فقتله المرابطون ، سنة ٤٦١ وانقرضت به دولتهم .

(١) البيان المغرب ٣ : ٣١٣ من أوراق مجهولة المؤلف ، جعلها ناشر «البيان المغرب» ذيلا له . قلت : مما يسترعى النظر اتفاق تاريخ مقتل «فتوح» هذا مع تاريخ فقدان «الفتوح» الذى قبله ، وأن هذا ينتسب إلى «دوناس» وذاك اسم أبيه «دوناس» ولا سبيل إلى الظن بأنهما شخص واحد ، لأن أحدهما كان فى الأندلس والثانى فى المغرب .

(٢) اللباب ٢ : ١٩٦

٢ – فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع ، من غطفان ، من العدنانية : جد جاهلى . من نسله « معقل بن سنان » من الصحابة ، ستأتى ترجمته (١)

الشِّهَاب الشَّاغُوري (٥٣٣ – ٦١٥ هـ / ١١٣٩ – ١٢١٨ م)

فتيان بن على الأسدى : مؤدب ، شاعر . من أهل دمشق ، نسبته إلى « الشاغور » من أحيائها . مولده فى بانياس ، ووفاته فى دمشق . اتصل بالملوك ومدحهم وعلم أولادهم . له « ديوان شعر – خ » قال ابن خلكان : فيه مقاطيع حسان ، و « ديوان آخر » صغير ، جميع ما فيه دوبيت (٢)

فح

ابن الفَحَّام = عبد الرحمن بن عتيق ٥١٦

الفَحَّام = صادق بن محمد ١٢٠٤

الفَحْل = عَلْقَمَة بن عَبَدَة

فخ

الفَخْر (الرازى) = محمد بن عُمَر ٦٠٦

الفَخْر (الفارسى) = محمد بن إبراهيم ٦٢٢

(١) نهاية الأرب ٣١٧ والإصابة : ت ٧١٣٨ فى نسب معقل . وجمهرة الأنساب ٢٣٨ وفيه « سبيع ابن أشجع » بإسقاط بكر .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٠٧ وفيه : مولده بعد سنة ٥٣٠ و Brock. S. 1:456 ومطالع البدور ١ : ٢٨

الفخر (ناظر الجيش) = محمد بن فضل الله ٧٣٢

فَخْر الدِّين الكاملي = زياد بن أحمد ٧٧٥

ابن فَخْر الدِّين = عبد الله بن فخر الدين ١١٨٨

الزَّرَّادي (... – ٧٤٨ هـ / ... – ١٣٤٧ م)

فخر الدين الزرادى السامانوى ثم الدهلوى : فاضل ، من علماء الهند . أصله من سامانة . قرأ فى دهلى وتصوف وحج ، وأخذ الحديث عن علماء بغداد فى عودته . ورجع إلى الهند ، فركب البحر فغرق . من كتبه « أصول السماع » فى الحديث ، و « كشف القناع عن وجوه السماع » ورسالة فى « التصريف » وخمسون رسالة فى « المسائل الكلامية مما يستصعبه الناس » (١)

المَعْنِي (... – ٩٥١ هـ / ... – ١٥٤٤ م)

فخر الدين (الأول) ابن عثمان بن ملحم بن أحمد ، من آل معن : من أمراء الشوف

(١) نزهة الخواطر ٢ : ١٠٣ وفيه : « من فوائد ما قاله فى أصول السماع : أهل السنة والجماعة ثلاث فرق : الفقهاء والمحدثون والصوفية ؛ فالفقهاء سموا المحدثين أصحاب الظواهر لأنهم يعتمدون على مجرد الخبر ويطلبون الإسناد الصحيح ، وسموا أنفسهم أهل الرأى لأنهم يعملون بالرأى ويتركون خبر الواحد ، والصوفية أجود الفرق وأصفاهم لأنهم يتوجهون إلى الله تعالى بترك الالتفات إلى ما سواه فهم يعملون بالمذهب الأحوط ولا يقبلون المذهب المعين كما قال بعضهم : الصوفى لا مذهب له ؛ ويتمسكون بحديث : اختلاف أمتى سعة فى الدين ، فاذا كان الاختلاف توسيعاً فاختيار المذهب المعين تضييق » .

(بلبنان) كان ممن حضر وقعة « مرج دابق » بين قانصوه الغورى والسلطان سليم العثمانى . وفر من جيش قانصوه ، فلحق بجيش سليم . ومنحه هذا لقب « مقدّم » وأقره فى إمارته بالشوف . وكان فصيحاً شجاعاً . امتد سلطانه من حدود يافا إلى طرابلس الشام ، وبنى قلاعاً وحصوناً . وتوفى بالشوف . وهو جد فخر الدين الثانى الآتى ذكره (١)

فَخْر الدِّين المَعْنِي (٩٨٠ - ١٠٤٤ هـ / ١٥٧٢ - ١٦٣٥ م)

فخر الدين (الثانى) ابن قرقماس بن فخر الدين الأول ، من آل معن : من أكبر أمراء هذه الأسرة ، من دروز الشوف (بلبنان) وكان لبعض أسلافه فى أيام الحروب الصليبية بسورية شأن . ولد فى الشوف وثبتت له إمارتها بعد أبيه (سنة ١٠١١ هـ) وولاه الحرافشة (حكام بعلبك فى عهده) وعظم أمره ، وناوأ حكومة الآستانة ، واستولى على صيدا وصفد وبيروت . وجردت عليه الحكومة التركية قوة لا قبل له بها ، فركب البحر فاراً إلى إيطاليا . وكان له اتصال بآل مديسى (Medici) أمراء فلورنسة ، فنزل عندهم سنة ١٠٢١ هـ ، وأقام إلى سنة ١٠٢٦ وعفت عنه الحكومة العثمانية ، فعاد إلى لبنان ، وأعيد إلى إمارته . وأنعم عليه بلقب « سلطان البر » وكان جده فخر الدين الأول ، ينعت به . وامتدت سلطته من حدود حلب فلبنان إلى حدود القدس غرباً . إلا أن ولايات حلب ودمشق والقدس لم تكن له علاقة بها ، فطمع بالاستيلاء عليها . وشعرت الحكومة بفكرته هذه سنة ١٠٣٦ فقبض عليه وحمل إلى الآستانة مقيداً مع ولدين له (سنة ١٠٤٣) فسجن مدة . ثم عفا عنه السلطان واستبقاه فى الآستانة . فكثرت الوشايات به ، فأمر السلطان بقتله وولديه ، فقتلوا . وكان شجاعاً باسلا ، طموح النفس ، عزيزها ، كثير الفتك بأعدائه ، محباً للعمران ، أبقى آثاراً تدل عليه . قال المحبى : رأيت مدائحه مدونة فى كتاب يبلغ مئة ورقة . قلت : ولعيسى اسكندر المعلوف كتاب « تاريخ الأمير فخر الدين المعنى الثانى - ط » فى سيرته (١)

الطُّرَيْحي (. . - ١٠٨٥ هـ / . . - ١٦٧٤ م)

فخر الدين بن محمد بن على بن أحمد ابن طريح الرمّاحى النجفى : من علماء الإمامية . له « مجمع البحرين ومطلع النهرين - ط » فى تفسير غريب القرآن والحديث ، و « المنتخب فى جمع المراثى والخطب - ط » و « غريب الحديث » و « جامع المقال فيما يتعلق بأحوال الحديث والرجال - خ » و « كشف غوامض القرآن » و « جواهر المطالب فى فضائل على بن أبى طالب » و « مراثى

(١) الشدياق ١٦١ و ١٦٣ و ٢٥٠ - ٢٥١ وكتاب فى سبيل لبنان ١٠٤

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٦٦ وفيه : « يزعمون أن نسبتهم إلى معن بن زائدة ، ولم يثبت ، وكان بعض حفدة فخر الدين حكى لى عنه أنه كان يقول : أصل آبائنا من الأكراد » . والشدياق ١٦٣ و ٢٥٣ و ٢٥٧ و ٢٦٨ وما بعدها . ومجلة العرفان ١٨ : ٣٩ وكتاب فى سبيل لبنان ١٠٧

الحسين » و « نزهة الخاطر وسرور الناظر » فى بيان لغات القرآن ، وغير ذلك . توفى فى الرماحية ونقل إلى النجف (١)

فَخْر المُلْك = محمد بن علي ٤٠٧

فَخْر المُلْك = علي بن الحسَن ٥٠٠

أَبُو السُّعُود (... – ١٣٥٩ هـ / ... – ١٩٤٠ م)

فخرى أبو السعود : مدرّس مصرى ، له اشتغال بالأدب والترجمة . وله نظم كثير ، فيه رقة ، نشر بعضه فى الصحف والمجلات . تعلم بالقاهرة واستكمل دراسته فى انجلترة ، وعمل فى التدريس بالقاهرة ثم بالإسكندرية . وتزوج بانجليزية ، فكان له منها ولد . وابتعدت عنه مضطرة فى خلال الحرب العامة الثانية ، فانقطعت أخبارها . وغرق ولده فى إحدى السفن ، فانهارت أعصابه ، فأطلق على رأسه رصاصة ذهبت بحياته ، فى الإسكندرية ، وهو فى نحو الخامسة والثلاثين من عمره . له « مقارنة بين الأدبين العربى والإنكليزى – ط » نشر متسلسلا فى مجلة **الرسالة** ، و « الثورة العرابية – ط » تاريخها ورجالها ، و « التربية والتعليم » لم يطبعه . وترجم عن الإنجليزية « تس ، سليلة دربرفيل – ط » لتوماس هاردى (٢)

(١) روضات الجنات ٥١٠ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٢ : ٥٠٣ والذريعة ٥ : ٧٣ وهو فى هدية العارفين ١ : ٤٣٢ « فخر الدين ، طريح بن محمد » .

(٢) إبراهيم طلعت ، فى مصر الفتاة ٢٩ رمضان ١٣٥٩ وأعلام من الشرق والغرب ١٣٤

فد

أَبُو الفِدَاء = إسماعيل بن عليّ ٧٣٢

أَبُو فُدَيْك الحَرُوري = عبدالله بن ثَوْر ٧٣

فر

الفَرّاء (النحوى) = يحيىٰ بن زِياد ٢٠٧

الفَرّاء (المالكى) = عليّ بن الحُسَين ٣٥٢

ابن الفَرّاء (أبو يعلى) = محمد بن الحسين ٤٥٨

الفَرّاء (البغوى) = الحسين بن مسعود ٥١٠

ابن الفَرّاء (ابن أبى يعلى) محمد بن محمد ٥٢٦

ابن الفَرّاء (أبو خازم) = محمد بن محمد ٥٢٧

ابن الفُرَات (القاضى) = أسد بن الفرات ٢١٧

ابن الفُرَات (المحدث) = أحمد بن الفرات ٢٥٨

ابن الفُرَات (الكاتب) = أحمد بن محمد ٢٩١

ابن الفُرَات (الوزير) = علي بن محمد ٣١٢

ابن الفُرَات (الحافظ) = محمد بن العباس ٣٨٤

ابن الفُرَات (الحاكى) = الفضل بن جعفر ٤٠٥

ابن الفرَات (المؤرخ)=محمد بن عبد الرحيم ٨٠٧

ابن الفُرَات = عبد الرحيم بن محمد ٨٥١

أبُو فِرَاس الحَمْدَاني = الحارث بن سعيد ٣٥٧

أبُو فِرَاس السُّلَمي = طراد بن علي ٥٢٤

فِرَاس بن غَنْم (... – ...)

فراس بن غنم بن ثعلبة ، من كنانة : جدٌّ جاهلي . عُرِف بنوه بالشجاعة . منهم ربيعة بن مكدم (انظر ترجمته) قال علي (رض) لأهل العراق ، وهم مئة ألف أو يزيدون : « لوددت أن لي منكم مئتي رجل من بني فراس بن غنم ، لا أبالي من لقيت بهم ! » (١)

الفِرَاسي = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٨

بُوهْل (١٢٦٦ – ١٣٥١ هـ / ١٨٥٠ – ١٩٣٢ م)

فرانتس بوهل (بول) Frantz Buhl :
مستشرق دانمركي . من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد وتوفي في كبنهاغن . وكان أستاذ اللغات الساميّة في جامعتها . كتب في دائرة المعارف الإسلامية فصولا في تراجم بعض أعلام المسلمين . وله كتاب في « جغرافية فلسطين القديمة » باللغتين الدانمركية والألمانية ، وكتاب « حياة محمد » كتبه باللغة الدانمركية ، وتُرجم إلى الألمانية . وكان غزير العلم بأدب الجاهلية العربية وتاريخها (١)

(١) نهاية الأرب ٣١٨ ومعجم ما استعجم ٣٩٩ والتاج ٤ : ٢٠٨ ورغبة الآمل ٦ : ٢٥٠

(١) مجلة المجمع العلمي ١٣ : ٢٨٢ والمستشرقون ١٨١ واسمه الشائع بالعربية « فرانز » والدانمركيون يلفظونه « فرانتس » والهاء في لفظهم « بوهل » لا تكاد تظهر .

ڤبْكِه (١٢٤١ – ١٢٨٠ هـ / ١٨٢٦ – ١٨٦٤ م)

فرانتْس ڤبكه Frantz Woepcke :
مستشرق ألماني ، عني بدرس الكتب الرياضية العربية . ولد في « ديساو » وتعلم في برلين . وسكن باريس . وقرأ العربية على فريتاخ ، في « بون » ونشر في المجلات العلمية الفرنسية والألمانية والإيطالية أكثر من خمسين مقالة ، في الفنون الرياضية عند العرب . ونشر بالعربية « براهين الجبر والمقابلة » لابن الخيام و « الفخري في الجبر والمقابلة » للكرخي (٢)

(٢) Grégoire 2047 وآداب شيخو ١ : ١١٣ ومعجم المطبوعات ١٩٠٤ والمستشرقون ١٠٦ والمصادر العربية تسميه « وبكة » أو « وابك » قياساً على نطق w عند الإنجليز ، والألمان ينطقونها « فاء » مثلثة .

بُورْغاد (١٢٢١ – ١٢٨٣ هـ / ١٨٠٦ – ١٨٦٦ م)

فرانسوا بورغاد François Bourgade :
مستشرق فرنسي . من المبشرين اليسوعيين . انتقل من باريس إلى الجزائر سنة ١٨٣٨ م ، ثم إلى تونس سنة ١٨٤٠ وأنشأ بها مطبعة . له بالعربية والفرنسية « مسامرة قرطاجنة – ط » وهي مناظرة جعلها بين قاض ومفت

وراهب . ونشر بالعربية نبذاً من « قلائد العقيان » للفتح بن خاقان ، وجزءاً من قصة عنترة (١)

ابن فَرْتُوت = أحمد بن يوسف ٦٦٠

ابن فَرْتُون = محمد بن لبّ ٢٨٥

ابن فَرْتُون = لبّ بن محمد ٢٩٤

أبو الفرج (الأصبهانى) = على بن الحسين ٣٥٦
أبو الفرج (ابن هندو) = على بن الحسين ٤٢٠
أبو الفرج (اليبرودى) = جورجس ٤٢٧
أبو الفرج (ابن الطيب)=عبد الله بن الطيب ٤٣٥
أبو الفرج (الشيرازى)=عبد الواحد بن محمد ٤٨٦
أبو الفرج (ابن العبرى) = غريغوريوس ٦٨٥

ابن فَرَج = عبد القادر بن أحمد ١٠١٠

الفَرَج = عبد الله بن محمد ١٣١٩

النَّاصِر فَرَج (٧٩١ - ٨١٥ هـ / ١٣٨٩ - ١٤١٢ م)

فرج (الملك الناصر) ابن برقوق (الظاهر) ابن أنص (أو أنس) العثمانى ، أبو السعادات ، زين الدين : من ملوك الجراكسة بمصر والشام . بويع بالقاهرة سنة ٨٠١ هـ ، بعد وفاة أبيه . وكان صغير السن ، فقام بتدبير ملكه الأتابكى « ايتمش » البجاسى ، مدة قصيرة . وامتنع نائب الشام عن الطاعة وانضم إليه نواب حلب وحماة وصفد وطرابلس وغزة ، فخرج الناصر بالجيوش لقتالهم (سنة ٨٠٢) فتلقوه فى الرملة (بفلسطين) فهزمهم ودخل دمشق ، فأعلن الأمان . وهدأت الأمور ، فعاد إلى مصر . وما لبث أن تتابعت عليه الأخبار بزحف تيمورلنك على حلب وحماة ودمشق (سنة ٨٠٣) فقام بجيش كبير ورابط فى دمشق . وناوش طلائع تيمورلنك ، ثم أظهر أنه مضطر للعودة إلى مصر ، فألقى الحبل على الغارب وترك دمشق كغيرها فريسة لتيمورلنك وعساكره (سنة ٨٠٣) نهباً وحرقاً وتعذيباً ومحواً . واكتفى الناصر بأن تبادل الهدايا وبعض الأسرى مع تيمورلنك . ولما كانت سنة ٨٠٨ اضطربت أحوال الناصر وضاق صدره بمخالفة الأمراء له ، فخرج متنكراً ، واختفى . فاجتمع الأمراء وأخرجوا أخاً له صغيراً أيضاً فبايعوه (وهو عبد العزيز بن برقوق) فلم يلبث أن ظهر الناصر (بعد نحو شهرين من اختفائه) فقاتل من كانوا مع أخيه ، وقتل أخاه ، وعاد إلى السلطنة . وانتظمت له الأمور إلى سنة ٨١٤ فقيل : إنه أفرط فى قتل مماليك أبيه ، فخرج بعضهم إلى غزة وبلاد الشام ، والتف حولهم كثيرون من جبل نابلس وغيره ، واستفحل أمرهم ، فقصدهم الناصر ، وقاتلهم فى « اللجون » من ضياع الشام . وانهزم ، فدخل دمشق ، فنادوا بخلعه ، فأرسل إليهم يطلب الأمان ، فقيدوه

(١) آداب شيخو ٢ : ٥٧ ومعجم المطبوعات ٦٠١ والمستشرقون ٤٥

وسجنوه فى قلعة دمشق . ثم أثبتوا عليه الكفر وقتلوه فى القلعة (١)

فَرَج سُلَيمان (.. - ١٣٧٠ هـ / .. - ١٩٥٠ م)

فرج سليمان فؤاد : صحفى مصرى ، له اشتغال بالتراجم . من أهل أسيوط . جمع كتاب « الكنز الثمين لعظماء المصريين — ط » المجلد الأول منه . وأقام بعد نشر كتابه، فى القاهرة ، فأصدر مجلتى « النيل » و « الحسان » أسبوعيتين . وتوفى بالقاهرة (٢)

أبُو الفَرَج الخَطِيب (١٢٤٤ - ١٣١١ هـ / ١٨٢٨ - ١٩١٣ م)

أبو الفرج بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم الخطيب : مفسر ، من كبار الشافعية فى عصره . مولده ووفاته بدمشق . له تآليف ، منها « التنزيل وأسرار التأويل » فى التفسير ، كبير ، و « الفيوضات الحسان بنصائح الولدان » و « حاشية على القطر » فى النحو ، و « شرحان على الأجرومية » و « مختصر مسند الإمام أحمد بن حنبل » و « مولد » و « معراج » وثلاثة « دواوين خطب » (٣)

الغَرْناطي (.. - ٧٨٣ هـ / .. - ١٣٨١ م)

فرج بن قاسم بن أحمد بن لب ، أبو سعيد الثعلبى الغرناطى : نحوى . ولى الخطابة بجامع غرناطة . له كتاب فى « الباء الموحدة » وأرجوزة فى « الألغاز النحوية — خ » (١)

فَرَج الله الحُوَيْزي (.. - نحو ١٠٥٠ هـ / .. - « ١٦٤٠ م)

فرج الله بن محمد بن درويش الحويزى : مؤرخ أديب إمامى . نسبته إلى حويزة (بين البصرة وخوزستان) . من تآليفه « إيجاز المقال فى معرفة الرجال » مجلدان كبيران فى التراجم ، و « الغاية » فى المنطق والكلام ، و « الصفوة » فى الأصول ، و « تذكرة العنوان » فى النحو والمنطق والعروض ، و « شرح تشريح الأفلاك للبهائى » و « تفسير » و « تاريخ » كبير ، و « ديوان شعر » ، ورسالة فى « الحساب » (٢)

الفَرَجي = محمد بن يعقوب ٢٧٠

ابن فَرْح (القرطبى) = محمد بن أحمد ٦٧١

ابن فَرْح = أحمد بن فَرْح ٦٩٩

فَرَح أَنْطُون (١٢٩١ - ١٣٤٠ هـ / ١٨٧٤ - ١٩٢٢ م)

فرح بن أنطون بن الياس أنطون : كاتب باحث ، صحفى ، روائى . ولد وتعلم

---

(١) ابن إياس ١ : ٣١٧ و ٣٥٠ و ٣٥٤ — ٣٥٧ ووليم موير ١٢٣ والضوء اللامع ٦ : ١٦٨

(٢) جريدة المصرى ١٩٥٠/١١/٧

(٣) منتخبات التواريخ لدمشق ٧٠٣ وتراجم أعيان دمشق ، للشطى ٤٨

(١) بغية الوعاة ٣٧٢ والكتبخانة ٧ : ٣٠٩

(٢) روضات الجنات ٥١١ والذريعة ٢ : ٤٨٧ ثم ٤ : ٤١ وفيه تحقيق وفاته قبل سنة ١٠٩٤

فى طرابلس الشام . وانتقل إلى الإسكندرية سنة ١٨٩٧ م ، فأصدر مجلة « الجامعة » وتولى تحرير « صدى الأهرام » ستة أشهر ، وأنشأ لشقيقته روز أنطون حداد مجلة «السيدات» وكان يكتب فيها بتواقيع مستعارة . ورحل إلى أميركا سنة ١٩٠٧ فأصدر مجلة وجريدة باسم « الجامعة » ثم حجبهما . وعاد إلى مصر ، فشارك فى تحرير بضع جرائد ، وكتب عدة روايات تمثيلية ، وعاود إصدار مجلته ، فاستمر إلى أن توفى فى القاهرة . من آثاره : « مجلة الجامعة — ط » ستة مجلدات ، و « فلسفة ابن رشد — ط » و « تاريخ المسيح — ط » ترجمه عن الفرنسية ، ونحو خمس وعشرين رواية ، منها « الدين والعلم والمال — ط » و « الكوخ الهندى — ط » و « الوحش — ط » و « بولس وفرجينى — ط » و «أورشليم الجديدة — ط » . وكان عزيز النفس ، لين الطبع ، جلداً على العمل ، راضياً بالكفاف . قاوم النزعات الاستعمارية ، وكانت له فى خدمة النهضة المصرية يد (١)

فَرَح تَكْتُوك (... – ١٠١٧ هـ / ... – ١٦٠٨ م)

فرح تكتوك ، من قبيلة البطاحين ، من عرب السودان : أحد الشيوخ من شعراء السودان . كانت له شهرة فى عصره ، وشعره حسن (١)

فرحات (المطران) = جبرائيل بن فرحات ١١٤٥

ابن فَرْحُون = عليّ بن محمد ٦٠١

ابن فَرْحُون = عليّ بن محمد ٧٤٦

ابن فَرْحُون = عَبْدالله بن محمد ٧٦٩

ابن فَرْحُون = إبراهيم بن عليّ ٧٩٩

المَنْصُور الأَيُّوبي (... – ٥٧٨ هـ / ... – ١١٨٢ م)

فرخشاه بن شاهنشاه بن نجم الدين أيوب ، أبو سعد ، عز الدين ، الملك المنصور ابن أخى السلطان صلاح الدين : من سلاطين الأيوبيين . صاحب بعلبك . كان على دمشق وأعمالها ، استنابه فيها عمه صلاح الدين ، لما عاد منها إلى الديار المصرية ، فقام بضبط أمورها وإصلاح أحوالها أحسن قيام . وكان موصوفاً بالكرم والشجاعة ، له وقائع مع الإفرنج فى ساحل الشام ، وله علم بالأدب ، ونظم ونثر فيهما جودة . وهو الذى يقول فيه ابن سعدان ، من أبيات :

« أعجمى الأنساب قصرت —
الأعراب عنه سجعاً ونظماً ونثرا »

قال سبط ابن الجوزى : أشعاره كثيرة مدوّنة . وقال أبو شامة : كان عالماً متقناً

---

(١) مجلة السيدات والرجال . وتراجم علماء طرابلس ٢٢٧ وأعلام اللبنانيين ١٩٩ ورواد النهضة الحديثة ٢٠٩ ومجلة الكتاب ٤ : ١٧٣٧ – ١٧٤٧ ومعجم المطبوعات ١٤٤٠

(١) شعراء السودان ٢٦٠

مطبوع النظم والنثر ، ونبغ ابنه « الأمجد » شاعراً أيضاً . وهو أخو صاحب حماة تقيّ الدين « المظفر » (١)

الفَرَزْدَق = همّام بن غالب ١١٠

الفَرَزْدَقي = عليّ بن فَضَّال ٤٧٩

ابن الفَرَس = عَبْدالمُنْعِم بن محمد ٥٩٩

ابن فرسان = عَبْدالبرّ بن فرسان ٦١١

الفَرَساني = إبراهيم بن أبي بكر ٦٢٦

الفُرْسي = مَنْصُور بن حَسَن ٧٠٠

ابن الفَرَضي = عبدالله بن محمد ٤٠٣

فِرْعُون = يُوسف فِرْعُون ١٢٦٥

الفَرْغاني = أحمد بن عبدالله ٣٩٨

الفَرْغاني = عليّ بن أبي بكر ٥٩٣

(١) كتاب الروضتين ٢ : ٣٣ وأبو الفداء ٣ : ٦٤ و ٦٥ وابن الأثير ١١ : ١٨٥ وابن الوردى ٢ : ٩٢ والدارس ١ : ١٦٩ و ٥٦١ ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٢ ومنتخبات من كتاب التاريخ ، لتاج الدين شاهنشاه ٢٥٣ – ٣١١ والنجوم الزاهرة ٦ : ٩٣ وسماه ابن خلكان فى ترجمة أبيه شاهنشاه : « فروخشاه » وتابعه صاحب شذرات الذهب ٤ : ٢٦٢ ومثله فى الإعلام – خ . ورجحت ما فى المصادر الأولى ، لأن صاحب « الدارس » سمى فى جملة مدارس دمشق « المدرسة الفرخشاهية » وعلق الواقف على طبعه بما يفيد بقاء شىء من هذه المدرسة إلى الآن ، وهى منسوبة إلى المترجم له .

الفَرْغَلي = شمس الدين بن عبد الله ١٢١٠

الفِرْكاح = عبد الرحمن بن إبراهيم ٦٩٠

شْتَيْنْجَاس (١٢٤٠ – ١٣٢١ هـ / ١٨٢٥ – ١٩٠٣ م)

فرنسس جوزف شتينجاس Francis Joseph Steingass : مستشرق ألمانى الأصل . ولد فى فرانكفورت ، وتخرج « دكتوراً » فى الفلسفة بجامعة ميونيخ . وانتقل إلى انجلترة حوالى سنة ١٨٧٠ فكان أستاذ اللغات الحية فى برمنجهام . وألقى محاضرات عن اللغة العربية والآداب والحقوق ، فى المعهد الشرقى . ونقل إلى الإنجليزية جزءاً من « مقامات الحريرى » وكتب عن تاريخ الخطوط والكتابات السامية . ونشر كتباً ، منها « قاموس عربى إنكليزى – ط » وكان يحسن ١٤ لغة ، منها العربية والفارسية والسنسكريتية (١)

كُودِيرا (١٢٥٢ – ١٣٣٦ هـ / ١٨٣٦ – ١٩١٧ م)

فرنسسكو كوديرا زيدين Franciscus (٢) Codera Zaydin : مستشرق إسبانى ، من كبارهم . من عائلة يقال إنها عربية الأصل . سمى نفسه بالعربية « الشيخ فرنسشكه قدارة زيدين » وسماه الأمير شكيب « قُديرة »

(١) Buckland 401

(٢) كذا كتب اسمه الأول ، باللاتينية ، منتهياً بحرف « us » على ظاهر ما قام بنشره من كتب الأندلسيين ، وهو بالاسبانية « Francisco »

وقال : إليه يرجع الفضل فى تجديد العناية بالعربية فى إسبانية . وولد فى قرية فونز (Fonz) بأرجون (Aragon) وكان أستاذاً للعربية فى جامعة مدريد ، ومن أعضاء المجمع الملكى الإسبانى للتاريخ ، والجمعية الآسيوية (الفرنسية) . ورحل إلى تونس ومراكش والجزائر ، باحثاً عن المخطوطات العربية ، فاقتنى عدداً كبيراً منها ما زال محفوظاً فى خزانة المجمع بمدريد . وجمع كثيراً من النقود العربية الإسبانية القديمة ، ووصفها فى كتاب كبير ، بلغته . وأجل أعماله تعاونه مع تلميذه وزميله خليان ربيرة (السابقة ترجمته) على نشر مجموعة « المكتبة العربية الإسبانية » "Bibliotheca Arabico-Hispana" وتعرف بالمكتبة الأندلسية ، وهى : « الصلة » لابن بشكوال ، و « التكملة » لابن الأبار ، و « المعجم » فى أصحاب الصدفى ، لابن الأبار ، و « بغية الملتمس » لابن عميرة ، و « علماء الأندلس » لابن الفرضى ، و « فهرست » ما رواه ابن خليفة عن شيوخه . وأضاف إليها « فهارس » للأعلام الواردة فيها جميعاً فى جزء مستقل (١)

(١) Journal Asiatique 10ème Série, T. 6, P. 187 والربع الأول من القرن العشرين ٨٦ والمستشرقون ١٩٠ ودليل الأعارب ٦١ و ١١٤ ومعجم المطبوعات ١٧٨٣ والورقة الثانية من الفهرسة لابن خليفة . والحلل السندسية فى الأخبار والآثار الأندلسية ١ : ٣٩ و ٢٦٠ ثم ٢ : ٧١ وفى آخر العدد الأول من مجلة الأندلس "Andalus" الإسبانية بيان مؤلفاته ومقالاته .

فَرَنْسِيس مَرَّاش (١٢٥٢ - ١٢٩٠ هـ / ١٨٣٦ - ١٨٧٣ م)

فرنسيس بن فتح الله بن نصر مراش : أديب ، من الكتاب ، على ضعف فى لغته . له نظم كثير ، فى بعضه جودة وجزالة . مولده ووفاته فى حلب . عمى فى أعوامه الأخيرة . من كتبه « رحلة إلى باريس — ط » و « شهادة الطبيعة فى وجود الله والشريعة — ط » و « غابة الحق — ط » و « مشهد الأحوال — ط » و « المرآة الصفية فى المبادىء الطبيعية — ط » رسالة ، و « مرآة الحسناء — ط » ديوان منظوماته (١)

ابن فَرُّوخ = عبدالله بن فروخ ١٧٦

ابن فَرُّوخ = محمد بن فروخ ١٠٤٨

ابن أبي فَرْوَة = الربيع بن يونس ١٦٩

الجُذَامي (... - نحو ١٢ هـ / ... - « ٦٣٣ م)

فروة بن عمرو بن النافرة ، من بنى نفاثة ، من جذام : أمير . كان قُبيل الإسلام وفى عهد النبوّة ، عاملا للروم على قومه بنى النافرة (بين خليج العقبة وينبع) وعلى من كان حوالى معان من العرب . ولما ظهر

(١) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٤١ وأدباء حلب ٢٠ - ٣٠ وفيه التنبيه إلى بعض هفواته فى اللغة والأسلوب . وإعلام النبلاء ٧ : ٣٦٣ وآداب اللغة ٤ : ٢٣٧ ورواد النهضة الحديثة ٩٢ ومعجم المطبوعات ١٧٣٠

الإسلام ، بمكة والمدينة ، وحدثت وقعة تبوك، بعث إلى رسول الله (ص) بإسلامه وأهدى إليه بغلة بيضاء . وعلمت حكومة « قيصر » باتصاله هذا ، فسلطت عليه الحارث (السادس أو السابع) بن أبي شمر الغساني (ملك غسان) فاعتقله وصلبه بفلسطين (١)

فَرْوَة بن مُسَيْك (.. - نحو ٣٠ هـ / .. - ٦٥٠ م)

فروة بن مسيك (أو مسيكة) بن الحارث ابن سلمة الغطيفي المرادي ، أبو عمر : صحابي ، من الولاة . له شعر . وهو من اليمن . كان موالياً لملوك كندة (في الجاهلية) ووقعت حرب بين قبيلته (مراد) وهمدان ، وأثخنت همدان في قبيلته ، فرحل إلى مكة وافداً على النبيّ (ص) سنة تسع (أو عشر) وأسلم . ونزل على سعد بن عبادة ، وتعلم القرآن وفرائض الإسلام وشرائعه ، وأجازه النبيّ (ص) بمبلغ من المال ، وأعطاه حلة من نسيج عُمان ، واستعمله على مراد ومذحج وزُبيد ، وكتب له كتاباً فيه فرائض الصدقة ، فعاد إلى بلاده . وقاتل أهل الردة بعد وفاة النبيّ (ص) وكان منهم عمرو بن معد يكرب الزبيدي، فقال فيه عمرو أبياتاً ، منها :

« رأينا ملك فروة شر ملك »

وبقي إلى خلافة عمر بن الخطاب ، وأقره عمر . وسكن الكوفة في أواخر أعوامه ، فكان فيها من وجوه قومه . وروى عدة أحاديث . وهو صاحب القصيدة التي منها :

« وما إن طبُّنا جبن ، ولكن
منايانا ودولـــة آخرينا »

والطب ، هنا : العادة والديدن (١)

فَرْوَة بن نُفَاثَة (.. - ..)

فروة بن نفاثة ، من بني الدُّول ، من بكر بن وائل : ملك جاهلي. قال الفيروزابادي : هو الذي ملك الشام في الجاهلية (٢)

فَرْوَة بن نَوْفَل (.. - ٤١ هـ / .. - ٦٦٢ م)

فروة بن نوفل بن شريك الأشجعي : ثائر ، من زعماء المحكِّمة في صدر الإسلام . كان رئيس الشراة . اعتزل علياً بعد التحكيم ، في خمسمائة ، وكره أن يقاتله ، فأقام في شهرزور إلى أن نزل الحسن عن الأمر لمعاوية ، فزحف فروة بمن معه وأراد الهجوم على الكوفة ، فانتدب معاوية الناس لصدّه واستعان عليه بمن أطاعه من بني أشجع ، فأمسكوا فروة عندهم ، ففارقهم ، وعاد إلى الثورة فقتل في شهرزور . وكان شاعراً . وسماه المبرّد « فروة بن شريك » وقال العسقلاني :

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٦ والبداية والنهاية ٥ : ٨٦ والنصرانية وآدابها ١ : ١٤٤ نقلا عن وفادات العرب لابن سعد . وانظر مجموعة الوثائق السياسية ٣٩ و ٤٠

(١) طبقات ابن سعد ١ : ٦٣ القسم الثاني . والإصابة : ت ٦٩٨٣ ورغبة الآمل ٤ : ١٠ وفيه سبعة أبيات أخرى من القصيدة . والتاج ١ : ٣٥١

(٢) القاموس : مادة دول . وهو فيه : « فروة ابن نعامة » وعلق عليه الزبيدي : « هكذا في النسخ ، والصواب نفاثة »

« فروة بن مالك ، وقيل فيه : فروة بن نوفل » (١)

الفِرْيابي = جَعْفَر بن محمد ٣٠١

الفِرْيابي = محمد بن يوسف ٢١٢

فْرَيْتاخ = جيوْرْج فِيلْهِلْمْ ١٢٧٨

كْرِنْـكُو (١٢٨٩ – ١٣٧٢ هـ / ١٨٧٢ – ١٩٥٣ م)

فريتس كرنكو Freitz Krenkow : مستشرق ألماني ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . كان يسمى نفسه بالعربية « سالم كرنكو » وجاء في مقدمة « الدرر الكامنة » المطبوع في حيدر أباد الدكن : « قال الدكتور الفاضل سالم الكرنكوى الألماني مصحح الكتاب الخ » ومعنى « فريتس » بالألمانية « سالم » . ولد في قرية شونبرج Schoenberg بشمالى ألمانيا ، وتعلم الإنجليزية والفرنسية واللاتينية واليونانية ثم الفارسية والعربيـة والتركية والعبرية والآرامية . وتعرّف بفتاة إنجليزية في برلين ، فانتقل إلى لندن من أجلها ، وتزوج بها . واتفق مع « دائرة المعارف » في حيدر آباد الدكن (بالهند) على أن يتولى تحقيق بعض المخطوطات العربية ويعلق عليها بما يبدو له . فكان مما تهيأ له تحقيقه قبل الطبع ،أو الوقوف على طبعه : « حماسة ابن الشجرى » و « ديوان طفيل الغنوى» و «ديوان عمرو بن كلثوم» و «ديوان الطرماح بن حكيم » و « الجمهرة » في اللغة ، لابن دريد ، و « تنقيح المناظر » للشيرازى ، و « الجماهر » للبيرونى ، و « التيجان » في تواريخ ملوك حمير ، و « الدرر الكامنة » لابن حجر العسقلانى ، و « المنتظم » لابن الجوزى ، و « المؤتلف والمختلف » للآمدى ، و « المجتنى » لابن دريد،و « معانى الشعر الكبير » لابن قتيبة ، و « أخبار النحويين البصريين » للسيرافى ، و « الأفعال » لابن القطاع ،و «تفسير ثلاثين سورة» لابن خالويه، و « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم . وانتدبته جامعة « عليكر » بالهند لتدريس العربية فيها ، فأمضى نحو سنتين . وعاد إلى لندن ، فاستقر في « كمبردج » إلى أن توفى . قال كرد على (في مجلة المجمع) : « أحبَّ الأستاذ كرنكو العرب والإسلام محبة لاترجى إلا من العريق فيهما ، يتعصب للعرب على سائر أمم الإسلام ، من الفرس والترك والهند ، ويعتقد – كما كتب لى في ٢٣ آذار ، مارس ، سنة ١٩٣٥ – أن زوال الدولة العربية ، أى خلافة بنى أمية ، وانتقال مركز الإسلام من دمشق إلى العراق،وظهور الفرس على العرب، كان أول سبب للحيلولة دون انتشار الإسلام في الأمم النازلة في الشمال الغربى ، أوربا » . وقال كاظم الدجيلي – وكان صديقاً حميا له – يؤبنه : « كان كرينكو غزير العلم ،

---

(١) ابن الأثير ٣ : ١٦٤ والإصابة : ت ٦٩٨٢ و ٧٠٤١ ورغبة الآمل من كتاب الكامل ٧ : ١٧٦

واسع الاطلاع ، صادق القول ، أبىّ النفس ، بهىّ الطلعة ، محباً للشرقيين عامة والمسلمين خاصة ، ولا أدرى ما تمّ فى أمر خزانته التى تحوى آلاف الكتب الثمينة النادرة من مخطوطات ومطبوعات إذ فى ضياعها وتفرقها خسارة للآداب العربية والإسلامية » (١)

فَرِيد وَجْدي = محمد فَرِيد ١٣٧٣

دِيتْرِيشي (١٢٣٦ - ١٣٢١ هـ / ١٨٢١ - ١٩٠٣ م)

فريلريش ديتّريشي Friedrich Dietrici مستشرق ألمانى ، مولده ووفاته ببرلين . زار مصر وبعض البلاد الشرقية الأخرى وعاد إلى وطنه فعين أستاذاً للعربية فى برلين . ونشر « ألفية ابن مالك » و « شرح ديوان المتنبى » للواحدى ، ووضع له فهارس . و « الثمرة المرضية فى بعض الرسالات الفارابية » و « خلاصة الوفا باختصار رسائل إخوان الصفا » و « نخبة من يتيمة الدهر » للثعالبى . وترجم عن العربية مقولات أرسطو (٢)

(١) من ترجمة له بقلمه فى مجلة المجمع العلمى العربى ٩ : ١٦٩ ومحمد كرد على ، فى مجلة الرسالة ٣ : ١٥١٥ ثم فى مجلة المجمع العلمى العربى ٢٣ : ٣٥٥ وكاظم الدجيل ، فى جريدة البلاد - ببغداد - ١١ آب ١٩٥٣ ومجلة الرسالة ٣ : ١٥٥٥ وفى مجلة المجمع ٢٨ : ٦٤٥ أنه اعتنق الإسلام وسمى نفسه « محمد سالم الكرنكوى »

(٢) آداب شيخو ٢ : ١٤٨ مكرر . والربع الأول من القرن العشرين ٣٥ ومعجم المطبوعات ٨٩٧ ودائرة المعارف البريطانية . والمستشرقون ١١٠ وفيه وفاته سنة ١٨٨٨ - خطأ .

شُولْتِس (.. - ١٣٤٠ هـ / .. - ١٩٢٢ م)

فريلريش شولتس Friedrich Schultes : مستشرق سويسرى . كان أستاذاً فى جامعة بال بسويسرة . ومما نشره « ديوان أمية بن أبى الصلت » جمعه من المقاطيع المبثوثة فى كتب الأدب(١)

مَكْس مُولَر (١٢٣٩ - ١٣١٨ هـ / ١٨٢٣ - ١٩٠٠ م)

فريلريش مَكْس (أو مكسيميان) مولر Friedrich Max Müller : مستشرق ألمانى ، قضى زمناً فى انجلترة وتجنس بالجنسية الإنكليزية . ولد فى ديساو (Dessau) بألمانيا ، وتعلم بها ثم فى ليبسيك وبرلين وباريس . وأحسن العربية والسنسكريتية والعبرية . وهو ابن الشاعر الألمانى ڤيلهلم مولر (١٧٩٤-١٨٢٧م) وانصرف اهتمامه إلى دراسة علم اللغات والمقارنة بين الأديان . وأكثر اشتغاله بالدراسات الهندية . وله بحث فى « أصل اللغة العربية وكيف تفرعت عنها لغتا إفريقية والحبشة » وآخر فى « أصل الحاء والغين فى العربية » وأول ما اشتهر به ترجمة كتاب « الهيتوباديسا » من كتب الهند ، سنة ١٨٤٣ وانتقل إلى انجلترة سنة ١٨٤٦ فأرسلته شركة الهند الشرقية إلى الهند فى مهمة علمية . وعاد فسكن أكسفورد سنة ١٨٤٨ وعين أستاذاً للغات الأوربية فى جامعتها سنة ١٨٥٠ وألف « التاريخ القديم

(١) الربع الأول من القرن العشرين ١٣١

للأدب السنسكريتي » بالإنجليزية سنة ١٨٥٩ وعين أستاذاً لعلم المقارنة بين اللغات سنة ١٨٦٨ وابتدأ سنة ١٨٧٥ بنشر « كتب الشرق المقدسة » مستعيناً ببعض كبار العلماء ، كل فى موضوعه ، فأصدر ٥١ جزءاً . وألقى محاضرات فى أصول الأديان وتكوينها سنة ١٨٧٨ وألّف سنة ١٨٨٣ كتاب « ماذا تستطيع أن تعلمنا الهند » بالإنجليزية . وتولى رياسة مؤتمر المستشرقين سنة ١٨٩٢ وكان مرجعاً للأدب الهندى فى جامعة أكسفورد سنة ١٨٧٧ – ١٨٩٨ وتوفى بأكسفورد (١)

فَرِيدة عَطِية (١٢٨٤ – ١٣٣٥ هـ / ١٨٦٧ – ١٩١٧ م)

فريدة بنت يوسف بن ديب عطية : متأدبة ، من أهل طرابلس الشام . وأصل آل عطية من أذرع – فى حوران – وهم من طائفة الروم الأرثوذكس . تعلمت فى المدرسة الأميركية ببيروت ، وترجمت عن الإنجليزية كتاب « أيام بومباى الأخيرة » وألفت رواية « بين عرشين – ط » فى حوادث الانقلاب العثمانى (٢)

---

(١) Buckland 306 ودائرة المعارف البريطانية . والربع الأول من القرن العشرين ٣٤ وسماه « وليم ماكس مولر » وهو اسم أبيه . والمستشرقون ١١١ ومزج ترجمته بترجمة « أوغست مولر » ناشر طبقات الأطباء لابن أبى أصيبعة . و Dugat 2:107-191 وسماه « مكسيمليان مولر » . وأعلام المقتطف ١٩٤

(٢) تراجم علماء طرابلس ٢٢٣ وفيه ذكر بعض من اشتهر من آل عطية .

فز

فَزَارة (...)

فزارة بن ذبيان بن بغيض ، من غطفان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . تفرع نسله عن خمسة من أبنائه : مازن ، وسعد ، وعدىّ ، وظالم ، وشمخ . وتفرقت بطونهم فى نجد ووادى القرى ثم بافريقية والمغرب الأقصى . قال المقريزى : منهم جماعة بالصعيد وجماعة بضواحى القاهرة ، فى قليوب وما حولها ، وبهم عرفت البلدة المسماة بخراب فزارة (١)

الفَزَاري = محمد بن إبراهيم ١٨٠

الفَزَاري = إبراهيم بن محمد ١٨٨

الفَزَاري = نصر بن عبد الرحمن ٥٦١

الفَزَاري = ابراهيم بن عبد الرحمن ٧٢٩

فس

فِسْتِنْفِلْد = هِنْري فِرْدِينَنْد ١٣١٧

---

(١) السبائك ٥٠ والبيان والإعراب ٥٢ وانظر معجم قبائل العرب ٩١٨ – ٩٢٠ ففيه إفاضة فى أخبار الفزاريين .

الفَسَوي (١) يَعْقُوب بن سُفْيان ٢٧٧

الفَسَوي (١) = زَيْد بن علي ٤٦٧

فش

الفِشْتالي = محمد بن أحمد ٧٧٧

الفِشْتالي = عبدالعزيز بن محمد ١٠٣١

الفِشْتالي = سُلَيمان بن أحمد ١٢٠٨

فص

الفَصِيح الصُّنْهاجي = عتيق بن على ٥٩٥

ابن الفَصِيح = أحمد بن علي ٧٥٥

الفصيح الحيدرى = إبراهيم بن صبغة الله ١٢٩٩

فض

ابن فَضَّال = الحَسَن بن علي ٢٢٤

ابن فَضَّال = عليّ بن الحَسَن ٢٩٠

(١) فى اللباب « بفتح الفاء والسين » وفيه ١ : ١٢١ « . . بلدة بفارس يقال لها بسا ، وبالعربية فسا ، والنسبة إليها بالعربية فسوى ، وأهل فارس ينسبون إليها البساسيرى » قلت : انفرد صاحب الروض المعطار – خ – بجعلها مشددة السين ، قال : هو نسبة إلى فسا ، بتشديد ثانيه وأنشد الأصمعى : « من أهل فسا ودرابجرد »

ابن فَضَّال = عليّ بن فَضَّال ٤٧٩

فَضَالة (.. – ..)

١ – فضالة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بلى ، من القحطانية . كانت مساكنهم بلاد منفلوط بمصر (١)

٢ – فضالة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطون من البكريين ، من بنى تميم بن مرة، من قريش ، يعرفون بفضالة طلحة(٢)

فَضَالة بن شَرِيك (.. – بعد ٦٤ هـ ؟ / .. – » ٦٨٤ م ؟)

فضالة بن شريك بن سلمان بن خويلد الأسدى : شاعر ، من أهل الكوفة . أدرك الجاهلية ، واشتهر فى الإسلام . شعره حجة عند اللغويين . وكان يهجو عبد الله بن الزبير ، وهو القائل :

« ومالى حين أقطع ذات عرق
إلى ابن الكاهلية من معاد »

وتنسب إليه أبيات فى رثاء يزيد بن معاوية ، إن صح أنها له فتكون وفاته بعد سنة ٦٤هـ(٣)

فَضَالَة بن عُبَيْد (.. – ٥٣ هـ / .. – ٦٧٣ م)

فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس

(١) نهاية الأرب ٣١٨

(٢) نهاية الأرب ٣١٨ وفيه : قال الحمدانى : وهم من أقارب طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق .

(٣) معجم الشعراء ٣٠٨ والموشح ٥٠ والتاج ٨ : ٦٢ والإصابة : ت ٧٠٢٩

الأنصارى الأوسى ، أبو محمد : صحابى ، ممن بايع تحت الشجرة. شهد أحُداً وما بعدها . وشهد فتح الشام ومصر . وسكن الشام . وولى الغزو والبحر بمصر . ثم ولاه معاوية قضاء دمشق ، وتوفى فيها . له ٥٠ حديثاً (١)

فَضَالَة بن كَلَدَة (...)

فضالة بن كلدة الأسدى : شاعر جاهلى، من أعيان بنى أسد . كان صديقاً للشاعر أوس بن حجر التميمى . واشتهر بما قاله أوس فى رثائه ، ومنه قصيدته التى منها :

« الألمعىّ الذى يظن بك الظن —
كأن قد رأى وقد سمعا »

وفى القاموس : ضرار بن فضالة بن كلدة ، ثلاثتهم شعراء (٢)

الفَضَالي = محمد بن شافعي ١٢٣٦

أمّ الفَضْل = لُبَابَة الكُبْرى ٣٠

أبو الفضل الهمذانى = صالح بن أحمد ٣٨٤
فضل (الأمير) = فضل بن ربيعة ٥٣٠
أبو الفضل الموصلى = عبد الله بن محمود ٦٨٣
أبو الفضل الجيزاوى = محمد أبو الفضل ١٣٤٦

(١) الإصابة : ت ٦٩٩٤ والمحبر ٢٩٤ وتهذيب التهذيب ٨ : ٢٦٧ وفى التاج ٨ : ٦٢ « شهد بدراً والحديبية » وعبارة الإصابة : « لم يشهد بدراً ، وشهد أحداً فما بعدها »

(٢) رغبة الآمل ٦ : ٢٠١ ثم ٨ : ١٧٣ وفيه القصيدة ، وهى من عيون الشعر . والقاموس : مادة كلد .

فَضْل (.. - ٢٥٧ هـ / .. - ٨٧١ م)

فضل، جارية المتوكل العباسى : شاعرة ، من مولدات البصرة (وأمها من مولدات اليمامة) لم يكن فى زمانها امرأة أفصح منها ولا أشعر . نشأت فى دار رجل من بنى عبدالقيس ، أدّبها وخرجها . وباعها ، فاشتراها محمد بن الفرج الرخجى . وأهداها إلى المتوكل ، فحظيت عنده وأعتقها . وعرفت بعد ذلك بفضل العبدية (نسبة إلى عبد القيس) وكان من معاصريها أبو دلف العجلى ، وعلى بن الجهم ، ولها معهما مساجلات . فى شعرها إجادة وإبداع ، ولها بداهة وسرعة خاطر . قال ابن المعتز : كانت تهاجى الشعراء ، ويجتمع عندها الأدباء ، ولها فى الخلفاء والملوك مدائح كثيرة ، وكانت تتشيع وتتعصب لأهل مذهبها وتقضى حوائجهم بجاهها عند الملوك والأشراف . توفيت ببغداد . وهى القائلة من أبيات :

« إنى أعوذ بحرمتى بك فى الهوى
من أن يطاعَ لديك فىّ حسود »(١)

المُسْتَرشِد بالله (٤٨٥ - ٥٢٩ هـ / ١٠٩٢ - ١١٣٥ م)

الفضل (المسترشد بالله) ابن أحمد

(١) الأغانى طبعة ليدن ٢١ : ١٧٦ - ١٨٥ وسمط اللآلى ٦٥٥ والمنتظم، القسم الثانى من الجزء الخامس ٦ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٨ وفيه وفاتها سنة ٢٥٨ وأنها « من مولدات اليمامة ، وكذا أمها » . ومثله فى فوات الوفيات ٢ : ١٢٦ وأرخ وفاتها سنة ٢٦٠

(المستظهر بالله) ابن المقتدى عبد الله بن محمد الهاشمي العباسي ، أبو منصور : من خلفاء الدولة العباسية . بويع بالخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٥١٢) وكان عالى الهمة شجاعاً ، فصيحاً ، بليغ التوقيعات ، له شعر جيد . حدثت فى أواخر أيامه فتنة بهمذان ، قام بها أمير أمرائه السلطان مسعود ابن ملكشاه السلجوقى ، فجرد المسترشد جيشاً لقتاله . ودس له السلطان مسعود جمعاً من رجاله ، أظهروا الطاعة ، حتى نشبت الحرب فى موضع يقال له « دايمرج » فانقلبوا على الخليفة ، وانهزم عسكره ، وثبت وحده فى مقره ، فاعتقله السلطان مسعود وأخذه معه يريد دخول بغداد به فلما كانوا على باب مراغة دخل عليه جمع من الباطنية ، أرسلهم السلطان سنجر السلجوقى لقتله ، فقتلوه ومثلوا به ، ودفن فى مراغة (١)

الفَضْل الحَفْصي (٧٢١ – ٧٥١ ﻫ / ١٣٢١ – ١٣٥٠ م)

الفضل بن أبي بكر المتوكل على الله ابن يحيى الحفصى ، أبو العباس : من ملوك الحفصيين بتونس . وليها سنة ٧٥٠ ﻫ ، أيام اختلال الدولة وانحلالها . ولبث خمسة أشهر ونصف شهر ، وقتله بعض المتغلبة (١)

الفَضْل النَّخعي (٠٠ – ٢٥٥ ﻫ / ٠٠ – ٨٦٩ م)

الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس ، أبو على النخعى : شاعر ، ضرير ، من الكتّاب البلغاء المترسلين الظرفاء . ويعرف بأبى على « البصير » . فارسى الأصل ، انتقل أسلافه من الأنبار إلى الكوفة وجاوروا بنى النخع ، فنسبوا إليهم . ونشأ الفضل بالكوفة . ثم سكن بغداد أول خلافة المعتصم ، ومدحه ، ومدح المتوكل والفتح ابن خاقان وبعض القواد ، وتوفى بسر من رأى(٢)

ابن حِنْزَابَة (٢٨٠ – ٣٢٧ ﻫ / ٨٩٣ – ٩٣٩ م)

الفضل بن جعفر بن محمد ، ابن الفرات ، أبو الفتح : وزير ، من الكتّاب . من أعيان الدولة العباسية . يقال له « ابن حنزابة » وهى أمه ، وكانت رومية . استوزره المقتدر بالله سنة ٣٢٠ ﻫ ، ثم عزل عن الوزارة وولى الخراج بمصر والشام . وأعيد إلى الوزارة سنة ٣٢٤ فى بدء خلافة « القاهر » فلم يستقر بها طويلا ، لاختلال حالها ، وتحكم الترك

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٢٤ وابن الأثير ١٠ : ١٨٩ ثم ١١ : ١٠ وتواريخ آل سلجوق ١٧٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦١ والنبراس ١٤٥ ومفرج الكروب ١ : ٥٠ – ٦٠ والإعلام – خ – لابن قاضى شهبة ، فى حوادث سنة ٥٢٩ ومرآة الزمان ٨ : ١٥٦ وهو فيه « الفضل بن عبد الله » وعبد الله جده .

(١) الخلاصة النقية ٧٥ وخلاصة تاريخ تونس ١١٨ والدولة الحفصية ١٢٧ – ١٢٩ وفيه « ركن إلى الراحة واشتغل باللهو واحتوت العرب على دولته » قلت : يريد بالعرب الأعراب ، وقد تكرر مثل هذا فى مقدمة ابن خلدون .

(٢) نكت الهميان ٢٢٥ والمرزبانى ٣١٤ وسمط اللآلى ٢٦٦ ورغبة الآمل ١ : ٥٨

والديلم في الدولة . وانصرف في رحلة إلى الشام ، فتوفى بالرملة . ومدة وزارته الثانية سنة وثمانية أشهر و ٢٥ يوماً . وهو والد المحدّث وزير بني الإخشيد بمصر أبي الفضل جعفر بن حنزابة (١)

المُطِيع لله (٣٠١ - ٣٦٤ هـ / ٩١٣ - ٩٧٤ م)

الفضل (المطيع لله) ابن جعفر (المقتدر بالله) ابن المعتضد العباسي ، أبو القاسم : من خلفاء الدولة العباسية . بويع بالخلافة بعد خلع المستكفي بالله (سنة ٣٣٤ هـ) وكانت أيامه أيام ضعف وفتور ، ولم يكن له من الملك إلا الخطبة، فان الديلم استولوا على كل شيء وأصبح الحل والإبرام في عهده للوزير معز الدولة بن بويه ، واستأثر هذا بكل ما للخليفة من عمل . وفلج المطيع لله وثقل لسانه فخلع نفسه وعهد إلى ابنه الطائع لله . وتوفى بعد شهرين وأيام ، بدير العاقول . وحمل إلى بغداد فدفن فيها . وفي أيامه أعيد الحجر الأسود إلى البيت من القرامطة (٢)

(١) ابن الأثير ٨ : ١١٤ وما قبلها . وسير النبلاء – خ – الطبقة الثامنة عشرة .

(٢) ابن الأثير ٨ : ١٤٨ – ٢١٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٢٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٣ والمسعودي ٢ : ٤٢٩ وكان معاصراً له . والنبراس لابن دحية ١٢١ وعبارته : « لم يكن له من الخلافة إلا الاسم ، والمدبر للأمور والحاكم على الجمهور معز الدولة بل مذلها »

ابن الفُرَات (... - ٤٠٥ هـ / ... - ١٠١٥ م)

الفضل بن جعفر بن الفضل بن الفرات ، أبو العباس : وزير ، من بيت فضل ورياسة ووزارة . كان في أيام « الحاكم بأمر الله » وأمره بالجلوس للوساطة، فجلس خمسة أيام، وقتله (١)

النَّيْرِيزي (... - نحو ٣١٠ هـ / ... - » ٩٢٢ م)

الفضل بن حاتم النيريزي ، أبو العباس : مهندس فلكي . كان متصلا بالمعتضد العباسي ، وألّف له كتاب « أحداث الجوّ – خ » صغير . ومن كتبه « رسالة في سمت القبلة – خ » و « شرح كتاب أقليدس – خ» وكتاب في « معرفة آلات يعرف بها أبعاد الأشياء الشاخصة في الهواء والّتي على بسيط الأرض وأغوار الأودية والآبار وعروض الأنهار – خ » و « زيج كبير » على مذهب السندهند (٢)

الطَّبَرْسي (... - ٥٤٨ هـ / ... - ١١٥٣ م)

الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي ، أمين الدين ، أبو علي : مفسر محقق لغوي . من أجلاء الإمامية . نسبته إلى طبرستان . له

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٣٠

(٢) أخبار الحكماء ١٦٨ وفيه : « نيريز إحدى بلاد فارس وتشبه بتبريز » قلت : وفي اللباب ٣ : ٢٥١ هي « قرية من أعمال شيراز » ومثله في معجم البلدان . وفهرست ابن النديم ، طبعة المكتبة التجارية ٣٨٩ و Brock S. 1:386

«مجمع البيان فى تفسير القرآن والفرقان — ط» مجلدان ، و «جوامع الجامع — ط» فى التفسير أيضاً . ومن كتبه «تاج المواليد» و «غنية العابد» و «مختصر الكشاف» و «إعلام الورى بأعلام الهدى — ط» . توفى فى سبزوار ، ونقل إلى المشهد الرضوى(١)

ابن دُكَين (١٣٠ - ٢١٩ هـ / ٧٤٨ - ٨٣٤ م)

الفضل بن دكين (واسمه عمرو) بن حماد التيمى بالولاء ، الملائى ، أبو نعيم : محدث حافظ ، من أهل الكوفة . من شيوخ البخارى ومسلم . كان إمامياً ، وإليه نسبة الطائفة «الدكينية» وفى أيامه امتحن المأمون الناس فى مسألة القول بخلق القرآن ، ودعاه والى الكوفة ، فسأله ، فقال : أدركت الكوفة وبها أكثر من سبعمائة شيخ ، الأعمش فمن دونه ، يقولون القرآن كلام الله ، وعنقى أهون من زرى هذا ! (٢)

(١) أمل الآمل ، للحر العاملى ، فى ذيل منهج المقال ٤٩٢ وروضات الجنات ٥١٢ وسفينة البحار ٢ : ٨٠ والذريعة ٢ : ٢٤٠ والخزانة التيمورية ٣ : ١٨٠ وفى طبعة من كشف الظنون ٢ : ٣٨٥ أن «مجمع البيان» من تأليف أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى . وعن تلك الطبعة أخذ جامع فهارس المكتبة الأزهرية ١ : ٢١٨ و ٢٦٩ وقد علق ناشر الطبعة الحديثة من كشف الظنون ١٦٠٢ بما يفيد أن كتاب الطوسى هو «التبيان فى تفسير القرآن» قلت : ويسمى أيضاً «التبيان الجامع لعلوم القرآن» .

(٢) الكامل ، لابن الأثير ؛ حوادث سنة ٢١٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٤٦ ومناقب الإمام أحمد ٣٩٥ وفيه : قال ابن حنبل : شيخان قاما لله بأمر لم يقم به مثلهما — يعنى مسألة المحنة بخلق القرآن — عفان بن مسلم وأبو نعيم ابن دكين .

الفَضْل بن الرَّبِيع (١٣٨ - ٢٠٨ هـ / ٧٥٥ - ٨٢٤ م)

الفضل بن الربيع بن يونس ، أبو العباس : وزير أديب حازم . كان أبوه وزيراً للمنصور العباسى . واستحجبه المنصور لما ولى أباه الوزارة ، فلما آل الأمر إلى الرشيد واستوزر البرامكة كان صاحب الترجمة من كبار خصومهم ، حتى ضربهم الرشيد تلك الضربة ، قال صاحب غربال الزمان : وكانت نكبتهم على يديه . وولى الوزارة إلى أن مات الرشيد . قال أبو نواس :

«إن دهراً لم يرع عهداً ليحيى
غير راع ذمام آل ربيـــع»

واستخلف الأمين ، فأقره فى وزارته ، فعمل على مقاومة المأمون . ولما ظفر المأمون استتر الفضل (سنة ١٩٦ هـ) ثم عفا عنه المأمون وأهمله بقية حياته . وتوفى بطوس . وهو من أحفاد أبى فروة «كيسان» مولى عثمان بن عفان (١)

فَضْل (.. - نحو ٥٣٠ هـ / .. - » ١١٣٥ م)

فضل بن ربيعة بن حازم بن على بن مفرج بن دغفل بن جراح ، من طىء : رأس «آل فضل» أمراء بادية الشام فى عهد سلطنة المماليك بمصر والشام ، وإليه نسبتهم

(١) ابن خلكان ١ : ٤١٢ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦٣ وغربال الزمان — خ . وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٤٣ والمرزبانى ٣١٢ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٤ ومرآة الجنان ٢ : ٤٢

على الأرجح . وقيل فى نسبه : إنه « فضل ابن بدر بن ربيعة بن على بن مفرج بن بدر ابن سالم بن حصة بن بدر بن سميع » ويقال : إن سميعاً هذا هو الذى ولدته العباسة أخت الرشيد من جعفر بن يحيى البرمكى . وقد استنكر ابن خلدون هذا ، وقال : «حاشى لله من هذه المقالة فى الرشيد وأخته ، وفى انتساب كبراء العرب من طئ إلى موالى العجم من بنى برمك ! » وكان فضل من بيت إمارة ، أنشأها جده مفرج بن دغفل بن جراح فى البلقاء وجوار القدس ، أيام الفاطميين ، وكانت له مدينة الرملة — إقطاعاً — بفلسطين ، ومات سنة ٤٠٤ هـ . وآل الأمر بعد زمن إلى « فضل » هذا ، فكان تابعاً لخلفاء مصر ، وصانع الإفرنج ، فطرده أتابك دمشق من بادية الشام ، فرحل بعربه إلى جوار الموصل ، واتصل بصاحبها قرواش بن شرف الدولة مسلم بن قريش حوالى سنة ٥٠٠ هـ . وزار بغداد فنزل بها فى دار الأمير صدقة بن مزيد . ولما انتقض صدقة على حكومة العراق أظهر « فضل » رغبته بالخروج لمطاردته ، وخرج من بغداد فعبر إلى الأنبار ، مبتعداً عن الفتنة ولم يرجع بعدها (١)

الفَضْل المُهَلَّبي (٠٠ - ١٧٨ هـ / ٠٠ - ٧٩٤ م)

الفضل بن روح بن حاتم المهلبى الأزدى : أمير . استعمله الرشيد العباسي على إفريقية ، فقدمها سنة ١٧٧هـ ، ولم يُحسن السيرة فى أهلها ، فنبذوا الطاعة وقاتلوه إلى أن قتلوه فى القيروان . وولايته سنة وخمسة أشهر . وبمقتله انقرضت دولة « المهلبين » بافريقية ، وكانت مدتها نحو ٢٣ سنة (١)

الفَضْل بن سَهْل (١٥٤ - ٢٠٢ هـ / ٧٧١ - ٨١٨ م)

الفضل بن سهل السرخسى ، أبوالعباس : وزير المأمون وصاحب تدبيره . اتصل به فى صباه وأسلم على يده (سنة ١٩٠ هـ) وكان مجوسياً . وصحبه قبل أن يلى الخلافة ، فلما وليها جعل له الوزارة وقيادة الجيش معاً ، فكان يلقب بذى الرياستين (الحرب والسياسة) مولده ووفاته فى سرخس (بخراسان) قتله جماعة بينما كان فى الحمام ، قيل : إن المأمون دسهم له وقد ثقل عليه أمره . وكان حازماً عاقلا فصيحاً ، من الأكفاء . أخباره كثيرة (٢)

---

(١) ابن خلدون ٥ : ٤٣٦ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٤ وفيه أن آل فضل تشعبوا شعباً كثيرة ، وأورد أسماء بعضها . قلت : ممن ترجمت لهم من أمراء « آل فضل» أحمد بن مهنا المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ، وحياز بن مهنا ٧٧٧ وسليمان بن مهنا ٧٤٣ وسيف بن فضل ٧٥٥ وعيسى ابن فضل ٧٤٤ وعيسى بن مهنا ٦٨٤ وفياض بن مهنا = ٧٦٢ ومهنا بن عيسى ٧٣٤ وموسى بن مهنا ٧٤٢ فراجع تراجمهم فى أماكنها .

(١) الخلاصة النقية ٢١ والبيان المغرب ١ : ٨٦

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤١٣ والوزراء والكتاب : انظر فهرسته . والمرزبانى ٣١٣ والكامل لابن الأثير ٦ : ٨٥ و ١١٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٣٩ واللباب ١ : ٤٤٥ وفيه التنبيه إلى أن السمعانى ، فى الأنساب ، تكلم عن الحسن بن سهل وهو يعنى أخاه الفضل .

ابن شاذان (.. – ٢٦٠ هـ / .. – ٨٧٤ م)

الفضل بن شاذان بن الخليل ، أبو محمد الأزدى النيسابورى : عالم بالكلام ، من فقهاء الإمامية . له نحو ١٨٠ كتاباً ، منها «الردّ على ابن كرّام» و«الإيمان» و«محنة الإسلام» و«الرد على الدامغة الثنوية» و«الرد على الغلاة» و«التوحيد» و«الرد على الباطنية والقرامطة» (١)

الفَضْل بن صالح (١٢٢ – ١٧٢ هـ / ٧٤٠ – ٧٨٨ م)

الفضل بن صالح بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى العباسى ، أبو العباس : أمير . استخلفه المنصور على إقامة الحج سنة ١٣٨ وولى مصر للمهدى فى أواخر سنة ١٦٨ هـ ، وكان فى العراق ، وتوفى المهدى فى أول سنة ١٦٩ قبل أن يرحل الفضل إلى مصر ، فأقرّه الهادى ابن المهدى ، فقصد مصر ، وكان أمرها مضطرباً ، فأخضع عصاتها وقتل زعيمهم دحية بن مصعب الأموى . ولم يكد يستقر حتّى ورد البريد بعزله . وكانت ولايته أقل من سنة . وولى إمرة دمشق ، فعمر أبواب جامعها ، والقبة التى فى صحن الجامع . وكان من شجعان الأمراء ، شاعراً فصيحاً أديباً (٢)

(١) الطوسى ١٢٤ والبهبهانى ٢٦٠ والنجاشى ٢١٦ والذريعة ٢ : ٥١٠ والقمى ٢ : ٣٦٨

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٦٠ والخبر ٣٤ والولاة والقضاة ١٢٩

الوَزِيري (.. – ٤٠٠ هـ / .. – ١٠١٠ م)

فضل بن صالح الوزيرى : قائد ، من أعيان الدولة الفاطمية بمصر . ولى المحاسبة للحاكم بأمر الله مدة ، ثم قتله الحاكم (١)

الفَضْل بن العَبَّاس (.. – ١٣ هـ / .. – ٦٣٤ م)

الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى القرشى : من شجعان الصحابة ووجوههم . كان أسن ولد العباس. ثبت يوم حنين . وأردفه رسول الله (ص) وراءه فى حجة الوداع ، فلقب «ردف رسول الله» . وخرج بعد وفاة النبى (ص) مجاهداً إلى الشام ، فاستشهد فى وقعة أجنادين (بفلسطين) وقيل : مات بناحية الأردن فى طاعون عمواس . له ٢٤ حديثاً . وفى مدينة الرملة (بفلسطين) قبر قديم يقال : إنه مدفون فيه (٢)

الفَضْل بن عَبَّاس (.. – ٦٣ هـ / .. – ٦٨٣ م)

الفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب الهاشمى : من رجالات قريش ، حزماً وإقداماً . كان أحد زعماء

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٥

(٢) طبقات ابن سعد ٤ : ٣٧ وفيه : مات بطاعون عمواس سنة ١٨ هـ . وتاريخ الخميس ١ : ١٦٦ وفيه الخلاف فى مكان وفاته ، قيل : أصيب فى أجنادين ، أو يوم مرج الصفر – وكلاهما سنة ١٣ – وقيل : قتل باليرموك ، وقيل مات بطاعون عمواس . وفى الإصابة : ت ٧٠٠٥ ترجيح أنه قتل يوم أجنادين ، فى خلافة أبى بكر ؛ قال : وهو المعتمد وبمقتضاه جزم البخارى .

المدينة فى ثورتها على بنى أمية . وأظهر فى وقعة الحرة بسالة عجيبة ، وقتل فيها (١)

الفَضْل اللَّهبي (... - نحو ٩٥ هـ = ... - ٧١٤ م)

الفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب، من قريش : شاعر ، من فصحاء بنى هاشم . كان معاصراً للفرزدق والأحوص، وله معهما أخبار . ومدح عبد الملك بن مروان ، وهو أول هاشمى مدح أموياً بعد ما كان بينهما ، فأكرمه . وكان شديد السمرة ، جاءته من جدته وكانت حبشية . ويقال له « الأخضر » لذلك . واللهبى نسبة إلى أبى لهب . فى شعره رقة وهو دون الطبقة الأولى من معاصريه . وأشهر شعره الأبيات التى أولها :

« مهلا بنى عمنا ، مهلا موالينا
لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا
لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم
وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا ! »

توفى فى خلافة الوليد بن عبد الملك (٢)

الفَضْل بن عَبْد الرَّحمن (... - نحو ١٧٣ هـ = ... - ٧٩٠ م)

الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: شيخ بنى هاشم فى وقته ، وشاعرهم وعالمهم . وهو أول من لبس « السواد » على زيد بن على بن الحسين . ورثاه بقصيدة طويلة حسنة . وشعره حجة ، احتج به سيبويه . كان نازلا عند بعض « بنى تميم » بالبصرة . ولما اشتد هارون الرشيد فى طلب بنى هاشم استخفى ، فدلّ التميميون عليه ، ونهبوه ، فهجاهم بأبيات ، منها قوله :

« إذا ماكنت متخذاً خليلا
فلا تجعل خليلك من تميم » (١)

الفَضْل الرَّقَاشي (... - نحو ٢٠٠ هـ = ... - ٨١٥ م)

الفضل بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشى البصرى ، أبو العباس : شاعر مجيد ، من أهل البصرة . فارسى الأصل . انتقل إلى بغداد ، ومدح الخلفاء . وكانت بينه وبين أبى نواس مهاجاة ومباسطة . وانقطع إلى البرامكة ، ورثاهم بعد نكبتهم . وكان متهتكاً خليعاً ، قال المبرد : « كان الفضل يظهر الغنى وهو فقير ، ويظهر العز وهو ذليل ، ويتكثر وهو قليل ، فكانت الشعراء تهجوه »(٢)

فَضْل الطَّبَري (... - ١٠٨٤ هـ = ... - ١٦٧٣ م)

فضل بن عبد الله الطبرى المكى :

---

(١) ابن الأثير ٤ : ٤٦ ونسب قريش ٨٨ وهو فيه : « الفضل الأكبر »

(٢) التبريزى ١ : ١٢٠ وسرح العيون ١٩١ ونسب قريش ٩٠ وسمط اللآلى ٧٠١ والآمدى ٣٥ ورغبة الآمل ٢ : ٢٣٧ ثم ٨ : ١٨٣

(١) المرزبانى ٣١٠ ونسب قريش ٨٩ وفى مقاتل الطالبيين ٢٥٤ ما يستفاد منه أن عبدالله بن الحسن المثنى ، المولود سنة ٧٠ هـ ، كان أصغر سناً من صاحب الترجمة، فإن صح هذا وصح أنه أدرك أيام الرشيد ، فيكون قد عاش أكثر من مئة عام .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٢٥ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٤٥

فاضل ، كان مفتى الشافعية بمكة . له نظم وكتاب فى « العروض » (١)

الفَضْل بن عَبْد المَلِك (٢٣٧ - ٣٠٧ هـ / ٨٥٢ - ٩١٩ م)

الفضل بن عبد الملك الهاشمى العباسى : أمير ، من أعيان بنى العباس . كان صاحب الصلاة بمدينة السلام وأمير مكة والموسم ، وحجّ بالناس نحو عشرين سنة . مولده ووفاته ببغداد (٢)

فَضْل بن عَلَوِي (١٢٤٠ - ١٣١٨ هـ / ١٨٢٤ - ١٩٠٠ م)

فضل «باشا» بن علوى بن محمد بن سهل الحسينى المليبارى المكى : أمير ظَفَار . ولد وتعلم فى مالابار (بالهند) وهاجر إلى مكة وطن جده ، وزار الآستانة فى أيام السلطان عبد العزيز . واختاره أهل « ظفار » أميراً عليهم سنة ١٢٩٢ هـ ، فاستقرّ بها ودانت له القبائل المجاورة لها . واستمر إلى سنة١٢٩٧ فثارت عليه إحدى القبائل ، فقاتلها ، وأعانها الإنجليز ، فخُذل فضل ، فانتقل إلى «المكلا» ومنها إلى الآستانة ، فكانت له حظوة عند السلطان عبد الحميد الثانى . وتوفى فيها . وكان له اشتغال ببعض العلوم ، وصنف كتباً ، منها « إيضاح الأسرار العلوية ومنهاج السادة العلوية ـ ط » و « تحفة الأخيار عن

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٧١

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ١٩٧ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٧٥

ركوب العار ـ ط » و « عدة الأمراء والحكام ـ ط » مواعظ (١)

الفَضْل بن عِيسى (... - نحو ١٤٠ هـ / ... - » ٧٥٧ م)

الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشى ، أبو عيسى : واعظ ، من أهل البصرة . كان من أخطب الناس ، متكلماً قاصاً مجيداً . وهو رئيس طائفة من المعتزلة تنسب إليه . وكان قدرياً ضعيف الحديث ، سجّاعاً فى قصصه (٢)

أَبُو النَّجْم الرَّاجِز (... - ١٣٠ هـ / ... - ٧٤٧ م)

الفضل بن قدامة العجلى ، أبو النجم ، من بنى بكر بن وائل : من أكابر الرجّاز ومن أحسن الناس إنشاداً للشعر . نبغ فى العصر الأموى ، وكان يحضر مجالس عبدالملك ابن مروان وولده هشام . قال أبو عمرو بن العلاء : كان ينزل سواد الكوفة ، وهو أبلغ من العجاج فى النعت (٣)

---

(١) بضائع التابوت ـ خ . والأعلام الشرقية ١ : ٢٣ وإيضاح المكنون ١ : ١٥٣ ومعجم المطبوعات ١٤٢١

(٢) البيان والتبيين ١ : ٢٩٠ وانظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ٨ : ٢٨٣ والحيوان ، طبعة الحلبى ٧ : ٢٠٤

(٣) معاهد التنصيص ١ : ١٨ والأغانى طبعة الدار ١٠ : ١٥٠ وسمط اللآلى ٣٢٨ وخزانة الأدب ١ : ٤٩ و ٤٠٦ والمرزباقى ٣١٠ ومجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٣٨٩ والشعر والشعراء ٢٣٢

القَصباني (.. - ٤٤٤ هـ / .. - ١٠٥٢ م)

الفضل بن محمد بن على القصبانى البصرى : عالم باللغة والأدب ، من أهل البصرة . ضرير . له كتاب فى « النحو » و « حواشى الصحاح » و « الأمالى » و « الصفوة فى أشعار العرب » (١)

الفَضْل بن مَرْوان (١٧٠ - ٢٥٠ هـ / ٧٨٦ - ٨٦٤ م)

الفضل بن مروان بن ماسرجس : وزير . كان حسن المعرفة بخدمة الخلفاء ، جيد الإنشاء . أخذ البيعة للمعتصم ، ببغداد ، بعد وفاة المأمون (سنة ٢١٨ هـ) وكان المعتصم فى بلاد الروم ، فاستوزره نحو ثلاث سنوات ، واعتقله . ثم أطلقه ، فخدم بعده جماعة من الخلفاء إلى أن توفى . له « ديوان رسائل » وكتاب جمع فيه « الأخبار » التى علم بها و « المشاهدات » التى رآها (٢)

الفَضْل بن يَحيَى (١٤٧ - ١٩٣ هـ / ٧٦٥ - ٨٠٨ م)

الفضل بن يحيى بن خالد البرمكى : وزير الرشيد العباسى ، وأخوه فى الرضاع . كان من أجود الناس . استوزره الرشيد مدة قصيرة ، ثم ولاه خراسان سنة ١٧٨ هـ فحسنت فيها سيرته ، وأقام إلى أن فتك الرشيد بالبرامكة (سنة ١٨٧) وكان الفضل عنده ببغداد ، فقبض عليه وعلى أبيه يحيى ، وأخذهما معه إلى الرقة فسجنهما وأجرى عليهما الرزق ، واستصفى أموالهما وأموال البرامكة كافة . وتوفى الفضل فى سجنه بالرقة . قال ابن الأثير : كان الفضل من محاسن الدنيا لم يُر فى العالم مثله (١)

فَضْل الرَّحْمٰن (١٢٠٨ - ١٣١٣ هـ / ١٧٩٤ - ١٨٩٥ م)

فضل الرحمن بن هلّ الله الصديقى النقشبندى الهندى : محدّث الديار الهندية فى عصره . جمعت أسانيده فى كتاب « إتحاف الإخوان بأسانيد مولانا فضل الرحمن — خ » (٢)

فضل الله (الحداقى) = الغضنفر بن الحسن ٣٦٩
ابن فضل الله العمرى = أحمد بن يحيى ٧٤٩

البَهنَسي (١١٢٧ - ١١٩١ هـ / ١٧١٥ - ١٧٧٧ م)

فضل الله بن أحمد بن عثمان بن محمد البهنسى الدمشقى : فاضل ، له نظم جيد ، فى « ديوان — خ » يغلب عليه الهزل والهجو . كان ظريفاً حسن النادرة ، من عشراء

---

(١) بغية الوعاة ٣٧٣ ونكت الهميان ٢٢٧ وفيه ضبط القصبانى « بسكون الصاد » وفى اللباب ٢ : ٢٦٦ فى الكلام على قصبانى آخر « بفتح القاف والصاد » نسبة إلى بيع القصب . وإرشاد الأريب ٦ : ١٤٣

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤١٤ والوزراء والكتاب : انظر فهرسته . والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣٣ و ٢٧١ و ٣٣٢

(١) ابن الأثير ٦ : ٦٩ ووفيات الأعيان ١ : ٤٠٨ والطبرى ١٠ : ٦٢ و ٦٩ و ١٠٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٣٤ وروض المناظر لابن الشحنة . والوزراء والكتاب : انظر فهرسته . والنجوم الزاهرة : انظر فهرست المجلد الثانى .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١١٨

المرادى (صاحب سلك الدرر) مولده ووفاته فى دمشق (١)

رَشِيد الدَّوْلة (٠٠ – ٧١٦ هـ / ٠٠ – ١٣١٦ م)

فضل الله (رشيد الدولة ، أو رشيد الدين) ابن أبي الخير (عماد الدولة) ابن على (موفق الدولة) أبو الفضل الهمذانى : وزير ، من المشتغلين بالفلسفة والطب والتاريخ . اتصل بملك التتار « محمود غازان » وخدمه بطبه إلى أن ولى الوزارة له ، ثم لأخيه « خدابنده » من بعده . وقام بكثير من أعمال البرّ فى « تبريز » كالخوانك – جمع خانكاه – والمدارس . وصنف كتاباً فى « تفسير القرآن » على طريقة الفلاسفة ، فنسب إلى الإلحاد . ومرض القان « خدابنده » فاشترك رشيد الدولة فى علاجه ، فمات ، فقالوا إنه كان سبب موته ، فقتلوه وفصلت أعضاؤه وأرسل إلى كل بلد عضو منها . وحمل رأسه إلى « تبريز » ونودى عليه : هذا رأس اليهودى الملحد . وقالوا : إن أباه كان يهودياً عطاراً ، وإنه ، أى رشيد الدولة ، أسلم قبل أن يتصل بغازان . وقد احترقت – أو أحرقت – كتبه بعد قتله ، وبقى منها « جامع التواريخ – خ » أربع مجلدات ، بالعربية والفارسية ، طبعت النسخة الفارسية منه باسم « تاريخ غازانى » قال الذهبي : كان له رأى ودهاء ومروءة . عاش نحو ٧٥ سنة (٢)

---

(١) سلك الدرر ٤ : ٣ و Brock. S. 2:393

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٢٣٢ – ٢٣٣ وفيه تحقيق مقتله سنة ٧١٦ وعرفه برشيد الدولة ، وسماه « فضل =

الصقاعي (٠٠ – ٧٢٦ هـ / ٠٠ – ١٣٢٦ م)

فضل الله بن فخر الصقاعى : مؤرخ ، من نصارى دمشق . كان كاتباً فى الديوان . وعاش نحو مئة سنة . ومات فى بستانه بأرزة (من قرى الغوطة) قال ابن العماد : « كانت عنده فضيلة فى دينه ، جمع الأناجيل الأربعة ، إنجيل متى ، ومرقص ، ولوقا ، ويوحنا ؛ وجعلها إنجيلا واحداً بألسنة مختلفة ، عبرانى ، وسريانى ، وقبطى ، ورومى ؛ وذكر اختلاف الحواريين وبين عباراتهم ، وكان يقول إنه يحفظ التوراة والإنجيل والمزامير » . وصنف كتباً ، منها « وفيات المطربين » و « ذيل » على تاريخ المكين ابن العميد ، من سنة ٦٥٨ هـ ، إلى ٧٢٠ واختصر وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، وأضاف إليه ذيلا سماه « تالى الوفيات – خ » فى تراجم من توفى بمصر والشام من سنة ٦٦٠ إلى ٧٢٥ هـ (١)

= الله بن أبي الخير بن غالى » وصححه صاحب الذريعة ٣ : ٢٦٩ بابن « على » مكان « غالى » وعرفه برشيد الدين ، كما فى تاريخ العراق ١ : ١٥ و ٣٩٩ و ٤٥٢ وما بعدها . وفى السلوك للمقريزى ٢ : ١٨٩ مقتله سنة ٧١٨ واسم جده فيه « عالى » . وفى شذرات الذهب ٦ : ٤٤ مقتله سنة ٧١٧

(١) شذرات الذهب لابن العماد ٦ : ٧٥ وهو فيه : « فضل الله بن أبي الفخر بن السقاعى » . والدرر الكامنة ٣ : ٢٣٣ وهو فيه « الصقاعى » و Brock. 1:400 (328) وهو فيه ، نقلا عن « تالى الوفيات » : « الموفق ، فضل الدين ابن أبي محمد ، فخر الصقاعى » وعنه زيدان فى آداب اللغة ٣ : ١٦٠ إلا أنه لم يذكر كنيته « أبا محمد » . قلت : ما ذكرته من أن صاحب الترجمة « دمشقى » استفدته من قول ابن العماد الدمشقى : « هلك =

فَضْلُ اللهِ الُمحِبِّي (١٠٣١ - ١٠٨٢ هـ / ١٦٢١ - ١٦٧١ م)

فضل الله بن محب الله بن محمد المحبي : فاضل ، له معرفة بالأدب والطب والتاريخ . من أهل دمشق . وهو والد المحبي «المؤرخ» صاحب خلاصة الأثر . صنف كتباً ، منها « شرح الآجرومية » و «مفردات الأبيات» و « ذيل تاريخ البوريني » . وله « ديوان شعر » (١)

المَازَنْدَرَاني (... - ١٣٤٥ هـ / ... - ١٩٢٦ م)

فضل الله بن محمد حسن النورى المازندرانى الحائرى : فقيه إمامى . توفى فى كربلاء . له « فضيلة العباد لذخيرة المعاد » و « رسالة فى مناسك الحج - ط » وحواش على بعض الرسائل (٢)

فَضْلي = عَبْدالغَني فَضْلي ١٢٨٨

الفَضْلي = شُكْري الفَضْلي ١٣٤٤

فُضَيْل الجَمَالي (٩٢٠ - ٩٩١ هـ / ١٥١٤ - ١٥٨٣ م)

فضيل بن على بن أحمد بن محمد الجمالى : فقيه حنفى ، من العلماء بالفرائض . تركي الأصل ، من القضاة . ولى قضاء بغداد ، ثم حلب . ومات باستنبول . من كتبه « الضمانات » فى فروع الحنفية ، أربعة مجلدات ، و « عون الفارض على عون الرائض - خ » فى الفرائض ، فرغ من تأليفه سنة ٩٧٤ هـ ، و « الوظائف الوافية من كتب الأعاريب الكافية - خ » فى النحو ، و « تنويع الأصول » فى أصول الفقه ، فرغ من تأليفه سنة ٩٥٨ ، و « توسيع الوصول » شرح للذى قبله (١)

الفُضَيْل بن عِيَاض (١٠٥ - ١٨٧ هـ / ٧٢٣ - ٨٠٣ م)

الفضيل بن عياض بن مسعود التميمى اليربوعى ، أبو على : شيخ الحرم المكى ، من أكابر العباد الصلحاء . كان ثقة فى الحديث ، أخذ عنه خلق منهم الإمام الشافعى . ولد فى سمرقند ، ونشأ بأبيورد ، ودخل الكوفة وهو كبير ، وأصله منها . ثم سكن مكة وتوفى بها . من كلامه : « من عرف الناس استراح » (٢)

= فضل القبيستانه بأرزة ودفن فى مقابر النصارى » ولم أجد ما أعول عليه فى ضبط « الصقاعى »

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٧٧ - ٢٨٦

(٢) أحسن الوديعة ٢ : ٩٤

---

(١) كشف الظنون ١١٨ و ٥٠٣ و ١٠٨٧ و Brock. S. 2:645 وهدية العارفين ١ : ٨٢٢ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٤٠٥ وشذرات الذهب ٨ : ٢٢٣ وجعله مؤلفه فى وفيات سنة ٩٣٧ وقال : تقريباً . قلت : التبس عليه الأمر بين المترجم له هنا ، وأبيه السابقة ترجمته ، المتوفى سنة ٩٣٢ كما أن « بروكلمان » جعل من كتب فضيل هذا كتاب « أدب الأوصياء - ط » وتابعه سركيس فى معجم المطبوعات ٧١٢ والصواب أنه من تصانيف أبيه ، كما فى كشف الظنون ٤٥

(٢) طبقات الصوفية ٦ - ١٤ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٥ وتهذيب ٨ : ٢٩٤ والجواهر المضية ١ : ٤٠٩ وصفة الصفوة ٢ : ١٣٤ وحلية ٨ : ٨٤ وابن خلكان ١ : ٤١٥

٨٥١] فؤاد حمزة ، أيضاً :

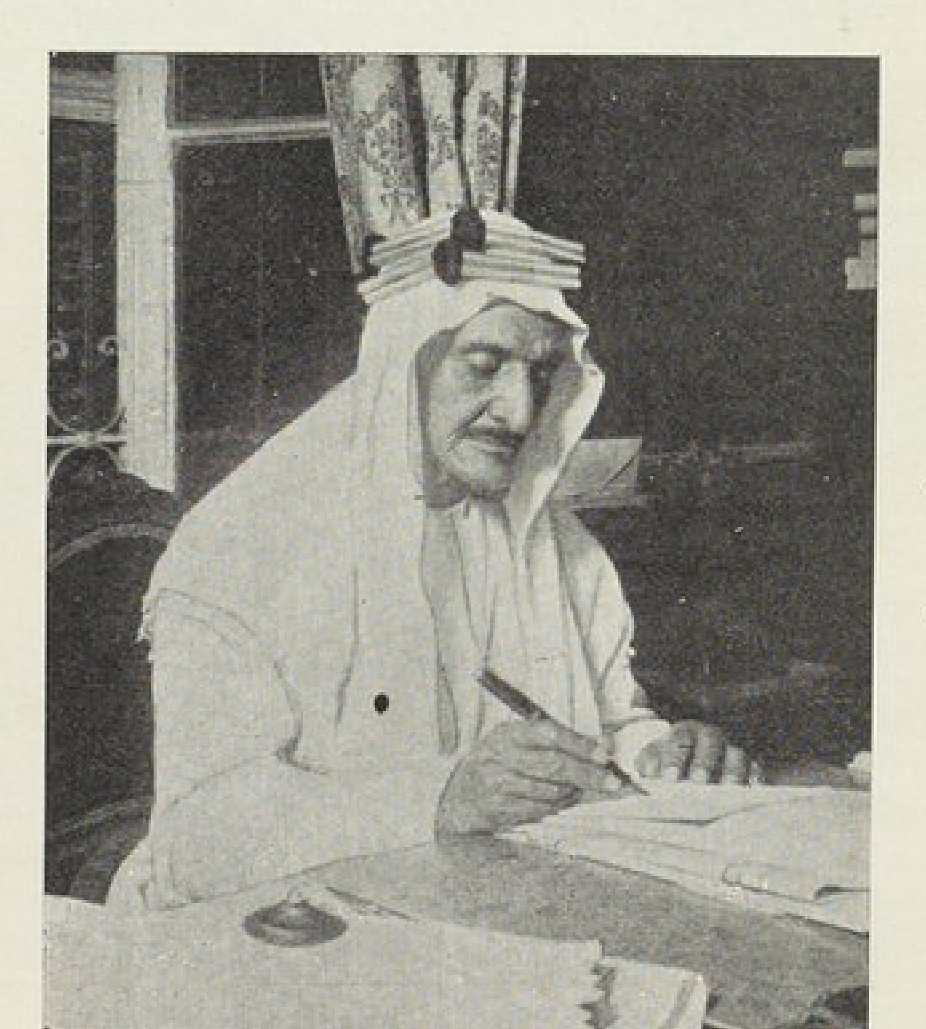


(٥ : ٣٦٧)



٨٥٢] فؤاد سليم

(٥ : ٣٦٨)



٨٥٣] فوزان السابق

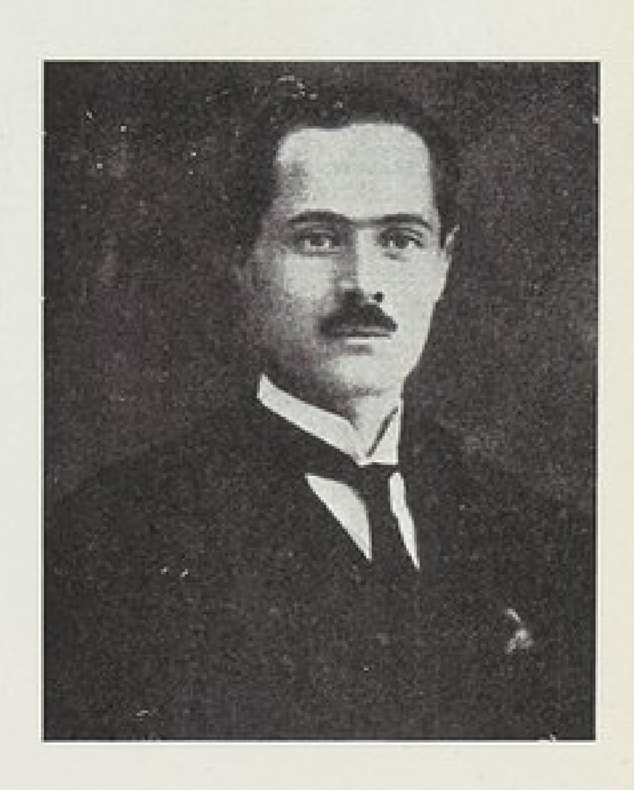
(٥ : ٣٦٩)

٨٥٤] فوزى المعلوف . كتب تحت رسمه :

كل هذي الحياة وهم وهذا الرسم وهم وما انا غير وهم
غير ان الرسوم تبقى طويلاً وانا امحي بروحي وجسمي
فاحفظوا الرسم عندكم واذكروا من صيّرته النوى بقية رسم
فوزي

فوزى بن عيسى اسكندر المعلوف (٥ : ٣٧٠) عن المثالث والمثانى ص ١٩٣

٨٥٥] فوزى الغزى



٨٥٦] فوزى العظم

الحمد لله رب العالمين وصلواته على
محمد النبي وآله وسلم تسليماً كثيراً

« أحمد » فوزى بن محمد حافظ العظم (٥ : ٣٧٠) عن كتاب بخطه ، فى المكتبة العربية بدمشق . ويلاحظ أنه اشتهر باسم « فوزى » وتوقيعه هنا « أحمد فوزى »



فيصل بن تركي البوسعيدي (٥ : ٣٧٢)

٨٥٨] الملك فيصل بن الحسين

رسالة منه ، قبل توليه الملك ، إلى أخيه « عبد الله »

قيادة
الجيوش العربية الشمالية
ديوان الامير

رقم
تاريخ ٩٦/١١/٥

سيدي وسندي سمو الامير الافخم عبد الله

فيصل بن الحسين الهاشمي (٥ : ٢٧٢)

رسالة منه ، أيام حربه مع الترك العثمانيين ، قبل ولايته عرش سورية فالعراق .
بعث بها إلى أخيه الشريف عبد الله بن الحسين . وكان فيصل أصغر سناً من عبد الله ،
فيختم رسائله بعبارة : « أيدي وأقدام سيدي مقبلة — عبدك فيصل »

٨٥٩] فيصل بن الحسين ، أيضاً :



(٥ : ٣٧٢)

وله صوره أخرى ، بالملابس العربية والافرنجية ، هذه أوضحها .

٨٦٠] فيصل الدويش

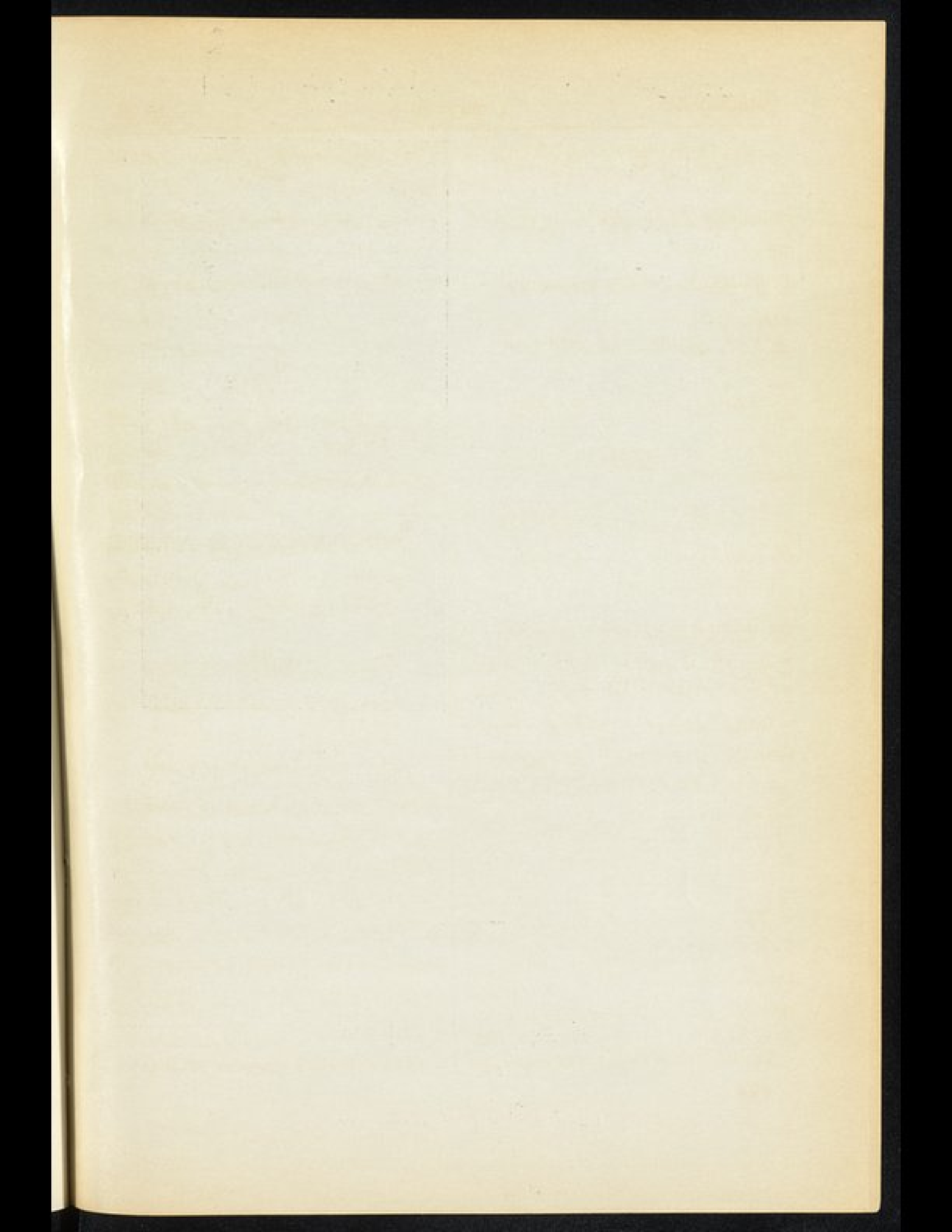


فيصل بن سلطان الدويش (٥ : ٣٧٣)
صورة يدوية له ، في كتاب
The Arab of the Desert

٨٦١] أبو القاسم بن أبي بكر اليمني

(٦ : ٧)

تقدم توقيعه مع خط « عبد الحميد الصدفي »



فط

ابن فُطَيْس = محمد بن فُطَيْس ٣١٩

ابن فُطَيْس = عَبْدالرَّحمٰن بن محمد ٤٠٢

فُطَيْس بن سُلَيمان (.. – نحو ٢٠٥ هـ / .. – ٨٢٠ م)

فطيس بن سليمان بن عبد الملك بن زيان : كاتب وزير . هو أصل بيت الوزراء من بنى فطيس فى الأندلس . دخلها فى أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية ، فضمه إلى ابنه هشام ، فكتب له ، فلما ولى هشام الخلافة ولاه السوق وكورة قبرة والوزارة . وأقرّه الحكم بن هشام بعد وفاة أبيه ، واستكتبه ، فأقام على ذلك إلى أن توفى (١)

فق

الفُقَّاعي = محمد بن غازي ٦٢٩

فَقْعَس بن طَرِيف (.. – ..)

فقعس بن طريف بن عمرو بن الحارث ابن ثعلبة ، من بنى أسد بن خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد جحوان ، ودثار ، وحذلم . ومن نسله نصر ابن سيار (أمير خراسان) وعبد الله بن الزَّبير (الشاعر) وطليحة بن خويلد الأسدى ، والكميت ابن ثعلبة (الشاعر) وكثيرون (٢)

(١) الحلة السيراء ٦٠

(٢) السبائك ٥٩ وجمهرة الأنساب ١٨٤ و١٨٥ =

الفَقْعَسي = جُرَيْبَة بن أَشْيَم

الفَقْعَسِي = محمد بن عَبْد المَلِك

ابن الفَقِيه = عبد الواحد بن إبراهيم ٦٣٦

الفَقِيه النَّصْري = محمد بن محمد ٧٠١

ابن فَقِيه فِصَّة = عبد الباقى بن عبد الباقى ١٠٧١

فك

رُوزَن (١٢٦٥ – ١٣٢٥ هـ / ١٨٤٩ – ١٩٠٨ م)

ڤِكتور رومانوڤتش ، المعروف بالبارون فون روزن Victor Romanoviche Rosen : مستشرق روسى . أخذ العربية عن «فليشر» فى ليبسيك ، وتولى تدريسها فى بطرسبورج (لننجراد) وتوفى فيها . نشر « منتخبات مدرسية » عربية مع ترجمتها إلى الروسية ، وقسماً من « ذيل التاريخ » ليحيى بن سعيد الأنطاكى . وشارك فى الوقوف على طبع تاريخ الطبرى فى ليدن مع «دى خويه» وآخرين . وتتلمذ له كثيرون من مستشرقى الروس (١)

=ونهاية الأرب ٣١٨ والتصحيف فيه كثير . واللباب ٢ : ٢١٩ فى مستدركاته على الأنساب ٤ وهو فيه : « فقعس بن الحارث بن ثعلبة » . وانظر معجم قبائل العرب ٩٢٥

(١) الربع الأول من القرن العشرين ٣٧ ومجلة المشرق ١١ : ١٧١ – ١٧٣ ثم ٤٥ : ٦٤٩ ومعجم المطبوعات ٤٨ والمستشرقون ١٣٠ قلت : الشائع نطق=

شُوڤان (٠٠ – ١٣٣١ هـ / ٠٠ – ١٩١٣ م)

ڤكتور شوڤان Victor Chauvin : مستشرق بلجيكي. كان أستاذ اللغة العربية فى جامعة لوڤان (Louvain) له بالفرنسية «معجم الكتب العربية أو التى تبحث عن العرب – ط» اثنا عشر جزءاً (١)

فِكْري «باشا» = عبد الله فكرى ١٣٠٦

فِكْري «باشا» = محمد أمين ١٣١٦

فِكْري = علي فِكْري ١٣٧٢

الفَكُّون = عبد الكريم بن محمد ١٠٧٣

فُكَيْهَة بنت قَتادَة (٠٠ – ٠٠)

فكيهة بنت قتادة بن مشنوء، من بنى مالك بن ضبيعة، من قيس بن ثعلبة : جاهلية اشتهرت بخبر لها مع «السليك بن السلكة» العدّاء الشاعر (المتقدمة ترجمته) وكان فتّاكاً، من شياطين العرب. دخل بيوت بنى بكر بن وائل وشعروا به، فطلبوه فدخل بيت «فكيهة» مستجيراً، فأجارته. ولحقوا به، فحاولت دفعهم عنه، فلم تستطع. وانتزعوا خمارها، فصاحت. وأقبل إخوتها وأبناؤها، فأنقذوه، فقال من أبيات :

«فما عجزت فكيهة يوم قامت
بنصل السيف، وانتشلوا الخمارا
من الخفرات لم تفضح أباها
ولم ترفع لإخوتها شنارا» (١)

فل

ابن فَلاح = عَليّ بن جَعفر ٤٠٩

الفَلاّس = شُجَاع بن مَخْلَد ٢٣٥

الفَلاّس = عَمْرو بن علي ٢٤٩

الفُلاّني = صالح بن محمد ١٢١٨

فلايشر = هاينريخ لِبْرِخت ١٣٠٥

فِلِبّ العَرَبي (٠٠ – ٣٨٥ ق هـ / ٠٠ – ٢٤٩ م)

فلبّ العربى Philippe l'Arabe أو فِلِبُّس : قيصر رومانى، عربى الأصل والمنشأ. مولده فى بصرى (بحوران، قرب دمشق) كان أبوه من رؤساء البادية، يعيش من الغزو. ونشأ هو نشأة علمية، فكان رئيس محكمة فى عهد القيصر الرومانى جورديانوس (Gordianus III) وسافر معه فى زحفه لقتال الفرس. وثار الجند على القيصر فقتلوه سنة

= «روزن» بكسر الزاى، وسمعت الروس ينطقونها بالفتح.

(١) دليل الأعارب ١٢١ و ١٢٤

(١) المحبر ٤٣٣

٢٤٤ م ، واتفقوا على تولية فلبّ «امبراطوراً» وقيل : كان هو المحرض على قتل القيصر . ولبس الثياب الأرجوانية — على عادة قياصرة الرومان — وعقد الصلح مع «سابور» ملك الفرس ونزل له عن العراق . وذهب إلى رومة ، فاعترف به أهلها قيصراً . وأقيمت باسمه ، وهو فى رومة ، سنة ٢٤٨ م ، مهرجانات الاحتفال بمرور ألف سنة على بنائها . وأعاد بناء «عمان» وكانت تابعة لحوران ، فى سورية . وجعل مسقط رأسه «بصرى» عاصمة ، ومنحها حقوق العواصم الرومانية . وخرج عليه عصاة فى الغرب ، فأخضعهم . وثار آخرون فقصد حربهم ، فاغتاله بعض جنده غدراً فى ڤيرونة Vérone وهو دون الخمسين من عمره (١)

ڤلَرْس = كارْل ڤلَرس ١٣٢٧

فِلِكْس فارِس (١٢٩٩ - ١٣٥٨ هـ / ١٨٨٢ - ١٩٣٩ م)

فلكس بن حبيب بن فارس أنطون : كاتب ، من الخطباء . له نظم حسن . ولد فى إحدى قرى «المتن» بلبنان ، وتعلم الفرنسية فى «الشويفات» وأصدر فى بيروت جريدة «لسان الاتحاد» سنة ١٩٠٩ م ، أسبوعية ، ثم يومية ، نحو سنة . وسافر إلى الآستانة ، وعاد منها إلى حلب مدرساً فى مدرستها السلطانية . وفيها تعلم التركية . وسافر إلى أميركا سنة ١٩٢٠ م . وعاد ، فاستقر فى «الإسكندرية» رئيساً للترجمة فى مجلسها البلدى ، سنة ١٩٣٠ واستمر إلى أن توفى بها . أفضل ما كتب «رسالة المنبر إلى الشرق العربى — ط» وله كتب صغيرة ، منها «ارتقاء ألمانيا الوطنى — ط» و«النجوى إلى نساء سورية — ط» و«مجموعة الفكاهات — ط» و«رواية الحب الصادق — ط» وترجم عن الفرنسية «رولا — ط» من شعر ألفريد دى موسيه ، و«اعترافات فتى العصر — ط» قصة (١)

الفَلَكي (أبو معشر) = جعفر بن محمد ٢٧٢

ابن الفلكى (المحدث) = على بن الحسين ٤٢٧

الفَلَكي (المهندس) = محمود أحمد ١٣٠٢

الفَلَكي = إسماعيل بن مصطفى ١٣١٨

الفَلَنْقي = محمد بن محمد ٥٥٣

آلڤرْت (١٢٤٣ - ١٣٢٧ هـ / ١٨٢٨ - ١٩٠٩ م)

ألهلم آلڤرت Wilhelm Ahlwardt : مستشرق ألمانى . كان يسمى نفسه بالعربية

---

(١) Larousse: Philippe L'Arabe ومجلة لغة العرب ٤ : ٥٠٣ والمقتطف ٢٧ : ٧٥٤ وسماه «يوليوس فيلبس» وقال : إن ابن خلدون ذكره باسم «فلفش بن أولياق بن أنطونيش» و Grégoire 1541 وسماه «ماركس جوليوس ، المعروف بفلب العربى»

(١) من ترجمة له ، بقلمه ، بعث بها إلى من حلب ، سنة ١٩١٧ م . ومجلة الرسالة : سنة ١٩٣٩

« وليم بن الورد البروسى » مولده ووفاته فى جريڤسڤالت Greifswald بألمانيا . قام برحلات متعددة ، وقضى حياته فى درس « الشرقيات » ولا سيما العربية . أعظم آثاره « فهرس مخطوطات المكتبة الملكية فى برلين » عشرة مجلدات باللغة الألمانية . ومما نشره بالعربية وعلق عليه « العقد الثمين فى دواوين الشعراء الستة الجاهليين » و« ديوان أبى نواس» والجزء الحادى عشر من « أنساب الأشراف وأخبارهم » و« مجموع أشعار العرب » ثلاثة أجزاء (١)

سپيتاً (١٢٣٣ – ١٣٠٠ هـ / ١٨١٨ – ١٨٨٣ م)

ڤلهلم سپيتا Wilhelm Spitta : مستشرق ألمانى . أقام مدة بمصر . له كتاب فى « لهجات المصريين العامية » ورسالة عن أبى الحسن « الأشعرى » ومذهبه ، كلاهما بالألمانية (٢)

فلُوجَل = جُستاف ليبرِيخت ١٢٨٧

ابن فَلِيتَة = هاشم بن فَلِيتة ٥٤٩

ابن فَلِيتَة = القاسِم بن هاشم ٥٥٧

ابن فَلِيتَة = عِيسى بن فَلِيتة ٥٧٠

ابن فَلِيتَة = أحمد بن محمد ٧٣١

فَلِيتَة بن القاسِم (... – ٥٢٧ هـ / ... – ١١٣٣ م)

فليتة بن القاسم بن محمد بن جعفر : شريف حسنى ، من أمراء مكة . نعته الزبيدى بالأمير الشجاع . ولى مكة بعد وفاة أبيه (سنة ٥١٨ هـ) واستمر إلى أن توفى فيها (١)

فلَيْشَر = هاينْريش لِبْرِخت ١٣٠٥

فن

عَضُد الدَّوْلَة البُوَيْهي (٣٢٤ – ٣٧٢ هـ / ٩٣٦ – ٩٨٣ م)

فنَّاخُسرو ، الملقب عضد الدولة، ابن الحسن الملقب ركن الدولة ابن بويه الديلمى ، أبو شجاع : أحد المتغلبين على الملك فى عهد الدولة العباسية بالعراق . تولى ملك فارس ثم ملك الموصل وبلاد الجزيرة . وهو أول من خطب له على المنابر بعد الخليفة ، وأول من لقب فى الإسلام « شاهنشاه » قال الزمخشرى (فى ربيع الأبرار) : « وصف رجل عضد الدولة فقال : وجهٌ فيه ألف عين ، وفم فيه ألف لسان ، وصدر فيه

---

(١) الربع الأول من القرن العشرين ٨١ وأرخ بروكلمن ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٨٨ ولادته سنة ١٨٣٨ ووفاته سنة ١٩٠٢ ومعجم المطبوعات ٤٩٦ و ٥٨٥ ودليل الأعارب ١٢٩ والمستشرقون ١١٣ ودار الكتب ٣ : ٢٥١ و ٣٢٦ فى الكلام على العقد الثمين ومجموع أشعار العرب . وورد اسمه فى بعض هذه المصادر « وليم أهلورد » و « آلورد » وما ذكرته هو النطق الألمانى لاسمه ولقبه ، وفى الألمان من يلفظ اسمه «فلْلم» بالفاء المثلثة وإدغام الهاء .

(٢) Who was Who 152 والمستشرقون ١٠٨

(١) خلاصة الكلام ٢٠ وابن ظهيرة ٣٠٨ والتاج ١ : ٥٧٠ وفيه : فليتة كسفينة .

ألف قلب ! » . كان شديد الهيبة ، جباراً عسوفاً ، أديباً ، عالماً بالعربية ، ينظم الشعر ، نعته الذهبي بالنحوى ، وصنف له أبو على الفارسى « الإيضاح » و « التكملة » . كما صنف له أبو إسحاق الصابى كتاب « التاجى » فى أخبار بنى بويه ، ولقبه بتاج الملة ومدحه فحول الشعراء كالمتنبي والسلامى . وكان شيعياً ، قال الذهبي : أظهر بالنجف قبراً زعم أنه قبر الإمام على « رض » وبنى عليه المشهد وأقام مأتم عاشوراء . وكان كثير العمران ، أنشأ ببغداد البيمارستان العضدى وعمر القناطر والجسور ، وبنى سوراً حول مدينة الرسول (ص) . أخباره كثيرة متفرقة أتى على معظمها ابن الأثير فى الكامل . توفى ببغداد وحمل فى تابوت ، فدفن فى مشهد النجف (١)

الفَنَارِي = محمد بن حَمْزَة ٨٣٤

الفَنَارِي = عليّ بن يوسف ٩٠٣

الفِنْد الزِّمَّاني = شَهْل بن شَيْبَان

(١) ابن الأثير : الجزآن ٨ و ٩ وبغية الوعاة ٣٧٤ وسير النبلاء — خ — الطبقة العشرون ، وفيه : « وجد له فى تذكرة : إذا فرغنا من حل إقليدس تصدقت بعشرين ألف درهم ، وإذا فرغنا من كتاب أبى على النحوى تصدقت بخمسين ألفاً ، وإن ولد لى ابن تصدقت بكذا وكذا » . وابن الوردى ١ : ٣٠٥ وابن خلكان ١ : ٤١٦ والبداية والنهاية ١١ : ٢٩٩ ومرآة الجنان ٢ : ٣٩٨ ويتيمة الدهر ٢ : ٢ وروض الأخبار المختصر من ربيع الأبرار — خ .

ابن فُنْدُق (البيهقى) = عليّ بن زَيْد ٥٦٥

فَنْدَيك = كُرْنيلِيُوس ١٣١٣

فُنْرُوزِنْ = ڤِكْتُور رُومانُوڤِتش

ڤِنسِنْك = أَرَنْدْجان ١٣٥٨

فه

ابن فَهْد = أَحمد بن محمد ٨٤١

ابن فَهْد = محمد بن محمد ٨٧١

ابن فَهْد = عُمَر بن محمد ٨٨٥

ابن فَهْد = عبد العزيز بن عمر ٩٢٠

ابن فَهْد = محمد بن عبد العزيز ٩٥٤

فَهْد السَّعْدُون (... — ١٣١٤ هـ / ... — ١٨٩٦ م)

فهد بن على بن ثامر السعدون : ممن تولوا مشيخة « المنتفق » فى العراق . كان تابعاً لولاية بغداد (فى العهد العثمانى) ومنحته الدولة رتبة « باشا » سنة ١٢٨٠ هـ . واستمر إلى أن تغلب عليه ناصر بن راشد السعدون سنة ١٢٨٣ وأعيد تعيينه سنة ١٢٩٤ — ١٢٩٦ (١)

(١) التحفة النبهانية : جزء المنتفق ٩١ و ٩٦ و ١٠٨ و ١٦٩

فِهْر بن مالِك (... – ...)

فهر بن مالك بن النضر ، من كنانة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . ممن يتصل بهم النسب النبوي . كنيته أبو غالب . كان رئيس الناس بمكة . وهو جماع قريش فى قول هشام . وكان قائد كنانة ومن انضم إليها من مضر وغيرهم فى قتالهم لحسان بن عبد كلال الحميرى ، حين أغار على الحجاز بجيش من اليمن ، يريد نقل حجر الكعبة إلى اليمن ، لتحويل الحج إلى بلاده ، فظفر فهر ومن معه ، وهزمت حمير . وكانت منازل بنيه حول مكة ، قال ابن حزم : لا قريش غيرهم ، ولا يكون قرشي إلا منهم ، وهم بطون كثيرة جداً (١)

الفِهْري = حَبيب بن مَسْلَمة ٤٢

الفِهْري = الضَّحَّاك بن قَيْس ٦٥

الفِهْري = عَبْد المَلِك بن قَطَن ١٢٣

الفِهْري = يوسف بن عبد الرحمٰن ١٤٢

الفِهْري = عبد الرحمٰن بن حَبيب ١٦٢

الفهرى (أبو الأسود) = محمد بن يوسف ١٧٠
الفهرى (ابن قاسم) = عبد الله بن قاسم ٤٢١
الفهرى (ابن قاسم) = محمد بن عبد الله ٤٣٤

(١) جمهرة الأنساب ١١ وابن الأثير ٢ : ٩ والطبرى ٢ : ١٨٦ والمرزبانى ٣١٨

الفِهْري = عُمَر بن مُظَفَّر ٦٣٨

فَهْم (... – ...)

١ – فهم (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لخم ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالإطفيحية بمصر (١)

٢ – فهم بن عمرو بن قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من نسله الليث بن سعد الفهمي (٢)

٣ – فهم بن غنم بن دوس ، من شنوءة الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله جذيمة الأبرش (٣)

الفَهْمي = عبد القادر بن عَبْد الله ٦١٢

فَهْمي المُدَرِّس (١٢٩٠ – ١٣٦٣ هـ / ١٨٧٣ – ١٩٤٤ م)

فهمى بن عبد الرحمن بن سليم بن محمد ابن أحمد بن سليمان ، الخزرجى الموصلى ، المدرس : كاتب عراقى ، شارك فى النهضتين الفكرية والسياسية . تقلد فى العهد العثمانى وظائف مختلفة ، كادارة مطبعة الولاية (ببغداد) وتحرير جريدة « الزوراء » الرسمية . ثم كان مدرساً فى جامعة استانبول . وفى سنة ١٩٢١ عين رئيساً للأمناء فى بلاط الملك فيصل ، ببغداد ، فأميناً لجامعة آل البيت فيها (١٩٢٤ – ١٩٣٠) وتقلد إدارة

(١) نهاية الأرب ٣١٩
(٢) السبائك ٣١
(٣) السبائك ٧٤

المعارف العامة بعد ذلك مدة قصيرة ، واستقال . وعارض معاهدة العراق مع الإنجليز سنة ١٩٣٠ فهاجمها وفند بنودها بمقالات كانت الصحف تكني عن اسمه فيها بالكاتب العراقي الكبير ، حتى صار كالاسم المستعار له . وعاقبته الحكومة بالنفي إلى شمال العراق . ولما عاد من منفاه آثر الانزواء إلى أن توفي ببغداد . له كتب ، منها « مقالات سياسية تاريخية اجتماعية – ط » و « تاريخ الآداب العربية » و « حكمة التشريع الإسلامي » وهو من مؤسسي « حزب العهد » بالآستانة سنة ١٩١٢ (١)

الشَّرِيف فُهَيْد (.. – ١٠٢٠ هـ / .. – ١٦١١ م)

فهيد بن الحسن بن أبي نمي الحسني : من أشراف مكة . شارك أخاه إدريس في إمارتها زمناً . ولم تحسن سيرته ، فخلعه أخوه ، فرحل إلى الديار الرومية فمات فيها(٢)

فُؤاد الأول = أحمد فُؤاد ١٣٥٥

فُؤاد حَمْزَة (١٣١٧ – ١٣٧١ هـ / ١٨٩٩ – ١٩٥١ م)

فؤاد بن أمين حمزة ، أبو سامر : كاتب باحث ، شارك في سياسة المملكة العربية السعودية ربع قرن . ولد وتعلم في « عبية » بلبنان . وزاول التعليم في بعض المدارس الحكومية ، بدمشق فالقدس . وكان يحسن الإنجليزية ، فعين مترجماً خاصاً للملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ، في الرياض ، سنة ١٩٢٦ م . وتقدم عنده ، فجعله وكيلا للشؤون الخارجية ، فأقام بمكة . ثم أشخصه إلى باريس وزيراً مفوضاً ، ومنها إلى أنقرة . واستقر بعد ذلك في خدمة الملك « مستشاراً » يتنقل معه بين الرياض ومكة . وقام برحلات في بعض المهمات إلى أوربا وأميركا ، فطاف في أكثر بلدانها وتعرف إلى كثير من رجال السياسة فيها . ومنح لقب سفير ثم وزير دولة . وأصيب بمرض في القلب عاني منه نوبات شديدة ، بضع سنين ، فقضى أكثر أيامه الأخيرة في لبنان . وتوفي ببيروت ، ودفن في عبية . وكان كثير الدؤوب على العمل فما يكاد ينتهي من عمله الحكومي حتى يتناول بحثاً في التاريخ أو السياسة يعالجه . وعني قبيل وفاته بدراسة آثار الجزيرة قبل الإسلام ، فكتب أصولا كثيرة ليتها تجمع وتطبع . وله « مذكرات – خ » أطلعني على شيء منها . ومن كتبه « قلب جزيرة العرب – ط » و « البلاد العربية السعودية – ط » و « في بلاد عسير – ط » . وهو من أسرة درزية معروفة بلبنان ، أخبرني ثقة حضر وفاته أنه أشهده على اعتناقه مذهب أهل السنة (١)

---

(١) لب الألباب ٣٢٨ وعرفه بفهمي بك الخزرجي. والدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ الصفحة ٩٢٠ ورفائيل بطي ، في جريدة البلاد – البغدادية – ١٩٥٣/٩/١٤

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٨٨

(١) مذكرات المؤلف . وقد تقدم ذكره في ترجمة « حمزة بن علي » بهامش الصفحة ٣١٢ من الجزء الثاني ، فراجعه . وانظر كتاب النبوغ اللبناني ١ : ٢٢٠ – ٢٢٩

فُؤَاد مُحَمَّد (١٣٢٠ - ١٣٥٦ هـ / ١٩٠٢ - ١٩٣٧ م)

فؤاد بن محمد أحمد ، من آل شهاب الدين : ناظم مصرى . من أهل « بلقاس» مولده ووفاته فيها . أتم دراسة الحقوق بالقاهرة . له « ديوان - ط » جمعه ابن عمه عبد القادر يوسف شهاب الدين (١)

فُؤَاد حَنْتِس (١٣٠٤ - ١٣٣١ هـ / ١٨٨٦ - ١٩١٣ م)

فؤاد بن مصطفى حنتس : صحفى ، من طلائع اليقظة العربية فى بلاد الشام . مولده ووفاته ببيروت . تخرج بالمدرسة العثمانية الإسلامية ، وعلّم فيها . وكان يكتب فى جريدة « المفيد » اليومية البيروتية ، ثم شارك مؤسسها عبد الغنى العريسى ، فى تحريرها وسياستها وإدارة أعمالها ، فكان أحد صاحبيها إلى أن توفى (٢)

فُؤَاد بك سَلِيم (١٣١١ - ١٣٤٤ هـ / ١٨٩٣ - ١٩٢٥ م)

فؤاد بن يوسف بن حسن سليم : قائد ، عبقرى ، من شهداء ثورة « سورية » الاستقلالية . ولد فى قرية جباع من إقليم الشوف (بلبنان) وتعلم فى الجامعة الأميركية ببيروت . وعلّم فى المدرسة العباسية . ولحق بجيش الثورة فى الحجاز (سنة ١٩١٦ م) فاشتهر بوقائعه . ودخل دمشق ، فكان من ضباط جيشها العربى . وقاتل الفرنسيس يوم ميسلون ، وثبت ساعة التقهقر فكاد يؤسر ، ونجا بأعجوبة . وقصد شرق الأردن فأحسن تنظيم جيشها . ولما سيطر عليها البريطانيون ناوأهم سراً ، فشعروا ، فأبعده أميرها (عبدالله بن الحسين) بحيلة ، إلى مصر ، فجاءها ونشر فى صحفها فصولا كثيرة فى سياسة الأقطار العربية . ودعى إلى الحجاز لتنظيم الجيش السعودى ، فتأهب، فنشبت الثورة فى سورية ، فحول وجهته إليها ، ولم يُمنح جواز سفر ، فاجتاز صحراء سينا على ظهر جمل ، واجتاز نهر الشريعة سباحة. وكانت له فى استيلائه على حاصبيا ومرجعيون وإقليم البلان ، ودفاعه عن « مجدل شمس » مواقف دلت على بسالة عجيبة وصبر وجلد . واستشهد فى مجدل شمس بقنبلة من مدافع الفرنسيس ، وهم مرتدّون عنها . وقد جُمعت سيرته ومقالاته فى كتاب لم يطبع (١)

فَوَّاز = زَيْنَب بنت علي ١٣٣٢

الفَوْدُودي = الحَسَن بن عُمَر ٧٦١

الفَوْدُودي = عُمَر بن عبد الله ٧٦٨

الفُوراني = عبدالعزيز بن محمد ١١٠٠

الفُوراني = عبدالرحمن بن محمد ٤٦١

---

(١) مجلة الثقافة : السنة الأولى ، العدد ٥٢
(٢) المفيد - بيروت - ٢٢ رجب ١٣٣١

(١) مذكرات المؤلف . والمجلة الشهرية ٢ : ٢٠٣

ابن فُورَّجَة = محمد بن حَمْد

ابن فُورَك = محمد بن الحسن ٤٠٦

فَوْزان السَّابق (١٢٧٥ ؟ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٥٨ ؟ - ١٩٥٤ م)

فوزان بن سابق بن فوزان آل عثمان ، البُريدى القَصيمى النجدى : معمر ، من فضلاء الحنابلة ، له مشاركة فى السياسة العربية . ولد ونشأ فى « بريدة » من القصيم ، بنجد . وتفقه . واشتغل بتجارة الخيل والإبل ، فكان يتنقل بين نجد والشام ومصر والعراق . وناصر حركة الأمير (الملك) عبد العزيز بن عبد الرحمن (مؤسس الدولة السعودية الثانية) أيام حروبه مع الترك العثمانيين فى القصيم وتلك الأطراف . واتصل برجالات الشام ، قبل الدستور العثمانى ، كالشيخ طاهر الجزائرى وعبد الرزاق البيطار وجمال الدين القاسمى ، ثم محمد كرد على . وهو الذى ساعد الأخير على فراره الأول من دمشق ، وقد أراد أحد الولاة القبض عليه ، فأخفاه فوزان ونجا به إلى مصر . ولما كانت الدولة السعودية فى بدء استقرارها عين فوزان « معتمداً » لها فى دمشق ، ثم فى القاهرة . وصحبتُه اثنى عشر عاماً ، وهو قائم بأعمال المفوضية العربية السعودية بمصر ، وأنا مستشار لها . وكان الملك عبد العزيز ، يرى وجوده فى العمل ، وقد طعن فى السن ، إنما هو « للبركة » . ورزق بابن ، وهو فى نحو الثمانين ، فأبرق إليه الملك عبد العزيز ، بالجفر (الشيفرة) : « سبحان من يحيى العظام وهى رميم ! » . وجُعل بعد ذلك وزيراً مفوضاً نحو ثلاث سنوات . ثم رأى أن ينقطع للعبادة وإكمال « كتاب » شرع فى تأليفه أيام كان بدمشق ؛ فاستقال . وقال لى بعد قبول استقالته : كنت بالأمس وزيراً وأنا اليوم بعد التحرر من قيود الوظيفة سلطان ! وتوفى بالقاهرة ، وهو فى نحو المئة ، ويقال : تجاوزها . أخبرنى أن أول رحلة له إلى مصر كانت فى السنة الثانية بعد ثورة « عرابى » ومعنى هذا أنه كان تاجراً سنة ١٣٠٠ هـ . أما كتابه ، فسماه « البيان والإشهار ، لكشف زيغ الملحد الحاج مختار – ط » نشر بعد وفاته ، فى مجلد ، يردّ به على مطاعن وجهها مختار بن أحمد المؤيد العظمى ، إلى حنابلة نجد فى كتابه « جلاء الأوهام عن مذاهب الأئمة العظام – ط » قال فوزان فى مقدمة الرد عليه : كان حقه أن يسمى « حالك الظلام بالافتراء على أئمة الإسلام ! » . وكان من التقى والصدق والدعة وحسن التبصر فى الأمور والتفهم لها ، على جانب عظيم . وضعف سمعه فى أعوامه الأخيرة ؛ إلا أنه ظل محتفظاً بنشاطه الجسمى وقوة ذاكرته ودقة ملاحظته إلى أن توفى (١)

فَوْزي « باشا » = إبراهيم فَوْزي

(١) مذكرات المؤلف .

فَوْزي المَعْلُوف (١٣١٧ - ١٣٤٨ هـ / ١٨٩٩ - ١٩٣٠ م)

فوزى بن اسكندر عيسى المعلوف : شاعر لبنانى رقيق . ولد فى زحلة ، وأتقن الفرنسية كالعربية ، وعين مديراً لمدرسة المعلمين بدمشق ، فأمين سر لعميد مدرسة الطب بها . وسافر إلى « البرازيل » سنة ١٩٢١ م ، فنشر فيها قصائده : « سقوط غرناطة » و « تأوهات الحب » و « شعلة العذاب » و « أغانى الأندلس » وأخيراً « على بساط الريح » وأدركه الأجل فى مدينة الريودى جانيرو (عاصمة البرازيل)(١)

فَوْزي الغَزِّي (١٣٠٩ - ١٣٤٨ هـ / ١٨٩١ - ١٩٢٩ م)

فوزى بن إسماعيل بن رضا بن إسماعيل ابن عبد الغنى الغزى العامرى الدمشقى : من رجال الحقوق والسياسة . مولده ووفاته بدمشق . تعلم بها ، وتخرج بالمدرسة الملكية فى الآستانة . وتنقل فى الوظائف من سنة ١٩١٤ إلى ١٩٢٠ وانقطع إلى « المحاماة » مدة . وعين أستاذاً للقانون الدولى فى مدرسة الحقوق (بدمشق) سنة ١٩٢١ وانتخب رئيساً ثانياً للجمعية « التأسيسية » سنة ١٩٢٨ وسجنه الفرنسيون مرتين فى سبيل بلاده . وألف « حقوق الدول العامة — ط » فى جزأين . وجمع تلميذه لطفى اليافى نبذاً من تاريخ حياته وخطبه وبعض مراثيه فى « كتاب — ط » لم أطلع عليه (١)

(١) أعلام اللبنانيين ٤٣

فَوْزي المُطِيعي (٠٠ - ١٣٤٨ هـ / ٠٠ - ١٩٢٩ م)

فوزى « باشا » ابن جورجى المطيعى : وزير ، من رجال القانون بمصر . تخرج بمدرسة الحقوق فى القاهرة . وعين مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، ثم وزيراً للزراعة . له « كنز الإصلاح ، فى شرح قانون المتشردين وحمل السلاح — ط » و « شرح قانون العقوبات — ط » (٢)

فَوْزي العَظْم (١٢٩٧ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٨٠ - ١٩٣٤ م)

فوزى بن محمد حافظ العظم : فاضل ، دمشقى المولد والوفاة . كان يحسن التركية والفرنسية . وعين مترجماً فى ديوان الأمور الخارجية ، ثم منشئاً فى ديوان مجلس الشورى . له كتب مدرسية صغيرة فى « علم الأشياء — ط » و « قواعد العربية — ط » و « العلوم الدينية — ط » (٣)

ابن الفُوَطي

= عبد الرزاق بن أحمد ٧٢٣

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٦٦٠ وأوراق ١٣٣ وجريدة القبس ٢٦/٨/١٩٣٤ ومجلة الفتح ٤ صفر ١٣٤٨

(٢) الأعلام الشرقية ١ : ٩٨ ومعجم المطبوعات ١٧٦١

(٣) مذكرات المؤلف . وجريدة فتى العرب ٢١ رجب ١٣٥٣

ڤُولِّرْس = كارْل ڤُلِّرس ١٣٢٧

الفُوِّي = حَسَن بن علي ١١٧٦

فى

فَيَّاض = إلياس فَيَّاض ١٣٤٩

فَيَّاض بن مُهَنَّاً (... - ٧٦١ هـ / ... - ١٣٦٠م)

فياض بن مهنا بن عيسى بن مهنا الفضلى : أمير العرب فى بادية ما بين سورية والعراق ، من آل فضل . ولى الإمرة بعد أخيه أحمد (سنة ٧٤٩) فى أيام الناصر القلاوونى ، ثم عزل بأخيه « حيار » وأرسل إلى الإسكندرية فسجن فيها . و أطلق . ووقعت بينه وبين ابن عمه « سيف بن مهنا بن فضل بن عيسى » وقعة بنواحى حلب انتصر فيها فياض . وأعيد بعد مدة طويلة إلى الإمارة ، فدخل مصر ، وعاد منها بانعام وإكرام . ثم خشى من كائنة حدثت ففر إلى العراق ، ومات هناك . وكان سيئ السيرة(١)

فِيرَّان = جَبْرِيل فِيرَّان ١٣٥٤

ابن فَيْرُوز = يُونس بن بَدْران ٦٢٣

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٣٤ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٧ وفيه : مات سنة ٧٦٠ وابن خلدون ٥ : ٤٣٩ وأرخ وفاته سنة ٧٦٢

ابن فَيْرُوز = محمد بن عَبْدالله ١٢١٦

فَيْرُوز الدَّيْلمي (... - ٥٣ هـ / ... - ٦٧٣م)

فيروز الديلمى ، أبو الضحاك : أمير ، صحابى يمانى . فارسى الأصل . من أبناء الذين بعثهم كسرى لقتال الحبشة . كان يقال له « الحميرى » لنزوله بحمير ، ومحالفته إياهم . وفد على النبى (ص) وروى عنه أحاديث . وعاد إلى اليمن ، فأعان على قتل الأسود العنسى . ووفد على عمر فى خلافته . ثم سكن مصر . وولاه معاوية على « صنعاء » فأقام بها إلى أن توفى . وكان عاقلا حازماً(١)

الفيروزابادى (الشيرازى) = إبراهيم بن على ٤٧٦

الفيروزابادى(صاحب القاموس)=محمد بن يعقوب ٨١٧

فِيشَر = أوْغُسْت فِيشَر ١٣٦٨

الفِيشي = أحمد بن محمد ٨٤٨

فَيْصَل بن تُرْكي (... - ١٢٨٢ هـ / ... - ١٨٦٥ م)

فيصل بن تركى بن عبد الله بن محمد بن سعود : إمام شجاع حازم . كان ممن حُمل إلى مصر من أمراء نجد فى أيام استيلاء جيش « محمد على » على كثير من بلاد العرب . وفر من مصر ، هارباً من الروم (كما يقول ابن بشر) سنة ١٢٤٣ فعاد إلى نجد ، وأبوه

(١) الإصابة : ت ٧٠١٢ وفيه رواية أخرى بوفاته فى خلافة عثمان . وذيل المذيل ٣٦

فى الرياض (أمير العارض وبعض البلاد المجاورة له) فقاد جيش أبيه لاسترداد البلاد الأخرى ، بضع سنين . وبينما هو يقاتل فى أطراف « القطيف » علم بأن مشارى بن عبد الرحمن بن سعود قتل أباه (تركى بن عبد الله) غيلة واستولى على العارض ، فقفل بمن معه لقتال مشارى ، فتمكن منه وقتله (سنة ١٢٤٩) وتولى الإمارة ، فسار سيرة حسنة وجعل تخت الإمارة فى « الرياض » وظلت بلاد نجد مضطربة . وطلب منه محمد على «باشا» والى مصر إرسال عشرة آلاف جمل لمساعدة حملة مصرية على «عسير» فلم يفعل ، فأرسل خالد بن سعود (وكان قد نشأ بمصر) فى جيش من الترك والمغاربة، فقاتله فيصل . وقوى أمر خالد بمن معه ، فترك فيصل الرياض وخرج إلى منفوحة (بقرب الرياض) قال المؤرخ ابن بشر : « ثم إن خالداً وفيصلا تراسلا فى طلب الصلح وتواعدا ، وجلسا بين البلدين من صلاة الظهر إلى بعد العصر ، فلم ينعقد بينهما صلح لأن أهل نجد لا يرضون بولاية الترك ولا أتباعهم » ورحل فيصل إلى « الخرج » وبعد معارك كثيرة اتفق فيصل مع خورشيد باشا (قائد جيش خالد) على الصلح، واشترط خورشيد أن يسافر فيصل إلى مصر فيكون عند محمد على مع عشيرته الذين بها ، فوافق فيصل ، وسير إلى مصر (سنة ١٢٥٥) فأقام معتقلا إلى سنة ١٢٥٩ واتصل ببعض أنصاره ، فهيأوا له سبيل الفرار – كما فعل فى المرة الأولى – فعاد إلى نجد ، ودانت له الأحساء والقصيم والعارض حتى أطراف الحجاز وعسير . وكف بصره ، وتوفى بالرياض (١)

البُوسَعِيدي (؟ - ١٣٣١ هـ / ؟ - ١٩١٣ م)

فيصل بن تركى بن سعيد بن سلطان البوسعيدى التميمي : سلطان مسقط وعُمان . ولى يوم مات أبوه (سنة ١٣٠٥ هـ) وكان أوسط إخوته سناً ، وأحسنهم مع الرعية سياسة وحزماً . مولده وسكنه ووفاته بمسقط . أحبه رعاياه ومجاوروهم من العرب ، وكان شجاعاً ، له مبرات . توفى عن نحو خمسين عاماً . وآل « أبو سعيد » عشيرة نجدية الأصل ، من تميم ، لها السلطان فى زنجبار وعُمان (٢)

فَيْصَل الأَوَّل (١٣٠٠ - ١٣٥٢ هـ / ١٨٨٣ - ١٩٣٣ م)

فيصل بن الحسين بن على الحسنى الهاشمى ، أبو غازى : ملك العراق . من أشهر ساسة العرب فى العصر الحديث . ولد

---

(١) مثير الوجد – خ . وقلب جزيرة العرب ٣٣٦ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ٥١ وصقر الجزيرة ١ : ٨٨ والخبر والعيان – خ . وعنوان المجد : الجزء الثانى . وعقد الدرر ٦٣ وجزيرة العرب فى القرن العشرين ، الطبعة الثانية ٢٢٣ وفيه أن إقامته الأولى فى مصر ، كانت من سنة ١٢٢٤ إلى ١٢٤٢ هـ .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٣ والأعلام الشرقية ١ : ٢٤ ومجلة لغة العرب ٣ : ٢٧٩ وعمان والساحل الجنوبى للخليج الفارسى ٥٩ – ٨٢

بالطائف ، وترعرع فى خيام بنى عتيبة فى بادية الحجاز . ورحل مع أبيه حين أبعد إلى الآستانة سنة ١٣٠٨هـ (١٨٩١ م) وعاد معه سنة ١٣٢٧هـ (١٩٠٩) واختير نائباً عن مدينة « جدة » فى مجلس النواب العثمانى ، سنة ١٩١٣ ، فأخذ يتنقل بين الحجاز والآستانة . وزار دمشق سنة ١٩١٦ فأقسم يمين الإخلاص لجمعية « العربية الفتاة » السرية . وثار والده على الترك (سنة ١٩١٦) فتولى فيصل قيادة الجيش الشمالى. ثم سمى « قائداً عاماً للجيش العربى » المحارب فى فلسطين إلى جانب القوات البريطانية . ودخل سورية سنة ١٩١٨ (محرم ١٣٣٧ هـ) بعد جلاء الترك عنها ، فاستقبله أهلها استقبال المنقذ . وسافر إلى باريس نائباً عن والده فى مؤتمر الصلح . وعاد إلى دمشق فى أوائل سنة ١٩٢٠ فنودى به «ملكاً دستورياً» على البلاد السورية (سنة ١٣٣٨ هـ — ٣/٨/ ١٩٢٠) وكانت وقعة ميسلون (فى ٢٤/٧/ ١٩٢٠) فاحتل الجيش الفرنسى سورية . ورحل الملك فيصل إلى أوربا ، فأقام فى إيطاليا مدة ثم غادرها إلى انجلترة . وكانت الثورة على الإنجليز لاتزال مشتعلة فى العراق ، فدعته الحكومة البريطانية لحضور مؤتمر عقدته فى القاهرة (سنة ١٩٢١) برياسة « ونستون تشرشل » وتقرر ترشيحه لعرش العراق ، فانتقل إلى بغداد ، فنودى به « ملكاً للعراق » سنة ١٣٣٩ هـ (١٩٢١) فانصرف إلى الإصلاح الداخلى ، بوضع دستور للبلاد ، وإنشاء مجلس للأمة . وأقام العلاقات بين العراق وبريطانيا على أسس معاهدات (١٩٢٢ و ١٩٢٦ — ١٩٢٧ و ١٩٣٠) وأصلح ما بين العراق وجيرانه : البلاد العربية السعودية ، وتركيا ، وإيران . وزار العاصمة التركية والعاصمة البريطانية. ثم قصد سويسرة للاستجمام فتوفى بالسكتة القلبية فى عاصمتها « برن » بفندق « بل فو » ونقل جثمانه إلى بغداد فدفن فيها . ومما كتب فى سيرته « فيصل ملك العراق — ط » لمسز ستورث أرسكين ، ترجمه عن الإنكليزية عمر أبو النصر ، و « فيصل بن الحسين — ط » أصدرته الدعاية العامة ببغداد ، و « فيصل الأول — ط » لأمين الريحانى (١)

فَيْصَل الدَّوِيش (١٢٩٩ — ١٣٤٩ هـ / ١٨٨٢ — ١٩٣٠ م)

فيصل بن سلطان بن فيصل بن نايف الدويش : آخر شيوخ « مُطير » ومن كبار أصحاب الثورات فى نجد . وهو من بنى الدويش ، ويقال لهم : « الدوشان » من بنى علوة (بكسر العين وسكون اللام) أصحاب الرياسة فى « مطير » . ومطير خليط من قبائل متعددة تناسبت وتحالفت وجمعتها عصبية واحدة ، تمتد منازلها من الصمّان (غربى

---

(١) الكتب الوارد ذكرها فى آخر الترجمة . ومقدرات العراق ٣ : ٢٨٦ والدليل العراقى الرسمى لسنة ١٩٣٦ وملوك العرب ٢ : ٢٨٤ وما رأيت وما سمعت ١٢٥ والأعلام الشرقية ١ : ٢٤ ومذكرات كردعلى ١ : ١٣٠ وملوك المسلمين ٦٣ وجريدة المفيد ، دمشق ، ٢ ربيع الأول ١٣٣٨ والثورة فى الصحراء : انظر فهرسته .

الأحساء) إلى سهول الدبدبة فالقصيم فأطراف الحجاز . وكان فيصل بدوياً قحاً ، فيه شراسة ودهاء واعتزاز بعدده الضخم . قام بزعامة « مطير » بعد أبيه . وصحب ابن سعود (الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن) فى صباه ، وخالفه سنة ١٣٣٠ هـ (١٩١٢) فقصد أطراف العراق بجماعة من عشيرته ، فطاردته السلطات العثمانية ، فعاد إلى نجد ، بعد سنتين . وأنزله ابن سعود فى « الأرطاوية » وهى دار « هجرة » كبيرة للإخوان ، بين الزلفىّ والكويت . وانتدبه لإخضاع عشائر من نجد خرجت عليه ولجأت إلى أطراف العراق ، فمضى إليها ومزقها . وظفر فى معركة بينه وبين الشيخ سالم بن مبارك الصباح (سنة ١٩٢٠) فاحتل « الجهرة » من أراضى الكويت ، وكاد يحتل الكويت ، وتدخّل البريطانيون ، فعقد اتفاق العُقَير (سنة ١٩٢١) بتعيين الحدود بين الكويت ونجد . ورافق الرعب اسم فيصل الدويش ، فكان يرى نفسه نداً لابن سعود . واحتمله هذا على عنجهيته وأطاعه ، لشجاعته وزعامته . وكانت لفيصل مواقف فى حصار «حائل» وطمع بإمارتها ، وخاب أمله . وحاصر « المدينة المنورة » فى الحرب الحجازية (سنة ١٩٢٥) فخاف أهل المدينة بطشه ، فكتبوا يلتمسون من الملك عبد العزيز (ابن سعود) إرسال أحد أبنائه ليتسلمها ، فأرسل ابنه محمداً ، فدخلها ، وكان فى الرابعة عشرة من عمره . وتزوج فيصل ببنت « سلطان بن بجاد » من شيوخ عتيبة (انظر ترجمته) فازدادت عصبيته قوة . وعاد بعد حرب الحجاز ، إلى « الأرطاوية » غير راض ، فائتمر مع جماعة بالانتقاض على ابن سعود . ودخلت الحكومتان السعودية والعراقية فى « مفاوضات » لتصفية شؤون تتعلق بالحدود ، فسارع فيصل إلى إرسال ابن عم له اسمه « نايف بن مزيد » فغزا حدود العراق . ونادى بالجهاد ، متهماً ابن سعود بالتوانى والقعود عن نصرة « الدين » . وناصره ابن بجاد وابن حثلين ، واضطرب الأمن فى البوادى . وقام ابن سعود بزحف كبير (سنة ١٩٢٩) ضرب به جموع الدويش على ماء يقال له « السبلة » بقرب « الزلفى » وجرح الدويش فحُمل على « نعش» تحفّ به نساؤه وأولاده يندبون ، وأنزل بين يدى ابن سعود ، فلم ير الإجهاز عليه ، وتركه للآتين به . وعولج فى الأرطاوية ، واندملت جراحه ، فعاد يستنفر القبائل للقيام على ابن سعود ، ويقاتل من يتخلف منها عن نصرته . وكانت له فى ذلك معارك فى « القاعية » وراء الدهناء ؛ ومع قبائل الظفير وشمر ، فى شمالى « حائل » . وطارده أميرا حائل والأحساء . واستفحل أمره . وزحف ابن سعود إلى مكان يسمى « التمامة » من أراضى « الصمان » لحربه . ولم تكن إلا مناوشات انفضّت فى خلالها جماعات الدويش . وضاقت فى وجهه السبل ، فلجأ إلى بادية العراق ومنها إلى الكويت ، واحتمى ببارجة بريطانية . وأنذر

ابن سعود البريطانيين بالهجوم على الكويت. ودارت مفاوضات عاجلة. وجيء بالدويش على طائرة (سنة ١٩٣٠) فأرسل إلى سجن «الأحساء» مكبلا بالأغلال، فمات بعد سبعة شهور من حبسه. وكان يقال له «ابن الشقحاء» وهي أمه، من آل «حثلين» من العجمان، وورث عنها بياض اللون وسعة العينين (١)

فَيْض (.. - ..)

فيض (غير منسوب): جدٌّ. بنوه بطن من بني صخر، عرب الكرك، من جذام، من القحطانية. كانت مساكنهم بجهات القدس (٢)

ابن القاف الرُّومي (٩٥٠ - ١٠٢٠ هـ / ١٥٤٣ - ١٦١١ م)

فيض الله بن أحمد، المعروف بابن القاف الرومي: فاضل من القضاة، له نظم. أصله من الترك. كان فصيحاً بالعربية عارفاً بأدبها. ولي قضاء حلب ثم قضاء الشام فقضاء غلطة (٣)

(١) الخبر والعيان - خ. والملك عبد العزيز في ذمة التاريخ - خ. وصقر الجزيرة ٥٦٩ - ٦٠١ والبادية ١٣٩ - ١٤٧ وقلب جزيرة العرب ٣٦٩ و ٣٧٤ و ٣٨٢ و ٣٨٩ وجزيرة العرب في القرن العشرين الطبعة الثانية ٢٧٣ - ٢٨٩

(٢) نهاية الأرب ٣٢٠

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٢٨٨

فَيْضي (٩٥٤ - ١٠٠٤ هـ / ١٥٤٧ - ١٥٩٥ م)

فيض الله (المعروف بفيضى) بن مبارك، الأكبرآبادى، أبو الفضل: مفسر، عارف بالأدبين العربي والفارسي. من أهل الهند. مولده ووفاته بأكبرآباد (آكره). كان على طريقة الحكماء. واتصل بالسلطان أكبر، ملك الهند، ولقب بملك الشعراء. من كتبه بالعربية «سواطع الإلهام - ط» تفسير بالحروف غير المنقطة، و «موارد الكلم - خ» رسالة في الأخلاق، غير منقطة أيضاً. وله بالفارسية «ديوان» فيه ١٥ ألف بيت. وترجم عن السنسكريتية إلى الفارسية كتاب «ليلاوتى» في الهندسة والحساب (١)

فِيكْتُور خَيَّاط (١٢٩٥ - ١٣٢٨ هـ / ١٨٧٨ - ١٩١٠ م)

فيكتور بن فتح الله بن سمعان الخياط: فاضل، له نظم. ولد في حلب. وكان من أعضاء محكمة الاستئناف بديار بكر، فمات فيها (٢)

فَيْل = جُوتْهُولْد فَيْل ١٣٠٦

فِيلِبُّس (الامبراطور) = فِلِبّ العَرَبي

فِيلِكْس فارِس = فِلِكْس فارِس

(١) أبجد العلوم ٨٩٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢٤١ ومجلة العرب - بومبي - العدد التاسع، السنة الثامنة. و Brock. 2:549 (417) والكتبخانة ٢ : ١٣٩

(٢) أدباء حلب ٥٢

فِيلِيب الخازِن (١٢٨٢ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٦٥ - ١٩١٦ م)

فيليب بن قعدان الخازن : كاتب . من مواليد قرية « عرمون كسروان » بلبنان . أصدر مع أخيه « فريد » جريدة « الأرز » سنة ١٨٩٥ وكانت فرنسية النزعة . وكتب « لمحة تاريخية فى استقلال لبنان — ط » ونشر مع أخيه «مجموعة المحررات السياسية والمفاوضات اللبنانية — ط » ثلاثة أجزاء . وكان ترجماناً للقنصلية الفرنسية ببيروت . وأبعد فى أوائل الحرب العامة (الأولى) إلى حلب . ثم أعدم شنقاً ببيروت ، هو وأخوه فريد ، فى ساعة واحدة (١)

(١) نبذة من وقائع الحرب الكونية ٢٤١ — ٢٥٠ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٠ ومعجم المطبوعات ٨١٠

فِيلِيب جَلّاد (١٢٧٣ - ١٣٣٢ هـ / ١٨٥٧ - ١٩١٤ م)

فيليب بن يوسف جلاد : مترجم ، من رجال القانون . عمل فى وزارة « الحقانية » بمصر ، وتولى تحرير « المجلة الرسمية للمحاكم الأهلية» ثم اشتغل بالمحاماة، وأقام بالإسكندرية. وألف «قاموس الإدارة والقضاء — ط » ستة مجلدات بالعربية والفرنسية ، و « التعليقات القضائية على قوانين المحاكم الأهلية — ط»(١)

الفيومى(صاحب المصباح) = أحمد بن محمد ٧٧٠

الفيومى (الفرضى) = عبد القادر بن محمد ١٠٢٢

الفيومى (الأديب) = عبد البر بن عبد القادر ١٠٧١

الفيومى (المالكى) = أحمد بن أحمد ١١٠١

الفيومى (شيخ الأزهر)= إبراهيم بن موسى ١١٣٧

(١) حركة الترجمة بمصر ١٣٠

**

آخر الجزء الخامس من الأعلام

ويليه السادس ، مبدوءاً بحرف القاف

١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م
مطبعة كوستاتسوماس وشركاه

إصلاحات، وإضافات عاجلة

— حرف «م»: العمود الأيمن ، و«س»: العمود الأيسر —

الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
٣٨	٢١ س	على بن محمد	على بن عقيل
٤٣	٣ س	العكبرى (الواعظ)	ابن العكبرى (الواعظ)
٥٤	٢١ س	النبى	الأمين
٦١	١٩ س	الدلائل »	الدلائل — خ »
٦٤	٥ م	— خ » فى	— ط » فى
٦٩	١٠ م	الأول منه	جزآن
	١٧ م	ولمحمود غراب	ولحموده غرابه
٧٣	٧ س	الزيارات — خ »	الزيارات — ط »
٧٥	١٠ م	« الأمكنة	« قاموس الأمكنة
٩٠	٨ م	— خ »	— ط »
٩٢	٧ م	الأول	الثانى
	١٨ م	الثانى	الثالث
٩٨	٢٣ م	من يد ابن أخيه	من يد أخيه
	١ س	صدقة بن دبيس	دبيس
٩٩	١٣ س	الحكمة »	الحكمة — ط » فى الطب
١٠٣	٢١ س	حيدة	الحيدرة(١)
١٠٤	١ م	بحيدة	بالحيدرة(١)
١١١	١٢ م	الضرورية — خ »	الضرورية — ط » جزآن
١١٦	٢١ م	التحديد — خ »	التحديد — ط »
	٢٣ م	الصقيل — خ »	الصقيل — ط »
	١٩ س	الطبية »	الطبية — ط »
١١٩	١٩ م	الهمدانى	الهمذانى
١٤٥	١٣ م	والمتعلمين — خ »	والمتعلمين — ط »
	١٤ م	— خ »	— ط »
١٥١	١٤ س	دعاه	دعاة
١٥٣	١٦ م	الكبير — خ »	الكبير — ط »

(١) وانظر المستدرك : على بن سليمان ٥٩٩

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٥٨	٧ م	٧٥٣ هـ ، ١٣٥٢ م	٥٧٣ هـ ، ١١٧٧ م(١)
١٥٩	١٤ س	بالشريف	بالشريف وبالسيد
١٦٦	١١ م	السفرة	السفارة
	٢٣ س	المعالى – خ »	المعالى – ط »
	٢٥ س	الأكبر – خ »	الأكبر – ط »
١٦٧	١ م	من الإحياء – خ »	من الإحياء – ط »
١٧٠	٧ م	١٢٠١ هـ ، ١٧٨٧ م	نحو ١٢٣١ هـ ، ١٨١٦ م
١٧٩	١٩ م	السابعة – خ »	السابعة – ط »
١٨٠	١٦ م	والأعجام »	والأعجام – خ » فى الظاهرية ،
	١٨ م	رسالة ،	رسالة ، معظمها فى الظاهرية ،
١٩٠	٢١ م	١٠٧٦	١٠٦٧
١٩٣	١٥ س	« أخبار اليمن – ط » الخ	(٢)
١٩٧	١ س	المعرى – ط »	المعرى – ط » ما وجد منه ،
٢٠٢	٩ م	المغرب – خ »	المغرب – ط »
٢٠٤	١ م	١١ هـ	١٣ هـ
٢١٠	١٥ س	الإسلام »	الإسلام – خ »
٢١٦	٣ و٤م	– خ » جزء منه	– ط »
٢١٩	١٤ س	« أ ر	« أبو بكر
٢٢٥	١ م	التوحيد »	التوحيد – خ »
	٢٢ م	١ : ١٥٤	١ : ١٥٤ و ٧ : ٢٢٦
٢٥٣	١١ س	١٥٣	١٥٤
٢٧١	٨ س	العوام	العدام(٣)
٢٧٤	٧ م	حافط	حافظ
٢٨٣	١٤ س	« احاطة »	« أحاظة »
٢٨٨	١ م	الشيح	الشيخ
٣٠١	١٩ م	للتغلراف	للتلغراف
٣٠٧	١٢ م	– خ »	– ط »
٣١٢	١٥ م	٦٣٦	٥٣٦

---

(١) انظر المستدرك : على بن محمد ٥٧٣ مجد العرب .

(٢) انظر المستدرك : عمارة بن على ٥٦٩

(٣) موضع هذا السطر ، بعد العداس ، ويأتى فى موضعه مصححاً فى المستدرك .

الصفحة	السطر		الخطـــأ	الصـــواب
٣١٤	١٦	م	هندوستان »	هندوستان ـ ط »
٣٢٥	٣	م	٦٧٦	٦٧٧
	٦	س	١٠٤٢	١٠٦٢
٣٣٠	٧	س	٢٣٠	٢٧٢
٣٣٤	١٧	م	(سنة ٨٠٨) فقبض عليه	فقبض عليه (سنة ٨٠٨)
٣٤٢	١٢	م	و « فلسفة ابن رشد	و « ابن رشد وفلسفته
٣٤٣	١١	م	يوسف فرعون	يوسف بن حنانيا
٣٤٧	٨	س	مكسيميان	مكسيميليان
٣٥٤	٢٨	م	وجماز	وحيار
	٢١	س	٧٦٢	٧٦١
٣٧٠	٢	م	اسكندر عيسى	عيسى اسكندر
٣٧١	٤	م	إلياس فياض	إلياس فياض

فى « المستدرك » ، وهو الجزء العاشر ، زيادات وتعقيبات .

يراجع بعد النظر فى أية ترجمة

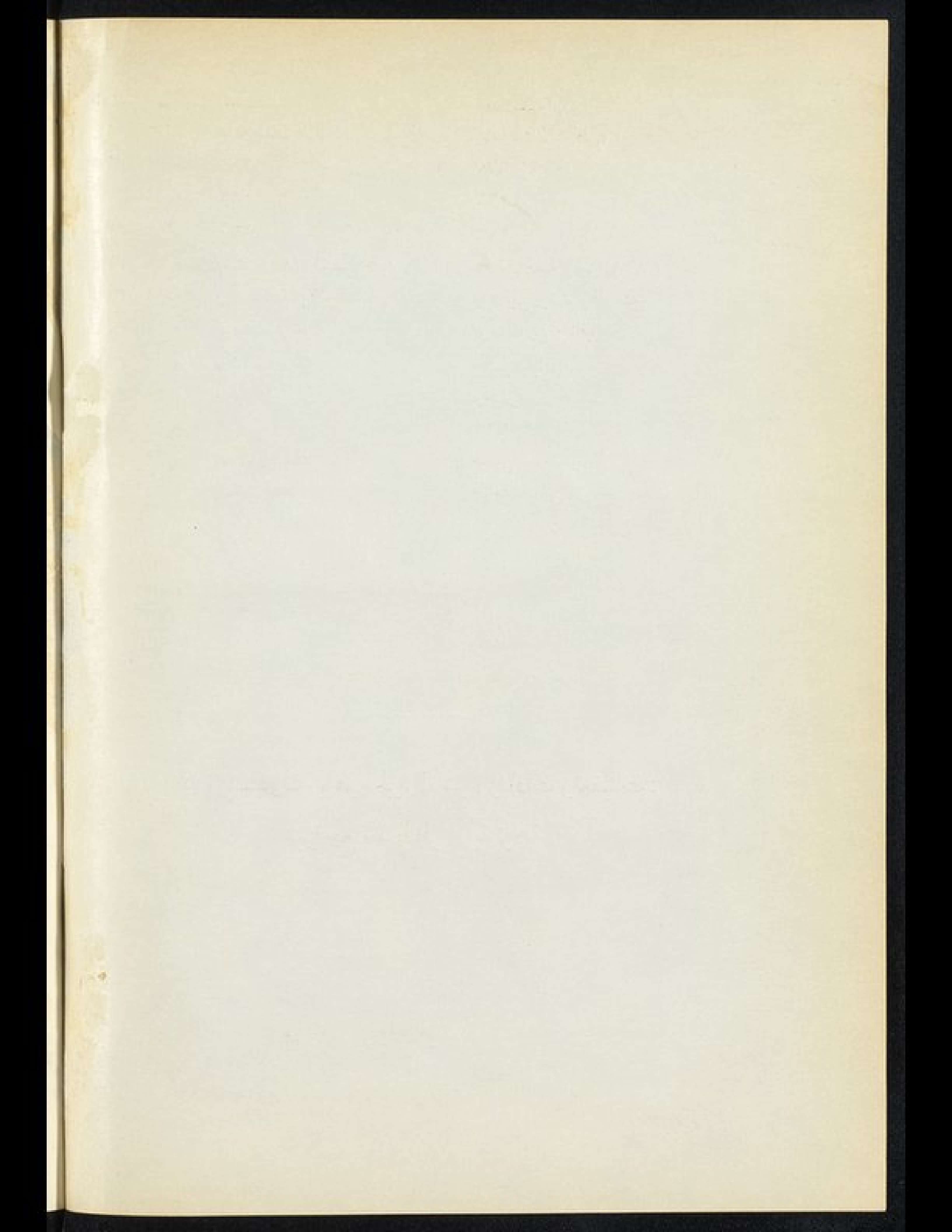
الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
١٥٨	٧ م	٧٥٣ هـ ، ١٣٥٢ م	٥٧٣ هـ ، ١١٧٧ م(١)
١٥٩	١٤ س	بالشريف	بالشريف وبالسيد
١٦٦	١١ م	السفرة	السفارة
	٢٣ س	المعالى — خ »	المعالى — ط »
	٢٥ س	الأكبر — خ »	الأكبر — ط »
١٦٧	١ م	من الإحياء — خ »	من الإحياء — ط »
١٧٠	٧ م	١٢٠١ هـ ، ١٧٨٧ م	نحو ١٢٣١ هـ ، ١٨١٦ م
١٧٩	١٩ م	السابعة — خ »	السابعة — ط »
١٨٠	١٦ م	والأعجام »	والأعجام — خ » فى الظاهرية ،
	١٨ م	رسالة ،	رسالة ، معظمها فى الظاهرية ،
١٩٠	٢١ م	١٠٧٦	١٠٦٧
١٩٣	١٥ س	« أخبار اليمن — ط » الخ	(٢)
١٩٧	١ س	المعرى — ط »	المعرى — ط » ما وجد منه ،
٢٠٢	٩ م	المغرب — خ »	المغرب — ط »
٢٠٤	١ م	١١ هـ	١٣ هـ
٢١٠	١٥ س	الإسلام »	الإسلام — خ »
٢١٦	٣ و٤ م	— خ » جزء منه	— ط »
٢١٩	١٤ س	« أ ر	« أبو بكر
٢٢٥	١ م	التوحيد »	التوحيد — خ »
	٢٢ م	١ : ١٥٤	١ : ١٥٤ و ٧ : ٢٢٦
٢٥٣	١١ س	١٥٣	١٥٤
٢٧١	٨ س	العوام	العدام(٣)
٢٧٤	٧ م	حافط	حافظ
٢٨٣	١٤ س	« احاطة »	« أحاظة »
٢٨٨	١ م	الشيح	الشيخ
٣٠١	١٩ م	للتغلراف	للتلغراف
٣٠٧	١٢ م	— خ »	— ط »
٣١٢	١٥ م	٦٣٦	٥٣٦

(١) انظر المستدرك : على بن محمد ٥٧٣ مجد العرب .
(٢) انظر المستدرك : عمارة بن على ٥٦٩
(٣) موضع هذا السطر ، بعد العداس ، ويأتى فى موضعه مصححاً فى المستدرك .

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣١٤	١٦ م	هندوستان »	هندوستان ــ ط »
٣٢٥	٣ م	٦٧٦	٦٧٧
	٦ س	١٠٤٢	١٠٦٢
٣٣٠	٧ س	٢٣٠	٢٧٢
٣٣٤	١٧ م	(سنة ٨٠٨) فقبض عليه	فقبض عليه (سنة ٨٠٨)
٣٤٢	١٢ م	و « فلسفة ابن رشد	و « ابن رشد وفلسفته
٣٤٣	١١ م	يوسف فرعون	يوسف بن حنانيا
٣٤٧	٨ س	مكسيميان	مكسيميليان
٣٥٤	٢٨ م	وجماز	وحيار
	٢١ س	٧٦٢	٧٦١
٣٧٠	٢ م	اسكندر عيسى	عيسى اسكندر
٣٧١	٤ م	إلياس فياص	إلياس فياض

فى « المستدرك » ، وهو الجزء العاشر ، زيادات وتعقيبات .

يراجع بعد النظر فى أية ترجمة





قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء السادس

الطبعة الثانية

حرف القاف

قا

ابن قائد = عثمان بن أحمد ١٠٩٧

القائم الحمّودي : يحيى بن إدريس ٤٣٤

القائم السّعدي = محمد بن محمد ٩٢٣

القائم العبّاسي = عبد الله بن أحمد ٤٦٧

القائم العبّاسي = حمزة بن محمد ٨٦٢

القائم الفاطمي = محمد بن عبيد الله ٣٣٤

ابن القابسي = عليّ بن محمد ٤٠٣

ابن القابلة = محمد بن يحيى ٥٣٩

قابوس بن المنذر (.. - نحو ٤٢ ق هـ / .. - « ٥٨٢ م)

قابوس بن المنذر الثالث بن امرىء القيس بن النعمان بن الأسود اللخمي : من ملوك «الحيرة» عاصمة العراق فى الجاهلية . تولاها بعد مقتل أخيه «عمرو بن هند» نحو سنة ٤٥ ق هـ ، ولم تطل مدته (١)

قابوس بن وشمكير (.. - ٤٠٣ هـ / .. - ١٠١٢ م)

قابوس بن وشمكير بن زيار بن وردان شاه الجيلى ، أبو الحسن ، الملقب شمس المعالى : أمير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان . وليها سنة ٣٦٦ هـ ، وأخرجه منها عضد الدولة البويهى سنة ٣٧١ ثم استعادها قابوس سنة ٣٨٨ واشتد فى معاقبة من خذلوه فى حربه مع عضد الدولة ، فنفر منه شعبه ، وقامت الثورة ، فخلعه القواد وولوا ابناً له . ورضوا باقامته فى إحدى القلاع إلى أن مات . ودفن بظاهر جرجان . وهو ديلمى الأصل ، مستعرب ، نابغة فى الأدب والإنشاء ،

---

(١) العرب قبل الإسلام ٢٠٩ واليعقوبى ١ : ١٧٢ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ والمسعودى طبعة باريس ٣ : ٢٠١ وفى تلبيس إبليس ، لابن الجوزى ، ٦١ أن جماعة من القدماء بنوا بيوتاً للأصنام ، منها بيت « بناه قابوس الملك ، على اسم الشمس ، بمدينة فرغانة ، فخربه المعتصم »

جمعت رسائله فى كتاب سُمى « كمال البلاغة – ط » وله شعر جيد بالعربية والفارسية (١)

القادِر العَبّاسي = أحمد بن إسحاق ٤٢٢

القادِري (الشاعر) = محمد بن أبى بكر ٩٠٣

القادِري = عَبْد السَّلام بن الطَّيِّب ١١١٠

القادِري = محمد بن الطَّيِّب ١١٨٧

القادِري = محمد فَتْحا ١٢٣١

ابن قادِم = محمد بن عبد الله ٢٥١

ابن قادُوس = محمود بن إسماعيل ٥٥٣

القادُوسي = عليّ بن محمد ٧٠٨

(١) كمال البلاغة ٤ – ١٤ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٣٣ وابن خلكان ١ : ٤٢٥ وفيه : الجيلى ، نسبة إلى جيل وهو اسم رجل كان أخا ديلم ، وهذه النسبة غير نسبة الجيلى إلى الإقليم الذى وراء طبرستان . وابن الوردى ١ : ٣٢٥ وابن الأثير ٩ : ٨٢ والعتبى ١ : ١٠٥ و ٣٨٩ ثم ٢ : ١٢ و ١٧٢ ويتيمة الدهر ٣ : ٢٨٨ وانظر مجلة المجمع العلمى العربى ٢٨ : ٦٧ و Brock. S. 1:154 وفى تاريخ مختصر الدول لابن العبرى ٣١١ « كان مع كثرة فضائله ومناقبه ، عظيم السياسة ، شديد الأخذ ، قليل العفو ، يقتل على الذنب اليسير ، فضجر أصحابه منه ومضوا إليه إلى الدار التى هو فيها وقد دخل إلى الطهارة متخففاً ، فأخذوا ما عليه من كسوة ، وكان الزمان شتاء ، فكان يستغيث : أعطونى ولو جل فرس ! ، فلم يفعلوا ، فمات من شدة البرد »

قارا بن مهنا (٠٠ – ٧٨١ هـ / ٠٠ – ١٣٧٩ م)

قارا بن مهنا بن عيسى : من أمراء آل فضل فى بادية الشام والعراق . آلت إليه زعامتهم ، ومات بأرض « السر » من عمل حلب . وكان حسن السيرة (١)

القارىء = سَعْد بن عُبَيْد ١٦

القاري = عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد ٨٨

القاري (السراج) = جعفر بن أحمد ٥٠٠

القاري (ابن سلطان) = على بن محمد ١٠١٤

القاري = أحمد بن عبد الله ١٣٥٩

قارىء الهِداية = عُمَر بن عليّ ٨٢٩

القازاني = محمد مُرَاد ١٣٥٢

قاسِط بن هِنْب (٠٠ – ٠٠)

قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى ، من جديلة ، من ربيعة ، من عدنان : جدٌ جاهلى . بنوه قبائل وبطون ، منها « وائل بن قاسط » وكان فيهم البيت والعدد ، و « النمر بن قاسط » وكان فيهم عدد وشرف ، وقاتلهم القرامطة بعد سنة ٣٠٠ هـ ، فتفرقوا فى قبائل

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٣٦

العرب . ومن نسل وائل بطون « تغلب » و « بكر بن وائل » وكثيرون (١)

ابن القاسم (العتقى) = عبد الرحمن بن القاسم ١٩١
أبو القاسم (الوزير) = عبيد الله بن سليمان ٢٨٨
أبو القاسم (البغوى) = عبد الله بن محمد ٣١٧
أبو القاسم (الخرق) = عمر بن الحسين ٣٣٤
أبو القاسم (الكوفى) = على بن أحمد ٣٥٢
أبو القاسم (الشاعر) = الخليل بن أحمد ٣٥٨
أبو القاسم (الكلبي) = على بن الحسن ٣٧٢
أبو القاسم (الأنطاكى) = على بن أحمد ٣٧٦
أبو القاسم (الدقيقى) = على بن عبيد الله ٤١٥
ابن قاسم (الفهرى) = عبد الله بن قاسم ٤٢١
ابن قاسم (الفهرى) = محمد بن عبد الله ٤٣٤
ابن أبي القاسم = عبد الرحمن بن عمر ٦٨٤
أبو القاسم (الوزير) = محمد بن محمد ٧٣٠
ابن أم قاسم = الحسن بن قاسم ٧٤٩
ابن قاسم (الغزى) = محمد بن قاسم ٩١٨
ابن قاسم (الأزهرى) = أحمد بن قاسم ٩٩٢

الرَّسّي (١٦٩ – ٢٤٦ هـ / ٧٨٥ – ٨٦٠ م)

القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل الحسنى العلوى ، أبو محمد ، المعروف بالرسى : فقيه ، شاعر ، من أئمة الزيدية . وهو شقيق ابن طباطبا (محمد بن إبراهيم) الآتية ترجمته . كان يسكن جبال « قدس » من أطراف المدينة . وأعلن دعوته بعد موت أخيه (سنة ١٩٩ هـ) ومات فى الرس (وهو جبل أسود بالقرب من ذى الحليفة على ستة أميال من المدينة) له ٢٣ رسالة (خ) فى « الإمامة » و « الرد على ابن المقفع » و « سياسة النفس » و « العدل والتوحيد » و « الناسخ والمنسوخ » وأمثال ذلك . ذكره المرزبانى فى الشعراء ، ولم يشر إلى إمامته أو كتبه . وأورد له شعراً جيداً ، منه أبيات آخرها :

إذا أكدى جنى وطن فلى فى الأرض منعرج

وقال : من ولده حسين بن الحسن بن القاسم الزيدى صاحب اليمن (١)

(١) جمهرة الأنساب ٢٨٣ – ٣٠٨

ابن الصَّابُوني (٣٨٣ – ٤٤٦ هـ / ٩٩٣ – ١٠٥٤ م)

قاسم بن إبراهيم بن قاسم بن يزيد ، من سلالة عبد الله بن رواحة الأنصارى الخزرجى ، أبو محمد ، ابن الصابونى : فاضل ، من أهل قرطبة . سكن إشبيلية . واشتغل بالقراآت والحديث . ومات فى لبلة (Niebla) وهو حاكمها وخطيبها . له كتب ، منها « اختيار الجليس والصاحب » و « فضل العلم » و « المناولة والإجازة » (٢)

القِرْمِطي (... – نحو ٢٩٤ هـ / ... – » ٩٠٧ م)

القاسم بن أحمد بن على ، أبو محمد القرمطى : قائد ، من دعاة القرامطة . كان يتولى أمور زعيمهم الأكبر فى أيامه « زكرويه

(١) تاريخ اليمن ١٨ والبعثة المصرية ٢٣ والمرزبانى ٣٣٥ وانظر Brock. 1:197 (186), S. 1:314

(٢) الصلة ٤٦٠

ابن مهرويه » وأنفذه زكرويه إلى سواد العراق سنة ٢٩٣ هـ ، فأقيمت له قبة ، وكان علمه أبيض ، وهو شعار القرامطة . ودخل الكوفة من أصحابه زهاء مئة فارس ، من باب كندة ، فقاتلهم أهلها ، فخرجوا . وبعد معركة فى ظاهرها تقهقر القاسم بمن معه إلى القادسية . ولم أجد له ذكراً بعد ذلك . ولعله كان ممن قتل من أصحاب زكرويه سنة ٢٩٤ (١)

اللُّورَقي (٥٧٥ - ٦٦١ هـ / ١١٨٠ - ١٢٦٣ م)

القاسم بن أحمد بن الموفق الأندلسى المرسى اللورقى : من علماء العربية بالأندلس . نسبته إلى لورقة (Lorca) بمرسية . رحل إلى العراق وسورية ، وتوفى بدمشق . له « شرح المفصل » أربع مجلدات ، و« شرح الشاطبية » و« المباحث الكاملية فى شرح الجزولية — خ » فى مجلدين ، نحو . (٢)

البُرْزُلي (٧٤١ - ٨٤٤ هـ / ١٣٤٠ - ١٤٤٠ م)

أبو القاسم بن أحمد بن محمد البلوى القيروانى ، المعروف بالبرزلى : أحد أئمة المالكية فى المغرب . حج ، ومر بالقاهرة سنة ٨٠٠ وسكن تونس ، وانتهت إليه الفتوى فيها . وكان ينعت بشيخ الإسلام . وعمر طويلا ، قال السخاوى : توفى بتونس عن مئة وثلاث سنين . من كتبه « جامع مسائل الأحكام مما نزل من القضايا للمفتين والحكام — خ » قد يكون مختصراً من كتابه « الفتاوى » فى مجلدين . وله « الديوان الكبير » فى الفقه (١)

الزَّيَّاني (١١٤٧ - ١٢٤٩ هـ / ١٧٣٤ - ١٨٣٣ م)

أبو القاسم بن أحمد بن على بن إبراهيم الزيانى : مؤرخ ، من الوزراء . مولده ووفاته بفاس . حج سنة ١١٦٩ هـ . ورحل إلى الآستانة سفيراً عن السلطان محمد بن عبد الله سنة ١٢٠٠ ثم سنة ١٢١٦ من كتبه « الرحلة الكبرى — خ » و« الترجمان المعرب عن دول المشرق والمغرب — خ » و« الروضة السلمانية فى الدولة الإسماعيلية ومن تقدمها — خ » و« البستان الظريف فى دولة أولاد مولاى على الشريف » و« ألفية السلوك فى وفيات الملوك » و« تحفة الحادى المطرب فى ذكر شرفاء المغرب » و« السلوك فيما يجب على الملوك » و« الدرة » فى كشف مذاهب أهل البدع ، و« جوهرة التيجان » فى الملوك العلويين . وغير ذلك (٢)

المَسْعُود الرَّسُولي (٨٣٣ - بعد ٨٩٩ هـ / ١٤٣٠ - « ١٤٩٤ م)

أبو القاسم (المسعود) ابن إسماعيل (الأشرف) ابن أحمد (الناصر) ابن إسماعيل ،

---

(١) تاريخ الأمم والملوك للطبرى ، والكامل لابن الأثير : كلاهما فى حوادث سنة ٢٩٣ وانظر حوادث سنة ٢٩٤

(٢) بغية الوعاة ٣٧٥ ونفح الطيب ١ : ٣٥١ وغاية النهاية ٢ : ١٥ والكتبخانة ٤ : ٩١

(١) البستان ١٥٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٥٣٥ والضوء اللامع ١١ : ١٣٣ و ١٨٩

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٢٣٠ والنبوغ المغربى ١ : ٢٥٠ واليواقيت الثمينة ١٠٤ وفيه : وفاته سنة ١٢٤٧

من بني رسول : من ملوك الدولة الرسولية في عهد انحلالها باليمن . ولى سنة ٨٤٦ هـ ، في زبيد ، وهو ابن ١٣ سنة ، والحكم يومئذ في أيدى العبيد ، يخلعون ويولون . ودخل عدن ، ثم قصد تعز . ونشبت بينه وبين الملك المظفر (يوسف بن عبد الله) معارك انتهت بإقصاء المسعود عن تعز سنة ٨٥٢ فعاد الى عدن . ثم تخلى له المظفر عن تعز ، فأقام يتنقل بينها وبين عدن ، والحرب سجال بينه وبين بنى طاهر (انظر ترجمة عامر بن طاهر) إلى أن خلع نفسه سنة ٨٥٨ وخرج من عدن . وهو آخر من كان له شيء من الحكم من الرسوليين (١)

قاسِم بن أَصْبَغ (٢٤٧ - ٣٤٠ هـ / ٨٦٢ - ٩٥١ م)

قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف البيانى القرطبي : محدّث الأندلس . أصله من بيّانة، من أعمال قرطبة . سكن قرطبة ومات بها . وكان جده من موالى بنى أمية . له « مسند مالك » و « بر الوالدين » و « الصحيح » على هيأة صحيح مسلم ، و « الأنساب » و « أحكام القرآن » و « الناسخ والمنسوخ » و « بديع الحسن » و « المجتبى » على أبواب كتاب ابن الجارود ، و « المنتقى » و « فضائل قريش » (٢)

---

(١) بلوغ المرام ٤٧ والضوء اللامع ١١ : ١٣٤

(٢) بغية الوعاة ٣٧٥ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٦٧ وبغية الملتمس ٤٣٣ وسير النبلاء – خ – الطبقة التاسعة عشرة . ونفح الطيب ١ : ٣٥٠ و ٣٩٣ ولسان الميزان ٤ : ٤٥٨ وجذوة المقتبس ٣١١

قاسِم أمين = قاسِم بن محمد ١٣٢٦

أَبُو القاسِمِ اليَمَني (٠٠ - ٦٩١ هـ / ٠٠ - ١٢٩٢ م)

أبوالقاسم بن أبي بكر اليمنى ، ويعرف بابن زيتون : قاض ، من أهل تونس . رحل إلى المشرق مرتين . كان فقيهاً مجتهداً صدراً . وكان ملوك المغرب يعتمدون عليه في بعض الأعمال السياسية . وولى قضاء حاضرة إفريقية إلى أن توفى (١)

العَوْفي (٢٥٥ - ٣٠٢ هـ / ٨٦٩ - ٩١٥ م)

قاسم بن ثابت بن حزم العوفى السرقسطى ، أبو محمد : عالم بالحديث واللغة . رحل مع أبيه من سرقسطة إلى مصر ومكة . ويقال : إنهما أول من أدخل كتاب «العين» إلى الأندلس . وأريد صاحب الترجمة على القضاء بسرقسطة فامتنع ، وتوفى فيها . له « الدلائل » في شرح غريب الحديث ، مات قبل إتمامه ، وأكمله أبوه وقد عاش بعده (انظر ترجمته) (٢)

قاسِم بن ثاني = قاسم بن محمد ١٣٣١

أَبُو القاسِم (٠٠ - ٨٥٣ هـ / ٠٠ - ١٤٤٩ م)

أبو القاسم بن حسن بن عجلان الحسنى المكى : ممن تولوا الإمارة بمكة . كان بمصر ،

---

(١) عنوان الدراية ٥٦

(٢) نفح الطيب ١ : ٣٤٦ وفهرسة ابن خليفة ١٩١

واضطرب أمر أخويه على وبركات (بمكة) فخلع عليه صاحب مصر بالإمارة، فدخل مكة سنة ٨٤٦ وحكمها إلى سنة ٨٤٩ وطرده أخوه بركات . ثم رحل بركات سنة ٨٥٠ فعاد أبو القاسم واستمر إلى سنة ٨٥١ وعزله السلطان جقمق ، بأخيه بركات ، فأقام مدة . وقصد مصر ، فمات فيها بالطاعون (١)

الجُرْمُوزي (٠٠ - ١١٤٦ هـ / ٠٠ - ١٧٣٣ م)

القاسم بن الحسن بن مطهر بن محمد الجرموزى : مؤرخ ، من أهل اليمن . مولده ببندر « المخا » ومنشأه ووفاته فى صنعاء . ولى أعمالا آخرها القضاء بصنعاء . له « نزهة الفطن ، فى من ملك اليمن — خ » و « صفوة العاصر فى آداب المعاصر » ترجم به لجماعة من أهل عصره ، و « هداية المسترشد — خ » منظومة فى فقه الزيدية (٢)

ابن الطَّوابِقي (٠٠ - ٥٧٦ هـ / ٠٠ - ١١٨٠ م)

القاسم بن الحسين البغدادى ، أبو شجاع ابن الطوابقى : شاعر ، من أهل بغداد . سافر إلى الموصل ومدح الملوك بها وبديار ربيعة ودياربكر (٣)

(١) خلاصة الكلام ٤٢ و ٤٣ والضوء اللامع ١١ : ١٣٤ والتبر المسبوك ٢٨٣

(٢) البدر الطالع ٢ : ٤١ وخطط الشام ١ : ١٣ مصادره . و Brock. S. 2:546

(٣) فوات الوفيات ٢ : ١٢٧

صَدْر الأَفاضِل (٥٥٥ - ٦١٧ هـ / ١١٦٠ - ١٢٢٠ م)

القاسم بن الحسين بن أحمد الخوارزمى ، مجد الدين ، الملقب بصدر الأفاضل : عالم بالعربية ، من فقهاء الحنفية ، من أهل خوارزم . له كتب ، منها « شرح المفصل للزمخشرى » فى نحو ثلاث مجلدات ، و « ضرام السقط — ط » فى شرح سقط الزند للمعرى ، و « التوضيح » فى شرح المقامات ، و « بدائع الملح » و « الزوايا والخبايا » فى النحو ، و « السر » فى الإعراب . وله نظم . قتله التتار (١)

المُتَوَكِّل عَلَى الله (٠٠ - ١١٣٩ هـ / ٠٠ - ١٧٢٧ م)

القاسم بن الحسين بن أحمد بن الحسن ابن القاسم ، من سلالة الهادى إلى الحق : من أئمة الزيدية فى اليمن . كانت إقامته ، قبل الإمامة ، فى ذمار ، واستنجد به عمه المهدى (محمد بن أحمد) لقمع ثورة الحسين بن القاسم (الملقب بالمنصور بالله) فخاض المعركة . ثم اتفق مع الحسين ، وانقلب على عمه ، فخلع المهدى نفسه ، فبايع صاحب الترجمة للحسين . ثم نقض البيعة ، ودعا إلى نفسه ، وتلقب بالمتوكل على الله . وبايعه أهل صنعاء سنة ١١٢٨ وأخذ البلاد من الحسين . واستمر إلى أن توفى بصنعاء (٢)

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ . والفوائد البهية ١٥٣ وبغية الوعاة ٣٧٦ وشروح سقط الزند : المقدمة . والجواهر المضية ١ : ٤١٠

(٢) بلوغ المرام ٦٩ وتاريخ اليمن للواسعى ٥٧=

– ٢ –

القاسم بن الحسن الجرموزى (٦ : ٨)

عن ابتداء مخطوطة الجزء الثالث من « خريدة القصر » فى مكتبة الفاتيكان « ٩٩٠ عربى »

٨٦٤] الحريرى ، صاحب المقامات


مقامات أبي زيد السروجي
أنشاء الشيخ الأجل الإمام العالم أبي محمد القسم
بن علي بن محمد الحريري

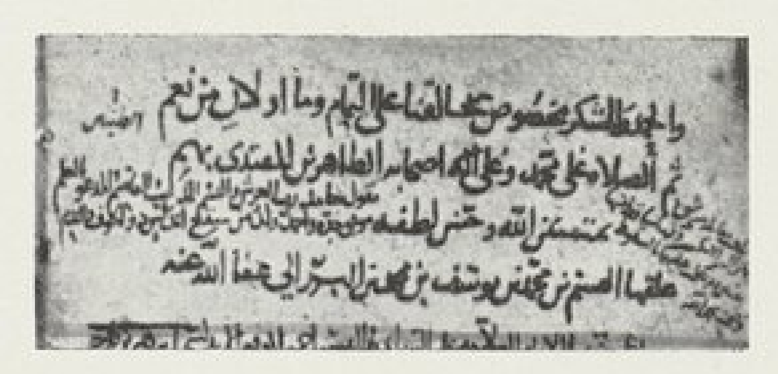
القاسم بن على الحريرى (٦ : ١٢) الصفحة الأولى من « مقاماته »
ومنها يظهر أنه كان قد سماها « مقامات أبي زيد السروجى » ثم عرفت بمقامات الحريرى .
وهذه النسخة من مخطوطات دار الكتب المصرية « ١٠٥ م ، أدب »

٨٦٥] ابن قطلوبغا

قاسم بن قطلوبغا الحنفى (٦ : ١٤)

كما حققه الأستاذ السيد حسن حسنى عبد الوهاب ، عن مخطوطة فى خزانة كتبه ، بتونس .

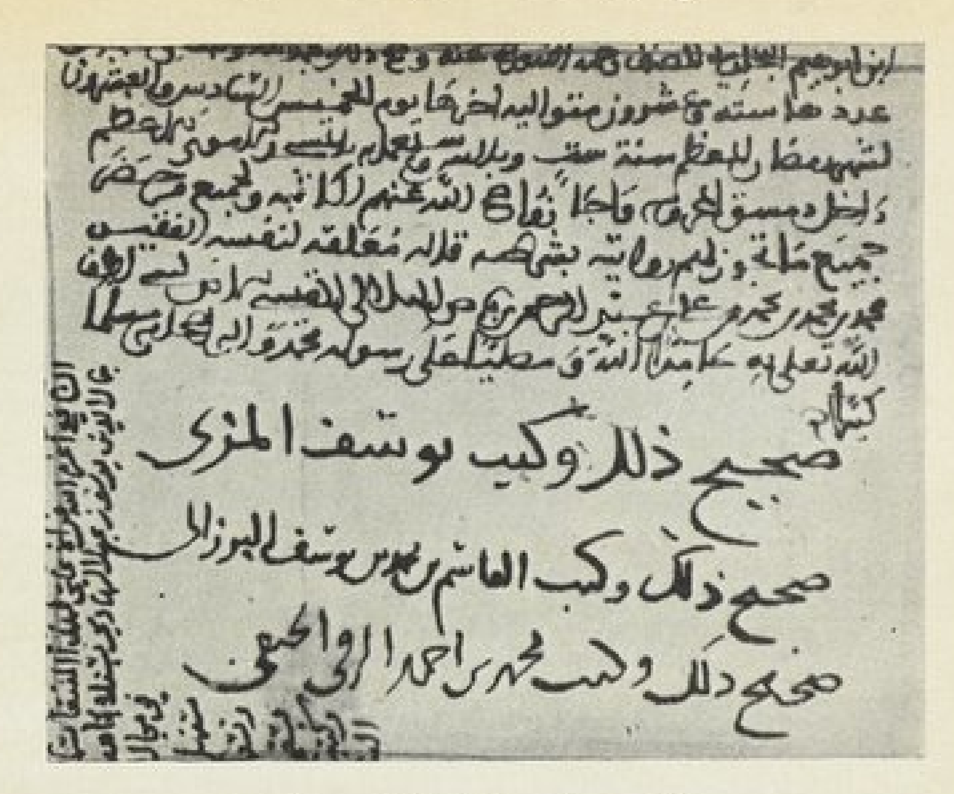
٨٦٦] البرزالى



القاسم بن محمد البرزالى (٦ : ١٧)

عن مخطوطة فى دمشق ، أخذ عنها السيد أحمد عبيد — وانظر اللوحة التالية —

٨٦٧] البرزالي أيضاً ، مع اثنين آخرين :


صحيح ذلك وكتب يوسف المزي

صحيح ذلك وكتب القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي

القاسم بن محمد البرزالي (٦ : ١٧)
وانظر المخطوطة « ٣٥١ حديث ، تيمور » في دار الكتب المصرية .

٨٦٨] البكرجي

قاسم بن محمد البكرجي (٦ : ١٨)
عن مخطوطة « العقد البديع » في دار الكتب المصرية « ٢٧٣ بلاغة »

القاسِم العُرَني (... – ٢٠٨ هـ / ... – ٨٢٣ م)

القاسم بن الحكم بن كثير العرني : قاض ، من رجال الحديث . ولى قضاء همذان فى أيام الرشيد ، واستمر إلى أن توفى (١)

القاسِم بن حَمُّود (٣٥١ – ٤٣١ هـ / ٩٦٢ – ١٠٤٠ م)

القاسم بن حمود بن ميمون الإدريسى الحسنى ، الملقب بالمأمون : ثانى ملوك الدولة الحمودية بقرطبة . ولاه سليمان بن الحكم الأموى على الجزيرة الخضراء . وثار أخوه (على بن حمود) على سليمان ، فملك الأندلس وبويع بالخلافة ، فأقام القاسم إلى أن توفى على (سنة ٤٠٨ هـ) فولى الخلافة بعده . واستقر بقرطبة وحسنت سيرته وأمن الناس فى أيامه . ثم انتقض عليه ابن أخيه (يحيى بن على) بمالقة سنة ٤١٢ فخرج من قرطبة بلا قتال ، وأقام باشبيلية مدة جمع بها شتاته ، واستمال طوائف من البربر هاجم بهم قرطبة ، فدخلها سنة ٤١٣ ولم ينتظم له الأمر ، فخرج إلى شريش ، فقبض عليه يحيى ، وسجنه بمالقة إلى أن مات خنقاً (٢)

= والبدر الطالع ٢ : ٤٢ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٧٩ و١٨١

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ٣١١

(٢) سير النبلاء – خ – الطبقة الثانية والعشرون . وابن الأثير ٩ : ٩٤ وجذوة المقتبس ٢٢ والذخيرة ، المجلد الثانى من القسم الأول ١٢ والبيان المغرب ٣ : ١٢٤ و ١٣٣ و ١٩٠ وفيه : وفاته سنة ٤٢٧ هـ .

قاسِم البَيَّاتي (... – ١٣٢٥ هـ / ... – ١٩٠٧ م)

قاسم خير الدين بن محمد الحنفى البغدادى البياتى ، أبو الخير : متصوف ، له علم بالحديث والتفسير . من أهل بغداد . صنف كتباً فى « التصوف » و « الوعظ » و « الكلام » وممن رثاه بعد موته الشاعران معروف الرصافى ، وجميل صدقى الزهاوى (١)

أَبُو العاص (... – ١٢ هـ / ... – ٦٣٤ م)

القاسم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو العاص : صحابى ، من أصهار النبى (ص) غلب عليه لقبه (أبو العاص) وكان يلقب « جرو البطحاء » ويقال له « الأمين » وهو زوج « زينب » كبرى بنات النبى (ص) تزوجها فى الجاهلية ، بمكة ، وتأخر إسلامه ، فكانت عند أبيها بالمدينة . وأسلم ، فأعيدت إليه . يقال : من شعره ، يتشوق إلى « زينب » وقد خرج إلى الشام فى تجارة :

« ذكرت زينب لما جاوزت إرماً
فقلت سقياً لشخص يسكن الحرما »

اختلف الرواة فى اسمه : مهشم ، أو لقيط ، أو ياسر ؛ وقال المرزبانى : اسمه القاسم وهو الثبت (٢)

(١) لب الألباب ١ : ١١٩ وفى عشائر العراق ١ : ٣١٦ البيات – مشددة الياء – من الحزم ، من الصلبة .

(٢) المرزبانى ٣٣٢ والإصابة : باب الكنى ، ت ٦٩٢ والاستيعاب بهامشها ٤ : ١٢٥ – ١٢٩ ونسب قريش ٢٣٠

المُطَرِّز (٢٢٠ - ٣٠٥ هـ / ٨٣٥ - ٩١٧ م)

القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادى ، أبو بكر ، المعروف بالمطرز : من حفاظ الحديث . كان ثقة ، ثبتاً ، مكثراً من تصنيف المسند والأبواب والرجال . مات ببغداد (١)

قاسِم بن سَعِيد (٠٠ - ٨٥٤ هـ / ٠٠ - ١٤٥٠ م)

قاسم بن سعيد العقبانى التلمسانى ، أبو الفضل : فقيه ، بلغ درجة الاجتهاد . ولى القضاء بتلمسان ، ثم عكف على التدريس إلى أن مات . له « أرجوزة » فى التصوف ، و « تعليق على ابن الحاجب » (٢)

ابن سَلاَّم (١٥٧ - ٢٢٤ هـ / ٧٧٤ - ٨٣٨ م)

القاسم بن سلام الهروى الأزدى الخزاعى ، بالولاء ، الخراسانى البغدادى ، أبو عُبيد : من كبار العلماء بالحديث والأدب والفقه . من أهل هراة . ولد وتعلم بها . وكان مؤدباً . ورحل إلى بغداد ، فولى القضاء بطرسوس ثمانى عشرة سنة . ورحل إلى مصر سنة ٢١٣ وإلى بغداد ، فسمع الناس من كتبه . وحج ، فتوفى بمكة . وكان منقطعاً للأمير عبد الله بن طاهر ، كلما ألف كتاباً أهداه إليه ، وأجرى له عشرة آلاف درهم . من كتبه « الغريب المصنف - خ » مجلدان ، فى غريب الحديث ، ألفه فى نحو أربعين سنة ، وهو أول من صنف فى هذا الفن ، و « الطهور - خ » فى الحديث ، و « الأجناس من كلام العرب - خ » و « أدب القاضى » و « فضائل القرآن - خ » و « الأمثال - ط » و « المذكر والمؤنث » و « المقصور والممدود » فى القراآت ، و « الأموال - ط » و « الأحداث » و « النسب » قال عبد الله بن طاهر : علماء الإسلام أربعة : عبد الله بن عباس فى زمانه ، والشعبى فى زمانه ، والقاسم بن معن فى زمانه ، والقاسم ابن سلاّم فى زمانه . وقال الجاحظ : « لم يكتب الناس أصح من كتبه ، ولا أكثر فائدة » . وقال أبو الطيب اللغوى : أبو عبيد مصنف حسن التأليف إلا أنه قليل الرواية ، أما كتابه « الغريب المصنف » فانه اعتمد فيه على كتاب عمله رجل من بنى هاشم ، وأما كتابه فى « غريب الحديث » فاعتمد فيه على كتاب معمر بن المثنى ، وكذلك كتابه فى « غريب القرآن » منتزع من كتاب معمر (١)

(١) تهذيب التهذيب ٨ : ٣١٤ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٥٦

(٢) البستان ١٤٧

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٥ وتهذيب التهذيب ٧ : ٣١٥ وابن خلكان ١ : ٤١٨ وطبقات النحويين واللغويين ٢١٧ ومراتب النحويين - خ - وفيه : رأيت نسخة من كتاب « الغريب المصنف » على ترجمته : « تأليف أبى عبيد القاسم بن سلام الجمحى » وليس أبو عبيد بجمحى ولا عربى ، وإنما الجمحى محمد بن سلام ، صاحب « طبقات الشعراء » وأبو عبيد فى طبقة من أخذ عنه ، أى معاصر لتلاميذه . وغاية النهاية ٢ : ١٧ وطبقات الحنابلة ١ : ٢٥٩ ومختصره ١٩٠ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٠٣ وطبقات السبكى ١ : ٢٧٠ والفهرس التمهيدى . والانتقاء ١٠٧ وبروكلمان Brockelmann فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٧٥ والأنبارى ١٨٨=

قاسِم الحلاّق (١٢٢١ - ١٢٨٤ هـ / ١٨٠٦ - ١٨٦٧ م)

قاسم بن صالح بن إسماعيل الحلاق : فاضل ، دمشقى . له نظم . صنف رسالة فى « مسائل الرضاع » ومنسكاً سماه « إعانة الناسك على أداء المناسك » وهو جد الشيخ جمال الدين القاسمى . ولابنه محمد سعيد بن قاسم ، كتاب « الثغر الباسم » فى سيرته (١)

قاسِم الخاني (١٠٢٨ - ١١٠٩ هـ / ١٦١٩ - ١٦٩٧ م)

قاسم بن صلاح الدين الخانى : فاضل متصوف ، من أهل حلب . سافر إلى العراق والحجاز وتركيا ، وعاد إلى حلب فولى فيها الإفتاء إلى أن توفى . من كتبه « السير والسلوك إلى ملك الملوك – ط » تصوف ، و « شرح على الجزرية – خ » فى التجويد، ورسالة فى المنطق – خ »(٢)

قاسِم الكَوْكَباني (١١٧٤ - ١٢١٦ هـ / ١٧٦١ - ١٨٠١ م)

قاسم بن عبد الرب بن محمد بن الحسين ، من نسل الإمام يحيى شرف الدين الحسنى : شاعر كوكبان (باليمن) فى عصره . مولده ووفاته فيها . له ديوان سماه « الزورق ، فيما حلا ورق ، وتحلت به الورق » (٣)

=ومفتاح السعادة٢ : ١٦٧ ومعجم المطبوعات ١٢١ وجولة فى دور الكتب الأميركية ٧٥ والكتبخانة ٤ : ١٧٦ ثم ٧ : ٢٨١

(١) مقدمة شرح الأم – خ . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٧٤

(٢) سلك الدرر ٤ : ٩ وإعلام النبلاء ٦ : ٤١٦

(٣) نيل الوطر ٢ : ١٧٩

الطَّهْطَاوي (.. - ٧٦٢ هـ / .. - ١٣٦٠ م)

أبو القاسم بن عبد العزيز بن يوسف بن رافع الحسينى الطهطاوى ، جلال الدين : متصوف . من أهل طهطا (بمصر) مولداً ووفاة . وإليه نسبة أشرافها . أنشأ مسجداً فيها ومسجداً فى أبى تيج . ولحفيده أحمد رافع كتاب فى مناقبه سماه « الثغر الباسم فى مناقب سيدى أبى القاسم – ط » . مات عن نحو ٨٠ سنة (١)

القاسِم بن عُبَيْد الله (٢٥٨ - ٢٩١ هـ / ٨٧٢ - ٩٠٤ م)

القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب الحارثى : وزير ، من الكتاب الشعراء . له غزل رقيق . استوزره المعتضد العباسى ، بعد أبيه عبيد الله ، سنة ٢٨٨ هـ . ولما مات المعتضد (٢٨٩) قام القاسم بأعباء الخلافة وعقد البيعة للمكتفى فى غيبته بالرقة . ووزر له (٢)

المَنْصُور العِيانِي (.. - ٣٩٣ هـ / .. - ١٠٠٣ م)

القاسم بن على العيانى ، أبو الحسين ، المنصور بالله : من أئمة الزيدية فى اليمن . له مؤلفات تقارب المئة . اشتهر فى الشام ، وأنفذ رسله إلى اليمن سنة ٣٨٨ هـ ، وبويع له ، ثم

(١) الثغر الباسم .

(٢) المرزبانى ٣٣٧ وسير النبلاء – خ – الطبقة السادسة عشرة ، وفيه : « كان سفاكاً للدماء ، زنديقاً ، وكان ابن الرومى من زواره » .

رحل إلى الحجاز ، ودخل اليمن ، فاستقر فى صنعاء إلى أن توفى . ودفن فى عيان (١)

الحَرِيري (٤٤٦ - ٥١٦ هـ / ١٠٥٤ - ١١٢٢ م)

القاسم بن على بن محمد بن عثمان ، أبو محمد الحريرى البصرى : الأديب الكبير ، صاحب « المقامات الحريرية — ط » سماه « مقامات أبى زيد السروجى » . ومن كتبه « درة الغواص فى أوهام الخواص — ط » و « ملحة الإعراب — ط » و « صدور زمان الفتور وفتور زمان الصدور » فى التاريخ . و « توشيح البيان » نقل عنه الغزولى . وله شعر حسن فى « ديوان » و « ديوان رسائل » . وكان دميم الصورة غزير العلم . مولده بالمشان (بليدة فوق البصرة) ووفاته بالبصرة . ونسبته إلى عمل الحرير أو بيعه . وكان ينتسب إلى ربيعة الفرس . قال مرجليوث : ترجم شولتنز وريسكه نماذج من مقامات الحريرى إلى اللاتينية فى القرن الثامن عشر ، وظهرت لها تراجم فى كثير من اللغات الأوربية الحديثة ، مثل ترجمة روكرت Ruckert الألمانية وترجمة Chemery and Steingass الإنجليزية (٢)

(١) بلوغ المرام ٣٤ و ٤٠٨ والدر الفريد ٢٤٦

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤١٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٩ والسبكى ٤ : ٢٩٥ وخزانة البغدادى ٣ : ١١٧ ومعاهد التنصيص ٣ : ٢٧٢ وآداب اللغة ٣ : ٣٨ ومرآة الزمان ٨ : ١٠٩ ونزهة الجليس ٢ : ٢ وابن الوردى ٢ : ٢٨ فى وفيات سنة ٥١٥ ومرجليوث D.S. Margoliouth فى دائرة المعارف الإسلامية =

الزَّيْنَبي (٠٠ - ٥٦٣ هـ / ٠٠ - ١١٦٨ م)

القاسم بن على بن الحسين الهاشمى الزينبى ، أبو نصر : قاض . من أهل بغداد ، كان عارفاً بالأدب ، يقول الشعر . صنف رسالة فى «أحكام الصيد» خدم بها المستنجد العباسى ، وولاه قضاء بغداد ولقب بقاضى القضاة سنة ٥٥٦ هـ (١)

ابن عَساكِر (٥٢٧ - ٦٠٠ هـ / ١١٣٣ - ١٢٠٣ م)

القاسم بن على بن الحسن بن هبة الله ، أبو محمد ، ابن عساكر : محدّث ، من أهل دمشق . زار مصر وأخذ عنه أهلها . وهو ابن صاحب التاريخ الكبير . له كتب ، منها « فضل المدينة » و « الجامع المستقصى فى فضائل الأقصى — خ » و « الجهاد » و «مجالس» أملاها (٢)

الصَّفّار (٠٠ - بعد ٦٣٠ هـ / ٠٠ - « ١٢٣٣ م)

قاسم بن على بن محمد بن سليمان الأنصارى البطليوسى ، الشهير بالصفار : عالم بالنحو. له « شرح كتاب سيبويه » يقال : إنه أحسن

=٧ : ٣٦٥ والأنبارى ٤٥٣ ومطالع البدور ١ : ٩ و Brock. S. 1 : 486

(١) الجواهر المضية ١ : ٤١١

(٢) التبيان — خ . وطبقات السبكى ٥ : ١٤٨ و Brock. 1:404 (331), S. 1:567 والإعلام لابن قاضى شهبة — خ .

شروحه ، رد فيه كثيراً على الشلوبين (١)

المالَقي (٧٤٣ - ٨١١ هـ / ١٣٤٢ - ١٤٠٨ م)

قاسم بن على بن محمد ، شرف الدين ، أبو القاسم التنملى الفاسى المغربى المالقى : فقيه مالكى أندلسى . ولد بمالقة ، واستقر بفاس . وحج ، فتوفى بالقاهرة . له « برنامج » فى من أخذ عنهم . وخرج له الصلاح الأقفهسى جزءاً من مروياته سماه « تحفة القادم من فوائد الشيخ أبى القاسم » قال السخاوى : وكان عارفاً بالقراآت والأدبيات ، ذا نظم كثير (٢)

القاسِم بن عُمَر (٠٠ - بعد ١٣٠ هـ / ٠٠ - « ٧٤٨ م)

القاسم بن عمر بن محمد بن الحكم ، من بنى ثقيف : وال ، من رجال العصر المروانى . له شعر . ولاه « مروان بن محمد » على اليمن (سنة ١٢٧) ونشبت فى أيامه ثورة الإباضية ، بحضرموت واليمن ، يقودها « طالب الحق » عبد الله بن يحيى . وقاتلهم القاسم ليردهم عن صنعاء ، فغلبوه وقتلوا أخاً له اسمه «الصلت» فرحل عنها . ومما قاله ، بعد خروجه :

«ألا ليت شعرى هل أدوسنّ بالقنا
تبالة أو نجران قبل مماتى » (٣)

(١) بغية الوعاة ٣٧٨

(٢) الضوء اللامع ٦ : ١٨٣

(٣) المرزبانى ٣٣٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٠٩

أَبُو دُلَف العِجْلي (٠٠ - ٢٢٦ هـ / ٠٠ - ٨٤٠ م)

القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل ، من بنى عجل بن لجيم : أمير الكرخ ، وسيد قومه ، وأحد الأمراء الأجواد الشجعان الشعراء . قلده الرشيد العباسى أعمال «الجبل» ثم كان من قادة جيش المأمون . وأخبار أدبه وشجاعته كثيرة . وللشعراء فيه أماديح . وله مؤلفات ، منها « سياسة الملوك » و « البزاة والصيد » . وهو من العلماء بصناعة الغناء ، يقول الشعر ويلحنه . توفى ببغداد (١)

ابن ناجي (٠٠ - ٨٣٧ هـ / ٠٠ - ١٤٣٣ م)

قاسم بن عيسى بن ناجى التنوخى القيروانى : فقيه ، من القضاة ، من أهل القيروان . تعلم فيها وولى القضاء فى عدة أماكن . له كتب ، منها « شرح المدونة - خ » و « زيادات على معالم الإيمان - ط » و « شرح رسالة ابن أبى زيد القيروانى - ط » و «مشارق أنوار القلوب - خ» و «شرح التهذيب للبراذعى» (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٢٣ والأغانى طبعة الدار ٨ : ٢٤٨ وسمط اللآلى ٣٣١ وفيه أن السيد عبد العزيز الميمنى جمع شعره . والمرزبانى ٣٢٤ والنورى ٤ : ٢٤٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤١٦ وهبة الأيام للبديعى ٩٣ - ١٠٣

(٢) البستان ١٤٩ وتعريف الخلف ١ : ٨٧ و Brock. 2: 311 (239), S. **2:337** ومعجم المطبوعات ٢٦١ وفى معالم الإيمان ٣ : ١٤٩ - ١٥١ نبذة من ترجمته ، كتبها عن نفسه .

القاسِم بن الفَضْل (٣٩٧ - ٤٨٩ هـ / ١٠٠٦ - ١٠٩٦ م)

القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفى الأصبهانى ، أبو عبد الله : من رجال الحديث . كان رئيس أصبهان ومسندها. أخذ بها وبنيسابور وبغداد والحجاز . وكان من أغنى أهل عصره ، كثير الإحسان إلى المشتغلين بالحديث وغيرهم . وصُرِف فى آخر عمره عن رياسة بلده ، وصودر ، فدفع مئة ألف دينار ، ولم يبع فى أدائها شيئاً مما يملك . قال ابن قاضى شهبة : كان صحيح السماع غير أنه يميل إلى التشيع على ما سمعت من جماعة من أهل أصبهان . له كتب ، منها « أربعون حديثاً - خ » و « الفوائد العوالى - خ » (١)

الشَّاطِبي (٥٣٨ - ٥٩٠ هـ / ١١٤٤ - ١١٩٤ م)

القاسم بن فيرُّه بن خلف بن أحمد الرعينى ، أبو محمد الشاطبي : إمام القراء . كان ضريراً . ولد بشاطبة (فى الأندلس) وتوفى بمصر . وهو صاحب « حرز الأمانى - ط » قصيدة فى القرا آت تعرف بالشاطبية. وكان عالماً بالحديث والتفسير واللغة ، قال ابن خلكان : كان إذا قرىء عليه صحيح البخارى ومسلم والموطأ ، تصحح النسخ من حفظه . والرعينى نسبة إلى ذى رعين أحد أقيال اليمن(١)

الواسِطي (٥٥٠ - ٦٢٦ هـ / ١١٥٥ - ١٢٢٩ م)

القاسم بن القاسم بن عمر بن منصور ، أبو محمد الواسطى : عالم بالعربية . مولده بواسط ، ووفاته فى حلب . من كتبه « شرح اللمع لابن جنى » و « شرح التصريف الملوكى » و « فعلت وأفعلت » على حروف المعجم ، لم يتمه ، و « شرح المقامات الحريرية » و « كتاب خطب » . وله شعر ، أورد ياقوت نماذج حسنة منه (٢)

ابن قُطْلُوبُغا (٨٠٢ - ٨٧٩ هـ / ١٣٩٩ - ١٤٧٤ م)

قاسم بن قطلوبغا ، زين الدين ، أبو العدل السودونى (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخونى) الجمالى : عالم بفقه الحنفية ، مؤرخ ، باحث . مولده ووفاته بالقاهرة . قال السخاوى فى وصفه : « إمام علامة ، طلق اللسان ، قادر على المناظرة ، مغرم

---

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ - فى وفيات سنة ٤٨٩ و Brock. 1:453 (355), S. 1:602

(١) نكت الهميان ٢٢٨ والوفيات ١ : ٤٢٢ وفيه « فيره » ، بكسر الفاء وتشديد الراء وضمها ، بلغة اللطينى ، معناه بالعربى الحديد » قلت : الحديد فى اللاتينية « Ferrum فيروم » ، وبالفرنسية « Fer فير » وبالإسبانية « Hierro هيرو » فاسم أبى القاسم مركب من اللفظين اللاتينى والإسبانى . ونفح الطيب ١ : ٣٣٩ وشذرات ٤ : ٣٠١ ومفتاح السعادة ١ : ٣٨٧ وغاية النهاية٢ : ٢٠ و Brock. 1:520 (409), S. 1:725 وإرشاد الأريب ٦ : ١٨٤

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٢٨ وبغية الوعاة ٣٨٠ وإرشاد الأريب ٦ : ١٨٥ - ١٩٦

بالانتقاد ولو لمشايخه ، مع شائبة دعوى ومساجحة ! » له « تاج التراجم – ط » فى علماء الأحناف ، و « غريب القرآن – خ » و « تقويم اللسان » مجلدان ، و « نزهة الرائض فى أدلة الفرائض » و « تلخيص دولة الترك » و « تراجم مشايخ المشايخ » مجلد ، و « تراجم مشايخ شيوخ العصر » لم يكمله ، و « معجم شيوخه » ورسالة فى « القراآت العشر – خ » و « الفتاوى – خ » و « شرح مختصر المنار – خ » فى الأصول ، وغير ذلك (١)

الزَّنجاني (١٢٢٤ – ١٢٩٣ هـ / ١٨٠٩ – ١٨٧٦ م)

أبو القاسم بن كاظم بن الأمير محمد حسين ، يتصل نسبه بالإمام موسى الكاظم : فاضل إمامى ، من أهل زنجان . تعلم فى العراق ، وارتفع شأنه فى بلده . وكانت له مواقف فى فتنة « البابية » . من كتبه « المقاصد المهات فى صيغ العقود والإيقاعات » و « إيضاح الدلائل فى حساب عقد الأنامل – خ » و « ردود » على البابية ، و « هداية المتقين » فى العقائد (٢)

(١) البدر الطالع ٢ : ٤٥ وشذرات الذهب ٧ : ٣٢٦ والضوء اللامع ٦ : ١٨٤ – ١٩٠ والفوائد البهية ٩٩ بالتعليقات . والتيمورية ٣ : ٢٤٤ وخزائن الأوقاف ٥٩ و٨١ و ٢٥٢ والكتبخانة ٢ : ٢٥٢ ثم ٥ : ٢١ ثم ٧ : ١٦٥ و١٦٦ وانظر Brock. S. 2:93

(٢) أعيان الشيعة ٧ : ١٣٠ والذريعة ٢ : ٤٩٥

القاسِم بن كَثِير (٠٠ – نحو ٢٢٠ هـ / ٠٠ – » ٨٣٥ م)

القاسم بن كثير بن النعمان المصرى : قاضى الإسكندرية . كان من متصدرى القراء بمصر . وهو من رجال الحديث . يقال : إن أصله من العراق (١)

القاسِم كَنُّون = القاسِم بن محمد ٣٣٧

القاسِم بن محمد (٣٧ – ١٠٧ هـ / ٦٥٧ – ٧٢٥ م)

القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ، أبو محمد : أحد الفقهاء السبعة فى المدينة . ولد فيها ، وتوفى بقديد (بين مكة والمدينة) حاجاً أو معتمراً . وكان صالحاً ثقة من سادات التابعين ، عمى فى أواخر أيامه . قال ابن عيينة : كان القاسم أفضل أهل زمانه (٢)

البَيَّاني (٠٠ – ٢٧٦ هـ / ٠٠ – ٨٩٠ م)

قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار الأموى ، مولاهم ، البيانى الأندلسى القرطبى ، أبو محمد : من أعلام الفقهاء والمحدثين فى الأندلس . كان مولى للخليفة الوليد بن عبد الملك . وهو أحد المجتهدين ، يذهب مذهب الحجة والنظر . له كتاب

(١) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٣٠

(٢) الجرح والتعديل ، القسم الثانى من الجزء الثالث ١١٨ ونكت الهميان ٢٣٠ والوفيات ١ : ٤١٨ وصفة الصفوة ٢ : ٤٩ وحلية الأولياء ٢ : ١٨٣

« الإيضاح » فى الرد على المقلدين . نسبته إلى بيانة (Baena) بالأندلس ، ومولده ووفاته بقرطبة . رحل إلى مصر رحلتين (١)

الأَنْباري (٠٠ – ٣٠٤ هـ / ٠٠ – ٩١٧ م)

القاسم بن محمد بن بشار الأنبارى ، أبو محمد : علامة بالأدب والأخبار . من أهل الأنبار . سكن بغداد . له تصانيف ، منها « شرح المفضليات – ط » قرأه عليه ونقحه ابنه محمد ، و «خلق الإنسان» و «الأمثال» و « غريب الحديث »و« شرح السبع الطوال» (٢)

القاسِم كَنُّون (٠٠ – ٣٣٧ هـ / ٠٠ – ٩٤٨ م)

القاسم (الملقب بكَنّون) بن محمد بن القاسم بن إدريس : من بقايا أمراء الأدارسة فى دولتهم الثانية بريف مراكش . كان مقامه فى قلعة حجر النسر ، واستولى على بلاد المغرب الأقصى إلا مدينة فاس فانها امتنعت عليه . وكانت دعوته للعبيديين(٣)

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٩٩ وشذرات ٢ : ١٧٠ وهو فيهما « البناى » وصححته من كتاب « التبيان لبديعة البيان – خ » وفيه : « البيانى » بموحدة مفتوحة ، ثم مثناة تحت ، مشددة » الخ . وجذوة المقتبس ٣١٠

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥٠٣ و ٥٠٤ فى ترجمة ابنه محمد بن القاسم . وبروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٦ وإرشاد الأريب ٦ : ١٩٦

(٣) الاستقصا ١ : ٨٥ وجذوة الاقتباس ٣١٧

القاسِم الحَمُّودي (٠٠ – بعد ٤٤٦ هـ / ٠٠ – « ١٠٥٥ م)

القاسم بن محمد بن القاسم بن حمود : من أواخر الأمراء الحمّوديين فى الأندلس . وفى المؤرخين من يعده آخرهم . كانت له إمارة الجزيرة الخضراء (Algeciras) وليها بعد وفاة أبيه سنة ٤٤٠ واستمر ستة أعوام . وأخرجه منها المعتضد عباد بن محمد اللخمى صاحب إشبيلية ، سنة ٤٤٦ وأعدّ له مركب يسير فيه حيث يشاء ، فقصد « المرية » فبقى فيها إلى أن توفى . ولم يتلقب بالخلافة (١)

ابن أَبي العَافِيَة (٠٠ – بعد ٤٦٢ هـ / ٠٠ – « ١٠٧٠ م)

القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن موسى بن أبى العافية المكناسى الزناتى : أمير . تولى قيادة الزناتيين فى « فاس » حين هاجمها جيش المرابطين اللمتونيين (سنة ٤٦٠ هـ) وكان أميرها من قبله معنصر بن المعز الزناتى ، وفقد معنصر فى إحدى معاركه مع المرابطين ، فتقدم القاسم مكانه . وخرج بجموعه من فاس فهزم المرابطين ، وكان رأسهم يوسف بن تاشفين بعيداً عن فاس ، فأعاد الكرّة عليها وشدّد حصارها ، ودخلها عنوة سنة ٤٦٢ وقتل من فيها من مغراوة وبنى يفرن ومكناسة (٢)

(١) البيان المغرب ٢١٨ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٤٢ وجمهرة الأنساب ٤٥

(٢) جذوة الاقتباس ٢٤٣

ابن أَبي هاشِم (... – ٥١٨ هـ / ... – ١١٢٤ م)

القاسم بن محمد أبى هاشم بن جعفر العلوى الحسنى : شريف ، من أمراء مكة . وليها بعد أبيه (سنة ٤٨٧ هـ) وانتزعت منه ، فاستردها بعد معركة (سنة ٤٨٨) واستمر إلى أن توفى . وكان شاعراً أديباً (١)

ابن الطَّيْلَسان (٥٧٥ – ٦٤٢ هـ / ١١٨٠ – ١٢٤٤ م)

القاسم بن محمد بن أحمد الأنصارى الأوسى القرطبي ، المعروف بابن الطيلسان : عالم بالقراآت ، باحث ، من أهل قرطبة . رحل عنها لما أخذها الإفرنج . وأقام بمالقة فولى خطابتها إلى أن مات . من كتبه « الجواهر المفصلات فى المسلسلات » و « غرائب أخبار المسندين » و « أخبار صلحاء الأندلس » (٢)

عَلَم الدّين البِرْزَالي (٦٦٥ – ٧٣٩ هـ / ١٢٦٧ – ١٣٣٩ م)

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن أبى يدّاس البرزالى الإشبيلى ثم الدمشقى ، أبو محمد ، علم الدين : محدّث مؤرخ . أصله من إشبيلية ، ومولده بدمشق . زار مصر والحجاز . وألف كتاباً فى « التاريخ – خ » جعله صلة لتاريخ أبى شامة ، وبلغ به

(١) تاريخ الدول الإسلامية لزينى دحلان ١٤٢ وخلاصة الكلام ١٩ وفيه أبيات من شعره . وصبح الأعشى ٤ : ٢٧١ وابن ظهيرة ٣٠٧

(٢) بغية الوعاة ٣٨٠ والتكلة لابن الأبار ٧٠٣ والتبيان – خ – وهو فيه « ابن طيلسان »

إلى سنة ٧٣٨ هـ . ورتب أسماء من سمع منهم ، ومن أجازوه فى رحلاته ، وهم نحو ثلاثة آلاف ، وجمع تراجمهم فى كتابين «مطول» و «مختصر – خ» وله «الوفيات – خ» و « الشروط – خ » و «ثلاثيات من مسند أحمد – خ» و «مختصر المئة السابعة – خ» و «العوالى المسندة – خ» و «مجاميع» و «تعاليق» كثيرة . وكان فاضلا فى علمه وأخلاقه ، حلو المحاضرة . تولى مشيخة النورية ومشيخة دار الحديث بدمشق ، ووقف كتبه ، وعقاراً جيداً على الصدقات ، وتوفى محرماً فى خليص (بين الحرمين) ونسبته إلى « برزالة » من بطون البربر (١)

المَنْصُور بالله (٩٦٧ – ١٠٢٩ هـ / ١٥٥٩ – ١٦٢٠ م)

القاسم بن محمد بن على ، من سلالة الهادى إلى الحق : صاحب اليمن ، من أئمة الزيدية . ولد ونشأ فى أطراف صنعاء ، وأدرك طرفاً من العلوم . ودعا الناس إلى مبايعته ، فبايع له خلق كثير بالإمامة (سنة ١٠١٦ هـ)

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٣٠ والبدر الطالع ٢ : ٥١ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٨٣ وذيل طبقات الحفاظ ١٨ وغربال الزمان – خ . وابن الوردى ٢ : ٢٣٧ وآداب اللغة ٣ : ١٧٢ والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٥ والنعيمى ١ : ١١٢ والدرر الكامنة ٣ : ٢٣٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣١٩ والتبيان – خ . وثبت الندرومى – خ . وفيه النص على أن مولده بدمشق . وضبطه بفتحة على الباء . وفى التاج : « برزالة ، بالكسر ، بطن من البربر منهم الإمام علم الدين القاسم » . واقرأ ما كتبه عباس العزاوى فى مجلة المجمع العلمى العربى ٢ : ٥١٩ – ٥٢٧ وانظر Brock. 2:45 (36), S. 2:34

وبعث رسله إلى القبائل ، فقوى أمره . وقاتل نواب السلطنة التركية فى اليمن ، فتغلب على كثير من أصقاعه ، وأطبق أهل الجبال على طاعته . وكان حازماً شجاعاً . استمر إلى أن توفى فى شهارة . له تآليف ، منها «الاعتصام» فى الحديث ، مات قبل إتمامه ، و«الأساس لعقائد الأكياس – خ» فى أصول الدين (١)

قاسِم البَكْرَجي (١٠٩٤ - ١١٦٩ هـ / ١٦٨٣ - ١٧٥٦ م)

قاسم بن محمد البكرجي : أديب ، من أهل حلب . له شعر حسن فى « ديوان » . وتآليف ، منها « حلية العقد البديع – ط » شرح به بديعية من نظمه ، و« شرح الخزرجية » و« شرح همزية البوصيرى » و« الدر المنتخب من أمثال العرب – خ » و« شفاء العلل فى نظم الزحافات والعلل » عروض (٢)

قاسِم التُّونسي (٠٠ - ١١٩٣ هـ / ٠٠ - ١٧٧٩ م)

قاسم بن محمد التونسى : طبيب . تولى تدريس الطب بالبيمارستان المنصورى ، بالقاهرة ، ومشيخة رواق المغاربة بالأزهر . له نظم (٣)

(١) البدر الطالع ٢ : ٤٧ وبلوغ المرام ٦٥ والذريعة ٢ : ٣ والبعثة المصرية ٢١

(٢) سلك الدرر ٤ : ١٠ وإعلام النبلاء ٦ : ٥٣٥ و Brock. 2:370 (287), S. 2:397 والكتبخانة ٤ : ٢٣٠ وهدية العارفين ١ : ٨٣٤

(٣) الجبرتي ٢ : ٥٤

الكِبْسي (١١١١ - ١٢٠١ هـ / ١٧٠٠ - ١٧٨٦ م)

القاسم بن محمد بن عبد الله الكبسى : فاضل يمانى ، من أهل صنعاء . قال الشوكانى : وهو شيخ شيوخنا له « رسائل » و« أجوبة » مفيدة موجودة (١)

القُمِّي (١١٥٠ - ١٢٣١ هـ / ١٧٣٧ - ١٨١٦ م)

أبوالقاسم بن محمد حسن القمى : فقيه ، من علماء الإمامية . يلقب بالميرزا القمى . أصله من بلدة « رشت » بإيران ، ومولده فى قرية من توابع « قم » ووفاته بقم . له مؤلفات كثيرة بالعربية والفارسية ، فمن العربية « القوانين – ط » فى الأصول ، و« الغنائم – ط » فقه ، و« معين الخواص – ط » مختصر فى الفقه ، وكتاب « القضاء – خ » ورسائل كثيرة جداً قيل : إنها تناهز الألف ، فى مباحث شتى (٢)

الكَلَنْتَري (١٢٣٦ - ١٢٩٢ هـ / ١٨٢١ - ١٨٧٥ م)

أبوالقاسم بن محمد على بن هادى النورى الطهرانى ، الشهير بالكلنترى : فقيه إمامى . أصل جده من بلدة « نور » من أعمال مازندران ، ومولده ووفاته فى طهران . و« كلنترى » نسبة إلى « محمود خان كلنترى » وهو خال له ، صلبه السلطان ناصر الدين القاجارى . ومعنى « كلنتر » بالفارسية الأكبر

(١) البدر الطالع ٢ : ٥٢

(٢) أعيان الشيعة ٧ : ١٣٩ وروضات الجنات ٢ : ٥١٨ و Brock. S. 2:581

أو الأعظم . له « مجموعة رسائل » في الفقه ، و « مطارح الأنظار ـ ط » في أصول الفقه ، ورسالة في « الإرث ـ خ » و « الأدلة العقلية ـ خ » و « الاستصحاب ـ خ » من مباحث أصول الفقه (١)

قاسم أمين (١٢٧٩ - ١٣٢٦ هـ / ١٨٦٣ - ١٩٠٨ م)

قاسم بن محمد أمين المصري : كاتب باحث ، اشتهر بمناصرته للمرأة ودفاعه عن حريتها . كردي الأصل . ولد ببلدة «طره» بمصر . وانتقل مع أبيه «الضابط أمير ألاي محمد بك أمين» إلى الإسكندرية ، فنشأ وتعلم بها ، ثم بالقاهرة . وأكمل دراسة الحقوق في « مونبلييه » بفرنسة . وعاد إلى مصر سنة ١٨٨٥ فكان وكيلا للنائب العمومي بالمحكمة المختلطة ، فستشاراً بمحكمة الاستئناف . وتوفي بالقاهرة . له « تحرير المرأة ـ ط » و « المرأة الجديدة ـ ط » وكان لصدورهما دويّ . ونشر له كتاب ثالث سمي « كلمات قاسم بك أمين » ولأحمد خاكي رسالة في سيرته سماها «قاسم أمين ـ ط» (٢)

الكستي (١٢٥٦ - ١٣٢٨ هـ / ١٨٤٠ - ١٩١٠ م)

قاسم بن محمد الكستي ، أبو الحسن : شاعر ، من أهل بيروت ، مولداً ووفاة . اشتغل بالتدريس ، وعلت شهرته في الشعر ، له ديوانان ، أحدهما « مرآة الغريبة ـ ط » والثاني « ترجمان الأفكار ـ ط » و « أرجوزة في القرآن الشريف ـ خ » (١)

ابن ثاني (١٢٣٦ - ١٣٣١ هـ / ١٨٢١ - ١٩١٣ م)

قاسم بن محمد بن ثاني ، من المعاضيد ، من بني حنظلة ، من تميم : مؤسس إمارة «آل ثاني» في « قَطَر » على الخليج الفارسي . ولد فيها . وكانت زعامتها لأبيه (المتوفى سنة ١٢٩٥ هـ) وناب عن أبيه قبل وفاته ، فقام بالإصلاح على أثر فتنة استفحلت فيها ، وقدّمه أهلها ، فتولى إمارتهم ، في قرية «الدوحة» إحدى القرى التي تتألف منها قطر . وكانت تابعة للبحرين ، ففصلها عنها بعد معارك (نحو سنة ١٢٩٠) وكاد يستولي على البحرين ، وأدخل الإنجليز يدهم في حركته ، فارتبط معهم بمعاهدة . وحاول الاستيلاء على الأحساء ، فقاومه الترك العثمانيون . وقاتلهم ، فظفر بهم ثم فشل . وأقامت عنده أسرة الإمام عبد الرحمن بن فيصل السعود ومعها ابنه « عبد العزيز بن عبد الرحمن » (سنة ١٣٠٨ هـ ، ١٨٩٠ م) نحو شهرين ، وكان يطاردهم آل رشيد ، قبل نزولهم بالكويت . وانصرفت عناية قاسم إلى تجارة اللؤلؤ ، فكان عنده أكثر من ٢٠ سفينة

(١) أعيان الشيعة ٧ : ١٥٠ والذريعة ١ : ٤٠٣ ثم ٢ : ٢٤

(٢) آداب اللغة العربية ٤ : ٣١٥ ورواد النهضة الحديثة ٢٠٧ وعيسى متولي ، في جريدة الأهرام ٢٣/٤/١٩٥٠ ومعجم المطبوعات ١٤٨١

(١) نفحة البشام ١٩ وآداب شيخو ٢ : ٧٣ - ٧٦ و Brock. 2:646 (494), S. 2:756 وآداب زيدان ٤ : ٢٥٢ واكتفاء القنوع ٤٨٦ ومعجم المطبوعات ١٥٥٩ ورواد النهضة الحديثة ٨١

للغوص واستخراجه . واشترى عدداً غير قليل من العبيد ، وأعتقهم ، فأنشأوا قرية لهم فى قطر سموها «السودان» وكان شجاعاً فارساً جواداً ، حنبلى المذهب ، فصيحاً ، قال فيه بعض مؤرخيه: «كان أمير قطر، وخطيبها يوم الجمعة ، وقاضيها ومفتيها وحاكمها» . وله نظم نبطى (عامى) جمع بعضه فى «ديوان – ط» صغير . عاش طويلا ، حتى قيل إنه مات عن ١١٥ عاماً . وتزوج بأكثر من ٩٠ امرأة . وكبر أبناؤه وأحفاده ، فكان فى أعوامه الأخيرة إذا ركب ، ركب معه ستون فارساً من نسله . ولما قوى ابن سعود (الملك عبدالعزيز) فى بدايته ، وامتد سلطانه فى نجد ، خافه قاسم وأرسل ينذره ويهدده ، فقصده ابن سعود، فتوفى قاسم قبل وصوله . وصلح ما بين آل سعود وآل ثانى ، بعد ذلك . وأهل قطر والبحرين يلفظون «القاف» بين الجيم والياء فيقولون فى اسمه «جاسم» (١)

أَبُو القاسِمِ الشَّابِّي (١٣٢٤ – ١٣٥٣ هـ / ١٩٠٦ – ١٩٣٤ م)

أبو القاسم بن محمد بن أبى القاسم الشابى : شاعر تونسى . فى شعره نفحات أندلسية . ولد فى قرية «الشابيّة» من ضواحى توزر (عاصمة الواحات التونسية فى الجنوب) وقرأ العربية بالمعهد الزيتونى (بتونس) وتخرج بمدرسة الحقوق التونسية ، وعلت شهرته ؛ ومات شاباً ، بمرض الصدر ، ودفن فى «روضة الشابى» بقريته . له «ديوان شعر» بوشر طبعه . ولأبى القاسم كرو كتاب «الشابى، حياته وشعره – ط» قال أحد الكاتبين عن صاحب الترجمة : إن أباه كان شاعراً أيضاً، من القضاة ، توفى سنة ١٩٢٩ م (١)

ابن مُخَيْمِرَة (٠٠ – ١٠٠ هـ / ٠٠ – ٧١٨ م)

القاسم بن مخيمرة الهمدانى ، أبو عروة : معلم ، من رجال الحديث . ولد ونشأ فى الكوفة . وكان يعيش من تجارة له . وانتقل إلى الشام مرابطاً ، فمات فيها (٢)

الشَّهْرَزُورِي (٠٠ – ٤٨٩ هـ / ٠٠ – ١٠٩٦ م)

القاسم بن المظفر بن على ، أبو أحمد الشهرزورى : حاكم إربل . تولى سنجار مدة . وهو جد بيت «الشهرزورى» قضاة الشام والموصل والجزيرة ، ينتسبون إليه كلهم . توفى بالموصل (٣)

---

(١) مجلة لغة العرب ٣ : ١٦١ و ٢٧٤ وقلب جزيرة العرب ١٣٣ وتاريخ نجد الحديث ٩٠ و ٩١ و ١٠٠ و ١٩٠ وعمان والساحل الجنوبى للخليج الفارسى ٢٢٧ و ٣٠٠ – ٣٠٦ وديوان النبط ١ : يج

(١) الأدب التونسى فى القرن الرابع عشر ٢٠٢ – ٢٥٤ وفيه مختارات كثيرة من شعره . وحسن سيالة ، فى مجلة الرسالة ٢ : ١٨٢٨ ثم ١٨ : ١٣١٤ ومجلة «الندوة» التونسية : العدد الخاص بذكرى الشابى : أكتوبر ١٩٥٣ وجريدة «الأسبوع» التونسية : ٢٤ نوفبر ١٩٥٢ قلت : تناقلت هذه المصادر تاريخ مولد صاحب الترجمة فى صفر سنة ١٣٢٧ هـ ، ١٩٠٩ م ، والتصحيح من تحقيق السيد حسن حسنى عبد الوهاب الصمادحى ، وكان الشابى من تلاميذه .

(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٣٧ والجرح والتعديل ، القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٢٠

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٢١

ابن عَساكِر (٦٢٩ - ٧٢٣ هـ / ١٢٣١ - ١٣٢٣ م)

القاسم بن أبي غالب المظفر بن محمود ، من بني هبة الله ابن عساكر الدمشقي ، بهاء الدين : طبيب . عالم بالحديث . كان يعالج المرضى مجاناً . وكتبت له « مشيخة » في سبع مجلدات ، تشتمل على ٥٧٠ شيخاً . وله نظم . لزم بيته في أعوامه الأخيرة ، منقطعاً إلى تدريس الحديث . قال الذهبي : كان كثير المحاسن ، صبوراً على الطلبة ، وينسب إلى تخليط في نحلته. مولده ووفاته في دمشق(١)

القاسِم بن مَعْن (.. - ١٧٥ هـ / .. - ٧٩١ م)

القاسم بن معن بن عبد الرحمن المسعودي الهذلي الكوفي ، أبو عبد الله : قاضي الكوفة ، من حفاظ الحديث . كان عالماً بالعربية والأخبار والأنساب والأدب ، ومن أروى الناس للحديث والشعر ، يقال له : شعبي زمانه . وكان سخياً . وهو من أحفاد الصحابي عبد الله ابن مسعود ، وإليه نسبته . من كتبه «النوادر» في اللغة ، و « غريب المصنف » (٢)

ابن أَبي الفَتْح (٢٨٤ - ٣٣٨ هـ / ٨٩٧ - ٩٥٠ م)

قاسم بن نُصير بن وقاص ، أبو محمد ، المعروف بابن أبي الفتح : شاعر أندلسي . من أهل شذونة (Sidona) كان خطيب أهل قلسانة (Calsena) وصاحب صلاتهم . تخلى عن الدنيا في آخر عمره . له « ديوان شعر » أكثره في الزهد (١)

المُؤْتَمَن العبَّاسي (١٧٣ - ٢٠٨ هـ / ٧٩٠ - ٨٢٣ م)

القاسم بن هارون الرشيد العباسي : أمير ، هو أخو الأمين والمأمون . عهد إليه أبوه الرشيد بولاية العهد بعدهما ، ولقبه « المؤتمن » وأقطعه الجزيرة والثغور والعواصم (سنة ١٨٦) وهو يومئذ فتى في حجر عبد الملك بن صالح . فكان المأمون ينظر في أمر هذه المقاطعات ، باسم المؤتمن ، إلى أن شب . وأغزاه الرشيد أرض الروم سنة ١٨٧ واستخلفه على الرقة (سنة ١٩٢) يريد تدريبه على الحكم . ولما مات الرشيد ، وولي الأمين ، عزل المؤتمن عن الجزيرة وأقره على قنسرين والعواصم (سنة ١٩٣) ولما اشتدت فتنة الأمين والمأمون ، سار المؤتمن إلى المأمون بخراسان ، فوجهه إلى جرجان (سنة ١٩٧) فأقام فيها . وأعلن المأمون خلعه من ولاية العهد سنة ١٩٨ بعد قتل الأمين ، وترك الدعاء له على المنابر . وتوفي ببغداد في حياة المأمون فلم يل الخلافة(٢)

---

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٣٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٠٨ وهو غير الحافظ المؤرخ « ابن عساكر »

(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٣٨ وإرشاد الأريب ٦ : ١٩٩ - ٢٠٢ والفوائد البهية ١٥٤ وبغية الوعاة ٣٨١ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٠ والجواهر المضية ١ : ٤٢ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٢٠

(١) ابن الفرضي ١ : ٢٩٦ وبغية الوعاة ٣٨١

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥٧ و ٦٠ و ٦٢ و ٩٧ و ١٣١ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٠٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ١١٩ وانظر فهرسته .

ابن فَلِيتَة (... - ٥٥٧ هـ / ... - ١١٦٢ م)

القاسم بن هاشم بن فليتة العلوى الحسينى : أمير مكة . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٤٩ هـ) ووقعت فتنة بينه وبين عمه عيسى بن فليتة سنة ٥٥٣ فاستولى عيسى على مكة . وجمع القاسم جموعاً دخل بها مكة سنة ٥٥٧ وأقام أياماً ، فأعاد عليه عمه الكرة ، فهرب وصعد جبل أبي قبيس فسقط عن فرسه ، فقتله بعض أصحاب عيسى (١)

ابن صَبِيح (... - نحو ٢٢٠ هـ / ... - « ٨٣٥ م)

القاسم بن يوسف بن القاسم بن صبيح العجلى بالولاء ، أبو أحمد : شاعر ، من أهل الكوفة . قال المرزبانى : هو أرثى الناس للبهائم . وهو أخو أحمد بن يوسف الكاتب (وزير المأمون) وكان القاسم أشعر من أحمد ؛ وعاش بعده ، ورثاه (٢)

القاسِمي (السمرقندى) = الحسن بن أحمد ٤٩١

القاسِمي (الزيدى) = أحمد بن الحسين ٦٥٦

القاسِمي = محمد سَعِيد ١٣١٧

القاسِمي = جَمَال الدِّين بن محمد ١٣٣٢

(١) خلاصة الكلام ٢٠ وتاريخ الدول الإسلامية ١٤٠ وابن ظهيرة ٣٠٨ وفى صبح الأعشى ٤ : ٢٧١ « أمسكه عيسى وقتله » . وهو فى الإعلام – خ – « القاسم بن هاشم ابن أبي فليتة بن قاسم بن أبي هاشم »
(٢) المرزبانى ٣٣٥

ابن القاصّ = أَحمد بن أَحمد ٣٣٥

ابن القاصِح = عليّ بن عُثْمان ٨٠١

ابن القاضي = أَحمد بن محمد ١٠٢٥

ابن القاضى = عبد الرحمن بن أبي القاسم ١٠٨٢

القاضي = محمد بن عَبْدالله ١٢٨٥

القاضي = عبدالعزيز بن محمد ١٣٠٨

القاضى = خِضْر بن محمد ١٣٤٥

القاضى التَّنُوخي = عليّ بن محمد ٣٤٢

ابن قاضي الجَبَل = أَحمد بن الحسَن ٧٧١

القاضي الجَلِيس = عبد العزيز بن الحسين ٥٦١

ابن قاضي حَرَّان = عبد الوهاب بن أحمد ٤٧٦

ابن قاضي حَمَاة = عبد العزيز بن محمد ٦٦٢

قاضى خان = حَسَن بن مَنْصُور ٥٩٢

القاضى الرَّئِيس = محمد بن عبد الرحمن ٤٧٨

القاضى الرَّشِيد = ذو النون بن محمد ٦٦٣

قاضى زَادَهْ = مُوسىٰ بن محمد ٨٤٠

ابن قاضي سماونة = محمود بن إسرائيل ٨٢٣

ابن قاضي شُهْبَة = أبو بكر بن أحمد ٨٥١

ابن قاضي شُهْبَة = محمد بن أبي بكر ٨٧٤

القاضي عبد الوهاب = عبد الوهاب بن علي ٤٢٢

ابن قاضي عجلون = محمد بن عبد الله ٨٧٦

ابن قاضي عجلون = أبو بكر بن عبد الله ٩٢٨

ابن قاضي العسكر = الحسين بن محمد ٧٦٢

القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي ٥٩٦

قاضي القضاة = عبد الجبار بن أحمد ٤١٥

قاضي القضاة = نصر بن عبد الرزاق ٦٣٣

قاضي القنفذة = عبد الواحد بن أبي بكر ١٠٨٩

قاضي المارستان = محمد بن عبد الباقي ٥٣٥

القاضي المهدي = المهدي بن الطالب ١٢٩٤

ابن قاطِن = أحمد بن محمد ١١٩٩

ابن القاف = فَيْض الله بن أحمد ١٠٢٠

قالُون = عِيسىٰ بن ميناء ٢٢٠

القالي = إسماعيل بن القاسم ٣٥٦

قانْصُوه الغُوري (٨٥٠ - ٩٢٢ هـ / ١٤٤٦ - ١٥١٦ م)

قانصوه بن عبد الله الظاهري (نسبة إلى الظاهر خشقدم) الأشرف (نسبة إلى الأشرف قايتباي) الغوري (١) أبو النصر، سيف الدين، الملقب بالملك الأشرف: سلطان مصر. جركسي الأصل، مستعرب. خدم السلاطين، وولي حجابة الحجاب بحلب. ثم بويع بالسلطنة بقلعة الجبل (في القاهرة) سنة ٩٠٥ هـ، وبنى الآثار الكثيرة. وكان ملماً بالموسيقى والأدب، شجاعاً، فطناً داهية. له «ديوان شعر – خ» وليس بشاعر. وللسيوطي شرح على بعض موشحاته سماه «النفح الظريف على الموشح الشريف». وقصده السلطان سليم العثماني بعسكر جرار، فقاتله قانصوه في «مرج دابق» على مقربة من حلب. وانهزم عسكر قانصوه فأغمي عليه وهو على فرسه، فمات قهراً، وضاعت جثته تحت سنابك الخيل – في رواية ابن إياس – ويقول العبيدي: إن «الأمير علان» وهو من رجال الغوري القلائل الذين ثبتوا معه في المعركة، لما رأى الغوري قد وقع على الأرض، أمر عبداً من عبيده فقطع رأسه وألقاه في جب، مخافة أن يقتله العدو ويطوف برأسه بلاد الروم» (١)

(١) في در الحبب – خ: نسبة الغوري إلى طبقة الغور وهي إحدى الطبقات التي كانت بمصر معدة لتعليم = مماليك السلطان قراءة القرآن. وفي اللباب ٢: ١٨٢ هذه النسبة إلى «الغور» بضم الغين، وهي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراة. وفي التاج ٣: ٤٥٩ «الغور: ناحية متسعة بالعجم وإليها نسب السلطان شهاب الدين الغوري وآل بيته ملوك الهند ورؤساؤها»

(١) السنا الباهر – خ. ودر الحبب – خ. وابن إياس ٣: ٥٨ وما بعدها و ١٠١ وإعلام النبلاء ٣: ١١٢ – ١٦٤ ثم ٥: ٣٩٠ ووليم موير ١٦٦ والكواكب السائرة ١: ٢٩٤ وفيه: سماه ابن طولون «جنذب» وجعل «قانصوه» لقباً له. وقلائد العقيان، للعبيدي – خ. والبدر الطالع ٢: ٥٥ في ترجمة «قانصوه» آخر. وانظر Brock. 2:24 (20), S. 2:16

الظَّاهِر قانْصُوه (٨٧٦ - بعد ٩٠٦ هـ / ١٤٧١ - « ١٥٠٠م)

قانصوه بن قانصوه الأشرفى ، أبوسعيد : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . جركسى الأصل ،ولد ونشأ فى بلاده . وأحضر إلى مصر ، وهو شاب ، فاشتراه الأمير قانصوه الألفى بمصر ، وقدمه للسلطان الأشرف قايتباى سنة ٨٩٨ هـ ، فظهر أنه أخو سرّية السلطان « أصل باى » وهى أم ولده « الناصر محمد بن قايتباى » فاستخدمه ورقاه . ثم ولى الناصر فجعله « خازنداراً كبيراً » وعُرف بخال السلطان الناصر . وحدثت وقائع دافع فيها عن الناصر بشجاعة واستماتة ، فجعله « دواداراً كبيراً » فعظم أمره . ولما قتل الناصر اتفق الأمراء على توليته ، فبويع بالقاهرة سنة ٩٠٤ وتلقب بالملك الظاهر أبى سعيد ، فكان من أسعد المماليك حظاً فى سرعة تقدمه . وكان عاقلا حليما ، قليل المساوىء ، لم يتهيأ له ما تهيأ للمماليك المولودين بمصر أو المحضَرين إليها وهم صغار ، من تعلم العربية ، فكان قليل الكلام بها . وعم مصر الرخاء فى أيامه . ولم تطل مدته : خلعه أمراء الجيش (سنة ٩٠٥) بعد سنة وثمانية أشهر و ١٣ يوماً من ولايته ، فاختفى . ثم قبض عليه وأرسل إلى السجن بالإسكندرية . قال معاصره ابن إياس : خُلع والناس عنه راضون (١)

(١) بدائع الزهور ٢ : ٣٤٩

ابن قانِع = عبدالباقي بن قانِع ٣٥١

القاهِر بالله = محمد بن أحمد ٣٣٩

القاوُقْجي = محمد بن خَلِيل ١٣٠٥

القاياتي = عَبْد الجوَاد ١٢٨٧

القاياتي = محمد بن عَبْد الجوَاد

ابن قايتباي (الناصر) = محمد بن قايتباى ٩٠٤

الأَشْرَف قايِتْبَاي (٨١٥ - ٩٠١ هـ / ١٤١٢ - ١٤٩٦م)

قايتباى المحمودى الأشرفى ثم الظاهرى ، أبو النصر سيف الدين : سلطان الديار المصرية ، من ملوك الجراكسة . كان من المماليك . اشتراه الأشرف برسباى بمصر ، صغيراً ، من الخوجه محمود (سنة ٨٣٩ هـ) وصار إلى الظاهر جقمقق بالشراء ، فأعتقه واستخدمه فى جيشه ، فانتهى أمره إلى أن كان «أتابك» العساكر فى عهد الظاهر تمربغا (سنة ٨٧٢) وخلع المماليك تمربغا فى السنة نفسها ، وبايعوا «قايتباى» بالسلطنة ، فتلقب بالملك الأشرف . وكانت مدته حافلة بالعظائم والحروب ، وسيرته من أطول السير . واستمر إلى أن توفى بالقاهرة . وفى أيامه تعرضت الدولة لأخطار خارجيـــة أشدها ابتداء العثمانيين (أصحاب القسطنطينية) بمحاولة احتلال حلب وما حولها ، فأنفق أموالا جسيمة على

الجيوش لقتالهم . وشغل بهم ، حتى أن صاحب الأندلس استغاث به لإعانته على دفع الفرنج عن غرناطة ، فاكتفى بالالتجاء إلى تهديدهم بواسطة القسوس الذين فى القدس ، وبالأسلوب «الدبلوماسى» كما يقال اليوم ، فاحتلوا غرناطة وذهبت الأندلس . ويذكر ابن إياس – وكان معاصراً له – أن ما أنفقه على التجاريد (الجيوش) بلغ زهاء سبعة ملايين وخمسمائة وستين ألف دينار ، عدا ما كان ينفقه على الأمراء والجند عند عودتهم من جهات القتال . قال : وهذا من العجائب التى لم يسمع بمثلها . وذكر أنه كان متقشفاً ، له اشتغال بالعلم ، وأنه كثير المطالعة، فيه نزعة صوفية ، شجاع عارف بأنواع الفروسية ، مهيب عاقل حكيم ، إذا غضب لم يلبث أن تزول حدته . أبقى كثيراً من آثار العمران فى مصر والحجاز والشام لايزال بعضها إلى الآن (١)

مُجاهِد الدِّين (.. – ٥٩٥ هـ / .. – ١١٩٩ م)

قايماز بن عبد الله الزينى ، أبو منصور ، الملقب مجاهد الدين : أمير من المماليك . أصله من سجستان ، أخذ منها صغيراً واسترق .

(١) ابن إياس ٢ : ٩٠ – ٣٠٣ والنور السافر – خ . ووليم موير ١٥٧ وتاريخ الكعبة لباسلامة ١٣٨ وفيه : لا يزال منقوشاً بالخط البارز على أحد ألواح الرخام داخل الكعبة ما نصه : «أمر بتجديد ترخيم داخل البيت مولانا السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباى خلد الله ملكه يا رب العالمين ، بتاريخ مستهل رجب الفرد عام أربع وثمانين وثمانمائة من الهجرة»

وأعتقه والد الملك المعظم صاحب إربل ، وجعله «أتابك» أولاده وفوض إليه أمور إربل سنة ٥٥٩ هـ ، فأحسن السيرة وبنى مدرسة وخانقاه . وانتقل إلى الموصل سنة ٥٧١ فسكن قلعتها ، وفوض إليه صاحبها « غازى ابن مودود » الحكم فيها وفى سائر بلاده ، فأنشأ فيها آثاراً . ومدحه شعراء، منهم سبط ابن التعاويذى ، والحيص بيص . وعمل له سعد بن على الحظيرى كتاب «الإعجاز ، فى حل الأحاجى والألغاز ، برسم الأمير مجاهد الدين قايماز» وكان يحب الأدب ، وكثيراً ما يتمثل بأبيات من الشعر . وكان المبارك (ابن الأثير) كاتباً بين يديه ، ومنشئاً عنه إلى الملوك . توفى بقلعة الموصل (١)

قب

القبَائلي = عَبْدالرحْمٰن بن أحمد ٨٠٢

القِبَابي = عُمَر بن عبدالرحْمٰن ٧٥٥

القِبَابي = يحيىٰ بن يحيىٰ ٨٤٠

قَبَادُو = محمود بن محمد ١٢٨٨

القُبَاع = الحارِث بن عبدالله ٨٠

القَبَاقِبي = محمد بن خَلِيل ٨٤٩

(١) ابن خلكان ١ : ٤٢٦

القَبَّاني = الحُسين بن محمد ٢٨٩

القَبَّاني = يحيىٰ بن محمد ٩٠٠

القَبَّاني = عليّ بن أحمد ١٢٢١

القَبَّاني (أبو خليل) = أحمد بن محمد ١٣٢٠

القَبَّاني = عبدالقادر بن مُصْطَفىٰ ١٣٥٤

القُبْرُسي = أحمد بن شاهين ١٠٥٣

القُبُّشي = الحسَن بن محمد ٤٣٢

القِبْطِيَّة = مارِيَة بنت شَمْعُون ١٦

قَبِيصَة بن جابِر (٠٠ – ٦٩ هـ / ٠٠ – ٦٨٨ م)

قبيصة بن جابر بن وهب الأسدى الكوفى : تابعى . من رجال الحديث ، الفصحاء ، الفقهاء . يعد فى الطبقة الأولى من فقهاء أهل الكوفة بعد الصحابة . وهو أخو « معاوية » من الرضاعة (١)

قَبِيصَة بن ذُؤَيْب (١ – ٨٦ هـ / ٦٢٢ – ٧٠٥ م)

قبيصة بن ذؤيب الخزاعى : صحابى ، من الفقهاء الوجوه . ولد فى حياة النبى (ص) ثم كان على خاتم عبدالملك بن مروان بالشام . وتوفى بدمشق (١)

قَبِيصَة بن ضُبَيْعَة (٠٠ – ٥١ هـ / ٠٠ – ٦٧١ م)

قبيصة بن ضبيعة العبسى : شجاع مقدم ، من أصحاب على بن أبى طالب . كانت إقامته بالكوفة . وحرض الناس على مناوأة بنى أمية ، بعد مقتل على ، فقتله معاوية مع حجر بن عدى بالشام(٢)

القَبِيصي = عَبْدالعَزِيز بن عُثمان ٣٨٠

قت

قَتَادَة بن إدْرِيس (٥٢٧ – ٦١٧ هـ / ١١٣٣ – ١٢٢٠ م)

قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم ابن عيسى ، أبو عزيز ، الحسنى العلوى : جد الأشراف « بنى قتادة » بمكة . ولد فى ينبع . ونشأ شجاعاً عاقلا ، تراس عشرته واستولى على ينبع والصفراء . وكثرت الفتن بمكة بين المتنازعين على إمارتها ، فقصدها بجمع قوىّ فملكها (سنة ٥٩٨) واتسع ملكه إلى المدينة واليمن . وكان فاضلا ، محسناً فى بدء أمره ، ثم جدد المظالم والمكوس . وكان يقول : أنا أحق بالخلافة . له شعر جيد وأخباره كثيرة . خنقه ابنه الحسن بمكة ، وهو مريض (٣)

---

(١) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٤٤ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٢٥

(١) تهذيب الأسماء ٢ : ٥٦

(٢) ابن الأثير ٣ : حوادث سنة ٥١

(٣) ابن الأثير ١٢ : ١٥٤ وذيل الروضتين ١٢٣ وابن الوردى٢ : ١٤٣ وابن خلدون ٤ : ١٠٥ وقيل=

قَتَادَة بن دِعَامَة (٦١ - ١١٨ هـ / ٦٨٠ - ٧٣٦ م)

قتادة بن دعامة بن قتادة بن عُزَيز ، أبو الخطاب السدوسى البصرى : مفسر حافظ ضرير أكمه . قال الإمام أحمد بن حنبل : قتادة أحفظ أهل البصرة . وكان مع علمه بالحديث ، رأساً فى العربية ومفردات اللغة وأيام العرب والنسب . وكان يرى القدر ، وقد يدلّس فى الحديث . مات بواسط فى الطاعون (١)

قَتَادَة بن النُّعْمان (.. - ٢٣ هـ / .. - ٦٤٤ م)

قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصارى الظفرى الأوسى : صحابى بدرى ، من شجعانهم . كان من الرماة المشهورين . شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ص) وكانت معه يوم الفتح راية بنى ظفر . وتوفى بالمدينة وهو ابن ٦٥ سنة . له سبعة أحاديث . وهو أخو «أبى سعيد الخدرى» لأمه (٢)

= فى وفاته سنة ٦١٨ وخلاصة الكلام ٢٢ والسلوك للمقريزى ١ : ٢٠٦ ومرآة الزمان ٨ : ٦١٧

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١١٥ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٣٣ - ١٣٥ ونكت الهميان ٢٣٠ والنووى ٢ : ٥٧ وابن خلكان ١ : ٤٢٧ والمعارف ٢٠٣ وطبقات المدلسين ١٦ وفى إرشاد الأريب ٦ : ٢٠٢ «مات بالبصرة سنة ١١٧»

(٢) النووى ٢ : ٥٨ وصفة الصفوة ١ : ١٨٣ واللباب ٢ : ١٠٠ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٣٢

قِتْبَان (.. - .. / .. - ..)

قتبان بن رومان بن وائل بن الغوث : جدٌ جاهلى قديم . كانت لبنيه مملكة واسعة قبل الميلاد ، عاشت أكثر من خمسمائة عام ، على مقربة من عدن ، فى شمالها الغربى . واكتشف المنقبون قليلا من آثارها . وفى المتاحف الأوربية الآن نقود من مسكوكات بعض ملوكها كالملك «يدع أب ينف» والملك «شهر هلال» والملك «وروال غيلان» وبقى من «القتبانيين» بعد الإسلام جماعات انتقل فريق منهم إلى مصر ، وظهر فيهم علماء بالحديث وغيره . قال أهل العلم بالنسب إنهم من حِمْير ؛ وليس فيما اكتشف من آثارهم ما يؤيد ذلك أو ينقضه (١)

ابن قُتَيْبَة = عَبْد الله بن مُسْلِم ٢٧٦

ابن قُتَيْبَة = أحمد بن عَبْد الله ٣٢٢

قُتَيْبَة البَغْلاني (١٥٠ - ٢٤٠ هـ / ٧٦٧ - ٨٥٥ م)

قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفى بالولاء ، أبو رجاء البغلانى : من أكابر رجال الحديث. ولد فى بغلان (من قرى بلخ) وسكن العراق . روى عنه البخارى ٣٠٨ أحاديث ، ومسلم ٦٦٨ حديثاً (٢)

(١) جواد على ، فى تاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ٨ - ٦٣ وابن الأثير ، فى اللباب ٢ : ٢٤٢ وتاج العروس : مادة قتب .

(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٥٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٦٤

قُتَيْبَة بن مُسْلِم (٤٩ - ٩٦ هـ / ٦٦٩ - ٧١٥ م)

قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين الباهلي ، أبو حفص : أمير ، فاتح ، من مفاخر العرب . كان أبوه كبير القدر عند يزيد بن معاوية . ونشأ هو فى الدولة المروانية . فولى الرىّ فى أيام عبد الملك بن مروان ، وخراسان فى أيام ابنه الوليد . ووثب لغزو ما وراء النهر ، فتوغل فيها . وافتتح كثيراً من المدائن ، كخوارزم ، وسجستان ، وسمرقند . وغزا أطراف الصين وضرب عليها الجزية . وأذعنت له بلاد ما وراء النهر كلّها . واشتهرت فتوحاته ، فاستمرت ولايته ثلاث عشرة سنة ، وهو عظيم المكانة مرهوب الجانب . ومات الوليد ، واستخلف سليمان ابن عبد الملك ، وكان هذا يكره قتيبة ، فأراد قتيبة الاستقلال بما فى يده ، وجاهر بنزع الطاعة . واختلف عليه قادة جيشه ، فقتله وكيع بن حسان التميمى ، بفرغانة . وكان مع بطولته دمث الأخلاق ، داهية ، طويل الروية ، راوية للشعر عالماً به . قال أحد الأعاجم بعد مقتله : يا معشر العرب قتلتم قتيبة ، ووالله لو كان فينا لجعلناه فى تابوت واستفتحنا به غزونا . وقال المرزبانى : وأهل البصرة يفخرون به وبولده . وأخباره كثيرة (١)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٢٨ وابن الأثير ٥ : ٤ والشعور بالعور – خ . وسير النبلاء – خ – المجلد الرابع ، وفيه اسم قاتل قتيبة « وكيع بن حيان » وهو من خطأ الناسخ . والطبرى ٨ : ١٠٣ وابن خلدون =

قَتِيل الهَوَى = المُؤَمَّل بن جَمِيل ١٧٠

قُتَيْلَة بنت النَّضْر (٠٠ - نحو ٢٠ هـ / ٠٠ - « ٦٤٠ م)

قتيلة بنت (١) النضر بن الحارث بن علقمة ، من بنى عبد الدار ، من قريش : شاعرة ، من الطبقة الأولى فى النساء . أدركت الجاهلية والإسلام . وأسر أبوها النضر فى وقعة بدر ، فأمر به النبى (ص) فقتل ، فرثته بقصيدة أنشدتها بين يدى رسول الله ، تقول فيها :

« ظلت سيوف بنى أبيه تنوشه
لله أرحام هنـــاك تشقق »

فنهى رسول الله عن قتل أسرى قريش بعد النضر . وأسلمت بعد مقتله ، وروت الحديث . وتوفيت فى خلافة عمر . وقصيدتها مما اختاره أبو تمام فى الحماسة (٢)

= ٣ : ٥٩ و٦٦ وثمار القلوب ١٧٣ وخزانة البغدادى ٣ : ٦٥٧ والمرزبانى ٣٣١ وكتاب العصا ، نوادر المخطوطات ١ : ١٩٣ والمبرد ، فى رغبة الآمل ٣ : ٦ ثم ٦ : ١١٨

(١) فى المؤرخين من يراها أخت النضر ، ولكن السهيلى فى الروض الأنف (٢ : ١١٩) يؤكد أنها بنت النضر لا أخته .

(٢) الروض الأنف ٢ : ١١٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ١٠٥ والدر المنثور ٤٥٠ والتبريزى ٣ : ١٣ ونسبها فيه : قتيلة بنت النضر بن الحارث بن كلدة ابن علقمة بن هاشم بن عبد مناف .

قث

الصَّلَتَان العَبْدي (... – نحو ٨٠ هـ / ... – ٧٠٠ م)

قثم بن خبيّة العبدى ، من بنى محارب ابن عمرو ، من عبد القيس : شاعر حكيم . قال فيه الآمدى : مشهورخبيث (؟) وهو صاحب القصيدة التى أولها :

« أشاب الصغير وأفنى الكبير
كرُّ الغـــداة ومرُّ العشى »

وله قصيدة فى الحكم بين جرير والفرزدق ، يقول فيها :

« أرى الخطفى بذ الفرزدق شأوه
ولكن خيراً من كليب مجاشع »

ففضل شعر جرير ، وفضل قوم الفرزدق(١)

قُثَم بن طَلْحَة (٥٥٠ – ٦٠٧ هـ / ١١٥٥ – ١٢١٠ م)

قثم بن طلحة بن على الهاشمى الزينبى ، نقيب النقباء ، أبو القاسم : كاتب مترسل . مولده ووفاته ببغداد . قال المنذرى : كانت فيه فضيلة وكتابة وله معرفة بالتواريخ والأنساب وأيام الناس ، وله فى ذلك «مجموعات» (٢)

(١) سمط اللآلى ٥٣١ و ٧٦٦ والمؤتلف والمختلف ١٤٥ والشعر والشعراء ١٩٦ وخزانة البغدادى ١ : ٣٠٨ وفيه ذكر شاعرين آخرين يعرف كل منهما بالصلتان ، أحدهما « الصلتان الضبي » والثانى «الصلتان الفهمى »

(٢) التكلة لوفيات النقلة – خ – الجزء ٢٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٠٣

قُثَم بن العَبَّاس (... – ٥٧ هـ / ... – ٦٧٧ م)

قثم بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى : أمير . أدرك صدر الإسلام فى طفولته ، ومرَّ به النبي (ص) وهو يلعب ، فحمله . وولاه عمه « على بن أبي طالب» على المدينة ، فاستمر فيها إلى أن قتل علىّ ، فخرج فى أيام معاوية إلى سمرقند ، فاستشهد بها . وكان يشبه رسول الله (ص) . وليس له عقب(١)

قُثَم بن العَبَّاس (... – ١٥٩ هـ / ... – ٧٧٦ م)

قثم بن العباس بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب : أمير . ولاه المنصور العباسى إمرة اليمامة سنة ١٤٣ هـ ، فأقام فيها إلى أن توفى المنصور وولى المهدى ، فكتب المهدى بعزله ، فوصل الكتاب إلى اليمامة بعدوفاته(٢)

قح

أَبُو قُحَافَة = عُثْمان بن عامِر ١٤

قُحَافَة بن عامِر (... – ... / ... – ...)

قحافة بن عامر ، من بنى سعد ، من

(١) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٦١ ونسب قريش ٢٧ وجمهرة الأنساب ١٦ والأسماء المفردة – خ ، وفيه : قبره بخراسان .

(٢) ابن الأثير ٦ : ١٤ ونسب قريش ٣٣ وفيه خبران له مع بعض الشعراء .

شهران بن خثعم ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله أسماء بنت عميس الصحابية (١)

ابن قَحْطان = عبدالله بن قحطان ٣٨٧

قَحْطان (.. — .. .. — ..)

قحطان بن عابر بن شالح بن أرفخشذ ابن سام بن نوح : أصل العرب القحطانية ، وأبو بطون حمير ، وكهلان ، والتبابعة (ملوك اليمن) واللخميين (ملوك الحيرة) والغساسنة (ملوك الشام) في الجاهلية . يعدّه أهل الأنساب أول رجال الجيل الثاني من أجيال العرب الثلاثة (العاربة والمتعربة والمستعربة) ويقولون : إنه أول من لبس التاج من ملوك اليمن وجزيرة العرب . كان من سكان حضرموت ، وانتقل إلى أرض صنعاء ، فابتنى فيها ، وتبعه الناس فعمرت في أيامه . وهاجم العراق وقاتل بعلوس ملك الأشوريين في عهده ، وتوفي في حروبه . وتفرقت سلالته في المشرق والمغرب . واسمه في التوراة « يقطان » وعنها أخذ النسابون نسبه . وفيهم من قال : إنه ابن « هود » النبيّ . وجعله بعضهم من سلالة « إسماعيل » كعدنان (٢)

(١) نهاية الأرب ٣٢٠ وجمهرة الأنساب ٣٦٨

(٢) المسعودي ، طبعة باريس : انظر فهرسته . وأبو الفداء ١ : ٦٦ والروض الأنف ١ : ١٣ والتوراة : تك ١٠ : ٢٦ و ١ أي ١ : ١٩ — ٢٣ والسبائك ١٤ وابن خلدون ٢ : ٤٦ وطرفة الأصحاب ١٨ وجمهرة ٣١٠ والتيجان ٣١ — ٤٧ وسيرته فيه تختلف عما في غيره ، فهو فيه : « قحطان ابن هود . كانت إقامته =

القَحْطاني = محمد بن صالح ٣٨٣

ابن قَحْطَبَة = حُمَيْد بن قَحْطَبَة ١٥٩

ابن قَحْطَبَة = الحسَن بن قَحْطَبَة ١٨١

قَحْطَبَة بن شَبيب (.. — ١٣٢ هـ / .. — ٧٤٩ م)

قحطبة بن شبيب الطائي : قائد شجاع ، من ذوي الرأي والشأن . صحب أبا مسلم الخراساني ، وناصره في إقامة الدعوة العباسية بخراسان . وكان أحد النقباء الاثني عشر الذين اختارهم محمد بن علي ، ممن استجاب له في خراسان سنة ١٠٣ هـ . وقاد جيوش أبي مسلم . وكان مظفراً في جميع وقائعه . غرق في الفرات على أثر وقعة له مع ابن هبيرة (١)

القُحَيْف العُقَيْلي (.. — نحو ١٣٠ هـ / .. — » ٧٤٧ م)

القحيف بن خمير بن سليم العقيلي : شاعر . عده الجمحي في الطبقة العاشرة من الإسلاميين . وكان معاصراً لذي الرمة ، له

= مع أبيه ببابل ، وحج معه إلى مكة ، وانتقل إلى اليمن ، وخلف أباه في دعوته ، ولما علم بغزو الفرس لبابل زحف عليهم بأهل اللسان العربي ، وهزمهم ودخل سمرقند ، ثم علم أن نمرود بن كنعان تملك بيت المقدس ، فأقبل عليه وقتله ، وعاد إلى اليمن ، ومات بمأرب » . وانظر معجم قبائل العرب ٩٤٠ والعرب قبل الإسلام ١ : ٢٦٧ — ٢٧٠

(١) ابن الأثير ٥ : ١٥١ والطبري ٩ : ١١٧ وابن خلدون ٣ : ١٢٧ وما قبلها . وسمط اللآلي ٣ : ٨١

تشبيب بمحبوبته « خرقاء » وعاش إلى ما بعد يوم « الفلج » الذى قتل فيه يزيد ابن الطثرية (سنة ١٢٦) ورثاه . وشعره مجموع فى « ديوان » صغير (١)

قد

ابن القَدَّاح = عبدالله بن مَيْمُون ١٨٠

ابن قُدَامَة = جَعْفَر بن قُدَامَة ٣١٩

ابن قُدَامَة = أحمد بن علي ٤٨٦

ابن قُدَامَة = محمد بن أحمد ٦٠٧

ابن قُدَامَة = عَبْد الله بن أحمد ٦٢٠

ابن قُدَامَة = أحمد بن عِيسَى ٦٤٣

ابن قُدَامَة = عبدالرحمن بن محمد ٦٨٢

ابن قُدَامَة = محمد بن أحمد ٧٤٤

قُدَامَة بن جَرْم (.. – .. / .. – ..)

قدامة بن جرم بن ربان ، من قضاعة ، من قحطان : جد جاهلى . ينسب إليه جماعة من الصحابة وغيرهم (٢)

(١) خزانة الأدب للبغدادى ٤ : ٢٥٠ والجمحى ٤٧٩ و ٥٨٣ و ٥٩٢ – ٥٩٩ و Brock. S. 1:99

(٢) جمهرة الأنساب ٤٢١ و ٤٢٢ ونهاية الأرب ٣٢١

قُدَامَة بن جَعْفَر (.. – ٣٣٧ هـ / .. – ٩٤٨ م)

قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادى ، أبو الفرج : كاتب ، من البلغاء الفصحاء المتقدمين فى علم المنطق والفلسفة . كان فى أيام المكتفى بالله العباسى ، وأسلم على يده ، وتوفى ببغداد . يُضرب به المثل فى البلاغة . له كتب ، منها « الخراج – ط » قسم منه ، و « نقد الشعر – ط » و « نقد النثر – ط » سماه كتاب « البيان » و « جواهر الألفاظ – ط » و « السياسة » و « البلدان » و « زهر الربيع » فى الأخبار والتاريخ ، و « نزهة القلوب » و « الرد على ابن المعتز فيما عاب به أبا تمام » (١)

قُدَامَة بن مَظْعُون (.. – ٣٦ هـ / .. – ٦٥٦ م)

قدامة بن مظعون بن حبيب الجمحى القرشى : صحابى ، وال ، من مهاجرة الحبشة . شهد بدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله (ص) واستعمله عمر

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٩٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٠٣ – ٢٠٥ ونقد النثر ٣٣ وجواهر الألفاظ : مقدمته . وابن النديم ١٣٠ ومجلة المشرق ١٢ : ٤٨٤ والمنتظم ٦ : ٣٦٣ قلت : نقل ياقوت ، فى إرشاد الأريب ، وفاته عن ابن الجوزى فى المنتظم ، وقال : وأنا لا أعتمد على ما تفرد به ابن الجوزى ، لأنه عندى كثير التخليط ، ولكن آخر ما علمنا من أمر قدامة أن أبا حيان ذكر أنه حضر مجلس الوزير الفضل بن جعفر بن الفرات وقت مناظرة أبي سعيد السيراف ومتى المنطقى فى سنة ٣٢٠

على البحرين ، ثم عزله لشربه الخمر ، وأقام عليه الحدّ فى المدينة (١)

قُدَامَة بن مُوسى (٠٠ - ١٥٣ هـ / ٠٠ - ٧٧٠ م)

قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون الجمحى : راوية للحديث ، من الثقات ، من أهل مكة . كان إمام المسجد النبوى . له شعر ، منه ،فى بعض الروايات ، الأبيات المنسوبة إلى أبى سفيان بن الحارث ، فى هجاء حسان بن ثابت ، ومنها :

« أبوك أبو سوء ، وخالك مثله
ولستَ بخير من أبيك وخالكا »

قيل : هى لقدامة ، ونحلها أبا سفيان (٢)

قُدَد بن عمَّار (٠٠ - ٨ هـ / ٠٠ - ٦٢٩ م)

قدد بن عمار بن مالك السلمى : شاعر . نشأ فى الجاهلية ووفد على النبيّ (ص) فأسلم وعاهده على أن يأتيه بألف فارس من بنى سليم . وعاد ، فأخبر قومه بخبر الإسلام فخرج معه جمع كبير منهم ، فمات فى الطريق . ووفد أصحابه على النبيّ (ص) عام الفتح فحدثوه بموته ، وما كان منه ، فأثنى عليه (٣)

(١) النووى ٢ : ٦٠ والإصابة : ت ٧٠٩٠ والبلاذرى ٨٩

(٢) الجرح والتعديل : القسم الثانى من الجزء ٣ : ١٢٨ والجمحى ٥٣ و ٢٠٩ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٦٥

(٣) الإصابة : الترجمة ٧٠٩٢

قَدْري « أفندى » = عبدالقادر بن يوسف ١٠٨٣

قَدْري « باشا » = محمد بن قَدْري

قُدْس = عبد الحميد بن محمد ١٣٣٥

القُدْسي = محمد بن علي ١٠٠٨

القُدْسي = إلياس عَبْدُه ١٣٤٥

المَسْتَغَانِمي (٠٠ - ١٣٢٢ هـ / ٠٠ - ١٩٠٤ م)

قدور بن محمد بن سليمان : فقيه ، من أهل مستغانم (بولاية وهران) له نحو عشرين كتاباً ، منها « جلاء الران » فى المواريث ، و « درر الفيض اللدنى فيما يتعلق بالكسب العيانى والسنى » (١)

القُدُوري = أحمد بن محمد ٤٢٨

القَدُّومي = عَبْدالله بن عَوْدَة ١٣٣١

قدَيْرَة = فرَنسِسكو كُودِيرا

قر

ابن قَرَا = أحمد بن عُمَر ٨٦٨

القَرَّاب = إسحاق بن إبراهيم ٤٢٩

(١) تعريف الخلف ٢ : ٣٢٢

قُرَاد بن حَنَش (... - ...)

قراد بن حنش بن عمرو الغطفانى المرى الصاردى : شاعر جاهلى . قال المرزبانى : قليل الشعر ، جيده . وقال أبو عبيدة : كانت غطفان تغير على شعره فتأخذه وتدعيه ؛ منهم زهير بن أبى سلمى ، ادعى الأبيات التى أولها :

« إن الرزيئة لا رزيئة مثلهـــا
ما تبتغى غطفـــان يوم أضلت »

وهى لقراد . ومن شعره أبيات أوردها أبو تمام (فى الحماسة) أولها :

« لَقومى أدعى للعلا من عصابة
من الناس يا حار بن عمرو تسودها »

وجعله الجمحى فى الطبقة الثامنة من « الإسلاميين » من معاصرى عقيل بن علفة المرى ، فى العصر الأموى ؟ (١)

قُرَاد بن العَيَّار (... - نحو ١٦٠ هـ = ... - ٧٧٧ م)

قراد بن العيار بن محرز بن خالد بن أرقم المازنى : شاعر شرير بذىء اللسان . عمر دهراً طويلا ، قال الآمدى : تجاوز المئة ، وهلك فى ولاية محمد بن سليمان الأولى.

(١) التبريزى ٤ : ٣ والمرزبانى ٣٢٧ وعلق ناشره « كرنكو » على أبيات « إن الرزيئة » : « وجدت هذا الشعر فى ديوان زهير ، فى رواية ثعلب ، وكذا فى رواية السكرى » . وانظر طبقات فحول الشعراء للجمحى ٥٦١ و ٥٦٨

وكان أبوه « العيار » أحد شياطين العرب وشعرائها أيضاً (١)

القَرَارِيطي = محمد بن أحمد ٣٥٧

قَرَافَة (... - ...)

قرافة : أمٌّ جاهلية . بنوها بطن من المعافر ، من كهلان . وهم ولدها من زوجها عصر بن سيف بن وائل . نزلوا بمصر ، وكانت لهم فيها خطة تنسب إليهم . وبهم سميت مقبرة القرافة التى بها قبر الإمام الشافعى ، بالقاهرة (٢)

القَرَافي = أحمد بن إدريس ٦٨٤

القَرَافي = محمد بن يحيىٰ ١٠٠٨

قَرَاقُوش (... - ٥٩٧ هـ = ... - ١٢٠١ م)

قراقوش بن عبد الله الأسدى ، أبو سعيد ، بهاء الدين : أمير ، نشأ فى خدمة السلطان صلاح الدين الأيوبى . وناب عنه فى الديار المصرية . كان هماماً مولعاً بالعمران . وهو الذى بنى السور المحيط بالقاهرة ، وبنى قلعة الجبل ، وبنى القناطر التى بالجيزة على

(١) المؤتلف والمختلف للآمدى ١٥٩ ومعجم الشعراء للمرزبانى ٣٢٨ وهو فيه « قراد بن عباد » ومثله فى « ديوان الحماسة » وعلق عليه التبريزى ٢ : ١٠٧ « قال أبو هلال : هكذا فى الأصل ، وهو خطأ ، إنما هو قراد بن العيار .. وأبوه العيار أحد شياطين العرب »

(٢) التاج ٦ : ٢٢٠ واللباب ٢ : ٢٥٠

طريق الأهرام . ولما أخذ صلاح الدين مدينة «عكة» من الفرنج ولاه عليها ، ثم لما عادوا واستولوا عليها أسروه ، فافتكه السلطان صلاح الدين بعشرة آلاف دينار وفرح به فرحاً عظيما . وتوفى فى القاهرة . وتنسب إليه أحكام عجيبة فى ولايته ، قال ابن خلكان : الظاهر أنها موضوعة ؛ فان صلاح الدين كان يعتمد فى أحوال المملكة عليه ولولا وثوقه بمعرفته وكفايته ما فوضها إليه . و «قره قوش» كلمة تركية معناها «العقاب» الطائر المعروف (١)

القَرَدَاغي = عبد الرحمن بن محمد ١٣٣٥

القَرَدَاغى = عُمَر بن أَمين ١٣٥٥

القُرْدُوسي = هِشَام بن حَسّان ١٤٧

ابن القُرَشي = محمد بن محمد ٦٢٦

القُرَشي = عُبَيْد الله بن أحمد ٦٨٨

القَرْشي = عليّ بن أبي الحَزْم ٦٨٧

القُرَشي = عبدالقادر بن محمد ٧٧٥

القُرَشِيَّة = صفية بنت عبد المطلب ٢٠

ابن قرصة = أَحمد بن موسى ٧١٠

(١) النجوم الزاهرة ٦ : ١٧٦ والوفيات ١ : ٤٢٩ وذيل الروضتين ١٩

القَرْطاجَنّي = حازِم بن محمد ٦٨٤

القُرْطُبي (اليانى) = قاسِم بن محمد ٢٧٦

القُرْطُبي (ابن مفرج) = محمد بن أَحمد ٣٤٨

القُرْطُبي (القارىء) = عبدالرحمن بن حسن ٤٤٦

القُرْطُبي (القارىء) = عبدالوهاب بن محمد ٤٦١

القُرْطُبي (ابن عبد البر) = يوسف بن عبدالله ٤٦٣

ابن القرطبي (الحافظ) = عبد الله بن الحسن ٦١١

القُرْطُبي (شارح مسلم) = أحمد بن عمر ٦٥٦

القُرْطُبي (المفسر) = محمد بن أَحمد ٦٧١

ابن القرطبي (الكاتب) = أحمد بن محمد ٦٧٢

ابن القُرْطُبي (المؤرخ) = محمد بن أحمد ٦٩٣

القُرْطُبِيَّة = عائشة بنت أَحمد ٤٠٠

أُمّ قِرْفَة = فاطمة بنت رَبيعة ٦

الحَميدي
(... – ٨٦٠ هـ = ... – ١٤٥٦ م)

قرق أمير ، الحميدى : فقيه حنفى ، تركى مستعرب . من كتبه «جامع الفتاوى – خ» فقه ، و «شرح كنز الدقائق – خ» (١)

(١) كشف الظنون ٥٦٥ و١٥١٥ فى الكلام على =

القَرْقَرَة = سَعْد القَرْقَرَة

ابن قُرْقماس = محمد بن قُرْقماس ٨٨٢

قُرْقماس المَعْني (٠٠ – نحو ١٠١٠ هـ / ٠٠ – « ١٦٠٢ م)

قرقماس بن فخر الدين الأول ابن عثمان المعني : من أمراء آل معن ، أصحاب الشوف (فى لبنان) ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٩٥١ هـ) وكان قد امتدت إمارته من حدود يافا إلى طرابلس الشام . وفى أيام قرقماس سطا بعض اللبنانيين على أموال للدولة العثمانية فى جون عكار ، وطلبتهم الدولة وأرسلت إبراهيم باشا (والى مصر) فقتل خلقاً كثيراً ، وخاف قرقماس ففرّ إلى مغارة « تيرون » على مقربة من « جزّين » فاختفى بها مدة . ومرض ومات فى استتاره (١)

ابن قُرْقُول = إبراهيم بن يوسف ٥٦٩

القَرَماني = مصطفى بن زكريا ٨٠٩

القَرَماني (المؤرخ) = أحمد بن يوسف ١٠١٩

= جامع الفتاوى » وعلى « كنز الدقائق » وسماه فى المكانين « الشيخ قرق إمره » . وهو فى فهرست الكتبخانة ٣ : ٣٢ و ٧٥ « قره أمير » . وصححته على ما جاء فى مخطوطة « جامع الفتاوى » المحفوظة فى دار الكتب المصرية ، رقم ٣٣٢ فقه حنفى ، وقد كتبت سنة ٩٥٣ هـ ، وعليها اسمه « قرق أمير »

(١) الشدياق ٢٥١ – ٢٥٢ وفى سبيل لبنان ١٠٦

قِرْمِط (٠٠ – ٢٩٣ هـ / ٠٠ – ٩٠٦ م)

قرمط : رأس «القرامطة» من الباطنية ، وإليه نسبتهم . اختُلف فى اسمه وأصله . قيل : اسمه « حمدان » أو « الفرج بن عثمان» أو « الفرج بن يحيى » وقرمط لقبه . والنسابون يضبطونه بكسر القاف والميم ، بينهما راء ساكنة ، واللغويون يفتحون القاف والميم ؛ وعن هؤلاء أخذ الفرنج فسموه "Karmath" أصله من خوزستان . وعرف فى سواد الكوفة (سنة ٢٥٨هـ) فكان يظهر الزهد والتقشف واستمال إليه بعض الناس ، فأراهم كتاباً قيل: أوله «بسم الله الرحمن الرحيم . يقول الفرج بن عثمان ، وهو عيسى ، وهو الكلمة ، وهو المهدى ، وهو أحمد بن محمد ابن الحنفية ، وهو جبريل» وفى الكتاب كثير من كلمات الكفر والتحليل والتحريم . وكثر أتباعه والسالكون سبيله ، فكان منهم «زكرويه بن مهرويه» وأبوسعيد «الحسن ابن بهرام » الجنابى ، كلاهما فى جهات القطيف والبحرين ، وقام بنو القليص بن ضمضم (من بنى كلب بن وبرة) بدعوته بين العراق والشام ؛ و« على بن الفضل » فى اليمن . ولا تزال بقاياهم إلى اليوم فى جبل « الكلبية » باللاذقية ، وفى « نجران » باليمن ، وفى «القطيف» غربى الخليج الفارسى . واندمج أكثرهم فى الإسماعيلية والنصيرية وغيرهما من طوائف الباطنية . وتداخلت أخبار صاحب الترجمة « قرمط » فى كتب التاريخ ، بأخبار دعاته . والأرجح أنه هو الذى قبض عليه

عامل «الرحبة» سنة ٢٩٣ وقتله المكتفي بالله العباسي. وفي «المنتظم» لابن الجوزي شرح لبعض أحوال القرامطة، يرجع إليه (١)

القِرْمِطي (٢) = الْحُسَين بن زكرويه ٢٩١

القِرْمِطي = عبد الله بن سَعِيد ٢٩٣

القِرْمِطى = القاسِم بن أحمد ٢٩٤

القِرْمِطى = الْحسَن بن بَهْرام ٣٠١

القِرْمِطى = عليّ بن الفَضْل ٣٠٣

القِرْمِطى = سُلَيمان بن الْحسَن ٣٣٢

القِرْمِطى = يوسف بن الْحسَن ٣٦٦

القِرْمِطى = الْحسَن بن أحمد ٣٦٦

قَرَن بن رَدْمان (... ...)

قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد: جدٌّ جاهلي. من نسله أويس القَرَني (٣)

---

(١) المنتظم: القسم الثاني من الجزء الخامس ١١٠ – ١١٩ وابن خلدون ٤: ١١ و ٨٤ – ٨٧ وابن الأثير ٧: ١٤٧ – ١٤٩ و ١٦٨ و ١٨٠ والنجوم الزاهرة ٣: ١٢٨ والمسعودي، طبعة باريس ٨: ٢٢٤ والطبري: حوادث سنة ٢٨٩–٢٩٤ و Grégoire 1093 واللباب ٢: ٢٥٥ وجزيرة العرب ٩٦ وبلوغ المرام ١٣ وابن خلكان ١: ٥٠٢

(٢) كذا يضبطها المؤرخون والنسابون، أما اللغويون فيجعلونها بفتح القاف والميم.

(٣) جمهرة الأنساب ٣٨٢ واللباب ٢: ٢٥٦

ابن قُرْناص = إبراهيم بن محمد ٦٧١

القَرَني = أُوَيْس بن عامر ٣٧

ابن أبي قُرَّة = هِلال بن أبي قرة ٤٤٩

ابن أبي قُرَّة = فتوح بن هِلال ٤٥٧

ابن أبي قُرَّة = عليّ بن أحمد ٩٦٦

ابن قَرَه خُوجَه = أحمد بن مُصْطَفى ١١٣٨

قُرَّة (... – ...)

قرة (غير منسوب): جدٌّ. بنوه بطن من هلال بن عامر، من العدنانية. كانت منازلهم في «إخميم» بصعيد مصر، ونزل بعضهم في برقة، فكانوا بين مصر وإفريقية (١)

قُرَّة بن شَرِيك (... – ٩٦ هـ / ... – ٧١٤ م)

قرة بن شريك بن مرثد العبسي الغطفاني المضري القنسريني: أمير. ولي نيابة مصر في زمن الوليد الأموي، في أوائل سنة ٩٠ هـ. وأنشأ جامع «الفسطاط» وزخرفه. وكان جباراً صلباً مخوفاً، تعاقد نحو مئة من الشراة في الإسكندرية على قتله، فعلم بهم، فقتلهم جميعاً. واستمر في الإمارة بمصر إلى أن

---

(١) السبائك ٤٠ ووقع اسمه في نهاية الأرب ٣٢١ «قروة» خطأ.

مات . ومؤرخوه فى العصر العباسى وما بعده يرمونه بالفسق والظلم ، ويأتون بقول ينسبونه إلى عمر بن عبد العزيز : « الوليد بالشام ، والحجاج بالعراق ، وعثمان المزنى بالحجاز ، وقرة بمصر ؟ امتلأت الدنيا والله جوراً ! » (١)

مُعْتَمَد الدَّوْلَة (... – ٤٤٤ هـ = ... – ١٠٥٢ م)

قرواش بن المقلد بن المسيب العقيلى ، من هوازن ، أبو المنيع ، معتمد الدولة : صاحب الموصل والكوفة والمدائن وسقى الفرات . وليها بعد مقتل أبيه (سنة ٣٩١ هـ) وكان أديباً شاعراً . أحسن تدبير ملكه وسياسته ، ودامت إمارته خمسين سنة . ووقع خصام بينه وبين أخيه بركة بن المقلد ، فقبض عليه بركة سنة ٤٤١ وحبسه فى إحدى قلاع الموصل . ثم نقله ابن أخيه قريش بن بدران بن المقلد ، إلى قلعة الجراحية ، من أعمال الموصل ، فتوفى بها (٢)

أَبُو قُرَيْحَة = ثُوَيْني بن عبدالله ١٢١٢

أَبُو قُرَيْش = محمد بن جُمْعَة ٣١٣

قُرَيْش (... – ...)

قريش بن بدر بن مخلد بن النضر بن كنانة ، من عدنان : جاهلى ، من أهل مكة . كان دليل بنى كنانة فى تجاراتهم ، فإذا أقبل فى القافلة يقال قدمت عير قريش ، فغلب لفظ «قريش» على من كان فى عهده من بنى النضر بن كنانة . وللنسابين خلاف طويل فى «قريش» فقائل إنه لقب للنضر بن كنانة ، وقائل إنه لقب لفهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، وقائل إن بنى النضر بن كنانة سُموا قريشاً لتقرشهم (أى تجمعهم) فى أيام قصىّ بن كلاب النضرى الكنانى ، وقائل غير هذا . والقرشيون (أو بنو قريش) قسمان «قريش البطاح» وهم ولد قصى بن كلاب وبنو كعب بن لؤى ، و « قريش الظواهر » وهم من سواهم . وقد تفرع عن هذين القسمين بطون كثيرة ، منها « بنو الحارث ابن فهر » و « بنو لؤى بن غالب » و « بنو عامر بن لؤى » و « بنو عدى بن لؤى » و « بنو سهم بن عمرو » و « بنو جمح » و « بنو مخزوم » و « بنو تيم بن مرة » و « بنو زهرة ابن كلاب » و « بنو أسد بن عبد العزى » و « بنو عبد الدار » و « بنو نوفل » و « بنو المطلب » و « بنو أمية » و « بنو هاشم » وتفرعت عن هؤلاء بطون كثيرة فى الإسلام . وللزبير ابن بكار كتاب « أنساب قريش وأخبارها » كان اعتماد المؤرخين عليه (١)

---

(١) دول الإسلام للذهبى ١ : ٤٨ والطبرى ٨ : ١١٢ وسير النبلاء – خ – المجلد الرابع . والولاة والقضاة ٦٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٦٩ و ٢١٧ وانظر فهرسته .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٣١ وابن الأثير ٩ : ٥٧ – ٢٠٣

(١) الروض الأنف ١ : ٧٠ وطرفة الأصحاب ٢٠ مقدمته و ٥٨ والسبائك ٦٠ ونهاية الأرب ٣٢١ والمحبر : انظر فهرسته . وتاريخ الخميس ١ : ١٥٢ وفى ثمار القلوب ٨ كان يقال لقريش فى الجاهلية « أهل الله » لما امتازوا به من خصائص . وجمهرة الأنساب ٤٣٣ وتاريخ اليعقوبى ١ : ٢١٢ وفيه : =

قُرَيْش بن بَدْران (... – ٤٥٣ هـ / ... – ١٠٦١ م)

قريش بن بدران العقيلي : صاحب الموصل ونصيبين ، وأحد الأمراء البسل العقلاء . كان من أمراء الدولة العباسية ، وله إمارة « بنى عقيل » واستمرت دولته عشر سنين . ومات بالطاعون فى نصيبين (١)

قُرَيْش الطَّبَرِيَّة (... – ١١٠٧ هـ / ... – ١٦٩٥ م)

قريش بنت عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبرى : فقيهة عالمة بالحديث ، من أهل مكة . من بيت علم كبير فيها . كانت تُقرأ عليها كتب الحديث فى منزلها . أخذت عن أبيها وغيره . وعدّها مؤلف «أنجع المساعى» كما فى فهرس الفهارس ، من مسانيد الحجاز السبعة الذين قويت بهم شوكة الحديث فى القرن الحادى عشر وما بعده (٢)

= كانت تلبية قريش فى الجاهلية « لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك ، تملكه وما ملك » . وقلب جزيرة العرب ١٩٠ وفيه ذكر لبقايا « قريش » اليوم فى منى وعرفات وأن فى جهات الطائف فرعاً من « ثقيف » يسمى قريشاً . وفى تلبيس إبليس لابن الجوزى ٥٧ « كان لقريش أصنام فى جوف الكعبة وحولها ، أعظمها عندهم هبل ، وقيل : كان هبل من عقيق أحمر على صورة الإنسان ، مكسور اليد اليمنى ، أدركته قريش كذلك فجعلوا له يداً من ذهب ، وكان أول من نصبه خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ، وكان فى جوف الكعبة » . وانظر البداية والنهاية ٢ : ٢٠٠ والسيرة الحلبية ١ : ١٣ ومعجم قبائل العرب ٩٤٧

(١) تواريخ آل سلجوق ٢٤ وابن خلدون ٤ : ٢٦٧ وابن الأثير ١٠ : ٦

(٢) فهرس الفهارس ٢ : ٢٩٦ – ٢٩٩ وفيه أسماء المسانيد السبعة الذين عدت صاحبة الترجمة منهم .

قُرَيْط بن أُنَيْف (... – ...)

قريط بن أنيف العنبرى التميمى : شاعر جاهلى ، فى حياته غموض . انفرد « معمر بن المثنى » برواية خبر عنه ، خلاصته أن بعض بنى شيبان أغاروا عليه ، وأخذوا ثلاثين بعيراً له ؛ وخذله قومه ؛ فاستنجد ببنى مازن ، فنهبوا من بنى شيبان مئة بعير ودفعوها إليه ، فقال الأبيات المشهورة التى أولها :

« لو كنت من مازن لم تستبح إبلى
بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا »

وهى من عيون الشعر ؛ افتتح « أبو تمام » كتابه « ديوان الحماسة » بمختارات منها ، وقال : إنها لبعض بلعنبر « بنى العنبر » ولم يسمه (١)

قُرَيْع بن عَوْف (... – ...)

قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة : جدٌ جاهلى . من بنيه جعفر الملقب بأنف الناقة ، ونسله ، وآخرون . قال الجمحى : استفرغ الحطيئة شعره فى بنى قريع . ومن شعرائهم « المخبل » من بنى أنف الناقة (٢)

ابن قُرَيْعَة

= محمد بن عبد الرحمن ٣٦٧

(١) التبريزى ١ : ٥ – ١١ وشرح شواهد المغنى ٢٥ والمرزوقى ١ : ٢٢ وفى هامشه ، نقلا عن «التنبيه» لابن جنى ، أن الأبيات قد تروى لأبى الغول الطهوى . وانظر سمط اللآلى ٥٤٥

(٢) جمهرة الأنساب ٢٠٩ والجمحى ٨٧ و ١١٩ و ١٢٤

بنت قُرَيْمِزان = فاطمة بنت عبد القادر ٩٦٦

ابن القِرِّيَّة = أيُّوب بن زَيْد ٨٤

قز

القَزَّاز = محمد بن جَعْفَر ٤١٢

القَزَّاز = حَكَم بن سَعِيد ٤٢٢

ابن قِزْأوغلي = يوسف بن قزأوغلي ٦٥٤

ابن قُزْمان (الوزير) = محمد بن عبد الملك ٥٠٨

ابن قُزْمان (الزجال) = محمد بن عيسى ٥٥٥

القزويني (ابن بندار) = عبد السلام بن محمد ٤٨٨

القزويني (ابن حيدر) = عبد الله بن حيدر ٥٨٢

القزويني (الواعظ) = أحمد بن إسماعيل ٥٩٠

القزويني (الحاسب) = عبد الغفار بن عبد الكريم ٦٦٥

القزويني (المنطقي) = علي بن عمر ٦٧٥

القزويني (المؤرخ) = زكريا بن محمد ٦٨٢

القزويني (صاحب التلخيص) = محمد بن عبد الرحمن ٧٣٩

القزويني (شارح المصابيح) = علي بن محمد ٧٤٥

القزويني (صاحب الكشف) = عمر بن عبد الرحمن ٧٤٥

القزويني (المحدث) = عمر بن علي ٧٥٠

القزويني (الأصولي) = خليل بن الغازي ١٠٨٩

القَزْوِيني = إبراهيم بن معصوم ١١٤٥

القَزْوِيني = حسين بن إبراهيم ١٢٠٨

القَزْوِيني = إبراهيم بن محمد ١٢٦٤

القَزْوِيني = محمد مهدي ١٣٠٠

القَزْوِيني = صالح بن مَهْدي ١٣٠١

القَزْوِيني = جَوَاد بن هادي ١٣٥٨

القَزْوِيني = مَهْدي بن هادي ١٣٦٦

قس

قُسّ بن ساعِدَة (... – نحو ٢٣ ق هـ = ... – « ٦٠٠ م)

قس بن ساعدة بن عمرو بن عدى بن مالك ، من بنى إياد : أحد حكماء العرب ، ومن كبار خطبائهم ، فى الجاهلية . كان أسقف نجران ، ويقال : إنه أول عربى خطب متوكئاً على سيف أو عصا ، وأول من قال فى كلامه « أما بعد » . وكان يفد على قيصر الروم ، زائراً ، فيكرمه ويعظمه . وهو معدود فى المعمرين ، طالت حياته وأدركه النبى (ص) قبل النبوّة ، ورآه فى عكاظ ، وسئل عنه بعد ذلك ، فقال : يُحشر أمة وحده (١)

بنت القَسَاطِلي = سلمى بنت عبده ١٣٣٥

(١) البيان والتبيين ١ : ٢٧ والأغانى ١٤ : ٤٠ والشريشى ٢ : ٢٥١ والمرزبانى ٣٣٨ وعيون الأثر ١ : ٦٨ وخزانة البغدادى ١ : ٢٦٧ وفيه الخلاف فى نسبه . وكتاب العصا : نوادر المخطوطات ١ : ١٨٥

القَساطِلي = نُعمان بن عَبْده ١٣٣٨

القَسَّام = محمد عِزّ الدين ١٣٥٤

الحارثي (.. - ٣٧٧ هـ / .. - ٩٨٧ م)

قسّام الحارثي : شجاع . من العامة ، تغلّب على دمشق وامتلكها مدة طويلة . أصله من قرية « تلفيتا » إحدى قرى جبل سنير (بين حمص وبعلبك) كان ينقل التراب على الحمير . وتنقلت به الأحوال حتى صار له ثروة وأتباع ، غلب بهم على دمشق (سنة ٣٦٥) وأرسل العزيز الفاطمي جيشاً من مصر لحربه . فقاتله أياماً ، وضعف أمره ، فاستأمن . واختلف المؤرخون في مصيره ، فقيل : حمل مقيداً إلى مصر ، وقيل : عوض عن دمشق موضعاً أقام فيه إلى أن مات (١)

قَسْر (.. - .. / .. - ..)

قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش ، من قحطان : جدّ جاهلي . قيل : اسمه مالك ، وقسر لقبه . بنوه بطون جمة . قال إسماعيل بن عمار الأسدي (من مخضرمي الأموية والعباسية) :

بكت المنابر من « فزارة » شجوها
فاليوم من « قسر » تضج وتجزع

من نسله صحابة وولاة وقضاة ذكر ابن حزم بعضهم(٢)

(١) النجوم الزاهرة ٤ : ١١٤ و ١١٥ و ١٥٠
(٢) الجمحي ٢٨٩ وجمهرة الأنساب لابن حزم ٣٦٥ و ٣٦٦

القَسْري = أَسَد بن عبد الله ١٢٠

القَسْري = خالد بن عَبْد الله ١٢٦

القَسْري = يَزيد بن خالد ١٢٧

قُسطا البَعْلَبَكِّي (.. - نحو ٣٠٠ هـ / .. - « ٩١٢ م)

قسطا بن لوقا البعلبكي : فيلسوف رياضي ، رومي الأصل . كان فصيحاً باليونانية ، جيد العبارة بالعربية . ترجم كثيراً من الكتب القديمة . وله تصانيف كثيرة ، منها « الفلاحة اليونانية — ط » و « ثلاث مقالات في رفع الأجسام الثقيلة — ط » و « المرايا المحرقة » و « الأوزان والمكاييل » و « الفصل بين الروح والنفس — خ » و « الفردوس » في التاريخ ، و « العمل بالكرة الفلكية — خ » أو هو « الأكر — خ » ترجمه عن ثاوذيوس ، وأصلحه ثابت بن قرة ، و « المطالع — خ » نقله عن انسقلاوس ، وأصلحه الكندي ، و « رسالة ذات الكرسي الآفاقي — خ » في الفلك ، ورسالة في « اختلاف الناس في سيرهم وأخلاقهم — خ » ورسالة في « تدبير الأبدان في السفر — خ » و « البلغم وعلله — خ » ورسالة في « علل الشعر — خ » وكتاب « العمل بالأسطرلاب — خ » و « هيأة الأفلاك — خ » . وكان في أيام المقتدر بالله العباسي . وتوفي في أرمينية (١)

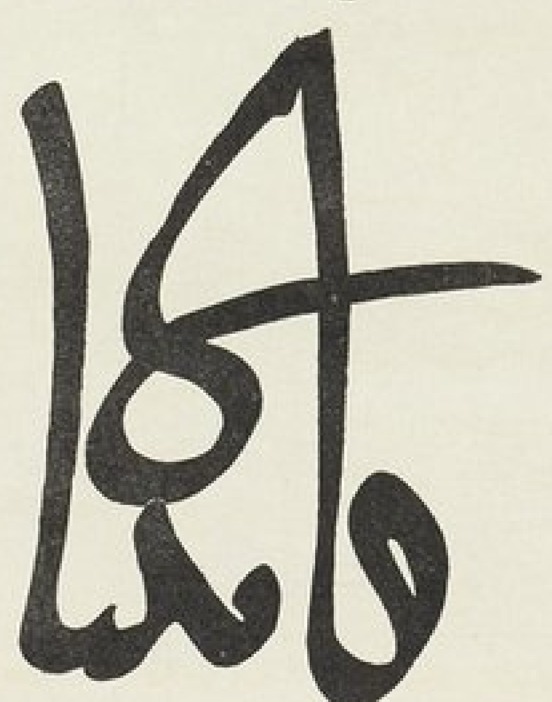
(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٤٤ وأخبار الحكماء ١٧٣ وجولة في دور الكتب الأميركية ٩٣ و ٩٤ وهدية —

٨٦٩] الشابي



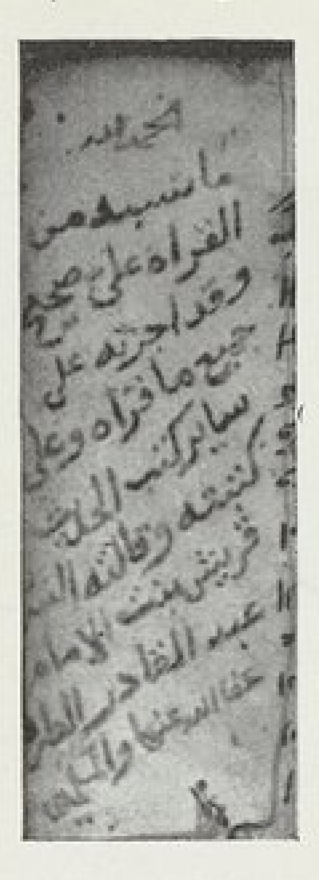
أبو القاسم بن محمد الشابي (٦ : ٢٠)

٨٧٠] السلطان قايتباى



قايتباى (٦ : ٢٤) عن المجلة التاريخية المصرية ٥ : ١١٦

٨٧١] قريش الطبرية


الحمد لله
ما شهد من
القراءه على صحيح
وقد اجزته على
جميع ما قراه وعلى
سائر كتب الحد[illegible]
كتبته وقالته ال[illegible]
قريش بنت ال[illegible]
عبد الامام [illegible]
عبد القادر الط[illegible]
عفا الله عنها والمسل[illegible]

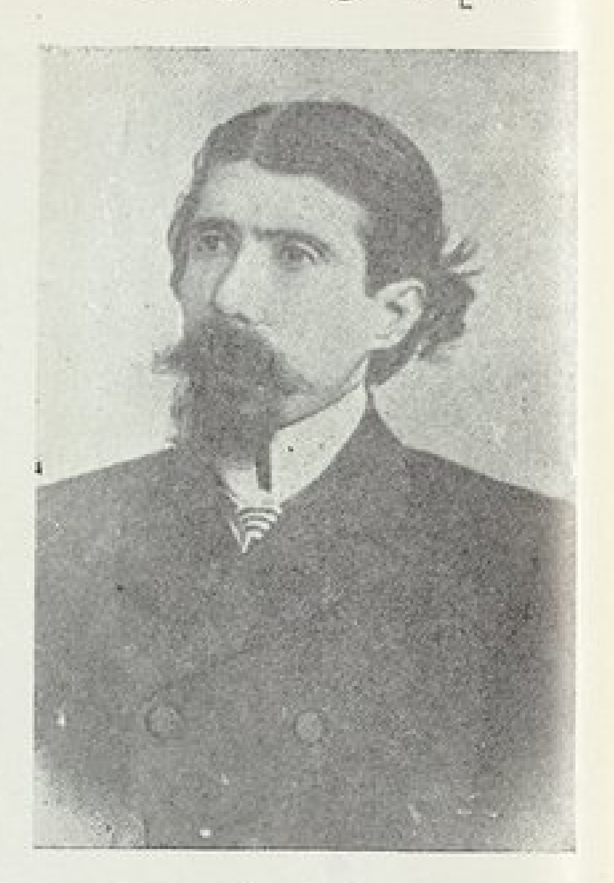
قريش بنت عبد القادر الطبرى (٦ : ٣٨)
عن مخطوطة « إعمال الفكر » فى دار الكتب المصرية « ٤١٥ حديث »

٨٧٢] قسطاكى الحمصى

واما ترجمة هذا العاجز فهي على قصرها لا بد لي من ان استميح فضلكم لتقديمها
مع الركب بعض ايام للعذر الذي عرضته في اول كتابي ولازلتم منهلاً للفضل
وعنواناً للنبل بمنه وكرمه .　　قسطاكي الحمصي　　حلب في ١٨ تشرين ٢ ٩١٤

قسطاكى بن يوسف الحمصى (٦ : ٤١) من رسالة خاصة . عندى .

٨٧٣] قسطاكى الحمصى ، أيضاً :



(٦ : ٤١)

٨٧٤] السلطان قطز



توقيع السلطان قطز

(٦ : ٤٧)

عن المجلة التاريخية المصرية (٥ : ١٠٩)

٨٧٥] السلطان قلاوون

توقيع السلطان قلاوون

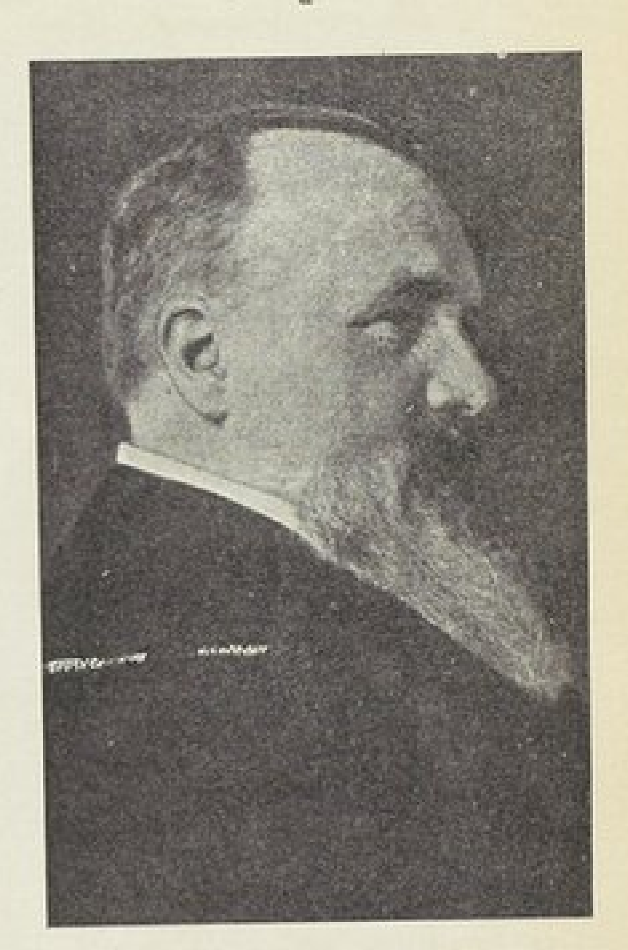
عن المجلة التاريخية المصرية (٥ : ١١١)

٨٧٦] قليني فهمى



(٦ : ٥٢)

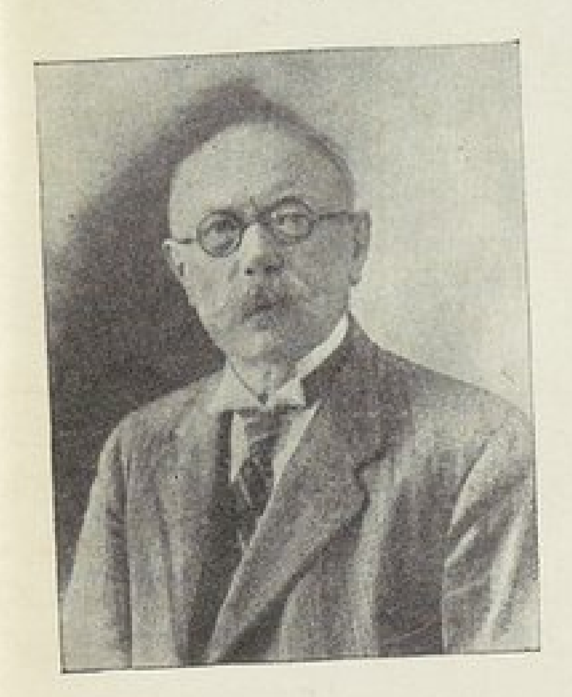
٨٧٧] سخاو



كارل إدورد سخاو (٦ : ٦٤)



٨٧٨] سترستين



كارل فلهلم سترستين (٦ : ٦٤)

قُسْطاكي الحِمْصي (١٢٧٥ - ١٣٦٠ هـ / ١٨٥٨ - ١٩٤١ م)

قسطاكي بن يوسف بن بطرس بن يوسف ابن ميخائيل الحمصي: شاعر، من الكتّاب النقّاد. من أهل حلب، مولداً ووفاة. أصله من حمص، هاجر أحد جدوده «الخوري إبراهيم مسعد» إلى حلب في النصف الأول من القرن السادس عشر للميلاد، ولزمته النسبة إلى «حمص» كما لزمت سلالته، ومنها الآن في دمشق والقاهرة ومرسيليا و باريس ولندن. وتعلم قسطاكي في أحد كتاتيب الروم الكاثوليك ثم بمدرسة الرهبان الفرنسيسكان (نسبة إلى مار فرنسيس) ولم يمكث في هذه أكثر من ١٥ شهراً، وانصرف إلى التجارة. وجمع ثروة كبيرة. وقرأ علوم العربية على بعض المعلمين في أوقات فراغه. وزار مرسيليا وباريس مرات عكف في خلالها على درس اللغة الفرنسية فأحسنها، وقرأ كثيراً من أدب العربية، قال عن نفسه في رسالة بعث بها إليّ: «كان لا يطالع غير كتب الفصحاء، حتى صار يأبى قراءة كتب غيرهم أشد الإباء» وترك التجارة سنة ١٩٠٥ م، فأكثر من الرحلات إلى فرنسة وانجلترة وإيطالية والقسطنطينية ومصر. وصنّف أفضل كتبه «منهل الورّاد في علم الانتقاد - ط» ثلاثة أجزاء. ونشر كثيراً من الفصول في كبريات الصحف والمجلات. وله كتاب «السحر الحلال في شعر الدلاّل - ط» في سيرة خاله جبرائيل الدلال، و«أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر - ط» و«مجموع رسائل وخطب ومقالات في أغراض شتى» لم يطبع، و«ديوان شعر - خ» كبير، و«مجموع أغان» من تأليفه. وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. وشعره تغلب عليه جودة الصنعة، وفي بعضه رقة وحلاوة (١)

= العارفين ١: ٨٣٥ وخزائن الأوقاف ٢٣١ و Brock. 1:222 (204), S. 1:365 ومختصر الدول لابن العبري ٢٥٩

(١) مادة الترجمة مقتبسة من رسالة مسهبة بخطه، جاءتني منه سنة ١٩١٧ م. ثم رأيت له ترجمة، من إنشائه أيضاً، ختم بها كتابه «أدباء حلب» المطبوع سنة ١٩٢٥ م، في عهد الاحتلال الفرنسي لسورية، نقل بها عن كتاب ألفه أحد أقربائه «غاستون بن أنطون الحمصي» أن أسرة «حمصي» فرنسية الأصل، جدها «بيير ده لاماس» Pierre de la Masse الملكي بمسعد، من الصليبيين.

القَسْطَلَّاني = محمد بن أحمد ٦٨٦

القَسْطَلَّاني = أحمد بن محمد ٩٢٣

القَسْطَلِّي = يونس بن محمد ٥٧٦

القُسَنْطِيني = عبد الرحمن بن أحمد ١٢٢٢

ابن قَسُّوم = محمد بن عبد الله ٦٣٩

ابن قَسِيّ = أحمد بن الحُسَين ٥٤٦

أَبُو رِغَال (٠٠ - نحو ٥٠ ق هـ / ٠٠ - » ٥٧٥ م)

قَسِيّ بن منبّه بن النبيت بن يقدم، من

بنى إياد ، أبو رغال : صاحب القبر الذى يرجم إلى اليوم بين مكة والطائف . وهو جاهلى ، اختلفوا فى اسمه ونسبه ومنشأه ، حتى ذهب كاتب ترجمته فى دائرة المعارف الإسلامية إلى أنه «شخصية أسطورية» . وكان فى الطائف ، وهى ديار ثقيف ، وكانت ثقيف تعيّر به ، قال حسان بن ثابت :

« إذا الثقفى فاخركم فقولوا :
هلم نعد شأن أبى رغال ! »

وذلك لما ذكر عنه من أنه كان دليل الحبشة لما غزوا الكعبة ، فهلك فيمن هلك منهم ، ودفن فى « المغمّس » وقبره معروف . ولما ظهر الإسلام كان خبر الحبشة ومحاولتهم احتلال مكة حديث الناس يتناقلونه لقرب عهده – ولم يمض عليه أكثر من نصف قرن – فمرّ النبى (ص) بقبر « أبى رغال » فأمر برجمه فرجم ، فكان ذلك سنّة . قال جرير :

« إذا مات الفرزدق فارجموه
كما ترمون قـبر أبى رغال »

وقال عمر (رض) لغيلان بن سلمة : لئن لم ترجع فى مالك لأرجمن قبرك كما يرجم قبر أبى رغال (١)

قش

القُشَاشي = أحمد بن محمد ١٠٧١

(١) المسعودى ١ : ٢١٧ والأغانى ٤ : ٣٠٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٠ ونزهة الجليس ٢ : ٢٤٨ وثمار القلوب ١٠٦ وفى التاج : مادة « رغل » : رأيت فى هامش الصحاح « أبو رغال ، اسمه زيد بن مخلف »

قُشَيْر (‥ – ‥)

قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من العدنانية : جدّ جاهلى . كان بعض سلالته ولاة فى خراسان ونيسابور . ودخل جماعات منهم الأندلس فى أيام الفتح . قال ابن حزم : ودار بنى قشير بالأندلس جيان "Jaén" ومنهم عدد بالبيرة "Elvira" (١)

القُشَيْري = الصِّمَّة بن عبد الله ٩٥

القُشَيْري = محمد بن سَعِيد ٣٣٤

القُشَيْري = عبد الكريم بن هوازن ٤٦٥

القُشَيْري = عبد الرحيم بن عبد الكريم ٥١٤

القُشَيْرِيَّة = رُقَيَّة بنت محمد ٧٤١

قص

ابن القَصَّاب = محمد بن علي ٥٩٢

القَصَّاب = محمد كامل ١٣٧٣

قَصَّاب حَسَن = محمد سَلِيم ١٣٣١

القَصَّار = حَمْدون بن أحمد ٢٧١

(١) جمهرة الأنساب ٢٧٣ و ٤٥٩

القَصَّار = بَشِير القَصَّار ١٣٥٣

القَصَّار = عبد الرحمن بن عبد الحميد (١)

القَصَّاع = محمد بن إسرائيل ٦٧١

القَصْبَاني = الفَضْل بن محمد ٤٤٤

القَصْري = أحمد بن محمد ٣٢١

القَصْري = فَتْح بن موسى ٦٦٣

القَصْري = عَبْدالرَّحمٰن بن محمد ١٠٣٦

قُصَيّ (... – ...)

قصيّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ : سيد قريش فى عصره ، ورئيسهم . قيل : هو أول من كان له مُلك من بنى كنانة . وهو الأب الخامس فى سلسلة النسب النبوى . مات أبوه وهو طفل فتزوجت أمه برجل من بنى عذرة فانتقل بها إلى أطراف الشام ، فشب فى حجره ، وسمى « قصياً » لبعده عن دار قومه . وأكثر المؤرخين على أن اسمه « زيد » أو « يزيد » ولما كبر عاد إلى الحجاز . وكان موصوفاً بالدهاء . وولى البيت الحرام . فهدم الكعبة وجدّد بنيانها (كما فى تاريخ الكعبة) وحاربته القبائل فجمع قومه من الشعاب والأودية وأسكنهم مكة ، لتقوى بهم عصبيته ، فلقبوه « مجمّعاً » وكانت له الحجابة والسقاية والرفادة والندوة واللواء . وكانت قريش تتيمن برأيه ، فلا تبرم أمراً إلا فى داره . وهو الذى أحدث وقود النار فى « المزدلفة » ليراها من دفع من « عرفة » قال ابن هشام : غلب على مكة وجميع أمر قريش ، وساعدته قضاعة . وقال ابن حبيب : كان الشرف والرياسة من قريش فى الجاهلية فى بنى «قصيّ» لا ينازعونه ولا يفخر عليهم فاخر إلى أن تفرقت الرياسة فى بنى عبد مناف . وفى درر الفوائد : اتخذ لنفسه « دار الندوة » وجعل بابها إلى مسجد الكعبة ، وفيها كانت تقضى قريش أمورها ، وكان أمره فى قومه كالدين المتبوع « لا يعمل بغيره ، فى حياته ومن بعده » . مات بمكة ودفن بالحجون (١)

(١) تقدمت ترجمته ٣ : ٨١ وفيها وفاته « نحو ١٣٤٨ هـ » ثم تحققت عندى وفاته « سنة ١٣٥٠ هـ ، ١٩٣١ م » فلتصحح هناك .

ابن القُصَيْر = عَبْدالرَّحمٰن بن أحمد ٥٧٦

ابن القُصَيِّر = محمد بن إبراهيم ١٠٩٣

قَصِير بن سَعْد (... – ...)

قصير بن سعد بن عمرو اللخمى : أحد

(١) طبقات ابن سعد ١ : ٣٦ – ٤٢ والطبرى ٢ : ١٨١ واليعقوبى ١ : ١٩٦ وابن الأثير ٢ : ٧ ودرر الفوائد – خ . والمحبر ١٦٤ وابن هشام ١ : ٤٢ والخميس ١ : ١٥٣ والسيرة الحلبية ١ : ١٦ وتاريخ الكعبة ٤٧ والروض الأنف ١ : ٨٤ وسمط اللآلى ٩٥٠

رجال القصة المشهورة ، فى انتقام « عمرو بن عدىّ » من « الزباء » فى الجاهلية . يقال : إن قصيراً كان صاحب رأى ودهاء ، من خلصاء « جذيمة الأبرش ، ملك العراق أيام ملوك الطوائف » وكان جذيمة قد حارب عمرو بن الظرب بن حسان ملك الجزيرة ، وقتله ، وتولت « الزباء » واسمها فى بعض الروايات نائلة أو ميسون ، مُلْكَ الجزيرة بعد أبيها ، فبعثت إلى جذيمة تظهر له الرغبة فى زواجها به وضم ملكها إلى ملكه ، فشاور أصحابه فصوّبوا رأيه إلاّ « قصير بن سعد » فإنه حذره من غدرها . وخالفه جذيمة فرحل إليها ودخل عليها فأحكمت حيلتها وقتلته . وقام عمرو بن عدىّ (ابن أخت جذيمة) بملك العراق بعد خاله . واحتال « قصير » ليثأر لجذيمة ، فجدع أنفه وأذنه وذهبَ إلى الزباء يشكو من عمرو بن عدى أنه فعل به ذلك ، فصدقته وأعطته مالا للتجارة ، فرجع به إلى العراق ، وأخذ من عمرو بن عدى أموالا وعاد إليها زاعماً أن تجارته ربحت . ولم يزل يغدو فى تجاراتها ويروح ، إلى أن شعر باطمئنانها إليه ، فجاء بألف بعير ، عليها ألفا رجل فى الجواليق ، يتقدمهم عمرو بن عدى . وأنيخت الإبل أمام قصرها ، وبرز الرجال ففتكوا بمن حولها ، وامتصت الزباء خاتماً لها مسموماً ، وأجهز عليها عمرو ، قال المتلمس :

« وفى طلب الأوتار ما حزّ أنفه
قصير ، ورام الموت بالسيف بيهس »

ومن الأمثال : « لأمر ما جدع قصير أنفه » و « لا يطاع لقصير أمر » (١)

ابن القَصِيرة = محمد بن سُلَيمان ٥٠٨

قض

قُضَاعَة (⁚ ـ ⁚ ـ ⁚)

قضاعة : جدٌّ جاهلى قديم . بنوه قبائل وبطون كثيرة . اختلف الرواة فى نسبه ، فقيل : إنه ابن مالك بن عمرو بن مرّة ، من حمير ، من قحطان ؛ وقيل : هو عمرو ابن معدّ بن عدنان . وثمة روايات أخرى فى أسماء آبائه . والأكثر على أنه قحطانى . ويقال : كان ملكاً على بلاد « الشحر » بين عُمان واليمن ، نزل بنوه أو بعضهم بشاطئ البحر الأحمر ، وقاتلهم العدنانيون . قال البكرى : كانت مساكنهم بين جدّة وذات عرق (بقرب مكة) ثم تفرقوا فى البلاد ، فمنهم من نزل بوادى القرى والحجر ، ومنهم من استقر فى أطراف الشام ، ومنهم من طلع إلى نجد . وقال ابن خلدون : كان لقضاعة ملك ما بين الشام والحجاز إلى العراق ، واستعملهم الروم على بادية العرب ؛ يعنى فى مشارف الشام . وقال : إن فى كتب الحكماء الأقدمين من « يونان » ذكراً للقضاعيين وحروبهم . ونقل الهمدانى عن ابن منبه أن

---

(١) أمثال الميدانى ١ : ١٥٧ — ١٥٩ ورغبة الآمل ٤ : ٢٣٦ والكامل لابن الأثير ١ : ١٢٠

قبر « قضاعة » اكتشف فى اليمن ، أيام عمرو ذى الأذعار الحميرى ، وفيه عمود أخضر كتب عليه بالمسند : « هذا قبر قضاعة بن مالك بن حمير » . وقال اليعقوبى : كانت تلبية قضاعة فى الجاهلية إذا حجت : « لبيك عن قضاعة ، لربها دفاعة ، سمعاً له وطاعة » (١)

القُضَاعي = زَيْد بن حَبيب ٤٣٣

القُضَاعى = محمد بن سلامة ٤٥٤

القُضَاعى = عُمَر بن محمد ٥٧٠

القُضَاعى = محمد بن محمد ٧٠٧

ابن قَضِيب البان = عبد القادر بن محمد ١٠٤٠

ابن قَضِيب البان = عبد الله بن محمد ١٠٩٦

قط

ابن القِطّ = أحمد بن مُعَاوِيَة ٢٨٨

ابن قُطَّاب = عُذَيْرة بن قطّاب ٢٣٠

ابن القَطّاع = عِيسىٰ بن سَعِيد ٢٩٧

ابن القَطَّاع = عليّ بن جعفر ٥١٥

القَطَّاع = جَعفر بن محمد ٦٠٢

القُطَامي = عُمَيْر بن شُيَيْم ١٣٠

ابن قَطَامي = عيسى بن عبد الوهاب ١٣٥٠

القَطَامي = عُقْلَة بن سَحْوم ١٣٧٢

القَطّان = يحيىٰ بن سَعِيد ١٩٨

القَطّان = أحمد بن سِنَان ٢٥٩

ابن القَطّان = أحمد بن محمد ٣٥٩

ابن القَطَّان = عبد الله بن عَدِيّ ٣٦٥

القَطَّان = عبد الكريم بن عبد الصمد ٤٧٨

القَطَّان = الحَسَن بن علي ٥٤٨

ابن القَطَّان = هبة الله بن الفضل ٥٥٨

ابن القَطَّان = عليّ بن محمد ٦٢٨

ابن القَطَّان = محمد بن علي ٨١٣

---

(١) معجم ما استعجم ١٧ – ٥١ والإكليل ٨ : ١٥٦ وطرفة الأصحاب ١٣ و ٥٥ وفيه ذكر قبائل من قضاعة . وابن خلدون ٢ : ٢٤٢ و ٢٤٧ و ٢٤٩ واليعقوبى ١ : ٢١٣ وجمهرة الأنساب ٤١١ – ٤٣١ وقلب جزيرة العرب ٢٣٢ وفيه : من بقايا « قضاعة » فى عصرنا « جهينة » و « بلى » بين ينبع والعقبة . ومعجم قبائل العرب ٩٥٧ وفيه : من أصنامهم « الأقيصر » كانوا يحجون إليه ويحلقون رؤسهم عنده . قلت : كان الأقيصر فى مشارف الشام ، ذكره ابن الكلبي فى الأصنام ٣٨ و ٣٩ و ٤٨ وهو لقضاعة ولخم وجذام وعاملة وغطفان . وفى العرب قبل الإسلام ١٧٠ – ١٧٦ بعض دول قضاعة وأماكنها .

القُطْب التَّحْتَاني = محمد بن محمد ٧٦٦

القُطْب الجِيلي = عبد الكريم بن إبراهيم ٨٣٢

القُطْب الحَلَبي = عبدالكريم بن عبدالنور ٧٣٥

قُطْب الدِّين الحَنَفي = محمد بن أحمد ٩٨٨

القُطْب الرَّاوَنْدي = سعيد بن هبة الله ٥٧٣

القُطْب الشِّيرازي = محمود بن مسعود ٧١٠

القُطْب المِصْري = إبراهيم بن علي ٦١٨

قُطْبَة بن أَوْس (... - ...)

قطبة بن أوس بن محصن بن جرول المازنى الفزارى الغطفانى : شاعر جاهلى مقلّ . يلقب بالحادرة (الضخم) أو الحويدرة . كان حسان بن ثابت معجباً بقصيدة له أولها :

« بكرت سمية غدوة فتمتعى »

ومنها : « إنا نعفّ فلا نريب حليفنا
ونكف شح نفوسنا فى المطمع »

جمع محمد بن العباس اليزيدى ما بقى من شعره فى « ديوان — ط » قسم منه ، مع شرح لليزيدى وترجمة لاتينية (١)

(١) المفضليات ، شرح الأنبارى ، طبعة لايل ٤٨-٦٢ و Brock. 1:17 (26), S. 1:54 والأغانى ، طبعة الدار ٣ : ٢٧٠-٢٧٥ وأرندنك C. Van Arendonk فى دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٢٤٠ ومعجم المطبوعات ٧٣٤ وفى الكتبخانة ٤ : ٢٤٤ مخطوطة كاملة من = ديوانه . وهو فى طبقات فحول الشعراء ١٤٣ « الحويدرة ، واسمه قطبة بن محصن » بإسقاط « أوس »

ابن الزِّبَعْرَى (... - ...)

قطبة بن زيد بن سعد بن امرئ القيس الثعلبى ، من بنى القين بن جسر : شاعر . قال ابن حبيب : كان سيد قضاعة فى الجاهلية وأول الإسلام . وأورد أبياتاً من شعره (١)

القُطْبي = خالد بن قُطْب الدِّين ٨٤٢

القُطْبي = المَهْدي بن أَحمد ٩٢٤

القُطْبي = عِزّ الدِّين بن أَحمد ٩٣٠

القُطْبي (الأمير) = عامر بن يوسف ٩٤٤

قَطْر النَّدَى = أسماء بنت خمارويه ٢٨٧

قُطْرُب = محمد بن المُسْتَنِير ٢٠٦

القُطْرُسي = أَحمد بن عبد الغني ٦٠٣

قَطَرِيّ بن الفُجَاءة (... - ٧٨ هـ / ... - ٦٩٧ م)

قطرى (أبو نعامة) ابن الفجاءة (واسمه جعونة) ابن مازن بن يزيد الكنانى المازنى التميمى : من رؤساء الأزارقة (الخوارج) وأبطالهم . من أهل « قطر » بقرب « البحرين »

(١) كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء : نوادر المخطوطات ١ : ٨٦

كان خطيباً فارساً شاعراً . استفحل أمره فى زمن مصعب بن الزبير ، لما ولى العراق نيابة عن أخيه عبد الله . وبقى قطرىّ ثلاث عشرة سنة يقاتل ويسلَّم عليه بالخلافة وإمارة المؤمنين. والحجاج بن يوسف يسيّر إليه جيشاً بعد جيش ، وهو يردهم ويظهر عليهم . وكانت كنيته فى الحرب أبا نعامة (ونعامة فرسه) وفى السلم أبا محمد . قال صاحب سنا المهتدى فى وصفه : « كان طامة كبرى وصاعقة من صواعق الدنيا فى الشجاعة والقوة وله مع المهالبة وقائع مدهشة ، وكان عربياً فصيحاً مفوهاً وسيداً عزيزاً ، وشعره فى الحماسة كثير » . وهو صاحب الأبيات المشهورة التى أولها :

« أقول لها وقد طارت شعاعاً
من الأبطـــال ويحك لاتراعى »

اختلف المؤرخون فى مقتله ، فقيل : عثر به فرسه ، فاندقت فخذه ، فمات ، وجىء برأسه إلى الحجاج . وقيل : توجه إليه سفيان ابن الأبرد الكلبى ، فقاتله وقتل فى المعركة ، بالرىّ أو بطبرستان (١)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٣٠ وسنا المهتدى – خ . والبيان والتبيين ١ : ٣٤١ والتبريزى ١ : ٤٩ و ٦٨ ثم ٢ : ١١١ وفيه : « قال أبو العلاء : قطرى ، سمى بهذا الاسم ، ومولده بموضع يقال له الأعدان » وفى معجم البلدان ١ : ٢٨٩ الأعدان ماء لبنى تميم بن مازن . وابن الأثير ٤ : ١٧١ والطبرى ٧ : ٢٧٤ وفيه : مقتله سنة ٧٧ هـ . والأخبار الطوال ٢٧٠ – ٢٧٤ وفيه : قتل بالرى . والمبهج ١٨ والعينى ، بهامش الخزانة ٢ : ٤٥٢ وسمط اللآلى ٥٩٠ ورغبة الآمل ٤ : ٢٨ و ٧٢ ثم ٧ : ٨١ و ٢٤٧ ثم ٨ : ٣٧ – ٧٤

المُظَفَّر قُطُز (... – ٦٥٨ هـ / ... – ١٢٦٠ م)

قطز بن عبد الله المعزى ، سيف الدين : ثالث ملوك الترك المماليك بمصر والشام . كان مملوكاً للمعز « أيبك » التركمانى . وترقى إلى أن كان فى دولة المنصور بن المعز «أتابك» العساكر . ثم خلع المنصور ، وتسلطن مكانه (سنة ٦٥٧ هـ) وخلع على الأمير ركن الدين « بيبرس » البندقدارى وجعله «أتابك» العساكر وفوض إليه جميع أمور المملكة . ونهض لقتال « التتار » وكانوا بعد تخريب بغداد قد وصلوا إلى دمشق ، وهددوا مصر ؛ فجمع الأموال والرجال ، وخرج من مصر ، فلقى جيشاً منهم فى « عين جالوت » بفلسطين ، فكسره (سنة ٦٥٨) وطارد فلوله إلى «بيسان» فظفر بهم ، ودخل دمشق فى موكب عظيم ، وعزل من بقى من أولاد بنى أيوب واستبدل بهم من اختار من رجاله . ورحل يريد مصر . وبينما هو فى الطريق تقدم منه أتابك عسكره « بيبرس » ووراءه عدد كبير من أمراء الجيش ، فتناولوه بسيوفهم فقتلوه . ودفن بالقصير ، ثم نقل إلى القاهرة . (١)

(١) مورد اللطافة ، لابن تغرى بردى ٣٥ – ٣٨ وابن إياس ١ : ٩٦ والسلوك للمقريزى ١ : ٤١٧ – ٤٣٥ وفيه : يقال : إن اسمه محمود بن ممدود وإن أمه أخت السلطان جلال الدين خوارزم شاه ، وإن أباه ابن عم السلطان جلال الدين ، وإنما سبى عند غلبة التتار ، فبيع بدمشق ثم انتقل إلى القاهرة . والنجوم الزاهرة ٧ : ٧٢ وفوات الوفيات ٢ : ١٣٢ وذيل الروضتين ٢١٠

ابن قُطْلُوبُغَا = قاسم بن قُطْلُوبُغا ٨٧٩

ابن قُطْلُوبُغَا = محمد بن محمد ٨٨١

قُطَّة العَدَوِي = محمد بن عبدالرحمن ١٢٨١

قُطَيْعَة (... – ...)

قطيعة بن عبس بن بغيض ، من غطفان ، من عدنان : جدٌّ جاهلى. النسبة إليه «قطعى» كجهنى ، بضم أوله وفتح ثانيه . من نسله حذيفة بن اليمان الصحابى ؛ وحزم وسهل وعبد الواحد القطعيون ، من رجال الحديث ؛ وخالد بن برد ، ولاه الوليد دمشق (١)

القَطِيعي = أحمد بن جَعْفَر ٣٦٨

القَطِيعي = عبد المؤمن بن عبد الحق ٧٣٩

أبُو قَطِيفَة = عَمْرو بن الوَلِيد ٧٠

القَطِيفي = إبراهيم بن سُلَيْمان ٩٥٠

القَطِيفي = سُلَيمان بن أحمد ١٢٦٦

القَطِيفي = عليّ بن أحمد ١٢٨٧

قع

القَعْقَاع بن شَوْر (... – ...)

قعقاع بن شور الذهلى ، من بنى بكر بن وائل : تابعى . من الأجواد . كان فى عصر معاوية بن أبى سفيان . يضرب به المثل فى حسن المجاورة ، قيل : كان يجعل لمن جالسه نصيباً من ماله ويعينه على عدوه ويشفع له فى حوائجه ثم يغدو إليه بعد المجالسة ، شاكراً . وفيه يقول الشاعر :

«وكنت جليس قعقاع بن شور
ولا يشقى بقعقاع جليس» (١)

القَعْقَاع بن عَطِيَّة (... – نحو ٥٨ هـ = ... – » ٦٧٨ م)

القعقاع بن عطية الباهلى : فارس ، من الشعراء . كان مقيما فى خراسان . وأراد الحج ، فمر بجمعين يقتتلان ، على مقربة من «درابجرد» بايران ، وقيل له : هذا عباد ابن أخضر ، يقاتل «الشراة» فخاض المعركة فى جيش عباد ، فأسر ، وأطلق ، فانصرف إلى عباد ، فرده إلى الحرب ، فحمل ثانية وقال : «أكرّ على الحروريين مهرى
لأحملهم على وضح الصراط»
فأطبق عليه بعض فرسانهم ، فقتلوه (٢)

القَعْقَاع التَّمِيمي (... – نحو ٤٠ هـ = ... – » ٦٦٠ م)

القعقاع بن عمرو التميمى : أحد فرسان العرب وأبطالهم فى الجاهلية والإسلام . له صحبة . شهد اليرموك وفتح دمشق وأكثر وقائع أهل العراق مع الفرس . وسكن

---

(١) التاج ٥ : ٤٧٤ وجمهرة الأنساب ٢٣٩

(١) ثمار القلوب ١٠٠ والتاج ٥ : ٤٧٧ والكامل للمبرد ، فى رغبة الآمل ٢ : ٢٠٥

(٢) الكامل للمبرد ، فى رغبة الآمل ٧ : ١٩٤

الكوفة . وأدرك وقعة صفين فحضرها مع على . وكان يتقلد فى أوقات الزينة سيف هرقل (ملك الروم) ويلبس درع بهرام (ملك الفرس) وهما مما أصابه من الغنائم فى حروب فارس . وكان شاعراً فحلا . قال أبو بكر : صوت القعقاع فى الجيش خير من ألف رجل (١)

قَعْنَب بن ضَمْرَة (.. – نحو ٩٥ هـ / .. – « ٧١٤م)

قعنب بن ضمرة ، من بنى عبد الله بن غطفان : من شعراء العصر الأموى . يقال له « ابن أم صاحب » كان فى أيام الوليد بن عبدالملك ، وله هجاء فيه . من شعره الأبيات التى أولها :

« إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحاً
عنى ، وما سمعوا من صالح دفنوا »

وسماه ابن حبيب : « قعنب بن أم صاحب الفزارى » وفزارة من غطفان (٢)

القَعْنَبي = عبد الله بن مَسْلَمة ٢٢١

القُعَيْطي = عبدالله بن محمد ١٣٠٦

القُعَيْطي = عَوَض بن محمد ١٣٢٨

القُعَيْطى = غالِب بن عَوَض ١٣٤٠

القُعَيْطى = عُمَر بن عَوَض ١٣٥٤

قُعَيْن (.. – ..)

قعين بن الحارث بن ثعلبة ، من أسد بن خزيمة ، من عدنان : جدّ جاهلى . بنوه بطونٌ كثيرة ، سمى ابن حزم بعض رجالاتهم (١)

قف

ابن القُفّ = يعقوب بن إسحاق ٦٨٥

القَفّال = محمد بن علي ٣٦٥

القَفّال = (الصغير) = عبد الله بن أحمد ٤١٧

القَفّال (الشاشى) = محمد بن أحمد ٥٠٧

القَفْصي = مالك بن عِيسى ٣٠٥

القَفْصي = عَطِيّة بن سَعِيد ٤٠٧

القُفْصي = يُوسُف بن جامِع ٦٨٢

ابن قُفْطان = إبراهيم بن حسن ١٢٧٩

ابن القِفْطي = عليّ بن يوسف ٦٤٦

القِفْطي = هِبَة الله بن عبدالله ٦٩٧

---

(١) الكامل : حوادث سنة ١٦ وفى الإصابة ، ت ٧١٢٩ « كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبى وقاص : أى فارس كان أفرس فى القادسية ؟ فكتب إليه : إنى لم أر مثل القعقاع بن عمرو ، حمل فى يوم ثلاثين حملة يقتل فى كل حملة بطلا »

(٢) سمط اللآلى ٣٦٢ والتبريزى ٤ : ١٢ وابن حبيب ، فى كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء : نوادر المخطوطات ١ : ٩٢

(١) جمهرة الأنساب ١٨٣ – ١٨٥

قل

أَبُو قِلَابَة = عبدالله بن زَيْد ١٠٤

ابن قَلَاقِس = نصر الله بن عبد الله ٥٦٧

القَلَانِسي = محمد بن الحُسَين ٥٢١

ابن القَلَانِسي = حَمْزة بن أَسَد ٥٥٥

ابن القَلَانِسي = حَمْزة بن أَسْعد ٧٢٩

ابن قلاوون (الأشرف) = خليل بن قلاوون ٦٩٣

ابن قلاوون (الناصر) = محمد بن قلاوون ٧٤١

ابن قلاوون (المنصور) = أبو بكر بن محمد ٧٤٢

ابن قلاوون (الناصر) = أحمد بن محمد ٧٤٥

ابن قلاوون (الصالح) = إسماعيل بن محمد ٧٤٦

ابن قلاوون (الأشرف) = كجك بن محمد ٧٤٦

ابن قلاوون (الكامل) = شعبان بن محمد ٧٤٧

ابن قلاوون (المظفر) = حاجى بن محمد ٧٤٨

ابن قلاوون (الصالح) = صالح بن محمد ٧٦١

ابن قلاوون (الناصر) = حسن بن محمد ٧٦٢

ابن قلاوون (الأشرف) = شعبان بن حسين ٧٧٨

ابن قلاوون (المنصور) = على بن شعبان ٧٨٣

ابن قلاوون (المنصور) = محمد بن حاجى ٨٠١

قَلَاوُون الأَلْفي (٦٢٠ – ٦٨٩ هـ / ١٢٢٣ – ١٢٩٠ م)

قلاوون الألفى العلائى الصالحى النجمى ، أبو المعالى ، سيف الدين ، السلطان الملك المنصور : أول ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام ، والسابع من ملوك الترك وأولادهم بمصر . كان من المماليك ، قبجاقى الأصل ، أعتقه الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة ٦٤٧هـ ، فأخلص الخدمة للظاهر بيبرس . وقام بأمور الدولة فى أيام العادل سلامش ابن الظاهر ، فكان يخطب له وللعادل على منابر مصر . وضربت السكة باسمهما . ثم خلع العادل ، وتولى السلطنة منفرداً (سنة ٦٧٨) وجلس على سرير الملك فى قلعة الجبل . وأغار التتار على بلاده ، فقاتلهم وظفر بهم . وهاجم ملك النوبة مدينة أسوان ونهبها ، فأرسل إليه قلاوون من هزمه وغنم منه مغانم كثيرة . واستمر إلى أن توفى بالقاهرة . وكان من أجلّ ملوك « المماليك » قدراً ومن أكثرهم آثاراً ، شجاعاً ، كثير الفتوحات ، أبطل بعض المظالم . ومن آثاره « البيمارستان » بين القصرين . قال ابن إياس : كان قليل الكلام بالعربى . مدة ملكه إحدى عشرة سنة وثلاثة أشهر (١)

القَلَصَادي = عليّ بن محمد ٨٩١

القَلْعَاوي = مُصْطَفى بن محمد ١٢٣٠

---

(١) مورد اللطافة ، لابن تغرى بردى ٤٢ – ٤٤ وابن إياس ١ : ١١٤ وخطط المقريزى ٢ : ٢٣٨ ووليم موير ٥٥ والسلوك ١ : ٦٦٣ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٩٢ وفوات الوفيات ٢ : ١٣٣ والنهج السديد ٤٧٥ وما بعدها .

القَلْعي = عُمَر بن علي ٥٧٦

القَلْعي = محمد بن علي ٦٣٠

القَلْعي = محمد بن الحسن ٦٧٣

القَلَعي = عليّ بن محمد ١١٧٢

قِلْفاط = نخلة بن جرجس ١٣٢٣

القَلْقَشَنْدي = أحمد بن علي ٨٢١

القَلَمَّس (... - ...)

القلمس بن أمية بن عوف الكنانى ، أبو ثمامة ، من بنى الحارث بن مالك بن كنانة : آخر من نسأ الشهور فى الجاهلية . والنسء فى اللغة : التأخير . والنسيء المؤخر . وكانت العرب تؤخر أياماً من كل سنة ، ليكون حجها فى وقت واحد . ثم اعتادت أن تنسأ بعض الشهور ، ليحل لها القتال فى الأشهر الحرم . وكان « النسء » يعلن أيام اجتماع الحجيج فى « منى » تولى إعلانه القلمس ، وراثة عن أبيه ، وأبوه عن جده ، واستمر نحو أربعين سنة . وظهر الإسلام فأبطل ذلك . ويقال : كان اسمه «جنادة» والقلمس لقبه ، ومعناه السيد أو الداهية البعيد الغور ، يلقب به كل من تولى نسء الشهور . وهو من الخطباء الوعاظ قبل الإسلام ، قال ابن الجوزى : كان يخطب بفناء الكعبة ، وكانت العرب لا تصدر عن مواسمها حتى يعظها ويوصيها (١)

القُلَيْبي = مُحْيي الدِّين القُلَيْبي ١٣٧٤

النَّاصِر الأَيُّوبي (٦٠٠ - ٦٣٥ هـ = ١٢٠٣ - ١٢٣٧ م)

قِليج أرسلان (الملك الناصر) ابن الملك المنصور محمد بن عمر بن شاهنشاه الأيوبى : صاحب حماة . تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ٦١٧ هـ) وجرت بينه وبين السلطان الملك الكامل (محمد بن محمد) حوادث أدت إلى إخراجه من حماة سنة ٦٢٦ وتسليمها إلى أخيه محمود (المظفر) ابن المنصور محمد . ومدة حكم الناصر لحماة تسع سنين إلا نحو شهرين . وجعل له الكامل قلعة بارين (بين حماة وحلب) فأقام فيها إلى أن خشى أخوه (المظفر) أن يسلمها إلى الإفرنج ،لضعفه ، فأخرجه منها بعد حصار (سنة ٦٣٠) ورحل الناصر إلى مصر فبذل له الكامل إقطاعاً جليلا وأطلق له أملاك جده بدمشق . ثم بدا منه مالا يليق من الكلام (كما يقول المؤرخ أبو الفداء) فاعتقله الملك الكامل ، فتوفى فى السجن . وكانت وفاته قبل موت الكامل بأيام (٢)

---

(١) تفسير القرطبي ٨ : ١٣٧ وتفسير المنار ١٠ : ٤١٧ والقاموس والتاج : فى مادتى نسأ وقلس وجمهرة الأنساب ١٧٨ وابن الجوزى فى تلبيس إبليس ٦٤

(٢) أبو الفداء ٣ : ١٢٦ و ١٤٣ و ١٤٤ و ١٥٣

قَلِّيني فهْمي (١٢٧٧ - ١٣٧٣ هـ / ١٨٦٠ - ١٩٥٤ م)

قلينى فهمى «باشا» ابن يوسف بن عبد الشهيد : فاضل من أعيان الأقباط بمصر. ولد بنزلة الفلاحين (من قرى المنيا بالصعيد) وتعلم بالقـــاهرة . وتولى وظائف إدارية وحسابية . ومنح رتبة «ميرميران» فهنأه خليل مطران بقوله :

رتبة تقصر العزائم عنها   أنت أهل لمثلها ولأعلى

وألف كتباً صغيرة ، أكثرها مقالات فى مآثر معاصريه من الحكام ، منها «أعمال الملوك – ط» و «عمر طوسون ، حياته وآثاره – ط» و «مذكرات – ط» جزآن ، و «آراء وذكريات فى السياسة والاقتصاد – ط» وتوفى فى مغاغة (١)

القَلْيوبي = عليّ بن محمد ٤١٢

القَلْيُوبي = أحمد بن أحمد ١٠٦٩

قم

ابن قُمّ = الحُسَين بن عليّ ٥٨١

ابن القمّاح = محمد بن أحمد ٧٤١

قَمْحَة = أحمد قمحة ١٣٦٠

(١) صفوة العصر ١ : ٣٠١ ومذكرات كرد على ٢ : ٦٠١ والصحف المصرية ١٧/١/١٩٥٤

ابن قَمَر = محمد بن علي ٨٧٦

قَمَر الدِّين (١١٢٣ - ١١٩٣ هـ / ١٧١١ - ١٧٧٩ م)

قمر الدين بن منيب بن عناية الله بن محمد الحسينى : فاضل ، من السادات بالهند. مولده فى مدينة «بالاپور» ووفاته فى «أورنك آباد» له كتاب «مظهر النور – خ» بين فيه مذاهب العلماء ومسالك المتكلمين والحكماء فى مسألة «الوجود» (١)

قَمَعَة (.. – ..)

قمعة بن إلياس بن مضر : جدٌّ جاهلى قديم . قيل : اسمه «عمير» وقيل «حارثة» . بنوه بطن من خندف . من نسله «أسلم بن أفصى» تقدمت ترجمته (٢)

القَمُولي = أحمد بن محمد ٧٢٧

القمى (القائد) = محمد بن عبد الله ٢٥٠
القمى (أبو القاسم) = سعد بن عبد الله ٣٠٠
القمى (الحنفى) = على بن موسى ٣٠٥
القمى (أبو العباس) = عبد الله بن جعفر ٣١٠
القمى (ابن دول) = أحمد بن محمد ٣٥٠
القمى (أبو طاهر) = سعد بن على ٥١٥
القمى (صاحب الأربعين) = على بن عبيد الله ٥٨٥
القمى (الوزير) = محمد بن محمد ٦٣٠
القمى (الميرزا) = أبو القاسم بن محمد ١٢٣١

(١) أبجد العلوم ٩١٩ و Brock. S. 2:616
(٢) السبائك ٢٠ والقاموس : مادة «قمع»

قُمَيْر (. . . .)

قمير بن حبشية بن سلول ، من خزاعة ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . اشتهر من نسله بشر بن صفوان (كان فى العصر النبوى) وعمرو بن خالد (جاهلى من الشجعان) وذؤيب بن حلحلة (صحابى) ومالك بن الهيثم (أحد نقباء بنى العباس) وأحمد بن نصر الخزاعى (تقدمت ترجمته) وآخرون (١)

قن

القِنائي = عبد الرحيم بن أحمد ٥٩٢

القِنَائي = عَبْد الجوَاد بن شُعَيب ١٠٧٣

القَنَازِعي = عبدالرحمن بن مَرْوان ٤١٣

القِناوي = شِيث بن إبراهيم ٥٩٩

قُنْباز = صالح بن محمود ١٣٤٤

قُنْبُل = محمد بن عَبْد الرَّحمن ٢٩١

القندوزى = سليمان بن خوجه إبراهيم ١٢٧٠

القَنْطَرى = إميليُو لافونْتي ١٢٩٣

ابن قُنفُذ = أحمد بن حُسَين ٨١٠

(١) جمهرة الأنساب ٢٢٤ وطرفة الأصحاب ٧

القَنُّوجي (١) = حَبِيب الله ١١٤٠

القَنُّوجي (١) = عبدالباسط بن رستم ١٢٢٣

القَنُّوجي (١) = حَسَن بن علي ١٢٥٣

ابن قنَيِّنُو = عبد الرحمن بن إبراهيم ٧١٧

قه

القُهُسْتَاني (٢) = محمد بن جُمْعَة ٣١٣

القُهُسْتَاني (٢) = محمد القُهُسْتَاني ٩٥٣

قو

القَوَّاس = جُوبان بن مَسْعُود ٦٨٠

قِوَام السُّنَّة = إسماعيل بن محمد ٥٣٥

ابن القَوْبَع = محمد بن محمد ٧٣٨

القورصاوى = عبد النصير بن إبراهيم ١٢٢٧

القورصاوى = عبد الخالق بن إبراهيم ١٢٥٩

القَوْشَجي = عليّ بن محمد ٨٧٩

(١) فى معجم البلدان ٧ : ١٧٦ « قنوج ، بفتح أوله وتشديد ثانيه » قلت : وهو الضبط المعروف عند علماء الهند اليوم . وفى القاموس : كسنور .

(٢) فى اللباب ٢ : ١٣ بضم القاف والهاء . وفى معجم البلدان ٧ : ١٨٧ « قوهستان ، بضم أوله ثم كسر الهاء ، وربما خفف مع النسبة فقيل القهستانى » وضبط بالشكل مكسور الهاء .

قَوْصَرَة = يعقُوب بن إبراهيم ٢٤١

القُوصُوني = مَدْيَن بن عَبْدالرَّحمن

القوصى (الزكى) = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٦٣١

القوصى (الشهاب) = إسماعيل بن حامد ٦٥٣

القوصى (الحجاجى) = على بن عبد الحق ١٢٩٤

القوصى (الزجال) = أحمد بن محمد ١٣٣٤

ابن القُوطِيَّة = محمد بن عُمَر ٣٦٧

قَوْقَل = عَنز بن سالم

القونوى (صدر الدين) = محمد بن إسحاق ٦٧٣

القونوى (جلال الدين) = محمد بن محمد ٦٧٣

القونوى (شارح الحاوى) = على بن إسماعيل ٧٢٩

القونوى (جمال الدين) = محمود بن أحمد ٧٧٧

القونوى (ابن أجا) = محمد بن محمود ٨٨١

القونوى (شمس الدين) = محمد بن يوسف ٧٨٨

القونوى (عصام الدين) = إسماعيل بن محمد ١١٩٥

القُوني = وَفَاء بن محمد ١٣١٦

قُوَيْدِر = حسَن بن علي ١٢٦٢

قُوَيْسِم = محمد قُوَيْسِم ١١١٤

القُوَيْسِني = حسن بن درويش ١٢٥٤

القُوَيْع = عَمْرو بن سَلِيم ٢٣٦

قي

القَيْجَاطي = عليّ بن عُمَر ٧٣٠

القَيْجَميسي = أحمد بن سَعِيد ٨٧٠

القِيراطى = إبراهيم بن عبد الله ٧٨١

القيروانى (الحافظ) = عبد الرحمن بن محمد ٣٨٠

القيروانى (ابن أبى زيد) = عبدالله بن عبدالرحمن ٣٨٦

القيروانى (الرقيق) = إبراهيم بن القاسم ٤١٧

القيروانى (ابن شرف) = محمد بن أبى سعيد ٤٦٠

القيروانى (ابن شرف) = جعفر بن محمد ٥٣٤

قَيْس (جَدّ القَيْسِيَّة) = قَيْس عَيْلان

قَيْس (. . — . .)

١ – قيس (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لخم ، من قحطان ، كانت مساكنهم فى الإطفيحية بمصر (١)

٢ – قيس (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من عامر بن صعصعة ، من عدنان ، كانت منازلهم بالبحرين (٢)

٣ – قيس بن ثعلبة بن عكابة ، من بنى بكر بن وائل : جدٌّ جاهلى . بنوه : سعد ، وتيم ، وعباد ، وضبيعة ؛ بطون ، منها مشاهير (٣)

(١) السبائك ٤٢
(٢) السبائك ٤٤
(٣) السبائك ٥٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٠ – ٣٠٢

عارِق الطَّائي (... - نحو ٥٠ ق هـ / ... - « ٥٧٥ م)

قيس بن جروة بن سيف الأجئى الطائى : شاعر جاهلى . اشتهر بلقبه « عارق » لبيت من شعره :

« لئن لم تغير بعض ما قد صنعتمُ
لأنتحينْ للعظم ذو أنا عارقــه »

وكان من سكان أجأ (أحد جبلى طيّء ، فى الشمال الغربى من نجد) وإليه نسبته . اختار أبو تمام من شعره فى عدة مواضع من الحماسة . وكان معاصراً لعمرو بن هند ملك الحيرة(١)

قَيْس ابن الحِدَادِيَّة = قَيْس بن مُنْقِذ

قَيْس بن حَنْظَلَة (... - ...)

قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، من تميم : جدٌّ جاهلى . من البراجم . من نسله « ضابئ بن الحارث » الشاعر (٢)

قَيْس بن الخَطِيم (... - نحو ٢ ق هـ / ... - « ٦٢٠ م)

قيس بن الخطيم بن عدى الأوسى ، أبو يزيد : شاعر الأوس ، وأحد صناديدها ، فى الجاهلية . أول ما اشتهر به تتبعه قاتلىْ أبيه وجده حتى قتلهما ، وقال فى ذلك شعراً . وله فى وقعة « بعاث » التى كانت بين الأوس والخزرج ، قبل الهجرة ، أشعار كثيرة . أدرك الإسلام وتريث فى قبوله ، فقتل قبل أن يدخل فيه . شعره جيد ، وفى الأدباء من يفضله على شعر حسان . له «ديوان — ط» (١)

(١) خزانة البغدادى ٣ : ٢٣٠ — ٢٣١ ورغبة الآمل ٧ : ١٤٩ والمرزبانى ٣٢٦ والتبريزى ٤ : ٢١
(٢) الجمحى ١٤٣ وجمهرة الأنساب ٢١١ و ٢١٢

قَيْس بن ذَرِيح (... - ٦٨ هـ / ... - ٦٨٨ م)

قيس بن ذريح بن سنة بن حذافة الكنانى : شاعر ، من العشاق المتيمين . اشتهر بحب « لبنى » بنت الحباب الكعبية . وهو من شعراء العصر الأموى ، ومن سكان المدينة . كان رضيعاً للحسين بن على بن أبى طالب ، أرضعته أم قيس . وأخباره مع لبنى كثيرة جداً ، وشعره عالى الطبقة فى التشبيب ووصف الشوق والحنين ، بعضه مجموع فى « ديوان — خ » (٢)

ابن قَيْس الرُّقَيَّات = عُبَيْدالله بن قَيْس

قَيْس بن زُهَيْر (... - ١٠ هـ / ... - ٦٣١ م)

قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسى : أمير عبس ، وداهيتها ، وأحد

(١) الأغانى ٢ : ١٥٤ والإصابة : ت ٧٣٥٠ وجمهرة أشعار العرب ١٢٣ ومعاهد التنصيص ١ : ٩١ والآمدى ١١٢ وابن سلام ٥٦ والمرزبانى ٣٢٠ وفيه : اسم الخطيم ثابت . والتبريزى ١ : ٩٤ ثم ٣ : ١٠٤ وخزانة البغدادى ٣ : ١٦٨—١٦٩ ورغبة الآمل ٦ : ٧١
(٢) الأغانى ٨ : ١٠٧ — ١٢٨ وفوات الوفيات ٢ : ١٣٤ والنجوم الزاهرة ١ : ١٨٢ وسمط اللآلى ٧١٠ والآمدى ١٢٠ والشعر والشعراء ٢٣٩ وتزيين الأسواق ، طبعة بولاق ١ : ٥٣ — ٦٢ وعصر المأمون ٢ : ١٥٢ ورغبة الآمل ٥ : ٢٤٢ والشعر والشعرا ٦١٠ و Brock. 1:43 (48), S. 1:81

السادة القادة فى عرب العراق . كان يلقب بقيس الرأى ، لجودة رأيه . ويكنى أبا هند . وهو معدود فى الأمراء والدهاة والشجعان والخطباء والشعراء . ورث الإمارة عن أبيه . واشتهرت وقائعه فى حروبه مع بنى فزارة وذبيان . وحكمته فى مأثور كلامه مستفيضة ، وخطبه غير قليلة ، وشعره جيد فحل . زهد فى أواخر عمره ، فرحل إلى عُمان . وعف عن المآكل حتى أكل الحنظل . وما زال فى عمان إلى أن مات . ويضرب بدهائه المثل(١)

قَيْس بن سَعْد (.. – ..)

قيس بن سعد بن مالك النخعى ، من مذحج ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من النخع . من نسله عمرو بن زرارة أول من خلع عثمان بالكوفة (٢)

قَيْس بن سَعْد (.. – ٦٠ هـ / .. – ٦٨٠ م)

قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الأنصارى الخزرجى المدنى : وال ، صحابى . من دهاة العرب ، ذوى الرأى والمكيدة فى الحرب ، والنجدة . وأحد الأجواد المشهورين . كان شريف قومه غير مدافع ، ومن بيت سيادتهم .

(١) الميدانى ١ : ١٨٤ وابن أبى الحديد ٤ : ١٥٠ وخزانة البغدادى ٣ : ٥٣٦ والكامل لابن الأثير ١ : ٢٠٤ والمرزبانى ٣٢٢ وسرح العيون ٦٩ ورغبة الآمل ٤ : ٨٨ وسمط اللآلى ٥٨٢ و ٨٢٣ والتبريزى ١ : ١٠٦ و ٢٢١ ثم ٢ : ١١

(٢) السبائك ٣٩ وجمهرة الأنساب ٣٨٩

وكان يحمل راية الأنصار مع النبى (ص) ويلى أموره ، وفى البخارى أنه كان بين يدى النبى (ص) بمنزلة الشرطى من الأمير . وصحب علياً فى خلافته ، فاستعمله على مصر سنة ٣٦ – ٣٧ هـ ، وعزل بمحمد بن أبى بكر . وعاد إلى على ، فكان على مقدمته يوم صفين . ثم كان مع الحسن بن على حتى صالح معاوية ، فرجع إلى المدينة . وتوفى بها فى آخر خلافة معاوية . وقيل : هرب من معاوية (سنة ٥٨) وسكن تفليس فمات فيها . له ١٦ حديثاً . ولم يكن فى وجهه شعر . وكان من أطول الناس ومن أجملهم (١)

(١) النووى ٢ : ٦١ وفيه : وفاته سنة ٦٠ وقيل ٥٩ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٩٥ وفيه : وفاته فى أول ولاية عبد الملك بن مروان . والمحبر ١٥٥ وابن العبرى ١٨٥ وابن إياس ١ : ٢٦ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٠ والجرح والتعديل ، القسم الثانى من ٣ : ٩٩ وفيه : توفى فى آخر إمرة معاوية . والمغرب فى حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٥–٦٨ والإصابة : ت ٧١٧٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٨٣ وانظر فهرسته . والكامل للمبرد ، فى رغبة الآمل ٥ : ٤١ و ٤٣ ثم ٧ : ١٧٨ وفيه : « كان قيس موصوفاً مع جماعة ، قد بذوا الناس طولا وجمالا ، منهم العباس بن عبدالمطلب ، وولده ، وجرير بن عبد الله البجلى ، والأشعث بن قيس الكندى ، وعدى بن حاتم الطائى ، وابن جذل الطعان الكنانى ، وأبو زبيد الطائى ، وزيد الخيل بن مهلهل الطائى ؛ وكان أحد هؤلاء يقبل المرأة على الهودج ، ويقال للرجل منهم مقبل الظعن » وأورد عنه «خبر السراويل» عند معاوية ، وفى تهذيب الأسماء ٢ : ٦٢ نقلا عن ابن عبد البر أن هذا الخبر باطل لا أصل له .

قَيْس السَّهْمي (... – ٢٣ هـ / ... – ٦٤٤ م)

قيس بن أبي العاص بن قيس السهمى القرشى : أول قاض فى الإسلام بمصر . صحابى ، أسلم يوم الفتح . وشهد فتح مصر . وولاه عمرو بن العاص قضاءها بأمر عمر . فأقام نحو ثلاثة أشهر وعاجلته وفاته (١)

قَيْس بن عاصِم (... – نحو ٢٠ هـ / ... – » ٦٤٠ م)

قيس بن عاصم بن سنان المنقرى السعدى التميمى ، أبو على : أحد أمراء العرب وعقلائهم والموصوفين بالحلم والشجاعة فيهم . كان شاعراً ، اشتهر وساد فى الجاهلية . وهو ممن حرّم على نفسه الخمر فيها . ووفد على النبى (ص) فى وفد تميم (سنة ٩ هـ) فأسلم ، وقال النبى (ص) لما رآه : هذا سيد أهل الوبر ! واستعمله على صدقات قومه . ثم نزل البصرة فى أواخر أيامه ، وروى أحاديث . وتوفى بها . وهو الذى يقول عبدة بن الطيب فى رثائه :

« وما كان قيس هلكه هلك واحد
ولكنه بنيـــــان قوم تهدما »

وكان له ٣٣ ولداً . قال لهم فى مرض موته : « يا بنى احفظوا عنى ثلاثاً ، فلا أحد أنصح لكم منى : إذا أنا مت فسودوا كباركم ولا تسودوا صغاركم فيحقر الناس كباركم وتهونوا عليهم ، وعليكم بحفظ المال فانه منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم، وإياكم والمسألة فانها آخر كسب الرجل » (١)

قَيْس بن عُبَاد (... – نحو ٨٥ هـ / ... – » ٧٠٤ م)

قيس بن عباد الضبعى : من ثقات التابعين ومن كبار صالحيهم . قدم المدينة فى خلافة عمر . وروى الحديث ، وسكن البصرة . وخرج مع ابن الأشعث ، فقتله الحجاج (٢)

قَيْس بن عَبَايَة (... – نحو ٤٥ هـ / ... – » ٦٦٥ م)

قيس بن عباية بن عبيد الخولانى : صحابى ، من أهل الرأى والشجاعة . شهد بدراً فى صباه ، وحضر فتوح الشام مع أبى عبيدة . وكان أبو عبيدة يستشيره فى أموره . ومات فى خلافة معاوية (٣)

---

(١) الإصابة : ت ٧١٩٧ والولاة والقضاة ٣٠٠ و ٣٠١ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٠

(١) الإصابة : ت ٧١٩٦ وإمتاع الأسماع ١ : ٤٣٤ والنقائض ، طبعة ليدن ١٠٢٣ ورغبة الآمل ٣ : ١٠ ثم ٤ : ٩٩ و ٢٣٤ ويؤخذ منه أنه كان يئد بناته فى الجاهلية ، ثم ٥ : ١٤٤ و ١٤٨ والمرزبانى ٣٢٤ وحسن الصحابة ٣٢٩ وخزانة البغدادى ٣ : ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٥٠٩ ومجمع الزوائد ٩ : ٤٠٤ وسمط اللآلى ٤٨٧ والمحبر ٢٣٨ و ٢٤٨ والتبريزى ٤ : ٦٨ ومجالس ثعلب ٣٦

(٢) الإصابة : ت ٧٣٠٤ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٧٠

(٣) الإصابة : ت ٧٢٠١

النَّابِغَة الجَعْدِي (... – نحو ٥٠ هـ = ... – نحو ٦٧٠ م)

قيس(١) بن عبدالله بن عُدَس بن ربيعة الجعدى العامرى ، أبو ليلى : شاعر مفلق ، صحابى . من المعمرين . اشتهر فى الجاهلية . وسمى «النابغة» لأنه أقام ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فقاله . وكان ممن هجر الأوثان ، ونهى عن الخمر ، قبل ظهور الإسلام . ووفد على النبى (ص) فأسلم ، وأدرك صفين ، فشهدها مع على . ثم سكن الكوفة ، فسيره معاوية إلى أصبهان مع أحد ولاتها ، فمات فيها وقد كف بصره ، وجاوز المئة . وأخباره كثيرة (٢)

قَيْس بن أَبي حازِم (... – ٨٤ هـ = ... – ٧٠٣ م)

قيس بن عبد عوف بن الحارث الأحمسى

---

(١) اختلفوا فى اسمه ، وقال السيوطى فى شرح شواهد المغنى ص ٢٠٩ «اسمه حسان بن قيس بن عبد الله» وأكد هذا بقوله : «كذا صححه صاحب الأغانى» وتابعته على ذلك فى الطبعة الأولى من الأعلام . ثم رأيت اسمه فى أكثر المصادر «قيس بن عبد الله» وهى رواية ابن الأعرابى ، كما يقول السيوطى أيضاً . وظهر لى أن نسخ الأغانى غير متفقة على تسميته ، فمنها ما جاء فيه «حسان بن قيس» وعليها كانت طبعة الساسى ٤ : ١٢٦ – ١٣٩ ومنها ما جاء اسمه فيه «حبان بن قيس» وعليها طبعة دار الكتب ، الحديثة ، ومثلها فى الإصابة ٣ : ٥٣٧ ورجعت إلى رواية ابن الأعرابى لأخذ الأكثرين بها .

(٢) المصادر السابقة . والموشح ٦٤ والقاموس : مادة نبغ . وأمالى المرتضى ١ : ١٩٠ وسمط اللآلى ٢٤٧ واللباب ١ : ٢٣٠ وطبقات فحول الشعراء ١٠٣ والآمدى ١٩١ والمرزبانى ٣٢١

البجلى : تابعى جليل . أدرك الجاهلية ، ورحل إلى النبى (ص) ليبايعه ، فقبض ، وهو فى الطريق . وسكن قيس الكوفة . وروى عن الأصحاب العشرة . وهو أجود الناس إسناداً (١)

قَيْس بن عَمْرو (... – ...)

قيس بن عمرو بن المزدلف ، من ذهل ابن شيبان ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . نسب بنوه وبنو أخيه «حارثة» المتقدمة ترجمته ، إلى أمهما «أمامة» بضم الهمزة ، وعرف نسلهما ببنى أمامة ، وهم بطن من ذهل بن شيبان (٢)

النَّجَاشي (... – نحو ٤٠ هـ = ... – نحو ٦٦٠ م)

قيس بن عمرو بن مالك ، من بنى الحارث بن كعب ، من كهلان : شاعر هجاء مخضرم ، اشتهر فى الجاهلية والإسلام . أصله من نجران (باليمن) انتقل إلى الحجاز ، واستقر فى الكوفة . وهجا أهلها . وهدّده عمر بقطع لسانه . وضربه علىّ على السُّكْر فى رمضان . من شعره فى مدح معاوية :

«إنى امرؤ قلما أثنى على أحـــد
حتى أرى بعض ما يأتى وما يذر»

قال البكرى : النجاشى من أشراف العرب ، إلا أنه كان فاسقاً . وكانت أمه من الحبشة فنسب إليها (٣)

---

(١) النووى ٢ : ٦١ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٨٦

(٢) السبائك ٥٧

(٣) الشعر والشعراء ١١٥ وفيه نماذج من شعره . =

قَيْس عَيْلان (... – ...)

قيس عيلان بن مضر بن نزار ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . بنوه قبائل كثيرة ، منها «هوازن» و «سُلَيم» و «غطفان» و «فهم» و «عدوان» و «غنى» و «باهلة» وإذا قيل : قيس ويمن ؛ دخلت العدنانية كلها فى قيس ، نسباً أو عصبية . ذُكرت القيسية عند النبى (ص) فقال : رحم الله قيساً ! فقيل : يا رسول الله تترحم على قيس ؟ قال : نعم ، إنه كان على دين أبينا إسماعيل بن إبراهيم خليل الله ، يا قيس حىِّ يمناً ، يا يمن حىِّ قيساً ، إن قيساً فرسان الله فى الأرض – الحديث (١) وقيل : كانت تلبيتهم بالحج فى الجاهلية : « لبيك أنت الرحمان ، أتتك قيس عيلان ، راجلها والركبان » . وعلماء النسب مختلفون فى «عيلان» هل هو أبو «قيس» أم عبد لأبيه تولى تربيته فنسب إليه ، أم هو اسم فرس له ؟ ورجح الزبيدى الرأى الأول ، وأتى بشاهد قال إنه لزهير بن أبى سلمى :

« إذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية
من المجد ، من يسبق إليها يسبق »

ولم أجد هذا البيت فيما جمعه ثعلب ، وشرحه ، من شعر زهير (٢)

= وخزانة البغدادى ٢ : ١٠٥ – ١٠٧ ثم ٤ : ٣٦٨ وسمط اللآلى ٨٩٠ و Brock. S. 1:73

(١) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠ : ٤٩ وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجاله ثقات .

(٢) راجع طرفة الأصحاب ، للأشرف الرسولى ١٥ واليعقوبى ١ : ٢١٢ والتاج ٤ : ٢٢٧ ونهاية الأرب =

قَيْس كُبَّة (... – ...)

قيس بن الغوث بن أنمار ، من بنى بجيلة ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . أضيف اسمه إلى فرس له اسمها «كبة» فعرف بها هو ونسله . قال الراعى يهجوهم :

« قُبَيِّلة من « قيس كبة » ساقها
إلى أهل نجـــد لؤمها وافتقارها »

وكان من منازلهم تبالة (من قرى الطائف) (١)

قَيْس بن مالك (... – نحو ٢٥ هـ / ... – « ٦٤٥ م)

قيس بن مالك بن سعد الأرحبى الهمدانى : أمير يمانى ، من الصحابة . وفد على رسول الله (ص) وهو بمكة ، فأسلم وانصرف إلى قومه . ثم عاد إليه ، فأخبره بأن قومه أسلموا ، فقال : نعم وافد القوم قيس . وولاه إمارة « همدان » عربها ومواليها وخلائطها ، وكتب له عهده : « سلام عليكم ، أما بعد فانى استعملتك على قومك ، الخ » (٢)

قَيْس بن مَسْعُود (... – ...)

قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله ذى الجدين ، من بنى ذهل بن شيبان : وال جاهلى ، له شعر . كان عاملا لكسرى هرمز بن أبرويز على « طف

= ٣٢٧ وجمهرة الأنساب ٢٣٢ و ٤٣٧ ومعجم قبائل العرب ٩٧٢

(١) التاج ١ : ٤٤٤ ثم ٤ : ٢٢٧ وعرام ٤٨ ومعجم ما استعجم ١ : ٦١

(٢) الإصابة : ت ٧٢٣١ ومجموعة الوثائق السياسية ١١٥

العراقين » و« الأبلة » وهو أبو الشاعر الفارس « بسطام الشيبانى » المتقدمة ترجمته . قال المرزبانى : وكان قيس بن مسعود ضمن لكسرى أحداث بكر بن وائل ، فتعبثت بكر بأصحاب كسرى ، فكتب إليه : غررتنى من قومك ؛ وحبسه بساباط ، وقيل : بحلوان (فى العراق) وبدأ بتعبئة الجيوش لذى قار ، فنظم قيس أبياتاً ينذر بها قومه ، ويوصيهم بنبذ ما بينهم من خصومات ، إلى أن يقول :

« وصاة امرىء لو كان فيكم أعانكم
على الدهر ؛ والأيام فيها الغوائل ! »

وبقى فى حبس كسرى إلى أن مات (١)

قَيْس بن مَعْدِي كَرِب (... — نحو ٢٠ ق هـ / ... — ٦٠٣ م)

قيس بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة الكندى ، من قحطان : ملك جاهلى يمانى . كان صاحب مرباع حضرموت . يلقّب بالأشج ، لأثر شجّ ، فى وجهه ، ويكنى أبا حجية وأبا الأشعث . وهو والد الأشعث ابن قيس الكندى (انظر ترجمته) ولد فى مدينة «شبوة» بحضرموت ، وخلف أباه فى الملك . ومدحه الأعشى (ميمون) واستمر فى الملك نحو عشرين عاماً . ويقال له «السكسكى» نسبة إلى مخلاف «السكاسك» بأعالى حضرموت الغربية . ومات قتيلا فى إحدى وقائعه مع قبيلة « مراد » . قال المبرد — فى الكامل — قال معاوية لمحمد بن الأشعث بن قيس : ما كان جدك أعطى الأعشى ؟ فقال : أعطاه مالا وأشياء ، فقال معاوية : لكن ما أعطاكم الأعشى لا يُنسى (١)

(١) المرزبانى ٣٢٤

قَيْس بن مَكْشُوح = قَيْس بن هُبَيْرَة ٢٧٥

مَجْنُون لَيْلَى (... — ٦٨ هـ / ... — ٦٨٨ م)

قيس بن الملوّح بن مزاحم العامرى : شاعر غزل ، من المتيمين ، من أهل نجد . لم يكن مجنوناً وإنما لقب بذلك لهيامه فى حب « ليلى بنت سعد » . قيل فى قصته : نشأ معها إلى أن كبرت وحجبها أبوها ، فهام على وجهه ينشد الأشعار ويأنس بالوحوش ، فيرى حيناً فى الشام وحيناً فى نجد وحيناً فى الحجاز ، إلى أن وجد ملقى بين أحجار وهو ميت فحمل إلى أهله . وقد جمع بعض شعره فى «ديوان — ط» . وكان الأصمعى ينكر وجوده ، ويراه اسما بلا مسمى . والجاحظ يقول : ما ترك الناس شعراً ، مجهول القائل ، فيه ذكر ليلى إلا نسبوه إلى المجنون . ويقول ابن الكلبى : حُدثت أن حديث المجنون وشعره وضعه فتى من بنى أمية كان يهوى ابنة عم له(٢)

(١) خزانة البغدادى ١ : ٥٤٥ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٨ والكامل للمبرد ، فى رغبة الآمل ٤ : ٧٠

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٣٦ وسرح العيون ١٩٥ والنجوم الزاهرة ١ : ١٨٢ وسمط اللآلى ٣٥٠ وفيه اختلاف الناس فى اسم المجنون واسم أبيه . وكذا فى خزانة البغدادى ٢ : ١٧٠ — ١٧٢ وانظر الأغانى طبعة=

ابن الحُدَادِيَّة (.. - ..)

قيس بن منقذ بن عمرو ، من بنى سلول ابن كعب ، من خزاعة : شاعر جاهلي . كان شجاعاً فاتكاً ، كثير الغارات . تبرأت منه « خزاعة » فى سوق عكاظ ، وأشهدت على أنفسها بأنها لاتحتمل جريرة له ولا تطالب بجريرة عليه ، فنسب إلى أمه وهى من بنى « حداد » من « محارب » حضرمية . شعره من الطبقة الثانية فى عصره . وكان يهوى أم مالك بنت ذؤيب الخزاعى ، وله فيها شعر بديع الصنعة . قتله بعض بنى مزينة فى غارة لهم (١)

قَيْس بن نُشْبَة (.. - نحو ٢٠ هـ / .. - « ٦٤٠ م)

قيس بن نشبة السلمى : حَبر بنى سُليم . كان يقرأ ويكتب فى الجاهلية ، وعرف

=دار الكتب ٢ : ١ والآمدى ١٨٨ وشرح الشواهد ٢٣٨ وفيه : « عن نوفل بن مساحق ، قال : أنا رأيت مجنون بنى عامر ، كان جميل الوجه أبيض اللون وقد علاه شحوب » . والشعر والشعراء ٢٢٠ وتزيين الأسواق ١ : ٥٨ وفى شرح الشواهد للعينى : « المجنون : قيس بن معاذ ، وقيل مهدى ، والصحيح قيس بن الملوح » . و Brock. 1:43 (48), S. 1:81 وأخبار القضاة لوكيع ١ : ١٢٨

(١) الأغانى ١٣ : ٢ والمرزبانى ٣٢٥ وهو فيه « قيس بن منقذ بن عبيد » وقال : « أمه من بنى حداد من كنانة ، وقوم يجعلونها من حداد محارب ؛ وحداد بالضم من كنانة ، وحداد بالكسر من محارب » . وفى كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء : نوادر المخطوطات ١ : ٨٦ « الحدادية : من محارب ، وقال ابن الأعرابى من كنانة » قلت : فمن جعلها من محارب كسر الحاء ، ومن نسبها إلى كنانة ضمها .

كثيراً من أخبار الروم وفارس وأشعار العرب والكهان ، وقال الشعر . ولما ظهر الإسلام وفد على النبىّ (ص) بعد الخندق وقال له : إنى رسول من ورائى من قومى وهم لى مطيعون . ثم سأله عن السماوات وسكانها ، فأجابه ، فأسلم . وكان النبىّ (ص) يسميه « حبر بنى سليم » وإذا افتقده يقول : يا بنى سليم أين حبركم (١)

قَيْس بن مَكْشُوح (.. - ٣٧ هـ / .. - ٦٥٧ م)

قيس بن هبيرة الملقب بمكشوح ابن هلال البجلى : صحابى ، من الشجعان الأبطال الشعراء . كان سيد بجيلة فى الجاهلية ، وفارسها . كنيته أبو شداد . له مواقف فى الفتوحات ، فى زمن عمر وعثمان ، فى القادسية وغيرها . سار إلى العراق على مقدمة سعد ابن أبى وقاص ، وشهد قتال نهاوند ، وحضر معارك « صفين » مع علىّ ، فقتل فى إحداها . وهو ابن أخت عمرو بن معديكرب ، وكان يناقضه فى الجاهلية . وفى الرواة من يعرّفه بالمرادى ؛ وكان حليفاً لمراد ، وعداده فيهم (٢)

(١) الإصابة : ت ٧٢٤٤

(٢) النووى ٢ : ٦٤ وذيل المذيل ٣٥ والمرزبانى ٣٢٣ وفى الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٢٣٥ بعض أخباره . وقيل : اسم جده « عبد يغوث » مكان « هلال » وفى الاستيعاب : ابن هلال ، وهو الأكثر .

السُّلَمي (.. – نحو ٨٥ هـ / .. – « ٨٠٤م)

قيس بن الهيثم بن قيس بن الصلت بن حبيب السلمي : من الخطباء الشجعان ، من أعيان البصرة فى صدر الإسلام . كان من أنصار بنى أمية فيها ثم قام بدعوة « عبد الله بن الزبير » وصحب أخاه « مصعباً » فى ثورته ، إلى أن قتل ، فتوجه إلى عبد الملك بن مروان ، فعفا عنه وأكرمه . توفى بالبصرة (١)

ابن القَيْسَراني = محمد بن طاهر ٥٠٧

ابن القَيْسَراني = محمد بن نَصْر ٥٤٨

ابن القَيْسَراني = خالد بن محمد ٥٨٨

ابن القَيْسَرانى = عبد الله بن محمد ٧٠٣

القَيْسي = أشهَب بن عبدالعزيز ٢٠٤

القَيْسي = محمد بن علي ٥٦٧

القَيْسي = محمد بن عبد الله ٨٤٢

قَيْصَر تعاسِيف (٥٧٤ – ٦٤٩ هـ / ١١٧٨ – ١٢٥١م)

قيصر بن أبى القاسم بن عبد الغنى الأسفونى ، علم الدين ، الملقب بتعاسيف : عالم رياضى ، مهندس . ولد بأسفون (من صعيد مصر) وأقام زمناً فى حماة (بسورية) فخدم صاحبها محموداً « المظفر » وبنى له أبراجاً فلكية وطاحوناً على « العاصى » نقش فيها صورة أسد ناتئة فى حجر ؛ وحجز الماء بحواجز ، ليعلم أصحاب الأرحية فى حماة سير أرحيتهم إذا طغى النهر ، فمتى غمر الأسد بالماء لم تبق رحى دائرة ، ومتى غاض عنه الماء مشت الأرحية . ولا تزال آثار هذا البناء باقية إلى الآن تسمى « الغزالة » . وصنع للمظفر أيضاً كرة من الخشب مدهونة رسم عليها جميع الكواكب المرصودة . وتولى نظر الدواوين بالقاهرة . ومات بدمشق (١)

ابن القَيِّم = عليّ بن عَيَّاد ٥٢٦

ابن قَيِّم الجَوْزِيَّة = محمد بن أبى بكر ٧٥١

ابن قَيِّم الشِّبْلِيَّة = محمد بن عبد الله ٧٦٩

القَيْمُري = الحسَين بن علي ٦٦٥

القَيْن = النُّعمان بن جَسْر

القَيْني = الأُقَيْبِل بن نَبْهَان

القَيْني (أبو الطمحان) = حنظلة بن شرق

القَيْني = عُثمان بن عَمْرو ٢٢٥

القَيْني = إسحاق بن سَلَمة ٣٦٨

(١) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ٥٣ و ٩٥ و ١٠٤ و ١١٩ و ١٢٦ وجمهرة الأنساب ٢٥٠ والمسعودى طبعة باريس ٥ : ١٩٥

(١) أبو الفداء ٣ : ١٨٦ والطالع السعيد ٢٥٩

حرف الكاف

كا

الكاتِب = حَنظَلَة بن الرَّبيع ٤٥

الكاتِب = صالح بن عبد الرحمن ١٠٣

الكاتِب = عبد الحميد بن يحيى ١٣٢

الكاتِب = يُونُس بن سُليمان ١٣٥

الكاتِب = أحمد بن يُوسف ٢١٣

الكاتِب = خالِد بن يَزِيد ٢٦٢

الكاتِب (أبو جعفر) = أحمد بن يوسف ٢٤٠

الكاتِب = مَنْصُور الكاتب ٣٨٦

الكاتِب (ابن شبيب) = الحسين بن علي ٥٨٠

الكاتِب (عماد الدين) = محمد بن محمد ٥٩٧

الكاتِبَة = فاطِمَة بنت الحَسَن ٤٨٠

كاتْرْمِير = إتْيَنْ مارْك ١٢٧٤

نِيبُور (١١٤٥ - ١٢٣٠ هـ = ١٧٣٣ - ١٨١٥ م)

كارستن نيبور Carsten Niebuhr: مستشرق رحالة. دنمركي الأصل، ألماني المولد والمنشأ. أرسلته حكومة الدنمرك في رحلة إلى مصر واليمن سنة ١٧٦١ مع بعثة، ومات جميع أعضائها في خلال الرحلة، وبقي هو منفرداً، فمر بمسقط وبغداد والموصل، وعاد إلى بلاده عن طريق الآستانة، سنة ١٧٦٧ وصنف بالألمانية كتاباً في «وصف بلاد العرب» طبع في كوبنهاجن (١٧٧٢) و «رحلة في البلاد العربية وما جاورها» في مجلدين (١٧٧٤ - ١٧٧٨) أتبعهما بملحق طبع سنة ١٨٣٧ وعين بعد رجوعه إلى الدنمرك مهندساً في أركان الحرب ثم مستشاراً حقوقياً في ملدوف (سنة ١٨٠٨) ومات بها (١)

---

(١) Grégoire 1429 وجاء اسمه فيه Cartens بزيادة s في آخره. خلافاً للمصادر الأخرى. و Larousse Pour Tous و Ency. Brit. طبعة سنة ١٩٢٩ وفي Petit Larousse طبعة سنة ١٩٥٣ =

سَخَاوْ (١٢٦١ – ١٣٤٩ هـ / ١٨٤٥ – ١٩٣٠ م)

كارْل إدورد سخاو Karl Edward Sachau : مستشرق ألمانى . تعلم العربية فى بلاده ، وعُين سنة ١٨٦٩ أستاذاً للغات السامية فى جامعة ڤينّة ، وفى سنة ١٨٧٦ أستاذاً للغات الشرقية فى برلين . ساح فى الشام والعراق ، ونشر كتاباً بالألمانية عن رحلاته . وأنشأ المدرسة الشرقية ببرلين. ومما نشره بالعربية «الآثار الباقية عن القرون الخالية» و«تحقيق ما للهند من مقولة» كلاهما للبيرونى ، وأربعة مجلدات من «طبقات ابن سعد» وأكمله غيره ، و«المعرّب من الكلام الأعجمى» للجواليقى (١)

ڤُلِّرْس (١٢٧٣ – ١٣٢٧ هـ / ١٨٥٧ – ١٩٠٩ م)

كارل ڤلّرس Karl Vollers : مستشرق ألمانى . تولى إدارة المكتبة الخديوية (دار الكتب المصرية) مدة . وكان من أساتذة جامعة ينا jéna نشر بالعربية ديوان «المتلمس» مع ترجمة له ألمانية . وكتب بالألمانية «العربية العاميّة عند قدماء العرب» و«اللهجة العربية فى مصر» ووصف «المخطوطات الشرقية التى بمكتبة ليبسيك» فى مجلد ضخم (١)

سِتِّرْسْتِين (١٢٨٣ – ١٣٧٢ هـ / ١٨٦٦ – ١٩٥٣ م)

كارل ڤلهلم سترستين Karl Vilhelm Zettersteén : مستشرق سويدى ، من العلماء . من أعضاء جمعيات علمية كثيرة ، منها المجمع العلمى العربى . ولد فى أورسة (Orsa) بالسويد . وتخرّج «دكتوراً» فى الفلسفة بجامعة أوپسالة سنة ١٨٩٥ وعين فيها أستاذاً للغات السامية . وقام برحلات متعددة. وزار مصر والشام وتونس أكثر من مرة . وتولى تحرير مجلة «العالم الشرقى» وحضر عدة مؤتمرات للمستشرقين . وكتب فصولا فى «دائرة المعـــارف الإسلامية» وترجم «القرآن» إلى اللغة السويدية سنة ١٩١٧ وصنّف بلغته كتاب «اللغات الشرقية – ط» و«تاريخ حياة محمد – ط» و«سياحة فى شرق بلاد الفرس – ط» ومن أهم ماحققه ونشره بالعربية «تهذيب اللغة» للأزهرى ، والجزآن الخامس والسادس من «طبقات ابن سعد» و«طرفة الأصحاب» للأشرف الرسولى ، و«شمس العلوم» لنشوان الحميرى ، نشر منه جزأين وعهد إلى الأستاذ «س. ديدرينغ» بإتمامه ، و«تاريخ لسلاطين مصر والشام» لم يعرف مصنفه ، و«معارج الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية» و«ألفية ابن

=ترجمة لابن‌له ، جاء فيها النص على أن لقبه يلفظ : "nibour" وجاء اسمه فى كتاب‌مصر فى‌القرن التاسع عشر ٤٢٠ بالعربية «كارشنس نيبور» وفى «المستشرقون» ١٧٦ «نيبهر» وفى الآداب العربية فى القرن التاسع عشر ١ : ١٢ «نيبوهر» وليس بصواب .

(١) Ency. Brit. الطبعة الرابعة عشرة ، سنة ١٩٢٩ والمستشرقون ١١٨ ومعجم المطبوعات ١٠١٥

(١) الربع الأول من القرن العشرين ٨١ والمستشرقون ١١٣ ومعجم المطبوعات ١٦١٥

مُعط الزواوى » فى النحو ، وغير ذلك . وكان يمضى مقالاته أحياناً باسم «عبد الرحمن» وعلى الأكثر بحروف اسمه الثلاثة K.V.Z. أما اسم أبيه فهو «آلكساندر موريس سترستن»(١)

تُورْنبِرْج (١٢٢٢ - ١٢٩٤ هـ / ١٨٠٧ - ١٨٧٧ م)

كارل يوهن تورنبرج Karl Johan Tornberg : أعلم مستشرقى السويد فى عصره . من تلاميذ سلفستر دى‌ساسى . ولد فى « لينكوبينج » مركز مقاطعة «استروجوتى» وأحرز شهادة «دكتور» فى الفلسفة سنة ١٨٣٣ وشهادة بالأدب العربى سنة ١٨٣٥ وانتقل إلى باريس فأقام سنتين ، وعاد إلى وطنه فعلّم العربية فى أوبسالة . مما نشر بالعربية «الأنيس المطرب» للفاسى ، مع ترجمة لاتينية ، و « الكامل لابن الأثير » فى ١٤ مجلداً ، ختمها بتعليقات وفهارس ، و « خريدة العجائب » لابن الوردى فى خمسة أجزاء(٢)

---

(١) من ترجمة له بقلمه ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٧ : ٣٣٠-٣٣٤ وترجمة ثانية بإمضاء «الدكتور س . ديدرينغ » فى مجلة المجمع أيضاً ٢٩ : ١٤٠-١٤٣ قلت : حرف Z فى Zetterstéen يلفظه السويديون سينا ، ويختلفون عن الألمان والإنجليز فى كتابة الحرف الأول من « فيلهلم » بفاء واحدة V ويكتبها الآخرون بالمثناة W

(٢) آداب شيخو ٢ : ٥٩ و Dugat 1:162-168 وسماه « جان » ثم أورد اسمه كاملا "Charles-Jean Tornberg" وذكر له ١٨ كتاباً ورسالة . وذكره المستشرق السويدى K.V. Zetterstéen فى بحث نشره بمجلة المجمع العلمى ٤ : ٤٤٤ فكتب اسمه كما أوردته فى هذه الترجمة . والمستشرقون ١٩٣ ومعجم المطبوعات ٦٢٤ ودليل الأعارب ١٤٥

نَلِّينُو (١٢٨٨ - ١٣٥٧ هـ / ١٨٧٢ - ١٩٣٨ م)

كارلو ألفونسو نلينو Carlo Alfonso Nallino الإيطالى : مستشرق ، من كبارهم . كان غزير العلم بالجغرافية والفلك عند العرب ، عارفاً بالإسلام ومذاهبه ، كثير التتبع لتاريخ اليمن القديم وخطوطه ولهجاته . ولد فى تورينو Torino ونشأ وتلقى دروسه الأولية ومبادىء العربية والعبرية والسريانية فى مدينة أوديني Udine واستكمل دراسته فى جامعة « تورينو » وأرسلته حكومته إلى القاهرة سنة ١٨٩٣ فأقام نحو ستة أشهر ، وعاد فنشر كتاباً بالإيطالية عن «اللهجة المصرية» ودرّس العربية فى المعهد الشرقى بنابولى سنة ١٨٩٤ — ١٩٠٢ ودعى إلى مصر سنة ١٩٠٩ فألقى فى جامعتها محاضرات بالعربية جُمعت خلاصاتها فى كتاب سمى « علم الفلك ، تاريخه عند العرب فى القرون الوسطى — ط » أربعة أجزاء فى مجلد واحد . ولما احتلت إيطاليا طرابلس الغرب عين مديراً للجنة « تنظيم المحفوظات العثمانية » بوزارة المستعمرات فى رومة ، وعهد إليه بتدريس «تاريخ الإسلام» فى جامعتها سنة ١٩١٥ وتولى الإشراف على مجلة « الدراسات الشرقية » ثم مجلة « الشرق الحديث » وكلتاهما بالإيطالية . ودرّس «تاريخ اليمن » فى كلية الآداب بمصر ، فى شتاء أربعة أعوام ١٩٢٧ — ١٩٣١ وكان من أعضاء المجمع العلمى الإيطالى (Accademia d'Italia) (سنة ١٩٣٢) والمجمع اللغوى بمصر (سنة

١٩٣٣) له كتب وأبحاث كثيرة ، بالإيطالية. ليس هنا مجال ذكرها . أما آثاره العربية غير محاضراته فى علم الفلك ، فهى: « تاريخ الآداب العربية – خ » مهيأ للطبع بمصر ، ومقالات نشرت فى المجلات العربية ، منها « روّاد اليمن من الأوربيين » نشرت فى المجلد الثالث من مجلة الزهراء بمصر ، فى نحو عشرين صفحة . ونشر من كتب العرب « زيج الصابى » مع ترجمته إلى اللاتينية(١)

لَنْدْبِرْج (٠٠ – ١٣٤٣ هـ / ٠٠ – ١٩٢٤ م)

كارلو لندبرج Carlo Landberg : مستشرق سويدى ، يحمل لقب « كونت » قام برحلات إلى بلاد العرب ، ومكث فيها أعواماً ، ليتعلم العربية وآدابها . ثم جعل إقامته فى باريس . مما نشره بالعربية « الفتح القسى فى الفتح القدسى » للعماد الأصفهانى ، و«طرف عربية » تشتمل على رسالة التنبيه على غلط الجاهل والنبيه ، لابن كمال باشا ، ولعب العرب بالميسر فى الجاهلية ، للبقاعى ، ونشوة الارتياح فى بيان حقيقة الميسر والقداح ، للزبيدى ، وديوان أبى محجن الثقفى وشرحه ، لأبى هلال العسكرى ، ومعلقة زهير بن أبى سلمى وشرحها ، للأعلم الشنتمرى . ومن تآليفه بالعربية « فهرست المخطوطات العربية المحفوظة فى مكتبة بريل والمشتراة من الشيخ أمين المدنى – ط » و « أمثال أهل بر الشام – ط » و « المغرب المطرب – ط » حكايات ترجمها عن الفرنسية (١)

كارْلُوس يَعْقُوب لايَل (٢) = تشارلس جيمس

مَكارْتْناي (٠٠ – ١٣٤٣ هـ / ٠٠ – ١٩٢٥ م)

كارليل هنرى هيس مكارتناى Carlyle H. H. Macartney : مستشرق إنجليزى . كان من مدرّسى العربية فى بلاده . نشر « ديوان ذى الرمة » معلقاً عليه بحواش لأبى الفتح الحسين بن على بن منصور العائذى (٣)

الكازَرُوني = أحمد بن مَنْصُور ٥٨٦

الكازَرُوني = عليّ بن محمد ٦٩٧

كازِيمِرْسْكي = بِيبِرْشْتايْن ١٢٨٢

دي مِينار (١٢٤١ – ١٣٢٦ هـ / ١٨٢٦ – ١٩٠٨ م)

كازيمير أدريان باربييه دى مينار Casimir Adrien Barbier de Meynard : مستشرق فرنسى . ولد على باخرة كانت أمه

(١) Giorgio Levi Della Vida: Roma 1938 ورسالة خاصة من الآنسة المستشرقة « ماريا نلينو » ابنة المترجم له . ومجلة المشرق ٣٨ : ٢٠٦ ومعجم المطبوعات ١٨٧٠ ومجلة العصبة (سان باولو) ١٠ : ٣٨٥–٣٩٦ ومحمد كرد على ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٢٧ : ١٠ وليتمان ، فى مجلة المجمع اللغوى بمصر ٥ : ٦٦–٦٩

(١) المستشرق السويدى K.V. Zetterstéen فى مجلة المجمع العلمى العربى ٤ : ٤٤٥ ومعجم المطبوعات ١٥٩٨

(٢) لاحظ هامش «ليال» الآتى فى حرف اللام .

(٣) الآداب العربية فى الربع الأول من القرن العشرين ١٢٦ ودار الكتب ٣ : ١٢٩ ديوان ذى الرمة .

عائدة عليها من الآستانة إلى مرسيلية . وتعلم بباريس. وعين فى القنصلية الفرنسية بالقدس، ثم بطهران ، فالآستانة . كان يحسن العربية والفارسية والتركية . ودرّس التركية فى مدرسة اللغات الشرقية بباريس ، ثم العربية فى «كليج دى فرانس» وانتدب لإدارة المجلة الآسيوية Journal Asiatique وتوفى بباريس .

ترجم إلى الفرنسية «مروج الذهب» للمسعودى، وطبع الترجمة مع الأصل العربى فى تسعة أجزاء ساعده فى بعضها «باقه دى كورتى» Bavet de Courteille ونشر بالعربية «منتخبات» من «الروضتين» لأبى شامة . وكتب فصولا بالفرنسية عن «الأسماء والكنى عند العرب» و«السيد الحميرى» و«محمد الشيبانى» والسلطانين «نور الدين، وصلاح الدين» و«إبراهيم بن المهدى» وغير ذلك . ونشر بالفرنسية ما يختص ببلاد فارس من «معجم البلدان» لياقوت . وله بالعربية رسالة فى «الأخلاق والفلسفة» (١)

كاستِل = إدْمُنْد كاستِل ١٠٩٦

الكاشانِي = أبو بَكر بن مَسْعُود ٥٧٨

الكاشْغَري = الحسَين بن علي ٤٨٤

(١) Dictionnaire de biographie 45 والاستطلاعات الباريسية ١٤٥ ومجلة المجمع العلمى العربى ٥ : ١٦٦ وآداب شيخو ٢ : ١٤٧ والمستشرقون ٥٥ والربع الأول من القرن العشرين ٣٢

الكاشْغَري = محمد بن محمد ٧٠٥

الكاشِف = أحمد بن ذي الفقار ١٣٦٧

كاشِف الغِطاء = أحمد بن علي ١٣٤٤

ابن كاشِف الغِطاء = عليّ بن محمد ١٣٥٠

كاشِف الغِطاء = محمد حُسَيْن ١٣٧٣

الكاظم = مُوسىٰ بن جَعْفَر ١٨٣

كاظِم الخُراساني = محمد كاظِم ١٣٢٩

الرَّشْتي (.. - ١٢٥٩ هـ / .. - ١٨٤٣ م)

كاظم بن قاسم الحسينى الموسوى الرشتى : فاضل إمامى . من أهل «رشت» بايران . سكن الحائر (بكربلاء) . له كتب ، منها «رسائل الرشتى – ط» أجاب بها على بعض المسائل ، و«شرح قصيدة عبد الباقى العمرى اللامية – ط» فى مدح موسى بن جعفر (١)

الأُزْري (١١٤٣-١٢١١ هـ / ١٧٣٠-١٧٩٦ م)

كاظم بن محمد بن مهدى بن مراد الوائلى البغدادى الشهير بالأزرى : شاعر فحل ، من أهل بغداد ، يقال له شاعر أهل البيت . أشهر شعره قصيدة مطلعها :

(١) الذريعة ٢ : ١٩٢ ومعجم المطبوعات ٩٣٢ وفى أحسن الوديعة ١ : ٧٢ ضبط «رشت» ومكانها .

«لمن الشمس فى قباب قباها» تزيد على ألف بيت. وله «ديوان – ط» مرتب على الحروف أكثره مدائح فى أهل البيت، و«قصيدة» من المدائح النبوية خمّسها جابر بن عبد الحسين الربعى الكاظمى، وسماها «قران الشعر الأكبر – ط» (١)

الكاظِمي = عَبْدالنَّبيّ بن علي ١٢٥٦

الكاظِمي = حَيْدَر بن إبراهيم ١٢٦٥

الكاظِمي = عَبْدالمُحْسِن بن محمد ١٣٥٤

الكاغَدِي = الُحسَين بن عليّ ٣٦٩

كافُور الإخْشِيدي (٢٩٢-٣٥٧ هـ / ٩٠٥-٩٦٨ م)

كافور بن عبد الله الإخشيدى، أبو المسك: الأمير المشهور، صاحب المتنبى. كان عبداً حبشياً اشتراه الإخشيد ملك مصر (سنة ٣١٢ هـ) فنسب إليه، وأعتقه فترقى عنده. وما زالت همته تصعد به حتى ملك مصر (سنة ٣٥٥) وكان فطناً ذكياً حسن السياسة. أخباره كثيرة، توسع صاحب النجوم الزاهرة فى بيانها. وقال: إن مدة إمارته على مصر اثنتان وعشرون سنة، قام فى أكثرها بتدبير المملكة فى ولاية أبى القاسم ثم أبى الحسن ابنى الإخشيد، وتولاها مستقلا سنتين، وأربعة أشهر. وكان يدعى له على المنابر بمكة ومصر والشام إلى أن توفى بالقاهرة. وقيل: حُمل تابوته إلى القدس فدفن فيها. وكان وزيره ابن الفرات. قال الذهبى: كان عجباً فى العقل والشجاعة (١)

كافي = حَسَن بن طُورْخَان ١٠٢٥

الكافِيَجي = محمد بن سُلَيمان ٨٧٩

الكاكي = محمد بن محمد ٧٤٩

ابن كامِل = هِبَةالله بن عَبْدالله ٥٦٩

الكامِل الأيُّوبي = محمد بن محمد ٦٣٥

الكامِل الأيُّوبى = خَلِيل بن أحمد ٨٥٦

الكامل (صاحب ميافارقين) = محمد بن غازى ٦٥٨

الكامل (ابن قلاوون) = شعبان بن محمد ٧٤٧

المَنْصُوري (٤٣١ – ٥١٨ هـ / ١٠٤٠ – ١١٢٤ م)

كامل بن ثابت المنصورى: فرضى مصرى. استمر يدرّس الحساب والفرائض نحو ستين سنة. له تصانيف (٢)

---

(١) الذريعة ٤: ١٣ واسمه فى لب الألباب ١٧٩ – ١٨١ «محمد كاظم». وفى «جولة فى دور الكتب الأميركية» ٤٨ أن فى مكتبة جامعة «برنستن» نسخة مخطوطة من ديوان الأزرى، تشتمل على ١٩ قصيدة ليست فى النسخة المطبوعة. وانظر معجم المطبوعات ١٥٤٠ و Brock. S. 2: 784

(١) دول الإسلام ١: ١٧٣ والولاة والقضاة ٢٩٧ ووفيات الأعيان ١: ٤٣١ وابن خلدون ٤: ٣١٤ والنجوم الزاهرة ٤: ١ – ١٠ وغربال الزمان – خ. والمغرب فى حلى المغرب، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١٩٩

(٢) الإعلام، لابن قاضى شهبة – خ.

الشَّيْخ كامِل الغَزِّي (١٢٧١ - ١٣٥١ هـ / ١٨٥٣ - ١٩٣٣ م)

كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى البالى الحلبى ، الشهير بالغزى : مؤرخ ، من أعضاء المجمع العلمى العربى بدمشق . مولده ووفاته بحلب . وسلفه من غزة . تولى تحرير جريدة «الفرات» الرسمية الأسبوعية بحلب نحو عشرين عاماً . وعين رئيساً للجنة الآثار بحلب ورئيساً لتحرير مجلتها ، فحمل أعباءهما وحده . وصنّف كتاب «نهر الذهب فى تاريخ حلب – ط » ثلاثة مجلدات من أربعة ، و « جلاء الظلمة فى حقوق اهل الذمة – خ » و « الروضة الغناء فى حقوق النساء – خ » وكان مجدّاً فى نزعته ، دائم النشاط ، حتى أواخر أيامه ، فيه وداعة ورقة وظرف . وله نظم حسن أورد العامرى مقتطفات منه (١)

كامِل الحُلَمِي = محمد كامِل ١٣٥٧

كامِل الصَّبَّاح = حَسَن كامِل ١٣٥٤

الجَحْدَري (١٤٥ - ٢٣١ هـ / ٧٦٢ - ٨٤٥ م)

كامل بن طلحة الجحدرى ، أبو يحيى : من رجال الحديث . ولد فى البصرة وسكن بغداد إلى أن توفى . وهو ثقة عند بعض المحدثين (٢)

(١) نهر الذهب ٣ : ٣٩٣ وأدباء حلب ١١٥ ومجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٤٩٣ وإيضاح المكنون ١ : ٣٦٣ ومجلة «الحديث» الحلبية : سنة ١٩٣٣ ومجلة المشرق ٣١ : ٧٩٠ ونزهة الألباب للعامرى ٢٠٦

(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٤٠٨

كامِل بن الفَتْح (٠٠ - ٥٩٦ هـ / ٠٠ - ١٢٠٠ م)

كامل بن الفتح بن ثابت البارزى : شاعر ، له ترسل . من أهل بغداد . كان يدخل على الخليفة الناصر ويحاضره ويخلو معه ، وعلمه علم الأوائل . وكان ضريراً ، يرمى بالزندقة (١)

الكامِلي = زِيَاد بن أحمد ٧٧٥

ابن كاني = محمد بن مُصْطَفى ١٠٤٠

ابن أبي كاهِل = سُوَيْد بن غُطَيْف

كاهِل (.. – ..)

١ – كاهل بن أسد بن خزيمة ، من مضر : جدّ جاهلى . بنوه بطن من بنى أسد ، منهم قتلة حجر بن الحارث الكندى (أبى امرئ القيس) قال امرؤ القيس :

يا لهف هند إذ خطئن «كاهلا»
القاتلين الملك الحلاحلا » (٢)

٢ – كاهل بن الحارث ، من بنى هذيل ابن مدركة ، من عدنان : جدّ جاهلى . بنوه بطنان : صبح ، وصاهلة (تقدم ذكرهما)(٣)

٣ – كاهل بن عذرة بن سعد هذيم ،

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٣٨ ونكت الهميان ٢٣١ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٠٨

(٢) التاج ٨ : ١٠٦

(٣) جمهرة الأنساب ١٨٦ و ١٨٧

من قضاعة . جدٌّ جاهلي : من نسله جمرة بن النعمان بن هوذة ، الصحابي (١)

الكاهِن = عَوف بن عامِر

الكاهِن = سَلَمة بن أَسْحَم

الكاهِن (سطيح) = ربيع بن ربيعة

الكاهِنَة = طَرِيفَة بنت الخَيْر

كايْتَاني = لِيُونِه كايْتَاني

كب

كِبْرِيت = محمد بن عَبْدالله ١٠٧٠

الكِبْسي = القاسِم بن محمد ١٢٠١

الكِبْسي = الحَسَن بن يحيىٰ ١٢٣٨

الكِبْسي = محمد بن إسماعيل ١٣٠٨

الكِبْسي = حُسَين بن محمد ١٣٦٧

ابن أَبي كَبْشَة = يَزِيد بن جبْرِيل

كَبْشَة بنت رافع (... – بعد ٥ هـ / ... – ٦٢٦ م)

كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر ، الأنصارية الخدرية : صحابية شاعرة . هي أم « سعد بن معاذ » عاشت في الجاهلية وصدر الإسلام . ومات ابنها «سعد» سنة ٥ هـ ، فندبته بقولها :

ويل ام سعد سعدا صرامة وجدا

وسمع النبي (ص) بذلك ، فقال : كل نادبة تكذب إلا نادبة سعد ! (١)

كَبْشَة (... – نحو ٢٠ هـ / ... – « ٦٤٠ م)

كبشة بنت معدى كرب الزبيدي : شاعرة صحابية . أورد لها أبو تمام (في الحماسة) أبياتاً ترثي بها أخاً لها اسمه « عبدالله » وتحرّض أخاها الثاني « عمرو بن معدي كرب » على الأخذ بثأره . وقيل : أراد عمرو أخذ الدية ، فقالت كبشة تلك الأبيات . منها :

« وأرسل عبد الله إذ حان يومه
إلى قومه : لا تعقلوا لهمُ دمى
ولا تأخذوا منهم إفالا وأبكراً
وأترك في قبر ، بصعدة ، مظلم »

كان ذلك في الجاهلية . وأدركت كبشة الإسلام ، ووفدت على النبي (ص) مع ابنها «معاوية بن حديج» الصحابي المعروف . وهي عمة الأشعث بن قيس (٢)

أَبُو كَبِير الهُذَلي = عامِر بن الحُلَيْس

---

(١) السبائك ٢٤ وجمهرة ٤٢٠ والنقائض ٧٥

(١) الإصابة : كتاب النساء ، ت ٩١٢

(٢) التبريزي ١ : ١١٧ وسمط اللآلي ٨٤٨ ومعجم البلدان ٥ : ٣٥٨ والشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ٢٣٥ والإصابة : كتاب النساء ، ت ٩١٩

كُبَيْش بن مَنْصُور (.. – ٧٢٨ هـ / .. – ١٣٢٨ م)

كبيش بن منصور بن جماز بن شيحة الحسنى : أمير ، من الأشراف . ولى إمارة المدينة المنورة ، استقلالا ، سنة ٧٢٥ واستمر إلى أن قتل (١)

كت

الكُتَامي = جَعْفَر بن فَلَاح ٣٦٠

الكَتَّاني = جَيْش بن محمد ٣٩٠

ابن الكَتَّاني = محمد بن الحسن ٤٢٠

الكَتَّاني = عَبْد العَزِيز بن أحمد ٤٦٦

الكَتَّاني = محمد بن عليّ ٥٩٥

الكَتَّاني = محمد بن عبد الواحد ١٢٨٩

الكَتَّاني = جَعْفَر بن إدريس ١٣٢٣

الكَتَّانى = محمد بن عبد الكَبِير ١٣٢٧

الكَتَّانى = عَبْد الكَبِير بن محمد ١٣٣٣

الكَتَّانى = محمد بن جَعْفَر ١٣٤٥

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٦٢ وهو فيه « كبيس » واسم « كبيش » بالشين المعجمة ، معروف فى هذه الأسرة ، انظر الضوء اللامع ٦ : ٢٢٦ و ٢٢٧ وكان معروفاً أيضاً فى أبناء عمهم أمراء جدة ، ذكر الزبيدى منهم فى التاج ٤ : ٣٤٢ « كبيش بن عجلان الحسنى » أمير جدة ، وقال : كان صاحب نجدة وشجاعة ، وله عقب .

العادِل كَتْبُغَا (٦٣٩ – ٧٠٢ هـ / ١٢٤١ – ١٣٠٣ م)

كتبغا بن عبد الله المنصورى ، زين الدين ، الملقب بالملك العادل : من ملوك المماليك البحرية ، فى مصر والشام . أصله من سبي التتار من عسكر « هولاكو » أخذه الملك « المنصور » قلاوون فى وقعة حمص الأولى (سنة ٦٥٩ هـ) وجعله من مماليكه ، فنسب إليه (المنصورى) وتقدم فى الخدمة إلى أن ولى السلطنة محمد بن قلاوون ، فجعله « نائب السلطنة » وخُلع محمد لصغر سنه ، فتسلطن كتبغا (سنة ٦٩٤) وتلقب بالملك العادل . ثم قصد الشام ، فخالفه الأمير لاجين بمصر ، واستولى على كرسى السلطنة ، وأرسل إليه يأمره بخلع نفسه ، فأذعن كتبغا وأشهد على نفسه بالخلع ، وهو فى دمشق (سنة ٦٩٦) ومدته سنتان و ٥١ يوماً . ثم أوعز إليه بالسفر إلى « صرخد » فأقام بها معززاً مكرماً إلى سنة ٦٩٩ وعاد محمد بن قلاوون إلى السلطنة ، فأنعم على العادل كتبغا بمملكة حماة وأعمالها ، فانتقل إليها (سنة ٦٩٩) واستمر إلى أن توفى بها . ثم نقلت جثته إلى دمشق . وكان شجاعاً ديّناً (١)

كَتْرمِير = إتْيَنّ مارْك ١٢٧٤

(١) ابن إياس ١ : ١٣٣ والسلوك للمقريزى ١ : ٨٠٦ – ٨٢٠ و ٨٢٦ والنجوم الزاهرة ٨ : ٥٥ وفى فوات الوفيات ٢ : ١٣٨ « كان أسمر قصيراً ، رقيق الصوت ، له لحية صغيرة » .

كث

ابن كَثِير (القارئ) = عبدالله بن كثير ١٢٠

ابن كَثِير (الحافظ) = اسماعيل بن عمر ٧٧٤

كَثِير بن الصَّلْت (.. – نحو ٧٠ هـ / .. – « ٦٩٠ م)

كثير بن الصلت بن معدى كرب الكندى : كاتب الرسائل فى ديوان عبد الملك بن مروان. أصله من اليمن ، ومنشأه فى المدينة . كان اسمه «قليلا» وسماه عمر بن الخطاب «كثيراً» ولما ولى عثمان أجلسه للقضاء بين الناس فى المدينة . ثم ولى كتابة الرسائل لعبد الملك بن مروان . وكان وجيهاً فى قومه . وروى أحاديث (١)

كُثَيِّر عَزَّة (.. – ١٠٥ هـ / .. – ٧٢٣ م)

كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعى ، أبو صخر : شاعر ، متيم مشهور. من أهل المدينة . أكثر إقامته بمصر . وفد على عبد الملك بن مروان ، فازدرى منظره ، ولما عرف أدبه رفع مجلسه ، فاختص به وببنى مروان ، يعظمونه ويكرمونه . وكان مفرط القصر دميا ، فى نفسه شمم وترفع . يقال له « ابن أبى جمعة » و « كثير عزة » و « الملحى » نسبة إلى بنى مليح ، وهم قبيلته . قال المرزبانى : كان شاعر أهل الحجاز فى الإسلام ، لا يقدمون عليه أحداً . وفى المؤرخين من يذكر أنه من غلاة الشيعة ، وينسبون إليه القول بالتناسخ ، قيل : كان يرى أنه « يونس بن متى » . أخباره مع عزة بنت حميل الضمرية كثيرة . وكان عفيفاً فى حبه ، قيل له : هل نلت من عزة شيئاً طول مدتك ؟ فقال : لا والله ، إنما كنت إذا اشتد بى الأمر أخذت يدها فاذا وضعتها على جبينى وجدت لذلك راحة . توفى بالمدينة . له « ديوان شعر – خ » وللزبير بن بكار « أخبار كثير » (١)

ابن الغُرَيْزَة (.. – نحو ٧٠ هـ / .. – « ٦٩٠ م)

كثير بن عبد الله بن مالك التميمى النهشلى ، المعروف بابن الغريزة : شاعر أدرك الجاهلية والإسلام ، وقال الشعر فيهما . أورد له صاحب الأغانى أبياتاً فى رثاء جماعة قتلوا فى وقعة بالطالقان ، وكان قد شهدها معهم ، فى عهد عمر ، أولها :

---

(١) الإصابة : ت ٧٤٨١ وتهذيب التهذيب ٨ : ٤١٩

(١) الأغانى ٨ : ٢٥ وشرح شواهد المغنى ٢٤ والوفيات ١ : ٤٣٣ وشذرات الذهب ١ : ١٣١ وفى سير النبلاء ٤ – خ : وفاته سنة ١٠٧ وعيون الأخبار ٢ : ١٤٤ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٣٦ والآمدى ١٦٩ وخزانة البغدادى ٢ : ٣٨١ – ٣٨٣ وابن سلام ١٢١ و١٢٢ والمرزبانى ٣٥٠ والشعر والشعراء ١٩٨ وتزيين الأسواق ١ : ٤٣ ورغبة الآمل ٢ : ١٣٤ ثم ٣ : ٢٠٦ ثم ٥ : ١١٢–١١٦ وسمط اللآلى ٦١ والتبريزى ٣ : ١٤٠ و ١٤١ وانظر Brock. 1:44 (48), S. 1:79

« سقى مزن السحاب إذا استهلت
مصارع فتيـــة بالجوزجان »

قال المرزبانى : عاش إلى إمرة الحجاج . و « الغريزة » أمه، وكانت سبية من تغلب (١)

الكثيرى = عبد الله بن جعفر ٩١٠
الكثيرى = بدر بن محمد ٩١٥
الكثيرى = محمد بن بدر ٩٤٦
الكثيرى = بدر بن عبد الله ٩٧٧
الكثيرى = على بن عمر ٩٨١
الكثيرى = عبد الله بن بدر ٩٨٤
الكثيرى = جعفر بن عبد الله ٩٩٠
الكثيرى = عمر بن بدر ١٠٢١
الكثيرى = عبد الله بن عمر ١٠٤٥
الكثيرى = منصور بن عمر ١٢٧٤
الكثيرى = غالب بن محسن ١٢٨٧
الكثيرى = منصور بن غالب ١٣٤٧
الكثيرى = على بن منصور ١٣٥٧
الكثيرى = جعفر بن منصور ١٣٦٨

كج

الگَجَراتى = وَجِيه الدِّين ٩٩٨

(١) الأغانى ١٠ : ٩١ طبعة الساسى ، و ١١ : ٢٧٨ – ٢٨٠ طبعة الدار ، وضبطت فيه « الغريزة » بفتح الغين وكسر الراء ، كما فى سمط اللآلى ٣ : ٢٨ خلافاً لنص الزبيدى فى التاج ٤ : ٦٤ « وابن غريزة مصغراً » وما وقع فى التاج ، بعد هذا النص ، من أن اسمه « كبير » تصحيف ظاهر ، صوابه « كثير » وقد أورده ابن حجر فى الإصابة ، الترجمة ٧٤٨٥ فى أول باب « ك ث » . وخزانة الأدب للبغدادى ٤ : ١١٨ والعينى بهامش الخزانة ٤ : ١٧ والمرزبانى ٣٤٩

الأَشْرَف كُجُك (٧٣٤ – ٧٤٦ هـ / ١٣٣٤ – ١٣٤٦ م)

كجك بن محمد بن قلاوون ، علاء الدين ، الملك الأشرف ابن الملك الناصر : من سلاطين الدولة القلاوونية بمصر والشام . نصبه الأتابكى « قوصون » بعد أن قتل أخاه المنصور أبا بكر (سنة ٧٤٢ هـ) وكان الأشرف طفلا ، فأجلسه قوصون على السرير بمصر ، وتصرف هو فى أمور المملكة ، فاضطربت أحوالها . وثار الأمير أيدغمش (ويلقب بأمير أخور كبير ، أى الرئيس الكبير للإصطبل) فظفر بقوصون وسجنه ، وخلع الأشرف ، واعتقله فى دور الحرم ، فلبث بضع سنين ومات . ومدة سلطنته خمسة أشهر وأيام(١)

الـكَجِّي = إبراهيم بن عبدالله ٢٩٢

الـكَجِّي = يوسف بن أحمد ٤٠٥

كح

الـكَحَّال = سُليمان بن موسى ٥٩٠

الـكَحْلانى = محمد بن إسماعيل ١١٨٢

(١) ابن إياس ١ : ١٧٧ والدرر الكامنة ٣ : ٢٦٥ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩٢ و ١٩٤ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢١ و ١٢٢ قلت : كجك ، كلمة تركية معناها « صغير » وقد تكون لقباً لصاحب الترجمة ، غلب عليه ، ونسى اسمه ؛ أما ابن إياس فيقول : « إن والده لحظ فيه حال التسمية أنه سيلى بعده الملك وهو صغير ، والملوك لهم فراسة فى الأمور قبل وقوعها ! »

ابن كُحَيْل = أحمد بن محمد ٨٦٩

كخ

الكَخْتَاوي = أبو بكر بن إسحاق[1] ٨٤٧

كد

كدك = عبد القادر بن خليل ١١٨٩

ابن أَبي كُدَيَّة = محمد بن عَتيق ٥١٢

الكَذَّاب = مُسَيلِمَة بن ثُمَامَة ١٢

الكَذَّاب = الحارِث بن سَعِيد ٦٩

كر

ابن كُرّ = محمّد بن عِيسىٰ ٧٥٩

الكَرَابِيسي = الوَليد بن أَبان ٢١٤

الكَرَابِيسي = الحُسَين بن علي ٢٤٨

الكَرَابِيسي = محمد بن محمد ٣٧٨

كْرَاتْشْقُوفْسْكي = إغناطيوس جوليانوفتش

الكَرَاجِكي = محمد بن علي ٤٤٩

(١) يضاف إلى هامش ترجمته المتقدمة فى الجزء الثانى ، ص ٣٥ (وانظر الضوء اللامع ١١ : ٢٦)

الكَرَادِيسي = حَسَن بن خَلِيل ٨٨٧

كُرَاع النَّمْل = عليّ بن الحَسَن ٣٠٩

ابن كَرَّام = محمد بن كَرَّام ٢٥٥

كَرَامَة = عُمَر بن مُصطفىٰ ١١٦٠

كَرَامَة = بُطْرُس بن إِبراهِيم ١٢٦٧

كَرَامَة = عبدالحميد بن رَشِيد ١٣٧٠

كْرَاوْس = پاوْل كْرَاوْس ١٣٦٣

أَبُو كُرَب = النُّعمان بن الحارِث

كَرِبُ بن صَفْوَان (... – ...)

كرب بن صفوان بن شجنة بن عطارد ، من بنى سعد بن زيد مناة ، من تميم : فصيح جاهلى ، له أخبار . كان يجيز الناس من عرفات إلى مزدلفة ، وورث ذلك عن أبيه . وإياه عنى « جرير » بقوله :

« ومنا من يجيز حجيج جمْع
وإن خاطبتَ عزكم خطابا »

عزكم : أى غلبكم . وهو الذى تقول فيه « دختنوس » بنت لقيط بن زرارة :

« كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع
من دارم أحـداً ولا من نهشل »

ولهذا البيت قصة أوردها صاحب النقائض (١)

(١) النقائض بين جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٤٥٠ و ٦٦٠ – ٦٦١ ورغبة الآمل ٨ : ٦١

كُرَب الحِمْيَري (... – ٦٥ هـ / ... – ٦٨٥ م)

كرب بن يزيد الحميرى : تابعى ، من الشجعان السادة . كان مقيما بالكوفة . وخرج مع سليمان بن صرد الخزاعى لقتال بنى أمية ، انتقاماً للحسين بن على ، فشهد الحروب وقاتل حتى قتل (١)

الكَرْباسي = محمد إبراهيم ١٢٦٠

كَرَباكَة = عبد الرزاق بن البشير ١٣٦٣

الكَرْخي = معروف بن فيروز ٢٠٠

الكَرْخي = عُبَيْد الله بن الحُسين ٣٤٠

الكَرْخي = محمد بن الحسن ٤١٠

الكَرْخي = محمد بن محمد ١٠٠٦

الكَرْدَري = عبد الغفور ٥٦٢

الكَرْدَري = محمد بن محمد ٦٤٢

الكَرْدَري (البزازى) = محمد بن محمد ٨٢٧

كُرْدعَلي = محمد بن عبد الرزّاق

الكُرْدُفاني = إسماعيل بن عبد الله ١٣١٠

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ٧٢ وهو فى الطبرى ٤ : ٤٥٨ « كريب »

الكُرْدي = حسن بن موسى ١١٤٨

الكُرْدي = محمد بن سليمان ١١٩٤

الكُرْدي = محمد أمين ١٣٣٢

الكُرْدي = محمد ماجد ١٣٤٩

كُرْز بن عَلْقَمَة (... – نحو ٤٥ هـ / ... – » ٦٦٥ م)

كرز بن علقمة بن هلال الخزاعى الكعبى : صحابى ، من المعمرين . عاش زمناً فى الجاهلية ، وأسلم يوم فتح مكة . كتب مروان بن الحكم (وهو والى المدينة) إلى معاوية بأن بعض معالم الحرم المكى لم تعد ظاهرة للناس ؛ فأجابه : إن كان كرز بن علقمة حياً فمره فليوقفكم عليه ، ففعل ؛ فهو الذى وضع معالم الحرم فى زمن معاوية ، وبقيت على ذلك إلى الآن (١)

كُرْز بن وَبْرَة (... – نحو ١١٠ هـ / ... – » ٧٢٨ م)

كرز بن وبرة الحارثى ، أبو عبد الله : تابعى ، من أهل الكوفة ، يضرب به المثل فى التعبّد . دخل جرجان غازياً مع يزيد بن المهلب سنة ٩٨ هـ . ثم سكنها وتوفى بها (٢)

(١) ذيل المذيل ٣٥ والاستيعاب بهامش الإصابة ٣ : ٢٩٣ والتاج ٤ : ٧٣

(٢) تاريخ جرجان ٢٩٥ – ٣١٦

سْنُوكْ هُرْخْرُونْيَه (١٢٧٣ – ١٣٥٥ هـ / ١٨٥٧ – ١٩٣٦ م)

كرستيان سنوك هرخرونيه Christian Snouck Hurgronje : مستشرق هولندى . ولد فى أسترهوت ، وتعلم بليدن وستراسبورج. وأقام فى « جدة » بالحجاز (سنة ١٨٨٤) سبعة أشهر ، ويقول إنه دخل مكة متسمياً بعبد الغفار ، ومكث بها ، فى «سوق الليل» خمسة أشهر ، واضطر إلى مغادرتها فجأة قبل حلول موسم الحج ، لانكشاف أمره بكلمات فاه بها وكيل قنصل فرنسة بجدة فى بعض المجالس . ورحل إلى بلاد الجاوى ، فأقام ١٧ سنة . وعين (سنة ١٩٠٦) أستاذاً للعربية فى جامعة ليدن ، خلفاً لدى خويه . ثم كان مستشاراً فى الأمور الإسلامية والعربية ، بوزارة المستعمرات الهولندية . له عدة كتب ، بالألمانية ، عن الإسلام والمسلمين ، أشهرها كتابه عن « مكة فى القرن التاسع عشر » ، فى مجلدين ، نشره سنة ١٨٨٩ ومجموعة فى ستة مجلدات ، طبعها سنة ١٩٢٣ — ١٩٢٧ فى « الإسلام وتاريخه » و« الشريعة الإسلامية» و « بلاد العرب وتركيا » و « الإسلام فى المهاجر الهولندية» و«اللغة والأدب» و«ملاحظات فى الكتب » ذكر فيه بعض المخطوطات وتواريخ كتابها ، و « فهارس الأجزاء المتقدمة » (١)

(١) أحمد على ، فى مجلة «الحج» ٥ : ٣٩ من فصل مترجم عن مجلة "Islamic Review" الإنجليزية . وشكيب أرسلان ، فى مجلة الفتح ٢٩ شوال ١٣٤٩ وهو يذكر أنه « أسلم » فى خلال إقامته بأندونوسية ، وحج . =

سَيْبُولْد (١٢٧٥ – ١٣٤٠ هـ / ١٨٥٩ – ١٩٢١ م)

كرستيان فريدريش سيبولد Christian Friedrich Seybold : مستشرق ألمانى . تعلم فى جامعة توبنجن ، واختاره ملك البرازيل « بدرو الثانى » لتعليمه اللغات الشرقية. وكان يحسن منها العربية والعبرية والسريانية والفارسية . ونشر كتباً عربية ، منها « النقط والدوائر » من كتب الدروز الدينية ، و«أسرار العربية » لابن الأنبارى ، و« المنى فى الكنى » لابن الأنبارى ، و« الشماريخ فى علم التاريخ» للسيوطى ، و « تاريخ بطاركة الإسكندرية » للأنبا ساويرس ابن المقفع . وساعد جويدى فى وضع الفهارس لكتاب «الأغانى » وتوفى بمدينة توبنجن (١)

ابن المُزْدَلِف (.. – ..)

كرشاء بن عمرو (المزدلف) بن أبى ربيعة ابن ذهل بن شيبان : فارس جاهلى . تقدمت ترجمة أبيه . له وقائع ، أسر فى إحداها « يوم جوف دار » فى هجر ، فقال نهشل ابن حرى :

= و Brill 1937:86 وانظر فهرسته . وحاضر العالم الإسلامى ، طبعة الحلبى ١ : ٣٣٨ – ٣٤٥ والمستشرقون ١٤٧ ومعجم المطبوعات ١٠٥٩ والرسالة ٤ : ١١٥٩ وهم مختلفون فى رسم لقبه بالعربية « هرجورنيه » و « هربرونجة » و « هرغرونيه» و « هورغرونيه » وما ذكرته هنا هو ماسمعت الهولنديين ينطقونه به .

(١) المستشرقون ١١٦ و Brill 1937:59, 86 ومعجم المطبوعات ١٠٦٩ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٨

« وقاظ ابن ذي الجدين ، وسط قبابنا
وكرشاء في الأغلال والحلق السمر »

يعني بابن ذي الجدين : السليل بن قيس بن مسعود (من أشراف ذهل بن شيبان في الجاهلية) وقتل كرشاء في يوم الإياد (من منازل بني يربوع) وقد أغارت عليهم فيه بكر بن وائل ، وظفر بنو يربوع . قال العوام الشيباني من قصيدة :

فأفلت « بسطام » جريضاً بنفسه ،
وغادرن في «كرشاء» لدناً مقوّما (١)

الكُرْكانجي = محمد بن أحمد ٤٨٤

الكَرَكي = إبراهيم بن مُوسى ٨٥٣

ابن الكَرَكي = إبراهيم بن عبد الرحمن ٩٢٢

كَرَم = يوسف بن بُطْرُس ١٣٠٦

كَرَم = عَفِيفَة بنت يوسف ١٣٤٢

الكِرْماستي = يوسف بن حسين ٩٠٦

الكَرْمَاني = جُدَيْع بن علي ١٢٩

الكرماني (الوراق) = محمد بن عبد الله ٣٢٩

الكرماني (الإسماعيل) = أحمد بن عبد الله ٤١٢

الكرماني (الجراح) = عمرو بن عبدالرحمن ٤٥٨

الكرماني (القارئ) = محمود بن حمزة ٥٠٥

(١) النقائض ٢ : ٥٨٤ و ٥٨٥ و ٨١٠ ومعجم ما استعجم ١٢٦٠ في الكلام على « مليحة » .

الكرماني (الحنفي)=عبد الرحمن بن محمد ٥٤٣

الكرماني (الأديب) = مسعود بن محمد ٧٤٨

الكرماني (شارح البخاري) = محمد بن يوسف ٧٨٦

ابن الكَرْمَاني = يحيى بن محمد ٨٣٣

الكَرْمَاني = علي أصْغَر ١١٤٠

الكَرْمِلي = أَنِسْتَاس ماري ١٣٦٦

الكَرْمي = محمد بن محمد ٩٤٧

الكَرْمي = مَرْعي بن يوسف ١٠٣٣

الكَرْمي = أحمد شاكِر ١٣٤٦

كِرِنْكُو = فِرِيتْس كِرِنْكو ١٣٧٢

الدكتور فَنْدَيك (١٢٣٣ - ١٣١٣ هـ = ١٨١٨ - ١٨٩٥ م)

كرنيليوس فنديك Cornelius Van Dyck : طبيب عالم . هولندي الأصل . أميركي المولد والمنشأ ، مستعرب . ولد في قرية من أعمال نيويورك ، وتعلم الطب والصيدلة بمدرسة جفرسن (في فيلادلفيا) وأرسله مجمع المرسلين الأميركيين ، للتبشير الديني في سورية ، وهو في الحادية والعشرين من عمره ، فقدم بيروت سنة ١٨٤٠ وحذق العربية كل الحذق ، وحفظ كثيراً من أشعارها وأمثالها ومفرداتها وتاريخها . وأنشأ مع بطرس البستاني مدرسة في عبية (بلبنان) وتنقل في الإقامة بين القدس ولبنان وصيدا .

وتولى التعليم فى الكلية الأميركية ببيروت ، ويعد من مؤسسيها . واختلف مع پوست فى لغة التعليم بها : پوست يصرّ على الإنجليزية ، وهو يريد العربية ؛ ونجح پوست فخرج فنديك مستقيلا سنة ١٨٨٢ وتوفى فى بيروت. له نحو خمسة وعشرين مصنفاً عربياً ، أشهرها « المرآة الوضية فى الكرة الأرضية — ط » و « النقش فى الحجر — ط » ثمانية أجزاء ، و « أصول علم الهيئة — ط » و « التشخيص الطبيعى — ط » و « الروضة الزهرية فى الأصول الجبرية — ط » و « الأصول الهندسية — ط » و « أصول الكيمياء — ط » و « طب العين — ط » . ونشر أبحاثاً من كتاب «تاريخ الأطباء» له ، فى المقتطف (١)

الكَرَوَّس (... — نحو ٧٠ هـ / ... — ٦٩٠م)

الكروس بن زيد بن حصن بن مصاد الطائى : شاعر إسلامى . من أهل الكوفة . من شعراء «الحماسة» أورد له أبو تمام قطعتين. وقال التبريزى هو أول من جاء بخبر «الحرة» إلى الكوفة . ووقعة الحرة كانت سنة ٦٣ هـ . وقال المرزبانى : حبسه مروان بن الحكم ، وله فى ذلك أبيات ، منها :

« قضى بيننا مروان أمس قضية
فما زادنا مروان إلا تنائيـــا »

وفى رواية « الآمدى » أنه قال هذه الأبيات ، مخاصما ابن عمّ له إلى مروان ، وهو على المدينة (١)

أبُو كُرَيْب = عبد الرحمن بن كريب ١٣٩

كُرَيب بن أَبْرَهَة (... — ٧٥ هـ / ... — ٦٩٤م)

كريب بن أبرهة بن الصباح بن مرثد الأصبحى : أمير يمانى ، من التابعين. وقيل : له صحبة . شهد فتح مصر ، وسكن الجيزة . وشهد صفّين مع معاوية . وانتهت إليه سيادة من بالشام من بنى حمير (٢)

الكُرَيْزِي = إبراهيم بن محمد ٣١٧

ابن الكَرِيم = محمد بن الحسن ٦٣٧

كَرِيم = أحمد بن محمود ١٣١٥

كْرِيمَر = أَلْفرِدْ فُنْ كريمر ١٣٠٦

كَرِيمَة المَرْوَزِيَّة (٣٦٥ — ٤٦٣ هـ / ٩٧٥ — ١٠٧٠م)

كريمة بنت أحمد بن محمد المروذية : محدّثة ، كانت تروى صحيح البخارى . قال ابن الأثير : انتهى إليها علوّ الإسناد للصحيح . عاشت قريباً من مئة سنة ، ولم

(١) المقتطف ١٩ : ٨٨١ وحياة « فان ديك » تأليف اسكندر نقولا البارودى . وآداب زيدان ٤ : ٢١٨ ورواد النهضة الحديثة ١٧٥ وأعلام المقتطف ١٧٩ — ١٨٩ وإيضاح المكنون ١ : ٦٤

(١) التبريزى ٢ : ٩٥ ثم ٤ : ٣٠ والمرزبانى ٣٥٦ والآمدى ١٧١ والتاج ٤ : ٢٣٢

(٢) الإصابة : الترجمة ٧٤٩٠

تتزوج . أصلها من مرو الروذ ، ووفاتها بمكة . ويقال لها أم الكرام وست الكرام(١)

بِنْت الحَبْقَبْق (..– ٦٤١ هـ / .. – ١٢٤٣ م)

كريمة بنت عبد الوهاب بن على ، أم الفضل ، القرشية الزبيرية : عالمة بالحديث والفقه ، نعتها ابن العماد بمسندة الشام . وقال الحافظ المنذرى ، بعد أن ذكر بعض شيوخها ومن أخذ عنها : قيل إنها حدثت نيفاً وستين سنة ؛ لقيتها ببيت لهيا (بظاهر دمشق) وسمعت منها ، وقد كانت أجازت لى فى سنة ٥٩٥ ومولدها تقديراً سنة ٥٤٥ بدمشق . توفيت ببستانها فى « بيت لهيا » ودفنت فى جبل قاسيون (٢)

الكَرِيمى = محمد بن يوسف ١٠٦٨

الكَرِيمى = أكمل الدين بن يوسف ١٠٨١

كز

الكزبرى = محمد بن عبد الرحمن ١٢٢١

الكزبرى = عبد الرحمن بن محمد ١٢٦٢

كس

الكِسائى = علىّ بن حَمْزَة ١٨٩

(١) الكامل لابن الأثير ١٠ : ٢٤

(٢) شذرات الذهب ٥ : ٢١٢ والتكملة لوفيات النقلة – خ – الجزء التاسع والخمسون .

الكَسْتِي = قاسِم بن محمد ١٣٢٨

الكُسَعي = مُحَارِب بن قَيْس

كش

كُشَاجِم = محمود بن حُسَيْن ٣٦٠

الكشناوي = محمد بن محمد ١١٥٤

الكَشّي = محمد بن عُمَر ٣٤٠

كع

كَعْب الأَحْبَار = كَعْب بن مَاتِع ٣٢

كَعْب بن أَسَد (.. – ..)

كعب بن أسد بن سعيد القرظى ، من بنى قريظة : شاعر جاهلى . له مناقضات مع « قيس بن الخطيم » فى يوم « بعاث » (١)

كَعْب بن الأَشْرَف (.. – ٣ هـ / .. – ٦٢٤ م)

كعب بن الأشرف الطائى ، من بنى نبهان : شاعر جاهلى . كانت أمه من « بنى النضير » فدان باليهودية . وكان سيداً فى أخواله . يقيم فى حصن له قريب من المدينة ، ما زالت بقاياه إلى اليوم ، يبيع فيه التمر والطعام . أدرك الإسلام ، ولم يسلم . وأكثر

(١) المرزبانى ٣٤٣

من هجو النبيّ (ص) وأصحابه ، وتحريض القبائل عليهم وإيذائهم ، والتشبيب بنسائهم . وخرج إلى مكة بعد وقعة « بدر » فندب قتلى قريش فيها ، وحض على الأخذ بثأرهم . وعاد إلى المدينة . وأمر النبي (ص) بقتله ، فانطلق إليه خمسة من الأنصار ، فقتلوه فى ظاهر حصنه ، وحملوا رأسه فى مخلاة إلى المدينة (١)

كَعْب بن أَوْد (...)

كعب بن أود بن منبه ، من سعد العشيرة ، من مذحج : جدٌ جاهلى . بنوه بطن من أود ، منهم « زمان » بكسر الزاى وتشديد الميم ، تقدم ذكره (٢)

كَعْب بن جابِر (... - نحو ٦٦ هـ / ... - ٦٨٥ م)

كعب بن جابر العبدى : شاعر . كان مع عبيد الله بن زياد ، يوم مقتل «الحسين» وله فى ذلك أبيات ، أولها :

سلى تخبرى عنى ، وأنت ذميمة !
غداة « حسين » والرماح شوارع (٣)

ابن جُعَيْل (... - نحو ٥٥ هـ / ... - ٦٧٥ م)

كعب بن جعيل بن قمير بن عجرة التغلبى : شاعر تغلب فى عصره . مخضرم ، عُرف فى الجاهلية والإسلام . كان لا ينزل بقوم إلا أكرموه وضربوا له قبة . أدركه الأخطل فى صباه ، وهاجاه . وكان فى زمن معاوية . وشهد معه وقعة « صفّين » قال المرزبانى : وهو شاعر معاوية بن أبى سفيان وأهل الشام ؛ يمدحهم ويردّ عنهم(١)

كَعْب بن الحارِث (...)

١ – كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو ابن علة ، من مذحج : جدٌ جاهلى . بنوه بطون كثيرة تفرعت عن ابنيه مالك وربيعة(٢)

٢ – كعب بن الحارث الغطيفى : شاعر ، جاهلى . من الفرسان . أغار على بنى عامر بن صعصعة فى مكان يسمى «العرقوب» فقتل وسبى ، وقال فى ذلك ، من أبيات :

« تركنا على العرقوب ، والخيل عكف
أساود ، قتلى ، لم توسد خدودها »(٣)

٣ – كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك ، من الأزد : جدٌ جاهلى . من نسله « بنو زهران » وهم قبيل عظيم ، و«بنو أحجن» منهم «لهب» الآتية ترجمته (٤)

(١) الروض الأنف ٢ : ١٢٣ وإمتاع الأسماع ١ : ١٠٧ – ١٠٩ وابن الأثير ٢ : ٥٣ والطبرى ٣ : ٢ والمحبر ١١٧ و ٢٨٢ و ٣٩٠ والجمحى ٢٣٨ وآثار المدينة المنورة ٤٣ والمرزبانى ٣٤٣

(٢) السبائك ٣٦ وجمهرة الأنساب ٣٨٦

(٣) المرزبانى ٣٤٥

(١) سمط اللآلى ٨٥٤ وخزانة البغدادى ١ : ٤٥٨ والنقائض ٦١٩ والجمحى ٤٨٥ – ٤٨٩ والآمدى ٨٤ ونسبه فى معجم الشعراء للمرزبانى : «كعب بن جعيل بن عجرة بن قمير» . وفى الشعر والشعراء ، طبعة الحلبى ٦٣١ – ٣٢ أن يزيد بن معاوية طلب منه أن يهجو الأنصار ، فامتنع ، ودله على الأخطل . قلت : كان ذلك من يزيد فى أيام أبيه معاوية .

(٢) السبائك ٣٨ وجمهرة الأنساب ٣٩١

(٣) المرزبانى ٣٤٣

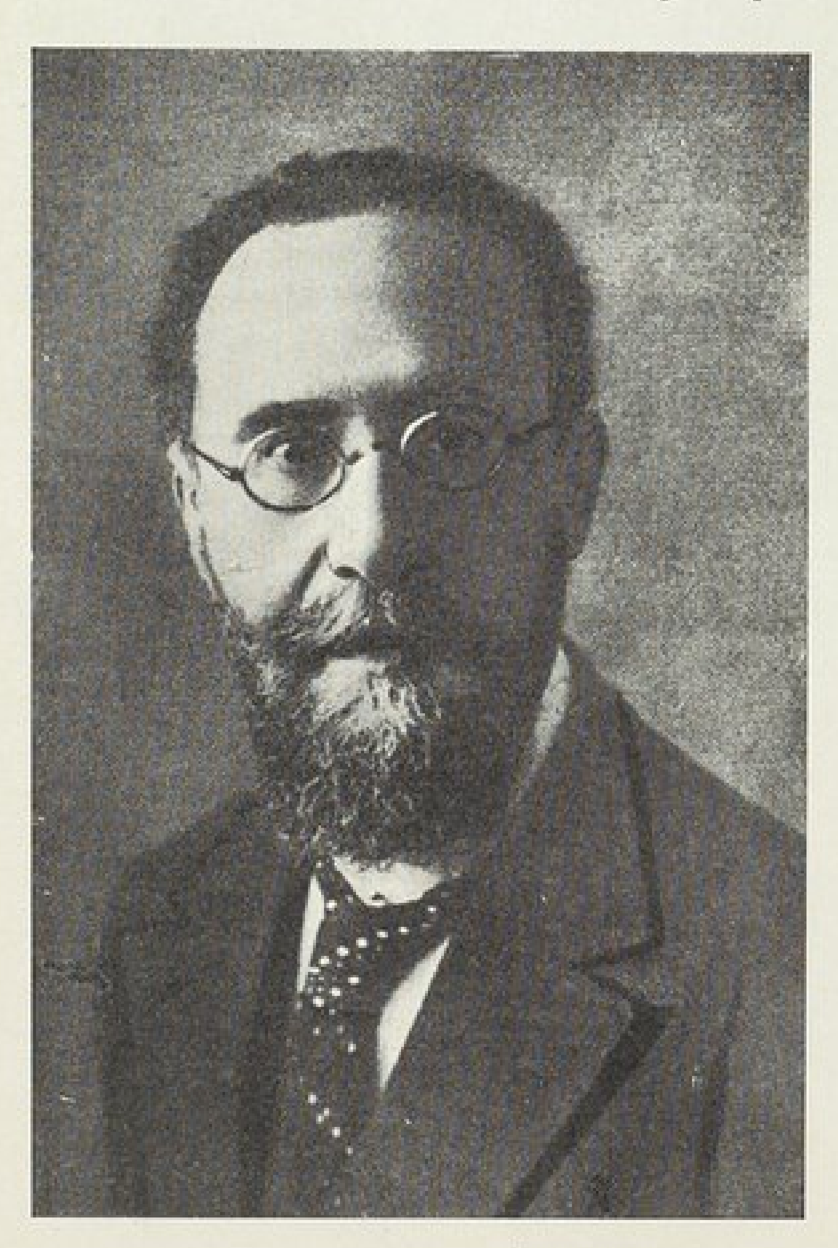
(٤) السبائك ٧٣ وجمهرة الأنساب ٣٥٥

٨٧٩ ، ٨٨٠] نلّينو ، خطه وصورته :

لمّا افتتحتُ دروسي في السنة الفائتة كان أولُ كلامي ابداءَ
شكرٍ خالصٍ صميمٍ صادرٍ عن خفايا قلبي للقائمين بالجامعة المصريّة على ما
شرّفوني به بالدعوة الى إلقاء محاضرات في هذا المعهد العلميّ الذي على
حداثة عهده اضحى قبلةَ آمال المجدّين في ترقية هذه الديار الشريفة
ومركزًا تحوم حوله قلوب الآخذين بأيدي الأمّة المصريّة في سبيل الفوز والتقدّم.

قطعة من كتابه « تاريخ الآداب العربية » بخطه

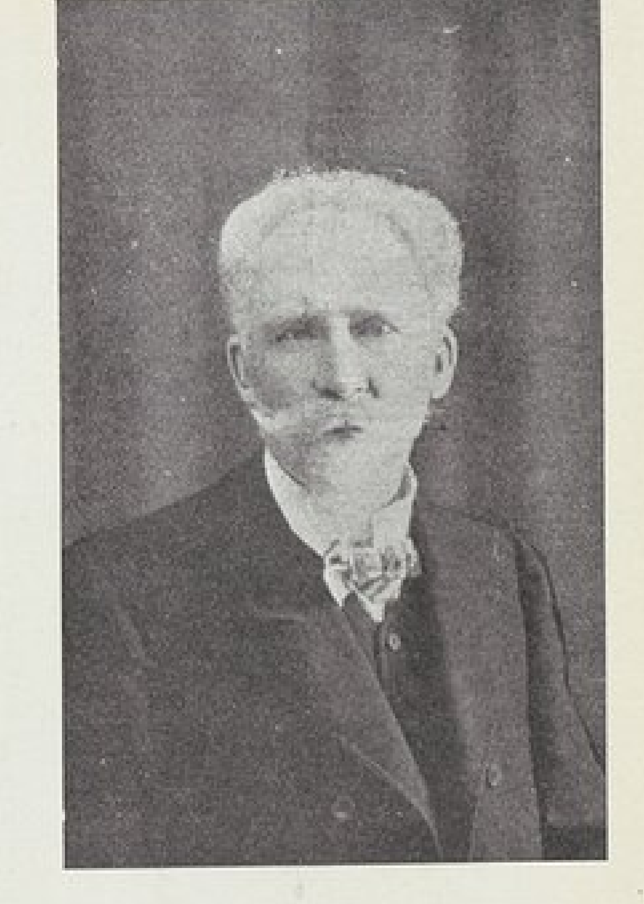
تفضلت بتصويرها كريمته المستشرقة الآنسة « ماري نلينو » صاحبة كتاب « النابغة الجعدي »

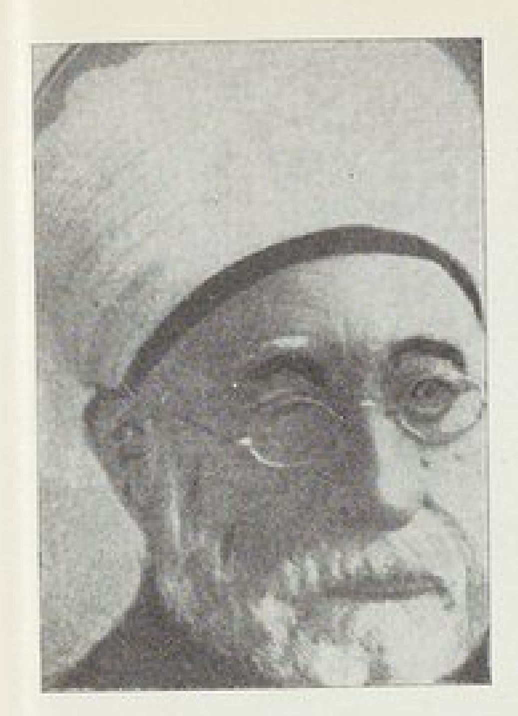


كارلو ألفونسو نلينو (٦ : ٦٥)

٨٨١] كارلو لندبرج (٦ : ٦٦)

٨٨٢] الغزى





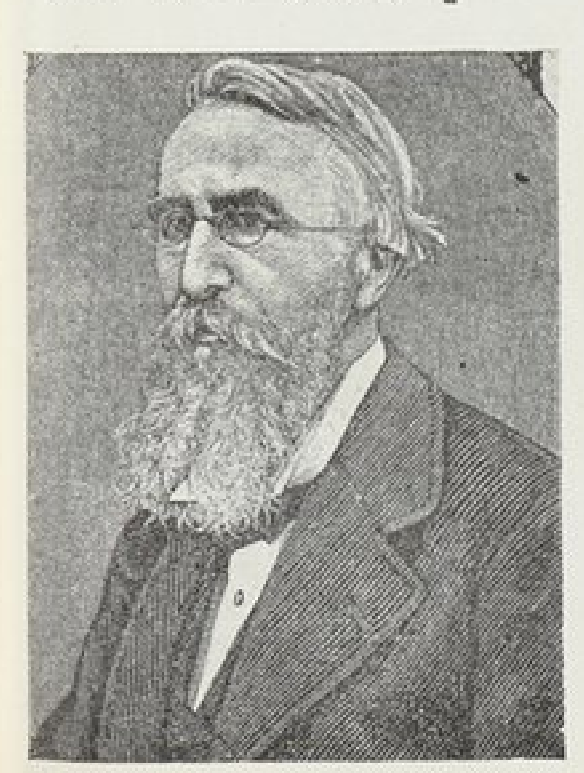
كامل بن حسين الغزى (٦ : ٦٩)



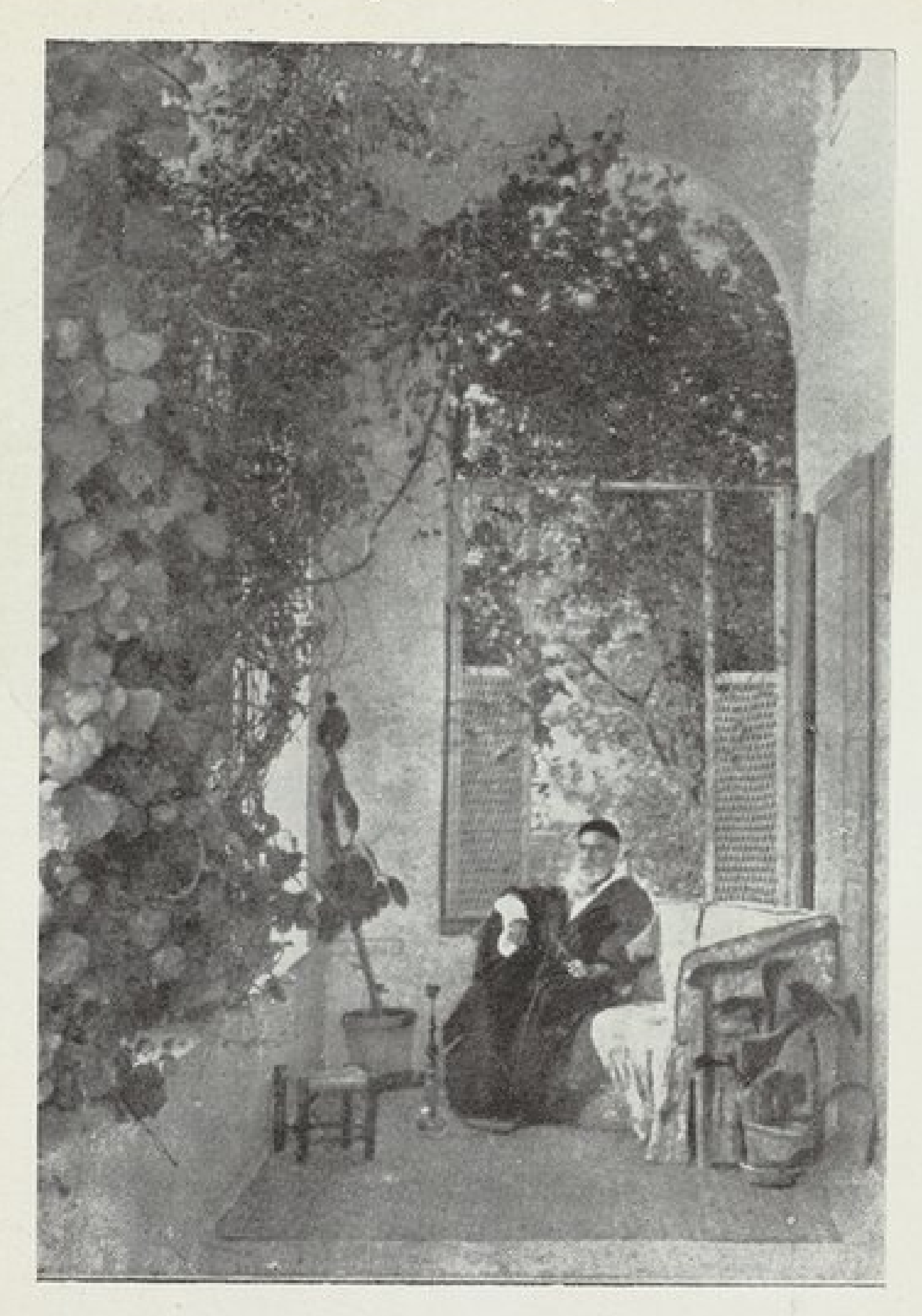
٨٨٣] كرستيان هرخرونيه (٦ : ٧٦)

٨٨٤] كرنيليوس ڤنديك (٦ : ٧٧)





٨٨٥] الدكتور « ڤنديك » أيضاً :



كرنيليوس فنديك (٦ : ٧٧)

صورة له بعد بلوغه السبعين ، انفرد الدكتور « لطفى م. سعدى » بنقلها فى رسالته

« Al Hakim Cornelius Van Alen Van Dyck »

فى مجلة « Isis » المجلد ٢٧

٨٨٦] هوارت



كليمان هوارت (٦ : ٩١)

٨٨٧] لبيبة هاشم



(٦ : ١٠٣)

٨٨٨] من خط لبيبة هاشم ، والبيت من قصيدة لى :

لقد سترت عني الحقائق جهلا

وبت ومالي غير ياليتني أدري

ويقرأ الشطر الثانى : وبت ومالى غير ياليتنى أدرى

العَنْسي (... – نحو ٩٥ هـ / ... – ٧١٤ م)

كعب بن حامد العنسي : قائد ، من غزاة البحر . ولاه عبد الملك بن مروان شرطته ، وأقرّه بعده الوليد بن عبد الملك ، ثم أغزاه على البحر (١)

كَعْب بن الخَزْرَج (... – ...)

كعب بن الخزرج بن حارثة ، من مزيقياء: جدٌّ جاهلي . من نسله «بنو ساعدة» أصحاب السقيفة (٢)

كَعْب بن رَبِيعة (... – ...)

كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه فيما بين تهامة والمدينة وأرض الشام . وتحوّل كثير منهم بعد الإسلام إلى الجزيرة الفراتية . وبنو «كعب» هذا ، هم المعنيون بقول جرير :

فغض الطرف إنك من نمير
فلا «كعباً» بلغت ولا «كلاباً»

ومن نسله «بنو عقيل بن كعب» السالفة ترجمته ، و «بنو العجلان» وهم قبيلة ضخمة ، و «جعدة» و «قشير» (٣)

كَعْب بن الرُّؤَاع = كَعْب بن سَلْم

(١) المحبر ٢٧٣
(٢) السبائك ٦٧ وجمهرة الأنساب ٣٤٦
(٣) ابن خلدون ٦ : ١١ والسبائك ٤١ وجمهرة الأنساب ٢٧١ – ٢٧٥ والنقائض ٤٤٦ و ١٠٢٧

كَعْب بن زُهَيْر (... – ٢٦ هـ / ... – ٦٤٥ م)

كعب بن زهير بن أبي سلمى المازني ، أبو المضرَّب : شاعر عالي الطبقة ، من أهل نجد . له «ديوان شعر – ط» كان ممن اشتهر في الجاهلية . ولما ظهر الإسلام هجا النبيّ (ص) وأقام يشبّب بنساء المسلمين ، فهدر النبيُّ دمه ، فجاءه «كعب» مستأمناً ، وقد أسلم ، وأنشده لاميته المشهورة التي مطلعها :

«بانت سعاد فقلبي اليوم متبول»

فعفا عنه النبي (ص) وخلع عليه بردته . وهو من أعرق الناس في الشعر : أبوه زهير ابن أبي سلمى ، وأخوه بجير ، وابنه عقبة وحفيده العوّام ، كلهم شعراء . وقد كثر مخمّسو لاميته ومشطّروها ومعارضوها وشرّاحها ، وترجمت إلى الإيطالية ، وعني بها المستشرق رينيه باسيه (René Basset) فنشرها مترجمة إلى الفرنسية ، ومشروحة شرحاً جيداً ، صدّره بترجمة كعب . وللإمام أبي سعيد السكري «شرح ديوان كعب بن زهير – ط» ولفؤاد البستاني «كعب بن زهير – ط»(١)

(١) خزانة الأدب للبغدادي ٤ : ١١ و ١٢ وفيه أن البردة النبوية بيعت في أيام المنصور الخليفة العباسي بأربعين ألف درهم ، وبقيت في خزائن بني العباس إلى أن وصل المغول . والشعر والشعراء ٦١ وابن سلام ٢٠ وابن هشام ٣ : ٣٢ وعيون الأثر ٢ : ٢٠٨ والمشرق ١٤ : ٤٧٠ وجمهرة أشعار العرب ١٤٨ وسمط اللآلي ٤٢١ وانظر Brock. 1: 32 (38), S. 1: 68

ابن زَيْد الجُمْهُور (... - ...)

كعب بن زيد الجمهور بن سهل بن عمرو ، من حمير ، من قحطان : جدٌّ جاهلي بنوه بطون كثيرة تفرعت من ابنيه سبأ الأصغر وزرعة (١)

كَعْب بن سَعْد (... - ...)

١ — كعب بن سعد بن تيم بن مرّة ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من نسله أبو بكر الصدّيق ، وطلحة بن عبيدالله ، وكثيرون من الأعلام (٢)

٢ — كعب بن سعد بن زيد مناة ، من تميم : جدٌّ جاهلي. يقال لبعض بنيه «الأجارب» لأنهم يُعدون الناس بكثرة شرهم. منهم «عوف» و« ربيعة » و« حرام » و« الأعرج » . ومن نسله « السليك بن السلكة » و« المستوغر »(٣)

الغَنَوِيّ (... - نحو ١٠ ق هـ / ... - « ٦١٢ م)

كعب بن سعد بن عمرو الغنوى ، من بنى غنيّ : شاعر جاهلي . حلو الديباجة . أشهر شعره « بائيته » فى رثاء أخ له قتل فى حرب ذى قار ، أولها :

« تقول ابنة العبسى قد شبت بعدنا
وكل امرىء بعد الشباب يشيب »

وهو صاحب الأبيات التى منها :

« ولست بمبد للرجال سريرتى
ولا أنا عن أسرارهم بسؤول »

ذهب القالى إلى أنه «إسلامى» وتابعه البغدادى ؛ وزاد قائلا : « والظاهر أنه تابعى » وليس بصواب ، فان الغنوى من شعراء « ذى قار » وكانت قبل الهجرة بأكثر من نصف قرن ، وقتل فيها أخَوان له . ولم يرد له ذكر فى أخبار الصدر الأول من الإسلام . وكان منزله فى موضع يسمى «رملة إنسان» فى شرق « الرجام » والرجام جبل نزل بسفحه جيش أبى بكر فى زحفه من المدينة إلى عُمان ، لحرب أهل الردة . وله « ديوان شعر » أشار إليه صاحب كشف الظنون ، ويظهر أنه لم يره (١)

ابن الرَّوّاع (... - ...)

كعب بن سلم بن عامر ، من بنى مالك ابن ثعلبة ، من أسد : شاعر جاهلى . قال

---

(١) السبائك ١٨

(٢) السبائك ٦٤ وجمهرة الأنساب ١٢٦-١٣١

(٣) نهاية الأرب ٣٢٩ وجمهرة الأنساب ٢٠٥ وفى القاموس : مادة جرب : « الأجارب حى من بنى سعد » وجعلهم الزبيدى ، فى التاج ١ : ١٨١ من بنى سعد ابن بكر ، من قيس عيلان ؛ خطأ . والشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ٣٢٤ و ٣٤٤ والنقائض ، طبعة ليدن ١٠٢٣

(١) التيجان ٢٦٠ والحيوان ، طبعة الحلبي ٣ : ٥٦ ومجالس ثعلب ١٤٠ والجمحى ١٦٩ و ١٧٦ وسمط اللآلى ٧٧١ و ٧٧٢ وفى هامشه تعليق للميمنى بأن البغدادى لم ير «التيجان» فهو معذور . وخزانة البغدادى ٣ : ٦٢١ ومختارات ابن الشجرى ٢٥ والمرزبانى ٣٤١ وشعراء النصرانية ٧٤٦ وجمهرة أشعار العرب ١٣٣ وشرح شواهد المغنى ٢٣٦ ومعجم ما استعجم للبكرى ٨٧٧ ورغبة الآمل ٦ : ١٠١ وكشف الظنون ٨٠٨

المرزبانى : من قدماء شعراء بنى أسد . و « الرواع » أمه . من شعره قصيدة ، مطلعها :

« ذكر ابنة العرجى فهو عميد »

منها : « ونخالها المرح السفيه تحبه ؛ ونوالها ، غير الحديث ، بعيد »

وهو أخو « مرّة » الشاعر أيضاً ، وستأتى ترجمته (١)

كَعْب بن سَلِمَة (.. - ..)

كعب بن سلمة بن سعد ، من الخزرج : جدٌّ جاهلى . اشتهر من نسله « ثابت بن جذع » صحابى ، استشهد يوم الطائف ، و « مرداس ابن مروان » شهد الحديبية وكان أمين رسول الله (ص) على سهمان خيبر ، و « عبد الله بن عمرو » شهد بدراً واستشهد يوم أحُد ، و « جابر بن عبد الله » كان له عقب فى مكان يعرف بالأنصاريين ، فى إفريقية ، و « عقبة بن عامر » بدرىّ من شهداء اليمامة ، و « الحباب بن المنذر » المتوفى نحو سنة ٢٠ هـ ، تقدمت ترجمته ، و « كعب بن مالك » الشاعر ، الآتية ترجمته (٢)

كَعْب بن سُور (.. - ٣٦ هـ / .. - ٦٥٦ م)

كعب بن سور بن بكر الأزدى : تابعى ، من الأعيان المقدمين فى صدر الإسلام . بعثه عمر قاضياً لأهل البصرة ، وعاملا له عليها . وأقرّه عثمان . فأقام إلى أن كانت وقعة الجمل (بين على وعائشة) فاعتزل الفتنة ، فقيل لعائشة : إن خرج معك كعب لم يتخلف من الأزد أحد ، فركبت إليه ، فكلمته ، فأخذ مصحفه ونشره ، وخرج بين الصفين يذكر الفريقين ويدعوهم إلى السلام ، والقتال ناشب ، فجاءه سهم فقتله (١)

كَعْب بن عُجْرَة (.. - ٥١ هـ / .. - ٦٧١ م)

كعب بن عجرة بن أمية بن عدىّ البلوىّ ، حليف الأنصار : صحابى . يكنى أبا محمد . شهد المشاهد كلها . وفيه نزلت الآية : « ففدية من صيام أو صدقة أو نسك » وسكن الكوفة ، وتوفى بالمدينة ، عن نحو ٧٥ سنة . له ٤٧ حديثاً (٢)

كَعْب بن عَدِىّ (.. - نحو ٢٥ هـ / .. - « ٦٤٥ م)

كعب بن عدى بن ثعلبة العبادى التنوخى : صحابى ، من أهل الحيرة . وفد مع جماعة منهم على النبى (ص) فأسلم . وعاد إلى الحيرة . ولما ولى أبو بكر أقبل كعب على المدينة

---

(١) المرزبانى ٣٤٤ وهو فى معجم الآمدى ١٢٧ ابن « الرواع »

(٢) جمهرة الأنساب ٣٣٩ و ٣٤٠ والسبائك ٦٩ وفيه : « سلمة ، بكسر اللام ، قال الجوهرى : وليس فى العرب سلمة ، بكسر اللام ، سواه »

(١) الإصابة : ت ٧٤٩٥ وأخبار القضاة ، لوكيع ١ : ٢٧٤ - ٢٨٣ ورغبة الآمل ٨ : ١٥٢

(٢) النووى ٢ : ٦٨ والسالمى ٢ : ٢٤٨ وفى الإصابة ، ت ٧٤١٣ « زعم الواقدى أنه أنصارى من أنفسهم ، ورده كاتبه محمد بن سعد بأن قال : طلبت نسبه فى الأنصار فلم أجده »

فسكنها . ووجّهه أبو بكر إلى الإسكندرية ، برسالة إلى «المقوقس» ثم وجّهه عمر برسالة أخرى إليه سنة ١٥ هـ . وشهد فتح مصر ، واختط بها ، ومات فيها . وكان شريكاً لعمر فى الجاهلية فى تجارة البز (١)

كَعْب بن عَمْرو (... - ...)

١ - كعب بن عمرو بن علة ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . تفرع نسله عن ابنه «الحارث» السابق ذكره(٢)

٢ - كعب بن عمرو بن سعد بن عوف ، من ثقيف : جدٌّ جاهلى . من نسله عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب (٣)

٣ - كعب بن عمرو بن لحىّ ، من مزيقياء ، من الأزد : جدٌّ جاهلى قحطانى : قيل : هو الملقب بـ «خزاعة» لانخزاع قبيلته عن بنى الأزد حين تفرقهم بعد سيل العرم (باليمن) وقد أقام «المنخزعون» بمكة ، وسار الآخرون إلى الشام وعُمان . والانخزاع الانقطاع والتخلف عن الصحب . من نسله بطون سعد ، وسلول ، وحبشية . ومن هؤلاء عمران بن الحصين الصحابى(٤)

كَعْب بن عُمَيْر (... - ٨ هـ / ... - ٦٢٩ م)

كعب بن عمير الغفارى : من كبار الصحابة . بعثه النبى (ص) أميراً على سرية ، نحو «ذات أطلاح» فى البلقاء ، فقتل فيها (١)

كَعْب بن عَوْف (... - ...)

كعب بن عوف بن عامر : جدٌّ جاهلى. قال السويدى : بنوه بطن من عذرة بن زيد اللات (من قضاعة) (٢)

كَعْب بن قَيْس (... - ...)

كعب بن قيس بن سعد بن مالك ، من النخع : جدٌّ جاهلى . من نسله «زرارة ابن عمرو» من الصحابة ، وابنه «عمرو بن زرارة» تقدم ذكره فى قيس بن سعد بن مالك (٣)

كَعْب بن لُؤَيّ (... - ١٧٣ ق هـ / ... - ٤٥٤ م)

كعب بن لؤى بن غالب ، من قريش ، من عدنان ، أبو هُصَيص : جدٌّ جاهلى ، خطيب . من سلسلة النسب النبوى . كان عظيم القدر عند العرب ، حتى أرخوا بموته

---

(١) الإصابة : ت ٧٤٢٢
(٢) السبائك ٣٧ وجمهرة الأنساب ٣٩١
(٣) السبائك ٣٨
(٤) نهاية الأرب ٣٢٨ والسبائك ٦٥ واللباب ١ : ٣٦٨

(١) الإصابة : ت ٧٤٢٩
(٢) السبائك ٢٩
(٣) السبائك ٣٩ وجمهرة ٣٨٩ والإصابة : ت ٢٧٩٥

إلى عام الفيل(١) وهو أول من سن الاجتماع يوم الجمعة ، وكان اسمه « يوم العروبة » فكانت قريش تجتمع إليه فيه ، فيخطبهم ويعظهم . من نسله بنو سعد وبنو سهل وبنو العاص وبنو نفيل ، من بطون قريش(٢)

كَعْب الأَحْبار (... – ٣٢ هـ / ... – ٦٥٢ م)

كعب بن ماتع بن ذى‌هجن الحميرى ، أبو إسحاق : تابعى . كان فى الجاهلية من كبار علماء اليهود فى اليمن ، وأسلم فى زمن أبى بكر ، وقدم المدينة فى دولة عمر ، فأخذ عنه الصحابة وغيرهم كثيراً من أخبار الأمم الغابرة ، وأخذ هو من الكتاب والسنة عن الصحابة . وخرج إلى الشام ، فسكن حمص ، وتوفى فيها ، عن مئة وأربع سنين (٣)

(١) وهو عام مولد النبى – ص – ثم أرخوا بالفيل إلى أن ظهر الإسلام ، فكانوا يؤرخون بالوقائع إلى أن اتخذ عمر بن الخطاب « الهجرة » تاريخاً للمسلمين . قال المرزبانى : « بين موت كعب بن لؤى ، والفيل ٥٢٠ سنة » كذا ، ولعله من خطأ الطبع ، صوابه ١٢٠ كما فى مقدمة « الوافى بالوفيات » للصفدى . وكعب ، هو الأب الثامن للنبى صلى الله عليه وسلم .

(٢) ابن الأثير ٢ : ٩ والطبرى ٢ : ١٨٥ والمرزبانى ٣٤١ والسبائك ٦٢

(٣) رونق الألفاظ – خ . وتذكرة الحفاظ ١ : ٤٩ وحلية الأولياء ٥ : ٣٦٤ ثم ٦ : ٣ والإصابة : ت ٧٤٩٨ والنجوم الزاهرة ١ : ٩٠ وهو فيه « كعب بن نافع » تصحيف . وذيل المذيل ٨٧ والمناوى ١٥٢ والكوثرى ٣١ وفى الفهرس التمهيدى ٤٠١ كتاب « سيرة الإسكندر – خ » مجلدان لكعب الأحبار ؟؟

كَعْب بن مالك (... – ٥٠ هـ / ... – ٦٧٠ م)

كعب بن مالك بن عمرو بن القين ، البدرى الأنصارى السلمى (بفتح السين واللام) الخزرجى : صحابى ، من أكابر الشعراء . من أهل المدينة . اشتهر فى الجاهلية . وكان فى الإسلام من شعراء النبى (ص) وشهد الوقائع . ثم كان من أصحاب عثمان ، وأنجده يوم الثورة ، وحرّض الأنصار على نصرته . ولما قتل عثمان قعد عن نصرة علىّ فلم يشهد حروبه . وعمى فى آخر عمره وعاش سبعاً وسبعين سنة . قال روح بن زنباع : أشجع بيت وصف به رجل قومه ، قول كعب بن مالك :

« نصل السيوف إذا قصرن بخطونا
يوماً ونُلحقها إذا لم تلحق »

له ٨٠ حديثاً (١)

كَعْب بن مَامَة (... – ...)

كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة الإيادى ، أبو دؤاد : كريم ، جاهلى . يضرب به المثل فى حسن الجوار ، فيقال : « أجود من كعب بن مامة » و « جار كجار أبى دؤاد ! » . وهو صاحب القصة المشهورة

(١) الأغانى ١٥ : ٢٩ والإصابة : ت ٧٤٣٥ ونكت الهميان ٢٣١ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٧٣ وشرح الشواهد ١٢٣ والجمحى ١٨٣ – ١٨٥ ورغبة الآمل ٢ : ٧٣ والمرزبانى ٣٤٢ وحسن الصحابة ٤٣ وخزانة البغدادى ١ : ٢٠٠ وقيل فى وفاته : سنة ٥٣ و ٥٥

فى الإيثار : « إسق أخاك النمرى » قال أبو عبيدة : أجواد العرب ثلاثة : كعب بن مامة ، وحاتم طيء ، وهرم بن سنان (١)

كَعْب بن المُخَبَّل (... - ...)

كعب بن المخبل القينى : من شعراء العصر الأموى . من أهل الحجاز . كان ممن اشتهروا بالعشق . وهو القائل :

« يبين طرفانا الذى فى نفوسنا
إذا استُفحمت بالمنطق الشفتان» (٢)

كَعْب الفوَارِس (... - ١٣ ق هـ / ... - ٦١٠ م)

كعب بن معاوية بن عُبادة العامرى ، من بنى البكاء : فارس جاهلى . قتله خليف ابن عبد العزى بن عائذ النهدى ، يوم « فيف الريح » قال أبو عبيدة : كان يوم فيف الريح عند مبعث النبى (ص) (٣)

كَعْب بن مَعْدان (... - نحو ٨٠ هـ / ... - « ٧٠٠ م)

كعب بن معدان الأشقرى ، أبو مالك : فارس ، شاعر ، خطيب . من شعراء خراسان . كان معدوداً فى جلة أصحاب المهلب بن أبى صفرة ، المذكورين فى حروب الأزارقة . وهو من «الأشاقر» من قبائل الأزد . له خبر مع «الحجاج» أورده القالى فى «الأمالى» وقد سأله الحجاج : أشاعر أنت أم خطيب ؟ فقال : كلاهما . وله قصيدة طويلة يذكر بها يوم « رامهرمز » وغيره ، رواها الطبرى (١)

الكَعْبي = عبدالله بن أحمد ٣١٩

ابن الكَعْكي = محمد بن علي ٦٢٥

كف

الكَفْراوي = حَسَن بن علي ١٢٠٢

الكَفْراوي = محمد كامِل ١٣٥٠

الكَفَرْطابي = محمد بن يوسف ٤٥٣

الكَفَرْطابي = عليّ بن إبراهيم ٤٦٠

الكَفَرْطابي = سَلامَة بن غَيَّاض ٥٣٤

الكَفَرْعَزّي = جَعْفَر بن محمد ٦٠٤

---

(١) هبة الأيام ، للبديعى ٢٤٩ وأمثال الميدانى ١ : ١٠٩ و ١٢٣ والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٢١ وجمهرة الأنساب ٣٠٨ والشعر والشعراء ، طبعة الحلبى ١٨٩ و ١٩٣ ورغبة الآمل ٣ : ٥٢

(٢) المرزبانى ٣٤٥ و ٣٤٦ وفى هامشه ، عن هامش الأصل المخطوط : «قال الهجرى فى نوادره : أنشدنى جماعة من خثعم ، لكعب بن مشهور المخبل ، من جليحة خثعم ، صاحب ميلاء» وذكر أبياتاً . وفى القاموس ، مادة خبل : « كعب المخبل » ومثله فى المؤتلف والمختلف للآمدى ١٧٨ وقال : « وجدته فى مقطعات الأعراب ، ولا أعرف نسبه »

(٣) النقائض ٤٧١ ومعجم ما استعجم ١٠٣٨

(١) الأمالى ، طبعة الدار ١ : ٢٦٥ والطبرى ، طبعة الاستقامة ٥ : ١٢٢ و ١٥٩ والمرزبانى ٣٤٦ وسمط اللآلى ٥٨٨ وفى رغبة الآمل ٨ : ١١٣ «عن الفرزدق : شعراء الإسلام أربعة : أنا ، وجرير ، والأخطل ، وكعب بن معدان»

الكَفْعَمي = إبراهيم بن علي ٩٠٥

الكُفَيْري = محمد بن عُمَر ١١٣٠

كل

أبو الهَيْذام (.. – نحو ٢٩٠ هـ / .. – ٩٠٣ م)

كلاب (بفتح الكاف وتشديد اللام) بن حمزة العُقَيلي، أبو الهيذام: شاعر، من علماء اللغة. من أهل «حران» أقام بالبادية. قال السيوطي: دخل بغداد أيام القاسم بن عبيدالله (المتوفى سنة ٢٩١) ومدحه. وروى له المرزباني أبياتاً من قصيدة، في رثاء يحيى بن أبي منصور المنجم (المتوفى سنة ٢٣٠) منها:

« فما زال حكم البيض والسود نافذاً
يحكم الردى في أنفس البيض والسود »

يعني في الشطر الأول الأيام والليالي، وفي الثاني الناس. له كتب، منها «ما يلحن فيه العامة» و«جامع النحو» (١)

كِلاب بن رَبِيعَة (.. – ..)

كلاب (بكسر الكاف وتخفيف اللام) ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة، من قيس عيلان، من عدنان: جدٌّ جاهلي. كانت منازل بنيه قرب المدينة. وانتقل بعضهم إلى الشام، فكان لهم في الجزيرة الفراتية شأن. وملكوا حلب ونواحيها وكثيراً من مدن الشام. أول من ملك منهم صالح بن مرداس (انظر ترجمته) قال ابن خلدون: ثم ضعفوا، وهم الآن (أي في عصره، نحو سنة ٨٠٠ هـ) تحت خفارة الأمراء من آل ربيعة، من عرب الشام. وكلاب هذا، هو أخو «كعب» المتقدمة ترجمته، وهما المعنيان بقول جرير:

« فلا كعباً بلغت ولا كلابا » (١)

كِلاب بن مُرَّة (.. – ..)

كلاب بن مرّة بن كعب، أبو زهرة، من قريش: جدٌّ جاهلي. من سلسلة النسب النبوي. تفرع نسله عن ابنيه «قصيّ» و«زهرة» المتقدم ذكرهما (٢)

الكَلاباذي = محمد بن إبراهيم ٣٨٠

الكَلاباذي = محمود بن أبي بكر ٧٠٠

الكَلارْجي = يوسف بن عبد الله ١١٥٣

ابن الكَلاّس = عليّ بن محمد ٧٠٣

ذو الكَلاَع، الأكبر = يزيد بن النعمان

---

(١) المرزباني ٣٥٤ وبغية الوعاة ٣٨٢ وهو في القاموس: مادة «كلب»: شاعران: «العقيلي، وكذا ابن حمزة» وزاد الزبيدي: «نقلهما الصاغاني والحافظ» ؟

(١) السبائك ٤١ والعبر ٤: ٢٥٤ والنقائض ١٠٢٧ وانظر فهرسته. ومعجم قبائل العرب ٩٨٩ وفيه كثير من المصادر.

(٢) ابن الأثير ٢: ٩ والطبري ٢: ١٨٥ والسبائك ٦٥ وجمهرة الأنساب ١٢

ذُو الكَلَاع ، الأصْغَر = سُمَيْفِع ٣٧

الكَلَاع ( )

الكلاع بن شرحبيل : جدٌّ جاهلي يماني . بنوه بطن من حِمير (١)

الكَلَاعي = ثَوْر بن يَزِيد ١٥٣

الكَلَاعي = سُلَيمان بن مُوسى ٦٣٤

كَلْب ( )

١ — كلب (غير منسوب) : جدٌّ جاهلي. بنوه بطن من خثعم ، من كهلان . كانت مساكنهم بأرض الحجاز (٢)

٢ — كلب بن عمرو بن لؤيّ ، من أنمار بن إراش ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من « بجيلة » (٣)

كَلْب بن وَبَرة ( )

كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاعة : جدٌّ جاهلي . حيثما أطلق لفظ «الكلبي» فالنسبة إليه . من نسله بنو كلدة وبنو أوس وبنو ثور وبنو رفيدة . من منازلهم القديمة « صوأر » فوق الكوفة مما يلي الشام ، قال ياقوت : «ويوم صوأر من أيامهم المشهورة» . وكانوا ينزلون دومة الجندل وتبوكاً وأطراف الشام . وصنمهم فى الجاهلية « ود » نصبوه بدومة الجندل . وكانت لهم فى أوائل القرن الثالث للهجرة خفارة الطريق على البر بالسماوة ، فيما بين الكوفة ودمشق ، على طريق تدمر وغيرها. ولما ظهر « القرامطة » أرسل زكرويه بعض أولاده إليهم ، فخالطوهم فى ناحية السماوة ، وذكروا لهم أنهم خائفون من السلطان ، فآووهم ؛ ثم دعوهم إلى رأى القرامطة فلم يقبل منهم ذلك غير الفخذ المعروف ببنى « العُليص ابن ضمضم بن جناب » ومواليهم خاصة ، فبايعوا يحيى بن زكرويه المكنى بأبى القاسم ، فى أواخر سنة ٢٨٩ وزعم لهم أنه محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن جعفر العلوى الفاطمى ، وخرج بهم على المعتضد العباسى . واتسع أمرهم وقصدوا الشام ، فقتل يحيى على أبواب دمشق ، واتفق «العليصيون» وبعض بنى الأصبغ ممن شايع ابن زكرويه ، على نصب الحسن بن زكرويه (أخى يحيى) مكانه ، وزعم لهم أنه أحمد بن عبدالله بن محمد بن إسماعيل بن جعفر (عن طريق التقمص) ويعرف بصاحب الشامة (تقدمت ترجمته) وقتل سنة ٢٩١ وكانت لبنى كلب ابن وبرة فى عصر الفاطميين إمارة فى صقلية استمرت من سنة ٣٣٦ إلى ٤٣١ وكان منهم فى أيام المؤرخ أبى الفداء (أوائل القرن الثامن للهجرة) كثيرون على خليج القسطنطينية ، واستقر جمهور منهم فى شيزر وحلب

(١) السبائك ١٦
(٢) نهاية الأرب ٢٣٠ والسبائك ٨٠
(٣) السبائك ٧٩

وتدمر . قلت : ولعل من فى نواحى اللاذقية الآن من « الكلبيين » وهم نصيريون، وقربهم « الكلبية » من بنى « كلب » هذا (١)

كَلْبيّ بن ماجِد (... - بعد ٧٣٢ هـ / ... - » ١٣٣٢ م)

كلبى بن ماجد العامرى العقيلى : شاعر، من أمراء البحرين . اجتمع به ابن فضل الله العمرى ، سنة ٧٣٢ وروى عنه بيتين بليغين ، من قصيدة له ، أولها :

« لعمر سليمى إنها يوم ودعت
نعيمُ نفوس فى الورى وعذابها »

وقال ابن فضل الله : كان شيخ وقار وإجلال ، يفد على السلطان بالخيل السوابق ، ويكرم السلطان وفادته (١)

أمّ كُلْثوم (... - ٩ هـ / ... - ٦٣٠ م)

أم كلثوم : من بنات رسول الله (ص) من زوجته الأولى خديجة بنت خويلد . تزوجها فى الجاهلية عتيبة بن أبى لهب ، وفارقها للسبب الذى من أجله فارق أخوه « عتبة » أختها « رقية » وقد ذكرته فى ترجمة هذه . وهاجرت إلى المدينة مع عيال رسول الله (ص) فلما توفيت أختها رقية (سنة ٢ هـ) تزوجها عثمان بن عفان (سنة ٣) وتوفيت عنده بالمدينة ، فقال النبى (ص) : لو أن لنا ثالثة لزوّجنا عثمان بها (٢)

العَتّابي (... - ٢٢٠ هـ / ... - ٨٣٥ م)

كلثوم بن عمرو بن أيوب التغلبى ، أبو عمرو ، من بنى عتاب بن سعد : كاتب ، حسن الترسل ، وشاعر مجيد يسلك طريقة النابغة . يتصل نسبه بعمرو بن كلثوم الشاعر . وهو من أهل الشام . كان ينزل قنسرين ، وسكن بغداد ، فمدح هارون الرشيد وآخرين .

---

(١) صبح الأعشى ١ : ٣١٦ واليعقوبى ١ : ٢١٢ والتاج ١ : ٤٦١ والنقائض ٦٢٥ ومعجم البلدان ٥ : ٣٩٥ وجمهرة الأنساب ٤٢٥ - ٤٢٩ والطبرى ٨ : ٢١٤ - ٢٣١

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٦٨

(٢) أسد الغابة ٥ : ٦١٢ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ١٤٧٠ وذيل المذيل ٦٦ وتاريخ الخميس ١ : ٢٧٥

ورمى بالزندقة ، فطلبه الرشيد فهرب إلى اليمن ، فسعى الفضل بن يحيى البرمكي بأخذ الأمان له من الرشيد ، فأمنه . وعاد ، فاختص بالبرامكة . ثم صحب طاهر بن الحسين . وصنّف كتباً ، منها «فنون الحكم» و «الآداب» و «الخيل» و «الأجواد» و «الألفاظ» (١)

كُلْثُوم بن عِيَاض (... – ١٢٣ هـ / ... – ٧٤١ م)

كلثوم بن عياض القشيري : أمير إفريقية ، وأحد الأشراف الشجعان القادة . ولاه هشام بن عبد الملك ، بعد عزل عبيد الله ابن الحبحاب ، وسيره إلى إفريقية بجيش عظيم سنة ١٢٣ هـ ، فقتل في معركة مع البربر ، في وادي «سبو» من أعمال طنجة ، واستباح عسكره أبو يوسف الأزدي رأس الصفرية (٢)

الـكَلْحَبَة = هُبَيْرَة بن عبد الله

ابن كِلّس = يَعْقُوب بن يُوسف ٣٨٠

كُلْفَة بن عَوْف (... – ...)

كلفة بن عوف بن عمر ، من الأوس : جدٌّ جاهلي . من نسله أحيحة بن الجلاح ، وخبيب بن عديّ ، الصحابيان (١)

الـكَلَنْتَري = أبو القاسم بن محمد ١٢٩٢

الـكَلْوَاذَاني = مَحْفُوظ بن أحمد ٥١٠

البَرَهُوتي (... – نحو ٤٣ هـ / ... – » ٦٦٣ م)

كُلَيب بن أسد بن كليب البرهوتي : صحابي ، من شعراء حضرموت ، من أهل «برهوت» فيها . ولا يزال أثر برهوت معروفاً إلى اليوم ، بالقرب من «قبر النبي هود» . أدرك الإسلام ووفد على النبي (ص) يحمل هدية من أمه ، وهي كسوة من نسج يديها ، وأنشده قصيدة أولها :

« من وشز برهوت تهوي بي عذافرة ،

إليك يا خير من يحفى وينتعل »

فمسح الرسول بيده وجه كليب تطييباً لنفسه ، فكان ذلك من مفاخر ذرّية كليب . وتوفي في بلده (٢)

كُلَيْب وائل (نحو ١٨٥ – ١٣٥ ق هـ / » ٤٤٣ – ٤٩٢ م)

كليب بن ربيعة بن الحارث بن مرّة التغلبي الوائلي : سيد الحيين «بكر» و «تغلب»

---

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٢١٢ وفوات الوفيات ٢ : ١٣٩ والمرزباني ٣٥١ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٨٨ والشعر والشعراء ٣٦٠ واللباب ٢ : ١١٨ والموشح ٢٩٣ – ٢٩٥ وانظر Brock. S. 1: 120

(٢) الخلاصة النقية ١٤ والاستقصا ١ : ٤٩ وابن خلدون ٤ : ١٨٩ والبيان المغرب ١ : ٥٤ وتاريخ الإسلام ، للذهبي ٥ : ٢٨ في حوادث سنة ١٢٣ وجمهرة الأنساب ٢٧٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٨٩ و ٢٩٢

(١) جمهرة الأنساب ٣١٥ و ٣١٦

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٤٨ وهو فيه «كليب بن سعد» والتصحيح من طبقات ابن سعد ١ (القسم الثاني) ٨٠ وفيه بقية الأبيات ، وعنه الإصابة : ت ٧٤٥٢ وفي معجم البلدان ٢ : ١٥٧ أقوال في «برهوت»

فى الجاهلية ، ومن الشجعان الأبطال ، وأحد من تشبهوا بالملوك فى امتداد السلطة . كانت منازله فى نجد وأطرافها . وبلغ من هيبته أنه كان يحمى مواقع السحاب ، فيقول : ما أظلته هذه السحابة فى حماى . فلا يرعى أحد ما تظله . وكان يقول : وحش أرض كذا فى جوارى . فلا يصاد . وكان لا يورد أحد مع إبله ، ولا توقد نار مع ناره ، ولا يمر أحد بين بيوته ، ولا يحتبى أحد فى مجلسه . ومن أمثالهم : « هو فى حمى كليب» لمن كان آمناً . وإياه عنى النابغة الجعدى بقوله :

« كليب لعمرى كان أكثر ناصراً
وأيسر جرماً منك ، ضرج بالدم »

وهو أخو « مهلهل بن ربيعة » وخال امرئ القيس بن حجر الكندى . قتله جساس بن مرّة البكرى الوائلى (وكان أخا زوجة كليب) فثارت حرب البسوس (أطول حرب عرفت فى الجاهلية) بين بكر وتغلب ، دامت أربعين سنة . ويقال : اسمه « وائل » و « كليب» لقب له (١)

كُلَيْب بن رَبِيعَة (:. _ .:)

كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلى ، يُعرف بنوه ببنى « مجد » نسبة إلى أم صاحب الترجمة « مجد بنت تيم » (١)

كليب بن سعد البرهوتى = كليب بن أسد

كُلَيْب بن يَرْبُوع (:. _ .:)

كليب بن يربوع بن حنظلة ، من تميم : جدٌّ جاهلى . من نسله جرير الشاعر . قال البعيث يهجو جريراً :

« أليس كليب ألأم الناس كلهم
وأنت إذا عُدت كليب لئيمها »

ولأحمد بن إبراهيم الكاتب النديم « كتاب بنى كليب » (٢)

هُوارْت (١٢٧٠ - ١٣٤٥ هـ / ١٨٥٤ - ١٩٢٧ م)

كليمان هوارت Clément Huart : باحث مستشرق فرنسى ، من أعضاء المجمع العلمى العربى ، والمجمع العلمى الفرنسى ، والجمعية الآسيوية . ولد بباريس ، وتعلم بمدرسة اللغات الشرقية فيها ، وتكلم العربية الجزائرية العامية فى طفولته . وعين ترجماناً للقنصلية الفرنسية بدمشق سنة ١٨٧٥ وبالآستانة سنة ١٨٧٨ وعاد إلى باريس سنة ١٨٩٨ وهو يحسن العربية والتركية والفارسية ، فكان ترجماناً فى وزارة الخارجية . ومثل حكومته فى مؤتمرى المستشرقين بالجزائر سنة ١٩٠٥

(١) السبائك ٥٤ و ١٠٤ وابن الأثير ١ : ١٨٧ والنويرى ١٥ : ٣٩٧ - ٤٠٠ والنقائض ، طبعة ليدن ، ٩٠٥ وانظر فهرسته . والمرزبانى ٣٥٤ وشرح قصيدة ابن عبدون ١٠٩ والعقد ٣ : ٩٥ وسرح العيون ٤٧ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٩٠ وقيل فى نسبه : كليب بن ربيعة بن مرة بن الحارث بن زهير .

(١) السبائك ٤١ وانظر ترجمة « مجد بنت تيم »

(٢) السبائك ٢٨ والنقائض طبعة ليدن ١٠٩ وانظر فهرسته . وجمهرة الأنساب ٢١٤ والذريعة ١ : ٣٢٥ والتاج ١ : ٤٦٣

وفى كوبنهاجن ١٩٠٨ وألّف عدة كتب بالفرنسية فى تاريخ بغداد ، والآداب العربية ، والخطاطين والنقاشين والمصورين فى الشرق الإسلامى ، وقدماء الفرس والحضارة الإيرانية . ونشر بالعربية « مقامات ابن ناقيا » وديوان « سلامة بن جندل » و « البدء والتاريخ » لابن المطهر ، مع ترجمته إلى الفرنسية ، فى ستة مجلدات (١)

الكُليني = محمد بن يعقوب ٣٢٩

كم

ابن كَمَال « باشا » = أحمد بن سليمان ٩٤٠

كَمَال = عبدالله بن بكر ١٣٤١

كَمَال « باشا » = أحمد كمال ١٣٤١

كمال الدين (ابن الهمام) = محمد بن عبدالواحد ٨٦١
كمال الدين البكرى = محمد بن مصطفى ١١٩٦
كمال الدين الغزى = محمد بن محمد ١٢١٤

كَمْبِفْمَير = جيؤرج كمبفمير ١٣٥٦

الكُمُشْخَانَوي = أحمد بن مصطفى ١٣١١

ابن كَمُّونَة = سَعْد بن مَنْصُور ٦٧٦

كَمُّونَة = محمد بن حُسَين ٩٢٠

(١) Journal Asiatique 210: 186-189 ومجلة المجمع العلمى العربى ٥ : ١٧٧ ثم ٧ : ١٢٧ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٥ والمستشرقون ٦٥ ومعجم المطبوعات ٢٤٢

الكُمَيْت الأكبر (... - ...)

الكميت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة الفقعسى الأسدى : شاعر مخضرم . عاش فى الجاهلية ، وأسلم فى زمن النبى (ص) ولم يجتمع به . وعُرف بالكميت الأكبر ، تمييزاً له عن حفيده الكميت بن معروف بن الكميت ، وعن الكميت بن زيد (الآتية ترجمته) وهما شاعران من بنى أسد أيضاً . وكان الكميت الأكبر هجّاءاً مقذعاً (١)

الكُمَيْت الأَسَدي (٦٠ - ١٢٦ هـ / ٦٨٠ - ٧٤٤ م)

الكميت بن زيد بن خنيس الأسدى ، أبو المستهل : شاعر الهاشميين . من أهل الكوفة . اشتهر فى العصر الأموى . وكان عالماً بآداب العرب ولغاتها وأخبارها وأنسابها ، ثقة فى علمه ، منحازاً إلى بنى هاشم ، كثير المدح لهم ، متعصباً للمضرية على القحطانية . وهو من أصحاب الملحمات . أشهر شعره « الهاشميات — ط » وهى عدة قصائد فى مدح الهاشميين ، ترجمت إلى الألمانية . ويقال : إن شعره أكثر من خمسة آلاف بيت . قال أبو عبيدة : لو لم يكن لبنى أسد منقبة غير الكميت ، لكفاهم . وقال أبو عكرمة الضبى : لولا شعر الكميت لم يكن

(١) خزانة الأدب ٣ : ٣٦٥ و ٣٦٦ والآمدى ١٧٠ والإصابة : ت ٧٥٠٠ وعرفه ابن حزم فى الجمهرة ١٨٥ بالكميت الأول . وقال المرزبانى ٣٤٧ « جاهلى » .

للغة ترجمان . اجتمعت فيه خصال لم تجتمع فى شاعر : كان خطيب بنى أسد ، وفقيه الشيعة ، وكان فارساً شجاعاً ، سخياً ، رامياً لم يكن فى قومه أرمى منه . وقال الميدانى : الكميت ثلاثة : الكميت بن ثعلبة ، ثم الكميت ابن معروف ، ثم الكميت بن زيد ؛ وكلهم من بنى أسد . وكُتب فى سيرته « الكميت بن زيد – ط » لعبد المتعال الصعيدى (١)

الكُمَيْت الأَوْسَط (... – نحو ٦٠ هـ / ... – ٦٨٠ م)

الكميت بن معروف بن الكميت بن ثعلبة ابن نوفل الأسدى ، من بنى جحوان بن فقعس : شاعر مخضرم ، عاش أكثر حياته فى الإسلام . يكنى أبا أيوب . من شعره البيت المشهور :

« ألا إن خير الـــود ود تطوعت
له النفس ، لا ود أتى وهو متعب »

عرّفه الجمحى بالكميت « الأوسط » لتوسطه فى الزمن بين جده الكميت بن ثعلبة ، والكميت ابن زيد ؛ وقال : هو أشعرهم قريحة . وقال الآمدى : له « ديوان » مفرد (٢)

(١) شرح شواهد المغنى ١٣ والأغانى ١٥ : ١٠٨ وجمهرة أشعار العرب ١٨٧ ومجمع الأمثال : فى الكلام على مادر . والمرزبانى ٣٤٧ والشعر والشعراء ٥٦٢ – ٥٦٦ وخزانة الأدب للبغدادى ١ : ٦٩ – ٧١ و ٨٦ – ٨٧ وهو فيه : « الكميت بن زيد بن الأخنس » وسمط اللآلى ١١ والموشح ١٩١ – ١٩٨

(٢) الآمدى ١٧٠ والمرزبانى ٣٤٧ والجمحى ١٦٣

ابن كُمَيْل = محمد بن أحمد ٨٤٨

كُمَيْل بن زِياد (١٢ – ٨٢ هـ / ٦٣٣ – ٧٠١ م)

كميل بن زياد بن نَهيك النخعى : تابعى ثقة من أصحاب على بن أبى طالب . كان شريفاً مطاعاً فى قومه . شهد صفّين مع على ، وسكن الكوفة ، وروى الحديث . قتله الحجاج صبراً (١)

كن

أَبُو مَرْثَد الغَنَوي (... – ١٢ هـ / ... – ٦٣٣ م)

كناز بن الحصين بن يربوع الغنوى ، أبو مرثد : صحابى ، من السابقين إلى الإسلام . كان ترباً لحمزة بن عبد المطلب . وشهد بدراً والخندق وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) وكان شجاعاً بطلا ، طويل القامة ، كثير شعر الرأس ، توفى بالمدينة . وهو ابن ٦٦ سنة (٢)

ابن كُنَاسَة = محمد بن عبد الله ٢٠٧

ابن كَنَّان = محمد بن عِيسى ١١٥٣

(١) تهذيب التهذيب ٨ : ٤٤٧ والإصابة : ت ٧٥٠٣ وجمهرة الأنساب ٣٩٠ وفى الكامل لابن الأثير ٣ : ١٥١ خبر عنه مع أهل الشام .

(٢) تاريخ الإسلام ، للذهبى ١ : ٣٧٤ والإصابة ، باب الكنى ، ت ١٠٣٢ والاستيعاب ، بهامشها ، ٤ : ١٧١ وحلية الأولياء ٢ : ١٩

كِنَانَة بن بِشْر (... – ٣٦ هـ / ... – ٦٥٧ م)

كنانة بن بشر التجيبي : ثائر . كان من رؤساء الجيش الذى زحف من مصر لخلع عثمان أيام الفتنة فى المدينة ، وشارك فى مقتله . وطلبه معاوية بن أبى سفيان ، بدم عثمان ، فقبض عليه بمصر مع ابن حذيفة وابن عديس ، وسجنهم فى لد (بفلسطين) فهربوا ، فأدركهم والى فلسطين فقتلهم(١)

كِنَانَة (... – ...)

كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة ، من كلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى . بنوه قبيلة ضخمة ، يقال لها «كنانة عذرة» منهم بنو عدىّ ، وبنو جناب ؛ تفرعت عنهما بطون (٢)

كِنَانَة بن خُزَيْمة (... – ...)

كنانة بن خزيمة بن مدركة ، من مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلى ، من سلسلة النسب النبوى . كنيته أبو النضر . له من الولد على عمود النسب «النضر» وخارجاً عنه عدة بطون . قال ابن خلدون : ديارهم بجهات مكة . وكان من أصنامهم فى الجاهلية «سُواع» فى وادى نعمان ، قرب مكة ، و «هُبَل» فى جوف الكعبة . وكانت تلبيتهم إذا أتوا للحج : «لبيك اللهم لبيك ، اليوم يوم التعريف ، يوم الدعاء والوقوف» (١)

كِنَانَة بن عَبْدِ يالِيل (... – نحو ١٥ هـ / ... – « ٦٣٦ م)

كنانة بن عبد ياليل الثقفى : شاعر جاهلى . من أهل الطائف (فى الحجاز) كان رئيس ثقيف فى زمانه . مدح النعمان بن المنذر . وأدرك الإسلام وقدم على النبى (ص) فى وفد ثقيف ، بعد حصار الطائف ، فأسلم الوفد ، إلا كنانة فتوجه إلى بلاد الروم ، فمات فيها (٢)

كنانة بن عوف = كنانة بن بكر بن عوف

الكِنَانِي (الشاعر) = هَنِيء بن أحمر

الكنانى (من التوابين) = عبد الله بن عزيز ٦٥

الكنانى (المناظر) = عبد العزيز بن يحيى ٢٤٠

الكنانى (المالكى) = يحيى بن عمر ٢٨٩

الكنانى (المؤرخ) = أحمد بن محمد ٣٤٤

الكنانى (التونسى) = محمد بن هارون ٧٥٠

الكنانية = فاطمة بنت خليل ٨٣٨

الكندرى = محمد بن منصور ٤٥٦

كِنْدَة (... – ...)

كندة بن عُفير بن عدىّ بن الحارث ،

---

(١) الإصابة : ت ٧٥٠٤

(٢) جمهرة الأنساب ٤٢٥ – ٤٢٧ والسبائك ٢٨ وهو فيه : «كنانة بن عوف» بإسقاط بكر . وانظر معجم قبائل العرب ٩٩٦

(١) السبائك ٥٩ والطبرى ٢ : ١٨٨ واليعقوبى ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٤٣٤ و ٤٥٨ والكامل ، لابن الأثير ٢ : ١٠

(٢) الإصابة : ت ٧٥٣٢ والمرزبانى ٣٥٢

من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني . قيل : اسمه ثور ، وكندة لقبه . كان لبنيه ملك بالحجاز واليمن ، في الجاهلية . وكان لهم صنم اسمه « دِرِيج » أقاموه بالنجير (حصن باليمن ، قرب حضرموت) وآخر اسمه « الجَلَسد » سدنته بنو شكامة ، من أحفاده . وتلبيتهم : « لبيك لا شريك لك ، تملكه أو تهلكه » ولابن الكلبي كتاب « ملوك كندة » . ولما ظهر الإسلام ، وفد على النبي (ص) وفد « كندة » من حضرموت ، فأسلموا . وأنفذ معهم زياد بن لبيد البياضي ، عاملا عليهم . وارتد بعضهم في أيام أبي بكر ، واعتصموا بحصن « النجير » فقاتلهم زياد بن لبيد ، وظفر بهم فقتل ٧٠٠ من أشرافهم ، صبراً ، ولم يأذن بدفنهم ، فكانوا عبرة للناس . ونزلت جماعات منهم بعد ذلك بالكوفة ، وشاركوا في الفتوح . ودخلت بطون منهم الأندلس ، فاشتهر منها بنو « تجيب » وكانت ديارهم بسرقسطة ودروقة وقلعة أيوب . وكانت لبعضهم إمارة وولاية ووزارة (١)

الكندي (القاضي) = شريح بن الحارث ٧٨

الكندي (الصحابي) = السائب بن يزيد ٩١

(١) السبائك ٤٩ وجمهرة الأنساب ٣٩٩ و ٤٦٠ واليعقوبي ١ : ٢١٣ وابن خلدون ٢ : ٢٥٧ وطرفة الأصحاب ١١ و ٣٤ وفيه : جميع كندة أصلان : معاوية ، والأشرس ؛ ومنها السكاسك ، والسكون بفتح السين ، والصدف بفتح فكسر ، والعوادر . وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٢١٥ وما بعدها . ومعجم قبائل العرب ٩٩٨ – ١٠٠٠ ومعجم البلدان ٨ : ٢٦٩ و ٢٧٠

الكندي (الفيلسوف) = يعقوب بن إسحاق ٢٦٠

الكندي (المؤرخ) = محمد بن يوسف ٣٥٠ ؟

الكندي (الرمادي) = يوسف بن هارون ٤٠٣

الكندي (المهندس) = عبدالمنعم بن محمد ٤٣٥

الكندي (أبو اليمن) = زيد بن الحسن ٦١٣

الكندي (ابن عرفة) = علي بن المظفر ٧١٦

الكندي (الهندي) = عبدالمقتدر بن محمود ٧٩١

الكندية = أسماء بنت النعمان

كَنْزَة المِنْقَرِيَّة (... – نحو ١٠٠ هـ / ... – » ٧١٨ م)

كنزة ، أم شملة بن برد المنقري التميمي : شاعرة ، اختار لها أبو تمام قطعتين في « الحماسة » وقال : كانت أمة لبني منقر اشتراها برد (وهو من ولد قيس بن عاصم المنقري) فولدت له ابنه « شملة » وكان صاحب ذي الرمة (١)

كنسوس ؟ = محمد بن أحمد ١٢٩٤

الكنغراوي = عبد القادر بن عبد الله ١٣٤٩

سِلّ (١٢٥٥ – بعد ١٣٢٣ هـ / ١٨٣٩ – » ١٩٠٥ م)

كَنْ إدورد Canon Edward ابن وليم جون سل Son of William John Sell : مستشرق إنجليزي . من أعضاء الجمعية الملكية

(١) التبريزي ٢ : ١١٨ ثم ٤ : ٥٣ والتاج ٤ : ٧٥ والمبهج ، لابن جني ٥١ وفيه تصحيف لاسمي ابنها وزوجها . والمرزوقي ٧٠١ و ٧٠٢ و ١٥٤٢ والجمحي ٤٧٥ – ٧٦

الآسيوية . تعلم بلندن . وأحرز شهادة «دكتور في اللاهوت» من جامعة إدنبرج . وتولى إدارة إحدى المدارس الإسلامية في «مدراس» بالهند ، سنة ١٨٨٠ — ١٩٠٥ وترأس مجلس الدراسات العربية والفارسية والهندستانية . وصنّف كتباً بالإنجليزية ، منها «العقيدة الإسلامية — ط» و «أبحاث عن الإسلام — ط» و «التطور التاريخي للقرآن — ط»(١)

الكَنّي = علي الكَنّي ١٣٠٦

كُنَيْز دُبَّة (٠٠ — ٣٠٦ هـ / ٠٠ — ٩١٨ م)

كنيز ، ويعرف بكنيز دبة : مغنٍّ ، ملحّن . اشتهر بالحذق في صناعة الغناء ، ووضع ألحاناً تداولها الناس . وكان يحضر مجالس المقتدر العباسي . له أخبار(٢)

كه

كَهْلان بن سَبَأ (٠٠ — ٠٠)

كهلان بن سبأ ، من يعرب ، من قحطان : جدٌّ جاهلي قديم . بنوه قبائل ضخمة جداً ، منها «همدان» و «الأزد» و «طيء» و «مذحج» . كانت لهم إمارة أطراف اليمن وثغورها . ولما تقلص ملك «حمير» بقيت رياسة البادية لبني كهلان (٣)

كَهْمَس بن طَلْق (٠٠ — ٦١ هـ / ٠٠ — ٦٨٠ م)

كهمس بن طلق الصَّريمي : من شجعان الخوارج . كان مع مرداس بن حدير ، وهما في نحو ثلاثين رجلا ، فقاتلهم أسلم بن زرعة الكلابي ومعه ألفا رجل ، وانهزم أسلم إلى البصرة . قال مودود العنبري «وقيل : الوليد ابن حنيفة» يضرب المثل برجال كهمس :

«وكنا حسبناهم فوارس كهمس
حيوا بعد ما ماتوا من الدهر أعصرا»

وقتل في «آسك» بالأهواز ، في معركة مع عباد بن علقمة ، سيأتي ذكرها في ترجمة مرداس . قال المبرد : كان كهمس من أبرّ الناس بأمه ، فقال لها (قبل خروجه مع مرداس) : يا أمه ، لولا مكانك لخرجت ، فقالت : يا بني ، قد وهبتك لله ! (١)

أعْشَى عُكْل (٠٠ — نحو ١٠٠ هـ / ٠٠ — « ٧١٨ م)

كهمس بن قعنب بن وعلة بن عطية العكلي ، أعشى بني عكل : شاعر . كان في عصر جرير . قال الآمدي : وجدت له «ديواناً» مفرداً . وأورد مختارات منه في ذكر الشيب والشباب (٢)

---

(١) Buckland 382

(٢) ابن الأثير : حوادث ٣٠٦ والأغاني ، طبعة الدار ٥ : ٢٢١ و ٢٢٢ والتاج ٤ : ٧٥

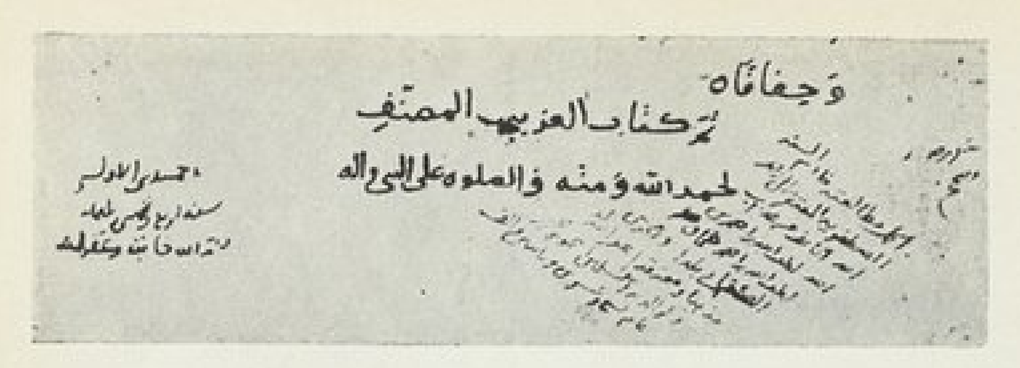
(٣) السبائك ١٦ وصبح الأعشى ١ : ٣١٨ وابن=

=خلدون ٢ : ٢٥٢ وفيه تفصيل مستوفى لبطون كهلان . وطرفة الأصحاب ٦ — ١١ وجمهرة الأنساب ٣١٠ — ٤٠٥

(١) رغبة الآمل ٧ : ١٩٠ و ١٩٤ و ١٩٥ و ٢١٨ والتاج ٤ : ٢٣٧ وفيه : «كان مع بلال بن مرداس» خطأ ، صوابه «مع أبي بلال ، مرداس»

(٢) الآمدي ١٨

٨٨٩] جحاف


تم كتاب الغريب المصنف
الحمد لله ومنه والصلوة على النبي وآله

لطف الله بن أحمد جحاف (٦ : ١٠٦)
عن مخطوطة من « الغريب المصنف » فى مكتبة الفاتيكان « Riv. Orient. 5,68-69 »

٨٩٠] الأب شيخو



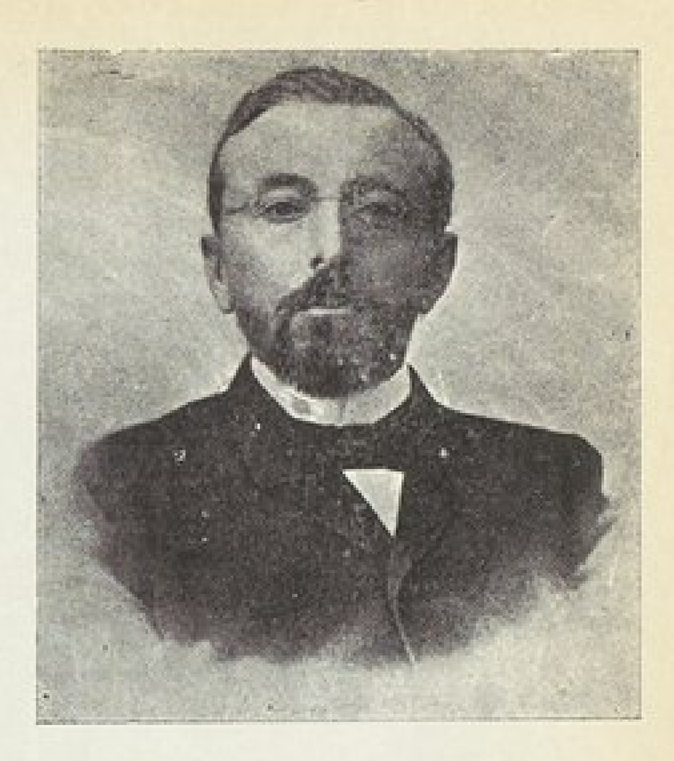
لويس شيخو اليسوعى (٦ : ١١٣)

٨٩١] الأب معلوف



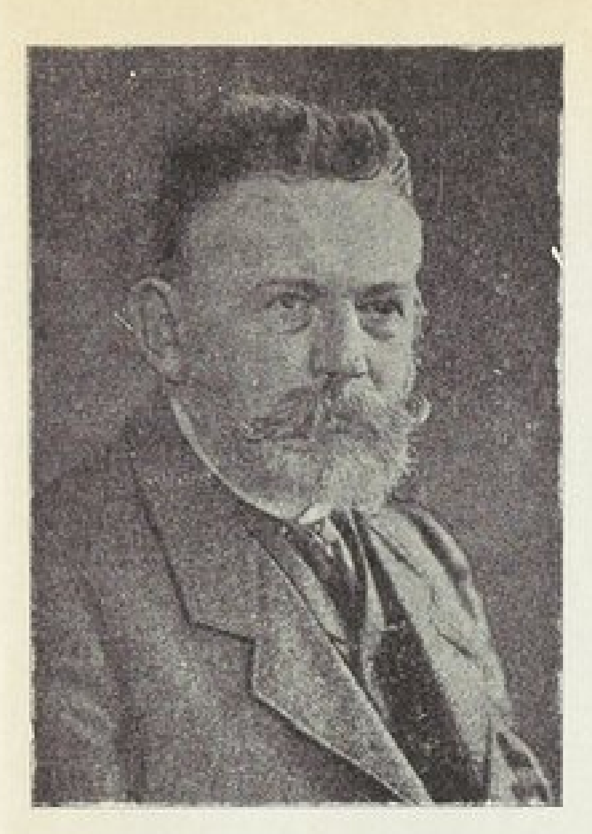
لويس بن نقولا معلوف (٦ : ١١٤)

٨٩٢] هوتسما



مارتن تيودر (٦ : ١٢١)

٨٩٣] هارتمن



مارتن هارتمن (٦ : ١٢٠)

٨٩٤ ، ٨٩٥] الآنسة ميّ . وخطها :

عن الثالث والثالث ١٠٦



ماري بنت الياس زيادة (٦ : ١٢١)

كو

الـكَوَّاز = صالح بن مَهْدي ١٢٩٠

الـكَوَّاش = صالح بن حَسَن ١٢١٨

الـكَوَاشي = أحمد بن يوسف ٦٨٠

الـكَوَاكِبِي = محمد بن حَسَن ١٠٩٦

الـكَوَاكِبِي = أحمد بن محمد ١١٢٤

الـكَوَاكِبِي = عبد الرحمن بن أحمد ١٣٢٠

الـكَوَاكِبِي = محمد مَسْعود ١٣٤٨

كُوتاه = محمد بن عبد الجليل ٥٨٣

الـكَوْثَري = محمد زاهِد ١٣٧١

ابن كُوجُك = المُحَسِّن بن الحُسَين ٤١٦

كُودِيرا = فْرَنْسِسْكو كُودِيرَا ١٣٣٦

الـكوراني[1] يوسف بن عبد الله ٧٦٨

الكورانى = أحمد بن إسماعيل ٨٩٣

الكورانى (المصنف) = أبو بكر بن هداية ١٠١٤

الكورانى = صلاح الدين ١٠٤٩

الكورانى = إبراهيم بن حسن ١١٠١

الكورانى = محمد بن إبراهيم ١١٤٥

كُورْتُون = وِلْيَم كُيُورْتُن ١٢٨١

كُوز بن كَعْب (... - ...)

كوز بن كعب بن خالد بن ذهل بن مالك ، من بنى ضبة : جدٌّ جاهلى . يقول شمعلة بن الأخضر الضبى فى بنيه :

« وضعنا على الميزان كوزاً وهاجراً
فمالت بنو كوزٍ بأبناء هاجـــر »

من نسله المسيب بن زهير (ستأتى ترجمته) وحصين بن غويّ (من فرسان ضبة)(1)

كُوزِ جارْتِن : يُوهَنّ جُو تفْرِيد لُودْفِيك

الـگُوزَلْحِصَاري = محمد بن علي ١٣٠١

كُوسَّان دي پيرسڤال = جان جاك ١٢٥١

الـكَوْسَج = سَهْل بن سابُور ٢١٨

الـكَوْسَج = إسحاق بن مَنْصُور ٢٥١

---

(١) انفرد السخاوى ، فى الضوء اللامع ١١ : ٢٢٤ بضبط الكورانى بفتح الكاف وسكون الواو . وضبطها التاج ٣ : ٥٣٢ بالضم ، قال : « وكوران ، بالضم ، قبيلة من الأكراد » . وفى اللباب ٢ : ٥٧ كما فى معجم البلدان ٧ : ٢٩٣ بالضم ، نسبة إلى « كوران من قرى إسفرايين » . وفى الشرفنامه للبدليسى ١٦ الهامش ٣ « كوران = جوران : اسم يطلق على أحد فروع الشعب الكردى تارة ، وعلى المناطق الواقعة بين كركوك وسهل = شهرزور حتى خانقين وحلوان القديمة ، تارة أخرى ، كما أنه يطلق على عدة قبائل وعشائر فى منطقة كرمنشاه »

(١) النقائض ٣٢٢ والتاج ٤ : ٧٦

كُوشِيَار (... - نحو ٣٥٠ هـ / ... - ٩٦١ م)

كوشيار بن لبان الجيلي ، أبو الحسن : مهندس فلكي ، من العلماء . صنف «مجمل الأصول فى أحكام النجوم – خ » و «الزيج الجامع » و « المدخل فى صناعة أحكام النجوم – خ » و « الأصطرلاب – خ » وكتباً أخرى. قال البيهقى : وخالفه بعض المهندسين فى تقويم المريخ ، فاستخرج جدولا وسماه « تعديل المريخ » . من كلامه : من لم يعرف عيوبه لم يكن مشفقاً على نفسه !(١)

الكُوفي = حَمَّاد بن أُسامَة ٢٠١

ابن الكُوفي = عليّ بن محمد ٣٤٨

الكُوفى (أبوالقاسم) = عليّ بن أحمد ٣٥٢

الكَوْكَبَاني = محمد بن عبد الله ١٠١٠

الكوكبانى (المتوكل) = الحسين بن عبد القادر ١١١٢
الكوكبانى (الأديب) = يوسف بن على ١١١٥
الكوكبانى (الأمير) = أحمد بن محمد ١١٨١
الكوكبانى (الباحث) = على بن صلاح الدين ١١٩١
الكوكبانى (المحدث) = عبد القادر بن أحمد ١٢٠٧
الكوكبانى (الشاعر) = قاسم بن عبد الرب ١٢١٦
الكوكبانى (الفقيه) = إبراهيم بن عبد القادر ١٢٢٣
الكوكبانى (المؤرخ) = عبد الله بن عيسى ١٢٢٤
الكوكبانى (المؤرخ) = الحسن بن عبد الرحمن ١٢٦٥
الكوكبانى (الفقيه) = على بن على ١٣١٦

المَلِك المُعَظَّم (٥٤٩ - ٦٣٠ هـ / ١١٥٤ - ١٢٣٣ م)

كوكُبُرِى ، مظفر الدين ، ابن الأمير زين الدين أبى الحسن على بن بكتكين التركمانى ، أبو سعيد ، الملك المعظم : صاحب إربل . ولد فى قلعة الموصل . وولى إربل بعد وفاة أبيه . وأقام بها مدة . وانتقل منها إلى الموصل . ثم دخل الشام ، واتصل بالملك الناصر صلاح الدين ، فأكرمه كثيراً . وتوفى باربل . كان له اشتغال بالحديث : سمع من الرصافى وغيره ، وحدَّث . وله مواقف فى قتال العدو بالساحل ، وآثار حسنة فى الحجاز وغيره (١)

گولْدصِهَر = إجْناس گولدصهر ١٣٤٠

الكُومي = عَبْد المُؤْمِن بن علي ٥٥٨

الكُومي = عبد الواحد بن يوسف ٦٢١

الكُومي = أحمد بن عُثمان ٧٦٢

الكُوهِي = وَيْجَن بن رُسْتم ٣٩٠

الكُويِي = محمد بن عبد الله ١٣٦٢

(١) تاريخ حكماء الإسلام ٤٣ وكشف الظنون ٩٦٨ و ١٦٠٤ و Brock. S. 1: 397 وهدية العارفين ١ : ٨٣٨ والكتبخانة ٥ : ٢٦٨ و ٣١٧

(١) التكملة لوفيات النقلة – خ – الجزء السابع والأربعون . والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٨٢

كي

ابن الكَيَّال = نَصْرالله بن علي ٥٨٦

ابن الكَيَّال = بَرَكَات بن أحمد ٩٢٩

الكَيَّالي = شعيب بن إسماعيل ١١٧٢

پاسكوال (١٢٢٤ - ١٣١٥ هـ / ١٨٠٩ - ١٨٩٧ م)

كيَّانجوس، دون پاسكوال Gayangos, Don Pasc. y Arce : مستشرق إسبانى . من العلماء . كان أستاذ العربية فى مدريد . ولد باشبيلية . وسكن لندن ، وصنف فيها تآليف مختلفة اشتهر منها تاريخه للدول الإسلامية فى إسبانية ، وترجمته لكتاب المقرى « نفح الطيب » فى مجلدين ضخمين . ووصف آثار قصر الحمراء وكتاباتها . وتوفى بلندن (١)

كَيْتَاني = لِيُونِه كايتاني

كَيْدَر = نصر بن عَبْدالله ٢١٩

ابن كَيْدَر = مالك بن نَصْر ٢٢٣

ابن كِيران = محمد الطَّيِّب ١٢٢٧

(١) الآداب العربية فى القرن التاسع عشر ٢ : ١٥١ ورحلة الوزير XXXV

ابن الكِيزاني = محمد بن إبراهيم ٥٦٢

ابن كَيْسَان = صالح بن كيسان ١٤٠

ابن كَيْسَان = محمد بن أحمد ٢٩٩

كَيْسان المَقْبُري (.. - ١٠٠ هـ / .. - ٧١٨ م)

كيسان المقبرى المدنى ، أبو سعيد : تابعى ثقة، كثير الحديث . كان من الموالى فلم يعرف نسبه . وكان منزله بالقرب من المقابر فاشتهر بالمقبرى، أو لأنه ولى النظر فى حفر القبور (١)

ابن كَيْغَلَغ = أحمد بن إبراهيم ٣٢٣

الكِيلاني = عليّ بن يحيىٰ ١١١٣

الكِيلانى = محمد بن صالح ١٢٤٤

الكيلانى (النقيب) = عبد الرحمن بن على ١٣٤٥

الكَيْنَعي = إبراهيم بن أحمد ٧٩٣

كِيوان = عبد القادر بن أحمد ١٣٣٨

الكِيوانى = أحمد بن حُسَين ١١٧٣

كُيُورْتُن = وِلْيَم كُيُورْتُن ١٢٨١

(١) تهذيب التهذيب ٨ : ٤٥٣

حرف اللام

لا

ابن لاچين (الرماح) = محمد بن لاجين

المَنْصُور لاچين (٦٣٥ – ٦٩٨ هـ / ١٢٣٧ – ١٢٩٩م)

لاچين (المنصور) حسام الدين ابن عبد الله المنصورى : من ملوك دولة المماليك البحرية بمصر والشام . وهو الحادى عشر من ملوك الترك . ويسمى « الروك » الحسامى . كان مملوكاً للمنصور قلاوون ، وإليه نسبته . وتقدم إلى أن ولى نيابة السلطنة فى أيام العادل « كتبغا » ثم خلع العادل وولى السلطنة (سنة ٦٩٥ هـ) وتلقب بالملك المنصور . وجعل مملوكه « منكوتمر » نائباً للسلطنة . وأساء هذا السيرة ، فكره الناس « لاچين » فقام بعض مماليك الأشرف « خليل » فقتلوه فى قصره . ومدته سنتان وأحد عشر شهراً . وكان مهيب الشكل موصوفاً بالفروسية ، عاقلا يحب العدل ومجالسة الفقهاء ، أبطل كثيراً من المكوس (١)

(١) مورد اللطافة، لابن تغرى بردى ٤٩ وابن= إياس ١ : ١٣٦ والنجوم الزاهرة ٨ : ٨٥ والسلوك للمقريزى ١ : ٨٢٠ – ٨٦٥

لاچِين الذَّهَبي (٦٥٩ – ٧٣٨ هـ / ١٢٦١ – ١٣٣٨م)

لاچين بن عبد الله الذهبى ، حسام الدين الطرابلسى : فاضل . نشأ بدمشق ، وأولع بالأدب . وصنف « تحفة المجاهدين فى العمل بالميادين – خ » فى فن الفروسية . وله نظم (١)

اللاّحِقي = أبَان بن عبد الحميد ٢٠٠

اللاَّذِقي = محمد بن عبد الحميد ٩٠٠

اللاَّردي = محمد بن عَتِيق ٦٤٦

اللاَّرندي = محمود بن أحمد ٧٢٠

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٧٠ وليس فيه ذكر لكتابه « تحفة المجاهدين » . وهدية العارفين ١ : ٨٣٩ و Brock. 2: 168 (135), S. 2: 167 قلت : يلاحظ أن لابنه محمد بن لاجين – الآتية ترجمته – كتاباً اسمه « بغية القاصدين فى العمل بالميادين – خ » ذكره بروكلمن أيضاً .

لافُونْتي أَلْـكَنْتَرَا = إِمِيلْيُو لافُونْتي

اللاَّلِـكائي = هِبَة الله بن الحَسَن ٤١٨

لأْم بن عَمْرو (… – …)

لأم بن عمرو بن طريف ، من طيئ : جدٌ جاهلى . كانت منازل بنيه فى بعض أطراف المدينة . ومنهم من دخل فى إمرة آل ربيعة ، من عرب الشام(١)

لامَنْس = هَنْري لامَنْس ١٣٥٦

لانْدبِرْج = كارْلُو لَنْدبِرْج ١٣٤٣

لاهِز بن قُرَيْظ (… – ١٣٠ هـ / … – ٧٤٨ م)

لاهز بن قريط بن سرىّ بن الكاهن بن زيد بن العَصَبَة ، من تميم : أحد نقباء بنى العباس ، قبل قيام دولتهم . كان على ميمنة أبى مسلم الخراسانى فى سيره إلى « مرو » ورسوله إلى نصر بن سيار ، يدعوه إلى الطاعة . وقتله أبو مسلم ، صبراً ، لقراءته

(١) نهاية القلقشندى ٣٥٨ والسبائك ٥٧ وجمهرة الأنساب ٣٧٦ والتاج ٩ : ٥٤ ووقع فيه تصحيف عجيب فى إيراد ما يشبه بيتاً من الشعر ، صوابه : « وبنو لأم داخلون فى إمرة أمراء آل ربيعة ، من عرب الشام » فصحح . وبنو « لام » من القبائل المعروفة اليوم ، لعلهم منهم ، واقرأ ما كتبه عنهم Emile Aublé فى كتابه Bagdad الصفحة ١٠١ وانظر معظم قبائل العرب ١٠٠٧

أمام نصر : « إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك » وقد هرب نصر على أثر ذلك (١)

اللاَّهُوري = مَسْعُود بن سَعْد ٥١٥

لأْيُ بن أَنْف النَّاقَة (… – …)

لأى بن أنف الناقة (جعفر) بن قريع التميمى : جدٌ جاهلى . قال شيبان بن دثار الغنوى ، لبعض بنيه ، من أبيات :

« فخلـــوا عنهم يا آل لأى
فليس لكم بسعيهم يدان » (٢)

لايَل = تِشَارْلِسْ جِيمْس لِيَال

لب

ابن فَرْتُون (… – ٢٩٤ هـ / … – ٩٠٧ م)

لبّ بن محمد بن لب بن موسى ، ابن فرتون : أحد من كانت لهم إمارة فى الأندلس. كان مع أبيه (انظر ترجمته) فى ثورته على الأمير عبد الله بن محمد الأموى . واستخلفه أبوه على طليطلة . وقتل أبوه فى حصاره لسرقسطة (سنة ٢٨٥) فعرض «لب» طاعته على الأمير عبد الله ، فقبلها ، وولاه تطيلة

(١) اللباب ٢ : ١٣٩ والمحبر ٤٦٥ والطبرى ، طبعة الاستقامة ٦ : ٤٨ – ٥٠ وجمهرة الأنساب ٢٠٣ وفيه «عصية» مكان «العصبة» تصحيف .

(٢) النقائض ٧١٤ و ٧١٥ والنجوم ١ : ٣٤٤ وهو فيه ، كما فى مصادر أخرى : لاهز بن «قريط»

(Tudela) وطرسونة (Tarazona) وأعمالها . وحسنت سيرته ، وجد فى دفع غارات العدوّ عن حوزته إلى أن قتل شهيداً مع جمع من المسلمين (١)

ابن لُبَابَة = محمد بن يحيىٰ ٣٣٠

لُبَابَة الكُبْرىٰ (... - نحو ٣٠ هـ / ... - ٦٥٠ م)

لبابة بنت الحارث الهلالية ، الشهيرة بأم الفضل : زوجة العباس بن عبد المطلب . من نبيلات النساء ومنجباتهن . ولدت من العباس سبعة ، أحدهم « عبد الله بن عباس » قال الراجز :

« ما ولدت نجيبة من فحل
كسبعة من بطن أم الفضل »

وفيها يقول كعب بن الأشرف ، يهجو العباس :

« أراحل أنت ، لم ترحل لمنقبة
وتارك أنت أم الفضل فى الحرم »

وهى التى ضربت « أبا لهب » بعمود ، فشجته ، حين رأته يضرب « أبا رافع » مولى رسول الله ، فى حجرة زمزم بمكة ، على أثر وقعة بدر ، وكان موت أبى لهب بعد ضربة أم الفضل له بسبع ليال . أسلمت بمكة بعد إسلام خديجة . وكان رسول الله (ص) يزورها ويقيل فى بيتها . وروت ٣٠ حديثاً ، منها ٣ فى الصحيحين . وتسمى « لبابة الكبرى » تمييزاً لها عن أخت لأبيها اسمها « لبابة » أيضاً وتعرف بالصغرى (١)

اللَّبَابِيدي = أحمد بن مُصْطَفىٰ ١٣١٨

ابن اللَّبَّاد = محمد بن محمد ٣٣٣

ابن اللَّبَّاد = عبد اللطيف بن يوسف ٦٢٩

ابن لبَّال = عليّ بن أحمد ٥٨٣

ابن اللَّبَّان = محمد بن عبد الله ٤٠٢

ابن اللَّبَّان = عبد الله بن محمد ٤٤٦

ابن اللَّبَّان = محمد بن أحمد ٧٤٩

ابن اللَّبَّانَة = محمد بن عِيسىٰ ٥٠٧

اللَّبْكي = نَعُّوم اللَّبْكي ١٣٤٣

اللَّبْلي = أحمد بن يوسف ٦٩١

لُبْنىٰ (... - ٣٧٤ هـ / ... - ٩٨٤ م)

لبنى : كاتبة الخليفة المستنصر بالله الأموى . أندلسية . كانت شاعرة ، عالمة

(١) المقتبس لابن حيان ١٧ و ١١٨ وابن خلدون ٤ : ١٣٤

(١) الإصابة ، كتاب النساء : ت ٩٤٢ و ١٤٤٨ وذيل المذيل ٨٤ والجمع بين رجال الصحيحين ٦١٢ وابن هشام ، طبعة الحلبي ٢ : ٣٠١ و ٣٠٢ ثم ٣ : ٥٨ والروض الأنف ٢ : ٧٨

بالعربية والأدب ، حاسبة ، منشئة . أصلها من الجوارى ، ولم يكن فى قصر الخلافة يومئذ أنبل منها (١)

لُبْنَى بنت الحُباب (.. - ٦٨ هـ / .. - ٦٨٨م)

لبنى بنت الحباب الكعبية : صاحبة قيس بن ذَريح ، ثم زوجته ، فطلّقته . له فيها شعر كثير ، غنى به الغريض ومعبد وطبقتهما . وأخبارها مع ابن ذريح مبسوطة فى كتب الأدب . وكانا من أهل المدينة ، قيل : ماتت لبنى قبل قيس ، فرثاها ومات بعدها بأيام (٢)

لَبْوَان (.. - ..)

لبوان بن مالك بن الحارث : أبو قبيلة من المعافر ، من كهلان . منهم عقبة بن نافع اللبوانى ، المحدث (المتوفى سنة ١٩٦)(٣)

ابن اللَّبُّودي = محمد بن عَبْدان ٦٢١

ابن اللَّبُّودي = يحيىٰ بن محمد ٦٧٠

ابن اللَّبُّودي = أحمد بن خليل ٩٤٥

لَبيب البَتَنُوني = محمد لَبيب ١٣٥٧

(١) بغية الوعاة ٣٨٣ وبغية الملتمس ٥٣٠

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٣٤ فى ترجمة قيس بن ذريح . وسمط اللآلى ٧١٠ والشعر والشعراء ٦١٠ - ٦١١

(٣) اللباب ٣ : ٦٦ والتاج ١٠ : ٣٢٢

لَبِيبَة أحمد (.. - ١٣٧٠ هـ / .. - ١٩٥١ م)

لبيبة بنت الدكتور أحمد عبد النبي : فاضلة مصرية ، من أهل القاهرة . أصدرت مجلة « النهضة النسائية » ولها « ذكرى على فهمى كامل - ط » رسالة . وانقطعت للعبادة فى السنين الأخيرة من حياتها ، وتوفيت عن نحو ثمانين عاماً (١)

لَبِيبَة صَوَايا (١٢٩٣ - نحو ١٣٣٤ هـ / ١٨٧٦ - « ١٩١٦ م)

لبيبة بنت ميخائيل بن جرجس صوايا : شاعرة ، كتبت مقالات فى مجلة المباحث الطرابلسية . ولدت وتعلمت فى طرابلس الشام ، وتولت فى أواخر أيامها إدارة إحدى المدارس الوطنية فى حمص ، فتوفيت فيها . لها « حسناء سالونيك - ط » قصة فى تاريخ الانقلاب الدستورى العثمانى (٢)

لَبِيبَة هاشِم (١٢٩٧ - ١٣٦٦ هـ / ١٨٨٠ - ١٩٤٧ م)

لبيبة بنت ناصيف ماضى ، زوجة عبده هاشم : كاتبة أديبة باحثة . ولدت فى قرية كفرشيما (بلبنان) وانتقلت مع بعض عائلتها إلى مصر ، وتتلمذت للشيخ إبراهيم اليازجى ، وأجادت الإنجليزية والفرنسية . وتزوجت بمصر . وأصدرت مجلة « فتاة الشرق » سنة ١٩٠٦ ودعيت للمحاضرة فى الجامعة المصرية سنة ١٩١١ و ١٩١٢ فألقت محاضرات

(١) الصحف المصرية فى ١٩٥١/١/٣١

(٢) علماء طرابلس ٢٣٢

جمعتها فى كتاب « التربية – ط » ولها «مباحث فى الأخلاق – ط » الجزء الأول منه، و«الغادة الإنكليزية – ط » قصة مترجمة عن الفرنسية. وزارت سورية بُعيد الحرب العامة الأولى ، فتولت تفتيش مدارس الإناث (سنة ١٩١٩) وسافرت إلى جمهورية تشيلى فى أمريكا الجنوبية سنة ١٩٢١ فأنشأت مجلة «الشرق والغرب» فى مدينة سنتياغو (سنة ١٩٢٣) وعادت فى السنة التالية إلى القاهرة ، فتابعت إصدار « فتاة الشرق » إلى أن توفيت (١)

لَبِيد (.. – ..)

لبيد (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من سُلَيم ، كانت مساكنهم فى بلاد برقة (٢)

لَبِيد العامِري (.. – ٤١ هـ / .. – ٦٦١ م)

لبيد بن ربيعة بن مالك ، أبو عقيل العامرى : أحد الشعراء الفرسان الأشراف فى الجاهلية . من أهل عالية نجد . أدرك الإسلام ، ووفد على النبى (ص) ويعد من الصحابة ، ومن المؤلفة قلوبهم . وترك الشعر ، فلم يقل فى الإسلام إلا بيتاً واحداً ، قيل : هو

« ما عاتب المرء الكريم كنفسه
والمرء يصلحه الجليس الصالح »

وسكن الكوفة ، وعاش عمراً طويلا . وهو أحد أصحاب المعلقات . ومطلع معلقته :

(١) مذكرات المؤلف . وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٩٦ والقصة فى الأدب العربى الحديث ١٥٧

(٢) نهاية القلقشندى ٣٣١

« عفت الـديار محلها فمقامها
بمنى ، تأبد غولها فرجامها »

وكان كريماً : نذر أن لا تهب الصبا إلا نحر وأطعم . جُمع بعض شعره فى « ديوان – ط » صغير ، ترجم إلى الألمانية (١)

لَبِيد بن سِنْبِس (.. – ..)

لبيد بن سنبس بن معاوية ، من طيئ : جدٌّ جاهلى . من نسله رافع بن عمرة ، كان دليل « خالد بن الوليد » من العراق إلى الشام على السماوة (٢)

لج

لُجَيْم (.. – ..)

لجيم بن صعب بن علىّ بن بكر بن

(١) خزانة الأدب للبغدادى ١ : ٣٣٧ – ٣٣٩ ثم ٤ : ١٧١ – ١٧٦ ومطالع البدور ١ : ٥٢ وسمط اللآلى ١٣ وحسن الصحابة ٣٥٠ وآداب اللغة ١ : ١١١ وفيه : للمستشرق هوبر Huber رسالة فى « سيرة لبيد » بالألمانية ، نشرت فى ليدن سنة ١٨٨٧ وقبلها رسالة لكريمر Kremer طبعت فى فينة سنة ١٨٨١م. والشعر والشعراء ٢٣١ – ٢٤٣ وصحيح الأخبار ١ : ٩ و ١٧٠ والآمدى ١٧٤ والنقائض ٢٠١ « الجعفرى » و ٣٨٧ « العامرى الجعفرى » و ٦٦٨ وهبة الأيام للبديعى ٢٤٣ وجمهرة أشعار العرب ٣٠ و ٦٣ وانظر مجلة الزهراء ٤ : ٢٧٦ و Brock. 1: 29 (36), S. 1: 64 وقف على خبر له ، رواه المبرد ، وزاد فيه صاحب رغبة الآمل من كتاب الكامل ١٩٤ – ١٩٦ وصحح ضبط : « فعد إن الكريم له معاد » وقد ورد مشوهاً فى السطر ٧ من الصفحة ١٩٦ منه .

(٢) نهاية القلقشندى ٣٣١ وجمهرة الأنساب ٣٧٨

وائل ، من ربيعة بن نزار ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله عن ابنيه « حنيفة » و « عجل » المتقدم ذكرهما . قال سلامة بن جندل السعدي :

« غداة كأن ابني لجيم ، ويشكراً ،
نعام بصحراء الكديدين ، هرَّب » (١)

لح

ابن اللَّحَّام = محمد بن أحمد ٦١٤

لَحْج (·· ـ ··)

لحج بن وائل بن الغوث بن قطن ، من حمير ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . قال ياقوت : ينسب إليه مخلاف «لحج» باليمن ، ومدينة «لحج» . وقال السمعاني : لحج ، قرية من « أبين » من بلاد اليمن ، نزلها بنو لحج بن وائل ، فنسبت إليهم (٢)

اللَّحْجي = مُسْلِم بن محمد ٥٣٠

لُحَيّ (·· ـ ··)

لحى بن حارثة بن عمرو مزيقياء ، من

(١) جمهرة الأنساب ٢٩١ والنقائض ١٤٨ وهو في السبائك ٥٤ « لحيم » بالحاء المهملة » وفيه : أبناؤه ثلاثة ، حنيفة وعجل والدؤل – بضم الدال وسكون الهمزة – خلافاً للجوهري وابن حزم ؛ فالدؤل عندهما : من بني حنيفة . وفي السبائك ٥٥ الدؤل اثنان : أحدهما أخو حنيفة ، والثاني ابنه .

(٢) معجم البلدان ٧ : ٣٢٤ واللباب ٣ : ٦٧

الأزد : جدٌّ جاهلي . قيل : اسمه ربيعة ، و «لحيّ» لقب له . وهو والد «عمرو» الذي منه خزاعة (١)

لِحْيَان (·· ـ ··)

١ – لحيان (غير منسوب) : جدٌّ جاهلي قديم . بنوه بطن من قحطان (٢)

٢ – لحيان بن هذيل بن مدركة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . أظهرت الآثار أنه كانت لبنيه إمارة في شمالي شبه الجزيرة العربية ، قبل الميلاد أو بعده . ووجد في جهات « العُلا » من منازل الحج بين الشام والمدينة ، بضع مئات من الكتابات «اللحيانية» وفي مؤرخي العرب من يجعل «لحيان» هذا يماني الأصل ، من جرهم ، من قحطان ، دخل بنوه في هذيل (٣)

اللِّحْيَاني الحَفْصي = زكريا بن أحمد ٧٢٧

لخ

ذُو شَنَاتِر (·· ـ ··)

لختيعة بن ينوف الحميري : من ملوك حمير باليمن . من أبناء المقاول ، لا من بيت الملك . تولى بعد أبرهة بن الصباح . وكان

(١) السبائك ٦٥

(٢) السبائك ١٤

(٣) اللباب ٣ : ٦٨ والتاج ١٠ : ٣٢٤ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٤٢٦ – ٤٢٩ وانظر معجم قبائل العرب ١٠١٠

خبيث السيرة . قتله ذو نواس زرعة بن تبان . ومدة ملكه ٢٧ سنة . وفى اسمه خلاف : لختيعة ، أو لخيعة ، وقيل : ينوف . والشناتر الأصابع ،قال الفيروزابادى: لقب به لإصبع زائدة له (١)

لَخْم (...)

لخم (واسمه مالك) بن عدىّ بن الحارث ، من كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . هاجر بنوه من اليمن ، بعد سيل العرم ، فى القرن الثالث للميلاد أو قبله . واستقر بعضهم فى الحيرة ، فأنشأوا بها دولة « المناذرة » التى يسميها ابن خلدون دولة « بنى نصر» وسيجئ ذكرها فى « نصر بن ربيعة » وكانت لبقاياهم دولة فى إشبيلية ، وهم « آل عباد » . وكان بمصر قوم منهم ، بالبر الشرقى وحوالى العريش . وقرية « البحريّين » فى شرقى إشبيلية تنسب إلى بنى بحر ، وهم فخذ من لخم . ومن لخم « آل أرسلان » فى سورية . وقال ابن تغرى بردى : لخم ،قبيلة من العرب، قدموا من اليمن إلى بيت المقدس ، ونزلوا بالمكان الذى ولد فيه عيسى عليه السلام ، وبينه وبين بيت المقدس فرسخان ، والعامة تسميه بيت لحم بالحاء المهملة وصوابه « بيت لخم » بالخاء المعجمة . وللمستشرق الألمانى روتشتاين Rothstein كتاب بالألمانية فى تاريخ « اللخميين بالحيرة » طبع فى برلين سنة ١٨٩٩ (١)

(١) التيجان ٣٠٠ والإكليل ١٠ : ٣٦ والتاج ٣ : ٣١٧ والقاموس : مادة شنتر .

اللَّخْمي (ملك العراق) = عمرو بن عدى

اللخمى (ملك العراق) = الأسود بن المنذر
اللخمى (المالكى) = على بن محمد ٤٧٨
اللخمى (الفلنقى) = محمد بن محمد ٥٥٣
اللخمى (الأديب) = محمد بن أحمد ٥٦٠
اللخمى (الحنفى) = عبد الرحمن بن محمد ٦٤٣
اللخمى (العزفى) = عبد الرحمن بن عبد الله ٧١٧

لس

لسان الدين ابن الخطيب = محمد بن عبد الله ٧٧٦

لط

أبو اللطف = محمد بن على ٨٥٩
ابن أبى اللطف = محمد بن محمد ٩٢٨
ابن أبى اللطف = على بن محمد ٩٣٤
ابن لطف الله = عيسى بن لطف الله ١٠٤٨
ابن لطف الله = أحمد بن عيسى ١١١٣

لُطْف الله جَحَّاف (١١٨٩ – ١٢٤٣ هـ / ١٧٧٥ – ١٨٢٧ م)

لطف الله بن أحمد بن لطف الله بن أحمد جحاف : مؤرخ ، أديب يمانى . مولده

(١) السبائك ٤٠ وابن خلدون ٢ : ٢٥٦ والبيان والإعراب ٦١ والنجوم الزاهرة ٤ : ٥٩ وطرفة الأصحاب ١١ و ٣٢ وفيه : « بطون لخم : الداريون ، وبنو راشدة ، وبنو نمارة بضم أوله ، وبنو حدس – بفتحتين – ومن هؤلاء بنو المنذر ملوك الحيرة» . وتاريخ العرب ١ : ٨٣ وجمهرة الأنساب ٣٩٦

ووفاته بصنعاء . اتصل بالإمام المتوكل أحمد ابن المنصور ، وأساء إلى بعض من أحسنوا إليه . ولما ولى المهدى ابن المتوكل اتصل به مدة . ثم سجنه المهدى ، وتشفع له العلامة الشوكانى ، فأطلق . من كتبه « درر نحور الحور العين ، فى سيرة المنصور علىّ وأعلام دولته الميامين » مجلد ضخم ، و « العباب فى تراجم الأصحاب » و « التاريخ الجامع » تمم به « أنباء الزمن فى تاريخ اليمن » إلى خلافة المهدى عبدالله ، و « قرة العين بالرحلة إلى الحرمين » و « ديباج كسرى فيمن تيسر من الأدب لليسرى » و « فنون الجنون فى جنون الفنون » وله « العلم الجديد » فى تفسير القرآن الكريم (١)

التَّوْقَاتي (... — ٩٠٤ هـ / ... — ١٤٩٨ م)

لطف الله « لطفى » بن حسن التوقاتى الرومى الحنفى : فاضل . تركى الأصل والمنشأ . تفقه بالعربية . وأقامه السلطان محمد ابن عثمان أميناً على خزانة الكتب . ثم ترقى . وأقام فى « بروسة » وألف « المطالب الإلهية — خ » رسالة فى العلوم الشرعية والعربية ، بلغ فيها نحو مئة علم ، و « السبع الشداد — خ » رسالة مشتملة على سبعة أسئلة ، قيل : لو لم يؤلف سواها لكفته فضلا ، و « مراتب الموجودات — خ » و « مباحث البرهان — خ » ورسالة فى « الفرق بين الحمد والشكر — خ » و « شرح المواقف — خ » ورسالة فى « تعريف الحكمة — خ » وله « حواش » على شروح المطالع والمفتاح . وكان عنيفاً فى المناقشة ، أو كما قال مترجموه : « يطيل لسانه على أقرانه » فأبغضه علماء الترك ونسبوه إلى الإلحاد والزندقة ، وحكموا بإباحة دمه ، فقتلوه (١)

المِيسي (... — ١٠٣٢ هـ / ... — ١٦٢٣ م)

لطف الله بن عبد الكريم بن إبراهيم بن على بن عبد العالى الميسى : فقيه إمامى . من أهل « ميس » بجبل عامل . توفى بأصفهان . له « الاعتكافية — خ » فى الفقه (٢)

لُطْفُ الله (... — ١٠٣٥ هـ / ... — ١٦٢٦ م)

لطف الله بن محمد الغياث الظفيرى : من علماء اليمن . مولده ووفاته فى « ظفير » وإليها نسبته . له تصانيف ، منها « المناهل الصافية على الشافية » و « الإيجاز » فى المعانى والبيان ، و « حاشية على شرح التلخيص » فى البلاغة ، و « أرجوزة فى الفرائض » (٣)

لُطْفي = لُطْف الله بن حَسَن ٩٠٤

لُطْفي جُمْعَة = محمد لُطْفي ١٣٧٢

---

(١) نيل الوطر ٢ : ١٨٩ والبدر الطالع ٢ : ٦٠-٧١

(١) الكواكب السائرة ١ : ٣٠١ وموضوعات العلوم ٢١ و Brock. 2: 305 (235), S. 2: 330 وكشف الظنون ٩٧٦ وفى معجم البلدان : توقات ، بالفتح ثم السكون ، بلدة فى أرض الروم بين قونيا وسيواس .

(٢) الذريعة ٢ : ٢٣٠ و Brock. S. 2: 576

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٣٠٣

لُطْفي « باشا » (... – نحو ٩٧٠ هـ / ... – ١٥٦٢ م)

لطفى «باشا» بن عبد المعين الألبانى : فاضل . من وزراء الدولة العثمانية . صنّف « الكنوز فى حل الرموز – خ » وهو شرح لأربعين حديثاً جمعها سنة ٩٥٧ هـ ، و « خلاص الأمة فى معرفة الأئمة – خ »(١)

اللَّطِيفي = مصطفى بن حسين ١١٢٣

لع – لف

ابن لُعْبُون = محمد بن حمد ١٢٤٧

اللَّعِين المِنْقَري = مُنَازِل بن زَمَعَة

اللُّغَوي = عبدالواحِد بن علي ٣٥١

لُقَانْك = جَبْرِييل لُقَانْك ١٣٥٧

لق

اللَّقَاني = إبراهيم بن إبراهيم ١٠٤١

اللَّقَاني = عبد السلام بن إبراهيم ١٠٧٨

ابن لُقْمَان = إبراهيم بن لُقْمان ٦٩٣

ابن لُقْمَان = أحمد بن محمد ١٠٣٩

(١) Brock. S. 2: 664 وبرنامج العبدلية، الثانى من الزيتونة ١٨٤ وهو فيه : « لطفى باشا بن عبدالطيف »

لُقْمان بن عاد (... – ...)

لقمان بن عاد بن ملطاط ، من بنى وائل ، من حمير : معمَّر جاهلى قديم ، من ملوك «حمير» فى اليمن . يلقب بالرائش الأكبر . زعم أصحاب الأساطير أنه عاش عمر سبعة نسور ، مبالغة فى طول حياته . وهو غير «لقمان الحكيم» المذكور فى «القرآن» (١)

لَقِيط المُحَارِبي (... – ١٩٠ هـ / ... – ٨٠٦ م)

لقيط بن بكير بن النضر بن سعيد ، من بنى محارب ، من قيس عيلان : راوية ، من العلماء بالأدب والأخبار . من أهل الكوفة . له كتب ، منها « النساء » و « السمر » و « اللصوص » وله شعر جيد (٢)

لَقِيط بن زُرَارة (... – ٥٣ ق هـ / ... – ٥٧١ م)

لقيط بن زرارة بن عدس الدارمى، من تميم : فارس شاعر جاهلى . من أشراف قومه . كنيته « أبو دختنوس » وهى بنته، ولاعقب له غيرها ، ويقال له : « أبو نهشل » وكان دينه المجوسية . له أخبار . وهو صاحب الأبيات التى منها :

(١) الروض الأنف ١: ٢٦٦ والتيجان ٦٩ و ٧٨ والتاج ٩: ٦٢ وشرح ديوان زهير ٢٨٨ وتجد الكلام على « لقمان الحكيم » فى تفسير القرطبي ١٤ : ٥٩ والكشاف ، طبعة بولاق ٢ : ٤١٢ وأنوار التنزيل ، طبعة فليشر ٢ : ١١٣ ودائرة معارف وجدى ٨ : ٣٧٠ وثمار القلوب ٩٧

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٢١٨

« شربت الخمر حتى خلت أنى
أبو قابوس أو عبد المدان ! »

قتل يوم « شعب جبلة » فى نجد ، قال ياقوت : وهو يوم بين بنى تميم وبنى عامر بن صعصعة ، من أعظم أيام العرب وأشدها . وقال البكرى : كان يوم جبلة فى عام مولد النبي (ص) ويقال له : « يوم تعطيش النوق » وكان لقيط رئيس تميم فيه ، فقتله عمارة الوهاب العبسى ، وقيل : شريح بن الأحوص (١)

لَقيط بن يَعْمَر (.. – نحو ٢٥٠ ق هـ / .. – ٣٨٠ م)

لقيط بن يعمر بن خارجة الإيادى : شاعر جاهلى فحل، من أهل الحيرة . كان يحسن الفارسية . واتصل بكسرى « سابور » ذى الأكتاف ، فكان من كتّابه والمطلعين على أسرار دولته ، ومن مقدمى تراجمته . وهو صاحب القصيدة التى مطلعها :

« يا دار عمرة من محتلها الجرعا
هاجت لىَ الهمّ والأحزان والوجعا »

وهى من غرر الشعر ، بعث بها إلى قومه « بنى إياد » ينذرهم بأن كسرى وجّه جيشاً لغزوهم . وسقطت القصيدة فى يد أوصلتها إلى كسرى ، فسخط عليه ، وقطع لسانه ، ثم قتله . له « ديوان شعر – خ » (٢)

اللُّقَيْمي = مُصْطَفَى بن أحمد ١١٧٨

لك

اللَّكْنَوي = محمد عبد الحليم ١٢٨٥

اللَّكْنَوي = محمد عَبْد الحيّ ١٣٠٤

اللَّكْهنُوئى = إبراهيم بن محمد ١٣٠٧

لم

ابن اللَّمْطي = عُمَر بن عِيسى ٧٢١

اللمطى = عبد العزيز بن عبد العزيز ٨٨٠

لن

لَنْدِبْرج = كَارْلو لَنْدِبْرج ١٣٤٣

ابن لنكك = محمد بن محمد ٣٦٠

له

أَبُو لَهَب = عبد العزى بن عبد المطلب

---

(١) الأغانى طبعة الساسى ١٠ : ٣٤ والآمدى ١٧٥ والشعر والشعراء ٦٩٠–٦٩٢ والأمالى الشجرية ١ : ٩٧ ومعجم البلدان ٣ : ٥٢ ومعجم ما استعجم ، للبكرى ٣٦٥ والنقائض ٢٢٧ وانظر فهرسته . ورغبة الآمل ٢ : ٨٤ ثم ٣ : ٤٣ و ١٨٠ ثم ٤ : ٢١٨

(٢) الأغانى ٢٠ : ٢٣ ومختارات ابن الشجرى : الصفحة الأولى و Brock. 1: 18 (27), S. 1: 55 ورغبة = الآمل ٥ : ٩٩ والآمدى ١٧٥ وسماه لقيط بن « معبد » ومعجم ما استعجم ١ : ٧٢ وفيه : كان لقيط محبوساً عند كسرى حين بعث بقصيدته إلى قومه ينذرهم . والشعر والشعراء ، طبعة الحلبى ١٥١ – ١٥٤ وهو فيه : لقيط ابن « معمر » وعلق مصححه بترجيح « يعمر » كما هو بخط ابن الشجرى ، وديوان « لقيط » المخطوط ، بدار الكتب المصرية .

لِهْب بن أَحْجَن (... — ...)

لهب بن أحجن بن الحارث ، من الأزد : جد جاهلي . كان هو وبنوه أعيف العرب . والعيافة التكهن وإصابة الظن ، بزجر الطير أو ببعض السوانح . وفيهم يقول كثير :

« تيممت لهباً أبتغي العلم عندهم
وقد رد علم العائفين إلى لهب »

وقال آخر :

« فما أعيف اللهبيّ لا در دره
وأزجره للطير لا عز ناصره »

ونقل الزبيدي عن ابن دريد : كان لهب إذا قدم مكة أتاه رجال قريش بغلمانهم ينظر إليهم (١)

اللِّهْبي = الحارث بن عُمَير ٨

اللَّهَبي = الفَضْل بن عَبَّاس ٩٥

ابن لَهِيعَة = عبد الله بن لَهِيعَة ١٧٤

---

(١) جمهرة الأنساب ٣٥٥ والتاج ٩ : ١٧٢ وانظر فيه معنى العيافة ٦ : ٢٠٧ وفي النقائض ١ : ١٩٠ خبر « عائف » تكهن لبسطام بن قيس الشيباني بمقتله ، يفهم منه معنى « العيافة » عند العرب ؛ وهي بتعبير آخر : صدق التفاؤل أو التشاؤم بما يقع عليه بصر العائف . وفسر الحاج خليفة في كشف الظنون ١١٨١ العيافة بأنها « علم يبحث عن تتبع آثار الأقدام الخ » وهذا ضرب من العيافة ، وليس العيافة كلها ، وهو يعرف الآن في أواسط جزيرة العرب بقص الأثر ، أو « قص الجرة » بضم الجيم وتشديد الراء ؛ انظر كتاب ما رأيت وما سمعت ١٣٨ — ١٤٠

لَهِيعَة بن عِيسى[١] (... — ٢٠٤ هـ / ... — ٨٢٠ م)

لهيعة بن عيسى الحضرمي : قاض ، من حضارمة مصر . ولي قضاءها سنة ١٩٦ هـ ، أيام خلع الأمين العباسي ؛ والفتنة مشتعلة ، وعطاء أهل الديوان معطل ؛ فجمع لهيعة أموال الأحباس (الأوقاف) وفرض فيها فروضاً ، وأجرى العطاء ، فحمد له ذلك وصار سُنة بعده . وسُميت طريقته « فروض لهيعة » إلى أن سماها ابن أبي الليث « فروض القاضي » وعُزل سنة ١٩٨ وأعيد في مبتدأ ١٩٩ فاستمر إلى أن مات ، وهو على القضاء. وكان يقول : أنا تاسع تسعة ولوا قضاء مصر ، من حضرموت (١)

لو

اللَّوْجي = مصطفى بن عبد الرحيم ١٢١٧

اللُّورَقي = القاسِم بن أحمد ٦٦١

اللَّوْزي = إبراهيم بن عبد العزيز ٦٨٧

أَبُو مِخْنَف الأَزْدي (... — ١٥٧ هـ / ... — ٧٧٤ م)

لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الأزدي الغامدي ، أبو مخنف : راوية ، عالم بالسير والأخبار ، إمامي ، من أهل الكوفة . له تصانيف كثيرة في تاريخ عصره وما كان قبله بيسير ، منها « فتوح الشام » و « الردة »

---

(١) الولاة والقضاة ٤١٧ — ٤٢٦

و « فتوح العراق » و « الجمل » و « صفين » و « النهروان » و « الأزارقة » و « الخوارج والمهلب » و « مقتل على » و « الشورى » و « مقتل عثمان » و « مقتل الحسين » و « مصعب بن الزبير والعراق » و « أخبار المختار بن أبي عبيد الثقفى – ط » ويسمى أخذ الثار (١)

ابن لؤلؤ = عبد العزيز بن طلحة ٤٠٠

ابن لؤلؤ = يوسف بن لؤلؤ ٦٨٠

لؤلؤ بن أحمد (٦٠٠ – ٦٧٢ هـ / ١٢٠٤ – ١٢٧٤ م)

لؤلؤ بن أحمد بن عبد الله ، أبو الدر ، نجيب الدين : نحوى ، ضرير . مولده بدمشق . تصدّر للإقراء بالجامع الحاكمى (بالقاهرة) وتوفى بها . له تصنيف(٢)

المَلِك الرَّحيم (٥٧٠ – ٦٥٧ هـ / ١١٧٤ – ١٢٥٩ م)

لؤلؤ بن عبد الله الأتابكى ، أبو الفضائل. بدر الدين ، الملقب بالملك الرحيم : صاحب الموصل . طالت أيامه بها . وكان من أجلّ الملوك ومن أعلاهم همة ، وأسهرهم على رعاياه . قال ابن تغرى بردى : « ما أحوج الناس إلى ملك مثله ، يملك الدنيا بأسرها ! » توفى بالموصل (١)

اللُّؤْلُؤِي = عبد الرحمن بن مهدى ١٩٨

اللُّؤْلُؤِي = الحسن بن زياد ٢٠٤

اللُّؤْلُؤِي = أحمد بن إبراهيم ٣١٨

لُومْسْدِن = ماثيو لومسدن ١٢٥٠

ابن لُؤَىّ = خالد بن منصور ١٣٥١

سِيدِيُو (١٢٢٣ – ١٢٩٢ هـ / ١٨٠٨ – ١٨٧٥ م)

لوى (لويس) پيير أوجين أميلى سيديو :Louis Pierre, Eugène, Amélie Sédillot مستشرق فرنسى . مولده ووفاته بباريس . كان أبوه (جان جاك إمانويل سيديو ، المتوفى سنة ١٨٣٢) فلكياً من المستشرقين أيضاً . أخذ عنه صاحب الترجمة بعض اللغات الشرقية . وتخرّج بكلية هنرى الرابع ، وعين مدرساً للتاريخ فى كلية « بوربون » سنة ١٨٢٣ واشتغل بعلم الفلك ، وعلت شهرته . وهو صاحب كتاب "Histoire des Arabes" ألفه بالفرنسية ، وأشرف على مبارك باشا على ترجمته إلى العربية مهذباً ، وسماه « خلاصة تاريخ العرب – ط » ثم ترجمه عادل زعيتر ،

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٢٢٠ وفوات الوفيات ٢ : ٢٤٠ والنجاشى ٢٢٤ وفهرست الطوسى ١٢٩ والذريعة ١ : ٣٤٨ وقال المستشرق بل A. Bel فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٩ « صنف ٣٢ رسالة فى التاريخ ، عن حوادث مختلفة وقعت فى إبان القرن الأول للهجرة ، وقد حفظ لنا الطبرى معظمها فى تاريخه ، أما المصنفات التى وصلت إلينا منسوبة إليه فهى من وضع المتأخرين »

(٢) الجواهر المضية ١ : ٤١٦ وبغية الوعاة ٣٨٣

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٧٠

كاملا ، وسماه « تاريخ العرب العام – ط » ومن آثار « سيديو » العربية ، نشره كتاب « جامع المبادئ والغايات فى الآلات الفلكية » لأبى الحسن على المراكشى ، مع ترجمة فرنسية(١)

لُؤَيّ بن الحارِث (.. – ..)

لؤى بن الحارث بن سامة بن لؤى بن غالب ، من قريش : جدّ جاهلى . من نسله « العقيم بن زياد » قتل يوم الجمل ، وكان مع عائشة ، و « محمد بن فراس » عرّفه ابن حزم بأنه : « مؤلف نسب بنى سامة » (٢)

لُؤَيّ بن غالِب (.. – ..)

لؤى بن غالب بن فهر ، من قريش ، من عدنان : جدّ جاهلى . من سلسلة النسب النبوى . كنيته أبو كعب . كان التقدم فى قريش لبنيه وبنى بيته ، وهم بطون كثيرة ، وتاريخهم حافل ضخم . وفى الرواة من يقول : « لوىّ » بغير همز (٣)

ماشْوِيل (.. – ١٣٤٠ هـ / .. – ١٩٢٢ م)

لوى (لويس) ماشويل Louis Machuel : مستشرق فرنسى . كانت إقامته ووفاته فى تونس . استظهر القرآن الكريم . وتولى إدارة مدرسة تونس مدة طويلة ، وكان يعلّم العربية فيها . وصنّف لها كتباً مدرسية ، منها « دليل الدارسين – ط » و « منتخبات تاريخية وأدبية – ط » و « معجم عربى فرنسى » . ونشر « رحلات السندباد البحرى » وعنى بلهجات العامة فى تونس ومراكش ، ونشر بها « روايات » فكاهية (١)

بْرِنْيِيه (١٢٢٩ – ١٢٨٦ هـ / ١٨١٤ – ١٨٦٩ م)

لوى (لويس) جاك برنييه Louis Jacques Bresnier : مستشرق فرنسى من تلاميذ دى ساسى . نشأ عاملا بسيطاً . وخص ليله لدراسة اللغات الشرقية ، فرشحه دى ساسى للعمل فى إفريقية الشمالية ، فقصد الجزائر سنة ١٨٣٦ وأقام يعلّم العربية فى حاضرتها ٣٣ سنة . وبها توفى . له « شرح أصول العربية – ط » صرف ونحو وعروض ، ومختارات عربية مختلفة نشرها مع ترجمتها إلى الفرنسية(٢)

لُوِيس رَحْمَاني (١٢٦٥ – ١٣٤٧ هـ / ١٨٤٩ – ١٩٢٩ م)

لويس بن إبراهيم رحمانى ، ويقال له « أفرام رحمانى » و « مار أغناطيوس أفرام الثانى » : عالم باللغات الشرقية والأوربية .

---

(١) Dugat 1: 121-142 وفيه أسماء نحو خمسين بحثاً من تأليف سيديو ، أكثرها فى الفلك . ومجلة المجمع العلمى العربى ٧ : ٤٤٣ وآداب شيخو ٢ : ٥٤ و Larousse pour tous 2: 709 فى ترجمة أبيه Emmanuel

(٢) جمهرة الأنساب ١٦٤

(٣) السبائك ٦١ والنقائض ١٣٦ وجمهرة الأنساب ١١ – ١٦٥ وابن الأثير ٢ : ٩ والطبرى ٢ : ١٨٦

---

(١) الربع الأول من القرن العشرين ١٢٢ والمستشرقون ٦٢

(٢) Dugat 2: 21-30 وآداب شيخو ١ : ١١١ والمستشرقون ٤٧

سرياني الأصل ، كاثوليكي ، من أهل الموصل ، من أسرة قديمة بها . ولد وتعلم فيها ثم برومية ، وأحرز شهادة « ملفان » في الفلسفة واللاهوت ، وسيم كاهناً ، ثم نائب « أبرشية » بالموصل . وترقى إلى « كرسي الرها » باسم « رابولا أفرام رحماني » ثم عين على « كرسي » بغداد ، فمطراناً بحلب . ونادت به طائفته في ماردين (سنة ١٨٩٨) بطريركاً أنطاكياً ، فدعي « أغناطيوس أفرام الثاني » فبنى أديرة للطائفة ، وأصلح مطبعتها ، ونشر عدة كتب آرامية نادرة . وكانت له معرفة بالخطوط الكوفية والمسمارية ، ويحسن من اللغات ، عدا العربية ، السريانية واللاتينية والإيطالية والفرنسية والألمانية . وألف ٢٦ كتاباً في لغات مختلفة ، منها بالسريانيـة « قاموس اللغة السريانية » وبالعربية « مختصر تواريخ القرون المتوسطة — ط » و « مختصر في التواريخ القديمة — ط » و « مختصر التواريخ المقدسة — ط » ومات بالقاهرة ونقل جثمانه إلى لبنان (١)

---

(١) مرآة الغرب — نيويورك — ١٥ أيار ١٩٢٩ ومعجم المطبوعات ٩٢٩ وتاريخ نصارى العراق ١٥٩ وفيه : « وفاته سنة ١٩٣٩ » خطأ . وفي إحكام باب الإعراب ٢٢٥ و ٢٧٢ و ٤١٧ : « مار » أو ماري : سريانية معناها السيد » و « الأبرشية : يونانية ، معناها أم المدن » و « المطران » بالضم : رئيس الكهنة يستولي على أساقفة » و « البطريرك : أبو الآباء ورأس الرؤساء في البيعة ، يستولي على قطر من الدنيا في رعاية المسيحيين الخ » ويستفاد من ملحق دوزي R. Dozy 2:613 أن لفظ « ملفان » سرياني ، يقابله « دكتور »

لُوِيس شَيْخُو (١٢٧٥ — ١٣٤٦ هـ / ١٨٥٩ — ١٩٢٧ م)

لويس شيخو (Louis Cheikho) اليسوعي : منشئ مجلة « المشرق » في بيروت ، وأحد المؤلفين المكثرين . كان اسمه قبل الرهبنة « رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو » . ولد في ماردين « بالجزيرة الفراتية » وانتقل إلى الشام يافعاً ، فتعلم في مدرسة الآباء اليسوعيين في غزير (بلبنان) وانتظم في سلك الرهبانية اليسوعية سنة ١٨٧٤ وتنقل في بلاد أوربا والشرق ، فاطلع على ما في الخزائن من كتب العرب ، ونسخ واستنسخ كثيراً منها ، حمله إلى الخزانة اليسوعية في بيروت . وانصرف إلى تعليم الآداب العربية في كلية القديس يوسف ، ثم أنشأ مجلة « المشرق » سنة ١٨٩٨ فاستمر يكتب أكثر مقالاتها مدة خمس وعشرين سنة . وكان همه في كل ما كتب ، أو في معظمه ، خدمة طائفته . وتوفي في بيروت . من تصانيفه « المخطوطات العربية لكتبة النصرانية — ط » و « معرض الخطوط العربية — ط » و « مجاني الأدب — ط » و « شعراء النصرانية — ط » و « علم الأدب — ط » و « الآداب العربية في القرن التاسع عشر — ط » و « الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين — ط » و « النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية — ط » و « شرح ديوان الخنساء

— ط » و « أطرب الشعر وأطيب النثر — ط» ونشر كثيراً من كتب العرب (١)

لُوِيس مَعْلُوف (١٢٨٤ — ١٣٦٥ هـ / ١٨٦٧ — ١٩٤٦ م)

لويس بن نقولا ضاهر المعلوف اليسوعي : صاحب «المنجد — ط» في اللغة . من الآباء اليسوعيين . ولد في زحلة (بلبنان) وسماه أبوه ظاهراً، ثم حوِّل بالرهبانية إلى« لويس » . تعلم في الكلية اليسوعية ببيروت ، والفلسفة في انجلترة ، واللاهوت في فرنسة ؛ وأجاد عدة لغات شرقية وإفرنجية . وتولى إدارة جريدة « البشير » سنة ١٩٠٦ وتوفي ببيروت(٢)

لُوِيس صابُونْجي (١٢٥٤ — ١٣٥٠ هـ / ١٨٣٨ — ١٩٣١ م)

لويس بن يعقوب بن إبراهيم الصابونجي : باحث ، عارف باللغات ، متأدب . أصله من « ديار بكر » ومولده فيها . تعلم في سورية وروميه . وأجاد العربية والتركية واللاتينية والإيطالية والفرنسية والانجليزية . وطاف حول الأرض في مدة سنتين وسبعة شهور . وأصدر مجلة « النحلة » ببيروت ، مدة ، ونقلها إلى لندن حيث أنشأ أيضاً جريدة « الاتحاد العربي » وجريدة « الخلافة » وانتقل إلى الآستانة ، فجعل أستاذاً لأبناء السلطان عبد الحميد ، ومترجماً خاصاً له . ثم قام بسياحات طويلة ، واستقر في مدينة « لوس أنجلوس » التابعة لولاية كاليفورنيا ، بأميركا الشمالية ، واغتاله طامع بالمال وهو راقد في سريره ليلا في أحد فنادقها . له كتب ، منها « تهذيب الأخلاق — ط » و « شعر النحلة في خلال الرحلة — ط » جمع فيه بعض منظوماته ، و « النحلة الفتاة — ط » رسالة طعن فيها بالطائفة المارونية ، وكانت سبب ارتحاله من بلاد الشام ، و « فتنة حلب سنة ١٨٥٠ » و « فتنة لبنان وسورية سنة ١٨٦٠ » و « الثورة العرابية سنة ١٨٨٢ » و « بطاركة السريان » و « عشر نبذات سياسية — ط » على الحجر بخطه ،و « مرآة الأعيان في تسلسل الأديان — ط » نشر في مجلته «النحلة» بلندن . ويظهر أنه تحول عن النصرانية أو عن مذهبه فيها ، قال الأب لويس شيخو في كلامه على السريان الكاثوليك : « ولولا عدول الدكتور لويس صابونجي عن دينه لذكرناه هنا » (١)

لى

لَيَالَ = تْشَارْلِسْ جِيمْس (٢) ١٣٣٨

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٢٣١ ورواد النهضة الحديثة ١٧٦ ومعجم المطبوعات ١١٦٦ و Journal Asiatique T. 212, P. 348

(٢) تقويم البشير سنة ١٩٤٧ ص ٢٢ — ٢٦ ومعجم المطبوعات ١٧٦٦ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٤

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٧١ ثم ٤ : ٣٨٠ ومجلة المقتاح — مصر — أبريل ١٩١٥ ومعجم المطبوعات ١١٧٧ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٥٢ والطرفة في مخطوطات دير الشرفة ٤٩٦

(٢) ما أوردته هنا ،هو التلفظ الحرفي الإنجليزي =

أَبُو اللَّيْث السَّمَرْقَنْدي = نَصر بن محمد ٣٧٣

لَيْث بن بَكْر (.. - ..)

ليث بن بكر بن عبد مناة ، من كنانة : جدٌّ جاهلى ، من نسله الصعب بن جثامة الصحابى (تقدمت ترجمته) (١)

اللَّيْث بن سَعْد (٩٤ - ١٧٥ هـ / ٧١٣ - ٧٩١ م)

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى : بالولاء ، أبو الحارث : إمام أهل مصر فى عصره ، حديثاً وفقهاً . قال ابن تغرى بردى : « كان كبير الديار المصرية ورئيسها وأمير من بها فى عصره ، بحيث أن القاضى والنائب من تحت أمره ومشورته » . أصله من خراسان ، ومولده فى قلقشندة ، ووفاته فى القاهرة . وكان من الكرماء الأجواد . وقال الإمام الشافعى : الليث أفقه من مالك ، إلا أن أصحابه لم يقوموا به . أخباره كثيرة . وله تصانيف (٢)

=لاسمه ؛ وقد فاتنى أن أشير فى ترجمته إلى أنه كتب اسمه بالعربية على ديوان المفضليات : «كارلوس يعقوب لايل»

(١) السبائك ٦٠ وفيه ذكر عدة بطون ، من كنانة ، من نسله . وانظر معجم قبائل العرب ١٠١٩

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٣٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ٤٥٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٠٧ وصبح الأعشى ٣ : ٣٩٩ و ٤٠٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٨٢ والجواهر المضية ١ : ٤١٦ وميزان الاعتدال ٢ : ٣٦١ وحلية الأولياء ٧ : ٣١٨ وتاريخ بغداد ١٣ : ٣

لَيْث بن سُود (.. - ..)

ليث بن سود بن أسلم بن الحافى ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى . بنوه عدة قبائل تفرعت من ابنه زيد (١)

اللَّيْث بن الفَضْل (... - بعد ١٨٧ هـ / ... - ٨٠٣ م)

الليث بن الفضل الأبيوردى : من ولاة العصر العباسى . أصله من أبيورد (بخراسان) ولى إمرة مصر ، للرشيد ، سنة ١٨٣ واستمر أربع سنوات و ٧ أشهر . وكان شجاعاً ، شديد البطش : خرج عليه أهل الحوف بشرقى مصر ، وساروا إلى الفسطاط ، فقاتلهم فى أربعة آلاف من جند مصر ، وانهزم جنده ، فبقى هو فى نحو المئتين من أصحابه ، فحمل بهم على أهل الحوف ، فظفر ، وقتل كثيرين ، وبعث إلى مصر بثمانين رأساً . وهدأت الحال . فطلب من الرشيد جيشاً يتقوى به ، فلم يأذن الرشيد ، وصرفه عن الإمارة (سنة ١٨٧) فعاد إلى بغداد (٢)

الصَّفَّار (... - ٢٩٧ هـ / ... - ٩٠٩ م)

الليث بن على بن الليث الصفار : أحد ملوك الدولة الصفارية فى سجستان . ولى بعد ابن عمه طاهر بن محمد (سنة ٢٩٦ هـ) واحتل بلاد فارس فأضافها إلى ملكه . وقصد أرجان ، فتغلب عليه « مؤنس » خادم المقتدر العباسى ،

---

(١) السبائك ٢٣

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ١١٣ والولاة والقضاة ١٣٩

وقاده أسيراً إلى بغداد ، حيث قتل على الأرجح(١)

اللَّيْثي (ابن داب) = عيسى بن يزيد ١٧١

اللَّيْثي (الأندلسى) = يحيى بن يحيى ٢٣٤

اللَّيْثي (الحافظ) = عمر بن على ٤٦٦

اللَّيْثي (الشاعر) = على بن حسن ١٣١٣

لِيس = وِلْيَم ناسُّو ١٣٠٦

ابن أَبي لَيْلَى = محمد بن عبد الرحمن ١٤٨

لَيْلَى بِنْت الأَحْوَص (... - ...)

ليلى بنت الأحوص بن عمرو بن ثعلبة الكلبى : أمّ بسطام بن قيس الشيبانى . تكرر ذكرها فى بعض أخبار بسطام . أسره عتيبة ابن الحارث اليربوعى ، يوم «صحراء فلج» من أيام الجاهلية ، ففدته ليلى بثلاثمائة بعير . وكانت صاحبة رأى ، قال لها بسطام يوماً : إنى أخدمتك (أى جعلت فى خدمتك) أمَة من كل حىّ ، ولست منتهياً حتى أخدمك أمَة من بنى «ضبة» فقالت له : لاتفعل ، فان بنى ضبة حىّ لا يسلم ولا يغنم منهم من غزاهم . ولم يطعها ، فغزاهم ، فقتلوه (٢)

خِنْدِف (... - ...)

ليلى (الملقبة بخندف) بنت حلوان بن عمران ، من قضاعة : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها بنوها من زوجها «إلياس بن مضر» من العدنانية . قال الشريشى : وهى أمّ عرب الحجاز ، وجميع ولد «إلياس» من خندف. ولخندف ينسبون ، وجميع ولد «مضر» من إلياس وخندف . وفى قبائل خندف يقول الراجز :

«وخندفٌ هامة هذا العالم» (١)

لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة (... - نحو ٨٠ هـ / ... - » ٧٠٠ م)

ليلى بنت عبد الله بن الرحال بن شداد ابن كعب ، الأخيلية ، من بنى عامر بن صعصعة : شاعرة فصيحة ذكية جميلة . اشتهرت بأخبارها مع توبة بن الحمير . قال لها عبد الملك بن مروان : ما رأى منك توبة حتى عشقك ؟ فقالت : ما رأى الناس منك حتى جعلوك خليفة ! ووفدت على «الحجاج» مرات ، فكان يكرمها ويقربها . وطبقتها فى الشعر تلى طبقة الخنساء . وكانت بينها وبين النابغة الجعدى مهاجاة . وأبلغ شعرها قصيدتها فى رثاء توبة ، منها :

«وتوبة أحيى من فتاة حييّة
وأجرأ من ليث بخفان خادر»

وسألت الحجاج وهو فى الكوفة أن يكتب لها إلى عامله بالرىّ ، فكتب، ورحلت ، فلما كانت فى «ساوة» ماتت ودفنت هناك (٢)

---

(١) ابن الأثير ٨ : ١٨

(٢) النقائض ٧٦ و ١٩٠ و ٨٠٩

(١) نهاية القلقشندى ٢٠٨ والقاموس . ونسب عدنان وقحطان ٢ وخزانة البغدادى ٣ : ١٦٣ والشريشى ٢ : ٢٣٢

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٤١ والنجوم الزاهرة

لَيْلَى العَفِيفَة (٠٠ - نحو ١٤٤ ق هـ / ٠٠ - « ٤٨٣ م)

ليلى بنت لكيز بن مرّة بن أسد ، من ربيعة بن نزار : شاعرة جاهلية . قيل فى خبرها : أسرها أحد أمراء العجم ، وحملها إلى فارس ، وحاول الزواج بها ، فامتنعت عليه ، وجاءها خطيبها « البراق بن روحان » فأنقذها وتزوج بها . وهى صاحبة القصيدة المشهورة التى مطلعها :

« ليت للبراق عيناً فترى
ما أقاسى من بلاء وعنا »

قالتها فى أسرها (١)

لَيْلَى العَامِرِيَّة (٠٠ - نحو ٦٨ هـ / ٠٠ - « ٦٨٨ م)

ليلى بنت مهدى بن سعد ، أم مالك العامرية ، من بنى كعب بن ربيعة : صاحبة «المجنون» قيس بن الملوح . وفى وجودها شك كبير . قيل فى خبرها : مرّ بها قيس

=١ : ١٩٣ والأغانى ، طبعة الدار ١١ : ٢٠٤ والمرزبانى ٣٤٣ وفيه : اسم جدها كعب بن حذيفة بن شداد ، وسميت « الأخيلية » لقولها أو قول جدها ، من أبيات :

« نحن الأخايل ما يزال غلامنا
حتى يدب على العصا مذكورا »

والتبريزى ٤ : ٧٦ والعينى ٢ : ٤٧ وقال : « أبوها الأخيل بن ذى الرحالة بن شداد بن عبادة بن عقيل » . والبلاذرى ٣١٩ وانظر معجم ما استعجم ٣ : ٧١٥ وسمط اللآلى ١١٩ وفيه رواية أخرى فى مكان وفاتها . ورغبة الآمل ٥ : ٢١٩ - ٢٢١ وفيه قصيدتها الرائية ، ثم ٨ : ١٧٧ و ١٧٩ و ١٨٤ وفيه : « قال أبو العباس المبرد : كانت الخنساء وليلى بائنتين فى أشعارها ، متقدمتين لأكثر الفحول ، ورب امرأة تتقدم فى صناعة ، وقلما يكون ذلك » .

(١) شعراء النصرانية ١٤٨

وهى مع بعض النسوة ، فتحابّا ، وكانت مغرمة بأحاديث الناس والأشعار ، وهو من الرواة الحفاظ للأخبار ؛ وكثر تلاقيهما ، وهما من قبيلة واحدة ، ثم حجبت عنه ، وامتنع أبوها عن زواجها به ، لاشتهار حبهما وأشعاره فيها ، وأكرهت على الزواج بشخص آخر . ويروى لها شعر ، منه :

« كلانا مظهر للناس بغضاً
وكل عند صاحبه مكين
وكيف يفوت هذا الناس شئ
وما فى القلب تظهره العيون »

وقيل فى ابتداء حبهما : إنهما نشآ صغيرين يرعيان الغنم ، وحجبت عنه لما كبرت . وجاء هذا فى شعر المجنون :

« تعلقت ليلى وهى ذات تمائم
ولم يبد للأتراب من ثديها حجم
صغيرين نرعى البهم ، يا ليت أننا
إلى الآن لم نكبر ولم تكبر البهم »

والقائلون بأن قصتهما غير مخترعة ، يذكرون أن « المجنون » مات سنة ٦٨ ويقول بعضهم : توفيت « ليلى » قبله (١)

لَيْلَى بِنْت مُهَلْهِل (٠٠ - ٠٠)

ليلى بنت مهلهل التغلبية : أمّ عمرو بن كلثوم التغلبى . وهى التى بسببها كان مقتل

(١) تزيين الأسواق ، طبعة بولاق ٦٢ - ٨٤ والأغانى ، طبعة الدار ٢ : ١١ وانظر فهرسته « ليلى العامرية بنت سعد » وهى رواية ثانية فى اسم أبيها . والنجوم الزاهرة ١ : ١٧٠

«عمرو بن المنذر» اللخمى ملك الحيرة (نحو سنة ٤٥ ق هـ ، ٥٧٨ م) وذلك أن الملك ، قال يوماً لجلسائه : هل تعرفون أحداً يأنف أن تخدم أمه أمى؟ فقالوا : عمرو بن كلثوم ، فان أمه «ليلى» بنت مهلهل أخى كليب ، وعمها كليب بن ربيعة ، وزوجها كلثوم ابن مالك بن عتاب ، وابنها عمرو ؛ فأرسل الملك إلى عمرو يستزيره ويدعو أمه «ليلى» لتزور «هنداً» أم الملك . وقدم عمرو مع أمه ، فأقام الملك خيمة بين الحيرة والفرات جلس بها مع عمرو وبعض رجاله ، وضرب سرادقاً إلى جانب الخيمة جلست به أمه «هند» و «ليلى» أم عمرو . وتنحى الخدم بعد الطعام ، وبدأت هند بالفاكهة ، فقالت لليلى : ناوليني ذلك الطبق . فأجابتها : لتقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها ! فألحت عليها ، فصاحت ليلى : واذلاه يال تغلب ! وسمعها عمرو ، فلمح سيف الملك معلقاً بالخيمة ، فوثب إليه وضرب به رأس الملك ابن هند فقتله . وخرج بأمه عائداً إلى الجزيرة. قال أفنون التغلبي ، من أبيات :

«لعمرك ما عمرو بن هند ، وقد دعا
لتخدم ليلى أمه ، بموفق»

وقد تقدمت ترجمة «عمرو بن كلثوم» وترجمة «عمرو بن المنذر» المعروف بعمرو ابن هند ، فراجعهما (١)

لِين = إدْوَرْد وِلْيَم ١٢٩٣

(١) النقائض ٨٨٤ – ٨٨٧

ابن لِيُون = سَعْد بن أحمد ٧٥٠

الأمِير كايْتَاني (١٢٨٦ – ١٣٤٥ هـ / ١٨٦٩ – ١٩٢٦ م)

ليونه (١) كايتانى Leone Caetani : مستشرق إيطالى مؤرخ . من أسرة يرجع تاريخها إلى زهاء ألف سنة . من أهل رومة ، مولداً ووفاة . تعلم فى جامعتها . وقام برحلات إلى الشرق ، ولا سيما الهند وإيران ومصر والشام . وجمع مكتبة عربية عظيمة ، جعلها بعد وفاته للمكتبة الإيطالية . وكان يحسن سبع لغات ، منها العربية والفارسية . ألّف بالإيطالية كتاب تاريخ الإسلام (Annalli dell'Islam) وطبع منه سنة ١٩٠٥ – ١٩٠٨ ثمانية مجلدات ضخمة محلاة بالرسوم والخرائط المفصلة ، انتهى فيها إلى سنة ٤٠ للهجرة ، وكان يرجو أن يفسح فى أجله ليكمل القرن الأول للإسلام فى ٢٥ مجلداً . وكتب «جذاذات» لتراجم عدد كبير من علماء المسلمين وأدبائهم فى الأندلس ، جمعها المستشرق الإسبانى «ريبرا» ونشر بالعربية «تجارب الأمم» لمسكويه ، مصدراً بمقدمات مفيدة ومذيلا بفهرست ضاف (٢)

(١) Leone يلفظه الإيطاليون بنون مكسورة مالة né .

(٢) محمد كرد على ، فى مجلة المقتبس ٨ : ٤٧–٥٠ ثم فى مجلة المجمع العلمى العربى ٢٣ : ٣٥٩ وسماه (ليون) كايتانى . والمستشرقون ١٥٩ والأهرام ١١/٥/١٩٥٠ ومجلة المشرق ج ١٢ واسمه فيها «لاون» كايتانى .

حرف الميم

ما

ماء السّماء = عامر بن حارثة

ابن ماء السّماء = المنذر بن امرىء القيس

ابن ماء السّماء = عبادة بن عبد الله ٤٢٢

الجهة الكريمة (... - ٧٢٤ هـ / ... - ١٣٢٤ م)

ماء السماء بنت السلطان الملك المظفر يوسف ابن عمر الرسولي : أميرة محسنة . لها من الآثار «المدرسة الواثقية» في زبيد ، أنفقت على بنائها مبلغاً طائلا ، ووقفت عليها أوقافاً صالحة ، من أملاكها . توفيت في قرية «التربية» من قرى وادي زبيد (١)

ماء العينين = مصطفى بن محمد ١٣٢٨

الماتُريدي = محمد بن محمد ٣٣٣

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢٣

لُومْسْدِن (١١٩١ - ١٢٥٠ هـ / ١٧٧٧ - ١٨٣٥ م)

ماثيُو لومسدن Matthew Lumsden

ابن جُون لومسدن : مستشرق إنجليزي . أرسلته شركة الهند الشرقية إلى الهند (سنة ١٧٩٤) فتعلم الفارسية والعربية . وعلّمهما في مدرسة كلكتة . وكان وكيلا لشركة الصحافة سنة ١٨١٤ - ١٨١٧ وعاد إلى انجلترة ، ماراً بإيران وروسية (سنة ١٨٢٠) ورجع إلى الهند أستاذاً سنة ١٨٢٢-١٨٢٥ واستقال ، فتوفي في انجلترة . وكان مما عهد به إليه ، في الهند ، تنظيم مطبعة كلكتة ، فطبع فيها «قاموس الفيروزابادي» و«مقامات الحريري» و«نفحة اليمن» للشرواني ، و«مختصر المعاني» للقزويني ، وغيرها . وله بالإنجليزية كتاب في «النحو الفارسي والعربي» ونشر بالفارسية «الشاهنامة» (١)

ابن ماجِد (أسد البحر) = أحمد بن ماجد ٩٠٤

ماجِد الكُرْدي = محمد ماجد ١٣٤٩

(١) Buckland 255 ومعجم المطبوعات ١٦٠٠ والمستشرقون ٨٧ وفيه : ولادته سنة ١٧٦١

البُوسَعِيدي (٠٠ – ١٢٨٢ هـ / ٠٠ – ١٨٦٥ م)

ماجد بن سعيد بن سلطان بن أحمد بن سعيد البوسعيدي : صاحب « زنجبار » . وليها فى أواخر أيام أبيه (سنة ١٢٧٣ هـ) استقلالاً . وكان الإنجليز قد عقدوا اتفاقاً مع أبيه ، وهو سلطان مسقط وزنجبار (انظر ترجمته) على منح رعاياهم حرية المتاجرة والمرور والإقامة فى بلاده . ولما مات أبوه وقعت نفرة بينه وبين أخيه « ثويني بن سعيد » صاحب مسقط ، وكادا يقتتلان ، فتدخل الإنجليز ، وانعقد الصلح بين الأخوين على أن يؤدى ملك الزنجبار إلى إمام مسقط مبلغاً سنوياً من المال « لأن الأولى أغنى من الثانية ، والثانية أقوى » واستأجرت إحدى الشركات الإنجليزية من صاحب الترجمة عشرة آلاف ميل من شواطئ « كنيا » باثنى عشر ألف جنيه ، جعلتها الحكومة البريطانية بعد ذلك وسيلة للهيمنة على بلاد « زنجبار » كلها . واستمر فيها ماجد إلى أن توفى(١)

ابن أبي شاكِر (٠٠ – ٧٧٦ هـ / ٠٠ – ١٣٧٤ م)

ماجد (فخر الدين) بن موسى (تاج الدين) ابن أبى شاكر ، الصاحب القبطى المصرى : وزير . كان صاحب ديوان « يلبغا » العمرى بمصر . وولى الوزارة فى دولة « الأشرف » ثلاث مرات . وتوفى بالقاهرة . قال ابن تغرى بردى : كان حسن السيرة ، مليح الشكل ، بشوشاً متواضعاً ، قليل الأذى ، محبباً للناس(١)

(١) صفوة الاعتبار ١ : ٦٩ وعشر سنوات حول العالم ٤٥٨

ماجِد بن هاشِم (٠٠ – ١٠٢٨ هـ / ٠٠ – ١٦١٩ م)

ماجد بن هاشم بن على الحسينى البحرانى : قاضى البحرين . ولد ونشأ فيها . وولى قضاءها . ثم انتقل إلى شيراز فتقلد الإمامة والخطابة ، وتوفى فيها . له شعر (٢)

الماجشون = عبد العزيز بن عبد الله ١٦٤
ابن الماجشون = عبد الملك بن عبد العزيز ٢١٢
ابن ماجه = محمد بن يزيد ٢٧٣
ابن الماحوز = عبيد الله بن بشير ٦٥
الماحوزى = سليمان بن عبد الله ١١٢١
الماذرائى = الحسين بن أحمد ٣١٤
الماذرائى = محمد بن على ٣٤٥
المارانى = عثمان بن عيسى ٦٠٢
المارتلى = موسى بن عمران ٦٠٤

هارْتمَنْ (١٢٦٧ – ١٣٣٧ هـ / ١٨٥١ – ١٩١٩ م)

مارتن هارتمن Martin Hartmann : مستشرق ألمانى . ولد فى برسلاو ، وتعلم فى جامعتها ثم فى جامعة ليبسك . وعين فى القنصلية الألمانية ببيروت ، فتعلم العربية . وطالت إقامته ، فكان يتكلم بها كبعض أبنائها . وعين مدرساً لها فى جامعة برلين سنة ١٨٨٧ وقام برحلات إلى الشرق فوضع عن كل رحلة كتاباً . له بالعربية « الصرف والنحو

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٧٤ واسمه فيه «ماجد» . والنجوم الزاهرة ١١ : ١٣٢ وهو فيه : « عبدالله »
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٠٧

الألمانيان وكيفية تعلّمهما من أيسر السبل — ط » و « قانون التجارة الألماني العام — ط » وكتب بالإنجليزية رسالة عن « الصحافة العربية بمصر ، من عهد ظهورها إلى سنة ١٨٩٩م » وتوفى ببرلين (١)

هُوتْسما (١٢٦٧ - ١٣٦٢ هـ / ١٨٥١ - ١٩٤٣ م)

مارتن تيودور هوتسما Martin Theodor Houtsma : مستشرق هولندى . ألمّ بالعربية والفارسية والتركية ، ودرّسها فى جامعة أوترخت . وهو من أوائل من اضطلعوا بإنشاء « دائرة المعارف الإسلامية » سنة ١٩٠٦ له بالعربية « فهرست الكتب الشرقية المحفوظة فى أكادمية ليدن — ط » الجزء السادس ، و « فهرست الكتب العربية والتركية الموجودة عند بريل صاحب مكتبة ليدن — ط » جزآن . وعنى بنشر كتب عربية ، منها « تاريخ اليعقوبى » و « ديوان الأخطل » و « الأضداد » لابن الأنبارى ، و « زبدة النصرة ونخبة العصرة » للبندارى ، اختصر به كتاب العماد الأصفهانى (٢)

مارْدْرُوس = جُوزيف شارْل ١٣٦٨

المارِدِيني = محمد بن عبدالسّلام ٥٩٤

(١) مجلة لغة العرب ٣ : ٤٤١ ومجلة المجمع العلمى العربى ١ : ٩٢ والمستشرقون ١١٥ ومعجم المطبوعات ١٨٩٠ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ٢٣ ثم ٣ : ٦ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٨

(٢) معجم المطبوعات ١٩٠١ والمستشرقون ١٤٨

المارِدِيني = عُثْمان بن إبراهيم ٧٣١

المارِدِيني = عليّ بن عُثْمان ٧٥٠

ابن المارِسْتَانِيَّة = عبيد الله بن على ٥٩٩

مارْسِيل = جان جُوزِيف ١٢٧٠

دُوڤِيك (٠٠ - ١٣٠٣ هـ / ٠٠ - ١٨٨٦ م)

مارسيل دوڤيك Marcel Devic : مستشرق فرنسى . نشر بالعربية كتاب « عجائب الهند » مع ترجمته إلى الفرنسية ، وألحق بمعجم ليتّره (Littré) الفرنسى جدولا بالألفاظ الفرنسية المستعارة من اللغات الشرقية ، ونقل « مقامات الحريرى » إلى الفرنسية ، ونشرها بها ، ونشر بالفرنسية جزءاً من « قصة عنترة » العامية (١)

ابن مَاري = يحيىٰ بن سَعِيد ٥٨٩

مَيّ (١٣٠٣ - ١٣٦٠هـ / ١٨٨٦ - ١٩٤١م)

مارى بنت الياس زيادة ، المعروفة بمىّ : أديبة ، كاتبة ، نابغة ، قال فيها مصطفى عبد الرازق : « أديبة جيل ، كتبت فى الجرائد والمجلات ، وألفت الكتب والرسائل ، وألقت الخطب والمحاضرات ، وجاش صدرها بالشعر أحياناً ؛ وكانت نصيرة

(١) آداب شيخو ٢ : ١٤٧ مكرر . ومعجم المطبوعات ٨٩٤ والمستشرقون ٥٩

ممتازة للأدب ، تعقد للأدباء فى دارها مجلساً أسبوعياً ، لالغو فيه ولا تأثيم ، ولكن حديث مفيد وسمر حلو وحوار تتبادل فيه الآراء ، فى غير جدل ولا مراء » . كان والدها من أهل كسروان (بلبنان) وأقام مدة فى الناصرة (بفلسطين) فولدت بها « مارى » وتعلمت فى إحدى مدارسها الابتدائية ، ثم تعلمت بمدرسة عين طورة ، بلبنان . وانتقلت إلى مصر مع أبويها . وكتبت فى جريدة « المحروسة » وفى مجلة « الزهور » وأحسنت مع العربية اللغات الفرنسية والإنجليزية والإيطالية والألمانية . أشهر كتبها « باحثة البادية — ط » و « مد وجزر — ط » و « سوانح فتاة — ط » و « الصحائف — ط » و « كلمات وإشارات — ط » و « ظلمات وأشعة — ط » و « ابتسامات ودموع — ط » ولها شعر بالفرنسية ، وعلم بالتصوير والموسيقى . وفى مجلسها — أيام الثلاثاء — يقول اسماعيل صبرى « باشا » من قصيدة :

« إن لم أمتع بمىّ ناظرىّ غداً
أنكرت صبحك يايوم الثلاثاء ! »

ومات أبوها ثم أمها ، ولم تتزوج ، فشعرت بالوحدة ، وغلبها الحزن ، فاعتزلت الناس ، وانقطعت عن الكتابة والتأليف ، وتغلبت عليها « الوساوس » فمرضت بها سنة ١٩٣٦ وظلت فى اضطراب عقلى نحو عامين ، وتعافت ، ثم عاودها المرض ، فتوفيت فى مستشفى المعادى (من ضواحي القاهرة) ودفنت فى القاهرة . قالت السيدة هدى شعراوى فى تأبينها : « كانت مىّ المثل الأعلى للفتاة الشرقية الراقية المثقفة » . ولجميل جبر كتاب « مىّ فى حياتها المضطربة — ط » ولمحمد عبد الغنى حسن « حياة مىّ — ط » وللدكتور منصور فهمى « محاضرات عن مى زيادة مع رائدات النهضة النسائية الحديثة — ط » (١)

مارِيَة (.._..)

مارية : التى يُضرب المثل بقرطيها ، يقال : خُذهُ ولو بقرطى مارية ، ولا تبعه ولو بقرطى مارية . وهى يمانية ، قيل فى نسبها : إنها « بنت الأرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة ، من سلالة عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء » وقيل : « بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية ، من بنى كندة » . وقالوا : هى أم الحارث الأعرج الجفنى الذى عناه حسّان بقوله :

« أولاد جفنة حول قبر أبيهم
قبر ابن مارية الكريم المفضل »

وذكروا عن قرطيها أنه كان فيهما لؤلؤتان عجيبتان ، وأنها أهدتهما إلى الكعبة . وقيل :

---

(١) مجلة المستمع العربي : العدد الخامس من السنة الخامسة . ومعجم المطبوعات ١٦٠٦ وأعلام اللبنانيين ٢١٣ والأهرام ١٠/٢٠ و ١٩٤١/١٢/٥ والرسالة ٦ : ٣٧٨ وجريدة السوادى ٨ ذى القعدة ١٣٧٢ وفى « محاضرات عن مى » ١٠٤ « كان أبوها وأمها يعتنقان فى النصرانية مذهبين متباينين ، فالأول مارونى ، والثانية أرثوذكسية ؛ وقد تعزو مى تسامحها الدينى ومجافاتها للتعصب إلى ذلك التباين الذى كان بين الأب والأم فى مذهبيهما »

جلبهما الأمراء اليمانيون معهم فى هجرتهم إلى بلاد الشام ، وقوّما بأربعين ألف دينار ! ويحكى أن الخليفة عبد الملك بن مروان وهبهما إلى ابنته فاطمة حين زوّجها لعمر بن عبد العزيز ، فلما ولى عمر الخلافة قال لها : إن أحببت المقام عندى فضعى القرطين والحلىّ فى بيت المال ، فأجابته إلى ما أراد ، ولما مات ، وولى يزيد ابن عبد الملك ، أرسل إليها يقول : خذى القرطين والحلىّ من بيت المال ؛ فقالت : لا والله ما أوافقه فى حال حياته وأخالفه بعد وفاته ! (١)

مارِيَة القِبْطِيَّة (... - ١٦ هـ / ... - ٦٣٧ م)

مارية بنت شمعون القبطية ، أمّ إبراهيم : من سرارى النبى (ص) . مصرية الأصل ، بيضاء . ولدت فى قرية « حفن » من كورة « أنصنا » بمصر ، وأهداها المقوقس القبطى (صاحب الإسكندرية ومصر) سنة ٧ هـ إلى النبى (ص) هى وأخت لها تدعى « سيرين » فولدت له « إبراهيم » فقال : أعتقها ولدها . وأهدى أختها سيرين إلى حسان بن ثابت — الشاعر — فولدت له عبد الرحمن بن حسان . قال ياقوت : إن الحسن بن على ، لما علم أن مارية من قرية حفن ، كلم معاوية ، فوضع عن أهل القرية خراج أرضهم . ولما توفى النبى (ص) تولى الإنفاق عليها أبو بكر ، ثم عمر . وماتت فى خلافة عمر ، بالمدينة ، فروئى وهو يحشد الناس بنفسه لحضور جنازتها . ودفنت بالبقيع . وإليها تنسب « مشربة أم إبراهيم » فى العالية — بالمدينة — وكان أول نزولها فيها (١)

(١) تاج العروس : مادة قرط . والمحبر ٣٧٢ ومجمع الأمثال ١ : ١٥٦ وثمار القلوب ٥٠٥ وسرح العيون ٢٤٢ والمعارف ٢٦٣ والأغانى ، طبعة الدار ١١ : ١٥

المازِري = محمد بن علي ٥٣٦

مازِن (...)

١ — مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت ، من كهلان : جدّ جاهلى . يقال له « زاد السفر » . وهو جماع غسان ، قال الهمدانى : غسان ، هم بنو مازن بن الأزد خاصة . من عقبه « مزيقياء » ومنه تفرع أكثر قبائل الأزد (٢)

٢ — مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، من غطفان : جدّ جاهلى . تفرع نسله من ابنيه رزام وبجالة (٣)

(١) السمط الثمين ١٣٩ والمحبر ٧٦ وذيل المذيل ٩ و ٨٠ ومعجم البلدان : حفن . وأسد الغابة ٥ : ٥٤٣ والإصابة كتاب النساء : ت ٩٨٤

(٢) الإكليل ، طبعة الكرمل ٨ : ٢٧١ والسبائك ٦٠ وطرفة الأصحاب ٨٩

(٣) انفرد السويدى ، فى السبائك ٤٩ بذكره ، ونقل عن العبر لابن خلدون أن من نسله « هرم بن قطبة » والذى فى العبر ٢ : ٣٠٦ أن هرم بن قطبة من بنى « مازن بن فزارة » ومثله فى الجمهرة لابن حزم ٢٤٦ وسيأتى ذكر هرم فى ترجمة مازن بن فزارة .

٣ — مازن بن ربيعة بن منبه (وهو زبيد) ابن صعب ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من « سعد العشيرة » منهم عمرو بن الحجاج (من أعيان الكوفة ، وممن شهد مقتل الحسين) . ونزل منهم باشبيلية بشر بن أبي ضمرة ، جد أبي بكر الزبيدي (محمد بن الحسن) الآتية ترجمته (١)

٤ — مازن بن ريث بن غطفان ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي . دخل بنوه في فزارة (٢)

٥ — مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة ، من بني بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي. من نسله أبو عثمان « بكر بن محمد » المازني شيخ المبرّد ، (تقدمت ترجمته) (٣)

٦ — مازن بن عمرو بن تميم : جدٌّ جاهلي ، في رواية من جعل من نسله «عبد الله ابن الأعور » الملقب عند البعض بأعشى مازن (٤)

(١) جمهرة الأنساب ٣٨٦ و ٣٨٧ والسبائك ٣٦
(٢) السبائك ٤٨ وجمهرة الأنساب ٢٣٨
(٣) اللباب ٣ : ٨١ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٢٤
(٤) في مشتبه النسبة ٦٩ واللباب ٣ : ٨٠ : «أعشى مازن ، اسمه عبد الله بن الأعور » وجاءت ترجمته في الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٢ : ٢٥٦ « عبد الله ابن الأعور الحرمازي المازني ، من بني مازن بن عمرو ابن تميم » وفي الترجمة قصة تدل على إسلامه في أيام النبي (ص) وأبيات له ، منها :

لعمرك ما حبي « معاذة » بالذي
يغيره الواشي ولا قدم العهد

وقال الآمدي ، في المؤتلف والمختلف ١٦ « إن أصحاب الحديث يقولون أعشى بني مازن ، والثبت أعشى بني =

٧ — مازن بن الغضوبة بن غراب بن بشر الخطامي النبهاني الطائي : جدٌّ . من الصحابة . من أهل عُمان . وفد على النبي (ص) وأسلم ، وأنشده بيتين أولهما :

« إليك رسول الله خبّت مطيتي
تجوب الفيافي ، من عمان إلى العرْج»

وروى عنه حديثاً استغرب ابن منده إسناده ، وهو « عليكم بالصدق ، فانه يهدي إلى الجنة » . من نسله علي بن حرب الطائي الخطامي الموصلي (تقدمت ترجمته) وآخرون (١)

٨ — مازن بن فزارة بن ذبيان ، من غطفان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من فزارة . منهم بنو «العشراء» واسمه عمرو بن جابر ، قال الزبيدي : سمي بذلك لكبر بطنه . من نسله منظور بن زبان (الآتية ترجمته) وهرم ابن قطبة (الآتي أيضاً) ونزل بعض بني مازن ابن فزارة بالقليوبية ، بمصر (٢)

٩ — مازن بن كثير بن الدوْل بن سعد مناة بن غامد : جدٌّ جاهلي . من نسله عبد شمس بن عفيف بن زهير ، له صحبة(٣)

= الحرماز ، أما بنو مازن فليس فيهم أعشى » ونقل ابن حجر ، في الإصابة ت ٤٥٣٥ عن المرزباني ، نسب الأعشى ، وفيه أنه من بني « الحرماز بن مالك بن عمرو ابن تميم » ولم يذكر ابن حزم في جمهرة الأنساب ١٩٧ و ٢٠٠ ابناً لعمرو بن تميم اسمه « مازن »

(١) اللباب ٣ : ٨٠ و ٨١ والتاج ٩ : ٣٤٥ والإصابة : ت ٧٥٨٧
(٢) النقائض ١٠١ والتاج ٣ : ٤٠٣ وصبح الأعشى ١ : ٣٤٥
(٣) اللباب ٣ : ٨١

١٠ — مازن بن مالك بن عمرو ، من تميم : قاض جاهلى . كان من حكام الموسم فى « عكاظ » وهو جد قطرى بن الفجاءة ، وعباد بن علقمة ، والنضر بن شميل ، وأبى عمرو بن العلاء ، وآخرين (١)

١١ — مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ، من مضر : جدّ جاهلى . من نسله عتبة بن غزوان (بانى البصرة) وعبد الله بن بسر (الصحابى) وآخرون (٢)

١٢ — مازن بن النجـــار بن عدىّ الخزرجى : جدّ جاهلى . من نسله عبدالله ابن زيد بن عاصم (الصحابى ، تقدمت ترجمته) وواسع بن حبان بن منقذ (التابعى ، من أهل المدينة) (٣)

المازندرانى = إسماعيل بن محمد ١١٧٣

المازندرانى = زين العابدين بن كربلائى ١٣٠٩

المازندرانى = فضل الله بن محمد ١٣٤٥

المازني (الشاعر) = حَزْن بن كَهْف

المــازنى (النحوى) = بكر بن محمد ٢٤٩

المــازنى (الجغرافى) = محمد بن عبد الرحيم ٥٦٥

المــازنى (الموسيقى) = محمد بن على ٧٢١

المــازنى (الكاتب) = إبراهيم بن محمد(١) ١٣٦٨

ابن ماساى = مسعود بن عبد الرحمن ٧٨٩

ماسخة = نبيشة بن الحارث

الماسرجسى = الحسين بن محمد ٣٦٥

ابن ماسَوَيْه = يُوحَنَّا بن ماسَوَيه ٢٤٣

ماشْويل = لُوِي ماشْويل ١٣٤٠

الماغُوسي = سَعِيد بن مَسْعُود ١٠١٦

البارُون دي سْلان (... — ١٢٩٦ هـ / ... — ١٨٧٩ م)

ماك جوكان دى سلان Baron Mac-Guckin de Slane : مستشرق فرنسى ، من أصل إيرلندى . تتلمذ لِـدى ساسى . وعيِّن مترجماً فى وزارة الحربية . وعنى بأخبار المغرب والبربر ، فصنف فى ذلك كتاباً كبيراً بالفرنسية . وله بالعربية « نزهة ذوى

---

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٤٣٨ والمحبر ١٨٢ وجمهرة الأنساب ٢٠٠ — ٢٠٢ ونهاية القلقشندى ٣٣٣ والسبائك ٢٦ واللباب ٣ : ٨١ والتاج ٩ : ٣٤٥ وابن خلكان ٢ : ١٦١ فى نسب النضر بن شميل . وانظر معجم قبائل العرب ١٠٢٥

(٢) مشتبه النسبة ٦٩ وابن خلدون ٢ : ٣٠٧ واللباب ٣ : ٨٠ والتاج ٩ : ٣٤٥

(٣) اللباب ٣ : ٨١ وفيه : « اسم النجار ، تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج » . والتاج ٩ : ٣٤٥ والسبائك ٦٩ وانظر لترجمة « عبد الله بن زيد » الإصابة : ت ٤٦٨٨ و ٦٦٠٤ والاستيعاب بهامشها = ٢ : ٣٠٦ ولترجمة « واسع بن حبان » بفتح الحاء وتشديد الباء ، تهذيب التهذيب ١١ : ١٠٢

(١) اشتهر بإبراهيم عبد القادر المازنى ، كما كان يكتب هو عن نفسه ، وعبد القادر جده ، وفى الناس من يظن « إبراهيم عبد القادر » اسما واحداً كمحمد على وأحمد شوقى وأحمد زكى ، فكانت تَرِد عليه دعوات باسم « عبد القادر المازنى » فلا يلبيها ، ويقول : المدعو جدى لا أنا ! ومن الطريف أن شارعاً فى القاهرة ، سمى بعد وفاته ، تخليداً لاسمه : « شارع عبد القادر المــازنى » !

الكيس وتحفة الأدباء ، فى قصائد امرئ القيس أشعر الشعراء – ط » و « فهرست المخطوطات الشرقية الموجودة فى خزانة باريس الوطنية – ط » ونشر « مقدمة ابن خلدون » مع ترجمة فرنسية كان قد بدأ بها كاترمير ، والمجلد الأول من « وفيات الأعيان » لابن خلكان ، و « منتخبات من تاريخ مصر » لابن ميسر ، مع ترجمة فرنسية ، فى ثلاثة أجزاء . وتعاون مع رينو على نشر « تقويم البلدان » لأبى الفداء (١)

ماكْدَانُلْد(٢) = دانـكن بلاك ١٣٦٢

ماكَرْتْنَاي = كارْلِيل هَنْري ١٣٤٣

ڤان بِرْشِم (١٢٨٠ – ١٣٣٩ هـ / ١٨٦٣ – ١٩٢١ م)

ماكس ڤان برشم Max Van Berchem : مستشرق سويسرى . مولده ووفاته فى « جنيف » . تعلم بها وبمدرسة اللغات الشرقية الحية بباريس ، ثم بمصر . وعين أستاذاً للغات الشرقية فى جامعة جنيف . اشتهر بمعرفة الكتابات العربية الأثرية . وكان أول ما بدأ به دراسة تاريخ الشرق ، ثم انصرف إلى البحث عن الآثار الإسلامية ، وكتب فى ذلك سنة ١٨٩١ يصف مختلف الفروع فيها ، من معمار وزخارف وكتابات وأختام ، بأنها « هى الوثائق التاريخية الدالة بأشكالها أو بمعانيها على المنشود من التاريخ ، بالإضافة إلى المخطوطات التى تمد الباحث ببعض الحقائق » . جمع بمصر والشام ما ظفر به من النقوش ، ولا سيما التاريخية ، وهيأ عدة مجلدات تتعلق بالقاهرة وبيت المقدس ، وديار بكر ، وغيرها . وشارك خليل أدهم فى إخراج الجزء الأول من المجلد الخاص بآسية الصغرى ، ونشر مقالات فى نقوش مختلف العصور والأقاليم الإسلامية ، من مراكش على عهد بنى مرين إلى « شوان شو » بالصين على عهد المسلمين (١)

ماكس مُولَر = فريدريش مَكْس ١٣١٨

مِيرْهُوف (١٢٩١–١٣٦٤ هـ / ١٨٧٤–١٩٤٥ م)

ماكس ميرهوف Max Meyerhof : مستشرق طبيب ألمانى . نشر « الأسماء الطبية » لجالينوس ، بالعربية ، مع ترجمة ألمانية وشروح وتعاليق وافية شاركه فيها الأستاذ « شخت » . وكتب فصلا فى حياة حنين بن إسحاق ، نشره فى مقدمة طبعته لكتاب « العشر مقالات فى العين » المنسوب لحنين ، ص ١٤ – ٦٦ ونشر « شرح أسماء العقار » لأبى

---

(١) آداب شيخو ٢ : ٥٦ ومعجم المطبوعات ٩٠٣ والمستشرقون ٤٩ وفى معجم Grégoire أن كلمة « ماك » ومعناها « ابن » تسبق كثيراً من أسماء الأعلام الإيرلندية أو الإيقوسية .

(٢) هكذا يلفظها الأميركيون ، وهو أميركي ؛ وعند الإنجليز « ماكدونلد » بضم الدال وفتح النون .

(١) ريتشارد إتنجهاوزن Richard Ettinghausen فى كتاب « الشرق الأوسط فى مؤلفات الأمريكيين » ص ٧٧ – ٧٩ والآداب العربية فى الربع الأول من القرن العشرين ١٣٠

عمران موسى بن عبد الله القرطبي ، والقسمين الأول والثاني من « منتخب جامع المفردات لأحمد بن محمد الغافقي » انتخاب أبي الفرج ابن العبري (١)

هابِخْت (١١٨٩ - ١٢٥٥هـ / ١٧٧٥ - ١٨٣٩م)

ماكسيميليان (أو ماكسيميليانوس)

هابخت Maximilian Habicht : مستشرق ألماني . من أهل « برسلاو » كان مدرساً للغة العربية بالمدرسة الملكية البروسيانية فيها . قرأ العربية في باريس على دى ساسى والأب رافائيل . وجمع كتاب « جنى الفواكه والأثمار ، في جمع بعض مكاتيب الأحباب الأحرار ، من عدة أمصار وأقطار – ط » وهو مجموع رسائل من مصر والشام ومراكش ، أكثرها كُتب في أيام حروب نابليون الأول . وهو أول من طبع كتاب « ألف ليلة وليلة » في أوربا ، باشر نشره سنة ١٨٢٥ وطبع منه ثمانية أجزاء قبل وفاته . وله « نخبة من أمثال الميداني – ط » (٢)

ابن ما كُولا = الحَسَن بن علي ٤٢٢

ابن ما كُولا = هِبَة الله بن علي ٤٣٠

(١) Bulletin de l'Institut d'Egypte XXVII ومجلة المشرق ٢٩ : ٩٥٣ وخزائن الكتب القديمة في العراق ٢٠١ والفهرس الخاص ٢٤٧ و٢٥٢ و ٢٥٥

(٢) Brock. 2:72 (61) ومعجم المطبوعات ١٨٨٦ والمستشرقون ١٠٤

ابن ما كُولا = الحُسَين بن علي ٤٤٧

ابن ما كُولا = عليّ بن هِبَة الله ٤٨٦

المالَقِي = محمد بن عَبْد الله ٥١٩

المالَقِي = عبد الواحد بن محمد ٧٠٥

المالَقِي = محمد بن الحسَن ٧٧١

المالَقِي = قاسِم بن علي ٨١١

مالِك (الإمام) = مالِك بن أَنَس ١٧٩

ابن مالِك (النحوي) = محمد بن عبد الله ٦٧٢

ابن مالِك (ابن الناظم) = محمد بن محمد ٦٨٦

مالِك (... – ...)

مالك (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من زهير ، من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية بمصر (١)

مالِك بن أَسْماء (... – نحو ١٠٠هـ / ... – ٧١٨م)

مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، أبو الحسن : شاعر غزل ظريف ، من الولاة . كان هو وأبوه من أشراف الكوفة . وتزوج الحجاج أخته

(١) البيان والإعراب ٦٤ ونهاية القلقشندى ٣٣٣

« هند بنت أسماء » وتقلد خوارزم ، وأصبهان للحجاج . ووقع منه ما أوجب حبسه مدة طويلة . شعره كثير ، ومن أبياته السائرة :

« منطقٌ صائبٌ ، وتلحن أحياناً
وأحلى الحديث ما كان لحنا »

واختار له أبو تمام أبياتاً فى الحماسة (١)

مالِك بن أَعْصُر (.. – ..)

مالك بن أعصرٍ (أو يعصر) بن سعد بن قيس عيلان : جدٌ جاهلى . تفرع نسله عن ابنيه « معن » و « سعد مناة » وعرف بنوه بنى « باهلة » وهى زوجته ، ثم زوجة ابنه « معن » بعده ، وهى : باهلة بنت صعب ، تقدمت ترجمتها (٢)

مالِك بن أَعْيَن (.. – بعد ١٤٨ هـ / .. – « ٧٦٥ م)

مالك بن أعين الجهنى : شاعر حجازى ، اشتهر فى أوائل القرن الثانى للهجرة ، وسكن الكوفة . له أبيات فى أبى جعفر « الباقر » المتوفى سنة ١١٤ ومثلها فى رثاء جعفر بن محمد « الصادق » المتوفى سنة ١٤٨ (٣)

مالِك بن الأَقْفَع = مالِك بن عَبْد الله

---

(١) التبريزى ٤ : ٤٥ والمرزبانى ٣٦٤ وسمط اللآلى ١٥ والشعر والشعراء ٣٠٤ ولسان الميزان ٥ : ٢ وانظر مصارع العشاق ٢٦٣

(٢) جمهرة الأنساب ٢٣٣ وهو فى السبائك ٤٧ « مالك بن أعصر بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان »

(٣) المرزبانى ٣٦٦ وانظر منهج المقال ٢٧١

الإمام مالِك (٩٣ – ١٧٩ هـ / ٧١٢ – ٧٩٥ م)

مالك بن أنس بن مالك الأصبحى الحميرى ، أبو عبد الله : إمام دار الهجرة ، وأحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة ، وإليه تنسب المالكية . مولده ووفاته فى المدينة . كان صلباً فى دينه ، بعيداً عن الأمراء والملوك ، وشى به إلى جعفر عم المنصور العباسى ، فضربه سياطاً انخلعت لها كتفه . ووجه إليه الرشيد العباسى ليأتيه فيحدثه ، فقال : العلم يؤتى ؛ فقصد الرشيد منزله واستند إلى الجدار ، فقال مالك : يا أمير المؤمنين من إجلال رسول الله إجلال العلم ، فجلس بين يديه ، فحدثه . وسأله المنصور أن يضع كتاباً للناس يحملهم على العمل به ، فصنف « الموطأ – ط » . وله رسالة فى « الوعظ – ط » وكتاب فى « المسائل – خ » ورسالة فى « الرد على القدرية » وكتاب فى « النجوم » و « تفسير غريب القرآن » وأخباره كثيرة . ولمحمد أبى زهرة كتاب « مالك بن أنس : حياته ، عصره الخ – ط » ولأمين الخولى « ترجمة محررة لمالك بن أنس – ط » (١)

---

(١) الديباج المذهب ١٧ – ٣٠ والوفيات ١ : ٤٣٩ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٥ وصفة الصفوة ٢ : ٩٩ وحلية ٦ : ٣١٦ وذيل المذيل ١٠٦ والانتقاء ٩ – ٤٧ والخميس ٢ : ٣٣٢ والتعريف بابن خلدون ٢٩٧ – ٣٠٥ واللباب ٣ : ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٦٠٩ و Brock. 1: 184 (175), S. 1: 297

مالِك بن الأَوْس (... — ...)

مالك بن الأوس بن حارثة ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة ، من الأوس (١)

مالِك بن أَوْس (١ — ٩٢ هـ / ٦٢٢ — ٧١٠ م)

مالك بن أوس بن الحدثان بن عوف اليربوعي النصري ، أبو سعيد : تابعي من أهل المدينة . قيل: ولد ونشأ وركب الخيل في الجاهلية ، وتأخر إسلامه . وكان عريف قومه في زمن عمر . روى أحاديث عن العشرة . وكان ثقة . ويقال : إنه رأى النبي (ص) ولم تثبت له عنه رواية (٢)

مالِك بن بَرَكات (٦٤ — ١٣٤ هـ / ٦٨٣ — ٧٥١ م)

مالك بن بركات بن المنذر بن مسعود بن عون اللخمي : أول من ولي إمارة « المعرة » من بني لخم . كانت له إمارة لخم بالوراثة ، في أواخر أيام الأمويين . وبايع لبني العباس عند ظهورهم ، وقاتله مروان بن محمد الأموي . ثم سار إلى عبد الله بن يحيى العباسي ، وحضر معه حرب « نهر الزاب » بين الموصل وإربل . وكان شجاعاً عاقلا ، فولّاه عبد الله « المعرة » وبلادها . وتوفي بها . وهو والد الأمير أرسلان جدّ الأرسلانيين المعروفين إلى الآن في لبنان (٣)

(١) السبائك ٧٠
(٢) الإصابة : ت ٧٥٩٧ وتهذيب ١٠ : ١٠
(٣) روض الشقيق ٢٣٩ و ٢٤٢ وأخبار الأعيان ١١٨

مالِك بن بَكْر (... — ...)

مالك بن بكر بن حبيب ، من تغلب : جدٌّ جاهلي . من نسله « السفّاح » التغلبي ، واسمه سلمة بن خليد (أو خالد) وخلق كثير (١)

مالِك بن تَيْم الله (... — ...)

مالك بن تيم الله بن ثعلبة ، من بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . من نسله حصن بن ربيعة ، المعروف بلسان الحمَّرة ، وابنه النسابة عبد الله بن حصن ، ويقال له « ابن لسان الحمرة » وعبيد الله بن زياد البكري ، قاتل مصعب بن الزبير (وكان مصعب قد قتل أخاً له) وآخرون (٢)

أَبُو الهَيْثَم ابن التَّيِّهان (... — ٢٠ هـ / ... — ٦٤١ م)

مالك بن التيهان الأنصاري الأوسي ، أبو الهيثم : صحابي . كان يكره الأصنام في الجاهلية ، ويقول بالتوحيد ، هو وأسعد بن زرارة . وكانا أولَ من أسلم من الأنصار بمكة . وهو أحد النقباء الاثني عشر . شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها . وتوفي في خلافة عمر ، وقيل : شهد صفّين مع علي ، وقتل

(١) اللباب ٣ : ٨٦ واسم أبي سلمة فيه « خليد » وفي النقائض ٤٥٤ نسبه ، واسمه فيه : « سلمة بن خالد » وكان من أبطال يوم الكلاب ، بضم الكاف ، في الجاهلية .
(٢) جمهرة الأنساب ٢٩٦ — ٩٧ واللباب ٣ : ٨٨

بها سنة ٣٧ هـ . وكان شاعراً ، له قصيدة فى رثاء النبى (ص) يقول فيها :

« لقد جُدعت آذاننا وأنوفنا
غداة فجعنـــا بالنبىّ محمد » (١)

مالِك بن ثَعْلَبَة (... – ...)

مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة : جدٌ جاهلى . قال ابن الأثير : ينسب إليه جماعة كثيرة ، منهم « ضرار ابن الأزور » المتقدم، و « يزيد بن أنس » ستأتى ترجمته (٢)

ابن أَبي السَّمْح (... – نحو ١٤٠ هـ / ... – « ٧٥٧ م)

مالك بن جابر بن ثعلبة الطائى ، أبو الوليد : أحد المغنين المقدمين فى العصر الأموى وشطر من العصر العباسى . أخذ صناعة الغناء عن معبد ، وانقطع إلى عبد الله ابن جعفر بن أبى طالب ، ثم إلى بنى سليمان ابن على . وكان من دعاة بنى هاشم . مولده وإقامته فى المدينة . رحل إلى البصرة وبغداد ، وعلت شهرته . وكان طويلا أجنى ، فيه حول . عاش إلى خلافة المنصور العباسى ، وروى له صاحب الأغانى أخباراً حساناً (٣)

(١) صفة الصفوة ١ : ١٨٣ والإصابة : ت ٧٦٠٣ وباب الكنى ١١٩٩ وانظر المحبر ٢٦٨ ويستفاد من القاموس والتاج ، مادة « تيه » أن « التيهان » بفتح التاء وسكون الياء ، أو بفتح التاء وتشديد الياء مفتوحة ، وتكسر .

(٢) اللباب ٣ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ١٨٢–١٨٣

(٣) الأغانى ٤ : ١٦٦ – ١٧٣ والنويرى ٤ : ٣٠٥

مالِك بن جَدْعاء (... – ...)

مالك بن جدعاء بن ذهل، من طيء : جدٌ جاهلى . تفرّع نسله عن ابنيه « ثمامة » و « طريف » ومن بنى ثمامة عدة من الصحابة . وقال ابن حزم (فى الجمهرة) : وبنو « أحمد » بن الحارث بن ثمامة بن مالك ابن جدعاء ، حىّ من طيء بالموصل ، ويقال : إن هذا أول من سمى « أحمد » فى الجاهلية (١)

مالِك بن جُشَم (... – ...)

مالك بن جشم بن حاشد ، من همدان : جدٌ جاهلى . من أبنائه : « كثير » جد خارف والسبيع ؛ و « ذو بارق » جد الجندع ، و « مانع » جد دالان بن سابقة ويام بن أصفى (٢)

مالِك بن الجُلاح (... – بعد ٣٧ هـ / ... – « ٦٥٧ م)

مالك بن الجلاح بن صامت بن سدوس ، من بنى جشم بن معاوية ، من هوازن : شاعر ، ناسك ، من الشجعان ، يقال له « ابن العقَدية » وهى أمه ، من بنى « عقد » بالتحريك . شهد « صفّين » مع علىّ ، وصرعه فيها بشر بن عصمة المرى (٣)

(١) السبائك ٥٦ وجمهرة الأنساب ٣٧٦

(٢) السبائك ٧٦ وفى الإكليل ١٠ : ٤٠ « أولد مالك بن جشم دافعاً وزيداً وناشجاً الأكبر وكثيراً وقعطاً وذا بارق وعامراً »

(٣) وقعة صفين ٣٠٧ والمرزبانى ٣٦٣ – ٣٦٤

مالِك بن جُنادَة (... - ...)

مالك بن جنادة بن سفيان بن وهب ، من بنى ثعلبة ابن دودان ، من أسد : جدٌّ جاهلى . كان قبيل الإسلام . ولبعض بنيه بلاء حسن أيام القادسية ، وقتل أحدهم «حمل ابن مالك» بنهاوند . قال ابن حزم : وأخوهم أبو هياج ، عمرو بن مالك بن جنادة ، جعله عمر بن الخطاب على خطط الكوفة (١)

مالِك بن الحارِث (... - ...)

١ – مالك بن الحارث بن مرّة بن أدد ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . من نسله بطون « خولان » فى رواية ابن حزم وآخرين ، و « بنو يعفر » ومنهم « المعافر » بفتح الميم(٢)

٢ – مالك بن الحارث بن معاوية ، من كندة : جدٌّ جاهلى . يقال لبنيه « بنو هند » وهند ، أمّ مالك عرفوا بها . من نسله قساس ابن أبى شمر بن معديكرب بن سلمة بن مالك ، الشاعر الكندى المالكى ، من الجاهليين (٣)

---

(١) جمهرة الأنساب ١٨٣ وفيه ، بعد ذكر أخيهم أبى هياج : «وابن أخيهم غالب بن مالك بن جنادة ، أنهضه الحجاج لقتال شبيب ، فقتله شبيب » والصواب : «وابن أخيهم بشر بن غالب بن مالك » كما فى ابن الأثير ٤ : ١٥٧ والطبرى : حوادث سنة ٧٦

(٢) السبائك ٣٣ والإكليل ١٠ : ٢ وجمهرة الأنساب ٣٩٢ – ٣٩٤

(٣) السبائك ٥١ واللباب ٣ : ٨٨

الأَشْتَر النَّخَعي (٠٠ – ٣٧ هـ / ٠٠ – ٦٥٧ م)

مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعى ، المعروف بالأشتر : أمير ، من كبار الشجعان . كان رئيس قومه . أدرك الجاهلية . وأول ما عرف عنه أنه حضر خطبة « عمر » فى الجابية . وسكن الكوفة ، وكان له نسل فيها . وشهد اليرموك وذهبت عينه فيها . وكان ممن ألّب على « عثمان » وحضر حصره فى المدينة . وشهد يوم الجمل ، وأيام صفّين مع علي . وولاه عليّ « مصر » فقصدها ، فمات فى الطريق ، فقال على : رحم الله مالكاً فلقد كان لى كما كنت لرسول الله . وله شعر جيد . ويعدّ من الشجعان الأجواد العلماء الفصحاء . ولمحمد تقى الحكيم « مالك الأشتر – ط » (١)

شِهاب (٨ق هـ – ٤٦ هـ / ٦١٤ – ٦٦٦ م)

مالك بن الحارث بن هشام المخزومى ، الملقب بشهاب : جد الأمراء الشهابيين . خرج من الحجاز مع أبيه ، لفتح الشام فى أيام أبى بكر . وقتل أبوه فى فتح دمشق .

---

(١) الإصابة : ت ٨٣٤٣ وتهذيب ١٠ : ١١ والولاة والقضاة ٢٣ – ٢٦ وسمط اللآلى ٢٧٧ والمؤتلف والمختلف ٢٨ والمرزبانى ٣٦٢ والتبريزى ١ : ٧٥ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢١٠ والمغرب فى حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٨ والمحبر ٢٣٣ فى باب «من كان يركب الفرس الجسام ، فتخط إبهاماه فى الأرض» . ووفاته فى الإصابة : سنة ٣٨ هـ .

فأقامه عمر بن الخطاب أميراً فى « حوران » سنة ١٥ هـ ، فاستوطن قرية « شهباء » وصد الغسانيين النصارى عن دخول حوران . واستمر إلى أن توفى . وكان شجاعاً كريماً فصيحاً ، دامت ولايته ٣٠ عاماً (١)

مالِك بن حَرْب (.. - ..)

مالك بن حرب بن عبد ود بن وادعة ، من بنى مالك بن جشم ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى . تكاثر نسله من ابنيه « صُرَيم » و « ربيعة » قال الهمدانى : بنو صريم بن مالك بطن ، وهم رأس الديوان من حاشد ، وفيهم الفرسان والنجدة . ثم ذكر بعض بنى ربيعة أخى صريم (٢)

مالِك بن حَرِّي (.. - ٣٧ هـ / .. - ٦٥٧ م)

مالك بن حرى التميمى : شجاع ، من أصحاب الإمام على بن أبى طالب . كان معه فى صفّين ، وتأخر بنو تميم ، يريدون الانهزام ، فصاح فيهم مالك يذكرهم بأحسابهم ، فقالوا : أتنادى بنداء الجاهلية ؟ فقال : الفرار ويلكم أقبح ! إن لم تقاتلوا على الدين فقاتلوا على الأحساب ! وأخذ يرتجز ، ويقاتل ، إلى أن قتل (٣)

(١) أخبار الأعيان ، للشدياق ٤١ وفيه أسماء الأمراء الشهابيين ، فى تسلسل انفرد به . وعنه أخذ إبراهيم الأسود ، فى تنوير الأذهان ١ : ٣٥١ و ٣٥٢ وزاد أن نسب الشهابيين وجد محفوظاً فى مدينة صيدا .

(٢) الإكليل ١٠ : ٨٤ و ٨٥

(٣) وقعة صفين ٢٩٩ — ٣٠٠ وفيه قصيدتان =

مالِك بن حَرِيم (.. - ..)

مالك بن حريم بن مالك ، من بنى دالان ، الهمدانى : شاعر همْدان فى عصره ، وفارسها وصاحب مغازيها . جاهلى يمانى . كان يقال له « مفزع الخيل » ويعدّ من فحول الشعراء . وهو صاحب البيت المشهور :

« متى تجمع القلب الذكى وصارماً
وأنفاً حمياً تجتنبك المظالم »

وهو أحد وصّافى الخيل المشهورين . وله أخبار (١)

مالِك بن حِسْل (.. - ..)

مالك بن حسل بن عامر بن لؤى بن غالب بن فهر : جدٌّ جاهلى . من نسله سهيل ابن عمرو المالكى ، له صحبة ؛ وأخوه السكران بن عمرو (من مهاجرة الحبشة) كان زوج « سودة بنت زمعة » قبل أن يتزوج بها النبى (ص) (٢)

= لأخيه « نهشل بن حرى » فى رثائه . وانظر ترجمة « نهشل » الآتية .

(١) الإكليل ١٠ : ٨٧ و ١٩٠ والحيوان ٢ : ٢١٠ ثم ٦ : ٤٧٤ والمرزبانى ٣٥٧ و ٤٩٤ وفيه : هو جد مسروق بن الأجدع . وكذا فى القاموس : مادة حرم . وعلق الزبيدى فى التاج ٨ : ٢٤٢ « هكذا ذكره الحافظ وابن السمعانى ، والصواب أنه — أى جد مسروق — مالك بن جشم بن حاشد ، فان مسروقاً المذكور من ولد معمر بن الحرث بن سعد بن عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد الهمدانى ، هكذا ساقه أبو عبيد فى أنسابه »

(٢) اللباب ٣ : ٨٧

مالِك بن حِطّان (...)

مالك بن حطان بن عوف بن عاصم ، من بنى عبيد بن ثعلبة بن يربوع : فارس شاعر جاهلى . يقال له : « ابن الجرمية » وهى أمه ، من بنى جرم ، بفتح الجيم وسكون الراء . كان ممن قاتل بسطاماً الشيبانى يوم « قشاوة » فى عدد قليل ، وجرحه بسطام ، فعاش سنة ، ومات . وله فى تلك المعركة أبيات ، منها :

« ولو شهدتنى من عُبيد عصابة
حماة ، لخاضوا الموت حيث أنازل »

وعبيد ، قومه ، لم يكونوا معه فى ذلك اليوم (١)

مالِك بن حُطَيْط (...)

مالك بن حطيط بن جشم ، من ثقيف : جدٌّ جاهلى . من نسله عثمان بن أبى العاص المالكى ، له صحبة ؛ وعثمان بن عبد الله بن ربيعة المالكى الحطيطى صاحب لواء المشركين يوم حنين ، وقتل يومئذ ، مشركاً ، وآخرون (٢)

مالِك بن حَنْظَلَة (...)

مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، من تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلى .

(١) النقائض ١٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ و ٧٥ والمرزبانى ٣٦٣ وفى معجم ما استعجم ١٠٧٥ كان لبسطام أربع وقعات : أسر يوم الصحراء ، وظفر يوم « قشاوة » وانهزم يوم العظالى ، وقتل يوم النقا .

(٢) اللباب ٣ : ٨٧ وجمهرة ٢٥٤

يلقب بالغرف (بفتح الغين وسكون الراء) لسخائه . وفيه يقول الأسود بن يعفر :

« فى آل غرف لو بغيت لى الإسى
لوجدت فيهم إسوة العـــداد »

ويقال له « مالك الأصغر » للتمييز بينه وبين جده . ويعرف بنوه ببنى « طهية » وهى زوجته – أمهم – تقدمت ترجمتها(١)

مالِك بن خُفَاف (...)

مالك بن خفاف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلى . من « الملوك » قال ابن حزم : « توجت بنو سليم مالك بن خفاف ، وقتله عبد الله بن جذل الطعان الكنانى » . تفرع نسله عن ابنيه « زعب » بالعين المهملة فيما صححه ابن الأثير – فى اللباب – وقد تقدم ذكره ، و « ذباب » بالذال المعجمة والباء الموحدة ، ونزلت سلالة ذباب فى المغرب ، بين قابس وطرابلس ، وكان منهم بجهات المدينة قوم يؤذون الحجاج ويقطعون عليهم الطريق . ومن نسل « مالك » عدة من الصحابة ، أحدهم « معن بن يزيد » الآتية ترجمته(٢)

(١) السبائك ٢٨ والنقائض ٦٢٨ وانظر فهرسته . والمحبر ١٤١ واللباب ٢ : ٩٦ فى الكلام على النسبة إلى « طهية » وهى « طهوى » بضم الطاء وفتح الهاء ، أو بضم الطاء وسكون الهاء ، أو بفتح الطاء وسكون الهاء ؛ والأشهر الأول .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٤٩ واللباب ١ : ٥٠٢ فى الكلام على زعب . والسبائك ٣٥ وفيه تشويه فى الترتيب ، صوابه فصل مالك عن بهثة ، وربطه بخفاف .

مالِك بن دالان (... - ... ه / ... - ... م)

مالك بن دالان بن عبد الله الوادعي : جدٌّ جاهلي يماني . نسله من ابنيه « ود » و « قيس » وكان بنو « ود » أشراف بني مالك ، منهم معمر بن يزيد بن معمر ، روى عنه الهمداني أخباراً في كتابه « اليعسوب » (١)

مالِك بن دَلْهَم (... - نحو ٢٠٠ ه / ... - نحو ٨١٥ م)

مالك بن دلهم بن عيسى الكلبي : ممن ولي مصر . ولاه الرشيد سنة ١٩٢ ه . واستمر عاماً وخمسة أشهر إلا أياماً (٢)

مالِك بن دِينار (... - ١٣١ ه / ... - ٧٤٨ م)

مالك بن دينار البصري ، أبو يحيى : من رواة الحديث . كان ورعاً ، يأكل من كسبه ، ويكتب المصاحف بالأجرة . توفي في البصرة (٣)

مالِك بن رَبِيعة (... - ... ه / ... - ... م)

مالك بن ربيعة بن عبد ود بن وادعة ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . غلب على بنيه اسم « بني البيضاء » وهي زوجته ، من

---

(١) الإكليل ١٠ : ٨٨

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ١٣٧ – ١٤١ والولاة والقضاة ١٤٤

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٤٠ وحلية الأولياء ٢ : ٣٥٧ وفي تهذيب التهذيب ١٠ : ١٤ – ١٥ خلاف في تاريخ وفاته .

حمير . وقتل هو وابن له اسمه « الحارث » في حرب مع « خولان » (١)

مالِك بن رَبِيعة (... - ٦٠ ه / ... - ٦٨٠ م)

مالك بن ربيعة بن عمرو « البدن » بن عوف الخزرجي الساعدي ، أبو أسيد : صحابي ، كانت معه راية بني ساعدة يوم الفتح . وروى أحاديث . وكفّ بصره . اختلفوا في تاريخ وفاته ، وقيل : إنه آخر البدريين موتاً . له ٢٨ حديثاً (٢)

مالِك بن الرَّيْب (... - نحو ٦٠ ه / ... - نحو ٦٨٠ م)

مالك بن الريب بن حوط بن قرط المازني التميمي : شاعر ، من الظرفاء الأدباء الفتاك . اشتهر في أوائل العصر الأموي . وهجا الحجاج ، فطلبه ، فهرب . وقطع الطريق مدة . ورآه سعيد بن عثمان بن عفان ، بالبادية في طريقه بين المدينة والبصرة ، وهو ذاهب إلى خراسان وقد ولّاه عليها معاوية (سنة ٥٦) فأنبه سعيد على ما يقال عنه من العيث وقطع الطريق واستصلحه واصطحبه معه إلى خراسان ، فشهد فتح سمرقند ، وتنسك . وأقام بعد عزل سعيد ، فرض في « مرو » وأحس

---

(١) الإكليل ١٠ : ٨٠

(٢) الإصابة : ت ٧٦٣٠ وتهذيب ١٠ : ١٥ وخلاصة تذهيب الكمال ٣١٣ وفي إمتاع الأسماع ١ : ٣٩٩ خبر له مع خالد بن الوليد . والجمع بين رجال الصحيحين ٤٧٨ وفيه : « قال الذهلي : مات سنة ٣٠ وسنه اثنان وتسعون ، وقيل : غير ذلك ، وفيه اختلاف كثير »

بالموت فقال قصيدته المشهورة ، وهى من غرر الشعر ، وعدّتها ٥٨ بيتاً ، مطلعها :

« ألا ليت شعرى هل أبيتنّ ليلة
بجنب الغضى أزجى القلاص النواجيا »

ومنها يشير إلى غربته :

« تذكرت من يبكى علىّ فلم أجد
سوى السيف والرمح الردينىّ باكيا »

وأوردها البغدادى كاملة ، وذكر ما زعمه بعض الناس وهو أن الجن وضعت الصحيفة التى فيها القصيدة تحت رأسه بعد موته . وقال أبو على القالى : كان من أجمل العرب جمالا ، وأبينهم بيانا (١)

مالك بن زَهْران (:.: ـ ..)

مالك بن زهران بن كعب بن الحارث ، من الأزد : جدّ جاهلى . من نسله « بنو سلامان» وهم بطن ، منهم « الشنفرى » الشاعر (٢)

مالِك بن زَيْد (:.: ـ ..)

١ ـ مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة ، من كهلان ، من القحطانية : جدّ جاهلى . بنوه بطون كثيرة وقبائل ، كانت ديارهم فى شرقى اليمن . وهو أبو « همدان » (١)

٢ ـ مالك بن زيد بن أوسلة بن عميرة ابن الدعام ، من بكيل ، من همدان : شاعر فارس يمانى . قال الهمدانى : وهو القائل لعقيل بن مسعود الكلبى سيد قضاعة باليمن :

« أبا ربيعــة إن الحق مَغضبة
آثرت قومك إذ نادى مناديها »

وهو أحد من قام بحرب « خولان » (٢)

٣ ـ مالك بن زيد الجمهور بن سهل ، من حمير : جدّ جاهلى يمانى . من نسله بنو « حضور » بفتح فضم ، و « يحصب » وفى هذا خلاف (٣)

مالِك بن زَيْد مَناة (:.: ـ ..)

١ ـ مالك بن زيد مناة بن تميم ، من عدنان : جدّ جاهلى . بنوه « ربيعة الكبرى » ويقال لها « ربيعة الجوع » . وهو أخو « سعد ابن زيد مناة » السابقة ترجمته . وفيهما يقول جرير ، من قصيدة :

«وأورثنى الفرعان « سعد » و«مالك»
سناءاً وعزاً فى الحيــاة مخلدا »

وكان سيد تميم فى عصره بديار مضر . وعدّه ابن حبيب (فى المحبر) من « حمقى العرب ،

(١) خزانة البغدادى ١ : ٣١٧ ـ ٣٢١ وجمهرة أشعار العرب ١٤٣ والمحبر ٢١٣ و ٢٢٩ ـ ٣٠ وسمط اللآلى ٤١٨ ثم ٣ : ٦٤ ورغبة الآمل ٥ : ٢٥ المتن والهامش . وفى المرزبانى ٣٦٤ أن النبى عفا عنه وآمنه « بشر بن مروان » وأنه كان مع « سعيد بن العاص »

(٢) جمهرة الأنساب ٣٦٤

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٢ والسبائك ٣١ وجمهرة الأنساب ٣١٠ وما بعدها .

(٢) الإكليل ١٠ : ١٣٥

(٣) السبائك ١٨ والتاج ٣ : ١٤٨ وجمهرة الأنساب ٤٠٧ وانظر ترجمة « يحصب » الآتية فى حرف الياء .

المنجبين » وأورد ابن عبد ربه (فى العقد) خبراً عنه فى باب « نوكى الأشراف » (١)

٢ – مالك بن زيد مناة بن حبيب ، من الخزرج ، من الأزد : جدٌ جاهلى . من نسله نفيع بن العلاء الأنصارى أول قتيل فى الإسلام من الأنصار (٢)

مالِك السَّرَايا = مالِك بن عبدالله ٥٥

مالِك بن سَعْد (... – ...)

مالك بن سعد بن زيد مناة ، من تميم ، من عدنان : جدٌ جاهلى . من نسله بنو الأغلب أصحاب إفريقية . وينسب إليه الهيثم بن زريق «المالكى» من رجال الحديث (٣)

الفارِقي (... – ٤٠٥ هـ / ... – ١٠١٤ م)

مالك بن سعيد بن مالك الفارقى ، أبو الحسن : من قضاة الديار المصرية ، ولاه الحاكم العبيدى بعد عزل عبد العزيز بن محمد (سنة ٣٩٨ هـ) وخلع عليه . ثم أضيف إليه النظر فى المظالم سنة ٤٠١ وعلت منزلته عند الحاكم حتى صار يجالسه ويسامره . وكان يصعد المنبر فى الأعياد ، على عادة من تقدمه . وصار إليه أمر الصلات والإقطاعات والسجلات ومكاتبات العمال ومراسلات الدعاة . وكان فصيحاً بليغاً متأنياً وقوراً ، مساعداً على الخير . استمر فى القضاء ست سنين وتسعة أشهر . وكان قبل ولايته قد حكم نيابة عن بنى النعمان ثلاثة عشر عاماً ، فتكون مدة إقامته فى الحكم عشرين عاماً متوالية . ووشى به إلى الحاكم وشاية باطلة فضرب عنقه (١)

مالِك بن أَبي السَّمْح = مالك بن جابر ١٤٠

مالِك بن شَرَاحِيل (... – ٨٥ هـ / ... – ٧٠٤ م)

مالك بن شراحيل بن عمرو الهمدانى : ويعرف بالخولانى : قاضى مصر . عده السيوطى من الأئمة المجتهدين . كان من جلساء عمر بن الخطاب . وشهد فتح مصر . وولى قيادة الجيش الذى أخرجه عبد العزيز بن مروان ، لقتال عبد الله بن الزبير بمكة سنة ٧٣ ثم ولى القضاء والقصص بمصر سنة ٨٣ – ٨٤ ، وكان عبد العزيز بن مروان يجله ، ويبعث إليه كل سنة بحلل (ثياب) وكذلك

---

(١) النقائض ٤٨٣ والمحبر ٣٨٠ والسبائك ٢٥ و ٢٦ والعقد الفريد ٦ : ١٥٦ والأغانى ، طبعة الدار ١٣ : ١٨٤

(٢) السبائك ٦٩ وفى الإصابة : ت ٨٧٩٦ « نفيع ابن المعلى بن لوزان الأنصارى الخزرجى : أول قتيل فى الإسلام من الأنصار ، وذلك أن رجلا من مزينة كان من حلفاء الأوس مر به ، وهو ينيع ، فقتله من أجل ما كان بين الأوس والخزرج من الحروب قبل الإسلام . ويقال : اسم أبيه الحارث »

(٣) السبائك ٢٦ وفى النقائض ٧٣٧ ذكر شاعر يدعى « سؤر الذئب » من بنى مالك بن سعد . واللباب ٣ : ٨٦ – ٨٧

(١) الولاة والقضاة ٦٠٣ – ٦٠٨

كان يفعل الحجاج بن يوسف : يبعث إليه بحلل وثلاثة آلاف درهم (١)

مالِك بن الصَّامِت (.. - ..)

مالك بن الصامت بن غنم بن مالك بن سعد بن نبهان : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن كبير من طيء ، كانوا من أشراف الكوفة والجبلين (أجأ وسلمى) (٢)

مالِك بن صَعْب (.. - ..)

مالك بن صعب بن على ، من بكر بن وائل : جدٌّ جاهلى . نسله من ابنه « زمان » بكسر الزاى وتشديد الميم . وكانوا قليلين ، فى اليمامة . منهم « الفند الزمانى » الشاعر (٣)

مالِك بن الصَّمْصَامَة (.. - ..)

مالك بن الصمصامة بن سعد الجعدى ، من عامر بن صعصعة : شاعر بدوى إسلامى ، مقلٌّ . كان فارساً جواداً ، يهوى « جَنوب بنت محصن » الجعدية ، وله فيها شعر وأخبار (٤)

مالِك بن ضُبَيْعَة (.. - ..)

مالك بن ضبيعة بن قيس ، من بكر بن وائل : جدٌّ جاهلى . من نسله « طرفة بن العبد » الشاعر ، و « المرقش الأكبر » و « المرقش الأصغر » (١)

مالِك بن طَرِيف (.. - ..)

مالك بن طريف بن خلف ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلى ، يقال لبنيه « الخُضر » قال القلقشندى : سموا بذلك لأن مالكاً كان أسمر اللون ، والعرب تطلق الأخضر على الأسود ، وكل « خضرى » ينسب إلى مالك هذا . وهم رماة مشهورون (٢)

مالِك بن طَوْق (.. - ٢٥٩ هـ / .. - ٨٧٣ م)

مالك بن طوق بن عتاب التغلبى ، أبو كلثوم : أمير . كان من الأشراف الفرسان الأجواد . ولى إمرة دمشق للمتوكل العباسى . وبنى بمساعدة الرشيد بلدة « الرحبة » التى على الفرات ، وتعرف برحبة مالك ؛ نسبة إليه . وكثر سكانها فى أيامه . وكان فصيحاً ، له شعر (٣)

---

(١) الإصابة : ت ٨٣٥١ وحسن المحاضرة ١ : ١١٨ والولاة والقضاة ٣٢٠ - ٣٢٢
(٢) اللباب ٣ : ٨٨
(٣) السبائك ٥٤ وجمهرة الأنساب ٢٩١
(٤) سمط اللآلى ٤٨٥

---

(١) السبائك ٥٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٠ - ٣٠٢
(٢) نهاية الأرب ٣٣٤ والتاج ٣ : ١٨١ والأغانى ، طبعة الدار ٢ : ٢٨٥
(٣) فوات الوفيات ٢ : ١٤٢ ومعجم البلدان ٤ : ١٣٦ ودول الإسلام للذهبى ١ : ١٢٣ وفيه وفاته سنة ٢٦٠ ومثله فى النجوم الزاهرة ٣ : ٣٢ واسم جده فيه « غياث » خطأ ، قال أبو تمام ، من قصيدة يمدحه بها ويستعطفه على قومه :
« لا جود فى الأقوام يعلم ما خلا
جوداً حليفاً فى بنى عتاب »
ومختارات البارودى ١ : ١٣٥ والشريشى ١ : ١٤٥ ووقع فيه اسم جده الأعلى « ثعلب » تصحيف « تغلب » . وفى رحلة ابن جبير ، طبعة ليدن ٢٤٨ « رحبة مالك بن طوق ، وتعرف برحبة الشام »

ابن المُرَحِّل (٦٠٤ - ٦٩٩ هـ / ١٢٠٧ - ١٣٠٠ م)

مالك بن عبد الرحمن بن على، أبو الحكم، المعروف بابن المرحل : أديب ، من الشعراء . من أهل مالقة ، ولد بها ، وسكن سبتة . وولى القضاء بجهات غرناطة وغيرها . وكان من الكتّاب، وغلب عليه الشعر حتى نُعت بشاعر المغرب . من كتبه « الموطأة – خ » أرجوزة نظم بها «فصيح ثعلب» وشرحها محمد بن الطيب فى مجلدين ضخمين ، و « ديوان شعر » و « الوسيلة الكبرى – خ » نظم ، و « التبيين والتبصير فى نظم كتاب التيسير » عارض به الشاطبية ، و « الواضحة » نظم فى الفرائض ، وكتاب « دوبيت – خ » و « العروض – خ » و « أرجوزة فى النحو – خ » وغير ذلك (١)

مالِك بن الأقْفَع (... - ...)

مالك بن عبد الله (الأقفع) بن قيس بن ربيعة الأرحبي : جدٌ جاهلي يماني . سمى الهمداني بعض بنيه ، من « الأقافع » (٢)

مالِك السَّرايا (... - ٥٥ هـ / ... - ٦٧٥ م)

مالك بن عبد الله بن سنان بن سرح الخثعمى ، أبو حكيم ، المعروف بمالك السرايا (جمع سرية) ومالك الصوائف : تابعى ، من كبار القادة . من أهل فلسطين . ولى « الصوائف » زمن معاوية ثم يزيد ثم عبدالملك. ومات غازياً فى أرض الروم ، فكسر المسلمون على قبره أربعين لواءاً ، حداداً عليه . وكان فى إحدى غزواته (سنة ٤٦) مر بموضع يدعى « الرهوة » فنزل به فسمى «رهوة مالك» قال البخارى : له صحبة . وقال العجلى : تابعى ثقة (١)

الهَمْداني (... - ٧٦ هـ / ... - ٦٩٥ م)

مالك بن عبد الله الهمدانى : من شجعان العصر المروانى ، وأحد الأشراف المقدمين. كان مع الحجاج فى العراق ، وشهد بعض وقائعه مع « شبيب » الخارجى ، وقتل فى إحداها (٢)

مالِك بن العَجْلان (... - ...)

مالك بن العجلان الخزرجى : سيد الخزرج والأوس فى زمانه بالمدينة (يثرب) فى الجاهلية . اشتهر بحربه مع بنى عمرو بن عوف ، وما كان بعدها ، فى خبر طويل أورده صاحب الأغانى . وكان شاعراً ، له

---

(١) بغية الوعاة ٣٨٤ وغاية النهاية ٢ : ٣٦ وجذوة الاقتباس ٦ من الكراس ٢٨ و Brock. 1: 323 (274) وفهارس دار الكتب ٢ : ٢٤١

(٢) الإكليل ١٠ : ٢٠٥ – ٢٠٧

(١) البلاذرى ١٩٩ – ٢٠٠ والإصابة : ت ٧٦٤٩ ومعجم البلدان ٤ : ٣٤٣ – ٤٤ وفيه ، نقلا عن البلاذرى : « غزا الروم سنة ١٤٦ فى أيام المنصور » وهو خطأ صريح ، لم يقله البلاذرى ، ولا يتفق مع سيرة مالك .

(٢) الكامل ، لابن الأثير ٢ : ١٦٠

فى هذه الحرب قصيدة أولها :

« إن سميراً أرى عشيرته
قد حدبوا دونه وقد أنفوا »

أجابه عليها درهم بن يزيد بن ضبيعة بقصيدة يقول فيها :

« يا مال ، لاتبغين ظلامتنا
يا مال ، إنا معاشر أنف
يا مال ، والحق إن قنعت به
فيه وفينا لأمرنا نصف »

وكان إذا حارب تنكر وغير لباسه ، لئلا يعرفه خصومه فيقصدوه . وهو الذى أذل اليهود للأوس والخزرج . وكان معاصراً لأحيحة بن الجلاح المتقدمة ترجمته (١)

مالِك بن عَديّ (.. – ..)

١ – مالك بن عديّ بن كاهل ، من عذرة، من قضاعة : جدٌّ جاهلى . من نسله «بنو حسيل» قال السويدى : بطن من عذرة(٢)

٢ – مالك بن عدىّ بن النجار ، من الخزرج ، من الأزد : جدٌّ جاهلى . هو أبو « الحسحاس » قال السويدى : بنو الحسحاس بن مالك بن عدى ، بطن من بنى النجار ، ذكرهم الجوهرى ولم ينسبهم . ومن نسل مالك « صرمة بن قيس » السابقة ترجمته (٣)

(١) الأغانى ، طبعة الدار ٣ : ١٨ – ٤٠ وجمهرة أشعار العرب ١٢٢ وهو فيه : مالك بن « عجلان » وقصيدته من « المذهبات »
(٢) السبائك ٢٦
(٣) السبائك ٦٩ وجمهرة الأنساب ٣٣٠

مالِك بن عَليّ (.. – ٢٢٢ هـ / .. – ٨٣٧ م)

مالك بن على الخزاعى : قائد ، من أشراف عصره . ولاه الرشيد العباسى طريق خراسان . وفيه يقول بكر بن النطاح ، من أبيات :

« فتى شقيت أمواله بسماحه
كما شقيت قيس بأرماح تغلب »

واستمر إلى أن نشبت معركة بينه وبين « الشراة » فردهم ، وأصيب بضربة فى رأسه مات على أثرها (١)

مالِك بن عَمْرو (.. – ..)

مالك بن عمرو بن تميم : جدٌّ جاهلى . ينسب إليه كثيرون ، منهم « قطرى بن الفجاءة » و « مالك بن الريب » (٢)

ناشِر النِّعَم (.. – نحو ٣٣٢ ق هـ / .. – « ٣٠٠ م)

مالك بن عمرو بن يعفر السَّكسكى الحميرى : من ملوك الدولة الحميرية فى اليمن . جاهلى . كان من عظماء هذه الدولة . عاصمته صنعاء . يلقبه كتّاب العرب بناشر النعم ، وهو فى الاكتشافات الحديثة « ياسر ينعم ، ملك سبأ وذو ريدان » أو « ياسر يهنعم » وقد وجد نص حميرى يوافق تاريخه سنة ٢٧٠ م تقريباً ، ونص

(١) رغبة الآمل ٦ : ١٠٧ و ١١١
(٢) اللباب ٣ : ٨٧

آخر لحفيد له يحمل لقبه (لم يذكره مؤرخو العرب) تاريخه يوافق ٣٧٤ م . وكلا النصين ينقض ما يقال من أن « ناشر النعم » كان معاصراً لبلقيس زوجة سليمان . وناشر النعم هذا ، هو أبو « شمر يرعش » وقد وجدت كتابة لشمر يرعش يوافق تاريخها ٢٨١م(١)

مالِك بن عُمَيْر (... – ...)

مالك بن عمير السلمي : شاعر ، هو القائل :

« ومن يبتدع ماليس من سوس نفسه
يدعه ويغلبه على النفس خيمها »

اشتهر في الجاهلية . ووفد على النبي (ص) فشهد معه الفتح وحنيناً والطائف . وعاش بعد ذلك زمناً (٢)

مالِك بن عُمَيْلَة (... – ...)

مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار ابن قصيّ ، من قريش : شاعر جاهلي . أورد له المرزباني أبياتاً يخاطب بها هشام بن المغيرة المخزومي ، أولها :

« لا تنسينّ أبا الوليـــد بلاءنا
وصنيعنا في سالف الأيام » (٣)

(١) التيجان ١٧٠ و ٢١٩ سماه أولا « مالك بن عمرو » وثانياً « مالك بن يعفر » . والإكليل ، طبعة برنستن ٨ : ٢٠٧ و ٢٠٩ وتاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٢٠ ثم ٣ : ١٣٩ وما بعدها .
(٢) المرزباني ٣٦٢ والإصابة : ت ٧٦٧٢
(٣) المرزباني ٣٠٧

مالِك بن عَوْف (... – ...)

١ – مالك بن عوف بن امرىء القيس ، من بهثة ، من قيس عيلان : جدّ جاهلي . بنوه بطنان : « رعل » و « مطرود » . من نسله يزيد بن أسيد بن زافر ، من بني منقذ ابن مالك بن عوف ، كان من قواد بني العباس (١)

٢ – مالك بن عوف بن سعيد بن عوف ابن حريم بن جعفي : جدّ جاهلي. من نسله الأسعر الشاعر (واسمه الحارث) بن أبي عمران بن معارية ؛ ومحمد بن أبي حمران، سماه امرؤ القيس : «الشويعر»(٢)

٣ – مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، من الأوس ، من الأزد : جدّ جاهلي . نسله بطون ، أكثرها من ابنه «زيد» منها ضبيعة ، وأمية ، وعبيد ، أبناء زيد . قال ابن حزم : ومن بقيتهم بنو ربيع بن محمد ، من نسل حنظلة (غسيل الملائكة) من بني ضبيعة بن زيد بن مالك ، كانوا بقرطبة يتولون الأهراء ؛ وآل حفص بن أحمد بن عمار ، من ضبيعة ، كانوا بباجة (٣)

مالِك النَّصْري (... – نحو ٢٠ هـ / ... – « ٦٤٠م)

مالك بن عوف بن سعد بن يربوع النصري ، من هوازن : صحابي ، من أهل الطائف . كان رئيس المشركين يوم

(١) جمهرة الأنساب ٢٥٠ والسبائك ٣٤
(٢) اللباب ٣ : ٨٨
(٣) جمهرة الأنساب ٣١٣ والسبائك ٧٢

حنين ، قاد « هوازن » كلها لحرب رسول الله (ص) وكان من « الجرارين » قال ابن حبيب : « ولم يكن الرجل يسمى جراراً حتى يرأس ألفاً » . ثم أسلم . وكان من المؤلفة قلوبهم ، وشهد القادسية وفتح دمشق . وكان شاعراً ، رفيع القدر فى قومه ، استعمله النبى (ص) عليهم ، فكان يقاتل ثقيفاً قبل أن يسلموا فلا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه حتى يصيبه . وكانت فى دمشق داراً تعرف بدار بنى نصر ، نزلها «مالك» أول ما فتحت دمشق ، فعرفت به (١)

المُتَنَخِّل (.. - ..)

مالك بن عويمر بن عثمان بن حبيش الهذلى ، من مضر ، أبو أثيلة : شاعر من نوابغ هذيل . أثبت له صاحب الأغانى « صوتاً » من قصيدة قالها فى رثاء ابنه أثيلة . وقال الآمدى : شاعر محسن ، قال الأصمعى : هو صاحب أجود قصيدة طائية قالتها العرب . وأورد بيتين منها (٢)

(١) الإصابة : ت ٧٦٧٥ والمحبر ٢٤٦ و ٤٧٣ والمرزبانى ٣٦١ والروض الأنف ٢ : ٢٨٧ والنقائض ٤٩٥ والأغانى ، طبعة الدار ١٠ : ٣٠

(٢) الأغانى ٢٠ : ١٤٥ والتاج ٨ : ١٣١ والآمدى ١٧٨ وسمط اللآلى ٧٢٤ وهو فيه « مالك بن عمرو » كما فى الشعر والشعراء ٢٥٤ وخزانة البغدادى ٢ : ١٣٥ - ١٣٧ وهو فى جمهرة أشعار العرب ١١٨ « المتنخل » تصحيف .

القَفْصي (.. - ٣٠٥ هـ / .. - ٩١٧ م)

مالك بن عيسى بن نصر ، أبو عبد الله القفصى : من فقهاء المالكية . مغربى . رحل فى طلب الحديث ، وطاف بلاد المشرق . له كتاب « الأشربة » (١)

مالك بن فارج (.. - ..)

مالك بن فارج بن مالك بن كعب ، من بنى القين ، من أسد بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة : نديم جاهلى ، كان هو وأخ له اسمه « عقيل » من خاصة « جذيمة » الأبرش الأزدى (ملك العراق) نادماه أربعين سنة ، قيل : لم يعيدا عليه فيها حديثاً . يضرب بهما المثل فى طول الصحبة . قال أبو خراش الهذلى :

« ألم تعلمى أن قد تفرق قبلنا
خليلا صفاء : مالك وعقيل ؟ »

وقال متمم بن نويرة فى رثاء أخيه :

« وكنا كندمانى جذيمة ، حقبة
من الدهر ، حتى قيل : لن يتصدعا » (٢)

مالِك بن فَهْم (.. - نحو ٤٨٠ ق هـ / .. - » ١٥٧ م)

مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان ، من الأزد : أول من مُلك على العرب

(١) شجرة النور ٨٠

(٢) المضاف والمنسوب ١٤٣ ورغبة الآمل ٨ : ٢٢٣ و ٢٢٨ وانظر ترجمة « متمم بن نويرة » الآتية ، ففيها رأى آخر لنشوان الحميرى فى « نديمى جذيمة » .

بأرض الحيرة . أصله من قحطان ، هاجر من اليمن بعد سيل العرم فى جماعة من قومه ، فنزل بالعراق وابتنى بستاناً فى موقع الحيرة وامتدت أيدى رجاله بحكم تلك الأنحاء فلم يكن عليها سلطان غير سلطانه . وعاش فيها نحو عشرين سنة . قتله سلمة بن مالك غيلة(١)

مالِك بن قَيْس (..:..ـ:..)

مالك بن قيس بن صيفى ، من ولد سبأ : ملك جاهلى يمانى . من ملوك حمير . كانت إقامته بغمدان ، فى صنعاء (٢)

مالِك بن كَعْب (..:..ـ:..)

١ — مالك بن كعب بن عمرو ، من ثقيف : جدٌّ جاهلى . قريب عهد من الإسلام . كان ابنه « معتب بن مالك » من الصحابة أدرك الإسلام وهو شيخ ، وبعثه النبى (ص) إلى قومه ، داعية للإسلام فقتلوه(٣)

٢ — مالك بن كعب بن القين ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى . بنوه « فارج » أبو مالك وعقيل المعروفين بنديمى جذيمة ؛ و « جشمٌ » جد بنى « حكمٍ » من بطون قضاعة (٤)

---

(١) أبو الفداء ١ : ٦٩ والمسعودى ، طبعة باريس ٣ : ١٨٢ واليعقوبى ١ : ١٦٩ والنويرى ١٥ : ٣١٥ والمعارف ٢٨١ وجمهرة الأنساب ٣٥٨ والسبائك ٧٥ وانظر العرب قبل الإسلام ١٧٣

(٢) المحبر ٣٦٥

(٣) السبائك ٣٨ وجمهرة الأنساب ٢٥٥

(٤) التاج ٢ : ٨٥ والسبائك ٢٦ وجمهرة الأنساب ٤٢٤ وجاء فيه « فالج » مكان « فارج » تصحيف .

مالِك بن كِنانَة = مَلْك بن كِنانَة

مالِك بن كَيْدَر = مالِك بن نَصْر

مالِك بن مِسْمَع (..: — ٧٣ هـ / .. — ٦٩٢ م)

مالك بن مسمع بن شيبان البكرى الربعى ، أبو غسان : سيد ربيعة فى زمانه . كان مقداماً رئيساً . ولد فى عهد النبى (ص) وفيه يقول حصين بن منذر :

« حياة أبى غسان خير لقـومه
لمن كان قد قاس الأمور وجرّبا »

قال المبرد : وإليه تنسب المسامعة . وذكر المسعودى أنه كان فى جملة من انضاف إلى خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، حين قدم البصرة ، من مكة ، ناكثاً بيعة عبد الله ابن الزبير ، وقاتلهم مصعب بن الزبير ، فانهزموا بعد حروب إلى الشام (سنة ٧١) وقال ابن قتيبة : لم يل شيئاً قط ، وهلك فى أول خلافة عبد الملك بن مروان ، بالبصرة ؛ وعقبه كثير . وكان أعور ، أصيبت عينه فى معركة بالجفرة (موضع بالبصرة) ويقال : ساد الأحنف بحلمه ، وساد مالك بن مسمع بمحبة العشيرة له (١)

---

(١) الإصابة : ت ٨٣٦١ والمعارف ١٨٤ والنقائض ١٠٩٠ والمحبر ٣٠٢ ومعجم ما استعجم ٣٨٧ ورغبة الآمل ٣ : ٦ و ٤٨ — ٥١ والمسعودى ، طبعة باريس ٥ : ٢٤١ وفى الأغانى ، طبعة الدار ١٠ : ٧٢ ثم ١١ : ٢٨٣ خبران عنه ، وشعر لأعشى تغلب ، فيه . والكامل ، لابن الأثير ٤ : ١٠٤

مالِك بن مُطَرِّف (... - ...)

مالك بن مطرّف بن معمر الوادعى الهمدانى : جدٌّ جاهلى يمانى . من نسله «العلاقم» أبناء «علقمة» ابنه . كانت إقامتهم فى صبر (بفتح الصاد والباء) من بلاد خولان بصعدة . قال الهمدانى : ولهم نجدة ودين وأمانة (١)

مالِك بن مُعاوِيَة (... - ...)

١ – مالك بن معاوية بن دومان بن بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى . تفرع نسله عن أبنائه «ثور» واسمه زيد ، وإليه نسبة الثوريين ، و«عامر» ويقال له لعوة ، وإليه ينسب بيت لعوة من وطن الظاهر إلى جنب خمر ، باليمن ، و«شهاب» وبنوه عدة بطون (٢)

٢ – مالك بن معاوية بن صعب ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى . من نسله «بنو أرحب» و«بنو شاكر بن ربيعة» تقدم ذكرهما . وهو أبو «الدعام» و«ذيبان» المتقدمين أيضاً (٣)

فارِسُ الخطَّار (... - ...)

مالك بن مُلالة بن أرحب : سيد همدان فى عصره . كان شجاعاً ينسب إليه شعر . والخطار اسم فرس كان له . قال الهمدانى : وهو الذى قام بحرب خولان وقضاعة اليمن وقتل فيها (١)

مالِك بن المُنْتَفِق (... - ...)

مالك بن المنتفق الضبى : رئيس بنى «ضبة» فى أواخر العصر الجاهلى ، قبيل الإسلام . كان من الفرسان . وهو صاحب يوم «الأميل» من أيام العرب ، وفيه قتل بسطام الشيبانى . وذلك أن بسطاماً أغار على بنى ضبة فى «الأميل» بفتح الهمزة وكسر الميم ، واستاق ألف بعير لمالك ، فُقئت عين فحلها (وكانوا فى الجاهلية إذا بلغت إبل أحدهم ألفاً ، فقأ عين فحلها ، ليردّ العين عنها) فركب مالك فى قومه ، ومعه ابن عم له اسمه عاصم بن خليفة ، واتبعوا بسطاماً وأصحابه ، وشد عاصم على بسطام فقتله ، واستردوا الإبل . وإلى هذا أشار الفرزدق ، يفاخر ببنى ضبة :

«وهم الذين على الأميل تداركوا
نعماً يشل إلى الرئيس ويعكل»

أراد أن تلك الأنعام كانت تشل (أى تطرد) إلى الرئيس ، وتعكل : تردّ (٢)

ابن الجارُود (... - نحو ١١٠ هـ = ... - ٧٢٨ م)

مالك بن المنذر بن الجارود العبدى ، من

---

(١) الإكليل ١٠ : ٧٩ – ٨٠ وفيه ضبط «صبر»
(٢) الإكليل ١٠ : ١٢٠ – ١٢٢
(٣) السبائك ٧٦ والإكليل ١٠ : ١٣٢ وما بعدها .

(١) الإكليل ١٠ : ١٥٨–١٦١
(٢) النقائض ١٩٠ و ١٩١ و ٢٣٤ والأغانى ، طبعة الدار ٥ : ٢٠ وفى معجم البلدان ١ : ٣٣٩ كلمة عن «الأميل» ومقتل بسطام .

بنى عبد القيس : وال . أمّره خالد بن عبدالله القسرى على شرطة البصرة . وكتب إليه أن يحبس «الفرزدق» لأبيات قالها ، فحبسه ، فقال النمرى فى الفرزدق :

« وكان يجير الناس من سيف مالك
فأصبح يبغى نفسه من يجيرها ! »

وولاه مصعب بن الزبير على بنى عبد القيس (سنة ٦٧) فى حربه مع المختار الثقفى . قال المبرد : وحكم (بتشديد الكاف ، أى قال : لا حكم إلا لله) مالك بن المنذر بن الجارود ، وهو بآخر رمق فى سجن هشام بن عبدالملك(١)

مالِك بن النَّجَّار (... - ...)

مالك بن النجار (واسمه تيم اللات) بن ثعلبة ، من الخزرج : جدٌّ جاهلى . بنوه عدّة بطون . وينسب إليه كثير من الصحابة وغيرهم (٢)

مالِك بن النَّخَع (... - ...)

مالك بن النخع بن عمرو ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . بنوه بطون ، أكثرها من ابنه «سعد» . من نسله «حجاج ابن أرطاة» و«كميل بن زياد» و«شريك بن عبد الله» و«الأشتر النخعى» تقدمت تراجمهم (٣)

(١) الجمحى ٢٨٧ و ٢٩٤ و ٣٠٢ ورغبة الآمل ٥ : ١٦٩ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٠٤

(٢) جمهرة الأنساب ٣٢٧ - ٣٣٠ والسبائك ٦٩ واللباب ٣ : ٨٨

(٣) السبائك ٣٨ و ٣٩ وجمهرة الأنساب ٣٨٩ - =

مالِك بن نَصْر (... - ...)

١ - مالك بن نصر بن الأزد : جدٌّ جاهلى . من نسله بطون : ومشاهير ، منهم عبد الله بن وهب الراسبى ، وكثيرون (١)

٢ - مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم ابن عويف ، من عبقر ، من أنمار : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من « بجيلة » منهم جرير ابن عبد الله بن جابر ، وفيه يقول النجاشى يخاطب شرحبيل بن السمط الكندى :

« شرحبيل ما للدين فارقت أمرنا
ولكن لبغض المالكى جرير »(٢)

٣ - مالك بن نصر بن قعين من أسد بن خزيمة ، من مضر : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من أسد خزيمة . منهم « جذيمة بن مالك بن نصر » المتقدمة ترجمته ، و« عامر بن عبدالله ابن طريف بن مالك بن نصر » صاحب لواء بنى أسد فى الجاهلية (٣)

ابن كَيْدَر (... - ٢٣٣ هـ / ... - ٨٤٨ م)

مالك بن نصر الملقب بكيدر بن عبد الله الصفدى : من كبار القواد والولاة فى العصر العباسى . أصل أبيه من الصغد ، ونشأ هو فى بيت رياسة . قال ابن تغرى بردى :

= ٣٩٠ وهو فيه : مالك بن النخع بن « عامر » خلافاً لما فى القاموس وغيره .

(١) السبائك ٧٢ وجمهرة الأنساب ٣٥٥ - ٣٦٤

(٢) اللباب ٣ : ٨٨ وجمهرة الأنساب ٣٦٥

(٣) السبائك ٥٨ وجمهرة الأنساب ١٨٣ و ١٨٤

كان ساكناً عاقلا مدبّراً سيوساً وقوراً فى الدول ، تنقل فى خدمة الخلفاء وولى الأعمال الجليلة وآخرها إمرة مصر ، وليها سنة ٢٢٤ هـ واستمر سنتين و ١١ يوماً . وصرف عنها . وتوفى بالإسكندرية (١)

مالِك بن النَّضْر (‥ - ‥)

مالك بن النضر بن كنانة ، من مضر : جدٌّ جاهلى ، من سلسلة النسب النبوى . كنيته أبو الحارث . قال ابن حزم : لا يصح للنضر عقب من ولد غيره . وقيل : للنضر عقب أيضاً من ابن آخر له ، اسمه «يَخلد»(٢)

مالِك بن نَمَط (‥ - ‥)

مالك بن نمط بن قيس الهمدانى الأرحبى ، أبو ثور : صحابى ، شاعر ، من رؤساء همدان . استعمله النبى (ص) على من أسلم من قومه (سنة ٩ هـ) وكان يلقب بذى المشعار . له خطبة بين يدى النبى (ص) أوردها ابن عبد ربه فى خبر وفود همدان(٣)

مالِك بن نُوَيْرَة (‥ - ١٢ هـ / ‥ - ٦٣٤ م)

مالك بن نويرة بن جمرة بن شداد اليربوعى التميمى ، أبو حنظلة : فارس شاعر ،

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٣٢ و ٢٣٩ و ٢٤٥ والولاة والقضاة ١٩٥

(٢) الكامل ، لابن الأثير ٢ : ١٠ والطبرى ٢ : ١٨٧ والسبائك ٦١ وجمهرة الأنساب ١٠ وما بعدها .

(٣) الإصابة : ت ٧٦٩٦ والعقد الفريد ٢ : ٣١ و ٣٢ والتاج ٣ : ٣٠٥ ثم ٥ : ٢٣٥

من أرداف الملوك فى الجاهلية . يقال له «فارس ذى الخمار» وذو الخمار فرسه ، وفى أمثالهم «فتى ولا كمالك» وكانت فيه خيلاء ، وله لمة كبيرة . أدرك الإسلام وأسلم وولاه رسول الله (ص) صدقات قومه (بنى يربوع) ولما صارت الخلافة إلى أبى بكر اضطرب مالك فى أموال الصدقات وفرّقها . وقيل : ارتد ، فتوجه إليه خالد بن الوليد وقبض عليه فى البطاح ، وأمر ضرار ابن الأزور الأسدى ، فقتله (١)

مالِك بن هُبَيْرَة (‥ - ٦٥ هـ / ‥ - ٦٨٥ م)

مالك بن هبيرة بن خالد السكونى الكندى : من رؤساء «كندة» فى العصر الأموى ، بالشام . ومن الخطباء . أدرك النبى (ص) وروى أحاديث . وكان مع معاوية أيام صفّين . ولما بويع معاوية على كتاب الله وسنة نبيه ، جاءه ، فخطب بين يديه ، وقال : ابسط يدك أبايعك على ما أحببنا وكرهنا ! فكان أول من بايع على ذلك . وغزا فى البحر سنة ٤٨ وولى حمص لمعاوية ؛

(١) فوات ٢ : ١٤٣ والإصابة : ت ٧٦٩٨ والنقائض ٢٢ و ٢٤٧ و ٢٥٨ و ٢٩٨ والمرزبانى ٣٦٠ وغربال الزمان – خ . والشعر والشعراء ١١٩ والمحبر ١٢٦ وسرح العيون لابن نباتة ٤٤ والجمحى ١٧٠ ورغبة الآمل ١ : ٥٨ ثم ٨ : ٢٣١ – ٢٣٥ وفى القاموس : الردف ، جليس الملك عن يمينه ، يشرب بعده ، ويخلفه إذا غزا . وفى خزانة الأدب للبغدادى ١ : ٢٣٦ تفصيل السبب الذى قتل من أجله مالك بن نويرة ، وما دار بينه وبين خالد ، قبل ذلك .

ثم لما بويع مروان بن الحكم بالشام (فى أواخر سنة ٦٤) وسار إلى مصر ، كان مالك معه (١)

مالِك بن الَهْيثَم (.. - بعد ١٣٧ هـ / .. - .. ٧٥٥ م)

مالك بن الهيثم الخزاعى : من نقباء بنى العباس . خرج على بنى أمية (سنة ١١٧ هـ) هو وسليمان بن كثير وموسى بن كعب ولاهز بن قريط وخالد بن إبراهيم وطلحة ابن زريق . ودعوا لبيعة بنى العباس . وظهر أمرهم ، فقبض عليهم أسد بن عبد الله القسرى أمير خراسان . وأطلق مالك ، فكان بعد ذلك مع أبى مسلم الخراسانى . وتوفى بعد مقتل أبى مسلم (٢)

مالِك بن يَعْفُر (ناشر النعم) : مالك بن عمرو

مالِك بن اليمَان (.. - ..)

مالك بن اليمان بن فهم بن عدىّ ، من الأزد : جدٌ جاهلى . أقام فى «مأرب» حين نزحت عنها قبائل الأزد ، فراراً من السيل ، قبيل انهدام «السد» فكان له ولأبنائه ملك فيها (١)

المالِكي = الحسَن بن محمد ٤٣٨

المالِكي = عبد الله بن محمد ٤٥٣

المالِكي = عبد الرحمن بن عبد القادر ١٠٢٠

المالِكى = عبد الحافظ بن علي ١٣٠٣

المالِكى = عباس بن عبد العزيز ١٣٥٣

المالِكى = محمد علي ١٣٦٧

المالِيني = أحمد بن محمد ٤١٢

ابن مَامَا = أحمد بن محمد ٤٣٦

المامَقاني = محمد حَسَن ١٣٢٣

المَأمُون العبَّاسي = عبدالله بن هارون ٢١٨

ابن المَأمُون = العباس بن عبد الله ٢٢٣

المأمُون الحَمُّودي = القاسم بن حمود ٤٣١

المأمُون الهوَّاري = يحيى بن إسماعيل ٤٦٠

مأمُون المُوحِّدين = إدريس بن يعقوب ٦٣٠

---

(١) وقعة صفين ٤٩ و ٩٠ وجمهرة الأنساب ٤٠٣ والولاة والقضاة ٤٢ والنجوم الزاهرة ١ : ١٣٧ و ١٦٧ و ١٦٩ والإصابة : ت ٧٦٩٩ وتهذيب ١٠ : ٢٤ والأغانى ، طبعة الدار ١ : ٢١ والمسعودى ، طبعة باريس ٥ : ٢٠٠ و ٢٠١

(٢) المحبر ٤٦٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٤٤ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ٢ : ٩٦ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٤ وما بعدها .

(١) المسعودى ، طبعة باريس ٣ : ٣٨٩ و ٣٩٠

أَبُو محمَّد الهاشِمي (٥٦٠ - ٦٣٣ هـ / ١١٦٥ - ١٢٣٦ م)

المأمون (أبو محمد) ابن الشريف أبى العباس أحمد بن العباس بن محمد بن أحمد ابن على بن محمد بن يعقوب بن الحسن ابن أمير المؤمنين أبى العباس عبد الله المأمون ابن هارون الرشيد ، العباسي القرشي الهاشمي : واعظ ، له نظم حسن ونثر . من أهل بغداد . توفى بها فجأة . قال المنذرى : « كان فصيحاً حسن الإيراد ، لنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد » (١)

المَأْمُوني = عبدالسلام بن الحسين ٣٨٣

المَأْمُونيَّة = عَرِيب ٢٧٧

ماميه الرومي = محمد بن أحمد ٩٨٨

ابن مانِع = عبد الرحمن بن محمد ١٢٨٧

مانِع بن حَدِيثة (٠٠ - ٦٣٠ هـ / ٠٠ - ١٢٣٣ م)

مانع بن حديثة بن عُقبة بن فضل بن ربيعة ، من بنى جرّاح ، من طىء : أمير عربان البادية ، بين الشام والعراق . نقل القلقشندى عن مسالك الأبصار : كانت ديار بنى فضل بن ربيعة من حمص إلى قلعة جعبر ، إلى الرحبة ، آخذين على شقى الفرات وأطراف العراق حتى ينتهى حدهم قبلة بشرق

(١) التكملة لوفيات النقلة – خ – آخر الجزء الخمسين .

إلى الوشم ، آخذين يساراً إلى البصرة . وولى مانع أمرهم فى أيام الملك العادل أبى بكر بن أيوب ، وكتب له « تقليد شريف » بذلك ، على العادة الجارية فى تولية أمثاله . واستمر إلى أن توفى (١)

مانِع بن سِنَان (٠٠ - نحو ١٠٤٠ هـ / ٠٠ - » ١٦٣٠ م)

مانع بن سنان العميرى : أمير . كان صاحب سمائل (فى عُمان) وفى أيامه قام المؤيد اليعربى بتوحيد المملكة العمانية ، فقاتله مانع ، ثم صالحه مضمراً العداء . وعرف منه المؤيد ذلك ، فسير إليه من قتله فى حصن لوى (٢)

مانِع بن علي (٠٠ - ٨٣٩ هـ / ٠٠ - ١٤٣٦ م)

مانع بن على بن عطية بن منصور بن جماز بن شيحة الحسينى : أمير المدينة . كان حسن السيرة . قتله حيدر بن دوغان (من أبناء عمه) بدم أخ له اسمه « حشرم » (٣)

(١) صبح الأعشى ٤ : ٢٠٦ وهو فيه « ماتع » وكل ما بين أيدينا من تراجم أبنائه وأحفاده ، بالنون .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٦ – ١٠

(٣) الضوء اللامع ٦ : ٢٣٦ وفيه ٣ : ١٦٨ ترجمة لحيدر بن دوغان ، جاء فيها أنه ناب فى إمرة المدينة بعيد سنة ٨٤٠ عن أميرها سليمان بن عزيز ، ثم استقل بإجماع أهلها ، وأقام أقل من شهرين ، وأصيب فى معركة ، فمات من أثر الإصابة ، سنة ٨٤٦ هـ ، ووصل المرسوم بإمارته بعد وفاته .

مانِع بن المُسَيَّب (... – نحو ٨٦٠ هـ / ... – ... ١٤٥٦ م)

مانع بن المسيب بن المقداد بن بدران المرى الذهلى الوائلى : أمير نجد وأطرافها . وهو الجد الثانى للأمير سعود الذى ينتسب إليه آل سعود . كان مستقلا فى إمارته سنة ٨٥٠ هـ . ومن ذريته « المتانعة » من سكان نجد . وكان عمرانياً كثير الآثار فى الأحساء والقطيف وقطر وعمان . وهو أول من بنى فيها القلاع المنيعة والحصون والأسوار . ومن آثاره « الدرعية » بنجد (١)

ماني الصُّنْهَاجي = محمد مانى ١٣٣٣

ماني المُوَسْوَس = محمد بن القاسم ٢٤٥

ابن ماهان = عليّ بن عِيسَى ١٩٥

ابن ماهان = الحُسَين بن علي ١٩٦

الماوَرْدي = عليّ بن محمد ٤٥٠

ماوِيَة (... – ...)

ماوية بنت معاوية بن زيد بن عبد الله بن دارم : إحدى المنجبات من النساء فى الجاهلية . ولم تكن العرب تعد « منجبة » من كان لها أقل من ثلاثة بنين أشراف . وهى أم « لقيط » و « حاجب » و « علقمة » بنى زرارة بن عدس ، قاد لقيط بنى حنظلة كلهم يوم جبلة ، وفدى حاجب نفسه بألف ومئة ناقة يوم جبلة ، وكان علقمة من الرؤساء (١)

مايرهوف = ماكْس مِيرْهُوف ١٣٦٤

مب

ابن المُبارَك = عبدالله بن المبارك ١٨١

المُبارَك = أحمد بن محمد ١٢٧٠

مُبارَك = علي بن مُبارَك ١٣١١

المُبارَك = محمد بن محمد ١٣٣٠

المُبارَك = عبد القادر بن محمد ١٣٦٤

مُبارَك = زكي بن عبد السلام ١٣٧١

مُبارَك (الشريف) = مبارك بن أحمد ١١٤٠

الأَزَجي (٤٧٥ – ٥٤٩ هـ / ١٠٨٣ – ١١٥٤ م)

المبارك بن أحمد بن عبد العزيز ، أبو المعمر الأنصارى الأزجى : عالم بالحديث ، من الحفاظ . جمع لنفسه « معجماً » فى خمسة أجزاء . نسبته إلى باب الأزج ، ببغداد (٢)

---

(١) مجلة لغة العرب ٣ : ٢٢٨

(١) المحبر ٤٥٨

(٢) الإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ .

ابن المُسْتَوْفي الإرْبِلي (٥٦٤ - ٦٣٧ هـ / ١١٦٩ - ١٢٣٩ م)

المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمى الإربلى ، المعروف بابن المستوفى : مؤرخ ، من العلماء بالحديث واللغة والأدب . كان رئيساً جليلا ، ولد بإربل ، وولى فيها استيفاء الديوان ثم الوزارة . واستولى عليها الصليبيون ، فانتقل إلى الموصل ، وتوفى بها . له « تاريخ إربل » أربع مجلدات ، و« النظام فى شرح شعر المتنبى وأبى تمام – خ » كبير ، و« ديوان شعر » (١)

الشَّرِيف مُبارَك (... - ١١٤٠ هـ / ... - ١٧٢٧ م)

مبارك بن أحمد بن زيد بن محسن : شريف حسنى ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١٣٢ هـ ، واستمر إلى أواخر سنة ١١٣٤ وانتزعها منه الشريف « يحيى بن بركات » فكانت مدته سنتين وشهوراً . وخرج إلى جهات الطائف ، فأقام فى موضع يسمى « جرجة » بعد وادى لية ، قريباً من بلاد ثمالة . ونزل يحيى بن بركات عن الإمارة لابنه « بركات » فتقدم مبارك إلى أعالى مكة ، ثم اصطدم بالشريف بركات . وظفر مبارك ، فعاد إلى الإمارة سنة ١١٣٦ فمكث خمسة أشهر ، واتفق من فى الحجاز من الأتراك على عزله وتولية « عبد الله بن سعيد » فتوجه مبارك إلى « بركة ماجن » ومنها إلى اليمن حيث استقر إلى أن توفى (١)

الشَّهْرَزُوري (٤٦٢ - ٥٥٠ هـ / ١٠٧٠ - ١١٥٦ م)

المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزورى ، أبو الكرم : عالم بالقراآت ، مجوّد لها . صنّف فيها « المصباح الزاهر فى القراآت العشر البواهر – خ » رواه من نحو خمسمائة طريق . وتوفى ببغداد (٢)

ابن مُبارَك شاهْ = أحمد بن محمد ٨٦٢

المُبارَك بن شَرارة (... - نحو ٤٩٠ هـ / ... - ١٠٩٧ م)

المبارك بن شرارة ، أبو الخير : طبيب ، من الكتّاب . ولد ونشأ فى حلب . ولما دخلتها دولة الترك رحل إلى أنطاكية ، ومنها إلى صور ، فاستوطنها إلى أن توفى . له كتاب فى « التاريخ » ذكر فيه حوادث ما قرب من أيامه . وكانت له « جرائد » مشهورة عند أهل حلب يحفظونها لمعرفة الخراج المستقر على الضياع .

مُبارَك الصَّبّاح (١٢٥٤ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٣٨ - ١٩١٥ م)

مبارك بن صباح بن جابر بن عبد الله بن صباح ، من عنزة : أمير الكويت . من الشجعان الدهاة . له شأن فى تاريخ العرب

---

(١) بغية الوعاة ٣٨٤ والوفيات ١ : ٤٤٢ والحوادث الجامعة ١٣٥ والتكلة لوفيات النقلة – خ – الجزء الخامس والخمسون . وانظر Brock. S. 1: 496

(١) خلاصة الكلام ١٧١ و ١٧٩

(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٨ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٢٧ و Brock. S. 1: 723 وكشف الظنون ١٧٠٦

الحديث . نشأ فى الكويت (على خليج فارس) وكان نفوذ الكلمة فيها لأخويه (محمد ، وجراح) فقتلهما سنة ١٣١٣ هـ ، واستقام له أمرها . وهو سابع من وليها من آل الصباح . وكان للعثمانيين (الترك) شيء من السلطان فى الكويت ، فحرضوا « ابن الرشيد » على « مبارك » فظفر مبارك . وحاولوا نفيه (سنة ١٨٩٨) بحيلة ، فأرسلوا إحدى السفن لنقله ، ليكون من أعضاء مجلس الشورى بالآستانة ، فتضاءل ولجأ إلى الانجليز ، فأنقذوه من الأتراك . ولكنهم أعلنوا فى تلك السنة « حمايتهم » للكويت . وظل حاكماً إلى أن مات فيها بقصره . وكان عالى الهمة ، لولا تلك السقطة ، طموحاً جباراً ، مهيباً ، فيه حلم وكرم . ساد الأمن ، وتقدمت الكويت فى أيامه ، وأخباره مع الترك والإنجليز وآل الرشيد وآل سعود كثيرة . من آثاره « المدرسة المباركية » أنشأها فى الكويت » (١)

(١) تاريخ الكويت ٢ : ٤٧-١٤٨ وتاريخ نجد الحديث للريحانى ٩٥ و The Arab of the desert : انظر فهرسته . وجزيرة العرب فى القرن العشرين ، الطبعة الثانية ٧٩ و ٨٤ و ٨٥ - ٨٧ وراجع فهرسته ، وفيه : « كان الشيخ مبارك طويل القامة ، أسمر البشرة ، قوى الذاكرة ، صلب الإرادة ، مستبداً ، طموحاً إلى نشر سلطانه ونفوذه فى البلاد المجاورة ، ولكن الظروف لم تساعده . وقد اشتهر الشيخ مبارك بالتقلب وعدم الثبات على سياسة واحدة ، فقد كان يساعد آل سعود لإضعاف نفوذ الرشيد وخضد شوكتهم ، كما أنه كان يعمد أحياناً إلى تقوية صلاته بالرشيد خوفاً من توسع آل سعود ، وكان لا يعف عما فى أيدى الناس ، فقد كان يتوسل بأوهى الأسباب لفرض الضرائب على الناس وابتزاز = أموالهم ، ولكنه كان بجانب ذلك غيوراً على مصالح الكويت مدافعاً عن أهلها أينما حلوا ، وقد خرج فى أخريات أيامه على تقاليد العرب والدين ، فكان يجاهر بالمعصية حتى فى رمضان ، مما جعل أهل الكويت يضجون منه »

مُبَارَك العَامِرِي (٠٠ - ٤٠٨ هـ / ٠٠ - ١٠١٨ م)

مبارك العامرى ، من عبيد بنى أبى عامر فى الأندلس : أحد من ولى إمارة « بلنسية » Valence فى أواخر العهد الأموى . وهو فى أكثر أخباره يقرن اسمه باسم عبد آخر يدعى « مظفراً » من عبيد بنى أبى عامر أيضاً . قال مؤرخوهما : كان مبارك ومظفر يعملان فى « وكالة الساقية » ببلنسية ، ثم تقدما إلى أن وليا - معاً - إمارة بلنسية ، فنزلا بقصر الإمارة « مختلطين تجمعهما فى أكثر أوقاتهما مائدة واحدة ، ولا يتميز أحدهما عن الآخر فى عظيم ما يستعملانه من كسوة وحلية وفرش ومركوب وآلة » إلا أن التقدم فى رسوم الإمارة كان لمبارك ، لصرامة فيه لم تكن لمظفر ، وأضيفت إليهما « شاطبة » Jàtiva وعمرت بلنسية فى أيامهما وحصناها فانتقل إليها كثير من أهل قرطبة ، للاطمئنان والاستقرار ، وكثر فيها أرباب الصناعات والموالى والعبيد يأبقون من كل مكان ويقصدونها « وسلك مبارك ومظفر سبيل الملوك الجبارين فى إشادة البناء والقصور والتباهى فى عليات الأمور » واتخذا الوزراء والكتاب . وقال محدث عنهما : « كنت أعرفهما عبدىّ مهنة لمولاهما مفرّج العامرى » واستمرا على ذلك

إلى أن مات مظفر ، ثم تلاه مبارك بأن عثر به جواده وهو يجتاز قنطرة فسقط والجواد فوقه (١)

ابن الطُّيُوري (... – ٥٠٠ هـ / ... – ١١٠٧ م)

المبارك بن عبد الجبار بن أحمد ، أبو الحسن الأزدى البغدادى الصيرفى ، المعروف بابن الطيورى : عالم بالحديث ، ثقة ، مكثر . له مصنفات . توفى ببغداد(٢)

ابن الدَّبَّاس (٤٣١ – ٥٠٠ هـ / ١٠٤٠ – ١١٠٧ م)

المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب ، أبو الكرم ابن الدباس : عالم بالعربية . من أهل بغداد . له كتب ، منها « المعلَم » فى النحو ، و « شرح خطبة أدب الكتاب » و « جواب مسائل » (٣)

الخَفَّاف (٤٩٠ – ٥٤٣ هـ / ١٠٩٧ – ١١٤٨ م)

المبارك بن كامل بن محمد بن الحسين البغدادى الظفرى ، أبو بكر الخفاف : محدث . تتبع أخبار أهل العلم فى عصره ، فانتهت إليه المعرفة بهم ، وجمع كتاب « سلوة الأحزان » فى نحو ٣٠٠ جزء ، وخرج لنفسه « معجماً » لشيوخه . مولده ووفاته ببغداد(١)

سَيْفُ الدَّوْلَة ابن مُنْقِذ (٥٢٦ – ٥٨٩ هـ / ١١٣٢ – ١١٩٣ م)

المبارك بن كامل بن على بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنانى ، أبو الميمون ، سيف الدولة ، مجد الدين : من أمراء الدولة الصلاحية بمصر ، ومن بيت كبير . ولد بقلعة « شيزر » وذهب مع « توران شاه » إلى اليمن ، وناب عنه فى زبيد (سنة ٥٦٩ هـ) ثم فارقها ، وأناب عنه أخاً له اسمه « حطان » وذهب إلى دمشق ، ومنها إلى مصر ، مع « تورانشاه » فقيل للسلطان صلاح الدين : إن المبارك قتل جماعة من أهل اليمن ، وأخذ أموالهم ، فحبسه سنة ٥٧٧ وأخذ منه نحو مئة ألف دينار ، وأطلقه . وعاش بقية أيامه كبير القدر ، وللشعراء فيه مدائح . وتوفى بالقاهرة (٢)

---

(١) البيان المغرب ٣ : ١٥٨ – ١٦٣

(٢) الإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . ولسان الميزان ٥ : ٩ والرسالة المستطرفة ٦٩

(٣) الإعلام – خ . وإرشاد الأريب ٦ : ٢٢٨ – ٢٣٠ ونزهة الألباء ٤٥٧

(١) المنهج الأحمد – خ . والإعلام لابن قاضى شهبة – خ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٤١ وفى الروضتين ٢ : ٢٥ أن السلطان زاد بعد ذلك فى تكرمته « وأنفذ إليه بما قبضه منه خط يده بأن المبلغ دين فى ذمته ، ثم باعه أملاكاً بمصر بتقدير ثلاثين ألف دينار ، وبذل له كل ما طلب ، وزاد فى إقطاعه » . قلت : وفى النجوم الزاهرة ٦ : ٨٩ أن القبض على المبارك كان فى اليمن . وهو خطأ ، فالمقبوض عليه فى اليمن هو « حطان » أخو المبارك ، قال ابن قاضى شهبة – فى حوادث سنة ٥٨٩ : « ولما توجه سيف الإسلام طغتكين إلى اليمن ، تحصن الأمير حطان فى قلعة ، وعصى ، فخدعه سيف الإسلام بنزوله إليه ، فاستصفى أمواله وسجنه ، ثم أعدمه » =

الوَجِيه ابن الدَّهَّان (٥٣٤ - ٦١٢ هـ / ١١٤٠ - ١٢١٥ م)

المبارك بن المبارك بن سعيد ، أبو بكر ، وجيه الدين ابن الدهان الواسطى : أديب ، من النحاة . ولد بواسط ، وتوفى ببغداد . وكان ضريراً ، يحسن التركية والفارسية والرومية والحبشية والزنجية . له كتاب فى « النحو » وشعر (١)

ابن الصَّبَّاغ (... - ٦٨٣ هـ / ... - ١٢٨٤ م)

المبارك بن المبارك بن عمر الأوانى ، أبو منصور ، شمس الدين : طبيب المستنصرية ببغداد . كان عالماً بالطب ، له فيه تصانيف . عاش نحو مئة سنة ، وهو صحيح السمع والبصر (٢)

= وعبارة الروضتين تدل على أن مقتل « حطان » باليمن ، كان أيام مصادرة المبارك فى مصر ، ففيه : « قال العماد : وكان هذا الأمير - يعنى المبارك - من رجاحة عقله وحصافة فضله ما سمعت منه شكوى ولا حكاية فى بلوى ، وقتل أخوه حطان بزبيد ، وأخذ ماله ، فلم يظهر منه للسلطان كراهة ، وكل شيمته نزاهة ونباهة »

(١) نكت الهميان ٢٣٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٣١ - ٢٣٨ والبغية ٣٨٥ والوفيات ١ : ٤٤٤ ومرآة الزمان ٨ : ٥٧٣ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢١٤ والتكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء الثامن والعشرون . وولادته فى أكثر هذه المصادر سنة ٥٣٢ إلا أن ابن قاضى شهبة ، فى الإعلام - خ - ذكر ولادته « سنة اثنتين وثلاثين » ثم أضاف إليها بخطه : « وقيل أربع » ثم شطب الجملتين ، وكتب : « ولد فى جمادى الآخرة سنة أربع ، وقيل : ولد سنة اثنتين الخ »

(٢) علماء بغداد ١٦٤ وفى اللباب ١ : ٧٤ « الأوانى ، بفتح الألف والواو المخففة ، نسبة إلى أوانا وهى قرية على عشرة فراسخ من بغداد »

ابن الأَثِير (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ / ١١٥٠ - ١٢١٠ م)

المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيبانى الجزرى ، أبو السعادات ، مجد الدين : المحدث اللغوى الأصولى . ولد ونشأ فى جزيرة ابن عمر . وانتقل إلى الموصل ، فاتصل بصاحبها ، فكان من أخصائه . وأصيب بالنقرس فبطلت حركة يديه ورجليه . ولازمه هذا المرض إلى أن توفى فى إحدى قرى الموصل . قيل : إن تصانيفه كلها ، ألفها فى زمن مرضه ، إملاءً على طلبته ، وهم يعينونه بالنسخ والمراجعة . من كتبه « النهاية - ط » فى غريب الحديث ، أربعة أجزاء ، و « جامع الأصول فى أحاديث الرسول - خ » عشرة أجزاء ، جمع فيه بين الكتب الستة ، و « الإنصاف فى الجمع بين الكشف والكشاف » فى التفسير ، و « المرصع فى الآباء والأمهات والبنات - ط » و « الرسائل - خ » من إنشائه ، و « الشافى فى شرح مسند الشافعى - خ » فى الحديث ، و « المختار فى مناقب الأخيار - خ » و « تجريد أسماء الصحابة - خ » . وهو أخو ابن الأثير المؤرخ ، وابن الأثير الكاتب (١)

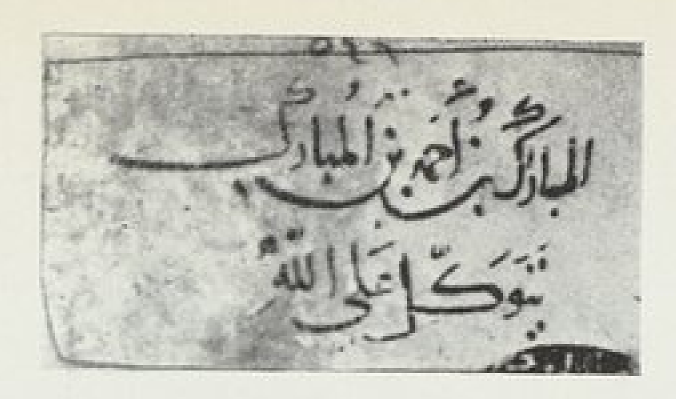
---

(١) بغية الوعاة ٣٨٥ ووفيات الأعيان ١ : ٤٤١ والتكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء ٢٢ والإعلام - خ . والكامل ١٢ : ١١٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٣٨ - ٢٤١ وطبقات الشافعية ٥ : ١٥٣ و Brock. S. 1 : 607 ودار الكتب ١ : ١٢٤ ثم ٣ : ١٥٨ والفهرس التمهيدى ٧٦ و ٧٧

٨٩٦] أبو المعمر الأزجي



المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري الأزجي (٦ : ١٤٨)
عن مخطوطة « الغيلانيات » في مكتبة « الحرم » بمكة



فى ظاهر « ديوان شعر القطامى » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٥٤٦ أدب »

— ٢ —

تم شعر القطامي والحمد لله حمد الشاكرين
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين
وقع الفراغ منه يوم السبت السادس عشر
من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وخمس مايه
كتبه أبو البركات المبارك بن أبي الفتح أحمد بن المبارك
بن موهوب بن غنيمة بن غالب المستوفي وأبوه
حامدا لله ومصليا على نبيه محمد وآله الطاهرين

المبارك بن أحمد ، ابن المستوفى الإربلى (٦ : ١٤٩)
— فى ختام « ديوان شعر القطامى » الآنف ذكره —

٨٩٩] مبارك الصباح



مبارك بن صباح (٦ : ١٤٩)



كتاب المرصع

في الآباء والأمهات والأبناء

والبنات والأذواء والذوات

تأليف العبد الفقير إلى الله تعالى

المبارك بن محمد بن عبد الكريم

المبارك بن محمد ، ابن الأثير (٦ : ١٥٢)

عن مخطوطة كتابه « المرصع » فى مكتبة الأوقاف العامة ببغداد « رقم ٥٦٦٠ »

— وفى اللوحة خطوط آخرين من المشاهير —

مَبْذُول بن مالِك (... - ...)

مبذول بن مالك بن النجار الخزرجي : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كثير ، منهم ثعلبة ابن عمرو المبذولي النجاري ، شهد بدراً ؛ وأخوه حبيب بن عمرو ، كان مع عليّ في « صفّين » وقتل بها (١)

المُبَرِّد = محمد بن يَزِيد ٢٨٦

ابن المِبْرَد = أحمد بن حَسَن ٨٩٥

المُبَرْقَع = أبُوحَرْب اليَماني ٢٢٧

المُبَرْقَع = مُوسىٰ بن محمد ٢٩٦

مَبْرَمان = محمد بن علي ٣٤٥

مُبَشِّر بن أحمد (٥٣٠ - ٥٨٩ هـ / ١١٣٥ - ١١٩٣ م)

مبشر بن أحمد بن علي ، أبو الرشيد الرازي الأصل ثم البغدادي : عالم بالحساب والفرائض . قال ابن قاضي شهبة : له مصنفات مفيدة ، بالغ ابن النجار في تقريظه ، وقال : كان إماماً في الجبر والمقابلة والمساحة وخواص الأعداد ، صنّف في جميع ذلك ، وكان شديد الذكاء شدّت إليه الرحال ، ويرمى بفساد العقيدة . أنفذ رسولا إلى الشام ، فمات برأس عين . وقال القفطي : تميز في أيام الناصر لدين الله (الخليفة) أبي العباس أحمد ، وأنفذه الخليفة في رسالة إلى الملك العادل ابن أبي بكر بن أيوب عندما قصد بلاد الموصل ، فلقيه على نصيبين أو دنيسر ، ومات هناك (١)

الأمير أبُو الوَفاء (... - نحو ٥٠٠ هـ / ... - ١١٠٦ م)

مبشر بن فاتك ، أبو الوفاء ، المدعو بالأمير : حكيم ، أديب . أصله من دمشق ، وموطنه مصر . له « مختار الحكم ومحاسن الكلم » نقل عنه ابن أبي أصيبعة في عدة مواضع ، و « سيرة المستنصر » ثلاث مجلدات . قال ياقوت : وله تواليف في علوم الأوائل ، وملك من الكتب ما لا يحصى عدده كثرة (٢)

مُبَشِّر بن هُذَيل (... - ...)

مبشر بن هذيل بن زافر الفزاري : شاعر . لعله جاهلي . اكتفى « ثعلب » بقوله إنه أحد بني شمخ ولد نضلة بن خمار . وروى له « المرزباني » أبياتاً يعتذر بها من قصر قامته ، منها البيت المشهور :

« ولا خير في حسن الجسوم وطولها
إذا لم يزن حسن الجسوم عقول »

ولم يذكر عصره (٣)

---

(١) اللباب ٣ : ٩٤

(١) الإعلام بتاريخ الإسلام - خ - حوادث سنة ٥٨٩ وأخبار الحكماء ١٧٧

(٢) أخبار الحكماء ١٧٦ وفيه : « كان في آخر المئة الخامسة للهجرة » وطبقات الأطباء ١ : ٢١ وانظر فهرسته . وكشف الظنون ١٦٢٢ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٤١

(٣) مجالس ثعلب ٤٥٢ والمرزباني ٤٧٤

مت

المُتَأَيِّد بالله = إدْريس بن علي ٤٣١

المَتْبُولي = إبراهيم بن علي ٨٧٧

المَتْبُولي = أحمد بن محمد ١٠٠٣

متجنوش = محمد المَهْدي ١٣٤٤

المتحمي = محمد بن أحمد ١٢٣٣

مِتْز = أدَمْ مِتْز ١٣٣٥

مُتْعِب بن عَبْدالعزيز (... - ١٣٢٤ هـ / ... - ١٩٠٦ م)

متعب بن عبد العزيز بن متعب الرشيد : من أمراء آل رشيد بنجد . خلف أباه على إمارة « حائل » و « جبل شمر » فى أوائل سنة ١٣٢٤ وعقد صلحاً مع ابن سعود (الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن) نزل له فيه عن حقوقه فى « القصيم » وسائر بلاد نجد ، واعترف له ابن سعود بالإمارة على « حائل » وأطرافها وجميع « شمر » واستمر أقل من سنة . قتله سلطان وسعود وفيصل أبناء حمود من آل عُبيد ، من الرشيد (١)

مُتْعِب بن عَبْدالله (... - ١٢٨٥ هـ / ... - ١٨٦٨ م)

متعب بن عبد الله بن على الرشيد : من أمراء آل رشيد ، بنجد . خلف أخاه «طلالا» على إمارة حائل وما ضم إليها (سنة ١٢٨٣هـ) وكانت له آراء خاصة فى شؤون الإمارة ، فجمع حوله أكثر المتقدمين فى السن من عائلته وقرّبهم منه وبذل لهم خيراته ، فأحفظ ذلك أبناء أخيه « طلال » عليه ، فجمعوا حولهم بعض الشبان ، ووثب عليه «بندر» و « بدر » ابنا طلال ، فقتلاه أمام قصره « برزان » بحائل . والمستشرقون يضبطون اسم « متعب » بكسر الميم وفتح العين بينهما التاء الساكنة ، وقد يكون هذا أقرب إلى ما ينطق به أهل نجد اليوم ، غير أن علماءهم يضمون الميم ويكسرون العين (١)

ابن المُتَفَنِّنَة = محمَّد بن علي ٥٧٧

مِتْقُوخ = أويْجن مِيتْقُخ ١٢٦٣

المُتَّقي لله = إبراهيم بن جَعْفَر ٣٥٧

المُتَّقي (٢) = علي بن عَبْد المَلِك ٩٧٥

المُتَلَمِّس = جَرِير بن عَبْد العُزَّى

مُتَمِّم بن نُوَيْرَة (... - نحو ٣٠ هـ / ... - « ٦٥٠ م)

متمم بن نويرة بن جمرة بن شداد

---

(١) حاضر العالم الإسلامى ٢ : ١٠٥ وقلب جزيرة العرب ٣٤٧ و ٣٦٨

(١) حاضر العالم الإسلامى ٢ : ١٠٤ والمستشرق موردتمان Mordtmann فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٧٦ وعقد الدرر ٨٢ وقلب جزيرة العرب ٣٤٣

(٢) تقدمت ترجمته مكررة ، فى الجزء الخامس ٧٩ و ١٢٤ الأولى باسم « على بن حسام الدين » والثانية باسم « على بن عبد الملك » والصواب فى تسميتهما جاء فى الثانية .

اليربوعي التميمي ، أبو نهشل : شاعر فحل ، صحابي ، من أشراف قومه . اشتهر في الجاهلية والإسلام . وكان قصيراً أعور . أشهر شعره رثاؤه لأخيه «مالك» ومنه قوله :

« وكنا كندماني جذيمة حقبة
من الدهر ، حتى قيل : لن يتصدعا »

وندمانا جذيمة : (مالك وعقيل) تقدم ذكرهما في ترجمة « مالك بن فارج » ولنشوان الحميري رأي آخر فيهما (يأتي ذكره في هامش هذه الترجمة) وسكن متمم المدينة ، في أيام عمر ، وتزوج بها امرأة لم ترض أخلاقه لشدة حزنه على أخيه (١)

المُتَنَبِّي = أحمد بن الحُسين ٣٥٤

المُتَنَخِّل = مالِك بن عُوَيْمِر

المُتَنَكِّب الخُزَاعي = عَمْرو بن جابِر

ابن المُتَوَّج = محمد بن عبد الوهاب ٧٣٠

ابن المُتَوَّج = أحمد بن عبدالله ٨٢٠

ابن المُتَوَكِّل = إسْحاق بن يوسف

المتوكل (ابن الأفطس) = عمر بن محمد ٤٨٩

المتوكل (الحفصي) = أبو بكر بن يحيي ٧٤٧

المُتَوَكِّل (الزَّيْدي) = أحمد بن سليمان ٥٦٦

المتوكل (الزيدي) = المطهر بن يحيي ٦٩٧

المتوكل («) = يحيي بن أحمد ٩٦٥

المتوكل («) = إسماعيل بن القاسم ١٠٨٧

ابن المتوكل (الزيدي) = محسن بن إسماعيل ١١٢٤

المتوكل (الزيدي) = القاسم بن الحسين ١١٣٩

المتوكل («) = أحمد بن علي ١٢٣١

المتوكل («) = إسماعيل بن أحمد ١٢٤٨

المتوكل («) = محمد بن يحيي ١٢٦٦

المتوكل («) = المحسن بن أحمد ١٢٩٥

المتوكل (حميد الدين) = يحيي بن محمد ١٣٦٧

المتوكل (السعدي) = محمد بن عبد الله ٩٨٦

المُتَوَكِّل (العبَّاسي) = جَعْفَر بن محمد ٢٤٧

المتوكل (العباسي) = محمد بن أبي بكر ٨٠٨

المتوكل («) = عبد العزيز بن يعقوب ٩٠٣

المتوكل («) = محمد بن يعقوب ٩٥٠

---

(١) شرح المفضليات للأنباري ٦٣ و ٥٢٦ والإصابة : ت ٧٧١٩ والجواليقي ٣٧٥ ومنتخبات من شمس العلوم لنشوان الحميري ١٠٢ وفيه : « يعني بندماني جذيمة : الفرقدين ، وذلك أن جذيمة الأبرش ، الملك الأزدي ، كان إذا شرب كفأ لهما كأسين ، فلا يزال كذلك حتى يغورا ، ولم ينادم غيرهما تعظماً عن منادمة الناس » . وشواهد المغني ١٩٢ والأغاني ١٤ : ٦٣ وما بعدها . وجمهرة أشعار العرب ١٤١ والمرزباني ٤٦٦ وسمط اللآلي ٨٧ والتبريزي ٢ : ١٤٨ – ١٥١ والجمحي ١٦٩ و ١٧٤ وخزانة الأدب البغدادي ١ : ٢٣٦ – ٢٣٨ قلت : ضبطه الفيروزابادي في مادة « تمم » بفتح الميم الوسطى المشددة « كمعظم » ثم جعله في مادة « نور » بالشكل ، مكسور الميم . وفي ديوان ابن حيوس ٢ : ٥٩٩ قوله :

فجيعة بين ، مثل صرعة « مالك »
ويقبح بي ألا أكـون « متمما »

وانظر رغبة الآمل ٣ : ٩٧ ثم ٨ : ٢٢٣ و ٢٣١ – ٢٣٤

المُتَوَكِّل (المَرِيني) = فارِس بن علي

المتوكل (المريني) = محمد بن يعقوب ٧٦٧

المتوكل (») = موسى بن فارس ٧٨٨

المُتَوَكِّل (الهودي) = محمد بن يوسف ٦٣٤

المُتَوَكِّل اللَّيْثي (... = ...)

المتوكل بن عبد الله بن نهشل الليثى : من شعراء « الحماسة » اختار أبو تمام قطعتين من شعره . من إحداهما :

« نبنى ، كما كانت أوائلنا
تبنى ، ونفعل مثل ما فعلوا »

ويقال : إنها لغيره . وذكر الآمدى أنه هو صاحب البيت المشهور :

« لا تنه عن خلق وتأتى مثله
عار عليك ، إذا فعلت ، عظيم »

وكناه المرزبانى بأبى جهمة ، وقال : كان على عهد معاوية ، ونزل الكوفة (١)

المُتَوَكِّل بن عِياض (... = ...)

متوكل بن عياض بن حكم بن طفيل الكلابى ، من بنى جعفر بن كلاب : شاعر. يقال له «ذو الأهدام» كان معاصراً للفرزدق . وبينهما مهاجاة (٢)

(١) التبريزى ٤ : ١٤٠ و ١٤٣ والتاج ٨ : ١٦٠ والآمدى ١٧٩ والمرزبانى ٤٠٩

(٢) التاج ٨ : ١٦٠ ونقائض جرير والفرزدق ٥١٣ وفى ٥٢٣ من النقائض: ويقال : « ذو الأهدام» =

المُتَوَكِّلي = عِيسى بن محمد ١٢٠٧

المُتَوَلِّي = عَبْدالرَّحْمن بن مَأْمُون ٤٧٨

مُتَوَلِّي (شيخ القراء) = محمد بن أحمد ١٣١٣

مُتَيَّم الهِشَامِيَّة (... - ٢٢٤ هـ / ... - ٨٣٨ م)

متيم ، مولاة لبانة بنت عبد الله بن إسماعيل المواكبي : شاعرة عارفة بالأدب. أحسنت صناعة الغناء . ولدت ونشأت وتأدبت فى البصرة . واشتراها على بن هشام (أحد القواد فى جيش المأمون) فنسبت إليه . وولدت له . ولما مات عتقت . واتصلت بالمأمون العباسى ، فكان يبعث إليها كثيراً فتغنيه وتسامره . واختص بها المعتصم فى خلافته ، فأشخصها معه إلى سامراء ، فكانت إذا أرادت زيارة بغداد استأذنته فتقيم أياماً وتعود (١)

المُتَيَّم الإفرِيقي = محمد بن أحمد ٤٠٠

مث

مَثْجُور بن غَيْلان (... - نحو ٨٥ هـ / ... - » ٧٠٥ م)

مثجور بن غيلان بن خرشة بن عمرو بن

=نافع بن سوادة الضبابى». ومثله فى معجم الشعراء للمرزبانى ٤١٠ وزاد : وقيل « نفيع » وأورد أبياتاً من شعره .

(١) الأغانى ، طبعة دار الكتب ٧ : ٢٩٣ وانظر فهرسته . والنورى ٥ : ٦٢ وجاء اسمها فيه « متيم الهاشمية » وكذا فى الدر المنثور ٤٨٨ وهو تصحيف

ضرار الضبي : خطيب ، من العلماء بالأنساب . من أشراف أهل البصرة . كان مقدماً في المنطق . له خبر مع الحجاج بن يوسف . وللقلاخ بن حزن المنقري أبيات فيه ، منها :

« إذا قال بذّ القائلين مقالـه
ويأخذ من أكفـائه بالمخنّق »

ولجرير هجاء فيه . قتله الحجاج (١)

المِثْقَال = عبد الوهاب بن محمد ٥٠٠

المُثَقَّب العَبْدي = العائذ بن مِحْصَن (٢)

المُثَلَّم بن حُذَافَة (. . . _ . . .)

المثلم بن حذافة بن غانم بن عامر ، من بني عدي بن كعب ، من قريش : شاعر من رؤساء قومه . مخضرم ، عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام . اشتهر بحمايته لرجل من بني النمر بن قاسط ، اسمه « أوس » قتل رجلا من بني جمح ، ولجأ إلى المثلم ، فمنعه ، وكادت تنشب فتنة بين الحيين (جمح ، وعدي) بسببه . وللمثلم أبيات في ذلك ، منها :

« فلست أسلم « أوساً » أو أموت ، إذاً
حتى أردّ وثغـر النحر مبلول » (٣)

المُثَلَّم بن رِيَاح (. . . _ . . .)

المثلم بن رياح المري : شاعر جاهلي . من شعره الأبيات التي أولها :

« بكر العواذل بالسواد يلمنني
جهلا ، يقلن : ألا ترى ما تصنع ؟ »

وله خبر مع سنان بن أبي حارثة المري (المتقدمة ترجمته) أورده المرزباني (١)

المُثَلَّم بن عامِر (. . . _ . . .)

المثلم بن عامر بن حزن القشيري : من كبار بني قشير ، في الجاهلية . عناه سحيم بن وثيل بقوله :

« تركنـا بمروت السخامة ثاوياً
بجيراً ، وعض القيدُ فينا « المثلما » »

وكان المثلم ممن أسر يوم « المروت » أسره نعيم بن عتاب اليربوعي (٢)

المُثَلَّم بن عَمْرو (. . . _ . . .)

المثلم بن عمرو التنوخي : شاعر . أورد له أبو تمام (في الحماسة) أبياتاً أولها :

« إني ، أبى الله أن أموت وفي
صدري همّ كأنه جبـل »

ونقل التبريزي عن ابن هـلال أن هذه

---

(١) البيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٣٤١ والحيوان ٣ : ٢١٠ وجمهرة الأنساب ١٩٣ والتاج ٣ : ٧٣

(٢) تقدمت ترجمته في ٤ : ٤ ويزاد في هامشه : « وانظر فهرست الكتبخانة ٤ : ٢٧١ »

(٣) نسب قريش ٣٧٤ والمرزباني ٣٨٧ وفي الإصابة : ت ٧٧٢١ ما مؤداه : قول المرزباني إنه = مخضرم » مقتضاه أن تكون له صحبة ، لأنه لم يبق بمكة في آخر العهد النبوي قرشي إلا أسلم »

(١) المرزباني ٣٨٦ والتبريزي ١ : ١٩٧ ثم ٤ : ٩٥

(٢) معجم ما استعجم ١٢١٤ والكامل لابن الأثير ١ : ٢٣١

الأبيات وردت فى أشعار هذيل ، منسوبة للبريق بن عياض الهذلى (١)

المُثَلَّم بن قُرْط (... - ...)

المثلم بن قرط البلوى : شاعر جاهلي ، من الفرسان . كان حليف بنى قشير . وأسر يوم « المروت » وفدى نفسه بمئة من الإبل . أورد البكرى أبياتاً من شعره (٢)

المُثَلَّم بن مَسْرُوح (... - نحو ٦٠ هـ = ... - ٦٨٠ م)

المثلم بن مسروح الباهلي : شرطى . نظم « أبو الأسود الدؤلى » قصة مقتله فى أبيات ، أولها :

« آليت ، لا أغدو إلى رب لقحة
أساومه حتى يعـــود « المثلم »

وخلاصة خبره : أن عبيد الله بن زياد (أمير البصرة) أوعز إلى الشُّرط بقتل ناسك من الخوارج اسمه « خالد بن عباد السدوسى » فقتله « المثلم » فائتمر به أصحاب خالد ، فرأوه يبحث عن « لقحة » وهى الناقة الحلوب ، ليشتريها ، فاستدرجه أحدهم إلى منزله ، وقتلوه وأخفوا أثره (٣)

المُثَنَّى = الحَسَن بن الحَسَن ٩٠

(١) التبريزى ٢ : ١٨

(٢) منتخبات من شمس العلوم ، لنشوان الحميرى ٩ ومعجم ما استعجم ٢٧ والنقائض ٧١

(٣) رغبة الآمل ٧ : ٢١٧ - ٢١٩ وفيه تفصيل حكاية « المثلم » وأبيات أبى الأسود .

ابن المُثَنَّى = محمد بن المُثَنَّى ٢٥٢

المُثَنَّى بن حارِثة (... - ١٤ هـ = ... - ٦٣٥ م)

المثنى بن حارثة بن سلمة الشيبانى : صحابى فاتح ، من كبار القادة . أسلم سنة ٩ وغزا بلاد الفرس فى أيام أبى بكر ، فتناقل الناس أخباره ، فسأل أبو بكر : من هذا الذى تأتينا وقائعه قبل معرفة نسبه ؟ فقال قيس بن عاصم : أما إنه غير خامل الذكر ، ولا مجهول النسب ، ولا قليل العدد ، ولا ذليل الغارة ، ذلك المثنى بن حارثة الشيبانى ! ثم وفد على أبى بكر فأكرمه وأمره على قومه . وعاد يغير على سواد العراق (وهو أول من فعل ذلك من المسلمين) فأمدّه أبو بكر بخالد بن الوليد فكان بدء الفتح . ولما ولى عمر أمدّه بجيش عليه أبو عبيد بن مسعود الثقفى (والد المختار) فكانت وقعة « قس الناطف » وقتل أبو عبيد ، وجرح المثنى ، فأمدّه عمر بجيش يقوده سعد بن أبى وقاص . وشهد المثنى عدة وقائع بعد شفائه ، فانتقضت عليه جراحته ، فمات قبل وصول سعد إليه (١)

المُثَنَّى بن الصَّبَّاح (... - ١٤٩ هـ = ... - ٧٦٧ م)

المثنى بن الصباح اليمانى ، ثم المكى ، الأبناوى : من رجال الحديث المكثرين . كان من أعبد الناس . أصله من أبناء فارس

(١) الإصابة : ت ٧٧٢٢ والبداية والنهاية ٧ : ٤٩ وجمهرة الأنساب ٣٠٥ وابن العبرى ١٧١ و ١٧٢

باليمن ، وشهرته ووفاته بمكة . طال عمره ، واختلط ، فكانت له أوهام فى الرواية ، فعدّ من الضعفاء (١)

المُثنّى بن عِمْران (... – نحو ١٢٩ هـ / ... – ٧٤٧ م)

المثنى بن عمران العائذى ، من عائذة قريش : شجاع ثائر ، من الحرورية . كان مع الضحاك بن قيس لما خرج فى العراق . وولاه الضحاك على الكوفة ، فقصده يزيد بن عمر بن هبيرة ، فاقتتلا أياماً ، بعين التمر ، ثم بالنخيلة فالبصرة . قال ابن الأثير : « كان المثنى على الكوفة وهو خليفة للخوارج بالعراق » (٢)

المُثنّى بن مُخَرِّبَة (... – بعد ٦٧ هـ / ... – ٦٨٦ م)

المثنى بن مخربة العبدى : ثائر ، من أشراف البصرة وشجعانها . كان من رجال على بن أبى طالب . ولما قام سليمان بن صرد ، بالكوفة ، داعياً إلى ثأر « الحسين بن على » كتب إلى المثنى (وهو فى البصرة) يخبره بقيامه مع « التوابين » ويدعوه ، فتجهز المثنى ، ثم خرج من البصرة فى ثلاثمائة من أهلها ، ولحق بسليمان بن صرد ، والمعارك ناشبة بينه وبين عبيد الله بن زياد (سنة ٦٥ هـ) فى جهة « عين الوردة » وهى « رأس عين » بالجزيرة الفراتية . فلما وصل علم بأن ابن صرد قد قتل ، وأن المسيب بن نجبة قام مقامه (أميراً على التوابين) فقتل أيضاً ؛ ووجد أمير القوم « عبد الله بن سعد بن نفيل » فقاتل المثنى معه ، وقتل عبد الله بن سعد ، وتفرق التوابون ، فعاد المثنى إلى البصرة . ولما ثار « المختار الثقفى » فى الكوفة ، للغاية نفسها (سنة ٦٦) جاءه المثنى ، وبايعه ، فسيره المختار إلى البصرة يدعو بها إليه ، فأجابه رجال من قومه ، ورحل إلى الكوفة . وقاتل مع المختار . وقتل المختار (سنة ٦٧) ولم أجد اسم المثنى فى قتلى تلك المعارك (١)

مج

مُجَاشِع بن حُرَيْث (... – ١٤٠ هـ / ... – ٧٥٧ م)

مجاشع بن حريث الأنصارى : قائد شجاع ، من العمال فى صدر الدولة العباسية . ولى « بخارى » مدة . واتهمه عبد الجبار بن عبد الرحمن بالدعوة إلى ولد على بن أبى طالب ، فقتله مع جماعة (٢)

مُجَاشِع بن دارِم (... – ...)

مجاشع بن دارم بن مالك الأصغر ابن حنظلة ، من تميم ، من عدنان : جدّ جاهلى . ينسب إليه خلق كثير . منهم « الأقرع بن

---

(١) الشذرات ١ : ٢٢٥ وتهذيب ١٠ : ٣٥

(٢) الكامل ، لابن الأثير ٥ : ١٣١

(١) انظر الكامل ، لابن الأثير ٤ : ٦٣ و ٧١ و ٧٢ و ٨٢ و ٩٥ وجمهرة الأنساب ٢٨٢ والتاج ١ : ٢٣١

(٢) الكامل ، لابن الأثير ٥ : ١٨٦

حابس » الصحابي ، و « الفرزدق » الشاعر . ولجرير يهجو بني مجاشع :

« لا يعجبنك أن ترى لمجاشع
جَلَد الرجال ، ففي القلوب الخولع » (١)

مُجَاشِع السُّلَمي (... – ٣٦ هـ / ... – ٦٥٦ م)

مجاشع بن مسعود بن ثعلبة السلمي : صحابي ، من القادة الشجعان . استخلفه المغيرة بن شعبة على « البصرة » في خلافة عمر . وغزا « كابل » وصالحه صاحبها « الأصبهبذ » . وقيل : كان على يديه فتح « حصن أبرويز » بفارس . وكان ، يوم الجمل ، مع « عائشة » أميراً على بني سليم ، فقتل فيه ، قبل الوقعة . ودفن بداره في « بني سدوس » بالبصرة . له خمسة أحاديث ، في الصحيحين وغيرهما . وكان من الكرماء : وفد عليه عمرو بن معدي كرب ، وهو في البصرة ، فأعطاه عشرة آلاف درهم ، وفرساً وسيفاً ودرعاً (٢)

المُجَاشِعي = عليّ بن فَضَّال ٤٧٩

مُجَّاعَة بن سِعْر (... – ٧٦ هـ / ... – ٦٩٥ م)

مجاعة بن سعر بن يزيد بن خليفة السعدي التميمي : أمير . من القادة الأشداء . كان مع عمر بن عبيد الله بن معمر ، في حرب الأزارقة (سنة ٦٨) وقتل منهم أربعة عشر رجلا ، بعمود كان يقاتل به ، في معركة واحدة . وكاد عمر بن عبيدالله أن يقتل في تلك الوقعة ، فدافع عنه مجاعة ، فوهب له عمر بعد ذلك تسعمائة ألف درهم ، فقال له يزيد بن الحكم الثقفي :

« ودعاك دعوة مرهق فأجبته ؛
« عمر » وقد نسي الحياة وضاعا
قد ذدت عادية الكتيبة عن فتى
قد كاد يترك لحمه أقطاعا ! »

وولاه الحجاج على أهل عُمان ، وكانوا قد صلبوا الوالي الذي قبله ، وهو أخوه « القاسم ابن سعر » فلما وصل إليهم رأى أخاه لا يزال مصلوباً ، فأراد بعض أصحابه إنزاله ، فأبى مجاعة . وعاقبهم ، ثم أنزله . وعاد إلى الحجاج ، فأرسله إلى السند (سنة ٧٥) فغلب على ذلك الثغر ، وغزا وفتح أماكن من « قندابيل » ومات بعد سنة بمكران (١)

مُجَّاعَة بن مُرَارَة (... – نحو ٤٥ هـ / ... – » ٦٦٥ م)

مجاعة بن مرارة بن سلمى الحنفي ، من بني حنيفة ، اليمامي : صحابي . كان بليغاً حكيماً من رؤساء قومه ، في اليمامة .

---

(١) السبائك ٣٠ والجواليقي ٢٤٨ وجمهرة الأنساب ٢١٩ واللباب ٣ : ٩٧

(٢) ذكر أخبار أصبهان ١ : ٧٠ والإصابة : ت ٧٧٢٣ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٨ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٥١٥ ومعجم ما استعجم ١١٠٨ والعقد الفريد ، طبعة لجنة التأليف ٦٦١٢

(١) المحبر ٤٨٤ والكامل لابن الأثير ٤ : ١١٠ و ١٤٧ وفتوح البلدان للبلاذري ٤٤١ وسماه المبرد ، في الكامل « مجاعة بن سعيد » فعلق عليه المرصفي بأن هذا غلط ، صوابه على ما ذكر صاحب القاموس وياقوت في مقتضبه « ابن سعر » بكسر فسكون فراء مهملة ؛ انظر رغبة الآمل ٨ : ٤٠

أقطعه النبي (ص) أرضاً بها . وتزوج خالد ابن الوليد ابنته . له شعر فيه حكمة ، ومن كلامه : « إذا كان الرأى عند من لا يقبل منه ، والسلاح عند من لا يقاتل به ، والمال عند من لا ينفقه ، ضاعت الأمور » قاله لأبي بكر (١)

مُجالِد بن سَعِيد (٠٠ - ١٤٤ هـ / ٠٠ - ٧٦٢ م)

مجالد بن سعيد بن عمير الهمدانى : راوية للحديث والأخبار . من أهل الكوفة . اختلفوا فى توثيقه ، وقال البخارى : صدوق (٢)

ابن مُجاهِد = أحمد بن موسى ٣٢٤

المُجاهِد الرَّسُولي = علي بن داوُد ٧٦٤

المُجاهِد الطَّاهِري = علي بن طاهر ٨٨٣

المُجاهِد = أحمد بن عبد الرحمن ١٢٨١

مُجَاهِد بن أَصْبَغ (٣٠٥ - ٣٨٢ هـ / ٩١٨ - ٩٩٢ م)

مجاهد بن أصبغ بن حسان ، أبو الحسن : مؤرخ أديب أندلسى . من أهل بجانة (قرية من أعمال الزهراء) له كتب ، منها « طبقات الفقهاء » و « فساد الزمان » و « الناسخ والمنسوخ » (١)

مُجَاهِد بن جَبْر (٢١ - ١٠٤ هـ / ٦٤٢ - ٧٢٢ م)

مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المكى ، مولى بنى مخزوم : تابعى ، مفسر من أهل مكة . قال الذهبي : شيخ القراء والمفسرين . أخذ التفسير عن ابن عباس ، قرأه عليه ثلاث مرات ، يقف عند كل آية يسأله : فيم نزلت وكيف كانت ؟ وتنقل فى الأسفار ، واستقر فى الكوفة . وكان لا يسمع بأعجوبة إلا ذهب فنظر إليها : ذهب إلى « بئر برهوت » بحضرموت ، وذهب إلى « بابل » يبحث عن هاروت وماروت . أما كتابه فى « التفسير » فيتقيه المفسرون ، وسئل الأعمش عن ذلك ، فقال : كانوا يرون أنه يسأل أهل الكتاب ، يعنى النصارى واليهود . ويقال : إنه مات وهو ساجد (٢)

مُجَاهِد بن سُلَيْمان (٠٠ - ٦٧٢ هـ / ٠٠ - ١٢٧٣ م)

مجاهد بن سليمان بن مرهف التميمى المصرى ، المعروف بالخياط ، ويعرف بابن

---

(١) الإصابة : ت ٧٧٢٤ والجرح والتعديل : القسم الأول من الجزء الرابع ٤١٩ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٩ ومجموعة الوثائق السياسية ٦٦ و ٦٧ ومعجم ما استعجم ١٠٠٨ والمرزبانى ٤٧٢

(٢) الجمع بين رجال الصحيحين ٥٠٨ والجرح والتعديل : القسم الأول من الجزء الرابع ٣٦١ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٩ - ٤١ وتكررت الرواية عنه فى أخبار القضاة ، لوكيع : انظر فهارسه .

(١) ابن الفرضى ٢ : ٢٢

(٢) سير النبلاء - خ - المجلد الرابع . وطبقات الفقهاء ٤٥ وإرشاد ٦ : ٢٤٢ وغاية النهاية ٢ : ٤١ وصفة الصفوة ٢ : ١١٧ وميزان الاعتدال ٣ : ٩ وحلية ٣ : ٢٧٩ وقيل فى وفاته : سنة ١٠٠ و ١٠٢ وفى الجمع بين رجال الصحيحين ٥١٠ « قال عثمان بن الأسود : مات مجاهد سنة ١٠٣ وهو ابن ٨٣ بمكة ، وهو مولى قيس بن السائب المخزومى »

أبي الربيع : من أدباء العوام بمصر . له شعر وظرف وأخبار (١)

مُجَاهِد العامِري (٠٠ - ٤٣٦ هـ / ٠٠ - ١٠٤٤ م)

مجاهد بن يوسف (أو عبد الله) بن على العامرى ، بالولاء ، أبو الجيش : مؤسس الدولة العامرية فى دانية Denia وميورقة Majorque وأطرافهما. رومى الأصل . ولد بقرطبة . ورباه المنصور بن أبي عامر مع مواليه ، فنسب إليه . ولما كانت فتنة « البربر » خرج مجاهد من قرطبة ، وتبعه جمع من موالى ابن أبي عامر ، وبعض جيش الأندلس ، فدخل بهم طرطوشة ، وانتقل إلى دانية (على ساحل البحر الرومى) فاستقل بها (سنة ٤١٢ هـ) واستولى على الجزائر القريبة منها . وتلقب بالموفق بالله . وغزا الإفرنج بالأساطيل فى جزيرة سردانية ، فغاب على كثير منها . ودامت له الإمارة إلى أن توفى . وكان حازماً يقظاً شجاعاً ، عارفاً بالأدب وعلوم القرآن ، نعته بعض مؤرخيه بفتى أمراء دهره وأديب ملوك عصره . وهو من ملوك الطوائف بالأندلس بعد انقراض الدولة الأموية (٢)

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٤٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٤٢

(٢) ابن خلدون ٤ : ١٦٤ وهو فيه « مجاهد بن يوسف » وعنه زامباور فى معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٩١ ومنتقريوس ٢ : ٧٩ وفى جذوة المقتبس ٣٣١ وبغية الملتمس ٤٥٧ « مجاهد بن عبد الله » . وفى البيان المغرب ٣ : ١٥٥ أنه تغيرت حاله فى كبره = « فطوراً كان ناسكاً، وتارة يعود خليعاً فاتكاً ، ولا يساتر بلهو ولا لذة ، ولا يستفيق من شراب وبطالة » واقتصر على تسميته « مجاهداً العامرى » كما فى المعجب ٧٤ و ١٤٩ وهذا لم يلقبه بالموفق ، وإنما لقب به ابنه « على بن مجاهد » وفى إرشاد الأريب ٦ : ٢٤٣ أنه ألف كتاباً فى « العروض » . وانظر الحلل السندسية لأرسلان ٣ : ٢٩٤ وما بعدها ، وقد كناه بأبي الحسن ، مكان أبي الجيش ، وسمى أباه « عبد الله » . ومعجم البلدان ٨ : ٢٢٩

مُجَاهِد الدِّين = قايْماز بن عبد الله ٥٩٥

ابن المُجَاوِر = يوسف بن يعقوب ٦٩٠

ابن مجبر = ابن مُجِير

المُجْتَهِد = حُسَين بن حَسَن ١٠٠١

المُجْتَهِد = محمود بن أبي بَكر ١٠٦٧

ابن مُجَثَّل (١) = عليّ بن مُجَثَّل ١٢٤٦

المَجْد البَهْنَسي = الحارث بن مُهَلَّب ٦٢٨

مَجْد العَرَب = عليّ بن محمد ٧٥٣

مَجْد (٠٠ - ٠٠)

مجد بنت تيم الأدرم بن غالب بن فهر : أمٌّ جاهلية . كانت من ذوات الرأى والشرف فى عصرها . تزوجها ربيعة بن عامر بن صعصعة ، فولدت له عامراً وكليباً وكعباً

(١) الضبط من كتاب « عسير » ص ٢١٦

وكلاباً ، وهم يعرفون ببني « مجد » نسبة إليها . قال لبيد :

«سقى قومى « بنى مجد » وأسقى
نميراً والقبائل من هـــلال »

وقال جرير :

سمعتم « بنى مجد » دعوا : يال عامر
فكنتم نعاماً بالحزيز منفرا (١)

مَجْدالدِّين الإِرْبِلي = محمد بن أحمد ٦٩٧

مَجْدالدِّين بن الحَسَن (٨٨٦ - ٩٤٢ هـ / ١٤٨١ - ١٥٣٦ م)

مجدالدين بن الحسن بن عز الدين ، من بنى الهادى على بن المؤيد الحسنى اليمنى : من أئمة الزيدية في اليمن . دعا إلى نفسه بعد وفاة والده (سنة ٩٢٩) بفَلَلَة ، ولبى أهل صعدة دعوته ، كما أجاب أهل صنعاء وسائر علماء اليمن ، ما عدا أشياع « الوشلى » والإمام « شرف الدين » يحيى بن شمس الدين . ووقعت بينه وبين شرف الدين حروب كثيرة انتهت بفوز شرف الدين ، فانقطع صاحب الترجمة للعبادة فى « الحرجة » وسلم إليه أهلها الواجبات . واستمر إلى أن توفى فيها (١)

مُجَدَّع = المُنْتَشِر بن وَهْب

ابن المَجْدي = أحمد بن رَجَب ٨٥٠

مَجْدي = محمد بن صالح ١٢٩٨

مَجْدي « باشا » = محمد مَجْدي ١٣٣٩

المُجَذَّر بن ذِيَاد (... - ٣ هـ / ... - ٦٢٥ م)

المجذر بن ذياد بن عمرو بن أخرم البلوى : شاعر فارس ، من الصحابة . قتل سويد بن الصامت فى الجاهلية ، فهاج قتله وقعة « بعاث » وكان حليفاً لبنى عوف بن الخزرج . وأسلم مع بنى الخزرج . وبارزه « أبو البختري » يوم « بدر » فأنشد المجذر رجزاً ، منه :

« أطعنُ بالحـــربة حتى تنثنى
وأعصب القرن بعضب مشرفى »

وقتل أبا البخترى فى ذلك اليوم . وقيل : اسمه عبدالله ، والمجذر ، وهو الغليظ الضخم ،

---

(١) أنساب القلقشندى ٣٣٠ وسبائك ٤١ والتاج ٢ : ٤٩٦ واسم أبيها فى هذه المصادر : « تميم » وسماها ابن حبيب ، فى المحبر ١٧٨ و ١٧٩ والبكرى فى معجم ما استعجم ٢٤٥ و ١٢٥٥ وصاحب النقائض بين جرير والفرزدق ١٠٠٣ مجد بنت « تيم » الأدرم بن غالب ؛ ورجعت إلى كتاب « نسب قريش » ٤٤٢ وجمهرة الأنساب ١٦٦ فإذا هما لا يذكران فى أبناء غالب بن فهر من اسمه « تميم » وإنما هو فيهما « تيم الأدرم » وبنوه « الأدارم » ورجعت إلى مادة « درم » فى التاج ٨ : ٢٨٨ فوجدت فيه : بنو الأدرم ، هم بنو « تيم » ابن غالب بن فهر ، ولكن القاموس والتاج أيضاً ٨ : ٢١٦ اتفقا على تسميته فى مادة « تيم » تيم بن غالب . فظهر أنه هو الصواب ، وتسميته « تميما » حيث وردت ، تصحيف .

(١) العقيق اليمانى – خ . ومسك الختام ٥٩ وفيه : رجع إلى « فللة » فأحيا بها العلم والتدريس إلى أن توفى . وفللة من أعمال صعدة ، شمالى صنعاء .

لقب له . استشهد يوم أحُد : قتله الحارث ابن سويد بن الصامت، بأبيه (١)

المَجْرُوقي = عليّ بن محمد ١٠٠٣

المَجْرِيطي = مَسْلَمَة بن أحمد ٣٩٨

مَجْزَأة بن ثَوْر (... - ٢٠ هـ = ... - ٦٤١ م)

مجزأة بن ثور بن عفير السدوسي : شجاع فاتح صحابي . جعل له عمر بن الخطاب رآسة بني بكر بن وائل . ولما أسنّ جعلها عثمان بن عفان لابنه «شقيق» قال عمران بن حطان ، من أبيات :

« فهناك مجزأة بن ثور - كان أشجع من أسامة »

وأسامة : من أسماء الأسد . ومجزأة هو الذى فتح مدينة «تستر» فى خبر طويل ، خلاصته : أن أبا موسى الأشعرى أقام على أبواب تستر ، محاصراً لها ، نحو سنة ، وجاءه أحد أهلها فطلب أن يصحبه رجل من ذوى الفطنة يحسن السباحة ، فأرسل معه «مجزأة» فدخل به من مدخل الماء ، ينبطح على بطنه أحياناً ، ويحبو ، حتى دخل المدينة وعرف طرقها . ورجع إلى أبى موسى ، ثم عاد ومعه ٣٥ رجلا «كأنهم البط ، يسبحون» وطلعوا إلى السور ، وكبروا واقتتلوا هم ومن على السور ، فقتل مجزأة وفتح أصحابه البلد (١)

أَبُو الوَرْد (... - ١٣٢ هـ = ... - ٧٥٠ م)

مجزأة بن الكوثر بن زفر بن الحارث الكلابى ، المعروف بأبى الورد : قائد من الولاة . قال الزبيدى : من رجال الدهر . كان من قواد جيش مروان بن محمد (آخر الأمويين بالشام) ولما دالت الدولة المروانية كان أبو الورد والياً على «قنسرين» فقدمها جيش العباسيين ، فأطاعهم أبو الورد وأجناده . وأساء قائد من الجيش العباسى إلى «مسلمة ابن عبد الملك» فخرج أبو الورد ، فقتل القائد ، وأظهر التبييض (شعار الأموية) ودعا أهل قنسرين إلى الامتناع ، فأجابوه . وزحف إليهم عبد الله بن على قائد جيوش «السفاح» فى بلاد الشام . وعظمت الفتنة ، فقتل أبو الورد فيها (٢)

مِجْزَم (... - ...)

مجزم بن بكر بن عمرو بن عوف ، من

---

(١) نسب قريش ٢١٣ - ٢١٤ والسيرة ، لابن هشام ، طبعة الحلبى ٢ : ٢٨٢ ثم ٣ : ٩٤ و ١٣٢ والمرزبانى ٤٧٠ والإصابة : ت ٧٧٢٨ والتاج ٢ : ٣٤٨ وطبقات ابن سعد : القسم الثانى من الجزء الثالث ٩٨ والمحبر ١٧٧

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٣٠ وخزانة البغدادى ٢ : ٤٤٠ والإصابة : ت ٧٧٣٢ ومعجم البلدان ٢ : ٣٨٨ ورغبة الآمل ٥ : ١٨٤ و١٨٥ وفى الأغانى ٣ : ١٦٦ خبر لبشار بن برد ، الشاعر ، مع أعرابى ، فى مجلس «مجزأة بن ثور السدوسى» ولا يمكن أن يكون المعنى بهذا صاحب الترجمة ، وبينه وبين بشار من الزمن نحو قرن ونصف .

(٢) الطبرى ، وابن الأثير ، وابن الوردى : حوادث سنة ١٣٢ والتاج ١ : ٥٢

بنى سامة بن لؤى : معمر جاهلى . قال السجستانى : كان من « دعاميص » العرب (أى يهتدى للأمور الخفية الدقيقة ويحتال لها) يضرب به المثل فى طول العمر ، قال باعث ابن حريص الطائى ، من أبيات :

« ألا ليتنى عمرت يا أم حشرج
كعمر أخى نجران أو عمر مجزم »

وهو من « الجدود » أيضاً : من نسله « أحمد ابن الهيثم » المجزمى السامى ، من رواة الأخبار (١)

المُجَشَّر بن أُبَيّ (... - ...)

المجشر بن أبيّ بن ضمرة النهشلى : فارس جاهلى . اشتهر بأسره « كرشاء بن المزدلف » المتقدمة ترجمته . قال الحل بن كعب النهشلى ، فى قصيدة ، يرد بها على الفرزدق :

« فدى للغلام النهشلى الذى ابترى
عراقيها ضرباً بسيف « المجشر » (٢)

المُجَفْجِف = داوُد بن حَمْدان ٣٢٠

مُجَفِر بن كَعْب (... - ...)

مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم : جدّ جاهلى . من نسله « معاذ بن معاذ » قاضى البصرة ، و « سوار بن عبد الله » العنبرى ، وآخرون (٣)

(١) كتاب المعمرين ٨٠ واللباب ٣ : ١٠٠
(٢) النقائض بين جرير والفرزدق ٨١٠ و ٩٥٦ و ٩٥٧ والمرزبانى ٤٧٧ فى ترجمة « الحل بن كعب »
(٣) اللباب ٣ : ١٠٠ وفيه ما معناه : « هكذا ضبط ابن ماكولا مجفرا وضبطه السمعانى بضم الميم وفتح =

مَجِيد بن حَيْدان (... - ...)

مجيد بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة : جدّ جاهلى يمانى . سكن بعض بنيه « المندب » و « المخا » ومن قراهم « الواقدية » لرؤسائهم ، و « المنارة » و « الحروبة » و « موزع » و « الرواغ » و « الملحة » . ومنهم بنو مسيح ، سكنوا « العميرة » (١)

مُجْفِيَة بن النُّعْمان (... - بعد ٢٠ هـ = ... - ٦٤١ م)

مجفية (أو محقبة) بن النعمان العتكى : شاعر الأزد فى أيامه . من الصحابة . شهد فتح « تستر » مع أبى موسى الأشعرى . له خبر مع عمرو بن العاص ، وأبيات يخاطبه بها فى زمن « الردة » (٢)

مُجْلِد بن عَلْيان (... - ...)

مجلد بن عليان بن أرحب بن الدعام ، من بنى بكيل ، من همدان : جدّ جاهلى يمانى . بنوه ثمانية : قيس ، وزرارة ، والغلام ، وظالم ، والأصهب ، وربيعة ،

= الجيم وتشديد الفاء المكسورة ، وابن ماكولا أعلم » . وفى جمهرة الأنساب ١٩٨ بعض نسله .
(١) صفة جزيرة العرب ، للهمدانى ، طبعة ابن بليهد ٥٣ و ٧٩ و ٨٧ و ٩٧ و ٩٨ وجاء فى القاموس : « مجيد بن حيدة بن معد : أبو بطن من الأشعريين » فعلق الزبيدى : « قال الهمدانى : وممن أخلت به النساب من قضاعة مجيد بن حيدان ، وهموا فأدخلوهم فى بطون الأشعر ، لقرب الدار من الدار » انظر التاج ٢ : ٤٩٦
(٢) الإصابة : ت ٧٧٣٤ و ٨٣٧٣ سماه فى الأولى « مجفية » وفى الثانية « محقبة »

ومالك ، والحارث . وقد بقى الخمسة الأولون وأبناؤهم فى اليمن ، وهاجر أبناء الثلاثة الأخيرين (١)

المَجْلِسِي = محمد باقر ١١١١

ابن جُمَيْع (... - ٥٥٠ هـ / ... - ١١٥٦ م)

مجلى بن جميع بن نجا ، القرشى المخزومى الأرسوفى الأصل ، المصرى المسكن والوفاة ، أبو المعالى : قاض فقيه . تولى قضاء الديار المصرية سنة ٥٤٧ هـ ، واستمر نحو سنتين . وعُزل لتغير الملوك . من كتبه « الذخائر » مبسوط فى فقه الشافعية ، قال الأسنوى : كثير الفروع والغرائب إلا أن ترتيبه غير معهود ، متعب لمن يريد استخراج المسائل منه ، وفيه أيضاً أوهام ؛ و « العمدة » فى أدب القضاء (٢)

مُجَمِّع = قُصَيّ بن كِلاب

مُجَمِّع بن جَارِيَة (... - نحو ٥٠ هـ / ... - « ٦٧٠ م)

مجمع بن جارية (أو ابن يزيد بن جارية) ابن عامر ، من بنى العطاف بن ضبيعة الأوسى الأنصارى : أحد من جمع القرآن ، إلا يسيراً منه ، عن النبى (ص) . وكان ذلك فى صباه . ويقال : إن عمر بعثه أيام خلافته إلى أهل الكوفة ، يعلمهم القرآن . ومات بالمدينة ، فى خلافة معاوية (١)

المُجمِّع (... - ...)

المجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف ، من بنى جعفى ، من سعد العشيرة ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . من نسله عبيد الله ابن الحر الجعفى المجمعى ، تقدمت ترجمته (٢)

مُجَمِّع بن هِلاَل (... - ...)

مجمع بن هلال بن خالد ، من بنى تيم الله بن ثعلبة ، من بكر بن وائل : شاعر فارس جاهلى . أغار على بعض بنى مجاشع ، فى أرض تسمى « اللهياء » فقتل وأسر وغنم ، وله فى ذلك شعر . وهو من المعمرين . ومن شعره :

« وخيل كأسراب القطا قد وزعتها
لها سَبَل فيه المنيــــة تلمع
شهدت ، وغنم قد حويت ، ولذة
أتيت ، وماذا العيش إلا التمتع »

ويروى مع هذين البيتين بيت يذكر فيه أنه تجاوز مئة وتسع سنين (فى روايتى المرزبانى

---

(١) الإكليل ١٠ : ٢١٦

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٤٥ وملخص المهمات - خ . وشذرات الذهب ٤ : ١٥٧ وطبقات الشافعية ٤ : ٣٠٠ - ٣٠٣ وفى اللباب ١ : ٣٣ « الأرسوفى ، نسبة إلى أرسوف ، بضم الهمزة وسكون الراء المهملة وفى آخرها فاء ، وهى مدينة على ساحل بحر الشام »

(١) خلاصة تذهيب الكمال ٣١٦ وغاية النهاية ٢ : ٤٢ والإصابة : ت ٧٧٣٥

(٢) اللباب ٣ : ١٠١

وأبي تمام) أو مئة وتسع عشرة سنة (في رواية السجستاني) (١)

المُجَمِّعي = محمد بن عبد الباقي ٥٧١

مَجْنُون لَيْلَى = قَيْس بن المُلَوَّح ٦٨

ابن المَجُوسي = عليّ بن عَبَّاس ٤٠٠

مُجير الدّين ابن تميم = محمد بن يعقوب ٦٨٤

المُجَيْلِدي = أحمد بن سعيد ١٠٩٤

مح

المَحَّار = عُمَر بن مَسْعُود ٧١١

مُحارِب (... – ...)

١ – محارب (غير منسوب) : جدّ . بنوه بطن من هيث بن بهثة ، من سليم بن منصور. كانت مساكنهم في « برقة » وتحوّل بعضهم إلى مصر في العصور الأخيرة (٢)

٢ – محارب بن خَصَفَة بن قيس عيلان ، من عدنان : جدّ جاهلي . بنوه بطون من «قيس عيلان» . من نسله «المؤمل بن أميل المحاربي » الشاعر ، و « سوار بن حمدون »

(١) معجم ما استعجم ١١٦٥ والمرزباني ٤٦٩ وكتاب المعمرين للسجستاني ٣٢ والتبريزي ٢ : ١٢١

(٢) السبائك ٣٥ ونهاية القلقشندي ٣٣٤ ومعجم قبائل العرب ١٠٤٢

المتقدمة ترجمته ، و « ذو الرمحين » عامر ابن وهب ، وكثيرون (١)

مُحَارِب بن دِثَار (... – ١١٦ هـ = ... – ٧٣٤ م)

محارب بن دثار بن كردوس السدوسي الشيباني الكوفي ، أبو المطرّف : قاضي الكوفة . كان فقيهاً فاضلا ، حسن السيرة ، زاهداً شجاعاً ، من أفرس الناس . وكان من المرجئة في علي وعثمان . وله في ذلك شعر . عزل عن القضاء ، وأعيد ، وتوفي وهو قاض (٢)

مُحَارِب (... – ...)

١ – محارب بن صُباح بن عتيك ، من عنزة بن أسد : جدّ جاهلي . ينسب إليه بعض الشعراء وغيرهم (٣)

٢ – محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز ، من بني عبد القيس : جدّ جاهلي . من نسله « محارب بن مزيد » الصحابي ،

(١) السبائك ٣١ واللباب ٣ : ١٠٣ وجمهرة الأنساب ٢٤٧ و ٢٤٨

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩ والجرح والتعديل : القسم الأول من الجزء الرابع ٤١٦ وتاريخ الإسلام للذهبي ٤ : ٢٩٧ والشذرات ١ : ١٥٢ وفي النجوم الزاهرة ١ : ٢٨٧ وفاته سنة ١٢٢ وفيه : من كلامه : « لما أكرهت على القضاء بكيت وبكى عيالي ، فلما عزلت عن القضاء بكيت وبكى عيالي ! » . والأغاني طبعة الدار ٧ : ٢٤٨ وفيه شعره في الإرجاء .

(٣) اللباب ٣ : ١٠٣

و « الحطم بن محارب » الذى تنسب إليه الدروع الحطمية (١)

٣ ـ محارب بن فهر بن مالك بن النضر، من قريش : جدٌ جاهلى . هو أبو « شيبان ابن محارب » المتقدمة ترجمته . من نسله مشاهير كثيرون ، أتى الزبيرى وابن حزم على ذكر طائفة منهم (٢)

الكُسَعِي (... _ ...)

محارب بن قيس الكسعى : شاعر ، يضرب به المثل فى الندامة . قال الفرزدق ، وقد ندم على طلاق امرأته « نوار » :

« ندمت ندامة الكسعىّ لمـا
غدت منى مطلقة نـوار »

ويذكرون من خبره أنه كانت له أقواس رمى بها بعض حمر الوحش ، فأصابها ، وظن أنه أخطأها ، فكسر الأقواس ، ثم قال :

« ندمت ندامة لو أن نفسى
تطاوعنى إذن لقطعت خمسى
تبين لى سفاه الرأى منى
لعمر أبيك ، حين كسرت قوسى »

وهو منسوب إلى كُسَع (قبيلة فى اليمن) وقيل فى نسبه غير ذلك (٣)

---

(١) اللباب ٣ : ١٠٣ وجمهرة ٢٨٠ وانظر الإصابة : ت ٧٧٣٨

(٢) نسب قريش ٤٤٧ ـ ٤٨ وجمهرة الأنساب ١٦٨ ـ ١٧٠

(٣) ثمار القلوب ١٠٤ ومجمع الأمثال ٢ : ٢٠٤ والشريشى ١ : ١٤٤

المُحَارِبي (... ـ ٣٥٩ هـ / ... ـ ٩٧٠ م)

محارب بن محمد المحاربى السدوسى ، أبو العلاء : قاض شافعى . من نسل محارب ابن دثار . من أهل بغداد . كان عالماً بالأصول . له مصنف فى « الرد على المخالفين من القدرية والجهمية وغيرهم . توفى فجأة (١)

المُحَارِبي = لَقِيط بن بُكَيْر ١٩٠

المُحَارِبي = مُحَارِب بن محمد ٣٥٩

المُحَارِبي = عبد الحقّ بن غالب ٥٤٢

المحَاسِبي = الحارث بن أَسَد ٢٤٣

أبو المحاسن الموصل = محمد بن عبد الباقى ٥٧١

ابو المحاسن (ابن حمزة) = محمد بن على ٧٦٥

ابن نَجا (... ـ ٦٤٣ هـ / ... ـ ١٢٤٥ م)

محاسن بن عبد الملك بن على بن نجا التنوخى الحموى ثم الدمشقى الصالحى ، أبو إبراهيم ، ضياء الدين : فقيه حنبلى . من المتقشفين الزهاد . أفتى ، وحدث . وبنى « المدرسة الضيائية المحاسنية » بدمشق ، ووقفها على الحنابلة . وتوفى بقاسيون (فى دمشق) ودفن به (٢)

---

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٧٦ واللباب ٣ : ١٠٢

(٢) الدارس ٢ : ٩٩ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٣٤ والشذرات ٥ : ٢٢٣

محجوب ثابت (٦: ١٧٠) في موقف خطابي ، ثم نموذج من خطه ، في نهاية رسالة خاصة .

٩٠٣] محرّم « الزيلعي »



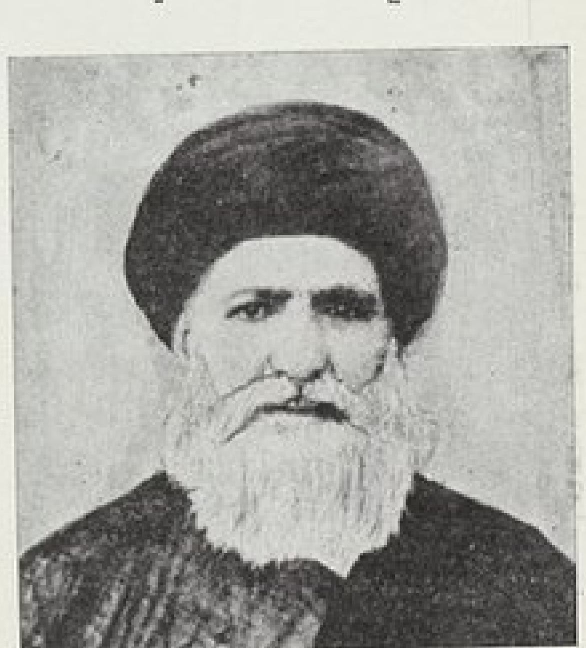
الامام الشافعي والحنبلي والثوري والحسن
البصري وغيرهم من العلماء رضا حنيفة
مذهب اهل السنة والجماعة مجمع عليها
باجماع العلماء المجتهدين وهو القوي
الحج الوحيد الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله وقد
بلغ مناقب الائمة بالامام على يد
[illegible] محرم بن محمد
الزيلعي م

محرم بن محمد « الزيلعي » القسطنطيني (٦: ١٧٢) ، له ، بخطه ، عن مخطوطة « مناقب الإمام الأعظم » في دار الكتب المصرية « ٧٦٠ تاريخ » .

٩٠٤] ابن عطف الله

محسن بن إسماعيل ، من آل عطف الله (١٧٣:٦) عن ابتداء مخطوطة القسم الثالث من «مفتاح العلوم» في الفاتيكان «١١٦١ عربي»

٩٠٥ ، ٩٠٦] السيد محسن الأمين ، وتوقيعه



محسن بن عبد الكريم الأمين (٦ : ١٧٤)

وتحت هذه الكلمة «توقيعه» بخطه ، على بيتين هما نهاية قصيدة من نظمه ، لا بخطه :

هي دولة الاسلام لا برحت لها الرايات تجلو للعيون هلالا
لا زلت في ثوب السعادة رافلاً تكسى العلى والعز والاقبالا
ناظمها العبد الفقير محسن الأمين الحسيني العاملي عفي عنه

٩٠٧] ابن البزورى

هذا ما وقفه العبد المفتقر الى رحمة ربه الغني العلي محفوظ بن معتوق بن ابي بكر بن
عمر بن البزوري البغدادي غفر الله لهم على طالبي العلم من سائر طوايف المسلمين وقفا صحيحا
شرعيا مؤبدا طلبا لمرضات الله تعالى ورغبة في الثواب وشرط ان يجعل مقره في تربته موضع
مدفنه الذي يقبر فيها بعد وان يكون النظر فيها لنفسه مع قيام مدة حياته ثم من بعده لولده
الارشد فالارشد ثم من يذكره فيها بعد وان لا يعار الا برهن وثيق يحفظ قيمته مرتين وشرط على الناظر
ان يشترط على المستعير له قراءة فاتحة الكتاب مرة وسورة الاخلاص ثلاث مرات ويهدي ثواب ذلك
الى الواقف فمن بدله لكل احد فقصر في حفظه ممن تولاه او يستعيره او غيرهما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله تعالى منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه
على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وكفى بالله شهيدا وكتب في يوم الخميس سلخ صفر ختم بالخير والظفر
سنة اثنتي وسبعين وستمائة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
حسبنا الله ونعم الوكيل

محفوظ بن معتوق ، ابن البزورى (٦ : ١٧٨)

عن مخطوطة الجزء الحادى عشر من كتاب « الزهد والرقائق » لعبد الله بن المبارك .
فى مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٣٣١ ب » وفى معهد المخطوطات « ف ٢٣١ تصوف »

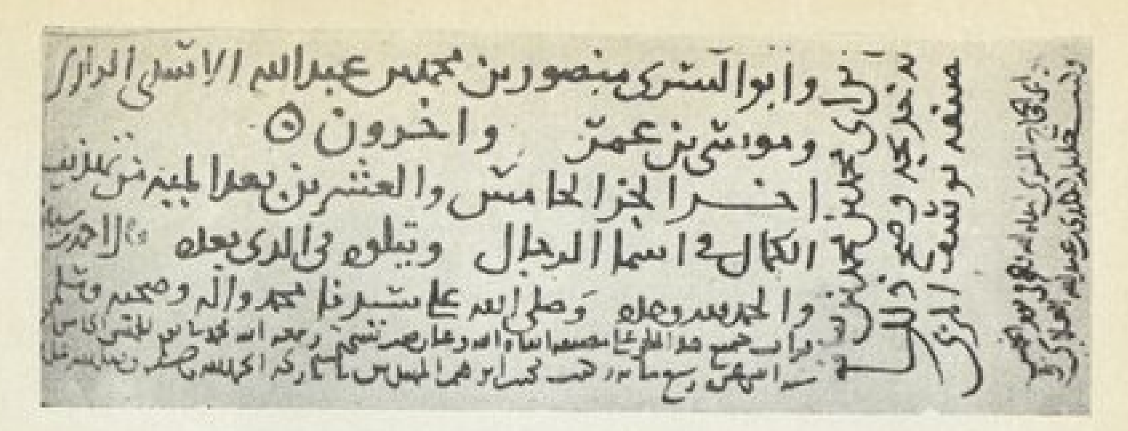
٩٠٨] الكتبى (الوطواط)

الجزء الاول من كتاب
غرر الخصائص الواضحة
وعرر النقائض الفاضحة
الفه وصنفه العبد الفقير الى الله تعالى
محمد بن ابرهيم بن يحيى بن علي الكتبي
عفا الله عنه وغفر له

محمد بن إبراهيم الكتبى ، المعروف بالوطواط (٦ : ١٨٧)

عن الجزء الأول من كتابه « غرر الخصائص » بخطه ، فى دار الكتب المصرية .

٩٠٩] ابن المهندس



وموسى بن عمر واخرون

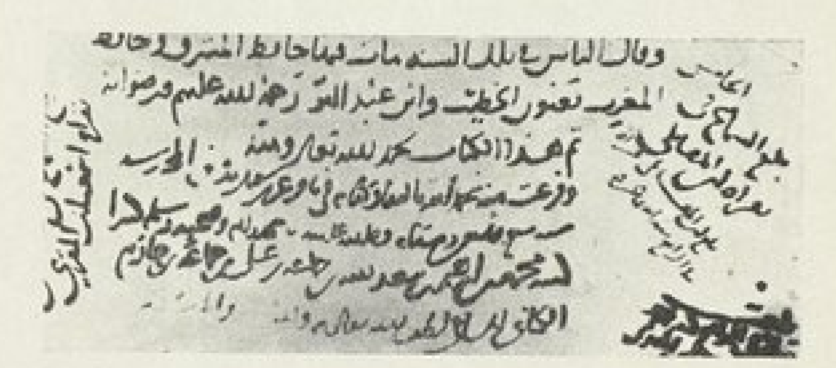
اخر الجزء الخامس والعشرين بعد المئة من تهذيب

الكمال في اسماء الرجال ويتلوه في الذي بعده

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

محمد بن إبراهيم ، ابن المهندس (٦ : ١٨٨) عن الصفحة الثانية من الورقة ٨٣ من مخطوطة الجزء الثالث من « تهذيب الكمال » فى دار الكتب المصرية « ٢٦ مصطلح »

٩١٠] ابن جماعة



محمد بن إبراهيم ، ابن جماعة الكنانى (٦ : ١٨٨) عن مخطوطة كتابه « المنهل الروى » فى مكتبة الأسكوريال ١٥٩٨/١ ومعهد المخطوطات « ف ٥١٦ حديث »

٩١١] السلامى

محمد بن إبراهيم السلامى (٦ : ١٩١)
عن مخطوطة « السيرة » فى الخزانة التيمورية ، بمصر .

المَحَاسِني = محمد بن تاج الدِّين ١٠٧٢

المَحَاسِني = مُوسىٰ بن أسْعَد ١١٧٣

المَحَاسِني = سُلَيمان بن أحمد ١١٨٧

أَبُو المُوَرِّع (... – ٢٠٦ هـ / ... – ٨٢٢ م)

محاضر بن المورع الهمدانى اليامى ، أبو المورع : من رجال الحديث . من أهل الكوفة . كان يكتب ما يحدّث به . قال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً ، ممتنعاً عن التحديث ثم حدّث بعد . وقال النسائى : روى عن الأعمش أحاديث صالحة مستقيمة ، ولم أر فى حديثه منكراً . ووصفه بعضهم بالغفلة ، ومنهم من قال : ليس بالمتين . وكان على رأى أهل الكوفة فى النبيذ . وتوفى بها (١)

المَحَامِلى = الحسين بن إسماعيل ٣٣٠

ابن المَحَامِلي = أحمد بن محمد ٤١٥

المُحِبّ = عَبْد السَّلام المُحِبّ ١٣٣١

المُحِبّ البَغْدادي = أحمد بن نصر الله

ابن المُحِبّ الطَّبَري = محمد بن على ١١٧٣

(١) الجمع بين رجال الصحيحين ٥٢١ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٥١ وطبقات ابن سعد ٦ : ٢٧٨

محب الدين (الطبرى) = أحمد بن عبد الله ٦٩٤

محب الدين (ابن الشحنة) = محمد بن محمد ٨٩٠

محب الدين بن تقى الدين = محمد بن أبى بكر ١٠١٦

مُحِبّ الله (... – ١١١٦ هـ / ... – ١٧٠٥ م)

محب الله بن زين العابدين بن زكريا بن شيخ الإسلام البدر الغزى العامرى : فاضل . من أهل دمشق . له « تاريخ » رتبه على الوقائع اليومية . وله نظم . وكان وجيهاً صالحاً (١)

البِهَاري (... – ١١١٩ هـ / ... – ١٧٠٧ م)

محب الله بن عبد الشكور البهارى الهندى : قاض ، من الأعيان . من أهل « بهار » وهى مدينة عظيمة شرقى پورب ، بالهند . مولده فى موضع يقال له « كره » بفتحتين . ولى قضاء لكهنو ، ثم قضاء حيدرآباد الدكن ، ثم ولى صدارة ممالك الهند ، ولقب بفاضل خان ، ولم يلبث أن توفى . من كتبه « مسلم الثبوت – ط » فى أصول الفقه ، و « الجوهر الفرد – خ » رسالة ، و « سلم العلوم – ط » فى المنطق (٢)

ابن مَحْبُوب = الحَسَن بن مَحْبُوب ٢٢٤

(١) سلك الدرر ٤ : ١٢٧

(٢) أبجد العلوم ٩٠٥ ومعجم المطبوعات ٥٩٥ و Brock. 2: 554 (420), S. 2: 622

مَحْبُوبَة (... – بعد ۲٤۷ هـ / ... – » ۸٦۱ م)

محبوبة : شاعرة ملحنة موسيقية ، من مولدات البصرة . كانت لرجل من أهل الطائف أدّبها وعلمها ، وأهديت للمتوكل العباسي لما ولى الخلافة (سنة ۲۳۲) فحلّت من قلبه محلا جليلا . واشتهرت بأخبارها فى مجالسه . ولما قتل (سنة ۲٤۷) صار كثير من جواريه إلى وصيف(۱) وبينهن محبوبة ، فأمرها يوماً أن تغنى ، فأنشدت أبياتاً فى رثاء المتوكل ، فغضب وصيف وأمر بسجنها ، فسجنت ، وكان آخر العهد بها . وقيل : استوهبها منه بغا (۲) فوهبها له فأعتقها وأمر بإخراجها من سامراء ، فخرجت إلى بغداد ، فأخملت ذكرها وانزوت إلى أن توفيت (۳)

المَحْبُوبي = عُبَيْدُ الله بن مَسْعُود ۷٤۷

المُحِبِّي = فَضْل الله ۱۰۸۲

المُحِبِّي = محمد أَمِين ۱۱۱۱

المُحْتَسِب (ابن الرفعة) = أحمد بن محمد ۷۱۰

أَبُو مِحْجَن = عَمْرو بن حُبَيْب ۳۰

(۱) و (۲) وصيف وبغا : مملوكان تركيان ، كانا من كبار الأمراء فى بغداد أيام المتوكل وبعده بقليل ، ومات بغا ، ويميز بالكبير ، سنة ۲٤۸ هـ ، ۸٦۲ م وقتل وصيف سنة ۲۵۳ هـ ، ۸٦۷ م .

(۳) المسعودى ، طبعة باريس ۷ : ۲۸۱ و ۲۸۷ وأعلام النساء ۱٤۲۰

مِحْجَن بن الأَدْرَع (... – ٦۰ هـ / ... – ٦۸۰ م)

محجن بن الأدرع الأسلمى : من كبار الرماة . صحابى . كان من سكان المدينة . ثم سكن البصرة ، وهو الذى اختط مسجدها . وعمر طويلا . وروى خمسة أحاديث(۱)

مَحْجُوب ثَابِت (۱۳۰۱ – ۱۳٦٤ هـ / ۱۸۸٤ – ۱۹٤۵ م)

محجوب ثابت : طبيب مصرى ، من الكتّاب ، له مواقف خطابية . اشتهر بمناصرته لقضية السودان السياسية ، وبدعوته إلى تنظيم حركة العمال بمصر (سنة ۱۹۲۰) وإدخاله التدريب العسكرى فى الجامعات والمدارس المصرية . أصله من دنقلة ، وكان أبوه «ثابت» مهندساً فيها تولى النظر فى العمارات والحصون الأميرية ، وهاجر إلى القاهرة فى السنة التى ولد بها محجوب . ونشأ هذا طبيباً ، دمث الخلق ، عف اللسان سليم الطوية ، حلو العشرة ، عمل فى النهضة المصرية مع سعد زغلول ، وكان من خطباء الثورة (سنة ۱۹۱۹) ونفى . ثم كان من أعضاء مجلس النواب المصرى . وعين أستاذاً للطب الشرعى فى الجامعة ، فكبيراً لأطبائها . وتوفى بالقاهرة . وفى «الكتاب التاريخى التذكارى عن حياة الدكتور محجوب – ط » و « الأسرار السياسية وآراء الدكتور محجوب – ط » وصف نواح كثيرة من سيرته (۲)

(۱) الإصابة : ت ۷۷٤۰ والاستيعاب ، بهامشها ۳ : ۳۹۲ وخلاصة تذهيب الكمال ۳۱٦

(۲) الكتاب التاريخى . والأسرار السياسية . ومحمود القبانى ، فى العدد ٤۹۹ من آخر ساعة المصورة . والمقطم=

المَحْجُوب المِيرْغَني = عبد الله بن إبراهيم ١١٩٣

ابن مُحْرِز (المغني) = مسلم بن محرز ١٤٠

ابن مُحْرِز (المقرئ) = أحمد بن محمد ٥١٦

المُحْرِز بن حارِثَة (... - ٣٦ هـ = ... - ٦٥٦ م)

المحرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى العبشمى : وال ، من النبلاء الشجعان . صحابى . استعمله عمر على مكة ، ثم عزله . وعاش إلى أن كانت وقعة « الجمل » فقتل فيها . وكانت فى الكوفة محلة تسمى « سكة بنى محرز » نسبت إلى أبنائه وقد نزلوا بها (١)

مُحْرِز بن شِهاب (... - ٥١ هـ = ... - ٦٧١ م)

محرز بن شهاب السعدى التميمى : من مقدمى أصحاب على . كان موصوفاً بالشجاعة وجودة الرأى . قتله معاوية بعد أن قبض عليه زياد بن أبيه فى الكوفة مع حجر بن عدى (٢)

مُحْرِز بن المُكَعْبِر (... - ... = ... - ...)

محرز بن المكعبر الضبى : شاعر جاهلى ، من بنى ربيعة بن كعب ، من ضبة . من شعره :

« فدى لقومى ما جمعت من نشب
إذ ساقت الحرب أقواماً لأقوام »

وله فى « معجم الشعراء » للمرزبانى ، أبيات يرد بها على « عبد الله بن عنمة » فى رثائه لبسطام بن قيس الشيبانى . وفى « الحماسة » لأبى تمام ، قصيدة لابن المكعبر يخاطب بها بنى عدىّ بن جندب ، وكان جاراً لهم ، ونهبت إبله فلم ينجدوه (١)

مُحْرِز بن نَضْلَة (... - ٦ هـ = ... - ٦٢٧ م)

محرز بن نضلة بن عبد الله بن مرة ، من بنى غنم ، من أسد بن خزيمة : صحابى ، من شجعانهم . يعرف بالأخرم الأسدى ، وكنيته أبو نضلة . شهد بدراً ، وقتله عبد الرحمن ابن عيينة الفزارى فى غزوة « ذى قرد » بفتح القاف والراء (٢)

المُحَرِّق = جَفْنَة بن المُنْذِر

المُحَرِّق = عَمْرو بن المُنْذِر

مُحَرَّم (الحقوق) = محمد مِصْباح ١٣٥٠

=١٠ جمادى الثانية ١٣٦٤ ومجلة الاثنين ٢٨ مايو ١٩٤٥ وجريدة المصرى ١١ جمادى الثانية ١٣٦٤

(١) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٠٤ والإصابة : ت ٧٧٤٦

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٩١ و ١٩٣

(١) معجم ما استعجم ١٠٧٣ والمرزبانى ٤٠٥ والبيان والتبيين ٤ : ٤٢ والتبريزى ٤ : ١٥

(٢) عيون الأثر ، لابن سيد الناس ٢ : ٨٦ و ٨٨ وفيه : « المعروف فى نضلة سكون الضاد ، ورأيت عن الدار قطنى فتحها ، وحكى البغوى عن ابن إسحاق محرز بن عون بن نضلة ، وبعضهم يقول : ابن ناضلة » والإصابة : ت ٧٧٤٨

مُحَرَّم (الشاعر) = أحمد مُحَرَّم ١٣٦٤

مُحَرَّم بن محمد (... – ١٠٠٠ هـ / ... – ١٥٩٢ م)

محرم بن محمد الزيلى القسطمونى ، أبو الليث ابن أبي البركات : واعظ حنفى . له كتب ، منها « كنوز الأولياء ورموز الأصفياء – خ » و « مناقب الإمام الأعظم – خ » و « هدية الصعلوك ، شرح تحفة الملوك – خ » فى فروع الحنفية ، قال صاحب إيضاح المكنون : ملكت نسخة منه بخطه (١)

ابن المَخْرُوق = محمد بن أحمد ٧٢٩

ابن مُحْسِن (الشريف) = أحمد بن زيد ١٠٩٩

ابن مُحْسِن (الشريف) = أحمد بن سعيد ١١٩٥

المُحَسِّن الصَّابِئ (... – ٤٠١ هـ / ... – ١٠١٠ م)

المحسن بن إبراهيم بن هلال بن زهرون الصابئ ، أبو على : أديب ، له نظم حسن ، وأخبار . من صابئة بغداد . قرأ على أبي سعيد السيرافى . واطلع ياقوت على « مجموع » بخطه ، جمعه لولده هلال . وهو ابن « إبراهيم ابن هلال » المتقدمة ترجمته ، وأبو « هلال ابن المحسن » الآتى ذكره (٢)

(١) Brock. S. 2 : 651 وهو فيه : « الزيلى ، ولعله الزيلعى » وإيضاح المكنون ٢ : ٣٨٩ و ٧٢٧

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٢٤٤ – ٢٤٩

مُحْسِن العَنْسِي (... – ١١٨٩ هـ / ... – ١٧٧٥ م)

محسن بن أحمد العنسى الصنعانى : قاض يمانى . فيه ظرف . له مقامة سماها « الزق المنفوخ فى المفاخرة بين الجبة والجوخ » . استمر فى القضاء بصنعاء نحو ٢٨ سنة (١)

المُتَوَكِّل عَلَى الله (... – ١٢٩٥ هـ / ... – ١٨٧٨ م)

المحسن بن أحمد بن محمد ، من ولد المطهَّر المظلل بالغمامة ، من أبناء الهادى إلى الحق : إمام زيدى يمانى ، يقال له « محسن الشهارى » تعلم فى مدينة شهارة ، وهاجر إلى صنعاء ثم إلى كحلان فتولى حكومتها . ودعاه أعيان صنعاء ، فانتقل إليها وبويع فيها (سنة ١٢٧١ هـ) وناوأه كثيرون . وكانت أيامه أيام الفوضى البالغة فى اليمن : كثر فيها أدعياء الإمامة ، حتى أن رجلاً من آل القاسم أعطى أرباب الدولة ٥٠٠ ريال لينصبوه إماماً فنصبوه ليلة واحدة أو بعضها وعزلوه فى الصباح ! وأقام صاحب الترجمة فى « بيت زبطان » إلى أن دخل الترك صنعاء ، فرحل عنها إلى بلاد أرحب فبلاد حاشد . وقاتل بعض ولاتهم . واستمر إلى أن توفى بالحمرى ودفن فى حوث . وللمؤرخ محمد ابن إسماعيل الكبسى كتاب فى سيرته سماه « النفحات المسكية » (٢)

(١) ملحق البدر ١٩١

(٢) بلوغ المرام ٧٣ و ٧٩ ونيل الوطر ٢ : ١٩٣ وانظر مجلة « الجنان » سنة ١٨٧٢ ص ٥١٠

ابن المُتَوَكِّل (١٠٧٠ - ١١٢٤ هـ / ١٦٦٠ - ١٧١٢ م)

محسن بن إسماعيل بن القاسم : شاعر . عرف بالفروسية . كان أصغر أولاد الإمام المتوكل على الله ، من أئمة الزيدية باليمن . ولد ونشأ بالسودة . وثار مع أخ له اسمه « يوسف » على المهدى (صاحب المواهب) فظفر بهما المهدى وسجنهما . ثم أفرج عن محسن وولاه أوقاف صنعاء . وتوفى بها (١)

مُحْسِن عَطْف الله (١١٣٩ - ١٢١٥ هـ / ١٧٢٦ - ١٨٠١ م)

محسن بن إسماعيل بن حسين الكوكبانى ، من آل عطف الله : متأدب يمانى . مولده ووفاته فى كوكبان . له « شوارد الأخبار » مجموعة فيما دار بينه وبين بعض معاصريه من الأشعار (٢)

المُحَسِّن بن جَعْفَر (٠٠ - نحو ٣٠٠ هـ / ٠٠ - » ٩١٢ م)

المحسن بن جعفر بن على بن محمد بن على بن موسى ، من أحفاد الحسين السبط : شهيد ، من الطالبيين . قتله بعض الأعراب فى البادية ، تقرباً إلى العباسيين ، فى أيام الخليفة « المقتدر » وحملوا رأسه إلى بغداد ، قائلين : إنه دعا إلى خلاف السلطان فقتلوه (٣)

(١) البدر الطالع ٢ : ٧٤ وفيه نماذج من شعره .
(٢) نيل الوطر ٢ : ١٩٧
(٣) مقاتل الطالبيين ٧٠٣

مُحْسِن بن الحَسَن (١١٠٣ - نحو ١١٧٠ هـ / ١٦٩٢ - » ١٧٥٧ م)

محسن بن الحسن بن القاسم الصنعانى اليمانى : مؤرخ أديب . نشأ بالروضة وصنعاء ، وأقام ببندر المخا . له شعر . من كتبه « سيرة الإمام المنصور بالله الحسين بن القاسم » قال الشوكانى : هو فى الحقيقة سيرة الوزيرين على ومحسن ابنى أحمد بن راجح ، وكان السيد محسن متصلا بهما ، و « ذوب الذهب ، فى محاسن من شاهدت من العرب وأهل الأدب » فى التراجم ، قال صاحب إيضاح المكنون : أوله « نحمد من أعان وأبان ، وأطلع فى أفق الإحسان نجوم البيان » أقول : لعل صاحب إيضاح المكنون رأى الكتاب فيكون من المخطوطات الباقية (١)

ابن كُوجُك (٠٠ - ٤١٦ هـ / ٠٠ - ١٠٢٥ م)

المحسِّن بن الحسين بن على كوجك العبسى ، أبو القاسم : أديب نساخ ، له شعر . أملى بصيدا أخباراً مقطعة بعضها عن ابن خالويه . وكانت بينه وبين كاتب يعرف بأبى المنتصر مبارك ، عداوة ، بعد صداقة ، فهجاه المحسن بأشعار كثيرة جمعها فى « جزء » (٢)

الشَّرِيف مُحْسِن (٩٨٤ - ١٠٣٨ هـ / ١٥٧٦ - ١٦٢٩ م)

محسن بن حسين بن الحسن بن أبى نمى

(١) البدر الطالع ٢ : ٧٦ وإيضاح المكنون ١ : ٥٤٤
(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٢٤٩ - ٢٥١

الثاني : شريف حسني ،من أمراء مكة . وليها سنة ١٠٣٤ هـ واستمر إلى سنة ١٠٣٧ فوثب عليه ابن عمه أحمد بن عبد المطلب وساعدته عساكر الأتراك ، فاقتتلا بمكة ، فظفر أحمد ، وخرج محسن إلى اليمن فمات فيها ، ودفن في صنعاء . وكان شجاعاً حسن السيرة ، لشعراء عصره فيه مدائح (١)

مُحسِن الثاني (... - نحو ١١١٥ هـ / ... - « ١٧٠٣ م)

محسن بن حسين بن زيد بن محسن : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١٠١ هـ ، واستمر سنة وقريباً من خمسة أشهر ، فنازعه ابن عمه سعيد بن سعد . وعظمت الفتنة ، فنزل محسن عن الإمارة (سنة ١١٠٣) ثم ولي إمارة المدينة (سنة ١١٠٧) فأقام فيها إلى أن توفي (٢)

مُحسِن الطَّوِيل (... - ١٢٥٥ هـ / ... - ١٨٣٩ م)

محسن بن حسين الطويل : قارىء ، من أهل صنعاء (باليمن) كان مرجعاً في القراآت السبع . له « بلوغ الأماني في مستودعات السبع المثاني » في تفسير سورة الفاتحة (٣)

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٠٩ وخلاصة الكلام ٦٥ والجداول المرضية ١٥٢

(٢) الجداول المرضية ١٥٦

(٣) نيل الوطر ٢ : ١٩٩

الصَّنْعَاني (١١٩١ - ١٢٦٦ هـ / ١٧٧٧ - ١٨٥٠ م)

محسن وكنيته حسام الدين ، بن عبدالكريم ابن أحمد ، حفيد المهدي الزيدي أحمد بن الحسن، الصنعاني : مؤرخ ، له شعر . من أهل صنعاء . من كتبه « لفحات الوجد من فعلات أهل نجد » و « الروض النادي في سيرة الإمام الهادي » وله ديوان شعر جمعه عبد الله بن أحمد العماري وسماه « ذوب العسجد - خ» (١)

مُحْسِن الأَمِين (١٢٨٢ - ١٣٧١ هـ / ١٨٦٥ - ١٩٥٢ م)

محسن بن عبد الكريم بن علي بن محمد الأمين ، الحسيني العاملي ثم الدمشقي : آخر مجتهدي الشيعة الإمامية في بلاد الشام . له شعر واشتغال بالتراجم . ولد في قرية شقراء (من أعمال مرجعيون ، بجبل عامل) وتعلم بها ثم في النجف (بالعراق) وعاد إلى سورية، فاستقر في دمشق (سنة ١٣١٩) وعمل في التدريس والوعظ ثم الإفتاء . وتوفي في دمشق . كان مكثراً من التأليف : يجمع ما تفرق من آثار الإمامية وسيرهم ، ويؤلف في فقههم ، ويذب عنهم ، ويناقش ، وقد يهاجم . من كتبه « أعيان الشيعة - ط » نشر منه ٣٥ مجلداً ، ولم يتم ، و « الرحيق المختوم - ط » ديوان شعره ، مما نظمه قبل سنة ١٣٣١ هـ ، و « الحصون المنيعة - ط » رسالة

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٠١ - ٢٠٧ والبدر الطالع ٢ : ٧٨ وانظر Brock. S. 2: 820

فى الرد على صاحب المنار ، و « تحفة الأحباب فى آداب الطعام والشراب — ط » رسالة ، و « أبو نواس ، الحسن بن هانىء — ط » و « أبو فراس الحمدانى — ط » و « دعبل الخزاعى — ط » و « كشف الارتياب — ط » تحامل فيه على حنابلة نجد ، و « معادن الجواهر — ط » ثلاثة أجزاء ، فى مباحث مختلفة ، و « المجالس السنية فى مناقب ومصائب العترة النبوية — ط » خمسة أجزاء ، و « لواعج الأشجان — ط » فى مقتل الحسين ومراثيه والأخذ بثأره ، و « الدر الثمين — ط » فى الفقه ، و « الدرر المنتقاة — ط » سلسلة مدرسية فى ستة أجزاء صغيرة ، و « مفتاح الجنات — ط » فى الأدعية والصلوات والزيارات ، و « نقض الوشيعة فى نقد عقائد الشيعة ، لموسى جاد الله — ط » وهو آخر ما نشر من كتبه (١)

أبو القاسم التنوخي (٣٤٩ — ٤١٧ هـ / ٩٦٠ — ١٠٢٦ م)

محسّن بن عبدالله بن محمد بن عمرو بن سعيد ، أبو القاسم التنوخي : لغوى أديب ، من القضاة . له شعر ، منه قوله :

« وكيف يدارى المرء حاسد نعمة
إذا كان لا يرضيه إلا زوالها »

قال ابن تغرى بردى : كان من أوعية العلم ، وله مصنفات كثيرة . مر بدمشق مجتازاً إلى الحج ، فمات فى الطريق ، وحمل إلى المدينة فدفن بالبقيع (١)

مُحْسِن بن عبدالله (٠٠ — ١١٤٧ هـ / ٠٠ — ١٧٣٤ م)

محسن بن عبد الله بن حسين بن عبد الله ابن حسن بن أبى نمى الحسنى : جدّ « آل عون » من الأشراف . كان زعيم قومه بمكة . وخاصمه شريفها مسعود بن سعيد ، فرحل يريد الأبواب السلطانية بالآستانة ، شاكياً فتوفى فى طريقه إليها ، بدمشق . ولم يل الإمارة (٢)

ابن الفُرَات (٢٧٩ — ٣١٢ هـ / ٨٩٢ — ٩٢٤ م)

المحسّن بن على بن محمد ابن الفرات : من أبناء الوزراء . فى سيرته عسف وجبروت . كان مع أبيه (انظر ترجمته) ببغداد . وولاه أبوه « ديوان المغرب » سنة ٢٩٧ وعزلا معاً ونكبا سنة ٣٠٦ ثم عاد أبوه إلى الوزارة (سنة ٣١١) وهى وزارته الثالثة ، فأطلق يد « المحسن » فى أمور الدولة ، فبالغ فى الانتقام من خصومه وخصوم أبيه ، وعذب وغرب . ولم تطل مدتهما . وكان الخليفة (المقتدر

---

(١) مذكرات المؤلف . وأحسن الأثر ، لمحمد صالح الكاظمى ٣١ — ٣٦ وأحسن الوديعة ، لمحمد مهدى الكاظمى ٢ : ١٣٤ — ١٣٧ والرحيق المختوم : خاتمته . ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٩ : ٤٤٣ — ٤٥٨ وفى المجلة نفسها ٢٧ : ٦١٩ — ٦٢٣ ترجمة له بقلمه . ويظهر أنه لم يكن على يقين من تاريخ مولده ، فكتبه مرة حوالى سنة ١٢٨٢ هـ ، وكتبه أخيراً سنة ١٢٨٤

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٤ والجواهر المضية ٢ : ١٥١

(٢) خلاصة الكلام ١٩١

العباسي) مغلوباً على أمره لها ولغيرهما من خاصته وغلمانه ، فتحوّل عن رأيه فيهما ، وأباح القبض عليهما ، ثم أمر بقتلهما ، وجيء برأسيهما . ووضع الرأسان في مخلاة وألقيا في دجلة (١)

القاضي التَّنُوخي (٣٢٧ - ٣٨٤ هـ / ٩٣٩ - ٩٩٤ م)

المحسِّن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داود التنوخي البصري ، أبو علي : قاض ؛ من العلماء الأدباء الشعراء . ولد ونشأ في البصرة . وولي القضاء في جزيرة ابن عمر وعسكر مكرم . وتقلد أعمالا . وسكن بغداد ، فتوفي فيها . وإليه كتب أبو العلاء المعري قصيدته التي أولها :

« هات الحديث عن الزوراء أو هيتا »

من كتبه « الفرج بعد الشدة — ط » و « جامع التواريخ » المسمى « نشوار المحاضرة — ط » أجزاء منه ، و « المستجاد من فعلات الأجواد — ط » و « ديوان شعر » (٢)

مُحْسِن بن علي (٠٠ - نحو ٤١٥ هـ / ٠٠ - » ١٠٢٥ م)

محسن بن علي : من مقدمي أصحاب الدعوة الباطنية الدرزية . كان في أيام « الحاكم » الفاطمي . كنيته في كتب المذهب الدرزي « الحبَّال » وهو عندهم « من الوزراء » و « ثالث الحدود الثلاثة » المتقدم ذكرهم في ترجمة حمزة بن علي بن أحمد ؛ وثامن « الحدود الثمانية » بضم الحدود الثلاثة إلى « الخمسة » المعروفين عندهم بالمعصومين (١)

ابن كَرَّامَة (٤١٣ - ٤٩٤ هـ / ١٠٢٢ - ١١٠١ م)

المحسِّن بن محمد بن كرامة الجشمي البيهقي ، أبو سعد ، ويقال له الحاكم الجشمي : مفسر ، عالم بالأصول والكلام ، حنفي ثم معتزلي فزيدي . وهو شيخ الزمخشري . قرأ بنيسابور وغيرها . واشتهر بصنعاء (اليمن) . وتوفي شهيداً ، مقتولا بمكة ، قيل : لرسالة ألفها اسمها « رسالة الشيخ إبليس إلى إخوانه المناحيس » . له ٤٢ كتاباً ، منها « التهذيب — خ »

---

(١) صلة تاريخ الطبري ٣٤ و ٧٣ و ٧٤ و ١١١ – ١٢١ والوفيات لابن خلكان ١ : ٣٧٢ و ٢٧٣ في ترجمة أبيه « علي بن محمد » . وفيه : « من غريب الأخبار أن زوجة المحسن أرادت أن تختن ابنها بعد قتل أبيه ، فرأت المحسن في منامها ، فذكرت له تعذر النفقة ، فقال لها : إن لي عند فلان عشرة آلاف دينار أودعته إياها ، فانتبهت وأخبرت أهلها ، فسألوا الرجل ، فاعترف وحمل المال من آخره »

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٤٥ ويتيمة الدهر ٢ : ١١٥ وسير النبلاء — خ — الطبقة الحادية والعشرون . والنجوم الزاهرة ٤ : ١٦٨ وغربال الزمان — خ . والجواهر المضية ٢ : ١٥١ وشذرات الذهب ٣ : ١١٢ ومفتاح السعادة ١ : ٢٠٢ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٥٥ =

= وإرشاد الأريب ٦ : ٢٥١ – ٢٦٧ وفيه : مولده سنة ٣٢٩ و Brock. 1 : 161 (155), S. 1 : 252 وقصيدة المعري « هات الحديث عن الزوراء » في سقط الزند : انظر شروح سقط الزند ، طبعة دار الكتب ، ص ١٥٩٣ – ١٦٤٥

(١) دائرة المعارف البريطانية : مادة « دروز » . وملاحظات فؤاد بك سليم ، المحفوظة عندي بخطه . وفي فهارس مكتبة الإسكندرية ، طبعة سنة ١٩٢٨ فهرس الحروف والأسماء ، ص ١٠ قطعة مخطوطة من كتاب « الكشف الساطع في حل الجفر الجامع » تأليف « العلامة محسن بن علي الغفاري الدمشقي » لعله صاحب الترجمة ؟ وانظر Brock. S. 2 : 1041

فى تفسير القرآن ، و « شرح عيــون المسائل – خ » فى علم الكلام ، و « التأثير والمؤثر – خ » فى الكلام أيضاً ، و « المنتخب » فى فقه الزيدية ، و « السفينة – خ » فى التاريخ ، إلى زمانه ، أربعة مجلدات كبار ، و « تحكيم العقول » فى الأصول ، و « الإمامة » على مذهب الزيدية ، و « الرسالة التامة فى نصيحة العامة – خ » ، و « جلاء الأبصار » فى علم الحديث ، مسنداً ، و « تفسيران » بالفارسية ، مبسوط وموجز (١)

المُشَعْشَع (.. – ٩١٤ هـ / .. – ١٥٠٨ م)

محسن بن محمد بن فلاح ، من سلالة موسى الكاظم : من سلاطين دولة المشعشعين – من غلاة الشيعة – فى الأهواز . وكانت قاعدتهم « الحويزة » بين واسط والبصرة . ولى بعد موت أبيه (سنة ٨٦٦) واستولى على أكثر أنحاء بغداد ، ودخل فى طاعته الكرد البختيارية والكرد الفيلية . وكان كريماً محباً للفضيلة ، وضربت النقود باسمه فى أيامه . واستمر إلى أن مات (١)

مُحْسِن الخِضْري (١٢٥٤ – ١٣٠٢ هـ / ١٨٣٨ – ١٨٨٤ م)

محسن بن محمد بن موسى الخضرى المالكى الجناجى : شاعر ، إمامى ، من أعيان النجف . نسبته الأولى إلى جدّ له يدعى الخضر بن يحيى ، والثانية إلى مالك الأشتر ، والثالثة إلى « جناجة » وهى قرية فى ضواحى الحلة . مولده ومنشأه ووفاته فى النجف . كان حسن المفاكهة ، سريع البديهة ، كثير الشعر ، رقيقه ، جُمع بعضه فى « ديوان – ط » (٢)

المِحْضَار = أحمد بن محمد ١٣٠٤

المِحْضَار = حُسَين بن حامِد ١٣٤٥

المُحَطْوَري = إبراهيم بن علي ١١١١

---

(١) من ترجمة اقتبسها القاضى حسين بن أحمد السياغى الصنعانى اليمانى ، من « المقصد الحسن – خ » و « طبقات الزيدية الكبرى – خ » وغيرهما ، وخص بها السيد « فؤاد سيد » أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية ، القائم بتهيئة « شرح عيون المسائل » للنشر . و Brock. 1: 524 (412), S. 1: 731 وهو فيــه بتخفيف سين «المحسن» وبتخفيف راء «كرامة» وكنيته «أبو سعيد» ومولده سنة « ٤٣١ » وكلها هفوات صححها السياغى ، بالنصوص ؛ أما تاريخ مولده ، ففيما نقله السياغى أنه كان لصاحب الترجمة ولد اسمه «محمد» سمع على أبيه سنة ٤٥٢ وأن « قاضى القضاة عبد الله بن الحسن » سمع عليه فى شوال سنة ٤٣٦ وحقق ولادته فى رمضان ٤١٣ ووفاته فى رجب ٤٩٤

(١) تاريخ العراق ٣ : ١٧٤ ويستفاد منه – انظر فهرسته – أن وفاة المشعشع كانت فى أيام دخول الشاه إسماعيل الصفوى بغداد ، وأن المشعشعين تولى أمرهم بعده ولداه أيوب وعلى ، فقصدهما الشاه وقتلهما وعاد إلى بغداد ، فولوا عليهم فلاح بن محسن ، فأظهر الطاعة للشاه ، وكذلك من جاء بعده كانوا عمالا للصفوية ، تابعين للعجم ، إلى أن انقرضت إمارتهم . وانظر ترجمة « محمد بن فلاح » الآتية .

(٢) ديوان الشيخ محسن الخضرى ٥ – ١٧ و ١٨٨ جمعه وعلق عليه الشيخ عبد الغنى الخضرى ، وطبعته جمعية التحرير الثقافى فى النجف .

مُحَفِّر بن ثَعْلَبَة (... – بعد ٦١ هـ / ... – ٦٨١ م)

محفر بن ثعلبة بن مرة بن خالد ، من بنى عائذة ، من خزيمة بن لؤى : من رجال بنى أمية فى صدر دولتهم . قال الزبيرى : « هو الذى ذهب برأس الحسين رحمه الله إلى يزيد بن معاوية » أرسله معه عبيد الله بن زياد ، من الكوفة إلى الشام (١)

الكَلْوَذاني (٤٣٢ – ٥١٠ هـ / ١٠٤١ – ١١١٦ م)

محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوذانى ، أبو الخطاب : إمام الحنبلية فى عصره . أصله من كلواذى (من ضواحى بغداد) ومولده ووفاته ببغداد . من كتبه « التمهيد – خ » فى أصول الفقه ، و « الانتصار فى المسائل الكبار – خ » و « رؤوس المسائل » و « الهداية – خ » فقه ، و « التهذيب » فرائض ، و « عقيدة أهل الأثر – ط » منظومة صغيرة . وله اشتغال بالأدب ، ونظم (٢)

مَحْفُوظ بن سُلَيْمان (... – ٢٥٤ هـ / ... – ٨٦٨ م)

محفوظ بن سليمان : أمير ، من ولاة الخراج بمصر فى العصر العباسى . كان من رجال هارون الرشيد . ولما عجز الليث بن الفضل بمصر ، عن إخضاع أهل الحوف (سنة ١٨٦) ورحل إلى الخليفة يسأله أن يبعث معه بالجيوش لجباية الخراج ، كان محفوظ فى باب الرشيد ، فرفع إليه يضمن جباية خراج الحوف « بلا سوط ولا عصا » فولاه الرشيد الخراج (سنة ١٨٧) فقصدها . واستمر زمناً ، وعزل ، ثم أعيد فى أيام المتوكل . وتراكم عليه ثلاثمئة ألف دينار ، فطلبه المتوكل ، فحمل إليه مقيداً بالحديد ، فعفا عنه (فى قصة لطيفة أوردها ابن إياس) وولاه على مصر ، فعاد واستمر إلى أن توفى ودفن بها (١)

ابن البَزُوري (٦٣١ – ٦٩٤ هـ / ١٢٣٤ – ١٢٩٥ م)

محفوظ بن معتوق بن أبى بكر بن عمر ابن محمد بن عمارة ، أبو بكر ، عز الدين البغدادى المعروف بابن البزورى : مؤرخ . كان من سراة التجار . أصله من بغداد ، سكن دمشق ، وتوفى فيها ، ودفن بسفح قاسيون . له « تاريخ » كبير ، ذيل به على

---

(١) نسب قريش ٤٤١ وهو فيه « محفز » بالزاى . وفى جمهرة الأنساب ١٦٥ « محفز بن مرة بن خالد » بإسقاط ثعلبة ، وضبط فيها بالشكل ، بسكون الحاء وتخفيف الفاء ، كلاهما خطأ . والكامل لابن الأثير ٤ : ٣٥ و ٣٧ وفيه النص بالحروف على أنه « بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الفاء المكسورة وآخره راء »

(٢) المنهج الأحمد – خ . واللباب ٢ : ٤٩ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . وهو فيه « الكلوذى » والمقصد الأرشد – خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢١٢ ومخطوطات رباط الفتح ١ : ١٤١ وطبقات الحنابلة ٤٠٩ و Brock. 502 (399), S. 1: 687 والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٤٣ ومرآة الزمان ٨ : ٦٦ وفى معجم = البلدان ٧ : ٢٧٧ فى الكلام على « كلواذى » : ينسب إليها جماعة ، منهم محفوظ بن أحمد « الكلواذى » ويقال « الكلوذى » توفى سنة ٥١٥ ومولده سنة ٤٣٢

(١) الولاة والقضاة ١٤٠ وابن إياس ١ : ٣٦ والنجوم الزاهرة ٢ : ١١٤

المنتظم لابن الجوزى ، قال الذهبى : رأيت منه ثلاث مجلدات فى خزانته بسفح قاسيون (١)

مُحْقِبَة بن النُّعْمَان = مُجْفِيَة بن النُّعْمَان

المُحَقِّق الحِلِّي = جعفر بن الحسن ٦٧٦

المُحَقِّق الثاني = علىّ بن الحُسين ٩٤٠

المُحَقِّق المُنَاوي = محمد عبد الرؤوف

المُحَلِّق (... _ ...)

المحلق بن حنتم بن شداد الكلابى العامرى : كريم جاهلى . اشتهر بأبيات قالها فيه الأعشى . أولها :

نفى الذم عن رهط «المحلق» جفنة

ومنها : «تشب لمقرورين يصطليانها
وبات على النار الندى و«المحلق»

وهو لقب له غلب على اسمه . وسماه صاحب القاموس : عبدالعزى بن حنتم ، وقال : الملقب بالمحلق ، لشجة كانت فى وجهه كالحلقة ، من عضة حصان ، أو من أثر كىّ . وضبطه صاحب لسان العرب بكسر اللام المشددة (كمحدِّث) . ومن نسله «أم الهيثم» الكلابية : كانت راوية أهل البصرة (٢)

(١) علماء بغداد ١٦٧ والدارس ٢ : ٢٢٧ وشذرات الذهب ٥ : ٤٢٧ والقلائد الجوهرية — خ .

(٢) العقد ، طبعة لجنة التأليف ٥ : ٣٢٩ والجواليقى ، فى شرح أدب الكاتب ٢٩٨ وفيه : «اسمه عبد العزيز» والكامل للمبرد ، فى رغبة الآمل ١ : ٢٤ ثم ٦ : ٢٢٨ والتاج ٦ : ٣٢٢ واللسان : مادة «حلق»

أَبُو مُحَلِّم (الشيبانى) = محمد بن هِشَام ٢٤٥

مُحَلِّم بن بَكِيل (... _ ...)

محلم بن بكيل ، من همدان : ملك جاهلى يمانى . كان يلقب بذى لعوة . واللعوة : السواد حول حلمة الثدى . قال الهمدانى : كانت «ريدة» دار «اللعويين» وهى على مسيرة يوم من صنعاء . وكان آل ذى لعوة من أرفع بنى خيران بن نوف بن همدان ، ودخلوا فى قيالة حمير ، وصاهروها (١)

(١) منتخبات من شمس العلوم لنشوان الحميرى ٢٨ و ٩٥ وهو فى الإكليل ١٠ : ١٠٩ محلم ، ذو لعوة الأرفع ، ابن علهان بن سوران بن ربيعة بن بكيل . قلت : ويستفاد من أبيات منسوبة إلى «علقمة بن ذى جدن» فى الإكليل ١٠ : ١١٠ أنه كان يدعى «محلم ابن بكيل» نسبة إلى جده . قال علقمة :

«ومحلم ذو لعوة بن بكيـــل»

وانظر الإكليل ٨ : ١٠٠ طبعة برستن و ١١٩ طبعة الكرملى ، فإن اسمه فى الطبعتين «ملجم» ؟ وتجد الكلام على «ريدة» فى صفة جزيرة العرب ، طبعة ابن بليهد ٦٦ ومعجم البلدان ٤ : ٣٤٨ ولاحظ أن الهمدانى فى الإكليل ١٠ : ١١١ و ١٢٠ ذكر شخصين من أصول «اللعويين» أولهما «محلم ، ذو لعوة» وهو هذا ، والثانى «عامر ، الملقب بلعوة» السابق ذكره فى ترجمة مالك بن معاوية بن دومان . ولاحظ أيضاً أن «خيران ابن نوف» الوارد ذكره فى هذه الترجمة ، كثيراً ما يجعله النساخ «حيران» أو «خيوان» تصحيفاً ، وفى قبائل اليمن «حيران بن عمرو بن قيس بن معاوية ابن جشم» و «خيوان بن زيد بن مالك بن جشم» وهما غير «خيران بن نوف» راجع اللباب ١ : ٣٩٩ والتاج ٣ : ١١٩ ثم ١٠ : ١٢٢ — ٢٣

مُحَلِّم بن ذُهْل (... – ...)

محلم بن ذهل بن شيبان ، من بكر بن وائل ، أبو عوف : جدٌّ جاهلي . هو أبو « عوف » الذي يقال فيه : لاحُرَّ بوادى عوف . ممن ينسب إليه « همام بن يحيى بن دينار » العوذى المحلمى ، الآتية ترجمته ؛ ومن نسله « الضحاك ابن قيس » الصفرى (١)

مُحَلِّم بن سُوَيْط (... – ...)

محلم بن سويط الضبي ، المعروف بالرئيس الأول ، من بنى ثعلبة بن سعد بن ضبة : من كبار فرسان الجاهلية . من أهل نجد . يقال : إنه أول من كتّب الكتائب من العرب. قال ابن حبيب : قاد الرِّباب كلها ، وهو أول من سار فى أرض مضر برياسة ، وغزا العراق وبه كسرى ، حتى بلغ أحساء العُذيب . وأغار فى جماعة من بنى تميم ، مع الأضبط ابن قريع والنمر بن مرة بن حيان ، على أهل اليمن ، حتى انتهوا إلى صنعاء . وعرّفه « الفرزدق » بالرئيس الأول ، من دون أن يسميه :

« زيد الفوارس ، وابن زيد ، منهم ،
وأبو قبيصة ، والرئيس الأول »

وهو من « الجرارين » من مضر ، وقد تقدم أنه لم يكن الرجل يسمى جراراً حتى يرأس ألف شخص (٢)

(١) اللباب ٣ : ١٠٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٢ – ٣٠٣
(٢) المحبر ، لابن حبيب ٢٤٨ ونقائض جرير والفرزدق ١٨٨ و ١٨٩ و ٢٣٨ و ٤٤٥

المَحَلِّي (الأسعد) = يعقوب بن إسحاق ٦٠٥

المَحَلِّي (أمين الدين) = محمد بن علي ٦٧٣

المَحَلِّي (جلال الدين) = محمد بن أحمد ٨٦٤

ابن المَحَلِّي = محمد بن أحمد ٨٩٠

المَحَلِّي (جمال الدين) = محمد بن أحمد ٩٩٠

ابن مَحَلِّي = أحمد بن عَبْد الله ١٠٢٢

المَحَلِّي = عَبْد الرَّحْمٰن المَحَلِّي ١٠٩٨

المَحَلِّي = حُسَيْن بن محمد ١١٧٠

أَبُو مُحَمَّد (الشافعي) = الرَّبِيع بن سُلَيمان

محمد (القاضي) = محمد بن يوسف ٣٢٠

محمد (الهاشمي) = محمد بن جعفر ٤٨٧

محمد (الزبيدي) = محمد بن الحسن ١٠٧٩

محمد (الشريف) = محمد بن عبد الله ١٠٤١

محمد («) = محمد بن عبد الله ١١٦٩

محمد بايْ = محمد بن حُسَيْن ١١٧٢

محمد بايْ = محمد بن حُسَيْن ١٢٧٦

الهَرَوي (... – ٤١٤ هـ = ... – ١٠٢٣ م)

محمد بن آدم بن كمال الهروى ، أبو المظفر : عالم بالأدب. من أهل هراة (بفارس)

له « شرح الحماسة » و« شرح المتنبي » و«شرح الإصلاح » و « شرح أمثال أبي عبيد » وغير ذلك . توفي بغتة (١)

محمد بن أبان (.. – ٢٤٤ ه / .. – ٨٥٨ م)

محمد بن أبان البلخي ، أبو بكر : من حفاظ الحديث . كان مستملي « وكيع » . له تصانيف في الحديث . توفي ببلخ (٢)

محمد بن أبان (.. – ٣٥٤ ه / .. – ٩٦٥ م)

محمد بن أبان بن سعيد بن أبان اللخمي : عالم بالعربية ، حافظ للأخبار والآثار والتواريخ . من أهل قرطبة . ولي أحكام الشرطة . وكان مكيناً عند « المستنصر » وألّف كتباً (٣)

الفَزَاري (.. – نحو ١٨٠ ه / .. – » ٧٩٦ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن حبيب بن سَمُرة بن جندب الفزاري : أول من عمل في الإسلام أسطرلاباً . كان عالماً بالفلك . سماه ياقوت (في معجم البلدان) نقلا عن أبي الريحان البيروني « محمد بن إبراهيم » . وذكر القفطي نقلا عن نظم العقد للأدمي أن رجلا قدم على الخليفة المنصور من الهند سنة ١٥٦ ه يحمل كتاباً في علم الفلك ، فأمر المنصور بترجمته إلى العربية وأن يؤلف منه كتاب تتخذه العرب أصلا في حركات الكواكب ، فتولى ذلك « محمد بن إبراهيم الفزاري » . وقال الصفدي (في الوافي بالوفيات) بعد أن سماه « محمد بن إبراهيم » إن يحيى بن خالد بن برمك ، قال : أربعة لم يُدرك مثلهم : الخليل بن أحمد ، وابن المقفع ، وأبو حنيفة ، والفزاري . وسماه ابن النديم (في الفهرست) وهو أول من ذكر أسماء كتبه ، « إبراهيم بن حبيب » ونقل عنه القفطي ذلك في أخبار الحكماء ، فجاءت ترجمته فيه مكررة ، مرة باسم « إبراهيم بن حبيب » ومرة باسم « محمد بن إبراهيم » وسماه المسعودي « إبراهيم الفزاري » واقتصر الهمداني (في صفة جزيرة العرب) على تسميته بالفزاري . وذهب ابن حجر (في تهذيب التهذيب) إلى أنه إبراهيم الفزاري (المحدّث المتوفى سنة ١٨٨) فأضاف إلى ترجمة هذا ، نقلا عن ابن النديم أنه « أول من عمل في الإسلام أسطرلاباً وله فيه تصنيف » . ومن كتب الفزاري (الفلكي) كما في الفهرست وغيره : «الزيج على سني العرب» و«المقياس للزوال » و « العمل بالأسطرلاب المسطّح » و « القصيدة في علم النجوم » (١)

(١) بغية الوعاة ٤ والوافي بالوفيات ١ : ٣٣٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٦٧

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٤

(٣) بغية الوعاة ٤ وتاريخ علماء الأندلس ٣٦٢

(١) معجم البلدان ١ : ٢٦ أول الصفحة . وأخبار الحكماء للقفطي ١٧٧ و ٤٢ وفهرست ابن النديم : الفن الثاني من المقالة السابعة . وعلم الفلك لنلينو ١٥٦ – ١٦٢ وتهذيب التهذيب ١ : ١٥١ – ١٥٣ وهدية العارفين ١ : ١ والمسعودي ، طبعة باريس ٤ : ٣٧ =

ابن الإمام (... - ١٨٥ هـ = ... - ٨٠٠ م)

محمد بن إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : أمير عباسي هاشمي . كان مقيما ببغداد . وولي إمارة الحج والمسير بالناس إلى مكة ، في أيام المنصور ، عدة سنين ، ثم عزله المهدي ، فأقام ببغداد إلى أن توفي . وكان يجلس لولده وولد ولده في كل يوم خميس يعظهم ويحدثهم (١)

ابن طَبَاطَبا (... - ١٩٩ هـ = ... - ٨١٥ م)

محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ابن الحسن المثنى ابن علي بن أبي طالب : أمير علوي ثائر . من أئمة « الزيدية » . كان مقيما في المدينة . وحج سنة ١٩٦ والحرب قائمة في العراق بين الأمين والمأمون العباسيين ، فأقبل عليه الناس بمكة ، وكثر ترددهم ، فخاف الفتنة ، فاستتر . وكان من حجاج تلك السنة رجل من كبار الشيعة يدعى « نصر بن شبيب » فاجتمع بمحمد ، وعرض عليه الخروج على بني العباس ؛ فوعده باستشارة من في الكوفة من أنصاره . واستقر الأمر في العراق بظفر المأمون (سنة ١٩٨) وأخذ الناس يتحدثون بأن وزيره الفضل بن سهل قد تغلب عليه واستبد بالأمور دونه . وأقبل « نصر بن شبيب » حاجاً في هذه السنة ، فدخل المدينة ، وزار محمد بن إبراهيم في بيته ، وبالغ في تحريضه على الخروج ، وأخبره أن في الكوفة « سيوفاً حداداً وسواعد شداداً » تنتظر قدومه . فواعده « محمد » على اللقاء بالجزيرة . وقصد الكوفة ، فدخلها وكتم خبره . وبايعه فيها نحو ١٢٠ رجلا . وتوجه إلى « الجزيرة » فتلقاه « نصر » بجماعته ، وقد اختلفوا فيما بينهم ، وفترت عزيمة نصر . ورحل محمد يريد العودة إلى المدينة ، فلقي في طريقه « أبا السرايا » السريّ بن منصور (انظر ترجمته) وهو ثائر على بني العباس ، فبايعه السري ، وقوي به أمره ، فعاد إلى الكوفة ، ووافاه السريّ ، فدخلاها ، وبايعه أهلها (في جمادى الأولى سنة ١٩٩) ولكنه لم يلبث أن مرض بخاصرته ، فأوصى بالأمر من بعده إلى علي بن عبيد الله بن الحسن ، ومات . ودفن بالكوفة . ومدة خروجه قرابة شهرين . وكان من أكمل أهل زمانه ، ومن أشجعهم . وقيل : كان موته بالسم ، وله من العمر ٢٦ سنة (١)

= و Brock. S. 1: 391 وهو فيه « إبراهيم بن حبيب » كما في الفهرست .

(١) خلاصة الكلام ٧ وتاريخ بغداد ١ : ٣٨٤

(١) المصابيح – خ . ومقاتل الطالبيين ٥١٨–٥٣٢ وابن خلدون ٣ : ٢٤٢ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٤٤ والطبري ١٠ : ٢٢٧ وتاريخ اليمن للواسعي ١٨ وفي بلوغ المرام ٣١ « الإمام محمد بن إبراهيم : عارض المأمون ، وعضده أبو السرايا ، وضايق العباسيين مضايقة شديدة على جسر بغداد ، وقتل من عسكرهم مئتي ألف في عدة وقائع ، وتوفاه الله تعالى » قلت : يمكن أن يقال هذا عن أبي السرايا ؛ أما محمد بن إبراهيم فتوفي قبل أن يستفحل أمره .

ابن زِيَاد (.. — ٢٤٥ هـ / .. — ٨٥٩ م)

محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن زياد ابن أبيه : أول من ملك اليمن من بنى زياد . كان من الأمراء فى عصر المأمون العباسى . وقربه المأمون ، ووثق به . واختل فى أيام المأمون أمر اليمن ، فوجهه والياً عليها سنة ٢٠٣ هـ ، وبعث معه جيشاً ؛ فأخضع تهامة وانتزعها من أيدى المتغلبين عليها بعد حروب شديدة . واختط مدينة زبيد (سنة ٢٠٤) وجعلها دار ملكه . وأرسل هدايا وأموالا كثيرة إلى المأمون . وأمدّه المأمون بألفى فارس ، فعظم أمره وملك بلاد اليمن كلها : الجبال والتهائم وعدن وحضرموت وصنعاء ونجران . وامتد فى جهة الحجاز . وكان يخطب لبنى العباس ويحمل إليهم الخراج . وطالت مدته ، فاستمر إلى أن توفى فى زبيد ، وكان شجاعاً حازماً من الدهاة (١)

ابن عَبْدُوس (٢٠٢ — ٢٦٠ هـ / ٨١٧ — ٨٧٤ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الله ، ابن عبدوس : فقيه زاهد ، من أكابر التابعين . من أهل القيروان . له « مجموعة » فى الفقه والحديث (١)

الصُّوفي (.. — ٢٧٠ هـ / .. — ٨٨٣ م)

محمد بن إبراهيم الصوفى ، أبو حمزة : أستاذ البغداديين فى التصوف . وأول من تكلم ببغداد فى ما يسمونه « صفاء الذكر ، وجمع الهمّ ، والمحبة ، والعشق ، والأنس » لم يسبقه إلى الكلام بهذا على رؤوس المنابر ببغداد ، أحد . وكان عالماً بالقراءات (٢)

محمد بن إبراهيم (.. — ٢٧٣ هـ / .. — ٨٨٦ م)

محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادى ثم الطرسوسى ، أبو أمية : من حفاظ الحديث . له «مسند» . توفى فى طرسوس . قال الذهبى : وقع لنا جزآن من حديثه (٣)

المَوَّاز (.. — ٢٨١ هـ / .. — ٨٩٤ م)

محمد بن إبراهيم بن زياد المواز ، أبو عبد الله : فقيه مالكى . من أهل الإسكندرية . انتهت إليه رياسة المذهب فى عصره . له « تصانيف » (٤)

---

(١) تاريخ الدول الإسلامية ١٦٦ والمختصر ، لأبى الفداء ٢ : ٢٤ وابن الوردى ١ : ٢١٣ ومصادر أخرى ، فاتنى فى الطبعة الأولى تقييدها . وانظر معجم البلدان ٤ : ٣٧٦ والمقتطف من تاريخ اليمن ٥٤ وبلوغ المرام ١٣ وقلب اليمن ٢٩

(١) معالم الإيمان ٢ : ٩٠ والبيان المغرب ١ : ١١٦ ورياض النفوس ١ : ٣٦٠

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٤٦ وتاريخ بغداد ١ : ٣٩٠ — ٣٩٤

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٤ وتاريخ بغداد ١ : ٣٩٤

(٤) الوافى ١ : ٣٣٥ والشذرات ٢ : ١٧٧

البُوشَنْجي (٢٠٤ - ٢٩١ هـ / ٨٢٠ - ٩٠٣ م)

محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي العبدى : شيخ أهل الحديث فى زمانه ، بنيسابور . ومن أئمة اللغة وكلام العرب . له تصانيف (١)

ابن المُنْذِر (٢٤٢ - ٣١٩ هـ / ٨٥٦ - ٩٣١ م)

محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابورى ، أبو بكر : فقيه مجتهد ، من الحفاظ . كان شيخ الحرم بمكة . قال الذهبي : ابن المنذر صاحب الكتب التى لم يصنف مثلها . منها « المبسوط » فى الفقه ، و « الأوسط فى السنن والإجماع والاختلاف — خ » و « الإشراف على مذاهب أهل العلم — خ » الجزء الثالث منه ، فقه ، و « اختلاف العلماء — خ » الأول منه ، و « تفسير القرآن — خ » كبير ، وغير ذلك . توفى بمكة (٢)

(١) الوافى ١ : ٣٤٢ والشذرات ٢ : ٢٠٥ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠٧ وفيه : « مات فى آخر يوم من سنة ٢٩٠ ودفن أول سنة ٩١ »

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٤ والوفيات ١ : ٤٦١ وطبقات الشافعية ٢ : ١٢٦ ولسان الميزان ٥ : ٢٧ وفيه تحقيق وفاته سنة ٣١٩ هـ . وسير النبلاء — خ — الطبقة الثامنة عشرة . وفيه : « لم يكن يتقيد بمذهب بل يدور مع ظهور الدليل ؛ وما يتقيد بمذهب واحد إلا من هو قاصر فى التمكن فى العلم ، كأكثر علماء زماننا ، أو من هو متعصب » . والوافى بالوفيات ١ : ٣٣٦ والفهرس التمهيدى ٢٣١ وصلة تاريخ الطبرى ١٥٦ فى وفيات سنة ٣١٨ ودار الكتب ١ : ٨٥ و ٤٩٧ و Brock. 1: 191 (177), S. 1: 306

الكَلاَباذي (.. - ٣٨٠ هـ / .. - ٩٩٠ م)

محمد بن إبراهيم الكلاباذى البخارى ، أبو بكر : من حفاظ الحديث . من أهل بخارى . له « بحر الفوائد — خ » ويعرف بمعانى الأخبار ، جمع فيه ٥٩٢ حديثاً ، و « التعرف لمذهب أهل التصوف — ط » (١)

ابن المُقْري (٢٨٥ - ٣٨١ هـ / ٨٩٨ - ٩٩١ م)

محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم ابن زاذان الخازن الأصبهانى ، أبو بكر ، ابن المقرى : عالم بالحديث . له « الفوائد » و « المعجم الكبير — خ » فى الحديث ومن أخذ عنهم ، ثمانية أجزاء فى مجلد ، و « كتاب الأربعين حديثاً » و « مسند أبى حنيفة » (٢)

ابن شِقّ اللَّيْل (.. - ٤٥٥ هـ / .. - ١٠٦٣ م)

محمد بن إبراهيم بن موسى الأنصارى ، أبو عبد الله ، المعروف بابن شق الليل : فقيه عارف بمذهب مالك ، نحوى ، له شعر . من أهل طليطلة . سكن طلبيرة ، وتوفى بها عن نحو ٧٥ عاماً . كان كثير التصنيف ، غزير العلم بالحديث ورجاله ، له عناية بأصول الديانات (٣)

(١) فهرست الكتبخانة ١ : ٢٧٥ وكشف الظنون ٢٢٥

(٢) المستطرفة ٧١ والكتبخانة ١ : ٢٥٢ وشذرات الذهب ٣ : ١٠١ و Brock. S. 1: 280

(٣) الوافى بالوفيات ١ : ٣٤٣ والإعلام — خ . ولم يذكر لقبه « ابن شق الليل » وقال : مولده فى حدود=

الأَسَدي (٤٠١ – ٥٠٠ هـ / ١٠١١ – ١١٠٦ م)

محمد بن إبراهيم الأسدى : شاعر ، من أهل مكة . لقى أبا الحسن التهامى فى صباه ، وتصدّى لمعارضته . وسافر إلى اليمن ، فالعراق . وخدم الوزير أبا القاسم المغربى . ثم رحل إلى خراسان ، وتوفى بغزنة (١)

الحَصِيري (... – ٥٠٠ هـ / ... – ١١٠٧ م)

محمد بن إبراهيم بن انوش بن إبراهيم ابن محمد ، أبوبكر الحصيرى : فقيه حنفى . من أهل بخارى . كتب بالعراق والحجاز وخراسان ، وتوفى ببخارى . له « الحاوى – خ » قال صاحب كشف الظنون : وهو أصل من أصول كتب الحنفية وفيه شيء كثير من فتاوى المشايخ يُرجع إليه ويعتمد عليه (٢)

الغَسَّاني (... – ٥٣٦ هـ / ... – ١١٤٢ م)

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أسود ، أبو بكر الغسانى : قاض مفسر . من بيت علم وورع ، من أهل « المرية » بالأندلس . رحل إلى مصر ، وعاد إلى بلده . واستقضى بمرسية ، مدة طويلة ، ثم صرف . وسكن مراكش فتوفى بها . له « تفسير القرآن »(١)

ابن هانىء (الأصغر) (... – نحو ٥٥٥ هـ / ... – » ١١٦٠ م)

محمد بن إبراهيم بن مفضل الأزدى ، أبو عبد الله ، ابن هانىء : شاعر أندلسى ، من نسل ابن هانىء شاعر المغرب . له « ديوان » طالعه العماد الأصفهانى بمصر ، ونقل عنه (فى الخريدة) نحو ١٢٥ بيتاً . وقال : « توفى فى أواخر أيام الصالح ابن رزيك ، قبل سنة ٥٦٠ على ما سمعته من المصريين » (٢)

ابن المُنَخَّل (... – نحو ٥٦٠ هـ / ... – » ١١٦٥ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن المنخل ، أبو بكر المهرىّ الشِّلبي : شاعر أندلسى . من أهل شلب – بكسر الشين وسكون اللام – (Silves) كان أديباً ، مشاركاً فى علم الكلام . له « ديوان شعر » (٣)

= ٣٨٠ وابن الفرضى ٢ : ١١٦ ونفح الطيب ١ : ٣٥٣ وبغية الوعاة ٧ والحلل السندسية ٢ : ٣٨ قلت : لم أجد نصاً على ضبط الشين ، من « شق الليل » سوى ضمة عليها ، فى النسخة المطبوعة من الوافى بالوفيات ، ورجحت الكسر ليكون معناه نصف الليل ، وشق الشيء : نصفه .

(١) معاهد التنصيص ٣ : ٢٠١ والمنتظم ٩ : ١٥٣ وفيه بيتان من شعره ، شوه ثانيهما بكلمة « تولت » مكان « تطولت »

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٣ والإعلام – خ . ولم يذكرا كتابه . وهو فى كشف الظنون ١ : ٦٢٤ وفيه : وفاته سنة ٥٠٥ والفهرس التمهيدى ١٧٤

(١) بغية الملتمس ٤٦ والصلة لابن بشكوال ٥٢٦ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ٣٥٢ ووقعت فيه وفاته « سنة ٦٣٦ » خطأ .

(٢) تبيين المعانى : المقدمة ٣٥ واشتبه الأمر على Brock. 1: 91, S. 1: 146 فسمى « ابن هانىء » ، شاعر المغرب ، محمد بن إبراهيم ، وهو محمد بن هانىء . وانظر خريدة القصر ، قسم شعراء مصر ١ : ٢٤٨

(٣) الإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ ، جعله فى ذيل وفيات ٥٦٠ تحت عنوان : « وممن توفى فى هذا العشر » . وزاد المسافر ٨٧ والتكملة لابن الأبار ١ : ٢١٤

ابن الكيزاني (٠٠ - ٥٦٢ هـ / ٠٠ - ١١٦٦ م)

محمد بن إبراهيم بن ثابت بن فرح الكنانى ، المعروف بابن الكيزانى : واعظ شاعر مصرى. تصوف ونسبت إليه «الكيزانية» من طوائف المتصوفة بمصر . وكان معتزلياً ، ومن مقالته : أفعال العباد قديمة . له « ديوان شعر » أكثره فى الزهد . توفى بالقاهرة(١)

ابن خِيَرة (٠٠ - ٥٦٤ هـ / ٠٠ - ١١٦٨ م)

محمد بن إبراهيم بن خيرة ، أبو القاسم ابن المواعينى القرطبى الإشبيلى : أديب أندلسى ، من كتّاب الولاة . من أهل قرطبة . سكن إشبيلية ، وتولى الكتابة لصاحبها « أبى حفص » وتوفى بمراكش . له « ريحان الألباب وريعان الشباب فى مراتب الآداب — خ » قال الصلاح الصفدى : ملكته فى مجلدين ، وهو كتاب ممتع ؛ و«الوشاح المفصل » وكتاب فى « الأمثال » (٢)

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٨ والإعلام —خ . وفيه رواية ثانية بوفاته سنة ٥٦٠ واللباب ٣ : ٩٤ وفيه : « قيل : كان مشبها » . والوافى للصفدى ١ : ٣٤٧ وفيه : وفاته سنة ٥٦٠ ويعرف بالكيزانى : نسبة إلى عمل الكيزان ، جمع كوز . وخريدة القصر ٢ : ١٨-٤٠ والمغرب : الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٦١ وهو فيه : « محمد بن ثابت بن إبراهيم »

(٢) التكلة لابن الأبار ٢٣٣ والمغرب ١ : ٢٤٢ وشجرة النور ١٥١ والوافى ١ : ٣٥١ وهو فيه « ابن المراعينى » وكشف الظنون ١ : ٩٣٩ وهو فيه « ابن المداعينى » . و Brock. 1: 377 (310), S. 1: 543 وعنه أخذت وفاته بمراكش . وجاء فيه لفظ « خيرة » =

المَهْدَوي (٠٠ - ٥٩٥ هـ / ٠٠ - ١١٩٩ م)

محمد بن إبراهيم المهدوى ، أبوعبدالله : فقيه . من أهل المهدية (بالمغرب) نزل بفاس ، وتوفى بها . عرّفه صاحب جذوة الاقتباس بالفقيه العالم الصالح صاحب كتاب «الهداية»(١)

الجَاجَرْمي (٠٠ - ٦١٣ هـ / ٠٠ - ١٢١٦ م)

محمد بن إبراهيم بن أبى الفضل السهلى الجاجرمى ، أبو حامد ، معين الدين : فقيه شافعى . من أهل « جاجَرم » بين نيسابور وجرجان . اشتهر وتوفى بنيسابور . من كتبه « بيان الاختلاف بين قولى الإمامين أبى حنيفة والشافعى — خ » و « أصول الفقه — خ » و « الكفاية » فقه ، و « القواعد » (٢)

الرَّازي (٠٠ - ٦١٥ هـ / ٠٠ - ١٢١٨ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز ، أبو جعفر الرازى : شيخ الحنفية ومدرسهم بالموصل . أصله من الرى . تردد إلى إربل ، وأقام واشتهر وتوفى بالموصل . له كتب فى « الفرائض » و « الفقه » و « كتاب » على نسق التذكرة لابن حمدون . قال صاحب الجواهر المضية : وله كتاب « النورى فى مختصر

= مفتوح الخاء ساكن الياء ، خطأ ؛ وفى القاموس : وخيرة ، كعنبة ، والد إبراهيم الإشبيلى الشاعر .

(١) جذوة الاقتباس ١٦٩

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٧٧ — والإعلام — خ . وطبقات الشافعية ٥ : ١٩ و Brock. S. 1: 678 ودار الكتب : ملحق الجزء الأول ٥٠

القدورى » . وفى كشف الظنون : « النورى فى شرح مختصر القدورى » (١)

الفَخْر الفارِسي (٥٢٨ – ٦٢٢ هـ / ١١٣٤ – ١٢٢٥ م)

محمد بن إبراهيم بن أحمد ، أبوعبدالله ، فخر الدين الشيرازى الفارسى : متفلسف ، كثير الدعابة ، له شعر فيه صنعة ورقّة . صنّف كتباً فى الأصول والكلام ، بعضها على طريقة فلاسفة الصوفية . وكان – كما يقول الذهبى – « كثير الوقيعة فى العلماء ، مغرى بوصف القدود والخدود والنهود » . شيرازى الأصل سكن مصر وتوفى بها . من كتبه « الأسرار وسر الإسكار – خ » حاول فيه الجمع بين الحقيقة والشريعة ، و « تذكرة مناهج السالكين – خ » و « بلغة الفاصل وعروة الواصل – خ » و « مطية النقل وعطية العقل » فى علم الكلام ، و « الفرق بين الصوفى والفقير » و « جمجمة النهى عن لمحة المها – خ » و « برق النقا وشمس اللقا » (٢)

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . والجواهر المضية ٢ : ٥ وكشف الظنون ١٦٣١

(٢) شذرات الذهب ٥ : ١٠١ والتكلة لوفيات النقلة – خ – الجزء الأربعون . ولسان الميزان ٥ : ٢٩ وميزان الاعتدال ٣ : ١٤ وفيه نموذج من مقدمة كتابه « برق النقا » أوله : « الحمد لله الذى أودع الخدود والقدود الحسن والمعات الحورية السالبة أرواح الأحرار المفتونة بأسرار الصباحة المكنونة فى أرجاء سرحة العذار » قال صاحب الميزان : « إلى أن سرد قعاقع منتنة من هذا الهذيان والفشار ! » وفى تاريخ ابن الفرات ٧ : ١٠٨ « وفاته سنة ٦٧٦ » خطأ . وفيه : « كان الفخر الفارسى يقول : سألت الله أربعين سنة أن يزيل بغض العرب من قلبي حتّى فعل ! » وانظر Brock. S. 1: 787

ابن النَّحَّاس (٦٢٧ – ٦٩٨ هـ / ١٢٣٠ – ١٢٩٩ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد ، بهاء الدين ، ابن النحاس الحلبي : شيخ العربية بالديار المصرية فى عصره . ولد فى حلب ، وسكن القاهرة وتوفى بها . له « إملاء على كتاب المقرب » لابن عصفور ، من أول الكتاب إلى باب الوقف أو نحوه ، و « هَدْى أمهات المؤمنين – خ » و « التعليقة – خ » فى شرح ديوان امرىء القيس . وله نظم . وهو غير « ابن النحاس » الشاعر ، فتح الله (١)

اليَقُّوري (.. – ٧٠٧ هـ / .. – ١٣٠٧ م)

محمد بن إبراهيم اليقورى ، أبوعبدالله : عالم بالحديث والأصول . من أهل « يقورة » بالأندلس . زار مصر فى طريقه إلى الحج ، ومات بمراكش . له « إكمال الإكمال » للقاضى عياض ، على صحيح مسلم ، وحاشية على كتاب الشهاب القرافى فى « الأصول » (٢)

الوَطْوَاط (٦٣٢ – ٧١٨ هـ / ١٢٣٥ – ١٣١٨ م)

محمد بن إبراهيم بن يحيى بن على الأنصارى الكتبى ، جمال الدين ، المعروف بالوطواط : أديب مترسل من العلماء . من أهل مصر .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٧٢ وبغية الوعاة ٦ وغاية النهاية ٢ : ٤٦ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٣٣ و Brock. 1: 363 (300), S. 1: 527 وفيه ولادته « سنة ٦٣٧ » خطأ ، وسمى من كتبه « ديوان ابن النحاس – ط » خطأ أيضاً .

(٢) نفح الطيب ١ : ٣٥٣

كانت صناعته الوراقة وبيع الكتب . وصنّف كتباً منها «غرر الخصائص الواضحة — ط»(١) و «مناهج الفكر ومباهج العبر — خ» فى الكيمياء والطبيعة ، ستة مجلدات . وله «مجموعة رسائل — ط» سماها «عين الفتوّة ومرآة المروّة» توفى بالقاهرة(٢)

ابن السَّرَّاج (٦٥٤ - ٧٣٠ هـ / ١٢٥٦ - ١٣٣٠ م)

محمد بن إبراهيم بن عبدالله الأنصارى الغرناطى ، المعروف بابن السراج : عالم بالنبات ، طبيب ، من أهل غرناطة . له كتاب فى «النبات» وآخر فى «فضائل غرناطة» أثنى عليه ابن الخطيب ، وقال : كان كثير الإحسان للمحتاجين ، يعالجهم مجاناً ويعينهم من عنده . ووصفه بحسن المجالسة والدعابة (٣)

(١) غرر الخصائص الواضحة ، تكرر طبعه ، وعلى جميع الطبعات اسم مؤلفه «إبراهيم بن يحيى» وراجعت ما فى دار الكتب المصرية من نسخه المخطوطة ، فلم أجد اسما للمؤلف إلا على واحدة منها ، وهى المحفوظة برقم ٧٦٩ وقد جاء فيها «محمد بن إبراهيم بن يحيى» وهو الصحيح ، لاتفاقه مع أقوال مترجميه . ثم ظفرت بالجزء الأول من نسخة بخط المؤلف «محمد بن إبراهيم» فزال كل أثر للشك .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٢٩٨ وآداب اللغة ٣ : ١٣٢ والفهرس التمهيدى ٥٢٠ وكشف الظنون ١٨٤٦ و Brock. 2: 67 (54), S. 2: 53 ومعجم المطبوعات ١٩٢٠ قلت : وهو غير «رشيد الدين ، الوطواط» صاحب «الرسائل — ط» وهو محمد بن محمد ، المتوفى سنة ٥٧٣

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٢٨٧

ابن المُهَنْدِس (٦٦٥ - ٧٣٣ هـ / ١٢٦٦ - ١٣٣٣ م)

محمد بن إبراهيم بن غنائم بن وافد ، أبو عبد الله ، شمس الدين ، ابن المهندس : عالم بالحديث . دمشقى ، من أهل الصالحية . زار مصر وأخذ عن علمائها . وكتب الكثير . ووقف «أجزاءه» . قال ابن حجر : كان رأسه يضطرب دائماً لا يقر (١)

ابن جَماعَة (٦٣٩ - ٧٣٣ هـ / ١٢٤١ - ١٣٣٣ م)

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى الحموى الشافعى ، بدر الدين ، أبو عبد الله : قاض ، من العلماء بالحديث وسائر علوم الدين . ولد فى حماة . وولى الحكم والخطابة بالقدس ، ثم القضاء بمصر ، فقضاء الشام ، ثم قضاء مصر إلى أن شاخ وعمى . كان من خيار القضاة . وتوفى بمصر . له تصانيف ، منها «المنهل الروىّ فى الحديث النبوىّ» و «كشف المعانى فى المتشابه من المثانى — خ» و «غرّة التبيان لمن لم يُسمَّ فى القرآن — خ» و «تذكرة السامع والمتكلم فى آداب العالم والمتعلم — ط» و «غرر البيان لمبهمات القرآن — خ» و «تحرير الأحكام فى تدبير أهل الإسلام — خ» و «مختصر فى السيرة النبوية — خ» و «مستند الأجناد فى آلات الجهاد» وأراجيز فى «قضاة مصر

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٩١ وشذرات الذهب ٦ : ١٠٥ والجواهر المضية ٢ : ٤

— خ » و « قضاة دمشق — خ » و « الخلفاء — خ » ورسالة فى « الأسطرلاب » (١)

ابن الرَّامي (... — ٧٣٤ هـ / ... — ١٣٣٤ م)

محمد بن إبراهيم اللخمى ، المعروف بابن الرامى : بناء . من أهل تونس . وبها وفاته . له « الإعلان فى أحكام البنيان — خ » جامع لمسائل الأبنية وما يتصل بها ، قال فى مقدمته : « ليعلم من قرأ كتابى هذا أنى بناء أجير ، فيعذرنى إن وجد فيه خطأً فى اللفظ والترتيب ، أما فى النقل فلا ، لأنى بذلت الجهد الخ » (٢)

الجَزَري (٦٥٨ — ٧٣٩ هـ / ١٢٦٠ — ١٣٣٨ م)

محمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن إبراهيم ابن عبد العزيز الجزرى الدمشقى ، شمس الدين ، أبو عبد الله : مؤرخ ، دمشقى المولد والوفاة . كان به صمم . له كتاب « التاريخ المسمى بحوادث الزمان وأبنائه ، ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه — خ » الجزء الأخير منه . رتبه على السنين ، يبتدىء الجزء الموجود بحوادث سنة ٧٢٦ وينتهى بسنة وفاته . والكتاب فى ثلاثة أجزاء ، اطلع عليه المزى والذهبى والبرزالى ، ونقلوا عنه . وخرج له البرزالى « مشيخة » . وقال الذهبى : كان حسن المذاكرة ، سليم الباطن ، صدوقاً فى نفسه ، لكن فى تاريخه عجائب وغرائب . وله شعر وسط (١)

ابن ساعِد السِّنْجاري (... — ٧٤٩ هـ / ... — ١٣٤٨ م)

محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصارى السنجارى ، ويعرف بابن الأكفانى ، أبو عبد الله : طبيب ، باحث ، عالم بالحكمة والرياضيات . ولد ونشأ فى « سنجار » وسكن القاهرة ، فزاول صناعة الطب ، وتوفى فيها . له تصانيف ، منها « إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد — ط » و « الدر النظيم فى أحوال العلوم والتعليم — خ » و « نخب الذخائر فى أحوال الجواهر — ط » و « كشف الرين فى أحوال العين — خ » و « غنية اللبيب فى غيبة الطبيب — خ » و « نهاية القصد فى صناعة الفصد — خ » و « النظر والتحقيق فى تقليب الرقيق — خ » و « روضة الألبا فى أخبار الأطبا » اختصر به عيون الأنباء لابن أبى أصيبعة ؛ و « اللباب فى الحساب » (٢)

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٧٤ ونكت الهميان ٢٣٥ و Brock. S. 2: 80 والأنس الجليل ٢ : ٤٨٠ والبداية والنهاية ١٤ : ١٦٣ والفهرس التمهيدى ٥٥٥ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢١ والبعثة المصرية ٣٩ والدرر الكامنة ٣ : ٢٨٠ والتيمورية ٣ : ٦١ ودار الكتب ٥ : ٥٣٥

(٢) الزيتونة ٤ : ٢٧٤ و Brock. S. 2: 346

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٠١ وذيل تذكرة الحفاظ ، للحسينى ٢٢ طبعة القدسى ، بدمشق . وكنت قد أخذت عن مخطوطة منه ، قبل طبعه ، ورد فيها لفظ « الحريرى » مكان « الجزرى » تصحيفاً ، ولم يتيسر تحقيقه فى الطبعة الأولى . والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٦ وجاء فيه « الجوزى » وهو تصحيف أيضاً . والسلوك للمقريزى ٢ : ٤٧١ وفهرس دار الكتب ٥ : ٨٠ وعلماء بغداد ٢١٢ الحاشية .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٢٧٩ والبدر الطالع ٢ : ٧٩ والفهرس التمهيدى ٥٣٣ والكتبخانة ٦ : ٣٠ و ٤٨ ثم ٧ : ١٨٤ و Brock. 2: 171 (137), S. 2: 169

الجَلاد (٧٢٤ - ٧٨٤ هـ / ١٣٢٣ - ١٣٨٢ م)

محمد بن إبراهيم بن يوسف الجلاد ، الأشرف الأفضلي ، جمال الدين : فاضل ، من أعيان اليمن فى عصره . كان فقيهاً حنفياً ، عارفاً بعلم الفلك والحساب . بنى بزبيد مدرسة للحنفية ، وأقطعه الأفضل أراضى حرض (سنة ٧٦٥) وولى عدن ونظرها إلى أن توفى وهو متول لها (١)

ابن عَبَّاد (٧٣٣ - ٧٩٢ هـ / ١٣٣٣ - ١٣٩٠ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن مالك بن إبراهيم بن محمد بن مالك بن إبراهيم بن يحيى ابن عباد النفزى الحميرى الرندى ، أبو عبد الله ، المعروف بابن عباد : متصوف باحث . من أهل « رندة » بالأندلس . تنقل بين فاس وتلمسان ومراكش وسلا وطنجة ، واستقر خطيباً للقرويين بفاس . وتوفى بها . له كتب ، منها « الرسائل الكبرى — ط » فى التوحيد والتصوف ومتشابه الآيات ، و « غيث المواهب العلية بشرح الحكم العطائية — ط » ويعرف بشرح النفزى على متن السكندرى ، و « كفاية المحتاج — خ » و « الرسائل الصغرى — خ » و « فتح الطرفة — خ » و « شرح أسماء الله الحسنى — خ » (٢)

ابن الشَّهِيد (٧٢٨ - ٧٩٣ هـ / ١٣٢٨ - ١٣٩١ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو الفتح ، فتح الدين ، ابن الشهيد : كاتب السرّ بالشام . له علم بالتفسير والأدب ، ونظم ونثر . أصله من نابلس (بفلسطين) ومولده بالرملة . اشتهر فى دمشق ، وكتب بها فى ديوان الإنشاء . ثم صار صاحب الديوان ، مع ولاية مشيخة الشيوخ . وجرت له محنة اختفى بسببها مدة نظم فيها « السيرة النبوية » لابن هشام ، فى بضعة عشر ألف بيت ، مع زيادات قال ابن حجر : دلت على سعة باعه فى العلم . وحدث بها فى القاهرة . ومات بظاهر القاهرة ، مقتولا بسيف السلطان (١)

المُنَاوِي (٧٤٢ - ٨٠٣ هـ / ١٣٤٢ - ١٤٠١ م)

محمد بن إبراهيم بن إسحاق السلمى المناوى ثم القاهرى ، الشافعى ، صدر الدين ، أبو المعالى : قاض ، عالم بالحديث . من أهل القاهرة . ناب فى الحكم ، وولى إفتاء دار

---

(١) تاريخ ثغر عدن ١٩٤ والعقود اللؤلؤية ٢ : ١٧٥

(٢) جذوة الاقتباس ، آخر الكراس ٢٥ وهو فيه : « محمد بن يحيى بن إبراهيم » . ووفيات ابن قنفذ — خ — وهو فيه : « محمد بن عباد » وكان ابن قنفذ من تلاميذه . ونفح الطيب ٣ : ١٧٨ — ١٨٣ وفيه =

= نسبه وسيرته من عدة مصادر . ورجحت تسميته « محمد ابن إبراهيم » لخبر عن أبيه جاء فى النفح . ومحمد بن شنب ، فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٠ وجاء فيها « مسجد القيروان » مكان « مسجد القرويين » من خطأ النقل . ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٧٩ « محمد بن إبراهيم » و Brock. S. 2: 358 ومعجم المطبوعات ١٥٧ والكتبخانة ٢ : ٩٧ ثم ٤ : ٢٥٦

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٩٦ وهو فيه « النابلسى » ولم يذكر مكان ولادته . وتاريخ ابن الفرات ٩ : ٢٨٦ وكنيته فيه « أبو بكر » . ومطالع البدور ١ : ١٠ وفيه النص على أن مولده بالرملة .

العدل ، ثم قضاء الديار المصرية استقلالا (سنة ٧٩١) وحمدت سيرته . وصرف بعد شهرين ، وأعيد . وصنّف « كشف المناهج والتناقيح فى تخريج أحاديث المصابيح — خ » وخرّج له ولى الدين العراقى «مشيخة» فى خمسة أجزاء . ولما سافر الناصر فرج إلى البلاد الشامية ، لقتال الطاغية تيمورلنك ، ذهب معه . وأسر ، ومات غريقاً فى الفرات ، وهو مقيد (١)

البِشْتَكي (٧٤٨ — ٨٣٠ هـ / ١٣٤٧ — ١٤٢٧ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو البقاء ، بدر الدين الأنصارى البشتكى : أديب ، من الشعراء . دمشقى الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . نسبته إلى خانقاه « بشتك » وكان أحد صوفيتها . من كتبه « طبقات الشعراء » كبير ، و « مركز الإحاطة » اختصر به الإحاطة فى مجلدين ، و « ديوان شعر » . توفى فى القاهرة (٢)

ابن الوَزِير (٧٧٥ — ٨٤٠ هـ / ١٣٧٣ — ١٤٣٦ م)

محمد بن إبراهيم بن على بن المرتضى بن المفضل الحسنى القاسمى ، أبو عبد الله ، عز الدين ، من آل الوزير : مجتهد باحث من أعيان اليمن . وهو أخو الهادى بن إبراهيم. ولد فى هجرة الظهران (من شطب : أحد جبال اليمن) وتعلم بصنعاء وصعدة ومكة . وأقبل فى أواخر أيامه على العبادة . قال الشوكانى : « تمشيخ وتوحش فى الفلوات وانقطع عن الناس » ومات بصنعاء . له كتب نفائس ، منها « إيثار الحق على الخلق — ط » و « تنقيح الأنظار فى علوم الآثار — ط » فى مصطلح الحديث ، و « قبول البشرى بالتيسر لليسرى — ط » و « العواصم والقواصم فى الذب عن سنة أبى القاسم — خ » ثلاثة مجلدات ، طبعت قطعة منه ، ومختصره « الروض الباسم عن سنة أبى القاسم — ط » مجلدان ، و « نصر الأعيان » فى التنفير من شعر أبى العلاء المعرى ، و « البرهان القاطع فى إثبات الصانع — ط » رسالة ، و « حصر آيات الأحكام الشرعية » و « التأديب الملكوتى » و « الحسام المشهور فى الذب عن الإمام المنصور » و « ترجيح أساليب القرآن على قوانين المبتدعة واليونان — خ » و « قواعد التفسير — خ » و « ديوان شعر » (١)

محمد السَّلَّامي (٨١١ — ٨٧٩ هـ / ١٤٠٨ — ١٤٧٤ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو عبد الله ،

---

(١) الرسالة المستطرفة ١٤٠ والضوء اللامع ٦ : ٢٤٩ والكتبخانة ١ : ٣٨٨

(٢) ديوان الإسلام — خ . ومطالع البدور ١ : ٨٠ والضوء اللامع ٦ : ٢٧٧ والتاج ٧ : ١١٠

(١) العقيق اليمانى — خ . والبدر الطالع ٢ : ٨١ — ٩٣ والزهراء ١ : ٢٨٨ وأبجد العلوم ٨٦٧ والبرهان القاطع : مقدمته . وتوضيح الأفكار ١ : ٦٦ والدر الفريد ٤١ والضوء اللامع ٦ : ٢٧٢ والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٧٣ والتيمورية ٣ : ٣١٤ ودار الكتب ١ : ١٩٨ ولاحظ Brock. S. 2: 243 فقد سمى أخا صاحب الترجمة « الهادى بن إبراهيم » الآتية ترجمته « محمداً الهادى » وهما اثنان .

شمس الدين السلامي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . ولد بالبيرة (قرب حلب) ونشأ واشتهر وتوفى بحلب . زار القاهرة وتكرر اجتماعه فيها بالسخاوى (صاحب الضوء) فقال فيه : كان فقيهاً فاضلا مفنناً حسن الخط ، ديناً متواضعاً ، لطيف العشرة . نسخ الكثير بالأجرة وغيرها . له « الأنوار البهية فى شرح المنظومة الرحبية — خ » فى الفرائض (١)

أَبُو الجُود الأَنْصَاري (٨٤٥ – ٩٠٢ هـ / ١٤٤١ – ١٤٩٦ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم ، أبو الجود ، الأنصارى الخليلى : فاضل . من أهل الخليل (بفلسطين) سكن القدس . وأفتى على مذهب الشافعية . له كتب ، منها « معونة الطالبين فى معرفة اصطلاح المعربين » و« شرح الجزرية » و « شرح مقدمة الهداية فى علم الرواية » لابن الجزرى (٢)

صَدْر الدِّين الكَبِير (٨٢٨ – ٩٠٣ هـ / ١٤٢٥ – ١٤٩٨ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق ، يتصل نسبه بالإمام زين العابدين : فقيه إمامى ، من أهل شيراز . يلقب بصدر الدين الكبير . تمييزاً عن « الصدر الشيرازى » الآتى . اشتهر بقوة العارضة . وكان له منصب الصدارة للسلطان « شاه طهماسب » الصفوى .

وقتله التركمان فى شيراز . من كتبه رسالة فى « علم الفلاحة » و « حاشية على الكشاف » وحواش فى الفقه والمنطق ، ورسائل بالفارسية . وهو من أجداد صاحب « سلافة العصر »(١)

الزَّرْكَشي (... – بعد ٩٣٢ هـ / ... – ١٥٢٦ م)

محمد بن إبراهيم بن لؤلؤ ، المعروف بالزركشى : مؤرخ ، من أهل تونس . له « تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية — ط » انتهت حوادثه ، كما فى نسخة مخطوطة منه بباريس ، سنة ٩٣٢ هـ . وهو غير « الزركشى » محمد بن عبدالله بن بهادر ، الآتية ترجمته(٢)

التَّتَائى (... – ٩٤٢ هـ / ... – ١٥٣٥ م)

محمد بن إبراهيم بن خليل التتائى : فقيه من علماء المالكية . نسبته إلى « تتا » من قرى المنوفية بمصر . نعته الغزى بقاضى القضاة بالديار المصرية . من كتبه « فتح الجليل — خ » شرح به مختصر خليل فى الفقه شرحاً مطولا ، و « جواهر الدرر — خ » فى شرحه أيضاً ، و « تنوير المقالة — خ » فى شرح رسالة ابن أبى زيد القيروانى ، فقه ، و « خطط السداد والرشد بشرح نظم مقدمة ابن رشد — خ » فقه (٣)

---

(١) الضوء اللامع ٦ : ٢٧٥ وخزائن الأوقاف ٩٥ و ٢٥٨

(٢) السنا الباهر — خ . والكواكب السائرة ١ : ٢٦

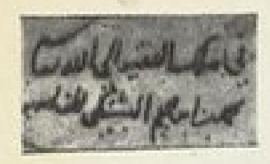
(١) شهداء الفضيلة ١٠٠

(٢) محمد الشاذلى النيفر ، فى مجلة « الندوة » التونسية : مايو ١٩٥٣ و Brock. 2: 606 (456)

(٣) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٣٥ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٥٨ وشجرة النور ٢٧٢ والفهرس التمهيدى ٢٢٦ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣١٤ =

٩١٢ ، ٩١٣] البدر البشتكي (نموذجان)

- ٢ -

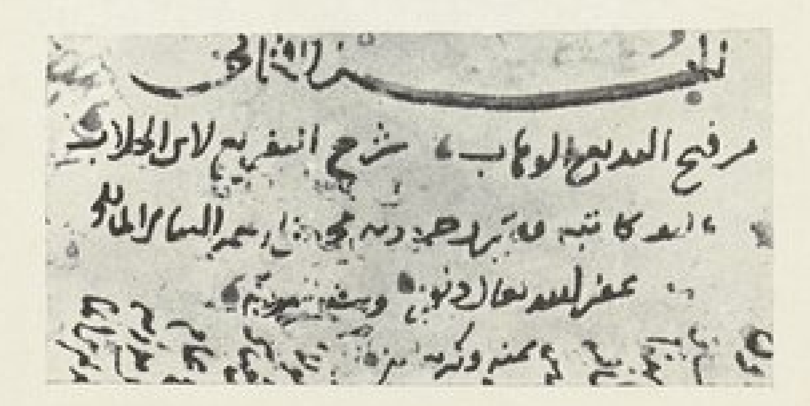


عن مخطوطة « ديوان ابن حمديس » فى الفاتيكان « ٤٤٧ عربى »



محمد بن إبراهيم البشتكي (٦ : ١٩١) عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « التوصل بالبديع إلى التوسل بالشفيع » فى دار الكتب المصرية « ٦٠٧ بلاغة »

٩١٤] التتائى



محمد بن إبراهيم التتائى (٦ : ١٩٢) عن مخطوطة الجزء الثانى من كتابه « فتح البديع الوهاب ، شرح التفريع لابن الجلاب » فى المكتبة الأزهرية « ١٧٤٦ صعايدة ، فقه مالك — ٣٩٣٨١ »

٩١٥] ابن الحنبلي (؟)

من تعليقها مؤلفها فقير عفو ربه محمد بن ابراهيم بن الحنبلي الحنفي في اواخر جمادى
جمادى الاولى من شهور سنة احدى وخمسين
وتسعمائة وصلى الله على
محمد واله وصحبه
وسلم تسليما
تم تم تم تم

محمد بن إبراهيم ابن الحنبلي (٦ : ١٩٣) عن رسالة وقعت لي من تأليفه ، قدمها إلى السلطان سليمان بن السلطان سليم . ويساورني شك في أن يكون هو الكاتب ، لملحوظات منها تكرار كلمة « تم » في آخرها وليس من عادة العلماء مثل هذا العبث ؟

٩١٦] ابن مفلح

محمد بن إبراهيم ، أكمل الدين ابن مفلح (٦ : ١٩٣)
عن مخطوطة الجزء الأول من « غرر الخصائص الواضحة » في دار الكتب المصرية .

٩١٧] الصدر الشيرازى

السياحة فى فضاء عالم الملكوت والسير [illegible] صلوات الله على نبينا وعليهم
مختصا بهم منطق الطير فوالله هم محقون محذورون فى امرهم [illegible] جنتهم ١٥
حزما وفتورهم تنورا وتعمم ما تبلغ ترى الجبناء ان الجبن حزم
وتلك خديعة الطبع اللئيم .. ولكن الكل ميسر لما خلق له وكتب بيده الافقر
خادم الشريعة العالية الروحانية محمد بن ابرهيم الشهير بالصدر الشيرازى احسن الله احواله ٢٠
حامدا لله مصليا على نبيه مستغفرا لذنبه
كتابخانه ٣٦ [illegible]

محمد بن إبراهيم ، الصدر الشيرازى (٦ : ١٩٣)
فى نهاية الرسالة المسماة « عرش التقديس » انظر « ريحانة الأدب . جلد دوم ٤٥٩ »

٩١٨] ابن الدكدكجى

قال ذلك بفمه ورقمه بقلمه العبد الضعيف العاجز الحقير محمد بن ابراهيم
ابن محمد الحنفى القادرى النقشبندى الدمشقى الشهير بابن الدكدكجى غفر الله
له ولوالديه ومشايخه ومحبيه والمسلمين اجمعين . وصلى الله على سيدنا
محمد وآله واصحابه الطيبين الطاهرين . وقد حرر ذلك فى اوائل رمضان
المعظم من شهور سنة ثلاث وعشرين ومائة والف . والحمد لله رب العالمين

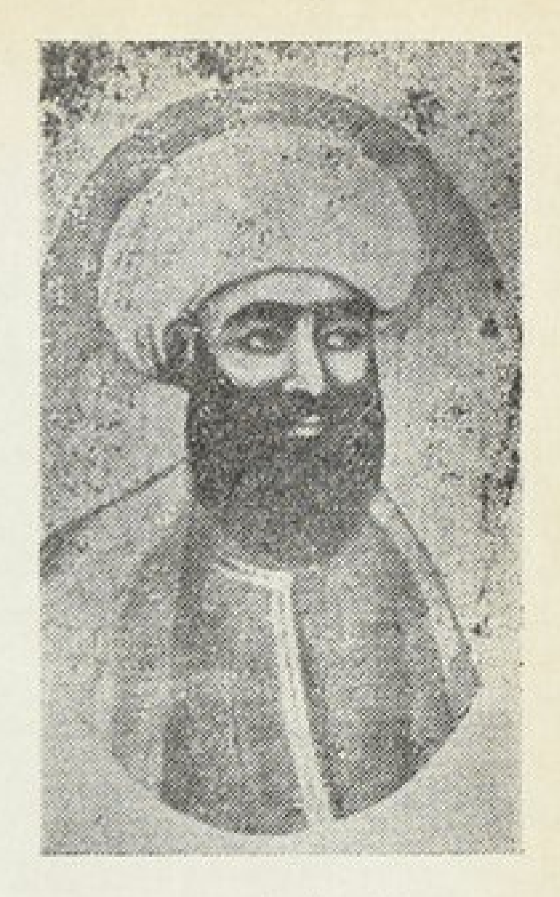
محمد بن إبراهيم ، ابن الدكدكجى (٦ : ١٩٤)
عن المخطوطة « ٤٩ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

٩١٩] الكورانى

نفعنا الله بالعلم وجعلنا من اهله آمين . قال ذلك بفمه ورقمه بقلمه الفقير الى [illegible] سبحانه
محمد ابو طاهر بن ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكورانى الشهرزورى المدنى غفر الله [illegible]
[illegible] المجاز له [illegible] من صالح دعواته المنتجة [illegible] حسن الختام [illegible] بالجنة
دار السلام وحرر ذلك فى صبح السبت [illegible] من محرم الحرام سنة ١١٤١ [illegible]

محمد (أبو طاهر) بن إبراهيم الكورانى (٦ : ١٩٥)
عن إجازة بخطه ، فى « ١٣٥ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

٩٢٠] الكرباسي



محمد بن إبراهيم الكرباسي (٦ : ١٩٥)

٩٢١] المويلحي



محمد بن إبراهيم المويلحي (٦ : ١٩٦)

٩٢٢] المويلحي أيضاً :

انه يمكنني قريبا بنعمة مشاهدتكم . مولاى السيد البكرى
يسلم عليكم ويشتاق اليكم وحضرة عمى يقبل يديكم والله
يحفظكم ويرعاكم
محمد المويلحي

محمد بن إبراهيم المويلحي (٦ : ١٩٦)
نهاية رسالة منه فى ٢٩ ديسمبر ١٨٩١ إلى الشيخ على الليثى . فى خزانة الليثى بمركز الصف ، بمصر .

رَضِيّ الدين ابن الحَنْبَلي (٩٠٨ - ٩٧١ هـ / ١٥٠٢ - ١٥٦٣ م)

محمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي القادري التاذفي ، رضيّ الدين ابن الحنبلي ، يتصل نسبه بابن الشحنة : مؤرخ . من علماء حلب ، مولده ووفاته فيها . له نيف وخمسون مصنفاً ، منها « الزبد والضرب في تاريخ حلب — خ » رسالة ، و « در الحبب في تاريخ أعيان حلب — خ » و « المصابيح — خ » في الحساب ، و « الدرر الساطعة — خ » في الطب ، و « مخايل الملاحة في مسائل الفلاحة — خ » و « تذكرة من نسي بالوسط الهندسي — خ » و « الحدائق الأنسية — خ » في العروض ، و « رفع الحجاب عن قواعد الحساب — خ » و « ربط الشوارد — خ » في شرح شواهد شرح السعد على العزي في الصرف ، و « روضة الأرواح — خ » فرائض ، و « ديوان شعره — خ » و « سوابغ النوابغ — خ » في شرح نوابغ الكلم للزمخشري ، و « قفو الأثر في صفو علوم الأثر — خ » في مصطلح الحديث ، و « الفوائد السرية في شرح الجزرية — خ » تجويد ، و « حدائق أحداق الأزهار — خ » و « شقائق الأكم بدقائق الحكم — خ » و « تروية الظامي في تبرئة الجامي — خ » و « بحر العوام فيما أصاب فيه العوامّ — خ » (١)

= و Brock. 2: 411 (316), S. 2: 435 وفهرسة الجزائر ٤ و ٦ والكواكب السائرة ٢ : ٢٠ وهو فيه : « الشنائي ، وفي نسخة الشناوي » قلت : كلاهما تصحيف « التنائي » انظر التاج ١٠ : ٥٢

(١) الكواكب السائرة — خ . ونهر الذهب ١ : ٨ وإعلام النبلاء ٦ : ٥٩ وشذرات الذهب ٨ : ٣٦٥ وآداب =

ابن مُفْلِح (٩٣٠ - ١٠١١ هـ / ١٥٢٤ - ١٦٠٣ م)

محمد بن إبراهيم بن عمر ، ابن مفلح الراميني المقدسي ، أكمل الدين : مؤرخ ، محدث ، من القضاة . أصله من القدس ومولده ووفاته في دمشق . وهو آخر من عرف فيها من « بني مفلح » وكانوا بيت علم وقضاء . سافر أكمل الدين إلى الآستانة ، وولي قضاء بعلبك وصيدا ، ثم استقر في دمشق . من كتبه « تاريخ » عام ، بلغ به دولة السلطان قايتباي ، وقطعة من « تاريخ دمشق » وكتاب في « من ولي قضاء الحنابلة استقلالا في ولاية ملوك مصر » ورسالة في « تواريخ الأنبياء » ورسالة في « أخبار ملوك مصر » و « تاريخ » ترجم به معاصريه (١)

الصَّدْر الشِّيرازي (٠٠ - ١٠٥٩ هـ / ٠٠ - ١٦٤٩ م)

محمد بن إبراهيم القوامي الشيرازي ، الملاّ صدر الدين : فيلسوف ، من القائلين بوحدة الوجود . من أهل شيراز . فارسي المحتد ، عربي التصانيف . كان يعرف بالأخوند (الأستاذ) رحل إلى أصبهان وتعلم

= اللغة ٣ : ٣٠٠ ومجلة المقتبس ٧ : ٧٧٤ والتيمورية ٣ : ٨١ و Brock. 2: 483 (368), S. 2: 495 وفيه ذكر ٢٩ مخطوطاً من تأليفه . والكتبخانة ٤ : ٣١٤ و ٣١٥ ثم ٧ : ١٥٦ والفهرس التمهيدي ٣٨٥ و ٣٨٦ قلت : رأيت نسخة « سوابغ النوابغ » عند السيد أحمد عبيد ، بدمشق ، ولم يذكره صاحب كشف الظنون .

(١) مختصر طبقات الحنابلة ٩٣ والخلاصة ٣ : ٣١٤

فيها . وتوفى بالبصرة وهو متوجه إلى مكة حاجاً . من كتبه «أسرار الآيات — ط» جزء فى التفسير ، و «الأسفار الأربعة فى الحكمة — ط» أربعة أجزاء ، و «تفسير سورة الواقعة — ط» و «شرح أصول السكاكى — ط» و «شرح الهداية للأبهرى — ط» فى الحكمة ، و «الشواهد الربوبية — ط» و «المبدأ والمعاد — ط» و «المشاعر — ط» فلسفة ، و «مفاتيح الغيب — ط» و «ثمانى رسائل — ط» فى أبحاث مختلفة ، منها القضاء والقدر ، وتحقيق اتصاف الماهية بالوجود ، آخرها «إكسير العارفين» (١)

ابن الصَّائِغ (٠٠ - ١٠٦٦ هـ / ٠٠ - ١٦٥٦ م)

محمد بن إبراهيم الدرورى المصرى ، سرىّ الدين ، المعروف بابن الصائغ : فاضل ، من أهل مصر . كان يجيد الفارسية والتركية ، وحمل رتبة قضاء القدس . من كتبه «حاشية على شرح الهداية — خ» للأكمل الأبهرى ، و «حاشية على البيضاوى» ورسالة فى «المشاكلة» وله نظم (٢)

ابن المُفَضَّل (١٠٢٢ - ١٠٨٥ هـ / ١٦١٣ - ١٦٧٤ م)

محمد بن إبراهيم بن المفضل ، حفيد الإمام شرف الدين الشبامى : من علماء اليمن ومؤرخيه . نشأ فى صنعاء وسكن كوكبان ، وتوفى بشبام . له «السلوك الذهبية — خ» فى سيرة جده المتوكل على الله شرف الدين ، و «نظم الورقات» للجوينى . وللشعراء فيه مراث (١)

ابن القُصَيِّر (١٠١١ - ١٠٩٣ هـ / ١٦٠٢ - ١٦٨٢ م)

محمد بن إبراهيم ، شمسُ الدين ابن القصير : فقيه شافعى . من أهل حمص (بسورية) أفتى بها نحو ٤٧ سنة . له تآليف ، منها «أجوبة عن أسئلة سئل عنها فى التفسير والفقه ، بحلب ودمشق» قال المحبى : رأيتها وانتخبتُ منها أشياء نفيسة ، و «شرح منظومة القارى — خ» فى العقائد ، و «شرح الغاية» فى الفقه . توفى بدمشق (٢)

الدَّكدكجي (١٠٨٠ - ١١٣١ هـ / ١٦٧٠ - ١٧١٩ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التركمانى الأصل ، المعروف بالدكدكجى : فاضل . له نظم واشتغال بالأدب وغيره . مولده ووفاته فى دمشق . من كتبه «ديوان شعره» و «تراجم رجال سلسلة الطريقة الشاذلية» و «ديوان خطب» وشروح (٣)

---

(١) أبو عبد الله الزنجانى ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٩ : ٦٦١ و ٧٢٣ ثم ١٠ : ٢٩ وروضات الجنات ٣٣١ ومعجم المطبوعات ١١٧٤ والذريعة ٢ : ٣٩ و ٢٧٩ والتيمورية ٣ : ١٧٠ و Brock. 2 : 544 (413)

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣١٦

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣١٨ والبدر الطالع ٢ : ٩٥ و Brock. 2 : 530 (402), S. 2 : 551

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٢١ و Brock. 2 : 420 (322)

(٣) سلك الدرر ٤ : ٢٥

مُحَمَّد العِمَادي (١٠٧٥ - ١١٣٥ هـ / ١٦٦٥ - ١٧٢٣ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن العمادى : مفتى الحنفية بدمشق . مولده ووفاته فيها . له اشتغال بالأدب ونظم دون الوسط ، منه « قصيدة — خ » (١)

الكُوراني (١٠٨١ - ١١٤٥ هـ / ١٦٧٠ - ١٧٣٣ م)

محمد بن إبراهيم بن حسن ، أبو الطاهر الكورانى المدنى الشافعى : فقيه . مولده ووفاته بالمدينة . ولى فيها إفتاء الشافعية مدة . له « اختصار شرح شواهد الرضى » للبغدادى (٢)

العاري (١١٠٨ - ١١٩٩ هـ / ١٦٩٦ - ١٧٨٥ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد الأريحاوى ، أبو عبد الرحمن ، الشهير بالعارى : فقيه نسابة ، تصدر للإفتاء . ولد فى « أريحا » وأفتى بها بعد والده ، وخطب وأم بجامعها نحو ستين سنة ، وتوفى فيها . له شعر فيه رقة أورد منه المرادى تخميساً طويلا (٣)

الكَرْباسي (١١٨٠ - ١٢٦٠ هـ / ١٧٦٦ - ١٨٤٤ م)

محمد إبراهيم بن محمد حسن الأصفهانى الكرباسى : فقيه إمامى . مولده ووفاته بأصبهان ، ونسبته إلى « حوض كرباس » محلة بهراة . له عشرة كتب بالعربية والفارسية . من العربية « إشارات الأصول — ط » و « منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة — خ » مجلدان (١)

مُحَمَّد السِّبَاعي (... - ١٣٣٢ هـ / ... - ١٩١٤ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو عبد الله السباعى : مؤرخ أصولى لغوى . من أهل مراكش . نسبته إلى قبيلة « أبى السباع » وهى قبيلة عربية شنقيطية الأصل . انتهت إليه رياسة الفتوى فى مراكش . وكان ديّناً نزيهاً ، يكره الرياء ، شديد الشكيمة على المبتدعين . سجن مرات ، وأبعده سلطان مراكش إلى فاس ، مدة ، لإنكاره على المتملقين ، فألف كتاباً فى أسباب نفيه معتذراً عن نفسه وعن السلطان بكونه لا تبلغه الأشياء على حقيقتها وأن حاشيته تلبّس عليه توصلا لأغراضها . وتوفى بمراكش . من كتبه « البستان » فى تاريخ الدولة الحسنية ، و « شرح الأربعين النووية » فى مجلدين ، و « مقدمة — خ » فى مصطلح الحديث (٢)

---

(١) سلك الدرر ٤ : ١٧-٢٣ و Brock. 2: 360 (280)
(٢) سلك الدرر ٤ : ٢٧
(٣) ذيل سلك الدرر للمرادى — خ .

(١) أعيان الشيعة ٥ : ٤٠٦ وفيه : وفاته سنة ١٢٦٠ أو ٦١ أو ٦٢ ومعجم المطبوعات ١٥٥١ وفى إيضاح المكنون ١ : ٨٣ والذريعة ٢ : ٩٧ وفاته سنة ١٢٦٢ كما فى أحسن الوديعة ١ : ١٣٤ وأرخه Brock. S. 2:828 سنة ١٢٦١ أو ١٢٦٣ وذكر ولادته سنة ١١٦٠ خلافاً للمصادر .
(٢) معجم الشيوخ ١ : ٥٥ - ٦١ والتيمورية ٢ : ٩٨

مُحَمَّد المُوَيْلِحِي (١٢٧٥ - ١٣٤٨ هـ / ١٨٥٨ - ١٩٣٠ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق بن إبراهيم المويلحى : أديب ، فى إنشائه إبداع . اشتهر بكتابه « عيسى بن هشام — ط » ونشر أبحاثاً ومقالات كثيرة فى كبريات الصحف المصرية . نسبته إلى مويلح (من ثغور الحجاز) ومولده فى القاهرة . تعلم فى الأزهر ثم فى مدرسة الأنجال (أنجال الخديوى إسماعيل) ونشأ فى نعمة ، مع والده (السابقة ترجمته) وولى منصباً فى وزارة « الحقانية » بمصر سنة ١٨٨١ فاستمر سنتين . ونشبت الثورة العرابية ، فكان من رجالها ، وأصدر منشوراً ثورياً . وعزل بعد الثورة ، فسافر إلى أوربا والآستانة . ثم عاد إلى مصر ، وعمل فى تحرير بعض الصحف . وعُيِّن معاون إدارة بالقليوبية فالغربية . واستقال . وأنشأ مع أبيه جريدة « مصباح الشرق » سنة ١٨٩٨ وعُيِّن مديراً لإدارة الأوقاف ، فظل إلى سنة ١٩١٥ واعتزل العمل ، فلزم منزله ، وألف كتابه الثانى « علاج النفس — ط » وفلج فى أواخر أيامه . وتوفى ليلة عيد الفطر فى منزله بحلوان (من ضواحى القاهرة) (١)

محمد بن إبراهيم الظواهرى = محمد الحسينى ١٣٦٥

(١) الفتح ٥ شوال ١٣٤٨ والأهرام ٢ مارس ، والثغر وكوكب الشرق ٥ مارس ١٩٣٠ والشيخ عبد العزيز البشرى : فى مجلة «الرسالة» : السنة الثانية . والفهرس الخاص ٢٣٢

مُحَمَّد الأَحْسَائي = محمد بن أحمد ١٠٨٣

أَبُو العِبَر الهاشِمي (٠٠ - ٢٥٠ هـ / ٠٠ - ٨٦٤ م)

محمد بن أحمد بن عبد الله الهاشمى : نديم ، شاعر أديب ، حافظ للأخبار ، من أهل بغداد . قال جحظة : لم أر أحفظ منه ، ولا أجود شعراً ، ولم يكن فى الدنيا صناعة إلا وهو يعملها بيده . وصنّف كتباً ، منها « المنادمة وأخلاق الخلفاء والأمراء » و « جامع الحماقات وحاوى الرقاعات » . وكان خليعاً هزالا ، حبسه المأمون وقال : هذا عار على بنى هاشم ! ثم أطلقه . وكان المتوكل يرمى به فى المنجنيق إلى البركة فاذا علا فى الهواء يقول : الطريق ، جاءكم المنجنيق ! حتى يقع فى البركة ، فتطرح عليه الشباك ويصاد فيخرج . وله نوادر كثيرة (١)

(١) ابن النديم ١ : ١٥٢ وفوات الوفيات ٢ : ١٧٤ وسمط اللآلى ٣ : ٤٣ وطبقات الشعراء ، لابن المعتز ١٦١ - ١٦٣ وفيه : « كان يمدح الخلفاء ويهجو الملوك » . وتاريخ بغداد ٥ : ٤٠ وهو فيه « أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد العباسى الهاشمى ، أبو العباس » وجاء فى كلامه عنه خبر سماه فيه « محمد بن عبد الله » . وضبطه الفيروزابادى بفتح العين والباء ، وعلق الزبيدى فى التاج ٣ : ٣٧٧ : « قال الحافظ : كذا ضبطه الأمير — يعنى ابن ماكولا — وفى حفظى أنه بكسر العين » . وسماه « أحمد بن محمد » . قلت : تتمة اسم كتابه « جامع الحماقات » وردت فى الطبعتين من فهرست ابن النديم ، بلفظ « ومأوى » الرقاعات ؛ والصواب « وحاوى » كما هو فى قطعة مخطوطة من « الفهرست » عندى تصويرها .

العُتْبي (... — ٢٥٥ هـ / ... — ٨٦٩ م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، الأموى القرطبي الأندلسى ، أبو عبد الله : فقيه مالكى . نسبته إلى عتبة بن أبى سفيان بن حرب ، بالولاء . له تصانيف ، منها « المستخرجة العتبية على الموطأ — خ » فى فقه مالك ، و « كراء الدور والأرضين — خ » . توفى بالأندلس (١)

أَبُو الغَرَانِيق (... — ٢٦١ هـ / ... — ٨٧٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن الأغلب : من ملوك الأغالبة بافريقية . وهو تاسعهم . ولى بعد وفاة عمه « زيادة الله » الأصغر (سنة ٢٥٠ هـ) واستمر إلى أن توفى ، بتونس . كان جواداً متلافاً ، فيه ميل إلى اللهو . ولقب بأبى الغرانيق (وهى من الطيور المائية) لشغفه بصيدها . وفى أيامه تغلب الروم على مواضع من جزيرة « صقلية » فوجه قواه إلى جزيرة « مالطة » فافتتحها سنة ٢٥٥ وبنى حصوناً ومعاقل على ساحل البحر غربى برقة ، بعيداً عنها . قال لسان الدين ابن الخطيب : والناس يقولون اليوم عندنا ، إذا ضربوا المثل بأيام هادئة ، ووصفوا دولة بالعدل والعافية : أيام أبى الغرانيق ! على أنه كانت فى أيامه حروب عظيمة . وكانت ولايته عشر سنين وخمسة أشهر ونصف شهر (١)

الخَلِيع الأَصْغَر (... — نحو ٢٨٠ هـ / ... — « ٨٩٣ م)

محمد بن أحمد ، من ولد عبيد الله بن قيس الرقيات : شاعر ، من أهل مدينة « الرقة » أورد المرزبانى قطعتين من شعره ، وقال : مات بعد سنة ٢٨٠ أو فيها (٢)

ابن كَيْسَان (... — ٢٩٩ هـ / ... — ٩١٢ م)

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن ، المعروف بابن كيسان : عالم بالعربية ، نحواً ولغة . من أهل بغداد . أخذ عن المبرد وثعلب . من كتبه « تلقيب القوافى وتلقيب حركاتها — ط » و « المهذب » فى النحو ، و « غلط أدب الكاتب » و « غريب الحديث » و « معانى القرآن » و « المختار فى علل النحو » (٣)

المُقَدَّمي (... — ٣٠١ هـ / ... — ٩١٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله

---

(١) اللباب ٢ : ١١٩ وجذوة المقتبس ٣٦ و Brock. 1 : 186 (177), S. 1 : 300 وديوان الإسلام — خ . وفيه : مات سنة ٢٥٤ وهى رواية ثانية فى وفاته ، كما فى الديباج المذهب ٢٣٨

(١) الخلاصة النقية ٣٠ والكامل لابن الأثير ٦ : ١٧٧ وابن خلدون ٤ : ٢٠١ وأعمال الأعلام ١٣ والبيان المغرب ١ : ١١٤ وجمهرة الأنساب ٢١٠

(٢) المرزبانى ٤٥٢

(٣) إرشاد الأريب ٦ : ٢٨٠ وطبقات النحويين واللغويين ١٧٠ ومعجم المطبوعات ٢٢٩ ونزهة الألبا ٣٠١ وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٢ وفى كشف الظنون ١٧٠٣ : « مصابيح الكتاب ، لابن كيسان محمد بن أحمد النحوى المتوفى سنة ٣٢٠ ؟ » وفى Brock. S. 1 : 324 « المصابيح — خ ، لأبى عبد الله محمد بن أحمد النسفى أو النخشبي البردعى ، كان فى تركستان سنة ٣٣١ هـ » ؟

المقدمى : قاضى بغداد . من رواة الأخبار . له كتاب «أسماء المحدثين وكناهم — خ» . نسبته إلى جدّ له اسمه «مقدم» من موالى ثقيف(١)

الدُّولابي (٢٢٤ - ٣١٠ هـ / ٨٣٩ - ٩٢٣ م)

محمد بن أحمد بن حماد بن سعد بن مسلم ، أبو بشر الأنصارى بالولاء ، الرازى الدولابى الوراق : مؤرخ من حفاظ الحديث. كان وراقاً ، من أهل الرىّ ، نسبته إلى «الدولاب» من أعمالها . رحل فى طلب الحديث ، واستوطن مصر ، وتوفى فى طريقه إلى الحج ، بين مكة والمدينة . وكان يصعق . له تصانيف ، منها «الكنى والأسماء — ط» جزآن (٢)

الَجبَلي (٠٠ - ٣١٣ هـ / ٠٠ - ٩٢٥ م)

محمد بن أحمد الجبلى ، أبو عبد الله : عالم بالأحكام . من أهل قرطبة . طلب

(١) تاريخ بغداد ١ : ٣٣٦ و Brock. S. 1: 278

(٢) البداية والنهاية ١١ : ١٤٥ والتبيان — خ . والمنتظم ٦ : ١٦٩ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٩١ ولسان الميزان ٥ : ٤١ وشذرات الذهب ٢ : ٢٦٠ وابن خلكان ١ : ٥٠٧ وفيه : وفاته سنة ٣٢٠ وقال : له تصانيف مفيدة فى التاريخ ومواليد العلماء ووفياتهم ، وكان حسن التصنيف . وفى اللباب ١ : ٤٣١ «الدولابى، بضم الدال ، نسبة إلى الدولاب ، والصحيح فى هذه النسبة بفتح الدال ولكن الناس يضمونها» ووفاته فيه ، عن السمعانى : سنة ٣٢٠

للشورى فأبى . له كتاب «الأحكام وما يجب على الحكّام علمه» (١)

المُفَجَّع (٠٠ - ٣٢٠ هـ / ٠٠ - ٩٣٢ م)

محمد بن أحمد بن عبيد الله البصرى ، أبو عبد الله ، المعروف بالمفجع : شاعر ، عالم بالأدب . من غلاة الشيعة . من أهل البصرة . كانت بينه وبين ابن دريد مهاجاة . له كتب ، منها «الترجمان» فى الشعر ومعانيه ، و«المنقذ» على نسق الملاحن لابن دريد ، و«عرائس المجالس» و«أشعار الجوارى» و«غريب شعر زيد الخيل» (٢)

ابن الَخيَّاط (٠٠ - ٣٢٠ هـ / ٠٠ - ٩٣٢ م)

محمد بن أحمد بن منصور ، أبو بكر ابن الخياط : نحوى . أصله من سمرقند . أقام فى بغداد ، وتوفى بالبصرة . من كتبه

(١) ابن الفرضى ١ : ٣٣٢ وفيه رواية ثانية فى وفاته سنة ٣١٠ وجذوة المقتبس ٣٧ والجواهر المضية ٢ : ٣٠ وهو فيه «المرطى» تحريف «القرطبى» ؟ ولم يذكر «الجبلى»

(٢) بغية الوعاة ١٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٣١٤ ويتيمة الدهر ٢ : ١٢٩ وعرفه بأبى عبد الله الكاتب . والمرزبانى ٤٦٤ والوافى بالوفيات ١ : ١٢٩ وهو فيه «محمد بن محمد» . وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الثانية . قلت : فى أكثر المصادر تسمية كتابه «أشعار الجوارى» بأشعار «الخوارزمى» ومنها كشف الظنون ١٠٤ ورجحت ما فى الوافى بالوفيات ، لأنى لم أجد فى كبار الشعراء من معاصرى المفجع أو الذين كانوا قبله من يعرف بالخوارزمى .

« معانى القرآن » و « الموجز » و « المقنع » و « النحو » (١)

ابن طَبَاطَبَا (۰۰ – ٣٢٢ هـ / ۰۰ – ٩٣٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ، الحسنى العلوى ، أبو الحسن : شاعر مفلق وعالم بالأدب . مولده ووفاته بأصبهان . له كتب ، منها « عيار الشعر » و « تهذيب الطبع » و « العروض » قيل : لم يسبق إلى مثله . وأكثر شعره فى الغزل والآداب (٢)

الرُّوذباري (۰۰ – ٣٢٢ هـ / ۰۰ – ٩٣٤ م)

محمد بن أحمد بن القاسم ، أبو على الروذبارى : فاضل ، من كبار الصوفية . من أولاد الرؤساء والوزراء . له تصانيف حسان فى التصوف . أصله من بغداد . سكن مصر (٣)

الوَشّاء (۰۰ – ٣٢٥ هـ / ۰۰ – ٩٣٧ م)

محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى ، أبو الطيب ، المعروف بالوشاء : عالم بالأدب . من أهل بغداد . كان يحترف التعليم . من كتبه « الجامع » فى النحو ، و « خلق الإنسان » و « زهرة الرياض » فى الأدب ، عشر مجلدات ، و « الموشح » و « أخبار المتظرفات » و « الحنين إلى الأوطان » و « الفاضل من الأدب الكامل – خ » و « الموشى – ط » أضاف إليه ناشره كلمة « فى الظرف والظرفاء » وليست من اسم الكتاب (١)

ابن شَنَبُوذ (۰۰ – ٣٢٨ هـ / ۰۰ – ٩٣٩ م)

محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت ، أبو الحسن ، ابن شنبوذ : من كبار القراء ، من أهل بغداد . انفرد بشواذ كان يقرأ بها فى المحراب ، منها « وكان امامَهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً » و « تبّت يدا أبى لهب وقد تب » و « وتكون الجبال كالصوف المنفوش » و « فامضوا إلى ذكر الله فى الجمعة » وصنف فى ذلك كتباً ، منها « اختلاف القراء » و « شواذ القراآت » وعلم الوزير ابن مقلة بأمره ، فأحضره وأحضر بعض القراء ، فناظروه ، فنسبهم إلى الجهل وأغلظ للوزير ، فأمر بضربه ، ثم استتيب غصباً ونفى إلى المدائن . وتوفى ببغداد ، وقيل : مات فى محبسه بدار السلطان (٢)

---

(١) نزهة الألباء ٣١٢ وبغية الوعاة ١٩ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٨٣

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٢٨٤ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٢٩ والمرزبانى ٤٦٣

(٣) تاريخ بغداد ١ : ٣٢٩ وفى اللباب ١ : ٤٨٠ وفاته سنة ٣٢٣

---

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٢٧٧ وبغية الوعاة ٧ وتاريخ بغداد ١ : ٢٥٣ واسمه فيه « محمد بن إسحاق » وقال : كان يعرف بابن الوشاء . ونموذج ٧٩ و Brock. S. 1: 189

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٤٨ و ٢٦٧ وابن خلكان ١ : ٤٩٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٠٠ وغاية النهاية ٢ : ٥٢ وتاريخ بغداد ١ : ٢٨٠ ونزهة الجليس ٢ : ٢٧٢ وفيه : « وفاته سنة ٣٢٤ »

أَبُو العَرَب (.. - ٣٣٣ هـ / .. - ٩٤٥ م)

محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي ، أبو العرب : مؤرخ ، حافظ للحديث ، من أهل القيروان بافريقية . كان جدّه من أمرائها . احترف تربية أولاد العرب ونسخ الكتب ، وقيل : كتب بيده ثلاثة آلاف كتاب . وله تصانيف ، منها « طبقات علماء إفريقية — ط » و « عباد إفريقية » و « كتاب التاريخ » سبعة عشر جزءاً ، و « مناقب بني تميم » و « المحن » و « فضائل مالك » و « مناقب سحنون » و « موت العلماء » جزآن . وله شعر (١)

الأُسْوَاني (.. - ٣٣٥ هـ / .. - ٩٤٧ م)

محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان بن أبي مريم ، أبو رجاء الأسواني : فقيه . له نظم ، منه قصيدة ذكر فيها « أخبار العالم » بلغت « ١٣٠,٠٠٠ » بيت . وهو من أهل أسوان (بصعيد مصر) (٢)

القاهِر بالله (٢٨٧ - ٣٣٩ هـ / ٩٠٠ - ٩٥٠ م)

محمد بن أحمد بن طلحة العباسي ، أمير المؤمنين ، القاهر ابن المعتضد ابن الموفق ، أبو منصور : من خلفاء الدولة العباسية . بويع في أيام سلفه (المقتدر) أخيه لأبيه سنة ٣١٧ هـ . وأقام يومين ، وخلع وسجن . ولما قتل المقتدر (سنة ٣٢٠) أخرج من السجن ، وبويع ، فأقام إلى سنة ٣٢٢ ولم تحسن سيرته ، فهاج الجند وخلعوه وكحلوا عينيه بالنار ، بمسمار محمىّ ، دفعتين . وهو أول من سمل من الخلفاء . وحبسوه ثم أطلقوه . وتوفي ببغداد . كان أسمر ربعة أصهب الشعر طويل الأنف (١)

الصَّيْمَري (.. - ٣٣٩ هـ / .. - ٩٥٠ م)

محمد بن أحمد الصيمري ، أبو جعفر : كاتب معز الدولة ابن بويه ، ومستشاره ووزيره . كان حسن التدبير شجاعاً ، فيه دهاء . توفي محموماً بإحدى قرى « الجامدة »

---

(١) معالم الإيمان ٣ : ٤٢ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٩٩ وسير النبلاء — خ — الطبقة التاسعة عشرة . والتبيان — خ . وكنيته في التذكرة « أبو الغرب » خطأ . وفي طبقات علماء إفريقية للخشني ١٧٣ « أبو العرب ، تغلب عليه الرواية والجمع ، ولم أحس عنده علماً ولا فقهاً » . والديباج المذهب ٢٥٠ وفيه : «توفي سنة ثلاث وثلاثمائة» سقط منها «وثلاثين» بعد ثلاث. و Brock. S. 1: 228

(٢) الطالع السعيد ٢٦٧ والمنتظم ٦ : ٣٥٥ وموسوعات العلوم ٣٧ وحسن المحاضرة ١ : ٢٢٦

(١) نكت الهميان ٢٣٦ وتاريخ بغداد ١ : ٣٣٩ وابن الأثير ٨ : ٧٦ وعريب ٩٤ والخميس ٢ : ٣٤٩ و ٣٥١ ومروج الذهب ٢ : ٤٠٠ والنجوم ٣ : ٣٠٣ والنبراس ١١٣ وفيه : وفاته سنة ٣٣٧ وفي تمام المتون للصفدي : « لما قتل المقتدر واختلفت الآراء فيمن يقام بعده خليفة ، قال مؤنس المظفر : هذا محمد بن أحمد المعتضد ، رجل سمي مرة للخلافة ، فهو أولى من لم يسم ، فأحضر القاهر بالله وبويع ، واستتب له الأمر ، وكان مؤنس المذكور أول من قتله القاهر »

من أعمال واسط ، وهو محاصر لعمران ابن شاهين (١)

ابن الحدّاد (٢٦٤ - ٣٤٤ هـ / ٨٧٨ - ٩٥٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكناني : قاض ، من فقهاء الشافعية ، من أهل مصر . ولي فيها القضاء والتدريس . وكان قوّالا بالحق ، ماضي الأحكام ، فصيحاً ، متعبداً . له كتاب « الفروع » في فقه الشافعية ، شرحه كثيرون ، و « الباهر » في الفقه ، مئة جزء ، و « أدب القاضي » أربعون جزءاً ، و « الفرائض » نحو مئة جزء . مات بالقاهرة ، ودفن بسفح المقطم (٢)

العَسَّال (٢٦٩ - ٣٤٩ هـ / ٨٨٣ - ٩٦٠ م)

محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني ، أبو أحمد المعروف بالعسال : قاض ، من العلماء بالحديث ، متفنن ، من أهل أصبهان . ولي القضاء بها وأخذ عن شيوخها وشيوخ همذان وبغداد والكوفة والبصرة والحرمين وواسط والري وخوزستان . من كتبه « الشيوخ » و « التفسير » و « التاريخ » و « الأمثال »

(١) تجارب الأمم ، لمسكويه ٦ : ٥١ و ٩١ و ١٢٣ وفي حاشية الصفحة ١٢٣ خبر طريف له ، مع الوزير المهلبي . والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٠٢ وابن الأثير ٨ : ١٦٠

(٢) الولاة والقضاة ٥٥١ والوفيات ١ : ٤٥٨ وسير النبلاء — خ — الطبقة التاسعة عشرة . ومفتاح السعادة ٢ : ١٧٥

و « المسند » على الأبواب ، و « غريب الحديث » و « أحاديث مالك » و « المعرفة » و « الرقائق » (١)

القَرَارِيطي (٢٨١ - ٣٥٧ هـ / ٨٩٤ - ٩٦٧ م)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الإسكافي القراريطي ، أبو إسحاق : وزير ، من الكتّاب . كان كاتب محمد بن رائق . واستوزره « المتقي » العباسي ، بعد البريدي (سنة ٣٢٩) ثم عزل بعد ٣٩ يوماً ، وغرّم مئتي ألف دينار . ووزر بعد أشهر ، فاستمر ٤٠ يوماً . وثبت في وزارته الثالثة ثمانية شهور و ١٦ يوماً ، وقبض عليه . وأطلق ، فنزح إلى الشام ، فكان من كتّاب « سيف الدولة » مدة ، وقبض عليه أيضاً (سنة ٣٣٥) ثم عاد إلى بغداد في وزارة « المهلبي » ولم يتول عملا بعد ذلك . وكان من الدهاة ، وفي سيرته شدة وعسف (٢)

الذُّهْلي (٢٨٠ - ٣٦٧ هـ / ٨٩٣ - ٩٧٨ م)

محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذهلي ، أبو الطاهر : فقيه مالكي محدث . من قضاة مصر . كان محدث زمانه . أصله من البصرة . ولي قضاء « مدينة المنصور » نحو أربعة أشهر (سنة ٣٢٩) ثم ولاه المستكفي

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٢٨٣ وسير النبلاء — خ — الطبقة العشرون .

(٢) سير النبلاء — خ — الطبقة العشرون . والكامل ، لابن الأثير : حوادث سنة ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٥

قضاء الشرقية (ببغداد) سنة ٣٣٤ نحو خمسة أشهر . وولى قضاء مصر سنة ٣٤٨ فاستمر إلى أن دخل «جوهر» مصر ، فأقره، وألزمه أن يحكم فى المواريث والطلاق والهلال بقول الشيعة . ووصل «المعز» فأشرك معه فى القضاء علىّ بن النعمان . وأصيب بفالج ، فصُرف عن العمل سنة ٣٦٠ وأقام بمصر إلى أن توفى . وكان شاعراً حسن البديهة ، مناظراً قوى الحجة ، جواداً (١)

الأَزْهَري (٢٨٢ - ٣٧٠ هـ / ٨٩٥ - ٩٨١ م)

محمد بن أحمد بن الأزهر الهروى ، أبو منصور : أحد الأئمة فى اللغة والأدب . مولده ووفاته فى هراة بخراسان . نسبته إلى جده «الأزهر» . عنى بالفقه فاشتهر به أولا ، ثم غلب عليه التبحر فى العربية ، فرحل فى طلبها وقصد القبائل وتوسع فى أخبارهم . ووقع فى أسار القرامطة ، فكان مع فريق من هوازن «يتكلمون بطباعهم البدوية ولا يكاد يوجد فى منطقهم لحن» كما قال فى مقدمة كتابه «تهذيب اللغة — خ» وقد نشر قسم منه فى مجلة العالم الشرقى (Le monde Oriental) ومن كتبه «غريب الألفاظ التى استعملها الفقهاء — خ» و«تفسير القرآن» و«فوائد منقولة من تفسير للمزنى — خ» (٢)

(١) الولاة والقضاة ٥٨١ الملحق .

(٢) الوفيات ١ : ٥٠١ ومجلة المجمع العلمى العربى ١ : ٢٧٠ ثم ٢٢ : ٥٠٢ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٩٧ =

المَلَطي (٠٠ - ٣٧٧ هـ / ٠٠ - ٩٨٧ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو الحسين الملطى العسقلانى : عالم بالقراآت . من فقهاء الشافعية . من أهل «ملطية» نزل بعسقلان ، وتوفى بها . له تصانيف فى الفقه وغيره ، منها «التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع — ط» و«قصيدة» فى ٥٩ بيتاً ، عارض بها قصيدة لموسى بن عبيد الله الخاقانى ، فى وصف القراءة والقراء(١)

ابن داوُد (٠٠ - ٣٧٨ هـ / ٠٠ - ٩٨٨ م)

محمد بن أحمد بن داود بن على ، أبو الحسن : فقيه إمامى . من أعيان قمّ . له كتب ، منها «الرسالة فى عمل السلطان» وكتاب «الممدوحين والمذمومين» و«البيان عن حقيقة الصيام» (٢)

ابن مُفَرِّج (٣١٥ - ٣٨٠ هـ / ٩٢٧ - ٩٩٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج القرطبى ، أبو عبد الله : قاض محدث . من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق رحلة

= وآداب اللغة ٢ : ٣٠٨ وفهرست الكتبخانة ٤ : ١٦٩ والفهرس التمهيدى ٢٤١ وفيه ذكر ١٨ مجلداً من التهذيب . والسبكى ٢ : ١٠٦ ومفتاح السعادة ١ : ٩٧ ثم ٢ : ١٧٥ و Brock. 1: 134 (129), S. 1: 197 والتيمورية ١ : ٢٢٤

(١) الفهرسة للإشبيلى ٧٣ وغاية النهاية ٢ : ٦٧ وإيضاح المكنون ١ : ٣٢٨ وطبقات الشافعية ٢ : ١١٢

(٢) النجاشى ٢٧٢

واسعة ، سنة ٣٣٧ — ٣٤٥ وعاد ، فاتصل بالحكم المستنصر ، وألّف له عدة كتب ، فاستقضاه على إستجة (Ecija) ثم على رية إلى أن توفى المستنصر (سنة ٣٦٦) من كتبه « فقه الحسن البصرى » سبع مجلدات ، و« فقه الزهرى » عدة أجزاء . وكان من أوثق المحدثين بالأندلس وأصحهم كتباً (١)

التَّميمي (٠٠ — نحو ٣٨٠ هـ / ٠٠ — » ٩٩٠ م)

محمد بن أحمد بن سعيد التميمى ، أبو عبد الله : طبيب ، عالم بالنبات والأعشاب . ولد فى القدس ، وانتقل إلى مصر ، فسكنها وتوفى بالقاهرة . من كتبه « مادة البقاء فى إصلاح فساد الهواء والتحرز من ضرر الأوباء » عدة مجلدات ، صنّفه للوزير يعقوب بن كلس بمصر ، ومقالة فى « ماهية الرمد وأنواعه وأسبابه وعلاجه » و « المرشد إلى جواهر الأغذية — خ » و « منافع القرآن — خ » (٢)

المَقْدِسي (٣٣٦ — نحو ٣٨٠ هـ / ٩٤٧ — » ٩٩٠ م)

محمد بن أحمد بن أبى بكر البناء ،

(١) ابن الفرضى : ت ١٣٥٨ ص ٣٨٤ — ٣٨٦ وجذوة المقتبس ٣٨ والتبيان ، لابن ناصر الدين — خ . ومرآة الجنان ٢ : ٤٠٩ وفى نفح الطيب ١ : ٤٣٢ : « ولادته سنة ٣٢٨ ووفاته سنة ٣٤٨ » كلاهما خطأ . وفيه : استقضاه على إستجة ثم على « المرية » قلت : لعله تصحيف « رية »

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٨٧ وكشف الظنون ١٥٧٤ و Brock. 1 : 272 (237), S. 1 : 422 وفى الكتبخانة ٥ : ٣٧٠ « مختصر — خ — لبعض الفضلاء ، من منافع القرآن العزيز ، للتميمى الحكيم ، رتبه على السور »

المقدسى ويقال له البشارى ، شمس الدين ، أبو عبد الله : رحالة جغرافى . ولد فى القدس . وتعاطى التجارة ، فتجشم أسفاراً هيأت له المعرفة بغوامض أحوال البلاد ، ثم انقطع إلى تتبع ذلك ، فطاف أكثر بلاد الإسلام ، وصنّف كتابه « أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم — ط » قال المستشرق غلدميستر (Gildmeister) : امتاز المقدسى عن سائر علماء البلدان بكثرة ملاحظاته وسعة نظره . وقال سبرنغر (Sprenger) : لم يتجول سائح فى البلاد كما تجول المقدسى ، ولم ينتبه أحد أو يحسن ترتيب ما علم به مثله (١)

ابن الجُنَيْد الإسْكافي (٠٠ — ٣٨١ هـ / ٠٠ — ٩٩١ م)

محمد بن أحمد بن الجنيد ، أبو على : فاضل إمامى ، من أهل الرى . له نحو خمسين كتاباً ، منها « تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة » نحو ٢٠ مجلداً (٢)

النُّوقاتي (٠٠ — ٣٨٢ هـ / ٠٠ — ٩٩٢ م)

محمد بن أحمد بن سليمان النوقاتى ، أبو عمر : أديب من أهل سجستان (ونوقات محلة فيها) دخل خراسان وما وراء النهر . وصنّف كتباً ، منها « آداب المسافرين »

(١) مجلة المشرق ١٠ : ٦٨٣—٦٩٥ وأحسن التقاسيم ٤٣ ومعجم المطبوعات ١٧٧٣ و Brock. S. 1 : 410

(٢) فهرست الطوسى ١٣٤ والنجاشى ٢٧٣ والذريعة ١ : ٢٩٩

و « العتاب والإعتاب » و « فضل الرياحين » و « أخبار العشاق » وله شعر (١)

الوَأْوَاء (... – نحو ٣٨٥ هـ / ... – « ٩٩٥ م)

محمد بن أحمد الغسانى الدمشقى ، أبو الفرج ، المعروف بالوأواء : شاعر مطبوع ، حلو الألفاظ ، فى معانيه رقة . كان فى مبدأ أمره منادياً بدار البطيخ فى دمشق . له « ديوان شعر – ط » (٢)

ابن سَمْعُون (٣٠٠ – ٣٨٧ هـ / ٩١٢ – ٩٩٧ م)

محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس بن سمعون ، أبو الحسين : زاهد واعظ ، يلقب « الناطق بالحكمة » مولده ووفاته ببغداد . علت شهرته ، حتى قيل : « أوعظ من ابن سمعون ! » وقال الحريرى فى المقامة ٢١ الرازية ، فى الكلام على واعظ : « ويحلّون ابن سمعون دونه ! » جمع الناس كلامه ودوّنوا حكمته . من كلامه « رأيت المعاصى نذالة ، فتركتها مروءة ، فاستحالت ديانة » قال الشريشى : كان وحيد عصره فى الإخبار عما هجس فى الأفكار (٣)

الْخَوَارِزْمِي (... – ٣٨٧ هـ / ... – ٩٩٧ م)

محمد بن أحمد بن يوسف ، أبو عبد الله ، الكاتب البلخى الخوارزمى : باحث . من أهل خراسان . له كتاب « مفاتيح العلوم – ط » ألفه وأهداه للوزير العتبى (عبيد الله ابن أحمد) المتقدمة ترجمته . ويعدّ كتابه من أقدم ما صنفه العرب على الطريقة الموسوعية (Encyclopédique) قال المقريزى : وهو كتاب جليل القدر (١)

الْمُتَيَّم الإفْرِيقي (... – نحو ٤٠٠ هـ / ... – « ١٠١٠ م)

محمد بن أحمد الإفريقى ، أبو الحسن ، المعروف بالمتيم : أديب . من الشعراء . إفريقى الأصل ، استقر فى أصبهان . ورآه الثعالبى فى بخارى « شيخاً رث الهيئة » وقال : « كان يتطبب ويتنجم ، وأما صناعته التى يعتمد عليها فالشعر » له « الانتصار المنبى عن فضل المتنبى » و « أشعار الندماء » و « ديوان شعر كبير » (٢)

---

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٣٢٤ ومعجم البلدان ٨ : ٣٢٧

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٤٦ ومطالع البدور ١ : ٥٧ ويتيمة الدهر ١ : ٢٠٥ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٥ : ٥٧٨

(٣) صفة الصفوة ٢ : ٢٦٦ والشريشى ١ : ٣٢٢ والمقامات ، طبعة دى ساسى ١ : ٢٠٥ وطبقات الحنابلة ٢ : ١٥٥ – ١٦٢ ومختصره للنابلسى ٣٥٠ وابن = خلكان ١ : ٤٩٢ وتاريخ بغداد ١ : ٢٧٤ وتبيين كذب المفترى ٢٠٠ – ٢٠٦ والمنتظم ٧ : ١٩٨ وورد اسم جده ، فى بعض المصادر « عيسى » مكان « عنبس » تحريفاً ، انظر التاج ٤ : ١٩٨ ووقع فيه تعريفه بابن « شمعون » من خطأ الطبع ، قال ابن خلكان فى ترجمته : « وسمعون ، بفتح السين المهملة » .

(١) كشف الظنون ١٧٥٦ وخطط المقريزى ١ : ٢٥٨ والمستشرق فيدمان E. Wiedemann فى دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ١٧

(٢) يتيمة الدهر ٤ : ٨١ وسماه صاحب هدية العارفين ١ : ٧٢ « أحمد بن محمد » ولم يذكر مصدره .

ابن جُمَيْع (٣٠٥ – ٤٠٢ هـ / ٩١٧ – ١٠١٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، ابن جميع الغسانى الصيداوى ، أبو الحسين : عالم بالحديث ورجاله . من أهل صيدا . قام برحلة فى طلب الحديث ، طاف بها العراق والشام ومصر والحجاز وإيران . وجمع «المعجم» فى تراجم شيوخه الذين أجازوه أو أخذ عنهم (١)

الغالِب بالله (٣٨٢ – ٤٠٩ هـ / ٩٩٢ – ١٠١٩ م)

محمد (الغالب بالله) بن أحمد (القادر بالله) بن إسحاق بن جعفر المقتدر بالله ، أبو الفضل العباسى : ولىّ عهد . كان أبوه رشحه للخلافة ولقبه «الغالب بالله» ونقش اسمه على السكة ، وأمر بالدعاء له فى الخطبة ، فمات قبل أن يلى الخلافة . ودفن فى الرصافة ، ببغداد (٢)

غُنْجَار (٣٣٧ – ٤١٢ هـ / ٩٤٨ – ١٠٢١ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان ، أبو عبد الله ، المعروف بغنجار : مؤرخ ، من أهل بخارى . له «تاريخ بخارى» قال ابن ناصر الدين : من أجلّ المصنفات (٣)

---

(١) سير النبلاء – خ – الطبقة الثانية والعشرون .
(٢) تاريخ بغداد ١ : ٢٧٩
(٣) التبيان – خ . واللباب ١٧٩ وهو فيه «محمد بن أبى بكر بن أحمد» . وإرشاد ٦ : ٣٢٩ وفيه : وفاته سنة ٤٢٢ وعرفه بالغنجار .

الهاشِمي (٣٤٥ – ٤٢٨ هـ / ٩٥٧ – ١٠٣٧ م)

محمد بن أحمد بن أبى موسى الهاشمى ، أبو على : قاض ، من علماء الحنابلة . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . كان أثيراً عند الإمامين القادر بالله والقائم بأمر الله العباسيين ، له حلقة فى جامع المنصور . وصنّف كتباً ، منها «الإرشاد» فقه ، و «شرح كتاب الخرقى» (١)

العَمِيدي (... – ٤٣٣ هـ / ... – ١٠٤٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد العميدى ، أبو سعد : أديب ، من الكتّاب . سكن مصر ، وولى ديوان «الترتيب» فيها ، ثم ديوان الإنشاء فى أيام المستنصر سنة ٤٣٢ من كتبه «تنقيح البلاغة» عشر مجلدات ، و «العروض» و «القوافى» (٢)

البِيرُوني (٣٦٢ – ٤٤٠ هـ / ٩٧٣ – ١٠٤٨ م)

محمد بن أحمد ، أبو الريحان البيرونى الخوارزمى : فيلسوف رياضى مؤرخ ، من أهل خوارزم . أقام فى الهند بضع سنين ، ومات فى بلده . اطلع على فلسفة اليونانيين والهنود ، وعلت شهرته ، وارتفعت منزلته عند ملوك عصره . وصنف كتباً كثيرة

---

(١) طبقات الحنابلة ٢ : ١٨٢ – ١٨٦ ومختصره للنابلسى ٣٦٨ والمنهج الأحمد – خ . والمقصد الأرشد – خ .
(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٣٢٨ وبغية الوعاة ١٩

جداً ، متقنة ، رأى ياقوت فهرستها بمرو ، في ستين ورقة بخط مكتنف ؛ وياقوت مكثر من النقل عن كتبه . منها « الآثار الباقية عن القرون الخالية – ط » ترجم إلى الإنجليزية ، و « الاستيعاب في صنعة الأسطرلاب – خ » و « الجماهر في معرفة الجواهر – ط » و « تاريخ الأمم الشرقية – ط » و « القانون المسعودى – ط » في الهيئة والنجوم والجغرافية ، و « تاريخ الهند – ط » ترجم إلى الإنجليزية في مجلدين ، و « الإرشاد – ط » في أحكام النجوم ، و « تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن – خ » و « تحقيق ما للهند من مقالة مقبولة في العقل أو مرذولة – ط » و « التفهيم لصناعة التنجيم – خ » في الفلك ، رسالة كتبها بالعربية والفارسية ، و « استخراج الأوتار – خ » هندسة (١)

السِّمْنَاني (٣٦١–٤٤٤ هـ / ٩٧٢–١٠٥٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد السمنانى ، أبو جعفر : قاض حنفى . أصله من سمنان العراق . نشأ ببغداد ، وولى القضاء بالموصل

(١) حكماء الإسلام ٧٢ وبغية الوعاة ٢٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٠٨ وتاريخ مختصر الدول ٣٢٤ والذريعة ١ : ٥٠٧ ثم ٢ : ٢٠ و ٢٦ والفهرس التمهيدى ٤٨٧ و ٤٩٠ وآداب اللغة ٢ : ٣٤٥ ومحمد مسعود ، في الأهرام ١٩٣٥/٦/٢١ وبروكلمان وآخرون في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٣٩٧–٤٠٣ والخزانة التيمورية ٣ : ٤٣ واللباب ١ : ١٦٠ وفي سنة وفاته خلاف كبير . وفي مجلة « الوعى » من مطبوعات باكستان ، في شوال ١٣٧٢ بحث عن البيرونى ، كتبه « زكى أنصارى » يحسن الاطلاع عليه .

إلى أن توفى بها . وكان مقدَّم الأشعرية في وقته . وشنع عليه ابن حزم . له تصانيف في « الفقه » (١)

ابن مُطَرِّف (٣٨٧ – ٤٥٤ هـ / ٩٩٧ – ١٠٦٢ م)

محمد بن أحمد بن مطرف الكنانى ، أبو عبد الله : عالم بالقراآت . من أهل قرطبة . له « كتاب القُرطين – ط » جمع فيه بين كتابى « غريب القرآن » و « مشكل القرآن » لابن قتيبة (٢)

العَبَّادي (٣٧٥ – ٤٥٨ هـ / ٩٨٥ – ١٠٦٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد العبادى الهروى ، أبو عاصم : فقيه شافعى ، من القضاة . ولد بهراة وتفقه بها وبنيسابور ، وتنقل في البلاد . وصنف كتباً ، منها « أدب القضاء » و « المبسوط » و « الهادى إلى مذهب العلماء » و « طبقات الشافعيين – خ » (٣)

ابن بَشْران (٣٨٠ – ٤٦٢ هـ / ٩٩٠ – ١٠٧٠ م)

محمد بن أحمد بن سهل ، أبو غالب ،

(١) تبيين كذب المفترى ٢٥٩ والجواهر المضية ٢ : ٢١ ونكت الهميان ٢٣٧

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ١١٤ وكتاب القرطين : مقدمته ، ومقدمة الناشر . وغاية النهاية ٢ : ٨٩ وانظر Brock. S. 1 : 593, 721

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٣ وطبقات المصنف ٥٦ و Brock. 1 : 484 (386), S. 1 : 669 وتكررت فيه تكنية العبادى بأبى عامر ، وهو بخط ابن قاضى شهبة في الإعلام – خ – « أبو عاصم »

المعروف بابن بشران ، ويقال له أيضاً ابن الخالة : أديب ، له شعر فيه رقة . مولده ووفاته بواسط . وبشران جده لأمه . كان معتزلياً . له كتب ، قال ياقوت : إنها ذهبت على طول المدى . منها ديوان من « أشعار العرب » (١)

الرُّوذباري (.. – بعد ٤٦٩ هـ / .. – « ١٠٧٦ م)

محمد بن أحمد بن الهيثم ، أبو بكر الروذباري : عالم بالقراآت ، من أهل بلخ . استوطن مدينة غزنة . له «جامع القراآت» قال ابن الجزري : لم يؤلف مثله ، ألفه باسم السلطان إبراهيم بن مسعود بن محمد بن سبكتكين ، وفرغ منه سنة ٤٦٩ هـ (٢)

ابن الوَليد (.. – ٤٧٨ هـ / .. – ١٠٨٦ م)

محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الوليد ، أبو على : متكلم ، من رؤساء المعتزلة وأئمتهم . من أهل بغداد . كان يدرّس علم الاعتزال والفلسفة والمنطق . قال ابن الجوزى : واضطره أهل السنة إلى أن لزم بيته خمسين سنة لم يجسر على الخروج منه (٣)

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٣٢٩ ولسان الميزان ٥ : ٤٣ وفيه : ولادته سنة ٣٨٥

(٢) غاية النهاية ٢ : ٩٠

(٣) المنتظم ٩ : ٢٠ ولسان الميزان ٥ : ٥٦ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٧٨

ابن الحَدَّاد (.. – ٤٨٠ هـ / .. – ١٠٨٧ م)

محمد بن أحمد بن عثمان القيسى ، أبو عبد الله ، ابن الحداد : شاعر أندلسى . له « ديوان شعر » كبير مرتب على حروف المعجم ، وكتاب « المستنبط » فى العروض . أصله من وادى آش (Guadix) سكن المرية (Alméria) واختص بالمعتصم محمد بن معن ابن صمادح ، فأكثر من مدحه ، ثم سار إلى سرقسطة (Saragosse) سنة ٤٦١ فأكرمه « المقتدر » ابن هود وابنه « المؤتمن » من بعده . وعاد إلى المعتصم ، وتوفى فى أيامه ، بالمرية (١)

ابن طاهِر (.. – نحو ٤٨٠ هـ / .. – « ١٠٨٧ م)

محمد بن أحمد بن إسحاق بن زيد بن طاهر ، أبو عبد الرحمن القيسى ، من قيس عيلان : أمير أندلسى أديب . كان صاحب مرسية . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٥٥ هـ) وعنى بالأدب وأهله . وكان جواداً ممدّحاً ، ويشبهونه فى أدبه بالصاحب ابن عباد . له « رسائل » مدوّنة . ولأبى الحسن ابن بسام كتاب فيها ، سماه «سلك الجواهر من ترسيل ابن طاهر» وفد عليه أبو بكر ابن عمار يلتمس صلته ، ثم ثار عليه ، فى حديث طويل ، وخلعه عن سلطانه واعتقله سنة ٤٧١ ثم أطلقه . وتوفى منعزلا (٢)

(١) التكملة لابن الأبار ١٣٣ والذخيرة : المجلد الثانى من القسم الأول ٢٠١ وفيه مختارات من شعره . وفوات الوفيات ٢ : ١٦٧

(٢) الحلة السيراء ١٨٦ – ١٩٠

البِيكَنْدي (٣٩٤ - ٤٨٢ هـ / ١٠٠٤ - ١٠٨٩ م)

محمد بن أحمد بن حامد البيكندى ، أبو جعفر : عالم بالكلام على مذهب المعتزلة ، داعية إلى الاعتزال . من أهل بخارى . يعرف بقاضى حلب . زار مصر ، وناظر بعض علماء الإسماعيلية . ومنع من دخول بغداد ، ثم دخلها واستوطنها وتوفى بها . من كتبه « تحقيق الرسالة بأوضح الدلالة » فى النبوات ، و « الهدى والإرشاد » فى الرد على مقدم الإسماعيلية بمصر أبى نصر هبة الله ، و « الرسالة المسعودية » (١)

الطَّبَسي (. . - ٤٨٢ هـ / . . - ١٠٨٩ م)

محمد بن أحمد بن أبى جعفر الطبسى : محدث صوفى ، من أهل « طبس » بين نيسابور وأصبهان وكرمان . له تصانيف ، منها « بستان العارفين » (٢)

ابن سَهْل السَّرَخْسي (. . - ٤٨٣ هـ / . . - ١٠٩٠ م)

محمد بن أحمد بن سهل ، أبو بكر ، شمس الأئمة : قاض ، من كبار الأحناف ، مجتهد ، من أهل سرخس (فى خراسان) . أشهر كتبه « المبسوط - ط » فى الفقه والتشريع ، ثلاثون جزءاً ، أملاه وهو سجين بالجب فى أوزجند (بفرغانة) وله « شرح الجامع الكبير للإمام محمد » منه مجلد مخطوط ، و « شرح السير الكبير للإمام محمد - ط » أربع مجلدات ، و « الأصول - خ » فى أصول الفقه ، و « شرح مختصر الطحاوى - خ » . وكان سبب سجنه كلمة نصح بها الخاقان ولما انطلق سكن فرغانة إلى أن توفى (١)

الكُرْكَانجي (٣٩٠ - ٤٨٤ هـ / ١٠٠٠ - ١٠٩٢ م)

محمد بن أحمد بن على بن حامد ، أبو نصر المروزى الكركانجى : عالم بالقراآت . من أهل كركانج (بخوارزم) قام بسياحات فى العراق والحجاز والجزيرة والشام ، للأخذ والرواية عن علمائها ، وتوفى بمرو . من كتبه « التذكرة لأهل التبصرة » و « المعوّل » كلاهما فى علوم القرآن (٢)

المَعْمُوري (. . - ٤٨٥ هـ / . . - ١٠٩٢ م)

محمد بن أحمد المعمورى البيهقى :

---

(١) المنتظم ٩ : ٥٢ والبداية والنهاية ١٢ : ١٣٦ وفيه : « كان حنفى المذهب فى الفروع ، معتزلياً فى الأصول » . والجواهر المضية ٢ : ٨ ولسان الميزان ٥ : ٦١ وكشف الظنون ٨٩١ قلت : رسالته « المسعودية » أظن نسبتها إلى ابنه « مسعود » وكان من علماء المعتزلة أيضاً ، كنيته « أبو اليمن » ووفاته سنة ٤٩١ كما فى الجواهر المضية ٢ : ١٧٠

(٢) شذرات الذهب ٣ : ٣٦٧ ومعجم البلدان ٦ : ٢٨

(١) الفوائد البهية ١٥٨ والجواهر المضية ٢ : ٢٨ و Brock. 1: 460 (373), S. 1: 638 والفهرس التمهيدى ١٦٠ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٥ وفيه : « مات فى حدود سنة ٥٠٠ » وعلق مصحح طبعه أن وفاته فى كشف الظنون سنة ٤٧٣

(٢) الإعلام - خ - لابن قاضى شهبة ، فى وفيات سنة ٤٨٤ وفيه : وقيل توفى سنة ٤٨١ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٣٨ وفيه : وفاته فى ذى الحجة ٤٨٤ واللباب ٣ : ٣٦ وفيه : توفى سنة ٤٨١

أديب ، من المشتغلين بالفلسفة . صنف كتاباً فى « المخروطات والهندسة » قال من رآه : ما سبقه إليه أحد ، وكتباً فى العربية والأدب . ولد فى بيهق وانتقل إلى أصبهان فى خدمة تاج الملوك الذى كان وزيراً بعد نظام الملك ، فنظر فى زيجه فرأى ما يدل على الخوف فأغلق باب داره عليه ، فأخرج وقتل على سبيل الغلط (١)

الهَرَوي (٠٠ - ٤٨٨ هـ / ٠٠ - ١٠٩٥ م)

محمد بن أحمد بن أبى يوسف الهروى ، أبو سعد : فقيه شافعى ، من أهل هراة ، قتل شهيداً مع ابنه فى جامع همذان ، وكان قاضياً فيها . له « الإشراف » فى شرح « أدب القضاء » للعبادى ، قال ابن هداية الله « المصنف » فى طبقات الشافعية : وهو شرح مفيد ، بالغ الرويانى فى الاعتماد عليه (٢)

الخَيَّاط (٤٠١ - ٤٩٩ هـ / ١٠١١ - ١١٠٥ م)

محمد بن أحمد بن على ، أبو منصور ، الخياط : عالم بالقراآت ، زاهد . من أهل بغداد . انقطع لإقراء القرآن طول حياته . وصنف « المهذب » فى القراآت (٣)

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٣٣٥ وتاريخ حكماء الإسلام ١٦٣ وفيه أن السلطان أمر بقتل الباطنية ، فظنه بعض الغوغاء باطنياً ، فقتلوه .

(٢) طبقات الشافعية للمصنف ٦٦

(٣) غاية النهاية ٢ : ٧٤

الأَبِيوَرْدي (٠٠ - ٥٠٧ هـ / ٠٠ - ١١١٣ م)

محمد بن أحمد بن محمد القرشى الأموى ، أبو المظفر : شاعر عالى الطبقة ، مؤرخ ، عالم بالأدب . ولد فى أبيورد (بخراسان) ومات مسموماً فى أصبهان كهلا . من كتبه « تاريخ أبيورد » و « المختلف والمؤتلف » فى الأنساب ، و « طبقات العلماء فى كل فن » و « أنساب العرب » و « ديوان شعره – ط » و « زاد الرفاق – خ » فى المحاضرات . قال الذهبى : كان على غزارة علمه تياهاً معجباً بنفسه جميلا لبّاساً ، وكان يكتب اسمه « العبشمى المعاوى » ويقال إنه كتب رقعة إلى المستظهر العباسى وكتب : « المملوك المعاوى » فحكّ المستظهر الميم فصار « العاوى » وردها إليه . وكان يرشح من كلام الأبيوردى نوع تشبث بالخلافة . ولم يكن من أبناء معاوية بن أبى سفيان ، وإنما هو من أبناء « معاوية بن محمد » من سلالة أبى سفيان (١)

(١) سير النبلاء – خ – المجلد الخامس عشر . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٠٦ ومرآة الزمان ٨ : ٤٨ وطبقات الشافعية ٤ : ٦٢ والفهرس التمهيدى ٢٨٠ وشذرات الذهب ٤ : ١٨ و Brock. 1: 293 (253), S. 1: 447 وإرشاد الأريب ٦ : ٣٤١ ودار الكتب ٣ : ١٧٧ وابن خلكان ٢ : ١٢ وفيه – طبعتا بولاق والميمنية – أنه توفى سنة ٥٥٧ هـ ، وهو من خطأ الطبع ، صوابه ٥٠٧ يؤيد هذا أن الأبيوردى كان فى عصر المستظهر بالله العباسى ، ووفاة المستظهر سنة ٥١٢ ودليل آخر هو أن من نقلوا عن ابن خلكان قبل عصر الطباعة كصاحب شذرات الذهب أرخوا وفاة الأبيوردى سنة ٥٠٧ وقد تنبه إلى هذا أيضاً المستشرق بروكلمان فقال فى فصل له بدائرة المعارف الإسلامية =

الشَّاشِي (٤٢٩ - ٥٠٧ هـ / ١٠٣٧ - ١١١٤ م)

محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر ، أبو بكر الشاشى القفال الفارقى ، الملقب فخر الإسلام ، المستظهرى : رئيس الشافعية بالعراق فى عصره . ولد بميافارقين ، ورحل إلى بغداد فتولى فيها التدريس بالمدرسة النظامية (سنة ٥٠٤) واستمر إلى أن توفى . من كتبه « حلية العلماء فى معرفة مذاهب الفقهاء — خ » يعرف بالمستظهرى ، صنفه للإمام المستظهر بالله ، و « المعتمد » وهو كالشرح له ، و « الشافى » شرح مختصر المزنى ، و « الفتاوى — خ » صغير يعرف بفتاوى الشاشى ، و « العمدة فى فروع الشافعية — خ » و « تلخيص القول — خ » فى مسألة تتعلق بالطلاق (١)

ابن رُشْد (٤٥٠ - ٥٢٠ هـ / ١٠٥٨ - ١١٢٦ م)

محمد بن أحمد ابن رشد ، أبو الوليد : قاضى الجماعة بقرطبة . من أعيان المالكية . وهو جدّ ابن رشد الفيلسوف (محمد بن أحمد) الآتى . له تآليف ، منها « المقدمات الممهدات — ط » فى الأحكام الشرعية ، و « البيان والتحصيل — خ » فقه ، و « مختصر شرح معانى الآثار للطحاوى — خ » و « الفتاوى — خ » و « اختصار المبسوطة » . مولده ووفاته بقرطبة (١)

ابن الحاجّ (٤٥٨ - ٥٢٩ هـ / ١٠٦٦ - ١١٣٤ م)

محمد بن أحمد بن خلف التجيبى ، المعروف بابن الحاج : قاضى قرطبة . كانت الفتيا فى وقته تدور عليه . واستمر فى القضاء إلى أن قُتل ظلماً بجامع قرطبة ، وهو ساجد . له كتاب فى « نوازل الأحكام » تداوله الناس زمناً بعده (٢)

الخَرَقي (٠٠ - ٥٣٣ هـ / ٠٠ - ١١٣٨ م)

محمد بن أحمد بن أبى بشر المروزى ، أبو بكر ، المعروف بالخَرَقى : فقيه فاضل متكلم . نسبته إلى « خرق » وهى من قرى مرو . أقام مدة بنيسابور ، وتوفى بقريته . من كتبه « التبصرة » فى الهيئة (٣)

المُقْتَفِي لأمْرِ الله (٤٨٩ - ٥٥٥ هـ / ١٠٩٦ - ١١٦٠ م)

محمد بن أحمد ، المقتفى ابن المستظهر ابن المقتدى العباسى : من أعاظم الخلفاء

= — النسخة الإنجليزية — المجلد الأول ، الصفحة ٧٠ « توفى الأبيوردى سنة ٥٠٧ هـ ، لا سنة ٥٥٧ كما ذكر فى طبعة بولاق لابن خلكان »

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٤ وطبقات السبكى ٤ : ٥٨ و Brock. S. 1: 674 وفهرست الكتبخانة ٣ : ٢٢٤ والفهرس التمهيدى ٢٠٠

(١) قضاة الأندلس ٩٨ والصلة ٥١٨ وبغية الملتمس ٤٠ وأزهار الرياض ٣ : ٥٩ والديباج ٢٧٨ و Brock. S. 1: 662 ودار الكتب ١ : ١٤٥

(٢) أزهار الرياض ٣ : ٦١ والإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ . والصلة لابن بشكوال ٥٢٢

(٣) الفوائد البهية ٩٢ واللباب ١ : ٣٥٦ وكشف الظنون ٣٣٨ وفيه ضبط « الخرق » بكسر الخاء وفتح الراء ، نصاً ؛ وليس بصواب .

العباسيين . بويع سنة ٥٣٠ هـ ، والسلاجقة قابضون على أزمة الأمور ، فجمع مالا وافراً وهيأ قوة وسلاحاً وقبض على من فى بغداد منهم ومن أعوانهم بعد موت السلطان مسعود زعيمهم الأكبر ، واستقل بأعمال الدولة . وكان حازماً، مقداماً ، يباشر الحروب بنفسه : وهو أول من انفرد بادارة شؤون الملك بنفسه، من أول عهد الديلم إلى عهده ، وأول خليفة تمكن من الخلافة وحكم على عسكره وأصحابه من حين تحكم المماليك بالخلفاء من عهد المستنصر إلى أيامه ، لم يتقدمه بذلك غير المعتضد. ودامت له الخلافة أربعاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر ، وتوفى ببغداد. كان يقظاً كثير العناية بأخبار البلاد ، يبذل الأموال العظيمة على الأرصاد والعيون فلا يكاد يفوته شيء مما يحدث فى مملكته وغيرها (١)

ابن صَدَقَة (٤٧٨ - ٥٥٦ هـ / ١٠٨٥ - ١١٦١ م)

محمد بن أحمد بن صدقة ، أبو الرضى ، جلال الدين : وزير . استوزره الراشد بالله منصور ابن المسترشد العباسى (سنة ٥٢٩) ثم أوفده إلى الموصل لتدبير بعض الأمور عند أميرها (زنكى بن آق سنقر) فلما اجتمع بزنكى حدثه بأنه فى خوف من انقلاب « الراشد » عليه وطلب منه أن يستبقيه عنده ، ويفارق خدمة الراشد ، فأجابه . وأقام عنده ، فطلبه الراشد ، فأعلم بحاله ، فتركه . ثم صلحت حاله مع الراشد فعاد إلى منصبه . ولما خرج الراشد من بغداد سنة ٥٣٠ تأخر أبو الرضى عنه ، وخُلع الراشد وبويع للمقتفى ، فاستوزره . وتوفى ببغداد (١)

الأَوَاني (... - ٥٥٧ هـ / ... - ١١٦٢ م)

محمد بن أحمد بن الحسن بن محمود الأوانى ، أبو نصر : كاتب ، من أهل أوانا (بقرب بغداد) له « رسائل » حسنة مدونة، وشعر جيد . من رسائله « الربيعية » ضمنها مفاخرة الرياحين ووصف السحاب والغمام وتفضيل الربيع على سائر الفصول . ولاه الوزير ابن هبيرة الكتابة فى أعمال السواد ، وتوفى فى أوانا (٢)

البَلَوي (... - ٥٥٩ هـ / ... - ١١٦٤ م)

محمد بن أحمد بن عامر البلوى السالمى الطرطوشى ، أبو عامر : من أهل العلم بالتاريخ والأدب والطب . أندلسى . أصله من مدينة سالم (Medinaceli) كان من سكان

---

(١) النبراس ١٥٦ وابن الأثير ١١ : ١٦ و ٩٦ وتواريخ آل سلجوق ١٨٣ - ٢٩٢ ومفرج الكروب ١ : ١٣١ - ١٣٣ وفيه : للمقتفى شعر حسن ، من جملته :

« قالت : أحبك ، قلت : كاذبة ،
غرى بذا من ليس ينتقد
لو قلت لى : أشناك ، قلت : أجل،
الشيخ ليس يحبه أحد ! »

(١) ذيل تاريخ السمعانى - خ .

(٢) ذيل تاريخ السمعانى - خ . ومعجم البلدان : أوانا . وفوات الوفيات ٢ : ١٦٨ وعرفه بالفدوخى ؟ ووقعت فيه نسبته « الأوابى » من خطأ الطبع .

« طرطوشة » وانتقل إلى « مرسية » ومات في إشبيلية . له كتب ، منها « درر القلائد وغرر الفوائد — خ » في الأدب والتاريخ ، و « الشفاء » في الطب ، و « أنموذج العلوم — خ » وكتاب في « اللغـــة » وآخر في « التشبيهات » (١)

اللَّخْمي (.. — نحو ٥٦٠ هـ / .. — « ١١٦٥ م)

محمد بن أحمد بن هشام بن خلف اللخمي ، أبو عبد الله : عالم بالأدب . أندلسي . سكن سبتة . من كتبه « المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان — خ » و « الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل وإصلاح ما وقع في أبيات سيبويه وفي شرحها للأعلم من الوهم والخلل » و « شرح الفصيح » لثعلب ، و « شرح مقصورة ابن دريد — خ » و « الرد على الزُّبيدي في لحن العوام — خ » وغير ذلك . قال ابن الأبار : وجدت الأخذ عنه والسماع منه في سنة ٥٥٧ (٢)

السَّمَرْقَنْدي (.. — نحو ٥٧٥ هـ / .. — « ١١٨٠ م)

محمد بن أحمد السمرقندي ، أبو منصور : فقيه حنفي . من أهل سمرقند . من كتبه « تحفة الفقهاء — خ » في الفروع . وهو شيخ أبي بكر بن مسعود الكاساني (المتقدمة ترجمته) (١)

المُفِيد (.. — ٥٨٢ هـ / .. — ١١٨٦ م)

محمد بن أحمد بن داود ، أبو الرضى ، المعروف بالمفيد : مؤدب ، حاسب . من أهل بغداد . كانت له مدرسة يعلم فيها الخط والحساب . له تصانيف ، منها كتاب في « الحساب » (٢)

ابن رُشْد (٥٢٠ — ٥٩٥ هـ / ١١٢٦ — ١١٩٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن رشد الأندلسي ، أبو الوليد : الفيلسوف . من أهل قرطبة . يسميه الإفرنج (Averroès) عني بكلام أرسطو وترجمه إلى العربية ، وزاد عليه زيادات كثيرة . وصنف نحو خمسين كتاباً ، منها « فلسفة ابن رشد — ط » و « التحصيل » في اختلاف مذاهب العلماء ، و « الحيوان » و « فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال — ط » و « الضروري »

---

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة — خ — والتكلة ، لابن الأبار ١ : ٢١٣ وبغية الوعاة ١٢ و Brock. 1: 658 (499), S. 1: 914 والإعلان بالتوبيخ ١٢٣

(٢) التكلة لابن الأبار ١ : ٣٧٠ وبغية الوعاة ١٩ والجمانة في إزالة الرطانة : توطئة الناشر . وانظر Brock. 1: 375 (308), S. 1: 541

(١) الجواهر المضية ٢ : ٦ وكشف الظنون ٣٧١ والفوائد البهية ١٥٨ قلت : لم أجد نصاً على تاريخ وفاته ، وقد توفي تلميذه وزوج ابنته الكاساني ، سنة ٥٨٧ هـ ، فقدرت ما بينهما باثنتي عشرة سنة ، وقدر Brock. S. 1: 640 وفاته سنة ٥٤٠ هـ ، وعد من مصنفاته « مختلف الرواية — خ » وهو لمحمد بن عبد الحميد الأسمندي السمرقندي ، الآتية ترجمته .

(٢) ذيل تاريخ السمعاني — خ . والإعلام ، لابن قاضي شهبة — خ .

فى المنطق ، و « مناهج الأدلة » فى الأصول ، و « المسائل – خ » فى الحكمة ، و « تهافت التهافت – ط » فى الرد على الغزالى ، و « بداية المجتهد ونهاية المقتصد – ط » فى الفقه ، و « جوامع كتب أرسطاطاليس – خ » فى الطبيعيات والإلهيات ، و « تلخيص كتب أرسطو – خ » و « علم ما بعد الطبيعة – ط » و « الكليات – ط » بالتصوير الشمسى ، فى الطب ، ترجم إلى اللاتينية والإسبانية والعبرية ، و « شرح أرجوزة ابن سينا – خ » فى الطب ، و « تلخيص كتاب النفس – ط » ورسالة فى « حركة الفلك » . وكان دمث الأخلاق ، حسن الرأى . عرف المنصور (المؤمنى) قدره فأجلّه وقدمه . واتهمه خصومه بالزندقة والإلحاد ، فأوغروا عليه صدر المنصور ، فنفاه إلى مراكش ، وأحرق بعض كتبه ، ثم رضى عنه وأذن له بالعودة إلى وطنه ، فعاجلته الوفاة بمراكش . ونقلت جثته إلى قرطبة . قال ابن الأبار : كان يُفزع إلى فتواه فى الطب كما يفزع إلى فتواه فى الفقه . ويلقب بابن رشد « الحفيد » تمييزاً له عن جدّه أبى الوليد محمد بن أحمد (المتوفى سنة ٥٢٠) ومما كتب فيه : « ابن رشد وفلسفته – ط » لفرح أنطون ، و « ابن رشد – ط » ليوحنا قمير ، و « ابن رشد الفيلسوف – ط » لمحمد يوسف موسى ، و « ابن رشد – ط » لعباس محمود العقاد (١)

ابن أَبي جَمْرَة (٥١٨ – ٥٩٩ هـ / ١١٢٤ – ١٢٠٢ م)

محمد بن أحمد بن عبد الملك ، ابن أبى جمرة الأموى بالولاء ، أبو بكر : فقيه مالكى ، من أعيان الأندلس . ولد بمرسية . وتفقه، وولى خطة الشورى إرثاً عن آبائه ، وهو فى نحو الحادية والعشرين ، وتقلد قضاء مرسية وبلنسية وشاطبة وأوريولة ، فى مدد مختلفة ، وامتحن بآخرة من عمره فى امتناعه عن قضاء مرسية ، فأقام بها إلى أن توفى . من كتبه « نتائج الأبكار ومناهج النظار فى معانى الآثار » و « إقليد التقليد » و « البرنامج المقتضب من كتاب الإعلام بالعلماء الأعلام » و «الإنباء بأنباء بنى خطّاب» وهم أسلافه (١)

أَبُو عَبْدالله القُرَشي (٥٤٤ – ٥٩٩ هـ / ١١٥٠ – ١٢٠٣ م)

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله القرشى الهاشمى : زاهد . أندلسى الأصل ، من الجزيرة الخضراء . أقام بمصر مدة ، وسكن القدس وتوفى بها ، ودفن بماملا (مقبرة القدس القديمة) له كلمات وجمل ، فى آداب المعاملات وطرائق أهل الرياضات ،

---

(١) قضاة الأندلس ١١١ والتكلة لابن الأبار ١ : ٢٦٩ والإعلام – خ ، فوفيات سنة ٥٩٥ والمعجب=

=٢٤٢ و ٣٠٥ وفيه : وفاته فى آخر سنة ٥٩٤ وقد ناهز الثمانين . وطبقات الأطباء ٢ : ٧٥ وشذرات الذهب ٤ : ٣٢٠ وآداب اللغة ٣ : ١٠٤ والفهرس التمهيدى ٤٥٦ و ٤٦٧ والمستشرق كارا دى فو B. Carra de Vaux فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦٦ – ١٧٥ والمغرب ١٠٤

(١) التكلة لابن الأبار ٢٧٦ والإعلام – خ . وشذرات الذهب ٤ : ٣٤٢

جمعها بعض تلاميذه فى كتاب « الفصول — خ » (١)

ابن قُدَامَة (٥٢٨ — ٦٠٧ هـ / ١١٣٤ — ١٢١٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عمر ابن قدامة الجماعيلي الأصل الدمشقى الدار : فقيه حنبلي . توفى بدمشق . خرَّج له الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى « أربعين حديثاً » من رواياته (٢)

ابن جُبَيْر (٥٤٠ — ٦١٤ هـ / ١١٤٥ — ١٢١٧ م)

محمد بن أحمد بن جبير الكنانى الأندلسى ، أبو الحسين : رحالة أديب . ولد فى بلنسية (Valence) ونزل بشاطبة . وبرع فى الأدب ، ونظم الشعر الرقيق ، وحذق الإقراء . وأولع بالترحل والتنقل ، فزار المشرق ثلاث مرات إحداها سنة ٥٧٨ — ٥٨١ هـ ، وهى التى ألف فيها كتابه « رحلة ابن جبير — ط » ومات بالإسكندرية فى رحلته الثالثة . ويقال : إنه لم يصنف كتاب « رحلته » وإنما قيَّد معانى ما تضمنته فتولى ترتيبها بعض الآخذين عنه . ومن كتبه « نظم الجمان فى التشكى من

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ . وشذرات الذهب ٤ : ٣٤٢ و Brock. 1: 603 (461) وفيه : وفاته « سنة ٥٩٠ » خطأ . والأنس الجليل ٢ : ٤٨٨ واسمه فيه : « محمد بن إبراهيم بن أحمد » ودار الكتب ١ : ٣٣٨ ونسب إليه Brock. S. 1: 833 كتاب « جواهر البلاغة ، فى المعانى والبيان » وليس من تأليفه .

(٢) التكملة لوفيات النقلة — خ — الجزء ٢٣

إخوان الزمان » وهو ديوان شعره ، على قدر ديوان أبى تمام ، و « نتيجة وجد الجوانح فى تأبين القرن الصالح » مجموع ما رثى به زوجته « أم المجد » (١)

ابن اللَّحَّام (٥٥٨ — ٦١٤ هـ / ١١٦٣ — ١٢١٧ م)

محمد بن أحمد بن محمد اللخمى ، أبو عبد الله ، ابن اللحام : فاضل ، كان واعظ عصره فى المغرب . ولد واشتهر بتلمسان . واستقدمه المنصور يعقوب بن يوسف إلى مراكش ، فاستوطنها . وحظى عنده وعند ملكيها الناصر والمستنصر ، وكان يتصدق ويجهز ضعيفات البنات بما يحسنون به إليه . كفَّ بصره . وتوفى بمراكش . له « حجة الحافظين ومحجة الواعظين » كبير ، فى الوعظ (٢)

ظَهِير الدِّين (.. — ٦١٩ هـ / .. — ١٢٢٢ م)

محمد بن أحمد بن عمر البخارى ، أبو بكر ، ظهير الدين : فقيه حنفى ، كان

(١) نفح الطيب ١ : ٥١٥ و ٥٧٥ والتكملة لوفيات النقلة — خ — الجزء ٣١ والإعلام — خ . وشذرات الذهب ٥ : ٦٠ وغاية النهاية ٢ : ٦٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١١٦ ورحلة ابن جبير : مقدمات طبعة ليدن سنة ١٩٠٧ وجذوة الاقتباس ١٧٢ والإحاطة ٢ : ١٦٨ وفى زاد المسافر ٧٢ نماذج من شعره . وللدكتور محمد مصطفى زيادة « محاضرة » أوجز بها رحلة ابن جبير فى ٢٢ صفحة ، نشرها بيت المغرب ، فى القاهرة ، سنة ١٩٣٩ و Brock. 1: 629 (478), S. 1: 879

(٢) بغية الرواد ٢٧ وتعريف الخلف ٢ : ٣٥٢

المحتسب فى بخارى . من كتبه « الفتاوى الظهيرية — خ » (١)

الظَّاهِر بأَمْرِ الله (٥٧١ - ٦٢٣ هـ / ١١٧٥ - ١٢٢٦ م)

محمد بن أحمد ، أبو نصر ، الظاهر ابن الناصر ابن المستضىء العباسى : من خلفاء الدولة العباسية فى العراق . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٦٢٢ هـ) وحمدت أيامه ، على قصرها ، وعانى مصاعب كثيرة . وكان معاصراً لابن الأثير المؤرخ ، فقال فيه : كان مستقيماً ، محباً للخير ، أطلق المكوس التى كان قد وضعها والده ، وخفف الأموال عن بعض رعيته ، وأخرج المسجونين ، ومنع جاسوسية الحراس وكانوا يكتبون للخلفاء كل ما يدور بين الناس من الحديث . وقال ابن كثير : كان من أجود بنى العباس ، وأحسنهم سيرة وسريرة ، ولو طالت مدته لصلحت الأمة صلاحاً كثيراً على يديه . وقال سبط ابن الجوزى ، وهو يذكر وفاته : قد ذكرنا ما جرى عليه من الشدائد والتعصب الزائد وما تجرع من الغصص ، وكانت خلافته تسعة أشهر وأياماً ، ويا ليتها دامت أعواماً (٢)

الرَّكْبي (٠٠ - نحو ٦٣٣ هـ / ٠٠ - » ١٢٣٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبى ، أبو عبد الله ، ويعرف ببطال : فقيه ، نسبته إلى قبيلة «الركب» من الأشعريين ، فى اليمن . كان مسكنه فى بلدة « ذى يعمد » إحدى قرى الدملوة ، ورحل إلى مكة ، فجاور بها ١٤ سنة . وعاد إلى بلده ، فبنى مدرسة ، وقف عليها كتبه وأرضه . وكان فاضلا ورعاً . له مصنفات ، منها «المستعذب ، المتضمن شرح غريب ألفاظ المهذب » و « أربعون حديثاً » وله شعر . توفى فى بلده (١)

الصَّابُوني (٠٠ - ٦٣٤ هـ / ٠٠ - ١٢٣٧ م)

محمد بن أحمد ، الصابونى الصدفى ، أبو بكر : شاعر من أهل إشبيلية . علت شهرته فى الأندلس . وزار المشرق ، فتوفى بالإسكندرية ، فى طريقه إلى القاهرة . قال ابن الأبار : ختمت الأندلس شعراءها به (٢)

---

(١) الجواهر المضية ٢ : ٢٠ ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٠ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٨٩ ودار الكتب ١ : ٤٤٨ وانظر Brock. S. 1 : 652

(٢) الكامل لابن الأثير ١٢ : ١٦٩ و ١٧٧ والإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ . ونكت الهميان ٢٣٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٩ والسلوك للمقريزى ١ : ٢٢٠ وابن العبرى ٤٢٢ وفيه : « كانت دولته عادلة آمنة ، =

= وعقد لبغداد جسراً ثانياً عظيماً وأنفق عليه مالا كثيراً ، فصار فى بغداد على دجلتها جسران » . والبداية والنهاية ١٣ : ١١٢ ومرآة الزمان ٨ : ٦٤٢ وفيه : « حكى لى أنه دخل يوماً إلى الخزائن ، فقال له خادمها : فى أيامك تمتلىء ؛ فقال : ما جعلت الخزائن لتمتلىء بل لتفرغ وتنفق فى سبيل الله ، فإن الجمع شغل التجار »

(١) تاريخ ثغر عدن ٢٠٠ وبغية الوعاة ١٨

(٢) نفح الطيب ٢ : ٦٥٢ ولم يذكر وفاته . وفوات الوفيات ٢ : ١٦٨ أرخ وفاته سنة ٦٠٤ هـ ، نقلا عن ابن الأبار . وتحفة القادم لابن الأبار ، وفيه وفاته سنة ٦٣٤ ورجحت روايته ، لاحتمال أن يكون لفظ « وثلاثين » سقط من نسخة فوات الوفيات .

ابن خَلَف (٥٤٦ – ٦٣٤ هـ / ١١٥١ – ١٢٣٦م)

محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف البغدادى القطيعى ، أبو الحسن : فاضل . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . لازم ابن الجوزى مدة ، وقرأ عليه كثيراً من تصانيفه ، وسمع من غيره ببغداد والموصل ودمشق وغيرها . له كتاب فى « تاريخ البغداديين » (١)

النَّسَوي (٠٠ – ٦٣٩ هـ / ٠٠ – ١٢٤١م)

محمد بن أحمد بن على : مؤرخ . ولد فى إحدى ضواحى نسا (بفارس) ودخل فى خدمة السلطان جلال الدين منكبرتى خوارزمشاه . له « سيرة السلطان منكبرتى – ط » مع ترجمة فرنسية ، جزآن (٢)

ابن العَلْقَمي (٥٩٣ – ٦٥٦ هـ / ١١٩٧ – ١٢٥٨م)

محمد بن أحمد (أو محمد بن محمد بن أحمد) بن على ، أبو طالب ، مؤيد الدين الأسدى البغدادى المعروف بابن العلقمى : وزير المستعصم العباسى . وصاحب الجريمة النكراء ، فى ممالأة « هولاكو » على غزو بغداد ، فى رواية أكثر المؤرخين . اشتغل فى صباه بالأدب . وارتقى إلى رتبة الوزارة (سنة ٦٤٢) فوليها أربعة عشر عاماً . ووثق به « المستعصم » فألقى إليه زمام أموره . وكان حازماً خبيراً بسياسة الملك ، كاتباً فصيح الإنشاء . اشتملت خزانته على عشرة آلاف مجلد ، وصنف له الصغانى « العباب » وابن أبى الحديد « شرح نهج البلاغة » ونفى عنه بعض ثقات المؤرخين خبر المخامرة على المستعصم حين أغار هولاكو على بغداد (سنة ٦٥٦) واتفق أكثرهم على أنه مالأه ، وولى له الوزارة مدة قصيرة ومات ودفن فى مشهد موسى بن جعفر (الكاظمية) ببغداد ، وخلفه فى الوزارة ابنه عز الدين « محمد بن محمد بن أحمد » وهناك روايات بأن مؤيد الدين أهين على أيدى التتار ، بعد دخولهم ، ومات غماً فى قلة وذلة (١)

---

(١) التكملة لوفيات النقلة – خ – الجزء الحادى والخمسون . والمقصد الأرشد – خ .

(٢) آداب اللغة ٣ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ١٨٥٥ و Brock. S. 1: 552

---

(١) الحوادث الجامعة ، لابن الفوطى ، ٢٠٨ و ٣٣٦ وما بينهما . والفخرى ، لابن الطقطقى . والبداية والنهاية ١٣ : ٢١٢ وفير T.H. Weir فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٤١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٧٢ والوافى بالوفيات ١ : ١٨٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٧٧ ومرآة الجنان ٤ : ١٤٧ وابن الوردى ٢ : ٢٠١ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٥٢ وابن خلدون ٥٣٦ و ٥٣٧ والسلوك للمقريزى ١ : ٣٢٠ و ٤٠٠ وأخبار الدول للقرمانى ١٨٠ – ١٨٢ وفيه بعض ما قال الشعراء فى ابن العلقمى ، وجعل منهم « سبط ابن التعاويذى » القائل :

بادت وأهلوها معاً ، فبيوتهم
ببقاء مولانا « الوزير » خراب

وهذا البيت ، من قصيدة للسبط ، فى ديوانه ص ٤٧ يهجو بها « ابن البلدى » ولم يدرك السبط أيام ابن العلقمى ، فإن وفاته سنة ٥٨٣ وفى تاريخ العراق بين احتلالين ١ : ٢٠٧ – ٢١٢ بعض أقوال المؤرخين فى ابن العلقمى . قلت : والمصادر مختلفة فى تسميته « محمد بن =

محمد شُعْلَة (٦٢٣ - ٦٥٦ هـ / ١٢٢٦ - ١٢٥٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد الموصلي الحنبلي، أبو عبد الله ، المعروف بشعلة ، ويقال له ابن الموقع : فاضل ، له علم بالقراآت وغيرها . كان أبوه موقّعاً عند «خير بك» كافل حلب . وهاجر محمد إلى القاهرة بعد زوال الدولة الجركسية . وتوفي بالموصل . من كتبه «الشمعة المضية بنشر قراآت السبعة المرضية» منظومة رائية في نحو نصف الشاطبية ، و «شرح تصحيح المنهاج لابن قاضي عجلون» و «التلويح بمعاني أسماء الله الحسنى الواردة في الصحيح» و «الفتح ، لمغلق حزب الفتح» وهو شرح لحزب أستاذه أبي الحسن البكري ، و «كنز المعاني في شرح حرز الأماني – خ» شرح للشاطبية في القراآت ، و «العنقود – خ» قصيدة في النحو (١)

اليُونِيني (٥٧٢ - ٦٥٨ هـ / ١١٧٦ - ١٢٦٠ م)

محمد بن أحمد بن عبد الله ، من سلالة جعفر الصادق ، أبو عبد الله ، تقي الدين

= أحمد» أو «محمد بن محمد» ولعل الصواب الأول ، ومن سماه «محمد بن محمد» قد يلقبه بعز الدين ، وعز الدين «محمد» ابنه ، ولي الوزارة للتتار بعده .

(١) در الحبب – خ . وكشف الظنون ١٠٦٤ وشذرات الذهب ٥ : ٢٨١ والمقصد الأرشد – خ . و Brock. S. 1: 859 وغاية النهاية ٢ : ٨٠ والكتبخانة ١ : ١٠٤

اليونيني : من حفاظ الحديث . حنبلي . ولد في يونين ، واشتهر وتوفي في بعلبك . وكان مقرباً من ملوك عصره ، كالأشرف والكامل . وله معهما ومع غيرهما أخبار . وهو أبو قطب الدين «موسى» المؤرخ (١)

ابن سُرَاقَة (٥٩٢ - ٦٦٢ هـ / ١١٩٦ - ١٢٦٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو بكر ، محيي الدين الأنصاري الشاطبي ، المعروف بابن سراقة : شيخ دار الحديث الكاملية ، بالقاهرة . أندلسي الأصل . سمع الحديث ببغداد وغيرها ، وولي مشيخة دار الحديث بحلب ثم الكاملية بمصر . له مؤلفات في «التصوف» (٢)

القُرْطُبي (.. - ٦٧١ هـ / .. - ١٢٧٣ م)

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فَرْح الأنصاري الخزرجي الأندلسي ، أبو عبد الله ، القرطبي : من كبار المفسرين ، صالح متعبد . من أهل قرطبة . رحل إلى الشرق

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٢٢٧ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٦٩ - ٢٧٣ وشذرات الذهب ٥ : ٢٩٤

(٢) البداية والنهاية ١٣ : ٢٤٣ ومرآة الجنان ٤ : ١٦٠ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢١٦ وشذرات الذهب ٥ : ٣١٠ وحسن المحاضرة ١ : ٢١٥ قلت : ورد اسمه في أكثر المصادر «محمد بن محمد بن إبراهيم» وجعلته كذلك ، في الإشارة إليه «ابن سراقة» ٣ : ١٢٦ ثم ظفرت بخطه ، على الجزء الحادي والعشرين من كتاب التكملة لوفيات النقلة ، وسمى نفسه «محمد بن أحمد بن محمد» فصححته هنا ، وليصحح هناك .

واستقر بمنية ابن خصيب (فى شمالى أسيوط ، بمصر) وتوفى فيها . من كتبه « الجامع لأحكام القرآن – ط » عشرون جزءاً ، يعرف بتفسير القرطبي ؛ و « قمع الحرص بالزهد والقناعة » و « الأسنى فى شرح أسماء الله الحسنى » و « التذكار فى أفضل الأذكار » و « التذكرة بأحوال الموتى وأحوال الآخرة – خ » مجلدان . وكان ورعاً متعبداً ، طارحاً للتكلف ، يمشى بثوب واحد وعلى رأسه طاقية (١)

ابن العَجَمي (٠٠ – ٦٧٣ هـ / ٠٠ – ١٢٧٤ م)

محمد بن أحمد (كمال الدين) بن عبد العزيز ، أبو عبد الله ، عز الدين ابن العجمى : كاتب ، من أهل حلب . درّس فى عدة مدارس ، بالقاهرة وغيرها . وخلف أباه فى كتابة الإنشاء . قال ابن الفرات : صنف ، وله نظم كثير (٢)

ابن اندراس (٠٠ – ٦٧٤ هـ / ٠٠ – ١٢٧٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد الأموى ، أبو القاسم ، المعروف بابن اندراس : طبيب ، من أهل مرسية (Murcie) استوطن بجاية (Bougie) وتولى طب الولاة فيها ، مع بعض خواص الأطباء . وسمع به أمير المؤمنين المستنصر (محمد بن يحيى الحفصى) فاستدعاه إلى تونس ، فكان أحد أطبائه وجلسائه . له « أرجوزة » نظم بها بعض الأدوية ، وشرع فى نظم « الأدوية المفردة » من قانون ابن سينا . وتوفى بتونس (١)

(١) الجامع لأحكام القرآن : مقدمة المجلد الأول . ونفح الطيب ١ : ٤٢٨ والديباج ٣١٧ والكتبخانة ٢ : ١٤٩ و Brock. S. 1: 737

(٢) ابن الفرات ٧ : ٣٨

(١) عنوان الدراية ٤٥

ابن الظَّهِير الإِرْبِلي (٦٠٢ – ٦٧٧ هـ / ١٢٠٥ – ١٢٧٨ م)

محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد ابن أبى شاكر الإربلى ، مجد الدين ، ابن الظهير : شاعر ، أديب . من فقهاء الحنفية . ولد بإربل ، وتنقل فى العراق والشام ، ومات بدمشق . له « تذكرة الأريب وتبصرة الأديب – خ » و « مختصر أمثال الشريف الرضى – خ » و « ديوان شعر » فى مجلدين (٢)

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٧٤ وفيه : وفاته سنة « ٦٩٧ » خطأ . وابن الفرات ٧ : ١٢٧ و ١٣٧ والجواهر المضية ٢ : ١٩ و ٤٠١ والدارس ١ : ٥٧٤ و Brock. 1: 291 (251), S. 1: 444

العَزَفي (٦٠٧ – ٦٧٧ هـ / ١٢١١ – ١٢٧٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين العزفى ، أبو القاسم ، من نسل ابن أبى عزَفة اللخمى : أول من ولى الإمارة من بنى أبى عزفة ، بسبتة . ثار فيها ، وقتل واليها ، وتأمّر ، وملك طنجة ، ودخل أصيلا (بقرب طنجة) وهدم سورها . ومات بسبتة . دامت دولته ثلاثين سنة وشهرين و ١٦ يوماً . وكان فقيهاً فاضلاً ، له نظم . أكمل « الدر

المنظم » في مولد النبي المعظم » من تأليف أبيه أبي العباس أحمد (١)

ابن سُجْمان الشَّرِيشي (٦٠١ - ٦٨٥ هـ / ١٢٠٤ - ١٢٨٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سجان الوائلي البكرى الشريشي المالكي ، أبو بكر ، جمال الدين : فقيه ، نحوى . ولد في شريش ، ورحل إلى المشرق ، فسمع بالإسكندرية ودمشق و حلب وإربل وبغداد وأقام بدمشق ، يفتي ويدرس . وطلب للقضاء فيها فامتنع ورعاً . وتوفي بها . له « شرح ألفية ابن معطى — خ » في النحو ، مجلدان ، وكتاب في « الاشتقاق »(٢)

القَسْطَلَّاني (٦١٤ - ٦٨٦ هـ / ١٢١٨ - ١٢٨٧ م)

محمد بن أحمد بن على القيسي الشاطبي ، أبو بكر ، قطب الدين التوزرى القسطلاني : عالم بالحديث ورجاله . أصله من توزر (بافريقية) من بلاد قسطيلية ، ومولده بمصر ، ومنشأه بمكة . قام برحلة سنة ٦٤٩ فأخذ عن علماء بغداد والجزيرة والشام ومصر . وطُلب من مكة ، فتولى مشيخة دار الحديث الكاملية بالقاهرة إلى أن توفي . له « الإفصاح عن المعجم من الغامض والمبهم » في أسانيد رجال الحديث ، رتبه على الحروف و « اقتداء الغافل باهتداء العاقل — خ » تصوف ، ورسالة في « تفسير آيات من القرآن الكريم — خ » و « لسان البيان عن اعتقاد الجنان — خ » و « مراصد الصلات في مقاصد الصلاة — خ » (١)

(١) أزهار الرياض ٢ : ٣٧٤

(٢) نفح الطيب ١ : ٤٣٢ وفيه النص على «سجمان» . وبغية الوعاة ١٨ وشذرات الذهب ٥ : ٣٩٢ وابن الفرات ٨ : ٤٦ والكتبخانة ٤ : ٣١

الخُوَيِّي (٦٢٦ - ٦٩٣ هـ / ١٢٢٩ - ١٢٩٤ م)

محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة الخوبي ، شهاب الدين ، أبو عبد الله : قاضي دمشق ، وابن قاضيها . مولده ووفاته فيها . ولي قضاء القدس سنة ٦٥٧ ثم قضاء حلب ، فقضاء الديار المصرية ، ونقل إلى قضاء الشام . وكان فقيهاً شافعياً باحثاً ، له تصانيف منها « أقاليم التعاليم — خ » في إحصاء العلوم ٨٤ ورقة ، و « شرح الفصول لابن معطى » في النحو ، مجلدان ، و « الجبر والمقابلة » و « الهيئة » ومنظومات في « البيان » و « الفرائض » و « العروض » وكتاب يشتمل على عشرين فناً ، في مجلد كبير ، و « نظم علوم الحديث » لابن الصلاح ، و « نظم الفصيح » لثعلب ، وغير ذلك . وخرّج له عبيد بن محمد الإسعردى « مشيخة » على حروف المعجم ، اشتملت على ٢٣٦ شيخاً ،

(١) طبقات الشافعية ٥ : ١٨ وفوات الوفيات ٢ : ١٨١ والرسالة المستطرفة ٩٢ وشذرات الذهب ٥ : ٣٩٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٣ وحسن المحاضرة ١ : ٢٣٦ والمغرب ، القسم الخاص بمصر ١ : ٢٦٩ وفي التاج ٨ : ٨٠ ضبط «القسطلاني» . ودار الكتب ١ : ٥٠٠ و Brock. S. 1: 809

وله نحو ٣٠٠ شيخ لم يذكروا فى هذا المعجم . والخوبى : نسبة إلى « خوى » من أعمال أذربيجان (١)

ابن القُرْطُبي (٠٠ – ٦٩٣ هـ / ٠٠ – ١٢٩٤ م)

محمد بن أحمد ، كمال الدين ابن ضياء الدين ، ابن القرطبى : مؤرخ ، من أهل قنا (فى صعيد مصر) كانت له رياسة ووجاهة . صنف كتاباً فى « التاريخ » عدة مجلدات (٢)

النُّمَيْري (٠٠ – ٦٩٤ هـ / ٠٠ – ١٢٩٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد النميرى ، أبو خالد : قاض ، له شعر . من أهل وادى آش (بالأندلس) سكن سبتة ، ومات قاضياً ببسطة (Baza) (٣)

(١) الأنس الجليل ٢ : ٤٦٦ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٢ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٣٧ وبغية الوعاة ١٠ والدارس ١ : ٢٣٧ وانظر فهرسته . والفهرس التمهيدى ٥٦١ وقرأت فى كتاب « مشيخة » مخطوط ، أنه انتقل من قضاء القدس إلى مصر بسبب ورود التتار إلى بلاد الشام ، فولى قضاء البهنسا والمحلة ، ثم انتقل إلى قضاء حلب ، فالديار المصرية ، فالشام « وكان كثير المداراة للناس ، فيه حب للمنصب وخوف عليه ، قليل المناقرة ، يحب طريق السلامة » . وانفردت هذه المشيخة بالتعريف به بابن سعادة الخوبى « المهلبى » وفى طبقات السبكى ٥ : ٨ ترجمة لأبيه ، عرفه فيها بالخوبى « البرمكى » . ووقع اسمه فى الشذرات ٥ : ٤٢٣ « شهاب الدين ، أحمد » والصواب « محمد »

(٢) الطالع السعيد ٢٦٧ وخطط مبارك ١٤ : ١٢٤

(٣) بغية الوعاة ١٧

الأمير محمَّد (٠٠ – ٧٠٩ هـ / ٠٠ – ١٣٠٩ م)

محمد بن أحمد بن يحيى بن حمزة ، تاج الدين : أمير ، من أشراف اليمن . كان صاحب الحصون الغربية (كحلان والطويلة وغيرهما) وامتنع على السلطان الملك المؤيد (صاحب اليمن) زمناً ، ثم أقبل بطاعته فسر به المؤيد وأكرمه . ولم يزل على ولائه إلى أن توفى (١)

ابن المَحْروق (٦٧٢ – ٧٢٩ هـ / ١٢٧٣ – ١٣٢٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله ابن المحروق : وزير أندلسى ، من أهل غرناطة . كان وكيل السلطان إسماعيل بن فرج النصرى فى بعض أعماله ، واغتيل السلطان إسماعيل وبويع لابنه (محمد) سنة ٧٢٥ هـ ، وهو فى العاشرة من عمره ، فتولى ابن المحروق وزارته وحجبه وتغلب على ملكه (بغرناطة) واستمر إلى أن ترعرع محمد ، فكان أول ما شعر به حب التحرر من كابوس ابن المحروق ، فأوعز بقتله ، فقتل (٢)

الآقشهِري (٦٦٥ – ٧٣١ هـ / ١٢٦٧ – ١٣٣١ م)

محمد بن أحمد بن أمين بن معاذ الآقشهرى : مؤرخ رحالة . ولد فى « آقشهر »

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٨٢ و ٣٨٩

(٢) اللمحة البدرية ٧٧ و ٨١ وانظر الدرر الكامنة ٣ : ٣٦٤

بقونية . ورحل إلى مصر ، ثم إلى المغرب . وجمع « رحلته » إلى المشرق والمغرب فى عدة مجلدات كبيرة . وجاور بالمدينة ، ومات فيها . وله « الروضة » فى أسماء من دفن بالبقيع (١)

المُسْتَمْسِك بالله (٠٠ – ٧٣٦ هـ / ٠٠ – ١٣٣٦ م)

محمد بن أحمد بن أبى على العباسى ، الملقب بالمستمسك بالله : أمير . من بيت الخلافة العباسية الثانية بمصر . وهو ابن الحاكم بأمر الله (العباسى) وأبو « الواثق بالله » إبراهيم بن محمد . مات «المستمسك» فى حياة أبيه ، مسجوناً بالبرج من القلعة(٢)

ابن سَمْعُون (٠٠ – ٧٣٧ هـ / ٠٠ – ١٣٣٧ م)

محمد بن أحمد بن سمعون ، ناصر الدين : موقت . له « التحفة الملكية فى الأسئلة والأجوبة الفلكية – خ » و « الأصول الثامرة فى الأعمال بربع المساطرة – خ » و « كنز الطلاب فى الأعمال بالأسطرلاب – خ »(٣)

ابن القَمَّاح (٦٥٦ – ٧٤١ هـ / ١٢٥٨ – ١٣٤٠ م)

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة ، أبو عبد الله ، ابن القماح القرشى الشافعى المصرى : مفسر ، من فقهاء الشافعية . ناب فى الحكم بجامع الصالح (بالقاهرة) ونسب إلى التساهل فى الأحكام ، فامتنع عز الدين ابن جماعة من استنابته ، فأقبل على تدريس الفقه إلى أن مات . له « مجاميع » كثيرة ، مشتملة على فوائد ، وكتاب فى « تفسير القرآن – خ » (١)

ابن جُزَيّ الكَلْبي (٦٩٣ – ٧٤١ هـ / ١٢٩٤ – ١٣٤٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، ابن جزى الكلبى ، أبو القاسم : فقيه من العلماء بالأصول واللغة . من أهل غرناطة . من كتبه « القوانين الفقهية فى تلخيص مذهب المالكية – ط » بتونس ، و « تقريب الوصول إلى علم الأصول » و « الفوائد العامة فى لحن العامة » و « التسهيل لعلوم التنزيل – خ » تفسير ، و « الأنوار السنية فى الألفاظ السنية – خ » و « وسيلة المسلم » فى تهذيب صحيح مسلم ، و « البارع فى قراءة نافع » و « فهرست » كبير اشتمل على ذكر كثيرين من علماء المشرق والمغرب . وهو من شيوخ لسان الدين ابن الخطيب . قال المقرى : فقد وهو يحرض الناس يوم معركة طريف(٢)

---

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٠٩ وفى هامشه اختلاف النسخ فى تاريخ وفاته سنة ٧٣١ أو ٧٣٧ أو ٧٣٩ هـ .
(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٣٤٤ و ٢٧٥
(٣) فهرست الكتبخانة ٥ : ٢٣٢ والفهرس التمهيدى ٤٨٨ و Brock. 2:155 (126)

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٠٣ وفهرسة الكتب المخطوطة فى خزانة الجامع الأعظم بالجزائر ٣
(٢) نفح الطيب ٣ : ٢٧٢ والدرر الكامنة ٣ : ٣٥٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٨١ وأزهار الرياض ٣ : ١٨٤ وفهرسة الجزائر ٢ والتيمورية ١ : ١٦ وانظر Brock. 2: 342 (264), S. 2: 377

المَطَري (٦٧١ - ٧٤١ هـ / ١٢٧٢ - ١٣٤٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن خلف الأنصاری السعدی المدنی ، أبو عبد الله ، جمال الدين المطری : فاضل ، عارف بالحديث والفقه والتاريخ . نسبته إلى المطرية (بمصر) وهو من أهل المدينة المنورة . ولى نيابة القضاء فيها ، وألف لها تاريخاً سماه « التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة - ط » ومات فيها (١)

ابن قُدَامَة المَقْدِسي (٧٠٥ - ٧٤٤ هـ / ١٣٠٥ - ١٣٤٣ م)

محمد بن أحمد بن عبد الهادی بن عبد الحميد بن عبد الهادی ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ابن قدامة المقدسی الجماعيلی الأصل ، ثم الدمشقی الصالحی : حافظ للحديث ، عارف بالأدب ، من كبار الحنابلة . يقال له « ابن عبد الهادی » نسبة إلى جده الأعلى . أخذ عن ابن تيمية والذهبی وغيرهما . وصنف ما يزيد على سبعين كتاباً ، يربى ما أكمله منها على مئة مجلد ، ومات قبل بلوغ الأربعين . من كتبه « العقود الدرية فی مناقب شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية - ط » و « المحرر - خ » فی الحديث ، مسند ، و « فضائل الشام - خ » و « قواعد أصول الفقه - خ » و « الصارم المنكی فی الرد على ابن السبكی - خ » و « شرح التسهيل » و « العلل » فی الحديث ، على ترتيب كتب الفقه ، و « الأحكام » فی فقه الحنابلة ، و « تراجم الحفاظ » وغير ذلك . توفی بظاهر دمشق (١)

الذَّهَبي (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ / ١٢٧٤ - ١٣٤٨ م)

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبی ، شمس الدين ، أبو عبد الله : حافظ ، مؤرخ ، علامة محقق . تركمانی الأصل ، من أهل ميافارقين . مولده ووفاته فی دمشق . رحل إلى القاهرة وطاف كثيراً من البلدان ، وكفّ بصره سنة ٧٤١ هـ . تصانيفه كبيرة كثيرة تقارب المئة ، منها « دول الإسلام - ط » جزآن ، و « المشتبه فی الأسماء والأنساب ، والكنى والألقاب - ط » و « العباب - خ » فی التاريخ ، و « تاريخ الإسلام الكبير - خ » ٣٦ مجلداً ، طبع منها خمسة ، و « دول الإسلام - ط » مختصر فی جزأين ، و « سير النبلاء - خ » خمسة عشر مجلداً ، و « تذكرة الحفاظ - ط » أربعة أجزاء ، و « الكاشف - خ »

---

(١) لحظ الألحاظ لابن فهد ١١٠ والدرر الكامنة ٣ : ٣١٥ وفيه « خالد » مكان « خلف » تصحيف . وانظر Brock. 2: 220 (171), S. 2: 220 ودار الكتب ٥ : ١٤١

(١) جلاء العينين ٢٢ وبغية الوعاة ١٢ والدرر الكامنة ٣ : ٣٣١ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١٠ والتبيان - خ . وشذرات الذهب ٦ : ١٤١ والدارس ٢ : ٨٨ ودار الكتب ٥ : ٢٨٩ و Brock. S. 2:128 قلت : كنت فی شك من تاريخ مولده ، وموته صغيراً ، إلى أن ظفرت بقطعة مخطوطة من كتاب ، لأحد معاصريه ، يقول فيها : واجتمعت به غير مرة ، وكنت أسأله أسئلة أدبية وأسئلة عربية ، فأجده فيها سيلا يتحدر « لو عاش كان عجباً »

فى تراجم رجال الحديث ، و « العبر فى أخبار البشر — خ » و « طبقات القراء — خ » و « الإمامة الكبرى — خ » و « الكبائر — خ » و « تذهيب تهذيب الكمال — خ » فى رجال الحديث ، و « ميزان الاعتدال فى نقد الرجال — ط » ثلاثة مجلدات ، و « المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثى — خ » طبع الجزء الأول منه ، و « معجم شيوخه — خ » و « المقتنى فى الكنى — خ » و « الإعلام بوفيات الأعلام — خ » و « تجريد أسماء الصحابة — ط » مجلدان ، و « المغنى — خ » فى رجال الحديث. و « الرواة الثقاة — ط » رسالة ، و « الطب النبوى — ط » و « المرتجل فى الكنى — خ » و « زغل العلم — خ » رسالة ، و « المستدرك على مستدرك الحاكم — خ » فى الحديث . واختصر كثيراً من الكتب (١)

ابن اللَّبَّان (٦٧٩ — ٧٤٩ هـ / ١٢٨١ — ١٣٤٨ م)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الإسعردى الدمشقى ، شمس الدين ابن اللبان : مفسر ، من علماء العربية . ولد ونشأ بدمشق ، واستقر وتوفى بمصر . من كتبه « ألفية » فى النحو ، قيل : لم يصنف فى العربية مثلها ، و « ديوان خطب » و « ردّ معانى الآيات المتشابهات إلى معانى الآيات المحكمات — ط » فى التفسير ، و « إزالة الشبهات عن الآيات والأحاديث المتشابهات — خ » و « تفسير — خ » الجزء الأول منه (١)

المِزِّي (٦٩٠ — ٧٥٠ هـ / ١٢٩١ — ١٣٤٩ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المزى ، شمس الدين : فلكى . كان موقت الجامع الأموى ، بدمشق . برع فى الهيئة والحساب والفلك ، وعمل الأوضاع الغريبة من الأسطرلابات والأرباع . قال ابن حجر : « وكان على ذهنه أشياء من حيل بنى موسى » . من كتبه « كشف الريب فى العمل بالجيب — خ » و « رسالة فى الأسطرلاب — خ » و « الروضات الزاهرات فى العمل بربع المقنطرات — خ » . ورسالة فى « العمل بالآلة المجنحة — خ » و « نظم اللؤلؤ المهذب فى العمل بالربع المجيب — خ » ومختصر فى « العمل بربع الدائرة — خ » . وله نظم (٢)

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٨٣ ونكت الهميان ٢٤١ وذيل تذكرة الحفاظ ٣٤ و ٣٤٧ وطبقات السبكى ٥ : ٢١٦ والتعيمى ١ : ٧٨ والشذرات ٦ : ١٥٣ ومجلة المجمع العلمى العربى ١٦ : ٣٨٧ وغاية النهاية ٢ : ٧١ والفهرس التمهيدى ٤٢٨ و ٤٣٣ و ٤٣٥ والدرر الكامنة ٣ : ٣٣٦ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٨٢ والمختصر المحتاج إليه : مقدمته . والتبيان — خ . والإعلان بالتوبيخ ٨٤ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٢ ثم ٢ : ٢١٦ وآداب اللغة ٣ : ١٨٩ ومحمد بن شنب ، فى دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٤٣١ — ٤٣٤ وانظر Brock. 2: 57 (64), S. 2: 45 وفهرسته .

(١) مرآة الجنان ٤ : ٣٣٣ وغربال الزمان — خ . والدرر الكامنة ٣ : ٣٣٠ والكتبخانة ١ : ١٤١ ثم ٧ : ١٣٧ ومعجم المطبوعات ٢٢٩ والبعثة المصرية ٢١ والشذرات ٦ : ١٦٣ وطبقات السبكى ٥ : ٢١٣ و Brock. S. 2: 137 قلت : فى أكثر المصادر ، مولده سنة ٦٨٥ إلا أن اليافعى ، بعد أن أرخه سنة ٦٧٩ قال : « وعاش سبعين سنة » .

(٢) نكت الهميان ٢٤٤ والدرر الكامنة ٣ : ٣٢٥ =

الشَّرِيف الغَرْناطي (٦٩٧ – ٧٦٠ هـ / ١٢٩٧ – ١٣٥٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحسينى ، أبو القاسم ، المعروف بالشريف : قاض أندلسى . من الفضلاء الأدباء . ولد ونشأ بسبتة . وولى ديوان الإنشاء بغرناطة ، ثم القضاء والخطابة فيها . وولى قضاء وادى آش ، ثم أعيد إلى غرناطة . وتوفى بها وهو على قضائها . له ديوان شعر سماه « جهد المقل » وشروح فى الأدب والنحو ، منها « شرح مقصورة ابن حازم » سماه « رفع الحجب المنشورة على محاسن المقصورة – ط » و « شرح الخزرجية » فى العروض . قال ابن قنفذ : لم يكن بعده أحد مثله فى الأندلس (١)

ابن الرَّبْوَة (٦٧٩ – ٧٦٤ هـ / ١٢٨٠ – ١٣٦٣ م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز القونوى الدمشقى ، ناصر الدين ، المعروف بابن الربوة : فقيه حنفى . أصله من قونية ، ومولده ووفاته فى دمشق . من كتبه « الدر المنير فى حل إشكال الكبير » و « شرح قدس الأسرار فى اختصار المنار – خ » و « المواهب

= والكتبخانة ٥ : ٢٥٩ و ٢٦٩ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٨ : ٤٢٣ و Brock. 2: 155 (126), S. 2: 156

(١) قضاة الأندلس ١٧١ والإحاطة ٢ : ١٢٩ والديباج ٢٩٠ ووفيات ابن قنفذ – خ . وبغية الوعاة ١٦ وهو فيه « الخشنى » تصحيف « الحسينى » . ومطالع البدور ١ : ٢٢٢ وكشف الظنون ١٨٠٧ والدرر الكامنة ٣ : ٣٥٢ والتيمورية ٣ : ١٦٣ والفهرس الخاص ١٦٠ وله فى Brock. 2: 318 (247) « مختصر فى الأصول – خ »

المكية فى شرح فرائض السراجية » وغير ذلك (١)

الشَّرِيف التِّلِمْسَاني (٧١٠ – ٧٧١ هـ / ١٣١٠ – ١٣٧٠ م)

محمد بن أحمد بن على الإدريسى الحسنى ، أبو عبد الله العلوينى المعروف بالشريف التلمسانى : باحث من أعلام المالكية ، انتهت إليه إمامتهم بالمغرب . كان من قرية تسمى العَلْوين (من أعمال تلمسان) ونشأ بتلمسان ، ورحل إلى فاس مع السلطان أبى عنان . ثم نكبه أبو عنان ، واعتقله شهراً ، وأطلقه (سنة ٧٥٦) وأقصاه . ثم أعاده وقرّبه (سنة ٧٥٩) ودعى إلى تلمسان ، وكان قد استولى عليها أبو حمو (موسى بن يوسف) فذهب إليها ، وزوجه « أبو حمو » ابنته ، وبنى له مدرسة أقام يدرّس فيها إلى أن توفى . من كتبه « المفتاح » فى أصول الفقه ، و « شرح جمل الخونجى » وكان لسان الدين ابن الخطيب كلما ألف كتاباً بعثه إليه وعرضه عليه . وللونشريشى جزء فى ترجمته سماه « القول المنيف فى ترجمة الإمام أبى عبد الله الشريف » (٢)

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٥ والدرر الكامنة ٣ : ٣٢٧ وهو فيه « المعروف بالربوة » . والكتبخانة ٢ : ٢٥١

(٢) البستان ١٦٤ – ١٨٤ وتعريف الخلف ١ : ١٠٦ والتعريف بابن خلدون ٦٢ و ٤٤٧ وهو فيه : يعرف بالعلوى – بفتح فسكون – نسبة إلى « العلوين » من قرى تلمسان . وانظر نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٢٥٥

٩٢٣] أبو العرب



كتاب

فيه ما جاء من الحديث في النظر إلى الله تبارك وتعالى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه والتابعين بإحسان من تأليف أبي عبد الله محمد بن وضاح

محمد بن أحمد بن تميم التميمي

محمد بن أحمد بن تميم ، أبو العرب (٦ : ٢٠٠)
عن مخطوطة « ما جاء من الحديث فى النظر إلى الله تبارك وتعالى » لمحمد بن وضاح .
فى خزانة السيد حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

٩٢٤] ابن رشد (الجد)



الجزء الخامس من المقدمات الممهدات

محمد بن أحمد بن رشد ... الله عز وجل

محمد بن أحمد ابن رشد ، أبو الوليد (٦ : ٢١٠)
عن مخطوطة الجزء الخامس من كتابه « المقدمات الممهدات » فى مكتبة « القيروان »
أطلعنى السيد إبراهيم شبوح القيروانى على ورقتها الأولى وهى مكتوبة على الرق .

٩٢٥] ابن قدامة



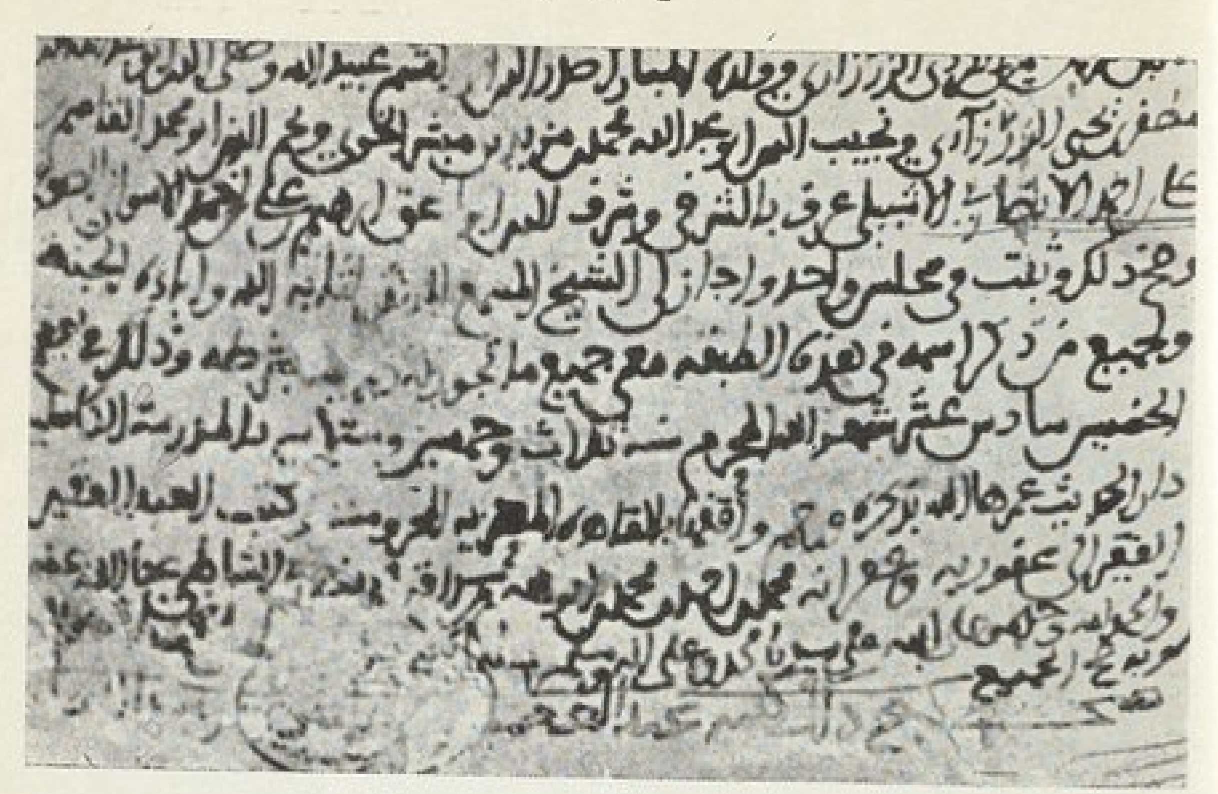
محمد بن أحمد بن محمد ، ابن قدامة (٦ : ٢١٤)

٩٢٦] ابن جبير (الرحالة)

محمد بن أحمد بن جبير (٦ : ٢١٤)

عن الصفحة الأولى من مخطوطة « الشفاء » فى خزانة كتب « الأوقاف » ببغداد « رقم ٢٩٥٠ » تفضل بتصويرها المجمع العلمى العراقى .

٩٢٧] ابن سُراقة



محمد بن أحمد ، ابن سراقة (٦ : ٢١٧)

عن طرة الجزء الحادى والعشرين من مخطوطة « التكملة لوفيات النقلة » للمنذرى .

عندى تصويره . وفى أدنى الصفحة خط الحافظ المنذرى بصحة السماع .

٩٢٨] الحافظ الذهبي

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦ : ٢٢٢)

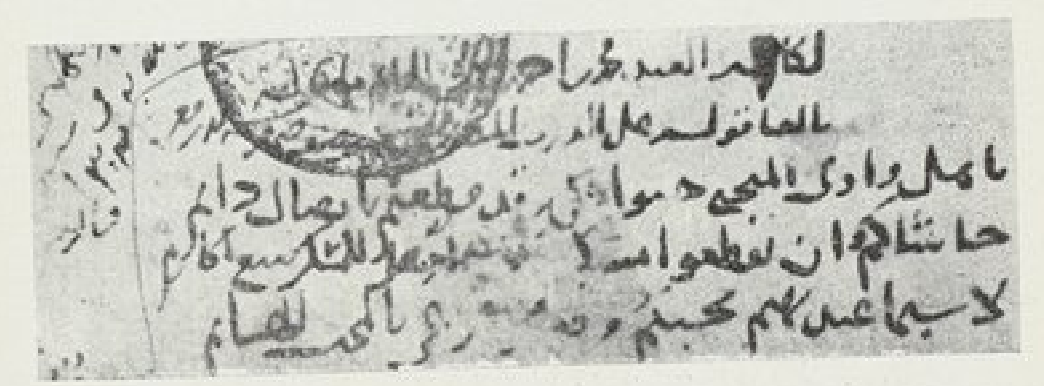
مقتبس من سير النبلاء ٢ : ٨ عن مخطوطة « الإعلام بوفيات الأعلام »

المحفوظة فى دار الكتب الظاهرية بدمشق « المجموع ١١٦ : ١١ »

٩٢٩] المزى (الفلكى)

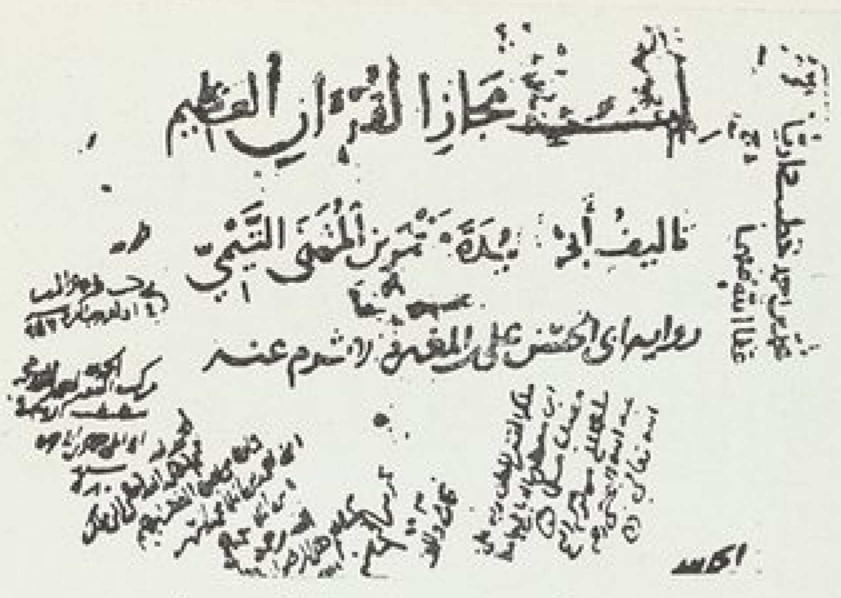
محمد بن أحمد المزى ، شمس الدين (٦ : ٢٢٣)
عن مخطوطة « اللفظ المعطر » فى دار الكتب المصرية « ٣٩١ مجاميع »

٩٣٠] ابن الهائم



محمد بن أحمد ، أبو الفتح ابن الهائم (٦ : ٢٢٧)
عن مخطوطة « الغرر المضية فى شرح نظم الدرر السنية » من تأليفه .
فى دار الكتب المصرية « ١٠٤٠ حديث »

٩٣١] ابن خطيب داريا



محمد بن أحمد ، ابن خطيب داريا (٦ : ٢٢٧)

عن مقدمة كتابه « مجاز القرآن » طبعة مصر سنة ١٣٧٤ هـ .

٩٣٢] المقدسي



محمد بن أحمد المقدسي (٦ : ٢٣٠)

عن مخطوطة « السنن » لأبي داود . عندي تصويرها .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه

وبعد فقد قرأ على كاتب هذه النسخة العبد الفقير إلى الله

تعالى الشيخ الصالح أبو الفضل محب الدين محمد بن الشيخ الصالح

[illegible] الله بن [illegible] الشيخ الصالح حسن البدرى الوفائى الخليلى

وفقه الله تعالى لمرضاته جميع هذا الكتاب تأليفى

وهو شرح جمع الجوامع قراءة مقابلة بأصلى وأجزت له

[illegible] عنى وما يجوز لى روايته بشرطه المعتبر عند أهله

وذلك بالمدرسة المؤيدية بالقاهرة المحروسة فى مجالس آخرها

[illegible] شهر رجب الفرد سنة [illegible] وثمانمائة [illegible]

مؤلفه محمد بن أحمد بن محمد المحلى الشافعى عفا الله عنه

وعن والديه ومشايخه وعن جميع المسلمين وصلى الله على

سيدنا محمد وآله وصحبه وحسبنا الله ونعم الوكيل

محمد بن أحمد المحلى (٦ : ٢٣٠) واللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد

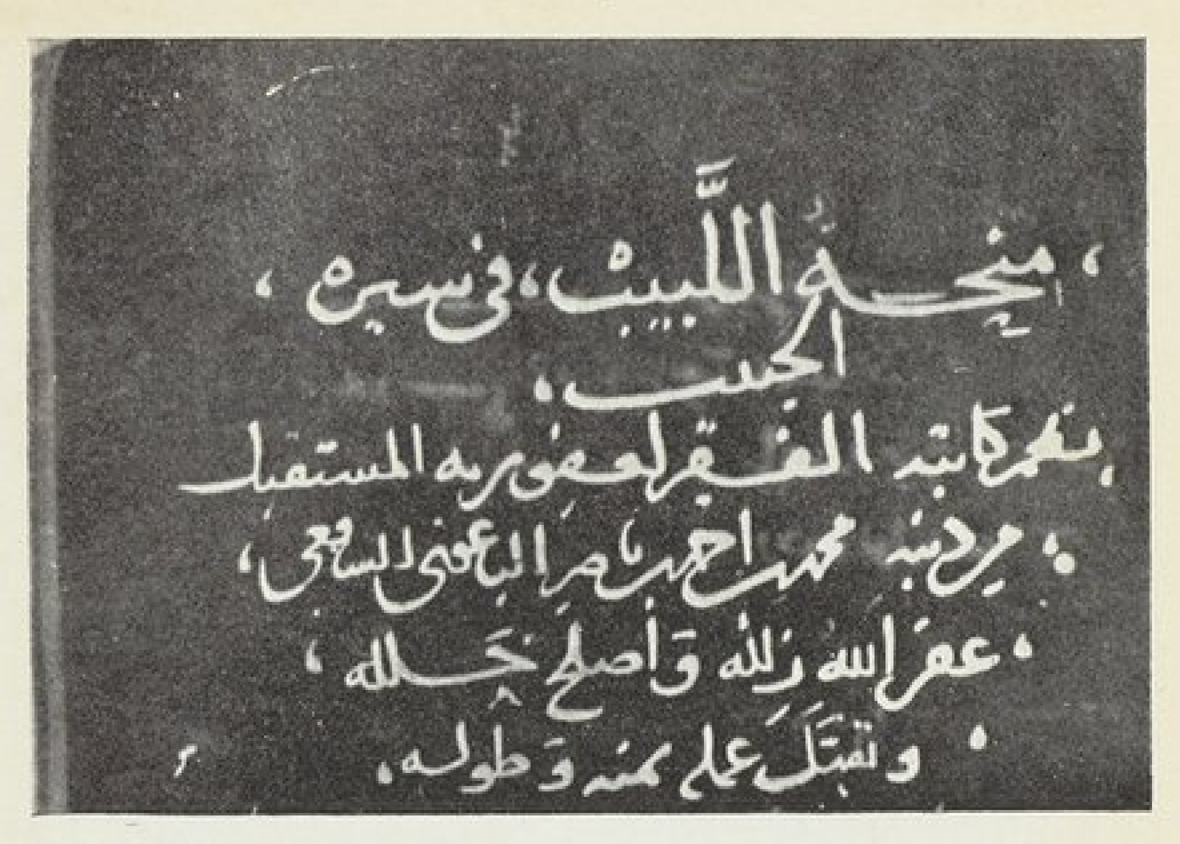
٩٣٤] الجلال المحلي ، أيضاً :

محمد بن أحمد المحلي (٦ : ٢٣٠)
عن « منظومة الجوجري » في دار الكتب المصرية « ٥٧٠ جغرافية »

٩٣٥] ابن العماد الأقفهسي (؟)

محمد بن أحمد بن عماد الأقفهسي (٦ : ٢٣٠) عن مسودة « الذريعة في أعداد الشريعة » من تأليفه، كما في سائر المصادر . إلا أن السخاوي يقول في ترجمته : « وقد طالع شيخنا تصنيفه الذريعة ، وسمعته يقول : لعله من تصانيف أبيه ظفر به في مسودته » قلت : وهذه المسودة في « اللورنزيانة » بفلورانس « رقم ٩١ شرق » واسم المؤلف عليها « ابن العماد الأقفهسي » وكان أبوه يعرف بابن العماد أيضاً ؟

٩٣٦] الباعونى


منحة اللبيب، في سيرة
الحبيب،
بخط كاتبه الفقير لعفو ربه المستقيل
محمد بن احمد بن ناصر الباعوني الشافعي،
عفا الله عنه واصلح حاله،
وتقبل عمله بمنه وطوله،

محمد بن أحمد الباعونى (٦ : ٢٣١) عن المخطوطة « ٧ ش ، تاريخ » بدار الكتب المصرية .

٩٣٧] ابن المحلى

قال مولفه رحمه الله تم هذا الربع الاخير
في ثالث ربيع الاخر سنة ستين وثماني مايه
هذا الفقطه والحمد لله وحده وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد واله وصحبه وحسبنا الله
ونعم الوكيل تاريخ ثاني ربيع
الاخر سنه ثمان وسبعين
وثمانمايه على يد محمد بن احمد
المحلي غفر الله له
ولوالديه ولجميع
المسلمين

محمد بن أحمد ، ابن المحلى (٦ : ٢٣١)
عن نهاية « شرح المنهاج » من مخطوطات الفاتيكان « ١٥١٨ عربي »

الفِشْتالي (... – ۷۷۷ هـ / ... – ۱۳۷٥ م)

محمد بن أحمد بن عبد الملك ، أبو عبد الله الفشتالى : قاضى فاس . من العلماء بفقه المالكية والأدب ، وأحد الكتّاب البلغاء فى عصره . وهو الذى خاطبه لسان الدين ابن الخطيب بأبيات أولها :

« من ذا يعدّ فضائل الفشتالى »

ولاه سلطان المغرب قضاء فاس ، سنة ۷٥٦ وكان يوجهه فى السفارة عنه إلى الأندلس . له تأليف فى « الوثائق » (۱)

ابن الشَّرِيشي (٦۹٤ – ۷۷۹ هـ / ۱۲۹٥ – ۱۳۷۸ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو بكر ، جمال الدين البكرى الوائلى الشريشى : فقيه شافعى . أصله من شريش ووفاته فى دمشق . ولى قضاء حمص ، ثم الحكم فى دمشق ، يوماً واحداً ، ومرض ومات . له كتب ، منها « شرح المنهاج » أربعة أجزاء ، و « زوائد الحاوى الصغير على المنهاج » وله خطب ونظم . وكان حسن المحاضرة دمث الخلق (۲)

(۱) الإحاطة ۲ : ۱۳۳ والدرر الكامنة ۳ : ۳۳۰ وهو فيهما « القشتالى » ولعله من خطأ الطبع ، ظناً أنه من « قشتالة » بالأندلس . وهو فى جذوة الاقتباس ۱٤۲ بالفاء ، وسماه « محمد بن محمد بن أحمد » وكذلك هو – بالفاء – فى الرحلة الورثيلانية ٤۲۹ واعتمدت على النص المحفوظ من خط ابن خلدون ، وهو بالفاء ، وقد ضبطها مرة بالفتح ومرة بالكسر ، انظر التعريف بابن خلدون ٦۰ و ٦۱ و ٤٤۸ ورجحت الكسر لورودها كذلك فى معجم دوزى R. Dozy 2 : 268

(۲) القلائد الجوهرية فى تاريخ الصالحية ۹۱ وشذرات=

ابن جابِر (٦۹۸ – ۷۸۰ هـ / ۱۲۹۸ – ۱۳۷۸ م)

محمد بن أحمد بن على بن جابر الأندلسى الهَوّارى المالكى ، أبو عبد الله ، شمس الدين : شاعر ، عالم بالعربية ، أعمى . من أهل المرية . صحبه إلى الديار المصرية أحمد بن يوسف الغرناطى الرعينى فكان ابن جابر يؤلف وينظم ، والرعينى يكتب . واشتهرا بالأعمى والبصير . ثم دخلا الشام ، فأقاما بدمشق قليلا ، وتحولا إلى حلب سنة ۷٤۳ وسكنا « البيرة » قرب سميساط . ثم تزوج ابن جابر ، فافترقا . ومات الرعينى فرثاه ابن جابر ومات بعده بنحو سنة ، فى « البيرة ». من كتب ابن جابر « شرح ألفية ابن مالك » و « شرح ألفية ابن معطى » ثمانية أجزاء ، و « العين فى مدح سيد الكونين – خ » و « نظم فصيح ثعلب – خ » و « نظم كفاية المتحفظ » وبديعية على طريقة الصفى الحلى ، سماها « الحلة السيرا فى مدح خير الورى » وتسمى « بديعية العميان – ط » و « شرحها – خ » و « مقصورة – خ » و « غاية المرام فى تثليث الكلام – خ » و « المنحة فى اختصار الملحة – خ » و « المقصد الصالح فى مدح الملك الصالح – خ » (۱)

= الذهب ٦ : ۲٦۳ والدارس ۱ : ۱۱۷ والدرر الكامنة ۳ : ۳٥۱ وفيه : وفاته سنة ۷٦۹ وعلق مصححه بأنه فى الشذرات ممن مات سنة ۷۷۹

(۱) مفتاح السعادة ۱ : ۱٥٦ وبغية الوعاة ١٤ ونفح الطيب ۲ : ٦٦۸ ثم ٤ : ۷٦۸ وإعلام النبلاء ٥ : ۷۷ والدرر الكامنة ۳ : ۳۳۹ ونكت الهميان=

ابن مَرْزُوق (٧١٠ – ٧٨١ هـ / ١٣١١ – ١٣٨٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، ابن مرزوق العجيسى ، أبو عبد الله ، شمس الدين : فقيه وجيه خطيب ، من أعيان تلمسان . أثنى عليه ابن خلدون ، وأسهب المقّرى فى ترجمته . رحل إلى المشرق سنة ٧١٨ مع والده ، وأقام بمصر مدة وعاد إلى تلمسان سنة ٧٣٣ فولى أعمالا علمية وسياسية . وتقدم عند ملوك المغرب ، وسجنه بعضهم . وعدّه السلاوى من أعيان الوزراء بفاس فى أيام السلطان أبى سالم المرينى . وتقلبت به الأحوال حتى استولى على تلمسان من لا يطيق الإقامة معه ، فرحل إلى القاهرة ، فاتصل بالسلطان الأشرف ، فولاه مناصب علمية استمر قائماً بها إلى أن توفى . له كتب ، منها « شرح عمدة الأحكام – خ » فى الحديث ، و« شرح الشفاء » لم يكمله ، و« شرح الأحكام الصغرى » و« إيضاح المراشد فيما تشتمل عليه الخلافة من الحكم والفوائد » و« الإمامة » و« المفاتيح المرزوقية – خ » فى شرح الخزرجية ، و« عقيدة أهل التوحيد ، المخرجة من ظلمات التقليد – خ » (١)

= ٢٤٤ وكشف الظنون ١٥٢ و ١٥٥ ومجلة الفتح ٢٠ ربيع الآخر ١٣٤٧ و Brock. 2: 14 (13), S. 2: 6 والكتبخانة ٧ : ٦٧٩

(١) البستان ١٨٤ – ١٩٠ وجذوة الاقتباس ١٤٠ وفهرس الفهارس ١ : ٣٩٤ ونفح الطيب ٣ : ٢٠٣ والاستقصا ٢ : ١٢٣ وشجرة النور ٤٣٦ والتعريف بابن خلدون ٤٩ – ٥٤ ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٦٧ و Brock. 2: 310 (239), S. 2: 335

ابن عَجْلان (٧٦٨ – ٧٨٨ هـ / ١٣٦٦ – ١٣٨٦ م)

محمد بن أحمد بن عجلان بن رميثة ابن أبى نمى : شريف حسنى ، من أمراء مكة . ولد فيها ، وشارك أباه فى إدارة شؤونها سنة ٧٧٨ ثم استقل بإمارتها بعد وفاة أبيه (سنة ٧٨٨) فاستمر مئة يوم وقتله أبناء عمه ، بمساعدة أمير الحج المصرى لهم ، على أبواب مكة (١)

المُنْتَصِر المَرِيني (٧٨٣ – بعد ٧٨٨ هـ / ١٣٨١ – « ١٣٨٦ م)

محمد بن أحمد أبى العباس ابن أبى سالم المرينى ، أبو زيان : طفل ، من ملوك الدولة المرينية فى المغرب الأقصى . كان مع أبيه فى الأندلس ، ثم فى فاس . واعتقل أبوه ، فأرسل إلى بنى الأحمر بغرناطة . وولى الملك المتوكل على الله (موسى بن فارس) ومات موسى ، فعمد وزيره مسعود بن عبد الرحمن بن ماساى إلى محمد (صاحب الترجمة) وهو طفل ، فأخذ له بيعة أهل فاس (سنة ٧٨٨) ولقبه بالمنتصر بالله ، وحكم البلاد باسمه ، فلم يستمر سوى ٤٣ يوماً وخلع وأرسل إلى أبيه فى الأندلس . ولم أجد له خبراً بعد ذلك ، وإنما أوردت

---

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٨٩ وفى النجوم الزاهرة ١١ : ٢٤٥ حكاية مقتله ، كما يأتى : « لما قدم مكة الأمير آقبغا المارديني ، أمير الحاج ، خرج الشريف محمد بن أحمد بن عجلان أمير مكة لتلقيه على العادة ، ونزل وقبل الأرض ثم قبل خف جمل المحمل ؛ وعندما انحنى وثب عليه فداويان ، ضربه أحدهما بخنجر فى عنقه وهما يقولان : غريم السلطان ! فخر ميتاً »

ترجمته لأنه سُمي « ملكاً » وإن لم يكن له أثر فى الملك ولا غيره(١)

ابن وَهّاس (.. - ٧٩٢ هـ / .. - ١٣٩٠م)

محمد بن أحمد بن على بن وهاس : فقيه يمانى . له علم بالأدب ، ومكاتبات ومراسلات (٢)

ابن الهائم (.. - ٧٩٨ هـ / .. - ١٣٩٦م)

محمد بن أحمد بن محمد بن عماد ، أبو الفتح ، محب الدين ابن الهائم : فاضل مصرى الأصل ، مقدسى الإقامة والوفاة . اشتغل بالفقه والحديث ، وخرّج لنفسه ولغيره . ومات فى حياة والده (المتقدمة ترجمته) له « الغرر المضية فى شرح نظم الدرر السنية – خ » وهو شرح لألفية العراق فى نظم السيرة النبوية (٣)

ابن خَطِيب دَارَيّاً (٧٤٥ - ٨١٠ هـ / ١٣٤٤ - ١٤٠٧م)

محمد بن أحمد بن سليمان بن يعقوب الأنصارى الخزرجى ، الدمشقى المولد ، البيسانى الوفاة : أديب ، جيد الشعر ، حسن التصنيف . كان شاعر دمشق فى عصره . وصنف كتباً ، منها « الإمداد فى الأضداد » و « ملاذ الشواذ » فى شواذ القرآن اللغوية ، و « اللغة » مرتب على الحروف ، و « أنموذج مراسلات – خ » من إنشائه ، و « رونق المحدّث » أرجوزة ضمنها أسماء رواة الحديث من الصحابة وعدد ما رواه كل منهم من الأحاديث ، و « تحصيل الأدوات بتفصيل الوفيات » فى بيان من علم محل موته من الصحابة ، و « مطالب المطالب » فى معرفة تعليم العلوم ، و « شرح ألفية ابن مالك » فى النحو (١)

الوَانُّوغي (٧٥٩ - ٨١٩ هـ / ١٣٥٧ - ١٤١٦م)

محمد بن أحمد بن عثمان التونسى الوانوغى ، نزيل الحرمين : عالم بالتفسير والفـرائض والحساب . ولد فى تونس ، ومات بمكة . له « كتاب على قواعد ابن عبد السّلام » و « عشرون سؤالا » من المشكلات ، بعث بها إلى القاضى البلقينى ، فأجابه عنها ، فرد عليه الوانوغى بنقض أجوبته (٢)

التَّقيّ الفاسي (٧٧٥ - ٨٣٢ هـ / ١٣٧٣ - ١٤٢٩م)

محمد بن أحمد بن على ، تقى الدين ، أبو الطيب المكى الحسنى : مؤرخ ، عالم بالأصول ، حافظ للحديث . أصله من فاس ، ومولده ووفاته بمكة . دخل اليمن والشام

---

(١) الاستقصا ٢ : ١٣٨ وجذوة الاقتباس ١٣١

(٢) العقيق اليمانى – خ . وفى التاج ٤ : ٢٧٠ « بنو وهاس : بطن من العلويين بالحجاز واليمن »

(٣) شذرات الذهب ٦ : ٣٥٥ والكتبخانة ١ : ٢٧٣

(١) بغية الوعاة ١٠ والضوء اللامع ٦ : ٣١٠ وفيه : وفاته سنة ٨١١ والتيمورية ٣ : ٩٠ و Brock. 2: 17 (15), S. 2:7

(٢) بغية الوعاة ١٣ وشذرات الذهب ٧ : ١٣٨ والضوء اللامع ٧ : ٣

ومصر مراراً . وولى قضاء المالكية بمكة مدة . وكان أعشى يملى تصانيفه على من يكتب له ، ثم عمى سنة ٨٢٨ قال المقريزى : كان بحر علم لم يخلف بالحجاز بعده مثله . من كتبه « العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين — خ » أربعة مجلدات ، على حروف الهجاء ، و « شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام — ط » منتخبات منه ، ومختصره « تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام — خ » وسماه أيضاً « عجالة القرى للراغب فى تاريخ أم القرى — خ » ومختصر المختصر « تحصيل المرام — خ » و « المقنع من أخبار الملوك والخلفاء — ط » القسم الأول منه ، و « ذيل كتاب النبلاء للذهبى » مجلدان ، و « إرشاد الناسك إلى معرفة المناسك » و « مختصر حياة الحيوان » للدميرى . واشترط فى وقف كتبه ألا تعار لمكى ، فسرق أكثرها وضاع (١)

الحَفِيد ابن مَرْزُوق (٧٦٦ — ٨٤٢ هـ / ١٣٦٤ — ١٤٣٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، ابن مرزوق العجيسى التلمسانى ، أبو عبد الله ، المعروف بالحفيد ، أو حفيد ابن مرزوق : عالم بالفقه والأصول والحديث والأدب . ولد ومات فى تلمسان ، ورحل إلى الحجاز والمشرق . له كتب وشروح كثيرة ، منها « المفاتيح المرزوقية لحل الأقفال واستخراج خبايا الخزرجية — خ » و « أنواع الذرارى فى مكررات البخارى » و « نور اليقين فى شرح أولياء الله المتقين » و « تفسير سورة الإخلاص » على طريقة الحكماء ، وثلاثة شروح على « البردة » و « المتجر الربيح » فى شرح صحيح البخارى ، لم يكمل ، و « الروضة — خ » رجز فى علم الحديث ، وأرجوزة فى « القراآت » على نمط الشاطبية ، وأرجوزة نظم بها تلخيص المفتاح فى « المعانى والبيان » وأرجوزة اختصر بها « ألفية ابن مالك » وأرجوزة فى « الميقات » و « شرح جمل الخونجى » و « الحديقة — خ » و « اغتنام الفرصة فى محادثات عالم قفصة — خ » و « إظهار صدق المودة — خ » و « شرح مختصر خليل — خ » و « شرح الجمل — خ » و « برنامج الشوارد — خ » (١)

البِساطي (٧٦٠ — ٨٤٢ هـ / ١٣٥٩ — ١٤٣٩ م)

محمد بن أحمد بن عثمان الطائى البساطى ، أبو عبد الله ، شمس الدين : فقيه مالكى ، من القضاة . ولد فى بساط (من الغربية بمصر) وانتقل إلى القاهرة ، فتفقه واشتهر .

---

(١) ذيل طبقات الحفاظ ٢٩١ و ٣٧٧ وثغر عدن ١٩٩ والضوء اللامع ٧ : ١٨ والتيمورية ٣ : ٢٢٣ والدهلوى فى مجلة المنهل ٧ : ٣٤٣ و ٤٠٤ و ٤٠٦ و Brock. 2:221 (172), S. 2:221 ومعجم المطبوعات ١٤٢٩ وحمد الجاسر فى المنهل ٧ : ٥٤٢ والبعثة المصرية ٣٦ وآداب اللغة ٣ : ٢٠١ والفهرس التمهيدى ٣٦٣ و ٤٠٨ ولقط الفرائد — خ — ووقعت فيه وفاته « سنة ٨٠٢ » من خطأ النساخ .

(١) نيل الابتهاج ٢٩٣ والبستان ٢٠١ — ٢١٤ والضوء اللامع ٧ : ٥٠ وفهرس الفهارس ١ : ٣٩٦ و Brock. S. 2: 345 وفهرست الكتبخانة ٤ : ١٩٩

ودرّس وناب فى الحكم . ثم تولى القضاء بالديار المصرية (سنة ٨٢٣) واستمر ٢٠ سنة لم يعزل إلى أن مات ، بالقاهرة . من كتبه «المغنى» فقه ، و «شفاء الغليل فى مختصر الشيخ خليل» و «حاشية على المطول» ومقدمة فى «أصول الدين» (١)

ابن كُمَيْل (٧٧٥ - ٨٤٨ هـ / ١٣٧٣ - ١٤٤٤ م)

محمد بن أحمد بن عمر بن كميل ، شمس الدين : قاض ، فاضل ، له نظم . من أهل المنصورة (بمصر) ولد بها ، وولى قضاءها ، وأضيف إليه قضاء «سلمون» و «منية ابن سلسيل» وحمدت سيرته . من نظمه ، وقد حج (سنة ٨٢٤) ومر بمنزلة «الوجه» فلم يكن بها ماء :

«أتيت إلى «الوجـه» المرجى نواله
فشح وما سحّ الحيـــا بنداه
وأسفر عن وجه وما فيه من «حيـا»
فقلت : دعوه ما أقل حيـــاه !»

وكان فى جامع سلمون ، فسقطت عليه منارته ، من ريح عاصف ، فمات تحت الردم (٢)

الأَبْشِيهي (٧٩٠ - ٨٥٢ هـ / ١٣٨٨ - ١٤٤٨ م)

محمد بن أحمد بن منصور الأبشيهى المحلى ، بهاء الدين ، أبو الفتح : صاحب «المستطرف فى كل فن مستظرف - ط» فى الأدب والأخبار . نسبته إلى «أبشُويه» من قرى الغربية بمصر ، ولد بها . وكانت إقامته فى «المحلة الكبرى» ورحل إلى القاهرة مراراً . وله غير المستطرف كتاب فى «صناعة الترسل» لم يتمه ، و «أطواق الأزهار فى الوعظ» ، مجلدان . و «تذكرة العارفين وتبصرة المستبصرين - خ» . وفى لغته ضعف (١)

ابن الضِّيَاء (٧٨٩ - ٨٥٤ هـ / ١٣٨٧ - ١٤٥٠ م)

محمد بن أحمد بن الضياء محمد القرشى العمرى المكى ، بهاء الدين أبوالبقاء ، المعروف بابن الضياء : فقيه حنفى . صاغانى الأصل ، ولد وتوفى بمكة . وولى قضاءها . من كتبه «شرح مجمع البحرين - خ» فى الفقه ، أربع مجلدات ، و «البحر العميق - خ» مجلدان كبيران ، فى مناسك الحج ، وفى الربع الأخير منه ، بعض حوادث مكة والكعبة والمسجد الحرام ، و «تنزيه المسجد الحرام عن بدع جهلة العوام» مجلد ، و «النكت على الصحيح» فى الحديث ، و «تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف - خ» (٢)

---

(١) شذرات الذهب ٧ : ٢٤٥ وبغية الوعاة ١٣ والضوء اللامع ٧ : ٥

(٢) التبر المسبوك ١١١ والضوء اللامع ٧ : ٢٨

---

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٠٩ وديوان الإسلام - خ . و Brock. 2: 68 (56), S. 2: 55 وفى الخزانة التيمورية ٣ : ٧ «تنبيه : نسب كتاب المستطرف فى النسخ التى بالأيدى لأبيه أحمد غلطاً»

(٢) نظم العقيان ١٣٧ والبدر الطالع ٢ : ١٢٠ و Brock. S. 2: 222 والتبر المسبوك ٣٣٤ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٦٧ والدهلوى ، فى مجلة المنهل ٧ : ٢٩٧ والضوء اللامع ٧ : ٨٤ ودار الكتب ٥ : ١١٥

المَقْدِسي (٧٧١ – ٨٥٥ هـ / ١٣٧٠ – ١٤٥١ م)

محمد بن أحمد بن سعيد ، عز الدين المقدسي : فقيه حنبلى ، من القضاة . أصله من بيت المقدس . ولد فى كفر لِبْدة (من جبل نابلس) وانتقل إلى صالحية دمشق سنة (٧٨٩) وإلى حلب (سنة ٧٩١) وأقام مدة فى القدس ، وعاد إلى دمشق . وحج مراراً . وجاور بالمدينة نصف سنة ٨٢٧ وولى قضاء الحنابلة بمكة سنة ٨٥٤ وتوفى فيها . من كتبه « الشافى والكافى » فقــه ، و « الآداب » و « سفينة الأبرار — خ » الجزء الأول منه ، وهو فى ثلاث مجلدات (١)

جَلال الدِّين المَحَلّي (٧٩١ – ٨٦٤ هـ / ١٣٨٩ – ١٤٥٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المحلى الشافعى : أصولى ، مفسر . مولده ووفاته بالقاهرة . عرّفه ابن العماد بتفتازانى العرب . وكان يقول عن نفسه : إن ذهنى لايقبل الخطأ . ولم يكن يقدر على الحفظ : حفظ مرة كراساً من بعض الكتب فامتلأ بدنه حرارة . وكان مهيباً صدّاعاً بالحق ، يواجه بذلك الظلمة والحكام ، ويأتون إليه فلا يأذن لهم . وعرض عليه القضاء الأكبر فامتنع . من كتبه « تفسير الجلالين — ط » أتمه الجلال السيوطى ، و « كنز الراغبين — ط » مجلدان ، فى شرح المنهاج فى فقــه الشافعية ، و « البدر الطالع ، فى حل جمع الجوامع — ط » فى أصول الفقه ، و « شرح الورقات — خ » أصول ، و « الأنوار المضية — خ » شرح مختصر للبردة ، و « القول المفيد فى النيل السعيد — خ » و « الطب النبوى — خ »(١)

الحَبَّاك (٠٠ – ٨٦٧ هـ / ٠٠ – ١٤٦٣ م)

محمد بن أحمد بن أبى يحيى الحباك : فلكى فرضى . من أهل تلمسان . من كتبه « بغية الطلاب فى علم الأسطرلاب — خ » أرجوزة ، وشرحها ، و « نظم رسالة الصفار » فى الأسطرلاب ، و « شرح التلمسانية » فى الفرائض ، و « تحفة الحسّاب فى عدد السنين والحساب — خ » (٢)

ابن العِماد الأَقْفَهْسي (٧٨٠ – ٨٦٧ هـ / ١٣٧٨ – ١٤٦٤ م)

محمد بن أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي ، أبو الفتح ، شمس الدين الأقفهسى : فاضل ، من فقهاء الشافعية . من أهل القاهرة ، مولداً ووفاة . نسبته إلى « أقفهس » من عمل البهنسا ، بمصر . له كتب ، منها « الذريعة إلى معرفة الأعداد الواردة فى

---

(١) التبر المسبوك ٢٦٣ والمنهج الأحمد — خ — وهو فيه « شمس الدين » والضوء اللامع ٦ : ٣٠٩ و Brock. 2: 225 (175), S. 2: 224 ودار الكتب ملحق الجزء الأول ٤٣

(١) حسن المحاضرة ١ : ٢٥٢ وشذرات الذهب ٧ : ٣٠٣ وخطط مبارك ١٥ : ٣١ وصفحات لم تنشر ٦٨ والضوء اللامع ٧ : ٣٩ — ٤١ والعقيق اليمانى — خ . و Brock. 2: 138 (114) وانظر فهرسته .

(٢) Brock. 2:332 (255), S. 2:365 والبستان ٢١٩

الشريعة — خ » قطعة منه ، ويظن أنه من تأليف أبيه (المتقدمة ترجمته) و « الشرح النبيل ، الحاوى لكلام ابن المصنف وابن عقيل » نحو ، و « إيقاظ الوسنان بالآيات الواردة فى ذم الإنسان » و « فوائد على شرح الأسنوى لنهاية السول — خ » فى أصول الفقه (١)

البَاعُوني (٧٧٦ — ٨٧٠ هـ / ١٣٧٤ — ١٤٦٦ م)

محمد بن أحمد بن ناصر ، شمس الدين الباعونى الدمشقى : فاضل . له « ينابيع الأحزان » و « تحفة الظرفاء — خ » أرجوزة فى تاريخ الخلفاء والسلاطين الذين تولوا مصر إلى عهد الأشرف برسباى ، و « منحة اللبيب — خ » أرجوزة نظم بها السيرة النبوية لمغلطاى ، و « تخميس قصيدة ابن زريق — خ » وغير ذلك . مولده ووفاته فى دمشق (٢)

العُقْبَاني (٠٠ — ٨٧١ هـ / ٠٠ — ١٤٦٧ م)

محمد بن أحمد بن قاسم بن سعيد العقبانى : فقيه ، من أهل تلمسان . ولى فيها قضاء الجماعة . له « حفظ الشعائر وتغيير المناكر — خ » (٣)

(١) الضوء اللامع ٧ : ٢٤ والكتبخانة ٢ : ٢٥٦ ثم ٣ : ٢٢٧

(٢) ديوان الإسلام — خ . وآداب اللغة ٣ : ١٧٩ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٠ والضوء اللامع ٧ : ١١٤ وفيه : وفاته سنة ٨٧١ وعنه Brock. 2: 50 (41), S. 2: 38

(٣) Brock. S. 2: 346 والصادقية : الرابع من الزيتونة ٢٨١

المِنْهَاجي (٨١٣ — ٨٨٠ هـ / ١٤١٠ — ١٤٧٥ م)

محمد بن أحمد بن على بن عبدالخالق ، شمس الدين السيوطى ثم القاهرى الشافعى المنهاجى : فاضل مصرى . ولد وتعلم بأسيوط ، وجاور بمكة مدة ، واستقر فى القاهرة . له كتب ، منها « إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى — خ » طبعت نبذ منه ، و « تحفة الظرفاء — خ » و « هداية السالك إلى أوضح المسالك — خ » و « جواهر العقود ومعين القضاة والموقعين والشهود — خ » (١)

ابن المَحَلِّي (٨٢٥ — ٨٩٠ هـ / ١٤٢٢ — ١٤٨٥ م)

محمد بن أحمد بن على المحلى ثم السمنودى المعروف بابن المحلى : فقيه شافعى . مولده ووفاته بسمنود (بمصر) من كتبه « أدب القضاء » قال السخاوى : مفيد جداً (٢)

ابن صَعْد (٠٠ — ٩٠١ هـ / ٠٠ — ١٤٩٦ م)

محمد بن أحمد بن أبى الفضل بن سعيد ابن صعد : فاضل . من أهل تلمسان . توفى بمصر . له « روضة النسرين فى مناقب الأربعة المتأخرين » وهم : الهوارى ، وإبراهيم التازى ، والحسن أبركان ، وأحمد بن الحسن

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٣ ومعجم المطبوعات ١٠٨٥ و Brock. 2: 164 (132), S. 2: 163

(٢) خطط مبارك ١٢ : ٤٨ والضوء اللامع ٧ : ١٦

الغماري ؛ و « النجم الثاقب فيما لأولياء الله من المناقب » وغير ذلك (١)

ابن علي بافَضْل (٨٤٠ - ٩٠٣ هـ / ١٤٣٦ - ١٤٩٨ م)

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، جمال الدين الشهير بابن على بافضل ، السعدى (نسبة إلى سعد العشيرة) الحضرمى ثم العدنى : فقيه . ولد فى تريم (بحضرموت) وتفقه وتصدر للتدريس والإفتاء بعدن ، وتوفى بها . له « شرح تراجم البخارى » و « مختصر قواعد الزركشى » و « العدة والسلاح لمتولى عقد النكاح » و « شرح المدخل » وغير ذلك (٢)

ابن أيُّوب (٨٤٠ - ٩٠٤ هـ / ١٤٣٧ - ١٤٩٨ م)

محمد بن أحمد بن أيوب الأنصارى الشافعى أبو الفضل ، مجد الدين : فاضل دمشقى . من كتبه « شرح المنهاج » و « شرح المنفرجة » وتخميسها (٣)

ابن غازي (٨٤١ - ٩١٩ هـ / ١٤٣٧ - ١٥١٣ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن على بن غازى العثمانى المكناسى ، أبو عبد الله : مؤرخ ، حاسب ، فقيه ، من المالكية ، من بنى عثمان (قبيلة بمكناسة الزيتون) ولد فى مكناسة (بالمغرب الأقصى) وأقام زمناً فى كتامة ، ومات بفاس . له « الروض المتون — خ » فى أخبار مكناسة ، و « الفهرسة المباركة — خ » فى أسماء محدثى فاس وكتّابها ، و « التعلل برسوم الأسناد — خ » فى أسماء مشايخه وتراجمهم ، و « غنية الطلاب فى شرح منية الحسّاب — ط » شرح أرجوزة له ، فى الحساب ، و « كليات فقهية على مذهب المالكية — ط » و « شفاء الغليل — خ » أوضح به غوامض مختصر خليل ، فقه ، و « إنشاد الشريد — خ » فى رسم القرآن ، و « تفصيل الدرر — خ » فى القراآت ، و « نظم نظائر رسالة القيروانى — خ » فقه ، شرحه الحطاب ، و « المجالس المكناسية — خ » وغير ذلك (١)

ابن إياس (٨٥٢ - نحو ٩٣٠ هـ / ١٤٤٨ - » ١٥٢٤ م)

محمد بن أحمد بن إياس الحنفى ، أبو البركات : مؤرخ بحاث مصرى . من المماليك . كان أبوه أحمد متصلا بالأمراء ورجال الدولة ، وتوفى فى شعبان (٩٠٨ هـ) وجده « الأمير إياس الفخرى الظاهرى » من مماليك الظاهر برقوق ، وقُرر « دواداراً ثانياً » فى دولة الناصر فرج بن برقوق . وكان

---

(١) البستان ٢٥١ وشجرة النور ٢٦٨ و Brock. S. 2: 362
(٢) النور السافر ٢٣ ومجلة الزهراء ٤ : ٩٤
(٣) الكواكب السائرة ١ : ٣٠

(١) نيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٣٣٣ وشجرة النور ٢٧٦ ولقط الفرائد — خ . وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٢ وفيه ولادته سنة ٨٥٨ وفهرس الفهارس ١ : ٢١٠ وجذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٢٦ وفهرسة الجزائر ١٢ و ١٣ وآداب اللغة ٣ : ٢١٥ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٨ : ٤٣٩ والتيمورية ٣ : ٢١٦ و Brock. 2: 311 (240), S. 2: 337

صاحب الترجمة من تلاميذ جلال الدين السيوطى ، وحج سنة ٨٨٢ له « تاريخ ابن إياس » المسمى « بدائع الزهور فى وقائع الدهور – ط » ثلاثة أجزاء ، منه ، أضيف إليها رابع ، طبع فى استانبول سنة ١٩١٣ وخامس ، عنوانه « صفحات لم تنشر من بدائع الزهور – ط » نشر فى مصر سنة ١٩٥١ بلغ فى حوادثه سنة ٩٢٨ هـ ، و « نشق الأزهار فى عجائب الأقطار – خ » طبعت خلاصة منه ، و « عقود الجمان فى وقائع الأزمان – خ » الجزء الثانى منه ، و « مرج الزهور – خ » فى التاريخ ، و « نزهة الأمم فى العجائب والحكم – خ » (١)

المَوْلى حافِظ (.. – ٩٥٧ هـ / .. – ١٥٥٠ م)

محمد بن أحمد باشا ابن عادل باشا ، حافظ الدين ، الملقب بالمولى حافظ : باحث . من علماء الدولة العثمانية . أصله من ولاية « بردعة » من أطراف إيران . تفقه بتبريز ، ورحل إلى تركيا ، فأكرمه السلطان «بايزيد» واستقر بأنقرة مدة ، ثم بالقسطنطينية إلى أن توفى . من كتبه « الهيولى » رسالة ، و « مدينة العلم » انتقد فيه بعض كبار العلماء كصاحب الهداية والزمخشرى والبيضاوى والشريف الجرجانى ، و « فهرسة العلوم » و « السبعة السيارة » وحواش وشروح فى علوم مختلفة . وكان وافر الاطلاع على كتب اللغات الثلاث : العربية والفارسية والتركية (١)

اليَسِّيتني (٨٩٧ – ٩٥٩ هـ / ١٤٩٢ – ١٥٥٢ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن اليسيتنى ، أبو عبد الله : فاضل ، من فقهاء المالكية . من أهل فاس . نسبته إلى إحدى قبائل المغرب . له كتاب فى « حقوق السلطان على الرعية وحقوقهم عليه » و « شرح مختصر خليل » فى الفقه ، لم يتمه (٢)

ابن النَّجَّار (٨٩٨ – ٩٧٢ هـ / ١٤٩٢ – ١٥٦٤ م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحى ، تقىّ الدين أبو البقاء ، الشهير بابن النجار : فقيه حنبلى مصرى . من القضاة . قال الشعرانى : صحبته أربعين سنة فما رأيت عليه شيئاً يشينه ، وما رأيت أحداً أحلى منطقاً منه ولا أكثر أدباً مع جليسه . له « منتهى الإرادات فى جمع المقنع مع التنقيح وزيادات – خ » فى فقه الحنابلة ، و « شرحه – خ » غير تام (٣)

---

(١) بدائع الزهور ٤ : ٤٧ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٨ وصفحات لم تنشر : مقدمته . والأزهرية ٥ : ٦٢٠ و Brock. 2: 380 (295), S. 2: 405 وهو فيه : « المنبل » مكان « الحنفى »

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٩٩ وشذرات الذهب ٨ : ٣١٨ وهو فى موسوعات العلوم ٦٠ « المعروف بحافظ عجم » ؟

(٢) نيل الابتهاج ٣٣٨ وشجرة النور ٢٨٣ وهو فى الفكر السامى ٤ : ١٠١ « محمد بن عبد الرحمن » نسبة إلى جده .

(٣) مختصر طبقات الحنابلة للشطى ٨٧ وكشف الظنون ٢ : ١٨٥٣ و Brock. S. 2: 447 ودار الكتب ١ : ٥٥٠ و ٥٥٢

الخَطيب الشِّرْبِيني (.. - ٩٧٧ هـ / .. - ١٥٧٠ م)

محمد بن أحمد الشربيني ، شمس الدين : فقيه شافعي ، مفسر . من أهل القاهرة . له تصانيف ، منها « السراج المنير – ط » أربعة مجلدات ، في تفسير القرآن ، و « الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع – ط » مجلدان ، و « شرح شواهد القطر – ط » و « مغني المحتاج – ط » أربعة أجزاء ، في شرح منهاج الطالبين للنووي ، فقه ، و « تقريرات على المطول – ط » في البلاغة ، و « مناسك الحج – ط » (١)

الغَيْطي (٩١٠ - ٩٨١ هـ / ١٥٠٤ - ١٥٧٣ م)

محمد بن أحمد بن علي السكندري الغيطي الشافعي ، أبو المواهب ، نجم الدين : فاضل من أهل مصر . نسبته إلى « غيط العدة » أو « أبي الغيط » بمصر . له « قصة المعراج الصغرى – ط » و « القول القويم في إقطاع تميم – خ » و « مشيخة – خ » و « الفرائد المنظمة – خ » فيما يقال في ابتداء تدريس الحديث ، و « بهجة السامعين – خ » مولد ، ورسالة في « الإسلام والإيمان – خ » وغير ذلك (٢)

النَّهْرَوالي (.. - ٩٨٨ هـ / .. - ١٥٨٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن قاضي خان محمود النهروالي ، قطب الدين الحنفي : مؤرخ . من أهل مكة . تعلم بمصر ، ونصب مفتياً بمكة . له « الإعلام بأعلام بلد الله الحرام – ط » و « البرق اليماني في الفتح العثماني – خ » طبعت خلاصة منه ، و « منتخب التاريخ – خ » في التراجم ، و « ابتهاج الإنسان والزمن في الإحسان الواصل إلى الحرمين من اليمن لمولانا الباشا حسن – خ » في تاريخ مكة والمدينة وحسن باشا ، و « التمائل والمحاضرة بالأبيات المفردة النادرة – خ » (١)

---

(١) الكتبخانة ١ : ١٧٧ ثم ٣ : ١٩٤ والتيمورية ٣ : ١٦٠ وخطط مبارك ١٢ : ١٢٧ والشذرات ٨ : ٣٨٤ وهو فيه « محمد بن محمد » والكواكب السائرة – خ – ولم يسم والده . ومعجم المطبوعات ١ : ١١٠٨

(٢) الرسالة المستطرفة ١٤٩ وخطط مبارك ٨ : ٢٦ و Brock. 2 : 445 (338), S. 2 : 467 والكتبخانة = ١ : ٢٤٨ و ٣٨٤ ومعجم المطبوعات ١٤٢٢ وفيه ، نقلا عن « طبقات الشافعية للشرقاوي – خ » : أرخوا وفاته بقولهم :

« إمام الحديث مع أهل النعيم »

قلت : يظهر أن ناظم هذه الشطرة اعتبر الألف من « أهل » همزة وصل لا تلفظ فأهمل حسابها ، وإلا فيكون التاريخ ٩٨٢ وفي شذرات الذهب ٨ : ٤٠٦ وفاته سنة ٩٨٤

(١) البدر الطالع ٢ : ٥٧ وكشف الظنون ١٢٦ و ٢٣٩ و Brock. 2 : 500 (381), S. 2 : 514 وآداب اللغة ٣ : ٣٠٩ ومكتبة الإسكندرية : فهرس التاريخ . والدهلوي ، في مجلة المنهل ٧ : ٢٩٧ والفهرس التمهيدي ٣٣٢ وفهرست الكتبخانة ٤ : ٢٢٠ ثم ٥ : ٣٨ وهو فيه وفي فهرس دار الكتب « النهروالي » بالنون ، ووقع ذلك في البدر الطالع أيضاً ، فعلق عليه ناشره بقوله : « النهروالي باللام ، كما ضبطه في إعلام الأعلام وغيره ، نسبة إلى قرية من الهند لا إلى النهروان » أقول : راجع السطور الأخيرة من الصفحة ١٦ من « الإعلام بأعلام بلد الله الحرام » الطبعة الثانية .

مامِياً الرُّومي (٩٣٠ - ٩٨٨ هـ / ١٥٢٤ - ١٥٨٠ م)

محمد بن أحمد بن عبد الله ، المعروف بماميه الرومى : زجّال ، اشتهر بموشحات وأزجال كان إليه المنتهى فيها . وله نظم . رومى الأصل . ولد فى استانبول ، ونشأ بدمشق . وكان من « الينكجرية » وعزل ، فتولى الترجمة فى بعض المحاكم . وأثرى . وتوفى بدمشق له « ديوان شعر — خ » و « تخميس البردة — خ » (١)

جَمال الدِّين المَحَلِّي (.. - ٩٩٠ هـ / .. - ١٥٨٢ م)

محمد بن أحمد ، جمال الدين ، المحلى : فقيه فاضل ، من أهل محل ديب (Maldives) ويكتبها أهلها موصولة (محلديب) فى الجنوب الغربى من جزيرة سيلان . هو أول من أدخل مذهب الشافعية إلى تلك البلاد ، وكان أهلها مالكية . وكلهم مسلمون . ولد ونشأ فيها . ورحل فى طلب العلم إلى الحجاز واليمن . ولما عاد ، خرج سلطانها « محمد تكرخان » للقائه . وعرض عليه رياسة القضاء ، فاعتذر . وأقام يعلم الطلبة طرائق القضاء وبعض أحكام الشرع . ثم انقطع للعبادة فى جزيرة « وادو » وتوفى بها (٢)

(١) شذرات الذهب ٨ : ٤١٣ والفهرس التمهيدى ٢٠٥ و Brock. S. 2: 382

(٢) تحفة الأديب بأسماء سلاطين محلديب ٤٢

الفاكِهِي (٩٢٣ - ٩٩٢ هـ / ١٥١٧ - ١٥٨٤ م)

محمد بن أحمد بن على الفاكهى المكى ، أبو السعادات : فقيه حنبلى ، عارف بالأدب . مولده بمكة ووفاته فى الهند . من كتبه « نور الأبصار شرح مختصر الأنوار » فقه ، و « رسالة فى اللغة » (١)

شَمْس الدِّين الرَّمْلي (٩١٩ - ١٠٠٤ هـ / ١٥١٣ - ١٥٩٦ م)

محمد بن أحمد بن حمزة ، شمس الدين الرملى : فقيه الديار المصرية فى عصره ، ومرجعها فى الفتوى . يقال له : الشافعى الصغير . نسبته إلى الرملة (من قرى المنوفية بمصر) ومولده ووفاته بالقاهرة . ولى إفتاء الشافعية . وجمع فتاوى أبيه . وصنّف شروحاً وحواشى كثيرة ، منها « عمدة الرابح — خ » شرح على هدية الناصح فى فقه الشافعية ، و « غاية البيان فى شرح زبد ابن رسلان — ط » و « غاية المرام — خ » فى شرح شروط الإمامة لوالده ، و « نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج — ط » فقه ، وله « فتاوى شمس الدين الرملى — ط » (٢)

(١) السحب الوابلة — خ . والنور السافر ٤٠٨ وفيه : « من العجائب أن المشايخ الثلاثة : صاحب الترجمة ، وأخويه عبد الله ، وعبد القادر ؛ كانوا كلهم أهل فضل وعلم ، ومات كل واحد من الثلاثة قبل الآخر بعشر سنين ، فكان أولهم موتا عبد الله وآخرهم محمد »

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٤٢ والكتبخانة ٣ : ٢٨٧ ثم ٧ : ٢٥٦ و Brock. 2: 418 (321) والتيمورية ٣ : ١١٥ ومعجم المطبوعات ٩٥٢

ابن المُنْلا الحلَبي (٩٦٧ - ١٠١٠ هـ / ١٥٦٠ - ١٦٠١ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحلبي ، المعروف بابن المنلا : مؤرخ ، كان من أدباء عصره . له « نهاية الأرب من ذكر ولاة حلب – خ » ومولده ووفاته فيها (١)

وَحْيي زادَهْ (٩٤٠ - ١٠١٨ هـ / ١٥٣٣ - ١٦٠٩ م)

محمد بن أحمد ، أبو عبد الله المعروف بوحيي زاده : عالم بالعربية ، رومي مستعرب من أهل أسكدار . من آثاره « شرح مغني اللبيب » مجلدان و « تعليقات » في التفسير (٢)

حَكِيم المُلْك (... - ١٠٥٠ هـ / ... - ١٦٤٠ م)

محمد بن أحمد الفارسي : أديب ، من شعراء الحجاز . فارسي الأصل . ولد ونشأ بمكة ، وحصلت فتنة اتصلت به ، فرحل إلى اليمن مختفياً ، فأقام مدة ، وانصرف إلى الهند سنة ١٠٣٩ فتوفى فيها . شعره جيد أورد المحبي نموذجاً صالحاً منه (٣)

العَيّاشي (... - ١٠٥١ هـ / ... - ١٦٤١ م)

محمد بن أحمد المالكي الزياني العياشي ، أبو عبد الله ، من بني مالك بن زغبة الهلاليين : مجاهد ، كانت له رياسة ودولة . من أهل « سلا » في المغرب الأقصى . توجه إلى

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٤٨ و Brock. S. 2: 407
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٥٣
(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٣٦١ - ٣٦٦

« آزمور » سنة ١٠١٣ هـ ، مجاهداً بالإفرنج (البرتغال) وأظهر بطولة وعلماً بالمكائد الحربية ، واشتهر ، فولاه السلطان زيدان ابن أحمد السعدي ثغر « الفحص » وبلاد آزمور ، فكانت له وقائع كثيرة مع البرتغاليين . وعزل بوشاية سنة ١٠٢٣ فخرج إلى «سلا» وضعف أمر السلطان زيدان ، وانتشرت الفوضى في بلاد كانت منها «سلا» فكتب أشياخ القبائل وأعيانها من عرب وبربر ، ورؤساء بعض الأمصار وقضاتها « ظهيراً » للعياشي ، بأنهم يلتزمون طاعته ويرضون قيامه للجهاد ويقاتلون من يخرج عن أمره . وخالفه بعض أنصار الفتن ، فأخضعهم . وهاجم حصوناً وثغوراً للإفرنج ، فصحبه الظفر . وثارت فتنة بفاس بين فريقين من أهلها ، فقصدها وأصلح بينهما . وثبت عنده أن بعض مسلمي الأندلس في « سلا » والوا الإفرنج وعاملوهم ، ومنهم من تجسس لهم ، فاستفتى العلماء فيهم ، فأفتوا بقتالهم ، فقتل كثيرين منهم . وفر بعضهم متفرقين في البلدان ، فأراد أهل « الدلاء » الشفاعة بمن وصل منهم إلى زاوية الدلاء ، فأبى العياشي ، فحقدوا عليه . وذهب فغزا « طنجة » وبينما هو عائد تصدوا له فقاتلوه ، فقتل فرسه وانهزم جمعه ، وانتهى الأمر بأن قتلوه وحملوا رأسه إلى خونة « سلا » ووجد مقيداً بخطه عدد من قتلهم من الإفرنج في غزواته ، وهم كثيرون (١)

(١) الاستقصا ٣ : ١٠٧ - ١٣٩

الحتاتي (.. - ١٠٥١ هـ / .. - ١٦٤١ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحتاتى : قاض مصرى ، له شعر فيه رقة . ولى قضاء أسيوط والجيزة . وتوفى بالجيزة وهو قاض بها . صنف رسائل ، منها « الدليل الهادى – خ » فى الأدب ، و « مشكلات القسمة والفرائض – خ » بضع ورقات ، و «المناقشة فى الاستدلال على وجود الكلى الخ – خ » و « مشكلات المنطق – خ » و « رسالة تشتمل على مناقشة عبارات فى المواقف – خ » و « رسالة تشتمل على جملة أحاديث مشروحة – خ» و «حسن الصياغة – خ » فى البلاغة (١)

ابن العَنْز (١٠٠٠ - ١٠٥٣ هـ / ١٥٩٢ - ١٦٤٤ م)

محمد بن أحمد بن عز الدين بن الحسن ابن الإمام عز الدين : فلكى يمانى . مولده ببيت ربيع (من أعمال صعدة) ووفاته بهجرة « قللة » اشتهر بابن العنز ، لأن أمه ماتت وهو رضيع ، فكان يرضع من عنز . قال المحبى : كانت له فكرة عجيبة فى كل شئ ، وعمل « ناظوراً » يدرك به البعيد ، فأبصر من صعدة إلى ربيع . وشرح « قصيدة الإمام الهادى عز الدين بن الحسن» الرائية ، وفيها معرفة المواقيت ومواد نافعة فى علم الفلك ومسألة الخسوف وأعمال الربع المجيب (٢)

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٦٦ والكتبخانة ٤ : ١٣٤ ثم ٧ : ٣٩٠ و Brock. 2: 485 (370), S. 2: 497

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٧٦

غَرْس الدِّين الخَليلي (.. - ١٠٥٧ هـ / .. - ١٦٤٧ م)

محمد (غرس الدين) بن أحمد الأنصارى الخليلى ثم المدنى : فاضل . له شعر وعلم بالأدب والحديث. أصله من الخليل (بفلسطين) تنقل بين القدس ومصر وبلاد الروم ، وسكن « المدينة » وولى فيها الخطابة والإمامة والتدريس بالمسجد النبوى ، وتوفى بها . من كتبه « كشف الالتباس فى الأحاديث الدائرة على ألسن الناس – خ » ر-ز ، و « تسهيل السبيل إلى كشف الالتباس – خ » نثر فيه أحاديث الكشف ، و « إتحاف أهل الكياسة فى علم الفراسة » نظم ، و « نظم الكنز » و « نظم مراتب الوجود للجيلى »(١)

العَرِيشي (.. - ١٠٦٠ هـ / .. - ١٦٥٠ م)

محمد بن أحمد الأسدى العريشى :

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٤٦ - ٢٥٤ وهو فيه من الشافعية مع أنه يذكر من كتبه نظم « الكنز » وهذا من كتب الحنفية . ووقع اسمه فى الخلاصة « غرس الدين ابن محمد بن أحمد » وعنه أخذت فى الطبعة الأولى ، ثم رأيت صاحب إيضاح المكنون ١ : ١٦ ثم ٢ : ٣٥٧ يسميه « محمد بن أحمد » وكتب لى الثقة أحمد عبيد الدمشقى أنه راجع منظومة « كشف الالتباس» فى«الظاهرية» للتثبت من معرفة اسم ناظمها ، فوجد أولها : « يقول غرس الدين .. » ووجد كتاباً آخر له ، اسمه « تسهيل السبيل » أوله : « يقول محمد غرس الدين بن غرس الدين الخليلى الخ » فظهر أن اسمه « محمد » وترجح أن تكون كلمة « بن » فى خلاصة الأثر ، زائدة ، فيصبح « غرس الدين ، محمد بن أحمد » كما فى إيضاح المكنون . ووفاته فى الرحلة العياشية ١ : ٤٤٣ سنة ١٠٥٨

فاضل ، من أهل اليمن . وفاته بمكة . له كتب ، منها « شرح الكافى » فى العروض ، و « اختصار المنهاج » للنووى ، فى فروع الشافعية ، و « شرح الأجرومية » (١)

السَّيِّد مُحَمَّد اليَمَني (٠٠ - ١٠٦٢ هـ / ٠٠ - ١٦٥٢ م)

محمد بن أحمد بن الإمام الحسن بن على ابن داود ، من نسل الهادى إلى الحق يحيى بن الحسين : أمير ، من العلماء . تعلم بصعدة وصنعاء ، وولى العدين (إقليم واسع باليمن) ثم كان من أعيان دولة الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم ، فولاه مع العدين إمارة « حيس » وبندر « المخا » وتوفى فى المخا ، ودفن فى حيس . له « شرح كافية ابن الحاجب » و « شرح الهداية » فى الفقه ، ونظم حسن فى « ديوان » . وهو والد الشريفة زينب بنت محمد العالمة الشاعرة (٢)

الشَّوْبَرِي (٩٧٧ - ١٠٦٩ هـ / ١٥٧٠ - ١٦٥٩ م)

محمد بن أحمد الشوبرى الشافعي المصرى ، شمس الدين : فقيه ، من أهل مصر . ينعت بشافعى الزمان . ولد فى شوبر (من الغربية بمصر) وجاور بالأزهر ، وتوفى بالقاهرة . له كتب ، منها « فتاوى » و « حاشية على المواهب اللدنية — خ » فى الخصائص النبوية ، و « حاشية على شرح التحرير — خ » فى فقه

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٨٣

(٢) ملحق البدر ١٩٣ وخلاصة الأثر ٣ : ٣٨٤

الشافعية ، و « الأجوبة عن الأسئلة فى كرامات الأولياء — خ » و « تعليقات ظريفة وتحقيقات لطيفة على شرح الأربعين النووية — خ »(١)

مَيَّارَة (٩٩٩ - ١٠٧٢ هـ / ١٥٩٠ - ١٦٦١ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله ، ميارة : فقيه مالكى . من أهل فاس . من كتبه « الإتقان والإحكام فى شرح تحفة الحكام — ط » جزآن ، و « الدر الثمين فى شرح منظومة المرشد المعين — ط » فقه ، و « تنبيه المغترين على حرمة التفرقة بين المسلمين »(٢)

الصَّبَّاغ (٩٩٠ - ١٠٧٦ هـ / ١٥٨٢ - ١٦٦٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد الصباغ لقباً ، العُقَيلى نسباً : عالم بالحساب والفرائض . أصله من مكناس . نشأ وتوفى بفاس . من كتبه « سلك فرائد اليواقيت ، فى الحساب والفرائض والمواقيت — ط » و « كشف قناع الالتباس عن بعض ما تضمنته من البدع مدينة فاس » و « إدراك البغية — خ » فى شرح المنية لابن غازى ، فى الحساب (٣)

مُحَمَّد الأَحْسَائى (٠٠ - ١٠٨٣ هـ / ٠٠ - ١٦٧٢ م)

محمد بن أحمد الأحسائى : فاضل ،

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٨٥ والكتبخانة ١ : ٣٢٤ و Brock. 2: 433 (330)

(٢) صفوة من انتشر ١٤٠ والتيمورية ٣ : ٢٩٧ وسلوة الأنفاس ١ : ١٦٧ والأزهرية ٢ : ٣٠٤ وسركيس ١٨٢١

(٣) إتحاف أعلام الناس ٤ : ٤١ وصفوة من انتشر ١٤٥ و Brock. S. 2: 707 وفهرس المؤلفين ٤٦٢

من فقهاء الحنفية . من أهل الأحساء (بنجد) سكن بغداد وتوفى بها . له كتب ، منها «حاشية على شرح الألفية للجلال السيوطى — خ» و «شرح تهذيب المنطق» و «شرح القدورى» فى الفقه، وكتاب فى «التعريفات»(١)

الخَلْوَتي (.. - ١٠٨٨ هـ / .. - ١٦٧٨ م)

محمد بن أحمد بن على البهوتى الخلوتى : فقيه حنبلى مصرى . له «تحريرات» على الإقناع وعلى المنتهى ، فى الفقه ، جردت بعد موته من هامش نسخته فبلغت «حاشية الإقناع» اثنى عشر كراساً و «حاشية المنتهى» أربعين كراساً ، و «التحفة — خ» رسالة فى السيرة النبوية (٢)

الطَرَسُوسي (.. - ١١١٧ هـ / .. - ١٧٠٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد الطرسوسى : فقيه حنفى ، له اشتغال بالتفسير . من كتبه «تقريرات على كتاب المرآة — ط» فى أصول الفقه الحنفى ، و «حاشية — ط» على مرقاة الوصول ، لملاخسرو ، و «تفسير سورة لقمان — خ» و «تفسير سورة الفاتحة وسورة العصر وسورة الكوثر — خ» (٣)

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٣١٣ وتاريخ العراق بين احتلالين ٥ : ١٠٧ وخزائن الأوقاف ٤

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٩٠ ودار الكتب ٥ : ١٣٠ و Brock. S. 2:420

(٣) كشف الظنون ١٦٥٧ ومعجم المطبوعات ١٢٣٨ والخزانة التيمورية ٣ : ١٨٢

المَهْدي الزَّيْدي (١٠٤٧ - ١١٣٠ هـ / ١٦٣٧ - ١٧١٨ م)

محمد بن أحمد بن الحسن بن القاسم ، من نسل الهادى إلى الحق : صاحب «المواهب» من أئمة الزيدية . من البطّاشين الجبابرة . بويع بعد وفاة محمد بن إسماعيل (سنة ١٠٩٧) عقب خلاف وحروب . وانتظم له عقد الدولة اليمانية كأسلافه ، لولا ثورة قام بها بعض أقربائه عليه ، فاستمر إلى أن خلع نفسه سنة ١١٢٩ وكان جباراً شديداً على رعيته وجنده : قتل ابناً له فى جرم يسير إرهاباً للناس ! وبنى بلدة فى ناحية رداع سماها «مدينة الخضر» فبلغت ١٢٠٠ دار ، ثم هدمها . وعمر «المواهب» فى مشارف ذمار ، فاشتهر بصاحب المواهب . وأقام وتوفى ودفن فيها . قال الشوكانى : كان سفاكاً للدماء بمجرد الظنون والشكوك ، وقد قتل عالماً بذلك السبب . وكان يميل إلى أهل العلم ، وله تصنيف سماه «الشمس المنيرة» نقل فيه مسائل من مؤلفات جد أبيه ، الإمام القاسم بن محمد ، بغير ترتيب ، وكان يقرأه عليه بعض أكابر العلماء ، توقياً لسخطه (١)

محمد عَقِيلَة (.. - ١١٥٠ هـ / .. - ١٧٣٧ م)

محمد بن أحمد بن سعيد الحنفى المكى ، شمس الدين ، المعروف كوالده بعقيلة :

(١) بلوغ المرام ٦٨ و ٦٩ والبدر الطالع ٢ : ٩٧ — ١٠١

مؤرخ ، من المشتغلين بالحديث . من أهل مكة ، مولده ووفاته فيها . من كتبه « لسان الزمان » فى التاريخ ، رتبه على حوادث السنين إلى سنة ١١٢٣ هـ ، و « الفوائد الجليلة — خ » فى الحديث ، و « المواهب الجزيلة فى مرويات ابن عقيلة — خ » و « هداية الخلاق إلى الصوفية فى سائر الآفاق » و « عقد الجواهر فى سلاسل الأكابر — خ » ثبته فى التصوف ، وكتاب فى « رحلته » إلى الشام والروم والعراق ، و « نسخة الوجود — خ » فى أمر العالم من المبدأ إلى المعاد ، و « فقه القلوب ومعراج الغيوب — خ » (١)

مُحَمَّد مَشْحَم (٠٠ – ١١٨١ هـ / ٠٠ – ١٧٦٧ م)

محمد بن أحمد بن جارالله مشحم : فقيه يمانى . له نظم جيد . من أهل صعدة . اشتهر فى صنعاء ، وولى الخطابة والقضاء فى بعض المدن أيام المنصور الحسين ابن المتوكل وابنه المهدى العباس . وتوفى بصنعاء . صنّف رسائل جمعت فى مجلد ، منها « منتهى النهانى فى إسناد كتب من أنزلت عليه المثانى » قال الشوكانى : ولعل مجموعة أشعاره موجودة عند ولده (٢)

(١) سلك الدرر ٤ : ٣٠ والرسالة المستطرفة ٦٣ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٩ ونظم الدرر — خ . والتاج ٨ : ٣٠ والتيمورية ٣ : ٢١٠ والكتبخانة ٥ : ١٦٧ و Brock. 2:506 (386), S. 2:522

(٢) تحفة الإخوان ٢٧ والبدر الطالع ٢ : ١٠٢

ابن خَيْرات (٠٠ – ١١٨٤ هـ / ٠٠ – ١٧٧١ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات الحسنى : من أشراف اليمن . ولد ونشأ فى المخلاف السليمانى . ووليه بعد وفاة أبيه (سنة ١١٥٤ هـ) واستمر إلى أن توفى . وللقاضى عبدالرحمن بن حسن البهكلى كتاب فى سيرته سماه « خلاصة العسجد فى أيام الشريف محمد بن أحمد » (١)

السَّفَّارِيني (١١١٤ – ١١٨٨ هـ / ١٧٠٢ – ١٧٧٤ م)

محمد بن أحمد بن سالم السفارينى ، شمس الدين ، أبو العون : عالم بالحديث والأصول والأدب ، محقق . ولد فى سفارين (من قرى نابلس) ورحل إلى دمشق فأخذ عن علمائها . وعاد إلى نابلس فدرّس وأفتى ، وتوفى فيها . من كتبه « الدرر المصنوعات فى الأحاديث الموضوعات » و « الملح الغرامية — خ » فى شرح قصيدة « غرامى صحيح » و « غذاء الألباب ، شرح منظومة الآداب — ط » جزآن ، و « لوائح الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية المضية فى عقد أهل الفرقة المرضية — ط » جزآن ، شرح منظومة له فى عقيدة السلف ، و « تحبير الوفا فى سيرة المصطفى » و « التحقيق فى بطلان التلفيق » و « فتاوى » متفرقة ، بعضها فى كراس أو أقل (٢)

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢٣٠

(٢) السحب الوابلة — خ . وسلك الدرر ٤ : ٣١ وثبت ابن عابدين ٦٢ والجبرتى ١ : ٤٠٩ والتيمورية ٣ : ١٣٦ ومعجم المطبوعات ١٠٢٨

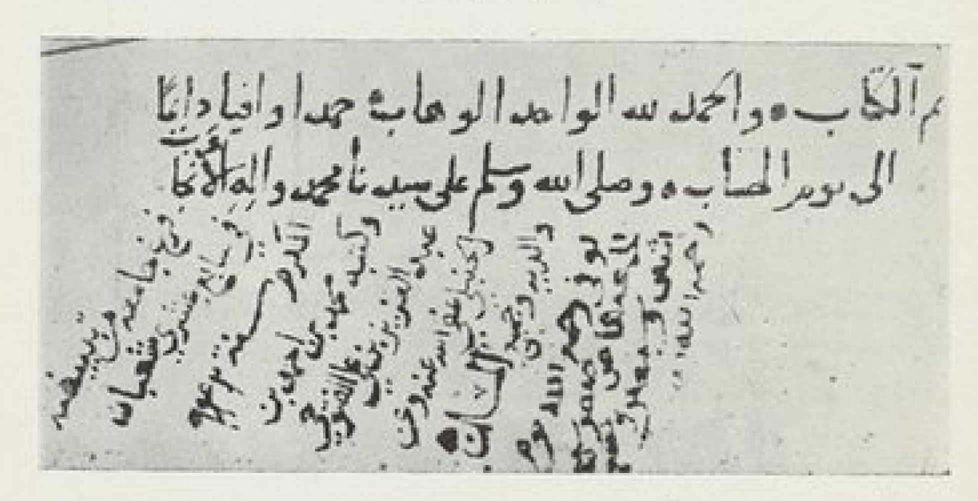
٩٣٨] ابن إياس



وكان الفراغ من هذا الجزء المبارك على يد كاتبه ومؤلفه
فقير رحمة ربه تعالى محمد بن أحمد بن إياس الحنفي عامله
الله بلطفه الخفي وذلك في يوم الاثنين ثاني شهر شوال
من شهور سنة أحدى وتسعمائة من الهجرة النبوية
أحسن الله تقضيها على خير وسلامة من غير محنة
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

محمد بن أحمد بن إياس (٦ : ٢٣٢)
عن مخطوطة الجزء الخامس من كتابه « بدائع الزهور فى وقائع الدهور » بخطه ؛
فى مكتبة الفاتح « ٤٢٠٠ » ومعهد المخطوطات « ف ٧٨ تاريخ »

٩٣٩] الفتوحي (ابن النجار)



م الكتاب والحمد لله الواحد الوهاب حمدا وافيا دائما
الى يوم الحساب وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله الأنجاب

محمد بن أحمد الفتوحي ، ابن النجار (٦ : ٢٣٣)
تعليق بخطه على هامش الصفحة قبل الأخيرة من كتابه « منتهى الإرادات »
فى مكتبة الأزهر « ١٩ فقه حنبل — ٥٤٠٢ »

٩٤٠] الخطيب الشربيني

وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة من نسخة نقلت من خط
المصنف بخط الشيخ عبد الحق السنباطي في الثالث والعشرين
من شهر الله المحرم قدره سنة سبع وستين وتسعمائة
على يد كاتبه محمد الخطيب الشربيني الشافعي حامدا مصليا مسلما
عفا الله تعالى عنه ولوالديه ولمشايخه ولمن دعا له بالمغفرة
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

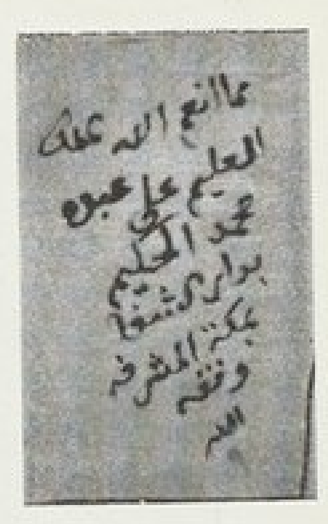
محمد بن أحمد الشربيني (٦ : ٢٣٤)
عن نهاية « حاشية ابن خلف على كنز الراغبين » من مخطوطات المكتبة الأزهرية بالقاهرة
« ٦٠ فقه شافعي — ٩٨٢ »

محمد بن أحمد بن حمزة ، الشمس الرملي (٦ : ٢٣٥)
نهاية « إجازة » بخطه ، في مكتبة السيد أحمد خيري .

— ٢ —

عن مخطوطة « فتاوى شمس الدين الرملي »
في دار الكتب المصرية « ٢٢٤ مجاميع ، تيمور »

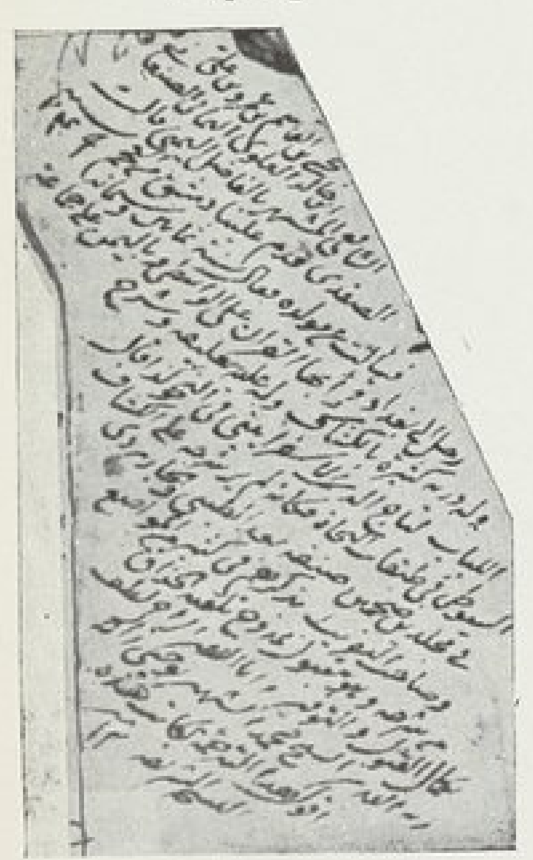
٩٤٣] حكيم المُلك



مما انعم الله الملك
العليم على عبده
محمد الحكيم
بدار الشفا
بمكة المشرفة
وفقه
الله

محمد بن أحمد الفارسي (٦ : ٢٣٦)
عن مخطوطة « القول الأنيس والدر النفيس على منظومة الشيخ الرئيس » فى دار الكتب المصرية « ٣٥٤٢ ل »

٩٤٤] وحيي زاده



محمد بن أحمد ، وحيي زاده (٦ : ٢٣٦)
عن مخطوطة « شرح الرضى » فى دار الكتب المصرية « ٥٦٢ نحو ، طلعت »

٩٤٥] الحتاتى

الى الوجود والعدم معا ولا يتصور تقدم عدم الكل بعدم الجزء فلا
مجال لتفسير التقدم بالتقدم فالاشكال باق على حاله والله تعالى اعلم
وقع الفراغ من كتابة هذا الجزء المبارك
فى يوم الجمعة ثامن شهر جمادى الاولى [illegible]
على يد محرره [illegible] محمد بن احمد الشهير
بالحتاتى القاضى [illegible]
عفا الله عنهما

محمد بن أحمد الحتاتى (٦ : ٢٣٧)
عن المخطوطة « ٣٥٣ مجاميع ، التفسير » فى دار الكتب المصرية .

٩٤٦] غرس الدين

سلاما والال والاصحاب وكل من صحبت من اصحابى
ومن احب العلم او قدامه والمسلمين من جميع الامه
قال ذلك وكتبه الفقير من الفقر الى الغفور محمد
غرس الدين بن غرس الدين بن محمد الخليلى
الشافعى نزيل طابه حفظ الله تعالى
عليه دينه واحبابه وذلك فى
اواخر محرم الحرام
١٠٥٣

محمد (غرس الدين) بن أحمد (غرس الدين) الخليل (٦ : ٢٣٧)
من إجازة بخطه ، فى دار الكتب المصرية « ٣٦٦ مصطلح »

٩٤٧] ميّارة

محمد بن أحمد ، ميارة (٦ : ٢٣٨)

عن مخطوطة فى مكتبة السيد حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

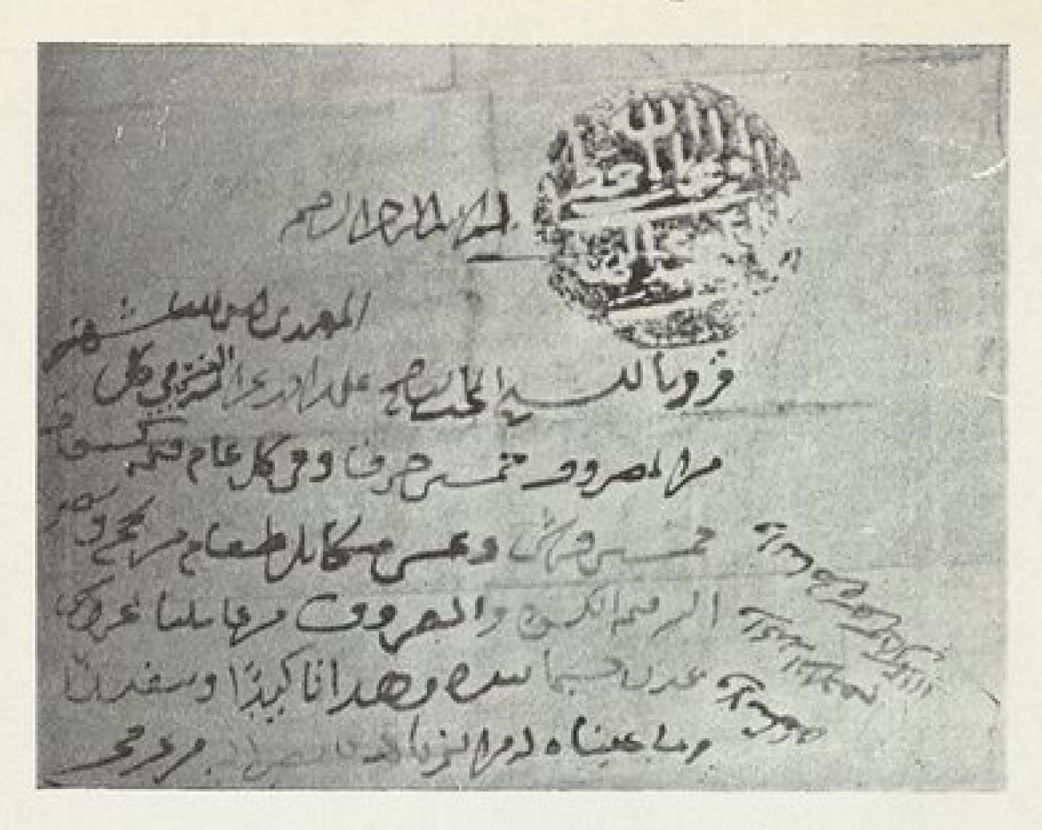
قلت : الخط فى الأصل دقيق، ويقرأ ما فى السطرين الأخيرين : جعله الله خالصاً لوجهه بمنه وكرمه وذلك أواخر ربيع النبوى سنة ستة وستين وألف على يد مقيدها لنفسه ولمن احتاج إليه من أبناء جنسه عبد الله تعالى محمد بن أحمد بن محمد ميارة كان الله للجميع .. الخ .

٩٤٨) البهوتى (الخلوتى)

محمد بن أحمد البهوتى (٦ : ٢٣٩)

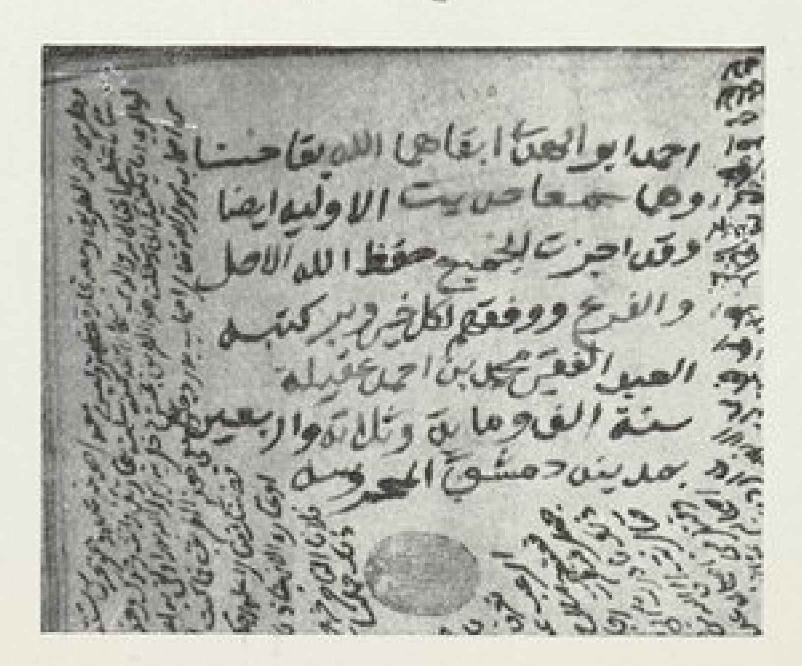
عن نهاية مخطوطة من كتابه « كشف اللثام عن شرح شيخ الإسلام على إيساغوجى » جرده من خط شيخه أحمد بن محمد الغنيمى الخزرجى مما حرره بهامش نسخته من شرح شيخ الإسلام زكريا الأنصارى لكتاب إيساغوجى . عندى ، بخطه .

٩٤٩] المهدى (صاحب المواهب)



محمد بن أحمد ، المهدى الزيدى صاحب المواهب (٦ : ٢٣٩)
خطه فى شوال سنة ١١١٢ أتحفنى به القاضى محمد العمرى اليمنى .

٩٥٠] محمد عقيلة



محمد بن أحمد عقيلة (٦ : ٢٣٩) عن « مجموع إجازات » فى دار الكتب المصرية « ٩٧ مصطلح ، تيمور »

٩٥١] السفارينى



دخل فى نوبة
فقير رحمة ربه
العلى محمد احمد
البكرى السفارينى
ابن عوض الحنبلى
فى شهر ذى الحجة
سنة ١١٥١

محمد بن أحمد السفارينى (٦ : ٢٤٠)

٩٥٢] ابن الجوهرى

محمد بن أحمد ابن الجوهرى (٦ : ٢٤١)
تقدم خطه مع « عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس »

٩٥٣] الصنعانى

محمد بن أحمد بن المنصور ، الصنعانى (٦ : ٢٤١)
تقدم خطه مع « عباس بن الحسين » فراجعه

٩٥٤] الدسوقى

بسم الله الرحمن الرحيم نحمدك اللهم والحمد منك واليك ونصلى ونسلم على سيدنا
محمد السيد السند الداعى اليك وعلى آله وصحبه وتابعيهم وحزبه اما بعد فقد
لازمنى ولدى العزيز الفاضل الشيخ محمد بن على السبكى(?) الشهير بالبنتيتى(?) المغربى
فى كتب عديدة من فنون عديدة والتمس منى الاجازة فاجابه هذا الشأن فقلت
بعد الاستخارة اجزت المذكور بجميع ما فيه سائلا لى ولده من الله مزيد
التوفيق والهداية لاقوم طريق موصيا له بتقوى الله واتباع اوامره والتباعد
عن نواهيه وزواجره نفعه الله ونفع به امين الفقير محمد الدسوقى المالكى خادم
اهل العلم بالجامع الازهر عفى الله عنه وسامحه امين

محمد بن أحمد الدسوقى (٦ : ٢٤١) إجازة بخطه .

وانظر خطه أيضاً فى « ٣٤ مصطلح تيمور » وشرح البيقونية « ١١٩ مصطلح » بدار الكتب المصرية .

مُحَمَّد البُخَاري (١١٥٤ - ١٢٠٠ هـ / ١٧٤١ - ١٧٨٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن خير الله البخارى : فاضل ، من أعلم أهل الشام بالحديث فى عصره . أصله من بخارى . سكن نابلس (بفلسطين) وتوفى فيها بالطاعون . له « القول الجلى - ط » فى ترجمة ابن تيمية (١)

ابن الجَوْهَري (١١٥١ - ١٢١٥ هـ / ١٧٣٨ - ١٨٠١ م)

محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدى ، أبوهادى ، الشهير بابن الجوهرى أو الجوهرى الصغير : فقيه شافعى ، من فضلاء مصر . له « خلاصة البيان فى كيفية ثبوت رمضان - خ » رسالة ، و « مختصر المنهج » فى الفقه ، وزاد عليه فوائد ، و « الدر المنثور فى الساجور - خ » و « الروض الوسيم فى المفتى به من المذهب القديم » و « رسالة فى الأصولىّ والأصول - خ » و « شرح العقائد النسفية - خ » و « إتحاف أولى الألباب - ط » فى النحو ، و « إتحاف الراغب - خ » فقه ، و « إتحاف الرفاق ببيان أقسام الاشتقاق - خ » وغير ذلك (٢)

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٥٢ وفيه أن كتابه « القول الجلى » المطبوع بهامش جلاء العينين « لم ينسبه إليه من ترجمه ولا عرف ترجمته من طبعه وهذا عجيب »

(٢) مقدمة شرح الأم للحسينى - خ . والكتبخانة ٣ : ٢٢٥ وإيضاح المكنون ١ : ١٨ والجبرتى ٣ : ١٦٤ ومعجم المطبوعات ٧٢٢ والتيمورية ٣ : ٦٦ و Brock. S. 2: 744

المَوْصِلي (٠٠ - ١٢١٥ هـ / ٠٠ - ١٨٠٠ م)

محمد بن أحمد بن على العمرى الموصلى : فاضل . له كتب ، منها « الأزهار الأقدسية فى العلوم الإلهية - خ » و « تحفة الصفاء بمراسلات أهل المحبة والصفاء - خ » (١)

الصَّنْعَاني (٠٠ - ١٢١٧ هـ / ٠٠ - ١٨٠٢ م)

محمد بن أحمد ابن «المنصور» الحسين ابن «المتوكل» القاسم : فلكى ، له معرفة بالطب . من أهل صنعاء . وضع « جدولا » للشهور العربية والرومية والسنين النيروزية (٢)

الدُّسُوقي (٠٠ - ١٢٣٠ هـ / ٠٠ - ١٨١٥ م)

محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقى المالكى : من علماء العربية . من أهل دسوق (بمصر) تعلم وأقام وتوفى بالقاهرة . وكان من المدرسين فى الأزهر . له كتب ، منها « الحدود الفقهية - ط » فى فقه الإمام مالك ، و « حاشية على مغنى اللبيب - ط » مجلدان ، و « حاشية على السعد التفتازانى - ط » مجلدان ، و « حاشية على الشرح الكبير على مختصر خليل - ط »

(١) Brock. S. 2: 781

(٢) نيل الوطر ٢ : ٢١٨ وفيه : كان ظريفاً ، من حكاياته المخترعة أن أحد الصحابة علم أعرابياً « سورة القيامة » ، ورآه بعد أيام ، فقال الأعرابى : لقد فاتنى بعض ما علمتنى ولكنى زدت عليه ! قال : ماذا ؟ قال : فأبرق البصر ، وخسف القمر ، وقحط المطر ، ويبس الشجر ، وتفتت الحجر ، وغلبت ربيعة مضر !

فقه ، و « حاشية على شرح السنوسى لمقدمته أم البراهين – خ » (١)

المُتَحَمِي (.. – ١٢٣٣ هـ / .. – ١٨١٨ م)

محمد بن أحمد المتحمى الرفيدى : شجاع ، من أمراء « عسير » أيام حملة « محمد على » والترك، على الحجاز وتهامة . وهو من قرية « طَبَب » على ثلاث مراحل من ثغر القنفذة . اشتهر بقيامه على « حامية » محمد على ، فى « عسير » سنة ١٢٣٠ هـ ، وكانت قد اشتدت فى إرهاق العسيريين ، فهاجمها المتحمى ، فى السنة نفسها ، واستأصلها قتلا وأسراً . وقام بإمارة السراة (فى عسير) وأطاعه أهلها . وأغار على قرية « محايل » وكانت موالية لخصومه ، وهى مجاورة لقرية « طبب » فنهبها وأحرقها ، وعاد إلى السراة . وحاول الاستيلاء على « صبيا » فصده صاحب « المخلاف السليمانى » الشريف حمود بن محمد . ووجه الترك « حملة » من الحجاز ، يقودها المسمى « حسنى باشا » للقضاء على المتحمى ، فتوارى ، ودخلت الحملة قرية « طبب » ثم عادت أدراجها . وتوالت الحملات التركية (العثمانية) على عسير إلى أن كانت سنة ١٢٣٣ فقدم جيش منهم ، ومعه محمد بن عون الشريف ، ورجال من العرب ، فقبضوا على المتحمى ، وهو مريض ، وقتلوه (٢)

(١) الجبرتى ٤ : ٢٣١ وآداب اللغة ٤ : ٢٥٦ ومعجم المطبوعات ٥٨٧ والكتبخانة ٢ : ٥٠ ثم ٣ : ١٦١

(٢) فى ربوع عسير ١٨٤ – ١٩٠ وعنوان المجد ١ : ١٨١

المُعَسْكَري (١١٥٠ – ١٢٣٩ هـ / ١٧٣٧ – ١٨٢٤ م)

محمد بن أحمد بن عبد القادر الراشدى الجليلى المعسكرى الجزائرى ، الملقب بأبى رأس : مؤرخ ، من العلماء بالحديث ورجاله . من أهل بلاد معسكر (بالجزائر) ووفاته فيها . له نحو ٥٠ كتاباً ، منها « لب أفياخى فى عدة أشياخى » و « السيف المنتضى فيما رويته بأسانيد الشيخ مرتضى » و « تخريج أحاديث دلائل الخيرات » و « در السحابة فيمن دخل المغرب الأقصى من الصحابة » و « ذيل القرطاس فى ملوك بنى وطاس » و « الزمردة الوردية فى الملوك السعدية » و « مروج الذهب فى نبذة من النسب » و « الخبر المعلوم فى كل من اخترع نوعاً من أنواع العلوم » و « تفسير القرآن » و « رحلة » ذكر بها سياحة له فى المشرق والمغرب ومن لقى من أعيانهما ، و « شرح المقامات الحريرية » وغير ذلك ، مما لم يُطبع (١)

الحَرَازي (١١٩٤ – ١٢٤٥ هـ / ١٧٨٠ – ١٨٣٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحرازى : وزير يمانى . مولده ووفاته بصنعاء . ولى القضاء فى أيام المتوكل (أحمد بن على) ولما وصل الترك إلى تهامة اليمن (سنة ١٢٣٤ هـ) تولى المفاوضة عن الإمام المهدى ، مع « خليل باشا » قائد الجيش التركى ، فنجح ، واسترد

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٠٤ وفى تعريف الخلف ٢ : ٣٣٢ وفاته سنة ١٢٣٨ وعنه Brock. S. 2: 880

من الترك بعض ما كانوا قد استولوا عليه من البلدان ، فاستوزره المهدى ، وولاه النظر فى بلاد تهامة وريمة وتعز ، فاستمر ثلاث سنوات . ثم اعتزل وابتعد عن الأعمال السلطانية إلى أن توفى (١)

مُحَمَّد الشَّاطِبي (١٢١٠ - ١٢٥٥ هـ / ١٧٩٥ - ١٨٣٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن زيد الشاطبى الأسدى : فاضل يمانى . ولد وعاش فى صنعاء ، وتوفى بالواعظات (من بلاد تهامة) له كتابان فى « الطب » و « الفرائض » (٢)

الهادي (٠٠ - ١٢٥٩ هـ / ٠٠ - ١٨٤٤ م)

محمد بن أحمد بن علىّ بن عباس ، من سلالة الهادى إلى الحق : إمام زيدى يمانى . نصب للإمامة فى صنعاء سنة ١٢٥٦هـ ، ولقب بالهادى ، وهو ابن المتوكل . ونشأت فى أيامه ثورات تغلب عليها ، وقتل رؤساءها . وكان يرمى بالجهل ، وسلط غلاماً له على العلماء يؤذيهم . ولم تطل مدته . توفى بصنعاء . وإليه ينسب « مسجد الهادى » بقرب باب الروم المعروف ببئر العزب ، بصنعاء (٣)

(١) البدر الطالع ٢ : ١٢٣ ونيل الوطر ٢ : ٢٣٣

(٢) نيل الوطر ٢ : ٢٣٧

(٣) نيل الوطر ٢ : ٢٢٦ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٩٧ و ١٩٩ وبلوغ المرام ٧٢ وفيه : وفاته سنة ١٢٥٧

الطَّبَقْجَلي (١٢٠٣ - ١٢٦٥ هـ / ١٧٨٨ - ١٨٤٩ م)

محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبقجلى : فاضل ، من أهل بغداد . اشتغل بالتدريس ، ووضع شرحاً لكتاب والده « شرح كلمة التوحيد » (١)

الجَلَبي (٠٠ - ١٢٦٨ هـ / ٠٠ - ١٨٥٢ م)

محمد بن أحمد الجلبى : فاضل ، من المشتغلين بالتراجم . نسبته إلى قرية « الجلب » من بنى النمرى ، فى بلاد الحيمة الداخلية (باليمن) له « طبقات الجلبى » رتبه على حروف المعجم ، وبلغ فيه إلى حرف الزاى . قال من اطلع عليه : إنه من أنفس الكتب لولا ما فيه من سب وإقذاع (٢)

النَّيْفَر (١٢٢٢ - ١٢٧٧ هـ / ١٨٠٧ - ١٨٦٠ م)

محمد بن أحمد بن قاسم النيفر ، أبو عبد الله : قاض ، من أهل تونس . ولى القضاء بها سنة ١٢٦٣ هـ . وحج ، فتوفى بالمدينة . له تعاليق وفتاوى ورسالة فى « البسملة » وتعليقات على شرح الأشمونى على الخلاصة ، ونظم (٣)

مُحَمَّد عَبْد الرَّازِق (٠٠ - ١٢٩٠ هـ / ٠٠ - ١٨٧٣ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرازق : مترجم

(١) المسك الأذفر ٩٠ - ٩٣

(٢) نيل الوطر ٢ : ٢١٦

(٣) مجلة الهداية الإسلامية ٢ : ١٠٧

مصرى . كان من موظفى « قلم الترجمة » بديوان وزارة المعارف المصرية ، ومن مدرسى اللغة الفرنسية . وهو أول من عمل فى نقل كتاب « سيديو » فى تاريخ العرب ، من الفرنسية إلى العربية : ترجم عنه خلاصة سماها « غاية الأرب فى خلاصة تاريخ العرب — ط » القسم الأول . وتوفى عن نحو ٦٠ عاماً (١)

كَنْسُوس (.. – ١٢٩٤ هـ / .. – ١٨٧٧ م)

محمد بن أحمد كنسوس القرشى السوسى المراكشى ، أبو عبد الله : وزير ، من الكتّاب . من أهل السوس (بالمغرب الأقصى) تعلم بفاس ، وولى فيها الوزارة وديوان الإنشاء . وعزله المولى عبد الرحمن بن هشام . وتوفى بمراكش . له كتاب « الجيش العرمرم — ط » فى تاريخ دولة الأشراف العلويين بافريقية ، و « الحلل الزنجفورية فى أجوبة الأسئلة الطيفورية — ط » (٢)

محمّد الأَهْدَل (١٢٤١ – ١٢٩٨ هـ / ١٨٢٦ – ١٨٨٠ م)

محمد بن أحمد بن عبد البارى الأهدل الحسينى التهامى : فاضل ، من أهل تهامة اليمن . شافعى . له « تحذير الإخوان المسلمين من تصديق الكهان والعرافين والمنجمين » و « بغية أهل الأثر فيمن اتفق له ولأبيه صحبة سيد البشر — ط » رسالة ، و « سلم القارى » حاشية على صحيح البخارى ، و « تسديد البيان للمشتغلين بحكمة اليونان » و « الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية — ط » جزآن ، فى النحو ؛ وحواش وشروح أخرى فى الفقه (١)

الشيخ عُلَيْش (١٢١٧ – ١٢٩٩ هـ / ١٨٠٢ – ١٨٨٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد عليش ، أبو عبد الله : فقيه ، من أعيان المالكية . مغربى الأصل ، من أهل طرابلس الغرب . ولد بالقاهرة وتعلم فى الأزهر ، وولى مشيخة المالكية فيه . ولما كانت ثورة عرابى باشا اتّهم بموالاتها ، فأخذ من داره ، وهو مريض ، محمولا لاحراك به ، وألقى فى سجن المستشفى ، فتوفى فيه ، بالقاهرة . من تصانيفه « فتح العلى المالك فى الفتوى على مذهب الإمام مالك — ط » جزآن ، وهو مجموع فتاويه ، و « منح الجليل على مختصر خليل — ط » أربعة أجزاء ، فى فقه المالكية ، و « هداية السالك — ط » حاشية على الشرح الصغير للدردير ، جزآن ، فقه ، و « حاشية على رسالة الصبان — ط » فى البلاغة ، و « تدريب المبتدى وتذكرة المنتهى — ط »

(١) حركة الترجمة بمصر ١٠٧ وخلاصة تاريخ العرب ٥ ومعجم المطبوعات ١٦٧٥ والكتبخانة ٥ : ٩٣

(٢) مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٣٨٤ وفواصل الجمان ٧ : ٤٠ والصادقية : الثالث من الزيتونة ١٢٤ والنبوغ المغربى ١ : ٢٥٢ وهو فيه « أكنسوس » ومثله فى آداب شيخو ٢ : ٢١ وعنه Brock. S. 2: 885 وهو اللفظ البربرى .

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٢٤ والأزهرية ١ : ٢٩٦ ومعجم المطبوعات ٤٩٦

فى الفرائض ، و « حل المعقود من نظم المقصود — ط » فى الصرف ، و « موصل الطلاب لمنح الوهاب — خ » نحو ، و « القول المنجى — ط » حاشية على مولد البرزنجى ، و « شرح العقائد الكبرى للسنوسى — خ » (١)

المَهْدي السُّوداني (١٢٥٩ — ١٣٠٢ هـ / ١٨٤٣ — ١٨٨٥ م)

محمد أحمد بن عبدالله ، المهدى السودانى : ثائر ، كان لحركته أثر كبير فى حياة السودان السياسية . ولد فى جزيرة تابعة لدنقلة ، من أسرة اشتهر أنها حسينية النسب . وكان أبوه فقيهاً ، فتعلم منه القراءة والكتابة . وحفظ القرآن وهو فى الثانية عشرة من عمره . ومات أبوه وهو صغير ، فعمل مع عمه فى نجارة السفن مدة قصيرة ، وذهب إلى الخرطوم ، فقرأ الفقه والتفسير ، وتصوف . وانقطع فى جزيرة عبة (آبا ؟) فى النيل الأبيض ، مدة خمسة عشر عاماً للعبادة والدرس والتدريس . وكثر مريدوه ، واشتهر بالصلاح . وسافر إلى « كردفان » فنشر فيها « رسالة » من تأليفه يدعو بها إلى « تطهير البلاد من مفاسد الحكام » وجاءه عبد الله بن محمد التعايشى (انظر ترجمته) فبايعه على القيام بدعوته . وقويت عصبيته بقبيلة « البقّارة » وقد تزوج منها . وهى عربية الأصل . من جهينة . وتلقب سنة ١٢٩٨ هـ (١٨٨١ م) بالمهدى المنتظر . وكتب إلى فقهاء السودان يدعوهم لنصرته . وانبث أتباعه (ويعرفون بالدراويش) بين القبائل يحضون على الجهاد . وسمع به رؤوف باشا المصرى (حاكم السودان العام) فاستدعاه إلى الخرطوم ، فامتنع . فأرسل رؤوف قوة تأتيه به ، فانقض عليها أتباعه فى الطريق وفتكوا بها . وساقت الحكومة المصرية جيشاً لقتاله بقيادة جيقلر باشا (Giegler) البافارى ، فهاجمه نحو ٥٠ ألف سودانى وهزموه . واستولى المهدى على مدينة « الأبيّض » سنة ١٣٠٠ هـ . وهاجمه جيش مصرى ثالث بقيادة هيكس باشا (Hicks) فأبيد . وهاجم بعض أتباعه « الخرطوم » وفيها غوردن باشا (Charles George Gordon) فقتلوه وحملوا رأسه على حربة (سنة ١٣٠٢ هـ) وانقاد السودان كله للمهدى . وكان فطناً فصيحاً قوى الحجة ، إذا خطب خلب . قال صاحب البحر الزاخر : وقطن المهدى « أم درمان » المقابلة للخرطوم ، وأقام يجمع الجموع ويجند الجنود لأجل التغلب على الديار المصرية ، وأرسل مكاتيب من طرفه للخديوى والسلطان عبد الحميد وملكة انكلترة يشعرهم بدولته ومقر سلطنته ، وضرب النقود . ولكنه لم يلبث أن مات بالجدرى فى

(١) خطط مبارك ٤ : ٤١ وفيه : منشأ تلقبه بعليش أن اسم جده الأعلى علوش . وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٨٥ ثم ٣ : ١٧٥ و ١٨٨ ثم ٤ : ٩٢ و ١٣٢ وإيضاح المكنون ١ : ٢٧١ ونفحة البشام ٦ ومرآة العصر ١٩٦ وآداب اللغة ٤ : ٣٠٥ وشجرة النور ٣٨٥ ومعجم المطبوعات ١٣٧٢ والتيمورية ٣ : ٢١٢ وفيها : عليش ، بالتصغير ، هو المشهور على الألسنة ، وقد ضبطه هو بكسر العين واللام فى شرحه « موصل الطلاب » فى النحو . و Brock. S. 2:738

« أم درمان » وقد أوصى بالخلافة من بعده لعبد الله التعايشى . وجُمع ما وجد من كتاباته لخليفته التعايشى فى كتاب « مجموع المناشير – ط » فى ٧١ صفحة . ووصف إبراهيم فوزى « باشا » صورة « المهدى » ولباسه ، وقد رآه ، بما مجمله : كان طويلا أسمر بخضرة ، ضخم الجثة ، عظيم الهامة ، واسع الجبهة ، أقنى الأنف ، واسع الفم والعينين ، مستدير اللحية ، خفيف العارضين ، أسنانه كاللؤلؤ ، يتعمم على قلنسوة من نوع مايتعمم عليه أهل مكة ، وعمامته كبيرة منفرجة من الأمام يرسل عذبة منها على منكبه الأيسر ؛ ثم قال : وقد رأينا صوراً كثيرة يقال إنها صورته ، ولكنها كلها صور خيالية تبعد عن الحقيقة بعد السماء عن الأرض ، وكذلك كل صور التعايشى خيالية أيضاً لا تقرب من الحقيقة مطلقاً (١)

(١) سرهنك ٢ : ٤٩٦ وتاريخ مصر للإسكندرى وسفدج ٢ : ٢٨٣–٢٩١ و ٢٩٦ والبحر الزاخر ، لمحمود فهمى المهندس ١ : ٢٤٠ – ٢٥٦ وصفوة الاعتبار ، لبيرم ٤ : ١١٩ وحاضر العالم الإسلامى ، الطبعة الأولى ١ : ٨٩ و ٩٠ والسودان بين يدى غوردن وكتشنر ، لإبراهيم فوزى باشا ٦٥ – ٧٣ ومواضع أخرى منه كثيرة . وفى الكافى لشاروبيم ٤ : ٣٨١ كانت البيعة للمهدى هكذا : « بايعنا الله ورسوله وبايعناك على طاعة الله وأن لا نسرق ولا نزنى ولا نأتى بهتاناً نفتريه ولا نعصيك فى أمر بمعروف ونهى عن منكر ، بايعناك على الزهد بالدنيا وتركها وأن لا نفر من الجهاد رغبة فيما عند الله »

الإسْكَنْدَرَاني (.. – ١٣٠٦ هـ / .. – ١٨٨٩ م)

محمد بن أحمد الإسكندرانى : طبيب ، باحث ، من أهل الإسكندرية . عمل فى العسكرية البحرية بمصر إلى سنة ١٢٥٦ هـ . ورحل إلى دمشق فتولى رياسة أطباء الجيش إلى سنة ١٢٥٨ وتوفى بدمشق . من كتبه « كشف الأسرار النورانية القرآنية فيما يتعلق بالأجرام السماوية والأرضية والحيوانات والنباتات والجواهر المعدنية – ط » ثلاثة أجزاء ، و « تبيان الأسرار الربانية بالنباتات والمعادن والخواص الحيوانية – ط » و « الأزهار المجنية فى مداواة الهيضة الهندية – ط » (١)

مُتَوَلِّي (.. – ١٣١٣ هـ / .. – ١٨٩٥ م)

محمد بن أحمد بن عبد الله الشهير بمتولى ، وينعت بشيخ القراء : عالم بالقراآت ، مصرى أزهرى ، ضرير . أسندت إليه مشيخة الإقراء سنة ١٢٩٣ هـ . مولده ووفاته بالقاهرة . من كتبه « بديعة الغرر فى أسانيد الأئمة الأربعة عشر – ط » و « مقدمة فى قراءة ورش – ط » و « منظومة فى القراآت – ط » نظم بها رسالة ورش ، و « الوجوه المسفرة فى إتمام القراآت الثلاث المتممة للعشرة – ط » و « الروض النضير – خ » و « الضاد والظاء – خ » رسالة ، و « توضيح المقام – خ » رسالة ، و « تحقيق البيان فى

(١) تراجم أعيان دمشق للشطى ٣١ ومعجم المطبوعات ٤٣٨ وعنه Brock. S. 2: 778

عد آى القرآن – خ » رسالة ، و « مقدمة فى فوائد لا بد من معرفتها للقارئ – خ » رسالة (١)

محمد حَيْدَر (.. – ١٣١٥ هـ / .. – ١٨٩٧ م)

محمد بن أحمد بن حيدر بن إبراهيم بن محمد الحسنى البغدادى : فقيه إمامى ، من أهل الكاظمين ببغداد . له « الدر النظيم » منظومة فى الأصول ، و « مواليد الأئمة » و « وفيات الأئمة » وكتاب فى « الأخبار » (٢)

الورّاق (١٢٤٥ – ١٣١٧ هـ / ١٨٢٩ – ١٩٠٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن صادق المعروف بالوراق : موسيقى ينظم التواشيح والقدود وأنواع الشعر الغنائى ، ويلحنها وينشدها . وله شعر فى بعضه جودة . مولده ووفاته بحلب . وهو أحد من رفع بهم شأن هذا الفن فيها . له « ديوان شعر » اطلع عليه صاحب إعلام النبلاء ، وقال إنه اختار منه ثلاثين صحيفة (٣)

محمد الصبّاغ (١٢٤٣ – ١٣٢١ هـ / ١٨٢٧ – ١٩٠٣ م)

محمد بن أحمد بن سالم بن محمد الصباغ المكى : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . مصرى الأصل . ولد بمكة ، وتوفى فى رحلة بالمغرب . له « تحصيل المرام فى أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام – خ » فى مجلد ينتهى إلى سنة ١٢٨٧ هـ ، يظن أنه بخطه (١)

محمد أحمد جابر (١٢٨٠ – ١٣٣٨ هـ / ١٨٦٣ – ١٩١٩ م)

محمد بن أحمد جابر : من مدرّسى الأزهر . له اشتغال بالتاريخ . ولد وتوفى فى بلدة « شباس عمير » بمركز دسوق (من غربية مصر) وتعلم بالأزهر ، واختاره الشيخ محمد عبده ، لتدريس التاريخ فيه . له « تاريخ مصر القديم » و « خلاصة تاريخ الأمويين والعباسيين » شاركه فى تأليفها محمد على الطنطاوى (٢)

محمد تَيْمُور (١٣١٠ – ١٣٣٩ هـ / ١٨٩٢ – ١٩٢١ م)

محمد بن أحمد بن إسماعيل باشا تيمور : كاتب قصصى مصرى . مولده ووفاته بالقاهرة . وهو ابن الأديب العالم أحمد تيمور باشا . سافر إلى برلين لتعلم الطب ، ثم تركه وانتقل إلى باريس ، وأقبل على قراءة كتب الأدب الفرنسى . وعاد بعد ثلاث سنوات إلى مصر . وأولع بالتمثيل فألف فرقة تمثيلية

---

(١) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٦ والأعلام الشرقية ٢ : ١٤٧ ومعجم المطبوعات ١٦١٧

(٢) أحسن الوديعة ٢٤

(٣) إعلام النبلاء ٧ : ٤٨١ – ٤٩٧ وأدباء حلب ٦٠ وفيه وفاته سنة ١٣٠٨

(١) نظم الدرر – خ . والفهرس التمهيدى ٣٦١ وعبد الوهاب الدهلوى ، فى مجلة المنهل ٧ : ٣٤٤ وأرخ وفاته سنة ١٣١١ و Brock. S. 2: 815 ودار الكتب ٥ : ١٢٥

(٢) الأعلام الشرقية ٢ : ١٤٦

عائلية ، كان هو بطلها ومؤلف « رواياتها » وأجاد نظم « المونولوجات » التمثيلية وإلقاءها. وعاجلته الوفاة فى الثلاثين من عمره . له « وميض الروح – ط » يشتمل على مجموعة من نظمه ونثره ، و « حياتنا التمثيلية – ط » و « المسرح المصرى – ط » وفيه روايتان فكاهيتان من قصصه إحداهما « العصفور فى القفص » والثانية « عبد الستار أفندى » و « ما تراه العيون – ط » مجموعة من قصصه . ولتزيه الحكيم ، كتاب « محمد تيمور ، رائد القصة العربية – ط » دراسة لآثاره (١)

أبو الخير عابدين (١٢٦٩ – ١٣٤٣ هـ / ١٨٥٣ – ١٩٢٥ م)

محمد بن أحمد بن عبد الغنى ، أبو الخير ، المعروف كأسلافه بابن عابدين : فقيه حنفى . من أعيان دمشق . ولد وعاش بها . وولى مناصب متعددة ، منها الإفتاء . وتوفى فى بيروت ، ودفن بدمشق . من كتبه « التقرير فى التكرير – ط » فى حكمة تكرير القصص فى القرآن الكريم ، رسالة ، و « تحرير الأقوال فى أخذ الحقوق من سائر الأعمال » (٢)

محمد العلوي (٠٠ – ١٣٥٥ هـ / ٠٠ – ١٩٣٦ م)

محمد بن أحمد بن عمر بن يحيى العلوى : فاضل حضرمى ، من أهل تريم . عنى بمفردات العربية فنشر عنها أبحاثاً فى بعض المجلات والصحف المصرية والحضرمية . وزار مصر سنة ١٣٤٤ وصنف كتباً ، منها « الجموع » قياسيتها وسماعيتها ، و « المترادفات » و « الدخيل » و « الفصيح من ألفاظ العامة » و « شرح مغنى اللبيب » أربع مجلدات . ومات عن نحو ٤٠ عاماً (١)

جاد المولى (١٣٠٠ – ١٣٦٣ هـ / ١٨٨٣ – ١٩٤٤ م)

محمد أحمد جاد المولى : باحث مصرى. ابتدأ حياته مدرساً ، وانتدب لتدريس العربية فى جامعة أكسفورد ، سنة ١٩١٠ – ١٩١٣ وعاد فعين مفتشاً بوزارة المعارف ، فمراقباً للمجمع اللغوى ، فمفتشاً أول بالوزارة . ومرض يومين ، وتوفى بالقاهرة . من كتبه « محمد ، صلى الله عليه وسلم ، المثل الكامل – ط » و « الخلق الكامل – ط » أربعة أجزاء ، و « انشقاق القمر معجزة لسيد البشر » و « إنصاف عثمان ، رضى الله عنه – ط » و « دستور الأفراد والأمم ، فى سنن سيد العرب والعجم » هيىء للطبع . وله مشاركة فى تأليف كتب ، منها « قصص القرآن – ط » و « مهذب رحلة ابن بطوطة – ط » و « قصص العرب – ط » أربعة أجزاء ، و « أيام العرب فى الجاهلية – ط » (٢)

---

(١) تاريخ الأسرة التيمورية ٩٥ والفهرس الخاص ١٧٧

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٠٩ والتيمورية ٣ : ١٨٧ ومنتخبات التواريخ ٧٠٣ والدر الفريد ٩١

(١) المقطم ٩ صفر ١٣٥٥

(٢) تقويم دار العلوم ٣٥٢

٩٥٥] الشيخ عليش

المطهرين لست بقيت من شعبان من العام التاسع والثمانين
من القرن الثالث بعد الالف من هجرة من له غاية الكمال والشرف
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كتبه محمد بن احمد بن محمد
عليش تاب الله سبحانه وتعالى عليه ولطف به واحسن اليه و
والديه والمسلمين اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

محمد بن أحمد عليش (٦ : ٢٤٤) عن نهاية الربع الثالث من كتابه بخطه « التسهيل لمنح الجليل » في دار الكتب المصرية « ٣١٢ فقـه مالك »

٩٥٦] المهدى السودانى



محمد أحمد المهدى السودانى (٦ : ٢٤٥)

٩٥٧] محمد الوراق

هذا المقالات المسماة باطباق الذهب تمت
بحمد الله تعالى وتوفيقه على يد العبد الضعيف
محمد بن احمد بن محمد الشهير بالوراق غفر الله له
ولمن عنده وذلك يوم السبت
الثاني والعشرين من شهر
ربيع الاخر لسنة
تسع وتسعين
وثمانين
والف

محمد بن أحمد الوراق (٦ : ٢٤٧) عن نهاية رسالته « أطباق الذهب » فى المكتبة العربية ، بدمشق .

— وانظر ابتداء الصفحة التالية —

٩٥٨] الوراق ، أيضاً :

محمد بن أحمد الوراق (٦ : ٢٤٧)
عن « مجموع » له بخطه فى دار الكتب المصرية « ٤٠٩٣ أدب »



٩٥٩] محمد تيمور

٩٦٠] جاد المولى



محمد بن أحمد تيمور (٦ : ٢٤٧)



محمد أحمد جاد المولى (٦ : ٢٤٨)

٩٦١] الظواهري



محمد الأحمدي الظواهري (٦ : ٢٤٩)

٩٦٢] صدر الدين القونوي

محمد بن إسحاق بن محمد القونوي ، صدر الدين (٦ : ٢٥٤)
عن نهاية كتاب له . عن مجلة Oriens 30/6/1953

٩٦٣] محمد بن إسحاق



محمد بن إسحاق بن المهدى (٦ : ٢٥٥)
عن مخطوطة « شرح الإبانة » فى مكتبة
« الأمبروزيانة » رقم « D 224 »

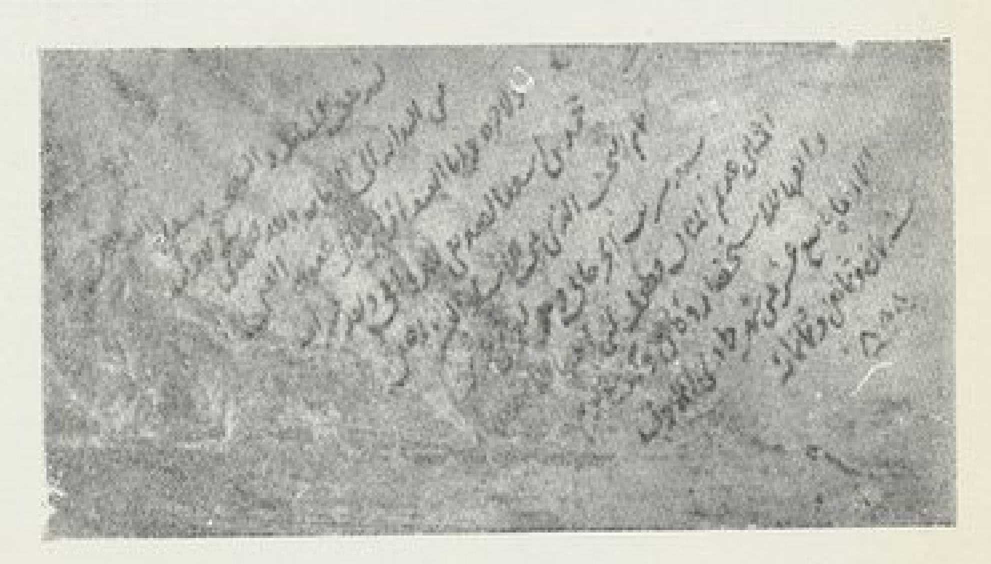
٩٦٤ ، ٩٦٥] النشاشيبي ، وخطه :



محمد إسعاف النشاشيبي (٦ : ٢٥٥)

تقدمه اجلالا لسعادة
العلامة الاستاذ الكبير
خير الدين بك الزركلي
١٨ محرم ١٣٥٥ محمد إسعاف النشاشيبي

٩٦٦] الدوّانى



محمد بن أسعد الصديقى الدوانى (٦:٢٥٧) عن ريحانة الأدب « جلدسوم ٥١٤ »

ابن الشَّرِيف (٠٠ – ١٣٦٧ هـ / ٠٠ – ١٩٤٧ م)

محمد بن أحمد بن إدريس ، ابن الشريف العلوى المراكشى : قاض ، من رجال الأسرة العلوية الحاكمة بمراكش . ولاه المولى يوسف منصب القضاء بمراكش . وتوفى فيها عن نحو ٨٠ عاماً ، بعد عودته من الحج . له مؤلفات ، منها « إتحاف النبهاء الأكياس – ط » فى مناقشة القضاة الأوصياء (١)

الظَّوَاهِري (١٢٩٥ – ١٣٦٣ هـ / ١٨٧٨ – ١٩٤٤ م)

محمد الأحمدى بن إبراهيم الظواهرى : فقيه شافعى مصرى . ولد فى قرية « كفر الظواهرى » بشرقية مصر ، وتعلم فى الأزهر ، وأخذ عن الشيخ محمد عبده وآخرين . وولى مشيخة الجامع الأحمدى فى « طنطا » بعد أبيه ، ونقل إلى « أسيوط » فكان شيخاً لمعهدها مدة . ولما انتهى ما كان يسمى « الخلافة العثمانية » فى بلاد الترك (سنة ١٩٢٠) وعقد « مؤتمر الخلافة » فى القاهرة (سنة ١٩٢٦) كان الشيخ الظواهرى جريئاً فى اقتراح انفضاضه على غير قرار لأنه لم يتكامل فيه تمثيل الأمم الإسلامية ، فانفض . ثم كان رئيساً للوفد المصرى فى مؤتمر مكة (سنة ١٣٤٥هـ ، ١٩٢٦ م) وقويت صلته بملك مصر فى ذلك العهد ، فعين شيخاً للأزهر سنة ١٩٢٩ واستقال سنة ١٩٣٥ وفى عهده أصدر الأزهر مجلة « نور الإسلام » وتحول الأزهر إلى جامعة على نظام حديث . وتوفى بالقاهرة . وكان خطيباً ، فيه نزعة صوفية شاذلية . له كتاب « العلم والعلماء – ط » فى نظام التعليم ، وضعه حين بدأ دعوته إلى إصلاح الأزهر ، و « رسالة فى الأخلاق – ط » وجمع ابنه فخر الدين الأحمدى بعض أخباره ومذكراته فى كتاب سماه « السياسة والأزهر – ط » وفيه أن الشيخ « محمد عبده » قال للظواهرى : إن أباك سماك « الأحمدى » نسبة إلى السيد أحمد البدوى (١)

الإِمَام الشَّافِعِي (١٥٠ – ٢٠٤ هـ / ٧٦٧ – ٨٢٠ م)

محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان ابن شافع الهاشمى القرشى المطلبى ، أبو عبدالله : أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة . وإليه نسبة الشافعية كافة . ولد فى غزة (بفلسطين) وحمل منها إلى مكة وهو ابن سنتين . وزار بغداد مرتين . وقصد مصر سنة ١٩٩ فتوفى

---

(١) فهرس المؤلفين ٢٣٧ والأهرام ١٩٤٧/١٢/٣٠

(١) كتاب السياسة والأزهر . والمصرى ١٩٤٤/٥/١٤ والمقطم ١٩٤٤/٥/١٥ وفى الأهرام ١٩٤٩/٥/١٣ مقال للدكتور عثمان أمين جاء فيه : « أتيحت لى زيارة مكتبة الأحمدى الظواهرى فرأيت ذخيرة من العلم المخطوط بيده ، هى مجموعة من مؤلفات كتبها فى شبابه ، منها « خواص المعقولات » فى أصول المنطق ، و « التفاضل بالفضيلة » و « الوصايا والآداب » و « صفوة الأساليب » و « حكم الحكماء » و « براءة الإسلام من أوهام العوام » و « مقادير الأخلاق » و « الكلمة الأولى فى آداب الفهم » . وفى الأعلام الشرقية ٢ : ١٤٧ : « الظواهرية فخذ من قبيلة النفيعات التى تنتسب إلى نافع بن ثوران ، من طيء »

بها ، وقبره معروف فى القاهرة . قال المبرد : كان الشافعى أشعر الناس وآدبهم وأعرفهم بالفقه والقراآت . وقال الإمام ابن حنبل : ما أحد ممن بيده محبرة أو ورق إلا وللشافعى فى رقبته منة . وكان من أحذق قريش بالرمى ، يصيب من العشرة عشرة ، برع فى ذلك أولا كما برع فى الشعر واللغة وأيام العرب ، ثم أقبل على الفقه والحديث ، وأفتى وهو ابن عشرين سنة . وكان ذكياً مفرطاً . له تصانيف كثيرة ، أشهرها كتاب « الأم – ط » فى الفقه ، سبع مجلدات ، جمعه البويطى ، وبوّبه الربيع بن سليمان ؛ ومن كتبه « المسند – ط » فى الحديث ، و « أحكام القرآن » و « السنن – ط » و « الرسالة – ط » فى أصول الفقه ، و « اختلاف الحديث – ط » و « السبق والرمى » و « فضائل قريش » و « أدب القاضى » و « المواريث » . وللحافظ عبد الرؤوف المناوى ، كتاب « مناقب الإمام الشافعى – خ » وللشيخ مصطفى عبد الرازق رسالة « الإمام الشافعى – ط » فى سيرته ، ولحسن الرفاعى « تاريخ الإمام الشافعى – ط » ولمحمد أبى زهرة كتاب « الشافعى – ط » ولمحمد زكى مبارك رسالة فى أن « كتاب الأم لم يؤلفه الشافعى وإنما ألفه البويطى – ط » يعنى أن البويطى جمعه مما كتب الشافعى . وفى طبقات الشافعية للسبكى ، بعض ما صنف فى مناقبه (١)

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٣٢٩ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٥ والوفيات ١ : ٤٤٧ وإرشاد الأريب = ٦ : ٣٦٧ – ٣٩٨ وغاية النهاية ٢ : ٩٥ وإشراق التاريخ – خ . وصفة الصفوة ٢ : ١٤٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٥٦ – ٧٣ وحلية الأولياء ٩ : ٦٣ والانتقاء ٦٦ – ١٠٣ ونزهة الجليس ٢ : ١٣٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٥ والسجل الثقافى ١١ و ٤١ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ٤٤ – ٦٧ ودار الكتب ٨ : ٢٥٢ وطبقات الحنابلة ١ : ٢٨٠ – ٢٨٤ وكشف الظنون ١٣٩٧ وطبقات الشافعية ١ : ١٨٥ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٥١ وانظر Brock. 1: 188 (178), S. 1: 303

مُحَمَّد بن إِدْرِيس (٠٠ – ٢٢١ هـ / ٠٠ – ٨٣٦ م)

محمد بن إدريس بن إدريس بن عبد الله ابن الحسن المثنى : صاحب المغرب الأقصى ، من ملوك الدولة الإدريسية . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٢١٣) بعهد منه ، وأقام بفاس . وقسم بلاد المغرب على إخوته . وامتنع عليه بعضهم ، فسلط عليه من أطاعه . واستمر إلى أن توفى بفاس (١)

أَبُوحَاتِم الرَّازِي (١٩٥ – ٢٧٧ هـ / ٨١٠ – ٨٩٠ م)

محمد بن إدريس بن المنذر بن داود ، ابن مهران الحنظلى ، أبو حاتم : حافظ للحديث ، من أقران البخارى ومسلم . ولد فى الرى ، وإليها نسبته . وتنقل فى العراق والشام ومصر وبلاد الروم ، وتوفى ببغداد . له « طبقات التابعين » وكتاب « الزينة – خ » (٢)

(١) الاستقصا ١ : ٧٥ وابن خلدون ٤ : ١٤ وجذوة الاقتباس ١٢٧ والأنيس المطرب ٦ من الكراس ٤

(٢) المستطرفة ١٠٤ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣١ وتاريخ بغداد ٢ : ٧٣ وطبقات السبكى ١ : ٢٩٩ وطبقات ابن أبى يعلى ١ : ٢٨٤ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٩ وتقرير « البعثة المصرية » ص ٣٣

المَهْدي الحَمُّودي (... – ٤٤٤ هـ / ... – ١٠٥٣ م)

محمد بن إدريس بن على بن حمود الحسنى ، أبو عبد الله : من ملوك الدولة الحمودية بمالقة وسبتة . ثار بمالقة على ابن عمه إدريس بن يحيى بن على وخلعه (سنة ٤٣٨) وتولى الأمر ، وتلقب بالمهدى ، وخطب له الحجاب . وكان سفاكاً للدماء ، مع حزم وحسن وتدبير ، ونبل . واستمر إلى أن مات بمالقة ، قيل : من أثر سم (١)

المُسْتَعْلي الحَمُّودي (... – ٤٦٠ هـ / ... – ١٠٦٨ م)

محمد بن إدريس بن يحيى بن على : آخر ملوك الدولة الحمودية ، أيام ملوك الطوائف بالأندلس . بويع بعد وفاة أبيه (نحو سنة ٤٤٦ هـ) وتلقب بالمستعلى بالله . وكانت إقامته بمالقة . وخلع بمحمد بن القاسم بن حمود (سنة ٤٤٩) وظل فيها إلى أن تغلب عليها باديس بن حيوس فى السنة نفسها ، فأخرج المستعلى منها إلى المرية . ثم استدعاه أهل مليلة (Mélilla) إليهم ، وبايعوه سنة ٤٥٦ فأقام فيها إلى أن مات . وبه على الأرجح ختم عهد الحموديين فى الأندلس (٢)

مَرْج الكُحْل (٥٥٤ – ٦٣٤ هـ / ١١٥٩ – ١٢٣٦ م)

محمد بن إدريس بن على بن إبراهيم ، أبو عبد الله المعروف بمرج الكحل : شاعر . من أهل جزيرة « شقر » بالأندلس . توفى بها ، ومولده فى بلنسية . كان لباسه على هيئة أهل البادية . واشتهر من شعره قوله :

« مثل الرزق الذى تطلبه
مثل الظل الذى يمشى معك
أنت لا تدركه متبعاً
وإذا وليت عنه تبعك »

له « ديوان شعر » تناقله الناس فى أيامه (١)

ابن الحاجّ (... – ١٢٦٤ هـ / ... – ١٨٤٧ م)

محمد بن إدريس بن محمد العمراوى : أبو عبد الله الشهير بابن الحاج : وزير ، من الكتّاب . له شعر كثير . من أهل مكناس ، فى المغرب الأقصى . كان فى أول أمره ينسخ الكتب ويعلم الصبيان . واتصل بالمولى عبد الرحمن بن هشام فولاه ديوان إنشائه بفاس . ثم استوزره مدة . وعزله وحبسه مقيداً بالحديد . ثم أفرج عنه ، فرحل إلى مكناسة الزيتون ، فى دولة المولى إسماعيل ، فاستوزره هذا سنة ١٢٥١ هـ ، واستمر إلى أن توفى . له « ديوان شعر » فى مجلدين ، رأى المؤرخ ابن زيدان أولهما ، فهو من مخطوطات المغرب (٢)

---

(١) البيان المغرب ٣ : ٢١٧ و ٢٩٢ والمعجب ٦٦ – ٦٨

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢١٨ ونفح الطيب ١ : ٢٠٦

(١) التكملة لابن الأبار ٣٤٤ ونفح الطيب ٣ : ٢٧ وزاد المسافر ٢٧ و ٨٢ والإحاطة ٢ : ٢٥٢ وعرفه ابن خلكان ١ : ٢١٢ فى ترجمة سكينة بنت الحسين بـ « مرج كحل »

(٢) فواصل الجمان ٤٠ – ٦٠ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ١٨٩ وفى معجم قبائل العرب ٨٢٧=

أَديب تَقِيّ الدِّين (١٢٩٢ - ١٣٥٨ هـ / ١٨٧٤ - ١٩٤٠ م)

محمد أديب بن محمد بن عبد القادر ، تقى الدين الحصنى الحسينى : فاضل ، من أهل دمشق . ولى نقابة أشرافها مدة . وعنى بتاريخها ، فجمع كتاباً سماه « منتخبات التواريخ لدمشق — ط » ثلاثة أجزاء . مولده ووفاته فيها . وأصل أسلافه من الحصن (من قضاء عجلون بالبلقاء) (١)

ابن إسْحَاق (.. - ١٥١ هـ / .. - ٧٦٨ م)

محمدبن إسحاق بن يسار المطلبى بالولاء ، المدنى : من أقدم مؤرخى العرب . من أهل المدينة . له « السيرة النبوية — ط » رواها عنه ابن هشام ، و« كتاب الخلفاء » و« كتاب المبدأ » . وكان قدرياً ، ومن حفاظ الحديث . زار الإسكندرية سنة ١١٩ هـ ، وسكن بغداد فمات فيها ، ودفن بمقبرة الخيزران أم الرشيد . وكان جده يسار من سبى عين التمر . قال ابن حبان : لم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق فى علمه أو يوازيه فى جمعه ، وهو من أحسن الناس سياقاً للأخبار (٢)

=عمراوة : عشيرة عربية ، تقيم حول بلاد الجرجرة البربرية فى عمالة الجزائر » قلت : لعل نسبة ابن الحاج « العمراوى » إليها .

(١) منتخبات التواريخ ١٣١٣ وروض البشر ١٦٢

(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٨ وطبقات ابن سعد : القسم الثانى من المجلد السابع ٦٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٩٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ١٦٣ و Brock. S. 1: 205 ووفيات ١ : ٤٨٣ وغربال الزمان — خ . =

الفَاكِهي (.. - بعد ٢٧٢ هـ / .. - « ٨٨٥ م)

محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهى : مؤرخ . من أهل مكة . كان معاصراً للأزرقى ، متأخراً عنه فى الوفاة . له « تاريخ مكة — ط » قسم منه (١)

أَبُو العَنْبَس الصَّيْمَري (.. - ٢٧٥ هـ / .. - ٨٨٨ م)

محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيمرى ، أبو العنبس : نديم المتوكل والمعتمد العباسيين . كان أديباً ظريفاً ، عارفاً بالنجوم ، شاعراً هجاءاً . وهو من أهل الكوفة ، وقبره فيها . ولى قضاء الصيمرة فنسب إليها . له مناظرة مع البحترى . وهجاه أكثر شعراء زمانه . من كتبه « أحكام النجوم » و« أصل الأصول فى خواص النجوم — خ » فى الفلك والميقات و« الرد على المنجمين » و« طوال اللحى » و« الرد على المتطببين » و« هندسة العقل » و« كتاب السحاقات والبغائين » وكتاب « الخضخضة » مجون ، و« أخبار كندر بن جحدر » و« الثقلاء » (٢)

=وميزان الاعتدال ٣ : ٢١ وذيل المذيل ١٠٣ وتاريخ بغداد ١ : ٢١٤ — ٢٣٤ وروض المناظر — خ . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٨٨ وطبقات المدلسين ١٩ وفى عيون الأثر ١ : ١٠ — ١٧ أقوال فى الطعن عليه ، والدفاع عنه .

(١) رونق الألفاظ — خ . وكشف الظنون ٣٠٦ والتيمورية ٣ : ٢٢٤ ومعجم المطبوعات ١٤٣١

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٠١ — ٤٠٦ وتاريخ بغداد ١ : ٢٣٨ والمرزبانى ٤٤٢ قلت : أما كتابه « أصل الأصول » فان مخطوطته فى دمشق ، أعلمنى بها السيد أحمد عبيد

ابن خُزَيْمَة (٢٢٣ – ٣١١ هـ / ٨٣٨ – ٩٢٤ م)

محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمى ، أبو بكر : إمام نيسابور فى عصره . كان فقيهاً مجتهداً ، عالماً بالحديث . مولده ووفاته بنيسابور . رحل إلى العراق والشام والجزيرة ومصر ، ولقبه السبكى بإمام الأئمة . تزيد مصنفاته على ١٤٠ منها كتاب « التوحيد وإثبات صفة الرب – خ » (١)

السَّرَّاج الثقفي (٢١٦ – ٣١٣ هـ / ٨٣١ – ٩٢٥ م)

محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفى ، مولاهم ، النيسابورى ، أبو العباس : حافظ للحديث ، ثقة . كان شيخ خراسان . له «المسند» أربعة عشر جزءاً ، و«التاريخ» . ونسبة السرّاج إلى عمل السروج (٢)

ابن مَنْدَهْ (٣١٠ – ٣٩٥ هـ / ٩٢٢ – ١٠٠٥ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ، ابن منده ، أبو عبد الله العبدى (نسبة إلى عبد يا ليل) الأصبهانى : من كبار حفاظ الحديث . الراحلين فى طلبه ، المكثرين من التصنيف فيه . من كتبه « فتح الباب فى الكنى والألقاب – ط » قطعة منه ، و« الرد على الجهمية – خ» و«معرفة الصحابة – خ» جزء منه ، و«التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد – خ » سبعة أجزاء ، و « التاريخ المستخرج من كتب الناس الخ – خ » قال ابن أبي يعلى : بلغنى عنه أنه قال : كتبت عن ألف وسبعمائة شيخ (١)

ابن النَّدِيم (.. – ٤٣٨ هـ / .. – ١٠٤٧ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق ، أبو الفرج بن أبي يعقوب النديم : صاحب كتاب « الفهرست – ط » من أقدم كتب التراجم ومن أفضلها . وهو بغدادى ، يُظن أنه كان ورّاقاً يبيع الكتب . وكان معتزلياً متشيعاً . يدل كتابه على ذلك ، فانه ، كما يقول ابن حجر ، يسمى أهل السنة «الحشوية» ويسمى الأشاعرة «المجبرة» ويسمى كل من لم يكن شيعياً « عامياً » . وقد ذكر فى مقدمة كتابه « أنه صُنف فى سنة ٣٧٧ » وورد فى موضع منه أنه « كتب سنة ٤١٢ » وقال أبو طاهر الكرخى : مات فى شعبان سنة ثمان وثلاثين (يعنى وأربعمائة) ويستفاد من هذه الروايات أنه ألّف «الفهرست» فى شبابه ، وعاود النظر فيه فى كهولته ، وعاش قراب تسعين سنة . وله كتاب آخر ، سماه « التشبيهات » (٢)

---

(١) طبقات السبكى ٢ : ١٣٠ وطبقات الحفاظ للسيوطى . و Brock. S. 1: 345

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٦٨ والمستطرفة ٥٦ وتاريخ بغداد ١ : ٢٤٨

(١) الرسالة المستطرفة ٣٠ وطبقات الحنابلة ٢ : ١٦٧ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٦ ولسان الميزان ٥ : ٧٠ ومجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ١٢٧ والفهرس التمهيدى ٤٣٣ وروونق الألفاظ . وخزائن الكتب ٤٥ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٣٣٨ و Brock. S. 1: 281

(٢) انظر لسان الميزان ٥ : ٧٢ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٠٨ و Brock. S. 1: 226

البَحَّاثي (... – ٤٦٣ هـ / ... – ١٠٧١ م)

محمد بن إسحاق بن على ، أبو جعفر الزوزنى البحاثى : أديب ، من الشعراء ، من أهل زوزن (بين هراة ونيسابور) ووفاته بغزنة . كان ينسخ الكتب . له ديوان «شعر» فى تسع مجلدات ، و « شرح ديوان البحترى » و « نحو القلوب » . نسبته إلى جدّ له اسمه « بحاث » (١)

ابن الصَّابىء (... – ٦١٩ هـ / ... – ١٢٢٢ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق ، أبو الحسن ابن الصابىء : صاحب ديوان الإنشاء فى أيام المستضيء بأمر الله . بغدادى . مدائنى الأصل . قال ابن قاضى شهبة : له عدة مصنفات (٢)

القُونَوي (... – ٦٧٣ هـ / ... – ١٢٧٥ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن يوسف بن على القونوى الرومى ، صدرالدين : صوفى ، من كبار تلاميذ الشيخ محيي الدين ابن العربى . تزوج ابن العربى أمه ، ورباه . وكان شافعى المذهب . وبينه وبين نصير الدين الطوسى مكاتبات فى بعض المسائل الحكمية . من كتبه « النصوص فى تحقيق الطور المخصوص – خ » تصوف ، و « اللمعة النورانية فى مشكلات الشجرة النعمانية لابن عربى – خ » و « إعجاز البيان – ط » فى تفسير الفاتحة ، على لسان القوم ، و « مفتاح الغيب – خ » و « شرح الأحاديث الأربعينية – ط » و « شرح الأسماء الحسنى – خ » و « الرسالة الهادية – خ » و « النفحات الإلهية القدسية – خ » و « الرسالة المفصحة – خ » و « الرسالة المرشدية فى أحكام الصفات الإلهية – خ » و « لطائف الإعلام فى إشارات أهل الإلهام – خ » و « نفثة المصدور – خ » و « تفسير البسملة – خ » و « برزخ البرازخ – خ » . مولده ووفاته بقونية (١)

الخُوارِزْمي (... – ٨٢٧ هـ / ... – ١٤٢٤ م)

محمد بن إسحاق الخوارزمى ، شمس الدين : رسّام ، من فضلاء الحنفية . نزل بمكة ، وناب بها عن إمام المقام الحنفى . وتوفى فيها عن نحو ستين عاماً . كان يرسم صفة الكعبة والمسجد فى أوراق ويهديها للهنود وغيرهم . وألّف كتاب « إثارة الترغيب والتشويق إلى المساجد الثلاثة والبيت العتيق – خ » فى فضائل مكة والكعبة والأدعية والمناسك ، اختصره محمد بن أحمد الزملكانى ، والمختصر مطبوع (٢)

---

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٠٨ واللباب ١ : ٩٩ والجواهر المضية ٢ : ٣١ ونعته بالقاضى .

(٢) الإعلام بتاريخ الإسلام – خ .

---

(١) مفتاح السعادة ١ : ٤٥١ ثم ٢ : ٢١١ وطبقات السبكى ٥ : ١٩ وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٣٣ وكشف الظنون ٢ : ١٩٥٦ ومواضع أخرى منه . والكتبخانة ٥ : ٣٦٣ و ٣٦٤ ثم ٧ : ١٧٦ و٣٨٢ Brock. 1: 585 (449), S. 1: 807 ومعجم المطبوعات ١٥٣٢ وفهرس المؤلفين ٢٤٢

(٢) الضوء اللامع ٧ : ١٣٣ ومجلة المنهل ٧ : ٢٩٤ و ٤٣٦

مُحَمَّد بن إسْحَاق (١٠٩٠-١١٦٧ هـ / ١٦٨٠-١٧٥٤ م)

محمد بن إسحاق بن المهدى أحمد بن الحسن : إمام زيدى يمانى . ولد بالغراس فى حضرة جده المهدى ، وتعلم بصنعاء . وترشح للخلافة ، فجرت بينه وبين المتوكل على الله القاسم بن الحسين أمور انتهت باعتقاله مدة . ولما مات المتوكل دعا محمد إلى نفسه وتكنى بالناصر وبايعه جميع أهل اليمن ، وعارضه المنصور بالله الحسين بن القاسم ، فانتقضت البلاد عليه ، فنزل عن الإمامة للمنصور وبايعه . وسكن بصنعاء منقطعاً إلى العلم ، وافر الحرمة ، معظماً لدى المنصور إلى أن توفى . له نظم حسن جمعه ابنه إبراهيم فى « ديوان » مرتب على الحروف ، سماه « سلوة المشتاق فى نظم المولى محمد بن إسحاق — خ » (١)

القَصَّاع (٦٣٦ - ٦٧١ هـ / ١٢٣٨ - ١٢٧٢ م)

محمد بن إسرائيل بن أبى بكر ، أبو عبد الله السلمى المعروف بالقصاع : مقرئ . من أهل دمشق . له «الاستبصار» و « المغنى » كلاهما فى القراآت (٢)

إسْعاف النَّشَاشِيبي (١٣٠٢ - ١٣٦٧ هـ / ١٨٨٥ - ١٩٤٨ م)

محمد إسعاف بن عثمان بن سليمان النشاشيبى ، أبو الفضل : أديب بحاث ، من أعضاء المجمع العلمى العربى بدمشق . انفرد بأسلوب من البيان ، ونعت بأديب العربية . ولد وعاش فى القدس ، وتعلم فى المدرسة البطريركية ببيروت ، وكتب كثيراً فى الصحف والمجلات . ونظم الشعر ثم لم يرض عن طبقته فيه ، فتركه . وورث عن أبيه ثروة واسعة . وعانى التعليم سنين قلائل ، وعين مفتشاً للغة العربية فى معارف فلسطين . وكان يكثر من زيارة القاهرة ، حببها إليه أصدقاء له فيها ، منهم شاعرها الأكبر شوقى . وجاءها ليطبع بعض كتبه ، فتوفى فيها . وكان عصبى المزاج ، أبى النفس ، حاضر البديهة ، متقد الذهن ، فيه انقباض وانكماش عمن لا يألف . له من الكتب « الإسلام الصحيح — ط » و « نقل الأديب » نشر أكثره فى مجلة الرسالة ، و « أمثال أبى تمام » نشر فى مجلة النفائس ، و « كلمة فى سير العلم وسيرتنا معه — ط » و « قلب عربى وعقل أوربى — ط » رسالة ، و « مجموعة النشاشيبى — ط » مختارات ، و « البستان — ط » صغير ، و « كلمة فى اللغة العربية — ط » و « أمالى النشاشيبى — خ » و « التفاؤل عند أبى العلاء — خ » ومحاضرات نشرها فى رسائل ، عن « شوقى » و « الريحانى » و « صلاح الدين » و « الغلايينى » و « إبراهيم هنانو » و « العراق فى سبيل العربية » وله مؤلفات أخرى كانت فى بيته بالقدس ، قبل استيلاء اليهود عليه ، منها

---

(١) البدر الطالع ٢ : ١٢٧ و Brock. S. 2: 547 وانظر المقتطف من تاريخ اليمن ١٨٤

(٢) غاية النهاية ٢ : ١٠٠

« حماسة النشاشيبي » و « جنة عدن » و « الأمة العربية » (١)

الحكيمي (٤٨٤ - ٥٦٧ هـ / ١٠٩١ - ١١٧١ م)

محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحكيمي ، ويقال ابن حكيم ، العراقي ، أبو المظفر : واعظ من فقهاء الحنفية . نشأ ببغداد ، وسكن دمشق فبنيت له مدرسة فيها ، وأقبل عليه الناس . وتوفى بها . من كتبه « تفسير القرآن » و « شرح المقامات الحريرية » و « شرح شهاب الأخبار » للقضاعي ، في الأدب . وله نظم . قال بعض مترجميه : كان فشلا في دينه خليعاً كذاباً ! (٢)

حفدة (٤٨٦ - ٥٧٣ هـ / ١٠٩٣ - ١١٧٧ م)

محمد بن أسعد بن محمد العطاري الطوسي ، أبو منصور ، الملقب بحفدة : واعظ ، من فقهاء الشافعية . أصله من طوس . اشتهر في نيسابور ، ورحل عنها بعد « حادثة الغز » وتوفى بتبريز . قال السبكي : وقفت له على « أجوبة مسائل » سأله عنها يوسف بن مقلد الدمشقي ، فقهية وصوفية (١)

الجواني (٥٢٥ - ٥٨٨ هـ / ١١٣١ - ١١٩٢ م)

محمد بن أسعد بن علي بن معمر العبيدي العلوي ، أبو علي ، شرف الدين الجواني المالكي : عالم بالأنساب . أصله من الموصل . ومولده ووفاته بمصر . ولي نقابة الأشراف فيها مدة . وصنّف « طبقات الطالبيين » و « تاج الأنساب » . وأورد العماد بعض شعره . قال ابن حجر العسقلاني : له في تصانيفه مجازفات كثيرة . وذكر بعضها . قلت : وفي دار الكتب المصرية « تحفة ظريفة ومقدمة لطيفة وهدية منيفة في أصول الأحساب وفصول الأنساب — خ » من تأليفه ، لعله « تاج الأنساب » (٢)

العنْسي (... - ٦٦١ هـ / ... - ١٢٦٣ م)

محمد بن أسعد بن عبد الله بن سعيد المقرىء المذحجي العنسي : قاض يماني فقيه .

---

(١) مذكرات المؤلف . ولإسحاق موسى الحسيني في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٣ : ٢٩٤ ترجمة واسعة له ، أرخ فيها مولده سنة ١٨٩٠ وقد وجدت له قصيدة في رثاء الشيخ عبد القادر الرافعي نظمها سنة ١٩٠٥ ونعته ناشرها في ذلك الحين بأحد علماء القدس الشريف ، فيستبعد أن يكون هذا وهو في الخامسة عشرة ؛ راجع كتاب « ترجمة الرافعي » المطبوع سنة ١٩٠٦ الصفحة ١٦٩ وفي كتاب « أعلام من الشرق والغرب » ١٤٣ - ١٥٢ شيء من سيرته . ومثله في مجلة الكتاب ٥ : ٣٦١ - ٣٦٣ و ٤٤٩

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٣٢ والدارس ١ : ٥٣٨

(١) الإعلام - خ . وطبقات الشافعية الوسطى - خ . والمنتظم ١٠ : ٢٧٩

(٢) خريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١١٧ ومعجم البلدان ٣ : ١٥٦ وفيه : « الجوانية بالفتح وتشديد ثانيه ، موضع أو قرية قرب المدينة ، إليها ينسب بنو الجواني العلويون ، منهم أسعد بن علي يعرف بالنحوي بمصر ، وابنه محمد بن أسعد النسابة » . ومثله في التاج ٩ : ١٦٩ وفي لسان الميزان ٥ : ٧٤ « الجوالي » من خطأ النسخ أو الطبع . وانظر الكتبخانة ٥ : ٣٠ - ٣١

ولى قضاء عدن مدة . له كتاب فى « أصول الفقه » وآخر فى « فروعه » . توفى بعدن(١)

العِمْرَاني (٦١٨ - ٦٩٥ هـ / ١٢٢١ - ١٢٩٦ م)

محمد بن أسعد بن محمد بن موسى العمرانى ، بهاء الدين : قاض يمانى . من الشعراء الكتاب البلغاء الخطباء الدهاة فى عصره . استوزره المظفر الرسولى (صاحب اليمن) وولاه قضاء الأقضية ، فكان أول من جمع بين الوزارة والقضاء الأكبر . وحسنت سياسته فى تدبير المملكة . جُمعت رسائله فى مجلد ضخم . ونسبته إلى جدّ له اسمه « عمران » (٢)

الدَّوَّاني (٨٣٠ - ٩١٨ هـ / ١٤٢٧ - ١٥١٢ م)

محمد بن أسعد الصديقي الدوانى ، جلال الدين : قاض ، باحث ، يعد من الفلاسفة . ولد فى دوان (من بلاد كازرون) وسكن شيراز ، وولى قضاء فارس وتوفى بها . له « أنموذج العلوم — خ » و « تعريف العلم — خ » و « ثبت — خ » فى ذكر مشايخه ، و « إثبات الواجب — ط » رسالة ، و « حاشية على شرح القوشجى لتجريد الكلام — ط » و « أفعال العباد — ط » رسالة ، و « حاشية على تحرير القواعد المنطقية للقطب الرازى — ط » و « شرح العقائد العضدية — ط » و « تفسير سورة الكافرون — خ » و « الأربعون السلطانية — خ » حديث ، و « حاشية على مباحث الأمور العامة — خ » و « شرح تهذيب المنطق — خ » و « شرح هياكل النور للسهروردى — خ » ظفرت بنسخة منه ، بخط الشيخ محمد عبده (مفتى الديار المصرية) ، جاء فى آخرها : « .. تحريره بيد مؤلفه بعد العشاء .. سنة ٨٧٢ بدار الموحدين هرمز ، فى الزاوية المباركة المظفرية شكر الله سعى بانيها السلطان السعيد ابن المظفر جَهانشاه ورفع درجته فى عليين ، وكان نهضه إلى جانب ديار بكر فى أوائل هذه السنة ووقوع هجوم الأعداء عليه واغتياله فى الثالث عشر من ربيع الأول للسنة المذكورة » . وله رسائل بالفارسية ترجم بعضها إلى الإنجليزية (١)

محمد بن أسْلَم (.. - ٢٤٢ هـ / .. - ٨٥٦ م)

محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد ، أبو الحسن الكندى ، مولاهم ، الطوسى : من

---

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١٤٤ وهو فيه : « بنون بعد العين والسين » . وفى القاموس : عسن ، موضع . وفى ثغر عدن ٢٠٢ « العنسى ، بالنون بين المهملتين » ؟ وأرخ وفاته « سنة ٦٩١ » والأول مرتب على السنين .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٩١ - ٢٩٣ وثغر عدن ٢٠٣

(١) البدر الطالع ٢ : ١٣٠ وفيه : « مات سنة ٩١٨ وقال السخاوى إنه فى سنة ٨٩٧ كان حياً ، وكان عمره إذ ذاك بضعاً وسبعين ، فيكون قد عاش نحو تسعين سنة » . وفى النور السافر ١٣٣ وفاته سنة ٩٢٨ وعنه شذرات الذهب ٨ : ١٦٠ وفى كشف الظنون ١٨٤ ومواضع أخرى منه ، وفاته سنة ٩٠٧ وعنه أخذت فى الطبعة الأولى . والتيمورية ٣ : ١٠٣ وآداب اللغة ٣ : ٢٣٨ وتاريخ العراق ٣ : ٣٠٨ والفهرس التمهيدى ٥٦٢ والذريعة ٢ : ٢٦٠ و٤٠٦ ومعجم المطبوعات ٨٩١ ودائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٣٠٧ والكتبخانة ٧ : ٧٣

حفاظ الحديث . اشتهر بالصلاح ، ونعته الذهبي بشيخ المشرق . له « المسند » و « الرد على الجهمية » و « الإيمان والأعمال » فى الرد على الكرامية ، أكثر من جزأين ، و« الأربعون حديثاً » (١)

المَكْتُوم (١٣١ – نحو ١٩٨ هـ / ٧٤٨ – « ٨١٤ م)

محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق الحسيني الطالبي الهاشمي : إمام عند القرامطة . ترى الطائفة الإسماعيلية أنه قام بالإمامة بعد وفاة أبيه (أو اختفائه ؟) سنة ١٣٨ هـ . وأنه كان يكنى عنه بالمكتوم حذراً عليه من بطش العباسيين . وهو عندهم أول الأئمة « المكتومين » ويليه ابنه جعفر « المصدق » ثم محمد « الحبيب » ويقول الفاطميون إن محمداً الحبيب هو والد عبيد الله القائم بالمغرب الملقب بالمهدى ، المنسوب إليه سائر الخلفاء الفاطميين بالمغرب وبمصر . وولد المكتوم بالمدينة ، وتوفى ببغداد . ويقال : إنه ذهب إلى بلاد الروم . والقرامطة تعده من أولى العزم (وهم عندهم سبعة : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد (ص) ومحمد بن إسماعيل) وهو عند الدروز أول الأئمة السبعة «المستورين» ويطلقون عليه «الناطق السابع» ويقولون إنه « رفع التكاليف الظاهرية للشريعة ، بمناداته بالتأويل وجنوحه إلى المعنى الباطن وغضه من شأن المعنى الظاهر » ومن أخباره فى كتبهم أن الرشيد العباسى طلبه ، ففر من المدينة إلى الرى ، واستتر بمدينة « دنباوند » وتزوج فيها ، وخلف أولاداً ، وأمر أن لا تقام الدعوة باسمه ، بل باسم « المستور من آل البيت » ومات فى فرغانة أو فى نيسابور . وقال ابن الجوزى : الإسماعيلية ، نسبوا إلى زعيم لهم يقال له محمد ابن إسماعيل بن جعفر ، ويزعمون أن دور الإمامة انتهى إليه ، لأنه سابع . وفى كشف أسرار الباطنية أنه لاعقب له (١)

البُخَاري (١٩٤ – ٢٥٦ هـ / ٨١٠ – ٨٧٠ م)

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخارى ، أبو عبد الله : حبر الإسلام ، والحافظ لحديث رسول الله (ص) ، صاحب « الجامع الصحيح – ط » المعروف بصحيح البخارى ، و « التاريخ – ط » أجزاء منه ، و « الضعفاء – ط » فى رجال الحديث ، و « خلق أفعال العباد – ط » و « الأدب المفرد – ط » . ولد فى بخارى ، ونشأ يتيما ، وقام برحلة طويلة (سنة ٢١٠) فى طلب الحديث ،

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٣ وحلية الأولياء ٩ : ٢٣٨ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء الثالث ٢٠١ وشذرات الذهب ٢ : ١٠٠

(١) اتعاظ الحنفا ١٦ – ١٨ ومفرج الكروب ١ : ٢٠٧ وفرق الشيعة ٧١ و ٧٣ وفى هامش عليه : تنسب الفرقة « السبعية » إلى محمد بن إسماعيل هذا ، سميت بذلك لأن أهلها ينهون الإمامة إليه ، وهو الإمام السابع عندهم . وانظر منهاج السنة ١ : ٢٢٨ وتلبيس إبليس ١٠٢ وكشف أسرار الباطنية ١٩ والدروز ، لسليم أبي إسماعيل ١ : ٩٧ – ١٠٢ و ١٠٥ و ١٠٦ وتبيين المعانى : المقدمة ٣٧

فزار خراسان والعراق ومصر والشام ، وسمع من نحو ألف شيخ ، وجمع نحو ست مئة ألف حديث اختار منها فى صحيحه ما وثق برواته . وهو أول من وضع فى الإسلام كتاباً على هذا النحو . وأقام فى بخارى ، فتعصب عليه جماعة ورموه بالتهم ، فأخرج إلى خَرْتَنْك (من قرى سمرقند) فمات فيها . وكتابه فى الحديث أوثق الكتب الستة المعول عليها ، وهى : صحيح البخارى (صاحب الترجمة) وصحيح مسلم (٢٠١ – ٢٦١ هـ) وسنن أبى داود (٢٠٢ – ٢٧٥ هـ) وسنن الترمذى (٢٠٩ – ٢٧٩ هـ) وسنن ابن ماجه (٢٠٩ – ٢٧٣ هـ) وسنن النسائى (٢١٥ – ٣٠٣هـ)(١)

الإِسْماعِيلي (٠٠ – ٢٩٥ هـ / ٠٠ – ٩٠٨ م)

محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابورى ، أبو بكر المعروف بالإسماعيلى : من حفاظ الحديث ، ثقة . جمع « حديث الزهرى » و « حديث مالك » و « حديث يحيى بن سعيد » و « حديث عبد الله بن دينار » و « حديث موسى بن عقبة » (٢)

أَبُو عَبْدِالله الدُّرْزي (٠٠ – ٤١١ هـ / ٠٠ – ١٠٢٠ م)

محمد بن إسماعيل الدرزى ، أبوعبدالله : أحد أصحاب الدعوة لتأليه الحاكم بأمر الله العبيدى الفاطمى . وإليه نسبة الطائفة «الدرزية» قيل : هو فارسى الأصل ، قدم إلى مصر فى أواخر سنة ٤٠٧ هـ ، ودخل فى خدمة « الحاكم » وصنّف له كتاباً قال فيه : إن روح آدم انتقلت إلى علىّ بن أبى طالب ومنه إلى أسلاف الحاكم متقمصة من واحد إلى آخر حتى انتهت إلى الحاكم . وقال المحبى (فى ترجمة فخر الدين بن قرقماس) ما خلاصته : الدرزى الذى ينسب إليه الدروز ، رجل من من مولدى الأتراك بمصر ، ظهر فى أيام الحاكم بأمر الله العبيدى ، وجاهر فى القول بالحلول والتناسخ ، وصنّف كتاباً ذكر فيه أن الإله حل فى على وأن روح على تنقلت فى أولاده إلى أن وصلت إلى الحاكم ، واتفق مع « حمزة » على الدعوة إلى عبادة «الحاكم» وانقادت إليهما جماعة كثيرة ، قبل اختلافهما. وفى النجوم الزاهرة : قال الحاكم لداعيه : كم فى جريدتك ؟ قال : ستة عشر ألفا يعتقدون أنك الإله . ويرى الزبيدى (فى التاج) أن الصواب ضبط « الدرزى » بفتح الدال ، نسبة إلى « أولاد درزة » وهم الخياطون والحاكة . وسماه الذهبى (فى سير النبلاء) الدروزى ، ونعته بالزنديق ، وقال : «كان يدّعى ربوبية الحاكم وقتل لذلك » . وقال الغزى (فى نهر الذهب) : الدروز ،

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٢٢ وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٧ والوفيات ١ : ٤٥٥ وتاريخ بغداد ٢ : ٤ – ٣٦ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ٦٧ والسبكى ٢ : ٢ والخميس ٢ : ٣٤٢ وآداب اللغة ٢ : ٢١٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٤١٩ – ٤٢٦ وطبقات الحنابلة ١ : ٢٧١ – ٢٧٩ ومعجم المطبوعات ٥٣٤

(٢) لسان الميزان ٥ : ٨١ وشذرات الذهب ٢ : ٢٢١ وهو فى الرسالة المستطرفة ٨٣ « محمد بن مهران » نسبة إلى جده .

ينسبهم الناس إلى أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الدرزي ، مع أنهم يكرهونه ، لقوله بما ينافى اعتقادهم ، ويقولون إنهم يُنسبون فى الأصل إلى « طبروز » إحدى بلاد فارس . وفى كتاب « حل الرموز فى عقائد الدروز – خ » أن الحاكم أرسله إلى بلاد الشام لنشر دعوته ، فنزل بوادى التيم بالقرب من جبل الشيخ ، وقتل فى وقعة مع الترك سنة ٤١١ هـ ، إلا أنه يجعله هو والمسمى « نشتكين الدرزى » واحداً ، مع أن هذا فى بعض الروايات ، قتله الحاكم سنة ٤١٠ وقد يرد اسمه بلفظ « عبد الله الدرزى » و « درزى بن محمد » و « دروزى بن محمد » . وفى سيرته ، كما فى أخبار غيره من أتباع هذه النحلة غموض كثيف . والدروز حتى اليوم متفقون على أن صاحب هذه الترجمة انقلب على « الحاكم » وعاداه فى أواخر عهده . وقد تقدم ذكره وذكر شيء من تاريخ الدروز وعقائدهم وكتبهم ، فى ترجمة « حمزة بن على الفارسى » وعلى الرغم من أن كثيراً ممن عرفت ، من متعلميهم ، لا يتفقون فى « العقيدة » مع « عقالهم » فان فكرة « التقمص » ما زال لها الأثر الكبير فى نفوسهم جميعاً (١)

(١) راجع سير النبلاء – خ – فى ترجمة الحاكم بأمر الله . وتاج العروس : مادة درز . ونهر الذهب ١ : ٢١٤ وخلاصة الأثر ٣ : ٢٦٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٨٤ ومجلة المقتبس ٥ : ٢٥٢ وتنوير الأذهان ٢ : ١١٠ – ١٢٦ وفيهما إسهاب فى الكلام على الدروز المعاصرين وعاداتهم . وتاريخ الحركات الفكرية فى=

أَبُو القَاسِمِ ابن عَبَّاد (٠٠ – ٤٣٣ هـ / ٠٠ – ١٠٤١ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ابن قريش بن عباد ، من بنى عطاف بن نعيم اللخمى ، من نسل ملك الحيرة النعمان ابن المنذر ، كنيته أبو القاسم ، ويقال له القاضى ابن عباد : مؤسس الدولة العبادية فى إشبيلية ، بالأندلس . أصله من العريش (بين مصر والشام) وأول من دخل الأندلس من أسلافه نعيم وعطاف . وكان أبو القاسم فى بدء أمره قاضياً بإشبيلية ، أيام استيلاء « القاسم بن حمود » عليها بعد زوال دولة الأمويين . ثم استقل بها ، وتلقب بالظافر ، وتملك قرطبة وغيرها . وعلم بخبر شخص فى قلعة رباح ، قال ابن حزم : اسمه « خلف الحصرى » يزعم أنه هشام بن الحكم الأموى (المؤيد) وأنه لم يقتل (سنة ٤٠٣ هـ) كما قال الناس ، وإنما اختفى فاراً ؛ فاستدعاه إليه وشهد بعض من بقى من نساء القصر والخدم أنه هو هشام ، وكان شبيهاً به ، فبايعه بالخلافة ، وحفه بمظاهرها (سنة ٤٢٦) وسمى نفسه « حاجباً » له ، فقوى به أمره وانتعشت دولته ، وانقطعت أطماع ملوك الطوائف عنها . ودعاهم إلى بيعة « المؤيد » فأجاب أكثرهم . واستمر أبو القاسم إلى أن توفى . وكان عاقلا مهيباً كريم اليد . وفى بغية الملتمس : « كان له اطلاع على الأدب ، يشارك الشعراء

=الإسلام ، لبندلى جوزى ١ : ٨٩ – ١٢١ وجغرافية ملطبرون ٣ : ٧٠ وخطط الشام ٦ : ٢٦٨ – ٢٧٣

والبلغاء فى صنعة الشعر وحوك الرسائل ، ويلقب بالقاضى ذى الوزارتين ، وهو وبنوه وذووه رياض آداب وعلوم » وقال ابن عذارى : « امتثل أبو القاسم رسم ابن يعيش صاحب طليطلة فى تمسكه بخطة القضاء وارتسامه ، وأفعاله فى ذلك أفعال الجبابرة » وأورد الحميدى بيتين من شعره (١)

ابن أَبي الصَّيْف (٠٠ - ٦٠٩ هـ / ٠٠ - ١٢١٣ م)

محمد بن إسماعيل بن على ، أبو عبد الله ابن أبى الصيف : فقيه شافعى يمنى ، له علم بالحديث . أصله من زبيد، أقام وتوفى بمكة . له كتب ، منها « الأربعون حديثاً » جمعها عن أربعين شيخاً ، من أربعين مدينة ؛ وكتاب سماه « زيارة الطائف » ذكره العبدرى (٢)

ابن خَلْفُون (٥٥٥ - ٦٣٦ هـ / ١١٦٠ - ١٢٣٩ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد ، ابن خلفون الأزدى الأونبى ، أبو بكر : عالم برجال

(١) سير النبلاء – خ – الطبقة الثالثة والعشرون . وبغية الملتمس ١٠٧ والبيان المغرب ٣ : ١٩٤ و ٣١٤ وابن خلكان ٢ : ٢٧ فى ترجمة حفيده المعتمد ابن عباد . وجذوة المقتبس ٧٥ وهو فيه « محمد بن عباد »

(٢) التكلة لوفيات النقلة – خ – الجزء الخامس والعشرون . وطبقات الخواص ١٤١ . وبهجة المهج للعبدرى – خ – ونعته بمفتى الحرمين . وطبقات الشافعية ٥ : ١٩ وهو فيه : « فقيه الحرم الشريف » والرسالة المستطرفة ٧٧ وفيها وفاته « سنة ٦٠٧ » خلافاً للمصادر المتقدمة .

الحديث . أندلسى ، من أهل أونبة (فى غربى الأندلس) مولده ووفاته فيها . سكن إشبيلية مدة . وولى القضاء فى بعض النواحى وحمدت سيرته . له « المنتقى » فى رجال الحديث ، خمس مجلدات ، و « المعلم بأسماء شيوخ البخارى ومسلم – خ » مجلدان منه ، وكتاب فى « علوم الحديث وصفات نقله »(١)

الحَضْرَمي (٠٠ - ٦٥١ هـ / ٠٠ - ١٢٥٣ م)

محمد بن إسماعيل بن على بن عبد الله بن أحمد بن ميمون الحضرمى ، أبو عبد الله : فاضل ، متصوف ، من أهل حضرموت . له كتاب « المرتضى » اختصر فيه « شعب الإيمان » للبيهقى ، وزاد فيه زيادات حسنة . توفى بقرية الضحى (٢)

ابن أَبي الوَلِيد (٧١٥ - ٧٣٣ هـ / ١٣١٥ - ١٣٣٣ م)

محمد بن إسماعيل بن فرج ، من بنى نصر ابن الأحمر ، أبو عبد الله : أحد ملوك بنى الأحمر فى الأندلس . وهو سادسهم . كان من نبلائهم « لبقاً لوذعياً هشاً سخياً » كما يقول ابن الخطيب ، شجاعاً إلى حد التهور ، مغرماً بالصيد ، محباً للأدب . أخذت له البيعة بغرناطة بعد مصرع أبيه (سنة ٧٢٥ هـ) وهو غلام ، فحجبه وزيره (ابن المحروق)

(١) التكلة لابن الأبار ٣٥٠ والفهرس التمهيدى ٤٣٤ والتبيان – خ .

(٢) طبقات الخواص ١٢٢ وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٢٧

وتغلب على ملكه ، فلما ترعرع أمر بقتله. وافتتح مدينة قبرة (Cabra) وكان لها شأن . واتفق مع السلطان أبي الحسن المريني صاحب مراكش ، على صد الفرنج ، فأمدّه أبو الحسن بخمسة آلاف مقاتل ضمهم إلى جيشه وزحف فاستولى على « جبل الفتح » وطرد الإفرنج منه ، وكانوا قد ملكوه سنة ٧٠٧هـ . قال ابن الخطيب : « وتوغرت عليه صدور رؤساء جنده من المغاربة ، إذ كان شرهاً لسانه ، غير جزوع ولا هيّابة ، فربما تكلم بملء فيه من الوعيد » فلما انتهى من استرداد جبل الفتح كمن له بعضهم فقتلوه . ونقل إلى مالقة فدفن بها (١)

ابن بَرْدِس (٧٤٥ – ٨٣٠ هـ / ١٣٤٤ – ١٤٢٧م)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس البعلي ، تاج الدين : فاضل حنبلي . من أهل بعلبك . له كتاب « المجالس » في الوعظ (٢)

محمد بن إسماعِيل (الراعي)=محمد بن محمد ٨٥٣

الحاضِري (٠٠ – ٩٤٢ هـ / ٠٠ – ١٥٣٥م)

محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد الحاضري القضاعي الحميري : من أئمة الإباضية في عمان . نشأ في نزوى (بيت الإمامة) وكان وجيهاً في قومه ، قوي الجسم، غضوباً للحق ، فأبصر سليمان بن سليمان النبهاني (ملك عمان) يطارد امرأة فأمسكه عنها ، وصرعه على الأرض ، وناصره أهل عمان فنصبوه إماماً (سنة ٩٠٦ هـ) فاستمر إلى أن توفي بنزوى (١)

(١) اللمحة البدرية ٧٧ والدرر الكامنة ٣ : ٣٩٠

(٢) المقصد الأرشد – خ . والضوء اللامع ٧ : ١٤٢ وشذرات الذهب ٧ : ١٩٤

المُؤَيَّد بالله (١٠٤٤ – ١٠٩٧ هـ / ١٦٣٤ – ١٦٨٦ م)

محمد بن إسماعيل بن القاسم بن محمد ، من نسل الهادي إلى الحق : صاحب اليمن . من أئمة الزيدية . تلقى علوم الدين وولي أعمالا كثيرة في زمن والده (المتوكل على الله) وولي صنعاء مدة طويلة . ولما توفي والده عرضت عليه الإمامة فأباها ، فتولاها الإمام أحمد بن الحسن ، فلما توفي أحمد (سنة ١٠٩٢ هـ) أجمع أهل اليمن عليه ، فتولاها وحسنت سيرته . وغلب عليه الحلم ، فبسط العمال أيديهم بالظلم ، فهم بإصلاحهم فعاجلته الوفاة مسموماً (٢)

المَوْلَى ابن عَرَبِيَّة (٠٠ – بعد ١١٥٤ هـ / ٠٠ – » ١٧٤١ م)

محمد (زين العابدين) بن إسماعيل بن الشريف محمد بن علي العلوي الحسني : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب . بويع له بفاس القديمة ، سنة ١١٥٠ هـ ، بعد خلع أخيه المولى عبد الله (للمرة الثانية) فانتقل إلى مكناسة ، وصادر الناس في

(١) تحفة الأعيان ١ : ٣٠٨ – ٣١٤

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٩٦ وبلوغ المرام ٦٨

أموالهم ، وانتشرت الفتن والمجاعات . وكان ضعيف السياسة سيء التدبير ؛ فخلعه العبيد المتغلبون على الدولة فى ذلك العهد ، وحبسوه فى « وادى ويسلن » سنة ١١٥١ ثم أرسل إلى سجلماسة ، ففر إلى فاس ، وقصد طنجة فأقام إلى سنة ١١٥٤ ونادى العبيد فى مكناسة بالبيعة له ، فبايعه أهل طنجة وتطوان والفحص والجبال . ودخل مكناسة . ثم نهض بجيش العبيد ليخضع بعض من تخلفوا عن بيعته ، فلم يكد يبتعد بهم عن مكناسة حتى اختلفوا فيما بينهم وارتد أكثرهم إليها ، فلحق بهم ، فخلعوه ، فخرج يلتمس مأمناً ، فكان آخر العهد به (١)

مُحَمَّد الأَمِير (١٠٩٩ - ١١٨٢ هـ = ١٦٨٨ - ١٧٦٨ م)

محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسنى ، الكحلانى ثم الصنعانى ، أبو إبراهيم ، عز الدين ، المعروف كأسلافه بالأمير : مجتهد ، من بيت الإمامة فى اليمن . يلقب « المؤيد بالله » ابن المتوكل على الله . أصيب بمحن كثيرة من الجهلاء والعوام . له نحو مئة مؤلف ، ذكر صديق حسن خان أن أكثرها عنده (فى الهند) . ولد بمدينة كحلان ، ونشأ وتوفى بصنعاء . من كتبه « توضيح الأفكار ، شرح تنقيح الأنظار – ط » مجلدان فى مصطلح الحديث ، و « سبل السلام ، شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر العسقلانى – ط » ، و « منحة الغفار » حاشية على ضوء النهار ، و « إسبال المطر على قصب السكر » و « المسائل المرضية فى بيان اتفاق أهل السنة والزيدية » و « اليواقيت ، فى المواقيت » و « الروض النضير » فى الخطب ، و « إرشاد النقاد إلى تيسير الاجتهاد » و « شرح الجامع الصغير للسيوطى » أربع مجلدات ، و « تطهير الاعتقاد عن درن الإلحاد » و « الرد على من قال بوحدة الوجود » و « ديوان شعر »(١)

شِهَاب الدِّين (١٢١٠ - ١٢٧٤ هـ = ١٧٩٥ - ١٨٥٧ م)

محمد بن إسماعيل بن عمر المكى ، ثم المصرى المعروف بشهاب الدين : أديب ؛ من الكتاب ، له شعر . ولد بمكة ، وانتقل إلى مصر ، فنشأ بالقاهرة ، وتعلم فى الأزهر . وأولع بالأغانى وألحانها . وساعد فى تحرير جريدة « الوقائع المصرية » وتولى تصحيح ما يطبع من الكتب فى مطبعة بولاق . واتصل بعباس الأول (الخديوى) فلازمه فى إقامته وسفره . ثم انقطع للدرس والتأليف ، فصنف « سفينة الملك ونفيسة الفلك – ط » فى الموسيقى والأغانى العربية ، ورسالة فى « التوحيد » وجمع « ديوان شعره – ط » وتوفى بالقاهرة (٢)

---

(١) الاستقصا ٤ : ٧٢

(١) أبجد العلوم ٨٦٨ وعنوان المجد ١ : ٥٣ والبدر الطالع ٢ : ١٣٣ - ١٣٩ وتوضيح الأفكار ١ : ٧٣ والدر الفريد ٩ وتحفة الإخوان ٥٧ وفهرس الفهارس ١ : ٣٨٧ و Brock. S. 2: 562 والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٧٥

(٢) مذكرات العنانى ٢١٥ وآداب شيخو ١ : ٨٠ ومقدمة شرح الأم للحسينى – خ – وهو فيه « محمد بن=

الكِبْسي (١٢٢١ - ١٣٠٨ هـ / ١٨٠٦ - ١٨٩١ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى ، بدر الدين الكبسي بلداً ، الحسني نسباً ، من سلالة النفس الزكية : مؤرخ من أهل صنعاء . تولى القضاء بمدينة ذمار أيام المتوكل على الله المحسن بن أحمد . من كتبه « اللطائف السنية فى أخبار الممالك اليمنية — خ » كثير الفوائد ، انتهى فيه إلى حوادث سنة ١٣٠٥ هـ ؛ و « تاريخ الزمان وسبب تفرق الناس فى البلدان — خ » و « تتمة البسّامة — خ » . والكبسى نسبة إلى قرية مشهورة من بلاد خولان (باليمن) (١)

ابن الأَشْعَث الكِنْدي (.. - ٦٧ هـ / .. - ٦٨٦ م)

محمد بن الأشعث بن قيس الكندى ، أبو القاسم : قائد . من أصحاب مصعب بن الزبير . شهد معه أكثر وقائعه . وكان هو وعبيد الله بن على بن أبى طالب ، على مقدمة جيش مصعب ، فى حربه مع المختار الثقفى . وقتل مع عبيد الله ، قبل مقتل المختار بأيام . وله رواية للحديث عن عائشة (٢)

ابن الأَشْعَث الخُزَاعي (.. - ١٤٩ هـ / .. - ٧٦٦ م)

محمد بن الأشعث بن عُقبة الخزاعى : وال ، من كبار القواد فى عصر المنصور العباسى . ولاه المنصور مصر سنة ١٤١ هـ . ثم أمره باستنقاذ إفريقية من بعض المتغلبة — بعد مقتل حبيب بن عبد الرحمن الفهرى — فوجّه إليها جيشاً بقيادة أبى الأحوص العجلى ، فهزمه الثائر أبو الخطاب ، فسار ابن الأشعث فى ٤٠ أو ٥٠ ألفاً (سنة ١٤٢) فقتل أبا الخطاب سنة ١٤٤ ودخل القيروان سنة ١٤٦ وانتظم له الأمر فى إفريقية ، فثار عليه عيسى ابن موسى بن عجلان (أحد جنده) فى جماعة من قواده ، وأخرجوه من القيروان سنة ١٤٨ فعاد إلى العراق . ثم غزا بلاد الروم مع العباس ابن عم المنصور ، فمات فى الطريق (١)

الأَغْلَبي (٢٠٦ - ٢٤٢ هـ / ٨٢١ - ٨٥٦ م)

محمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب . أبو العباس : سادس ملوك الدولة الأغلبية بافريقية . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢٦ هـ) ودانت له البلاد وحسنت سياسته فاستمر إلى أن توفى بالقيروان . من آثاره بناء قصر «سوسة» وجامعها سنة ٢٣٦ قال ابن الخطيب :

= عمر » خلافاً للمطبوع على سفينة الملك . وأعيان البيان ٣٥ و Brock. 2: 624 (474), S. 2: 721 وأعلام من الشرق والغرب ١٧

(١) اللطائف السنية — خ . وتحفة الإخوان ٢٤ والزهراء ٤ : ٥٥٦ و Brock. 2: 652 (502), S. 2: 818

(٢) الإصابة : ت ٨٥٠٤ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء الثالث ٢٠٦

(١) الخلاصة النقية ١٨ والولاة والقضاة ١٠٨ ودول الإسلام ١ : ٧٨ وفى النجوم الزاهرة ١ : ٣٤٦ و ٢ : ١٢ « أن المنصور عزله عن مصر سنة ١٤٣ فتوجه إلى العراق فأقام إلى أن وجهه المنصور مع ابنه المهدى لغزو الروم سنة ١٤٩ فمرض ومات فى الطريق » .

« كان مظفراً فى حروبه ، على ما فيه من من جهل وأفن واستغراق فى اللهو » (١)

أَبُو اليَقْظان الرُّسْتُمي (٠٠ - ٢٨١ هـ / ٠٠ - ٨٩٤ م)

محمد بن أفلح بن عبد الوهاب ، من بنى رستم : خامس الأئمة الرستميين من الإباضية فى « تيهرت » بالجزائر . ولد ونشأ فى تيهرت أيام إمارة أبيه . وقصد الحج نحو سنة ٢٣٨ هـ فقبض عليه عمال بنى العباس (قيل : وهو يسعى فى الحرم بمكة) ونقل إلى بغداد ، فسجن . ومات أبوه بتيهرت ، فأفرج عنه ، فعاد إليها والثورة قائمة على أخيه أبى بكر ، فنزل بحصن « لواتة » وغادر أبوبكر عاصمته منهزماً فى أواخر سنة ٢٤١ فبويع أبواليقظان بالخلافة بعده ، وحاصر تيهرت مدة حتى دخلها صلحاً . وانتظم له الأمر على طريقة أسلافه ، يحكم ويقضى ويكاتب العمال والولاة ويلقى الدروس ويصنف الكتب والرسائل فى الرد على المعتزلة وغيرهم . وطالت حياته فكانت مدته فى الإمارة نحو أربعين سنة ، ومات عن نحو مئة سنة . وقومت تركته بعد وفاته ، فلم تتجاوز سبعة عشر ديناراً ! (٢)

(١) أعمال الأعلام ١٠ والخلاصة النقية ٢٨ وابن خلدون ٤ : ٢٠٠ والبيان المغرب ١ : ١٠٧ وابن الأثير ٦ : ١٧٦

(٢) الأزهار الرياضية ٢ : ٢٣٦ - ٢٦٥ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٤ والسير للشماخى ٢٢٢ وسلم العامة ١٤ و ٤٣

جَوي زادَهْ (٠٠ - ٩٥٤ هـ / ٠٠ - ١٥٤٧ م)

محمد بن الياس الحنفى الرومى ، محيى الدين ، المعروف بجوى زاده : قاض تركى الأصل والمنشأ ، عربى الآثار . ولى القضاء بمصر ، فقضاء العساكر الأناضولية . ثم عين مفتياً بالقسطنطينية . وأنكر على الشيخ محيى الدين ابن العربى بعض أقواله ، فعزله السلطان من الإفتاء ، فاشتغل بالتدريس . وأعيد إلى القضاء فى عساكر الروم ايلى ، فمات فيها . قال ابن العماد : كان غزير العلم بالفقه والتفسير والأصول ، مشاركاً فى سائر العلوم ، سيفاً من سيوف الحق قاطعاً . له « تعليقات » لم تشتهر ، و « فتاوى جوى زاده — خ » و « ميزان المدعين فى إقامة البينتين — خ » رسالة فى تحرير دعوى الملك ، فقه (١)

محمد إمَام العَبْد (٠٠ - ١٣٢٩ هـ / ٠٠ - ١٩١١ م)

محمد إمام العبد : شاعر مصرى ، آية فى الظرف . أجاد الشعر والزجل . سودانى الأصل ، فاحم اللون ، ممتلىء الجسم طويل القامة . بيع أبواه فى القاهرة ، وولد ونشأ ومات فيها . وكان هجاءاً مقذعاً فى زجله ، وديعاً دمثاً خفيف الروح فى خلقه . تعلم فى

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٠٢ والكتبخانة ٣ : ٨٨ و Brock. 2: 569 (432), S. 2: 642 والصادقية : الرابع من الزيتونة ٢٦٠

إحدى المدارس الابتدائية ، ولم يتزوج ، وهو القائل :

« أنا ليل ، وكل حسناء شمس
فاقترانى بها من المستحيل ! »

واتصل بالشيخ محمد عبده ورثاه بقصيدة مطلعها :

« فداك أبى لو يفتدى الحر بالعبد ! »

وكان خطيباً مفوهاً ، تجرى النكتة فى بيانه فلا يمل سماعه . عاش نحو ٥٠ عاماً أو دونها ، وانهمك فى كل موبقة ، ومرض قبل موته بضعة أشهر . له أزجال كثيرة فى وصف ألعاب الكرة ، وغيرها . وكان « كابتن مصر » إلى سنة ١٩٠٠ م ، ثم انصرف عن اللعب وعكف على الأدب والكتابة فى الصحف . وأخباره مع حافظ وشوقى ومطران ومعاصريهم كثيرة . ولمحمد محمد عبد المجيد ، كتاب « إمام البؤساء — ط » فى حياته ، وشعره وأزجاله (١)

الشَّرْواني (.. - ١٠٣٦ هـ / .. - ١٦٢٦ م)

محمد أمين بن صدر الدين الشروانى : مفسر ، نسبته إلى شروان (من نواحى بخارى) كانت إقامته بآمد (ديار بكر) وأقام مدة فى الآستانة . له « حاشية على تفسير البيضاوى — خ » لم تكمل ، و « تفسير سورة الفتح — خ » و « الفوائد الخاقانية — خ » فى ٥٣ علماً (١)

المُحِبِّي (١٠٦١ - ١١١١ هـ / ١٦٥١ - ١٦٩٩ م)

محمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد المحبى ، الحموى الأصل ، الدمشقى : مؤرخ ، باحث ، أديب . عنى كثيراً بتراجم أهل عصره ، فصنف « خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر — ط » أربعة مجلدات ، و « نفحة الريحانة ورشحة طلى الحانة — خ » نحا فيه منحى الخفاجى فى ريحانة الألباء ، مجلد واحد ، و « قصد السبيل بما فى اللغة من الدخيل — خ » على حروف الهجاء ، بلغ به الميم ، و « ما يعول عليه ، فى المضاف والمضاف إليه — خ » و « جنى الجنتين فى تمييز نوعى المثنيين — ط » و « الأمثال — خ » وله « ديوان شعر — خ » . ولد فى دمشق وسافر إلى الآستانة وبروسة وأدرنة ومصر . وولى القضاء فى القاهرة ، وعاد إلى دمشق فتوفى فيها (٢)

---

(١) جريدة البرق (الأسبوعية) البيروتية . ومحمد رجب البيومى ، فى الرسالة ١٩ : ١٢٨٤ وتاريخ أدب الشعب ١٥٤ وجريدة البلاغ المصرية ١٨ يوليو ١٩٣٤ وفيها : «كان أبوه بواباً من حرس القصر العالى ، وكانت فى القصر مدرسة لتعليم أولاد الموظفين والمستخدمين به ، فتلقى فيها إمام مبادىء العلم ، وكان يقول إنه دخل بعدها مدرسة المبتديان بالناصرية » . ومجلة الملاجىء العباسية ١١ : ٢٢١ ومحمد حسنى العامرى ، فى رسالة خاصة بعث بها إلى ، سنة ١٩١٢ ومجلة الزهور ٢ : ٤٧

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٧٥ والكتبخانة ١ : ١٦٧ ثم ٤ : ١٧٦ ودار الكتب ١ : ٤٠ والتيمورية ٣ : ١٦٢

(٢) سلك الدرر ٤ : ٨٦ وآداب زيدان ٣ : ٢٩٥ والفهرس التمهيدى ٤٤٤ والكتبخانة ٤ : ٢٩٩ و ٣٤٠ وفهرس المؤلفين ٢٢٩

الْحُسَيْني (٠٠ - ١٢٠٢ هـ / ٠٠ - ١٧٨٧ م)

محمد أمين بن ياسين الحسيني : فاضل ، من أهل الموصل . له « أوراق الذهب في المحاضرات والأدب — خ » (١)

العُمَري (١١٥١ - ١٢٠٣ هـ / ١٧٣٨ - ١٧٨٨ م)

محمد أمين بن خير الله بن محمود بن موسى الخطيب العمري : باحث ، شاعر ، من علماء الموصل العارفين بتاريخها . له « منهل الأولياء — خ » في تاريخ الموصل ورجالها ، و « قلائد النحور — خ » أرجوزة في مباحث مختلفة ، و « مطالع العلوم — خ » و « مراتع الأحداق في تراجم من رق شعره وراق » و « تيجان التبيان في مشكلات القرآن — خ » و « الكشف والبيان عن مشايخ هذا الزمان — خ » و « التحف الأدبية في النكت البديعية — خ » بخطه ، سنة ١١٨٣ هـ ، ورسالة في « الحساب — خ » و « ديوان شعره » (٢)

الْمُدَرِّس (١١٧٤ - ١٢٣٦ هـ / ١٧٦٠ - ١٨٢١ م)

محمد أمين بن محمد صالح البغدادي الشهير بالمدرس : عارف بالحديث عالم بالعربية . من كتبه « النخبة » في حل مشكلات

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٢١

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٠٥ ومختصر المستفاد — خ . وآداب اللغة ٣ : ٣٠٨ والفهرس التمهيدي ١٤٧ وجولة في دور الكتب الأميركية ٤٩

صحيح البخاري ، و « شرح ألفية السيوطي » في النحو ، و « شرح شواهد شرح القطر » (١)

السُّوَيْدي (٠٠ - ١٢٤٦ هـ / ٠٠ - ١٨٣٠ م)

محمد أمين بن علي بن محمد سعيد السويدي العباسي البغدادي ، أبو الفوز : باحث ، من علماء العراق . ولد ببغداد ، وتوفي في بريدة (بنجد) عائداً من الحج . من كتبه « سبائك الذهب في معرفة أنساب العرب — ط » و « قلائد الدرر في شرح رسالة ابن حجر — خ » في فقه الشافعية ، و « الجواهر واليواقيت في معرفة القبلة والمواقيت — خ » اثنا عشر فصلا ، و « قلائد الفرائد — خ » في شرح المقاصد للنووي ، فقه ، و « الصارم الحديد — خ » مجلدان ، في الرد على كتاب « سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد » ليوسف بن أحمد البحراني ، انتصر السويدي فيه لابن أبي الحديد (٢)

ابن عابدين (١١٩٨ - ١٢٥٢ هـ / ١٧٨٤ - ١٨٣٦ م)

محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي : فقيه الديار الشامية وإمام الحنفية في عصره . مولده ووفاته في دمشق. له « رد المحتار على الدر المختار — ط » خمس مجلدات ، فقه ، يعرف بحاشية ابن عابدين ، و « رفع الأنظار عما أورده الحلبي على الدر المختار » و « العقود

(١) المسك الأذفر ٩٥

(٢) المسك الأذفر ٨٢ وعز الدين علم الدين ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٤٥١ و ٤٥٢

الدرية فى تنقيح الفتاوى الحامدية — ط » جزآن ، و « نسمات الأسحار على شرح المنار — ط » أصول ، و « حاشية على المطول » فى البلاغة ، و « الرحيق المختوم — ط » فى الفرائض ، و « حواش على تفسير البيضاوى » التزم فيها أن لايذكر شيئاً ذكره المفسرون ، و « مجموعة رسائل — ط » مجلدان ، وهى ٣٢ رسالة ، و « عقود اللآلى فى الأسانيد العوالى — ط » وهو ثبته (١)

الواعِظ (١٢٢٣ – ١٢٧٣ هـ / ١٨٠٨ – ١٨٥٧ م)

محمد أمين بن محمد الأدهمى الحسينى ، الواعظ : فقيه حنفى ، عارف بالأدب ، له نظم . اشتهر بالواعظ كأخيه الأكبر (عبد الفتاح) مولده ووفاته ببغداد . له « العيلم الزخار ومنهاج الأبرار — خ » فتاوى فى فقه الحنفية ، و « نظم التوضيح — خ » فى أصول الفقه (٢)

محمد أَرْسلان (١٢٥٤ – ١٢٨٥ هـ / ١٨٣٨ – ١٨٦٨ م)

محمد بن أمين أرسلان : أديب . ولد فى الشويفات (بلبنان) واستوطن بيروت . واستدعته الحكومة العثمانية إلى الآستانة لتعهد

(١) حلية البشر — خ . وروض البشر ٢٢٠ وعقود اللآلى ٢٣٢ وانظر فهرسته . والأزهرية ٢ : ٢٥٤ ومعجم المطبوعات ١٥٠ — ١٥٤ والتيمورية ٣ : ١٨٧ وفهرس المؤلفين ٢٢٩

(٢) الروض الأزهر ٧٤ — ١٣٩ والمسك الأذفر ١٠٣

إليه ببعض المهام فعاجلته المنية فيها . له كتب ، منها « المسامرة فى المناظرة — خ » و « توجيه الطلاب فى علم الآداب — خ » و « أصول التاريخ — خ » و « التحفة الرشدية فى اللغة التركية — ط » (١)

أَمين فِكْري (١٢٧٢ – ١٣١٦ هـ / ١٨٥٦ – ١٨٩٩ م)

محمد أمين « باشا » ابن عبد الله فكرى بن محمد بليغ : من فضلاء مصر وأعيانها . مولده ووفاته بالقاهرة . درس علم الحقوق فى فرنسة ، وعين قاضياً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، فمحافظاً للإسكندرية ، فناظراً للدائرة السنية . له كتب منها « إرشاد الألبا إلى محاسن أوربا — ط » و « جغرافية مصر — ط » و « الآثار الفكرية — ط » جمع فيه ما لأبيه من نظم ونثر (٢)

محمَّد الأَمِين (١٢٥٢ – ١٣٢٠ هـ / ١٨٣٦ – ١٩٠٢ م)

محمد الأمين بن عبد الرحمن بن محمد محسن بن محمد صالح السهروردى : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . مولده ووفاته ببغداد . كان مدرّساً ، فأحد أعضاء محكمة الاستئناف ببغداد ، فمديراً لبلدة سامراء ، فبلدة الكفل سنة ١٢٩٧ هـ . له تآليف ، منها « تاريخ

(١) آداب شيخو ١ : ٧٦ وآداب زيدان ٤ : ٢٥٩

(٢) مرآة العصر ١ : ٥٠٥ وفهرس دار الكتب ٣ : ١ ثم ٦ : ١١ و ٢٤ وآداب زيدان ٤ : ٢٩٢ والمقتطف ١٥ : ٩ ثم ٢٣ : ١٢٠ ومعجم المطبوعات ١٤٥٥ وحسن بدير ، فى الأهرام ١٩ ذى الحجة ١٣٥٩

بغداد » جعله ذيلا لتاريخ جده محمد صالح (خطيب دار السلام) و « مجموعة أدب » و « ديوان » من نظمه (١)

مُحَمَّد أَمِين (١٢٥٧ – ١٣٢٣ هـ / ١٨٤١ – ١٩٠٥ م)

محمد أمين «بك» بن محمد المدنى : طبيب مصرى ، حجازى الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم الطب فيها ، بقصر العينى ، ثم فى فرنسة . وعاد إلى القاهرة سنة ١٨٧٠ فعين مدرساً للتشريح بمدرسة الطب . وألف ، مع الدكتور محمود صدقى ، كتاب « إرشاد الخواص فى التشريح الخاص — ط » (٢)

مُحَمَّد أَمِين الكُرْدي (... – ١٣٣٢ هـ / ... – ١٩١٤ م)

محمد أمين بن فتح الله الإربلى الكردى : واعظ ، من أهل إربل . تعلم بالأزهر ، وتوفى بالقاهرة . له كتب ، منها « هداية الطالبين لأحكام الدين — ط » فى فقه المالكية ، و « إرشاد المحتاج إلى حقوق الأزواج — ط » و « تنوير القلوب — ط » تصوف ، و « ديوان خطب — ط » و « سعادة المبتدئين فى علم الدين — ط » و « فتح المسالك فى إيضاح المناسك — ط » على المذاهب الأربعة (٣)

(١) لب الألباب ٢٥٧ — ٢٥٩
(٢) معجم الأطباء ٤٥٠ و ٤٨١
(٣) معجم المطبوعات ١٥٥٤ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٤١٩ ومشاهير الكرد ٢ : ١٤٣ وفهرس المؤلفين ٢٣٠

لُطْفي (... – ١٣٥٤ هـ / ... – ١٩٣٥ م)

محمد أمين لطفى : فاضل مصرى ، من رجال التعليم . تعلم بالقاهرة ولندن ، وحصل على شهادة الدرجة العليا فى الرياضيات والعلوم . واشتغل بالتدريس . ثم عين وكيلا مساعداً لوزارة المعارف . وتوفى بالقاهرة . له كتاب « الميكانيكا الابتدائية للمدارس الثانوية — ط » وكتاب فى « الحساب — ط » مدرسى أيضاً ، شاركه فى تأليفه صادق جوهر (١)

أمِين واصِف (١٢٩٢ – ١٣٤٦ هـ / ١٨٧٦ – ١٩٢٨ م)

محمد أمين «بك» بن مصطفى واصف : باحث مصرى . تولى أعمالا فى الإدارة ثم كان مفتشاً عاماً لوزارة الأوقاف . مولده ووفاته بالقاهرة . له تصانيف ، منها « أصول الفلسفة — ط » أربعة أجزاء صغيرة ، و « مبادىء الفلسفة — ط » و « خريطة العالم الإسلامى — ط » و « معجم الخريطة — ط » و « مناهج الأدب — ط » مدرسى ، أربعة أجزاء صغيرة ، و « شرح قانون تحقيق الجنايات — ط » و « فرائد التعليقات فى شرح قانون العقوبات — ط » رسالة ، و « علم النفس — ط » وشارك فى تأليف « إتحاف أبناء العصر بتاريخ ملوك مصر — ط » (٢)

(١) جريدتا الجهاد ، وكوكب الشرق ٥ شوال ١٣٥٤ وانظر الأهرام ١٩٥٤/١٢/١٣
(٢) مجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٣٠٧ والكتبخانة ٥ : ٣ وصفوة العصر ١ : ٥٩٩ ومعجم المطبوعات ٤٧٧

الخانجي (١٢٨٢ - ١٣٥٨ هـ / ١٨٦٥ - ١٩٣٩ م)

محمد أمين بن عبد العزيز الخانجي: كتبي، عالم بالمخطوطات وأماكن وجودها. نشر ٣٧٨ كتاباً ورسالة. ولد في حلب. وعمل كاتباً في ديوان ولايتها. ونسخ بعض الكتب فأولع بالمخطوطات. وانتقل إلى القاهرة (سنة ١٨٨٥) فأنشأ فيها «مكتبة الخانجي». وزار العراق والآستانة، باحثاً عن نوادر المخطوطات، لشرائها والمتاجرة بها. وتوفي بالقاهرة. مما نشره من نفائس الكتب «معجم البلدان» لياقوت، وأضاف إليه ذيلا سماه «منجم العمران في المستدرك على معجم البلدان – ط» استعان على وضعه ببعض العلماء (١)

محمد أمين زكي (١٢٩٧ - ١٣٦٧ هـ / ١٨٨٠ - ١٩٤٨ م)

محمد أمين زكي ابن الحاج عبد الرحمن: وزير عراقي، مؤرخ، كردي الأصل. ولد بالسليمانية (في العراق) وتعلم بها وببغداد ثم بالمدرسة الحربية بالآستانة. وقام بأعمال عسكرية وهندسية وجغرافية. وخاض حروباً كثيرة في العهد العثماني. وعين ببغداد وزيراً للأشغال والمواصلات (سنة ١٩٢٥ – ٢٧ م) ثم وزيراً للمعارف (سنة ١٩٢٧ – ٢٨ م) فوزيراً للدفاع (سنة ٢٩) فوزيراً للاقتصاد والمواصلات (سنة ٣١) وانتخب نائباً عن لواء السليمانية أكثر من مرة. له مؤلفات وكتابات أكثرها بالتركية والكردية، وبعضها بالعربية. منها «مشاهير الأكراد – ط» بالعربية (١)

ابن الضريس (٢٠٠ - ٢٩٤ هـ / ٨١٥ - ٩٠٦ م)

محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي، أبو عبد الله: من حفاظ الحديث. مات بالري. له كتاب «فضائل القرآن» (٢)

المدائني (٣٧٠ - ٤٤٨ هـ / ٩٨٠ - ١٠٥٦ م)

محمد بن أيوب بن سليمان المدائني، أبو طالب ابن الوزير أبي الفضل: وزير. كان أبوه كاتباً للقادر العباسي. ووزر محمد للقائم، أيام ولاية عهده، ثم للقادر وللقائم بضع عشرة سنة. وكان بليغاً مترسلا ينعت بالأستاذ. له كتاب في «الخراج». ولمهيار الشاعر، قصائد فيه (٣)

الملك العادل (٥٤٠ - ٦١٥ هـ / ١١٤٥ - ١٢١٨ م)

محمد بن أيوب بن شادي، أبو بكر سيف الإسلام، الملقب بالملك العادل، أخو السلطان صلاح الدين: من كبار سلاطين

---

(١) الكوثري ٥٠٥ – ٥٠٨ ومحيي الدين رضا، في المقطم ٣ رجب ١٣٥٨ ومذكرات المؤلف.

(١) مجلة الكتاب ٦ : ٤٦٧ وخلاصة تاريخ الكرد وكردستان ١ : ٤٦٩ – ٤٧٢

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٩٥ وسير النبلاء – خ – الطبقة السادسة عشرة. والتبيان – خ.

(٣) سير النبلاء – خ – الطبقة الرابعة والعشرون. وانظر ديوان مهيار ١ : ٢٥٦ و ٢٧٦ و ٣٠٩ ثم ٢ : ٢٠٠ و ٢٠٤

الدولة الأيوبية . كان نائب السلطنة بمصر عن أخيه صلاح الدين أثناء غيبته فى الشام . ثم ولاه أخوه مدينة حلب (سنة ٥٧٩ هـ) فرحل إليها وأقام قليلا ، وانتقل إلى « الكرك » وتنقل فى الولايات إلى أن استقل بملك الديار المصرية (سنة ٥٩٦) وضم إليها الديار الشامية ، ثم ملك أرمينية (سنة ٦٠٤) وبلاد اليمن (سنة ٦١٢) ولما صفا له جو الملك قسم البلاد بين أولاده ، وجعل يتنقل من مملكة إلى أخرى ، فكان يصيف بالشام ويشتى بمصر . وعاش أرغد عيش . كان ملكاً عظيما حنكته التجارب ، حازماً، داهية ، حسن السيرة محباً للعلماء . ولد فى دمشق وقيل فى بعلبك ، وتوفى بعالقين (من قرى دمشق) وهو يجهز العساكر لقتال الإفرنج . وكتم خبر موته ، فحمل فى محفة ، على أنه مريض ، وأدخل قلعة دمشق ، وقام ابنه الملك المعظم بتنظيم الأمور، ثم نعاه . ودفن فى مدرسته المعروفة إلى اليوم بالعادلية وهى المتخذة أخيراً داراً للمجمع العلمى . وفى أيامه زال أمر الإسماعيلية من ديار مصر ، بعد أن قبض على كثيرين منهم (سنة ٦٠٤) قال المقريزى : « ولم يجسر أحد بعدها على أن يتظاهر بمذهبهم » (١)

الطَّبَري (٠٠ – بعد ٦٣٢ هـ / ٠٠ – « ١٢٣٤ م)

محمد بن أيوب الطبرى ، أبو جعفر : فلكى ، عالم بالحساب . قال البيهقى : كان صاحب دولة وحظ . وذكر أنه رأى رسالة منه إلى بعض أكابر الريّ، يقول فيها : «المروءة والصبر يقويان الضعيف ويسهلان العسير ويثمران نيل المطلوب ، ويخففان عن صاحبهما ثقل كل مؤنة » . له كتب ، منها « مفتاح المعاملات فى الحساب – خ » و « معرفة الأسطرلاب – خ » و « الزيج » (١)

التَّاذِفي (٦٢٨ – ٧٠٥ هـ / ١٢٣١ – ١٣٠٦ م)

محمد بن أيوب بن عبد القاهر التاذفى الحلبى الحنفى ، بدر الدين : فاضل ، عالم بالقراآت . سكن دمشق وأقرأ بها . وكان ينسخ المصاحف . له «شرح قصيدة الصرصرى » فى مجلدين ، وأرجوزة فى « التجويد ونزول القرآن – خ » (٢)

مُحَمَّد باب الدِّين (٠٠ – نحو ١١٠٠ هـ / ٠٠ – « ١٦٨٨ م)

محمد باب الدين : من أفاضل القرن الحادى عشر للهجرة ، لم أجد له ترجمة ، وإنما رأيت فى القدس كتاب « تراجم – خ»

---

(١) ابن خلكان ٢ : ٤٨ وفيه : ولادته بدمشق سنة ٥٤٠ وقيل ٥٣٨ وابن إياس ١ : ٧٥ وابن طولون فى « المزة فيما قيل فى المزة » ٦ عن الذهبي ، وفيه : عاش ٧٩ سنة . والسلوك للمقريزى ١ : ١٥١ – ١٩٤ وفيه : مولده سنة ٥٣٨ ومرآة الزمان ٨ : ٥٩٤ وذيل الروضتين ١١١ والشرفنامه ٩٦ والإعلام ، لابن قاضى=

=شهبة – خ – وفيه : مولده ببعلبك سنة ٥٣٤ وقيل ٥٣٨ وقيل : أول ٥٤٠

(١) Brock. S. 1 : 859 وتاريخ حكماء الإسلام ٩٢

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٣٩٤ و Brock. S. 2 : 76 وانظر ترجمة يحيى بن يوسف الصرصرى الآتية .

فى مجلد واحد ، من تأليفه ، جمع فيه خلاصة حسنة عن كتب لا يزال أكثرها مخطوطاً ، وأشار فى آخره إلى وفاة أحد شيوخه فدل على أن وفاته كانت فى أوائل القرن الثانى عشر للهجرة .

البابِلى (١٣١٣ - ١٣٦٨ هـ / ١٨٩٥ - ١٩٤٩ م)

محمد البابلى : من رجال القانون بمصر . ولد بالزقازيق ، وتلقى « الحقوق » فى القاهرة . ثم كان أستاذاً فى كلية الحقوق بها ، فمديراً لكلية البوليس ، فمديراً للمنوفية ، فمستشاراً لوزارتى الداخلية والصحة . وتوفى بالقاهرة . له كتاب « الإجرام فى مصر ، أسبابه وطرق علاجه — ط » (١)

الباجي (١٢٢٦ - ١٢٩٧ هـ / ١٨١١ - ١٨٨٠ م)

محمد الباجى بن محمد المسعودى البكرى التبرسقى ثم التونسى ، أبو عبد الله : مؤرخ. من كتّاب تونس وشيوخها . مولده ووفاته فيها . تقدم لخطة الكتابة على عهد الباى حسين باشا وارتقى إلى رياسة القسم الثانى من الوزارة الكبرى (حسب اصطلاح أهل تونس) وكان له اشتغال بالأدب والشعر . وله كتاب « الخلاصة النقية فى أمراء إفريقية — ط » (٢)

(١) الشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٥٧٥ والصحف المصرية فى ٢٥ ، ١٩٤٩/٣/٢٦

(٢) عنوان الأريب ٢ : ١٣٤ وشجرة النور ٣٩٥ والمنتخب المدرسى ١٤٥

الدَّامَاد (٠٠ - ١٠٤١ هـ / ٠٠ - ١٦٣١ م)

محمد باقر بن المير الحسينى الأستراباذى : من علماء الإمامية ، من أهل أصبهان . أصله من أستراباد . له مصنفات ، منها « القبسات — خ» فى ٢١٣ ورقة ، فلسفة ، و« الإعضالات العويصات فى فنون العلوم والصناعات — ط» و« الإيقاظات — ط » فى خلق الأعمال وأفعال العباد ، و« تقويم الإيمان — خ » فى الكلام ، و« نبراس الضياء — خ » و« الصحيفة الكاملة — خ » و« الأفق المبين — خ » فى الحكمة الإلهية ، و « شارع النجاة » فى الفقه ، و« سدرة المنتهى — خ » فى التفسير ، وحواش ورسائل متعددة ، وشعر . توفى ودفن فى النجف (١)

السَّبْزَوَاري (٠٠ - ١٠٩٠ هـ / ٠٠ - ١٦٧٩ م)

محمد باقر بن محمد مؤمن الخراسانى السبزوارى : فقيه إمامى . أصله من سبزوار (قاعدة بيهق ، فى خراسان) سافر إلى العراق. وسكن أصبهان ، فكان شيخ الإسلام فيها . له كتب ، منها « ذخيرة المعاد فى شرح الإرشاد » و« كفاية الأحكام — خ » كلاهما مبسوط فى الفقه ، والأول لم يتم ، و« روضات الأنوار — ط » فى الأخلاق ، ورسالة فى « سمت القبلة — خ » (٢)

(١) روضات الجنات ١ : ١١٤ والفهرس التمهيدى ٤٦٢ و Brock. S. 2: 579 والذريعة ٢ : ٢٣٧ و ٢٦١ و ٥٠٧ وسلافة العصر ٤٨٥ — ٤٨٧ وهو فيه « الحسنى »

(٢) روضات الجنات ١ : ١١٦ و Brock. S. 2: 578

٩٦٧] ابن خلفون

محمد بن إسماعيل ، ابن خلفون (٦ : ٢٦١)
عن بدء الجزء الثانى من كتاب « المعلم بأسامى شيوخ البخارى ومسلم » من تأليفه . من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ١٣٦ ملحق تاريخى — ٩٠١٩ » وانظر الكلام على وفاته فى المستدرك .

٩٦٨] ابن بردس

محمد بن إسماعيل ، ابن بردس (٦ : ٢٦٢) عن مجموعة « Moritz »
اللوحة ١٥٤ وانظر خطه أيضاً فى المخطوطة « ١٢٨ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب .

٩٦٩ ، ٩٧٠] المؤيد بالله (نموذجان من خطه)

محمد بن إسماعيل ، المؤيد بالله (٦ : ٢٦٢)
عن منشور من دار الإمامة فى اثين ، ضمن المجموع « ١٣٦١ عربى » من مخطوطات مكتبة « الفاتيكان »

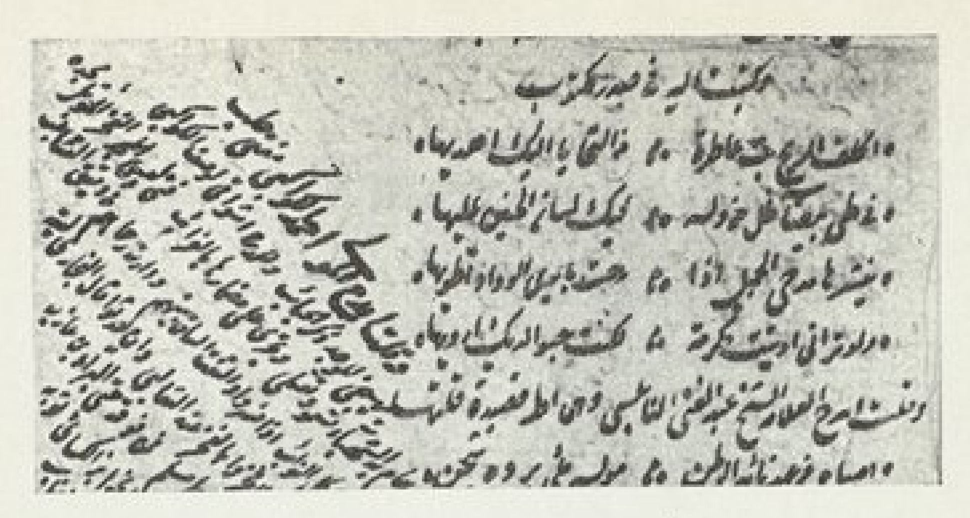
٩٧١] محمد الأمير

— ٢ —

عن مخطوطة « تلخيص مفتاح السكاكى » المتقدم
وصفها فى خط المهدى « العباس بن حسين »

محمد بن إسماعيل الأمير (٦ : ٢٦٣) عن هامش الصفحة الأخيرة
من قسم المعربات من الأسماء ، من كتاب الرضى على الكافية .
من مخطوطات الفاتيكان « ٩٨١ عربى »

٩٧٣] المحبي



محمد أمين بن فضل الله المحبي (٦ : ٢٦٦)

عن صفحة من « ديوانه » بخطه ، فى دار الكتب المصرية « ٤٠٤ شعر ، تيمور »

٩٧٢] إمام العبد



محمد إمام العبد (٦ : ٢٦٥)

٩٧٤] ابن عابدين



اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله رب العالمين وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين آمين قال
مؤلفها تنجزت هذه العجالة على يد أفقر العباد إلى
رحمة رب العالمين محمد أمين بن عمر عابدين
غفر الله تعالى له ولوالديه ومشايخه
والمسلمين فى غرة رمضان
سنة احدى وخمسين
ومائتين والف
والحمد لله

محمد أمين بن عمر عابدين (٦ : ٢٦٧)

نهاية كتاب « غاية البيان » فى فقه الحنفية ، من تأليفه .

من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ٢٧١٥ فقه حنفى-٤٢٩٦٢ »

٩٧٥ ، ٩٧٦] أمين «باشا» فكرى ، وصورته :

يوم الجمعة الآتية [illegible] في اليوم المذكور [illegible]
يتكرم بتحية [illegible] مارس ٩٤ امين فكري

محمد أمين بن عبد الله فكرى (٦ : ٢٦٨)
نهاية رسالة منه إلى الشيخ على الليثى . قلت : واقتنيت مجموعة من أوراق ودفاتر بخطه وخط أبيه .

٩٧٧] أمين واصف



محمد أمين بن مصطفى واصف (٦ : ٢٦٩)



محمد أمين فكرى (٦ : ٢٦٨)

الحمد لله   الواصل لجناب الهمام الأفخم الأعز أمير الأمراء
ووزير القلم والمال الشيخ سيدي محمد العزيز بوعتور باش كاتب
هذه النسخة من الخلاصة المذكورة يشرف محبه بقبولها
ونشرها بعين الرضى إذ هو غاية مأموله والله
تعالى يديم إسعادكم ويبلغ مرادكم دون بعض قدركم
محمد الباجي المسعودي لطف الله تعالى بالجميع آمين
أواسط شعبان الأكرم سنة ١٢٨٣

محمد الباجى بن محمد المسعودى (٦ : ٢٧٢)
رسالة خاصة بخطه . فى مكتبة الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

٩٧٩] المجلسي

محمد باقر بن محمد تقي (٦ : ٢٧٣)

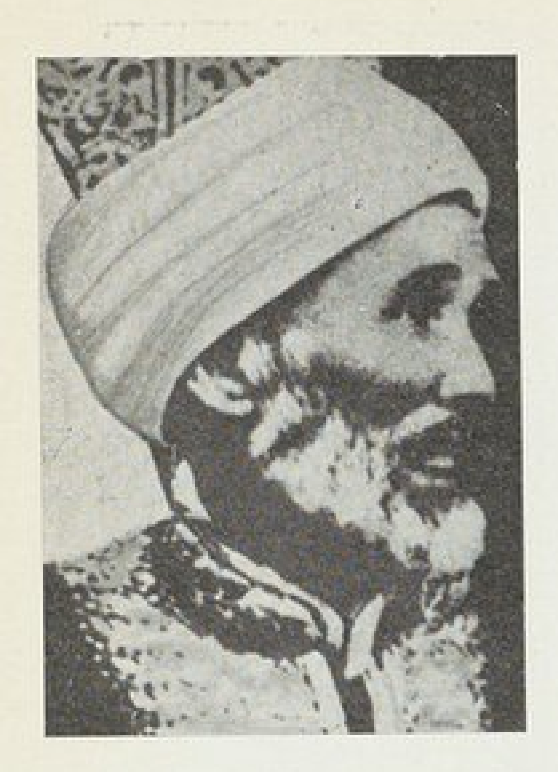
إجازة بخطه. عن «كتابخانه دانشكاه تهران: جلد أول ١٦٦»

٩٨٠] المجلسي ، أيضاً :

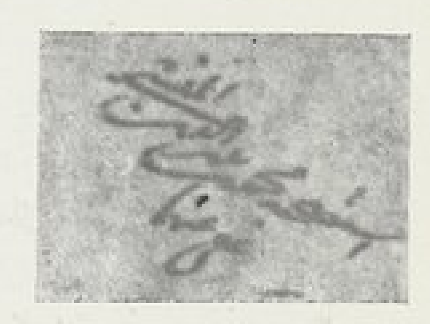


محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (٦ : ٢٧٣)

٩٨١] محمد بخيت (٦ : ٢٧٤)



٩٨٢] المنشي



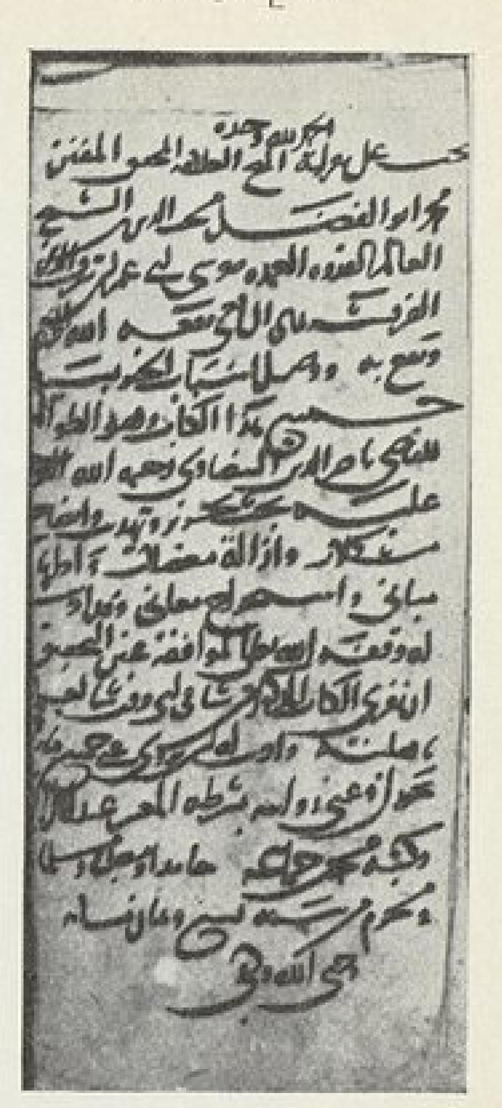
محمد بدر الدين المنشي (٦ : ٢٧٥)
عن مخطوطة « تفسير سورة سبح اسم ربك »
في الخزانة التيمورية بمصر .

٩٨٣] محمد بشير الغزي



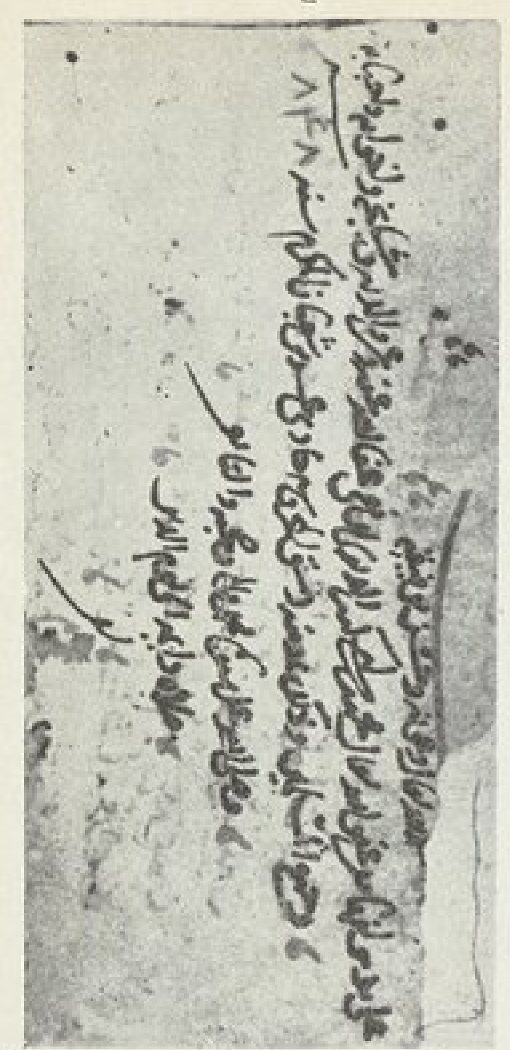
(٦ : ٢٧٨)

٩٨٤] ابن جماعة



محمد بن أبي بكر ، ابن جماعة (٦ : ٢٨٢)
عن مخطوطة « طوالع الأنوار » فى دار الكتب
« ٣٤ م ، كلام »

٩٨٥] ابن الديرى

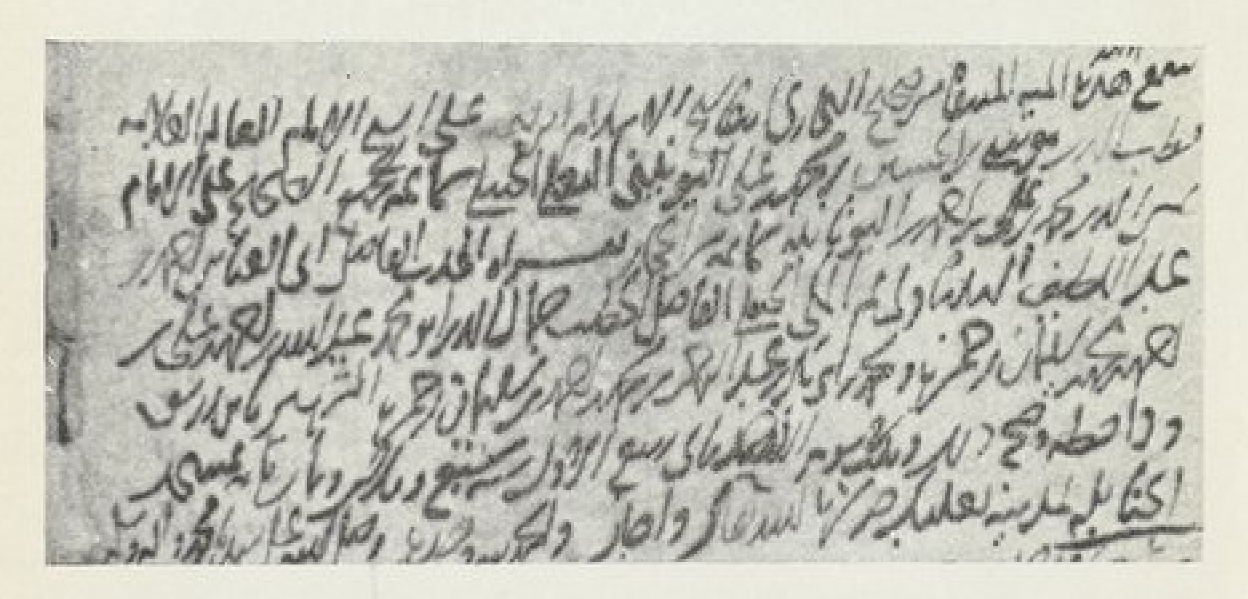


محمد بن أبي بكر بن خضر ، ابن الديرى (٦ : ٢٨٤)
عن مخطوطة فى مكتبة السيد حسن حسنى عبد الوهاب.

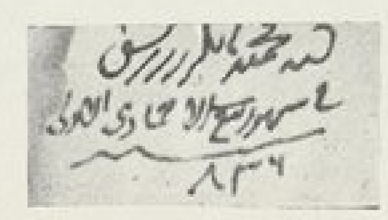
٩٨٦] ابن قاضى شهبة (الفقيه)

محمد بن أبي بكر بن أحمد ، ابن قاضى شهبة (٦ : ٢٨٤)
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » بدار الخطيب ، بالقدس .

محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، ابن زريق (٦ : ٢٨٤)
عن المجموع « ١٢ » فى المكتبة الظاهرية بدمشق .



عن مخطوطة من « المئة المنتقاة من صحيح البخارى » لليونينى .



عن مخطوطة « التعليقة اللطيفة لحديث البضعة الشريفة » تخريج ابن ناصر الدين .

باعزة النفس وعدم الخضوع وخز اسنة المراد فما بال الخضوع
التامة المبني على افراط التعظيم ونهاية الاكرام . فانه اوفى
بالاعتبار . واحرى بتحمل الوخز والاصطبار . فان قلت
قد وقع في لفظ المراد المظهر موقع المضمر ومقتضى المقام
ان يقول والراي ان يختار دنياها دونه فما النكتة
قلت النكتة فيه ايهام الروع في ضمير السامع بانه من
هذه المراد ما افاقته بالنفس ما يترتب عليها من الملام وحيف
الالام . وفي ذلك ايضا ايماء الى تعظيم مال الخضوع الناقص
بالنسبة الى وخز اسنة المراد من حيث انهما اذا اجتمعا يحتمل
الوخز لانه اقل عناء في تحمل الالام . ولذا قيل
جراحات السنان لها التيام . ولا يخفى ذلك على من له اطلاع
مقتضيات الحال والمقام . وله تمام قاله وكتبه الفقير
عفو ربه الغني محب الدين بن تقي الدين الحموي الحنفي عامله
بلطفه الخفي في اوائل ذي الحجة الحرام سنة
٩٨٣

محمد بن أبي بكر بن داود ، محب الدين بن تقي الدين (٦ : ٢٨٥)
مستعارة من السيد أحمد عبيد ، بدمشق .

٩٩١] بدر الدين الزركشي

محمد بن بهادر الزركشي (٦ : ٢٨٦) عن مسودة كتابه « تشنيف المسامع بجمع الجوامع » كله بخطه ، في « المكتبة العبدلية الصادقية » بتونس .

٩٩٢] بيومي

محمد بيومي المصري (٦ : ٢٨٧)
توقيعه على رسالة منه إلى الشيخ علي الليثي ، عندي .

٩٩٣] الشيرازى

محمد تقى الشيرازى (٦ : ٢٨٨)

٩٩٥] محمد توفيق البكرى (٦ : ٢٩١)



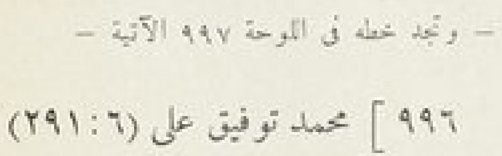
— وتجد خطه فى اللوحة ٩٩٧ الآتية —

٩٩٤] الخديوى توفيق



محمد توفيق بن إسماعيل (٦ : ٢٩٠)

٩٩٦] محمد توفيق على (٦ : ٢٩١)





المَجْلِسي (١٠٣٧ - ١١١١ هـ / ١٦٢٧ - ١٧٠٠ م)

محمد باقر بن محمد تقى بن مقصود على الأصفهانى : علامة إمامى . ولى مشيخة الإسلام فى أصفهان . وترجم إلى الفارسية مجموعة كبيرة من الأحاديث . له « بحار الأنوار – ط » ٢٥ جزءاً فى مباحث مختلفة ، و « كتاب العقل والعلم والجهل » و « كتاب التوحيد » و « مرآة العقول – خ » و « جوامع العلوم » و « السيرة النبوية » و « الإمامة » و « الفتن والمحن » و « أمير المؤمنين ، على بن أبى طالب ، وفضائله وأحواله » و « تاريخ فاطمة والحسنين » وعدة « تواريخ » للأئمة و « السماء والعالم » و « الأحكام » و « الرسالة الوجيزة – خ » فى رجال الحديث ؛ وغير ذلك (١)

البِهْبَهاني (١١١٨ - ١٢٠٦ هـ / ١٧٠٦ - ١٧٩١ م)

محمد باقر بن محمد أكمل البهبهانى : فاضل إمامى . ولد فى أصفهان . وأقام مدة فى بهبهان . واستقر فى كربلاء وتوفى بالحائر . له « تعليقات على منهج المقال – ط » بهامشه ، و « حاشية على مفاتيح الأحكام – خ » فقه ، و « فوائد عتيقة – خ » و « فوائد جديدة – خ » وحواش ورسائل كثيرة (٢)

(١) روضات الجنات ١ : ١١٨–١٢٤ والفهرس التمهيدى ٤٤٦ والذريعة ٣ : ١٦ وانظر Brock. S. 2: 572

(٢) روضات الجنات ١ : ١٢٤ والذريعة ٤ : ٢٢٣ و Brock. S. 2: 504

مُحَمَّد باقِر (١٢٢٦ - ١٣١٣ هـ / ١٨١١ - ١٨٩٥ م)

محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر الموسوى الهزارجريبى الخوانسارى الأصفهانى : مؤرخ ، أديب ، من مجتهدى الإماميين . ولد ونشأ فى قصبة خونسار (بإيران) وانتقل إلى أصفهان فاستقر إلى أن توفى فيها . اشهر مؤلفاته « روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات – ط » أربعة أجزاء ، فى التراجم . وله « أدب اللسان » فى الأخلاق ، و « تفصيل ضروريات الدين والمذهب » رسالة ، و « أصول الفقه » أرجوزة ، و « أحسن العطية فى شرح الألفية » وتصانيف بالفارسية (١)

محمد باى = محمد بن حسين ١١٧٢

محمد باى = محمد بن حسين ١٢٧٦

محمد باى = محمد بن حسين ١٢٩٩

أَبُو مُسْلِم الأَصْفَهَاني (٢٥٤ - ٣٢٢ هـ / ٨٦٨ - ٩٣٤ م)

محمد بن بحر الأصفهانى ، أبو مسلم : وال ، من أهل أصفهان . معتزلى . من كبار الكتاب . كان عالماً بالتفسير وبغيره من صنوف العلم ، وله شعر . ولى أصفهان وبلاد فارس ، للمقتدر العباسى ، واستمر إلى أن دخل ابن بويه أصفهان سنة ٣٢١ هـ ، فعزل . من كتبه « جامع التأويل » فى التفسير ، أربعة عشر مجلداً ، و « مجموع رسائله » (٢)

(١) أحسن الوديعة ١٢٦ – ١٣٩ وإيضاح المكنون ١ : ٣٣ والذريعة ١ : ٣٨٨

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٢٠

الأَبْلَه البَغْدادي (٠٠ - ٥٧٩ هـ / ٠٠ - ١١٨٣ م)

محمد بن بختيار بن عبد الله البغدادى : شاعر ، من أهل بغداد . كان ينعت بالأبله ، لقوة ذكائه . فى شعره رقة وحسن صناعة . وكان هجّاءاً ، خبيث اللسان . يتزيى بزىّ الجند . له « ديوان شعر – خ » (١)

الشيخ مُحَمَّد بَخِيت (١٢٧١ - ١٣٥٤ هـ / ١٨٥٤ - ١٩٣٥ م)

محمد بخيت بن حسين المطيعى الحنفى : مفتى الديار المصرية ، ومن كبار فقهائها . ولد فى بلدة « المطيعة » من أعمال أسيوط . وتعلم فى الأزهر ، واشتغل بالتدريس فيه . وانتقل إلى القضاء الشرعى سنة ١٢٩٧ واتصل بالسيد جمال الدين الأفغانى . ثم كان من أشد المعارضين لحركة الإصلاح التى قام بها الشيخ محمد عبده . وعين مفتياً للديار المصرية سنة ١٣٣٣ – ١٣٣٩ هـ (١٩١٤ – ١٩٢١ م) ولزم بيته يفتى ويفيد إلى أن توفى بالقاهرة . له كتب ، منها « إرشاد الأمة إلى أحكام أهل الذمة – ط » و « أحسن الكلام فيما يتعلق بالسنة والبدع من الأحكام – ط » و « حسن البيان فى دفع ما ورد من الشبه على القرآن – ط » و « إزاحة الوهم – ط » فى مسألتى الفونوغراف والسكورتاه ، و « الكلمات الحسان فى الأحرف السبعة وجمع القرآن – ط » و « القول المفيد فى علم التوحيد – ط » و « الأجوبة المصرية عن الأسئلة التونسية – ط » و « البدر الساطع على جمع الجوامع – ط » فى أصول الفقه ، و « حقيقة الإسلام وأصول الحكم – ط » و « المرهفات اليمانية – ط » فى وقف الذرية ، و « إرشاد العباد فى الوقف على الأولاد – ط » و « القول الجامع – ط » فى الطلاق ، و « الكلمات الطيبات – ط » فى الإسراء والمعراج ، و « رفع الأغلاق عن مشروع الزواج والطلاق – ط » (١)

الصَّيْرَفي (٢٦٤ - ٣٣٠ هـ / ٨٧٧ - ٩٤٢ م)

محمد بن بدر الصيرفى ، أبوبكر ، من موالى بنى كنانة : قاض ، فقيه . ولى القضاء بمصر ثلاث مرات . وتوفى بها وهو على القضاء (٢)

ابن بَدْر الحَمَامي (٠٠ - ٣٦٤ هـ / ٠٠ - ٩٧٥ م)

محمد بن بدر الحمامى ، أبوبكر : أمير ، من رجال الحديث . كان أبوه من غلمان ابن طولون ، وولى إمارة بلاد فارس كلها . ونشأ صاحب الترجمة فى فارس ، فخلف أباه فى إمارتها مدة ، ثم انتقل إلى بغداد

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٨ وذيل تاريخ السمعانى – خ . و Brock. 1: 288 (248), S. 1: 442 ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٩

(١) مجلة الرسالة ٣ : ١٧٥٧ والفكر السامى ٤ : ٣٨ والكنز الثمين ١١٨ ومرآة العصر ٢ : ٤٦٧ وصفوة العصر ١ : ٥٠١ ومعجم المطبوعات ٥٣٨ وتاريخ الأزهر ١٧٢ والأهرام ٢١ و ٢٩ رجب ١٣٥٤ والتيمورية ٣ : ٢٨ ودار الكتب ٨ : ٢١٠ وفهرس المؤلفين ٢٣١ و ٢٣٢

(٢) الولاة والقضاة ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٥٥٧

وحدّث بها . قال أبو نعيم الحافظ : كان ثقة صحيح السماع (١)

الكثيري (... - ٩٤٦ هـ / ... - ١٥٣٩ م)

محمد بن بدر بن محمد بن عبد الله بن على الكثيرى : من سلاطين هذه الأسرة فى حضرموت . كانت له مدينة « شبام » وما حولها ، وانتزعها منه السلطان بدر بن عبدالله (سنة ٩٢٦ هـ) وسجنه فى حصن قرية «مريمة» فاستمر فى سجنه إلى أن توفى (٢)

محمد بَدْر (... - ١٣٢٠ هـ / ... - ١٩٠٢ م)

محمد بدر «بك» ، من عائلة تسمى القفيعية ، من أهل زاوية البقلى ، بالمنوفية : طبيب مصرى . تعلم فى القاهرة ، ثم فى بلاد الإنجليز . وتدرج فى وظائف التعليم والتطبيب . ووجه فى رحلات طبية إلى الصعيد الأعلى واليمن والحبشة . ثم كان مدرساً بمدرسة الطب فى القاهرة وطبيباً فى قصر العينى . من كتبه « الفرائد الدرية ، فى علم الشفاء والمادة الطبية — ط » و « الدرر البدرية النضيدة فى شرح الأدوية الجديدة — ط » و « الصحة التامة — ط» و « النفحة الزهرية فى الأمراض الزهرية — ط» الجزء الأول . توفى فى القاهرة (٣)

محمد بن بدر الدين العوفى = محمد بن محمد ٩٠٦

(١) تاريخ بغداد ٢ : ١٠٨

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٥٥

(٣) سبل النجاح ٣ : ٤٤ والبعثات العلمية ٤٤١ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٢ ومعجم الأطباء ٤٥٠ والخطط التوفيقية ١١ : ٨٨ ومعجم المطبوعات ٥٤٠

المُنْشِي (... - ١٠٠١ هـ / ... - ١٥٩٢ م)

محمد بن بدر الدين الرومى الآقحصارى الحنفى ، الملقب بمحيي الدين ، الشهير بالمنشي : مفسر ، له معرفة بالأدب . من أهل آق حصار (من أعمال صاروخان) تولى مشيخة الحرم النبوى سنة ٩٨٢ وسكن المدينة ، وتوفى بها ؛ ودفن فى البقيع . له «نزيل التنزيل — ط » فى تفسير القرآن الكريم ، و «المثنى — خ » لغة ، ورسالة فى « الألفاظ التى وضعت على صيغة الجمع — خ »وغير ذلك(١)

ابن بَلْبَان (... - ١٠٨٣ هـ / ... - ١٦٧٢ م)

محمد بن بدر الدين بن عبد الحق بن بلبان : فقيه حنبلى . أصله من بعلبك . اشتهر وتوفى بدمشق . كان يقرىء فى المذاهب الأربعة . وأخذ الحديث عنه جماعة من كبراء عصره ، منهم المحبى « صاحب خلاصة الأثر » له تآليف ، منها « الرسالة فى أجوبة أسئلة الزيدية — خ » و « كافى المبتدىء من الطلاب — خ » فقه ، و « عقيدة فى التوحيد — خ » و « بغية المستفيد فى التجويد — خ » و « أخصر المختصرات — خ » فقه(٢)

(١) ذيل الشقائق لعطائى ٣٢١ وخلاصة الأثر ٣ : ٤٠٠ وفيه : توفى بالحرم المكى . وعنه ,Brock. 2: 580 (439), S. 2: 651 والكتبخانة ١ : ٢١٨ وفى فهرس دار الكتب ٤ الملحق الثانى الجزء الثانى ٦ « مثنى المنشىء — خ » بخطه سنة ١٢٨٢ هـ ؟

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٠١ ودار الكتب ١ : ٥٥١ و Brock. S. 2: 448

ابن بَرَكات (٤٢٠ - ٥٢٠ ﻫ / ١٠٢٩ - ١١٢٦ م)

محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعدى المصرى ، أبو عبد الله : شيخ مصر فى عصره ، فى اللغة . عاش مئة سنة وثلاثة أشهر . له « الإيجاز – خ » فى الناسخ والمنسوخ ، ألفه للأفضل ابن أمير الجيوش ، وكتاب فى « خطط مصر » (١)

مُحَمَّد بن بَرَكات (٨٤٠ - ٩٠٣ ﻫ / ١٤٣٧ - ١٤٩٧ م)

محمد بن بركات بن حسن بن عجلان : شريف حسنى من أمراء مكة . ولد فيها ، ووليها بعد وفاة أبيه (سنة ٨٥٩ ﻫ) وكان على شىء من العلم ، وفيه فضائل . بنى بمكة عمارات لم يسبق إلى مثلها . واستمر فى الإمارة إلى أن توفى (٢)

أَبُو نُمَىّ (٩١١ - ٩٩٢ ﻫ / ١٥٠٦ - ١٥٨٤ م)

محمد بن بركات بن محمد بن بركات

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . وحسن المحاضرة ١ : ٣٠٧ و Brock. S. 2: 987 ومرآة الجنان ٣ : ٢٢٥ وبغية الوعاة ٢٤ وشذرات الذهب ٤ : ٦٢ وكشف الظنون ١ : ٧١٥ وعرفه بعضهم بالصعيدى والسعيدى ، مكان السعدى ؛ ونقل باحث فى مجلة المشرق ٣٥ : ١٨٣ – ١٨٧ أن نسبه يرتفع إلى « سعد بن شرحبيل بن الغوث »

(٢) السنا الباهر – خ . وابن إياس ٢ : ٣٣٤ والنور السافر ٣٧ وخلاصة الكلام ٤٤ وفى الضوء اللامع ١٢ : ٩٠ ت ٥٥٧ ما محصله : « كانت للشريف محمد أخت اسمها فاطمة ينتسب إليها فى الحروب ، ويقول : أنا أخو فاطمة ! » وماتت فاطمة هذه سنة ٨٧٥

ابن الحسن بن عجلان ، أبو نمى : شريف حسنى من أمراء مكة . ولد فيها ، وشارك أباه فى حكمها . ثم وليها منفرداً بعد وفاة أبيه (سنة ٩٣١ ﻫ) وطالت مدته ، وكثرت أخباره ، وتوفى بمكة . وهو يعرف عند أشرافها بـ « صاحب القانون » لأنه جمع أنسابهم وجعل لهم فيها قانوناً (١)

المَلِك السَّعِيد (٦٥٨ - ٦٧٨ ﻫ / ١٢٦٠ - ١٢٨٠ م)

محمد بركة ، أبو المعالى ناصر الدين ابن الملك الظاهر بيبرس : من ملوك دولة المماليك بمصر . ولد فى « العش » من ضواحى القاهرة . وولى بعد وفاة أبيه (سنة ٦٧٦ ﻫ) بعهد منه ، وعاصمته القاهرة (ودار الإمارة فى قلعة الجبل) واضطرب عليه أمر الشام فخرج

(١) السنا الباهر – خ . وخلاصة الكلام ٥٢ – ٥٥ وفى الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ١٦٧ أن والده أرسله إلى مصر وعمره « ١٢ » سنة (عقب استيلاء السلطان سليم بن بايزيد على الديار المصرية) فقوبل بالإكرام وعاد إلى مكة ومعه أحكام بكل ما طلبه ، وأرسل حكما إلى عزاز بن عجلان بقتل الأمير حسين الكردى (من أمراء الجيش فى أيام السلطان قانصوه الغورى) فأخذ مقيداً إلى جدة « وربط فى رجله حجر كبير ، وغرق فى بحر جدة ، فى موضع يقال له أم السمك » . وقرأت فى ذخائر القصر – خ – لابن طولون ، العبارة الآتية ، فى ترجمته : « قدم علينا صاحب الترجمة ، دمشق ، ذاهباً إلى السلطان سليمان ابن عثمان ، ثم عاد إلى مكة وقد أعطى سلطنتها عوضاً عن أبيه ، وأعطى أبوه بلاد جازان باليمن » ولم يذكر ابن طولون ولا غيره أن والده « بركات » انتقل إلى « جازان » فيظهر أن منحه تلك البلاد كان من قبيل الترضية له ليفسح المجال لمباشرة ابنه « أبى نمى » حكم مكة .

إليها بجيش ، ولما بلغ دمشق ، علم بأن الخارجين عليه توجهوا إلى مصر للمناداة بخلعه ، فركب وسبقهم إلى القاهرة . ودخل القلعة . فحاصره الثائرون ، فصالحهم على أن يخلع نفسه وتكون له الكرك (في شرق الأردن) ورحل إليها فتسلمها بما فيها من أموال عظيمة . ولم يكد يستقر حتى تقطّر به فرسه ، وهو يلعب الكرة ، فحمّ ومات . وحمل إلى دمشق فدفن فيها عند أبيه . وكان حسن الشكل جسيما ، كريماً على الرعية، عيّ اللسان ، منقطع الحجة « يسمع الخطاب ولا يردّ الجواب » وقال ابن تغرى بردى : كان سيء التدبير . مدة سلطنته سنتان وشهران وثمانية أيام (١)

بُنْدار (١٦٧ - ٢٥٢ هـ / ٧٨٣ - ٨٦٦ م)

محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدى البصرى ، أبو بكر المعروف ببندار : من حفاظ الحديث الثقات . لم يخرج من البصرة أكثر عمره براً بأمّه . قال أبو داود : كتبت عن بندار نحواً من خمسين ألف حديث . وفى تهذيب التهذيب : روى عنه البخارى ٢٠٥ أحاديث، ومسلم ٤٦٠ (١)

---

(١) تاريخ سلاطين المماليك للمفضل بن أبي الفضائل ٤٥٢ و ٤٥٥ و ٤٧٠ والمقريزى ٢ : ٢٣٨ والسلوك ١ : ٦٤١ وأبو الفداء ٣ : ١٢ ومورد اللطافة ، لابن تغرى بردى ٤١ وهو فيه : « الملك السعيد، بركة خان ، واسمه محمد،وهو الملك الخامس من ملوك الترك » . وابن الفرات ٧ : ١٦٥ وسماه « محمد بركة قان » . وابن إياس ١ : ١١٢ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٥٩ وهو فيه « محمد بن بيبرس » وابن الوردى ٢ : ٢٢٧ وهو فيه « بركة بن بيبرس » قلت : يجمع بين هذه الأقوال أن اسمه « محمد » ولقبه « بركة »

(١) ميزان الاعتدال ٣ : ٣٠ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٤٣٥ وتاريخ بغداد ٢ : ١٠١ — ١٠٥ وتهذيب التهذيب ٩ : ٧٠ والجرح والتعديل : القسم الثانى من الجزء الثالث ٢١٤ ويستفاد من التاج ٣ : ٦٠ أنه لقب ببندار لجمعه حديث مالك ، وأن « البندار » من الكلمات الدخيلة ، مفرد « البنادرة » وهم التجار الذين يخزنون البضائع للغلاء . وسماه « محمد بن بشار بن داود بن كيسان » بإسقاط « عثمان » من نسبه .

المَعَافِري (... - ١٩٨ هـ / ... - ٨١٣ م)

محمد بن بشير بن محمد ، أبو بكر المعافرى : قاض أندلسى ، من أهل باجة . كان كاتباً لأحد الوزراء . وحج ، ولقى مالك بن أنس . ولما عاد إلى الأندلس استقضاه الحكم بن هشام بقرطبة . قال بقىّ ابن مخلد : « كانت له فى قضاياه مذاهب ودقائق لم تكن لأحد قبله بالأندلس ولا بفاس ولا بمن تقدم من صدور هذه الأمة » . أخباره كثيرة . استمر فى القضاء إلى أن توفى . قال ابن الأبار : أصله من جند باجة من عرب مصر (٢)

التوّاتي (... - ١٣١١ هـ / ... - ١٨٩٣ م)

محمد البشير بن محمد الطاهر ، البجائى الأصل ، التونسى : شيخ القراء بالديار

---

(٢) تاريخ قضاة الأندلس ٤٧-٥٣ وبغية الملتمس ٥١ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ١٤٤ والتكلة لابن الأبار ١ : ٩٠

التونسية . اشتهر بالتواتي ولم تكن له علاقة بتوات، وإنما نسب إلى رجل صالح من أهلها اتصل به وأخذ عنه . له « ثبت – خ » اشتمل على أسانيده في القراآت ، و « مجموع الإفادة في علم الشهادة – ط » في التوثيق (١)

السَّهْسَوَاني (٠٠ – ١٣٢٦ هـ / ٠٠ – ١٩٠٨ م)

محمد بشير بن محمد بدر الدين السهسواني الهندي : عالم بالحديث والفقه . من أهل الهند . تعلم في دهلي . وعلّم الفارسية والعربية في كلية « آكره » ودعاه النوّاب صديق حسن خان بهادر إلى « بهوپال » سنة ١٢٩٥هـ، ففوض إليه رياسة المدارس الدينية فيها ، فأقام نحو ٢٥ عاماً . وعاد إلى دهلي . فتوفي بها . أشهر كتبه « صيانة الإنسان عن وسوسة الشيخ دحلان – ط » (٢)

الشيخ بَشِير الغَزِّي (١٢٧٤ – ١٣٣٩ هـ / ١٨٥٧ – ١٩٢١ م)

محمد بشير بن محمد هلال بن محمد الألاجاتي ، المعروف بالغزي : قاض ، من أعيان حلب . مولده ووفاته فيها . كان نائباً عنها في مجلس النواب العثماني أيام الترك، ثم قاضياً لها بعد خروجهم من بلاد الشام . وكان آية في الحفظ : من محفوظاته أمالي القالي، والكامل للمبرد . ابتدأ حياته بالتدريس في مساجد حلب . ولم يكن من « آل الغزي » وإنما رباه أخوه لأمه الشيخ كامل الغزي ، فنسب إليهم . له رسالة في « التجويد – ط » و « نظم الشمسية – ط » في المنطق ، و « تفسير – خ » مختصر ، قال من رآه : يمكن طبعه على هامش المصحف ، و « حدائق الرند في ترجمة ترجيع بند – ط » منظومة في الحكم والأمثال ، ترجمها عن التركية (١)

الرَّكْبي (٠٠ – ٧٠٩ هـ / ٠٠ – ١٣٠٩ م)

محمد بن بطال بن محمد بن أحمد ، ابن بطال الركبي : من رؤساء اليمن . نسبته إلى « الركب » وهي قبيلة كبيرة من ولد أنعم ابن الأشعر . كانت لجده وأبيه رياسة وولاية ، وولي هو ناحية « المفاليس » وقوي أمره ، واستمر إلى أن توفي فيها (٢)

محمد بن أبي بكر الصديق = محمد بن عبد الله ٣٨

إمَام زَادَهْ (٤٩١ – ٥٧٣ هـ / ١٠٩٨ – ١١٧٧ م)

محمد بن أبي بكر الجوغي ، ركن الإسلام ، إمام زاده : واعظ فاضل . كان مفتياً ببخارى . نسبته إلى « جوغ » بضم الجيم ، من قرى سمرقند . له كتاب « شرعة الإسلام –

---

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٦٥ وشجرة النور ٤١٥ وفهرس المؤلفين ٢٣٣ قلت : وتوات ، من صحراء المغرب ، ذكرها الورثيلاني في رحلته ٣٢٦ و ٥١٢ ولم يضبطها ، وسمعت ثقة من علماء المغرب يلفظها بتسكين التاء وتخفيف الواو . وقد سبق ذكرها في حرف التاء مشددة الواو ، سماعاً من غيره ، وهذا أصح .

(٢) صيانة الإنسان ١٧ – ٢٢

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٦٢٣ وأدباء حلب ٥٠

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٩١

خ » فى ٦١ فصلا ، شرحه البروسوى فى كتابه « مفاتيح الجنان — خ » وفاضل آخر سمى شرحه « مرشد الأنام إلى دار السلام — خ » قال اللكنوى : ونسب علىّ القارى شرعة الإسلام لأبى بكر الرازى ، خطأ(١)

ابن عَفيُون (٥١٨ - بعد ٥٨٤ هـ / ١١٢٤ - « ١١٨٩ م)

محمد بن أبى بكر بن يوسف بن عفيون الغافقى ، أبو عمر ، وأبو عبد الله : فاضل أندلسى ، من أهل شاطبة . جمع شعر « ابن جبير » فى صباه ، وصنف كتباً فى « عجائب البحر » و « أخبار الزهاد والعباد » و « الوثائق »(٢)

الرّازي (.. - بعد ٦٦٦ هـ / .. - « ١٢٦٨ م)

محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى ، زين الدين : صاحب « مختار الصحاح — ط » فى اللغة ، فرغ من تأليفه ليلة أول رمضان سنة ٦٦٠ هـ . وهو من فقهاء الحنفية ، وله علم بالتفسير والأدب . أصله من الرى . زار مصر والشام ، وكان فى قونية سنة ٦٦٦ وهو آخر العهد به . ومن كتبه « شرح المقامات الحريرية — خ » و « حدائق الحقائق — خ » فى التصوف ، و « أنموذج جليل فى أسئلة وأجوبة من غرائب آى التنزيل — ط » و « الذهب الإبريز فى تفسير الكتاب العزيز » و « روضة الفصاحة » فى علم البيان (١)

(١) الكنوى ، فى الفوائد البهية ١٦١ وكشف الظنون ١٠٤٤ والكتبخانة ٢ : ٩٢ و ١٣٥ و ١٣٦ و Brock. S. 1: 642.

(٢) التكلة لابن الأبار ٢٥٣

الفارِسي (.. - ٦٧٧ هـ / .. - ١٢٧٨ م)

محمد بن أبى بكر بن محمد بن حسن بن على التيمى الفارسى ، بدر الدين ، أبو عبد الله : فلكى موسيقى أديب يمانى . أصله من بلاد فارس . سكن أبوه فى « عدن » فولد وتوفى فيها . ويتصل نسبه بأبى بكر الصديق . له كتب ، منها « دارة الطرب » فى الموسيقى ، و « التبصرة » فى علم البيطرة ، و « آيات الآفاق فى خواص الأوفاق — خ » وكتاب فى « وضع الألحان » و « نهاية الإدراك فى أسرار علوم الأفلاك — خ » و « معارج الفكر الوهيج فى حل مشكلات الزيج — خ » ألفه لخزانة المظفر الرسولى يوسف بن عمر ، و « مادة الحياة وحفظ النفس من الآفات — خ » فى أنواع المسمومات والسموم ، و « الدرة المنتخبة فى الأدوية المجربة — خ » (٢)

(١) عبد الله مخلص فى رسالة سماها « صاحب مختار الصحاح — ط » حقق فيها خطأ القول بأنه توفى سنة ٧٦١ هـ أو أنه كان من رجال القرن الثامن . ومعجم سركيس ٩١٧ والكتبخانة ٤ : ٢٧٥ ورأيت مخطوطة « حدائق الحقائق » عند السيد أحمد عبيد ، فى دمشق .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٠٤ وكشف الظنون ١٥٧٤ و ١٩٨٥ و Brock. 1: 625 (474), S. 1: 866 وتاريخ ثغر عدن ٢ : ٢٠٦ وفيه : أخذ عن أبيه علم الفلك وغيره . ووقعت ولادته فيه سنة ٦٨٢ ؟ وقال صاحبه : لم أقف على تاريخ وفاته . والكتبخانة ٥ : ٣١٧ و ٣٦٥

الأَصْبَحي (٦٣٢ - ٦٩١ هـ / ١٢٣٤ - ١٢٩٢ م)

محمد بن أبي بكر بن محمد بن منصور الأصبحي ، أبو عبد الله : فقيه يماني . سكن « مصنعة سير » في اليمن ، وانتقل إلى « إب » له « المصباح » مختصر في الفقه ، و « الفتوح في غرائب الشروح » و « الإشراف في تصحيح الخلاف - خ » وغير ذلك (١)

السَّكاكيني (٦٣٥ - ٧٢١ هـ / ١٢٣٧ - ١٣٢١ م)

محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الهمذاني ثم الدمشقي ، المعروف بالسكاكيني : فاضل ، يميل إلى مذهب المعتزلة . يناظر على القدر وينكر الجبر . احترف في صغره صناعة السكاكين ، فنسب إليها . ووجد بعد موته كتاب بخطه ، اسمه « الطرائف في معرفة الطوائف » وفيه زندقة وطعن على دين الإسلام ، فأخذه تقي الدين السبكي وأتلفه (٢)

ابن النَّقيب (٦٦١ - ٧٤٥ هـ / ١٢٦٣ - ١٣٤٤ م)

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، شمس الدين ابن النقيب : مفسر ، من قضاة الشافعية . دمشقي . ولي الحكم بحمص وطرابلس ثم بحلب . ودرّس وتوفي بدمشق . له « عمدة السالك وعدة الناسك - خ » و « مقدمة في التفسير » (١)

ابن قَيِّم الجَوْزِيَّة (٦٩١ - ٧٥١ هـ / ١٢٩٢ - ١٣٥٠ م)

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرْعي الدمشقي ، أبو عبد الله ، شمس الدين : من أركان الإصلاح الإسلامي ، وأحد كبار العلماء . مولده ووفاته في دمشق . تتلمذ لشيخ الإسلام ابن تيمية حتى كان لا يخرج عن شيء من أقواله ، بل ينتصر له في جميع ما يصدر عنه . وهو الذي هذب كتبه ونشر علمه ، وسجن معه في قلعة دمشق ، وأهين وعذب بسببه ، وطيف به على جمل مضروباً بالعصي . وأطلق بعد موت ابن تيمية . وكان حسن الخلق محبوباً عند الناس ، أغرى بحب الكتب ، فجمع منها عدداً عظيماً ، وكتب بخطه الحسن شيئاً كثيراً . وألّف تصانيف كثيرة منها « إعلام الموقعين - ط » و « الطرق الحكمية في السياسة الشرعية - ط » و « شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل - ط » و « مفتاح دار السعادة - ط » و « زاد المعاد - ط » و « الصواعق المنزلة على الجهمية والمعطلة - خ » طبع مختصره لمحمد الموصلي ، و « الكافية الشافية - ط » منظومة في العقائد ، شرحها أحمد بن عيسى النجدي في كتاب « شرح نونية ابن القيم - ط » و « أخبار

---

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٦٤ و Brock. S. 2: 977

(٢) البدر الطالع ٢ : ١٥١ وفيه : وفاته سنة ٨٢١ من خطأ الطبع . والدرر الكامنة ٣ : ٤١٠

(١) مفتاح السعادة ١ : ٤٤٣ والدرر الكامنة ٣ : ٣٩٨ وطبقات السبكي ٦ : ٤٤ و Brock. 2: 10 (9)

النساء — خ » و « رسالة فى اختيارات تقى الدين ابن تيمية — خ » و « كتاب الفروسية — خ » و « تفسير المعوذتين — ط » و « طب القلوب — خ » و « الوابل الصيّب من الكلم الطيب — ط » و « الروح — ط » و « الفوائد — ط » و « روضة المحبين — ط » و « حادى الأرواح إلى بلاد الأفراح — ط » فى ذكر الجنة ، و « إغاثة اللهفان — ط » و « اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو الفرقة الجهمية — ط » و « الجواب الكافى — ط » و « التبيان فى أقسام القرآن — ط » و « طريق الهجرتين — ط » و « عدة الصابرين — ط » و « هداية الحيارى — ط » و « الداء والدواء — خ » . ولمحمد أويس الندوى كتاب « التفسير القيم » للإمام ابن القيم — ط » استخرجه من مؤلفاته (١)

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٠٠ وجلاء العينين ٢٠ وبغية الوعاة ٢٥ ومعجم المطبوعات ٢٢٢ والمنهج الأحمد — خ . وروضة المحبين : مقدمة الناشر ، وفيها تحقيق نسبته « الزرعى » إلى « زرع » بحوران ، وتسمى اليوم « إزرع » . والبداية والنهاية ١٤ : ٢٣٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٤٥ و Brock. 2: 127 (105), S. 2: 126 وانظر فهرسته . وشذرات الذهب ٦ : ١٦٨ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٤٩ وفى نموذج الشيخ منير ٧٨ « نسب إليه كتاب أخبار النساء المطبوع بمصر سنة ١٣١٩ هـ ، خطأ ، وهو لابن الجوزى » . وفيه أيضاً ٧٩ أن أحد الناشرين طبع كتاب « الفوائد » لابن القيم وسماه « كنوز العرفان فى أسرار وبلاغة القرآن » . والتيمورية ٣ : ٢٥١ وفهرس المؤلفين ٢٣٤ و ٢٣٥

المُتَوَكِّل عَلَى الله (... — ٨٠٨ هـ = ... — ١٤٠٥ م)

محمد (المتوكل على الله) ابن أبي بكر (المعتضد بالله) ابن سليمان (المستكفى) ابن أحمد العباسى ، أبو عبد الله : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٦٣ هـ) بعهد منه ، بالقاهرة . وطالت مدته ، وخلع فى صفر ٧٧٩ وأعيد فى ربيع الأول من السنة نفسها . وقاسى الشدائد فى أيام الملك الظاهر برقوق ، سجنه مقيداً (سنة ٧٨٥) فى برج الحية بقلعة الجبل نحو ست سنين ، ثم علم برقوق أن قلوب أهل الشام نفرت منه بسبب إساءته إليه (كما يقول صاحب تاريخ الخميس) فأخرجه (سنة ٧٩١) وأعاد إليه مراسم الخلافة وبالغ فى إكرامه ، فاستمر إلى أن توفى بالقاهرة . ومدة خلافته نحو من ٤٥ عاماً . وكان كريماً ممدوحاً ، قال ابن إياس : كان إماماً عظيما كفوءاً للخلافة كثير البر والصدقات . وقال السخاوى : ولد سنة نيف و ٧٤٠ أو نحوها(١)

(١) بدائع الزهور ١ : ٣٥٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٢ و ٣٨٣ والضوء اللامع ٧ : ١٦٨ قلت : قد لا يخلو من الفائدة أن أستطرد هنا إلى ذكر نص قرأته فى كتاب « العقيق اليمانى — خ » للمؤرخ الضمدى ، من علماء الزيدية ، أشار فيه إلى « خليفة » من أبناء « المتوكل على الله » اسمه « على » ولقبه « المنصور » كانت أيامه ووفاته فى خلال المدة التى يقول مؤرخونا إن « المتوكل على الله » كان مستمراً فيها ، وهم يعددون أسماء أبناء « المتوكل » الذين ولوا الخلافة وليس فيهم من اسمه « على » وهذا ما جاء فى العقيق اليمانى ، فى حوادث سنة ٧٧٩ بحروفه : « فيها توفى خليفتهم المنصور على بن المتوكل العباسى المتأخر المصرى ، وكانت خلافتهم بمصر تحكماً . » فمن يكون « على » هذا ؟ ومؤرخونا يذكرون أن خلافة « المتوكل » استمرت من سنة ٧٦٣ إلى ٧٨٥ لم ينفصل فى خلالها غير شهر ونصف ، أو عشرين=

ابن جَمَاعَة (٧٤٩ - ٨١٩ هـ / ١٣٤٨ - ١٤١٦ م)

محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز بن محمد ، أبو عبد الله عز الدين الكنانى الحموى ثم المصرى ، الشافعى المعروف كسلفه بابن جماعة : عالم بالأصول والجدل واللغة والبيان . أصله من حماة ، ومولده فى ينبع (على شاطىء البحر الأحمر) انتقل إلى القاهرة ، وسكنها ، وتتلمذ لابن خلدون ، وتوفى فيها بالطاعون . وكان مكثراً من التصنيف ، جمعت أسماء كتبه فى كراسين . قال السخاوى : « ونظر فى كل فن حتى فى الأشياء الصناعية ، كلعب الرمح ورمى النشاب وضرب السيف والنفط ، حتى الشعوذة ، حتى فى علم الحرف والرمل والنجوم ، ومهر فى الزيج وفنون الطب » . من كتبه « إعانة الإنسان على أحكام السلطان » و « الأمنية فى علم الفروسية » و « المثلث فى اللغة » و « شرح جمع الجوامع » فى الأصول ، و « زوال الترح – ط » بشرح منظومة « غرامى صحيح » فى مصطلح الحديث ، و « درج المعالى فى شرح بدء الأمالى – خ » و « المسعف والمعين – خ » نحو ، و « الكوكب الوقاد فى شرح الاعتقاد – خ » و « تحرير الأحكام فى تدبير أهل الإسلام – خ » رسالة ، و « حاشية على شرح الجاربردى للشافية – ط » و « حاشية على المغنى » وثلاث حواش على « المطول » و « منتخب نزهة الألبا – خ » و « مختصر السيرة النبوية – خ » و « التبيين – خ » فى شرح الأربعين النووية ، و « لمعة الأنوار – خ » فى التشريح ، و « غاية الأمانى فى علم المعانى – خ » و « الجامع » فى الطب(١)

المَرْجاني (٧٦٠ - ٨٢٧ هـ / ١٣٥٩ - ١٤٢٤ م)

محمد بن أبى بكر بن على ، نجم الدين المرجانى ، الذروى الأصل المكى المولد والوفاة : نحوىّ مكة فى عصره . له معرفة بالأدب ، ونظم ونثر . من كتبه « مساعد الطلاب فى الكشف عن قواعد الإعراب » قصيدة من نظمه، وشرحها ، و « طبقات فقهاء الشافعية » ومنظومة فى « دماء الحج » وشرحها(٢)

البَدْر الدَّمَامِيني (٧٦٣ - ٨٢٧ هـ / ١٣٦٢ - ١٤٢٤ م)

محمد بن أبى بكر بن عمر بن أبى بكر ابن محمد ، المخزومى القرشى ، بدر الدين المعروف بابن الدمامينى : عالم بالشريعة وفنون الأدب . ولد فى الإسكندرية ، واستوطن القاهرة ولازم ابن خلدون . وتصدر لإقراء العربية بالأزهر . ثم تحول إلى دمشق .

=يومآ فى بعض الروايات ، وكان انفصاله فى السنة (٧٧٩) التى يخبرنا القسدى اليمانى أن علياً المنصور « الخليفة » مات فيها ؟

(١) حسن المحاضرة ١ : ٢٣٦ وبغية الوعاة ٢٥ والضوء اللامع ٧ : ١٧١ - ١٧٤ وشذرات الذهب ٧ : ١٣٩ والفهرس التمهيدى ٥٥٠ والتيمورية ٣ : ٦٢ ومعجم المطبوعات ٦٥ و Brock. 2: 116 (94) وانظر فهرسته .

(٢) بغية الوعاة ٢٥ والضوء اللامع ٧ : ١٨٢

ومنها حج ، وعاد إلى مصر فولى فيها قضاء المالكية . ثم ترك القضاء ورحل إلى اليمن فدرس بجامع زبيد نحو سنة ، وانتقل إلى الهند فمات بها فى مدينة «كلبرجا» . من كتبه «تحفة الغريب – ط» شرح لمغنى اللبيب ، و«نزول الغيث – خ» انتقد فيه مواضع من شرح لامية العجم للصفدى ، و«شرح البخارى» و«الفتح الربانى – خ» فى الحديث ، و«عين الحياة – خ» اختصر به حياة الحيوان للدميرى ، و«العيون – ط» فى شرح الخزرجية ، و«شمس المغرب فى المرقص والمطرب – خ» أدب ، و«مصابيح الجامع – خ» حديث . و«جواهر البحور – خ» فى العروض ، و«شرح القصيدة الرامزة» للخزرجى – خ» و«إظهار التعليل المغلق – خ» فى مسألة نحوية ، و«شرح تسهيل الفوائد – خ» . وله نظم (١)

الصَّلاح السُّيُوطي (٧٨٣ – ٨٥٦ هـ / ١٣٨١ – ١٤٥٢ م)

محمد بن أبي بكر بن على بن حسن ، صلاح الدين الحسنى السيوطى : أديب مصرى ، من أهل أسيوط . ولد بها ، وتعلم وتوفى بالقاهرة . كان يقتات من نسخ الكتب . له مصنفات ، منها «رياض الألباب ومحاسن الآداب – خ» و«المرج النضر والأرج العطر» أدب ، و«مطلب الأريب» وأرجوزة فى «الخيل» خمسمائة بيت (١)

ابن المَرَاغي (٧٧٥ – ٨٥٩ هـ / ١٣٧٤ – ١٤٥٥ م)

محمد بن أبى بكر بن الحسين ، أبو الفتح ، شرف الدين القرشى المراغى ، من سلالة عثمان بن عفان : فقيه عارف بالحديث . أصله من القاهرة ، ومولده فى المدينة ، ووفاته بمكة . له تصانيف ، منها «المشرع الروىّ فى شرح منهاج النووى» أربع مجلدات ، و«تلخيص أبى الفتح لمقاصد الفتح» اختصر به فتح البارى لابن حجر ، فى نحو أربع مجلدات أيضاً (٢)

---

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٨٤ وبغية الوعاة ٢٧ وشذرات الذهب ٧ : ١٨١ وآداب اللغة ٣ : ١٤٣ و Brock. 2: 32 (26), S. 2: 21 وانظر فهرسته . والعيدلية ١٩٨ وحسن المحاضرة ١ : ٢٥٨ ومعجم المطبوعات ٨٩٧ والكتبخانة ٤ : ٣٣٨

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٧٨ وكشف الظنون ٩٣٥ ومخطط مبارك ١٢ : ١٠٧ ونظم العقيان ١٤٠ وانظر Brock. S. 2: 55

(٢) البدر الطالع ٢ : ١٤٦ والضوء اللامع ٧ : ١٦٢ «الترجمة ٤٠١» قلت : وهو أحد أربعة إخوة ، من مواليد المدينة ، اسم كل منهم «محمد بن أبي بكر» ويعرف بابن المراغى : الأول كنيته أبو اليمن ، ولد سنة ٧٦٤ وناب فى الخطابة والإمامة والقضاء بالمدينة عن أبيه ، وقتله بعض اللصوص ، فى اللجون ، وهو متوجه إلى الشام ، سنة ٨١٩ والثانى يكنى أبا الفضل ، ولد سنة ٨٠٣ واشتغل بالحديث والفقه ، ومات مقتولا فى العوالى ، خارج المدينة ، سنة ٨٤٣ ودفن فى البقيع ، والثالث أبو الفرج ، ولد سنة ٨٠٦ وكتب حواشى على المنهاج وألفية ابن مالك والتلخيص والجمل وغيرها ، وتوفى بالمدينة ، بلده وبلد إخوته ، سنة ٨٨٠ وتجد تراجمهم فى الضوء اللامع ٧ : ١٦١ – ١٦٧ أما والدهم «أبو بكر بن الحسين بن عمر ، القرشى العبشمى الأموى العثمانى المراغى المصرى الشافعى ، نزيل المدينة المنورة ، =

ابن الدَّيْري (٧٨٨ – ٨٦٢ هـ / ١٣٨٦ – ١٤٥٨ م)

محمد بن أبي بكر بن خضر بن موسى ، الشمس ، أبو عبد الله الصفدى الناصرى ، المعروف بابن الديرى : فاضل ، من فقهاء الشافعية . ولد بدير الخليل (من الناصرة بقرب صفد) فى فلسطين ، وزار دمشق ومصر غير مرة ، واشتهر . وتوفى بالناصرة ودفن فيها برحبة الزاوية . له تصانيف ، منها « التقريب إلى كتاب الترغيب والترهيب » اختصار له (١)

ابن النَّحَّاس (٠٠ – ٨٦٢ هـ / ٠٠ – ١٤٥٨ م)

محمد بن أبي بكر بن إسماعيل ابن النحاس ، الدمشقى ، شمس الدين : منشىء « الخانقاه النحاسية » بدمشق ، وإليها نسبته ، ولا تزال عامرة ، والعامة تسميها مدرسة النحاسين . توفى بجدّة (ثغر الحجاز) (١)

ابن قاضي شُهْبَة (٧٩٨ – ٨٧٤ هـ / ١٣٩٥ – ١٤٧٠ م)

محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد ، أبو الفضل ، بدر الدين الأسدى الشافعى ، المعروف كسلفه بابن قاضى شهبة : عالم بفقه الشافعية ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . زار القاهرة واجتمع بعلمائها . وناب فى القضاء بدمشق من عام ٨٣٩ إلى أن توفى . وكان فى عهده الأخير فقيه الشام بغير مدافع . من كتبه « الدر الثمين – خ » فى سيرة نور الدين الشهيد ، وشرحان على المنهاج فى الفقه ، أحدهما كبير سماه « إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج – خ » الجزء الأول منه ، وفى آخره إجازة بخطه ؛ والشرح الثانى « بداية المحتاج » و « المواهب السنية فى شرح الأشنهية – خ » عندى ، شرح به كتاب « الكفاية » فى الفرائض لعبد العزيز الأشنهى (٢)

ابن زُرَيْق (٨١٢ – ٩٠٠ هـ / ١٤١٠ – ١٤٩٥ م)

محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد العمرى العدوى القرشى ، المعروف

= زين الدين ، وكنيته أبو محمد » ويقال اسمه « عبدالله » والمشهور « أبو بكر » فكان « مؤرخاً » من أعيان الشافعية : ولد بالقاهرة سنة ٧٢٧ هـ ، ١٣٢٧ م ، أو قبلها ، وقرأ واشتهر ، وتحول إلى المدينة فاستوطنها نحو ٥٠ سنة ، وولى قضاءها وخطابتها وإمامتها سنة ٨٠٩ وصرف بعد سنة ونصف ، وأقام بمكة سنتين ، ومات بالمدينة سنة ٨١٦ هـ ، ١٤١٤ م ، له « تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة – خ » فى تاريخ المدينة ، يوشر طبعه بمصر ، و « روائع الزهر » اختصر به الزهر الباسم ، فى السيرة النبوية ، لمغلطاى ، و « الواف » أكمل به شرح شيخه الأسنوى للمنهاج ، وغير ذلك ؛ وقد فاتنى أن أترجم له فى مكانه من الجزء الثانى ، وتجد ترجمته فى شذرات الذهب ٧ : ١٢٠ والضوء ١١ : ٢٨ وكشف الظنون ٣٧٨

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٦٧

(١) الدارس ٢ : ١٧٤

(٢) الضوء اللامع ٧ : ١٥٥ والكتبخانة ٣ : ١٩١ والفهرس التمهيدى ٣٨٦ وكشف الظنون ٧٣١ قلت : وهو ابن المؤرخ صاحب الإعلام بتاريخ الإسلام ، المتقدمة ترجمته فى الجزء الثانى ، الصفحة ٣٥

بابن زريق : عالم بالحديث ورجاله . مقدسي الأصل . مولده ووفاته في صالحية دمشق . وضع لنفسه « ثبتاً » في مجلدين . ومن كتبه « الإعلام بما في مشتبه الذهبي من الأعلام » في ثلاث مجلدات ، و « رجال الموطأ » و « السول في رواة الستة الأصول » (١)

القَادِري (٨١٥ - ٩٠٣ هـ / ١٤١٢ - ١٤٩٧ م)

محمد بن أبي بكر بن عمر بن عمران الأنصاري القادري السعدي الدنجاوي ، أبو الفضل ، شمس الدين : شاعر عصره . كان بارعاً في فنون الأدب . وهو من معاصري السيوطي ، قال فيه : وهو الآن شاعر الدنيا على الإطلاق ، لا يشاركه في طبقته أحد . وأورد نبذة من شعره (٢)

الأَشْخَر (٩٤٥ - ٩٩١ هـ / ١٥٣٩ - ١٥٨٣ م)

محمد بن أبي بكر الأشخر ، جمال الدين : فقيه شافعي يمني . مولده ووفاته في قرية « بيت الشيخ » بقرب الضحى (في اليمن) تفقه في زبيد ، وغلبت عليه السوداء في أواخر أعوامه فانقطع عن أكثر الناس . له « شرح بهجة المحافل وبغية الأماثل — ط » جزآن في تلخيص المعجزات والسير والشمائل لأبي بكر العامري ، و « فتاوى » مرتبة على

(١) السحب الوابلة — خ . وشذرات الذهب ٧ : ٣٦٦ والضوء اللامع ٧ : ١٦٩

(٢) حسن المحاضرة ١ : ٢٤٧ والضوء اللامع ٧ : ١٨٨ وفيه ترجيح ولادته سنة ٨٢٠

أبواب الفقه ، ومنظومة في « أصول الفقه » وشرحها ، وألفية في « النحو » ومنظومة في « رجال الحديث » وغير ذلك (١)

مُحِبّ الدِّين (٩٤٩ - ١٠١٦ هـ / ١٥٤٢ - ١٦٠٨ م)

محمد بن أبي بكر بن داود بن عبد الرحمن العلواني الحموي ، أبو الفضل ، المعروف بمحب الدين بن تقيّ الدين : من كبار علماء عصره . من فقهاء الحنفية . وهو جد أبي المحبي (صاحب خلاصة الأثر) . ولد في حماة ، ورحل إلى بلاد الروم وتبريز ومصر . وسكن دمشق ، فتوفي فيها . من كتبه « عمدة الحكام » منظومة في الفقه ، و « تنزيل الآيات — ط » في شرح شواهد الكشاف » و « الدرة المضية في الرحلة المصرية — خ » و « بادي الدموع العندمية بوادي الديار الرومية — خ » ونحو عشرين رسالة جمعت في مجلد(٢)

الزُّهَيْري (... - ١٠٧٦ هـ / ... - ١٦٦٥ م)

محمد بن أبي بكر بن محمد ، الزهيري : فاضل ، دمشقي . له « شرح لامية ابن الوردي » و « شرح ديوان ابن الفارض » أو أكثره . وله نظم (٣)

(١) العقيق اليماني — خ . والنور السافر ٣٩٠ والبدر الطالع ٢ : ١٤٦ ومعجم المطبوعات ٤٥١ وقيل في وفاته : سنة ٩٨٩ ورجحت ما في النور السافر ، كما فعل Brock. S. 2: 548

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٢٢ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٨ و Brock. S. 2: 488

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٣٣٢ ونفحة الريحانة — خ — وهو فيه : « محمد بن تقي الدين »

الشِّلِّي (١٠٣٠ - ١٠٩٣ هـ / ١٦٢١ - ١٦٨٢ م)

محمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني الشلي الحضرمي ، باعلوي ، جمال الدين : مؤرخ فلكي رياضي . ولد في تريم (بحضرموت) ونشأ متردداً بين مدينتي ضمار وظفار (باليمن) ورحل إلى الهند ثم إلى الحجاز ، وأقام بمكة وتوفي فيها . من كتبه « السنا الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر – خ » و « المشرع الروي في مناقب آل أبي علوي – ط » جزآن ، و « عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر – خ » و « تاريخ ولاة مكة » ذكره في كتابه السنا الباهر ، في ترجمة أبي نمي سنة ٩٩٢ ، ورسائل في « علم المجيب » و « علم الميقات بلا آلة » و « معرفة ظل الزوال كل يوم لعرض مكة » و « المقنطر » و « الأسطرلاب » وغير ذلك (١)

الزَّرْكَشِي (٧٤٥ - ٧٩٤ هـ / ١٣٤٤ - ١٣٩٢ م)

محمد بن بهادُر بن عبد الله الزركشي ، أبو عبد الله ، بدر الدين : عالم بفقه الشافعية والأصول . تركي الأصل ، مصري المولد والوفاة . له تصانيف كثيرة في عدة فنون ، منها « الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة – ط » و « لقطة العجلان – ط »

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٣٦ وديوان الإسلام – خ . و Brock. 2: 502 (383), S. 2: 25 والمشرع الروي ٢ : ١٧

في أصول الفقه ، و « البحر المحيط – خ » ثلاث مجلدات في أصول الفقه ، و « إعلام الساجد بأحكام المساجد – خ » و « الديباج في توضيح المنهاج – خ » فقه ، و « مجموعة – خ » فقه ، و « المنثور – خ » يعرف بقواعد الزركشي في أصول الفقه ، و « التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح – خ » و « ربيع الغزلان » أدب (١)

البِرْكِلي (٩٢٩ - ٩٨١ هـ / ١٥٢٣ - ١٥٧٣ م)

محمد بن بيرعلي البركلي الرومي ، محيي الدين : عالم بالعربية ، نحواً وصرفاً ، له اشتغال بالفرائض ومعرفة بالتجويد . تركي الأصل والمنشأ . من أهل قصبة « بالي كسرى » كان مدرساً في قصبة « بركي » فنسب إليها . من كتبه « إظهار الأسرار – ط » نحو ، و « امتحان الأذكياء – ط » نحو ، و « إمعان الأنظار – ط » وهو شرح « المقصود » في الصرف ، و « الدرة اليتيمة – ط » تجويد ، و « دامغة المبتدعين – خ » في الرد على الملحدين ، و « الطريقة المحمدية – ط » في السيرة النبوية ، و « متن العوامل – ط » نحو ، و « كفاية المبتدي – ط » صرف ، و « شرح لب اللباب

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٩٧ وشذرات الذهب ٦ : ٣٣٥ وابن الفرات ٩ : ٣٢٦ والمستطرفة ١٤٢ و Brock. S. 2: 108 وانظر فهرسته. وفهرست الكتبخانة ٣ : ٢٢٧ و ٢٧٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٨ والفهرس التمهيدي ١٦٠ والبعثة المصرية ٣٩ وكشف الظنون ١٢٥ و ٢٢٦ و ١٣٥٩ و ١٨٧٤ والمكتبة العبدلية ٥٠ وورد اسمه في بعض هذه المصادر « محمد بن عبد الله بن بهادر »

للبيضاوى – خ » فى الإعراب ، و « شرح مختصر الكافية » نحو ، ومتن فى « الفرائض » و « جلاء القلوب – خ » مواعظ ، و « راحة الصالحين – خ » و « رسالة فى أصول الحديث – خ » (١)

مُحَمَّد بَيْرَم = مُحَمَّد بن حُسَين ١٢١٤

مُحَمَّد بَيْرَم = مُحَمَّد بن مُحَمَّد ١٢٤٧

مُحَمَّد بَيْرَم = مُحَمَّد بن مُحَمَّد ١٢٧٨

مُحَمَّد بَيْرَم = مُحَمَّد بن مُصْطَفَى ١٣٠٧

مُحَمَّد بَيُّومي (٠٠ – ١٢٦٨ هـ / ٠٠ – ١٨٥٢ م)

محمد بيومى المصرى الدهشورى : مهندس رياضى . من أهل القاهرة . تعلم فى فرنسة ، وتخصص فى الهدروليكا (Hydraulique) أى علم قوى المياه ، وعاد إلى مصر سنة ١٢٥٠ هـ ، بعد غياب تسع سنين ، وجُعل معلم الدروس الهندسية فى مدرسة « المهندسخانة » ببولاق . ثم نقل إلى السودان ، فمات فى الخرطوم . ينسب إلى دهشور (من أعمال القاهرة) وأصوله منها . ترجم عن الفرنسية « ثمرة الاكتساب فى علم الحساب – ط » و « الجبر والمقابلة – ط » لماير (Mayer) و « الهندسة الوصفية – ط » لدوشين (Duchesne) و « جامع الثمرات فى حساب المثلثات – ط » وله « الجبر والمقابلة المكملة – ط » وغير ذلك (١)

المَحَاسِني (١٠١٢ – ١٠٧٢ هـ / ١٦٠٣ – ١٦٦٢ م)

محمد بن تاج الدين بن أحمد المحاسنى الدمشقى : من شعراء نفحة الريحانة . كان خطيب الجامع الأموى فى دمشق . له تعاليق على صحيح مسلم ، فى الحديث ، وتحريرات تدل على فضل ، وشعر فى موشحاته رقة . ولما مات رثاه الشيخ عبد الغنى النابلسى (٢)

مُحَمَّد التِّبْرِيزي = محمد بن عبد العظيم ١٣٢٠

الطِّهْرَاني (٠٠ – ١٢٤٨ هـ / ٠٠ – ١٨٣٢ م)

محمد تقىّ بن عبدالرحيم الطهرانى الرازى : فقيه إمامى . له « هداية المسترشدين فى شرح أصول معالم الدين » مبسوط فى أصول الفقه . توفى فى أصفهان (٣)

البُرْغاني (١١٨٤ – ١٢٦٤ هـ / ١٧٧٠ – ١٨٤٨ م)

محمد تقىّ بن محمد البرغانى أصلا ومولداً ، القزوينى مسكناً ومدفناً : فقيه إمامى . نسبته إلى برغان (من قرى طهران)

---

(١) العقد المنظوم ، بهامش ابن خلكان ٢ : ٢٧٦ ومخطوطات دير الشرفة ٤٤٢ والباشات والقضاة بدمشق ١٧ وكشف الظنون ١١٧ ومواضع أخرى منه . ومعجم المطبوعات ٦١٠ والكتبخانة ٢ : ٢١ و ١٥٣ ثم ٧ : ١٢٧ و ٢١٨

(١) سبل النجاح ٣ : ١٤٠ وبناء دولة ١١٢ والبعثات العلمية ٤٠ و ٥٢ وخطط مبارك ١١ : ٦٨ ومعجم المطبوعات ٦٢٢

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٠٨ ونفحة الريحانة – خ .

(٣) روضات الجنات ١ : ١٣١

تعلم واستقر فى قزوين . من كتبه « عيون الأصول » فى أصول الفقه ، مجلدان ، و « منهج الاجتهاد » فى الفقه ، كبير ، و « مجالس المؤمنين – ط » فى الأخبار والمواعظ والتفسير والحديث . اغتاله نفر من البابية وهو يصلى فى المسجد ليلا بقزوين (١)

ابن بَحْر العُلُوم (١٢١٩ – ١٢٨٩ هـ / ١٨٠٤ – ١٨٧٢ م)

محمد تقىّ بن السيد رضا بن بحر العلوم الطباطبائى النجفى : من فقهاء الإمامية ، من أهل النجف . له « القواعد – خ » فى أصول الفقه (٢)

مُمْتاز العُلَماء (١٢٣٤ – ١٢٨٩ هـ / ١٨١٩ – ١٨٧٢ م)

محمد تقىّ بن حسين بن دلدار على النقوى الهندى : من مجتهدى الإمامية . من أهل « لكهنو » بالهند ، ووفاته فيها . جمع مكتبة عظيمة . وصنف كتباً ، منها « ينابيع الأنوار » تفسير ، و « إرشاد المبتدئين – ط » فقه ، و « العبّاب » نحو (٣)

محمد تَقِي الكاشاني (١٢٣٦ – ١٣٢١ هـ / ١٨٢١ – ١٩٠٣ م)

محمد تقى بن محمد حسين الكاشانى : نزيل طهران : فقيه إمامى . تعلم فى النجف ، وتوفى بطهران . له « بحر الفوائد » سبعة أجزاء ، و « معين العوام – ط » و « إيضاح المشكلات » فى التفسير ، و « توضيح الآيات – ط » وغير ذلك (١)

آقا نَجَفي (١٢٦٢ – ١٣٣٢ هـ / ١٨٤٦ – ١٩١٤ م)

محمد تقىّ بن محمد باقر الأصفهانى ، المعروف بآقا نجفى : فقيه إمامى . له « جامع الأنوار – ط » فى الإمامة ، و « أصول الدين – خ » و « المتاجر – ط » وكتب أخرى كثيرة ذكرها فى آخر « جامع الأنوار » (٢)

محمَّد تَقِي الشّيرازي (.. – ١٣٣٨ هـ / .. – ١٩٢٠ م)

محمد تقىّ بن محب على بن محمد على كلشن الحائرى الشيرازى : مجتهد إمامى ، من أركان الثورة العراقية على الإنجليز سنة ١٩٢٠ وأول من دعا إليها من رجال الدين . ولد بشيراز ، ونشأ فى الحائر ، وأقام بسامراء . وولاه حملة الفكرة الاستقلالية فى « النجف » زعامتهم الدينية ، فانتقل إلى كربلاء ، وأصدر فتواه فى « أن المسلم لايجوز له أن يختار غير المسلم حاكماً عليه » فكانت الصيحة الأولى للثورة . وألف مجلساً سرياً للمشورة ، أعضاؤه مهدى الخالصى ، وأبو القاسم الكاشانى ، ومحمد على هبة الدين الشهرستانى ، وأحمد الخراسانى ، ومحمد رضا

---

(١) أحسن الوديعة ٣٠ وشهداء الفضيلة ٣٢٣ وفيه : قد يلقب بالشهيد الرابع .
(٢) شهداء الفضيلة ٣٣٥ والذريعة ٢ : ٢٠٤
(٣) أحسن الوديعة ٦٧ والذريعة ١ : ٥١٨

(١) نقباء البشر ١ : ٢٥٣ والذريعة ٢ : ٤٩٩ ثم ٤ : ٤٨٩
(٢) نقباء البشر ١ : ٢٤٧ والذريعة ٢ : ٤٠ و ١٨٥ ثم ٥ : ٤٣ وانظر Brock. S. 2: 838

الشيرازى . وتوالت الاجتماعات السرية بين النجفيين ورؤساء عشائر الفرات . وأوفدوا السيد « هادى زوين » إلى بغداد ، فقابل بعض كبرائها ، ومنهم محمد الصدر ، ويوسف السويدى ، ومحمد جعفر أبو التمن . وعاد إلى كربلاء ومعه أبو التمن ، فعقد الشيرازى اجتماعاً تقرر فيه أن يكتبوا إلى السلطة البريطانية يطالبونها بإنجاز ما وعدت به من تحقيق استقلال العراق ، فان لم يجدوا ما يرضيهم بدأوا بالعمل . وكتب الشيرازى إلى رؤساء القبائل الإمامية فى السماوة والرميثة بالتهيؤ للثورة إذا تصلب الإنجليز ورفضوا طلبات العراقيين . ثم كتب رسالة عامة ابتدأها بقوله : « إلى إخواننا العراقيين » يقول فيها : « إن إخوانكم فى بغداد والكاظمية والنجف وكربلاء وغيرها اتفقوا على القيام بمظاهرات سلمية ، وقد قامت جماعات منهم بتلك المظاهرات ، طالبين حقوقهم المشروعة المنتجة لاستقلال العراق إن شاء الله بحكومة إسلامية ، فعليكم أن توفدوا مندوبيكم إلى بغداد للمطالبة بهذه الحقوق ، وإياكم والإخلال بالأمن أو التشاجر فيما بينكم ، وأوصيكم بالمحافظة على جميع الملل والنحل التى فى بلادكم الخ » الإمضاء : « الأحقر ، محمد تقى الحائرى الشيرازى » . وتتابعت الوفود إلى بغداد . وعمدت السلطات البريطانية إلى المطل ، ثم إلى الأخذ بالشدة ، فكان من جملة فتاواه : « إن المطالبة بالحقوق واجبة على العراقيين ، وعليهم رعاية السلم والأمن ، ويجوز لهم التوسل بالقوة الدفاعية إذا امتنع الإنكليز من قبول مطالبهم » . وليس هنا مجال الإسهاب فى وقائع الثورة (سنة ١٩٢٠م) وقد ظل صاحب الترجمة يرعاها إلى أن وافاه أجله قبيل أيامها الأخيرة . ودفن بكربلاء . ورثاه كثير من الشعراء . وله كتب فقهية ، منها « حاشية المكاسب — ط » و « رسالة صلاة الجمعة — ط » و « رسالة الخلل — ط » و « ديوان شعر فارسى — ط »(١)

مُحَمَّد تَقِي العَطَّار (٠٠ – ١٣٤٦ هـ / ٠٠ – ١٩٢٨ م)

محمد تقى بن حسن بن هادى بن أحمد العطار : فقيه إمامى بغدادى . له « الخاتمة — خ » فى خلل الصلاة ، سبعمائة صفحة (٢)

مُحَمَّد تَقِي الأَحْمَد آبادي (١٣٠١ – ١٣٤٨ هـ / ١٨٨٤ – ١٩٣٠ م)

محمد تقى بن عبد الرزاق بن عبد الجواد الموسوى الأحمد آبادى : فقيه إمامى ، له اشتغال بالأدب . من أهل أصفهان . صنف كتباً ، منها « نور الأبصار — ط » مع كتابين آخرين له ، فى مجلد ، و « بساتين الجنان فى المعانى والبيان » و « محاسن الأديب فى دقائق الأعاريب » (٣)

---

(١) الحقائق الناصعة : انظر فهرسته . ونقباء البشر ١ : ٢٦١ – ٢٦٤

(٢) نقباء البشر ١ : ٢٥٢ والذريعة ٧ : ١٣١

(٣) نقباء البشر ١ : ٢٥٨

مُحَمَّد تَقِي المُقَدَّس (١٢٨١ - ١٣٥٨ هـ / ١٨٦٤ - ١٩٣٩ م)

محمد تقى بن مرتضى ، الهمذانى الأصل ، الطهرانى المولد ، النجفى المسكن والمدفن : فقيه إمامى ، يلقب بالمقدس لورعه . له كتب ، منها « الأربعون حديثاً - ط » فى ٢٠٣ صفحات (١)

ابن رَحْمُون (... - ١٢٦٣ هـ / ... - ١٨٤٧ م)

محمد التهامى بن المكى بن عبد السلام بن رحمون : من رجال الحديث . مولده ووفاته بفاس . له « الدر والعقيان » فى كتب الحديث ورجاله وما اتفق له من أسانيده (٢)

الوَزَّاني (... - ١٣١١ هـ / ... - ١٨٩٤ م)

محمد بن التهامى الوزانى ، أبو عبد الله : قاض ، من فضلاء فاس . عاش نحو ٦٠ عاماً ، قضاها فى التدريس والإفتاء . وولى قضاء « الصويرة » مدة قصيرة . له مؤلفات ، منها كتاب فى « إيمان المقلد » (٣)

الخديوي تَوْفِيق (١٢٦٩ - ١٣٠٩ هـ / ١٨٥٢ - ١٨٩٢ م)

محمد توفيق « باشا » بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد على : أحد الخديويين بمصر . ولد وتعلم بالقاهرة . وأحسن العربية والتركية والفرنسية والإنجليزية . وتقلد نظارتى الداخلية والأشغال ، فرياسة مجلس النظار . وكان أكبر أبناء « إسماعيل » فلما عزل أبوه عن الخديوية (أنظر ترجمته) تولاها (سنة ١٢٩٦ هـ ، ١٨٧٩ م) ببرقية من الآستانة تبعها على الأثر « فرمان » سلطانى بولايته . وفى أيامه أنشىء نظام الشورى ، وأنشئت المحاكم الأهلية ، وجدد بعض الترع ، وأقيمت عدة قناطر كبيرة . وتكاثرت فى عهده الأحداث فصدر لها . وفى زمنه نشبت ثورة عرابى باشا (سنة ١٢٩٩ هـ) وتوفى فى القاهرة (١)

مُحَمَّد تَوْفِيق صِدْقي (١٢٩٨ - ١٣٣٨ هـ / ١٨٨١ - ١٩٢٠ م)

محمد توفيق صدقى : طبيب مصرى ، من العلماء الباحثين فى الإصلاح الإسلامى . تقلب فى الوظائف الطبية إلى أن كان طبيب مصلحة السجون فى القاهرة . وأولع بالأبحاث الدينية وتطبيقها على العلوم العصرية ، فنشر مقالات كثيرة فى المجلات والجرائد الراقية كالمنار والمؤيد واللواء والشعب والعلم بمصر . من كتبه « دين الله فى كتب أنبيائه - ط » و « دروس سنن الكائنات - ط » جزآن ، و « الدين فى نظر العقل الصحيح - ط » وهو أول ما كتبه من المباحث الدينية ، و « الصلب والفداء - ط » و « الإسلام والرد

---

(١) نقباء البشر ١ : ٢٦٩

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٩٦

(٣) الفكر السامى ٤ : ١٣٨

(١) مجلة المقتطف ١٦ : ٢٨٩ والنخبة الدرية ٣٩ ومشاهير الشرق ٢ : ٤٨ والجنان ، سنة ١٨٧٥ ص ٣٧٢ وشاروبيم ، فى الكافى ٤ : ٥٠١ وفيه : « من غريب الاتفاق أنه ولد فى يوم خميس ، وتولى الخديوية يوم خميس ، ودخل القاهرة فى موكبه بعد الفتنة العرابية فى يوم خميس ، وتوفى فى يوم الخميس »

على اللورد كرومر – ط » و « نظرة فى كتب العهد الجديد – ط » ونشر أكثر كتبه تباعاً فى مجلة المنار (١)

البَكْري (١٢٨٧ – ١٣٥١ هـ / ١٨٧٠ – ١٩٣٢ م)

محمد توفيق بن على بن محمد البكرى الصديقى : شاعر ،عالى الطبقة فى عصره ، وأديب مترسل ، من أعيان مصر. مولده ووفاته فى القاهرة . قال فى ترجمة نفسه : « أنا الفقير إلى الله تعالى محمد بن على الملقب بتوفيق البكرى الصديقى العمرى سبط آل الحسن » . تولى نقابة الأشراف ومشيخة المشايخ سنة ١٣٠٩ هـ ، وعين « عضواً » دائماً فى مجلس الشورى والجمعية العمومية . وزار أوربا مرتين . وكان يجيد الفرنسية والتركية ، ويتكلم الإنجليزية . وعلت شهرته . ثم تغير عليه الخديوى عباس، فانزوى وخيل إليه (سنة ١٣٢٧) أن أعوان الخديوى يطاردونه لقتله، فأرسل إليه الخديوى بهدىء روعه ، فكان « الوسواس » قد استحكم فيه . وعانى آلاماً ، نقل بعدها إلى مستشفى « العصفورية » ببيروت سنة ١٣٣٠ فلبث ١٦ عاماً كان فى خلالها هادئاً يمضى أوقاته فى التفكير والتريض ويقابل زواره وهو كامل العقل ، إلا إذا ذكر الخديوى ، فكان يعتقد أنه ما زال يلاحقه ليغتاله ، فيهيج . وأقام بعض الأدباء ضجة فى مصر يطلبون إعادته إلى بيته ، فأعيد سنة ١٣٤٦ بعد خلع الخديوى عباس بمدة طويلة ، فكان يكثر من وضع المرايا حوله ، ويقول إنها تطرد الشياطين ! واستمر فى عزلته إلى أن توفى . له « أراجيز العرب – ط » و « تراجم بعض رجال الصوفية – خ » وهى ٧٦ ترجمة يظن أنها بخطه ، و « بيت الصديق – ط » و « بيت السادات الوفائية – ط » و « المستقبل للإسلام – ط » و « التعليم والإرشاد – ط » و « فحول البلاغة – ط » و « صهاريج اللؤلؤ – ط » وأشهر شعره قصيدة يخاطب بها السلطان عبد الحميد بعد ظفره بحرب اليونان ، مطلعها :

« أما ويمين الله حلفة مقسم
لقد قمت بالإسلام عن كل مسلم » (١)

مُحَمَّد تَوْفِيق عَلِي (١٣٠٤ – ١٣٥٥ هـ / ١٨٨٧ – ١٩٣٧ م)

محمد توفيق بن أحمد بن على العسيرى العباسى : شاعر مصرى . ولد فى زاوية المصلوب (من قرى بنى سويف ، بمصر الوسطى) وتعلم بها ، ثم فى القاهرة . وتخرج ضابطاً ، فترقى فى الجيش المصرى إلى رتبة «يوزباشى» واستقال ، فعاد إلى قريته يمارس الزراعة والتجارة إلى أن توفى . نسبته إلى قبيلة « العسيرات » النازل قسم منها بمصر

(١) مجلة المنار ٢١ : ٤٨٣–٤٩٥ ومعجم المطبوعات ١٦٤٤

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ١٦٨ وبيت الصديق ١١ ودار الكتب ٨ : ٩٤ وكتاب « فى الأدب الحديث » ٢ : ٣٥٤ ومرآة العصر ١ : ٢١٧ ومعجم المطبوعات ٥٨١ ومذكرات المؤلف .

العليا . ويقول إن هذه القبيلة تنتمى إلى العباس ابن عبد المطلب . ويصف نفسه بالنفور من معاشرة الناس إلا من تجمعه به ضرورة عمله ، أو من يطرق بيته من الأضياف . فى شعره رقة وجودة ، أورد صاحب « شعراء العصر » مختارات منه فى إحدى عشرة صفحة . ويقول عبد الحليم حلمى الشاعر المصرى ، فى نعته : شاعر جاهلى إسلامى حضرى بدوى جمع بين سلاسة العبارة وحسن الديباجة (١)

تَوْفِيق نَسِيم (.. – ١٣٥٧ هـ / .. – ١٩٣٨ م)

محمد توفيق « باشا » ابن محمد « باشا » نسيم بن حسن بن تحسين لاظ : من رجال السراى بمصر . تركى الأصل ، مصرى المولد والمنشأ والوفاة . تخرج بمدرسة الحقوق ، وولى وزارة الأوقاف ، فوزارة المالية ، فرياسة الوزارة مرتين ، فرياسة الديوان الملكى ، فرياسة مجلس الشيوخ . وكان هادئ الطبع ، له عناية بالأدب ، شارك عبد العزيز محمد « باشا » فى تأليف كتاب « طلبة الراغبين فى بيان حقوق الدائنين – ط » وأراد الزواج فى أواخر سنيه بفتاة أجنبية ، فانتقدته الصحف ، وخيف أن تنتقل ثروته الضخمة إلى الخارج ، فسرح الفتاة ، ومات بعد قليل (٢)

(١) شعراء العصر : القسم الأول ٢٨٠ والصحف المصرية ١٢ ذى القعدة ١٣٥٥

(٢) فى أعقاب الثورة المصرية ١ : ٨٨ وما بعدها . والأعلام الشرقية ١ : ١٠١ والصحف المصرية ٥ و ٦=

تَوْفِيق رِفْعَت (١٢٨٣ – ١٣٦٣ هـ / ١٨٦٦ – ١٩٤٤ م)

محمد توفيق « باشا » ابن أحمد رفعت : وزير ، تولى رياسة مجمع اللغة العربية بمصر . مولده ووفاته فى القاهرة . تعلم وعلم فى مدرسة « الألسن » . ودرس الحقوق فى فرنسة . وتقلد وزارة المعارف سنة ١٩٢٠ فوزارة المواصلات ، فالخارجية والمعارف معاً ، فالحربية . وانتخب رئيساً لمجلس النواب سنة ١٩٣١ – ١٩٣٤ ثم رئيساً لمجمع اللغة العربية سنة ١٩٣٤ إلى أن توفى . وكان له علم بالأدب ، ونظم (١)

مُحَمَّد تَيْمُور = مُحَمَّد بن أَحْمد ١٣٣٩

ابن جَابِر البَتَّاني (٢) (.. – ٣١٧ هـ / .. – ٩٢٩ م)

محمد بن جابر بن سنان الحرانى الرقى الصابىء ، أبو عبد الله المعروف بالبتانى :

=شعبان ١٣٥٣ وفى مرآة العصر ١ : ٥٠١ ترجمة أبيه « محمد نسيم » المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ ، ١٩٢٠ م .

(١) المجلة الشهرية : فبراير ١٩٢٥ ومجلة مجمع اللغة ٦ : ٦٦ وجريدة الدستور ١٣ ربيع الثانى ١٣٦٣ وورد فى الكافى، لشاروبيم ٤ : ١٥٣ ذكر « أحمد رفعت بك » رئيس الكتاب فى حملة مصر على الحبشة ، وأن له رسالة سماها « جبر الكسر فى الخلاص من الأسر – ط » وعلق صليب يوسف بنى على الهامش : « رفعت بك هذا ، هو والد محمد توفيق رفعت باشا رئيس مجمع اللغة العربية »

(٢) فى ابن الوردى : البتانى ، بفتح الموحدة وقد تكسر . وفى ابن خلكان بمعناه . وقال ياقوت : بتان – بالفتح – من نواحى حران ، ينسب إليها البتانى، ذكره ابن الأكفانى بكسر الباء .

فلكي مهندس ، يسميه الفرنج "Albategni" أو "Albatenius" ولد قبل سنة ٢٤٤ هـ (٨٥٨ م) وكان من أهل « حران » وسكن « الرقة » واشتغل برصد الكواكب من سنة ٢٦٤ إلى ٣٠٦ هـ . ورحل مع بعض أهل الرقة إلى بغداد ، في ظلامات لهم ، فلما رجع مات في طريقه بقصر الجص ، قرب سامراء . وهو صاحب « الزيج – ط » المعروف بزيج الصابىء ، ثلاثة أجزاء ، وطبعت ترجمته إلى اللاتينية في نورمبرج سنة ١٥٣٧م باسم "Scientia Stellarum" وقالوا إنه أصح من زيج بطليموس . ومن كتبه « معرفة مطالع البروج فيما بين أرباع الفلك » و « شرح أربع مقالات لبطليموس » ورسالة في « تحقيق أقدار الاتصالات » ولم يُعلم أحد في الإسلام بلغ مبلغ ابن جابر في تصحيح أرصاد الكواكب وامتحان حركاتها . وكان يرصد في الرقة على الضفة اليسرى من الفرات . وهو – كما يقول محمد مسعود – أول من كشف السَّمت Azimuth والنظير Nadir وحدد نقطتيهما من السماء . والكلمتان عند علماء الفلك الإفرنج ، عربيتان . واكتشف حركة الأوج الشمسي وتقدم المدار الشمسي وانحرافه ، والجيب الهندسي والأوتار (١) ويقول المستشرق « نلينو » إن له رصوداً جليلة للكسوف والخسوف اعتمد عليها دنثورن Dunthorne سنة ١٧٤٩ في تحديد تسارع القمر في حركته خلال قرن من الزمان . وقال لالند (Lalande) الفلكي الفرنسي : « البتاني أحد الفلكيين العشرين الأئمة الذين ظهروا في العالم كله »(١)

(١) قاله تشمبرلس في موسوعات العلوم الفلكية الإنجليزية .

(١) مجلة المقتطف ١ : ١٨ والقفطي ٨٤ والوفيات ٢ : ٨٠ و Grégoire 31 ونواح مجيدة من الثقافة الإسلامية ٥٤ وابن الوردي ١ : ٢٦١ ونلينو C. A. Nallino في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٣٦ ومحمد مسعود ، في التعليق على هامشها . وعلم الفلك ، لنلينو : انظر فهرسته . والفهرست لابن النديم : الفن الثاني من المقالة السابعة . وانظر Brock. 1 : 252 (222), S. 1 : 397

مُحَمَّد بن جابِر (٦٧٣ – ٧٤٩ هـ / ١٢٧٤ – ١٣٣٨ م)

محمد بن جابر بن محمد بن قاسم القيسي ، شمس الدين ، أبو عبد الله الوادي آشي : شاعر أندلسي رحال ، عالم بالحديث . أصله من وادي آش (Guadix) ومولده ووفاته بتونس . وهو من مشايخ لسان الدين ابن الخطيب ، وعبد الرحمن ابن خلدون . نعته ابن خلدون بإمام المحدثين في تونس . وقال ابن مرزوق : عاشرته كثيراً ، وأول ما قرأت عليه بالقاهرة ثم بفاس ، وبظاهر قسنطينة ، وفي بجاية ، وبظاهر المهدية ، وفي تلمسان . له « ديوان شعر » في مجلد كبير ، و « أربعون حديثاً » أتى فيها بما دل على اتساع رحلته ، و « تعاليق » مفيدة ، و « أسانيد » لكتب المالكية (٢)

(٢) الديباج المذهب ٣١١ – ٣١٣ والدرر الكامنة ٣ : ٤١٣ ونفح الطيب طبعة بولاق ٣ : ١١٠ وفيه=

المِكْناسي (.. – ٨٢٧ هـ / .. – ١٤٢٤ م)

محمد بن جابر الغساني المكناسي : فاضل ، من أهل مكناس . من كتبه « نزهة الناظر » رجز ، فى التعريف ببلده ، و « نظم المرقاة العليا – خ » فى تعبير الرؤيا ، و «تسميط البردة» وتأليف فى «رسم القرآن» (١)

محمد جابر آل صَفا (١٢٠٩ – ١٣٦٤ هـ / ١٧٩٤ – ١٩٤٥ م)

محمد جابر بن طالب بن محمد جابر آل صفا العاملى : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ والأدب . من أهل « النبطية » فى جبل عامل ، بلبنان . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « تاريخ جبل عامل » و « مختارات من الشعر القديم والحديث » خمسة أجزاء ، و « ديوان شعر » صغير (٢)

محمد جادَ المَوْلىٰ = محمد بن أحمد ١٣٦٣

ابن جَرِير الطَّبَري (٢٢٤ – ٣١٠ هـ / ٨٣٩ – ٩٢٣ م)

محمد بن جرير بن يزيد الطبرى ، أبو جعفر : المؤرخ المفسر الإمام . ولد فى آمل طبرستان ، واستوطن بغداد وتوفى بها . وعرض عليه القضاء فامتنع ، والمظالم فأبى . له « أخبار الرسل والملوك – ط » يعرف بتاريخ الطبرى ، فى ١١ جزءاً ، و « جامع البيان فى تفسير القرآن – ط » يعرف بتفسير الطبرى ، فى ٣١ جزءاً ، و « اختلاف الفقهاء – ط » و « المسترشد » فى علوم الدين ، و « القراآت » وغير ذلك . وهو من ثقات المؤرخين ، قال ابن الأثير : أبو جعفر أوثق من نقل التاريخ ، وفى تفسيره ما يدل على علم غزير وتحقيق . وكان مجتهداً فى أحكام الدين لا يقلد أحداً ، بل قلده بعض الناس وعملوا بأقواله وآرائه . وكان أسمر ، أعين ، نحيف الجسم ، فصيحاً (١)

محمد بن جَعْفَر (.. – ٣٧ هـ / .. – ٦٥٧ م)

محمد بن جعفر بن أبى طالب بن عبد المطلب الهاشمى القرشى ، أبو القاسم : صحابى . ولد بأرض الحبشة على عهد النبى (ص) وتزوج « أم كلثوم » بنت علىّ بعد عمر . وكان يقول الشعر . وشهد «صفين»

= وفاته سنة «٧٧٩» من خطأ الطبع . والتعريف بابن خلدون ١٨ وهو فيه «صاحب الرحلتين» لرحلته إلى المشرق مرتين .

(١) نيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٨٦ وشجرة النور ٢٥١ و Brock. S. 2: 367

(٢) نقباء البشر ١ : ٢٧٤

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٢٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٣٥١ والوفيات ١ : ٤٥٦ وطبقات السبكى ٢ : ١٣٥ – ١٤٠ ومفتاح السعادة ١ : ٢٠٥ و ٤١٥ ثم ٢ : ١٧٦ والبداية والنهاية ١١ : ١٤٥ وسير النبلاء – خ – الطبقة السابعة عشرة . وتاريخ حكماء الإسلام ٢٩ وغاية النهاية ٢ : ١٠٦ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٥ وابن الشحنة : حوادث سنة ٣١٠ وفيه : « رموه بعد موته بالرفض لكونه صنف كتاباً فى اختلاف العلماء ولم يذكر فيه مذهب أحمد بن حنبل ، وقال : لم يكن أحمد فقيهاً إنما كان محدثاً » ولسان الميزان ٥ : ١٠٠ وتاريخ بغداد ٢ : ١٦٢ والعرب والروم لفازيليف ٢٤٢ وكشف الظنون ٤٣٧

واعترك فيها مع عبيد الله بن عمر بن الخطاب فقتل كل منهما الآخر (١)

غُنْدَر (٠٠ - ١٩٣ هـ / ٠٠ - ٨٠٩ م)

محمد بن جعفر بن دُرّان الهذلي بالولاء ، أبو عبد الله المعروف بغندر : عالم بالحديث ، متعبد ، من أهل البصرة . كان يرمى بالغفلة . عاش نحو ٧٠ عاماً . وكان أصح الناس كتابة للحديث : أراد بعض الناس أن يخطئوه فأخرج لهم «كتابا» وتحداهم ، فلم يجدوا فيه خطأً (٢)

مُحَمَّد بن جَعْفَر (٠٠ - ٢٠٣ هـ / ٠٠ - ٨١٨ م)

محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر : من علماء الطالبيين وأعيانهم وشجعانهم . كانت إقامته بمكة ، وكان يظهر الزهد . ولما ظهر الخلاف على المأمون العباسي ، في أوائل أيامه ، أقبل بعض الطالبيين على صاحب الترجمة سنة ١٩٩ هـ وبايعوه بالخلافة وإمارة المؤمنين (سنة ٢٠٠) وبايعه أهل الحجاز . وهو أول من بايعوا له من ولد علي بن أبي طالب . وقاتلهم إسحاق بن موسى العباسي وعيسى الجلودي ، فانهزموا . وانصرف محمد إلى الجحفة (على ثلاث مراحل من مكة ، في طريق المدينة) ومنها إلى بلاد جهينة ، فجمع خلقاً ، وهاجم المدينة ، فقتل كثير من أصحابه وفقئت عينه ، فقفل إلى مكة . واستأمن الجلوديَّ فأمنه ، فخلع نفسه وخطب معتذراً بأنه ما رضي البيعة إلا بعد أن قيل له إن المأمون توفي . وأنفذه الجلودي إلى المأمون ، وكان بمرو ، فأكرمه واستبقاه معه إلى أن توفي (بجرجان) فكان المأمون أحد من صلوا عليه (١)

المُنْتَصِر العَبَّاسي (٢٢٣ - ٢٤٨ هـ / ٨٣٨ - ٨٦٢ م)

محمد (المنتصر بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم ، أبوجعفر : من خلفاء الدولة العباسية . ولد في سامراء ، وبويع بالخلافة بعد أن قتل أباه (سنة ٢٤٧ هـ) وفي أيامه قويت سلطة الغلمان ، فحرضوه على

---

(١) الإصابة : ت ٧٧٦٦ ومقاتل الطالبيين ١١ والمحبر ٤٦ و ٢٧٤

(٢) التبيان - خ . وميزان الاعتدال ٣ : ٣٦ وتهذيب التهذيب ٩ : ٩٦ قلت : وهو الذي عناه الفيروزابادي ، في القاموس ، بقوله : «محمد بن جعفر البصري .. أكثر السؤال في مجلس ابن جريج ، فقال له : ما تريد يا غندر ؟ فلزمه» وتوهم الزبيدي في التاج ٣ : ٤٥٦ - ٤٥٧ أن القاموس أراد «محمد ابن جعفر بن الحسين» الذي «استدعي من مرو إلى بخارى ليحدث بها فات بالمفازة سنة ٣٧٠» وابن جريج توفي سنة ١٥٠ وهذا الذي يذكره الزبيدي كان يعرف بأبي بكر الوراق ، وترجمته في تاريخ بغداد ٢ : ١٥٢ وهو غندر آخر .

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٢١ وابن خلدون ٣ : ٢٤٤ ومقاتل الطالبيين ٣٥٣ وفي حاشية على كتاب فرق الشيعة ص٧٦ أن محمداً كان يرى رأي الزيدية في الخروج بالسيف ، وأن أنصاره كانوا من الزيدية «الجارودية» وفي تاريخ بغداد ٢ : ١١٣ : «خرج بمكة ، ودعا إلى نفسه ، في أيام المأمون»

خلع أخويه المعتز والمؤيد (وكانا وليي عهده) فخلعهما . وهو أول من عدا على أبيه من بنى العباس . ولم تطل مدته . وكان إذا جلس إلى الناس يتذكر قتله لأبيه فترعد فرائصه . قيل : مات مسموماً بمبضع طبيب . ووفاته بسامراء . ومدة خلافته ستة أشهر وأيام . وهو أول خليفة من بنى العباس عرف قبره ، وكانوا لا يحفلون بقبور موتاهم ، إلا أن أمه طلبت إظهار قبره . وكان له خاتمان نقش على أحدهما « محمد رسول الله » وعلى الثانى « المنتصر بالله » (١)

(١) ابن الأثير ٧ : ٣٢ و ٣٦ والنبراس ٨٥ والطبرى ١١ : ٦٩ — ٨١ واليعقوبى ٣ : ٢١٧ والأغانى طبعة الدار ٩ : ٣٠٠ وفيه شعر ركيك ينسب إليه ، قال أبو الفرج : « وكان حسن العلم بالغناء ، متخلف الطبع فى قول الشعر ، متقدماً فى كل شيء غيره » وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٩ وفيه : « كان أعين أقنى أسمر مليح الوجه ربعة كبير البطن ، مهيباً » والمرزبانى ٤٤٦ وتاريخ بغداد ٢ : ١١٩ وفيه : « كان قصيراً ، ضخم الهامة ، كبير العينين ، على عينه اليمنى أثر إصابة وهو صغير » . والمسعودى ٢ : ٣١١ — ٣١٩ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٤

المُعْتَزّ العبَاسي (٢٣٢ — ٢٥٥ هـ / ٨٤٦ — ٨٦٩ م)

محمد (المعتز بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم : خليفة عباسى (هو أخو المنتصر بالله) ولد فى سامراء . وعقد له أبوه البيعة بولاية العهد سنة ٢٣٥ هـ ، وأقطعه خراسان وطبرستان والرى وأرمينية وأذربيجان وكور فارس . ثم أضاف إليه خزن الأموال فى جميع الآفاق ، ودور الضرب ، وأمر أن يضرب اسمه على الدراهم ، ولما ولى المستعين بالله (سنة ٢٤٨) سجن المعتز ، فاستمر إلى أن أخرجه الأتراك بعد ثورتهم على المستعين . وبايعوا له (سنة ٢٥١) فكانت أيامه أيام فتن وشغب . وجاءه قواده فطلبوا منه مالا لم يكن يملكه ، فاعتذر ، فلم يقبلوا عذره ، ودخلوا عليه فضربوه ، فخلع نفسه ، فسلموه إلى من يعذبه، فمات بعد أيام شاباً . قيل اسمه « الزبير » وقيل « طلحة » . وكان فصيحاً ، له خطبة ذكرها ابن الأثير فى الكلام على وفاته . قال ابن دحية : كان فيه أدب وكفاية فلم ينفعه ذلك لقرب قرناء السوء منه ، فخلع ، وما زال يعذب بالضرب حتى مات بسر من رأى ، وقيل: أدخل فى الحمام فأغلق عليه حتى مات . مدة خلافته ثلاث سنوات وستة أشهر و ١٤ يوماً (١)

(١) ابن الأثير ٧ : ٤٥ — ٦٤ واليعقوبى ٣ : ٢٢٢ وتاريخ بغداد ٢ : ١٢١ وفيه : « كان طويلا جسيما وسيما ، أدعج العينين ، أبيض مشرباً بحمرة ، كث اللحية ، مدور الوجه ، جعد الشعر ، أسوده » والديارات ١٠٤ — ١٠٩ وفيه : « كان له أدب وفهم ويقول شعراً صالحاً . ولم يكن فى خلفاء بنى العباس أحسن وجهاً من الأمين والمعتز ، يضرب بهما المثل فى الجمال » . والطبرى ١١ : ١٦٢ وما قبلها . والأغانى طبعة الدار ٩ : ٣١٨ والخميس ٢ : ٣٤٠ والمرزبانى ٤٤٦ والنبراس ٨٧ والمسعودى ٢ : ٣٣٠ — ٣٣٨ وسماه « الزبير بن جعفر » . وفوات الوفيات ٢ : ١٨٥

مُحَمَّد الحبيب (٠٠ — نحو ٢٧٠ هـ / ٠٠ — » ٨٨٣ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن إسماعيل

الحسيني الهاشمي الطالبي : ثالث الأئمة « المكتومين » عند الإسماعيلية . كانوا يلقبونه أو يكنون عنه بالحبيب ، كتماناً لاسمه . وهو عندهم محمد الحبيب ابن جعفر المصدق ابن محمد المكتوم ابن إسماعيل بن جعفر الصادق . ويقول الفاطميون إنه والد عبيد الله المهدى صاحب الدعوة بالمغرب ومصر (١)

اليَمَامي (٠٠ – نحو ٢٨٠ هـ / ٠٠ – « ٨٩٣ م)

محمد بن جعفر بن نمير بن عبد العزيز الحنفى ، من بنى حنيفة، ثم العامرى، من بنى الأسلع ، أبو على اليمامى : شاعر ، راوية أديب . من أهل «اليمامة» بنجد . أورد له المرزبانى خبراً مع المستعين العباسى وقطعتين من بليغ شعره يعاتبه بهما . وقال : بلغ سناً عالية وبقى إلى آخر أيام المعتمد (٢)

ابن ثَوَابَة (٠٠ – ٣١٢ هـ / ٠٠ – ٩٢٤ م)

محمد بن جعفر بن ثوابة ، أبو الحسن : من بلغاء الكتاب ببغداد . كان صاحب ديوان الرسائل فى ديوان المقتدر العباسى . وأورد ياقوت نموذجاً من إنشائه (٣)

الخَرَائطي (٢٤٠ – ٣٢٧ هـ / ٨٥٤ – ٩٣٩ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن سهل ، أبو بكر الخرائطى السامرى : فاضل ، من حفاظ

(١) اتعاظ الحنفا ١٨
(٢) المرزبانى ٤٤٧
(٣) معجم الأدباء ١٨ : ٩٦

الحديث . من أهل السامرة بفلسطين ، ووفاته فى مدينة يافا . من كتبه « مكارم الأخلاق – خ » و «مساوئ الأخلاق – خ» و «اعتلال القلوب – خ » فى أخبار العشاق ، و « هواتف الجان وعجائب ما يحكى عن الكهان – خ » و « فضيلة الشكر – خ » (١)

الرَّاضي بالله (٢٩٧ – ٣٢٩ هـ / ٩١٠ – ٩٤٠ م)

محمد(٢) ابن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله أحمد ، أبو العباس ، الراضى بالله : خليفة عباسى . كانت أيام سلفيه (القاهر والمقتدر) أيام ضعف امتنع فيها أمراء البلاد عن الطاعة واستقل كثير من الولاة بما كانوا

(١) الرسالة المستطرفة ٣٨ وشذرات الذهب ٢ : ٣٠٩ و Brock. S. 1: 250 ودار الكتب ٧ : ٩١ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٦٤ وفيه : مات بعسقلان .

(٢) المؤرخون مختلفون فى اسمه « أحمد ، أو محمد » وكنت قد رجحت الأول « أحمد » تبعاً لابن الأثير ، وابن كثير ، وابن أنجب وآخرين ، ثم صحت عندى الرواية الثانية ، وهى تسميته «محمداً» بعد ظهور « أخبار الراضى والمتقى » وهو جزء من كتاب « الأوراق » لابن الصولى ، وكان ابن الصولى معاصراً له ، صديقاً ، على اتصال به ، وقد سماه « محمداً » وذكر أنه لما كان أميراً ، قبل أن يلقب نفسه بالراضى أمره أن يوجه إليه بالأسماء التى ينعت بها الخلفاء ، فأرسل إليه رقعة فيها ثلاثون اسما ، فجاءه منه : قد اخترت « الراضى بالله » ومن كانت هذه حاله معه فهو من أعرف الناس باسمه ؛ وزادنى اطمئناناً إلى هذا أنه سماه فى قصيدة له ضادية طويلة هنأه بها ، وفيها :

« حمدوا من محمد حسن ملك » الخ

فانقطع الشك . وممن سماه « محمداً » أصحاب « تاريخ بغداد » و « فوات الوفيات » و « معجم الشعراء » و «تاريخ الخميس »

يلون . ولما ولى الراضى (سنة ٣٢٢ هـ) حاول إصلاح الأمر فأعجزه ، فكتب إلى محمد بن رائق (عامله على واسط والبصرة والأهواز) يستقدمه إلى بغداد ، وقلده إمارة الجيش ، وجعله أمير الأمراء ، وولاه الخراج والدواوين (سنة ٣٢٤) وتفاقم أمر العمال فى الأطراف فلم يبق اسم للخليفة فى غير بغداد وأعمالها ، فكانت بلاد فارس فى أيدى بنى بويه ، والموصل وديار بكر ومضر وربيعة فى أيدى بنى حمدان ، ومصر والشام فى يد محمد بن طغج ، والمغرب وإفريقية فى يد القائم العلوى ، والأندلس فى يد الناصر الأموى ، وخراسان وما وراء النهر فى يد نصر السامانى ، وطبرستان وجرجان فى يد الديلم . وهكذا تفككت عرى الدولة فى أيام صاحب الترجمة . وختم الخلفاء فى عدة صفات ، منها أنه آخر خليفة له شعر مدوّن ، وآخر خليفة كان يجيد الخطبة على المنبر يوم الجمعة ، وآخر خليفة جالس الجلساء ووصل إليه الندماء ، وآخر خليفة كانت نفقته وجوائزه وجراياته ومطابخه ومجالسه وخدمه وحجابه على ترتيب أسلافه ، وآخر خليفة انفرد بتدبير الجيوش والأموال . مات فى بغداد ودفن فى الرصافة . وإليه تنسب الدراهم « الراضوية » . وخلافته ٦ سنين و ١٠ أشهر و ١٠ أيام . وكان قصيراً أسمر نحيفاً ، فى وجهه طول (١)

(١) ابن الأثير ٨ : ٨٩ والبداية والنهاية ١١ : ١٩٦ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٥ والجداول المرضية ٢١ ومختصر ابن أنجب ٨٠ والخميس ٢ : ٣٥١ والمرزبانى =

المُنْذري (٠٠ - ٣٢٩ هـ / ٠٠ - ٩٣٩ م)

محمد بن أبى جعفر المنذرى الهروى ، أبو الفضل : لغوى ، من أهل هراة . من كتبه « نظم الجمان » و « مفاخر المقال فى المصادر والأفعال - خ » و « الشامل » كلها فى علوم العربية (١)

ابن المَرَاغي (٠٠ - ٣٧١ هـ / ٠٠ - ٩٨١ م)

محمد بن جعفر بن محمد الهمدانى الوادعى ، ويعرف بابن المراغى ، أبو الفتح : أديب ، سكن بغداد . له « الاستدراك لما أغفله الخليل » و « البهجة » على نمط الكامل للمبرد ، و « أسماء البلدان - خ » الجزء الثانى منه باسم « أخبار البلدان » (٢)

ابن النَّجَّار (٣٠٣ - ٤٠٢ هـ / ٩١٥ - ١٠١١ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمى ، أبو الحسن ، المعروف بابن النجار : عالم بالعربية ، له اشتغال بالتاريخ . معمر . من أهل الكوفة . مولده ووفاته فيها . من

= ٤٦٥ وتاريخ بغداد ٢ : ١٤٢ وأخبار الراضى والمتقى ١ - ١٨٥ وفيه ديوان شعر الراضى ، مرتباً على الحروف . ومروج الذهب ٢ : ٤٠٤ - ٤١٢ والنبراس ١١٤

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٦٤ وكشف الظنون ١٠٢٥ و ١٩٦١ و Brock. S. 1: 189

(٢) بغية الوعاة ٢٨ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٣ وتاريخ بغداد ٢ : ١٥٢ وكشف الظنون ٨٧ وانظر الذريعة ٢ : ٦٥

كتبه «تاريخ الكوفة» رآه ياقوت ، و «التحف والطرف» و «روضة الأخبار» و «القراآت»(١)

الْخزاعي (٠٠ – ٤٠٨ هـ / ٠٠ – ١٠١٧ م)

محمد بن جعفر بن عبد الكريم ، أبو الفضل ، ركن الإسلام ، الخزاعى الجرجانى : عالم بالقراآت . له فيها «المنتهى» و «تهذيب الأداء» و «الواضح» (٢)

القَزَّاز (٣٤٢ – ٤١٢ هـ / ٩٥٣ – ١٠٢١ م)

محمد بن جعفر التميمى ، أبو عبد الله ، القزاز : أديب ، عالم باللغة . من أهل القيروان ، مولداً ووفاة . رحل إلى الشرق ، وخدم العزيز بالله الفاطمى (صاحب مصر) وصنف له كتباً . وعاد إلى القيروان ، فتصدر لتدريس العربية والأدب إلى أن توفى . من كتبه «الجامع» فى اللغة ، كبير ، و «الحروف» عدة مجلدات فى النحو ، و «ضرائر الشعر – خ» فى ضرورات الشعر اللفظية والمعنوية ، و «أدب السلطان والتأدب له» عشرة أجزاء، و «ما أخذ على المتنبي من اللحن والغلط» و «الحلى والشيات – ط» و «العشرات – ط» فى اللغة ، و «التعريض والتصريح» وغير ذلك . وله شعر رقيق . والقزاز نسبة إلى عمل القزّ (١)

مُحَمَّد بن جَعْفَر (٠٠ – ٤٤٠ هـ / ٠٠ – ١٠٤٩ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن العباس ، أبو الفرج : وزير ، من الأدباء الكتاب . كان يلقب بذى السعادات . من أهل بغداد ، فارسى الأصل . توفى معتقلا (٢)

المَغْرِبي (٠٠ – ٤٧٨ هـ / ٠٠ – ١٠٨٥ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن على المغربى أبوالفرج : وزير كاتب . استوزره المستنصر بالله الفاطمى (صاحب مصر) سنة ٤٥٠ هـ ، ولقبه «الوزير الأجل الكامل الأوحد صفىّ أمير المؤمنين وخالصته» فأقام سنتين وشهوراً وعزل . وكان الوزراء إذا عزلوا فى هذه الدولة لم يستخدموا ، فاقترح لما أريد عزله أن يولى بعض الدواوين ، فولى ديوان الإنشاء واستمر فيه إلى أن توفى بمصر . وبطلت من يومه عادة إهمال الوزراء إذا عزلوا ، فصاروا يستخدمون فى الأعمال اللائقة بهم (٣)

الشَّرِيف مُحَمَّد (٠٠ – ٤٨٧ هـ / ٠٠ – ١٠٩٤ م)

محمد بن جعفر بن محمد ، أبو هاشم :

---

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٦٧ وغاية النهاية ٢ : ١١١ وشذرات الذهب ٣ : ١٦٤ وبغية الوعاة ٢٨ ووقعت فيه وفاته : سنة «ستين» وأربعمائة ، تصحيف «اثنتين»

(٢) غاية النهاية ٢ : ١٠٩

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥١٤ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٦٨ وصدور الأفارقة – خ . وبغية الوعاة ٢٩ و Brock. S. 1: 539

(٢) سير النبلاء – خ – الطبقة الثالثة والعشرون .

(٣) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٧

شريف حسني ، من «الهواشم» ولاه الصليحي (صاحب اليمن) إمارة مكة ، سنة ٤٥٦ وانتزعها منه حمزة بن وهاس ، واستعادها أبو هاشم ، بعد مدة قصيرة . واستمر إلى أن توفي . وكان على غاية من القوة . ضرب فارساً بالسيف فقطع درعه وجسده وفرسه ! وهو أول من أعاد الخطبة العباسية بمكة بعد أن قطعت نحو مئة سنة . قال ابن ظهيرة : بالغ ابن الأثير في ذمه ، وقال لما ذكر وفاته : « ماله ما يمدح به » ولعل ذلك لنهبه الحاجّ وقتله خلقاً كثيراً منهم سنة ٤٨٦ ولأخذه حلية الكعبة سنة ٤٦٢ وكانت وفاته عن نيف وسبعين سنة (١)

المُرْسي (٥١٣ – ٥٨٦ هـ / ١١١٩ – ١١٩٠ م)

محمد بن جعفر بن أحمد بن خلف بن حميد البلنسي المرسي ، أبو عبد الله : أديب أندلسي . عالم بالعربية والقراآت . أصله من قرية « أسيلة » بقرب بلنسية . سكن بلنسية وولي قضاءها . ورحل إلى غرناطة وإشبيلية والمرية . واستقر وتوفي بمرسية ، وإليها نسبته . له « شرح الإيضاح » للفارسي ، و « شرح الجمل » للجرجاني ، كلاهما في النحو (٢)

---

(١) ابن ظهيرة ٣٠٧ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٨٧ وصبح الأعشى ٤ : ٢٧٠ وفيه : « استولى على الإمارة سنة ٤٥٤ » وخلاصة الكلام ١٨ وفيه : وفاته سنة ٤٨٤

(٢) بغية الوعاة ٢٨ وهو فيه « الأنصاري » ومثله في كشف الظنون ٢١٢ و ٦٠٣ ولعل الأصح أنه =

الكَتَّاني (١٢٧٤ – ١٣٤٥ هـ / ١٨٥٧ – ١٩٢٧ م)

محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني الحسني الفاسي ، أبو عبد الله : مؤرخ محدث ، مكثر من التصنيف . مولده ووفاته بفاس . رحل إلى الحجاز مرتين ، وهاجر بأهله إلى المدينة سنة ١٣٣٢ هـ ، فأقام إلى سنة ١٣٣٨ وانتقل إلى دمشق فسكنها إلى سنة ١٣٤٥ وعاد إلى المغرب ، فتوفي في بلده . له نحو ٦٠ كتاباً ، منها « نظم المتناثر في الحديث المتواتر – ط » و « الدعامة للعامل بسنة العمامة – ط » و « الرسالة المستطرفة – ط » و « المولد النبوي – ط » و « سلوة الأنفاس – ط » في تراجم علماء فاس وصلحائها ، ثلاثة أجزاء ، و « الأزهار العاطرة الأنفاس – ط » في سيرة السيد إدريس ؛ وغير ذلك (١)

أبو التِّمَّن (١٢٩٨ – ١٣٦٤ هـ / ١٨٨١ – ١٩٤٥ م)

محمد جعفر جلبي أبو التمن : من زعماء الحركة الوطنية في العراق . مولده ووفاته ببغداد . كان من تجارها ، وقاوم الاحتلال البريطاني ، وبرز نشاطه في ثورة سنة ١٩٢٠

= « الأموي » كما في التكلة لابن الأبار ١ : ٢٥٥ وغاية النهاية لابن الجزري ٢ : ١٠٨

(١) فهرس الفهارس ١ : ٣٨٨ والفكر السامي ٤ : ١٤١ وشجرة النور ٤٣٦ والحجوي ١٤ ومعجم المطبوعات ١٥٤٥ ومحمد المنتصر الكتاني ، في مجلة الرسالة ٥ : ١٥٧٠ و ١٦١٩ ومعجم الشيوخ ١ : ٧٧ – ٨٢ ثم ٢ : ١٧٢ ورحلة الوزير : ملحق التراجم . و Brock. S. 2: 890

ولجأ بعد الثورة إلى الحجاز فأقام مدة . وعاد إلى بغداد ، فألف « الحزب الوطني » لمناوأة الاستعمار ، وأصدر عدة صحف سياسية لنشر دعوة حزبه . وولي وزارة التجارة (سنة ١٩٢٢) ثم لم يلبث أن استقال منها ، منصرفاً إلى متابعة كفاحه ، وانتخب «عضواً» في مجلس النواب . ونفاه الإنجليز ، بعد انتظام الأمر للملك فيصل الأول في العراق ، إلى « هنجام » من جزر الخليج الفارسي ، وأطلق . وعين وزيراً للمالية في وزارة حكمت سليمان . وتوفي ببغداد (١)

مُحَمَّد جَلَبي = مُحَمَّد شَلَبي ١٢٦٣

أبو قُرَيْش القُهُسْتَاني (٠٠ - ٣١٣ هـ / ٠٠ - ٩٢٥ م)

محمد بن جمعة بن خلف ، أبو قريش القهستاني الأصم : من حفاظ الحديث . قال ابن ناصر الدين : متقن ثقة مكثر رحال . له « المسند الكبير » و « حديث مالك وسفيان وشعبة » و « كتاب في الحديث » رتبه على الأبواب . توفي بقهستان ، في عشر التسعين (٢)

(١) الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٨٧٠ وملوك العرب للريحاني ٢ : ٢٧٢ والأعلام الشرقية ١ : ١٥٥ وجريدة الأهرام ١٩٤٥/١١/٢٢

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٩٧ والتبيان – خ . وتاريخ بغداد ٢ : ١٦٩ وفيه : قدم بغداد وحدث بها . قلت : تقدمت كلمة عن ضبط « قهستان » فراجعها في الصفحة ٥٣ من هذا الجزء .

أَبُو جَنْدار (١٣٠٧ - ١٣٤٥ هـ / ١٨٩٠ - ١٩٢٦ م)

محمد أبو جندار : فاضل مغربي ، من أهل الرباط . اشتغل في خدمة الحكومة بمكتب الترجمة ، ثم أضيف إليه تدريس العربية في معهد الدروس العليا . له نظم حسن وتآليف ، منها «تاريخ سلا» و «تاريخ الرباط» (١)

ابن جَهْوَر (٠٠ - ٣٧٣ هـ / ٠٠ - ٩٨٣ م)

محمد بن جهور بن عبيد الله بن محمد بن الغمر الكلبي ، أبو الوليد : وزير . كان خاصاً بالمنصور أبي عامر في الأندلس . وآل جهور بيت وزارة ومجد ودهاء وسياسة ، مشهور ، أعظمهم «جهور بن محمد» المتقدمة ترجمته ، وهو أبو « محمد » الآتي بعد هذا (٢)

ابن جَهْوَر (٣٩١ - ٤٦٢ هـ / ١٠٠١ - ١٠٧٠ م)

محمد بن جهور أبي الحزم بن محمد بن جهور بن عبيد الله ، الكلبي ، بالولاء ، أبو الوليد : صاحب قرطبة . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٥ هـ) وتلقب بالرشيد ، واستمر إلى سنة ٤٥٧ فاعتزل الأعمال وولى ابنيه عبد الرحمن وعبد الملك مكانه . ولما كانت سنة ٤٦٣ حاصر «قرطبة» المأمون بن ذي النون (صاحب طليطلة) فاستنجد عبدالملك بالمعتمد

(١) الأدب العربي في المغرب الأقصى ١ : ٦٥

(٢) الحلة السيرا ١٧١

ابن عباد ، فأعانه على صد المأمون ، فاتفق أهل قرطبة على تولية المعتمد وقبضوا على عبد الملك وأبيه (صاحب الترجمة) وجميع بيته وحملوهم إلى جزيرة شلطيش (Saltes) فتوفى ابن جهور بعد أربعين يوماً من اعتقاله. وكان مشاركاً فى العلوم والآداب ، له كتاب فى جزء كبير سماه « البطشة الكبرى » وصف به كيفية خلعهم وإخراجهم من قرطبة (١)

مُحَمَّد الجَوَاد (٠٠ - ١١٧٠ هـ / ٠٠ - ١٧٥٧ م)

محمد الجواد البغدادى : فاضل ، من أهل بغداد . له شعر فيه جودة (٢)

سِيَاهْ بُوش (٠٠ - ١٢٤٦ هـ / ٠٠ - ١٨٣١ م)

محمد جواد سياه بوش : شاعر بغدادى. اشتهر بهجاء أهل بلده . له « قصيدة » فى رثاء الشيخ خالد النقشبندى ، شرحها السيد محمود الآلوسى الكبير (٣)

البَلَاغِي (١٢٨٢ - ١٣٥٢ هـ / ١٨٦٤ - ١٩٣٣ م)

محمد جواد بن حسن بن طالب بن عباس البلاغى النجفى الربعى : باحث إمامى . من علماء النجف فى (العراق) من « آل البلاغى » وهم أسرة نجفية كبيرة . له تصانيف ، منها « الهدى إلى دين المصطفى – ط » جزآن ، و « أنوار الهدى فى إبطال بعض شبه الملحدين – ط » و « نصائح الهدى – ط » فى الرد على البابية ، و « التوحيد والتثليث – ط » و « آلاء الرحمن فى تفسير القرآن – ط » الجزآن الأول والثانى منه . وكان يجيد الفارسية ، ويحسن الإنجليزية . وله مشاركة فى حركة العراق الاستقلالية ، وثورة عام ١٩٢٠ م(١)

الشَّبِيبِي (١٢٧١ - ١٣٦٣ هـ / ١٨٥٥ - ١٩٤٤ م)

محمد جواد بن محمد بن شبيب النجفى المعروف بالشبيبى : شاعر ، أديب . من أهل النجف (فى العراق) توفى ببغداد، ودفن ببلده . له « الدر المنثور على صدور الدهور – خ » مجموع يشتمل على ثمان وثمانين رسالة، ساجل بها بعض معاصريه ، و « حياة الشيخ خزعل خان – خ » و « ديوان شعر – خ » جمعه محمود الحبوبى ، فى نحو ٤٠٠ صفحة(٢)

مُحَمَّد بن حَاتِم (٠٠ - ٢٣٥ هـ / ٠٠ - ٨٥٠ م)

محمد بن حاتم بن ميمون المروزى ثم

---

(١) ابن خلدون ٤ : ١٥٩ والصلة لابن بشكوال ٤٨٨ والبيان المغرب ٣ : ٢٣٢ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الأول ١١٧ وسير النبلاء – خ – الطبقة الثانية والعشرون . وسيبولد C.F. Seybold فى دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ١٩٩ والمغرب فى حلى المغرب ٥٦ والمعجب ٦٠ وفيه : « وفاته سنة ٤٤٣ » خلافاً للمصادر المتقدمة .

(٢) مختصر المستفاد – خ .

(٣) الروض الأزهر ٤٦

(١) Brock. S. 2: 804 ونقباء البشر ١ : ٣٢٣ – ٣٢٦

(٢) الذريعة ٧ : ١٢٠ ونقباء البشر ١ : ٣٣٧ والعراقيات ١٢٠

البغدادى ، أبوعبد الله : من حفاظ الحديث . كان يعرف بالسمين . له كتاب « تفسير القرآن » كتبه الناس عنه ببغداد (١)

محمّد بن حاتِم (.. – نحو ٦٩٤ هـ / .. – » ١٢٩٥ م)

محمد بن حاتم اليمانى الهمدانى ، الأمير بدر الدين : مؤرخ . له كتاب « السمط الغالى الثمن ، فى أخبار الملوك من الغز باليمن – خ » فى سيرة عشرة من الملوك ، أولهم الملك المعظم توران بن أيوب ، وآخرهم الملك الأشرف عمر بن المظفر يوسف ، وما وقع من الحوادث فى أيامهم (٢)

المَنْصُور القَلاوُوني (٧٣٨ – ٨٠١ هـ / ١٣٣٨ – ١٣٩٨ م)

محمد (المنصور) ابن حاجى (المظفر) ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . بويع بالسلطنة ، بالقاهرة ، بعد مقتل عمه (الناصر الثالث) حسن بن محمد ، سنة ٧٦٢ هـ . وضربت السكة باسمه ، وقام بتدبير ملكه أتابك عساكره الأمير يلبغا (قاتل عمه) فدامت سلطنته سنتين وأربعة أشهر . وتغير عليه يلبغا فخلعه وأدخله فى دور الحرم بقلعة القاهرة (سنة ٧٦٤) فشغل باللهو والسكر والسماع إلى أن مات (٣)

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٨

(٢) دار الكتب ٥ : ٢٢٠ و Brock. 1 : 394 (323)

(٣) ابن إياس ١ : ٢١١ و ٢١٢ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٧٨ – ٣٠٢

الخُشَني (.. – بعد ٣٦٦ هـ / .. – » ٩٧٦ م)

محمد بن الحارث بن أسد الخشنى القيروانى ثم الأندلسى ، أبوعبد الله : مؤرخ من الفقهاء الحفاظ . من أهل القيروان . انتقل إلى قرطبة صغيراً ، فتعلم بها وولى الشورى . وألف لأمير المؤمنين المستنصر بالله كتباً كثيرة . قال ابن الفرضى : وكان شاعراً بليغاً إلا أنه يلحن ، وكان مغرى بالكيمياء ، واحتاج بعد موت الحكم (المستنصر) إلى أن جلس فى حانوت يبيع الأدهان . من كتبه « القضاة بقرطبة – ط » و « أخبار الفقهاء والمحدثين » و « الاتفاق والاختلاف » فى مذهب مالك ، و « الفتيا » و « النسب » (١)

أَبُو جَعْفَر الباهِلي (.. – نحو ٢١٥ هـ / .. – » ٨٣٠ م)

محمد بن حازم بن عمرو الباهلى بالولاء ، أبوجعفر : شاعر مطبوع . كثير الهجاء ، لم يمدح من الخلفاء غير المأمون العباسى .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٧٢ وفيه : مات فى حدود سنة ٣٣٠ وجذوة المقتبس ٤٩ وبغية الملتمس ٦١ وفيهما : كان حياً فى حدود ٣٣٠ وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى ١ : ٤٠٤ وفيه : مات فى صفر سنة ٣٦١ والتبيان – خ – فى وفيات سنة ٣٧١ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٩٦ وفيه تقدير وفاته سنة ٣٧١ لقولهم إنه عاش بعد المستنصر . قلت : كانت وفاة المستنصر سنة ٣٦٦ ومات الخشنى بعدها ؛ أما قول ياقوت « فى حدود سنة ٣٣٠ » فنقول عن الجذوة أو البغية ، فى تصرف ، إذ يقولان « كان حياً » فى حدود تلك السنة ، وهذا لا يمنع أن يكون قد عاش إلى ٣٦٦ وما بعدها .

ولد ونشأ فى البصرة وسكن بغداد ومات فيها . قال الشابشتى : كان يأتى بالمعانى التى تستغلق على غيره ، وأكثر شعره فى القناعة ومدح التصون وذم الحرص والطمع . وهو صاحب البيتين المشهورين :

« لئن كنت محتاجاً إلى الحلم إننى
إلى الجهل فى بعض الأحايين أحوج
ولى فرس للحلم ، بالحلم ملجم ،
ولى فرس بالجهل للجهل مسرج » (١)

مُحَمَّد بن حاطِب (... – ٧٤ هـ / ... – ٦٩٣ م)

محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر القرشى الجمحى : صحابى . عده ابن حبيب من « أجواد الإسلام » ثم من « الحمقى المنجبين » وهو أول من سمى « محمداً » فى الإسلام . ولد فى سفينة ركبها أبواه ، مهاجرين إلى الحبشة ، فى بدء عصر النبوة . وفى وفاته رواية ثانية : سنة ٨٦ (٢)

مُحَمَّد حافِظ (١٢٥٦ – ١٣٠٥ هـ / ١٨٤٠ – ١٨٨٧ م)

محمد حافظ «بك» ابن محمد طائع العاصى : طبيب كحال مصرى . ولد بالإسكندرية . وتعلم بالقاهرة ، ومونيخ وباريس . وعين طبيباً للرمد بمستشفيات مصر . ثم كان وكيل نظارة المستشفيات (سنة ١٨٧٤) فمدرساً فى مدرسة الطب إلى أن توفى ، بالقاهرة . له « مطمح الأنظار فى تشخيص أمراض العين بالمنظار – ط » وكان أبوه طبيباً أيضاً (١)

مُحَمَّد حافِظ السَّعِيد (١٢٥٩ – ١٣٣٤ هـ / ١٨٤٣ – ١٩١٦ م)

محمد حافظ «بك» السعيد ، يتصل نسبه بإدريس بن عبد الله الحسنى : خطيب ، له إلمام بالأدب . من المطالبين بحقوق العرب فى عهد الترك . ولد وتعلم فى القدس وولى أعمالاإدارية ، فكان قائممقام للرملة (بفلسطين) فبيت لحم فقضاء بنى صعب ، فرئيساً لمحكمة التجارة بيافا . وانتخب بعد الدستور العثمانى « مبعوثاً » عن القدس ، فسافر إلى الآستانة ، فكان من مؤسسى « الحزب المعتدل » فيها ، ثم « حزب الحرية والائتلاف » المناوىء للاتحاديين . وعاد إلى القدس ، فناصر حركة « اللامركزية » واعتقله الترك فى أثناء الحرب العامة الأولى ، وحاكموه فى عاليه ، وحكموا بإعدامه شنقاً . ولكن القدر سبقهم ، فتوفى قبل تنفيذ الحكم فيه (٢)

حافِظ إبراهيم (١٢٨٧ – ١٣٥١ هـ / ١٨٧١ – ١٩٣٢ م)

محمد حافظ بن ابراهيم فهمى المهندس ، الشهير بحافظ ابراهيم : شاعر مصر القومى ، ومدون أحداثها نيفاً وربع قرن . ولد فى

---

(١) المرزبانى ٤٢٩ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٩٥ والديارات ١٧٧ – ١٨٣ والورقة ١٠٩

(٢) المحبر ١٥٣ و ٣٧٩ والإصابة : ت ٧٧٦٧ وشذرات الذهب ١ : ٨٢

(١) البعثات العلمية ٥٣٧ ومعجم الأطباء ٤٥٣

(٢) نبذة من وقائع الحرب الكونية ٣١٩ – ٣٢٦ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٩

٩٩٧] محمد توفيق البكرى ، أيضاً :

ملكه ووقفه على المسلمين جميعا
الفقير الى الله تعالى محمد توفيق البكرى الصديقى

وجعل النظر له مدة حياته وشرط ان لا يباع ولا يوهب
ولا يرهن ولا يمنع من مستحق امين وكتبه الواقف محمد توفيق البكرى
سنة ١٣١١ هجرية

محمد توفيق البكرى (٦ : ٢٩١)
عن مخطوطة حديثة من كتاب « الحيوان » للجاحظ ، اقتناها .

٩٩٨] توفيق نسيم



محمد توفيق بن محمد نسيم (٦ : ٢٩٢)

٩٩٩] محمد جابر آل صفا



(٦ : ٢٩٤)

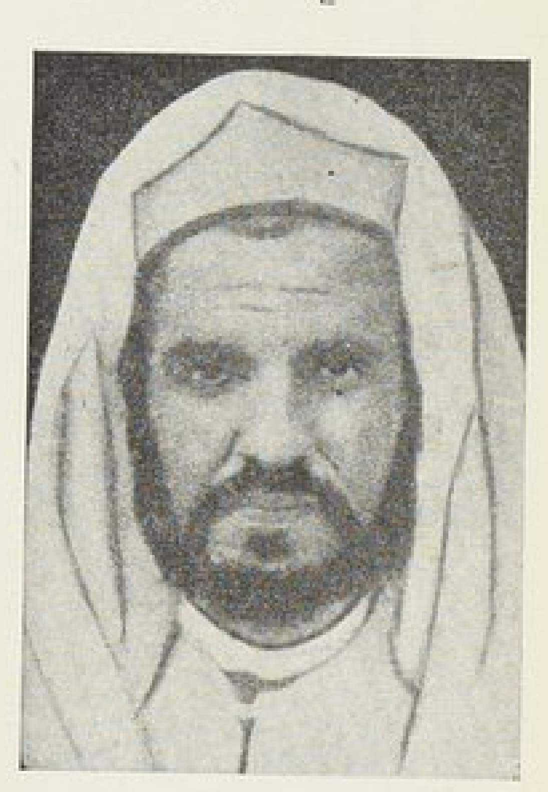
[١٠٠٠] الكتاني

عقود اللآلي في الاسانيد العوالي المتصلة بشيخ الشيوخ على الاطلاق ومحقق

محمد بن جعفر الكتاني (٦ : ٣٠٠)

تعليق بخطه على نسخة مطبوعة من « عقود اللآلي » عند السيد محب الدين الخطيب ، بالقاهرة .

[١٠٠١] محمد بوجندار



(٦ : ٣٠١) وانظر المستدرك

[١٠٠٢] حافظ ابراهيم

شكرت جميل صنعكم بدمعي
ودمع العين مقياس الشعور
لأول مرة قد ذاق جفني
على ما ذاقه دمع السرور
حافظ ابراهيم

محمد حافظ ابراهيم (٦ : ٣٠٤)
— وصورته في الصفحة التالية —

١٠٠٣] محمد حافظ إبراهيم (٦ : ٣٠٤)



١٠٠٤] حافظ رمضان



محمد حافظ رمضان (٦ : ٣٠٥)

١٠٠٥] حبيب الله الشنقيطي

قاله بلسانه، وامضاه ببنانه، خادم السنة
بالحرمين الشريفين، ثم بالتخصص للازهر
المعمور محمد حبيب الله الشنقيطي وفقه الله تعالى

محمد حبيب الله الشنقيطي (٦ : ٣٠٧)

ذهبية بالنيل كانت راسية أمام ديروط . وتوفى أبوه بعد عامين من ولادته . ثم ماتت أمه بعد قليل ، وقد جاءت به إلى القاهرة ؛ فنشأ يتيما . ونظم الشعر فى أثناء الدراسة . ولما شبّ أتلف شعر الحداثة جميعاً . واشتغل مع بعض المحامين فى طنطا ، فالقاهرة ، محامياً ، ولم يكن للمحاماة يومئذ قانون يقيدها . ثم التحق بالمدرسة الحربية ، وتخرج سنة ١٨٩١ برتبة ملازم ثان بالطوبجية . وسافر مع «حملة السودان» فأقام مدة فى سواكن والخرطوم . وألف مع بعض الضباط المصريين «جمعية سرية وطنية» ، اكتشفها الإنجليز فحاكموا أعضاءها ومنهم «حافظ» فأحيل إلى «الاستيداع» فلجأ إلى الشيخ محمد عبده ، وكان يرعاه ، فأعيد إلى الخدمة فى البوليس . ثم أحيل إلى المعاش ، فاشتغل «محرراً» فى جريدة «الأهرام» ولُقب بشاعر النيل ، وطار صيته واشتهر شعره ونثره . وكانت مصر تغلى وتتحفز ، ومصطفى كامل يوقد روح الثورة فيها ، فضرب حافظ على وتيرته ؛ فكان شاعر الوطنية والاجتماع والمناسبات الخطيرة . وانقطع للنظم والتأليف زمناً . وعين رئيساً للقسم الأدبى فى دار الكتب المصرية سنة ١٩١١ (١٣٢٩ هـ) فاستمر إلى قبيل وفاته . وكان قوىّ الحافظة راوية ، سميراً ، مرحاً ، حاضر النكتة ، جهورىّ الصوت بديع الإلقاء ، كريم اليد فى حالى بؤسه ورخائه ، مهذّب النفس . وفى شعره إبداع فى الصوغ امتاز به عن أكثر أقرانه . توفى بالقاهرة . له «ديوان حافظ – ط» مجلدان ، و«البؤساء – ط» ترجم به جزأين من الـ Misérables لفيكتور هيجو ، بتصرف ، و«ليالى سطيح – ط» و«كتيب فى الاقتصاد – ط» و«التربية الأولية – ط» مدرسىّ ، مترجم . وشارك فى ترجمة «الموجز فى علم الاقتصاد – ط» عن الفرنسية . ولإبراهيم عبدالقادر المازنى «شعر حافظ – ط» رسالة فى نقده ، ولأحمد عبيد ، كتاب «ذكرى الشاعرين ، حافظ وشوقى – ط» فى سيرتهما والمختار من شعرهما وما قيل فيهما ، ولروفائيل مسيحة «حافظ ابراهيم الشاعر السياسى – ط» ولحسن المهدى الغنام «حافظ ابراهيم : دراسة وتحليل ونقد – ط» (١)

حَافِظ رَمَضَان (٠٠ – ١٣٧٤ هـ / ٠٠ – ١٩٥٥ م)

محمد حافظ رمضان «باشا» : رئيس الحزب الوطنى ، بمصر ، بعد محمد فريد .

(١) مشاهير شعراء العصر : القسم الأول ، شعراء مصر ١٨١ – ٢٠٦ وجريدة السياسة ١ جمادى الأولى ١٣٥١ وصفوة العصر ٦٤٣ وآداب العصر ٢٣٢ والمنتخب من أدب العرب ١ : ١٠٠ ومحمد كرد على ، فى جريدة النداء – بيروت – ٧ جمادى الثانية ١٣٥١ ومصطفى صادق الرافعى ، فى المقتطف : أكتوبر ١٩٣٢ وإبراهيم دسوقى أباظة ، فى المقطم ٢٤ ذى الحجة ١٣٥٥ وشعراؤنا الضباط ٥٣ – ٩٥ وأعلام من الشرق والغرب ١٠٨ – ١١٢ ومعجم المطبوعات ٧٣٦ وفى جريدة المصرى ١٩ ذى القعدة ١٣٧٢ بعض ما يتناقله الناس من ملحه ونوادره . ومجلة الكتاب ٤ : ١٧٨٦ وديوان حافظ : مقدمة طبعة دار الكتب ، من إنشاء «أحمد أمين» فى أربعين صفحة .

وأحد الوزراء القانونين الكتّاب الخطباء . مولده ووفاته فى القاهرة . تخرج بكلية الحقوق (سنة ١٩٠٤) واحترف المحاماة . وأصدر جريدة « اللواء المصرى » يومية ، سنة ١٩٢١ وكان يتولى تحريرها . وانتخب رئيساً للحزب الوطنى سنة ١٩٢٣ ونقيباً للمحامين سنة ١٩٢٦ وكان من أعضاء مجلس النواب فى هذه السنة ، وتزعم « المعارضة » فيه . وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ . وتولى وزارة العدل ثم وزارة الشؤون الاجتماعية . وعرف بنزاهة اليد والضمير . واعتزل السياسة سنة ١٩٥٢ له كتاب « أبو الهول قال لى – ط » الجزء الأول منه ، و « صفحة سياسية – ط » أحاديث ومذكرات فى القضية المصرية (١)

السَّقَّاف (١٢٦٥ – ١٣٣٨ هـ / ١٨٤٨ – ١٩٢٠ م)

محمد بن حامد بن عمر السقاف العلوى : فقيه ، من أعيان حضرموت . ولد بها فى مدينة سيوون ، وتنقل فى السياحات ، وتوفى بمكة . من كتبه « الفتاوى – خ » مجلدان ، و « نصب الشبك فى اقتناص ما يحتاج إليه من علم الفلك – خ » صغير ، ورسائل . وهو والد السيد عبد الله بن محمد السقاف صاحب « تاريخ الشعراء الحضرميين » (٢)

(١) القضاء والمحافظون ١٤٤ والسياسة الأسبوعية ٢٠ نوفبر ١٩٢٦ والصحف المصرية ١٩٥٥/٢/٨

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع .

أَبُو حَاتِم البُسْتي (٠٠ – ٣٥٤ هـ / ٠٠ – ٩٦٥ م)

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمى ، أبو حاتم البستى ، ويقال له ابن حِبّان : مؤرخ ، علاّمة ، جغرافى ، محدث . ولد فى بست (من بلاد سجستان) وتنقل فى الأقطار ، فرحل إلى خراسان والشام ومصر والعراق والجزيرة . وتولى قضاء سمرقند مدة ، ثم عاد إلى نيسابور ، ومنها إلى بلده ، حيث توفى فى عشر الثمانين من عمره . وهو أحد المكثرين من التصنيف ، قال ياقوت : أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره ، وكانت الرحلة فى خراسان إلى مصنفاته . من كتبه « المسند الصحيح » فى الحديث ، يقال : إنه أصح من سنن ابن ماجه ، و « روضة العقلاء – ط » فى الأدب ، و « الأنواع والتقاسيم – خ » وهو سنده فى الحديث ، و « معرفة المجروحين من المحدّثين – خ » و « الثقات – خ » جزآن منه ، و « علل أوهام أصحاب التواريخ » عشرة أجزاء ، و « الصحابة » خمسة أجزاء ، وكتاب « التابعين » اثنا عشر جزءاً ، و « أتباع التابعين » و « تباع التبع » كلاهما فى خمسة عشر جزءاً ، و « غرائب الأخبار » عشرون جزءاً ، و « أسامى من يعرف بالكنى » ثلاثة أجزاء ، و « المعجم على المدن » عشرة أجزاء ، و « وصف العلوم وأنواعها » ثلاثون جزءاً . وكان قد جمع مؤلفاته فى دار رسمها بها فى بلدته

(بست) ووقفها ليطالعها الناس ، وقرىء عليه أكثرها (١)

ابن حَبِيب (.. – ٢٤٥ هـ / .. – ٨٦٠ م)

محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي ، بالولاء ، أبو جعفر البغدادى ، من موالى بنى العباس : علامة بالأنساب والأخبار واللغة والشعر . مولده ببغداد ووفاته بسامراء . كان مؤدباً . قال ابن النديم : وكتبه صحيحة . منها « كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء – خ » وكتاب « المغتالين من الأشراف فى الجاهلية والإسلام – خ » و « مختلف القبائل ومؤتلفها – ط » رسالة ، و « المحبر – ط » بفتح الباء وتشديدها ، وإليه ينسب مؤلفه « ابن حبيب » فيقال له : المحبرى ، و « خلق الإنسان – خ » و « المنمق – خ » و « أمهات النبيّ – ط » رسالة ، و « الأمثال على أفعل » و « أخبار الشعراء وطبقاتهم » و « شرح ديوان الفرزدق » و « مقاتل الفرسان » و « الشعراء وأنسابهم » (٢)

---

(١) معجم البلدان ٢ : ١٧١ وشذرات الذهب ٣ : ١٦ واللباب ١ : ١٢٢ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٢٥ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٩ وطبقات السبكى ٢ : ١٤١ ولسان الميزان ٥ : ٦١٢ والفهرس التمهيدى ٣٧٧ و ٤٣٣ ومرآة الجنان ٢ : ٣٥٧ وانظر مخطوطات الظاهرية ٢٠٤ – ٢٠٦

(٢) بغية الوعاة ٢٩ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٧٣ وآداب اللغة ٢ : ١٩٣ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٧٧ والمحبر ٥٠٣ والفهرس التمهيدى ٣٢٠ وفهرست ابن النديم ١٠٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٠ واللباب ٣ : ١٠٤ وفيه قول ذكره ابن النديم ، وهو أن « حبيباً » ليس=

الشَّنْقِيطي (١٢٩٥ – ١٣٦٣ هـ / ١٨٧٨ – ١٩٤٤ م)

محمد حبيب الله بن عبد الله بن أحمد مايابى الجكنى الشنقيطى : عالم بالحديث . ولد وتعلم بشنقيط ، وانتقل إلى مراكش ، فالمدينة المنورة ، واستوطن مكة . ثم استقر بالقاهرة ، مدرساً فى كلية أصول الدين ، بالأزهر ، وتوفى بها . من كتبه « زاد المسلم فيما اتفق عليه البخارى ومسلم – ط » ستة مجلدات ، و « إيقاظ الأعلام – ط » فى رسم المصحف ، و « دليل السالك إلى موطأ مالك – ط » منظومة ، و « إضاءة الحالك – ط » شرحها ، و « أصح ما ورد فى المهدىّ وعيسى – ط » و « هدية المغيث فى أمراء المؤمنين فى الحديث – ط » رسالة ، و « إكمال المنة – ط » فى سند المصافحة ، و « الخلاصة النافعة – ط » فى الحديث المسلسل بالأولية ، وفيه إجازاته (١)

محمَّد حِجَازي (٩٥٧ – ١٠٣٥ هـ / ١٥٥٠ – ١٦٢٥ م)

محمد حجازى بن محمد بن عبد الله :

=اسم أبيه وإنما هو اسم أمه ، وكانت مولاة لبنى العباس ؟ وفى « تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه » للفيروزابادى ، من نوادر المخطوطات ١ : ١٠٨ « حبيب اسم أمه ، ولم أقف على اسم أبيه »

(١) فهرس الفهارس ١ : ٧ وثبت الشيخ محمد الأمير : إجازته له . والدر الفريد ٩٨ و ١٣٢ ومكتبة الأزهر ١ : ٥٠ و ٢٩١ و ٤٧٤ وجريدة الأهرام ١٩٤٤/٢/٤ والرسالة ١٢ : ١٨٠ ونشرة دار الكتب ١ : ١٣

واعظ فقيه مصرى . أصله من قلقشندة . ولد بأكرى (فى طريق الحاج المصرى) ونشأ وتوفى فى القاهرة . من كتبه « شرح الجامع الصغير » للسيوطى و « سواء الصراط » فى أشراط الساعة ، و « القول المشروح فى النفس والروح » . وله شروح وحواش ورسائل كثيرة (١)

الرَّقَبَاوِي (٠٠ - ١٠٧٨ هـ / ٠٠ - ١٦٦٧ م)

محمد بن حجازى بن أحمد بن محمد الرقباوى الأنبابى : من أكابر شعراء عصره . ولد فى أنبابة (من ضواحى القاهرة) ورحل إلى الحجاز واليمن واتصل بولاتهما ، ومدحهم . من محاسن شعره « حائية » فى مدح أحد الأشراف ، عارض بها حائية ابن النحاس ، مطلعها :

« كل صب ماله فى الخد سفح
لم يرق فى عينه نجد وسفح »

تزيد على سبعين بيتاً . توفى فى مدينة « أبى عريش » باليمن (٢)

ابن أبي حُذَيْفَة (٠٠ - ٣٦ هـ / ٠٠ - ٦٥٧ م)

محمد بن أبى حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف : صحابى من الأمراء . ولد بأرض الحبشة ، فى عهد النبوة ، واستشهد أبوه يوم « اليمامة » فرباه عثمان بن عفان ، فلما شب رغب فى غزو البحر فجهزه عثمان وبعثه إلى مصر ، فغزا غزوة « الصوارى » مع عبد الله ابن سعد . ولما عاد منها جعل يتألف الناس ، وأظهر خلاف عثمان ، فرأسوه عليهم ، فوثب على والى مصر (عقبة بن عامر) سنة ٣٥ هـ ، وأخرجه من الفسطاط . ودعا إلى خلع عثمان ، فكتب إليه عثمان يعاتبه ويذكر تربيته له ، فلم يزدجر ، وسير جيشاً إلى المدينة فيه ستمئة رجل كانت لهم يد فى مقتل عثمان . وأقره علىّ فى إمارة مصر . ولما أراد معاوية الخروج إلى « صفين » بدأ بمصر ، فقاتله محمد بالعريش ، ثم تصالحا ، فاطمأن محمد ، فلم يلبث معاوية أن قبض عليه وسجنه فى دمشق . ثم أرسل إليه من قتله فى السجن (١)

مُحَمَّد بن حَرْب الحِمْصي (٠٠ - ١٩٤ هـ / ٠٠ - ٨١٠ م)

محمد بن حرب الخولانى الحمصى ، أبو عبد الله : من حفاظ الحديث الثقات . كان كاتب محمد بن الوليد الزبيدى ، وولى قضاء دمشق . حديثه فى الكتب الستة (٢)

مُحَمَّد بن حَرْب الحَلَبي (٠٠ - ٥٨٠ هـ / ٠٠ - ١١٨٤ م)

محمد بن حرب بن عبد الله الحلبى : نحوى ، له علم بالأدب وشعر . توفى فى

---

(١) خلاصة الأثر ٤ : ١٧٤ وخطط مبارك ١٤ : ١١٣
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤١٥ - ٤١٨ ونفحة الريحانة - خ .

(١) الإصابة : ت ٧٧٦٩
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٥ وتهذيب ٩ : ١٠٩

دمشق . من نظمه «أرجوزة فى مخارج الحروف» (١)

مُحَمَّد بن حَسَّان (·· - نحو ٢٣٠ هـ / ·· - ٨٤٥ م)

محمد بن حسان الضبي : أديب ، من ولاة الأعمال ، له شعر . أدب أولاد المأمون العباسى ، فولاه مظالم الجزيرة وقنسرين والعواصم والثغور (سنة ٢١٥ هـ) ثم زاده مظالم الموصل وأرمينية . وولاه المعتصم مظالم الرقة (سنة ٢٢٤) وأقره الواثق عليها (٢)

الشَّيْبَاني (١٣١ - ١٨٩ هـ / ٧٤٨ - ٨٠٤ م)

محمد الحسن بن فرقد ، من موالى بنى شيبان ، أبو عبد الله : إمام بالفقه والأصول ، وهو الذى نشر علم أبى حنيفة . أصله من قرية حرستة ، فى غوطة دمشق ، وولد بواسط . ونشأ بالكوفة ، فسمع من أبى حنيفة وغلب عليه مذهبه وعُرِف به . وانتقل إلى بغداد ، فولاه الرشيد القضاء بالرقة ثم عزله . ولما خرج الرشيد إلى خراسان صحبه ، فمات فى الرى . قال الشافعى : «لو أشاء أن أقول نزل القرآن بلغة محمد بن الحسن ، لقلت ؛ لفصاحته» ونعته الخطيب البغدادى بإمام أهل الرأى . له كتب كثيرة فى الفقه والأصول ، منها «المبسوط — خ» فى فروع الفقه ، و«الزيادات — خ» و«الجامع الكبير — ط» و«الجامع الصغير — ط» و«الآثار — ط» و«السير — ط» و«الموطأ — ط» و«الأمالى — ط» جزء منه ، و«المخارج فى الحيل — ط» فقه ، و«الأصل — ط» الأول منه . ولمحمد زاهد الكوثرى «بلوغ الأمانى — ط» فى سيرته (١)

ابن سِنَان (·· - ٢٢٠ هـ / ·· - ٨٣٥ م)

محمد بن الحسن بن سنان الزاهرى الخزاعى ، أبو جعفر : فقيه إمامى ، مطعون عند الإمامية فى روايته . من أهل الكوفة ، مات أبوه وهو طفل فرباه جده سنان ، فنسب إليه . من كتبه «الطرائف» و«الصيد والذبائح» و«النوادر» (٢)

المَهْدي المُنْتَظَر (٢٥٦ - ٢٧٥ هـ / ٨٧٠ - ٨٨٨ م)

محمد بن الحسن العسكرى (الخالص) بن على الهادى ، أبو القاسم : آخر الأئمة الاثنى عشر عند الإمامية . وهو المعروف عندهم بالمهدى ، وصاحب الزمان ، والمنتظر ، والحجة ، وصاحب السرداب . وولد فى سامراء ، ومات أبوه وله من العمر نحو

---

(١) بغية الوعاة ٣٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٧٧

(٢) بغية الوعاة ٣٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٧٩

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ٢٠٣ والفوائد البهية ١٦٣ والوفيات ١ : ٤٥٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٢ والجواهر المضية ٢ : ٤٢ وذيل المذيل ١٠٧ ولسان الميزان ٥ : ١٢١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٠ ولغة العرب ٩ : ٢٢٧ وتاريخ بغداد ٢ : ١٧٢ – ١٨٢ والانتقاء ١٧٤ ومفتاح السعادة ٢ : ١٠٧ وانظر Brock. S. 1: 288, 298

(٢) النجاشى ٢٣٠

خمس سنين . ولما بلغ التاسعة أو العاشرة أو التاسعة عشرة دخل سرداباً فى دار أبيه بسامراء ولم يخرج منه . قال ابن خلكان : والشيعة ينتظرون ظهوره فى آخر الزمان من السرداب بسر من رأى . وقيل فى تاريخ مولده : ليلة نصف شعبان سنة ٢٥٥ وفى تاريخ غيبته : سنة ٢٦٥ وفى المؤرخين (كما فى منهاج السنة) من يرى أن الحسن بن على العسكرى لم يكن له نسل . وفى سفينة البحار للقمى وصف ليلة مولده ، واسم أمه « نرجس » وأنه نهى عن تسميته باسمه ، فهم يكنون عنه بالمهدى أو أحد ألقابه الأخرى (١)

ابن دُرَيْد (٢٢٣ - ٣٢١ هـ / ٨٣٨ - ٩٣٣ م)

محمد بن الحسن بن دريد الأزدى ، من أزد عمان من قحطان ، أبو بكر : من أئمة اللغة والأدب . كانوا يقولون : ابن دريد أشعر العلماء وأعلم الشعراء . وهو صاحب « المقصورة الدريدية — ط » . ولد فى البصرة ، وانتقل إلى عُمان فأقام اثنى عشر عاماً ، وعاد إلى البصرة . ثم رحل إلى نواحى فارس ، فقلده « آل ميكال » ديوان فارس ، ومدحهم بقصيدته « المقصورة » ثم رجع إلى بغداد ، واتصل بالمقتدر العباسى فأجرى عليه فى كل شهر خمسين ديناراً ، فأقام إلى أن توفى . ومن كتبه « الاشتقاق — ط » فى الأنساب ، و « المقصور والممدود — ط » و « شرحه — خ » و « الجمهرة — ط » فى اللغة ، ثلاثة مجلدات ، أضاف إليها المستشرق كرنكو مجلداً رابعاً للفهارس ، و « ذخائر الحكمة — خ » رسالة ، و « المجتنى — ط » و « صفة السرج واللجام — ط » و « الملاحن — ط » و « السحاب والغيث — ط » و « تقويم اللسان » و « أدب الكاتب » و « الأمالى » و « الوشاح » و « زوار العرب » و « اللغات » (١)

النَّقَّاش (٢٦٦ - ٣٥١ هـ / ٨٨٠ - ٩٦٢ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون ، أبو بكر النقاش : عالم بالقرآن وتفسيره . أصله من الموصل ، ومنشأه ببغداد . رحل رحلة طويلة . وكان فى مبدأ أمره يتعاطى نقش السقوف والحيطان فعرف بالنقاش . من تصانيفه « شفاء الصدور — خ » فى التفسير ، و « الإشارة » فى غريب القرآن ، و « الموضح » فى القرآن ومعانيه ، و « المعجم

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٥١ ونور الأبصار ١٦١ ونزهة الجليس ٢ : ١٢٨ ومنهاج السنة ٢ : ١٣١ وسفينة البحار ٢ : ٧٠٠ — ٧٠٦ .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٨٣ ووفيات الأعيان ١ : ٤٩٧ و Brock. S. 1 : 172 وطبقات الشافعية ٢ : ١٤٥ وآداب اللغة ٢ : ١٨٨ ولسان الميزان ٥ : ١٣٢ ونزهة الألبا ٣٢٢ والمرزبانى ٤٦١ وتاريخ بغداد ٢ : ١٩٥ ومجلة المجمع العلمى العربى ١٩ : ٧٤ والمستشرق بدرسن Bedersen فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٩ وفى خزانة الأدب للبغدادى ١ : ٤٩٠—٤٩١ « كان مواظباً على شرب الخمر ، قال ابن شاهين : كنا ندخل عليه فنستحيي مما نرى عنده من العيدان والشراب المصفى » . وفى مراتب النحويين — خ : « ما ازدحم العلم والشعر فى صدر أحد ازدحامهما فى صدر خلف الأحمر وأبى بكر ابن دريد »

الكبير » فى أسماء القراء وقراآتهم ، و « مختصره » و « أخبار القصّاص » قال الذهبى : « وقد اعتمد الدانى فى التيسر على رواياته للقراآت ، والله أعلم ، فانّ قلبى لايسكن إليه وهو عندى متّهم عفا الله عنه » (١)

ابن مِقسَم العَطَّار (٢٦٥-٣٥٤ هـ / ٨٧٨-٩٦٥ م)

محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن ، ابن مقسم العطار ، أبوبكر : عالم بالقراآت والعربية . من أهل بغداد . من كتبه « الأنوار » فى تفسير القرآن ، و « الرد على المعتزلة » و « اللطائف فى جمع هجاء المصاحف » وكتاب فى « النحو » كبير ، وكتاب فى « أخبار نفسه » وكان يقول : كل قراءة وافقت المصحف ووجهاً فى العربية فالقراءة بها جائزة وإن لم يكن لها سند ، فرفع القراء أمره إلى السلطان ، فأحضره واستتابه ، كما وقع لابن شنبوذ ، على ما بين منحاهما من الاختلاف ، وقيل : استمرّ يقرىء بما كان عليه إلى أن مات (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٩ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٩٦ وسير النبلاء – خ – الطبقة العشرون . وغاية النهاية ٢ : ١١٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٤٥ وفيه : قال أبو القاسم اللالكائى : تفسير النقاش شفاء الصدور وليس بشفاء الصدور !. وتاريخ بغداد ٢ : ٢٠١ والتبيان – خ – وفيه : « وفى تفسيره فضائح وطامات » ومفتاح السعادة ١ : ٤١٦ و Brock. S. 1: 334

(٢) بغية الوعاة ٣٦ وغاية النهاية ٢ : ١٢٣ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٠٦ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٩٨ و Brock. S. 1: 183 وانظر نزهة الألبا ٣٦٠ ومجالس ثعلب ١ : ٣

ابن الدَّاعي (٣٠٤ - ٣٥٩ هـ / ٩١٦ - ٩٧٠ م)

محمد بن الحسن بن القاسم الحسنى العلوى الطالبى ، أبو عبد الله ، المتلقب بالمهدى ، والمعروف بابن الداعى : من كبار الطالبيين . ولد فى بلاد الديلم ، وأمه منهم ، ونشأ بطبرستان . وتفقه وبرع وأفتى . ثم كان مع معز الدولة ابن بويه فى معركة بينه وبين توزون (سنة ٣٣٢ هـ) فى قباب حميد (لعلها بقرب الموصل) وأسر ابن الداعى ، ثم انطلق . وكان معز الدولة يبالغ فى تعظيمه حتى أنه قبل يده مرة ، مستشفياً بها ، وهو مريض . وألزمه النظر فى نقابة الطالبيين ببغداد (سنة ٣٤٩) فأقام إلى أن غاب معز الدولة عن بغداد ، فى رحلة إلى نصيبين ، وناب عنه ابنه عز الدولة ، فدخل عليه ابن الداعى ، فأسمعه بعض أصحاب عز الدولة شيئاً عن العلوية امتعض له ، فخرج مغضباً ، فبايعه جماعة على « الخروج » فأظهر أنه مريض ، ورحل مختفياً ، عن طريق شهرزور ، فوصل إلى هَوْسم (من بلاد الديلم) وكان يتكلم لغتهم ، فأطاعوه واجتمع عليه عشرة آلاف منهم ، وتلقب بالمهدى لدين الله (سنة ٣٥٣) وكانت أعلامه من حرير أبيض ، منقوش عليه « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله » وذيولها خضر . وتقشف ، وقال لقوّاده : أنا على ما ترون ، فمتى غيرت أو ادخرت درهماً فأنتم فى حل من بيعتى ! وكان يعلمهم ويحثهم على الجهاد . ولم يتلقب بإمرة المؤمنين ،

بل بالإمام . وورد الخبر على بغداد سنة ٣٥٥ بأنه « لبس الصوف وأظهر النسك والصوم وتقلد المصحف » وأنه « حارب ابن وشمكير ، وهزمه وأسر جماعة من رجاله وقواده » . ثم عمل على المسير إلى طبرستان ، وكتب إلى الأطراف وإلى العراق يدعو إلى الجهاد . وأجابه ركن الدولة (سنة ٣٥٦) بعد وفاة أخيه معز الدولة ، بالإمامة ، واعتذر من ترْك نصرته . وقاتله نصر بن محمد الاستندار ، موفداً من جرجان ، فكانت الوقعة بينهما بشالوس (في جبال طبرستان) واضطرب جيش ابن الداعي بخيانة بعض أقاربه وبسوء تدبير ثقاته ، فلم يتمكن من الامتداد إلى طبرستان ، وعاد إلى « هوسم » فسمَّه علويّ هناك ، قام بعده . وقيل : مات سنة ٣٦٠(١)

أَبُوبَكر الزُّبَيْدي (٣١٦-٣٧٩ هـ / ٩٢٨-٩٨٩ م)

محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدى الأندلسى الإشبيلى ، أبو بكر : عالم باللغة والأدب ، شاعر . أصل سلفه من حمص (في الشام) ولد ونشأ واشتهر في إشبيلية . وطلبه الحكم « المستنصر بالله » إلى قرطبة ، فأدب فيها وليّ عهده هشاماً « المؤيد بالله » ثم ولى قضاء إشبيلية ، فاستقر ، وتوفى بها . من تصانيفه « الواضح – خ » في النحو ، و « طبقات النحويين واللغويين – ط » و « لحن العامة – خ » و « مختصر العين – خ » في اللغة (١)

الحاتِمي (٠٠ – ٣٨٨ هـ / ٠٠ – ٩٩٨ م)

محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمى ، أبو على : أديب نقاد ، من أهل بغداد . نسبته إلى جدّ له اسمه « حاتم » . له « الرسالة الحاتمية – ط » مقتطفات منها ، واسمها « الموضحة » في نقد شعر المتنبى ، أو كما يقول الذهبي : « فيما جرى بينه وبين المتنبي من إظهار سرقاته وعيوب شعره وحمقه وتيهه ! » و « حلية المحاضرة » في الأدب والأخبار ، مجلدان ، و « سر الصناعة » في

---

(١) سير النبلاء – خ – الطبقة العشرون. والكامل لابن الأثير ٨ : ١٣٣ و ١٨٣ و ١٨٩ وتجارب الأمم لمسكويه ٦ : ٢٠٧ – ٢١٠ و ٢١٦ وهو فيه كما في بعض المصادر « محمد بن الحسين » والصواب « ابن الحسن » وقد تقدمت ترجمة أبيه .

(١) بغية الوعاة ٣٤ وبغية الملتمس ٥٦ وابن الفرضى : ت ١٣٥٥ ص ٣٨٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٥١٨ والوفيات ١ : ٥١٤ وسير النبلاء – خ – الطبقة الحادية والعشرون . والفهرس التمهيدى ٤٠٧ وشذرات الذهب ٣ : ٩٤ والمغرب في حل المغرب ١ : ٢٥٠ وفيه ، وفي غيره ، من أبيات له :

« ما خلق الله من عذاب
أشد من وقفة الوداع »

وفي هامشه اختلاف المصادر في تاريخ وفاته : سنة ٣٧٩ أو ٣٩٩ أو قريباً من ٣٨٠ وطبقات النحويين واللغويين : مقدمة طبعه لمحمد أبي الفضل إبراهيم . وجذوة المقتبس ٤٣ ويتيمة الدهر ١ : ٤٠٩ ووقع اسمه في جمهرة الأنساب ٣٨٧ محمد بن « الحسين » تصحيف . وفي مخطوطات الظاهرية ٢٩٦ مختصر لكتابه « طبقات النحويين » . وانظر Brock. S. 1: 203

الشعر ، و « الحالى والعاطل » أدب ، و « مختصر العربية » وغير ذلك (١)

المُنْتَجَب (... - نحو ٤٠٠ هـ / ... - ١٠١٠ م)

محمد بن الحسن العانى الخديجى المضرى ، أبو الفضل ، المنتجب : شاعر . له « ديوان - خ » (٢)

ابن فُورَك (... - ٤٠٦ هـ / ... - ١٠١٥ م)

محمد بن الحسن بن فورك الأنصارى الأصبهانى ، أبو بكر : واعظ عالم بالأصول والكلام ، من فقهاء الشافعية . سمع بالبصرة وبغداد . وحدث بنيسابور ، وبنى فيها مدرسة . وتوفى على مقربة منها ، فنقل إليها . وفى النجوم الزاهرة : قتله محمود بن سبكتكين بالسم ، لقوله : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فى حياته فقط ، وإن روحه قد بطل وتلاشى . له كتب كثيرة ، قال ابن عساكر : بلغت تصانيفه فى أصول الدين وأصول الفقه ومعانى القرآن قريباً من المئة . منها « مشكل الحديث وغريبه - ط » و « النظامى - خ » فى أصول الدين ، ألفه لنظام الملك ، و « الحدود - خ » فى الأصول ، و « أسماء الرجال - خ » (١)

الكَرْخي (... - نحو ٤١٠ هـ / ... - نحو ١٠٢٠ م)

محمد بن الحسن الكرخى ، أبو بكر : رياضى مهندس . اتصل بفخر الملك (وزير بهاء الدولة البويهى) وصنف له كتاب « الفخرى - ط » فى الجبر والمقابلة ، و « الكافى - ط » فى الحساب . وله « إنباط المياه الخافية - خ » و « البديع فى الحساب - خ » (٢)

ابن الكَتَّاني (... - نحو ٤٢٠ هـ / ... - نحو ١٠٣٠ م)

محمد بن الحسن بن الحسين المذحجى ،

---

(١) بغية الوعاة ٣٥ وتاريخ بغداد ٢ : ٢١٤ وإرشاد الأريب ٦ : ٥٠١ والوفيات ١ : ٥١٠ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٥ وقد وصفه وصفاً لاذعاً . وسير النبلاء - خ - الطبقة الحادية والعشرون . ومعجم المطبوعات ٢٤٢ و Brock. S. 1 : 193 وهو فيه « محمد بن الحسين » كما فى يتيمة الدهر ٢ : ٢٧٣ خلافاً لسائر المصادر .

(٢) Brock. S. 1 : 327

(١) السبكى فى الطبقات الكبرى ٣ : ٥٢ - ٥٦ والطبقات الوسطى - خ . وتبيين كذب المفترى ٢٣٢ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٤٠ ومجلة الكتاب ٣ : ٨٢٥ ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٢ ووقع اسمه فيه محمد بن « الحسين » تصحيف « الحسن » وفيه ضبط « فورك » بضم الفاء ، كما فى اللباب ٢ : ٢٢٦ وزاد التاج جواز الفتح ، لقوله ٧ : ١٦٧ « فورك ، كفوفل » وفوفل فى القاموس بضم الفاء الأولى وفتحها . و Brock. 1 : 175 (166), S. 1 : 277

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٦٥ فى ترجمة فخر الملك . وعنه شذرات الذهب ٣ : ١٨٦ وهو فى الشذرات « الكرجى » . وكشف الظنون ٢٣٧ و ١٢٤١ و ١٣٧٧ وهو فيه « وزير بهاء الدولة » خطأ . وجاء فيه « الكرجى » مرة ، و « الكرخى » مرتين ومعجم المطبوعات ١٥٥١ وفيه « وفاته سنة ٤٠٧ » وهذه وفاة فخر الملك . وسمى أباه « الحسين » كما فى Brock. S. 1 : 389 وهو فيه « محمد بن الحسين الكرجى » بفتح الكاف والراء ، وفيه إشارة إلى رواية ثانية « الكرخى »

أبو عبد الله ، المعروف بابن الكتانى : طبيب أندلسى ، من أهل قرطبة . له علم بالنجوم والفلسفة ، ومشاركة فى الأدب والشعر . خدم المنصور ابن أبى عامر وابنه المظفر . وانتقل فى فتنة قرطبة إلى سرقسطة . وعاش بضعاً وسبعين سنة . له رسائل وكتب ، وصفها ابن الأبار بأنها « معروفة فائقة الجودة عظيمة المنفعة سليمة » منها كتاب « محمد وسُعدى » قال الضبىّ : مليح فى معناه (١)

ابن الهَيْثَم (٣٥٤ - نحو ٤٣٠ هـ / ٩٦٥ - « ١٠٣٨ م)

محمد بن الحسن بن الهيثم ، أبو على : مهندس من أهل البصرة ، يلقب ببطليموس الثانى . له تصانيف فى الهندسة . بلغ خبره الحاكم الفاطمى (صاحب مصر) ونقل إليه قوله : لو كنت بمصر لعملت فى نيلها عملا يحصل به النفع فى حالتى زيادته ونقصه ؛ فدعاه الحاكم إليه ، وخرج للقائه ، وبالغ فى إكرامه ، ثم طالبه بما وعد من أمر النيل ، فذهب حتى بلغ الموضع المعروف بالجنادل (قبلى مدينة أسوان) فعاين ماء النيل واختبره من جانبيه ، وضعف عن الإتيان بشىء جديد فى هندسته ، فاعتذر بما لم يقنع الحاكم ، فولاه بعض الدواوين فتولاها خائفاً ، ثم تظاهر بالجنون ، فضبط الحاكم ما عنده من مال ومتاع وأقام له من يخدمه . وقيد وترك فى منزله . فلم يزل إلى أن مات الحاكم ، فأظهر العقل ، وخرج من داره ، فاستوطن قبة على باب الجامع الأزهر . وأعيد إليه ماله ، فانقطع للتصنيف والإفادة إلى أن توفى . وكتبه كثيرة تزيد على سبعين ، منها « المناظر — خ » نُشرت ترجمته إلى اللاتينية سنة ١٥٧٢ م ، وكان لها — كما يقول سوتر H. Suter — أثر بالغ فى تعريف الغربيين بهذا العلم فى العصور الوسطى . ومن كتبه « كيفية الإظلال » ترجم إلى الألمانية ونشر بها مختصراً ، و « تهذيب المجسطى » و « الشكوك على بطليموس — خ » رسالة ، و « الأخلاق » رسالة ، قال البيهقى : ما سبقه بها أحد ، و « مساحة المجسم المتكافىء » نشر بالألمانية ، و « الأشكال الهلالية — خ » و « تربيع الدائرة — خ » و « شرح قانون إقليدس — خ » و « مساحة الكرة — خ » و « المرايا المحرقة » ترجم إلى الألمانية ونشر بها ، و « تفسير المقالة العاشرة لأبى جعفر الخازن » و « ارتفاعات الكواكب » الخ . ولمصطفى نظيف كتاب « الحسن بن الهيثم — ط » (١)

---

(١) التكملة لابن الأبار ١١٨ وبغية الملتمس ٥٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٥٢٢ وجذوة المقتبس ٤٥ والمغرب ١ : ٢٠٦ وطبقات الأطباء ٢ : ٤٥ وهو فيه « محمد بن الحسين » ومثله فى الوافى بالوفيات ٣ : ١٦ مع أنهما يذكران أنه أخذ الطب عن « عمه » محمد بن الحسين ، وهذا يدل على أن الحسين اسم جده لا اسم أبيه .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٩٠ — ٩٨ وسماه القفطى فى أخبار الحكماء ١١٤ « الحسن بن الحسن بن الهيثم » ويظهر أن سوتر H. Suter فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٩٨ ترجحت عنده رواية القفطى فاعتمد عليها وسماه « الحسن » وأضاف إليها شكا فى اسم الأب فقال : =

مُحَمَّد العَبَّاسي (٣٤٣ - ٤٤٠ هـ / ٩٥٤ - ١٠٤٨ م)

محمد بن الحسن بن عيسى ابن المقتدر بالله ، العباسى : أمير . كان متعبداً ، اشتهر بالفضل والصلاح ورواية الحديث . ولم يل أمراً . توفى ببغداد (١)

أَبُو جَعْفَر الطُّوسي (٣٨٥ - ٤٦٠ هـ / ٩٩٥ - ١٠٦٧ م)

محمد بن الحسن بن على الطوسى : مفسر ، نعته السبكى بفقيه الشيعة ومصنفهم . انتقل من خراسان إلى بغداد سنة ٤٠٨ هـ ، وأقام أربعين سنة . ورحل إلى الغرى (بالنجف) فاستقر إلى أن توفى . أحرقت كتبه عدة مرات بمحضر من الناس . من تصانيفه « الإيجاز — خ » فى الفرائض ، و « الجمل والعقود — خ » فى العبادات ، و « الغيبة — ط » و « التبيان الجامع لعلوم القرآن » تفسير كبير ، منه أجزاء مخطوطة ، و « الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار — ط » و « الاقتصاد — خ » فى العقائد والعبادات ، و « المبسوط — خ » أجزاء منه فى الفقه ، و « العدة — ط » فى الأصول ، و « المجالس — ط » أماليه ، و « تلخيص الشافى — ط » فى علم الكلام والإمامة ، و « أسماء الرجال — خ » و « مصباح المتهجد — ط » فى عمل السنة ، و « مصارع المصارع — خ » فى الرد على كتاب المصارع للشهرستانى الذى انتقد فيه بعض أقوال ابن سينا وآرائه ، و « الفصول فى الأصول — خ » و « تهذيب الأحكام — خ » فى الحديث ، و « فهرست كتب الشيعة — ط » مختصر ، فى التراجم ، و « معالم العلماء — ط » و « ثلاثون مسألة على مذهب الشيعة — خ » و « اصطلاحات المتكلمين — خ » و « الإيجاز — خ » فى الفرائض ، و « تمهيد فى الأصول — خ »(١)

=« .. ابن الحسن — أو الحسين — بن الهيثم » وقد تترجح الرواية الأخيرة بما جاء فى تاريخ حكماء الإسلام ٨٥ للبيهقى ، إذ سماه « الحسن بن الحسين » ومثله فى كشف الظنون ١ : ١٣٨ وتردد (469) 617 :1 .Brock فى تسميته . قلت : ورجحت الأخذ برواية ابن أبى أصيبعة . وعنها الفهرس التمهيدى ٤٧٣ وفى دائرة المعارف الإسلامية — أيضاً — أن ابن الهيثم يعرف فى «مصنفات الغربيين فى العصور الوسطى باسم « الهازن » Alhazen وهذا أقرب إلى « الحازن » منه إلى « ابن الهيثم » . وفى كتاب « الناطقون بالضاد » ص ٦٧ : جاء فى « تراث الإسلام » أن علم البصريات وصل إلى أعلى ذروة من التقدم بفضل ابن الهيثم ، ويقول سارطون : «إن ابن الهيثم أعظم عالم ظهر عند العرب فى علم الطبيعة ، بل أعظم علماء الطبيعة فى القرون الوسطى ، ومن علماء البصريات القلائل فى العالم كله » . وتختلف رواية البيهقى — فى تاريخ حكماء الإسلام — عن روايتى ابن أبى أصيبعة وابن القفطى ، فى خبر ابن الهيثم مع الحاكم الفاطمى ، فيقول البيهقى : إن ابن الهيثم لما خاف على نفسه من الحاكم هرب إلى الشام وأقام عند أحد أمرائها .

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٩٠

---

(١) السبكى ٣ : ٥١ وروضات الجنات ٥٨٠ وسير النبلاء — خ — المجلد ١٥ والنجاشى ٢٨٧ والذريعة ٢ : ١٤ و ٢٦٩ و ٤٨٦ ثم ٣ : ٣٢٨ ثم ٥ : ١٤٥ وخزائن الكتب القديمة فى العراق ١٣٤ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٤ : ٢٦٨ ومنهج المقال ٢٩٢ و Brock. 1 : 512 (405), S. 1 : 706

ابن حَمْدون (٤٩٥ - ٥٦٢ هـ = ١١٠٢ - ١١٦٧ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن على بن حمدون ، أبو المعالى ، بهاء الدين البغدادى : عالم بالأدب والأخبار . من أهل بغداد . صنف « التذكرة » فى الأدب والتاريخ ، وتعرف بتذكرة ابن حمدون . منها خمسة أجزاء مخطوطة ، طبعت قطعة صغيرة من أحدها . واختص ابن حمدون بالمستنجد العباسى ، ونادمه ، فولاه « ديوان الزمام » ولقّبه « كافى الكفاة » ثم وقف المستنجد على حكايات لابن حمدون رواها فى التذكرة ، توهم غضاضة من الدولة ، فقبض عليه ، قال ابن قاضى شهبة : وأخذ من دست منصبه وحبس . ولم يزل محبوساً إلى أن توفى . ودفن بمقابر قريش (١)

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٨٦ والوفيات ١ : ٥١٦ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٨٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٧٤ واقرأ ما فى هامشها عن التذكرة . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٤ والمختصر المحتاج إليه ٣٣ و (280) 333 : Brock. 1

ابن الأَرْدَخْل (٥٧٧ - ٦٢٨ هـ = ١١٨١ - ١٢٣١ م)

محمد بن الحسن بن يمن بن على الأنصارى أبو عبيد الله ، مهذب الدين ، أبو المعالى ، المعروف بابن الأردخل : نديم شاعر . ولد ونشأ فى الموصل . واتخذه الملك الأتابكى ناصر الدين محمود نديماً له . ثم رحل إلى ميافارقين وامتدح صاحبها الأشرف موسى الأيوبى ، وأقام عنده ينادمه ، وتوفى بها . له « ديوان شعر – خ » (١)

ابن الكريم (٥٨٠ - ٦٣٧ هـ = ١١٨٤ - ١٢٤٠ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن الكريم البغدادى ، شمس الدين : صاحب كتاب « الطبيخ – ط » كان كاتباً محدّثاً أديباً من أهل بغداد ، وسكن دمشق (٢)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٤٠ و ٣٣٩ فى ترجمتى أبى الفتح موسى ابن الملك العادل أبى بكر بن أيوب ، والوزير يعقوب بن يوسف . وتاريخ الموصل ٢ : ١٠٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٧ وفيه : وفاته سنة « ٦٥٨ » ورجحت رواية ابن خلكان لأن الملك الأشرف دخل ميافارقين سنة ٦٠٩ وسكنها ثم سكن الرقة إلى سنة ٦٢٦ وسافر إلى دمشق ، فتوفى بها سنة ٦٣٥ فوفاة ابن الأردخل فى هذه المدة أقرب إلى الصواب . وورد ضبط « الأردخل » فى القاموس ، بكسر الهمزة ، وتفسيره : « التار السمين » أى المسترخى من جوع أو غيره ، وزاد الزبيدى ٧ : ٢٠٥ عن النهاية لابن الأثير : « رجل إردخل ، أى ضخم كبير فى العلم والمعرفة » وقال السيوطى ، فى الدر النثير ، بهامش النهاية ١ : ٢٤ « الإردخل : الضخم حسا فى البدن ، أو معنى فى العلم والمعرفة » قلت : لم يذكر أحدهم أصل الكلمة ، وهى على ما فى تاريخ الموصل آرامية ، وفى إحكام باب الإعراب : سريانية ، بفتح الهمزة وضمها . ومعناها عندهما : البناء الماهر . ويستفاد من هذا أن الأصلين الآرامى والسريانى فيها ، بفتح الهمزة ، وعربت بكسرها ، كما نقل العرب معناها من البناء الحاذق إلى الضخم فى العلم . وانظر دار الكتب ٣ : ١٠٦ و Brock. S. 1 : 443

(٢) شذرات الذهب ٥ : ١٨٥ ومجلة المجمع العلمى العربى ١٨ : ٣٧٩ وهو فى النجوم الزاهرة ٦ : ٣١٧ « ابن عبد الكريم »

أَبُو عَبْدِ الله الفاسي (٥٨٩ - ٦٥٦ هـ / ١١٩٣ - ١٢٥٨ م)

محمد بن حسن بن محمد بن يوسف ، أبو عبد الله ، جمال الدين الفاسي : عالم بالقرآات . ولد بفاس ، وانتقل إلى مصر . ثم أقام وتوفى بحلب . له « اللآلى الفريدة — خ » فى شرح الشاطبية (١)

القَلْعي (... - ٦٧٣ هـ / ... - ١٢٧٤ م)

محمد بن الحسن بن على بن ميمون التميمى القلعى ، أبو عبد الله : نحوى ، عارف بالأدب ، له نظم جيد . نشأ بالجزائر واستوطن بجاية وتوفى بها . نسبته إلى قلعة بنى حماد . وكان جده ميمون قاضياً فيها . من كتبه « الموضح » فى النحو ، و « حدق العيون فى تنقيح القانون » نحو ، و « نشر الخفى » فى مشكلات كتاب الإيضاح للفارسى (٢)

الأَسَد الرَّسُولي (... - ٦٧٧ هـ / ... - ١٢٧٩ م)

محمد بن الحسن ، أسد الدين : أمير ، من بنى رسول . كان من أكملهم أخلاقاً . وضرب المثل بقوته . له آثار عمرانية فى اليمن ، منها مدرسة فى مدينة « إب » ومدرسة فى « الحبالى » وفيها قبره . وبنى سداً فى قرية قرفة . ووقف على ذلك كله أوقافاً جيدة . وسجنه ابن عمه السلطان الملك المظفر مدة(٣)

(١) غاية النهاية ٢ : ١٢٢ و Brock. S. 1:728
(٢) عنوان الدراية ٣٩
(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٠٥

ابن حَبِيش (٦١٥ - بعد ٦٧٩ هـ / ١٢١٨ - بعد ١٢٨٠ م)

محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن ابن يونس ، أبو بكر ابن حبيش اللخمى : شاعر تونسى . برع فى النظم والنثر . وكان من النحاة . وجمع له أبو العباس الأشعرىّ « فهرسة » وعرضها عليه ، فكتب فى أولها ، بعد مقدمة : « وإن هذا المجموع ليروق ويعجب ، ولكنه جمع لمن لا يستوجب . الخ » قال الزبيدى : أكثر عنه أبو عبد الله ابن رشيد فى رحلته (١)

الرَّضِيّ الأَسْتَرابَاذي (... - نحو ٦٨٦ هـ / ... - نحو ١٢٨٧ م)

محمد بن الحسن الرضى الأستراباذى ، نجم الدين : عالم بالعربية ، من أهل أستراباذ (من أعمال طبرستان) اشتهر بكتابيه « شرح الكافية لابن الحاجب — ط » فى النحو ، جزآن ، أكمله سنة ٦٨٦ و « شرح مقدمة ابن الحاجب — ط » وهى المسماة بالشافية ، فى علم الصرف (٢)

(١) نفح الطيب ٢ : ١١٥٤ طبعة بولاق . والقاموس : مادة حبش ، ووصفه بالشاعر المحسن . والتاج ٤ : ٢٩٣ وبغية الوعاة ١١٩ وهو فيه « محمد بن يوسف » نسبة إلى جده .

(٢) خزانة الأدب للبغدادى ١ : ١٢ ومعجم المطبوعات ٩٤٠ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٧ وكشف الظنون ١٠٢١ و ١٣٧٠ وسماه السيوطى ، فى بغية الوعاة ٢٤٨ « الرضى » وقال : فرغ من تأليف شرح الكافية سنة ٦٨٣ وتوفى سنة ٨٤ أو ٨٦

أَبُو نُمَيّ الأَوَّل (٦٣٠ - ٧٠١ هـ / ١٢٣٢ - ١٣٠١ م)

محمد بن الحسن بن على بن قتادة بن راجح ، أبو نمى : شريف حسنى ، من أمراء مكة . كان شجاعاً حازماً ، من كبارهم . قال الذهبى : قال لى الدباهى : لولا أنه زيدى لصلح للخلافة ، لحسن صفاته . شارك أباه فى الإمارة سنة ٦٤٧ هـ . ووثب على عم أبيه « إدريس بن قتادة » سنة ٦٧٠ فقتله ، واستقل بالإمرة . واستمر إلى أن توفى بمكة . وكان يخطب لبيبرس صاحب مصر (١)

الدَّيْلَمي (٠٠ - ٧١١ هـ / ٠٠ - ١٣١١ م)

محمد بن الحسن الديلمى : فقيه زيدى . أصله من الديلم . انتقل إلى اليمن . وسكن صنعاء ، وتوفى بوادى مر ، فى رجوعه إلى بلاده . له « قواعد عقائد أهل البيت – خ » وهو من أصول كتب الزيدية ، و « الصراط المستقيم – خ » و « المشكاة من الموانع المردية » فى الزهد (٢)

المَهْدي النُّصَيْري (٠٠ - ٧١٧ هـ / ٠٠ - ١٣١٧ م)

محمد بن الحسن النصيرى : متأله ، من زعماء النصيرية فى جبال اللاذقية . كان يلقب بالمهدى وتارة يدعى « على بن أبى طالب فاطر السماوات والأرض ! » وتارة يدعى « محمد بن عبد الله صاحب البلاد » وخرج بالنصيرية عن طاعة السلطان ، وعين لكل إنسان من رؤسائهم تقدمة ألف ، وبلاداً كثيرة ونيابات ، ودخلوا « جبلة » فقتلوا خلقاً من أهلها ، وخرجوا يقولون : « لا إله إلا علىّ ، ولا حجاب إلا محمد ، ولا باب إلا سلمان » وأمر أصحابه بهدم المساجد واتخاذها خمارات . وكانوا يقولون لمن يأسرونه من المسلمين : قل : لا إله إلا على ، واسجد لإلهك المهدى الذى يحيى ويميت ، حتى يحقن دمك . فجردت إليهم العساكر ، فقتل منهم جمع كبير ، ونامت فتنتهم بمقتله (١)

ابن الصَّائِغ (٦٤٥ - ٧٢٠ هـ / ١٢٤٧ - ١٣٢٠ م)

محمد بن حسن بن سباع بن أبى بكر الجذامى ، أبو عبد الله ، شمس الدين ، المعروف بابن الصائغ : أديب ، عالم بالعربية مصرى الأصل ، دمشقى المولد والوفاة . كان له حانوت بالصاغة . له « المقامة الشهابية » و « شرح ملحة الإعراب » وقصيدة نحو ألفى بيت فى « الصنائع والفنون » و « شرح مقصورة ابن دريد » مجلدان ، و « مختصر صحاح الجوهرى » يُظن أنه « الراموز فى اللغة العربية – خ » ثلاثة مجلدات ، و « ديوان شعر » مجلدان ، منه الأبيات التى يقول فيها :

---

(١) الجداول المرضية ١١٤ وخلاصة الكلام ٢٦ وشذرات الذهب ٦ : ٢ والنجوم الزاهرة ٨ : ١٩٩ والدرر الكامنة ٣ : ٤٢٢ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١ وفيه : « كان وقوراً ذا سياسة وعقل ومروءة » .

(٢) ملحق البدر ١٩٤ و Brock. S. 2: 241

(١) البداية والنهاية ١٤ : ٨٣

« والطير يقــرأ ، والنسيم مردِّد ، والغصن يرقص ، والغدير يصفق »(١)

الإسْنَوي (٦٩٥ - ٧٦٤ هـ / ١٢٩٥ - ١٣٦٣م)

محمد بن الحسن بن على بن عمر الإسنوى (أو الإسنائى) عماد الدين : فاضل ، من الشافعية . ولد بإسنا وتفقه بها وبالقاهرة والشام . واستوطن حماة مدة ، وعاد إلى مصر ، فناب بالحكم فى القاهرة ومنوف ، وتوفى بالقاهرة . له كتب ، منها « حياة القلوب فى كيفية الوصول إلى المحبوب — خ » فى التصوف ، و « المعتبر فى علم النظر » فى الجدل ، و « شرحه » و « شرح المنهاج » للبيضاوى ، لم يتمه (٢)

المالَقي (٠٠ - ٧٧١ هـ / ٠٠ - ١٣٧٠م)

محمد بن الحسن بن محمد المالقى ، نزيل دمشق : فقيه مالكى ، من شيوخ العربية فى عصره . له « شرح التسهيل » فى

---

(١) النجوم الزاهرة ٩ : ٢٤٨ والدرر الكامنة ٣ : ٤١٩ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٨ وفيه : وفاته سنة ٧٢٢ تقريباً . وبغية الوعاة ٣٤ وفيه : وفاته سنة ٧٢٥ وابن الوردى ٢ : ٢٧٠ وسماه « محمد بن سباع الصائغ » وقال : كان يقرىء الأدب فى دكانه . والبداية والنهاية ١٤ : ٩٨ وهو فيه « محمد بن حسين » تصحيف .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٢١ وشذرات الذهب ٦ : ٢٠٢ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٨١ وهو فيه : « محمد بن الحسين بن على القرشى الأموى الإسنوى الأشعرى » و Brock. 2: 145 (119), S. 2: 148

النحو ، و « شرح مختصر ابن الحاجب الفرعى » فى الفقه ، لم يتمه (١)

الواسِطي (٧١٧ - ٧٧٦ هـ / ١٣١٧ - ١٣٧٤م)

محمد بن الحسن بن عبد الله الحسينى الواسطى ، أبو عبد الله شمس الدين : مفسر ، عالم بأصول الفقه ، من شيوخ الشافعية . سمع الحديث بمصر ، واستقر وتوفى بدمشق . قال ابن العماد : كتب الكثير بخطه نسخاً وتصنيفاً بخط حسن . من كتبه « مجمع الأحباب » اختصر به حلية الأولياء لأبى نعيم ، و « تفسير » كبير ، وكتاب فى « أصول الدين » مجلد ، و « الرد على التناقض للاسنوى » و « شرح مختصر ابن الحاجب » ثلاث مجلدات (٢)

مُحمَّد الحنَفي (٠٠ - ٨٤٧ هـ / ٠٠ - ١٤٤٣م)

محمد بن حسن بن على التيمى البكرى الشاذلى ، أبو عبد الله شمس الدين الحنفى : صوفى مصرى ، من أهل القاهرة . اشتهر بأخبار حكيت عنه مع السلطان فرج بن برقوق وغيره . له « الروض النسيق فى علم الطريق — خ » شرح به كلام شيخه محمد العجان ، و « ديوان — خ » ذكره بروكلمن . وللشيخ نور الدين على بن عمر البتنونى ،

---

(١) بغية الوعاة ٣٥ والدرر الكامنة ٣ : ٤٢٤ وكشف الظنون ٤٠٧

(٢) النعيمى ١ : ٣٢٨ والدرر الكامنة ٣ : ٤٢٠ وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٤ وانظر الفهرس التمهيدى ٣٩١

كتاب « السر الصفي فى مناقب سيدى محمد الحنفى – ط » جزآن (١)

النَّوَاجي (٧٨٨ - ٨٥٩ هـ / ١٣٨٦ - ١٤٥٥ م)

محمد بن حسن بن على بن عثمان النواجى ، شمس الدين : عالم بالأدب ، نقاد ، له شعر . من أهل مصر . مولده ووفاته فى القاهرة . نسبته إلى نواج (من غربية مصر) رحل إلى الحجاز حاجاً ، وطاف ببعض البلدان . وهو صاحب « حلبة الكميت – ط » فى الخمر والندماء وما يتعلق بهما . وله كتب كثيرة ، منها « مراتع الغزلان فى الحسان من الغلمان – خ » و « خلع العذار فى وصف العذار – خ » و « التذكرة – خ » و « نزهة الألباب – خ » و « تحفة الأديب – خ » و « الشفاء فى بديع الاكتفاء – خ » و « الصبوح والغبوق – خ » و « روضة المجالسة – خ » و « الحجة فى سرقات ابن حجة – خ » و « ديوان شعر – خ » (٢)

الحَفْصي (٠٠ - ٩٣٢ هـ / ٠٠ - ١٥٢٦ م)

محمد بن الحسن بن محمد المسعود الحفصى ، أبو عبد الله : من ملوك آل حفص بتونس . ولى بعد وفاة عمه (يحيى بن محمد) سنة ٨٩٩ هـ . وكان ذكياً ، فيه خير ، إلا أنه تولى والدولة آخذة بالانهيار ، فخرج أكثر البلاد عن طاعته . وفى أيامه ملك الإسبان بجاية (سنة ٩١٠) وثار بنو عزاب فى طرابلس الغرب ، فملكوها للإسبان (سنة ٩١٤) وألحقت « الجزائر » بالدولة العثمانية . واستمر إلى أن توفى بتونس . من آثاره المقصورة الشرقية بالجامع الأعظم وتعرف بالعبدلية نسبة إليه (١)

الحَفْصي (٠٠ - نحو ٩٩٠ هـ / ٠٠ - « ١٥٨٢ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد المسعود الحفصى : آخر ملوك الدولة الحفصية بتونس ، وأحد اثنين أجرما فيها (هو وأبوه) وكان أخوه (أحمد بن الحسن) قد كاتب الإسبانيين وعرض عليهم مالا يؤديه لهم إذا أعانوه على إخراج الترك من تونس ، واشترط الإسبانيون أن يشركهم فى حكم البلاد ، فأنف واعتزل ، وخلفه صاحب الترجمة ، فرضى بشرطهم ، وأعانه أسطولهم فدخل تونس ، واحتلها الإسبانيون وهو خانع ، وأذاقوا أهلها الويلات . وأقبل جيش من القسطنطينية (سنة ٩٨١ هـ) يقوده الوزير سنان باشا ، فنشبت معارك انتهت

---

(١) طبقات الشعرانى ٢ : ٨١ - ٩٢ والكتبخانة ٧ : ٣٩٦-٣٩٧ و Brock. S. 2: 150 ودار الكتب ١ : ٣١٤

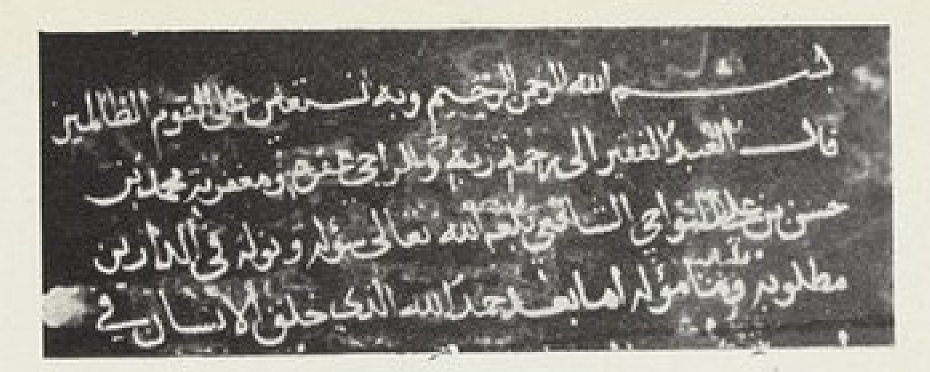
(٢) الضوء اللامع ٧ : ٢٢٩ والخطط التوفيقية ١٧ : ١٣ وحوادث الدهور ٢ : ٣٦٥ وآداب اللغة ٣ : ١٣٧ ولغة العرب ١ : ١٢٩ والفهرس التمهيدى ٢٨٧ والبدر الطالع ٢ : ١٥٦ وابن إياس ٢ : ٤٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧٦ وصفحات لم تنشر ٢٧ و Brock. S. 2: 56

(١) الخلاصة النقية ٨٤ وفى خلاصة تاريخ تونس ١٢٤ « وهو الذى أنشأ مكتبة جامع الزيتونة المشهورة بالعبدلية »



محمد بن الحسن ابن مقسم (٦ : ٣١١)
عن المخطوطة ٤٥٤ في مكتبة « اللورنزيانة » بمدينة فلورنس ، بإيطاليا .

١٠٠٧ — ٨] النواجى

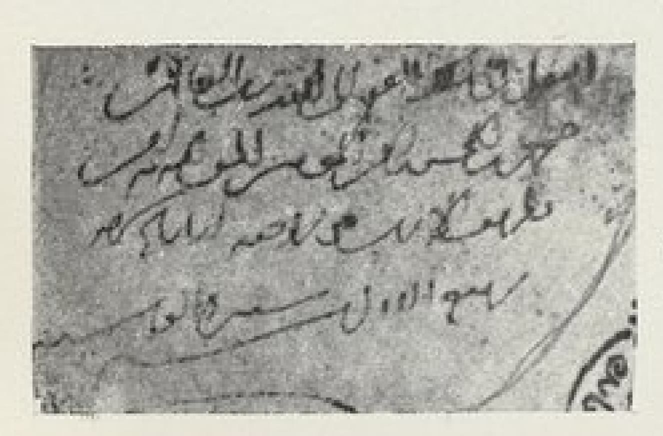

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على القوم الظالمين
قال العبد الفقير الى رحمة ربه والراجي عفوه ومغفرته محمد بن
حسن بن على النواجي الشافعي بلغه الله تعالى سؤله و نوله فى الدارين
مطلوبه ومأموله اما بعد حمدا لله الذى خلق الانسان فى

— ٢ —



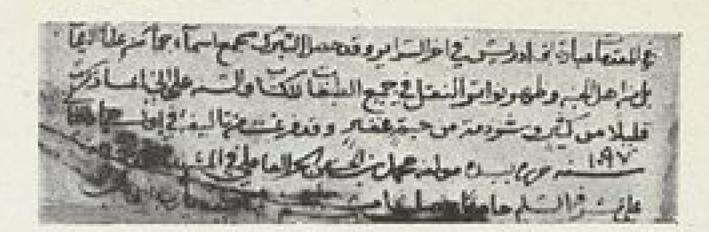
محمد بن حسن بن على النواجى (٦ : ٣٢٠)
خطه الأول : عن المخطوطة « 14 L »
فى مكتبة « Princeton »
وخطه الثانى : عن نهاية كتابه « حلبة الكميت » بخطه ، فى مكتبة « لا له لى ١٧١٠ » باستانبول ، وفى معهد المخطوطات بمصر « ف ٢٠١ أدب »

١٠٠٩] الإمام محمد القاسمى



محمد بن الحسن بن القاسم (٦ : ٣٢١)
عن مخطوطة الجزء الثالث من صحيح البخارى ، فى « الأمبروزيانة » رقم « D 348 »
ويقرأ الخط : « انتقل إلى ملك الفقير إلى الله رب العالمين محمد بن الحسن بن أمير المؤمنين — ربيع الأول سنة ستين وألف سنة »

١٠١٠] الحر العاملي



محمد بن الحسن ، الحر العاملي (٦ : ٣٢١)

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « أمل الآمل » فى مكتبة الجامعة الأميركية ببيروت ، رقم ٩٦
ويلاحظ فى خطه هذا أن جملة « محمد بن الحسن » وقع فيها ذيل « بن » فى آخر السين من « الحسن »
فجعله شبيهاً بالحسين ؛ واسم « الحسن » ظاهر فى أصل المخطوطة .

١٠١١] همات زاده

هذين القسمين وهما الثالث والرابع حتى قتل صار شهيدا لانه يكون
باذلا نفسه لاعزاز دين الله ولاقامة حق الشرع والله سبحانه وتعالى اعلم
بالصواب واليه المرجع والمآب كمل الكتاب المستطاب بحمد الله الملك الوهاب
بكرة نهار الاربعا من تسعة ايام
مضين من شهر ذي الحجة الحرام
الذي هو من شهور سنة ١١٢٢
اثنين وعشرين ومائة
والف علي يد افقر
العباد الراجي عفو
ربه الصمد محمد
ابن الشيخ حسن
همات غفر الله
له ولوالديه
امين

محمد بن حسن همات (٦ : ٣٢٢)

١٠١٢] السمنودى المنير

وما نسب الى فيه صحيح وحديث باعانة الملك المدبر المصور قال ذلك بفيه وكتبه بيده وقلمه الفقير محمد بن حسن السمنودي المنير

محمد بن حسن بن محمد السمنودى (٦ : ٣٢٣)

عن نهاية « ثبت المنير » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ١٦٩ مصطلح ، تيمور »

١٠١٣] أبو الهدى الصيادى

الى الاستاذ الكامل والعالم الفاضل المحب في الله

والمحبوب لوجه الله الشيخ محمد عبده افندي المحترم

اهديت رسالة التوحيد منكم

فصح الاتحاد بلا اتحاد

واعجبني اتساق الدر فيها

وجدد عهد حب في ازدياد

نعم فيها اختيارات ونسج

رقيق به ورتب للطراد

وغايتكم بما قد جئتم فيها

منزهة بحكم الاعتقاد

فدم نشار در هدى بنظم

ثمين للعباد وللبلاد

قال وكتب المستمد الى ربه في جميع الدواعي

محمد ابو الهدى الصيادي الرفاعي

عفي عنه

محمد بن حسن وادى الصيادى الرفاعى (٦ : ٣٢٤)

رسالة شعرية بعث بها إلى الشيخ « محمد عبده » وقد أهداه هذا نسخة من كتابه « رسالة التوحيد » . والأصل من محفوظات آل سعودى بمصر .

بظفره ودخوله تونس ، فقبض على المترجم له ، وعاد به إلى العاصمة العثمانية ، فأمر السلطان سليم باعتقاله . واستمر فى سجنه إلى أن هلك . وبموته انقرضت دولة بنى أبى حفص وقد عاشت نيفاً و ٣٧٠ سنة (١)

مُحَمَّد بن الحَسَن (٩٨٠ - ١٠٣٠ هـ / ١٥٧٢ - ١٦٢١ م)

محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثانى ابن على الموسوى العاملى : أديب ، من فقهاء الإمامية . ولد فى جبع (بجبل عامل) ورحل إلى كربلاء ، فتصدر للتدريس . وتوفى بمكة . له « روضة الخواطر » فى الأدب ، و « استقصاء الاعتبار فى شرح الاستبصار — خ » فقه ، وشروح وحواش ورسائل فى الفقه والأصول . وله شعر(٢)

الإمَام مُحَمَّد (١٠١٠ - ١٠٧٩ هـ / ١٦٠١ - ١٦٦٨ م)

محمد بن الحسن بن القاسم ، أبو يحيى : فقيه أصولى أديب ، من أمراء اليمن . ولى صعدة ونواحيها . ثم اتسعت ولايته ، فكان يتردد فى الإقامة بين ذمار وصنعاء . وصنف كتباً ، منها « ذوب الذهب بمحاسن من شاهدت بعصرى من أهل الأدب — خ » و « سبيل الرشاد إلى معرفة رب العباد » فى علم الكلام ، و « شرح مرقاة الوصول إلى

(١) الخلاصة النقية ٨٨ وانظر خلاصة تاريخ تونس ١٢٩ — ١٣١

(٢) شهداء الفضيلة ١٥٢ والذريعة ٢ : ٣٠ وأمل الآمل ، فى ذيل منهج المقال ٤٤٦ — ٤٤٧

علم الأصول » . وتوفى بصنعاء . ولم يل الإمامة ، وهو من بيتها ، وكان يلقب بها(١)

الكَوَاكِبي (١٠١٨ - ١٠٩٦ هـ / ١٦٠٩ - ١٦٨٥ م)

محمد بن حسن بن أحمد الكواكبى الحلبى : مفتى حلب ، وأحد علمائها . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « الفوائد السمية فى شرح الفرائد السنية — ط » فى فقه الحنفية ، كلاهما له ، و « نظم الوقاية — ط » فقه ، و « نظم المنار — ط » فى أصول الفقه ، و « إرشاد الطالب — ط » فى الأصول ، و « حاشية على شرح المواقف للسعد — خ » و « حاشية على تفسير البيضاوى — خ » و « أبحاث تتعلق بسورة الأنعام — خ » ورسالة فى « المنطق — خ » (٢)

الحُرّ العَامِلي (١٠٣٣ - ١١٠٤ هـ / ١٦٢٣ - ١٦٩٢ م)

محمد بن الحسن بن على العاملى ، الملقب بالحر : فقيه إمامى ، مؤرخ . ولد فى قرية مشغر (من جبل عامل بسورية) وانتقل إلى « جبع » ومنها إلى العراق ، وانتهى إلى طوس (بخراسان) فأقام وتوفى فيها . له تصانيف ، منها « أمل الآمل فى ذكر علماء جبل عامل — ط » القسم الأول منه ، ولا يزال الثانى وسماه « تذكرة المتبحرين فى ترجمة سائر العلماء المتأخرين » مخطوطاً ، و « الجواهر

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٢٨ والبعثة المصرية ٣٤

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٣٧ وديوان الإسلام — خ . و Brock. 2: 409 (315), S. 2: 433 وإعلام النبلاء ٦ : ٢٨٠ والأزهرية ٢ : ٢٣١، ٢٣٣

السنية فى الأحاديث القدسية – خ » و « تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة – ط » ويسمى « الوسائل » اختصاراً ، و « هداية الأمة إلى أحكام الأئمة » ثلاثة أجزاء ، و « الفصول المهمة فى أصول الأئمة – ط » و « رسائل » فى أبحاث مختلفة . وكان كثير النظم ، له « ديوان » فيه نحو عشرين ألف بيت . قال الخوانساري (فى روضات الجنات) بعد أن ذكر مؤلفاته : لا يخفى أنه وإن كثرت تصانيفه كما ذكره إلا أنها خالية عن التحقيق ، تحتاج إلى تهذيب وتنقيح وتحرير (١)

مُحَمَّد الجَلَال (.. – ١١٠٤ هـ / .. – ١٦٩٢ م)

محمد بن الحسن بن أحمد الجلال الحسنى اليمنى : خطيب ، فاضل . ولد فى جراف صنعاء ، وكان خطيب الإمام محمد بن إسماعيل ، بها . وجمع من خطبه مجلداً سمى « المشرب الزلال من خطب السيد محمد الجلال – خ » وله « تثبيت الأقدام فى فتنة أهل الإسلام والنهى عن التوغل فى علم الكلام » وله نظم (٢)

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٣٢ وفيه وفاته سنة ١٠٧٩ بعد أن ذكر قدومه لمكة سنة ١٠٨٧ ؟ وروضات الجنات ٦١٦ وشهداء الفضيلة ٢١٠ وسفينة البحار ١ : ٢٤٢ والذريعة ٢ : ٣٥٠ ثم ٤ : ٤٥ و ٣٥٢ ثم ٥ : ٢٧١ والفهرس التمهيدى ٢٦٦ وأرخ Brock. S. 2: 418, 578 وفاته سنة « ١٠٧٣ » ثم صححها سنة « ١٠٩٩ »

(٢) ملحق البدر ١٩٥ و Brock. S. 2: 559

الوَزِير اليَحْمَدي (١٠٦٠ – نحو ١١٣٠ هـ / ١٦٥٠ – « ١٧١٨ م)

محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد اليحمدى ، أبو عبد الله : وزير ، من العارفين بالأدب والتاريخ . ولد فى بنى محمد – القبيلة المعروفة قرب جبال غمارة ، بالمغرب – ورحل إلى فاس فتعلم واشتهر . واستوزره أمير المؤمنين المولى إسماعيل بن محمد الشريف ، سنة نيف و ١٠٩٠ هـ ، فكان الرئيس الأعظم فى دولته ، وسماه « أحمد » فغلب عليه . واستمر إلى ما بعد سنة ١١٢٥ وصنف « الكناشة – خ » فى عشرة مجلدات ضخام . وله رسائل فى فنون مختلفة . ولمعاصره على بن أحمد الزرويلى كتاب فى مجلد كبير سماه « سنا المهتدى إلى مفاخر الوزير اليحمدى – خ » أتى فيه على سيرته ورسائل من إنشائه (١)

مُحَمَّد هِمَّاتْ زَادَهْ (١٠٩١ – ١١٧٥ هـ / ١٦٨٠ – ١٧٦١ م)

محمد بن حسن المعروف بابن همات أو محمد همات زاده ، الدمشقى : من علماء الحديث . تركمانى الأصل ، قسطنطينى . ولد فى دمشق ، ورحل إلى مكة ، فجاور بها ، ثم سافر إلى القسطنطينية . من كتبه « تحفة الراوى فى تخريج أحاديث البيضاوى – خ » و « التنكيت والإفادة فى تخريج أحاديث

---

(١) سنا المهتدى – خ . وإتحاف أعلام الناس ١ : ١٠٦ وهو فيه « محمد بن أحمد بن الحسن » ولم يذكرا وفاته .

خاتمة سفر السعادة – خ » نشرت مقتطفات منه فى كتاب « انتقاد المغنى عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شىء من الأحاديث فى هذا الباب » وله « اصطلاحات المحدثين – خ » و « شرح نخبة الفكر – خ » و « نتيجة النظر فى علم الأثر – خ » ورسائل(١)

محمّد البَنَّاني (.. – ١١٩٤ هـ / .. – ١٧٨٠ م)

محمد بن الحسن البنانى ، أبو عبد الله : فقيه مالكى . من أهل فاس . كان خطيب الضريح الإدريسى بها ، وإمامه . له كتب ، منها « الفتح الربانى – ط » حاشية استدرك بها على الزرقانى ما ذهل عنه فى شرحه على « مختصر خليل » و « حاشية على شرح السنوسى لمختصره فى المنطق – ط » (٢)

المُنَيِّر السَّمَنُّودي (١٠٩٩ – ١١٩٩ هـ / ١٦٨٨ – ١٧٨٥ م)

محمد بن حسن بن محمد السمنودى الأزهرى المعروف بالمنير : فقيه شافعى ، كان أول من انتزع مشيخة « الأزهر » من يد المالكية . ولد فى سمنود (بمصر) وتعلم بالأزهر ، وتولى مشيخته . وتوفى بالقاهرة . له منظومة فى « قراءة ورش » و « الدرر الجسام – ط » فقه ، و « منظومة فى علم الفلك » وشرحها ، و « تحفة السالكين – ط » فى التصوف ، و « ثبت – خ » و « مقدمة تشتمل على رواية حفص – خ » فى القراآت ، وغير ذلك (١)

محمّد شُكْر (.. – ١٢٠٧ هـ / .. – ١٧٩٣ م)

محمد بن حسن بن على العاملى : مؤرخ . له كتاب « الروضتين – خ » فى أخبار بنى بويه والحمدانيين . وهو جدّ « آل شكر » الشيعة فى بعلبك وجبل عامل . كانت أسرته تحكم الجزء الجنوبى من بلاد عاملة . وهو من قرية « قانا » العاملية . قتله أحمد باشا الجزار وأحرق كتبه بعد أن سجنه أربعة أشهر (٢)

الأُصُولي (.. – ١٢٤٠ هـ / .. – ١٨٢٥ م)

محمد حسن بن محمد معصوم القزوينى الأصل ، الحائرى المنشأ والتحصيل ، الشيرازى الموطن والوفاة : مجتهد إمامى ، اشتهر بالمهارة فى الأصول . من كتبه « مصابيح الهداية فى شرح البداية للحر العاملى » فى الفقه ، و « تنقيح المقاصد الأصولية – خ » فى أصول الفقه ، و « كشف الغطاء » ورسائل ومختصرات(٣)

---

(١) انتقاد المغنى ٣ والرسالة المستطرفة ١٤٠ والمرادى ٤ : ٣٧ والتيمورية ٣ : ٣١١ وتكررت فيها تسميته « ابن همان » بالنون ، من خطأ الطبع . و Brock. 2: 399 (309), S. 2: 423

(٢) الفكر السامى ٤ : ١٢٥ ومعجم المطبوعات ٥٩٠

(١) الخطط التوفيقية ١٢ : ٥١ وسلك الدرر ٤ : ١٢٢ والجبرتى ٢ : ٩٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٤ و Brock. 2: 464 (353), S. 2: 479 والفكر السامى ٤ : ١٨٢ والكتبخانة ٢ : ٧٤ وفهرس الفهارس ٢ : ١١

(٢) شهداء الفضيلة ٢٦٦

(٣) روضات الجنات ٢ : ١٥ والذريعة ٤ : ٤٦٥ و Brock. S. 2: 825

المَدَني (١١٩٤ - ١٢٦٣ هـ / ١٧٨٠ - ١٨٤٧ م)

محمد حسن بن حمزة ظافر : صوفى ، له فى بلاد المغرب شهرة ذائعة . ولد فى المدينة المنورة ، وساح مدة ٢٥ سنة ، وأقام فى طرابلس الغرب إلى أن توفى . ولبعض شعرائها مدائح فيه . وكانت له عند الولاة منزلة رفيعة (١)

الشَّجْني (١٢٠٠ - ١٢٨٦ هـ / ١٧٨٦ - ١٨٦٩ م)

محمد بن الحسن بن على الشجنى : فاضل ، من العلماء بالتراجم . من أهل «ذمار» باليمن . له «التقصار - خ» فى سيرة شيخ الإسلام القاضى محمد بن على الشوكانى ومشايخه وتلاميذه (٢)

محمَّد الشَّطِّي (١٢٤٨-١٣٠٧ هـ / ١٨٣٢-١٨٩٠ م)

محمد بن حسن بن عمر بن معروف الشطى الحنبلى : فرضى ، فقيه . مولده ووفاته فى دمشق . من كتبه «الفتح المبين - ط» رسالة فى الفرائض ، و «توفيق المواد النظامية لأحكام الشريعة المحمدية - ط» و «تسهيل الأحكام فيما يحتاج إليه الحكام» نيف وألف مادة ، و «القواعد الحنبلية فى التصرفات العقارية - ط» وجمع دفتراً كبيراً فى «تقسيم مياه دمشق وبيان أسهمها المترية» (١)

المامَقاني (١٢٣٨ - ١٣٢٣ هـ / ١٨٢٢ - ١٩٠٥ م)

محمد حسن بن عبد الله المامقانى النجفى : فقيه إمامى . ولد فى مامقان (بقرب تبريز) وتعلم بكربلاء والنجف . وتنقل فى بلدان كثيرة ، وتوفى فى النجف . له «بشرى الوصول إلى أسرار علم الأصول - خ» ثمانية أجزاء ، و «غاية الآمال - ط» فقه ، و «ذرائع الأحلام فى شرح شرائع الإسلام - ط» فى مجلدين ضخمين (٢)

أَبُو الهُدَى الصَّيَّادي (١٢٦٦ - ١٣٢٨ هـ / ١٨٤٩ - ١٩٠٩ م)

محمد بن حسن وادى بن على بن خزام الصيادى الرفاعى الحسينى ، أبو الهدى : أشهر علماء الدين فى عصره . ولد فى خان شيخون (من أعمال حلب) وتعلم بحلب وولى نقابة الأشراف فيها . ثم سكن الآستانة ، واتصل بالسلطان عبد الحميد الثانى العثمانى ، فقلده مشيخة المشايخ . وحظى عنده فكان من كبار ثقاته . واستمر فى خدمته زهاء ثلاثين سنة . ولما خلع عبد الحميد، نفى أبو الهدى إلى جزيرة الأمراء فى «رينكيبو»

---

(١) المنهل العذب ١ : ٣٥٧ - ٣٦٥

(٢) نيل الوطر ١ : ٤ ثم ٢ : ٢٥٧ وتحفة الإخوان ٥

(١) تراجم أعيان دمشق للشطى ٣٧ ومختصر طبقات الحنابلة ١٦٦ ومنتخبات التواريخ ٧٦٧

(٢) أحسن الوديعة ١٦٩ - ١٧٤ وأعيان الشيعة ٢٢ : ١٦١-١٦٧ و Brock. S. 2: 798 والذريعة ٣ : ١٢٠

فمات فيها . كان من أذكى الناس ، وله إلمام بالعلوم الإسلامية ، ومعرفة بالأدب ، وظرف وتصوف . وصنف كتباً كثيرة أشك في نسبتها إليه، فلعله كان يشير بالبحث أو يملي جانباً منه فيكتبه له أحد العلماء ممن كانوا لا يفارقون مجلسه ، وكانت له الكلمة العليا عند عبد الحميد في نصب القضاة والمفتين . فمن كتبه « ضوء الشمس في قوله ، صلى الله عليه وسلم ، بني الإسلام على خمس – ط » و « قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الأكابر – ط » و « فرحة الأحباب في أخبار الأربعة الأقطاب – ط » و «الجوهر الشفاف في طبقات السادة الأشراف – ط » و « تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار – ط » و « السهم الصائب لكبد من آذى أبا طالب – ط » و « ذخيرة المعاد في ذكر السادة بني الصياد – ط » و « الفجر المنير – ط » من كلام الرفاعي . وله شعر ربما كان بعضه أو كثير منه لغيره ، جمع في « ديوانين » مطبوعين . ولشعراء عصره أماديح كثيرة فيه . وهجاه بعضهم (١)

مُحَمَّد نَاشِد (.. – نحو ١٣٣٨ هـ / .. – « ١٩٢٠ م)

محمد بن حسن ناشد : طبيب مصري . ولد وتعلم الطب، بالقاهرة . وعين مدرساً لمدرسة « القابلات » وتوفي في جهة المطرية (من ضواحي القاهرة) . له كتاب « المنهج الصحيح في علم الفسيولوجيا والتشريح – ط » (١)

المَخْزُومي (١٢٨٥ – ١٣٤٨ هـ / ١٨٦٨ – ١٩٣٠ م)

محمد «باشا» بن حسن سلطان المخزومي : كاتب . من أعيان بيروت . تعلم بها وبمصر . وأنشأ في القاهرة مجلة « الرياض المصرية » نصف شهرية (سنة ١٨٨٨) مشاركاً لخاله عبد الرحمن الحوت ، وكان المخزومي يكتب أكثر مقالاتها . وعاشت نيفاً وسنة . وسافر إلى أوربا . ثم أقام في الآستانة ، فكان من أعضاء « مجلس المعارف » ومن مدرسي المكتب الشاهاني (المدرسة الملكية) وأصدر فيها جريدة « البيان » مدة قصيرة ، وعطلتها الحكومة ، وثلاثة أعداد من جريدة «المساواة» بعد إعلان الدستور العثماني . وعين مفتشاً للأوقاف بحلب ، فانتقل إليها . وعاد إلى بيروت في بدء القيام بالحركة «الإصلاحية» بها ، فعين « مفتشاً ملكياً » مدة يسيرة . وتوفي فيها . له «خاطرات جمال الدين الأفغاني – ط » جمع فيه طائفة حسنة من آراء السيد جمال الدين وأقواله (٢)

---

(١) العقود الجوهرية ١١ وأدباء حلب ١٠٥ ومعجم الشيوخ ٢ : ١٤٤ – ١٥٥

(١) معجم الأطباء ٤٧٧

(٢) تنوير الأذهان ٢ : ٥٨٩ وتاريخ الصحافة العربية ٣ : ٧٩ ثم ٤ : ٣٦٠

المَرْصَفي (٠٠ - ١٣٥٣ هـ / ٠٠ - ١٩٣٥ م)

محمد حسن نائل المرصفى : صحفى ، من أدباء مصر . نسبته إلى مرصفا (من قراها الكبيرة) نشأ فى القاهرة ، وقرأ مدة فى الأزهر ودار العلوم . وعين مدرساً للعربية فى مدارس « الفرير » ثم أصدر مجلة « الجديد » ومجلة « شهرزاد » إلى يوم وفاته . له كتب مدرسية وضعها أيام اشتغاله بالتعليم . منها « الإبداع - ط » فى الإملاء ، و « زهرة الرسائل - ط » و « لآلىء الإنشاء - ط » و « القول المراد من بانت سعاد - ط » و « أدب اللغة العربية - ط » جزآن . وله تعليقات على شرح نهج البلاغة للشيخ محمد عبده ، فى طبعتى دار الكتب والميمنية . توفى بالقاهرة (١)

العامِري (٠٠ - ١٣٧٣ هـ / ٠٠ - ١٩٥٤ م)

محمد حسنى بن حسن خضر بن شريف العامرى الحسينى : أديب مصرى ، من أهل بلدة أبى الأخضر (بالشرقية) كان كاتب الجوازات فى السويس ، ثم رئيس قلم الحج والمحاجر الصحية ، بوزارة الداخلية . وتوفى ببلدته . له كتب ، منها « نزهة الألباب فى تاريخ مصر وشعراء العصر ومراسلة الأحباب - ط » أدب (٢)

(١) من مقال للصحافى العجوز فى الأهرام ٢٦ ذى الحجة ١٣٥٣ والمكتبة الأزهرية ٥ : ٢٩٧ و ٢٩٨ ومعجم المطبوعات ١٧٣٧

(٢) معجم المطبوعات ١٦٤٨ وهو فيه : محمد « الحسنى » خطأ . ودار الكتب ٥ : ٣٨٦ والأهرام ١٩٥٤/٣/٥

مَخْلُوف (١٢٧٧ - ١٣٥٥ هـ / ١٨٦١ - ١٩٣٦ م)

محمد حسنين بن محمد مخلوف العدوى المالكى : أول من بدأ فى إنشاء مكتبة « الأزهر » وتنظيمها . فقيه عارف بالتفسير والأدب ، مصرى . ولد فى قرية « بنى عدى » من أعمال منفلوط ، وتخرج بالأزهر (سنة ١٣٠٥ هـ) ودرّس فيه . ثم كان من أعضاء مجلس إدارته ، فأنشأ مكتبته ونظمها . وعين شيخاً للجامع الأحمدى ، فمديراً عاماً للمعاهد الدينية ووكيلا للأزهر . وانقطع لتدريس التوحيد والفلسفة والأصول ، سنة ١٣٣٤ وتوفى بالقاهرة . له ٣٧ كتاباً ، منها « المدخل المنير فى مقدمة علم التفسير - ط » و « بلوغ السول - ط » فى مدخل أصول الفقه ، و « القول الوثيق فى الرد على أدعياء الطريق - ط » و « القول الجامع فى الكشف عن شرح مقدمة جمع الجوامع - ط » فى أصول الفقه ، و « رسالة فى حكم ترجمة القرآن الكريم وقراءته وكتابته بغير اللغة العربية - ط » و « عنوان البيان فى علوم التبيان - ط » رسالة (١)

الغَمْراوي (١٢٨٩ - ١٣٦٣ هـ / ١٨٧٢ - ١٩٤٤ م)

محمد حسنين الغمراوى : مدرس

(١) الفتح ١٧ المحرم ١٣٥٥ ومعجم الشيوخ ١ : ٩٤ والتيمورية ٣ : ٢٧١ والأعلام الشرقية ٢ : ١٦٠ وجامع التصانيف الحديثة ٢ : ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٦٤٨ والصحف المصرية ١٢ محرم ١٣٥٥

مصرى . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم فيها بدار العلوم . واشتغل بالتدريس فى مصر خمس سنوات ، وفى « كلية غوردن » بالسودان ، خمساً ، وبجامعة « أكسفورد » فى انجلترة سنة ١٩٠٦ – ١٩١٠ وعاد إلى مصر ، فكان مفتشاً للغة العربية ، فمراقباً لمجمع اللغة ، مدة يسيرة . له كتاب فى « الجغرافية » ألفه لما كان فى كلية غوردن ، وكتاب « الغرائز وعلاقتها بالتربية » على نسق كتب المطالعة الإنجليزية (١)

السِّنْدي (.. – ١٣٦٣ هـ / .. – ١٩٤٤ م)

محمد حسنين عبد الرازق السندى : مدرس للتربية وعلم النفس والمنطق الحديث . مصرى . تعلم بدار العلوم ، فى القاهرة ، وكلية « ريدنج » بانجلترة ، وأجاد مع العربية والإنجليزية الفرنسية والفارسية . وكان من أعضاء الجمعيتين « الآسيوية الملكية » و « الجغرافية » بلندن . واختير مدرساً خاصاً لولىّ العهد السابق بمصر ، سنة ١٩٢٧ – ١٩٣٠ واشتغل بالتدريس والتفتيش بوزارة المعارف . وكان يكره الظهور والإعلان عن نفسه ، ولم يتزوج . ومات فلم يشعر به أحد ، وقد أوصى بألاّ ينعى فى الصحف ولا يحتفل بجنازته وأن يدفن فى مدافن الفقراء العامة ؛ ونفذت وصيته . له مؤلفات مدرسية بالعربية ، غير ما كتب بالإنجليزية ، منها « الموجز فى علم التربية – ط » و « علم المنطق الحديث – ط » و « علم النفس – ط » جزآن ، و « تاريخ المذاهب الفلسفية – ط » مختصر ، و « الموجز فى علم النفس – ط » (١)

البُرْجُلاني (.. – ٢٣٨ هـ / .. – ٨٥٢ م)

محمد بن الحسين ، أبوجعفر البرجلانى : فاضل ، بغدادى . من الحنابلة . نعته ابن أبى يعلى بصاحب التصانيف . وقال الخطيب البغدادى : هو صاحب كتاب «الزهد والرقائق» . نسبته إلى « برجلان » من قرى واسط ، أو إلى محلة « البرجلانية » ببغداد(٢)

مُحَمَّد بن الحُسَين (.. – ٢٧٧ هـ / .. – ٨٩٠ م)

محمد بن الحسين الكوفى : محدث الكوفة فى عصره . له «المسند» فى الحديث (٣)

الوَضَّاحي (.. – ٣٥٥ هـ / .. – ٩٦٦ م)

محمد بن الحسين بن على ابن الوضاح الأنبارى ، أبو عبد الله الوضاحى : شاعر . أصله من الأنبار ، انتقل إلى خراسان ، وسكن نيسابور ، وعلت شهرته ، وتوفى بها . أورد له الخطيب البغدادى أبياتاً من قصيدة يعارض بها معلقة امرىء القيس .

---

(١) تقويم دار العلوم ٣٥٠

(١) تقويم دار العلوم ٣٥٧

(٢) طبقات الحنابلة ١ : ٢٩٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٢٢ واللباب ١ : ١٠٨

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٣٤

وقال الثعالبي : له شعر كثير . واختار منه نتفاً (١)

الآجُرِّي (... – ٣٦٠ هـ / ... – ٩٧٠ م)

محمد بن الحسين بن عبد الله ، أبو بكر الآجرى : فقيه شافعي محدث . نسبته إلى آجر (من قرى بغداد) ولد فيها ، وحدث ببغداد ، قبل سنة ٣٣٠ ثم انتقل إلى مكة ، فتنسك ، وتوفى فيها . له تصانيف كثيرة ، منها « أخبار عمر بن عبد العزيز – خ » و « أخلاق حملة القرآن – خ » و « أخلاق العلماء » و « التفرد والعزلة » و « حسن الخلق » و « الشبهات » و « تغير الأزمنة » و « النصيحة » و « كتاب الأربعين حديثاً – خ » و « كتاب الشريعة – ط » و « الغرباء – خ » و « تحريم النرد والشطرنج والملاهي – خ » و « فرض طلب العلم – خ » و « ما ورد فى ليلة النصف من شعبان – خ » (٢)

ابن العَمِيد (... – ٣٦٠ هـ / ... – ٩٧٠ م)

محمد بن الحسين العميد بن محمد ،

(١) تاريخ بغداد ٢ : ٢٤١ والمنتظم ٧ : ٣٥ والكامل لابن الأثير ٨ : ١٨٩ والوافى بالوفيات ٣ : ٥ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٦٨

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٨ والتبيان – خ . والرسالة المستطرفة ٣٢ وصفة الصفوة ٢ : ٢٦٥ والفتوحات الوهبية لابن مرعى . وخزائن الكتب ٣٢ وفهرسة ابن خير ٢٨٥ وكشف الظنون ١ : ٣٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ٦٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٤٣ و Brock. 1: 173 (164), S. 1: 274 ومخطوطات الظاهرية ٩٥

أبو الفضل : وزير ، من أئمة الكتاب . كان متوسعاً فى علوم الفلسفة والنجوم ، ولقب بالجاحظ الثانى فى أدبه وترسله . قال الثعالبي : بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد . ولى الوزارة لركن الدولة البويهى . وكان حسن السياسة خبيراً بتدبير الملك ، كريماً ممدوحاً . قصده جماعة من الشعراء فأجازهم ، ومدحه المتنبي فوهبه ثلاثة آلاف دينار . له « مجموع رسائل – خ » فى مجلد ضخم ، وشعر رقيق . قال ابن الأثير : كان أبو الفضل من محاسن الدنيا ، اجتمع فيه مالم يجتمع فى غيره من حسن التدبير وسياسة الملك والكتابة التى أتى فيها بكل بديع ، مع حسن خلق ولين عشرة وشجاعة تامة ومعرفة بأمور الحرب والمحاصرات ، وبه تخرج عضد الدولة البويهى ومنه تعلم سياسة الملك ومحبة العلم والعلماء . وكانت وزارته أربعاً وعشرين سنة ، وعاش نيفاً وستين . ومات بهمذان . وللسيد خليل مردم « ابن العميد – ط » رسالة (١)

(١) يتيمة الدهر ٣ : ٢ والكامل : حوادث سنة ٣٥٩ والوفيات ٢ : ٥٧ ومعاهد التنصيص ٢ : ١١٥ وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٤٧ وأمراء البيان ٥٤٦ – ٥٧٠ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٦٦ وفيه : « قال ابن ثوابة : أول من أفسد الكلام أبو الفضل ، لأنه تخيل مذهب الجاحظ وظن أنه إن تبعه لحقه وإن تلاه أدركه ، فوقع بعيداً من الجاحظ ، قريباً من نفسه » . وتجارب الأمم لمسكويه ٦ : ٢٧٤ – ٢٨٢ وفيه : « كان الأستاذ الرئيس – أبو الفضل – قليل الكلام ، نزر الحديث ، إلا إذا سئل ووجد من يفهم عنه ، فإنه حينئذ ينشط فيسمع منه مالا يوجد عند غيره »

١٠١٤] المخزومى



محمد بن حسن سلطان المخزومى (٦ : ٣٢٥)

١٠١٥] محمد حسن المرصفى



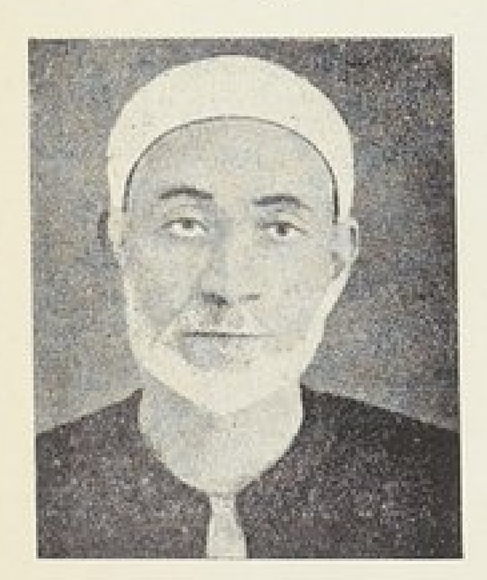
(٦ : ٣٢٦)

١٠١٦] مخلوف



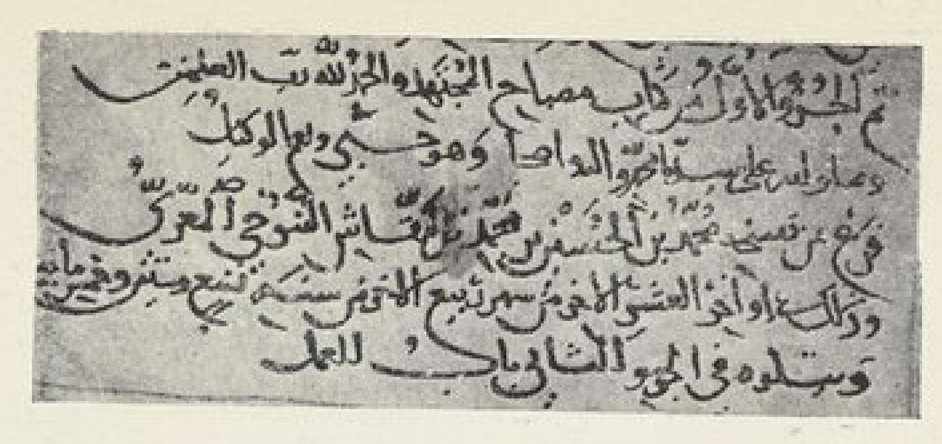
محمد حسنين مخلوف (٦ : ٣٢٦)

١٠١٧] الغمراوى



محمد حسنين الغمراوى (٦ : ٣٢٦)

١٠١٨] ابن النقاش



محمد بن الحسين ابن النقاش (٦ : ٣٣٣)

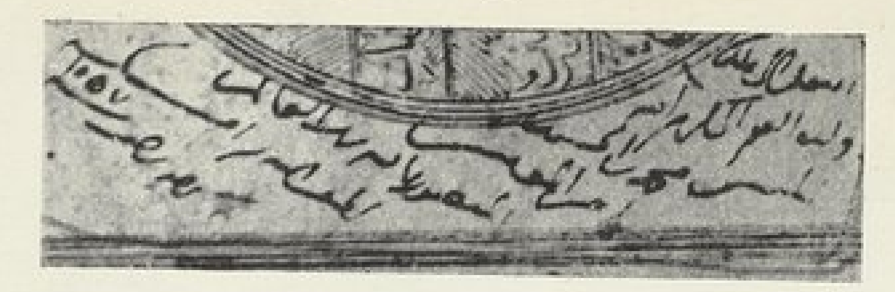
عن مخطوطة من كتابه «مصباح المجتهد وكفاية المنفرد» بخطه، فى دار الكتب المصرية «٩٤٣ تصوف وأخلاق دينية»

١٠١٩] بهاء الدين العاملى

محمد بن حسين الحارثى العاملى (٦ : ٣٣٤)

عن مخطوطة فى خزانة كتب الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

١٠٢٠] ابن إمام اليمن



محمد بن الحسين بن القاسم (٦ : ٣٣٥)
عن مخطوطة « يواقيت فى قصص القرآن » لأحمد بن محمد الثعلبى ، كتبت فى حياته .
من مخطوطات « الأمبروزيانة » رقم "D 487"

١٠٢١] الصادق باى



محمد « الصادق باى » بن حسين (٦ : ٣٣٧)

١٠٢٢] الشهرستانى



محمد حسين المرعشى الشهرستانى الحائرى
(٦ : ٣٣٨)

١٠٢٣ ، ١٠٢٤] محمد الجسر ، وإمضاؤه :



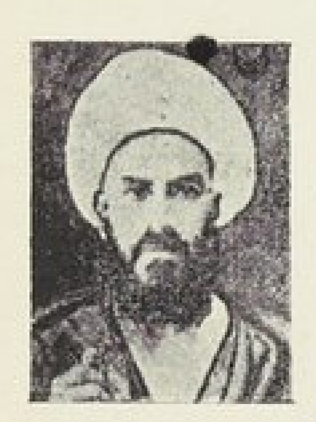
محمد بن حسين الجسر (٦ : ٢٣٨)
وفيما يلي إمضاؤه :

١٠٢٥] المراوي



محمد بن حسين المراوي (٦ : ٢٣٩)

١٠٢٦ ، ١٠٢٧] كاشف الغطاء ، وخطه :



حيث كان نشر الكتاب بسعيك ما تلا بين يديك فجزاكم الله
جميعا خير جزاء المحسنين والمجاهدين في خدمة العلم والدين ووفقه لاتمام
الاجزاء الباقية التي هي من الآثار الخالدة والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثوابا وخير أملا   حرره في مدرسة العلية بالنجف الأشرف
٢٨ ربيع ١ سنة ١٣٧٤
محمد الحسين آل
كاشف
الغطاء

محمد حسين بن علي كاشف الغطاء (٦ : ٢٣٩)
من تقريظ ، بخطه . في مقدمة « كتابخانه دانشكاه تهران . جلد دوم »

أَبُو الفَتْح الأَزْدي (... – ٣٦٧ هـ / ... – ٩٧٧ م)

محمد بن الحسين بن أحمد ، أبو الفتح الأزدى الموصلى : من حفاظ الحديث ، قال الخطيب البغدادى : فى حديثه غرائب ومناكير . مولده ووفاته بالموصل . نزل بغداد، ولقى ركن الدولة ابن بويه ، فأكرمه . له كتب ، منها « تسمية من وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين – خ » (١)

الطُّبْنِي (... – ٣٩٤ هـ / ... – ١٠٠٤ م)

محمد بن الحسين التميمى ، أبو مضر الطبنى الأندلسى :شاعر مكثر وأديب مفتن . كان فى أيام الحكم المستنصر ، وله علم بأخبار العرب وأنسابهم . وفد على المنصور من طبنة (قاعدة الزاب) واستوطن قرطبة . وهو أصل « بنى الطبنى » فيها (٢)

أَبُو جَعْفَر الخَازِن (... – نحو ٤٠٠ هـ / ... – « ١٠١٠ م)

محمد بن الحسين الخراسانى ، أبوجعفر : من كبار الفلكيين فى الإسلام . خدم بأرصاده أبا الفضل ابن العميد وزير ركن الدولة البويهى . وكان عالماً بالرياضيات والهندسة . له تصانيف ، منها « زيج الصفائح – خ » قطعة منه ، قال القفطى : وهو أجلّ كتاب وأجمل مصنف فى هذا النوع ، و« المسائل العددية » و« شرح كتاب إقليدس » (١)

اليَمَنِي (... – ٤٠٠ هـ / ... – ١٠١٠ م)

محمد بن الحسين بن عمير اليمنى ، أبو عبد الله : أديب . كان مقيما بمصر . له « مضاهاة كتاب كليلة ودمنة بما أشبهه من أشعار العرب – خ » و« أخبار النحويين » (٢)

الشَّرِيف الرَّضِي (٣٥٩ – ٤٠٦ هـ / ٩٧٠ – ١٠١٥ م)

محمد بن الحسين بن موسى ، أبوالحسن، الرضى العلوى الحسينى الموسوى : أشعر الطالبيين ، على كثرة المجيدين فيهم . مولده ووفاته فى بغداد . انتهت إليه نقابة الأشراف فى حياة والده . وخلع عليه بالسواد ، وجدد له التقليد سنة ٤٠٣ هـ . له « ديوان شعر – ط » فى مجلدين ، وكتب ، منها « الحَسَن من شعر الحسين – خ » السادس والثامن منه ، وهو مختارات من شعر ابن الحجاج ، مرتبة على الحروف فى ثمانية أجزاء ، و« المجازات النبوية – ط » و« مجاز القرآن »

---

(١) تاريخ بغداد ٢ : ٢٤٣ وفيه رواية ثانية بوفاته سنة ٣٧٤ و Brock. S. 1: 280

(٢) المغرب فى حل المغرب ٢٠١

(١) فهرست ابن النديم ١ : ٢٦٦ وأخبار الحكماء ٢٥٩ وهو فى كشف الظنون ١٣٩٦ « الخازنى » . واقرأ فصلا مفيداً عنه ، لفيدمان E. Wiedemann فى دائرة المعارف الإسلامية ٨ : ١٨٧

(٢) بغية الوعاة ٣٧ وكشف الظنون ١٧١٢ و Brock. S. 1: 202 وهو فيه محمد بن « الحسن »

و « مختار شعر الصابىء » و « مجموعة ما دار بينه وبين أبى إسحاق الصابىء من الرسائل » . وشعره من الطبقة الأولى رصفاً وبياناً وإبداعاً .
ولزكى مبارك «عبقرية الشريف الرضى – ط» ولمحمد رضا آل كاشف الغطاء « الشريف الرضى – ط » ومثله لعبد المسيح محفوظ ، وللحنا نمر(١)

النَّصِيبي (٠٠ – ٤٠٨ هـ / ٠٠ – ١٠١٧ م)

محمد بن الحسين بن عبيد الله ، أبو عبد الله العلوى النصيبي : قاضى دمشق وخطيبها ، ونقيب الأشراف فيها . كان أديباً بليغاً . له « ديوان شعر » (٢)

محمد بن الحسين الكرجى = محمد بن الحسن الكرخى ٤١٠

السُّلَمي (٣٢٥ – ٤١٢ هـ / ٩٣٦ – ١٠٢١ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدى السلمى النيسابورى ، أبو عبد الرحمن : من علماء المتصوفة . قال الذهبي : «شيخ الصوفية وصاحب تاريخهم وطبقاتهم وتفسيرهم ، قيل : كان يضع الأحاديث للصوفية » . بلغت تصانيفه مئة أو أكثر ، منها «حقائق التفسير – خ» مختصر، على طريقة أهل التصوف ، و « طبقات الصوفية – ط » و « مقدمة فى التصوف – خ» رسالة ، و « مناهج العارفين – خ » و « رسالة فى غلطات الصوفية – خ » و « رسالة الملامتية – ط » و « آداب الفقر وشرائطه – خ » و «بيان زلل الفقراء ومناقب آدابهم – خ » و « الفتوة – خ » و « آداب الصحبة – خ » و «السؤالات – خ » و « سلوك العارفين – خ » و «عيوب النفس ومداواتها – خ » و « الفرق بين الشريعة والحقيقة – خ » و « آداب الصوفية – خ » و « كتاب الأربعين فى الحديث – ط» و « درجات المعاملات – خ » . مولده ووفاته فى نيسابور(١)

ابن عَبْد الوارِث (٠٠ – ٤٢١ هـ / ٠٠ – ١٠٣٠ م)

محمد بن الحسين بن محمد ، ابن عبد الوارث ، أبو الحسين : أديب من أهل نيسابور . له شعر جيد . وهو ابن أخت أبى على الفارسى . تنقل فى البلاد، واستوزره الأمير اسماعيل بن سبكتكين صاحب غزنة . ثم رحل إلى مكة . واستقر فى جرجان ،

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٤٦ وفيه : « كان يلقب بذى الحسبين » . والمنتظم ٧ : ٢٧٩ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٩٧ – ٣١٥ ونزهة الجليس ١ : ٣٥٩ والذريعة ٧ : ١٦

(٢) الوافى بالوفيات ٣ : ٧

(١) طبقات الصوفية : مقدمة كتبها نور الدين شريبة ١٦ – ٤٩ والرسالة المستطرفة ٤١ ومفتاح السعادة ١ : ٤٥١ وميزان الاعتدال ٣ : ٤٦ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٤٨ واللباب ١ : ٥٥٤ والتبيان – خ – وفيه : «وهو حافظ زاهد لكن ليس بعمدة ، وله فى حقائق التفسير تحريف كثير» وفيه أيضاً : «هو الأزدى من قبل أبيه ، السلمى من قبل جده لأمه وبه اشتهر» . وفى الفتوحات الوهبية لابن مرعى : طعن فيه ابن الجوزى كما هو دأبه فى شأن الأئمة ؟ و Brock. 1: 218 (200), S. 1: 361

فقرأ عليه أهلها ، ومنهم عبد القاهر الجرجانى — وليس له أستاذ سواه — وتوفى فيها . كانت بينه وبين الصاحب ابن عباد مكاتبات مدونة . وله تصانيف ، منها كتاب فى « الشعر » (١)

عَمِيد الدَّولة (٣٨٣ — ٤٣٩ هـ / ٩٩٣ — ١٠٤٨ م)

محمد بن الحسين بن على بن عبد الرحيم ، أبوسعد ، عميد الدولة : وزير جلال الدولة البويهى ، وزر له ست سنين . ولاقى من «المصادرات» ومن « الترك » شدائد ، فخرج من بغداد مستتراً ، فأقام بجزيرة ابن عمر حتى مات . وكان فاضلا عارفاً بأمور الوزارة . وهو وزير ابن وزير ، وأخو ثلاثة وزراء ، هو أفضلهم . وكان يلقب بشرف الدين ، ويقال له عميد الدولة وعميد الملك . له كتاب فى « أخبار الشعراء » قال الصفدى : أبان فيه عن فضل جسيم ومحل كريم . وله شعر جيد (٢)

أَبُو يَعْلَى (٣٨٠ — ٤٥٨ هـ / ٩٩٠ — ١٠٦٦ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء ، أبو يعلى : عالم عصره فى الأصول والفروع وأنواع الفنون . من أهل بغداد . ارتفعت مكانته عند القادر والقائم العباسيين . وولاه القائم قضاء دار الخلافة والحريم ، وحران وحلوان ، وكان قد امتنع ، واشترط أن لا يحضر أيام المواكب ، ولا يخرج فى الاستقبالات ولا يقصد دار السلطان ، فقبل القائم شرطه . له تصانيف كثيرة ، منها « الإيمان — خ » و « الأحكام السلطانية — ط » و « الكفاية فى أصول الفقه » و « أحكام القرآن » و « عيون المسائل » و « أربع مقدمات فى أصول الديانات » و « تبرئة معاوية » و « العدة — خ » فى أصول الفقه ، و « مقدمة فى الأدب » و « كتاب الطب » و « كتاب اللباس » و « المجرد » فقه ، على مذهب الإمام أحمد ، وردود على « الأشعرية » و « الكرامية » و « السالمية » و « المجسمة » و « ابن اللبان » وغير ذلك . وكان شيخ الحنابلة (١)

البَيْهَقِي (٠٠ — ٤٧٠ هـ / ٠٠ — ١٠٧٧ م)

محمد بن الحسين البيهقى ، أبو الفضل : مؤرخ . كان كاتب الإنشاء فى دولة السلطان محمود بن سبكتكين ، نيابة عن « ابن مُشكان » وتولى الإنشاء لمحمد بن محمود ، ثم لمسعود بن محمود ، ثم لمودود ، ثم للسلطان « فرّخزاذ » ولما انقطعت دولته اعتزل العمل إلى أن مات . له كتاب فى تاريخ ناصر الدين محمود بن

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٤٢ وبغية الوعاة ٣٨ وإرشاد الأريب ٧ : ٣ والوافى بالوفيات ٣ : ٩
(٢) الوافى بالوفيات ٣ : ٨

(١) طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢ : ١٩٣—٢٣٠ ومختصره للنابلسى ٣٧٧ والكتبخانة ٢ : ٢٥٤ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٥٦ وشذرات الذهب ٣ : ٣٠٦ وخزائن الكتب ٣٢ والوافى بالوفيات ٣ : ٧ والمنهج الأحمد — خ — واسمه فيه « محمد بن الحسن » من خطأ النسخ . و Brock. 1: 502 (398)

سبكتكين ، سماه « الناصري » ذكر فيه دولته يوماً يوماً من أولها إلى آخر أيامه ، وهو في عدة مجلدات . ومن تآليفه « زينة الكتّاب » وله نظم حسن (١)

ابن الشِّبْل البَغْدادي (٠٠ - ٤٧٣ هـ / ٠٠ - ١٠٨٠ م)

محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد ابن يوسف بن الشبل ، البغدادي ، أبو علي : شاعر حكيم . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . أقرأ علوم الفلسفة والأدب ، ونظم الشعر الجيد . وكان ظريفاً نديماً . له « ديوان شعر » وأشهر شعره قصيدتان ، مطلع أولاهما :

« بربك أيها الفلك المـــدار »

ومطلع الثانية :

« غاية الحزن والسرور انقضاء »

أوردهما ابن أبي أصيبعة برمتهما ، وسماه « الحسين بن عبدالله » . وقال الصفدي بعد أن سماه « محمد بن الحسين » : وزعم بعضهم أنه الحسين بن عبد الله (٢)

خُوَاهَرْ زَادَهْ (٠٠ - ٤٨٣ هـ / ٠٠ - ١٠٩٠ م)

محمد بن الحسين بن محمد ، أبو بكر البخاري ، المعروف ببكر خواهر زاده ،

(١) الوافي بالوفيات ٣ : ٢٠

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٢٤٧ - ٢٥٢ وإرشاد الأريب ٤ : ٣٨ والوافي بالوفيات ٣ : ١١ واللباب ٢ : ١٠ ووفيات الأعيان ١ : ٥٢١ ميمنية . وكشف الظنون ٧٦٦ والبداية والنهاية ١٢ : ١٢١

أو خواهر زاده : فقيه . كان شيخ الأحناف فيما وراء النهر . مولده ووفاته في بخارى . له « المبسوط » و « المختصر » و « التجنيس » في الفقه . وهو (كما في الإعلام ، لابن قاضي شهبة ، بخطه) : « ابن أخت القاضي أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري ، ولهذا قيل له بالعجمي خواهر زاده ، وتفسيره ابن أخت عالم » (١)

الأَسْفَرَايِيني (٠٠ - ٤٨٧ هـ / ٠٠ - ١٠٩٤ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن طلحة ، أبو الحسن : شاعر أديب ، من أهل أسفراين . سمع الحديث . وله « ديوان شعر » (٢)

أَبُو شُجَاع (٤٣٧ - ٤٨٨ هـ / ١٠٤٥ - ١٠٩٥ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله ، أبو شجاع الروذراوري ، الملقب بظهير الدين : وزير ، من العلماء . ولد بالأهواز ، أو بقلعة كنكور (من أعمال همذان) وولي الوزارة للمقتدي العباسي (سنة ٤٧٦ هـ) فعمرت العراق في عهده — كما يقول الذهبي — وعزل سنة ٤٨٤ وحج سنة ٤٨٧ فجاور بالمدينة إلى أن توفي . ودفن بالبقيع . حسنت سيرته في الوزارة . وكان وافر العقل ،

(١) الجواهر المضية ٢ : ٤٩ واللباب ١ : ٣٩٢ والإعلام — خ . وهو في مفتاح السعادة ٢ : ١٣٨ محمد بن « الحسن » تحريف « الحسين » .

(٢) الوافي بالوفيات ٣ : ١١ والإعلام — خ .

عالماً بالأدب ، له شعر رقيق . وصنف كتباً، منها « ذيل تجارب الأمم لمسكويه » . وكان يكتب على طريقة ابن مقلة . نسبته إلى « الروذراور » من نواحي همذان ، أصله منها (١)

القَلَانِسي (٤٣٥ – ٥٢١ هـ / ١٠٤٣ – ١١٢٧ م)

محمد بن الحسين بن بُندار ، أبو العز القلانسى الواسطى : مقرىء العراق فى عصره . مولده ووفاته بواسط . من كتبه « إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى – خ » فى القراآت العشر ، و « رسالة فى القراآت الثلاث – خ » و « الكفاية الكبرى – خ » فى القراآت ، أكبر من الأول (٢)

الزَّاغُولي (٤٧٢ – ٥٥٩ هـ / ١٠٨٠ – ١١٦٤ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن على الأزدى الزاغولى : حافظ للحديث ، من فقهاء الشافعية . عالم باللغة والتفسير . له كتاب « قيد الأوابد » فى أكثر من أربعمائة مجلدة ، فى التفسير والحديث والفقه واللغة . نسبته إلى « زاغول » من قرى « بنج ديه » بمرو الروذ . ولد بها ، وأقام واشتهر بمرو(٣)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٦٩ وسير النبلاء – خ – المجلد ١٥ والمنتظم ٩ : ٩٠ والوافى بالوفيات ٣ : ٣ والإعلام – خ . وطبقات السبكى ٣ : ٥٦

(٢) Brock. 1: 519 (408), S. 1: 723 وغاية النهاية ٢ : ١٢٨ والوافى بالوفيات ٣ : ٤ والإعلام – خ .

(٣) التبيان – خ . واللباب ١ : ٤٨٩ والإعلام – خ .

ابن حَبُّوس (٥٠٠ – ٥٧٠ هـ / ١١٠٦ – ١١٧٤ م)

محمد بن حسين بن عبد الله بن حبوس ، أبو عبد الله : شاعر ، من أهل فاس . قال الصفدى : بديع النظم ، سائر القول ، امتدح الأمراء ، واشتهر . ونعته صاحب أدب المسافر بشاعر الخلافة المهدية (الموحدية) له « ديوان شعر » (١)

ابن الدَّبَّاغ (... – ٥٨٤ هـ / ... – ١١٨٨ م)

محمد بن الحسين بن على الجفنى ، أبو الفرج المعروف بابن الدباغ : لغوى ، من أهل بغداد . له نظم مدون ، ورسائل . كان يذكر أنه من غسّان ، من بنى جفنة(٢)

ابن النقّاش (... – ٥٩٩ هـ / ... – ١٢٠٣ م)

محمد بن الحسين بن محمد ابن النقاش التنوخى المعرى : فاضل . له « مصباح المجتهد وكفاية المنفرد – خ » المجلدان الأول والثانى منه ، فى التصوف(٣)

ابن مُوَفَّق (... – ٦٢٦ هـ / ... – ١٢٢٩ م)

محمد بن الحسين بن على بن موفق ،

(١) التكملة لابن الأبار ٣٧١ والوافى بالوفيات ٣ : ١٦ وزاد المسافر ١ – ٦

(٢) بغية الوعاة ٣٧ والوافى بالوفيات ٣ : ٥

(٣) إيضاح المكنون ٢ : ٤٩٣ ولم يذكر مصدره ، ولم أجد لابن النقاش ترجمة فى وفيات سنة ٥٩٩ وما حولها . أما كتابه ، فالجزآن منه ، فى دار الكتب المصرية .

أبو عبد الله الأندلسي الميورقي ، ويقال له ابن الشكاز : عالم بالقراآت . ولي الخطابة في بلده « ميورقة » مدة قصيرة . له كتب ، منها « الميسّر » في القراآت . مات قبل الكائنة العظمى من الروم على ميورقة بنحو ستة أشهر (١)

ابن أَبي الُحسَيْن (٠٠ - ٦٧١ هـ / ٠٠ - ١٢٧٢ م)

محمد بن الحسين بن أبي الحسين سعيد بن الحسين بن سعيد بن خلف العنسي ، أبو عبد الله ، من ذرية عمار بن ياسر : وزير ، من العلماء باللغة ، من أهل القيروان . خدم الأمراء الحفصيين ، وعلت مكانته في أيام الأمير أبي زكرياء يحيى ، ثم في أيام ابنه المستنصر (الحفصي) فاستولى على زمام الأمور ولقب برئيس الدولة . قال ابن خلدون : «كان الرئيس ابن أبي الحسين متفنناً في العلوم ، مجيداً في اللغة ، يقرض الشعر فيحسن ، ويترسل فيجيد ، وكان في رياسته صلب الرأي ، قوي الشكيمة ، عالي الهمة ، شديد المراقبة والحزم في الخدمة» توفي بتونس . له « ترتيب المحكم – خ » لابن سيده ، رتبه على أواخر الكلم كصحاح الجوهري ، و « خلاصة المحكم – خ » اختصاره (٢)

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ . والتكملة ، لابن الأبار ١ : ٣٣٥

(٢) صدور الأفارقة – خ . وابن خلدون٦ : ٢٩٤

الثَّعْلَبي (٠٠ - ٦٩٧ هـ / ٠٠ - ١٢٩٧ م)

محمد بن الحسين بن ثعلب ، موفق الدين الثعلبي الأدفوي : طبيب ، له نظم ونثر وخطب . مولده ووفاته بأدفو (من صعيد مصر) كان خطيبها . وكان يمشي إلى الضعفاء والرؤساء يطبهم من غير أجرة . وطعن في السن . له كتاب اشتمل على « تصوف وفلسفة » رآه قريبه وابن بلده المؤرخ جعفر بن ثعلب الأدفوي (١)

مُحَمَّد كَمُّونَة (٠٠ - ٩٢٠ هـ / ٠٠ - ١٥١٤ م)

محمد بن حسين بن ناصر الدين بن علي الحسيني ، المعروف بكمونة : نقيب بغداد . ورث النقابة عن آبائه . وكان من رجال الشاه إسماعيل الصفوي . تقدم في أيامه ، وولي الولايات ، ومنها النجف . وقتل في معركة « جالديران » بقرب تبريز ، قتله الأتراك العثمانيون في هجومهم على إيران والعراق . وهو رأس أسرة « كمونة » في العراق ، ويقال : إن الأصل (كمكمة »(٢)

بَهاء الدِّين العامِلي (٩٥٣ - ١٠٣١ هـ / ١٥٤٧ - ١٦٢٢ م)

محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الهمذاني ، بهاء الدين : عالم أديب

(١) الطالع السعيد ٢٨٦ والوافي بالوفيات ٣ : ٢١ وخطط مبارك ٨ : ٥٠

(٢) تاريخ العراق ٣ : ٣١٥ و ٣٥٤ وفيه أنهم «بنو ككة أولاد شكر الأسود»

إمامى ، من الشعراء . ولد ببعلبك ، وانتقل به أبوه إلى إيران . ورحل رحلة واسعة، ونزل بأصفهان فولاه سلطانها (شاه عباس) رياسة العلماء ، فأقام مدة ثم تحول إلى مصر . وزار القدس ودمشق وحلب وعاد إلى أصفهان، فتوفى فيها ، ودفن بطوس . أشهر كتبه « الكشكول – ط » و « المخلاة – ط » وهما من كتب الأدب المرسلة ، لا أبواب ولا فصول . وله « العروة الوثقى » فى التفسير ، و « الفوائد الصمدية فى علم العربية – خ » و « الحبل المتين – خ » فى الحديث ، طبع بعضه ، و « أسرار البلاغة – ط » و «الزبدة» فى الأصول ، و « خلاصة الحساب – ط» و « تشريح الأفلاك – ط » و « استفادة أنوار الكواكب من الشمس – خ » مقالة . وله رسائل ، وشعر كثير . وبالفارسية « نان وحلوى » أى خبز وحلوى ، وهو نظم فى التصوف ، و « شير وشكر » أى لبن وسكر ، نظم فى التصوف أيضاً (١)

ابن إمَام اليمَن (.. – ١٠٦٧ هـ / .. – ١٦٥٦ م)

محمد بن الحسين بن الإمام القاسم بن محمد بن على الحسنى : أمير يمانى ، فاضل . كان من أعيان الدولة المتوكلية . وولى بعض الأعمال ،وقاد الجند فى عدة معارك . ثم انقطع إلى العلم ، فاشتغل بتفسير آيات الأحكام ، وهى مئتان ونيف وعشرون آية ، وصنف فيها « منتهى المرام ، شرح آيات الأحكام » وتوفى بصنعاء (١)

ابن عَين المُلْك (١٠٠٦ – ١٠٧٦ هـ / ١٥٩٧ – ١٦٦٦ م)

محمد بن حسين بن محمد ، المعروف بابن عين الملك ، ويقال له القاق وهو الغراب فى لغة أهل الشام : من شعراء النفحة . دمشقى . ولى نيابات المحاكم فى الصالحية والميدان وجبة عسال (من أحياء دمشق) وسافر إلى القسطنطينية وولى القضاء بحمص . وسكن طرابلس ، وناب فيها عن أحد القضاة فرجم ذلك القاضى بالحجارة ، وفرّ صاحب الترجمة عائداً إلى دمشق ، وتوفى بها . وكان غريب الزىّ ، أسود اللون ، هجاءاً ، لايكاد يسلم من لسانه أحد . جمع « ديوانين » من شعره ، أحدهما للمدح ، وسمى الثانى « بئس المصير » قال المحبى فى وصف شعره : كأنه منحوت من صخر ، أو غابة ليس فيها زهر . وأورد نموذجاً منه (٢)

محمّد الأنـكوري (.. – ١٠٩٨ هـ / .. – ١٦٨٧ م)

محمد بن حسين الأنكورى الرومى : فقيه حنفى ، من علماء الروم (الترك)

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٤٠ وروضات الجنات ٥٣٢ وآداب اللغة ٣ : ٣٢٨ والذريعة ٢ : ٢٩ ثم ٦ : ٢٤٠ و Brock. 2: 546 (414), S. 2: 595 ونزهة الجليس ١ : ٢٤٩

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٥٥ وملحق البدر الطالع ١٩٧

(٢) نفحة الريحانة – خ . وخلاصة الأثر ٣ : ٤٥٦

مستعرب . عرفه المحبي بشيخ الإسلام وعالم الروم وفقيها وصدر الدولة ووجيهها . نسبته إلى « أنكورية » وهي « أنقرة » وربما قيل له « الأنقِروى» . ولد بها ، وتعلم بالقسطنطينية ، وولى قضاء ينى شهر ، ومصر ، والقسطنطينية ، والروم ايلى . ثم عين شيخاً للإسلام ، مدة قصيرة ، وعاجلته الوفاة ، عن نحو ٧٠ عاماً . له « الفتاوى الأنقروية – ط » و « تفسير آية الكرسي – خ » (١)

المُرْهِبي (٠٠ – ١١١٣ هـ / ٠٠ – ١٧٠٢ م)

محمد بن الحسن بن سليمان بن داود ، أبو الحسن ابن أبي فاضل المرهبي الأرحبي : فاضل يماني . له نظم جمعه ابنه « الحسن » على حروف الهجاء ، في ديوان سماه « فرائد الفوائد ، ودرر القلائد ، والصلات والعوائد – خ » (٢)

مُحَمَّد بن الحُسَين (٠٠ – ١١٢٩ هـ / ٠٠ – ١٧١٧ م)

محمد بن الحسين بن الحسن ابن الإمام القاسم : فاضل من السادة ، من أهل صنعاء . له مؤلفات ، منها « الرسالة الكلامية » ونظم كثير (٣)

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٣١٤ والكتبخانة ٣ : ٨٧ و Brock. 2: 575 (435), S. 2: 647

(٢) Brock. S. 2: 546 ودار الكتب ٣ : ٢٧٠

(٣) البدر الطالع ٢ : ١٦٥

مُحَمَّد الرَّشِيد باي (١١٢٢ – ١١٧٢ هـ / ١٧١١ – ١٧٥٩ م)

محمد بن حسين بن علي تركي ، أبو عبد الله ، المعروف بمحمد الرشيد : أمير تونس . ولد فيها وولاه أبوه بعض الأعمال . وبرع في الأدب . ولما قتل أبوه (سنة ١١٥٣هـ) قصد الجزائر ، وعاد منها بجيش قاتل به الباشا عليّ بن محمد (انظر ترجمته) وتم له الفوز ، فدخل تونس وبويع فيها (سنة ١١٦٩) وحسنت سيرته . ومات بتونس . له « ديوان شعر » (١)

مُحَمَّد بَيْرَم (١١٣٠ – ١٢١٤ هـ / ١٧١٨ – ١٨٠٠ م)

محمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن حسين بن بيرم : من أعيان الأسرة البيرمية بتونس . أقام مفتياً فيها خمساً وأربعين سنة . وشرع في عدة تصانيف ، فلم يتم منها غير « اختصار أنفع الوسائل في تحرير المسائل للطرسوسي – خ » في فقه الحنفية ، و « رسالة في السياسات الشرعية » وله نظم (٢)

الشيخ مُحَمَّد العَطَّار (١١٧٧ – ١٢٤٣ هـ / ١٧٦٤ – ١٨٢٨ م)

محمد بن حسين العطار ، الحلبي الأصل ، الدمشقي المولد والوفاة : باحث ، رياضي ، يقال له « المدرِّس » . رحل إلى الأزهر ،

(١) دائرة البستاني ٧ : ٥٣ وخلاصة تاريخ تونس ١٥٠ و ١٥٣ و ١٥٤ والمنتخب المدرسي ١٢٤

(٢) التعريف بنسب الأسرة البيرمية – خ . والمكتبة الأزهرية ٢ : ١١٠

وأخذ عن علماء مصر ، وتوفى بالطاعون فى دمشق . كان مضطلعاً فى فنون الفلك والحساب والرياضيات ، وفى مكتبة آل الشطى (بدمشق) أوراق من آثاره، ورسائل، منها رسالة فى « حساب المياه — خ » ورسالة فى « الرمى بالقنبرة والطوب — ط » نشرت فى مجلة المشرق، ورسالة فى « فن القبان — خ » . وله شرح على منظومة معاصره الشيخ حسن العطار المصرى فى « التشريح — خ » و « رسالة المزولة — خ » (١)

الطِّهْراني (.. — نحو ١٢٦١ هـ / .. — » ١٨٤٥ م)

محمد حسين بن عبد الرحيم الطهرانى الرازى : فقيه إمامى ، توفى بأرض الحائر . من كتبه « الفصول فى علم الأصول » فى أصول الفقه (٢)

مُحَمَّد باشا باي (١٢٢٦ — ١٢٧٦ هـ / ١٨١١ — ١٨٥٩ م)

محمد بن حسين بن محمود بن محمد الرشيد، أبو عبد الله : أمير تونس . ولد فيها ، وبويع بإمارتها سنة ١٢٧١ هـ ، وحمدت سيرته إلى أن توفى . كان عهده عهد رخاء . وكان شجاعاً حازماً مولعاً بدقائق الصنائع . وهو أول من أدخل «المطبعة» إلى الديار التونسية ، وأول من ضرب السكة باسمه من الذهب والفضة والنحاس ، وجعل اسم السلطان العثمانى فى أحد الوجهين (١)

مُحَمَّد الصَّادِق باي (١٢٢٩ — ١٢٩٩ هـ / ١٨١٤ — ١٨٨٢ م)

محمد بن حسين بن محمود بن محمد بن حسين : باى تونس . كان ولى عهد أخيه « محمد بن حسين » المتقدمة ترجمته (قبل هذه) وكلا الأخوين اسمه « محمد » إلا أن هذا يميز بالصادق . تولى بعد وفاة أخيه (سنة ١٢٧٦ هـ) وفى أيامه حلت بتونس كارثة « الحماية » الفرنسية ، بعد فتن واضطرابات . وكانت الدولة فى أواسط عهده على شيء من الانتعاش ، بما أدخله الوزير خير الدين التونسى (انظر ترجمته) من وسائل الإصلاح ، فيها . إلا أنه خذل وتغلبت عليه دسائس رجل مقرب من الباى ، يدعى « مصطفى بن إسماعيل » حل محل خير الدين فى الوزارة سنة ١٢٩٤ هـ (١٨٧٧) وانتهز الفرنسيون فرصة مشاجرة وقعت بين بعض البدو من سكان جبال « خمير » فى الشمال الغربى من المملكة التونسية، وبعض الأهالى التابعين لحكم « الجزائر » فساقوا ثلاثين ألف جندى من جيشهم فى الجزائر ، احتلوا بهم مدينة « الكاف »

---

(١) مذكرات تيمور باشا . وروض البشر ٢٢٣

(٢) روضات الجنات ١ : ١٣١

(١) دائرة البستانى ٧ : ٥٧ وخلاصة تاريخ تونس ١٧١ وعرفه بالمشير محمد باى الثانى . وكتاب « هذه تونس » ص ٢٣ وفيه : أصدر دستوراً حديثاً للدولة التونسية فى ١٠ سبتمبر ١٨٥٨ سمى « عهد الأمان » وهو « أول دستور فى العالم الإسلامى » . و Histoire de la régence de Tunis 109-112

وأرست فى ميناء «بنزرت» قطع من الأسطول الفرنسى نزل منها ثمانية آلاف جندى زحفوا إلى العاصمة التونسية وحاصروا «باردو» حيث يقيم الباى . وأمضى الباى «معاهدة باردو» وهى صك الاستعمار الفرنسى ، سنة ١٢٩٨ هـ (١٨٨١) وعاش بعدها عاماً ونصفاً ، ومات بتونس . وفى عهده سن قانون يضمن للفلاحين حقوقهم يعرف بقانون «الخماسة» معمول به فى تونس إلى اليوم(١)

الكاظِمي (١٢٣٠ - ١٣٠٨ هـ / ١٨١٥ - ١٨٩٠ م)

محمد حسين بن هاشم بن ناصر بن حسين ، الكاظمى المنشأ ، النجفى المسكن والمدفن : فقيه إمامى . له كتب ، منها «هداية الأنام فى شرح شرائع الإسلام – ط» ثلاثة أجزاء منه ، ولم يتمه تأليفاً ، و«بغية الخاص والعام – خ» رسالة استخرجها من الشرح المتقدم ، و«وسائل الشيعة فى أحكام الشريعة – ط»(٢)

الشَّهْرَسْتاني (٠٠ - ١٣١٥ هـ / ٠٠ - ١٨٨٨ م)

محمد حسين بن محمد على المرعشى الشهرستانى الحائرى : فاضل إمامى . له اشتغال بالتاريخ . من كتبه «تاريخ الشهرستانى – خ» و«كتاب الحساب – خ» و«تحقيق الأدلة – خ» فى أصول الفقه (١)

شَمس الدِّين (١٢٨٠ - ١٣٤٢ هـ / ١٨٦٣ - ١٩٢٤ م)

محمد حسين بن محسن بن على ، من آل شمس الدين : شاعر ، من أهل مجدل سلم (بجبل عامل) أشهر شعره «الغديرية – ط» مخمسة تزيد على مئة دور . ضعف بصره فى أواخر أيامه ، وضاع أكثر شعره(٢)

محمَّد الجِسْر (١٢٩٦ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٧٩ - ١٩٣٤ م)

محمد بن حسين بن محمد بن مصطفى الجسر : كاتب . من أهل طرابلس الشام . ولد بها ، وتولى تحرير جريدتها الأسبوعية (طرابلس) مدة ١٥ عاماً . وانتخب نائباً عنها فى مجلس «المبعوثان» العثمانى (سنة ١٩١١) ثم كان رئيساً لمحكمة «الاستئناف» فى بيروت سنة ١٩١٨ فناظراً للداخلية ، فرئيساً لمجلس الشيوخ اللبنانى ، فرئيساً للبرلمان . واعتزل السياسة فى آخر حياته . ومات ببيروت ، ودفن بطرابلس (٣)

---

(١) خلاصة تاريخ تونس ١٧٣ – ١٧٩ وهذه تونس ٢٣ و ٢٧ و Histoire de la régence de Tunis 112-173 ودائرة البستانى ٧ : ٥٨–٦٢

(٢) أحسن الوديعة ٢ : ١٩ و Brock. S. 2:796

(١) الذريعة ٣ : ٢٦٠ ثم ٧ : ٦ وأحسن الوديعة ١٤٩

(٢) مجلة العرفان ١٢ : ١٧٣ وجريدة المفيد الدمشقية ٥ حزيران ١٩٢٤

(٣) الأهرام والمقطم ٥ شعبان ١٣٥٣ والبلاغ البيروتية ٦ شعبان ١٣٥٣ والقاموس العام ١ : ١٦٤ وفيه : أصل آل الجسر من دمياط ، بمصر ، من آل ماق نزحوا فى أواسط القرن الثانى عشر للهجرة .

الحاج محمَّد الهرّاوي (١٣٠٢ - ١٣٥٨ هـ / ١٨٨٥ - ١٩٣٩ م)

محمد بن حسين ابن الدكتور محمد الهراوى : شاعر مصرى . انفرد بنوع من النظم السهل ، ابتكره للأطفال يحفظونه ويتناشدونه فى مدارسهم وبيوتهم . وولد فى قرية « هرية رزنة » وتعلم بالقاهرة ثم بالإسكندرية . وأنشأ « مجلة الرسول » وهو طالب . ووظف بوزارة المعارف سنة ١٩٠٢ — ١٩١١ ونقل رئيساً للحسابات بدار الكتب (بالقاهرة) فظل فى عمله هذا إلى أن توفى . له كتيبات لطيفة ، منها « السمير الصغير — ط » و « الطفل الجديد — ط » و « أغانى الأطفال — ط » و « مسرحيات الأطفال — ط » و « سمير الأطفال — ط » أربعة أجزاء ، و « أبناء الرسل — ط » و « ديوان شعره — خ » و « قصص الأطفال — خ » . وله « أناشيد » نظمها للحركة الوطنية بمصر ، فى إبانها (١)

كاشِف الغِطَاء (١٢٩٤ - ١٣٧٣ هـ / ١٨٧٧ - ١٩٥٤ م)

محمد حسين بن على بن الرضا بن موسى ابن جعفر كاشف الغطاء : مجتهد إمامى ، أديب ، من زعماء الثورات الوطنية فى العراق . من أهل النجف . كان من الكتاب الشعراء ، الدعاة إلى الوفاق بين المسلمين . انتهت إليه الرياسة فى الفتوى والاجتهاد بعد وفاة أخيه « أحمد بن على » المتقدمة ترجمته . وكان من أعضاء « المؤتمر الإسلامى » فى القدس ، سنة ١٣٥٠ هـ . وصنف كتباً كثيرة ، منها « الدين والإسلام — ط » جزآن ، و « الآيات البينات — ط » خمس رسائل ، و « الوجيزة — ط » فقه ، و « المراجعات الريحانية — ط » جزآن ، و « التوضيح فى بيان ما هو الإنجيل ومن هو المسيح — ط » جزآن ، و « أصل الشيعة وأصولها — ط » و « عين الميزان — ط » رسالة فى الجرح والتعديل ، و « ملخص الأغانى — خ » و « النفحات العنبرية — خ » و « رحلة إلى سورية ومصر — خ » و « ديوان شعر — خ » . وقصد إيران ، مستشفياً ، فتوفى بها ، ونقل إلى النجف (١)

الظَّواهِري (٠٠ - ١٣٦٥ هـ / ٠٠ - ١٩٤٦ م)

محمد الحسينى بن إبراهيم الظواهرى : فاضل مصرى . ولد بكفر الظواهرى (بشرقية

---

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ٢٩٦ وجريدة الأهرام ١٩٣٩/٣/٩ وفى مذكرة كتبها لى فاضل من أقرباء صاحب الترجمة ، أن جده « الدكتور محمد » تعلم فى الأزهر وأرسل فى البعثة المصرية الأولى إلى فرنسة فتعلم الطب ، ثم كان معيداً للدكتور كلوت بك ، وأنه أول من كتب عن « التشريح » فى العصر الحديث ، بمصر .

(١) أسرار الانقلاب ، لعبد الرزاق الحسنى ٤٤ و ١٤٠ وفيه رسالة من قلم صاحب الترجمة ، يبسط فيها أسباب اندفاعه للعمل فى الميدان السياسى ومعارضة بعض الوزارات والدعوة إلى الثورة عليها . والدليل العراق لسنة ١٩٣٦ ص ٩٢٥ وأحسن الوديعة ٢ : ١٠٧ وأحسن الأثر ٢٠ والأهرام ١٩٥٤/٧/٢٠ ومعجم المطبوعات ١٦٤٩ وفى الأدب العصرى ، لرفائيل بطى ، الثانى من قسم المنظوم ٧٢ - ٩٢ مختارات من شعره .

مصر) وتعلم بالأزهر ثم بالجامع الأحمدى بطنطا . واشتغل بالتدريس وتوفى بالقاهرة . وهو أخو الشيخ محمد الأحمدى الظواهرى شيخ الأزهر . له كتب ، منها « تاريخ أدب اللغة العربية – ط » مختصر ، و « التحقيقات الواضحة فى تفسير سورة الفاتحة وأوائل سورة البقرة وآية الكرسى – ط » و « القول السديد فى تفسير آيات النسخ والطلاق والربا ، من القرآن المجيد – ط » (١)

مُحَمَّد حِفْني ناصِف = حِفْني بن إسماعيل

مُحَمَّد حَقّي النّازِلي (٠٠ – ١٣٠١ هـ / ٠٠ – ١٨٨٤ م)

محمد حقى بن على بن إبراهيم النازلى : فاضل متصوف من علماء « آيدين » توفى بمكة . له « السنوحات المكية – ط » فى آداب التجارة ، و « أسباب القوة – ط » فى آداب الأكل والشرب ، و « أحكام المذاهب فى أطوار اللحى والشوارب – ط » و « تنبيه الرسول على تقصير الذيول – ط » و « طب القرآن – ط » و « تفهيم الإخوان تجويد القرآن – ط » كلها فى مجلد واحد ، و « خزينة الأسرار – ط » و « البدور المسفرة – ط » رسالة فى أحاديث المغفرة (٢)

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٤٤ والمكتبة الأزهرية ٥ : ٣٩ والفهرس الخاص ١٢ و ٣٥

(٢) فهرست الكتبخانة ٢ : ١٣١ و ١٩١ وفهرس المؤلفين ٢٧٢

مُحَمَّد بن حَكَم (٠٠ – ٥٣٨ هـ / ٠٠ – ١١٤٣ م)

محمد بن حكم بن محمد بن أحمد بن باق الجذامى السرقسطى ، أبو جعفر : عالم بالعربية والأدب وأصول الفقه . من أهل سرقسطة . قال ابن الأبار : جدّه ذو الوزارتين محمد بن أحمد ، كان صاحب مدينة سالم ، قتل بها سنة ٤٢٠هـ. واستقر محمد بمدينة فاس ، وولى أحكامها ، ومات بتلمسان . له « شرح الإيضاح » لأبى على الفارسى ، وتصانيف فى الجدل والعقائد (١)

حِلْمي عِيسى[١] (٠٠ – ١٣٧٢ هـ / ٠٠ – ١٩٥٣ م)

محمد حلمى عيسى «باشا» : حقوقى ، من وزراء مصر وفضلائها . ولد فى قرية « أشمون » بالمنوفية ، وحصل على إجازة «الحقوق» بالقاهرة سنة ١٩٠٢ وتولى أعمالا قضائية وإدارية . ثم كان من أعضاء مجلس النواب . وتولى وزارة المواصلات ، فالمعارف ، وغيرها . وتوفى بالقاهرة ، عن نيف و ٧٠ عاماً . له « شرح البيع فى القوانين المصرية والفرنسية وفى الشريعة الإسلامية – ط » فى مجلد ضخم (٢)

(١) بغية الوعاة ٣٨ وتكلة الصلة ١ : ١٧٤ والإعلام – خ . وفيهما : مات فى حدود سنة ٥٣٨

(٢) القضاة والمحافظون ١٣٩ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٥٩٨ ومجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٧٦٤ ومعجم المطبوعات ١٦٥١

ابن فُورَّجَة (٣٨٠ – نحو ٤٥٥ هـ / ٩٩٠ – » ١٠٦٣ م)

محمد بن حمْد بن محمد بن عبدالله بن محمود بن فورجة البروجردى : عالم بالأدب. له شعر . مولده فى نهاوند ، وإقامته بالرىّ . من كتبه « التجنى على ابن جنى » و « الفتح على أبى الفتح » انتقد بهما شرح أبى الفتح ابن جنى لشعر المتنبى (١)

البَسَّام (... – ١٢٤٦ هـ / ... – ١٨٣١ م)

محمد بن حمَد البسام التميمى : مؤرخ ، من أهل العراق . توفى بمكة . له « الدرر المفاخر فى أخبار العرب الأواخر – خ » تكلم فيه على عشائر العرب فى نجد والحجاز واليمن والعراق والجزيرة ، ولغته أقرب إلى العامية (٢)

(١) بغية الوعاة ٣٩ و ٤٣٣ وفوات الوفيات ٢ : ١٩٨ وإرشاد الأريب ٧ : ٤ والوافى بالوفيات ٣ : ٢٤ وكشف الظنون ١٢٣٣ وفى ترجمته اضطراب عجيب : سماه السيوطى فى البغية « محمد بن حمد » كما هو فى سائر المصادر ، ثم رجح أنه « حمد بن محمد » كما فى كتاب البلغة لمجد الدين الشيرازى ، وضبط السيوطى « فورجة » بالحروف كما هو هنا ، وضبطه الصفدى فى الوافى بالوفيات بفتح الفاء وتشديد الجيم ، وجعله ابن شاكر فى الفوات بالزاى المعجمة « فوزجة » وبتشديد الجيم ؛ واختلف الصفدى وابن شاكر فى النقل عن ياقوت فأخذ الأول « مولد » ابن فورجة بنهاوند سنة ٣٨٠ وأخذ الثانى « وفاته » بنهاوند سنة ٣٨٠ والصواب مولده ؛ ومن خطأ الطبع أو النسخ ما فى كتابى ياقوت والسيوطى من أن مولده سنة ٣٣٠ وفيهما أنه كان موجوداً سنة ٤٥٥ ؛ ويؤيده قول كشف الظنون : كان حياً فى حدود سنة ٤٢٧

(٢) عشائر العراق ١ : ٢٤

ابن لَعْبُون (... – ١٢٤٧ هـ / ... – ١٨٣١ م)

محمد بن حمَد بن لعبون المدلجى الوائلى النجدى : من كبار شعراء النبط (الزجل) ومن المشتغلين بالتاريخ . ولد فى « حرمة » من بلاد نجد . ونشأ ميالا إلى اللهو والبطالة . ورحل إلى « الزبير » فى العراق ، فاشتهر بمهاجاته لبعض معاصريه . ثم قصد «الكويت» فمات فيها بالطاعون . له كتاب فى « تاريخ نجد – ط » باسم « تاريخ ابن لعبون » ناقصاً أوله . قال خالد الفرج : وله الألحان اللعبونية لايزال يغنى بها فى ساحل الخليج الفارسى ، وأسلوبه مزيج من لهجة أهل نجد ولهجة أهل الساحل فصار مقبولا عند الطرفين ، كما أن تضلعه بالأدب العربى جعله يستعمل أنواعاً من البديع فى نظمه ، ولم تعرف سنة ميلاده ، وقد ورد فى شعره ذكر الشيب وأنه بلغ ستاً وأربعين سنة ، على أن أباه عمر بعده طويلا (١)

محمَّد الأَصْرَم (١٢٨٣ – ١٣٤٣ هـ / ١٨٦٦ – ١٩٢٥ م)

محمد بن حمدة ابن الوزير الشيخ محمد الأصرم : فاضل ، من أهل تونس . تعلم بها ثم فى فرنسة . وتولى التعليم فى بعض مدارس تونس ، ثم عين رئيساً لإدارة الفلاحة العامة .

(١) ديوان النبط لخالد الفرج ١ :. ٦٨ – ١٦٧ وفيه مجموعة كبيرة من نظمه . وفى صحيح الأخبار ، لابن بليهد ٣ : ٤٢ كلمة عن بلدة « حرمة » وتخطئة ياقوت فى قوله إنها بجانب « حمى ضرية » .

وعاد إلى التدريس . وشارك فى تأسيس « الجمعية الخلدونية » ونشر مقالات فى صحف تونس وغيرها . وحضر بعض المؤتمرات العلمية فى فرنسة . له « المشروع الملكى فى دولة حسين بن على تركى – ط » و « ترجمة رحلة الحشايشى لدواخل إفريقية – ط » (١)

الشُّوَيْعِر (... – ...)

محمد بن حمران بن الحارث بن معاوية، من بنى جعفى ، من سعد العشيرة : شاعر جاهلى . ممن سمى « محمداً » قبل الإسلام ، قال الزبيدى : وهم سبعة . له خبر مع امرىء القيس الكندى ، يدل على أنه من معاصريه . وهو الذى لقبه بالشويعر . قال الآمدى : وله فى كتاب « بنى جعفى » أشعار جياد (٢)

الفَنَاري (٧٥١ – ٨٣٤ هـ / ١٣٥٠ – ١٤٣١ م)

محمد بن حمزة بن محمد ، شمس الدين الفنارى (أو الفَنَرى) الرومى : عالم بالمنطق والأصول . ولى قضاء بروسة . وارتفع قدره عند السلطان « بايزيد خان » وحج مرتين ، زار فى الأولى مصر (سنة ٨٢٢) واجتمع بعلمائها ، والثانية (سنة ٨٣٣) شكراً لله على إعادة بصره إليه ، وكان قد أشرف على العمى ، أو عمى ، وشفى . ومات بعد عودته من الحج . قال السيوطى : كان يعاب بنحلة ابن العربى وبإقراء الفصوص . من كتبه « شرح إيساغوجى – ط » فى المنطق ، و « عويصات الأفكار – خ » رسالة فى العلوم العقلية ، و « فصول البدائع فى أصول الشرائع – ط » و « أنموذج العلوم » و « شرح الفرائض السراجية – خ » و « تفسير الفاتحة – ط » (١)

مُحَمَّد المُلاَّ (١٢٤٣ – ١٣٢٢ هـ / ١٨٢٧ – ١٩٠٤ م)

محمد بن حمزة بن حسين بن نور على التسترى الأهوازى الحلى ، المعروف بالملا : شاعر ، من أهل الحلة . تكثر فى شعره المقطعات المستملحة . أصله من تستر . ذهب بصره قبل اكتهاله ، فاشتغل بالتعليم . له « ديوان شعر – خ » فى خمس مجلدات ، بعضه بخطه(٢)

---

(١) جريدة النهضة (التونسية) سنة ١٩٢٥

(٢) المؤتلف والمختلف للآمدى ١٤١ والتاج ، الزبيدى ٣ : ٣٠١ والمحبر ١٣٠ وهو فيه : « محمد ابن حمران بن مالك » ، وفيه أسماء بقية « السبعة » الذين ذكرهم الزبيدى .

(١) الفوائد البهية ١٦٦ ومفتاح السعادة ١ : ٤٥٢ وفيه أن قول السيوطى : « الفنارى » ، نسبة إلى صنعة الفنار » ليس بصحيح ، وإنما نسبته إلى قرية اسمها فنار . والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٢٤ وبغية الوعاة ٣٩ وهو فيه « الفنرى » بفتح الفاء والنون ، وعنه شذرات الذهب ٧ : ٢٠٩ كما فى الضوء اللامع ١١ : ٢١٨ نقلا عن الكافيجى . وآداب اللغة ٣ : ٢٣٦ و Brock. 1:351 (293) وانظر فهرسته .

(٢) شعراء الحلة ٥ : ٢٠٩ – ٢٢٥ .

مُحَمَّد جُعَيْط (١٢٦٨ - ١٣٣٧ هـ / ١٨٥٢ - ١٩١٨ م)

محمد بن حمودة بن أحمد بن عثمان جعيط ، أبو عبد الله : مفتى تونس ، من فقهاء المالكية . ولى الإفتاء سنة ١٣٣١ هـ ، واستمر إلى أن توفى . من كتبه «حاشية على التنقيح – ط» فقه ، فى مجلدين ، وتأليف فى «تراجم علماء تونس» وله نظم فى «ديوان» معظمه مدائح نبوية (١)

ابن حَمُّويَة (٤٤٩ - ٥٣٠ هـ / ١٠٥٧ - ١١٣٥ م)

محمد بن حموية بن محمد بن حموية الجوينى ، أبو عبد الله : شيخ الصوفية فى خراسان . قرأ الفقه والأصولين على إمام الحرمين ، ثم انقطع إلى العبادة . وكان الملوك يزورونه ، ولا يغشى أبوابهم ولا يقبل صلاتهم ولا يأكل من الأوقاف ، له قطعة أرض يزرعها خادم له . وصنف «لطائف الأذهان فى تفسير القرآن» و «سلوة الطالبين فى سير سيد المرسلين» و «أربعين حديثاً» وكتاباً فى «علم الصوفية» وغير ذلك (٢)

مُحَمَّد بن حُمَيْد = محمد بن عبد الله ١٢٩٥

مُحَمَّد بن حُمَيْد (٠٠ - ٢١٤ هـ / ٠٠ - ٨٢٩ م)

محمد بن حميد الطاهرى الطوسى : وال ، من قواد جيش المأمون العباسى .

(١) شجرة النور ٤٢٣

(٢) شذرات الذهب ٤ : ٩٥ والوافى بالوفيات ٣ : ٢٨ والإعلام – خ .

ولاه قتال «زريق» و «بابك الخرمى» الثائرين (سنة ٢١١ هـ) واستعمله على الموصل ، فقاتل زريقاً حتى استسلم فسيره إلى المأمون ، واستخلف على الموصل محمد بن السيد بن أنس ، وسار إلى أذربيجان فأخرج منها المتغلبين عليها ، وتوجه إلى بابك الخرمى ، فقاتله . وكمن له جماعة من أصحاب بابك ، فخرجوا عليه ، فصمد لهم ، فضربوا فرسه بمزراق فسقط إلى الأرض ، فأكبوا عليه فقتلوه . وكان شجاعاً ممدوحاً جواداً ، رثاه الشعراء وأكثروا ، وعظم مقتله على المأمون (١)

مُحَمَّد بن حُمَيْد (٠٠ - ٢٤٨ هـ / ٠٠ - ٨٦٢ م)

محمد بن حميد بن حيان التميمى الرازى ، أبو عبد الله : حافظ للحديث . من أهل الرىّ . زار بغداد ، وأخذ عنه كثير من الأئمة كابن حنبل وابن ماجه والترمذى ، وكذبه آخرون (٢)

مُحَمَّد بن حِمْيَر (٠٠ - ٦٥١ هـ / ٠٠ - ١٢٥٣ م)

محمد بن حمير ، جمال الدين : شاعر اليمن فى عصره . لزم الملك المظفر (صاحب اليمن) حتى كان شاعره ، وله فيه أماديح . ومات فى زبيد . أشار بروكلمن إلى «قصيدتين»

(١) ابن الأثير ٦ : ١٣٨ و ١٣٩ والوافى بالوفيات ٣ : ٢٩

(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ١٢٧ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٥٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٤٩ وشذرات الذهب ٢ : ١١٨ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٦٧ والتبيان – خ .

مخطوطتين من نظمه و « رسالة – خ » من إنشائه ، يعتذر بها إلى ابن معيبيد (١)

مُحَمَّد الحَنَفي = مُحَمَّد بن حَسَن ٨٤٧

مُحَمَّد ابن الحَنَفِيَّة = مُحَمَّد بن علي ٨١

ابن حَوْقَل (٠٠ – بعد ٣٦٧ هـ / ٠٠ – « ٩٧٧ م)

محمد بن حوقل البغدادى الموصلى ، أبو القاسم : رحالة ، من علماء البلدان . كان تاجراً . رحل من بغداد سنة ٣٣١ هـ ، ودخل المغرب وصقلية ، وجاب بلاد الأندلس وغيرها . ويقال : كان عيناً للفاطميين . له « المسالك والممالك – ط » (٢)

نُعَيْر (٠٠ – ٨٠٨ هـ / ٠٠ – ١٤٠٦ م)

محمد بن حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ، شمس الدين ، المعروف بنعير : أمير آل فضل بالشام . ولى الإمرة بعد أبيه (سنة ٧٧٧ هـ) وكان شجاعاً جواداً مهيباً ، إلا أنه كثير الغدر والفساد . له أخبار مع الملك الظاهر (برقوق) وزار القاهرة مع يلبغا الناصرى . وكانت إقامته فى سلمية (بسورية) وخدعه الظاهر ، ثم تخلى عنه ، فجرت بينه وبين الأمير «جكم»

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١١٠ وانظر فهرسته . و Brock. S. 1: 460

(٢) أرندونك C. Van Arendonk فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٥ والرحالة المسلمون فى العصور الوسطى ٣٩ – ٤٢

وقعة كسر فيها نعير ، وجيء به إلى حلب فقتل فيها ، وقد نيف على السبعين . وبموته انكسرت شوكة آل مهنا (١)

مُحَمَّد حياة (٠٠ – ١١٦٣ هـ / ٠٠ – ١٧٥٠ م)

محمد حياة بن إبراهيم السندى المدنى : عالم بالحديث . مولده فى السند ، وإقامته ووفاته فى المدينة المنورة . له « شرح الترغيب والترهيب للمنذرى » و « مقدمة فى العقائد – خ » و « تحفة المحبين – خ » فى شرح الأربعين النووية ، و « شرح الحكم العطائية – خ » وغير ذلك (٢)

مُحَمَّد بن حَيْدَر (٠٠ – ٥١٧ هـ / ٠٠ – ١١٢٣ م)

محمد بن حيدر البغدادى ، أبو طاهر فخر الدين : شاعر رقيق ، أورد ابن شاكر نموذجاً حسناً من شعره . وكان من بلغاء الكتاب . له « قانون البلاغة – ط » (٣)

النُّعْمي (٠٠ – ١٣٥١ هـ / ٠٠ – ١٩٣٢ م)

محمد بن حيدر النعمى التهامى الحسنى : مؤرخ ، من قضاة الزيدية باليمن . ولى القضاء

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٠٣ وإعلام النبلاء ٥ : ١٤٧ وورد اسمه فى صبح الأعشى ٤ : ٢٠٨ محمد بن « جبار » خطأ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٣٤ والمستطرفة ١٣٦ وعنوان المجد ١ : ٢٥ و Brock. S. 2: 522

(٣) فوات الوفيات ٢ : ١٩٩ ومجلة المجمع العلمى العربى ٧ : ٣٦ والوافى بالوفيات ٣ : ٣٢

بالحديدة في عهد محمد بن علي الإدريسي ، ثم ولاه الإمام يحيى حميد الدين قضاء اللحية . ونشبت فتنة في «جازان» وما جاورها، فاتهم بالاشتراك فيها ، فقتل في مدينة صبيا . له «الجواهر اللطاف في أشراف صبيا والمخلاف» ترجم به أشراف المخلاف السليماني (١)

مُحَمَّد بن خازِم (١١٣ - ١٩٥ هـ / ٧٣١ - ٨١٠ م)

محمد بن خازم التميمي السعدي ، مولاهم ، أبو معاوية : حافظ للحديث . من أهل الكوفة . عمي صغيراً ، وروى الحديث وأقرأه ، قال ابن المديني : كتبنا عن أبي معاوية ألفاً وخمسمائة حديث . وكان مرجئاً (٢)

الشَّلَبي (١٢٨١ - ١٣٤٤ هـ / ١٨٦٤ - ١٩٢٦ م)

محمد بن خالد الشلبي : فاضل ، من أهل حمص (في سورية) له نظم واشتغال بالموسيقى . كان يعلم العربية والموسيقى في ثلاث مدارس بحمص . وأصدر عددين من جريدة سماها «التنبيه» سنة ١٣٣٠ هـ ، وعطلتها الحكومة . وقصد الحجاز للحج ولحضور مؤتمر الخلافة بمكة ، فتوفي هنالك . له «المرشد الكامل إلى الأخلاق والفضائل - خ» و«مجموعة أغاني تهذيبية وطنية - ط» و«سورية بعد الحرب الكبرى - خ» لم يتمه ، و«الصارخ المعلوم - ط» قصة ، وروايات «حرب البسوس» و«ربيعة بن زيد المكدم» و«سليم وسلمى» و«نجم الصباح» و«عنترة العبسي» و«وفود العرب على كسرى» و«فظائع الترك» وكلها تمثيلية لم تطبع (١)

مُحَمَّد الخالِد (١٢٨٧ - ١٣٦٤ هـ / ١٨٧٠ - ١٩٤٥ م)

محمد بن خالد الأنصاري الحمصي : موسيقيّ فاضل ، له نظم حسن . مولده ووفاته بحمص . تفقه وتأدب . وسكن دمشق فتتلمذ لأبي خليل القباني . ونظم كثيراً من الموشحات ولحنها على الطريقة الأندلسية ، ونصب شيخاً للمولوية مدة قصيرة ، واعتزلها . له «ديوان» في عدة أجزاء ، و«نظم نور الإيضاح» في فقه الحنفية ، و«شرح الأشباه والنظائر - خ» في فروع الحنفية ، وكتاب في «الحيل» (٢)

حَسَنَيْن (٠٠ - ١٣٧١ هـ / ٠٠ - ١٩٥٢ م)

محمد خالد حسنين «باشا» : فاضل مصري ، من رجال التربية . تدرج في مناصب متعددة إلى أن كان كبير مفتشي العلوم والآداب بالجامعة الأزهرية ، ومن أعضاء المجلس الأعلى للأزهر . وناصر

---

(١) تحفة الإخوان ١١٦ قلت : ويستفاد من التاج ٩ : ٨٣ أن «النعميين» بطن من العلويين باليمن ، نسبتهم إلى «نعمة» بضم النون ، ابن يوسف بن علي بن داود ، منهم بنو علي بن إدريس النعمي بالمخلاف السليماني

(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ١٣٧ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٤٢ .

(١) من رسالة بعث بها إلي من حمص السيد وصفي القرنفلي .

(٢) أدهم الجندي ، في جريدة اللواء - بدمشق - ٥ ذي الحجة ١٣٧٢

حركة « الكشافة » بمصر ، فاختير وكيلا لجمعية الكشافة الأهلية المصرية . وتوفى بالقاهرة . له كتب، منها « المثلثات المستوية – ط » جزآن (١)

ابن خَزْرَج (٠٠ – ٦٥٤ هـ / ٠٠ – ١٢٥٦ م)

محمد بن خزرج بن ضحاك بن خزرج ، أبو السرايا الأنصارى الخزرجى : كاتب ، من الفضلاء . دمشقى . توفى بتلّ باشر . قال الصفدى : كتب بخطه « الاستيعاب » لابن عبد البرّ ، نسخة عظيمة ، وهى وقف بتربة الأشرف بدمشق (٢)

ابن خَزْرُون (٠٠ – ٤٥٨ هـ / ٠٠ – ١٠٦٦ م)

محمد بن خزرون بن عبدون الزناتى ، أبو عبد الله ، عماد الدولة : صاحب شذونة Sidonia وأركش Arcos من ملوك الطوائف فى الأندلس . بربرى الأصل . كان مع أخيه (عبدون) حين أنشأ إمارته فى هاتين المدينتين . وتلقى هو وأخوه دعوة من المعتضد ابن عباد لزيارته فى إشبيلية ، فذهب أخوه (سنة ٤٤٥ هـ) وسجنه ابن عباد ثم قتله (نحو ٤٤٥هـ) وبقى محمد ، فقام بأعباء الإمارة . وكانت عصبيته فى بنى « يرنيان » من زناتة ، وله إمارتهم . وجد المعتضد ابن عباد فى طلبه ، وبنى حصناً

(١) الصحف المصرية ٢٦ و ١٩٥٢/٤/٢٧ ومعجم سركيس ٧٦٨ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص٢٦٨
(٢) الوافى بالوفيات ٣ : ٣٧

قريباً منه ، شحنه بالخيل والرجال حتى منع ابن خزرون ورعاياه التصرف ، فأراد ابن خزرون الانتقال بأهله وبعض عشيرته إلى بلد آخر من أعمال دولة « باديس بن حبوس » فأغار عليهم المعتضد ، على مقربة من فحص شلب (Silves) فاستمات ابن خزرون ومن معه فى الدفاع ، وشعر بقوة خصمه ، فأمر أحد غلمانه بقتل زوجته ، فطعنها برمح وهى راكبة فسقطت ، وأمر بقتل أخته كذلك ، ثم تقدم فقاتل حتى قتل (١)

السَّابِق (٠٠ – بعد ٥٠٠ هـ / ٠٠ – « ١١٠٦ م)

محمد بن الخضر بن الحسن ، أبو اليمن بن أبى المهزول التنوخى ، المعروف بالسابق : شاعر ، من أهل المعرة (بسورية) رحل إلى العراق وفارس ، واشتهر . له « تحفة الندمان » فى الأدب ، صغير فى عشرة كراريس (٢)

ابن تَيْمِيَّة (٥٤٢ – ٦٢٢ هـ / ١١٤٨ – ١٢٢٥ م)

محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن على ابن تيمية الحرانى الحنبلى ، أبو عبد الله ، فخر الدين : مفسر ، خطيب ، واعظ . كان شيخ حران وخطيبها . مولده ووفاته فيها . من كتبه « التفسير الكبير » عدة مجلدات ، و « تخليص المطلب فى تلخيص المذهب » فقه ، و « ترغيب القاصد » فقه ، و « بلغة

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٧١ – ٢٧٣
(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٩٩ والوافى ٣ : ٣٩

الساغب » فقه ، و «شرح الهداية » و «ديوان الخطب الجمعية » (١)

الشِّنْقِيطي (٠٠ - ١٣٥٣ هـ / ٠٠ - ١٩٣٥ م)

محمد الخضر بن مايابى الجكنى الشنقيطى : مفتى المالكية بالمدينة المنورة . ولد وتفقه فى شنقيط ، وهاجر إلى المدينة ، فتولى الإفتاء بها . وهو أخو محمد حبيب الله ، المتقدمة ترجمته . له كتب ، منها « مشتهى الخارف الجانى فى رد زلقات التيجانى »(٢)

محمّد الخُضَري = محمّد بن عَفيفي ١٣٤٥

ابن خَطِير الدِّين (٠٠ - ٩٧٠ هـ / ٠٠ - ١٥٦٢ م)

محمد بن خطير الدين بن بايزيد العطار ، أبو المؤيد : متصوف هندى . ينعت بالغوث . له « الجواهر الخمس ـ ط » جزآن صغيران ، فى الحروف والأسماء (على اصطلاح المتصوفة) ألفه بكجرات سنة ٩٥٦ (٣)

---

(١) المنهج الأحمد ـ خ . والوافى بالوفيات ٣ : ٣٧ والإعلام ـ خ . والمقصد الأرشد ـ خ . وابن خلكان ١ : ٥١٨ وفيه : وفاته سنة ٦٢١ وقيل ٦٢٢ وأورد سبب التسمية بابن تيمية وهو أن أبا هذا ، أو جده ، رأى فتاة جميلة بتيماء ، وعاد إلى زوجته فوجدها قد وضعت بنتاً ، فقال : يا تيمية ! تشبيهاً لبنته بها ، فأطلق على أبنائها . قلت : وابن تيمية « شيخ الإسلام » أحمد بن عبد الحليم ، يتصل نسبه بالخضر بن محمد ، والد صاحب هذه الترجمة ، فيكون هذا من أعمامه ؛ انظر نسبه فى البداية والنهاية ١٤ : ١٣٥

(٢) الأهرام ١٩ القعدة ٥٣ والأعلام الشرقية ٢ : ١٦٤

(٣) كشف الظنون ٦١٤ و ٦٥٢ ومعجم المطبوعات ١٦٣٠ و Brock. S. 2: 616

محمّد بن خَفاجَة (٠٠ - ٢٥٧ هـ / ٠٠ - ٨٧١ م)

محمد بن خفاجة بن سفيان : أمير صقلية ، وابن أميرها . كان عوناً لأبيه فى غزواته ، وخلفه بعد أن اغتيل سنة ٢٥٥ هـ ، وأقرّه محمد بن أحمد ابن الأغلب . كانت قاعدته بلرم . وكان الروم قد استولوا على مالطة وأصبحت حلقة وصل بين ممتلكاتهم فى الشرق ومطامعهم فى الغرب . فهاجمها محمد بأسطول قوىّ فاستولى عليها سنة ٢٥٦ (وظلت فى أيدى العرب بعده مئتين وعشرين عاماً) وقاتلته أساطيل الروم ، فظهر عليها . ولم تطل مدته ، اغتاله ثلاثة من خدمه . ومدة إمارته سنتان : ولى فى رجب ، وقتل فى رجب (١)

وَكِيع (٠٠ - ٣٠٦ هـ / ٠٠ - ٩١٨ م)

محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبى ، أبو بكر ، الملقب بوكيع : قاض ، باحث ، عالم بالتاريخ والبلدان . ولى القضاء بالأهواز ، وتوفى ببغداد . له مصنفات ، منها « أخبار القضاة وتواريخهم ـ ط » مجلدان منه ، يعرف بطبقات القضاة ؛ و « الطريق » ويقال له « النواحى » فى أخبار البلدان ومسالك الطرق ، و « الشريف » على نمط « المعارف » لابن قتيبة ، و « الأنواء »

---

(١) البيان المغرب ١ : ١١٥ والمسلمون فى جزيرة صقلية ٨٤ – ٨٨ وابن الأثير ٧ : ٨٢

و « عدد آى القرآن والاختلاف فيه » و « الرمى والنضال » و « المكاييل والموازين » (١)

ابن المَرْزُبان المُحَوَّلي (... – ٣٠٩ هـ / ... – ٩٢١ م)

محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام ، أبو بكر المحولى : مؤرخ ، مترجم ، عالم بالأدب . نسبته إلى « المحوّل » وهى قرية غربى بغداد ، كان يسكنها . قال ياقوت : كان أحد التراجمة ، ينقل الكتب الفارسية إلى العربية ، له أكثر من خمسين منقولا من كتب الفرس . وله تصانيف ، منها « الحاوى فى علوم القرآن » و « الحماسة » و « الشعراء » وكتاب « المتيمين » و « الشراب » و « الجلساء والندماء » و « النساء والغزل » و « ذمّ الثقلاء – خ » و « من غدر وخان » و « تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب – ط » صغير ، و « المنتخب من كتاب الهدايا – خ » وله شعر أورد الخطيب البغدادى قصيدة منه (٢)

ابن المُرَابِط (... – ٤٨٥ هـ / ... – ١٠٩٢ م)

محمد بن خلف بن سعيد بن وهب ، أبو عبد الله ابن المرابط : قاضى المرية (بالأندلس) ومفتيها وعالمها . له كتاب كبير فى « شرح البخارى » قرىء عليه (١)

(١) البداية والنهاية ١١ : ١٣٠ وغاية النهاية ٢ : ١٣٧ والوافى بالوفيات ٣ : ٤٣ وأخبار القضاة : مقدمة مصححه . والمنتظم ٦ : ١٥٢ وفيه بيتان لطيفان من شعره .

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٠٣ والوافى بالوفيات ٣ : ٤٤ ودار الكتب ٣ : ٣٨٨ واللباب ٣ : ١٠٨ و Brock. 1 : 130 (125), S. 1 : 189 وتاريخ بغداد ٥ : ٢٣٧ وإرشاد الأريب ٧ : ١٠٥

ابن عَلْقَمَة (٤٢٨ – ٥٠٩ هـ / ١٠٣٧ – ١١١٦ م)

محمد بن الخلف بن الحسن بن إسماعيل الصدفى ، أبو عبد الله ، المعروف بابن علقمة : مؤرخ أندلسى . من أهل بلنسية . ألف تاريخا فى تغلب الروم عليها ، سماه « البيان الواضح فى الملم الفادح » نقله الناس فى أيامه ، وأخذ عنه ابن الأبار فى بعض كتبه (٢)

ابن فَتْحُون (... – ٥٢٠ هـ / ... – ١١٢٦ م)

محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون الأندلسى ، أبو بكر : فاضل ، نقاد ، عارف بالتاريخ . من أهل أوريولة (Orihuela) من أعمال مرسية . له فى الاستدراك على كتاب « الصحابة » لابن عبد البر ، كتاب سماه « التذييل » فى مجلدين كبيرين ، وكتاب فى أوهام « كتاب الصحابة » المذكور ، وآخر فى « إصلاح أوهام المعجم لابن قانع » . توفى بمرسية (٣)

الإلْبِيري (٤٥٧ – ٥٣٧ هـ / ١٠٦٥ – ١١٤٢ م)

محمد بن خلف بن موسى ، أبو عبد الله

(١) الوافى بالوفيات ٣ : ٤٦ والصلة لابن بشكوال ٤٩٩

(٢) التكملة لابن الأبار ١٤٦ والإعلام – خ .

(٣) الصلة ٥١٩ وابن الأبار ١٠٤ والوافى بالوفيات ٣ : ٤٥ وفى الرسالة المستطرفة : وفاته سنة ٥١٩

الأنصاري الإلبيرى : من علماء الكلام . أندلسى . أصله من إلبيرة (Elvira) سكن قرطبة . له « النكت والأمالى فى النقض على الغزالى – خ » و « الانتصار فى الرد على مذاهب أئمة الأخبار » و « البيان عن حقيقة الإيمان » و « شرح مشكل ماوقع فى الموطأ »(١)

الإشْبِيلي (٥١٢ – ٥٨٥ هـ / ١١١٨ – ١١٨٩ م)

محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صاف أبو بكر الإشبيلى : عالم باللغة والقراآت . أقرأ الناس نحو خمسين سنة . له كتب ، منها « شرح الأشعار الستة » و « شرح فصيح ثعلب » و « ألفات الوصل والقطع » و « مسائل فى آيات من القرآن »(٢)

الغَزِّي (٧١٦ – ٧٧٠ هـ / ١٣١٦ – ١٣٦٩ م)

محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله الغزى الدمشقى ، شمس الدين : فقيه شافعى . مولده بغزة ، ووفاته فى دمشق . له « ميدان الفرسان – خ » أربع مجلدات فى الفقه (٣)

ابن خِلفَة الأُبِّي (... – ٨٢٧ هـ / ... – ١٤٢٤ م)

محمد بن خلفة بن عمر الأبى الوشتاتى

(١) التكلة لابن الأبار ١٧٣ والوافى بالوفيات ٣ : ٤٦ و Brock. S. 1:762

(٢) الإعلام – خ ، وفيه : توفى سنة ٥٨٥ ويقال ٥٨٦ وغاية النهاية ٢ : ١٣٧ والوافى بالوفيات ٣ : ٤٦ والتكلة لابن الأبار ١ : ٢٥٤

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٤٣٢ والكتبخانة ٣ : ٢٨٣

المالكى : عالم بالحديث ، من أهل تونس . نسبته إلى « أبة » من قراها . ولى قضاء الجزيرة ، سنة ٨٠٨ هـ . له « إكمال إكمال المعلم ، لفوائد كتاب مسلم – ط » سبعة أجزاء ، فى شرح صحيح مسلم ، جمع فيه بين المازرى وعياض والقرطبى والنووى ، مع زيادات من كلام شيخه ابن عرفة ، و « شرح المدونة » وغير ذلك (١)

السِّنْبِسي (... – ٥١٥ هـ / ... – ١١٢١ م)

محمد بن خليفة بن حسين ، أبو عبد الله النمرى السنبسى الأنبارى : شاعر قائد . أصله من « هيت » أقام بالحلة ، عند سيف الدولة صدقة بن مزيد ، فكان شاعره وشاعر ابنه دبيس بن صدقة . قال ابن الدبيثى : قدم بغداد غير مرة وكتب الناس من شعره سنة ٤٩٨ هـ . نسبته إلى سنبس بن معاوية ، من طيء (٢)

ابن خَلِيفَة (... – نحو ١١٩٠ هـ / ... – » ١٧٧٦ م)

محمد بن خليفة العتبى العنزى الأسدى :

(١) البدر الطالع ٢ : ١٦٩ وفهرسة الجزائر ، الصفحة الأولى ، وفيها : وفاته سنة ٨٢٨ وهو فى شجرة النور ٢٤٤ محمد بن « خلف » خطأ . ووقع فى ديوان الإسلام – خ – « ابن خليفة الإبى » من خطأ النسخ . ومعجم المطبوعات ٣٦٣ ومكتبة الإسكندرية ١ : ٣٧٩ وفى معجم البلدان ١ : ٩٩ « أبة ، بضم أوله وتشديد ثانيه ، اسم مدينة بإفريقية بينها وبين القيروان ثلاثة أيام ، وهى من ناحية الأربس »

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٠٠ والمختصر المحتاج إليه ٤٥ ومستدركه ٢٢ والوافى بالوفيات ٣ : ٤٨ وفيه : « اسم أمه سنبسة » . وانظر البابليات ١ : ١٤

من أمراء آل خليفة (أصحاب البحرين اليوم) كانت إقامته فى الأفلاج (بنجد) وانتقل مع أبيه إلى الكويت. ولما توفى أبوه تولى زعامة قومه، وناوأه أمراء البصرة بنو كعب (وكانوا من الشيعة) فرحل برجاله من الكويت، ونزل بأرض «الزبارة» من بر «قَطَر» بين القطيف وعُمان، وهى على ساحل البحر مقابلة لجزيرة البحرين. واتفق أهلها على توليته إمارتها، فبنى فيها قلعة «مرير» سنة ١١٨٢ ه. واستمر إلى أن توفى فيها. وخلفه ابنه خليفة (١)

ابن خَلِيفَة (... – ١٣٠٧ ه / ... – ١٨٩٠ م)

محمد بن خليفة بن سلمان بن أحمد، من آل خليفة أصحاب البحرين: من كبار أمرائهم. ولد ونشأ فى بيت إمارتها، شجاعاً حازماً طموحاً. وكانت الإمارة لجده سلمان، وانتقلت إلى عبد الله (أخى سلمان) وأدرك صاحب الترجمة ضعفاً فى عبد الله، فثار عليه واستولى على الجزيرة سنة١٢٥٨ه. ونشبت بينهما معارك انتهت بهزيمة عبدالله وخروجه من البحرين ووفاته بمسقط (سنة ١٢٦٥) ثم تجددت الوقائع بينه وبين أبناء عبد الله، واتسع نطاقها إلى أن توسط بالصلح الإمام فيصل بن تركى (صاحب نجد) واستسلم أبناء عبد الله سنة ١٢٨٠ فأكرمهم محمد بن خليفة. وكان قد عنى بالإكثار من السفن الحربية الشراعية، فجاءه المستر «بيلى» قنصل الإنجليز فى «أبى شهر» ومازال به حتى عقد معه اتفاقاً على ألا يتخذ سفناً حربية، وأن يتعهد الإنجليز برد كل غارة بحرية عن «البحرين» وحدث أن اضطر محمد لدفع غارة بحرية قام بها أهل «قطر» للاستيلاء على البحرين، وخشى أن تضيع بلاده إذا لجأ إلى مخابرة القنصل فى «أبى شهر» فركب البحر وأوقع بهم (أوائل سنة ١٢٨٤) ولاحقهم إلى قطر، فاتخذ القنصل الإنجليزى ذلك ذريعة للتدخل بشئون البحرين، وعدّه نكثاً للاتفاق، فأمر بارجة بحرية بريطانية بضرب البحرين، فهدمت إحدى قلاعها، وأحرق ثلاث سفن شراعية حربية كانت فى مينائها، ونزل إلى البحرين فأعلن أن إمارة محمد قد سقطت لنكثه العهد، ونادى بأخ له، اسمه «على ابن خليفة» أميراً، فتولى الإمارة هذا (سنة ١٢٨٥) وأقام محمد فى «دارين» مدة جمع بها جيشاً وهاجم البحرين فقتل أخاه علياً (سنة ١٢٨٦) ودخلها ظافراً. ولم يكد يستقر حتى تآمر عليه خصومه القدماء، أبناء عبد الله، فاختطفوه واعتقلوه فى قلعة «أبى ماهر» بالبحرين، ونادوا بأحدهم (محمد بن عبد الله) أميراً. وجاءهم قنصل الإنجليز، من أبى شهر، على بارجة حربية، فخلع محمد بن عبد الله، واستشار أهل البحرين فيمن يولون إمارتهم، فاختاروا عيسى بن على بن خليفة (ابن أخى صاحب الترجمة) وكان فى قطر، فكتب إليه القنصل، فجاء،

(١) التحفة النبهانية ٧٢ – ٧٤

ونودى به أميراً . وبحث القنصل عن محمد ابن خليفة ، فأخرجه من محبسه ، ونقله إلى « فلفلان » — كل ذلك سنة ١٢٨٦ هـ — ثم حمل إلى بومبى سنة ١٢٩٤ ومنها إلى عدن . وسعى ابنه (إبراهيم بن محمد) لدى السلطان عبد الحميد العثمانى ، فتوسطت الحكومة العثمانية لدى الإنجليز بإخلاء سبيله ، فأطلق سنة ١٣٠٥ واختار الإقامة فى « مكة » فأقام إلى أن توفى فيها (١)

النَّبْهَاني (٠٠ — ١٣٦٩ هـ / ٠٠ — ١٩٥٠ م)

محمد بن خليفة بن حمد بن موسى النبهانى الطائى نسباً ، المكى مولداً ومنشأ ، المالكى مذهباً : مؤرخ جزيرة « البحرين » فى العصر الحديث . كان من مدرسى الحرم المكى ، كأبيه . وسافر إلى « البحرين » فى أول عام ١٣٣٢ هـ ، فأقام مدة قصيرة ، جمع فيها ما تيسر له من تاريخها وسير أمرائها فى كتاب سماه « النبذة اللطيفة فى الحكام من آل خليفة » وسافر إلى بغداد ، فأشير عليه أن يجعل كتابه عاماً لجزيرة العرب ، فأضاف إليه زيادات ، وسماه « التحفة النبهانية فى إمارات الجزيرة العربية » ونشر الجزء الأول منه ، وهو خاص بالبحرين ، سنة ١٣٣٢ هـ . وسافر إلى البصرة (سنة ٣٣) وقد نشبت الحرب العامة الأولى ، فاعتقله الإنجليز ، وسلبت منه كتبه وأوراقه ، وفى جملتها مسودات تاريخه . وأفرج عنه (سنة ٣٤) بشفاعة الشيخ عيسى بن على من آل خليفة (المتقدمة ترجمته) ولم يؤذن له بمغادرة البصرة . وعاد بعد انتهاء الحرب (سنة ٣٧) إلى العمل فى كتابه ، فرتبه على نسق غير نسقه الأول ، وزاد فيه كثيراً ، وسماه «التحفة النبهانية فى تاريخ الجزيرة العربية — ط » سنة ١٣٤٢ هـ ، فى ثلاثة أجزاء ، يجمعها مجلد واحد . وفى آخر الثانى منها أسماء مؤلفات أخرى له ، منها « مؤنس العزب ، تذييل سبائك الذهب فى أنساب العرب » و « قطف الأزهار فى معرفة المعادن والأحجار» و « النخبة النبهانية ، شرح المنظومة البيقونية » فى مصطلح الحديث ، و « التذكرة النبهانية » فى أسماء بعض المخترعات والمكتشفات الحديثة » و « ثمرات الخرائط فى رسم البسائط » وتوفى بالبصرة (١)

الحاضِري (٧٤٧ — ٨٢٤ هـ / ١٣٤٦ — ١٤٢١ م)

محمد بن خليل بن هلال الحاضرى الحلبى ، أبو البقاء : قاض ، من فقهاء الحنفية . ولى قضاء « سرمين » ثم قضاء الحنفية بحلب . وعرض له فالج ، فاعتزل . ومات بحلب . له شروح واختصارات فى

---

(١) التحفة النبهانية ١٠٠—١٢٥ وجزيرة العرب فى القرن العشرين ٩٩—١٠٤ وملوك العرب ٢ : ٢١٨ و ٢٢٨

(١) التحفة النبهانية ، الطبعة الثانية ١ : ٢—٥ ثم ٢ : ٤٠١ وجريدة أم القرى ١٣٤٩/٤/١٢ أما تاريخ وفاته فأخبرنى به خالد الفرج رحمه الله .

النحو والفقه ، منها « شرح الفوائد الغيثية للإيجي — خ » في المعاني والبيان (١)

ابن القَبَاقِبي (٧٧٨ — ٨٤٩ هـ / ١٣٧٦ — ١٤٤٥ م)

محمد بن خليل بن أبي بكر ، المعروف بابن القباقبي ، شمس الدين : عالم بالقراآت . ولد وتعلم في حلب . ورحل إلى القاهرة ، ثم استوطن غزة . وانتقل إلى بيت المقدس فمات فيه ، وقد كف بصره . له كتب ، منها « إيضاح الرموز — خ » شرح به منظومته « مجمع السرور — خ » في مذاهب القراء الأربعة عشر ؛ و « بديعية » عارض بها الصفيّ الحلي ، و « تخميس البردة — خ »(٢)

المَقْدِسي (٨١٩ — ٨٨٨ هـ / ١٤١٦ — ١٤٨٣ م)

محمد بن خليل بن يوسف المقدسي ، أبو حامد : فاضل من فقهاء الشافعية . ولد ونشأ بالرملة . ورحل إلى القاهرة سنة ٨٤٤ وتوفي بها . له عدة مصنفات . وكانت فيه غفلة (٣)

المُرَادي (١١٧٣ — ١٢٠٦ هـ / ١٧٦٠ — ١٧٩١ م)

محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني ، أبو الفضل : المؤرخ ، مفتي الشام ، ونقيب أشرافها . بخاريّ الأصل . ولد ونشأ في دمشق . وولي فتيا الحنفية سنة ١١٩٢ هـ ، ونقابة الأشراف سنة ١٢٠٠ ووقع في سنة ١٢٠٥ ما أوجب رحلته إلى حلب ، فتوفي بها . أشهر كتبه « سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر — ط » أربعة أجزاء ، وله « عرف البشام فيمن ولي فتوى دمشق الشام — خ » مبتدئاً من أيام السلطان سليم ، و « مطمح الواجد في ترجمة الوالد — خ » ترجم به والده ، و « إتحاف الأخلاف بأوصاف الأسلاف » و « تحفة الدهر — خ » في تراجم معاصريه من أهل المدينة (١)

القاوُقْجي (١٢٢٤ — ١٣٠٥ هـ / ١٨٠٩ — ١٨٨٨ م)

محمد بن خليل بن إبراهيم ، أبو المحاسن القاوقجي : عالم بالحديث ، فقيه حنفي باحث . من أهل طرابلس الشام . ولد وتلقى مبادىء العلوم فيها ، ورحل إلى مصر سنة ١٢٣٩ هـ ، فتفقه في الأزهر وأقام ٢٧ سنة ، وعاد إلى بلده . ومات حاجاً بمكة . كان مسند بلاد الشام في عصره ، قال صاحب

---

(١) إعلام النبلاء ٥ : ١٧٣ والضوء اللامع ٧ : ٢٣٢

(٢) النبر المسبوك ١٣٥ وأنس الجليل ٢ : ٥١٩ والضوء اللامع ١١ : ٢٦٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٠٨ و Brock. 2: 137 (113), S. 2: 139 وفهرست الكتبخانة ١ : ٩٢ و ١٠٥ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٤٢ وهو فيه « ابن القباقبي »

(٣) ابن إياس ٢ : ٢١٧ والضوء اللامع ٧ : ٢٣٤

(١) الجبرتي ٢ : ٢٣٣ وحلية البشر للبيطار — خ ، واسمه فيه « خليل بن علي » والتذكرة الكمالية للغزي — خ — واسمه فيها « محمد خليل افندي » وفي مكان آخر « خليل » وإيضاح المكنون ١ : ١٤ وهو فيه « محمد بن خليل » خطأ . وروض البشر ٨٧ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٦ و Brock. 2: 379 (294), S. 2: 404 وفي مجلة « المنهل » السنة الثانية وصف نسخة مخطوطة من « سلك الدرر » ورد اسمه في مقدمتها « محمد خليل ».

فهرس الفهارس : وعلى أسانيده اليوم المدار فى غالب بلاد مصر والشام والحجاز . له نحو ١٠٠ كتاب ، منها « معدن اللآلى فى الأسانيد العوالى – خ » وهو ثبت ذكر فيه مشايخه ، و « ربيع الجنان فى تفسير القرآن » و « رفع الأستار المسدلة فى الأحاديث المسلسلة – خ » و « المقاصد السنية فى آداب الصوفية » و « روح البيان فى خواص النباتات والحيوان » و « اللؤلؤ المرصوع – ط » فى الأحاديث الموضوعة ، و « تنوير القلوب والأبصار » فى الحديث ، و « دواوين خطب منبرية » و « رحلة » جمعت غرائب أسفاره فى مصر والحجاز والشام ، و « الذهب الإبريز ، شرح المعجم الوجيز للمرغنى – ط » و « الجامع الفياح للكتب الثلاثة الصحاح » الموطأ والبخارى ومسلم ، و « البهجة القدسية فى الأنساب النبوية » و « كواكب الترصيف فيما للحنفية من التصنيف » و « لطائف الراغبين – خ » فى أصول الحديث والكلام والدين ، و « غنية الطالبين من أحكام الدين – ط » و « شوارق الأنوار – خ » و « سفينة النجاة – ط » رسالة فى الفقه ، و « الاعتماد فى الاعتقاد » و « تحفة الملوك فى السير والسلوك » . وكان خطيباً مفوهاً (١)

(١) نظم الدرر – خ . وفهرس الفهارس ١ : ٦٩ و ٣٣٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٣٧ والمستطرفة ١١٥ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٤٧ وإيضاح المكنون ١ : ٩٨ وتراجم علماء طرابلس ٥٨ وسماه « محمد بن إبراهيم » وجعل وفاته سنة ١٣٠٦ و Brock. S. 2:776 وانظر فهرسته .

عَبْد الخالِق (٠٠ – ١٣٦٩ هـ / ٠٠ – ١٩٥٠ م)

محمد خليل عبد الخالق : طبيب مصرى ، عالم بالجراثيم . تعلم بالقاهرة ولندن . ودرّس فى مدرسة الطب بالقاهرة ، ثم كان مديراً لمعهد « الأبحاث » فوكيلا لوزارة الصحة . وتوفى بالقاهرة . كتب نحو ٢٥٠ بحثاً نشرت فى المجلات الطبية والعلمية . وجاهد فى كفاح مرض « البلهارسيا » واكتشف نحو ٣٠ « طفيلياً » أطلق اسمه على نحو عشرة منها (١)

محمَّد بن خَنْبَش (٠٠ – ٥٥٧ هـ / ٠٠ – ١١٦٢ م)

محمد بن خنبش بن محمد بن هشام : من أئمة عُمان . عقد له بالإمامة يوم مات أبوه (سنة ٥١٠ هـ) واستمر إلى أن توفى بنزوى (٢)

محمَّد خُورْشِيد (٠٠ – ١٢٦٥ هـ / ٠٠ – ١٨٤٩ م)

محمد خورشيد « باشا » : قائد ألبانى مستعرب . دخل مصر صغيراً ، وتعلم فى مدارسها المدنية ثم العسكرية . وكان فى حملة محمد على التى ذهبت إلى الحجاز ، وله ذكر فى أخبار الوقائع بنجد . وعين محافظاً لمكة ، فوكيلا للجهادية بمصر . وانتدبه محمد على لقتال أهل « عسير » ثم « بنى حرب » و « جهينة »

(١) مجلة نقابة الأطباء البشريين ١ : ٢٤٩ والصحف المصرية ١٩٥٠/١٠/٨

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢٨٣

بين مكة والمدينة . وأحضر إلى مصر عدداً من الخيول العربية ، فكان سبباً لكثرتها فيها . وعين مديراً للدقهلية . وتوفى بالمنصورة (١)

ابن خَيْر (٥٠٢ – ٥٧٥ هـ / ١١٠٩ – ١١٧٩ م)

محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتونى الأموى الإشبيلى ، أبو بكر : مقرىء ، من حفاظ الحديث ، لغوى أديب . من أهل إشبيلية (Séville) يقال له « الأموى » بفتح الهمزة والميم ، نسبة إلى « أمَة » وهى جبل بالمغرب . بقى من تصنيفه « فهرسة ما رواه عن شيوخه – ط » قال ابن ناصر الدين : بيعت كتبه لصحتها بأغلى الأثمان ، ولم يكن له نظير فى الإتقان . ووصف الكتانى (فى فهرس الفهارس) نسخة من صحيح مسلم ، لا تزال محفوظة بفاس ، كانت من كتب ابن خير ، وقد كتب على هامشها كثيراً من الفوائد فى شرح الغريب من ألفاظه ، وتفسير بعض معانيه (٢)

أبو الخَيْر الطَّبَّاع (١٢٩٨ – ١٣٢٩ هـ / ١٨٨٠ – ١٩١١ م)

محمد خير ، أبو الحسن ، المعروف بأبى الخير الطباع : مربٍّ أديب . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . أنشأ بها « المدرسة الوطنية » وكان الناس فى أشد الحاجة إلى مثلها ، فنمت فى أيامه نمواً سريعاً ، وسميت بعد وفاته « الكلية العلمية الوطنية » ولا تزال إلى اليوم فى طليعة المدارس الثانوية الأهلية . وله نظم جمع فى « ديوان أبى الحسن – ط » و « فتح العلام – ط » رسالة فى الانتصار للكمال ابن الهمام ، و « رسالة – ط » انتقد بها شرح ديوان أبى تمام لمحيى الدين الخياط ، و « أرجوزة فى النحو – ط » و « أرجوزة فى الصرف – ط » و « المحاورات المدرسية – ط » و « مقامة خيالية – ط » فى المفاضلة بين الشريف الرضى والمتنبى (١)

ابن دَانيَال (٦٤٧ – ٧١٠ هـ / ١٢٥٠ – ١٣١٠ م)

محمد بن دانيال بن يوسف الخزاعى الموصلى ، شمس الدين : طبيب رمدى (كحال) من الشعراء . أصله من الموصل ، ومولده بها . نشأ وتوفى فى القاهرة . وكانت له دكان كحل فى داخل باب الفتوح . له كتب ، منها « طيف الخيال – خ » فى معرفة خيال الظل ، وأرجوزة سماها « عقود النظام فيمن ولى مصر من الحكام » . وشعره رقيق . كان صاحب نكت ونوادر ومجون ، نعته صاحب عقود الجمان بالحكيم الأديب الخليع (٢)

---

(١) أعلام الجيش والبحرية ١ : ٥١

(٢) التبيان – خ . وشذرات الذهب ٤ : ٢٥٢ وفهرس الفهارس ١ : ٢٨٦ والتاج : مادة خير . والتكملة لابن الأبار ١ : ٢٤٠

(١) تراجم أعيان دمشق للشطى ١١٨ ومجلة الحقائق ٢ : ٢٣٧ ومعجم المطبوعات ١٦٥٢ وفهرس المؤلفين ٢٢٦ ومنتخبات التواريخ ٧١٣

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٩٠ والفهرس التمهيدى ٢٨٢ وتاريخ العراق ١ : ٤٢٢ والدرر الكامنة ٣ : ٤٣٤ والجواهر المضية ١ : ٥٥ وآداب اللغة ٣ : ١٢١ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢١٥ والوافى بالوفيات ٣ : ٥١ =

ابن الجَرَّاح (٢٤٣ - ٢٩٦ هـ / ٨٥٧ - ٩٠٩ م)

محمد بن داود بن الجراح ، أبو عبدالله : أديب ، من علماء الكتّاب . من أهل بغداد . وهو عم « على بن عيسى » الوزير . كان صديقاً لعبد الله بن المعتز ، ووزر له يوم خلافته ، فلما قامت الفتنة اختفى . ثم ظهر ، فأشار أبو الحسن ابن الفرات ، بقتله ، فقتل ببغداد . له كتب ، منها « الورقة - ط » فى أخبار الشعراء ، و « الشعر والشعراء » وكتاب « الوزراء » وكتاب « من سُمى عمراً من الشعراء فى الجاهلية والإسلام - خ » حققه وهيأه للطبع المستشرق كرنكو (١)

الظَّاهِري (٢٥٥ - ٢٩٧ هـ / ٨٦٩ - ٩١٠ م)

محمد بن داود بن على بن خلف الظاهرى ، أبو بكر : أديب ، مناظر ، شاعر ، قال الصفدى : الإمام ابن الإمام ، من أذكياء العالم . أصله من أصبهان . ولد وعاش ببغداد ، وتوفى بها مقتولا . كان يلقب بعصفور الشوك لنحافته وصفرة لونه. له كتب ، منها « الزهرة - ط » الأول منه ، فى الأدب ، و « الوصول إلى معرفة الأصول » و « الانتصار على محمد بن جرير وعبد الله بن شرشير وعيسى بن إبراهيم الضرير » و « اختلاف مسائل الصحابة » . وهو ابن الإمام داود الظاهرى الذى تنسب إليه الطائفة الظاهرية(١)

الصُّوفي (.. - ٣٤٢ هـ / .. - ٩٥٣ م)

محمد بن داود بن سليمان بن جعفر الصوفى ، أبو بكر : شيخ الصوفية فى نيسابور . كان من حفاظ الحديث . له كتاب « الأبواب » وكتاب « الشيوخ » (٢)

البازِلي (٨٤٥ - ٩٢٥ هـ / ١٤٤١ - ١٥١٩ م)

محمد بن داود بن محمد البازلى ، أبو عبد الله ، شمس الدين : فاضل ، من الشافعية . كردى الأصل ، من العمادية . ولد فى جزيرة ابن عمرو ، وتعلم فى أذربيجان ، وأقام فى حماة من سنة ٨٩٥ إلى أن توفى . من كتبه « غاية المرام - ط » فى رجال البخارى ، و « تقدمة العاجل لذخيرة الآجل » و « حاشية على شرح جمع الجوامع للمحلى » (٣)

= وفيه طائفة حسنة من شعره . وفى مجلة الكتاب ١٠ : ٦١١ مقال لسعيد الديوه جى ، جاء فيه أن ابن دانيال تفوق فى فن « خيال الظل » وكان يضع له القصة وينظم الأصوات ويلحنها ويعين الأزياء لها ، ولم يبق من قصصه غير « قطع من ثلاث روايات - ط » .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٠٢ والفهرست لابن النديم ١ : ١٢٨ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٥٥ ومجلة المجمع ١٥ : ٣٣٦ والوافى بالوفيات ٣ : ٦١ والورقة ، ص ١٤ وصلة الطبرى : انظر فهرسته . و Brock. S. 1: 224 ومجلة الرسالة ٣ : ١٥٥٦

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٧١ وابن خلكان ١ : ٤٧٨ والمسعودى ، طبعة باريس ٨ : ٢٥٤ وفيه : وفاته سنة ٢٩٦ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٥٦ والمنتظم ٦ : ٩٣ ودار الكتب ٧ : ١٦١ والوافى بالوفيات ٣ : ٥٨ - ٦١ واللباب ٢ : ١٠٠ وصلة الطبرى ٣٣ و Brock. S. 1: 249

(٢) التبيان - خ . وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٩

(٣) الكواكب السائرة ١ : ٤٧ وشذرات الذهب ٨ : ١٣٨ و Brock. 2: 122 (99), S. 2: 117 والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٣٢

العِناني (.. – ١٠٩٨ هـ / .. – ١٦٨٧ م)

محمد بن داود بن سليمان العنانى ، شمس الدين : فاضل مصرى . كان نزيل «الجنبلاطية» بالقاهرة . أخذ عن علىّ الحلبى (صاحب السيرة) وآخرين . له «الدرة الفريدة – خ» فى شرح «البردة» اختصره من شرح محمد بن يوسف بن أبى اللطف المقدسى ، و «إجازة إلى مفتى الشام صالح ابن أحمد الغزى – خ» (١)

مُحَمَّد بن دُبَيْس (.. – بعد ٥٤٠ هـ / .. – « ١١٤٥ م)

محمد بن دبيس بن صدقة بن منصور الأسدى : من أمراء بنى مزيد ، فى «الحلة» . أقره السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه السلجوقى على إمرتها ، بعد مقتل أخيه «صدقة ابن دبيس» سنة ٥٣٢ هـ ، وجعل معه مهلهل ابن أبى العسكر ، يدبره . واستقام الأمر لمحمد فى الحلة . وعاد مهلهل إلى خدمة السلطان مسعود فى بغداد ، وفيها «على بن دبيس» الأخ الثالث لمحمد وصدقة ابنى دبيس . فأشار مهلهل على السلطان مسعود أن يحبس علياً بقلعة تكريت . وعلم علىّ بما بيّت له ، فهرب فى نفر قليل ، ومضى إلى «بنى أسد» وكانت منازلهم فى البطائح ، فجمعهم ، وسار بهم إلى الحلة ، فبرز إليه محمد (صاحب الترجمة) فهزمه علىّ وملك الحلة (سنة ٥٤٠) وأغفل المؤرخون ذكر «محمد» بعد ذلك (١)

مُحَمَّد الحُوت (.. – ١٢٧٦ هـ / .. – ١٨٥٩ م)

محمد بن درويش الحوت ، أبوعبدالرحمن : فاضل حنفى من أهل بيروت . له «أسنى المطالب فى أحاديث مختلفة المراتب – ط» رتبه ابنه عبد الرحمن ؛ و «حسن الأثر فيما فيه ضعف واختلاف من حديث وخبر وأثر – ط» و «الدرة الوضعية فى توحيد رب البرية – ط» (٢)

دُرِّي «باشا» (١٢٥٧ – ١٣١٨ هـ / ١٨٤١ – ١٩٠٠ م)

محمد درى «باشا» ابن عبد الرحمن بن أحمد : طبيب جراح ، من علماء مصر . ولد وتعلم فى القاهرة . ودخل مدرسة الطب سنة ١٢٦٤ هـ ، وأرسل إلى باريس سنة ١٢٧٩ فأحرز شهادة الطب . وعاد إلى مصر سنة ١٢٨٦ فتقلب فى مناصب التعليم والتطبيب ، وأنشأ «المطبعة الدرّية» لنشر تآليفه وغيرها . وعلت مكانته وبلغ رتبة «ميرميران» وصنف كتباً ، منها «رسالة فى الهيضة الوبائية – ط» و «بلوغ المرام فى جراحة الأقسام – ط» أربعة أجزاء ، و «جراحة الأنسجة – ط» ثلاثة أجزاء،

---

(١) الجبرتى ١ : ٦٥ ونشرة دار الكتب ١ : ٢ و ١٢٥

(١) ابن خلدون ٤ : ٢٩١ – ٩٢ وابن الأثير ١١ : ٢٤ و ٤٠

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٨١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٧٤ و ٤٥٩ وفهرس المؤلفين ٢٤٧

و « التحفة الدرية — ط » فى تراجم أسرة محمد على ، و « مختصر الأورام — ط » و « تذكار الطبيب — ط » و « الإسعافات الصحية فى الأمراض الوبائية — ط » و « الجراحة العامة — ط » و « ترجمة على باشا مبارك — ط » وفى مدرسة قصر العينى معرض لما استخرجه من الحصوات المثانية والنواسير والسراطين وما أشبهها . توفى بالقاهرة (١)

ابن الدَّقِيقي (٠٠ — ٢٦٠ هـ / ٠٠ — ٨٧٤ م)

محمد — ويقال أحمد — ابن الدقيقى ، أبو جعفر ، وأبو نعامة : شاعر خبيث اللسان ، استفرغ شعره فى هجاء أهل العسكر . وله قصيدة سماها « السنية » مزدوجة ، ذكر فيها جميع رؤساء الدولة فى أيام « المتوكل العباسى » من أهل سامراء وبغداد ، ورماهم بالقبائح . وشهد عليه قوم من أهل بغداد بالرفض فضربه مفلح (غلام موسى بن بغا) بالسياط حتى مات . وكان أبوه الدقيقى شاعراً أيضاً (٢)

ابن دِلْدَار علي (١١٩٩ — ١٢٨٤ هـ / ١٧٨٥ — ١٨٦٧ م)

محمد بن دلدار على بن محمد معين ، النقوى الهندى : فقيه إمامى ، من أهل لكهنوء (فى الهند) كان يلقب «سلطان العلماء» له كتب ، منها « إحياء الاجتهاد — خ » فى أصول الفقه ، و « الإمامة » و « السيف الماسح — ط » فى مسألة فقهية ، و « الفوائد النصيرية » فى الزكاة والخمس ، و « ثمرة الخلافة » و « العجالة النافعة » فى الكلام ، و « حاشية على شرح السلم » منطق ، و « السبع المثانى » قراآت (١)

الدَّمَنْهُوري (٠٠ — ١٢٨٨ هـ / ٠٠ — ١٨٧١ م)

محمد الدمنهورى الحدّينى الشافعى : عروضى ، من علماء الأزهر ، بمصر . من كتبه « الإرشاد الشافى — ط » ويعرف بالحاشية الكبرى ، و « المختصر الشافى — ط » ويسمى الحاشية الصغرى ، كلاهما فى شرح « متن الكافى » للقناوى ، فى العروض ، فرغ من تأليفهما سنة ١٢٣٠ هـ ، و « لقط الجواهر السنية على الرسالة السمرقندية — ط » فى البلاغة . نسبته إلى « الحدين » من قرى دمنهور (٢)

محمّد دِيَاب (١٢٦٩ — ١٣٣٩ هـ / ١٨٥٢ — ١٩٢١ م)

محمد دياب «بك» : باحث ، من رجال العلم والتعليم بمصر . ولد فى منوف ، وتعلم فى الأزهر ودار العلوم . واختير معلماً فمفتشاً فى ديوان المعارف . وتوفى بالقاهرة . له

---

(١) سبل النجاح ٣ : ٢٩ ومجلة المقتطف ٢٥ : ١٩٠ والبعثات العلمية ٥٦٦ وآداب زيدان ٤ : ٢٠٠ ومعجم الأطباء ٤٥٣ ومعجم المطبوعات ٨٧١

(٢) المرزبانى ٤٤٣

(١) أحسن الوديعة ٥٢ والذريعة ١ : ٣٠٦ و Brock. S. 2: 852 وقد تقدم معنى « دلدار » فى ترجمة أبيه ٣ : ٢٠

(٢) الكتبخانة ٤ : ١٩٢ و ١٩٩ والأزهرية ٤ : ٤٥٦ ومعجم المطبوعات ٨٨٣

تآليف ، أكثرها مدرسي ، منها « النخبة السنية فى الأصول الحسابية – ط » جزآن ، و « خلاصة تاريخ مصر القديم والحديث – ط » و « المسائل التطبيقية على الهندسة العادية – ط » و « تاريخ آداب اللغة العربية – ط » جزآن ، و « تاريخ العرب فى إسبانيا – ط » الجزء الأول ، و « معجم الألفاظ الحديثة – ط » و « الإنشاء النظرى – ط » و « قلائد الذهب فى فصيح لغة العرب – ط » الأول منه . وشارك فى تأليف كتب مدرسية ، منها « الدروس النحوية – ط » و « دروس البلاغة – ط » و « قواعد اللغة العربية – ط » (١)

ابن رائِق (.. – ٣٣٠ هـ / .. – ٩٤٢ م)

محمد بن رائق ، أبوبكر : أمير ، من الدهاة الشجعان . له شعر وأدب . كان أبوه من مماليك المعتضد العباسى ، وولى محمد شرطة بغداد للمقتدر سنة ٣١٧ ثم إمارة واسط والبصرة . وولاه الراضى إمرة الأمراء والخراج ببغداد (سنة ٣٢٤) وأمر أن يخطب له على المنابر . ثم قلده طريق الفرات وديار مضر التى هى حران والرها وما جاورهما وجند قنسرين والعواصم (سنة ٣٢٦) قال الذهبى : ورُدت أمور المملكة إليه . وظهر له تغير من الخليفة ، فتوجه إلى الشام ، وأظهر أنه ولاه عليها (سنة ٣٢٨) فدخل دمشق وطرد عنها بدراً الإخشيدى ، وزحف ليأخذ مصر ، فقاتله محمد بن طغج الإخشيد ، فى العريش ، فانهزم ابن رائق وعاد إلى دمشق ، وتم الصلح بينهما على أن تكون الشام له ومصر للإخشيد ، والحدود بينهما الرملة . وأقام نحو سنة ، ورضى عنه المتقى ، فعاد إلى بغداد وخلع عليه بإمرة الأمراء ، ولم يكد يستقر حتى زحف « البريدى » من واسط على بغداد فقاتله المتقى وابن رائق ، واستنجد المتقى بناصر الدولة « الحسن بن حمدان » فبعث إليه أخاه « سيف الدولة » ولقيه المتقى وابن رائق بتكريت ، وأخلص سيف الدولة للمتقى . ثم اجتمع ابن رائق بناصر الدولة ، فى الجانب الشرقى من دجلة ، ولما أراد الانصراف شب به فرسه ، فسقط ، فصاح ناصر الدولة بغلمانه : اقتلوه ؛ فقتلوه . قال الصفدى : لم يتمكن أحد من الراضى تمكّنه وهو الذى قطع يد ابن مقلة ولسانه (١)

راغِب (١١١٠ – ١١٧٦ هـ / ١٦٩٨ – ١٧٦٣ م)

محمد راغب « باشا » : سياسى عصامى تركى عالم بالعربية . مولده ووفاته فى الآستانة . تدرج فى مناصب الدولة من كاتب صغير إلى محاسب للخزينة إلى « مكتوبجى » للصدارة .

---

(١) تقويم دار العلوم ٣٤٧–٣٥٠ ومعجم المطبوعات ١٦٥٣ والأهرام ١٩٢١/٢/٢ والمقتطف ٥٨ : ٢٠٤

(١) ابن خلدون ٤ : ٣١٣ وابن الأثير ٨ : ١٢٤ وما قبلها . وسير النبلاء – خ – الطبقة التاسعة عشرة . والنجوم الزاهرة : المجلد الثالث . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦٤ والوافى بالوفيات ٣ : ٦٩ وزبدة الحلب ١ : ١٠٢ وفيه أن ناصر الدولة قتل ابن رائق بين يدى المتقى .

وعين والياً بمصر سنة ١١٥٩ – ١١٦١ هـ وفتك بالمماليك ؛ ثم والياً بالرقة ، فوالياً بحلب (سنة ١١٦٨) فوالياً بالشام وأميراً للحج (سنة ١١٧٠) وولى منصب «الصدارة العظمى» فبقى فيه ست سنوات وأشهراً ، على عهد السلطانين عثمان الثالث ومصطفى الثالث ، وتزوج بصالحه سلطان أخت السلطان مصطفى . وجمع مكتبة حافلة تعرف باسمه ، ودفن إلى جوارها (بالآستانة) وفيها مؤلفاته . وهو مؤلف «سفينة الراغب ودفينة الطالب – ط» مجموعة أدب وأبحاث ، بالعربية ، يقال لها «سفينة العلوم» . وله «منتخبات – خ» من شعر المتقدمين ، وفيها بعض شعره ، ورسالة فى «العروض – خ» وكان ينظم الشعر باللغات الثلاث : العربية والتركية والفارسية ؛ وله فى كل منها «ديوان» وخلف آثاراً عمرانية فى حلب وغيرها (١)

الشيخ راغب الطَّبَّاخ (١٢٩٣ – ١٣٧٠ هـ / ١٨٧٧ – ١٩٥١ م)

محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحلبى : مؤرخ حلب ، ومن كبار فضلائها . مولده ووفاته فيها . تعلم فى إحدى مدارسها الابتدائية ، ثم قرأ على علمائها ، وحفظ كثيراً من المتون ، فتأدب وتفقه . واشتغل بالتجارة . ثم أنشأ «المطبعة العلمية» سنة ١٣٤١ هـ . وكتب كثيراً فى الصحف والمجلات ، ولا سيما مجلة «المجمع العلمى العربى» وكان من أعضائه . ودرّس فى «الكلية الشرعية» بحلب ، ثم اختير مديراً لها . أشهر كتبه «إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء – ط» سبعة مجلدات . وله «الأنوار الجلية فى مختصر الأثبات الحلبية – ط» ختمه بإجازات مشايخه له وتراجم بعضهم ، و «المطالب العلية فى الدروس الدينية – ط» مدرسى ، فى ثلاثة أجزاء صغيرة ، و «عظة الأبناء بتاريخ الأنبياء – ط» مختصر ، و «رسالة فى العروض – خ» و «ذو القرنين والسد – ط» و «الثقافة الإسلامية – ط» و «الروضيات – ط» جمع فيه ما تفرق من شعر أبى بكر الصنوبرى ، و «العقود الدرية – ط» وهو دواوين ثلاثة من شعراء حلب فى القرن الحادى عشر ، أولها «ديوان أحمد بن الحسين الجزرى» مما جمعه صاحب الترجمة (١)

مُحَمَّد بن رافِع (... – ٢٤٥ هـ / ... – ٨٥٩ م)

محمد بن رافع بن أبى زيد القشيرى بالولاء ، أبو عبد الله ، النيسابورى : زاهد ، من ثقات المحدثين . كان شيخ عصره فى خراسان . روى عنه البخارى ١٧ حديثاً ومسلم ٣٦٢ حديثاً (٢)

---

(١) إعلام النبلاء ٣ : ٣٣١ والجبرتى ١ : ٢٦٠ و Brock. S. 2: 632 ودار الكتب ٣ : ٣٨٥

(١) من ترجمة له محفوظة بخطه . وعبد اللطيف الطباخ ، فى مجلة الرسالة ١٩ : ٩٦٥ ومحمد عبد الغنى حسن ، فى الرسالة ١٩ : ١١١٤ ومقالات الكوثرى ٥٠٤

(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ١٦٠ وتذكرة السامع ١٥٠ – ١٥١

ابن رافِع السَّلاَّمي (٧٠٤ - ٧٧٤ هـ / ١٣٠٥ - ١٣٧٢ م)

محمد بن رافع بن هجرس بن محمد السلامى العميدى ، أبو المعالى ، تقى الدين : مؤرخ ، فقيه ، من حفاظ الحديث . حورانى الأصل . ولد فى مصر ، وانتقل به أبوه إلى دمشق سنة ٧١٤ هـ . وتوفى والده ، فأخذ يتردد بين مصر والشام ، واستقر فى دمشق سنة ٧٣٩ وتوفى بها . من تصانيفه « معجم » خرّجه لنفسه ، فى أربع مجلدات ، يشتمل على أكثر من ألف شيخ ، و « ذيل على تاريخ بغداد لابن النجار » أربعة أجزاء ، و « الوفيات — خ » جعله ذيلا لتاريخ البرزالى ، من سنة ٧٣٧ إلى ٧٧٣ هـ (١)

رُسْتُم حَيْدَر (١٣٠٦ - ١٣٥٨ هـ / ١٨٨٩ - ١٩٤٠ م)

محمد رستم حيدر : من رجال السياسة العربية فى فجر عهدها الحديث . ولد ببعلبك ، وتعلم بدمشق ثم بالمدرسة الملكية فى الآستانة ، وأتم دراسته فى « السوربون » ومدرسة العلوم السياسية بباريس . وشارك فى تأليف جمعية « العربية الفتاة » وعاد إلى سورية ، فكان من مدرسى المدرسة السلطانية ببيروت ثم المدرسة الصلاحية بالقدس . وجمع دروسه فيهما ، فى كتب سماها « التاريخ القديم » و « تاريخ الإسلام والقرون الوسطى » و « فجر التاريخ الحديث » لم تطبع . وخرج من دمشق ، متخفياً ، مع أشخاص آخرين ، فى أواخر الحرب العامة الأولى ، فلحقوا بجيش « الأمير » فيصل بن الحسين . ثم عاد فدخلها مع الجيش الفاتح . وسافر إلى أوربا ، فحضر مؤتمر « فرساى » مندوباً عن الحجاز ، وأقام مدة فى باريس . ولما ولى فيصل عرش العراق (سنة ١٩٢١) جعله « سكرتيراً » خاصاً له ورئيساً للديوان الملكى ، ثم كان وزيراً مفوضاً بإيران ، فوزيراً لمالية العراق ، فرئيساً للديوان الملكى (سنة ١٩٣٤ م) فى عهد الملك غازى بن فيصل . وحدث « انقلاب » بكر صدقى فى العراق ، فانصرف إلى بعلبك ، مكرهاً . وعاد إلى بغداد (سنة ١٩٣٧) فكان من أعضاء مجلس النواب ، فوزيراً للمالية . وبينما هو فى مكتبه دخل عليه « ضابط بوليس » معزول ، اسمه حسين فوزى ، وأطلق عليه الرصاص ، فمات بعد يومين . وكان يجيد التركية والفرنسية والإنجليزية . وله بالفرنسية كتاب « محمد على فى سورية — ط » قدمه أطروحة إلى جامعة السوربون (١)

مُحَمَّد الرَّشِيد باي = محمد بن حسين ١١٧٢

مُحَمَّد بن الرَّشِيد = محمد بن عبد الله ١٣١٥

---

(١) ذيلا طبقات الحفاظ للحسينى والسيوطى ٥٢ و ٣٦٦ والدرر الكامنة ٣ : ٤٣٩ وشذرات الذهب ٦ : ٢٣٤ و Brock. S. 2: 30 وانظر فهرسته . وفهرست الكتبخانة ٥ : ١٧٥

(١) الدليل العراقى ٨٨٥ والعراق بين انقلابين ١١١ وجريدة المصرى ١٣ ذى الحجة ١٣٥٨ والدكتور محمود عزمى فى الأهرام ١٦ ذى الحجة ١٣٥٨ ورفائيل بطى فى لغة العرب ٤ : ٣٩٤

١٠٢٨] محمد حلمي عيسى



(٦ : ٣٤٠)

١٠٣١] ابن القباقبي

وتغنه بشرطه المعتبر وكانت قراءة الشيخ شمس الدين المذكور
في مجالس سبعة آخرها في يوم الاثنين السابع والعشرين
من شهر جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة
وقد أجزت الشيخ شمس الدين المذكور بما أجازني الشيخ زين
الدين المذكور وجميع ما لي وعني روايته كل ذلك
بالشرط المعتبر أيضا قال ذلك كله وكتبه محمد
بن خليل المقرئ الحلبي الشهير بابن القباقبي
حامدا لله ومصليا على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم

محمد بن خليل ، ابن القباقبي (٦ : ٣٥٢)
من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية
« ٨٨٠ مجاميع ، طلعت »

١٠٢٩] محمد خالد حسنين



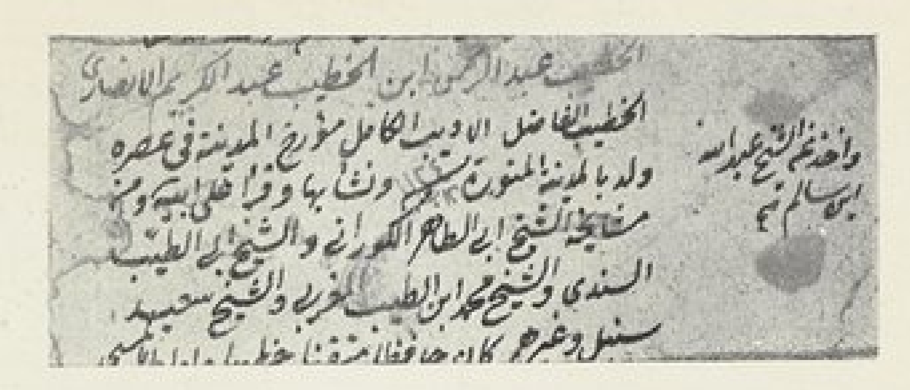
(٦ : ٣٤٥)

١٠٣٠] محمد النبهاني



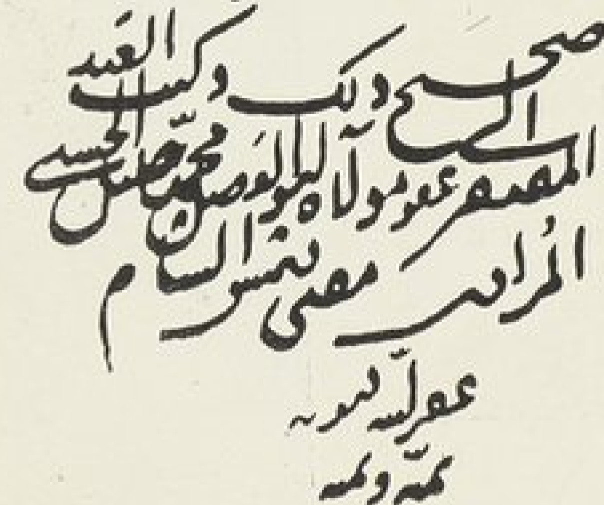
محمد بن خليفة (٦ : ٣٥١)

١٠٣٢ ، ١٠٣٣] المرادى (المؤرخ) نموذجان من خطه :



محمد خليل بن علي المرادى (٦ : ٣٥٢)
من أوراق اقتنيتها من كتابه « سلك الدرر » ترجح عندى أنها بخطه . وانظر النموذج الآتى

— ٢ —



من إجازة فى صدر مخطوطة لأيوب بن أحمد بن أيوب القرشى الماترى الحنفى
أطلعنى عليها السيد سامى الخانجى الكتبى بالقاهرة .

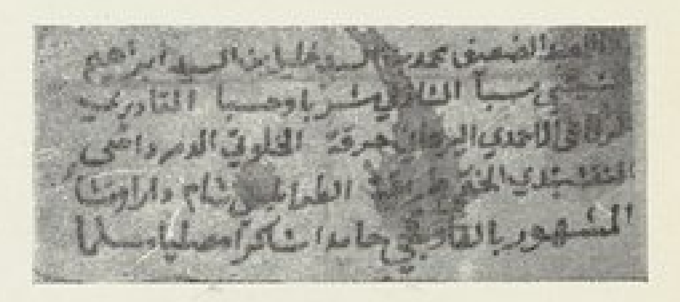
(يقرأ فى السطر الثانى : بقلم الحقير محب الحبيز كمال الدين محمد بن محمد ابن الغزى) كما هو واضح فى الأصل .

١٠٣٤ ، ١٠٣٥] القاوقجى (نموذجان)

هذه الجواهر السنية على الوسيلة العلية
شرح المقدمة السنوسية تأليف
شارحها محمد المشيشي المشهور
بالقاوقجي عفي عنه
امين

محمد بن خليل (المشيشى نسباً) القاوقجى (٦ : ٣٥٢)
عن الورقة الأولى من كتابه الجواهر السنية
وجدتها عند أحد الكتبية فى طرابلس الشام .

- ٢ -


المشهور بالقاوقجي حامدا شاكرا مصليا مسلما

من إجازة بخطه ، فى دار الكتب المصرية « ٢٥٣ مصطلح »

١٠٣٦] محمد خورشيد (٦ : ٣٥٣)

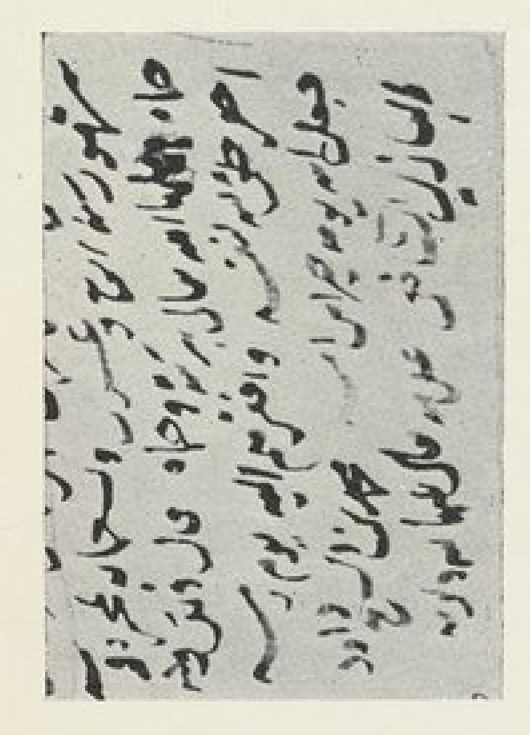


١٠٣٧ ، ١٠٣٨] البازلى (نموذجان)


حاشية الهندى على الكافية

محمد بن داود البازلى (٦ : ٣٥٥)
عن المخطوطة « ٨٣٧ عربى » فى الفاتيكان

- ٢ -



من إجازة بخطه ، فى « ثبت الشماع » فى مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٩٦٢ د » وفى معهد المخطوطات « ف ١٨٢ مصطلح »

١٠٣٩] العنانى

محمد بن داود العنانى (٦ : ٣٥٦)

من إجازة بخطه فى دار الكتب المصرية « ٢٢٨٣٩ ب ، الديانة الإسلامية »

١٠٤٠] درى « باشا »



محمد درى بن عبد الرحمن (٦ : ٣٥٦)

١٠٤١] محمد دياب



(٦ : ٣٥٧)

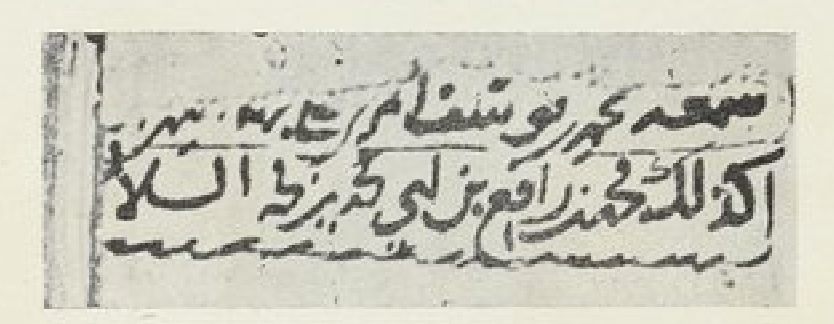
١٠٤٢ ، ١٠٤٣] محمد راغب الطباخ (٦ : ٣٥٩)



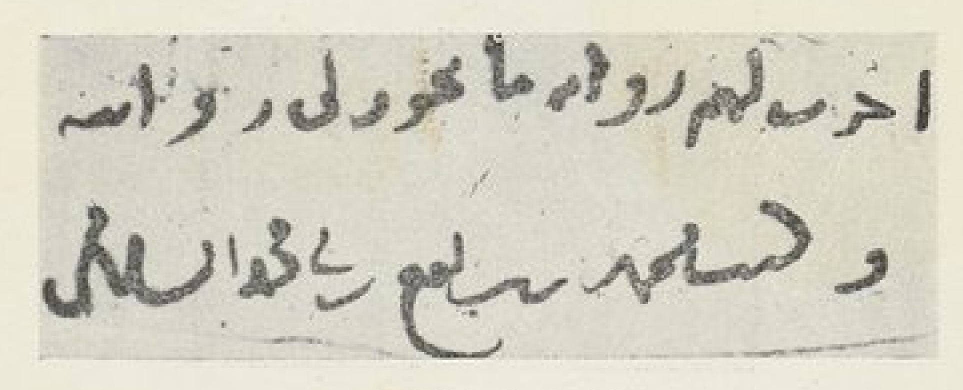
ترجمة نفسي بخط يدي
وأنا الفقير إليه تعالى
محمد راغب بن السيد محمود بن الشيخ هاشم الطباخ
الحلبي عفي عنه
تمت كتابتها يوم الخميس الموافق للثامن عشر من شهر
جمادى الأولى سنة ١٣٥٨ والتاسع والعشرين
من شهر حزيران سنة ١٩٣٩

عن مجلة الرسالة ١٩ : ٩٦٥

١٠٤٤، ١٠٤٥] ابن رافع السلامي (نموذجان)



محمد بن رافع السلامي (٦ : ٣٦٠) عن المخطوطة « ٥٠٣٢ » من مجموعات المكتبة الأحمدية ، بتونس .



عن مخطوطة « ثبت التدرومي » عندي

١٠٤٦ ، ١٠٤٧] محمد رشيد رضا (٦ : ٣٦١)



في شبابه



في كهولته

١٠٤٨] محمد رشيد الدنا

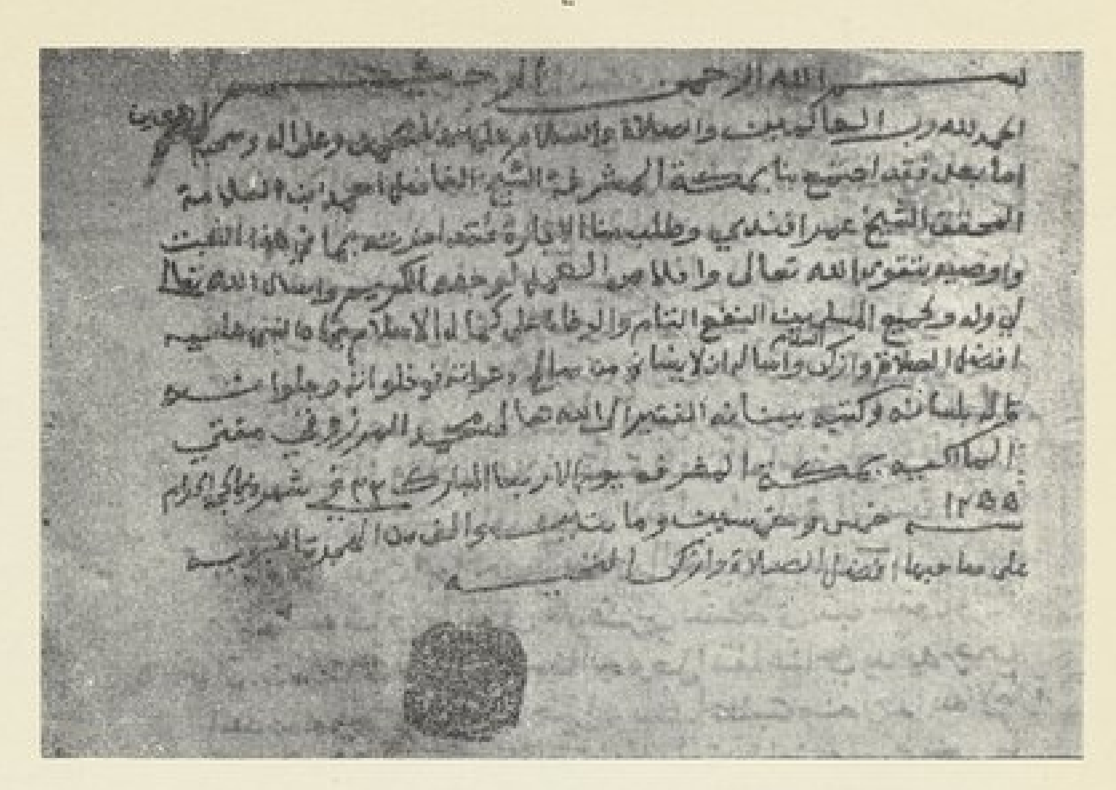


(٦ : ٣٦١)

تسويده في يوم الاثنين المبارك ختام شهر رمضان
من عام سبعة وسبعين ومائة والف وكان ذلك
في الساعة الخاتمة لم احسن الله خاتمتنا واماتنا
على الايمان بجاه افضل ولد عدنان وجعله خالصا
لوجهه الكريم ونعم المسئول هـ هذا اخر خط
الشارح حفظه الله تعالى وادام نفعه وتم تبييضه
على يد الحقير محمد بن الصلاحي السيوطي في يوم
الخميس سابع عشر شوال من السنة المذكورة من
مسودة الشارح حفظه الله
وكتبه برسمه
بلغ مقابلة على المسودة
والحمد لله
وحده

محمد بن رضوان السيوطى ابن الصلاحى (٦ : ٣٦٣)
عن المخطوطة « ١٤٥ بلاغة ، تيمور » بدار الكتب المصرية
وتقدم له خط آخر ، وبيتان من شعره ، مع عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس ، فى اللوحة ٥٨٤

١٠٥٠] المرزوقى



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد فقد اجتمع بنا بمكة المشرفة الشيخ الفاضل أحمد ابن العلامة

المحقق الشيخ عمر أفندي وطلب منا الإجازة فقد أجزته بما [illegible]

وأوصيه بتقوى الله تعالى وأن لا [illegible] الكريم وأسأل الله تعالى

له ولجميع المسلمين النفع التام والرضا على كل [illegible] الإسلام بجاه النبي عليه

أفضل الصلاة وأزكى السلام وأسأله أن لا ينسانا من صالح دعواته في خلواته وجلواته

[illegible] وكتبه بيده [illegible] الفقير إلى الله [illegible] محمد المرزوقي مفتي

المالكية بمكة المشرفة يوم الأربعاء المبارك ٢٢ في شهر ذي الحجة الحرام

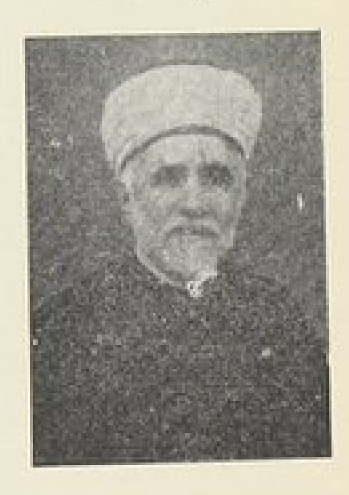
سنة خمس وخمسين ومائتين وألف من الهجرة النبوية ١٢٥٥

على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية

محمد بن رمضان المرزوقى (٦ : ٢٦٣)

إجازة بخطه ، فى دمشق . مما أتحفنى به السيد أحمد عبيد .

١٠٥١] الكوثرى



محمد زاهد الكوثرى (٦ : ٢٦٣)

١٠٥٢] الإبيانى



محمد زيد الإبيانى (٦ : ٢٦٧)

مُحَمَّد رَشِيد الدَّنا (١٢٧٤ - ١٣٢٠ هـ / ١٨٥٧ - ١٩٠٢ م)

محمد رشيد بن مصطفى بن سعيد الدنا : فاضل ، من السابقين إلى العمل فى الصحافة . مولده ووفاته فى بيروت . كان يجيد التركية والفرنسية . أصدر جريدة « بيروت » سنة ١٨٨٦ (١٣٠٣ هـ) وهو صاحب امتيازها الأول ، قال الفيكونت دى طرازى : خدم بها الوطن وأبناءه على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم ، مدة ست عشرة سنة ، بصدق اللهجة وإخلاص النية (١)

مُحَمَّد العِرَاقي (١٢٧٢ - ١٣٤٨ هـ / ١٨٥٥ - ١٩٢٩ م)

محمد بن رشيد بن محمد بن إدريس الحسينى الكربلائى ، أبو عبد الله ، المعروف بالعراقى : قاض فاضل ، من أهل فاس ، مولداً ووفاة . أصله من المشرق . ولى قضاء طنجة سنة ١٣٠٤ - ١٣٠٩ هـ ، وقضاء محكمة السماط بفاس سنة ١٣٢٦ - ١٣٤٦ وألف كتباً ، منها « أحكام مسجلة » أصدرها زمن ولايته القضاء ، تقع فى ستة مجلدات ، و « شرح الهمزية » ورسالة فى « الإمامة الكبرى » (٢)

مُحَمَّد رَشِيد رِضَا (١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ / ١٨٦٥ - ١٩٣٥ م)

محمد رشيد بن على رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا على خليفة القلمونى ، البغدادى الأصل ، الحسينى النسب : صاحب مجلة « المنار » وأحد رجال الإصلاح الإسلامى . من الكتّاب ، العلماء بالحديث والأدب والتاريخ والتفسير . ولد ونشأ فى القلمون (من أعمال طرابلس الشام) وتعلم فيها وفى طرابلس . وتنسك ، ونظم الشعر فى صباه ، وكتب فى بعض الصحف . ثم رحل إلى مصر سنة ١٣١٥ هـ ، فاتصل بالإمام الشيخ محمد عبده ، وتتلمذ له . وأصدر مجلة « المنار » لبث آرائه فى الإصلاح الدينى والاجتماعى . وأصبح مرجع الفتيا ، فى التأليف بين الشريعة والأوضاع العصرية الجديدة . ولما أعلن الدستور العثمانى (سنة ١٣٢٦ هـ) زار بلاد الشام ، واعترضه فى دمشق ، وهو يخطب على منبر الجامع الأموى ، أحد أعداء الإصلاح ، فكانت فتنة ، عاد على أثرها إلى مصر . وأنشأ مدرسة « الدعوة والإرشاد » ثم قصد سورية فى أيام الملك فيصل بن الحسين ، وانتخب رئيساً للمؤتمر السورى ، فيها . وغادرها على أثر دخول الفرنسيين إليها (سنة ١٩٢٠ م) فأقام فى وطنه الثانى (مصر) مدة . ثم رحل إلى الهند والحجاز وأوربا . وعاد، فاستقر بمصر إلى أن توفى فجأة فى «سيارة» كان راجعاً بها من السويس إلى القاهرة . ودفن بالقاهرة . أشهر آثاره مجلة « المنار » أصدر منها ٣٤ مجلداً ، و « تفسير القرآن الكريم – ط » اثنا عشر مجلداً منه ، ولم يكمله ، و « تاريخ الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده – ط » ثلاثة

---

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١١٩
(٢) معجم الشيوخ ١ : ٩١ - ٩٣

مجلدات ، و « نداء الجنس اللطيف — ط » و « الوحي المحمدى — ط » و « يسر الإسلام وأصول التشريع العام — ط » و « الخلافة — ط » و « الوهابيون والحجاز — ط » و « محاورات المصلح والمقلد — ط » و « ذكرى المولد النبوى — ط » و « شبهات النصارى وحجج الإسلام — ط » . وللأمير شكيب أرسلان كتاب فى سيرته سماه « السيد رشيد رضا أو إخاء أربعين سنة — ط » (١)

النَّحْوي (٠٠ — ١٢٢٦ هـ / ٠٠ — ١٨١١ م)

محمد رضا بن أحمد بن حسن الحلى المعروف بالنحوى : أديب ، من أهل الحلة (فى العراق) له نظم كثير ، جمع الخاقانى (صاحب شعراء الحلة) ما وجده منه فى « ديوان — خ » وأورد أخباراً له مع فضلاء عصره . توفى بالحلة ودفن بالنجف (٢)

القُومْشَهي (٠٠ — ١٣٠٦ هـ / ٠٠ — ١٨٨٨ م)

محمد رضا القومشهى : من المشتغلين بالحكمة . إيرانى ، من أهل طهران . كان مدرساً فيها . له « الأسفار الأربعة — ط » رسالة فى المعقول ، و « الأسفار الأربعة وتحقيقها — ط » زاد فيها على الأولى (١)

رِضَا الحِلّي (١٢٨٣ — ١٣٤٦ هـ / ١٨٦٦ — ١٩٢٧ م)

محمد رضا بن أبى القاسم بن فتح الله ابن أغا بزرك ، أبو كمال الحلى : أديب عراق ، له شعر . ولد وتوفى بالحلة . ودفن بالنجف . له « كنز الأفراح ومراح الأرواح — خ » أدب ونوادر ، و « الحدائق الزاهرة — خ » مواعظ ، و « نهاية الآمال فى علم الرجال — خ » و « ديوان شعر — خ » (٢)

مُحَمَّد رِضَا (٠٠ — ١٣٦٩ هـ / ٠٠ — ١٩٥٠ م)

محمد رضا : أمين مكتبة « الجامعة » بالقاهرة . وأحد المدرسين بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية. توفى بالقاهرة . له كتب ، منها « محمد ، صلى الله عليه وسلم — ط » و « أبو بكر الصديق — ط » و « أبو حامد الغزالى ، حياته ومصنفاته — ط » و « عثمان ابن عفان — ط » و « الفاروق عمر بن الخطاب — ط » و « التجارب — ط » فى الأخلاق ،

---

(١) الأمير شكيب فى كتابه عنه . وعبد الرحمن عاصم فى مجلة الهدى النبوى : جمادى الآخرة ١٣٥٨ والأهرام ١٩٣٩/٧/١٤ ومحمد بهجة البيطار فى مجلة المجمع العلمى العربى ١٥ : ٣٦٥ و ٤٧٤ ومعجم المطبوعات ٩٣٤

(٢) شعراء الحلة ٥ : ٣ — ١٦٢

(١) Brock. S. 2: 834 وفى الذريعة ٢ : ٦٠ نقلا عن كتاب « الأسفار الأربعة » للصدر الشيرازى ، محمد بن إبراهيم ، المتقدمة ترجمته فى هذا الجزء ، من الأعلام ، الصفحة ١٩٣ ما مؤداه : « لأهل السلوك من العرفاء والأولياء أربعة أسفار ، أى رحلات ، أحدها السفر من الخلق إلى الحق ، وثانيها السفر بالحق فى الحق ، وثالثها السفر من الحق إلى الخلق ، ورابعها السفر بالخلق فى الحق » ؟

(٢) أدباء الأطباء ١ : ١٦٨

و « كلمات فى التربية – ط » رسالة ، و « الحسن والحسين – ط » فى سيرتهما (١)

ابن رِضْوان (.. – ٦٥٧ هـ / .. – ١٢٥٩ م)

محمد بن رضوان بن محمد بن أحمد ، أبو يحيى النمرى الوادى آشى : حاسب ، لغوى ، عالم بالأنساب . من أهل وادى آش (من بلاد الريف بالأندلس) . ولى قضاءها ، ثم قضاء برشانة ، وحمدت سيرته . وأقام مدة بغرناطة ، ثم كان يختلف إليها . وصنف كتباً ، منها « شجرة فى أنساب العرب » و « تقاييد منثور ومنظوم فى علم النجوم » ورسالة فى « الأسطرلاب الخطى والعمل به » وكتاب ضخم سماه « الاحتفال فى استيفاء ما للخيل من الأحوال » وتوفى فى بلده (٢)

ابن الصَّلاَحي (١١٤٠ – ١١٨٠ هـ / ١٧٢٧ – ١٧٦٦ م)

محمد بن رضوان السيوطى ، الشهير بابن الصلاحى : شاعر مصرى . مولده ووفاته بأسيوط . أورد الجبرتى نماذج حسنة من شعره (٣)

مُحَمَّد رِفْعَتْ (القارىء) = محمد بن محمود ١٣٦٩

مُحَمَّد بُورُقَيْبَة = محمد بن على ١٣٤٦

مُحَمَّد رَمْزِي = محمد بن عثمان ١٣٦٤

(١) جريدة المصرى ٥/٢/١٩٥٠ ومعجم المطبوعات ١٦٥٨

(٢) بغية الوعاة ٤٢ والإحاطة ٢ : ١٠٠

(٣) الجبرتى ١ : ٢٦٥ – ٢٨٤

المَرْزُوقي (.. – ١٢٦١ هـ / .. – ١٨٤٥ م)

محمد بن رمضان بن منصور المرزوق المالكى : فاضل ، من المشتغلين بعلم الفلك . من أهل مكة . ولى بها إفتاء المالكية . له « نتيجة الميقات » فى الفلك ، ومنظومة فى « الصرف » (١)

الكَوْثَري (١٢٩٦ – ١٣٧١ هـ / ١٨٧٩ – ١٩٥٢ م)

محمد زاهد بن الحسن بن على الكوثرى : فقيه حنفى ، چركسى الأصل ، له اشتغال بالأدب والسير . ولد ونشأ فى قرية من أعمال « دوزجة » بشرقى الآستانة ، وتفقه فى جامع « الفاتح » بالآستانة ، ودرّس فيه . وتولى رياسة مجلس التدريس . واضطهده « الاتحاديون » فى خلال الحرب العامة الأولى ، لمعارضته خطتهم فى إحلال العلوم الحديثة محل العلوم الدينية ، فى أكثر حصص الدراسة . ولما ولى « الكماليون » وجاهروا بالإلحاد ، أريد اعتقاله ، فركب إحدى البواخر إلى الإسكندرية (سنة ١٣٤١هـ ، ١٩٢٢م) وتنقل زمناً بين مصر والشام ، ثم استقر فى القاهرة ، موظفاً فى « دار المحفوظات » لترجمة مافيها من الوثائق التركية إلى العربية . وتوفى بالقاهرة . وكان يجيد العربية والتركية والفارسية والجركسية ، وفى نطقه بالعربية لكنة خفيفة . له تعليقات كثيرة على بعض المطبوعات فى أيامه ، فى الفقه والحديث والرجال . وله تآليف ، منها

(١) نظم الدرر – خ .

« تأنيب الخطيب على ما ساقه في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب – ط » ويعني بالخطيب صاحب تاريخ بغداد ، و « النكت الطريفة في التحدث عن ردود ابن أبي شيبة على أبي حنيفة – ط » و « الاستبصار في التحدث عن الجبر والاختيار – ط » ورسائل في تراجم « الإمام زفر » و « أبي يوسف القاضي » و « محمد بن الحسن الشيباني » و « البدر العيني » و « الإمامين الحسن بن زياد ومحمد بن شجاع » و « الطحاوي » كلها مطبوعة . وله نحو مئة مقالة جمعها السيد أحمد خيري في كتاب « مقالات الكوثري – ط » (١)

الغَلاَّبي (٠٠ – ٢٩٨ هـ = ٠٠ – ٩١٠ م)

محمد بن زكريا بن دينار مولى بني غلاب ، أبو عبد الله ، الغلابي : إخباري إمامي ، من أهل البصرة . من كتبه « الأجواد » و « أخبار فاطمة ومنشأها ومولدها » وكتاب « صفين » (٢)

أَبُو بَكْر الرَّازي (٢٥١ – ٣١١ هـ = ٨٦٥ – ٩٢٣ م)

محمد بن زكريا الرازي ، أبو بكر : فيلسوف ، من الأئمة في صناعة الطب . من أهل الريّ . ولد وتعلم بها ، وسافر إلى بغداد بعد سنّ الثلاثين . يسميه كتاب اللاتينية « رازيس » Rhazes أولع بالموسيقى والغناء ونظم الشعر ، في صغره . واشتغل بالسيمياء والكيمياء ، ثم عكف على الطب والفلسفة في كبره ، فنبغ واشتهر . وتولى تدبير مارستان الريّ ، ثم رياسة أطباء البيمارستان العضدي في بغداد . قال أحد معاصريه : كان شيخاً كبير الرأس ، مسفطه . وكان يجلس في مجلسه ودونه تلاميذه ، ودونهم تلاميذهم ، ودونهم تلاميذ أخر ؛ فيجيء المريض فيذكر مرضه لأول من يلقاه ، فان كان عندهم علم وإلا تعداهم إلى غيرهم ، فان أصابوا وإلا تكلم الرازي في ذلك . وعمي في آخر عمره . ومات ببغداد . وفي سنة وفاته خلاف ، بين نيف و ٢٩٠ و ٣٢٠ هـ . له تصانيف ، سمى ابن أبي أصيبعة منها ٢٣٢ كتاباً ورسالة . منها « الحاوي – خ » في صناعة الطب ، وهو أجل كتبه ، ترجم إلى اللاتينية وطبع فيها ، و « الطب المنصوري – خ » طبع باللاتينية ، و « الفصول في الطب – خ » ويسمى « المرشد » و « الجدري والحصبة – ط » و « برء الساعة – ط » رسالة ، و « الكافي – خ » و « الطب الملوكي – خ » و « مقالة في الحصى والكلى والمثانة – ط » و « الأقرباذين – خ » و « تقسيم العلل – خ » و « المدخل إلى الطب – خ » و « خواص الأشياء – خ » و « الفاخر في علم الطب – خ » و « الباه ومنافعه ومضاره ومداواته – خ » و « سر الصناعة – خ » طبعت ترجمته اللاتينية باسم « الأسرار » و « أسئلة من الطب

(١) مقالات الكوثري : مقدمته ٥ – ٧٧ وتأنيب الخطيب : مقدمته . والاستبصار : خاتمته . وتحفة الإخوان ١١٧ والصحف المصرية ١٣٧١/١١/٢٠

(٢) النجاشي ٢٤٤

— خ » و « تلخيص كتاب جالينوس فى حيلة البرء — خ » و « منافع الأغذية ودفع مضارها — ط » وكتاب « الفقراء والمساكين — خ » و « جراب المجربات وخزانة الأطباء — خ » و « الخواص — خ » رسالة ، و « مقالة فى النقرس — خ » و « القولنج — خ » و « مجموع رسائل — ط » نشرته الجامعة المصرية ، يشتمل على ١١ رسالة ، وكتاب « من لا يحضره الطبيب — خ » بالمدينة . وللدكتور داود الجلبي الموصلي كتاب « محمد بن زكريا الرازى — ط » (١)

أَبُو ضَرْبَة (... — ٧٢٣ هـ / ... — ١٣٢٣ م)

محمد بن زكرياء بن أحمد بن محمد اللحيانى الحفصى ، الملقب بأبى ضربة : من ملوك الدولة الحفصية فى تونس . كان فى عهد استقرار أبيه بتونس معتقلا فيها . ولما خرج أبوه (راجع ترجمته) نافضاً يده من الخلافة ، أخرج رجال الدولة صاحب الترجمة فبايعوه (سنة ٧١٧ هـ) ونشبت حروب طاحنة بينه وبين المتوكل الحفصى (أبى بكر بن يحيى) خرج أبوضربة فى خلالها من تونس ، بعد تسعة أشهر ونصف من بيعة أهلها له . ثم استقر فى تلمسان منهزماً ، ومات فيها(١)

مُحَمَّد بن زُهَيْر (... — نحو ١٨٠ هـ / ... — ٧٩٦ م)

محمد بن زهير الأزدى : أمير ، ولاه الرشيد العباسى مصر سنة ١٧٣ هـ ، فأقام خمسة أشهر إلا أياماً . وعزله الرشيد ، فعاد إلى بغداد وجعل فى جملة القواد (٢)

ابن أبي عُمَيْر (... — ٢١٧ هـ / ... — ٨٣٢ م)

محمد بن زياد بن عيسى ، أبوأحمد ، ابن أبى عمير الأزدى بالولاء : فقيه إمامى ، من أهل بغداد . حبس فى أيام الرشيد ليدل على مواضع الشيعة وأصحاب موسى بن جعفر ، وضرب . وحبسه المأمون أيضاً ، ثم ولاه القضاء فى بعض البلاد . صنف ٩٤ كتاباً ، تلف معظمها أيام حبسه . ومما بقى له منها « المغازى » و « المعارف » و « اختلاف الحديث » و « المتعة » و « فضائل الحج » وكان جده من موالى المهلب (٣)

ابن الأَعْرابي (١٥٠ — ٢٣١ هـ / ٧٦٧ — ٨٤٥ م)

محمد بن زياد ، المعروف بابن الأعرابى ، أبوعبد الله : راوية ، ناسب ، علامة باللغة .

---

(١) ابن النديم ١ : ٢٩٩ وطبقات الأطباء ١ : ٣٠٩ — ٣٢١ ونكت الهميان ٢٤٩ والوفيات ٢ : ٧٨ و Brock. 1: 267 (233), S. 1: 417 وتاريخ حكماء الإسلام ٢١ وآداب اللغة ٢ : ٢١٦ ومجلة المنهل — مكة — المجلد الثالث . والفهرس التمهيدى ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٧ ونوابغ عجيدة ٥٧ والوافى بالوفيات ٣ : ٧٦ ودائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٤٥١ — ٤٥٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢٦٨ والطب العربى ١٢٩ — ١٣٧ وأخبار الحكماء ١٧٨ وابن العبرى ٢٧٤

(١) الخلاصة النقية ٧٠

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٧١ و ٧٤ و ٧٥ والولاة والقضاة ١٣٣

(٣) النجاشى ٢٢٨

من أهل الكوفة . كان أحول . أبوه مولى للعباس بن محمد بن على الهاشمى (المتقدمة ترجمته) قال ثعلب : شاهدت مجلس ابن الأعرابى وكان يحضره زهاء مئة إنسان ، كان يسأل ويقرأ عليه ، فيجيب من غير كتاب ؛ ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتاباً قط ، ولقد أملى على الناس ما يحمل على أجمال ، ولم ير أحد فى علم الشعر أغزر منه . وهو ربيب المفضل بن محمد صاحب المفضليات . مات بسامراء . له تصانيف كثيرة ، منها « أسماء الخيل وفرسانها — خ » و« تاريخ القبائل» و«النوادر— خ » فى الأدب و « تفسير الأمثال » و« شعر الأخطل — ط » و« معانى الشعر » و« الأنواء » رسالة، و« البئر — ط » رسالة، و« الفاضل — خ » أدب ، و« أبيات المعانى — خ » (١)

ابن زِيادة الله (٠٠ – ٢٨٣ هـ / ٠٠ – ٨٩٦ م)

محمد بن زيادة الله بن الأغلب ، أبو العباس : أديب ظريف ، له تآليف . من بيت الإمارة والسلطان فى إفريقية . كانت إقامته فى طرابلس الغرب ، واشتهر حتى قيل : إن المعتضد بالله العباسى كتب إلى صاحب إفريقية إبراهيم بن أحمد يعنّفه على جوره وسوء فعله بأهل تونس ، ويقول له : إن انتهيت عن أخلاقك هذه وإلا فسلّم العمل الذى بيدك لابن عمك محمد بن زيادة الله ؛ فما كان من إبراهيم إلا أن أرسل إلى محمد من قتله ! (١)

محمّد زَيتُونة (١٠٨١ – ١١٣٨ هـ / ١٦٧٠ – ١٧٢٦ م)

محمد زيتونة المنستيرى ، أبو عبد الله : عالم تونس ومفتيها فى عصره . ولد بالمنستير ، وأصيب بفقد بصره فى صغره ، وتفقه بالقيروان وتونس . وحج ، ومر بمصر . وعاد فاستقر بتونس ، وتخرج به كثير من علمائها ، وتوفى بها . من كتبه « شرح منظومة البيقونى » فى مصطلح الحديث ، و « شرح السلم » فى المنطق ، و« حاشية على تفسير أبى السعود» جاوز بها نصفه فى ١٦ جزءاً، ورسائل فى مباحث متفرقة (٢)

محمّد بن زَيْد (٠٠ – ٢٨٧ هـ / ٠٠ – ٩٠٠ م)

محمد بن زيد بن إسماعيل بن الحسن ، العلوى الحسنى : صاحب طبرستان والديلم . ولى الإمرة بعد وفاة أخيه الحسن بن زيد (سنة ٢٧٠ هـ) وكانت فى أيامه حروب وفتن ، وطالت مدته . وكان شجاعاً ، فاضلا فى أخلاقه ، عارفاً بالأدب والشعر والتاريخ . أصابته جراحات فى واقعة له مع

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٩٢ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٨٢ والوافى بالوفيات ٣ : ٧٩ ونزهة الألبا ٢٠٧ وطبقات النحويين واللغويين ٢١٣ وإرشاد الأريب ٧ : ٥ وفهرس المؤلفين ٢٤٨ ومجلة المقتبس ٦ : ٣–٩ والفهرست لابن النديم ٦٩ و Brock. 1 : 119 (116), 1 : 179

(١) البيان المغرب ١ : ١٢٩

(٢) ذيل البشائر ١٣٢ – ١٣٩ وشجرة النور ٣٢٤

« محمد بن هارون » من أشياع إسماعيل السامانى ، على باب جرجان فمات من تأثيرها (١)

الواسِطي (... - ٣٠٧ هـ / ... - ٩١٩ م)

محمد بن زيد بن على بن الحسن الواسطى ، أبو عبد الله : من كبار علماء الكلام . معتزلى . أصله من واسط . سكن بغداد وتوفى بها . من كتبه « إعجاز القرآن » و « الإمامة » و « الزمام » فى علوم القرآن ، و « الرد على قسطا بن لوقا » . وكان على غزارة علمه ، خفيف الروح ، ينظم الشعر ويودعه النكتة المستملحة . وهو القائل فى نفطويه :

« أحرقه الله بنصف اسمه
وصير الباقى صراخاً عليه ! »

قال ابن النديم : أخذ عن أبى على الجبائى ، وإليه كان ينتمى (٢)

الإِبْيانى (١٢٧٨ - ١٣٥٤ هـ / ١٨٦٢ - ١٩٣٦ م)

محمد زيد « بك » الإبيانى : مدرّس « الشريعة الإسلامية » بمدرسة الحقوق ، بمصر . من آل « زيد » فى « إبيانة » بغربية مصر . ولد بها ، وتعلم بالأزهر ثم بدار العلوم ، فى القاهرة . وتولى تدريس الشريعة فى مدرسة « الحقوق » مدة ثمان وثلاثين سنة ، من ١٨٩٢ إلى ١٩٣٠ م . وتوفى بالقاهرة . له كتب ، منها « شرح الأحكام الشرعية فى الأحوال الشخصية ، لقدرى — ط » ثلاثة أجزاء ، فى فقه الحنفية ، و « مباحث الوقف — ط » و « مختصر فى الوقف — ط » و « مباحث المرافعات وصور التوثيقات الشرعية — ط » ألفه مع محمد سلامه ، ومثله « شرح مرشد الحيران — ط » فى المعاملات الشرعية (١)

محمَّد الشَّيْخ (... - ١٠٦٤ هـ / ... - ١٦٥٤ م)

محمد بن زيدان بن أحمد المنصور السعدى ، أبو عبد الله ، الملقب بالشيخ ، أو الشيخ الأصغر : من ملوك الأشراف السعديين بمراكش . ثار مع أخيه « الوليد » على أخيهما « عبد الملك » لما ولى السلطنة ، فقاتلهما عبد الملك وهزمهما . ولما هلك ، ولى « الوليد » فسجن محمداً (صاحب الترجمة) خوفاً من خروجه عليه . وقتل الوليد ، فأخرج محمد من السجن ، وتولى السلطنة (سنة ١٠٤٥ هـ) وكان متواضعاً صفوحاً عن

---

(١) ابن الأثير ٧ : ١٦٦ والطبرى ١١ : ٣٧٠ وما قبلها . والوافى بالوفيات ٣ : ٨١

(٢) فهرست ابن النديم ١٧٢ والوافى بالوفيات ٣ : ٨٢ والوفيات ١ : ١١ فى ترجمة نفطويه . والبداية والنهاية ١١ : ١٨٣ ووقع اسمه فيه « عبد الله ابن زيد » من خطأ الطبع . ولسان الميزان ٥ : ١٧٢

(١) الرسالة ٤ : ٣١٦ وفهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ١٨٧ و ١٩٤ و ٢٥٠ و ٢٦٣ ومعجم المطبوعات ١٦٦٠ وكل شىء والعالم ١٩٣٠/١٢/٢٧ والصحف المصرية ٢١ و ٢٢ ذى القعدة ١٣٥٤ والأعلام الشرقية ٣ : ٦٣ وتقويم دار العلوم ٢٦١ — ٢٦٣ وهو فيه « محمد محمد زيد »

المفوات ، متوقفاً عن سفك الدماء ، متظاهراً بالخير ومحبة الصالحين ، إلا أنه ميال إلى الراحة ، منكوس الراية مهزوم الجيش ، قامت عليه الثورات فضعف عن كبحها ، ولم يبق له غير مراكش وبعض أعمالها . واستمر إلى أن توفى ، أو قتل ، بمراكش (١)

ابن الزَّيْن (٠٠ - ٨٤٥ هـ / ٠٠ - ١٤٤١ م)

محمد بن زين بن محمد بن زين الطنتدائى النحرارى ، أبو عبد الله : عالم بالقراآت . كثير النظم . ولد بالنحرارية (من الغربية بمصر) وتعلم بأبيار ، ثم بالقاهرة . وأصله من طنطا (طنتدا) له منظومات فى القراآت ، أفرد بها قراءة كل إمام من السبعة بمنظومة . وشرح « ألفية ابن مالك » نظماً . وله « ديوان » كبير . وكان لا يتحامى الألفاظ المطروقة على ألسنة العامة ، وقد يقع فى شعره اللحن . ومن نظمه « قصة يوسف عليه السلام » فى ألف بيت . توفى عن نحو تسعين عاماً (١)

ابن سُمَيْط (١١٠٠ - ١١٧٢ هـ / ١٦٨٩ - ١٧٥٨ م)

محمد بن زين بن علوى بن عبدالرحمن ، ابن سميط العلوى الحسينى : فاضل حضرمى. من أهل « تريم » انتقل إلى « شبام » وتوفى فيها . له « غاية القصد والمراد » فى مناقب شيخه السيد عبد الله بن علوى الحداد ، و « قرة العين » فى مناقب السيد أحمد بن زين الحبشى . وله نظم فى « ديوان » (٢)

الشَّيْبي (٠٠ - ١٢٥٣ هـ / ٠٠ - ١٨٣٧ م)

محمد بن زين العابدين بن محمد بن عبد المعطى الشيبى : جدّ الشيبيين سدنة الكعبة فى أيامنا هذه ؛ مولده ووفاته بمكة . تولى السدانة ٤٣ سنة . له رسالة فى « مناسك الحج » على مذهب الشافعى ، نظماً (٣)

---

(١) الاستقصا ٣ : ١٣٤ وفى نزهة الحادى ٢٢٠ وفاته سنة ١٠٦٠

(١) الضوء اللامع ٧ : ٢٤٦ وخطط مبارك ١٧ : ٥ والتبر المسبوك ٣١ وهو فيه : محمد بن « زيد » تصحيف .

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ١٢٧

(٣) تاريخ الكعبة لباسلامة ٣٣٨

آخر الجزء السادس من الأعلام

ويليه السابع ، مبدوءاً بمحمد بن السائب

١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م

مطبعة كوستاتسوماس وشركاه

إصلاحات، وإضافات عاجلة

ـ حرف « م » : العمود الأيمن ، و « س » : العمود الأيسر ـ

الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
٩	١٩ س	إرماً	إرما
٣٤	٣ س	٣٤٨	٣٨٠
٣٨	١٢ م	« أنجع	« أنجح
٤٩	٩ س	ابن القف الخ	(يحذف السطر)
٦٠	٢ س	وأشياء ،	وأشياء أنسيتها ،
٧٢	١١ س	شعر ـ خ »	شعر ـ ط »
٨٦	٢٤ م	حثعم	خثعم
١٠١	٢٤ م	معظم	معجم
١٠٤	٨ س	عمرة	عميرة
١١٩	١٧ س	أحمه	أحمد
١٢٢	١٢ م	و « مد وجزر	و « بين المد والجزر
١٢٣	٨ م	يزيد ابن	يزيد بن
١٤٠	١٠ س	الحارث)	مرثد بن الحارث)
	١١ س	عمران	حمران
١٥٢	١٤ س	الرسول ـ خ »	الرسول ـ ط »
١٥٤	١٣ س	ابن المتفننة	ابن المتقنة(١)
١٥٥	٩ س	يحيى بن أحمد	يحيى بن شرف الدين
١٦٠	٢٧ م	٦٦١٢	٢ : ٦٦
١٦٢	٣ س	ابن مجبر	(يحذف السطر)
	٨ س	٧٥٣	(٢)
	١٤ س	ماسكاً	ناسكاً
١٧٢	٣ م	الزيلى	الزيلعى
١٧٥	١٥ م	فى نقد	فى نقض
	١٦ م	جاد الله	جار الله
١٨٠	١٢ م	الرّباب	الرّباب
١٩١	١٢ س	الباسم عن	الباسم ، فى الذب عن

(١) انظر الأصل والمستدرك : محمد بن على ٥٧٧
(٢) انظر المستدرك : على بن محمد ٥٧٣

الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
١٩١	١٩ س	واليونان – خ	واليونان – ط »
١٩٣	١٩ م	الأثر – خ »	الأثر – ط »
	٢٤ م	العوام – خ »	العوام – ط »
١٩٤	١٨ م	الأبهرى	البابرتى
١٩٩	٨ م	الشعر »	الشعر – ط »
	١٥ س	ذكر الله	ذكر الله »
	١٦ س	الجمعة »	الجمعة .
٢٠٢	١٧ م	أسار	إسار
٢٠٦	١٣ م	من مقالة	من مقولة
٢١٣	٨ س	بآخرة	بأخَرة
٢١٧	١٥ م	الأمانى – خ »	الأمانى – ط »
٢٢١	١٥ س	التنزيل – خ » .	التنزيل – ط »
٢٢٢	٢٢ م	و « المحرر – خ »	و « المحرر – ط »
	٢ س	السبكى – خ »	السبكى – ط »
٢٢٣	١٢ م	الثقاة	الثقات
٢٢٥	١٦ س	ثعلب – خ »	ثعلب – ط »
٢٢٦	١٥ م	منها « شرح	منها « تيسير المرام فى شرح
٢٣٣	١٩ س	وزيادات – خ »	وزيادات – ط » مع شرحه للبهوتى ،
٢٣٨	٤ س	١٦٦١	١٦٦٢
٢٤٤	١٧ م	بافريقية	بالمغرب
	٢٤ م	٧ : ٤٠	٧ – ٤٠
٢٤٧	٢٢ م	٣ : ٢٩٦	٣ : ٢٦٩
٢٥٠	١٣ م	القرآن »	القرآن – ط »
٢٥٢	٢٩ س	مخطوطته	مصورته
٢٥٣	٨ م	صفة الرب – خ »	صفة الرب – ط » كبير وصغير
٢٥٦	١٠ م	فى الأدب	فى الحديث
٢٦٣	٦ س	الاجتهاد »	الاجتهاد – ط »
	٨ س	عن درن الإلحاد »	عن أدران الإلحاد – ط »
٢٧٤	٥ م	يتزيى	يتزيا
٢٧٥	٢١ س	المختصرات – خ »	المختصرات – ط »
	٢٣ س	الملكى	المكى

الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
٢٧٩	٢ م	الجنان ــ خ »	الجنان ــ ط »
٢٨٠	١ س	الناسك ــ خ »	الناسك ــ ط »
	٢١ س	المنزلة	المرسلة
٢٨١	٢ م	الفروسية ــ خ »	الفروسية ــ ط »
	٩ م	الفرقة	المعطلة و
٢٨٥	١ م	مقدسي	حنبلي . مقدسي
	١٢ س	الحكام »	الحكام ــ ط »
٢٨٦	٢٠ س	في السيرة النبوية	في الموعظة
٢٨٧	٥ م	ــ خ »	ــ ط »
٢٩٤	٧ م	١٢٠٩ (١٧٩٤)	١٢٩٠ (١٨٧٣)
	٤ س	في ٣١	في ٣٠
٢٩٧	٢ س	« مكارم الأخلاق ــ خ »	مكارم الأخلاق ــ ط » ناقص ،
٣٠٧	٩ م	الشعراء ــ خ »	الشعراء ــ ط »
	١١ م	والإسلام ــ خ »	والإسلام ــ ط »
٣٠٩	١١ م	محمد الحسن	محمد بن الحسن
٣١٣	٩ س	الخافية ــ خ »	الخفية ــ ط »
٣١٨	١٥ م	أهل البيت ــ خ »	آل محمد ــ ط »
٣٢٧	١١ س	البرجلاتية	البرجلانية
٣٢٨	١١ م	العلماء »	العلماء ــ ط »
٣٢٩	٢٠ س	و « مجاز القرآن »	و « مجاز القرآن ــ ط »
٣٣٠	٧ س	الصحبة ــ خ »	الصحبة ــ ط »
	٩ س	ومداواتها ــ خ »	ومداواتها ــ ط »
٣٣٢	١ س	زاذه	زاده
٣٣٣	٢ م	لمسكويه	لمسكويه ــ ط »
٣٤٤	٢ م	معيبد	معبيد
٣٤٧	٢١ س	مجلدان منه	ثلاثة مجلدات
٣٤٨	١٤ م	و « تفضيل	و « فضل
٣٤٩	١٣ س	مزيد	منصور
٣٥٢	١ م	الغيثية	الغياثية
٣٥٤	٦ س	ــ ط »	ــ خ »
٣٥٦	٩ س	الوضعية	الوضية
٣٦٠	١٥ م	محمد رستم	محمد رستم بن علي
٣٦٢	١ م	الجنس	للجنس

